



#### طبعة خاصة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية دولة قطر

مِقُوْدِهِ الْكُلِّسِ مِحْفَقِطُ لِمَّ القَلْبِعَةِ الْأَوْلِيْثِ 1277هـ - 16.7م

#### دار ابن حزم

بيروت \_ لبنان \_ ص.ب : 14/6366

هاتف وفاكس: 300227 – 701974 : هاتف وفاكس ibnhazim@cyberia.net.lb : البريد الإلكتروني

الموقع الإلكتروني: www.daribnhazm.com

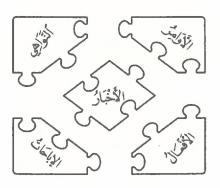


المُسْنَدُ الصَّحِيْحُ

# النّقاسِيمِوالأنواع

مِ غِرُوجُود قطّع بِي سَنَرِهَا دَلاثِبوتِ جُرْحٍ بِي نا فلرُها

لِلْحَافِظِلِْهِ حَامَ مُحَمَّيْنُ حَبَّانِ بِهِ أَجِمَالِتَمِّينِ البُسْتِي المَرْفِسَينَة ٢٥٤ ه



المجتلد السّابع

ا طیستاذ المشارك الدکتور منبالصی آي ومير بخت الاستاذ الدكتور المركز الدكتونمر المركز المركز المركز الدكتور المركز الدكتور المركز المر

العدلالات

وَمُوْلِهُوَ لَهُوَوَانِكُ وَلَلْمُوُوْكِ لَهِمِ لَهُ مِنْهُ لِيُلْرَوَ لِلْمُوُوْثِ لَهُمِ لَهُمَةٍ بِتَمويل لِلْهِ وَلِرَوَ لَاسِكُ مِّدَةٍ لِلوَّوْوَافِ وَوْلَةً قَطَد







II Silver

### النَّوْعُ الأَوَّلُ

الفِعْلُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِ ﷺ مُدَّةً، ثمَّ جُعِلَ لَهُ ذَلِكَ نَفْلاً.

الْهُوكَ ﴿ ١٠١٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ وَكَانَ جَاراً لَهُ، أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ:

أَخْبِرِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ الله ﷺ! قَالَ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَتْ: خُلُقُ نَبِيِّ الله ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ. قَالَ: فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ وَلا أَسْأَلَهَا عَنْ شَيْءٍ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامِ رَسُولِ الله ﷺ! قَالَتْ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامِ رَسُولِ الله ﷺ وَاللَّتْ: أَلَسْتَ تَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿يَا أَمُّ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَأَصْحَابُهُ حَوْلاً حَتَّى اللهُ عَلَيْهُ وَأَصْحَابُهُ حَوْلاً حَتَّى اللهُ عَلَيْهُ وَأَصْحَابُهُ حَوْلاً حَتَّى اللهُ عَلَيْهُ وَأَصْمَاءِ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ النَّقَخَتُ أَقْدَامُهُمْ، وَأَمْسَكَ الله خَاتِمَتَهَا اثْنَيْ عَشَرَ شَهْراً فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ أَنْزَلَ الله النَّفَحَتُ أَقْدَامُهُمْ، وَأَمْسَكَ الله خَاتِمَتَهَا اثْنَيْ عَشَرَ شَهْراً فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ أَنْزَلَ الله عَلَيْ وَعَلا التَّخْفِيفَ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ؛ فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعاً بَعْدَ فَرِيضَتِهِ (١٠).

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ صَلاةَ اللَّيْلِ جُعِلَتْ لِلْمُصْطَفَى ﷺ نَفُلاً بَعْدَ أَنْ كَانَ الْفَرْضَ عَلَيْهِ فِي الْبِدَايَةِ

الْهُمْكَ كَمَّ ١٠١٦ ـ أَخْبَرَقَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا صَلَّى أَحَبَّ (٢) أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا. وَكَانَ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ نَوْمٌ أَوْ مَرَضٌ أَوْ وَجَعٌ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً (٣). [٢٥٥٢]

<sup>(</sup>١) مسلم (٧٤٦)، صلاة المسافرين، باب: جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض.

<sup>(</sup>٢) «صلى أحب» هكذا في (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) مسلم (٧٤٦)، صلاة المسافرين، باب: جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض.

#### ذِكْرٌ مَا كَانَ ﷺ يَقْرَأُ إِذَا تَعَارً مِنَ اللَّيْلِ لِلتَّهَجُّدِ

لْهُعَلَّ ﴾ ٢٠**١٧ ـ أَخْبَرَنَا** عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

أَقَامَ (١) رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلِ، اسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله ﷺ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشَرَ الآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنِّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّا مِنْهَا (٢٠). [٢٥٧٩]

#### ذِكْرُ مَا كَانَ يُرَتِّلُ الْمُصَطَفَى ﷺ قِرَاءَتَهُ فِي صَلاةِ اللَّيْلِ

الْمُوكَى ١٠١٨ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِداً (٣) فَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرَتِّلُهَا حَتَّى إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِداً (٣) فَيَقُرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرَتِّلُهَا حَتَّى المُحرِنَ اللهُ عَلَيْهَا (٤).

#### ذِكْرُ جَهْرِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عِنْدَ صَلاةِ اللَّيْلِ

الله بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ مَحْرَمَة بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَّ كُرَيْبًا أَخْبَرَهُ، قَالَ:

سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: صَلاةُ (٥) رَسُولِ الله ﷺ بِاللَّيْلِ؟ قَالَ: كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي بَعْضِ حُجَرِهِ، فَيَسْمَعُ مَنْ كَانَ خَارِجاً (٦).

<sup>(</sup>١) «أقام» هكذا في (ب) و(ن)؛ ولعله «نام» بدل «قام» انظر: الحديث رقم ٦٠٢٣.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٨١)، الوضوء، باب: قراءة القرآن بعد الحدث وغيره.

<sup>(</sup>٣) «يصلى في سبحته قاعداً» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

<sup>(</sup>٤) مسلم (٧٣٣)، صلاة المسافرين، باب: جواز النافلة قائماً وقاعداً.

<sup>(</sup>٥) «صلاة» هكذا في (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٦) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢٦٣/٤ (٢٥٧٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

التوال التو

#### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمْ يَكُنْ يَجْهَرُ فِي صَلاةِ اللَّيْلِ بِقِرَاءَتِهِ كُلِّهَا

الْهُمَلَ ﴾ ١٠٣٠ ـ أَخْبَرَقَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَبُدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهُمْيْب، عَنْ بُرْدٍ أَبِي الْعَلاءِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيِّ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ:

قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَرَأَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ يَجْهَرُ بِصَلاتِهِ أَوْ يُخَافِتُ بِهَا؟ قَالَتْ: رُبَّمَا جَهَرَ بِصَلاتِهِ، وَرُبَّمَا خَافَتَ بِهَا. قُلْتُ: الحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَ فِي الأَمْرِ سَعَةً ('). [٢٥٨٢]

ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَقُومُ فِيهِ الْمُصْطَفَى ﷺ لِلتَّهَجُدِ

الْهُمْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عُمَرُ اللهُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ ابْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ (٢) الله ابْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ:

سَأَلْنَا عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ بِاللَّيْلِ. فَقَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أُوَّلَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ آخِرَهُ (٣).

ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ بَعْدَ نَوْمَةٍ يَنَامُهَا

> ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يُصَلِّي مَا وَصَفْنَا مِنْ صَلاةِ اللَّيْلِ بَعْدَ رَقْدِهِ

لَهُوكَ ﴾ ٢٠٣٠ - أَخْبَرَقَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْب، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

<sup>(</sup>١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢٦٤/٤ (٢٥٧٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٢٣.

<sup>(</sup>٢) في (ب): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ن).

<sup>(</sup>٣) مسلم (٧٣٩)، صلاة المسافرين، باب: صلاة الليل.

<sup>(</sup>٤) البخاري (٢٤٢)، الوضوء، باب: السواك.

أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ وَهِيَ خَالَتُهُ. قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ الله عَلَيْ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ الله عَلَيْ حَتَّى النَّوْمَ النَّوْمَ النَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، اسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله عَلَيْ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشَرَ آيَاتٍ الْخَوَاتِم مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ. ثُمَّ قَامَ إِلَى عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأً الْعَشَرَ آيَاتٍ الْخَوَاتِم مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ. ثُمَّ قَامَ إِلَى مَنْ مُعَلَّقَةٍ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي. قَالَ عَبْدُ الله: فَقُمْتُ الله عَلَيْ فَعَنْ رَسُولُ الله عَلِي كَنْ الله عَلَيْ يَدَهُ الله عَلَيْ يَلَهُ الله عَلَيْ يَكُمُ الله عَلَيْ يَلَهُ الله عَلَيْ يَكُمُ وَمُ مَنْ مُعَلِّي مَعْلَى رَمُّولُ الله عَلَيْ يَدَهُ الله عَلَيْ يَلَهُ الله عَلَيْ يَلَهُ الله عَلَيْ يَلُهُ الله عَلَيْ يَكُمُ وَمُ مَنْ الله عَلَيْ يَلَهُ الله عَلَيْ يَلُهُ الله عَلَيْ فَيَ الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَمُعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ الْمُؤْذِنُ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ الله عَلَيْ لِللهُ عَلَيْ رَعْمَ اللهُ عَلَيْ وَلَا عَبْدُ الله عَلَيْ وَلَا عَبْدُ الله عَلَيْ وَلَا عَبْدُ الله عَلَيْ وَلَا عَبْدُ الله عَلَيْ وَلَا عَبْدُ وَاللهُ وَلَا عَبْرَهُ اللهُ وَلَا عَلَمْ فَصَلَى رَكْعَتَيْنِ اللهُ عَلَيْ وَلَا عَبْرِ ثُمَّ الْمُؤَدِّلُ اللهُ عَلَيْ وَلَا عَلَمْ فَصَلَى وَلَا عَلَمْ فَصَلَى وَلَا عَلَى مَا صَالَى اللهُ عَلَى السَّهُ عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى مَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

#### ذِكْرُ مَا كَانَ يَحْمَدُ الْمُصْطَفَى ﷺ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا وَيَدْعُوهُ بِهِ عِنْدَ صَلاةِ اللَّيْلِ

الْمُوكَى اللَّهُ الْجَبَّارِفَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلْيُمَانُ الأَحْوَلُ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُ عَلَيْ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ تَهَجّدَ. قَالَ: «اللّهُمّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيّامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ السَّاعَةُ حَقٌ، وَالسَّاعَةُ حَقٌ، وَالسَّاعَةُ حَقٌ، وَالنّبَيُّونَ حَقٌ، وَالسَّاعَةُ حَقٌ، وَالسَّاعَةُ حَقٌ، وَالنّبَيُّونَ حَقٌ، وَالسَّاعَةُ حَقٌ، وَالنّبَيُّونَ حَقٌ، وَالسَّاعَةُ حَقٌ، وَاللّهُمْ بِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَلْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ وَمَا أَخْرَتُ وَمَا أَخْرَتُ وَمَا أَعْلَنْتُ. أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلهَ إِلّا أَنْتَ وَلَا إِلهَ وَمَا أَعْلَنْتُ. أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلهَ إِلّا أَنْتَ وَلَا إِلهَ عَرْكَ» (٣).

<sup>(</sup>۱) «فصنعت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٦٦٦)، الجماعة والإمامة، باب: إذا قام الرجل عن يسار الإمام. .

<sup>(</sup>٣) البخاري (٥٩٥٨)، الدعوات، باب: الدعاء إذا انتبه بالليل.

قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَ فِيهِ عَبْدُ الْكَرِيمِ: «لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ». قَالَ سُفْيَانُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عَبْدَ أَلكَرِيم أَبَا أُمَيَّةَ، فَقَالَ: قُلْ: «أَنْتَ إِلهِي لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا إِلهَ غَيْرُكَ».

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْهُمَا ﴾ ٢٠٦٥ ـ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ طَاوُسِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَك الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ؛ أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ؛ اللَّهُمَّ لَك أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْك حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أُخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ؛ أَنْتَ إِلهِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ»(١). [APOY]

> ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَدُعُو بِمَا وَصَفْنَا بَعْدَ افْتِتَاحِهِ فِي صَلاةِ اللَّيْلِ فِي عَقِبِ التَّكْبِيرِ قَبْلُ ابْتِدَاءِ الْقِرَاءَةِ لا قَبْلَ افْتِتَاحِ الصَّلاةِ

الْهُوكَ كِي ١٠٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْلَةٍ:

أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ؛ أَنْتَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ،

مسلم (٧٦٩)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه.

وَالسَّاعَةُ حَقُّ؛ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَالسَّاعَةُ حَقُّ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا وَإِلَيْكَ أَنْبُتُ، وَمَا وَإِلَيْكَ أَنْبُتُ، وَمَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ؛ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلهِي لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ»(١).

## ذِكْرُ سُؤَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا الْهِدَايَةَ لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ عِنْدَ افْتِتَاجِهِ صَلاةَ اللَّيْلِ

الْعَوَى اللهُ ال

سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْةِ يَفْتَتِحُ صَلاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلاتَهُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلاتَهُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ؛ أَنْتَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ؛ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٤٠).

#### ذِكُرُ تَكْرَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ التَّكْبِيرَ وَالتَّحْمِيدَ وَالتَّسَبِيحَ لله جَلَّ وَعَلا عِنْدَ افْتِتَاحِهِ صَلاةَ اللَّيْلِ

الْهُوكَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَاصِمٍ العَنزِيِّ، عَنِ ابْنِ جُنَّدٍ بْنِ مُطْعِم، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ دَخَلَ الصَّلاةَ قَالَ: «اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، اللهَ أَكْبَرُ كَبِيراً، الحَمْدُ للهِ كَثِيراً؛ كَبِيراً، الحَمْدُ للهِ كَثِيراً؛ سُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، سُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، سُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، سُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً،

<sup>(</sup>١) مسلم (٧٦٩)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه.

<sup>(</sup>٢) في (ب): «موسى» بدل «يونس»، وما أثبتناه من (ن).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «أيوب» بدل «كثير»، وما أثبتناه من (ن).

<sup>(</sup>٤) مسلم (٧٧٠)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ»(١). قَالَ عَمْرٌو: وَهَمْزُهُ المُوتَةُ؛ وَنَفْخُهُ الكِبْرُ؛ وَنَفْتُهُ الشُّعْرُ.

[1:77]

ذِكُرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَزِيدَ فِي مَا وَصَفْنَا مِنَ التَّكْبِيرِ وَالنَّسْبِيحِ وَالتَّخْمِيدِ عِنْدَ افْتِتَاحِ صَلاةِ اللَّيْلِ

لْهُوكَ ﴾ ٢٠٢٩ ـ أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سَعِيدٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوَجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

قُلْتُ: مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَسْتَفْتِحُ بِهِ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْل؟ قَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ؛ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَسْتَفْتِحُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي يَبْدَأُ فَيُكَبِّرُ عَشْراً، ثُمَّ يُسَبِّحُ (٥) عَشْراً، وَيَحْمَدُ عَشْراً، وَيُهَلِّلُ عَشْراً، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْراً؛ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي عَشْراً، وَيَعُوذُ<sup>(١)</sup> بِالله مِنْ ضِيقِ يَوْم الْقِيَامَةِ عَشْراً اللهِ (٧). [٢٦٠٢]

> ذِكْرُ سُؤَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا فِي صَلاةِ اللَّيْلِ عِنْدَ قِرَاءَتِهِ آيَ الرَّحْمَةِ وَتَعَوُّذِهِ مِنَ النَّارِ عِنْدَ آي الْعَذَابِ

الْهُمَاكَ ١٠٣٠ ـ أَخْبَرَقَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثْنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ العَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةً بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةً قَالَ:

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤/ ٢٧٥ (٢٥٩٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ١٦٩ (٦٤٩)، وأثبتناها من (ب) و(ن). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن). (٣)

في موارد الظمآن: «سعد» بدل «سعيد»، وما أثبتناه من (ب) و(ن). (٤)

في موارد الظمآن: «ويسبح» بدل «ثم يسبح»، وما أثبتناه من (ب) و(ن). (0)

في موارد الظمآن: «ويتعوذ» بدل «ويعوذ»، وما أثبتناه من (ب) و(ن). (7)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣٠١ (٥٣٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، (V)

صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَمَا مَرَّ بِآيةِ رَحْمَةٍ إِلا وَقَفَ عِنْدَهَا فَسَأَلَ، وَلا مَرَّ بِآيةِ عَذَابٍ إِلا وَقَفَ عِنْدَهَا وَتَعَوَّذَ (١).

## ذِكْرُ مَا كَانَ يُطَوِّلُ ﷺ الرَّكْعَتَيْنِ الأولَيَيْنِ عَلَى اللَّتَيْنِ تَلِيَانِهِمَا مِنْ صَلاةِ اللَّيْلِ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ مَفِيفَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ

الْهُوكَى ١٠٣١ ـ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ قَيْسِ بْنِ مَحْرَمَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ قَيْسِ بْنِ مَحْرَمَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ قَيْسِ بْنِ مَحْرَمَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

لأرْمُقَنَّ صَلاةَ رَسُولِ الله عَيَّا اللَّيْلَةَ. قَالَ: فَتَوَسَّدْتُ عَتَبْتَهُ أَوْ فُسْطَاطَهُ، فَقَامَ فَصَلَّى رَسُولُ الله عَيَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ مُونَ اللَّتَيْنِ فَوْلَ اللَّتَيْنِ وَبُلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ اللَّهُ عَلْقَ وَرَا اللَّتَيْنِ عَشْرَةَ رَكْعَةً اللَّهُ اللَّهُ عَلَاثَ عَشْرَةً وَكُونَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَى مَا لَيْعَانِ اللَّهُ صَلَّى مَنْ اللَّهُ الْمُعَلَّى اللَّهُ الْمُعْمَاء عُشْرَةً وَلُولُ اللَّهُ الْمُعَلَّى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمَاء اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُعُمَاء اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَالُهُ اللَّهُ الْمُعْمَاء اللَّهُ الْمُعْلَاثُ اللَّهُ الْمُعْمَاء اللَّهُ الْمُعُمَاء اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَالُهُ اللَّهُ الْمُعُلِّى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَاقُ اللَّهُ الْمُعْلَالُهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْلُولُ اللَّهُ الْمُعْلَالُ اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُ اللَّهُ الْمُعْلَالُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللْمُ اللَّهُ الْمُعْلَى اللْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللْمُعْلَى اللْمُعْلَى اللْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَى اللْمُعْلَى اللْمُعْلَى اللْمُعْلَى الْمُعْلَالَ اللْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى اللَّه

ذِكْرُ إِبَاحَةِ التَّطْوِيلِ فِي الرُّكُوعِ وَالْقِيَامِ لِلْمُتَهَجِّدِ بِاللَّيْلِ

الْهُوكَ كَ ١٠٣٧ - أَخْبَرَفَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ أَنْهُمْ تَوْدِدِ بْنِ الأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ أَوْرَ، عَنْ حُذَيْهَةَ قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله عَلِيَّةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَقُلْتُ: يَقْرَأُ مِائَةَ آيَةٍ، ثُمَّ يَرْكَعُ، فَمَضَى. فَقُلْتُ: يَخْتِمُهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَمَضَى. فَقُلْتُ: يَخْتِمُهَا ثُمَّ يَرْكَعُ، فَمَضَى حَتَّى قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ، ثُمَّ آلَ عِمْرَانَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْواً مِنْ قِيَامِهِ يَوْكُ فَهُ مَضَى حَتَّى قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ، ثُمَّ آلَ عِمْرَانَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحُواً مِنْ قِيَامِهِ يَقُولُ: «سَبِحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللّهُمَّ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»، فَأَطَالَ الْقَيَامَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ:

<sup>(</sup>١) مسلم (٧٧٢)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: استحباب تطويل القراءة لصلاة الليل.

<sup>(</sup>٢) «ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

<sup>(</sup>٣) مسلم (٧٦٥)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه.

«سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى»، لا يَمُرُّ بِآيَةِ تَخْوِيفٍ أَوْ تَعْظِيمِ إِلا ذَكَرَهُ (١). [44.4]

#### ذِكْرُ قَدْرِ مُكْثِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي السُّجُودِ فِي صَلاةِ اللَّيْلِ

الْهُولَ } ١٠٣٣ - أَخْبَونَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الغَضَائِرِيُّ بِحَلَب، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الأوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَمْكُثُ فِي سُجُودِهِ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً ا تُرِيدُ فِي صَلاةِ اللَّيْلِ(٢). [+177]

#### ذِكْرُ وَصَفِ عَدَدِ الرَّكَعَاتِ الَّتِي كَانَ يُصَلِّيهَا ﷺ بِاللَّيْلِ

لْهُوَكَ يَكِ اللَّهُ اللَّهُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله عَيَّالِيَّةِ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً (٣). [1117]

#### ذِكْرُ وَصَفِ صَلاةِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِاللَّيْلِ عَلَى غَيْرِ النَّعْتِ الَّذِي تَقَدُّمَ ذِكْرُنَا لَهُ

الْهُوكَ مِنْ مَالِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَتْ صَلاةُ رَسُولِ الله ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ فَقَالَتْ: مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ، وَلا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً (٤). [4117]

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

لْهُ عَلَى اللَّهُ مِنْ عُبَيْدِ الله بْنِ الْفَضْلِ الْكَلاعِيُّ بِحِمْصَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

مسلم (٧٧٢)، صلاة المسافرين، باب: استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل.

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢٨٠/٤ (٢٦٠١). (٢)

البخاري (١٠٨٧)، التهجد، باب: كيف كان صلاة النبي على البخاري (٣)

البخاري (١٩٠٩)، صلاة التراويح، باب: فضل من قام رمضان.

عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بِاللَّيْلِ، فَكَانَتْ تِلْكَ صَلاتَهُ، يَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلصَّلاةِ (١٠).

#### ذِكْرُ وَصْفِ صَلاةِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِاللَّيْلِ بِغَيْرِ النَّغَتِ الَّتِي (١) ذَكَرنَاهُ قَبْلُ

المُعَلَى اللهُ ا

[0177]

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ (٣).

#### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي هَذِهِ الصَّلاةِ كَانَ ﷺ يُوتِرُ فِيهَا بِوَاحِدَةٍ

الْهُوكَ اللهُ ال

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعُ رَكُعُ رَكُمُ رَكُعُ رَكُمُ رَبُولُ وَالْحِدَةِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُ

<sup>(</sup>١) البخاري (٩٤٩)، الوتر، باب: ما جاء في الوتر.

<sup>(</sup>٢) «التي» هكذا في (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) البخاري (٧٣٠)، المسافرين وقصرها، باب: جواز النافلة قائماً وقاعداً..

<sup>(</sup>٤) مسلم (٧٣٨)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل.

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى تَبَايُنِ صَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ بِاللَّيْلِ عَلَى حَسَبِ مَا تَأَوَّلْنَا الأَخْبَارَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا

الْهُمَاكَمَ ١٠٣٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَى النَّبِيَّ عَيْكُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّياً إِلا رَأَيْنَاهُ مُصَلِّياً، وَمَا كُنَّا نَشَاءُ نَرَاهُ نَائِماً مِنَ اللَّيْلِ إِلا رَأَيْنَاهُ نَائِماً (١). [7717]

#### ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

أَلْهُوكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، قَالَ:

سُئِلَ أَنسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ صَوْم النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: كَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَرى أَنَّهُ لا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ مِنْهُ شَيْئاً، وَيُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَرَى أَنَّهُ لا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ مِنْهُ شَيْئًا، وَكُنْتَ لا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًّا إِلا رَأَيْتَهُ مُصَلِّياً، وَلا نَائِماً إلا رَأَيْتَهُ<sup>(٢)</sup> [XIFF]

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ تَفْصِيلَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي ذَكَرُنَاهَا مِنْ تَهَجُٰدِ الْمُصْطَفَى ﷺ باللَّيْلِ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ ثَابِتَةٌ مِنْ غَيْرِ تَضَادُّ بَيْنَهَا أَوْ تَهَاتُر

أَشْعَلَ كَا ١٠٤١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةً، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِّيِّ، عَنْ مَسْرُوق:

أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلَهَا عَنْ صَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ بِاللَّيْل، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً تَرَكَ رَكْعَتَيْنِ،

البخاري (١٠٩٠)، التهجد، باب: قيام النبي ﷺ بالليل ونومه. .

البخاري (١٠٩٠)، التهجد، باب: قيام النبي ﷺ بالليل ونومه. .

ثُمَّ قُبِضَ ﷺ حِينَ قُبِضَ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ آخِرَ صَلاتِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَالْوِتْرِ. ثُمَّ رُبَّمَا جَاءَ إِلَى فِرَاشِي هَذَا فَيَأْتِيهِ بِلالٌ، فَيُؤْذِنُهُ بِالصَّلاةِ (١). [٢٦١٩]

#### ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمُتَهَجِّدِ بِاللَّيْلِ أَنْ يَؤُمَّ بِصَلاتِهِ تِلْكَ

الْهُوكِ اللَّهِ الْحَبَرَقَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ وَرَسُولُ الله ﷺ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ. فَتَوَضَّأُ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَنِي، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَسُولُ الله ﷺ مَنَّ فَامَ يُصَلِّي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ نَامَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى نَفَخَ. وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ، ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ، فَخَرَجَ وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأُ.

قَالَ عَمْرُو: حَدَّثْتُ بِهَذَا بُكَيْرَ بْنَ الأشَجِّ فَقَالَ: حَدَّثِنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ (٢).

#### ذِكُرُ تَسُوِيَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْقِيَامِ فِي الرَّكَعَاتِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا مِنْ قِيَامِهِ بِاللَّيْلِ<sup>(٣)</sup>

الْمُعَلَّ اللهُ عَلَى اللهُ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: وَهْبُ (١٤)، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ. قَالَ: فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ قُمْتُ عَنْ يَمِينِهِ. ثُمَّ صَلَّى ثَلاثَ فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ قُمْتُ عَنْ يَمِينِهِ. ثُمَّ صَلَّى ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً قِيَامُهُ فِيهِنَّ سَوَاءُ (٥).

<sup>(</sup>١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤/ ٢٨٥ (٢٦١٢)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٢٤٢.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٧٦٣)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل.

<sup>(</sup>٣) في (ب): «قيام الليل» بدل «قيامه بالليل»، وما أثبتناه من (ن).

<sup>(</sup>٤) «وهب» هكذا في (ب) و(ن)؛ وصوابه «وهيب» بدل «وهب»، انظر: الحديث رقم: ٦٠٤٧.

<sup>(</sup>٥) مسلم (٧٦٣)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل.

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يُصَلِّي مَا وَصَفْنَا مِنْ صَلاةِ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي الْحَضر

الْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ بِالسَّنْجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينِ اليَمَامِيُّ (١)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى عَشرَ رَكَعَاتٍ: رَكْعَتَيْنِ (٢) رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ، وَصَلَّى رَكْعَتَي الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ (٣).

#### ذِكْرُ صَلاةِ الْمُصْطَفَى ﷺ باللَّيْلِ قَاعِداً

الْعَلَى اللَّهِ مَا اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ البَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُدَيْلٌ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِماً، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِداً؛ فَإِذَا صَلَّى قَائِماً رَكَعَ قَائِماً، وَإِذَا صَلَّى قَاعِداً رَكَعَ قَاعِداً (٤). [1777]

#### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ مُبَاحٌ لَهُ إِذَا عَجَزَ عَنِ الْقِيَامِ لِتَهَجُّدِهِ أَنْ يُصَلِّي جَالِساً

لْهُعَلَ كَمَ ١٠**٤٦ ـ أَخْبَرَقَا** أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هِشَامِ وَأَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالا<sup>(ه)</sup>: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لا يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلاةِ اللَّيْلِ جَالِساً حَتَّى إِذَا دَخَلَ فِي السِّنِّ كَانَ يَقْرَأُ حَتَّى إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ ثَلاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ سَجَدَ<sup>(٢)</sup>. [٢٦٣٠]

في (ب): «السامي» بدل «اليمامي»، وما أثبتناه من (ن). (1)

في (ب): «صلى ركعتين» بدل «ركعتين»، وما أثبتناه من (ن). **(Y)** 

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢٩٠/٤ (٢٦٢٠)؛ وللتفصيل انظر: التعليق على صحيح ابن (٣) خزيمة للألباني، ١٢٦١.

مسلم (٧٣٠)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: جواز النافلة قائماً وقاعداً. (٤)

في (ب): «قال» بدل «قالا»، وما أثبتناه من (ن). (0)

البخاري (١٠٦٧)، تقصير الصلاة، باب: إذا صلى قاعداً ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي. (٢)

#### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمَّا حَطَمَهُ السِّنُ كَانَ يُصَلِّي صَلاةَ اللَّيْلِ جَالِساً

لْهُوَكَ ﴾ ٢٠٤٧ ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهُمْ بْنُ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً، قَالَتْ:

مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي شَيْئاً مِنْ صَلاةِ اللَّيْلِ جَالِساً حَتَّى دَخَلَ فِي السِّنِ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ، فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلاثُونَ آيَةً أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ السِّرِّ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ، فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلاثُونَ آيَةً أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ السِّرِّ، ثُمَّ رَكَعَ (١).

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْهُعَلَى اللهُ اللهُ

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَا يَقْرَأُ فِي صَلاتِهِ جَالِساً حَتَّى دَخَلَ فِي السِّنِ، فَكَانَ يَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ؛ فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلاثُونَ آيَةً أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ، وَقَرَأُهَا ثُمَّ رَكَعَ (٢).

ذِكُرُ إِبَاحَةِ الاضطِجَاعِ لِلْمُتَهَجِّدِ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ وِرْدِهِ قَبْلَ طُلُّوعِ الْفَجْرِ

الْعَلَ اللهِ اللهُ الل

بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءً بَيْنَ الْوُضُوئَيْنِ، لَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَرْقُبُهُ. فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَرْقُبُهُ. فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ. فَقَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِأَذُنِي، فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَتَتَامَّتْ صَلاةً رَسُولِ الله ﷺ ثلاثَ عَشْرةَ رَكْعَةً. ثُمَّ

<sup>(</sup>١) البخاري (١٠٦٧)، تقصير الصلاة، باب: إذا صلى قاعداً ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٠٦٧)، تقصير الصلاة، باب: إذا صلى قاعداً ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي.

اضْطَجَعَ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ. فَإِذَا بِلالٌ، فَآذَنَهُ بِالصَّلاةِ، فَقَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَكَانَ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً، وَفِي بَصَرِي نُوراً، وَفِي سَمْعِي نُوراً، وَعَنْ يَمِينِي نُوراً، وَعَنْ يَسَارِي نُوراً، وَفَوْقِي نُوراً، وَتَحْتِي نُوراً، وَأَمَامِي نُوراً، وَخَلْفِي نُوراً، وَأَعْظِمْ لِي نُوراً».

قَالَ كُرَيْبٌ: فَلَقِيتُ بَعْضَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ، فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ وَذَكَرَ: «عَصَبِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعَرِي وَبَشَرِي»، وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ (١). [٢٦٣٦]

ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَجْعَلُ آخِرَ صَلاتِهِ بِاللَّيْلِ نَوْمَةً خَفِيفَةً قَبْلَ انْفِجَارِ الصُّبْحِ فِي بَغْضِ اللَّيَالِي دُونَ بَغْضٍ

الْهُوكَ ﴿ ١٠٥٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْن عَبْدِ الله الْوَاسِطِيُّ وَجُمْعَةُ بْنُ عَبْدِ الله البَلْخِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَلَمَةً بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةً، قَالَتْ:

مَا أَنْفَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلا نَائِماً، تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ (٢). [Y77V]

#### ذِكْرُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ كَانَ يَنَامُ ﷺ آخِرَ اللَّيْلِ النَّوْمَةَ الَّتِي وَصَفْنَاهَا

لْهُولَى 101 - أَخْبَونَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْل، ثُمَّ يَقُومُ فَإِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ أَوْتَرَ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةُ الْمَرْءِ بِأَهْلِهِ كَانَ. فَإِذَا سَمِعَ الأَذَانَ وَتُبَ، فَإِنْ كَانَ جُنُبًا أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَإِلا تَوَضَّأً، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ (٣).

قال أبو حَاتِم عَلَيْهُ: هَذِهِ الأُخْبَارُ لَيْسَ بَيْنَهَا تَضَادُ وَإِنْ تَبَايَنَتْ أَلْفَاظُهَا وَمَعَانِيهَا مِنَ

البخاري (٥٩٥٧)، الدعوات، باب: الدعاء إذا انتبه بالليل.

البخاري (١٠٨٢)، التهجد، باب: من نام عند السحر. (٢)

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤/ ٢٩٥ (٢٦٢٩)؛ وللتفصيل انظر: مختصر الشمائل للألباني، ٣٢٣.

الظَّاهِرِ؛ لأنَّ الْمُصْطَفَى عَلَيْ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ عَلَى الأوْصَافِ الَّتِي ذُكِرَتْ عَنْهُ، لَيْلَةً بِنَعْتٍ وَأَخْرَى بِنَعْتٍ آخَرَ، فَأَدَّى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا رَأَى مِنْهُ، وَأَخْبَرَ بِمَا شَاهَدَ. وَالله جَلَّ وَعَلا وَأَخْرَى بِنَعْتٍ آخَرَ، فَأَدَّى كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا رَأَى مِنْهُ، وَأَخْبَرَ بِمَا شَاهَدَ. وَالله جَلَّ وَعَلا جَعَلَ صَفِيَّهُ عَلَيْ مُعَلِّماً لأمَّتِهِ قَوْلاً وَفِعْلاً، فَدَلَّنَا تَبَايُنُ أَفْعَالِهِ فِي صَلاةِ اللَّيْلِ عَلَى أَنَّ الْمَرْءَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ أَنْ يَأْتِي بِشَيْءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ الَّتِي فَعَلَهَا عَلَيْ فِي صَلاتِهِ بِاللَّيْلِ دُونَ أَنْ يَكُونَ الْحُكْمُ لُكُلِّ . [٢٦٣٨]

#### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدَ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ يُضَادُّ الأَخْبَارَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ

لَهُ مِنْ وَهُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا<sup>(۲)</sup> إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ<sup>(۳)</sup>: أَخْبَرَنَا<sup>(۲)</sup>: أَخْبَرَنَا<sup>(۱)</sup>: أَخْبَرَنَا<sup>(۱)</sup> ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مَمْلَكِ:

أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَنْ صَلاةِ النَّبِيِّ عَيْكِةٍ بِاللَّيْلِ. فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ عَيْكِةٍ يُاللَّيْلِ. فَقَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ عَيْكِةٍ يُصَلِّي بَعْدُ مَا شَاءَ الله مِنَ النَّبِيُّ عَيْكِةٍ يُصَلِّي بَعْدُ مَا شَاءَ الله مِنَ النَّبِيُ عَيْكِةٍ يُصَلِّي الْعَشَاءِ اللهِ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمَتِهِ تِلْكَ فَيُصَلِّي اللَّيْلِ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمَتِهِ تِلْكَ فَيُصَلِّي اللَّيْلِ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمَتِهِ تِلْكَ فَيُصَلِّي مِثْلَ مَا نَامَ، وَصَلاتُهُ تِلْكَ الآخِرَةُ تَكُونُ إِلَى الصَّبْحِ (٩)

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ قَدْ يُوهِمُ فِي الظَّاهِرِ مَنْ لَمْ يُحْكِمُ صِنَاعَةَ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِلأَخْبَارِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا

الْهُوكِ ٢٠٥٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ،

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۷۳ (۲۶۷)، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٧) في موارد الظمآن: «يسلم» بدل «يسبح»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٨) في موارد الظمآن: «قدر» بدل «مثل»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٩) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٤٤ (٧١)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٢٦٠.

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من موارد الظمآن ١٧٣ (٦٦٨)، وأثبتناها من (ب) و(ن).

قَالَ (١): حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَبُو حُرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ الأنْصَاريِّ:

أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صَلاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ"". فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ تَجَوَّزَ بِرَكْعَتَيْنِ. ثُمَّ يَنَامُ وَعِنْدَ رَأْسِهِ طَهُورُهُ وَسِوَاكُهُ، فَيَقُومُ فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي وَيَتَجَوَّزُ بِرَكْعَتَيْنِ. ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي ثَمَانَ رَكَعَاتٍ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ يُوتِرُ بِالتَّاسِعَةِ. وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ الله ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ؛ جَعَلَ الثَّمَانَ سِتًّا وَيُوتِرُ بِالسَّابِعَةِ. وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ فِيهِمَا: ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَيْفِرُونَ﴾ وَ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ (٤),

أَبُو حُرَّةَ: وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. [ 448 . ]

#### ذِكْرُ خَبَرِ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْم أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ كُلَّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ بِتَسْلِيمَةٍ وَيُوتِرُ بِثَلاثٍ بِتَسَلِيمَةٍ

الْهُولَ يَ ١٠٥١ ـ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَاتِّشَةَ:

كَيْفَ كَانَتْ صَلاةُ رَسُولِ الله ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي رَمَضَانَ وَلا فِي غَيْرِهِ يَزِيدُ عَلَى إِحْدَى عَشرَةَ رَكْعَةً؛ يُصَلِّي أَرْبَعاً فَلا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعاً فَلا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلاثاً. قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ الله، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ**، إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي (٥). [ ٢٤٣٠]

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن). (Y)

<sup>«</sup>بالليل» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن). (4)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٥٠٥ (٥٥٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، (٤)

البخاري (١٠٩٦)، التهجد، باب: قيام النبي ﷺ بالليل في رمضان وغيره.

# ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ عَائِشَةَ ﴿ الْهَا الْمُصَلِّي أَرْبَعاً ، أَرْبَعاً ، أَرَادَتُ بِهِ بِتَسْلِيمَتَيْنِ ، وَقَوْلَهَا : يُصَلِّي ثَلاثاً ، أَرَادَتْ بِهِ بِتَسْلِيمَتَيْنِ لِيَكُونَ الْمُوتَّرُ رَكْعَةً مِنْ آخِرِ صَلاةِ اللَّيْلِ أَرَادَتْ بِهِ بِتَسْلِيمَتَيْنِ لِيَكُونَ الْمُوتَّرُ رَكْعَةً مِنْ آخِرِ صَلاةِ اللَّيْلِ

الْمُوكِي ١٠٥٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَّلِيدُ بْنُ مُسْلِم، عَنِ الأوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَّلِيدُ عَائِشَةُ، قَالَ: عَائِشَةُ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَخْلُو مِنْ صَلاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ إِحْدَى عَشرَةَ رَكْعَةً، يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَمْكُثُ فِي الْفَجْوِهِ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ. فَإِذَا سَكَتَ الأَذَانُ مِنْ صَلاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيهُ الْمُؤَذِّنُ (۱). [121]

## ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ قَدْ كَانَ يُوتِرُ بِأَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ فِي بَغْضِ اللَّيَالِي دُونَ الْبَغْضِ

الْهُعَلِى اللهِ اللهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاثَ عَشرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ، لا يَجْلِسُ فَمَّ يُسَلِّمُ (٢). [٢٤٣٧]

#### ذِكْرُ مَا كَانَ يُصَلِّي ﷺ بِالنَّهَارِ مَا فَاتَهُ مِنْ وِرَدِهِ بِاللَّيْلِ

الْهُ كَانَ اللهُ عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَت: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْ إِذَا لَمْ يُصَلِّ مِنَ اللَّيْلِ مَنَعَهُ عَنْ ذَٰلِكَ النَّوْمُ أَوْ غَلَبَتْهُ كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْ إِذَا لَمْ يُصَلِّ مِنَ اللَّيْلِ مَنَعَهُ عَنْ ذَٰلِكَ النَّوْمُ أَوْ غَلَبَتْهُ

<sup>(</sup>١) مسلم (٧٣٦)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة الليل وعدد ركعات النبي في الليل..

<sup>(</sup>٢) مسلم (٧٣٨)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة الليل وعدد ركعات النبي في الليل.

الأفدار كالثغ

[4750]

عَيْنَاهُ، صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشرَةَ رَكْعَةً (١).

#### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ إِذَا مَرِضَ بِاللَّيْلِ صَلَّى وِرْدَ لَيْلِهِ بِالنَّهَارِ

الْهُولَى السِّجِسْتَانِيُّ بِدِمَشْقَ، قَالَ: حَمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ السِّجِسْتَانِيُّ بِدِمَشْقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَم، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا عَمِلَ عَمَلاً أَثْبَتَهُ. وَكَانَ إِذَا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مَرِضَ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ الله ﷺ قَامَ لَيْلَةً صَلَّى مِنَ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشرَةَ رَكْعَةً. قَالَتْ: وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ وَلا صَامَ شَهْراً مُتَتَابِعاً إِلا رَمَضَانَ (٢).

ذِكْرُ الْبَيانِ بِأَنَّ الْفَرْضَ الَّذِي جَعَلَهُ الله جَلَّ وَعَلا نَفَلاً جَائِزٌ أَنَ يُفَرَضَ ثانِياً، فَيَكُونُ ذَلِكَ الْفِعْلُ الَّذِي كَانَ فَرْضاً فِي الْبِدَايَةِ فَرْضاً ثَانِياً فِي النِّهَايَةِ

الْهُوكَ النَّفَيْكِ ١٠٥٩ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانِ الطَّائِيُّ بِمَنْبِجَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَفْصِ النُّفَيْلِيُّ، قَالَ: قَرَأْنَا عَلَى مَعْقِلِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أُخْبَرَتْهُ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى رِجَالٌ وَرَاءَهُ بِصَلاتِهِ. فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا بِذَلِك، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ الثَّانِيَةَ فَصَلَّوْا بِصَلاتِهِ؛ فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا بِذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ أَهْلُ الله ﷺ فَصَلَّوْا بِصَلاتِهِ. فَلَمَّا كَانَتِ اللهُ الله

<sup>(</sup>١) مسلم (٧٤٦)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٧٤٦)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض.

«أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ فَتَقْعُدُوا عَنْهَا». وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِقَضَاءِ أَمْرٍ فِيهِ ؟ يَقُولُ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً خُفِر لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ فَنْبِهِ» (١٠).

فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ وَالأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ. ثُمَّ كَانَ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرِ، وَصَدْراً مِنْ خِلافَةِ عُمَرَ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِمْ أَجْمَعِين. [181]

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْهُوكِكِ ١٠١٠ - أَخْبَرَقَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الأَيْلِيِّ، عَنِ النَّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ فِي (٢) جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى النَّاسُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمُ اللَّيْلَةَ النَّاسُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمُ اللَّيْلَةَ النَّاسُ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمُ اللَّيْلَةَ النَّاسُ، فَضَلَّى فَصَلَّوْا بِصَلاتِهِ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ بِذَلِكَ حَتَّى كَثُرَ النَّاسُ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَصَلَّى فَصَلَّى فَصَلَّوْا بِصَلاتِهِ؛ فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ بِذَلِكَ فَخُرَجَ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ، فَصَلَّى فَصَلَّى فَصَلَّى الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ، فَلَمْ يَحْرُجْ إِلَيْهِمْ، فَطَفِقَ النَّاسُ فَكَثُرَ النَّاسُ حَتَّى عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ، فَلَمْ يَحْرُجْ إِلَيْهِمْ، فَطَفِقَ النَّاسُ عَلَى عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ، فَلَمْ يَحْرُجْ إِلَيْهِمْ، فَطَفِقَ النَّاسُ عَلَى عَجْرَ الْمُسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ، فَلَمْ يَحْرُجْ إِلَيْهِمْ حَتَّى حَرَجَ لِصَلاةِ الْفَجْرِ. فَلَمَّا قَضَى صَلاةَ الْفَجْرِ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَحْفَ عَلَيَّ شَأَنْكُمُ اللَّيْلِ فَتَعْجِزُوا عَنْ ذَلِكَ». وَكَانَ اللَّيْلِ فَتَعْجِزُوا عَنْ ذَلِكَ». وَكَانَ اللَّيْلِ فَتَعْجِزُوا عَنْ ذَلِكَ». وَكَانَ يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ، يَقُولُ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

َ قَالَ: فَتُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ وَالأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَذَلِكَ كَانَ فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرٍ مِنْ خِلافَةِ عُمَرَ حَتَّى جَمَعَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقَامَ بِهِمْ فِي رَمَضَانَ.

<sup>(</sup>١) البخاري (١٠٧٧)، التهجد، باب: تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب.

<sup>(</sup>۲) في (ب): «من» بدل «في»، وما أثبتناه من (ن).

[Y36Y]

وَكَانَ ذَلِكَ أُوَّلَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ عَلَى قَارِئٍ وَاحِدٍ فِي رَمَضَانَ (١).

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ فَتَعْجِزُوا عَنْهَا، أَرَادَ بِذَلِكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»

الْمُعَلَّ مِي ١٠١١ مِ أَخْبَرَقَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ بِعَسْقَلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى رِجَالٌ بِصَلاتِهِ. فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ بِذَلِكَ. فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ، فَصَلَّى فَصَلَّوْا بِصَلاتِهِ؛ فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَذَاكَرُونَ ذَلِكَ، فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ فِي اللَّيْلَةِ الثَّالِئَةِ، فَخَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ فَصَلَّوْا بِصَلاتِهِ. فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ الله ﷺ. فَطَفِقَ رِجَالٌ مِنْهُمْ يَقُولُونَ: الصَّلاةَ! فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى خَرَجَ لِصَلاةِ الْفَجْرِ. فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ فَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيّ شَأْنُكُمُ اللَّيْلَةَ ، وَلَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْل ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا الْ

#### ذِكْرُ اسْتِنَانِ الْمُصَطَفَى ﷺ عِنْدَ قِيَامِهِ لِمُنَاجَاةِ حَبِيبِهِ جَلَّ وَعَلا

الْهُوكَ ﴾ ١٠٦٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ (٣). [1.41]

#### ذِكُرُ وَصُفِ اسْتِنَانِ المُصْطَفَى ﷺ

َ الْعَمَىٰ ﷺ ﴿ **١٠٦٣ \_ اَخْبَرَنَا** عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

البخاري (١٩٠٨)، صلاة التراويح، باب: فضل من قام رمضان. (1)

مسلم (٧٦١)، صلاة المسافرن وقصرها، باب: الترغيب في قيام رمضان. **(Y)** 

البخاري (٢٤٢)، الوضوء، باب: السواك. (٣)

عَبْدَةَ الضَّبِّيُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ يَسْتَنُّ، وَطَرَفُ السِّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ، وهُوَ يَشْتَنُّ، وَطَرَفُ السِّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ، وهُوَ يَقُولُ: «عَأْعَأُ»(١).

## ذِكُرُ تَزَيُّنِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِحُسْنِ الثِّيَابِ عِنْدَ خَلْوَتِهِ لِمُنَاجَاةِ حَبِيبِهِ جَلَّ وَعَلا بِاللَّيْلِ

لْهُوكَ كَلَّهُ الْمُوكَ الْمُعَلِّمُ الْمُقَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ نُويْفِعٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، كِلاهُمَا حَدَّثَنِي عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ نُويْفِعٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، كِلاهُمَا حَدَّثَنِي عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فِي بُرْدٍ لَهُ حَضْرَمِيٍّ مُتَوَشِّحَهُ مَا عَلَيْهِ عَيْرُهُ(٢).

#### ذِكُرُ وَصَفِ قِرَاءَةِ الْمُصَطَفَى ﷺ القُرْآنَ

الْهُوكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيفَة، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِم، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

سَّأَلْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ عَيْكَ فَقَالَ: كَانَ عَيْكَ مِي مَدُّ صَوْتَهُ مَدَّاً (٢٣). [٦٣١٦]

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ

الْهُوكَ الْمُحَامِّةُ مِنْ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيً الجَهْضَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو<sup>(٤)</sup> بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) البخاري (٢٤١)، الوضوء، باب: السواك.

<sup>(</sup>٢) انظر: التعليق على الموارد للألباني، ٣٠٦.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٤٧٥٨)، فضائل القرآن، باب: مد القراءة.

<sup>(</sup>٤) في (ب): «عمر» بدل «عمرو»، وما أثبتناه من (ن).

المفال المالك

44

كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ مَدًا، يَمُدُّ بِبِسْمِ الله، وَيَمُدُّ بِالرَّحْمنِ وَيَمُدُّ بِالرَّحْمنِ وَيَمُدُّ بِالرَّحِيمِ (١).

ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قِرَاءَةَ الْمَرْءِ بَيْنَ الْقِرَاءَتَيْنِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الْجَهْرِ وَالْمُخَافَتَةِ جَمِيعاً بِهَا

الْهُوكَ كَلَّا مَ الْمُعَانَ ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ قَالَ (٣): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّ مَرَّ بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يُصَلِّي يَخْفِضُ مِنْ (٥) صَوْتِهِ، وَمَرَّ بِعُمَرَ يُصَلِّي رَافِعاً صَوْتَهُ. قَالَ لابِي بَكْرٍ: «يَا أَبَا رَافِعاً صَوْتَهُ. قَالَ لابِي بَكْرٍ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي تَخْفِضُ مِنْ صَوْتِكَ». قَالَ: قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَجْدِهُ مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصلِّي تَخْفِضُ مِنْ صَوْتِكَ». قَالَ: يَا رَسُولَ الله، نَاجَيْتُ. قَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَرَرْتُ بِكَ يَا عُمَرُ وَأَنْتَ تَرْفَعُ صَوْتَكَ». قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أُوقِظُ الْوَسْنَانَ، وَأَحْتَسِبُ بِهِ. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ لأبِي بَكْرٍ: «ارْفَعْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْعًا!» وَقَالَ عَيْشَ لِعُمَرَ: «اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْعًا!» وَقَالَ عَيْشَ الله الله عَنْ صَوْتِكَ شَيْعًا!» وَقَالَ عَيْشَ لِعُمَرَ: «اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْعًا!» وَقَالَ عَيْشَ لِعُمْرَ: «اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْعًا!» وَقَالَ عَيْشَ لِعُمْرَ: «اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْعًا!» وَقَالَ عَيْشِ لِعُمْرَ: «اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْعًا!» وَقَالَ عَيْشَ لِعُمْرَ: «اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْعًا!» وَقَالَ عَيْشَ لِعُمْرَ: «اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْعًا!»



<sup>(</sup>١) البخاري (٤٧٥٩)، فضائل القرآن، باب: مد القراءة.

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۷۱ (۲۰۶)، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٥) «من» سقطت من (ب) و(ن)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>V) في موارد الظمآن: «اجتمعنا» بدل «اجتمعا»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٨) «النبي» سقطت من (ب) و(ن)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٣٠٣/١ (٥٤٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

### النَّوْعُ الثَّانِي الثَّانِي الثَّانِي

الأَفْعَالُ الَّتِي فُرِضَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ ﷺ.

الْمُوكَى ١٠٦٧ - أَخْبَرَقَا الفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، قَالَ: صَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، قَالَ:

كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ، وَلا وَقْعَةَ أَحْلَى عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا، فَمَا أَيقَظَنَا إِلا حَرُّ الشَّمْسِ، فَاسْتَيْقَظَ فُلانٌ وَفُعَةَ، كَانَ يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ وَنَسِيَهُم (١) عَوْفٌ، ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ الرَّابِعُ.

وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا نَامَ لَمْ يُوقَظْ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ؛ لأَنَّا لا نَدْرِي مَا يَحْدُثُ لَهُ فِي النَّوْمِ. فَلَمَّا استَيْقَظَ عُمَرُ، رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ رَجُلاً جَلِيداً، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ. فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ ويَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ. فَمَا زَالَ يُكبِّرُ ويَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى استَيْقَظَ بِصَوْتِهِ رَسُولُ الله ﷺ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله ﷺ مَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى استَيْقَظَ بِصَوْتِهِ رَسُولُ الله ﷺ فَلَنَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ، فَلَوْ الله عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى بِالصَّلاةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ. فَلَمَّا انفَتَلَ مِنْ صَلاتِهِ، فَإِذَا هُو بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ القَوْمِ، فَقَالَ: همَا مَنعَكُ بَا فُلَانُ مِنْ صَلاتِهِ، فَإِذَا هُو بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ القَوْمِ، فَقَالَ: همَا مَنعَكُ بَا فَكُ لَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْكِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْكَ بَالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكُولُهُ الله عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكِ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكُولِكَ الله الله الله عَلَيْ الله اللهُ عَلَى الله اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ الله الله عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكُولِكَ ».

ثُمَّ سَارَ رَسُولُ الله ﷺ فَشَكَى النَّاسُ إِلَيْهِ الْعَطَشَ. فَنَزَلَ فَدَعَا فُلاناً، كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ وَنَسِيَهُ عَوْفٌ، وَدَعَا عَلِيًّا رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، وَقَالَ: «اذْهَبَا فَأْتِيَا يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ وَنَسِيَهُ عَوْفٌ، وَدَعَا عَلِيًّا رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، وَقَالَ: «اذْهَبَا فَأْتِيَا بِالْمَاءِ!»(٢) فَانْطَلَقَا فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا امْرَأَةٌ بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ أَوْ سَطِيحَتَيْنِ مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ

<sup>(</sup>١) في (ب): "يسميهم" بدل "ونسيهم"، وما أثبتناه من (ن).

<sup>(</sup>٢) «بالماء» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

لَهَا، وَقَالًا لَهَا: أَيْنَ الْمَاءُ؟ فَقَالَتْ: عَهْدِي بِالْمَاءِ أَمْسِ هَذِهِ السَّاعَةَ، وَنَفَرُنَا خُلُوفٌ.

قَالا لَهَا: انْطَلِقِي! قَالَتْ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالا: إلى رَسُولِ الله عَلَيْ . قَالَتْ: هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِيُّ؟ قَالاً: هُوَ الَّذِي تَعْنِينَ فَانْطَلِقِي! وَجَاءَا بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا، وَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِإِنَاءٍ، فَأَفْرَغَ فِيهِ مِنْ أَفُواهِ الْمَزَادَتَيْنِ أُوِ السَّطِيحَتَيْن، وَأَوْكَأَ أَفْوَاهَهُمَا وَأَطْلَقَ الْعَزَالِي. وَنُودِيَ فِي النَّاسِ أَنِ اسْتَقُوا وَاسْقُوا. قَالَ: فَسَقَى مَنْ شَاءَ وَاسْتَسْقَى مَنْ شَاءَ، وَكَانَ آخِرَ ذَلِكَ أَنْ أَعْطَى الَّذِي أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ، وَقَالَ: «اذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ !» قَالَ: وَهِيَ قَائِمَةُ تَنْظُرُ إِلَى مَا يُفْعَلُ بِمَائِهَا، قَالَ: وَايْمُ الله لَقَدْ أُقْلِعَ عَنْهَا حِينَ أُقْلِعَ، وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مَلْنًا مِنْهَا حِينَ ابْتُدِئَ فِيهَا. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اجْمَعُوا لَهَا طَعَاماً!» فَجُمِعَ لَهَا مِنْ تَمْرِ عَجْوَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوِيقَةٍ حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَاماً كَثِيراً، وجَعَلُوهُ فِي ثُوْبٍ وَحَمَلُوهَا عَلَى بَعِيرِهَا، وَوَضَعُوا الثَّوْبَ الَّذِي فِيهِ الطَّعَامُ بَيْنَ يَدَيْهَا.

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: «تَعْلَمِينَ وَاللهِ مَا رَزَثْنَا مِنْ مَاثِكِ شَيْعًا، وَلَكِنَّ اللهَ هُوَ الَّذِي سَقَانَا». فَأَتَتْ أَهْلَهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ، قَالُوا: مَا حَبَسَكِ يَا فُلانَةُ؟ قَالَتْ: العَجَبُ، لَقِيَنِي رَجُلان، فَذَهَبَا بِي إِلَى هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الصَّابِي، فَفَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا الَّذِي قَدْ كَانَ، وَالله إِنَّهُ لأَسْحَرُ مَنْ بَيْنَ هَذِهِ وَهَذِهِ، وَقَالَتْ بِأُصْبُوعَيْهَا (١) السبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، فَرَفَعَتْهُمَا إِلَى السَّمَاءِ وَالأرْض أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ الله ﷺ حَقًّا. فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدُ يُغِيرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلا يُصِيبُونَ الصِّرْمَ الَّذِي هِيَ فِيهِمْ. قَالَتْ يَوْماً لِقَوْمِهَا: مَا أُرَى هَؤُلاءِ الْقَومَ يَدَعُونَكُمْ إِلا عَمْداً، فَهَلْ لَكُمْ فِي الإسلام؟ فَأَطَاعُوهَا فَدَخَلُوا فِي الإسلام(٢).

 تال أبو حَاتِم ﷺ: أَبُو رَجَاءِ العُطَارِدِيُّ: عِمْرَانُ بْنُ تَيْمٍ، مَاتَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَة. [14.4]

في (ب): "بأصبعها" بدل "بأصبوعيها"، وما أثبتناه من (ن).

البخاري (٣٣٧)، التيمم، باب: الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء.

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مَسْحَ الدُّرَاعَيْنِ فِي التَّيَمُّمِ وَاجِبٌ لا يَجُوزُ تَرَكُهُ

الْعَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَمَلُ اللهُ عُمَلُ اللهُ عُمَلُ اللهُ عَمَلُ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى الل

قَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ: لَوْ أَنَّ جُنُباً لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْراً، لَمْ يُصِلِّ؟ قَالَ عَبْدُ الله: لا. قَالَ أَبُو مُوسَى: أَمَا تَذْكُرُ حِينَ قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلا تَتَّقِي الله، أَلا تَذْكُرُ حِينَ بَعَثَنِي وَإِيَّاكَ رَسُولُ الله عَلَيْ لِعُمَرَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلا تَتَّقِي الله، أَلا تَذْكُرُ حِينَ بَعَثَنِي وَإِيَّاكَ رَسُولُ الله عَلَيْ فِي الله الله عَلَيْ فِي اللهِ الله عَلَيْ الله عَلْمُ الله عَلَيْ الله عَلْمُ الله عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ اللهُ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلْهُ وَكَفَيْدُ الله عَلَيْ عَلَى الله عَلَيْ عَلَى عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَى الله عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَى الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَى الله عَلَيْ عَلَى الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى الله عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ

قَالَ عَبْدُ الله: لا جَرَمَ مَا رَأَيْتُ عُمَرَ قَنَعَ بِذَلِكَ. قَالَ أَبُو مُوسَى: فَكَيْفَ بِهَذِهِ الآيةِ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَآءُ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [المائدة: ٦]. فَقَالَ عَبْدُ الله: إِنَّا لَوْ رَخَصْنَا لَهُمْ فِي ذَلِكَ يُوشِكُ إِذَا بَرَدَ عَلَى جِلْدِ أَحَدِهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمَ. قَالَ الأَعْمَشُ: فَقُلْتُ لِشَقِيقِ: أَمَا كَانَ لِعَبْدِ الله غَيْرُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لا (١٠).

#### ذِكُرُ الاَسْتِنْجَاءِ لِلْمُحْدِثِ إِذَا أَرَادَ الوُضُوءَ

لَهُوَكُوكُوكُو ١٠**١٩ ـ أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيل بِبُسْتَ (٢)، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ آدَمَ بْنِ أَسْمَاعِيل بِبُسْتَ (٢)، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ (٥)؛ حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ (١)؛ حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ (١)؛ حَدَّثَنَا شِرِيكٌ، قَالَ (٢)؛ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الخَلاءَ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ أَوْ رَكْوَةٍ، فَاسْتَنْجَى بِهِ،

<sup>(</sup>١) مسلم (٣٦٨)، الحيض، باب: التيمم.

<sup>(</sup>٢) «بن إسماعيل ببست» سقطت من موارد الظمآن ٦٤ (١٣٨)، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) «آدم بن أبي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

وَمَسَحَ يَدَهُ اليُسْرَى عَلَى الأرْضِ، فَغَسَلَهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ فَتَوَضَّأً<sup>(١)</sup>. [١٤٠٥]

#### ذِكُرُ وَصَفِ إِدْخَالِ الْمُتَوَضِّئَ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ عِنْدَ ابْتِدَاءِ الوُّضُّوءِ

الْهُوكَ اللّهُ بِحِمْص، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ:

أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بِوَضُوءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ فَتَمَضْمَضَ وَاستَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ مِنْ رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ مِنْ رِجْلَيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَوضَّأُ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ تَوضَّأُ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ هَنُ مَنْ تَوَضَّأُ مِثْلُ وُصُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٢٠).

#### ذِكْرُ وَصَفِ الْمَضْمَضَةِ وَالاستِنْشَاقِ لِلْمُتَوَضِّئَ فِي وُضُوئِهِ

الْهُوكَ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُفَتَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

شَهِدْتُ عَمْرَو بْنَ أَبِي حَسَنِ سَأَلَ عَبْدَ الله بْنَ زَيْدٍ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ فَذَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ، فَأَكْفَأَ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَ يَدَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، مِنْ ثَلاثِ حَفَنَاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ مَرَّتَيْنِ الْإِنَاءِ فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ مَرَّتَيْنِ الْإِنَاءِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ مَرَّتَيْنِ إلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسَلَ وَجْلَيْهِ إِلَى الْمَعْبَيْنِ " .

<sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٤١/١ (١١٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٥٥.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٦٢)، الوضوء، باب: المضمضة في الوضوء.

<sup>(</sup>٣) البخاري (١٨٤)، الوضوء، باب: غسل الرجلين إلى الكعبين.

ذِكُرُ إِبَاحَةِ الْمَضْمَضَةِ وَالْاسْتِنْشَاقِ بِغَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ لِلْمُتَوَضَّى

الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ مُصْعَبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ سَعِيدِ الكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ، قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَ عَلَيْ تَوَضَّأَ فَغَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ اليُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ اليُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ اليُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ وَبَاطِنِ أَذُنَيْهِ وَظَاهِرِهِمَا، وَأَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ اليُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ عَرْفَةً لَاهُ اللهُ ال

ذِكْرُ وَصَفِ الاسْتِنْشَاقِ لِلْمُتَوَضِّئَ إِذَا أَرَادَ الْوُضُوءَ

دَخَلَ عَلِيٌّ رِضُوانُ الله عَلَيْهِ الرَّحَبَةَ بَعْدَ مَا صَلَّى الفَجْرَ، فَجَلَسَ فِي الرَّحَبَةِ، ثُمَّ قَالَ لِغُلامِ: ائْتِنِي بِطَهُورٍ! فَأَتَاهُ الْغُلامُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ. قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ: وَنَحْنُ جُلُوسٌ نَنْظُرُ إِلَيْهِ. قَالَ (٩): فَأَخَذَ بِيَدِهِ اليُمْنَى الإِنَاءَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ اليُمْرَى (١٠)، ثُمَّ غَسَلَ كَفَيْهِ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى الإِنَاءَ (١١)، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ اليُسْرَى (١٠)، ثُمَّ غَسَلَ كَفَيْهِ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى الإِنَاءَ (١١)، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ

<sup>(</sup>١) البخاري (١٤٠)، الوضوء، باب: غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٦٦ (١٥٠)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) «عبد الله أنبأنا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) في موارد الظمآن: «عن» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قَال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في موارد الظمآن: «اليسرى فأفرغ على يده اليمنى» بدل «اليمنى الإناء فأفرغ على يده اليسرى»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١١) «الإناء» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

المُونِي النوعِ الن

اليُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيهِ (١) كُلُّ ذَلِكَ لا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى غَسَلَهُمَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى.

قَالَ: فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَنَثَرَ بِيدِهِ الْيُسْرَى، فَعَلَ هَذَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِلَى الْمِرْفَقِ (٣)، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِلَى الْمِرْفَقِ (٣)، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِنَاءِ حَتَّى غَمَرَهَا، ثُمَّ الْيُسْرَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِنَاءِ حَتَّى غَمَرَهَا، ثُمَّ رَفْعَهَا بِمَا حَمَلَتْ مِنْ مَاءٍ (٤) ثُمَّ مَسَحَهَا بِيدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا مَرَّةَ وَاحِدَةً (٥)، ثُمَّ صَبَّ بِيدِهِ الْيُمْنَى ثَلاثَ مَرَّاتٍ عَلَى قَدَمِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ عَسَلَهَا بِيدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ صَبَّ بِيدِهِ الْيُمْنَى عَلَى قَدَمِهِ اليُسْرَى ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَهَا بِيدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ صَبَّ بِيدِهِ الْيُمْنَى عَلَى قَدَمِهِ اليُسْرَى ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَهَا بِيدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ صَبَّ بِيدِهِ الْيُمْنَى عَلَى قَدَمِهِ اليُسْرَى ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَهَا بِيدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ صَبَّ بِيدِهِ الْيُمْنَى عَلَى قَدَمِهِ اليُسْرَى ثَلاثَ مَرَّاتٍ، مُنَّ أَدُخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَعَرَف بِكَفِّهِ فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: هَذَا طُهُورُ اللهُ عَلَيْهُ فَهَذَا طُهُورُهُ فَا اللهُ عَلَيْهِ فَهَذَا طُهُورُهُ فَهَذَا طُهُورُهُ فَلَا اللهُ عَلَيْهُ فَهَذَا طُهُورُهُ فَيَالِ اللهُ عَلَيْهِ فَهَذَا طُهُورُهُ فَا اللهُ عَلَيْهِ فَهَذَا طُهُورُهُ فَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ فَا لَا لَهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَا عُلَى اللهُ عَلَى الْعُلَاقُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَ

# ذِكْرُ اسْتِحْبَابِ صَكِّ الْوَجْهِ بِالْمَاءِ لِلْمُتَوضَّىٰ عِنْدَ إِرَادَتِهِ غَسْلَ وَجْهِهِ

اللَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ اللَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السِّحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ عُبَيْدِ الله الْخَوْلانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

دَخَلَ عَلِيٌّ بَيْتِي وَقَدْ بَالَ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَجِئْنَاهُ بِقَعْبٍ يَأْخُذُ المُدَّ حَتَّى وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَلا أَتَوَضَّأُ لَكَ وُضُوءَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقُلْتُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. قَالَ: فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَمِينِهِ الْمَاءَ

<sup>(</sup>١) «ثم غسل كفيه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>۲) في موارد الظمآن: «في الإناء فغسل» بدل «قال فتمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى فعل هذا ثلاث مرات ثم غسل»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: "إلى المرفق ثلاث مرات" بدل «ثلاث مرات إلى المرفق»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «الماء» بدل «ماء»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) «واحدة» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «ثلاث مرات ثم غسلها بيده اليسرى» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٤٥/١ (١٣٠)؛ وللتفصيل انظر: صَحيح أبي داود للألباني،

[١٠٨٠]

فَصَكَّ بِهِ وَجْهَهُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ (١).

# ذِكْرُ الاسْتِحْبَابِ لِلْمُتَوَضِّئَ تَخْلِيلَ لِحْيَتِهِ فِي وُضُولِهِ

أَهْمَلَ كَمُ ١٠٧٥ ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ<sup>(۳)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ<sup>(٤)</sup> نُمَيْرٍ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ رِضُوَانُ الله عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> تَوَضَّأَ، فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ ثَلاثاً، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهِ فَعَلَهُ (٧).

ذِكْرُ اسْتِحْبَابِ دَلْكِ الذِّرَاعَيْنِ لِلْمُتَوَضِّعُ فِي وُضُولِهِ

الْهُولَ كَا ١٠٧٦ - أَخْبَرَفَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدِ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا مُسَدِّدُ بْنُ مُسَرْهَدِ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، يَحْيَى بْنُ رَيْدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ:

[1.44]

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ فَجَعَلَ يَدْلُكُ ذِرَاعَيْهِ (١١).

# ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ دَلْكَ الذِّرَاعَيْنِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ فِي الْوُضُوءِ إِنَّمَا يَجِبُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمَاءُ الَّذِي يتَوَضَّأُ بِهِ يَسِيراً

الْهُعَلِ } ١٠٧٧ - أَخُبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ (١٣): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ (١٣):

<sup>(</sup>١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢/ ٣٦٣ (١٠٧٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٠٦٠

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۲۷ (۱۵٤)، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «أبو» بدل «ابن»، وما أثبتناه من (ن).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «ﷺ» بدل «رضوان الله عليه»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٦٦١ (١٣٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٩٨.

<sup>(</sup>٨) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٦٧ (١٥٦)، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>١١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٤٦/١ (١٣٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٨٤.

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۲۷ (۱۵۵)، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>١٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيْبِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ أُتِي بِثُلْثَيْ مُدِّ مَاءً فَتَوَضَّأَ، فَجَعَلَ يَدْلُكُ ذِرَاعَيْهِ (١٠) -

# ذِكْرٌ وَصَفِ مَسْحِ الرَّأْسِ إِذَا أَرَادَ الْمَرْءُ الوُّضُوءَ

لَهُمَلَ ﴾ **١٠٧٨ ـ أَخْبَرَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عن مَالِكٍ<sup>(٢)</sup> عن عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبدِ الله بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى:

هَل تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِينِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قَالَ عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ: نَعَم. فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ثَلاثاً، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، غَمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، بَعْمَ لَيَدِيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ (٣). [١٠٨٤]

# ذِكْرُ الاسْتِحْبَابِ أَنْ يَكُونَ مَسْحُ الرَّأْسِ لِلْمُتَوَضِّئ بِمَاءٍ جَدِيدٍ غَيْرٍ فَضْلِ يَدِهِ

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً، وَيَدَهُ النَّمْنَى ثَلاثاً وَالأَخْرَى مِثْلَهَا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ بِمَاءٍ غَيْرٍ فَضْلِ يَدِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا (٤).

<sup>(</sup>١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٤٦/١ (١٣٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٨٤.

<sup>(</sup>٢) «عن مالك» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

<sup>(</sup>٣) البخاري (١٨٣)، الوضوء، باب: مسح الرأس كله.

<sup>(</sup>٤) مسلم (٣٣٦)، الطهارة، باب: وضوء النبي على.

# ذِكُرُ اسْتِحْبَابِ مَسْحِ الْمُتَوَضِّئَ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ فِي وُضُوئِهِ بِالإَبْهَامَيْنِ وَبَاطِنَهُمَا بِالسَّبَّابَتَيْنِ

الْهُوَلِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ عَجُلانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَجُلانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَجُلانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَجُلانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ تَوَضَّا فَغَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَغَسَلَ يَدَهُ اليُسْرَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ يَدَهُ اليُسْرَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ دَاخِلِهِمَا بِالسَّبَّابَتَيْنِ، وَخَالَفَ بِإِبْهَامَيْهِ إِلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ، فَمَسَحَ ظَاهِرَهُمَا وَبُاطِنَهُمَا، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ اليُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ اليُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ اليُمْنَى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ اليُسْرَى (۱).

ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْفَرْضَ عَلَى الْمُتَوَضِّئَ فِي وُضُوئِهِ الْمَسْحُ عَلَى الرِّجَلَيْنِ دُونَ الغَسَلِ

الْهُوكِ ﴾ ١٠٨١ ـ أَخْبَرَقَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ:

صَلَّى عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ الْفَجْرَ، ثُمَّ دَخَلَ الرَّحَبَةَ، فَدَخَلْنَا مَعَهُ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَتَاهُ الْغُلامُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ، فَأَخَذَ الإِنَاءَ بِيَمِينِهِ فَأَفْرَغَ عَلَى يَسَارِهِ فَغَسَلَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، غَسَلَ كَفَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الإِنَاءَ، ثُمَّ أَدْخَلَ عَلَى يَسَارِهِ فَغَسَلَهَا ثَلاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الإِنَاء، فَغَرَفَ مِنْهُ مَاءً، فَمَلا فَاهُ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاء، فَغَرَفَ مِنْهُ مَاءً، فَمَلا فَاهُ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاء، فَغَسَلَ وَجْهَةُ ثَلاثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيكَيْهِ جَمِيعًا مُقَدَّمَهُ وَمُؤَخَّرَهُ، ثُمَّ أَدْخَلَ اليُمْنَى فَأَفْرَغَ عَلَى قَدَمِهِ اليُمْنَى فَغَسَلَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَ اليُمْنَى فَغَسَلَهَا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَ أَنْ يَنْظُرَ جَمِيعًا مُقَدَّمَهُ وَمُؤَخَّرَهُ، ثُمَّ أَدْخَلَ اليُمْنَى فَغَسَلَ الأَخْرَى، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ الله عَلَيْ فَهَذَا وُضُوءُ وَلَاكً .

<sup>(</sup>١) البخاري (١٤٠)، الوضوء، باب: غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة.

 <sup>(</sup>۲) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢/ ٣٥١ (٣٥٥٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٠٠٠.

# ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يَمْسَحُّ عَلِيُّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ رِجْلَيْهِ فِي وُضُوئِهِ

صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ الظُّهْرَ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى مَجْلِسٍ لَهُ كَانَ يَجْلِسُهُ (١) فِي الرَّحَبَةِ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ، فَأُتِي لَهُ كَانَ يَجْلِسُهُ (١) فِي الرَّحَبَةِ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ، فَأُتِي بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًا، فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًا، فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَأَخِدُ مِنْهُ كَفًا مَ فَشُرِبَ فَضِلَ إِنَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي حُدِّثُ أَنَّ رِجَالاً يَكُرَهُونَ أَنْ يَشْرَبَ أَحَدُهُمْ وَهُو قَائِمٌ، وَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ كَمَا يَكُرَهُونَ أَنْ يَشْرَبَ أَحَدُهُمْ وَهُو قَائِمٌ، وَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعَلَ كَمَا فَعَلَ كَمَا فَعَلَ كَمَا فَعْلَ كَمَا فَعَلْتُ، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثُ (٢).

# ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْكَفْبَ هُوَ الْغَظْمُ النَّاتِئُ عَلَى جَانِبِهِمَا عَلَى خَانِبِهِمَا عَلَى خَانِبِهِمَا

الْهُوكَ اللّهُ اللّهُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ: حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأً وَغَسَلَ كَفَّهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ عَسَلَ يَدَهُ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى مِثلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليُسْرَى مِثلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ اليُسْرَى مِثْلَ رَجْلَهُ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ اليُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأً نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ وَصُلَ الله عَلَى اللهِ عَلَى الله عَلَى اللهِ عَلَى الله عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى

<sup>(</sup>۱) في (ب): «يحبسه» بدل «يجلسه»، وما أثبتناه من (ن).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٥٢٩٣)، الأشربة، باب: الشرب قائماً.

<sup>(</sup>٣) «توضأ» هكذا في (ب) و(ن)، ولعله «من توضأ» بدل «توضأ»؛ انظر: الحديث رقم: ٦٠٧٠.

[1.01]

فِيهِمَا نَفْسَهُ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»(١).

#### ذِكُرُ إِبَاحَةِ غَسَلِ الْمُتَوَضَّئَ بَعْضَ أَغَضَائِهِ شَفعاً وَبَعْضَهَا وِتُراً فِي وُضُوئِهِ

الْهُوكَى اللَّهُ الْحُورَةِ الله بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: 
قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَنَا فِي الْبَيْتِ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَتَيْنَاهُ بِتَوْرٍ مِنْ صُفْرٍ فِيهِ مَاءً، فَتَوَضَّاً وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً وَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ وَمَسَحَ رَأْسَهُ، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ (٢).

#### ذِكُرُ الاستَتِحْبَابِ لِلْمُغْتَسِلِ مِنَ الْجَنَابَةِ أَنَ يَكُونَ غَسَلٌ فَرَجِهِ بِشِمَالِهِ دُونَ اليَمِينِ مِنْهُ

الْهُوكَى ١٠٨٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبِّاسِ، قَالَ:

حَدَّثَتْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ: أَدْنَيْتُ لِرَسُولِ الله عَلَيْ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ - قَالَتْ: فَغَسَلَ كَفَّهُ اليُمْنَى فِي الإنَاءَ فَأَفْرَغَ بِهَا عَلَى فَرْجِهِ فَغَسَلَهُ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الأَرْضَ فَدَلَكَهَا دَلْكاً شَدِيداً، ثُمَّ تَوَضَّا وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثَ حَفَنَاتٍ مِلْءَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ تَنَحَى غَيْرَ مَقَامِهِ ذَلكَ، فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ أَثَيْتُهُ بِالْمِنْدِيلِ فَرَدَّهُ (٣).

# ذِكُرُ وَصْفِ الاغتِسَالِ مِنَ الجَنَابَةِ للجُنُّبِ إِذَا أَرَادَهُ

الْعَلَ } ١٠٨٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) البخاري (١٥٨)، الوضوء، باب: الوضوء ثلاثاً ثلاثاً.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٩٤)، الوضوء، باب: الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٢٤٦)، الغسل، باب: الوضوء قبل الغسل.

أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ:

وَصَفَتْ عَائِشَةُ غُسْلَ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلاثاً، ثُمَّ يُفِيضُ بِيَدِهِ اليُّمْنَى عَلَى اليُّسْرَى فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ، ثُمَّ يُمَضْمِضُ وَيَسْتَنْشِقُ ثَلاثاً، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثَلاثاً ثَلاثاً، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثاً، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ (١). [1191]

# ذِكُرُ الإبَاحَةِ لِلْجُنُبِ أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَ امْرَأَتِهِ مِنَ الإِنَاءِ الْوَاحِدِ

الْفَكَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِّكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ

كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ الله ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ، نَشْرَعُ فِيهِ [1194]

# ذِكُرُ اسْتِحْبَابِ تَخْلِيلِ الجُنُّبِ أُصُولَ شَعَرِهِ عِنْدَ اغْتِسَالِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ

الْهُعَلَّ ﴾ ٢٠٨٨ ـ أَخْبَرَقًا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأً فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ، فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعَرِهِ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثَ غَرَفَاتٍ بِيَدِهِ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ (٣).

## ذِكُرُ وَصَفِ الْغَرَفَاتِ الثَّلاثِ الَّتِي وَصَفْنَاهُ لِلْمُغْتَسِلِ مِنْ جَنَابَتِهِ

الْسُعِلَ ﴾ ٢٠٨٩ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكَرَّمِ البَزَّارُ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

مسلم (٣٢١)، الحيض، باب: القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة. .

مسلم (٣١٩)، الحيض، باب: قدر المستحق من الماء في غسل الجنابة، (٢)

البخاري (٢٦٩)، الغسل، باب: تخليل الشعر... (٣)

عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ القَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةً تَقُولُ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَغْتَسِلُ فِي حِلابٍ مِثْلِ هَذِهِ وَأَشَارَ أَبُو عَاصِم بِكَفَّيْهِ، يَصُبُّ عَلَى شَائِرِ جَسَدِهِ (١). [١١٩٧]

# ذِكُرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ جُنُباً تَرْكَ حَلِّهَا ضَفْرَةَ رَأْسِهَا عِنْدَ اغْتِسَالِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ

الْهُعَلَ اللهُ اللهِ اللهُ عَلِيِّ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُنُ عُيِيَّهَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُنُ عُيْبَهَ أَبُو خَيْثُمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ عُيْبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَافِع:

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ: إِنِّي امرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي، أَفَأَحُلُّهُ لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ عَلَيْ: «إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِي عَلَى رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ: «إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِي عَلَى رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ تُفِيضِي عَلَيْكِ الْمَاء، فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهُرْتِ» (٢).

#### ذِكْرُ عَدَدِ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ عَلَى الْمَرْءِ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ

الْعَلَى اللهِ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ:

أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلاةَ يَوْماً فِي إِمْرَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرُوةُ بْنُ اللَّبَيْرِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلاةَ يَوْماً وَهُوَ بِالْكُوفَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ الزُّبَيْرِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةُ بْنَ شُعْبَةً أَخَّرَ الصَّلاةَ يَوْماً وَهُوَ بِالْكُوفَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَا مُغِيرَةُ مَا هَذَا؟ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ صَلَى فَصَلَّى مَسُولُ الله عَلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى وَسُولُ الله عَلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ الله عَلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى وَسُولُ الله عَلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ الله عَلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى وَسُولُ الله عَلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ الله عَلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى وَسُولُ الله عَلَيْهِ، قُمَّ صَلَّى وَسُولُ الله عَلَيْهِ وَقْتَ الصَّلاةِ؟ قَالَ: اعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ يَا عُرُوةُ! أَو إِنَّ جِبْرِيلَ أَقَامَ لِرَسُولِ الله عَلَيْهِ وَقْتَ الصَّلاةِ؟ قَالَ: كَذَلِكَ كَانَ عَرْوَةُ! أَو إِنَّ جِبْرِيلَ أَقَامَ لِرَسُولِ الله عَلَيْهِ وَقْتَ الصَّلاةِ؟ قَالَ: كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ. قَالَ عُرْوَةُ: وَلَقَدْ حَدَّتَنْنِي عَائِشَةُ أَنَّ بِيهِ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ. قَالَ عُرْوَةُ: وَلَقَدْ حَدَّتُنِي عَائِشَةُ أَنَّ

<sup>(</sup>١) البخاري (٢٥٥)، الغسل، باب: من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٣٣٠)، الحيض، باب: حكم ضفائر المغتسلة.

<sup>(</sup>٣) في (ب): «وصلى» بدل «فصلى»، وما أثبتناه من (ن).

رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ (١). [١٤٥٠]

#### ذِكْرٌ وَصَفِ أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ

المُعْكِى الله الله الله المُحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٢): أَخْبَرَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ (٣): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا (٦) حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ، فَصَلِّ الظُّهْرَ. فَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ. فَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ. فَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَقَالَ: قُمْ فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْعَصْرَ، فَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْعَصْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْمَعْرِبَ، فَقَامَ فَصَلَّى الْمَعْرِبَ. ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى ذَهَبَ الشَّفَقُ، فَجَاءَهُ فَصَلِّ الْمَعْرِبَ، فَقَامَ فَصَلاهَا.

ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ سَطَعَ الْفَجْرُ بِالصَّبْحِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ، فَقَامَ فَصَلِّ الظُّهْرَ، الصَّبْحَ. وَجَاءَهُ مِنَ الْغَدِ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الظُّهْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ صَارَ (١٠ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ فَقَامَ فَصَلِّ الظَّهْرَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ العَصْرَ، فَقَامَ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، قَمَّا وَاحِداً لَمْ يَزَلْ العَصْرَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْمَعْرِبَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْمَعْرِبَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ، فَقَامَ الْمُعْرِبَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ، فَقَامَ، فَصَلِّ الْعِشَاءَ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ، فَقَالَ: مَا يَنْ الصَّبْحَ، فَقَامَ، فَصَلِّى الصَّبْحَ، فَقَامَ، فَصَلِّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ الصَّبْحَ وَيِنَ أَسْفَرَ جِدًا فَقَالَ: مَا يَنْ الصَّبْحَ، فَقَامَ، فَصَلِّى الصَّبْحَ (١٠)، فَقَالَ: مَا بَيْنَ أَسْفَرَ جِدًا فَقَالَ: مَا أَنْ الصَّبْحَ، فَقَامَ، فَصَلِّى الصَّبْحَ (١٠)، فَقَالَ: مَا بَيْنَ أَسْفَرَ جِدًا فَقَالَ: مَا أَنْ الصَّبْحَ، فَقَامَ، فَصَلِّى الصَّبْحَ، فَقَالَ: مَا بَيْنَ

<sup>(</sup>١) مسلم (٦١٠)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: أوقات الصلوات الخمس.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٩٢ (٢٧٨)، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآنُ: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>V) في (ب): «كان» بدل «صار»، وما أثبتناه من موارد الظمآن و(ن).

<sup>(</sup>٨) في (ب): «كان» بدل «صار»، وما أثبتناه من موارد الظمآن و(ن).

<sup>(</sup>٩) «فقام فصلى الصبح» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

[1874]

هَذَيْنِ وَقْتُ كُلُّهُ(١).

#### ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ عَلَى الْمُصَلِّي رَفِّعَ الْيَدَيْنِ عِنْدَ إِرَادَتِهِ الرُّكُوعَ وَبَعْدَ رَفْعِهِ رَأْسَهُ مِنْهُ كَمَا يَرَفَعُهُمَا عِنْدَ ابْتِدَاءِ الصَّلاةِ

اجْتَمَعَ أَبُو حُمَيْدِ السَّاعِدِيُّ وَأَبُو أُسَيْدِ السَّاعِدِيُّ وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَلْكَرُوا صَلاةَ رَسُولِ الله ﷺ. فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ قَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ كَبَّرَ لِسُولِ الله ﷺ وَلَمْ يَقَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَالقَابِضِ عَلَيْهِمَا فَوَتَرَ يَدَيْهِ فَنَحَاهُمَا لِلرُّكُوعِ، ثُمَّ رَكَعَ فَوضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَالقَابِضِ عَلَيْهِمَا فَوَتَرَ يَدَيْهِ فَنَحَاهُمَا عَنْ جَنْبَيْهِ، وَلَمْ يُصُوّبُ رَأْسَهُ وَلَمْ يُقْنِعْهُ، ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَاسْتَوَى حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عُضُو إِلَى مَوْضِعِهِ، ثُمَّ سَجَدَ أَمْكَنَ أَنْفَهُ وَجَبْهَتَهُ، وَنَحَى يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَوَضَعَ كُلُّ عُضُو فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى وَوَضَعَ كُلُّ عُضُو فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ مَا فَعْرَوْسِ وَعِهِ مَتَّى رَجَعَ كُلُّ عُضُو فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى وَوَضَعَ كَفَّيْهِ مَذُو مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عُضُو فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَنْ عَلَى وَبْلَتِهِ، وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَنْ وَالْشَرَى عَلَى رُجْعَ كُلُّ عُضُو فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى رُجُعَ كُلُ عُضُو فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى وَقَعْمَ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بإِصْبَعِهِ السَّابَةِ (٧).

<sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/١٨٣ (٢٣٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، 8١٩.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ١٣٤ (٤٩٤)، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن)،

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «سهيل» بدل «سهل»، وما أثبتناه من (ن) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٤٢/١ (٤٠٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

# II Shirth

#### ذِكُرُ الاسْتِحْبَابِ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ عِنْدَ قِيَامِهِ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فِي صَلاتِهِ

لَهُمْ اللَّهُ الْحَمِيدِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ الل

سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ. قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ. قَالُوا لَهُ: وَلِمَ، فَوَاللهِ مَا كُنْتَ أَكْثَرَنَا لَهُ تَبَعَةً وَلا أَقْدَمَنَا لَهُ صُحْبَةً! قَالَ: بَلَى. قَالُوا: فَاعْرِضْ!

قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، وَيَقَرَّ كُلُّ عَظْم فِي مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلاً، ثُمَّ يَقْرَأً، ثُمَّ يَكْبُرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ وَيَرْكُعُ وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ يَعْتَدِلُ فَلا يُصَوِّبُ رَأْسَهُ وَيُقُولُ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ مُعْتَدِلاً، ثُمَّ يَقُولُ: «اللهُ أَكْبَر»، ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الأرْضِ، حَتَّى يُحَاذِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ مُعْتَدِلاً، ثُمَّ يَقُولُ: «اللهُ أَكْبَر»، ثُمَّ يَهْوِي إلَى الأرْضِ، وَيُحَافِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا وَيَفْتُكُ وَيَحْافِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَسْجُدُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ: «اللهُ أَكْبَر»، وَيَرْفَعُ وَلُكُ عَظِم إِلَى مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلاً، ثُمَّ يَصِدَى عَثْدِلاً، ثُمَّ يَعْودَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلاً، ثُمَّ يَصْدَلُولُ وَيَشْفِعُ فِي الرَّكْعَةِ الأَخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ.

وَإِذَا قَامَ مِنَ الثِّنْتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَلَيْهِ حَتَّى يُحَاذِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، كَمَا صَنَعَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلاةِ، ثُمَّ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي بَقِيَّةِ صَلاتِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ قَعْدَةُ السَّجْدَةِ الْتَسْدِي فَقَعَدَ مُتَوَرِّكاً عَلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ. قَالُوا الَّتِي فِيهَا التَّسْلِيمُ أَخَّرَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَقَعَدَ مُتَوَرِّكاً عَلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ. قَالُوا

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۳۶ (٤٩٥)، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

[۲۷۸۲]

جَمِيعاً: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي أَبِ

# ذِكْرٌ وَصَفِ حَجَّةِ الْمُصَطَفَى ﷺ الَّذِي أَمَرَنَا الله جَلَّ وَعَلا الله جَلَّ وَعَلا بِهِ بِالتِّبَاعِهِ وَاتَّبَاعِ مَا جَاءَ بِهِ

الْعَلَى ١٠٩٥ - أَخْبَرَقَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ؛ وَأَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الأَسْفَلَ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا غُلامٌ يَوْمَئِذٍ زِرِّي الأَسْفَلَ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا غُلامٌ يَوْمَئِذٍ شَابٌ. فَقَالَ: مَرْحَباً يَا ابْنَ أَخِي، سَلْ عَمَّا شِئْتَ! فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَى. وَجَاءَ وَقُتُ الصَّلاةِ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفٍ بِهَا، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا، وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ، فَصَلَّى بِنَا.

فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ الله عَيْلِيَّ، فَقَالَ بِيَدِهِ وَعَقَدَ تِسْعاً، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله عَيْلِةٍ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرِ أَنَّ رَسُولَ الله عَيْلِةٍ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرِ أَنَّ رَسُولَ الله عَيْلِةٍ حَاجٌ. فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرُ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَ وَسُولِ الله عَيْلِةٍ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ. فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ بَرَسُولِ الله عَيْلِةٍ، فَوَلَدَتْ أَسُماءُ بِنْتُ عُمَيْسِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ الله عَيْلِةِ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ: «اخْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبِ، وَأَحْرِمِي!».

فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ فَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشي (٢) وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ. وَرَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ

 <sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ۲٤۲/۱ (٤٠٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،
 ۷۲۰.

<sup>(</sup>٢) «وماشي» هكذا في (ب) و(ن).

S Jlie II

أَظْهُرِنَا، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُو يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ. وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ. فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ: «لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْك، لَا شَرِيكَ لَك». وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله عَلَيْهِمْ تَلْبِيَتَهُ.

قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا نَنْوِي إِلا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَّى أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ ثَلاثاً، وَمَشَى أَرْبَعاً، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَراً: ﴿وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ. وَوَاتَّخِذُوا مِن مَقَامِ إِبْرَهِعَ مُصَلِّ ﴿ [البقرة: ١٢٥]. فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ. فَكَانَ أَبِي يَقُولُ: وَلا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد وَوَقُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَفِرُونَ ﴾.

ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا. فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا، قَرَأَ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمُرُوةَ مِن شَعَآبِ اللَّهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: ﴿لَا إِلّهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: ﴿لَا إِلٰهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا إِلهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ كُلُ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا إِلهَ إِلّا اللهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهُوَ عَلَى وَحْدَهُ اللهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ اللهُ اللهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهُوَ عَلَى وَحْدَهُ اللهُ وَحْدَهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَحَدَهُ اللهُ وَعْدَاهُ وَلَا اللهُ وَحَدَهُ اللهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهُو عَلَى الْمَرُوةِ وَعَلَى اللهُ وَعَلَى اللهُ وَعَلَى اللهُ وَالْتِ عَلَى الْمَرُوةِ قَالَ: ﴿ لَكُ اللهُ اللهُ عَلَى الْمَرُوةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا، حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافٍ عَلَى الْمَرُوةِ قَالَ: ﴿ لَكُنْ آلَكُ اللهُ اللهُ وَاللهُ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ: ﴿ لَكُنْ آلَهُ اللهُ اللهُ عَلَى السَّقَاءُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَمْرَةً ﴾ وَمُوا عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ: ﴿ لَكُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَمْرَةً ﴾ وَمُوا عَلَى الْمُرْوَةِ قَالَ: ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجِلُ وَلْيَجِعَلْهَا عُمْرَةً ﴾ .

فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ؟ قَالَ: فَشَبَّكَ رَسُولُ الله ﷺ أَصَّابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الأَخْرَى وَقَالَ: «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي فَشَبَّكَ رَسُولُ الله ﷺ أَصَّابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الأَخْرَى وَقَالَ: «دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ»، مَرَّتَيْنِ، «لَا بَلْ لِأَبَدِ، لَا بَلْ لِأَبَدِ، لَا بَلْ لِأَبَدِ، لَا أَبُدِ، لَا بَلْ لِأَبَدِ الْأَبَدِ». وَقَدِمَ عَلِيٍّ مِنَ الْيَمَنِ

<sup>(</sup>۱) في (ب): «وجعلها» بدل «وجعلتها»، وما أثبتناه من (ن).

بِبُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ مِمَّنْ قَدْ حَلَّ، وَلَبِسَتْ ثِيَابَ صِبْغ، وَاكْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: «أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا!» قَالَ: فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مُحَرِّشاً عَلَى فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ وَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكُرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا. فَقَالَ ﷺ: «صَدَقَتْ، مَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟».

قَالَ: قُلْتُ: اللّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ. قَالَ: «فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْي، فَلَا تَحِلَّ!» قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْي الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ عَلِيًٰ مِائَةً. قَالَ: فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلاَ النَّبِيَ عَلِيًٰ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ النَّبِيُ عَلِيًٰ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوجَّهُوا إِلَى مِنَى فَأَهَلُوا بِالْحَجِّ.

رَكِبَ رَسُولُ الله عَلَيْ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصَّبْحَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ، فَضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَسَارَ رَسُولُ الله عَلَيْ وَلا تَشُكُ قُرِيْشٌ إِلا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ (۱) قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ الله عَلَيْ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الشَّبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ. فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي يَخْطُبُ النَّاسَ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْ (إِنَّ وِمَاءُكُمْ فَرُامُ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَكِكُمْ هَذَا. أَلَا شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ مَعْدَا، فِي بَلِكُمْ هَذَا. أَلَا شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ لَمُ الْبَعَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ لَيْعَالِيَّ مَوْسُوعٌ، وَقَلَ لَيْ الْمَعْرُضِعا فِي بَنِي لَوْمُ مَا اللهُ فِي النَّسَاءِ، فَإِنَّ أَمْعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ الْبُنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ - وَكَانَ مُسْتَرْضِعا فِي بَنِي لَوْمُ عَلَيْهُ مَ وَلَكُمْ عَلَيْهِ فَلَا الْمَطَلِبِ، فَإِنَّهُ مُومُوعٌ كُلُّهُ وَلَوْمُ وَلَا اللهَ فِي النَّسَاءِ، فَإِنَّهُ وَلَكُمْ مَوْمُوعَ اللهُ فِي النَّسَاءِ، فَإِنَّ كُمْ أَكُنُ مُومُوعَ اللهُ وَي النَّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَلُقُونَ فُرُسُعُمْ وَلَا اللهُ عَرُوفِ . وَقَدْ تَرَكُتُ فَلَاكُمْ وَلَكُمْ عَلَيْهُمْ وَلَهُ مُولُوفٍ . وَقَدْ تَرَكُتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُوا بَعْدُلُ أَيْ الْمُعَرُوفِ . وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ إِن الْمَتَصَمْمُ مِ فِي وَلَكُمْ مَلَوْقُ . وَلَا الْمُعَرُوفِ . وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُوا بَعْدُولُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْمَعْرُوفِ . وَقَدْ تَرَكْتُ فَيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ أَوا فَا عَلْوَا اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَهُ اللهُ الْمَعْرُوفِ . وَقَدْ تَرَكُتُ فَا فَاعْرُ وَلِ

<sup>(</sup>۱) في (ب): «قالت» بدل «كانت»، وما أثبتناه من (ن).

الأفعال ك

كِتَابَ اللهِ. وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنْ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ. فَقَالَ ﷺ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ: «اللَّهُمَّ الشُهَدُ!» ثَلاثَ مَرَّاتٍ.

ثُمَّ أَذَنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً. ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ الله عَلَيْ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ بَاطِنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ جَبَلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّى الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ جَبَلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَهَبَتِ الصَّفْرَةُ قَلِيلاً، وَغَابَ الْقُرْصُ، أَرْدَفَ رَسُولُ الله عَلَيْ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا أَسَامَةَ خَلْفَهُ، وَدَفَعَ رَسُولُ الله عَلَيْ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُسَامَةَ خَلْفَهُ، وَدَفَعَ رَسُولُ الله عَلَيْ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُعْمَى مُورِكَ رَحْلِهِ وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى: «أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ !» كُلَّمَا أَتَى حَبْلاً مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلاً، حَتَّى تَصْعَدَ حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ، فَصَلَّى إِنَهُ مَن الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلاً، حَتَّى تَصْعَدَ حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ، فَصَلَّى بِهَا الْمَعْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتِيْنِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اصْطَجَعَ رَسُولُ الله عَيْقِ حَتَّى طَلَعَ الْفَجُرُ فَصَلَّى الْفَجْرَ حَتَّى (١) تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَةٍ.

ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَدَهُ. فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّى أَصْفَرَ جِداً، دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيماً. فَلَمَّا دَفَعَ وَأَرْدَفَ الْفَصْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيماً. فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ مَرَّتُ ظُعُنُ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَصْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَ، فَوضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَصْلِ، فَحَوَّلَ الْفَصْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الآخَرِ، وَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ إِلَى الشِّقِ الآخَرِ عَلَى وَجْهِ الْفَصْلِ فَصَرَفَ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الْاَحْرِ عَلَى وَجْهِ الْفَصْلِ فَصَرَفَ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الْوَسْطَى الَّتِي الشِّقِ الآخَرِ حَتَى أَتَى مُحَسِّراً، فَحَرَّكَ قَلِيلاً ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي الشِّقِ الْكُبْرَى حَتَى أَتَى الْجَمْرَةَ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ لَكُ حَصَاةٍ، مِنْهَا مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ، رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْخَدْفِ، رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى كُلِّ حَصَاةٍ، مِنْهَا مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ، رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى

<sup>(</sup>۱) «حتى» هكذا في (ب) و(ن).

الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ ثَلاثاً وَسِتِّينَ بِيَدِهِ. ثُمَّ أَعْطَى عَلِيّاً رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ مِنْهَا، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، وَأَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ، فَأَكلا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَكَلا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَكَى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ. فَقَالَ: «انْزَعُوا فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ. فَقَالَ: «انْزَعُوا يَعْلَى بَمْكَةً الظُّهْرَ. فَقَالَ: «انْزَعُوا يَعْلَى بَمْكَةً النَّامِ عَلَى سِقَايَتِكُمْ، لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ». فَنَاوَلُوهُ دَلُواً فَشَرِبَ مِنْهُ (۱).

لَفْظُ الْخَبَرِ لأبِي بَكْرِ بْنِ (٢) أَبِي شَيْهَ.

تال أبو مَاتِم رَهِ اللهُ عَلَى النَّوْعُ لَو اسْتَقْصَيْنَاهُ لَدَخَلَ فِيهِ ثُلُثُ السُّنَنِ، وَفِيمَا أَوْمَأْنَا إِلَيْهِ مِنَ الأَشْيَاءِ الَّتِي فُرِضَتْ عَلَى الْمُصْطَفَى ﷺ وَعَلَى أُمَّتِهِ جَمِيعاً مِنَ الْوُضُوءِ وَالتَّيَمُّم وَالاَغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالصَّلاةِ وَالْحَجِّ وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ مَا فِيهَا غُنْيَةٌ عَنِ الإَمْعَانِ وَالاَغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَالصَّلاةِ وَالْحَجِّ وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ مَا فِيهَا غُنْيَةٌ عَنِ الإَمْعَانِ وَالإَكْتَارِ فِيهَا لِمَنْ وَقَقَهُ الله لِلصَّوَابِ، وَهَذَاهُ لِسُلُوكِ الرَّشَادِ.



<sup>(</sup>١) مسلم (١٢١٨)، الحج، باب: حجة النبي ﷺ.

<sup>(</sup>٢) في (ب): «لفظ الحسن لابن» بدل «لفظ الخبر لأبي بكر بن»، وما أثبتناه من (ن).

# الأفعال كالنفع

# النَّوْعُ الثَّالِثُ

الأَفْعَالُ الَّتِي فَعَلَهَا عَلَيْ يُسْتَحَبُّ لِلأئِمَّةِ الاقْتِدَاءُ بهِ فِيهَا.

الْكُوكَى ١٠٩٦ \_ أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ السَّلامِ بِبَيْرُوتَ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الدَّارِيُّ (١٠): حَدَّثَنَا مُعَمَرُ (١٠) بْنُ يَعْمَرَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَة بْنُ سَلام (٢٠)، قَالَ (٢٠): حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ لَحَيِّ قَالَ (٢٠): حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ لُحَيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ لُحَيِّ اللهَ وْزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ لُحَيِّ اللهَ وْزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ لُحَيِّ اللهَ وْزَنِيُّ، قَالَ:

لَقِيتُ بِلالاً مُؤذِّنَ رَسُولِ الله عَيْ فَقُلْتُ: يَا بِلالُ، أَخْبِرْنِي كَيْفَ كَانَتْ نَفَقَةُ رَسُولِ الله عَيْ وَكُنْتُ أَنَا الَّذِي أَلِي ذَلِكَ مُنْذُ بَعَثَهُ الله حَتَّى ثُوفِّي عَيْ فَي الله عَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَنَى ثُوفِّي عَيْ الله عَلَيْ وَجُلٌ فَأَنْظَلِقُ فَأَسْتَقْرِضُ فَأَشْتَرِي البُرْدَةَ أَوِ النَّمِرةَ فَأَكْسُوهُ وَأَطْعِمُهُ حَتَّى اعْتَرَضَنِي رَجُلٌ فَأَنْظَلِقُ فَأَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلا مِنِي الله فَقَالَ يَا بِلالُ، إِنَّ عِنْدِي سَعَةً ، فَلا تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلا مِنِي ، فَفَالُ يَا بِلالُ، إِنَّ عِنْدِي سَعَةً ، فَلا تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلا مِنِي ، فَفَالُ يَا بِلالُ، إِنَّ عِنْدِي سَعَةً ، فَلا تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلا مِنِي ، فَفَالُ يَا بِلالُ ، إِنَّ عِنْدِي سَعَةً ، فَلا تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلا مِنِي ، فَفَالُ يَا بِلالُ ، إِنَّ عِنْدِي سَعَةً ، فَلا تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلا مِنِي ، فَفَالُ يَا بِلالُ ، إِنَّ عِنْدِي سَعَةً ، فَلا تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلا مِنِي ، فَفَالُ يَا بِلالُ ، إِنَّ عِنْدِي سَعَةً ، فَلا تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلا مِنِي ، فَفَالُ يَا بِلالُ ، إِنَّ عِنْدِي سَعَةً ، فَلا تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلا مِنِي ، فَفَالَ اللهُ مِنْ أَلَا اللهُ عَلِيظًا ، وَقَالَ : قَالَ: يَا حَبَشِيُّ! قَالَ: قُلْتُ يَا لَبَيْهِ! فَتَجَهَّمَنِي ، وَقَالَ : قُلْد وَالَ لِي قَوْلاً غَلِيظًا ، وَقَالَ: أَتَدْرِي كُمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّهْرِ؟ قَالَ (١٢٠ : قُلْتُ اللهُ عَلِيظًا ، وَقَالَ: أَتَدْرِي كُمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّهُ إِلَى السَّلِي قَوْلاً غَلِيظًا ، وَقَالَ: أَتَدْرِي كُمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّهُ وَاللَّ عَلَيْكَ اللَّهُ الللهُ عَلَيْكَ الْمُ اللَّهُ الْمُ الْمُعْلِي الللهُ الللهُ اللهُ المُعْلَى اللهُ المُعْلِي اللهُ اللهُ الله

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۲۲۹ (۲۵۳۷)، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «الدوري» بدل «الداري»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الطمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «محمد» بدل «معمر»، وما أثبتناه من (ن) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «صالح» بدل «سلام»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>A) «أخي» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٩) في (ت) و(ن): «يزيد» بدل «زيد»، وما أثبتناه من موارد الظمآن ٦٢٩ (٢٥٣٧).

<sup>(</sup>١٠) «مَن» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>۱۱) «فرآه» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

قَرِيبٌ. قَالَ لِي (١): إِنَّمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَرْبَعٌ، فَآخُذُكَ بِالَّذِي عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَمْ أُعْطِكَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ وَلَكِنِّي (٢) إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ مِنْ كَرَامَتِكَ عَلَيَّ، وَلا كَرَامَةِ صَاحِبِكَ، وَلَكِنِّي (٢) إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَ لِتَجِبَ لِي عَبْداً، فَأَرُدُّكَ تَرْعَى الْغَنَمَ كَمَا كُنْتَ قَبْلَ ذَلِكَ!

فَأَخَذَ فِي نَفْسِي مَا يَأْخُذُ النَّاس، فَانْطَلَقْتُ، ثُمَّ أَذَّنْتُ بِالصَّلاةِ حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الْعَتَمَةَ رَجَعَ رَسُولُ الله عَلَيْ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، بِأَبِي أَنْتَ، إِنَّ الْمُشْرِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ أَنِّي كُنْتُ أَتَدَيَّنُ مِنْهُ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا وَلَيْسَ عِنْدَكَ مَا تَقْضِي عَنِّي وَلا عِنْدِي، وَهُو فَاضِحِي، فَأَذَنْ لِي كَذَا وَكَذَا وَلَيْسَ عِنْدَكَ مَا تَقْضِي عَنِّي وَلا عِنْدِي، وَهُو فَاضِحِي، فَأَذَنْ لِي أَنُوءُ (٢) إِلَى بَعْض هَوُلاءِ الأحْيَاءِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا حَتَّى يَرْزُقَ الله مَا يَقْضِي عَنِي؟ وَهُو فَاضِحِي، فَأَذَنْ لِي أَنُوءُ (٣) إِلَى بَعْض هَوُلاءِ الأحْيَاءِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا حَتَّى يَرْزُقَ الله مَا يَقْضِي عَنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله (٤) عَلَيْ الله مَا يَقْضِي عَنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله (٤) عَلَيْ الله عَلَيْ لَيلا فَقَ (٥). فَعَلْتُ سَيْفِي وَجُعِبْتِي وَمِجَنِّي وَنَعْلِي عِنْدَ رَأْسِي، وَاسْتَقْبَلْتُ بِوجْهِي الأَفْقَ (٥). فَجَعَلْتُ سَيْفِي وَجُعْبَتِي وَمِجَنِّي وَنَعْلِي عِنْدَ رَأْسِي، وَاسْتَقْبَلْتُ بِوجْهِي الأَفْقَ (٥). فَخَعَلْتُ سَيْفِي وَجُعْبَتِي وَمِجَنِّي وَمَجَنِّي وَنَعْلِي عِنْدَ رَأْسِي، وَاسْتَقْبَلْتُ بِوجْهِي الأَفْقَ (٥). فَخَعَلْتُ سَيْفِي وَجُعْبَتِي وَمِجَنِي وَمِجَنِي وَنَعْلِي عِنْدَ رَأْسِي، وَاسْتَقْبَلْتُ بِوجْهِي الأَفْقَ (٥). الله عَلَيْ لَكُ أَرَدْتُ (٢) أَنْ أَنْطَلِقَ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يَسْعَى يَدْعُو: يَا بِلالُ أَجِبْ رَسُولَ الله عَلَيْ إِنْ أَنْطُلِقَ، فَإِذَا أَرْبَعُ رَكَائِبَ مُنَاخَاتُ عَلَيْهِنَ أَحْمَالُهُنَّ.

فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله عَيْ فَاسْتَأْذَنْتُهُ (^)، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله عَيْ : «أَبْشِرْ، فَقَدْ جَاءَ اللهُ بِقَضَائِكَ!» فَحَمِدْتُ (٩) الله. وَقَالَ: «أَلَمْ (١١) تَمُرَّ عَلَى الرَّكَائِبِ اللهُ نَاخَاتِ الْأَرْبَعِ؟» فَقُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ: «إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ، وَمَا عَلَيْهِنَّ مِنْ (١١)

<sup>(</sup>۱) «لى» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٢) «ولكني» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «أتوجه» بدل «أنوء»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٤) «رسول الله» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «للأفق» بدل «الأفق»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «فلما» بدل «فكلما»، وما أثبتناه من (ن) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>V) في موارد الظمآن: «وأردت» بدل «أردت»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٨) في موارد الظمآن: «فاستأذنت» بدل «فاستأذنته»، وِما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن: «فحمد» بدل «فحمدت»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>١٠) «أَلَم» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>١١) «من» سقطت من (ب) و(ن)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

كِسْوَةٍ وَطَعَامٍ أَهْدَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمُ فَدَك'' ، فَاقْبِضْهُنَّ ثُمَّ اقْضِ دَيْنَك ! » قَالَ : فَفَعَلْتُه نَّ ، ثُمَّ عَقَلْتُهُنَّ ، ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى تَأْذِينِ صَلاةِ فَفَعَلْتُ ، فَمَ عَلَيْتُه نَّ ، ثُمَّ عَقَلْتُهُنَّ ، ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى تَأْذِينِ صَلاةِ الصَّبْحِ ، حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ خَرَجْتُ إِلَى الْبَقِيعِ (٢ فَجَعَلْتُ إِصْبَعِي فِي الصَّبْحِ ، حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ دَيْناً فَلْيَحْضُرْ! فَمَا زِلْتُ أَبِيعُ أَذُنِي فَنَادَيْتُ : مَنْ كَانَ يَطْلُبُ رَسُولَ الله ﷺ وَيُنْ قَلْيُ فَيْتَانِ أَوْ أُوقِيَّةٌ وَنِصْفَ ، وَأَقْضِي حَتَّى إِذَا فَضَلَ فِي يَدِي أُوقِيَّتَانِ أَوْ أُوقِيَّةٌ وَنِصْفَ ، وَأَقْضِي حَتَّى إِذَا فَضَلَ فِي يَدِي أُوقِيَّتَانِ أَوْ أُوقِيَّةٌ وَنِصْفَ ، الله الْمَسْجِدِ وَقَدْ ذَهَبَ عَامَّةُ النَّهَارِ ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحْدَهُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي (٣ مَا فَعَلَ مَا قِبَلَكَ ؟ فَقُلْتُ : قَدْ قَضَى الله الْمَسْجِدِ وَحْدَهُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي (٣ مَا فَعَلَ مَا قِبَلَكَ؟ فَقُلْتُ : قَدْ قَضَى الله كُلُ شَيْءٍ كَانَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ .

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَفَضَلَ شَيْءٌ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «اَنْظُرْ أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهَا!» فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ العَتَمَةَ دَعَانِي، فَقَالَ: «مَا فَعَلَ مِمَّا قِبَلَك؟» قَالَ: قُلْتُ: هُوَ مَعِي لَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ. فَبَاتَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَصْبَح، فَظَلَّ فِي الْمَسْجِدِ الْيَوْمَ الثَّانِي حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ النَّهَارِ، جَاءَ رَاكِبَانِ، فَظَلَّ فِي الْمَسْجِدِ الْيَوْمَ الثَّانِي حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ النَّهَارِ، جَاءَ رَاكِبَانِ، فَظَلَّ فِي الْمَسْجِدِ الْيَوْمَ الثَّانِي حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ النَّهَارِ، جَاءَ رَاكِبَانِ، فَظَلَّ فِي الْمَسْجِدِ الْيَوْمَ الثَّانِي حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ النَّهَارِ، جَاءَ رَاكِبَانِ، فَانْطَلَقْتُ بِهِمَا فَكَسَوْتُهُمَا وَأَطْعَمْتُهُمَا، حَتَّى إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ دَعَانِي (٤٠)، فَقَالَ ﷺ: «مَا فَعَلَ اللهِ مِنْهُ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ ﷺ: «مَا فَعَلَ اللهِ مِنْهُ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ ﷺ وَحَمِدَ الله شَفَقاً (٥) أَنْ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذَلِكَ ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَاءَ وَكَنَ فَي مَبِيتَهُ، فَهَذَا الَّذِي سَأَلْتَنِي الْرُواجَهُ، فَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ امْرَأَةٍ (٢٠)، حَتَّى أَتَى مَبِيتَهُ، فَهَذَا الَّذِي سَأَلْتَنِي عَلَى امْرَأَةٍ امْرَأَةٍ أَنْ يُدُوكِهُ أَتَى مَبِيتَهُ، فَهَذَا الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ وَيَادًا لَيْدِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ وَالْ اللهُ فَيَا اللَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ وَلَاكُ أَنْ يُعْرَاكُ أَلُولُ اللهُ فَيَالَ اللَّذِي سَأَلْتَنِي عَلَى الْعَلَى الْمَوْتُ وَعِنْدَهُ وَلِكَ ثُمَّ اللهُ وَالْكُولُولُ اللَّهُ فَيَا اللَّذِي سَأَلْتَنِي مَالِكُ اللَّهُ اللَّذِي سَأَلْتَنِي عَلَى الْمُولُ اللَّهُ عَلَى الْمَوْتُ وَالْمُولُ اللهُ اللَّهُ عَلَى الْمُؤَاةُ اللّٰهِ الْمَوْتُ وَالْمَالَةُ وَاللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللللّٰهُ اللّٰهُ اللللّٰهُ اللللّٰهُ اللللّٰهُ اللّٰهُ الللّٰهُ اللّٰهُ الللللّهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ اللّٰهُ الللللّٰ الللللّٰهُ اللللللللّ

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>۲) في (ب): «للبقيع» بدل «إلى البقيع»، وما أثبتناه من موارد الظمآن و(ن).

<sup>(</sup>٣) «أي» سقطت من (ب) و(ن)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) «فقال: ما فعل مما قبلك قال: قلت: هو معي لم يأتنا أحد فبات في المسجد حتى أصبح فظل في المسجد اليوم الثاني حتى كان في آخر النهار جاء راكبان فانطلقت بهما فكسوتهما وأطعمتهما حتى إذا صلى العتمة دعاني» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

 <sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «مشفقاً» بدل «شفقاً»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «امرأة» بدل «امرأة امرأة»، وما أثبتناه من موارد الظمآن و(ن).

<sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٢٩٢ (٢١٥٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٨٦٦٨.

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ قَسْمُ مَا يَمْلِكُ بَيْنَ رَعِيَّتِهِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ يَسِيراً لا يَسَعُهُمْ كُلَّهُمْ

الْهُوكَ ﴾ ٢٠**٩٧ ـ أَخْبَرَنَا** أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَنَا تَمْراً، فَأَصَابَنِي مِنْهَا خَمْسُ أَوْ أَرْبَعُ تَمَرَاتٍ. قَالَ: فَوَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ أَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ فَرَأَيْتُ الْحَشَفَةَ هِيَ أَشَدُّ لِضِرْسِي. قَالَ: فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّ أَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ(١). يَخِلَ بِالسَّلام، وَأَعْجَزَ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ(١).

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُ لِلإمَامِ بَذْلُ الْمَالِ لِمَنْ يَرْجُو إِسْلامَهُ

الْهُعُلَ ﴾ ١٠٩٨ ـ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْخٍ بِوَاسِط يَقُولُ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ الله بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ:

أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ عَالِيًّهُ، فَأَمَرَ لَهُ بِغَنَم، ذَكَرَ ابْنُ عَائِشَةَ كَثْرَتَهَا، فَأَتَى الأَعْرَابِيُّ قَوْمَهُ، وَقَالَ: يَا قَوْمُ، أَسْلِمُوا، فَإِنَّ مُحَمَّداً يُعْطِي عَظَاءَ مَنْ لا يَخَافُ الْعُمْرَابِيُّ قَوْمَهُ، وَقَالَ: يَا قَوْمُ، أَسْلِمُوا، فَإِنَّ مُحَمَّداً يُعْطِي عَظَاءَ مَنْ لا يَخَافُ الْفَقْرَ<sup>(۲)</sup>.

## ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ اتَّخَاذُ الْكَاتِبِ لِنَفْسِهِ لِمَا يَقَعُ مِنَ الْحَوَادِثِ وَالأَسْبَابِ فِي أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ

الْهُوكَ اللَّهُ اللَّهُ الفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّلِيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّلِيَالِسِيُّ، قَالَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَإِذَا عُمَرُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرِ: إِنَّ عُمَرَ جَاءَنِي، فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ وَضُوَانُ الله عَلَيْهِ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرِ: إِنَّ عُمَرَ جَاءَنِي، فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ فِي الْمَوَاطِنِ قَدِ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا، فَيَذْهَبُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرٌ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ. قَالَ: قُلْتُ: كُلِّهَا، فَيَذْهَبُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرٌ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ. قَالَ: قُلْتُ:

<sup>(</sup>١) البخاري (٥٠٩٥)، الأطعمة، باب: ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٣١٢)، الفضائل، باب: ما سئل رسول الله على شيئاً قط فقال: لا وكثرة عطائه.

5 Jkirth

كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ الله ﷺ. فَقَالَ عُمَرُ: هُوَ وَالله خَيْرٌ. فَلَمْ يَزَلْ يُراجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ الله صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ، وَرَأَيْتُ فِي يُرَاجِعُنِي فِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ الله صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى. فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ شَابٌ عَاقِلٌ لا نَتَّهِمُكَ، وَقَدْ كُنْتَ ذَلِكَ الَّذِي رَأَى. فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ شَابٌ عَاقِلٌ لا نَتَّهِمُكَ، وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَتَتَبَع الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ!

قَالَ زَيْدٌ: فَوَاللهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلِ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ القُرْآنِ. قُلْتُ: فَكَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: هُوَ والله خَيْرٌ. فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ الله صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرِ وَعُمَرَ. قَالَ: فَتَتَبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَاللِّخَافِ وَالْعُسُبِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأنْصَارِيِّ لَمْ أَجِـدْهَا مَعَ أَحَـدٍ غَيْرِهِ: ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُوكُ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيرُ عَلَيْهِ مَا عَنِـتُمْ ﴾ [التوبة: ١٢٨]، خَاتِمَة بَرَاءَةٍ. قَالَ: فَكَانَتِ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرِ حَتَّى تَوَفَّاهُ الله، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى تَوَفَّاهُ الله، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ حُذَيْفَةَ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ وَفَتح أَرْمِينِيَّةَ وَأَذَرْبَيْجَانَ، فَأَفْزَعَ حُذَيْفَةَ اخْتِلافُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ. فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْرِكْ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ كَمَا اخْتَلَفَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى. فَبَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي الصُّحُفَ لِنَنْسَخَهَا فِي الْمَصَاحِفِ، ثُمَّ نَرُدَّهَا إِلَيْكِ. فَبَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهِ، فَدَعَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَعَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ، وَقَالَ لَهُمْ: مَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّهُ نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ. وَكَتَبَ الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ، وَبَعَثَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا، وَأَمَرَ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُمْحَى أَوْ يُحْرَقَ.

قَالَ ابنُ شِهَابِ: فَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْتُ الْمُصْحَفَ، كُنْتُ أَسْمَعُ

رَسُولَ الله ﷺ يَقْرِؤُهَا فَالْتَمَسْتُهَا فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ: ﴿مِّنَ الْمُوْمِنِينَ رِجَالُ صَدَقُوا مَا عَلَهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ ﴿ الْاحزاب: ٢٣]، فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ.

قَالَ ابْنُ شِهَابِ: اخْتَلَفُوا يَوْمَئِذٍ فِي ﴿ ٱلتَّابُوتُ ﴾ [البقرة: ٢٤٨]، فَقَالَ زَيْدٌ: التَّابُوه، وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيد بْنُ الْعَاصِ التَّابُوت؛ فَرُفِعَ اخْتِلافَهُمْ إِلَى عُثْمَانَ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، فَقَالَ: اكْتُبُوهُ: ﴿ ٱلتَّابُوتُ ﴾، فَإِنَّهُ لِسَانُ قُرَيْشٍ (١). [٢٠٠٦]

ذِكْرٌ مَا يَجِبُ عَلَى الإمَامِ أَنْ لا تَكُونَ هِمَّتُهُ فِي جَمْعِ الدُّنْيَا لِنَفْسِهِ

المُعَلَى ١٠٠٠ - أَخْبَرَنَا اللهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٣): أَخْبَرَنَا (٤) يَحْيَى بْنُ شُلَيْمِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا هَاشِمٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَة، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كُنْتُ فِي وَفْدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ إِذْ رَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى الْمُرَاحِ، فَإِذَا سَحْلَةٌ تَيْعَرُ. فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «مَاذَا وَلَدْتَ؟» فَقَالَ الرَّاعِي: بَهْمَةً. فَقَالَ: «اذْبَحْ مَكَانَهَا شَاةً». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «لَا فَقَالَ الرَّاعِي: بَهْمَةً دَبَحْنَاهَا، إِنَّ تَحْسَبَنَّ بِالنَّصْبِ ـ أَنَّا مِنْ أَجْلِكَ ذَبَحْنَاهَا، إِنَّ لَنَا غَنَماً مِائَةً، فَإِذَا وَلَدَ الرَّاعِي بَهْمَةً ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي امْرَأَةً وَفِي لِسَانِهَا شَيْءٌ، يَعْنِي الْبَذَاءَ! قَالَ: «طَلِقُهَا إِذًا!» وَلَا يَقُولُ، فَعِظُهَا لَعَلَّهَا أَنْ تَعْقِلَ، وَلَا تَوْمَ بِكَ إِيلَكَ!» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي عَنِ وَلَا تَصْرَبْ طَعِينَتَكَ كَضَرْبِكَ إِيلَكَ!» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي عَنِ وَلَا تَصْرَبْ طَعِينَتَكَ كَضَرْبِكَ إِيلَكَ!» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي عَنِ وَلَا تَضْرِبْ طَعِينَتَكَ كَضَرْبِكَ إِيلَكَ!» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِع، وَبَالِغْ فِي الْاسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِماً» (٥٠).

<sup>(</sup>۱) البخاري (٤٧٠١، ٤٧٠٢، ٤٧٠٣)، فضائل القرآن، باب: جمع القرآن، كاتب النبي على.

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۲۸ (۱۲۰)، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/١٤٧ (١٣٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٣٠.



## ذِكْرٌ مَا يَجِبُ عَلَى الإمَام أَنْ لا يَأْخُذُ هَذَا الْمَالُ إِلا بِحَقِّهِ كَيْ يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ

الْفَكِ اللَّهِ مِنْ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِبُسْتَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُينْنَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ أَوْ زَهْرَة الدُّنْيَا». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، فَأَخَذَهُ عَرَقٌ أَوْ بَهَرٌ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» فَقَالَ: هَا أَنَا ذَا وَلَمْ أُرِدْ إِلا خَيْراً! فَقَالَ: «إِنَّ الخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ؛ وَإِنَّ كُلَّ مَا أَنْبَتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطاً أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ فَإِنَّهَا أَكَلَتْ، فَلَمَّا اشْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ، فَثَلَطَتْ ثُمَّ بَالَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ ثُمَّ (١) أَفَاضَتْ فَاجْتَرَّتْ. وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ؛ وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ؛ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»(٢).

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ: زَعَمَ سُفْيَانُ أَنَّ الأعْمَشَ سَأَلَهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مُنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. [2014]

#### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ لُّزُومٌ التَّعْجِيلِ لِلإِفْطَارِ وَلَوْ قَبْلَ صَلاةِ الْمَغْرِبِ

َ الْهُمَا ﴾ ﴿ ٢٩٠٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسِ، قَالَ:

مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَيَّ قُطُّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حَتَّى يُفْطِرَ وَلَوْ عَلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ (٣٠). [٢٥٠٥]

<sup>«</sup>ثم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن). (1)

البخاري (١٣٩٦)، الزكاة، باب: الصدقة على اليتامي. **(Y)** 

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣٨١ (٧٣٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢١١٠. (٣)

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلطَّائِفِ حَوْلَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَنْ يَقْتَصِرَ فِي الاسْتِلامِ عَلَى الرُّكُنَيْنِ اليَمَانِيَيْنِ

لَمْ أَرَ رَسُولَ الله ﷺ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إِلا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ (١).

### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ أَنْ يُحَالِفَ بَيْنَ أَضْحَابِهِ لِيَكُونَ أَجْمَعَ لَهُمْ فِي أَسْبَابِهِمْ

الْمُوكَى ١٠٠٤ - أَخْبَرَفَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ:

أَنَّهُ حَالَفَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ فِي دُورِهِمْ بِالْمَدِينَةِ<sup>(٢)</sup>.

### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ تَذُكِيرُ نَفْسِهِ الآخِرَةَ بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ فِي بَغْضِ لَيَالِيهِ

الْعَلَى اللهُ اللهُ الفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا القَعْنَبِيُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ كُلَّمَا كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ يَخْرُجُ آخِرَ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيع، فَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ؛ وَأَتَانَا وَإِيَّاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَداً مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ» (٣).

تال أبر حَاتِم: عَطَاءٌ هَذَا هُوَ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةً.

[2074]

<sup>(</sup>١) البخاري (١٥٣١)، الحج، باب: من لم يستلم إلا الركنين اليمانين.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٢١٧٢)، الكفالة، باب: قول الله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتُ أَيْمَنُكُمْ فَتَاتُّوهُمْ نَصِيبُهُمْ ﴾.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٩٧٤)، الجنائز، باب: ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها.

# الأفعال ك

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَخْتَارَ لأَمُورِ الْمُسْلِمِينَ وَالتَّوْلِيَةِ عَلَيْهِمَ مَنْ هُوَ أَصْلَحُ لَهَا وَلَهُمْ دُونَ مَنْ لا يَصْلُحُ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَرِيبَهُ وَحَمِيمَهُ

الْهُوكِيُّ الشَّرْقِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى الذَّهْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى الذَّهْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الله عُبْرَ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ :

أَنَّهُ اجْتَمَعَ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطّلِبِ، فَقَالا: وَالله لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ الْغُلامَيْنِ، قَالَ لِي وَلِلْفَصْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَأَمَّرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ فَأَدّيَا مَا يُؤدِّي النَّاسُ، وَأَصَابَا مَا يُصِيبُ النَّاسُ مِنَ الْمَنْفَعَةِ. هَذِهِ الصَّدَقَاتِ فَأَدّيَا مَا يُؤدِّي النَّاسُ، وَأَصَابَا مَا يُصِيبُ النَّاسُ مِنَ الْمَنْفَعَةِ. قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: مَاذَا تُرِيدَانِ؟ فَأَخْبَرَاهُ قَالَ: فَمَا أَلِي قَالَ: مَاذَا تُوعِدَانِ؟ فَأَخْبَرَاهُ بِالَّذِي أَرَادَا. فَقَالَ: لا تَفْعَلا، فَوَاللهِ مَا هُوَ بِفَاعِلٍ. فَقَالا: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا، فَمَا هَذَا مِنْكَ إِلا نَفَاسَةً عَلَيْنَا! فَوَاللهِ لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ الله ﷺ وَنِلْتَ صِهْرَهُ، فَمَا فَيْسُنَا ذَلِكَ عَلَيْكَ. فَقَالَ: أَنَا أَبُو حَسَنِ، أَرْسِلُوهُمَا! ثُمَّ اضْطَجَعَ.

فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله عَلَيْهِ الظُّهْرَ سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحُجْرَةِ، فَقُمْنَا عِنْدَهَا حَتَّى مَرَّ بِنَا عَلَيْهِ فَأَخَذَ بِآذَانِنَا وَقَالَ: «أَخْرِجَا مَا تُصَرِّرَانِ!» وَدَخَلَ، فَدَخَلْنَا مَعَهُ، وَهُو يَوْمَئِذٍ فِي بَيْتِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ. قَالَ: فَكَلَّمْنَاهُ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، جِئْنَاكَ لِتُومِئِذٍ فِي بَيْتِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ. قَالَ: فَكَلَّمْنَاهُ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَنُصِيبَ مَا يُصِيبُ النَّاسُ مِنَ الْمَنْفَعَةِ، وَنُوَدِّيَ إِلَيْكَ مَا يُعِيبُ النَّاسُ مِنَ الْمَنْفَعَةِ، وَنُوَدِّيَ إِلَيْكَ مَا يُعِيبُ النَّاسُ مِنَ الْمَنْفَعَةِ، وَنُودِي إِلَيْكَ مَا يُعِيبُ النَّاسُ مِنَ الْمَنْفَعَةِ، وَنُودِي إِلَيْكَ مَا يُعِيبُ النَّاسُ مِنَ الْمَنْفَعَةِ، وَنُودِي إِلَيْكَ مَا يُعِيبُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ حَتَّى مَا يُعِيبُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ حَتَّى مَا يُعِيبُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ حَتَّى النَّاسُ. قَالَ: فَأَشَارَتْ إِلَيْنَا زَيْنَبُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابِهَا كَأَنَّهَا تَنْهَانَا عَنْ كَلَامِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَقَالَ: «أَلَالُ أَنْ الصَّدَقَةَ لَا تَنْبِغِي لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّمَا كَانَعَى الْمُنُودِ - وَأَبَا سُفْيَانَ بُنَ عَلَى الْعُشُودِ - وَأَبَا سُفْيَانَ بُنَ عَلَى الْعُشُودِ - وَأَبَا سُفْيَانَ بُنَ

<sup>(</sup>۱) «بن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

<sup>(</sup>۲) «ألا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

الْحَارِثِ!» قَالَ: فَأَتَيَا، فَقَالَ لِمَحْمِيَةَ: «أَنْكِحْ هَذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ!» لِلْفَضْلِ، فَأَنْكَحَهُ؛ وَقَالَ لأبِي سُفْيَانَ: «أَنْكِحْ هَذَا الْغُلَامَ ابْنَتَكَ!» قَالَ: فَأَنْكَحنِي، ثُمَّ (١) قَالَ لِمَحْمِيَةَ: «أَصْدِقْ عَنْهُمَا مِنَ الْخُمُسِ» (٢).

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَرَفُّقَ بِنِسَاءِ رَعِيَّتِهِ وَلا سِيَّمَا مَنْ كَانَتْ ضَعِيفَةَ الْعَقْلِ مِنْهُنَّ

الْمُعَلَى ١١٠٧ - أَخْبَرَقَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ امْرَأَةً كَانَ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً! فَقَالَ رَسُولُ الله عَلِيَّةٍ: «يَا أُمَّ فُلَانٍ، خُذِي أَيَّ الطُّرُقِ شِئْتِ، فَقُومِي فِيهِ حَتَّى فَقَالَ رَسُولُ الله عَلِيَّةٍ يُنَاجِيهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا مِنَ أَقُومَ مَعَكِ!» فَخَلا مَعَهَا رَسُولُ الله عَلِيَّةٍ يُنَاجِيهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا مِنَ النَّبِيِّ عَلِيَةٍ " النَّبِيِّ عَلِيَةٍ (٣).

### ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلإِمَامِ أَنْ يَحُثُ أَنْصَارَهُ لا سِيَّمَا مَنْ كَانَ أَقْرَبَ مِنْهُمْ إِلَيْهِ

الْمُوكِي ١٠٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ، لَمَّا أَرْهَقُوهُ وَهُوَ فِي سَبْعَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَرَجُلٍ مِنْ وَرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ: «مَنْ يَرُدَّهُمْ عَنَّا فَهُو رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ». فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ. ثُمَّ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَامَ آخَرُ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ. فَلَمْ يَؤُلُ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا، اللّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَأُ لَا تُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ» (٤). [٤٧١٨]

<sup>(</sup>۱) «ثم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

<sup>(</sup>٢) مسلم (١٠٧٢)، الزكاة، باب: ترك استعمال آل النبي على الصدقة.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٢٣٢٦)، الفضائل، باب: قرب النبي على من الناس وتبركهم به.

<sup>(</sup>٤) مسلم (١٧٨٩)، الجهاد والسير، باب: غزوة أحد.

# الأفعال كالع

# ذِكُرُ الاَسْتِحْبَابِ لِلإَمَامِ أَنْ يَسْتَشِيرَ الْمُسْلِمِينَ وَيَسْتَثِيرَ الْمُسْلِمِينَ وَيَسْتَثَبِتَ (١) آراءَهُمْ عِنْدَ مُلاقَاةِ الأَعْدَاءِ

الْهُمِلِ اللهُ ا

خَرَجَ (٢) النَّبِيُّ عَلَيْهِ يَوْمَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ فَجَعَلَ يَسْتَشِيرُ النَّاسَ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، فَجَعَلَ يَسْتَشِيرُ عِلَيْهِ عُمَرُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، فَجَعَلَ يَسْتَشِيرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يَسْتَشِيرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يَسْتَشِيرُ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، أَرَاكَ تَسْتَشِيرُ فَيُشِيرُونَ عَلَيْك، وَلا نَقُولُ كَمَا قَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: (اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا) [المائدة: ٢٤]، وَلَكِنْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ ضَرَبْتَ أَكْبَادَنَا (٣) حَتَّى وَرَبُّكَ فَقَاتِلا) [المائدة: ٢٤]، وَلَكِنْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ ضَرَبْتَ أَكْبَادَنَا (٣) حَتَّى تَبْلُغَ بِرْكَ الْغِمَادِ كُنَّا مَعَكَ (٤).

## ذِكُرُ اسْمِ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي قَالَ لِلْمُصَطَفَى ﷺ مَا وَصَفَّنَا

لْهُوكَ يَح ١١١٠ - أَخْبَرَقَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ صَلَمَةً، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَس:

أَنَّ رَسُولَ الله عَيْكِ شَاوَرَ النَّاسَ أَيَّامَ بَدْرٍ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَضَافَ عَنْهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ فَضَافَ عَنْهُ. فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: يَا رَسُولَ الله، إِيَّانَا تُرِيدُ؟ لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَخُوضَ الْبَحْرَ لَخُضْنَاهُ أَوْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بِرْكِ العْمَادِ لَفَعَلْنَا. أَمَرْتَنَا أَنْ نَخُوضَ الْبَحْرَ لَخُضْنَاهُ أَوْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بِرْكِ العُمَادِ لَفَعَلْنَا. فَنَدَبَ رَسُولُ الله عَلَيْ أَصْحَابَهُ وَانْطَلَقَ إِلَى بَدْرٍ، فَإِذَا هُمْ بِرَوَايَا لِقُرَيْشٍ، فِيهَا عَبْدُ أَسُولُ الله عَلَيْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ عَلَيْ فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ: أَيْنَ أَبُو عَبْدُ أَسْوَدُ لِبَنِي الْحَجَّاجِ، فَأَخَذَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِ عَلَيْ فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ: أَيْنَ أَبُو سُفْيَانَ وَأَيْنَ تَرَكَتَهُ؟ فَيَقُولُ: وَالله مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ عِلْمٌ، هَذِهِ قُرَيْشٌ: أَبُو سُفْيَانَ وَأَيْنَ تَرَكَتَهُ؟ فَيَقُولُ: وَالله مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ عِلْمٌ، هَذِهِ قُرَيْشٌ: أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ قَدْ أَقْبَلُوا وَالنَّبِي عُنَاقًا يُصَلِّي

<sup>(</sup>۱) في (ب): «ويستشف» بدل «ويستثبت»، وما أثبتناه من (ن).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «لما خرج» بدل «خرج»، وما أثبتناه من (ن).

<sup>(</sup>٣) «أكبادنا» هكذا في (ب) و(ن)؛ ولعله «أكبادها» بدل «أكبادنا»، انظر: الحديث رقم: ٦١١٠.

<sup>(</sup>٤) مسلم (١٧٧٩)، الجهاد والسير، باب: غزوة بدر.

فَانْصَرَفَ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لَتَضْرِبُونَهُ إِذَا صَدَقَكُمْ وَتَدَعُونَهُ إِذَا كَذَبَكُمْ». هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ أَقْبَلَتْ تَمْنَعُ أَبَا سُفْيَانَ. قَالَ: فَأَوْمَأَ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الأَرْضِ، وَقَالَ: «هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَداً، وَهَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَداً!».

قَالَ أَنَسٌ: فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَمَاطَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَنْ مَصْرَعِهِ (١). [٢٧٢٢]

# ذِكُرُ الْعَلامَةِ الَّتِي يُفَرَّقُ بِهَا بَيْنَ الْمُقَاتِلَةِ وَبَيْنَ غَيْرِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

الْهُوكَ اللّه مَ اللّه مَ مَكَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّغُولِيُّ بِخَبَرٍ غَرِيبٍ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَاكِنُ بْنُ أَنْسٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً وَلَمْ أَحْتَلِمْ فَلَمْ يَقْبَلْنِي، ثُمَّ عُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَقَبِلَنِي (٢).

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ تَمَامَ خَمْسَ (٣) عَشْرَةَ سَنَةً لِلْمَرْءِ لا يَكُونُ بُلُوعاً

الْهُوَلِي الْمُعَرَّجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِن إِسْحَاق بِن إِبِرَاهِيم مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلِ الأَعْرَجُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، قَالَ:

عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمْ يُجِزْنِي، وَلَمْ يَرَنِي بَلَغْتُ؛ ثُمَّ عُرضْتُ عَلَيْهِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَنِي (٤). [٤٧٢٨]

<sup>(</sup>١) مسلم (١٧٧٩)، الجهاد والسير، باب: غزوة بدر.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٣٨٧١)، المغازي، باب: غزوة الخندق وهي الأحزاب.

<sup>(</sup>٣) في (ب): «خمسة» بدل «خمس»، وما أثبتناه من (ن).

<sup>(</sup>٤) مسلم (١٨٦٨)، الإمارة، باب: بيان سن البلوغ.

# الأفعال كالم

#### ذِكُرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يُوصِيَ بَغَضَ الْجَيْشِ إِذَا سَوَّاهُمْ لِلْكَمِينِ بِمَا يَجِبُّ عَلَيْهِمْ عِلْمُهُ وَاسْتِعْمَالُهُ

الله الله بن مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُبَارَكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ أَوْ يَوْمُ أُحُدٍ وَلَقِينَا الْمُشْرِكِينَ أَجْلَسَ رَسُولُ الله ﷺ جَيْشاً مِنَ الرُّمَاةِ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ الله بْنَ حُذَافَةَ (١)، وَقَالَ: «لَا تَبْرَحُوا مِنْ مَكَانِكُمْ، إِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا!» فَلَمَّا مَكَانِكُمْ، إِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ طَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا!» فَلَمَّا لَقِينَا الْقَوْمَ، وَهَزَمَهُمُ الْمُسْلِمُونَ، حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ، قَدْ رَفَعْنَ عَنْ سُوقِهِنَّ قَدْ بَدَتْ خَلاخِيلُهُنَّ، فَأَخَذُوا يَنْقَلِبُونَ وَيَقُولُونَ: الغَنِيمَة الغَنِيمَة!

فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ الله: مَهْلاً أَمَا عَلِمْتُمْ مَا عَهِدَ إِلَيْكُمْ رَسُولُ الله ﷺ! فَانْطَلَقُوا، فَلَمّا أَتَوْهُمْ، صَرَفَ الله وُجُوهَهُمْ، فَأُصِيبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ تِسْعُونَ قَتِيلاً، ثُمَّ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ أَشْرَفَ عَلَيْنَا وَهُو عَلَى نَشَز، فَقَالَ: أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا تُجِيبُوهُ!» (٢) ثُمَّ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةً؟ ثَلاثاً؛ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا تُجِيبُوهُ!» ثُمَّ قَالَ: أَفِي الْقَوْمِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا تُجِيبُوهُ!» فَالْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَمَّا هَؤُلاءِ فَقَدْ قُتِلُوا، رَسُولُ الله ﷺ: عَدُوا، فَلَمْ يَمْلِكُ عُمَرُ نَفْسَهُ أَنْ قَالَ: كَذَبْتَ يَا عَدُوّ الله، قَدْ لَتُهُ الله لَكَ مَا يُحْزِيكَ! فَقَالَ: أَعْلُ هُبَلْ!

فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : «أَجِيبُوهُ!» فَقَالُوا: مَا نَقُولُ؟ قَالَ: قُولُوا: «اللهُ أَعْلَى وَأَجَلُ!» فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: «أَجِيبُوهُ!» فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: «أَجِيبُوهُ!» فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: «أَجِيبُوهُ!» قَالُوا: مَا نَقُولُ: قَالَ: قُولُوا: «اللهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ!» فَقَالَ أَبُو سُغَيان: يَوْمٌ بِيَوْمٍ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سِجَالٌ؛ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ فِي الْقَوْمِ مُثْلَةً لَمْ آمُرْ

<sup>(</sup>۱) «حذافة» هكذا في (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٢) "فقال رسول الله ﷺ لا تجيبوه" سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

بِهَا وَلَمْ تَسُوُّنِي! (١).

[٤٧٣٨]

ت قال أبو حَاتِم: هَكَذَا حُدِّثْنَا: تِسْعُونَ قَتِيلاً، وَإِنَّمَا هُوَ سَبْعُونَ قَتِيلاً.

# ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يُوصِيَ السَّرِيَّةَ إِذَا خَرَجَتْ فِي سَبِيلِ الله بِالْخِصَالِ الَّتِي يُحْتَاجُ إِلَيْهَا

الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ اَدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَأَمْلاهُ عَلَيْنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَأَمْلاهُ عَلَيْنَا إِمْلاءً عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ (٢)، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيراً عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللهِ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً، ثُمَّ قَالَ: «اغْزُوا بِسْمِ اللهِ فِي سَبِيلِ الله، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ وَلَا تَغُلُّوا وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَمْثُلُوا، وَلَا تَمْثُلُوا وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيداً؛ وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِصَالٍ أَوْ خِلَالٍ، فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ هُمْ أَجَابُوكَ إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، أَمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ هُمْ أَجَابُوكَ إِلَى فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ هُمْ أَجَابُوكَ إِلَى ذَلِكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ. فَإِنْ أَبُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ يَكُونُونَ كَالِي دَارِ الْمُهَاجِرِينَ. يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ الله الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُهَاجِرِينَ. فَإِنْ هُمْ أَبُوا فَاسْتَعِنْ بِاللهِ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَاتِلْهُمْ!.

وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ آبَائِكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ. تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ آبَائِكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ. فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ آبَائِكُمْ أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ آبَائِكُمْ أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ آبَائِكُمْ أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ وَاللهِ وَقِيلًا وَلَا تَحْمُولُوا خَمْ اللهِ وَلَا اللهِ وَلَا عَلْمَ عَلَى حُكْمِ اللهِ، فَلَا تَدْرُونَ أَتُصِيبُونَ حُكْمَ اللهِ فِيهِمْ أَمْ لَا؟».

<sup>(</sup>١) مسلم (١٧٣١)، الجهاد، باب: تأمير الإمام الأمراء على البعوث.

<sup>(</sup>٢) في (ب): «بريد» بدل «بريدة»، وما أثبتناه من (ن).

الخفال ك

قَالَ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمِ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ النَّبِيِّ يَيْكِيْ نَحْوَهُ(١).

### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ صَاحِبَ السَّرِيَّةِ إِذَا خَالَفَ الإَمَامَ فِيمَا أَمَرَهُ بِهِ، كَانَ عَلَى الْقَوْمِ أَنْ يَعْزِلُوهُ وَيُولُوا غَيْرَهُ

الْهُوكَى ١١٦٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا (٢) سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلالِ العَدَوِيُّ، عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدُ اللَّيْرِيُّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مَالِكِ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ رَهْطِهِ قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيّةً، فَسَلَّحَ رَجُلاً سَيْفاً؛ فَلَمَّا انْصَرَفْنَا، مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا لامَنَا رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: «أَعَجَزْتُمْ إِذَا (٣) أَمَّرْتُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً، فَلَمْ يَمْضِ مَا لامَنَا رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: «أَعَجَزْتُمْ إِذَا (٣) أَمَّرْتُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً، فَلَمْ يَمْضِ أَمْرِي لِأَمْرِي الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ (٥) أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ آخَرَ يُمْضِي أَمْرِي الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ (٢)(٧).

ذِكْرُ الاستتِحْبَابِ لِلإمَامِ إِذَا أَرَادَ بَعْثَ سَرِيَّةٍ أَنْ يُوَلِّيَ عَلَيْهَا أُمَرَاءَ جَمَاعَةً وَاحِداً بَعْدَ الآخَرِ عِنْدَ قَتْلِ الأَوَّلِ لِكَيْ لا يَبْقَى الْمُسْلِمُونَ بِلا سَايِسِ يَسُوسُهُمْ وَلا أَمِيرٍ يَحُوطُهُمْ

الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عَلِيّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ الله الله الله الله عَبْدِ الله الله عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ:

أَمَّرَ رَسُولُ الله ﷺ فِي غَزْوَةِ مُؤتَّةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَقَالَ: «إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ،

<sup>(</sup>١) مسلم (١٧٣١)، الجهاد، باب: تأمير الإمام الأمراء على البعوث.

<sup>(</sup>۲) في مُوارد الظمآن ٣٧٤ (١٥٥٣): «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «إذ» بدل «إذا»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٤) «به» سقطت من (ب) و(ن)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) «عنه» سقطت من (ب) و(ن)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) «به أو نهيت عنه» سقطت من (ب) و(ن)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>.</sup> و النظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٨٠ (١٢٩١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٣٦٢

وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةً!» قَالَ عَبْدُ الله: كُنْتُ مَعَهُمْ تِلْكَ الْغَزْوَةَ، فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِب، فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى، وَوَجَدْنَا فِيمَا نِيلَ مِنْ جَسَدِهِ بِضْعاً وَسَبْعِينَ ضَرْبَةً وَرَمْيَةً(١).

# ذِكُرُ الاسْتِحْبَابِ لِلإمَامِ أَنْ يَشُنَّ الْفَارَةَ فِي بِلادِ أَعْدَاءِ الله الْكَفَرَةِ عِنْدَ الله الْكَفَرَةِ عِنْدَ انْفِجَارِ الصُّبْحِ اقْتِدَاءً بِالْمُصَطَفَى ﷺ

الْهُعَلَ ﴾ ١١١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

كَانَ النّبِيُّ عَلَيْهِ إِذَا غَزَا قَوْماً لَمْ يُغِر حَتَّى يُصْبِحَ فَيَنْظُرَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَاناً كَفَ عَنْهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَاناً أَغَارَ عَلَيْهِمْ. قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ لَيْلاً. فَلَمَّا أَصْبَحَ وَلَمْ يَسْمَعْ أَذَاناً، رَكِبَ رَسُولُ الله عَلَيْ وَرَكِبْتُ خَلْفَ أَبِي لَيْلاً. فَلَمَّا أَصْبَحَ وَلَمْ يَسْمَعْ أَذَاناً، رَكِبَ رَسُولُ الله عَلَيْ وَرَكِبْتُ خَلْفَ أَبِي طَلْحَةَ، وَإِنَّ قَدَمِي لَتَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ الله عَلَيْ، فَخَرَجُوا عَلَيْنَا بِمَكَاتِلِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ. فَلَمَّا رَأُوا النّبِيَّ عَلَيْ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالله، مُحَمَّدٌ وَالله، مُحَمَّدٌ وَالله، مُحَمَّدٌ وَالله، مُحَمَّدٌ وَالله بَسَاحَة وَالْخَمِيسُ. فَلَمَّا رَأَوُا النّبِيَ عَلِي قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالله، مُحَمَّدٌ وَالله، مُحَمَّدٌ وَالله بِسَاحَة وَالله بَعْ قَالَ: «الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَة قَوْمٍ فَسَاء صَبَاحُ الْمُنْذَرِين» (٢).

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عَلَى الْمَرَءِ إِذَا أَتَى دَارَ الْحَرَبِ أَنْ لا يَشُنَّ الْغَارَةَ حَتَّى يُصْبِحَ

الْهُوكَ اللهُ مَا اللهُ مَا مُن اللهُ ال

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ لَيْلاً، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْماً بِلَيْلٍ لَمْ يُغِرْ حَتَّى يُصْبِحَ. قَالَ: فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: يُصْبِحَ. قَالَ: فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا

<sup>(</sup>١) البخاري (٤٠١٣)، المغازي، باب: غزوة مؤتة من أرض الشام.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٢٧٨٤، ٢٧٨٥)، الجهاد، باب: دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام والنبوة..

[ [ 7 3 7 3 ]

بِسَاحَةِ قَوْم فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِين (١).

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإَمَامِ أَنْ يَكُونَ إِنْشَاؤُهُ السَّرِيَّةَ بِالْغَدَوَاتِ

الْهُوكَ يَكُ ١١١٩ مَ خَبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ صَخْرٍ الغَامِدِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكُ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا!» قَالَ: وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشاً بَعَثَهُمْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، وَكَانَ صَحْرٌ رَجُلاً تَاجِراً، وَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، فَأَثْرَى وَأَصَابَ مَالاً (٢). [ \$ 0 0 2 ]

#### ذِكْرُ الاسْتِحْبَابِ لِلإمَامِ أَنْ يَكُونَ إِنْشَاؤُهُ بِالْحَرْبِ لِمُقَاتَلَةِ أَعُدَاءِ الله بِالْغَدَوَاتِ

الْهُوكَ ١١٣٠ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ العَسْقَلانِيُّ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي:

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ قَالَ لِلْهُرْمُزَانِ: أَمَّا إِذْ فُتَّنِي بِنَفْسِكَ، فَانْصَحْ لِي! وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: تَكَلَّمْ لا بَأْسَ! فَأَمَّنَهُ. فَقَالَ الْهُرْمُزَانُ: نَعَمْ، إِنَّ فَارِسَ الْيَوْمَ رَأْسٌ وَجَنَاحَانِ. قَالَ: فَأَيْنَ الرَّأْسُ؟ قَالَ بِنُهَاوَنْدَ<sup>(٧)</sup> مَعَ بنذاذقانَ (<sup>٨)</sup> فَإِنَّ (٩) مَعَهُ أَسَاوِرَةَ كِسْرَى وَأَهْلَ أَصْفَهَانَ. قَالَ: فَأَيْنَ الْجَنَاحَانِ؟ فَذَكَرَ الْهُرْمُزَانُ

البخاري (٢٧٨٤، ٢٧٨٥)، الجهاد، باب: دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام والنبوة.. (1)

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٧/ ١٣١ (٤٧٣٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، (٢)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۷۱۲ (٤٢١)، وأثبتناها من (ب) و(ن). (Y)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن). (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن). (1)

في موارد الظمآن: «نهاوند» بدل «بنهاوند»، وما أثبتناه من (ب) و(ن). (V)

في موارد الظمآن: «بيداد» بدل «بنذاذقان»، وما أثبتناه من (ب) و(ن). (A)

في (ب): «بنذاذ فإن» بدل «بنذاذقان فإن»، وما أثبتناه من (ن). (9)

مَكَاناً نَسِيتُهُ. فَقَالَ الْهُرْمُزَانُ: فَاقْطَعِ (١) الْجَنَاحَيْنِ تُوهِنِ الرَّأْسَ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ الله، بَلْ أَعْمِدُ إِلَى الرَّأْسِ، فَيَقْطَعُهُ الله، وَإِذَا وَضُوَانُ الله عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ، فَقَالُوا: قَطَعَهُ الله عَنِّي انْفَضَ (٢) عَنِّي الْجَنَاحَانِ، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْهِ بِنَفْسِهِ، فَقَالُوا: نُذَكِّرُكَ الله (٣) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِين أَنْ تَسِيرَ بِنَفْسِكَ إِلَى الْعَجَمِ، فَإِنْ أُصِبْتَ بِهَا لَمْ يَكُنْ لِلْمُسْلِمِينَ نِظَامٌ، وَلَكِنِ ابْعَثِ الْجُنُودَ!

قَالَ: فَبَعَثَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَبَعَثَ فِيهِمْ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ بْنِ (1) الْخَطَّابِ، وَبَعَثَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ، وَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ: أَنْ سِرْ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ! الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ، وَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ: أَنْ سِرْ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ حَتَّى تَجْتَمِعُوا جَمِيعاً (٥) وَكَتَبَ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ: أَنْ سِرْ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ حَتَّى تَجْتَمِعُوا جَمِيعاً (٥) بِنُهَاوَنْدَ؛ فَإِذَا اجْتَمَعُوا الْجَيْمُعُوا بُخِيمِعاً (١٠): فَلَمَّا اجْتَمَعُوا بِنُهَاوَنْدَ؛ فَإِذَا اجْتَمَعُوا الْمُنْ بِنُهُ مُقَرِّنِ المُزَنِيُّ. قَالَ (٢): فَلَمَّا اجْتَمَعُوا بِنُهَاوَنْدَ جَمِيعاً (٧) أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ بنذاذقانُ (٨) العِلْجُ (٩): أَنْ أَرْسِلُوا إِلَيْنَا يَا مَعْشَرَ الْعَرْبِ رَجُلاً مِنْكُمْ نُكَلِّمُهُ!

فَاخْتَارَ النَّاسُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ. قَالَ أَبِي: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ رَجُلٌ طَوِيلٌ أَشْعَرُ أَعُورُ، فَأَتَاهُ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْنَا سَأَلْنَاهُ، فَقَالَ لَنَا: إِنِّي وَجَدْتُ الْعِلْجَ قَدِ اسْتَشَارَ أَعْوَرُ، فَأَتَاهُ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْنَا سَأَلْنَاهُ، فَقَالَ لَنَا: إِنِّي وَجَدْتُ الْعِلْجَ قَدِ اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ: فِي أَي شَيْءٍ تَأْذُنُونَ لِهَذَا الْعَرَبِيِّ، أَبِشَارَتِنَا وَبَهْجَتِنَا وَمُلْكِنَا، أَوْ نَتَقَشَّفُ لَهُ فَنُزَهِّدُهُ عَمَّا فِي أَيْدِينَا؟ فَقَالُوا: بَلْ نَأْذَنُ لَهُ بِأَفْضَلِ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّارَةِ وَالْعُدَّةِ. فَلَمَّا أَتَيْتُهُمْ (١٠) رَأَيْتُ تِلْكَ الْحِرَابَ وَالدَّرَقَ يُلْتَمَعُ مِنْهَا (١١) الشَّارَةِ وَالْعُدَّةِ. فَلَمَّا أَتَيْتُهُمْ (١٠) رَأَيْتُ تِلْكَ الْحِرَابَ وَالدَّرَقَ يُلْتَمَعُ مِنْهَا (١١)

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن: «اقطع» بدل «فاقطع»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «انقطع» بدل «انفض»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) لفظة «الله» سقطت من (ب) و(ن)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) «بن» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٥) «جميعاً» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن) وموارد الظمآن،

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>V) «جميعاً» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>A) في موارد الظمآن: «بيداد» بدل «بنذاذقان»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٩) «العلج» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «رأيتهم» بدل «أتيتهم»، وما أثبتناه من (ن) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١١) في (ب): «منه» بدل «منها»، وما أثبتناه من موارد الظمآن و(ن).

الأفيال كا

الْبَصَرُ، وَرَأَيْتُهُمْ قِيَاماً عَلَى رَأْسِهِ، وَإِذَا (١) هُوَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ التَّاجُ، فَمْضَيْتُ كَمَا أَنَا، وَنَكَسْتُ رَأْسِي لأَقْعُدَ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، قَالَ: فَدُفِعْتُ وَنُهِرْتُ، فَقُلْتُ: إِنَّ الرُّسُلَ لا يُفْعَلُ بِهِمْ هَذَا! فَقَالُوا لِي: إِنَّمَا أَنْتَ كَلْبٌ، وَنَهُدُ مَعَ الْمَلِكِ؟ فَقُلْتُ: لأَنَا (٢) أَشْرَفُ فِي قَوْمِي مِنْ هَذَا فِيكُمْ! قَالَ: فَانْتَهَرَنِي، وَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، فَانْتَهَرَنِي، وَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، وَالْنَهُمْ رُنِي، وَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَطُولَ النَّاسِ جُوعاً، وَأَعْظَمَ النَّاسِ شَقَاءً، وَأَقْذَرَ النَّاسِ قَذَراً، وَأَبْعَدَ النَّاسِ دَاراً، وَأَبْعَدَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَمَا كَانَ مَنعَنِي أَنْ آمُرَ هَؤُلاءِ (٣) الأَسَاوِرَةَ لَنَاسٍ دَاراً، وَأَبْعَدَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَمَا كَانَ مَنعَنِي أَنْ آمُرَ هَؤُلاءٍ (٣) الأَسَاوِرَة حَوْلِي أَنْ يَنْتَظِمُوكُمْ بِالنَّشَابِ إِلا تَنَجُّساً بِجِيْفَتِكُمْ (٤)؛ لأَنَّكُمْ أَرْجَاسٌ، فَإِنْ تَلْقُولُ انْتَظِمُوكُمْ بِالنَّشَابِ إِلا تَنَجُّساً بِجِيْفَتِكُمْ (٤)؛ لأَنَّكُمْ أَرْجَاسٌ، فَإِنْ تَظْمُولُ مُعْرَفِي أَنْ يَنْتُطِمُوكُمْ بِالنَّشَابِ إِلا تَنَجُّساً بِجِيْفَتِكُمْ (٤)؛ لأَنَّكُمْ أَرْجَاسٌ، فَإِنْ تَلْبُوا نُبُولُ نُبُولُ نُبُولُ مُكَا مَصَارِعَكُمْ .

قَالَ المُغِيرَةُ: فَحَمِدْتُ الله، وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: وَالله مَا أَخْطَأْتَ مِنْ صِفَتِنَا وَنَعْتِنَا شَيْئاً إِنْ كُنّا لأَبْعَدَ النّاسِ دَاراً وَأَشَدَّ النّاسِ جُوعاً، وَأَعْظَمَ النّاسِ شَقَاءً، وَأَبْعَدَ النّاسِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ حَتَّى بَعَثَ الله إِلَيْنَا رَسُولاً، فَوَعَدَنَا بِالنّصْرِ (٧) فِي وَأَبْعَدَ النّاسِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ حَتَّى بَعَثَ الله إِلَيْنَا رَسُولاً، فَوَعَدَنَا بِالنّصْرِ (٧) فِي اللّهٰ نَهَ وَالْمَ فَيْ رَبِّنَا مُذْ جَاءَنَا رَسُولُهُ عَلَيْهِ اللّهُ نَهَ وَالْمُعْرَبُ وَإِنّا وَالله نَرَى لَكُمْ مُلْكاً وَعَيْشاً لا نَرْجِعُ إِلَى الفَلْجَ (٩) وَالنّصْرَ، حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ، وَإِنّا وَالله نَرَى لَكُمْ مُلْكاً وَعَيْشاً لا نَرْجِعُ إِلَى الفَلْجَ (٩) وَالنّصْرَ، حَتَّى نَعْلِبَكُمْ عَلَى مَا فِي أَيْدِيكُمْ أَوْ نُقْتَلَ فِي أَرْضِكُمْ. فَقَالَ: فَلْكَ الشَّقَاءِ أَبُداً حَتَّى نَعْلِبَكُمْ عَلَى مَا فِي أَيْدِيكُمْ أَوْ نُقْتَلَ فِي أَرْضِكُمْ. فَقَالَ: فَلْكَ الشَّقَاءِ أَبُداً حَتَّى نَعْلِبَكُمْ عَلَى مَا فِي أَيْدِيكُمْ أَوْ نُقْتَلَ فِي أَرْضِكُمْ. فَقَالَ: أَمَا الأَعْوَرُ فَقَدْ صَدَقَكُمُ الَّذِي فِي نَفْسِهِ! فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَقَدْ وَالله أَرْعَبْتُ الْعِلْجَ أَمَا الأَعْورُ فَقَدْ صَدَقَكُمُ الَّذِي فِي نَفْسِهِ! فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ وَقَدْ وَالله أَرْعَبْتُ الْعِلْجُ الْمُولِ إِلَيْنَا الْعِلْجُ : إِمَّا أَنْ تَعْبُرُوا إِلَيْنَا بِنُهَاوَنْدَ وَإِمَّا أَنْ نَعْبُرُ إِلَيْكُمْ.

<sup>(</sup>١) في موارد الظمآن: «فإذا» بدل «وإذا»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «لا أنا» بدل «لأنا»، وما أثبتناه من (ن) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «هذه» بدل «هؤلاء»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٤) في (ب) و(ن): "بجيفكم" بدل "بجيفتكم"، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «يخلي» بدل «نخلي»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٢) في (ب) و(ن): «نركم» بدل «نبوئكم»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>V) في (ب) و(ن): «النصر» بدل «بالنصر»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) في (ب): «نتقرب» بدل «نتعرف»، وما أثبتناه من (ن) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن: «الفلاح» بدل «الفلج»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

فَقَالَ النُّعْمَانُ: اعْبُرُوا فَعَبَرْنَا. فَقَالَ<sup>(۱)</sup> أَبِي: فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَطُّ، إِنَّ الْعُلُوجَ يَجِيئُونَ كَأَنَّهُمْ جِبَالُ الْحَدِيدِ وَقَدْ تَوَاثَقُوا أَنْ لا يَفِرُّوا مِنَ الْعَرَبِ، وَقَدْ قُرِنَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ حَتَّى كَانَ سَبْعَةٌ فِي قِرَانٍ، وَأَلْقَوْا حَسَكَ الْحَدِيدِ خَلْفَهُمْ، وَقَالُوا: مَنْ فَرَّ مِنَّا عَقَرَهُ حَسَكُ الْحَدِيدِ.

فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ حِينَ رَأَى كَثْرَتَهُمْ: لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فَشَلاً (٢)، إِنَّ عَدُوّنَا فَيْرَكُونَ أَنْ يَتَتَامُوا، فَلا يُعْجَلُوا، أَمَا وَالله لَوْ أَنَّ الأَمْرَ إِلَيَّ لَقَدْ أَعْجَلْتُهُمْ بِهِ. قَالَ: وَكَانَ الله جَلَّ وَعَلا يُشْهِدُكَ أَمْثَالَهَا قَالَ: وَكَانَ الله جَلَّ وَعَلا يُشْهِدُكَ أَمْثَالَهَا فَلا يُخْزِيكَ وَلا يَعْرِي (٢) مَوْقِفَكَ، وَإِنَّهُ وَالله مَا مَنَعَنِي (٤) أَنْ أُنَاجِزَهُمْ إلا بِشَيْءٍ فَلا يُخْزِيكَ وَلا يَعري (٣) مَوْقِفَكَ، وَإِنَّهُ وَالله مَا مَنَعَنِي (٤) أَنْ أُنَاجِزَهُمْ إلا بِشَيْءٍ شَهِدْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله عَيْقَ ، إِنَّ رَسُولَ الله عَيْقَ (٥) كَانَ إِذَا غَزَا فَلَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ لَمْ يَعْجَلْ حَتَّى تَحْضُرَ الصَّلَوَاتُ وَتَهُبَّ الأَرْوَاحُ وَيَطِيبَ الْقِتَالُ. ثُمَّ قَالَ النَّهُمَانُ: اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُقَرَّ عَيْنِي اليَوْمَ (٢) بِفَتْح (٧) يَكُونُ فِيهِ عِزُ الإسلامِ النَّعْمَانُ: اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُقَرَّ عَيْنِي اليَوْمَ (٢) بِفَتْح (٧) يَكُونُ فِيهِ عِزُ الإسلامِ وَأَهْلِهِ، وَذُلُ الْكُفْرِ وَأَهْلِهِ، وَهُ هُلَهِ، وَذُلُ الْكُفْرِ وَأَهْلِهِ، وَبُكَى وَبَكَيْنَا.

ثُمَّ قَالَ النُّعْمَانُ: إِنِّي هَازٌّ لِوَائِي، فَتَيَسَّرُوا لِلسِّلاحِ، ثُمَّ هَازُّهُ الثَّانِيَةَ، فَكُونُوا مُتَيَسِّرِينَ لِقِتَالِ عَدُوِّكُمْ بِإِزَائِكُمْ (۱۱)، فَإِذَا هَزَزْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَلْيَحْمِلْ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَنْ يَلِيهِمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ (۱۱) عَلَى بَرَكَةِ الله. قَالَ: فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلاةُ وَهَبَّتِ

<sup>(</sup>۱) في (ب) و(ن): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) في (ب) و(ن): «قتيلاً» بدل «فشلاً»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) في (ب): «يعدي» وفي موارد الظمآن: «تعدى» بدل «يعري»، وما أثبتناه من (ن).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «يمنعني» بدل «منعني»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٥) «إن رسول الله ﷺ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «بيوم» بدل «اليوم»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٧) «بفتح» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>۸) في (ب) و(ن): «يرحمكم» بدل «رحمكم»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن: «هازها» بدل «هازه» وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>١٠) في (ب) و(ن): «بإزائهم» بدل «بإزائكم»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>۱۱) في (ب) و(ن): «عدوكم» بدل «عدوهم»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

الأَرْوَاحُ كَبَّرَ وَكَبَّرْنَا، وَقَالَ: رِيحُ الْفَتْحِ وَاللهِ إِنْ شَاءَ الله، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَسْتَجِيبَ الله لِي وَأَنْ يَفْتَحَ عَلَيْنَا، فَهَزَّ اللِّوَاءَ، فَتَيَسَّرُوا، ثُمَّ هَزَّهُ (١) الثَّانِيَةَ، ثُمَّ هَزَّهُ (٢) الثَّالِثَةَ فَحَمَلْنَا جَمِيعاً كُلُّ قَوْم عَلَى مَنْ يَلِيهِمْ. وَقَالَ النُّعْمَانُ: إِنْ أَنَا أُصِبْتُ فَعَلَى النَّاسِ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِّ، فَإِنْ أُصِيبَ حُذَيْفَةُ فَفُلانٌ، فَإِنْ أُصِيبَ فُلانٌ فَفُلانٌ ""، حَتَّى عَدَّ سَبْعَةً آخِرُهُم المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ. قَالَ أبي: فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَحَداً يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُظْفَرَ، وَتَبَتُوا لَنَا، فَلَمْ نَسْمَعْ إِلا وَقْعَ الْحَدِيدِ عَلَى الْحَدِيدِ (٤) حَتَّى أُصِيبَ فِي الْمُسْلِمِينَ مُصَابَةً عَظِيمَةً. فَلَمَّا رَأَوْا صَبْرَنَا، وَرَأَوْنَا لا نُرِيدُ أَنْ نَرْجِعَ، انْهَزَمُوا، فَجَعَلَ يَقَعُ الرَّجُلُ فَيَقَعُ عَلَيْهِ سَبْعَةٌ فِي قِرَانٍ فَيُقْتَلُونَ جَمِيعاً وَجَعَلَ يَعْقِرُهُمْ حَسَكُ الْحَدِيدِ خَلْفَهُمْ. فَقَالَ النُّعْمَانُ: قَدِّمُوا اللِّوَاءَ! فَجَعَلْنَا نُقَدِّمُ اللِّوَاءَ فَنَقْتُلُهُمْ وَنَهْزِمُهُمْ (٥). فَلَمَّا رَأَى النُّعْمَانُ أَنَّ الله قَدِ اسْتَجَابَ لَهُ (٦) وَرَأَى الْفَتْحَ جَاءَتْهُ نشَّابَةٌ، فَأَصَابَتْ خَاصِرَتَهُ فَقَتَلَتْهُ، فَجَاءَ أَخُوهُ مَعْقِلُ بْنُ مُقَرِّنٍ فَسَجَّى عَلَيْهِ ثَوْباً، وَأَخَذَ اللِّوَاءَ فَتَقَدَّمَ بِهِ (٧)، ثُمَّ قَالَ: تَقَدَّمُوا رَحِمَكُمُ الله! فَجَعَلْنَا نَتَقَدَّمُ، فَنَهْزِمُهُمْ وَنَقْتُلُهُمْ. فَلَمَّا فَرَغْنَا وَاجْتَمَعَ النَّاسُ، قَالُوا: أَيْنَ الأمِيرُ؟ فَقَالَ مَعْقِلٌ: هَذَا أَمِيرُكُمْ، قَدْ أَقَرَّ الله عَيْنَهُ بِالْفَتْحِ، وَخَتَمَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، فَبَايَعَ النَّاسُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ.

قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (٨) رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ يَدْعُو الله وَيَنْتَظِرُ مِثَلَ صَيْحَةِ الْحُبْلَى. فَكَتَبَ حُذَيْفَةُ إِلَى عُمَرَ بِالْفَتْحِ مَعَ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. فَلَمَّا

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن: «هزها» بدل «هزه»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «هزها» بدل «هزه»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) «ففلان» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٤) «على الحديد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) في (ب): «ونضربهم» بدل «ونهزمهم»، وما أثبتناه من موارد الظمآن و(ن).

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: "قد استجاب الله له" بدل "أن الله قد استجاب له"، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>V) «به» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٨) «بن الخطاب» سقطت من (ب) و(ن)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

قَدِمَ عَلَيْهِ، قَالَ: أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِفَتْحٍ أَعَزَّ الله فِيهِ الإسْلامَ وَأَهْلَهُ، وَأَذَلَّ فِيهِ اللسِّلامَ وَأَهْلَهُ، وَأَذَلَّ فِيهِ السِّرِكَ وَأَهْلَهُ. وَقَالَ: النَّعْمَانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَبَكَى عُمَرُ وَاسْتَرْجَعَ، وَقَالَ: وَمَنْ وَيْحَكَ؟ فَقَالَ: فُلانٌ وَفُلانٌ وَفُلانٌ وَفُلانٌ وَفُلانٌ حَتَّى عَدَّ نَاساً، ثُمَّ قَالَ: وَآخَرِينَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لا تَعْرِفُهُمْ. فَقَالَ عُمَرُ وَلْكُنْ وَفُلانٌ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْكِي: لا يَضُرُّهُمْ أَنْ لا يَعْرِفَهُمْ عُمَرُ، لَكِنَّ الله يَعْرِفُهُمْ عُمَرُ، لَكِنَ الله يَعْرِفُهُمْ (۱).

### ذِكْرُ الاسْتِحْبَابِ لِلإِمَامِ أَنْ يَكُونَ قِتَالُهُ الأَعْدَاءَ بَغْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ إِذَا فَاتَ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ

المُعَلَى ١١٢٦ - أَخْبَرَقَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ زَيْدُ بْنُ اللّٰحَبَابِ وَعَفَّانُ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَلْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، أَنَّهُ قَالَ:

شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَ الْقِتَالِ فَلَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ، أَخَّرَهُ إِلَى أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ، وَتَهُبُّ الرِّيَاحُ، وَيَنْزِلَ النَّصْرُ (٢).

# ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَسْتَنْصِرَ بِالله جَلَّ وَعَلا عِنْدَ قِتَالِ أَعْدَاءِ الله وَإِنْ كَانَ فِي الْمُسْلِمِينَ قِلَّةً

الْعَلَى ١١٢٢ \_ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ:

شَهِدْتُ الْيَرْمُوكَ، وَعَلَيْهَا خَمْسَةُ أُمَرَاءَ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعِيَاضٌ؛ وَلَيْسَ عِيَاضٌ صَاحِبَ الْحَدِيثِ الَّذِي يُحَدِّثُ سِمَاكٌ عَنْهُ. قَالَ عُمَرُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ: إِذَا كَانَ

<sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٥٨/٢ (١٤٣٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٨٢٦.

 <sup>(</sup>٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٧/١٣٦ (٤٧٣٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،
 ٢٣٨٥.

قِتَالٌ فَعَلَيْكُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ. قَالَ: فَكَتَبْنَا إِلَيْهِ أَنْ قَدْ جَاشَ إِلَيْنَا الْمَوْتُ وَاسْتَمْدَدْنَاهُ؛ فَكَتَبَ إِلَيْنَا أَنَّهُ قَدْ جَاءَنِي كِتَابُكُمْ تَسْتَمِدُّونِي وَإِنِّي أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا هُوَ أَعَزُّ نَصْراً وَكَتَبَ إِلَيْنَا أَنَّهُ قَدْ خَلَى مَا هُوَ أَعَزُ نَصْراً وَأَحْصَنُ جُنْداً: الله، فَاسْتَنْصِرُوهُ! فَإِنَّ مُحَمَّداً ﷺ قَدْ نُصِرَ (١) بِأَقَلَّ مِنْ عَدَدِكُمْ، وَلا تُرَاجِعُونِي!

قَالَ: فَقَاتَلْنَاهُمْ (٢) فَهَزَمْنَاهُمْ، وَقَتَلْنَاهُمْ أَرْبَعَ فَرَاسِخَ، وَأَصَبْنَا أَمُوالاً، فَتَشَاوَرُوا، فَأَشَارَ عَلَيْهِمْ عِيَاضٌ عَنْ (٣) كُلِّ رَأْسٍ عَشْرَةٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَنْ يُرَاهِنُنِي؟ فَقَالَ شَابٌ: أَنَا إِنْ لَمْ تَغْضَبْ! قَالَ: فَرَأَيْتُ عَقِيصَتَي أَبِي عُبَيْدَةَ تَنْفُزَانِ وَهُو خَلْفَهُ عَلَى فَرَسٍ عَرَبِيٍّ (٤).

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَدْعُوَ أَنْصَارَهُ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ

لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَغَطَفَانُ بِذَرَارِيهِمْ وَنَعَمِهِمْ، وَمَعَ النَّبِيِّ عَيْ اللهِ عَشْرَةُ آلافٍ، وَمَعَهُ الطُّلَقَاءُ، فَأَدْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِي وَحْدَهُ. قَالَ: فَنَادَى يَوْمَئِذٍ نِدَائَيْنِ لَمْ يَخْلِطْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، فَالْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ!» فَقَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله، أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ! فَالْتَفَتَ إِلَى يَسَارِهِ وَقَالَ: «يَا فَقَالُوا: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ الله، أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ! قَالَ: وَهُو عَلَى مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ!» فَقَالُوا: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ الله، أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ! قَالَ: وَهُو عَلَى بَعْشَرَ الْأَنْصَارِ!» فَقَالُوا: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ الله، أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ! قَالَ: وَهُو عَلَى بَعْشَرَ الْأَنْصَارِ!» فَقَالُوا: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ الله، أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ! قَالَ: وَهُو عَلَى بَعْشَرَ الْأَنْصَارِ!» فَقَالُوا: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ الله، أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ! قَالَ: وَهُو عَلَى بَعْشَرَ الْأَنْصَارِ!» فَقَالُوا: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ الله، قَالُهُ وَرَسُولُهُ!» فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ، فَلُوا الأَنْصَارُ رَسُولُ الله عَلَيْ فَالَتِ الأَنْصَارُ: إِذَا كَانَ فِي الشِّدَةِ فَنَحْنُ، وَيُعْطِي الْغَنِيمَةَ غَيْرَنَا! فَبَلَغَهُ شَيْئًا. فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: إِذَا كَانَ فِي الشِّدَةِ فَنَحْنُ، وَيُعْطِي الْغَنِيمَةَ غَيْرَنَا! فَبَلَغَهُ مَا الْفَالَتِ الْأَنْصَارُ: إِذَا كَانَ فِي الشِّدَةِ فَنَحْنُ، وَيُعْطِي الْغَنِيمَةَ غَيْرَنَا! فَبَلَغَهُ

<sup>(</sup>۱) في (ب): «نصرنا» بدل «نصر»، وما أثبتناه من (ن).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «فقتلناهم» بدل «فقاتلناهم»، وما أثبتناه من (ن).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «من» بدل «عن»، وما أثبتناه من موارد الظمآن و(ن).

<sup>(</sup>٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٧/١٤٤ (٤٧٤٦).

ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي؟» فَسَكَتُوا. فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَتَذْهَبُونَ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، رَضِينَا. قَالَ: «لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبً لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ»(١).

### ذِكُرُ الاسْتِحْبَابِ لِلإمَامِ أَنَ يُرِيَ مِنْ نَفْسِهِ الْجَلَدَ عِنْدَ فُتُورِ الْمُسْلِمِينَ عَنْ قِتَالِ أَعْدَاءِ الله

الْهُوكِ عَمَّلًا مِ الْحُبَرَفَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَاكُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةً، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةً، عَنْ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله عِلَيْ الصَّبْحِ وَهُوَ وَادِي أَجْوَفُ مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ، إِنَّمَا يَنْحَدِرُونَ وَادِي حُنَيْنٍ فِي غَيَابَةِ الصَّبْحِ وَهُوَ وَادِي أَجْوَفُ مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ، إِنَّمَا يَنْحَدِرُونَ فِيهِ انْحِدَاراً. قَالَ: فَوَاللهِ، إِنَّ النَّاسَ لَيُتَابِعُونَ لا يَعْلَمُونَ بِشَيْءٍ إِذْ فَجِنَّهُمُ الْكَتَائِبُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، فَلَمْ يَنْتَظِرِ النَّاسُ أَنِ انْهَزَمُوا رَاجِعِينَ. قَالَ: وَانْحَازَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ذَاتَ الْيَمِينِ، وَقَالَ: «أَيْنَ (٣) أَيُّهَا النَّاسُ، أَنَا رَسُولُ اللهِ وَأَنَا رَسُولُ اللهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ!» وَكَانَ أَمَامَ هَوَازِنَ رَجُلٌ ضَحْمٌ عَلَى جَمَلٍ (١) أَحْمَرَ، فِي يَدِهِ مَحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ!» وَكَانَ أَمَامَ هَوَازِنَ رَجُلٌ ضَحْمٌ عَلَى جَمَلٍ (١) أَحْمَرَ، فِي يَدِهِ رَايَةٌ سَوْدَاءُ، إِذَا أَدْرَكَ طَعَنَ بِهَا، وَإِذَا فَاتَهُ شَيْءٌ بَيْنَ يَدَيْهِ دَفَعَهَا مِنْ خَلْفِهِ. فَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، كِلاهُمَا فَرَصَدَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، كِلاهُمَا فُرَيدُهُ.

قَالَ: فَضَرَبَ عَلِيٌ عُرْقُوبَيِ الْجَمَلِ فَوَقَعَ عَلَى عَجْزِهِ، وَضَرَبَ الأَنْصَارِيُّ سَاقَهُ، فَطَرَحَ قَدَمَهُ بِنِصْفِ سَاقِهِ، فَوَقَعَ وَاقْتَتَلَ النَّاسُ حَتَّى كَانَتِ الْهَزِيمَةُ، وَكَانَ

<sup>(</sup>١) البخاري (٤٠٧٨)، المغازي، باب: غزوة الطائف.

<sup>(</sup>٢) في (ب): «جيبوا» بدل «جيشوا»، وما أثبتناه من (ن) -

<sup>(</sup>٣) «أين» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

<sup>(</sup>٤) «على جمل» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

[\$٧٧٤]

أَخُو صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ لأمِّهِ، قَالَ: أَلا بَطَلَ السِّحْرُ الْيَوْمَ. وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِك فِي الْمُدَّةِ الَّتِي ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ. فَقَالَ لَهُ صَفْوَانُ: اسْكُتْ

هَوَازِنَ (١).

### ذِكُرُ تَرَجُّلِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَنْ بَغْلَتِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ عِنْدَ تَوَلِّي الْمُسْلِمِينَ عَنْهُ

فَضَّ الله فَاكَ، فَوَاللهِ لأَنْ يَلِيَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَلِيَنِي رَجُلٌ مِنْ

الْمُعَلَى ١**١٣٥ ـ أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيَّةٍ لَمَّا لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنِ نَزَلَ عَنْ بَغْلَتِهِ فَتَرَجَّلَ (٢). [6443]

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ تَرْكُ الصَّلاةِ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ مِنْ أَلَمِ جِرَاحَةٍ أَصَابَتُهُ

لْهُمِلَ اللهِ مِنْ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا خَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو<sup>(1)</sup> البَغْدَادِيُّ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ<sup>(٦)</sup>، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ:

أَنَّ رَجُلاً كَانَتْ بِهِ جِرَاحَةٌ فَأَتَى قَرَناً لَهُ فَأَخَذَ مِشْقَصاً فَذَبَحَ بِهِ نَفْسَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ (٧). [4.40]

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٧/١٤٩ (٤٧٥٤)؛ وللتفصيل انظر: تخريج فقه السيرة للألباني،

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٧/ ١٥٠ (٤٧٥٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ١٩٤ (٧٦٣)، وأثبتناها من (ب). (٣)

في موارد الظمآن: «أحمد» بدل «عمرو»، وما أثبتناه من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (0)

<sup>«</sup>بن حرب» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن. (7)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣٣٥ (٦٣٣)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، (V)

### ذِكْرُ الْعَلامَةِ الَّتِي بِهَا يُفَرَّقُ بَيْنَ السَّبْيِ وَبَيْنَ غَيْرِهِمْ إِذَا ظَفِرَ بِهِمْ

الْعَلَى اللهُ عَنْ عَبْدِ اللهُ عَبْدِ اللهُ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ، قَالَ:

عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ، فَشَكُّوا فِيَّ، فَقِيلَ لِي: هَلْ أَنْبَتَ؟ فَفَتَشُونِي فَوَجَدُونِي لَمْ أُنْبِتْ، فَخُلِّي سَبِيلِي (١).

### ذِكْرُ وَصْفِ مَا يُعْمَلُ فِي الْغَنَائِمِ إِذَا غَنِمَهَا الْمُسْلِمُونَ

كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْ إِذَا أَصَابَ مَغْنَماً، أَمَرَ بِلالاً فَنَادَى فِي النَّاسِ، فَيَجِيءُ النَّاسُ بِغَنَائِمِهِمْ، فَيُخَمِّسُهُ وَيَقْسِمُهُ. فَأَتَاهُ رَجُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِزِمَام مِنْ شَعَرٍ فَقَالَ: «أَمَا سَمِعْتَ بِلَالاً يُنَادِي ثَلَاثًا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيء بِهِ؟» «أَمَا سَمِعْتَ بِلَالاً يُنَادِي ثَلَاثًا؟» قَالَ: «كُنْ أَنْتَ الَّذِي يَجِيءُ (٥) بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَنْ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : «كُنْ أَنْتَ الَّذِي يَجِيءُ (٥) بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَنْ أَقْبَلَهُ مِنْكَ» (١٥).

## ذِكُرُ وَصَّفِ السُّهُمَانِ الَّتِي يُسْهَمُّ بِهَا مَنْ حَضَرَ الْوَقَّعَةَ مِنْ وَصَّرَ الْوَقَّعَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْغَنَائِمِ

الْعَلَى ١١٢٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

 <sup>(</sup>١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٧/١٥٣ (٤٧٦٠)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٣٩٧٤ التحقيق الثاني.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٤٠٤ (١٦٧٧)، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «تجيء» بدل «يجيء»، وما أثبتناه من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظّمآن للألباني، ٢/ ١٢٤ (١٣٩٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٤٢٩.

الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، عَنْ عُبَيْدِ الله، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

[ 1113]

«لِلْفَرَسِ سَهْمَانِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمٌ»(١).

### ذِكْرُ تَفْصِيلِ الله الْحُكْمَ الْمَذْكُورَ فِي خَبَرِ سُلَيْمِ بْنِ أَخْضَرَ هَذَا

الْوَلِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ الْفِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ

«أَنَّهُ أَسْهَمَ لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمِ: سَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ وَسَهْماً لِلرَّجُلِ»(٢). [{\113]

### ذِكْرُ خَبَرٍ وَهِمَ فِي تَأْوِيلِهِ بَعْضٌ مَنْ لَمْ يَتَبَحَّرَ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْم وَلا طَلَبَهُ مِنْ مَظَانَّهِ

الْمُعَلَّكُمُ الْمُالِّ مِ الْمُجَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ التَّاجِرُ بِمَرْو، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ السَّعْدِيُّ (٤)، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ اللَّهِ إِذَا أَتَاهُ الْفَيْءُ قَسَمَهُ فِي يَوْمِهِ، فَأَعْطَى الآهِلَ حَظَّيْنِ، وَأَعْطَى الْعَزَبَ حَظّاً (٦).

تَ قَالَ الْبُو مَاتِم: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الْمُصْطَفَى ﷺ إِذَا أَتَاهُ الْفَيْءُ كَانَ يَقْسِمُهُ مِنْ يَوْمِهِ، ثُمَّ يُعْطِي الآهِلَ حَظَّيْنِ وَالْعَزَبَ حَظَّاً مِنْ خُمُسِهِ ؛ لأَنَّهُ كَانَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي الْفَيْءِ عَلَى العُزُوبَةِ وَالتَّأَهُّلِ. [٤٨١٦]

البخاري (۲۷۰۸)، الجهاد، باب: سهام الفرس. (1)

البخاري (۲۷۰۸)، الجهاد، باب: سهام الفرس. **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ٤٠٣ (١٦٧٣)، وأثبتناها من (ب) و(ن). (٣)

<sup>«</sup>السعدي» سقطت من (ب) و(ن)، وأثبتناها من موارد الظمآن. (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن). (0)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ١٢٢ (١٣٩٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، (7)

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ اسْتِمَالَةُ قُلُوبِ رَعِيْتِهِ عِنْدَ الْقِسْمَةِ بَيْنَهُمْ غَنَائِمَهُمْ أَقْ خُمساً (١) خَمَّسَهُ إِذَا أَحَبَّ ذَلِكَ

الْهُوكَ كَمَ ١٩٣٧ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةً، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةً، قَالَ:

قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ شَيْئاً. فَقَالَ مَخْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ: ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي. قَالَ: فَدَعَوْتُهُ لَكَ رَسُولِ الله ﷺ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ: «قَدْ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ!» قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ، لَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا، وَقَالَ: «قَدْ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ!» قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ ﷺ: «رَضِيَ مَخْرَمَةُ»(٢).

### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعَدٍ لَمْ يَسْمَعُ هَذَا الْخَبَرَ مِنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

الْهُمَلِ كَرِّ ١**١٣٣ ـ أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةً، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةً، قَالَ:

قَسَمَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَحْرَمَةَ شَيْئًا. فَقَالَ مَحْرَمَةُ: يَا بُنَيَّ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ الله عَلِيْهِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: ادْخُلْ فَادْعُهُ لِي. قَالَ: فَدَعَوْتُهُ لَهُ، فَخَرَجَ النَّبِيُ عَلِيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ، فَقَالَ: «قَدْ خَبَأْتُ هَذَا لَك!» فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «قَدْ خَبَأْتُ هَذَا لَك!» فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ عَلِيْهِ: «رَضِيَ مَحْرَمَةُ» (٣٠).

### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ ثُزُّومُ الْعَدَّلِ بِالْقِسْمَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ مَالَهُمَّ وَتَرَكُ الإغْضَاءِ عَمَّنِ اغْتَرَضَ عَلَيْهِ فِيهِ

الْهُوكِيُّ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) في (ب): «خمس» بدل «خمساً»، وما أثبتناه من (ن).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٢٤٥٩)، الهبة، باب: كيف يقبض العبد والمتاع.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٢٤٥٩)، الهبة، باب: كيف يقبض العبد والمتاع.

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقْبِضُ لِلنَّاسِ فِي ثَوْبِ بِلالٍ يَوْمَ حُنَيْنِ يُعْطِيهِمْ؛ فَقَالَ إِنْسَانٌ مِنَ النَّاسِ: اعْدِلْ يَا مُحَمَّدُ! فَقَالَ عَلِيْ اللَّهِ: «وَيْلَكَ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ فَمَنْ يَعْدِلُ، لَقَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ!» قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ: دَعْنِي يَا رَسُولَ الله، أَضْرِبْ عُنُقَهُ! فَقَالَ ﷺ: «مَعَاذَ الله أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي؛ إِنَّ هَذَا وَأَصْحَاباً لَهُ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ»(١).

#### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ تَحَمُّلُ مَا يُرَدُّ عَلَيْهِ مِنْ رَعِيَّتِهِ عِنْدَ الْقِسْمَةِ فِيهِمُ اقْتِدَاءً بِالْمُصْطَفَى عَلِيهِ

الْهُوكَ ﴿ ١٧٣٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرزَّاقِ أَمْلاهُ عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ:

أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله عَيِّ وَمَعَهُ النَّاسُ مَقْفَلَهُ مِنْ خُنَيْنِ عَلِقَهُ الأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ، فَاضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ حَتَّى خُطِفَ رِدَاؤُهُ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَوَقَفَ فَقَالَ: «رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي، أَتَخْشَوْنَ عَلَيَّ الْبُخْلَ، فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ نَعَماً لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلاً وَلَا جَبَاناً وَلَا كَذَّاباً»(٢). [+ 7 \ 3]

ذِكُرٌ مَا يَغْدِلُ الْبَعِيرَ فِي قَسَمِ الْغَنَائِمِ مِنَ الشَّاءِ

لَهُوكَ كَلَّهُ اللهُ بُنِ الْحَكَمِ الْكُرْدِيُّ اِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِبُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْحَكَمِ الْكُرْدِيُّ بَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ عَبْدِ الله بْنِ الْحَكَمِ الْكُرْدِيُّ بَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُفْيَانَ الثُّورِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَجْعَلُ فِي قَسْمِ الْغَنَائِمِ عَشراً مِنَ الشَّاءِ بِبَعِيرٍ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْبَرُ عِلْمِي أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ. وَقَالَ غُنْدَرُّ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ (٣).

مسلم (١٠٦٣)، الزكاة، باب: ذكر الخوارج وصفاتهم.

البخاري (٢٩٧٩)، الخمس، باب: ما كان النبي على المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه: (٢)

مسلم (١٩٦٨)، الأضاحي، باب: جواز الذبح بكل ما أنهر الدم. (٣)

ت تال أبو مَاتِم: فِي هَذَا الْخَبَرِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْبَدَنَةَ تَقُومُ عَنْ عَشرَةٍ إِذَا نُحِرَتْ. [٤٨٢١]

ذِكْرٌ مَا خَصَّ الله جَلَّ وَعَلا صَفِيَّهُ ﷺ بِأَخَٰذِ الصَّفِيِّ مِنَ الْغَنَائِمِ لِنَفْسِهِ خَارِجاً مِنْ خُمسِ الْخُمسِ

[4743]

كَانَتْ صَفِيَّةُ مِنَ الصَّفِيِّ.

ذِكْرُ وَصَفِ أَخْذِ الْمُصَطَفَى ﷺ صَفِيَّةَ مِنَ الصَّفِيِّ

الْهُوَكَ مَا ١٩٣٨ مِ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ، قَالَ:

كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَإِنَّ قَدَمِي لَتَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ الله عِيلَةٍ. فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ وَقَدْ خَرَجُوا بِمَسَاحِيهِمْ وَفَؤُوسِهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ، وَقَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ! فَقَالَ رَسُولُ الله عَيلَةٍ: «اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةٍ قَوْمٍ، فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينِ!» فَقَاتَلَهُمْ رَسُولُ الله عَيلَةٍ فَهَزَمَهُمْ. فَلَمَّا قُسِمَتِ الْمَغَانِمُ، قِيلَ لَرَسُولِ الله عَيلَةِ: إِنَّهُ وَقَعَ فِي سَهْم دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ، فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ الله عَيلَةٍ إِلَى أُمِّ سُلَيْم تُهَيَّهُا، رَسُولُ الله عَيلَةً إِلَى أُمِّ سُلَيْم تُهيَّهُا، وَكَانَتُ أُمُّ سُلَيْم تَعْزُو مَعَ رَسُولِ الله عَيلَةٍ فَدَعَا بِالأَنْطَاعِ فَأَحْضِرَتُ، فَوضَع وَكَانَتْ أُمُّ سُلَيْم تَعْزُو مَعَ رَسُولِ الله عَيلَةٍ فَدَعَا بِالأَنْطَاعِ فَأَحْضِرَتُ، فَوضَع الأَنْطَاع وَجِيءَ بِالتَّمْرِ وَالسَّمَنِ، فَأَوْسَعَهُمْ حَيْساً، فَأَكَلَ النَّاسُ حَتَّى شَبِعُوا.

فَقَالَ النَّاسُ: تَزَوَّجَهَا أَمِ اتَّخَذَهَا أُمَّ وَلَدٍ؟ فَقَالُوا: إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ امْرَأَتُهُ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ أُمُّ وَلَدٍ. فَلَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تَرْكَبَ حَجَبَهَا حَتَّى قَعَدَتْ عَلَى

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٥٥٦ (٢٢٤٧)، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٧٣ (١٨٩٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢/ ٢٨٤.

عَجُزِ الْبَعِيرِ خَلْفَهُ، ثُمَّ رَكِبَتْ. فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ، وَأَوْضَعَ النَّاسُ وَأَشْرَفَتِ النِّسَاءُ يَنْظُرْنَ فَعَثَرَتْ بِرَسُولِ الله ﷺ رَاحِلَتُهُ، فَوَقَعَ وَوَقَعَتْ صَفِيَّةُ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَحَجَبَهَا، فَقَالَتِ النِّسَاءُ: أَبْعَدَ الله الْيَهُودِيَّةَ! وَشَمَتْنَ بِهَا.

قَالَ ثَابِتُ: فَقُلْتُ لأنس: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَوَقَعَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ رَاحِلَتِهِ؟ فَقَالَ: إِي وَالله وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ (١).

## ذِكْرُ السَّبَ الَّذِي مِن أَجَلِهِ كَانَ يَخْبِسُ الْمُصَطَفَى ﷺ خُمُسَ خُمسَ خُمسَ فَحُمسَ الْغَنَائِمِ جَمِيعاً

الْمُعَلَى ١٣٣٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ الفَضْلِ الْكَلاعِيُّ بِحِمْصَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ:

أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ الله ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِهِ وَفَاطِمَةُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهَا حِينَئِذٍ تَطْلُبُ مَسَدَقَةَ رَسُولِ الله ﷺ فِيمَا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ وَفَاطِمَةُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهَا حِينَئِذٍ تَطْلُبُ صَدَقَةَ رَسُولِ الله ﷺ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمسِ خَيْبَرَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكُنَاهُ صَدَقَةٌ». عَائِشَةُ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكُنَاهُ صَدَقَةٌ». إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ، لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَزِيدُوا عَلَى الْمَأْكُلِ؛ وَإِنِّي وَالله لا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَاتِ رَسُولِ الله ﷺ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي وَالله لا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَاتِ رَسُولِ الله عَلَى مَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ مَنْ مَلْ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ مَنْ عَلَيْهَا فِي أَبُى أَبُى أَبُى أَبُى أَبُى أَبُو بَكُو مَنْ ذَلِكَ، أَنْ يَذِيدُوا الله ﷺ مَنْ عَلَى أَبِي بَكُو مِنْ ذَلِكَ، أَنْ يَذَفَعَ إِلَى فَاطِمَةً مِنْهَا شَيْئًا، فَوجَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكُو مِنْ ذَلِكَ، فَهَجَرَتُهُ، فَلَمْ تُكَلِّمُهُ حَتَّى تُوفِيَّتُهُ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ مَنْ مَلَى أَبِي بَكُو مِنْ ذَلِكَ، فَهَجَرَتُهُ، فَلَمْ تُكَلِّمُهُ حَتَّى تُوفِيَّا وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ وَلَيْ سِتَّةً أَشْهُور.

فَلَمَّا تُوفِّنِيْهُ، دَفَنَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ لَيْلاً، وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ، فَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيُّ، وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ، فَلَمَّا تُوفِّيِّتُ فَاطِمَةُ وَكُانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ عَنْ عَلِيٍّ حَتَّى أَنْكَرَهُمْ، تُوفِّيِّتُ فَاطِمَةُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهَا انْصَرَفَتْ وُجُوهُ النَّاسِ عَنْ عَلِيٍّ حَتَّى أَنْكَرَهُمْ،

<sup>(</sup>١) البخاري (٣٩٧٦)، المغازي، باب: غزوة خيبر.

فَضَرَعَ عَلِيٌّ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى مُصَالَحَةِ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ بَايَعَ تِلْكَ الأشْهُرَ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنِ ائْتِنَا وَلا يَأْتِنَا مَعَكَ أَحَدٌ. وَكَرِهَ عَلِيٌّ أَنْ يَشْهَدُهُمْ عُمَرُ لِمَا يَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ عُمَرَ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ عُمَرُ لأبِي بَكْرٍ: وَالله لا يَشْهَدُهُمْ عُمَرُ لِمَا يَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ عُمَرَ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ عُمَرُ لأبِي بَكْرٍ: وَالله لا تَيَنَّهُمْ! تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحْدَكَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَمَا عَسَى أَنْ يَفْعَلُوا بِي، وَالله لآتِيَنَّهُمْ! فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ ثُمَّ قَالَ: إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَضِيلَتَكَ، وَمَا عُسَى أَنْ يَفْعَلُوا بِي وَالله لآتِينَهُمْ! فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ ثُمَّ قَالَ: إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَضِيلَتَكَ، وَمَا عُمْ فَدْخُلَ أَبُو بَكْرٍ فَضِيلَتَكَ، وَمَا عَسَى أَنْ يَوْلُ الله عَلِي وَحَقَّهُمْ. فَلَمْ يَرَلْ أَعْطَاكَ الله الله عَلَيْ وَحَقَّهُمْ. فَلَمْ يَرَلْ إِلاَمْرِ، وَكُنَّا نَرَى لَنَا حَقًا، وَذَكَرَ قَرَابَتَهُمْ مِنْ رَسُولِ الله عَلَيْ وَحَقَّهُمْ. فَلَمْ يَرَلْ يَتَلَكُمْ حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ. فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لِيَلِهُ مَتَى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ. فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: وَالَّذِي شَجَرَ بَيْنِي يَكُمْ مِنْ هَلُو اللهُ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ. فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: وَالَّذِي شَجَرَ بَيْنِي لَمْ أَكُنْ لأَتُرُكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ، فَإِنِي لَمْ أَلُ فِيهَا إِلا صَنَعْتُهُ.

قَالَ عَلِيٌّ: مَوْعِدُكَ العَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ. فَلَمَّا أَنْ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ صَلاةَ الظُّهْرِ ارْتَقَى عَلَى الْمِنْبَرِ، فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلُّفِهِ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُذْرِهِ بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ. عَلَى الْمِنْبَرِ، فَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ، فَعَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَلَا إِنْكَارُ فَضِيلَتِهِ الَّتِي فَضَّلَهُ الله بِهَا، وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى صَنَعَ نَفَاسَةٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَلا إِنْكَارُ فَضِيلَتِهِ الَّتِي فَضَّلَهُ الله بِهَا، وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي الأَمْرِ نَصِيباً وَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا، فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا. فَسُرَّ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ لِلَى عَلِيِّ قَرِيباً حِينَ رَاجَعَ عَلَى الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ (١).

## ذِكُرُ مَا يَجِبُ عَلَى الإمَامِ الْقِسْمَةُ فِي ذَوِي الْقُرْبَى مِنَ السَّهُمِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مِنَ السَّهُمِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْمُعَلِّ اللهِ الْمُعَلِّ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ:

<sup>(</sup>١) مسلم (١٧٥٩)، الجهاد والسير، باب: قول النبي ﷺ: لا نورث ما تركنا فهو صدقة.

أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ خَرَجَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمٍ ذَوِي الْقُرْبَى لِمَنْ هُوَ؟ فَقَالَ: هُوَ لأَقْرِبَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، قَسَمَهُ رَسُولُ الله ﷺ لَهُمْ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ عَرَضَ عَلَيْنَا مِنْهُ عَرْضاً رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا، وَسُولُ الله ﷺ فَوْضاً رَأَيْنَاهُ دُونَ حَقِّنَا، فَرَدُذْنَا عَلَيْهِ وَأَبَيْنَا أَنْ نَقْبَلَهُ، فَكَانَ عَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُعِينَ نَاكِحَهُمْ، وَأَنْ يَقْضِيَ غَارِمَهُمْ، وَأَنْ يَقْضِي غَارِمَهُمْ، وَأَنْ يَوْيِدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ (١).

### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ مَا غَنِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ يُخَمَّسُ خَلا مَا يُؤْكَلُ مِنْهَا لِقُوتِهِمْ

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَجَّهَ جَيْشاً فَغَنِمُوا طَعَاماً وَعَسَلاً، فَلَمْ يُخَمِّسُهُ النَّبِيُ ﷺ وَالله عَلَيْهِ وَجَهَ جَيْشاً فَغَنِمُوا طَعَاماً وَعَسَلاً، فَلَمْ يُخَمِّسُهُ النَّبِيُ عَلِيهِ (٥).

ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ إِعْطَاءُ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ خُمسِ الْخُمسِ

السُمَلِكُ ١**١٤٣ ـ أَخْبَرَقَا** الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِسْطَامِ بِالأَبُلَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ وَالْعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ، قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَعْطَى النَّبِيُ عَلَيْ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ مِائَةً مِنَ الإبلِ، وَأَعْطَى الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسِ التَّمِيمِيَّ وَأَعْطَى الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسِ التَّمِيمِيَّ مِائَةً مِنَ الإبلِ، وَأَعْطَى الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسِ التَّمِيمِيَّ مِائَةً مِنَ الإبلِ، وَأَعْطَى مِائَةً مِنَ الإبلِ، وَأَعْطَى المَائَة مِنَ الإبلِ، وَأَعْطَى المَائَة مِنَ الإبلِ، وَأَعْطَى المَائَة مِنَ الإبلِ، وَأَعْطَى المَائِّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ دُونَ ذَلِكَ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

<sup>(</sup>١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٧/ ١٨٤ (٤٨٠٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٦٤١.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٤٠٢ (١٦٧٠)، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ١٢٠ (١٣٨٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٤٢٠.

جَعَلْتَ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعُبَيْدِ بَيْنَ عُيَيْنَةً وَالْأَقْرَع (١). [٢٨٢٧]

### ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يُعْطِي ﷺ المُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ مَا وَصَفَّنَا

الْهُوكَ اللّهُ الْمُرَوقُ بْنُ الْمُرَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ:

لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَبْغَضِ النَّاسِ إِلَيَّ، فَمَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لأَحَبُّ الْخُلْقِ إِلَيَّ (٢).

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ إِعْطَاءُ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ خُمسِ خُمسِهِ وَإِنْ أُسْمِعَ فِي ذَلِكَ مَا يَكُرَهُ

الْهُوكَ كَا اللّهُ وَهُوكَ اللهُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: اللهُ، قَالَ: الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلِ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ رَسُولُ الله ﷺ نَاساً فِي الْقِسْمَةِ، فَأَعْطَى الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الإبلِ، وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ مِثْلَ ذَلِكَ، وَآثَرَ نَاساً مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ، فَقَالَ رَجُلِّ: وَالله، إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا، وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ الله! الْعَرَبِ، فَقَالَ رَجُلِّ: وَالله، إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا، وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ الله! فَقُلْتُ: لأخبرنَ رَسُولَ الله ﷺ. ثُمَّ قَالَ: «قَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ الله وَرَسُولُهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ قَالَ: «يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثاً (٣). [٢٨٢٩]

### ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الإمَامِ مِنْ فَكِّ رَقَبَةِ مَنْ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ خُمسِ خُمسِهِ

الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ

<sup>(</sup>١) مسلم (١٠٦٠)، الزكاة، باب: إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٣١٣)، الفضائل، باب: ما سئل رسول الله على شيئاً قط فقال: لا.

<sup>(</sup>٣) مسلم (١٠٦٢)، الزكاة، باب: إعطاء المؤلفة قلوبهم عن الإسلام وتصبر من قوي إيمانه.

النَّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ رِئَابٍ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمِ العَدَوِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الهِلالِيِّ، قَالَ:

تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً عَنْ قَوْمِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي تَحَمَّلْتُ حَمَالَةً عَنْ قَوْمِي فَأَعِنِّي فِيهَا! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "بَلْ نَحْمِلُهَا عَنْكَ». قَالَ: "هِي لَكَ فِي إِلِلِ الصَّدَقَةِ إِذَا جَاءَتْ». ثُمَّ قَالَ: "يَا قَبِيصَة بْنَ مُخَارِقٍ، إِنَّ الْمَسْأَلَة لَا تَحِلُّ إِلِا الصَّدَقَةِ إِذَا جَاءَتْ». ثُمَّ قَالَ: "يَا قَبِيصَة بْنَ مُخَارِقٍ، إِنَّ الْمَسْأَلَة لَا تَحِلُّ إِلَّا لِإحْدَى ثَلَاثٍ، رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً عَنْ قَوْمِهِ إِرَادَةَ الْإصْلَاحِ، فَسَأَلَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أُمْنِيَّتَهُ، أَمْسَكَ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَشَهِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى إِذَا أَصَابَ قِوَاماً أَوْ سِدَاداً أَمْسَكَ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَسَأَلَ حَتَّى إِذَا أَصَابَ قِوَاماً أَوْ سِدَاداً أَمْسَكَ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ يَا قَبِيصَةُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ سُحْتٌ»؛ وَمَا سَوَى ذَلِكَ يَا قَبِيصَةُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ سُحْتٌ»؛ قَالَهَا ثَلاثاً أَنْ سِدَاداً أَمْسَكَ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ يَا قَبِيصَةُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ سُحْتٌ»؛ قَالَهَا ثَلاثاً أَنْ سِدَاداً أَمْسَكَ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ يَا قَبِيصَةُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ سُحْتٌ»؛ قَالَهَا ثَلاثاً ثَلاثاً أَنْ الْمُنْ أَنْهُمَا لَكُ الْمَالِدَ الْمَسْلَةِ الْمَالَةِ الْمُعْتَةُ الْمَالَةِ الْمَعْلَةِ الْمُعْرِقِي الْمَالَةِ الْمُعْلَةِ الْمُعْلَةِ الْمَعْلَةِ الْمُعْلَةِ الْمُعْلَةِ الْمُعْلَةِ الْمُعْلَةِ الْمُعْلَةِ الْمُعْلَةِ الْمُعْلَةِ الْمُعْلَةِ الْمُعْلِعَةُ الْمُعْلَةِ الْمُعْلَةِ الْمُعْلَةِ الْعَلْمِةِ الْمُعْلَةُ الْعَلْمَ مُنَالِهُ الْمُعْلِقَالَةً الْمُعْلَةُ الْهُ الْمُسْلَةُ الْمُعْلَةِ الْهُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِةُ الْمُعْلِقِ الْمُولِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ الْمُعْلِقِ اللّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقِ الْمُعْلَةُ الْمُعْلِهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَةُ الْمُعْلِقِ اللّهَا اللّهِ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقِ اللّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَقِ اللّهُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمِعْلَالُهُ اللّهُ الْمُعْلَالَةُ الْمُعْلِقُ الْ

# ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلإمَامِ أَنْ يُنَفِّلَ السَّرِيَّةَ إِذَا خَرَجَتْ شَيْئاً مَعْلُوماً مِنْ خُمسِ الْخُمسِ سِوَى سُهْمَانِهِم الَّتِي قُسِمَتْ عَلَيْهِمْ مِمَّا غَنِمُوا

الْعَلَ } ١١٤٦ \_ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ قِبَلَ نَجْدٍ. فَغَنِمُوا إِبِلاً كَثِيراً، فَكَانَتْ سُهْمَانُهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيراً وَنُفِّلُوا بَعِيراً بَعِيراً بَعِيراً \*\*. [٤٨٣٣]

### ذِكُرُ تَرْكِ إِنْكَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ الفِعْلَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ

لْهُوكَ كِي ١١٤٧ \_ أَخْبَرَقَا الفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، قَالَ: عَدُنُنَا أَبُو الوَلِيدِ، قَالَ: عَدُّنَا أَبُو الوَلِيدِ، قَالَ: عَدُنْنَا أَبُو الوَلِيدِ، قَالَ: عَدُنْنَا أَبُو الوَلِيدِ، قَالَ: عَدُنْنَا أَبُو الوَلِيدِ، قَالَ: عَدُنْنَا أَبُو الوَلِيدِ، قَالَ: عَدُنْ اللَّهُ عَلَى الْعَلَالِةِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَالِةِ عَلَى الْعَلَيْنَا أَبُو الوَلِيدِ، قَالَ: عَدُنْنَا أَبُولِيلِهِ الْعَلَالَةِ عَلَىٰنَا أَبُولِ عُلَيْلِ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَالِةِ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَلَالِةِ عَلَى الْعَلَىٰ الْعَلَالِةِ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَلَالِةِ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَلَالِةِ عَلَى الْعَلَالِةُ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَلَالِقِلِيلِ عَلَى الْعَلَالِ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَلَالَةُ عَلَى الْعَلَالَةُ

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْدٍ فِيهِم ابْنُ عُمَرَ، وَإِنَّ سُهْمَانَهُمْ بَلَغَتْ اثْنَيْ

<sup>(</sup>۱) «أمسك ورجل أصابته جائحة فسأل حتى إذا أصاب قواماً أو سداداً» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ن).

<sup>(</sup>٢) مسلم (١٠٤٤)، الزكاة، باب: من لا تحل له المسألة.

<sup>(</sup>٣) مسلم (١٧٤٩)، الجهاد والسير، باب: الأنفال.

عَشَرَ بَعِيراً، ثُمَّ نُفِّلُوا سِوَى ذَلِكَ بَعِيراً بَعِيراً، فَلَمْ يُغَيِّرُهُ رَسُولُ الله ﷺ (1). [٤٨٣٤]

### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإَمَامِ أَنْ يُنَفِّلَ السَّرِيَّةَ إِذَا خَرَجَتْ عِنْدَ الْبَعْثِ الشَّدِيدِ فِي الْبَدَأَةِ وَالرِّجْعَةِ شَيْئاً مَعْلُوماً مِنْ خُمسِ خُمسِهِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

اللَّكَ اللَّهُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُنَ عَبْدِ اللهُ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ بِبَيْرُوتَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ النَّكَاسُ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى (٤) يَذْكُرَانِ النَّفَلَ، فَقَالَ عَمْرُو: لا نَفَلَ بَعْدَ النَّبِيِّ عَلَيْ . فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى: شَعَلَكَ أَكُلُ الزَّبِيبِ لا نَفَلَ بَعْدَ النَّبِيِّ عَلْ النَّبِي عَلْ النَّبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ بِالطَّائِفِ! حَدَّثَنَا مَكْحُولُ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ اللَّخْمِيِّ (٥)، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ نَفَّلَ فِي الْبَدَأَةِ الرُّبُعَ بَعْدَ الْخُمسِ، وَفِي الرَّجْعَةِ الثُّلُثَ الْخُمسِ (٦). [٢٨٣٥]

### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ الْتِحَامِ الْحَرْبِ بِأَنَّ سَلَبَ الْقَتِيلِ يَكُونُ لِقَاتِلِهِ

الْمَوْكَى الله الله المَّوْقِ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ عَبْدُ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ:

أَنَّ النبيَّ عَالِيً قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: «مَنْ قَتَلَ كَافِراً فَلَهُ سَلَبُهُ». فَقَتَل أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلاً وَأَخَذَ أَسْلابَهُمْ. قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: يَا رَسُولَ الله، ضَرَبْتُ

<sup>(</sup>١) مسلم (١٧٤٩)، الجهاد والسير، باب: الأنفال.

<sup>(</sup>٢) القال سقطت من موارد الظمآن ٤٠٣ (١٦٧٢)، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) قال سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٤) «بن موسى» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٥) «اللخمي» هكذا في (ب) و(ن) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ١٢٢ (١٣٩١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢/ ٢٤٥

رَجُلاً عَلَى حَبْلِ الْعَاتِقِ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ فَأُجْهِضْتُ عَنْهُ. فَقَالَ رَجُلُّ: أَنَا أَخُدْتُهَا، فَأَرْضِهِ مِنْهَا، وَأَعْطِنِيهَا! وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يُسْئَلُ شَيْئًا إِلا أَعْطَاهُ أَوْ سَكَتَ، فَسَكَتَ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ: وَالله لا يُفِيئُهَا الله عَلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِهِ وَيُعْطِيكَهَا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «صَدَقَ عُمَرُ» (١٠ عَمَرُ» (١٠ عَلَى الله عَلَى اللهُ عَلَى الله عَلَى اللهُ عَلَى اللهُهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَ

### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ سَلَبَ الْقَتِيلِ إِنَّمَا يَكُونُ لِلْقَاتِلِ إِذَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ

الْمُوكَى ١١٥٠ ـ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ السَّلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ، فَلَمَّا الْتَقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ، قَالَ: فَاسْتَدْبَرْتُ قَالَ: فَاسْتَدْبَرْتُ لَكُ حَبَّلً مِنَ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ: فَاسْتَدْبَرْتُ لَهُ حَبَّى أَتَيْتُ مِنْ وَرَائِهِ، فَضَرَبْتُهُ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ ضَرْبَةً فَقَطَعَتِ الدِّرْعَ فَأَقْبَلَ لَهُ حَتَّى أَتَيْتُ مِنْ وَرَائِهِ، فَضَرَبْتُهُ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ ضَرْبَةً فَقَطَعَتِ الدِّرْعَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَبْلِ عَاتِقِهِ ضَرْبَةً فَقَطَعَتِ الدِّرْعَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلَى عَبْلِ عَاتِقِهِ ضَرْبَةً فَقَطَعَتِ الدِّرْعَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَ

فَقُلْتُ: مَا بَالُ النَّاسِ؟ فَقَالَ: أَمْرُ الله. قَالَ: ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ قَدْ رَجَعُوا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ».

قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: فَقُمْتُ، فَقُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً لَهُ حَلَيْهِ بَيِّنَةٌ فَلَهُ سَلَبُهُ». فَقُمْتُ ثُمَّ قُلْتُ: مَنْ يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ. ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ الثَّالِثَةَ. فَقُمْتُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا يَشْهَدُ لِي؟ ثُمَّ جَلَسْتُ. ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ الثَّالِثَةَ. فَقُمْتُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا بَالْكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ؟» قَالَ: فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: صَدَقَ يَا رَسُولَ الله، وَسَلَبُ ذَلِكَ الْقَتِيلِ عِنْدِي، فَأَرْضِهِ مِنِّي. فَقَالَ أَبُو بَكُو الصِّدِيقُ رَسُولَ الله، وَسَلَبُ ذَلِكَ الْقَتِيلِ عِنْدِي، فَأَرْضِهِ مِنِّي. فَقَالَ أَبُو بَكُو الصِّدِيقُ

<sup>(</sup>١) مسلم (١٧٥١)، الجهاد والسير، باب: استحقاق القاتل سلب القتيل:

رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ: لا هَا الله إِذاً يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِ الله يُقَاتِلُ عَنِ الله وَعَنْ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: «صَدَقَ، فَأَعْطِهِ إِيَّاهُ!» فَقَالَ أَبُو رَسُولُ الله عَلَيْهِ: «صَدَقَ، فَأَعْطِهِ إِيَّاهُ!» فَقَالَ أَبُو وَتَادَةَ: فَأَعْطَانِيهِ، فَبِعْتُ الدِّرْعَ، فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفاً فِي بَنِي سَلَمَةَ، فَإِنَّهُ لأَوَّلُ مَالٍ تَأَثَّلْتُهُ فِي الإسْلامِ (۱).

### ذِكْرُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ لَمْ يَأْخُذْ أَبُو قَتَادَةَ فِي الابْتِدَاءِ سَلَبَ قَتِيلِهِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

لَهُمْ ﴾ **١١٥١ ـ أَخْبَرَنَا** أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ:

إِنَّ هَوَازِنَ جَاءَتْ يَوْمَ حُنَيْنِ بِالشَّاءِ وَالإبِلِ وَالْخَنَمِ، فَجَعَلُوهَا صَفَّيْنِ لِيَكْثُرُوا عَلَى رَسُولِ الله عَلَيْ . قَالَ: فَالْتَقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْمَشْرِكُونَ، فَوَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ، كَمَا قَالَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «أَنَا عَبْدُ اللهُ وَرَسُولُهُ!» فَهَزَمَ الله مُدْبِرِينَ، كَمَا قَالَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «مَنْ المُشْرِكِينَ، وَلَمْ نَضْرِبْ بِسَيْفٍ وَلَمْ نَطْعَنْ بِرُمْحٍ. فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ يَوْمَئِذٍ: «مَنْ قَالَ كَافِراً فَلَهُ سَلَبُهُ». فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلاً وَأَخَذَ أَسْلابَهُمْ. فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلاً وَأَخَذَ أَسْلابَهُمْ. فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلاً عَلَى حَبْلِ الْعَاتِقِ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ، فَقَالَ فَأَعْرِقُ عَنْ هِيَ!

فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ، أَنَا أَخَذْتُهَا فَأَرْضِهِ مِنِّي، وَأَعْطِنِهَا! فَسَكَتَ رَسُولُ الله عَلِي الله عَلَي الله عَلَي الله عَلَي الله عَلَي أَسْدِهِ وَيُعْطِيكَهَا! فَضَحِكَ رَسُولُ الله عَلَى أَمَّ وَقَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْم وَمَعَهَا خَنْجَرٌ، فَقَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْم، مَا هَذَا مَعَكِ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَقْتُلُ بِهَا الطُّلَقَاءَ، انْهَزَمُوا بِكَ. فَقَالَ عَلَى وَأَحْسَنَ (٢٠). وَلَقِي اللهُ قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ (٢٠).

<sup>(</sup>١) مسلم (١٧٥١)، الجهاد والسير، باب: استحقاق القاتل سلب القتيل.

<sup>(</sup>٢) مسلم (١٨٠٩)، الجهاد والسير، باب: غزوة النساء مع الرجال.

### النَّفِيل كِيلًا

### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ سَلَبَ قَاتِلِ عَيْنِ الْمُشْرِكِينَ لَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنُ قَتَلُهُ إِيَّاهُ فِي الْمَعْرَكَةِ

المُنْكَى اللهُ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ، عَنْ إِيَاسٍ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَامَ رَجُلٌ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَأُخْبِرَ أَنَّهُ عَيْنٌ لِلْمُشْرِكِينَ. فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ: «مَنْ قَتَلَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ". قَالَ: فَأَدْرَكْتُهُ، فَقَتَلْتُهُ، فَنَقَّلَنِي رَسُولُ الله عَلَيْهُ سَلَبُهُ (١). [٤٨٣٩]

# ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ الْمُسْلِمَيْنَ إِذَا اشْتَرَكَا فِي قَتْلِ قَتْلِ قَتِيلٍ كَانَ الْخِيَارُ إِلَى الإمَامِ فِي إِعْطَاءِ أَحَدِهِمَا سَلَبَهُ دُونَ الآخرِ

بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ بَيْنَ الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرِ نَظُرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَإِذَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ غَمَزَنِي أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: أَيْ عَمِّ، بَيْنَ غُلامَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ. فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ غَمَزَنِي أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: أَيْ عَمِّ، هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَام؟ فَقُلْتُ: نَعَم، وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي؟ هَلْ تَعْرِفُ أَبّا جَهْلِ بْنَ هِشَام؟ فَقُلْتُ: نَعَم، وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي؟ فَقَالَ: أَخْبِرْتُ أَنَّهُ لا يُفَارِقُ فَقَالَ: أَخْبِرْتُ أَنَّهُ لا يُفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الأَعْجَلُ مِنَا! قَالَ: فَأَعْجَبَنِي قَوْلُهُ. قَالَ: فَغَمَزَنِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الأَعْجَلُ مِنَا! قَالَ: فَأَعْجَبَنِي قَوْلُهُ. قَالَ: فَغَمَزَنِي اللّاحَرُ وَقَالَ مِثْلُهَا؛ فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ رَأَيْتُ أَبًا جَهْلِ يَجُولُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقُلْتُ لَا خَهُل يَجُولُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقُلْتُ لَلْخَرُ وَقَالَ مِثْلُهَا؛ فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ رَأَيْتُ أَبًا جَهْلِ يَجُولُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقُلْتُ لَلْ مَعْوَلِي مَنْ النَّاسِ، فَقُلْتُ أَبُا عَمْل يَجُولُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقُلْتُكُ لَهُمَا: هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسَالانِي عَنْهُ! فَابْتَدَرَاهُ، فَضَرَبَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلاهُ، ثُمَّ أَنْ اللّذِي يَعْلَاهُ اللّذِي عَنْهُ! فَابْتَدَرَاهُ، فَضَرَبَاهُ بِسَفْيَهِمَا فَقَتَلاهُ، ثُمَّ أَنَا لَنَبِي عَنْهُ إِلَى اللّذِي عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ. أَنَا قَتَلَهُ وَ السَّيْفَيْنِ اللّذِي عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ. فَقَالَ النَّبِي عَنْهِ لَمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ.

<sup>(</sup>١) البخاري (٢٨٨٦)، الجهاد، باب: الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان.

قَالَ: وَالرَّجُلانِ: مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ (١٠).

تال أبو حاتِم على المقتبل إذا اشترك النَّفْسَانِ فِي قَتْلِهِ يَكُونُ خِيَارُهُ إِلَى الإمّامِ بِأَنْ يُعْطِيهُ أَحَدَ الْقَاتِلِينَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمَا. وَكُنَّا نَقُولُ النَّفْسَانِ فِي قَتْلِهِ يَكُونُ خِيَارُهُ إِلَى الإمّامِ بِأَنْ يُعْطِيهُ أَحَدَ الْقَاتِلِينَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمَا. وَكُنَّا نَقُولُ بِهِ مُدَّةً، ثُمَّ تَدَبَّرْنَا، فَإِذَا هَذِهِ الْقِصَّةُ كَانَتْ يَوْمَ بَدْرٍ، وَحِينَئِذٍ لَمْ يَكُنْ حُكْمُ سَلَبِ الْقَتِيلِ لِقِ الْقَاتِلِينِ، وَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، كَانَ الْخِيَارُ إِلَى الإمّامِ أَنْ يُعْطِي ذَلِكَ أَيَّمَا شَاءَ مِنَ الْقَاتِلَيْنِ، لَقَاتِلِهِ. وَلَمَّا فَعَلَ رَسُولُ الله عَلَيْ فِي سَلَبِ أَبِي جَهْلِ حَيْثُ أَعْطَاهُ مُعَاذَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، وَكَانَ هُوَ وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ قَاتِلَيْهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ: "مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ"، فَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ حُنَيْنِ، هُوَ وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ قَاتِلَيْهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ: "مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ"، فَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَيَوْمُ حُنَيْنٍ بَعْدَ بَدْرٍ بِسَبْعِ سِنِينَ؛ فَذَلِكَ مَا وَصَفْتُ عَلَى أَنَّ الْقَاتِلَيْنِ إِذَا اشْتَرَكَا فِي قَتِيلٍ كَانَ السَّلَبُ لَهُمَا مَعاً.

### ذِكْرُ لفَظَةٍ أَوْهَمَتْ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ يُضَادُ الْخَبَرَيْنِ اللَّذَيْنِ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُمَا

الْكُوكَ عَلَى الْمُورُبَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَوْزُبَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنْسٍ: زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، عَن أَنسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: «مَنْ تَفَرَّدَ بِدَمٍ فَلَهُ سَلَبُهُ». قَالَ: فَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ بِسَلَبِ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ نَفْساً (٢).

تَ تَالَ لُبُو حَاتِم رَفِيْهُ: قَوْلُهُ: «مَنْ تَفَرَّدَ بِدَم فَلَهُ سَلَبُهُ وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَلَهُ سَلَبُهُ»، مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، مَنْ قَتَلَ وَحْدَهُ فَلَهُ سَلَبُ الْمَقْتُولِ إِذَا كَانَ مُنْفَرِداً بِدَمِهِ؛ وَإِذَا اشْتَرَكَ جَمَاعَةٌ فِي قَتْلِ وَاحِدٍ مَنْ قَتَل وَحْدَهُ فِي قَاتِل وَاحِدٍ وُجِدَتْ فِي الْقَاتِلَيْنِ إِذَا اشْتَرَكُوا فِي دَم، وَاسْتَوَى حُكْمُهُمْ وَحُكُمُ الْمُنْفَرِدِ فِيمَا وَصَفْنَا.

ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ السَّلَبَ لِلْقَاتِلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

الْهُوكَ اللهُ مَدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مُسْلِم، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ:

<sup>(</sup>١) البخاري (٢٩٧٢)، الخمس، باب: من لم يخمس الأسلاب.

<sup>(</sup>٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٧/ ١٩٥ (٤٨٢١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٤٣٠.

الدفار كالم

أَنَّ مَدَدِيّاً فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ (١) رَافَقَهُمْ، وَأَنَّ رُومِيّاً كَانَ يَسْمُو عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَيُغْلِي عَلَيْهِمْ، فَتَلَطَّفَ الْمَدَدِيُّ فَقَعَدَ تَحْتَ صَحْرَةٍ. فَلَمَّا مَرَّ بِهِ عَرْقَبَ فَرَسَهُ، وَخَرَّ الرُّومِيُّ لِقَفَاهُ وَعَلاهُ الْمَدَدِيُّ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، وَأَقْبَلَ بِسَرْجِهِ وَلِجَامِهِ وَسَيْفِهِ وَخَرَّ الرُّومِيُّ لِقَفَاهُ وَعَلاهُ الْمَدَدِيُّ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، وَأَقْبَلَ بِسَرْجِهِ وَلِجَامِهِ وَسَيْفِهِ وَخَرَّ الرُّومِيُّ لِقَفَاهُ وَعَلاهُ الْمَدَدِيُّ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، وَأَقْبَلَ بِسَرْجِهِ وَلِجَامِهِ وَسَيْفِهِ وَمِنْطَقَتِهِ وَسِلاحِهِ مُذَهَّبًا بِالنَّهَبِ وَالْجَوْهِ رِ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَأَخَذَ خَالِدٌ مِنْهُ طَائِفَةً وَنَقَلَهُ بَقِيَّةُ . فَقُلْتُ لَهُ: يَا خَالِدُ، مَا هَذَا؟ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَقَلَ السَّلَبَ كُلَّهُ لِلْقَاتِل؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِي اسْتَكْثَرْتُهُ.

فَقُلْتُ: أَمَا لَعَمْرُ الله لأَعَرِّفَنَهَا رَسُولَ الله عَلِيْةً! فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله عَلِيْةً، أَخْبَرْتُهُ خَبَرَهُ، فَدَعَاهُ رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى الْمَدَدِيِّ بَقِيَّةَ سَلَبِهِ، فَوَلَّى خَالِدٌ لِيَفْعَلَ، فَقُلْتُ لَهُ: فَكَيْفَ رَأَيْتَ يَا خَالِدُ! أَلَمْ أَفِ لَكَ بِمَا وَعَدْتُك؟ خَالِدٌ لِيَفْعَلَ، فَقُلْتُ لَهُ: (هَلْ أَنْتُمْ فَغَضِبَ رَسُولُ الله وَقَالَ: (هَلْ أَنْتُمْ فَعَظِهِ!) وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: (هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِى أُمْرَائِي! لَكُمْ صَفْوَةُ أَمْرِهِمْ، وَعَلَيْهِمْ كَذَرُهُ (٢).

قَوْلُهُ ﷺ: «يَا خَالِدُ لَا تُعْطِهِ»، أَرَادَ بِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَعْطَاهُ. [٤٨٤٢]

### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ السَّلَبَ لا يُخَمَّسُ

الْهُوكِ اللهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُصْلِم، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: مُسْلِم، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: مُسْلِم، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَ عَلِيلَةٍ لَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ (٣).

ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ تَرْكُ أَخْذِ الْغُلُولِ عَمَّنَ غَلَّ إِذَا أَتَى بِهِ بَعْدَ قَسَم الْغَنِيمَةِ لِتَكُونَ عُقُوبَةً لَهُ وَأَدَباً لِمَا يَسْتَقْبِلُهُ مِنَ الأُمُورِ

أَهُمَا كَمَا اللَّهُ الْحَمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ بِبَغْدَادَ (١٠)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهُ بْنِ مَعْدِ اللهُ بْنِ مَعْمِ الأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ

<sup>(</sup>۱) «تبوك» هكذا في (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٢) مسلم (١٧٥٣)، الجهاد والسير، باب: استحقاق القاتل سلب القتيل.

<sup>(</sup>٣) انظر : التعليقات الحسان للألباني، ٧/ ١٩٨ (٤٨٢٤)؛ وللتفصيل انظر : صحيح أبي داود للألباني، ٢٤٣٣.

<sup>(</sup>٤) «ببغداد» سقطت من موارد الظمآن ٤٠٤ (١٦٧٨)، وأثبتناها من (ب) و(ن).

شَوْذَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَصَابَ مَغْنَماً، أَمَرَ بِلالاً، فَنَادَى فِي النَّاسِ ثَلاثَةً، فَيَجِيءُ النَّاسُ بِغَنَائِمِهِمْ فَيُخَمِّسُهَا وَيَقْسِمُهَا. فَأَتَاهُ رَجُلٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِزِمَامٍ مِنْ شَعْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا فِيمَا كُنَّا أَصَبْنَا فِي الْغَنِيمَةِ! قَالَ: «مَا سَمِعْتَ شَعْرٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا فِيمَا كُنَّا أَصَبْنَا فِي الْغَنِيمَةِ! قَالَ: «مَا سَمِعْتَ بِلَالاً نَادَى ثَلَاثًا؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيء بِهِ؟» فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ، فَلَا تَخِيء بِهِ؟» فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ ﷺ: «كُنْ أَنْتَ الَّذِي تَجِيء بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَنْ أَقْبَلُهُ مِنْكَ!» (١٠). [٨٥٨٤]

ذِكْرُ نَفِّي دُخُولِ الْجَنَّةِ عَنِ الْغَالِّ فِي سَبِيلِ الله جَلَّ وَعَلا

الْمُعَلَى ١١٥٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سِمَاكُ الْحَنَفِيُّ أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ (٢) أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْقٍ، فَقَالُوا: فُلانٌ شَهِيدٌ. فَقَالَ شَهِيدٌ، فُلانٌ شَهِيدٌ. فَقَالَ رَجُلٍ، فَقَالُوا: فُلانٌ شَهِيدٌ. فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «كَلَّ إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ خَلَّهَا أَوْ عَبَاءَةٍ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَسُولُ الله عَلِيدٌ: قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَنَادَيْتُ: أَلا إِنَّهُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا الْمُؤْمِنُونَ». قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَنَادَيْتُ: أَلا إِنَّهُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا الْمُؤْمِنُونَ».

ت قال أبو مَاتِم ﴿ اللَّهِ عَلَى أَنَّ الْخَبَرِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الإيمَانَ يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ، وَيَنْقُصُ بِالْمَعْصِيَةِ، وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمُؤْمِنَ يُنْفَى عَنْهُ اسْمُ الإيمَانِ بِالْمَعْصِيَةِ إِذَا ارْتَكَبَهَا، لا الإيمَانِ كُلِّهِ، كَمَا أَنَّ الطَّاعَةَ يُطْلَقُ عَلَى مَنْ أَتَى بِهَا اسْمُ الإيمَانِ لا الإيمَانِ كُلِّهِ. [٢٥٥٤]

<sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ١٢٤ (١٣٩٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٤٢٩.

<sup>(</sup>۲) «حنين» هكذا في (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) مسلم (١١٤)، الإيمان، باب: غلظ تحريم الغلول وأنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون.



### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ اسْتِعْمَالُ الْمُفَادَاةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الْأَغْدَاءِ إِذَا رَأَى ذَلِكَ لَهُمْ صَلاحاً

الْهُولِ اللَّهِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

أَسَرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَسَرَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلاً مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، فَمُرَّ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَى وَهُوَ مُوثَقٌ، فَنَادَاهُ: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ! فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: عَلَى مَا أُحْبَسُ؟ فَقَالَ: «بِجَرِيرَةِ حُلَفَائِكَ!» ثُمَّ مَضَى النَّبِيُّ ﷺ فَنَادَاهُ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ الأسِيرُ: إِنِّي مُسْلِمٌ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاح!» ثُمَّ مَضَى النَّبِيُّ عَيْكِ فَنَادَاهُ أَيْضاً فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي جَائِعٌ، فَأَطْعِمْنِي! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «هَذِهِ حَاجَتُك!» ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَدَاهُ بِالرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَتْ ثَقِيفُ أَسَرَتْهُمَا (١).

 تال أبو حَاتِم عَلَيْهُ: قَوْلُ الأسِيرِ: إِنِّي مُسْلِمٌ، وَتَرْكُ النَّبِيِّ عَلَيْ ذَلِكَ مِنْهُ كَانَ لأنَّهُ عَلِيْهِ عَلِمَ مِنْهُ بِإِعْلام الله جَلَّ وَعَزَّ إِيَّاهُ أَنَّهُ كَاذِبٌ فِي قَوْلِهِ، فَلَمْ يَقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ فِي أَسْرِهِ، كَمَا كَانَ يَقْبَلُ مِثْلَهُ مِنْ مَثْلِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أُسِيراً. فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدِ انْقَطَعَ الْوَحْيُ، فَإِذَا قَالَ الْحَرْبِيُّ: إِنِّي مُسْلِمٌ، قُبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ وَرُفِعَ عَنْهُ السَّيْفُ سَوَاءٌ كَانَ أَسِيراً أَوْ مُحَارِباً. [POA3]

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ شِدَّةِ حَمْلِهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ

الْهُ عَلَى ١١٦٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ:

كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ عَبْدِ الله وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بَيْنَنَا، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ قَاصّاً يَقُصُّ عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ، وَيَزْعُمُ أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ تَجِيءُ فَتَأْخُذُ بِأَنْفَاسِ الْكُفَّارِ،

<sup>(</sup>١) مسلم (١٦٤١)، النذور، باب: لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد.

إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِدْبَاراً قَالَ: «اللَّهُمَّ سَبْعاً كَسَبْعِ يُوسُفَ!» فَأَخَذَتْهُم سَنَةٌ حَتَّى أَكُلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ<sup>(٣)</sup>، وَيَنْظُرُ أَحَدُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَرَى كَهَيْتَةِ الدُّخَانِ، فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ جِئْتَ السَّمَاءِ، فَيَرَى كَهَيْتَةِ الدُّخَانِ، فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ الله، وَصِلَةِ الرَّحِم، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا مِنْ الْجُوعِ (٤)، فَادْعُ الله تَأْمُرُ بِطَاعَةِ الله جَلَّ وَعَلا: ﴿ فَالرَّعِمِ اللهِ عَلَى السَّمَاءُ بِدُخَانِ مُّبِينٍ إِنَّى السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ إِنَّى السَّمَاءُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ اسْتِعْمَالُ الْمُهَادَنَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَعْدَاءِ الله إِذَا رَأَى بِالْمُسْلِمِينَ ضَعْفاً يَعْجِزُونَ عَنْهُمْ

الشَّعَلَى ١١٦٦ - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ أَتَيْبَةَ، قَالَ (١٠): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَجْبَرَنِا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثُ حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالا:

<sup>(</sup>١) في (ب): «لم» بدل «لا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) في (ي): «أن يقول أن يقول» بدل «أن يقول»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «والجلود» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «جوع» بدل «الجوع»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) «والبطشة» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «واللزوم» بدل «والروم»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) البخاري (٤٥٣١)، التفسير، باب: قوله وما أنا من المتكلفين.

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

الخفيال كالت

قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: [ي/١١ب] مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَكْثَرَ مُشَاوَرَةً لأَصْحَابِهِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ وَمَرْوَانَ فِي حَدِيثِهِمَا: فَرَاحُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغُمَيْمِ فِي حَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةً، فَخُذُوا ذَاتَ الْبَمِينِ». فَوَالله مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَتَّى إِذَا هُوَ بِقَتَرَةِ الْجَيْشِ، فَأَقْبَلَ يَرْكُضُ نَذِيراً لِقُرَيْشٍ.

وَسَارَ النَّبِيُ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ. فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهَا، بَرَكَتْ رَاحِلَتُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: حَلْ حَلْ فَأَلَحَّتْ. فَقَالُوا: خَلاتِ الْقَصْوَاءُ.

<sup>(</sup>١) في (ب): «عشر» بدل «عشرة»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۲) في (ي): «عوناً» بدل «عيناً»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «حتى إذا كان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «يكونون» بدل «يكونوا»، وما أثبتناه من (ي)،

<sup>(</sup>٦) في (ي): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب).

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا خَلاَّتِ الْقَصْوَاءُ، وَمَا ذَلِكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ». ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَلِهِ (١) لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا». ثُمَّ زَجَرَهَا، فَوَثَبَتْ بِهِ.

قَالَ: فَعَدَلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى (٢) الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى ثَمَدٍ قَلِيلِ الْمَاءِ، إِنَّمَا يَتَبَرَّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضُهُ النَّاسُ تَبَرُّضُا . فَلَمْ يَلْبَثْ بِالنَّاسِ أَنْ نَزْحُوهُ ، فَشُكِيَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الْعَطَشُ ، فَانْتَزَعَ سَهُما مِنْ كِنَانَتِهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ . قَالَ (٣) : فَمَا زَالَ يَجِيشُ لَهُمْ (٤) بِالرِّيِّ حَتَّى صَدَرُوا عَنْهُ . فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الله ﷺ مِنْ الْخُزَاعِيُّ فِي نَفْرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خُزَاعَةَ ، وَكَانَتْ عَيْبَةَ نُصْحِ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ الْخُزَاعِيُّ فِي نَفْرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خُزَاعَةَ ، وَكَانَتْ عَيْبَةَ نُصْحِ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ أَهْلِ تِهَامَةَ ، فَقَالَ : إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيِّ وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيِّ وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيِّ نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ اللهُ عَلَيْهِ مَعَهُمُ الْعُوذُ الْمَطَافِيلُ وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ .

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ؛ فَإِنَّ قُرَيْشاً قَدْ نَهِكَتْهُمُ الْحَرْبُ، وَأَضَرَّتْ بِهِمْ؛ [ي/٢١١] فَإِنْ شَاؤُوا مَادَدْتُهُمْ مُدَّةً، وَيُخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ. فَإِنْ ظَهَرْنَا وَشَاؤُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ، فَعَلُوا وَقَدْ جَمُّوا، وَإِنْ هُمْ أَبُوْا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى قَنْفَدَ سَالِفَتِي أَوْ لَيُبْدِيَنَ اللهُ أَمْرَهُ».

قَالَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ: سَأُبَلِّغُهُمْ (٥) مَا تَقُولُ. فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى قُرَيْشاً، فَقَالَ: إِنَّا قَدْ جِئْنَاكُمْ مِنْ عِنْدِ هَذَا الرَّجُلِ، وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ قَوْلاً، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعْلَنَا. فَقَالَ سُفَهَا وُهُمْ: لا حَاجَةَ لَنَا فِي أَنْ تُحْبِرَنَا (٢) عَنْهُ بِشَيْءٍ. وَقَالَ ذَوُو (٧)

<sup>(</sup>١) في (ي): «والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده» بدل «والذي نفسي بيده»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) «بأقصى» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «لهم» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ي): «أبلغهم» بدل «سأبلغهم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «تخبرونا» بدل «تخبرنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «ذو» بدل «ذوو»، وما أثبتناه من (ي).

الرَّأْي: هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ! قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ(١) كَذَا وَكَذَا فَأَخْبَرْتُهُمْ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ . فَقَامَ عِنْدَ ذَلِكَ أَبُو مَسْعُودٍ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، فَقَالَ: يَا قَوْم، أَلَسْتُمْ بِالْوَلَدِ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: أَلَسْتُ بِالْوَالِدِ؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: فَهَلُ (٢) تَتَّهِمُونِي؟ قَالُوا: لا. قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عُكَاظٍ، فَلَمَّا بَلَّحُوا<sup>(٣)</sup> عَلَيَّ جِئْتُكُمْ بِأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَنْ أَطَاعَنِي؟ قَالُوا: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّ هَذَا امْرُؤٌ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدِ (٤)، فَاقْبَلُوهَا، وَدَعُونِي آتِهِ! قَالُوا: ائْتِهِ! فَأَتَاهُ.

قَالَ: فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ نَحْواً مِنْ قَوْلِهِ لِبُدَيْل بْنِ وَرْقَاءَ. فَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ عِنْدَ(٥) ذَلِكَ: يَا مُحَمَّدُ، أَرَأَيْتَ إِنِ اسْتَأْصَلْتَ قَوْمَكَ هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدِ (٦) مِنَ الْعَرَبِ اجْتَاحَ أَصْلَهُ قَبْلَكَ وَإِنْ تَكُنِ الأَخْرَى (٧)، فَوَالله إِنِّي أَرَى وُجُوهاً وَأَرَى أَوْبَاشاً (٨) مِنَ النَّاسِ خُلَقَاءَ أَنْ يَفِرُّوا وَيَدَعُوكَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ: امْصُصْ بِبَظْرِ اللاتِ، أَنَحْنُ نَفِرُّ وَنَدَعُهُ؟ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: أَبُو بَكْر بْنُ أَبِي قُحَافَةَ. فَقَالَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلا يَدُّ كَانَتْ لَكَ عِنْدِي لَمْ أَجْزِكَ بِهَا لأَجَبْتُكَ. وَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكُلَّمَا كَلَّمَهُ [ي/١٢ب] أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الثَّقَفِيُّ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ (٩) ﷺ، وَعَلَيْهِ السَّيْفُ وَالْمِغْفَرُ. فَكُلَّمَا أَهْوَى عُرْوَةُ بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَةِ النَّبِيِّ (١٠) ﷺ ضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ، وَقَالَ: أَخِّرْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَةِ

<sup>«</sup>يقول» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

في (ي): «فهل فهل» بدل «فهل»، وما أثبتناه من (ب). **(Y)** 

في (ب): «فلجوا» بدل «بلحوا»، وما أثبتناه من (ي). (٣)

<sup>«</sup>رشد» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٤)

في (ي): «وعند» بدل «عند»، وما أثبتناه من (ب). (0)

في (ب): «أحداً» بدل «بأحد»، وما أثبتناه من (ي). (7)

في (ي): «الآخر» بدل «الأخرى»، وما أثبتناه من (ب). (V)

في (ب): «شؤوناً» بدل «أوباشاً»، وما أثبتناه من (ي). (A)

في (ى): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب). (9)

في (ي): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب).

رَسُولِ الله ﷺ! فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ، وَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا('': المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الثَّقَفِيُّ. فَقَالَ: أَيْ غُدَرُ، أَولَسْتُ أَسْعَى فِي غَدْرَتِكَ!

وَكَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ صَحِبَ قَوْماً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَتَلَهُمْ، وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ، وَكَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ صَحِبَ قَوْماً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَتَلَهُمْ، وَأَمَّا الْمَالُ فَلَسْتُ مِنْهُ ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَيِيةٍ : «أَمَّا الْإِسْلَامُ فَأَقْبَلُ، وَأَمَّا الْمَالُ فَلَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ». قَالَ: ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمُقُ صَحَابَةَ رَسُولِ الله عَيِيةٍ بِعَيْنِهِ، فَوَالله مَا تَنَحَّمَ (٢) رَسُولُ الله عَيِيةٍ نُخَامَةً إلا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِهَهُ وَجِهُدُ وَإِذَا تَوضَا كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ ؛ وَإِذَا تَوضَا كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ ؛ وَإِذَا تَوَضَا كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ ؛ وَإِذَا تَوَضَا كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ ؛ وَإِذَا تَوَكَلَمَ خَفضُوا (٣) أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيماً لَهُ.

فَرَجَعَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَيْ قَوْمٍ، وَالله لَقَدْ وَفَدْتُ عَلَى (٤) الْمُلُوكِ وَوَفَدْتُ عَلَى (٥) كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَالنَّجَاشِيِّ، وَالله مَا رَأَيْتُ مَلِكاً قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعَظِّمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّداً. وَوَالله إِنْ تَنَخَمَ (٦) نُخَامَةً إِلا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ، وَإِذَا أَمَرَهُم ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ، وَإِذَا تَوَضَّوا اللهُ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفضُوا (٧) أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ، وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ (٨) تَعْظِيماً لَهُ؛ وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا!

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ: دَعُونِي آتِهِ! فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ، قَالَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ، قَالَ (٩٠): فَبُعِثَتْ، [ي/ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: «هَذَا فُلَانُ مِنْ قَوْمٍ يُعَظِّمُونَ الْبُدْنَ فَابْعَثُوهَا لَهُ!» قَالَ (٩٠): فَبُعِثَتْ، [ي/ ١١] وَاسْتَقْبَلَ (١٠) الْقَوْمُ يُلَبُّونَ. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ، قَالَ: سُبْحَانَ الله، لا يَنْبَغِي

<sup>(</sup>۱) في (ب): «فقالوا» بدل «قالوا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «يتنخم» بدل «تنخم»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «خفظوا» بدل «خفضوا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «إلى» بدل «على»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «إلى» بدل «على»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «يتنخم» بدل «تنخم»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>V) في (ب): «خفظوا» بدل «خفضوا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>A) في (ى): «النظر إليه» بدل «إليه النظر»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) «له قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «فاستقبل» بدل «واستقبل»، وما أثبتناه من (ي).

Slight

لِهَوُّلاءِ أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ! فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ ('')، قَالَ: رَأَيْتُ الْبُدْنَ قَدْ قُلِّدَتْ وَأُشْعِرَتْ، فَمَا أَرَى أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ! فَقَامَ ('') رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مِكْرَزٌ، فَقَالَ: دَعُونِي آتِهِ! فَقَالُوا ('''): ائْتِهِ! فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : هَذَا مِكْرَزٌ، فَقَالَ: دَعُونِي آتِهِ! فَقَالُوا ('''): ائْتِهِ! فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : هَذَا مِكْرَزٌ، وَهُو رَجُلٌ فَاجِرٌ». فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَ عَلَيْهِ . فَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ ('') إِذْ عَمْرِو.

قَالَ النَّبِيُّ عَلِيْهُ: «هَذَا سُهَيْلُ قَدْ سَهَّلَ اللهُ لَكُمْ أَمْرَكُمْ». قَالَ مَعْمَرٌ فِي حَدِيثِهِ عَنِ قَالَ النَّبِيُ عَلِيْهُ: «هَذَا سُهَيْلٌ قَدْ سَهَّلَ اللهُ لَكُمْ أَمْرَكُمْ». قَالَ مَعْمَرٌ فِي حَدِيثِهِ عَنِ النَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَة، عَنِ الْمِسْوَرِ وَمَرْوَانَ: فَلَمَّا جَاءَ سُهَيْلٌ، قَالَ: هَاتِ اكْتُبْ اللهُ لَكُمْ أَمْرَكُمْ وَاللهُ مَا هُوْ، وَلَا الْكَاتِب، فَقَالَ: «اكْتُبْ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم». فَقَالَ شَهَيْلٌ: أَمَّا أَنَّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، فَقَالَ شَهَيْلٌ: أَمَّا أَنَّ الرَّحْمَنُ، فَلا أَدْرِي وَالله مَا هُوَ، وَلَكِنِ اكْتُبْ: بِاسْمِكَ اللّهُمَّ! (٢).

ثُمُّ قَالَ النَّبِيُّ عَيْقِ: اكْتُب: «هَذَا مَا قَاضَى (٧) عَلَيْهِ (٨) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ». فَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو: لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ الله، مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ، وَلا قَاتَلْنَاكَ، وَلَكِنِ اكْتُب: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله! فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ : «وَاللهِ، إِنِّي لَوَاللهِ، إِنِّي لَكُونِ اكْتُبُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ». قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَذَلِكَ لَرَسُولُ اللهِ وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي، اكْتُب: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ». قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ: «لَا يَسْأَلُونِي (٩) خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا». وَقَالَ لِيَ اللهِ يَعْلَمُ وَيَ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ وَمَرْوَانَ: فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: «عَلَى أَنْ

<sup>(</sup>١) «أصحابه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «فقال» بدل «فقام»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «فقال» بدل «فقالوا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) في (ي): «يكلم» بدل «يكلمه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ي): «ما» بدل «أما»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ي): «الله» بدل «اللهم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «قضى» بدل «قاضى»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>A) «عليه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ي): «تسألوني» بدل «يسألوني»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «لي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

تُخَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَنَطُوفَ بِهِ». فَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو: إِنَّهُ لا يَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّا أُخِذْنَا ضُغْطَةً وَلَكِنْ لَكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكَتَبَ.

فَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرُوِ (١): وَعَلَى (٢) أَنَّهُ [ي/١٣ب] لا يَأْتِيكَ مِنَّا رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ أَوْ يُرِيدُ دِينَكَ إِلا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا. فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: سُبْحَانَ الله! كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جَاءَ مُسْلِماً. فَبَيْنَمَا (٣) هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ جَاءَ أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو يَرْسُفُ فِي قُيُودِهِ قَدْ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرو: يَا مُحَمَّدُ (٤)، هَذَا أَوَّلُ مَنْ نُقَاضِيكَ (٥) عَلَيْهِ أَنْ تَرُدَّهُ (٢) إِلَيَّ! فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: «إِنَّا لَمْ نُمْضِ الْكِتَابَ بَعْدُ». فَقَالَ (٧): وَالله لا أُصَالِحُكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَداً. فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: «فَأَجِزْهُ لِي !» فَقَالَ (^): مَا أَنَا بِمُجِيزِهِ لَكَ. قَالَ: «فَافْعَلْ!» قَالَ: مَا أَنَا بِفَاعِلِ. قَالَ مِكْرَزٌ: بَلْ قَدْ أَجَزْنَاهُ لَكَ. فَقَالَ أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، وَقَدْ جِئْتُ مُسْلِماً، أَلا تَرَوْنَ إِلَى مَا قَدْ لَقِيتُ! وَكَانَ قَدْ عُذَّبَ عَذَاباً شَدِيداً فِي الله.

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ (٩): وَالله مَا شَكَكْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلا يَوْمَئِذٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ عَيْكُ فَقُلْتُ: أَلَسْتَ رَسُولَ الله حَقّاً؟ قَالَ: «بَلَي». قُلْتُ: أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُوُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ؟ قَالَ: «بَلَى»(١٠٠). قُلْتُ: فَلِمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذاً؟ قَالَ: «إِنِّي رَسُولُ اللهِ، وَلَسْتُ أَعْصِي رَبِّي وَهُوَ نَاصِري». قُلْتُ:

<sup>«</sup>بن عمرو» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

في (ب): «على» بدل «وعلى»، وما أثبتناه من (ي). (٢)

في (ي): «فبينا» بدل «فبينما»، وما أثبتناه من (ب). (٣)

<sup>«</sup>یا محمد» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب). (1)

في (ي): «ما نقاضيكم» بدل «من نقاضيك»، وما أثبتناه من (ب). (0)

في (ي): «تردوه» بدل «ترده»، وما أثبتناه من (ب). (7)

في (ي): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب). (V)

في (ي): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب). (A)

<sup>«</sup>رضوان الله عليه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (4)

<sup>(</sup>١٠) "قلت: ألسنا على الحق وعدونا على الباطل، قال: بلي، سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

أَولَيْسَ كُنْتَ تُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ فَنَطُوفُ بِهِ؟ قَالَ: «بَلَى، أَفَأَخْبَرْتُكُ (') أَنَّكَ تَأْتِيهِ الْعَامَ؟» قَالَ: فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرِ اللهِ عَلَيْهِ ('') فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرِ ، أَلَيْسَ هَذَا نَبِيَّ الله حَقَّا؟ قَالَ: لَلَّي رَضُوانُ الله عَلَيْهِ ('') فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرِ ، أَلَيْسَ هَذَا نَبِيَّ الله حَقَّا؟ قَالَ: بَلَى. قُلْتُ: فَلِمَ الْمَلِي قُلْتُ: فَلَمْ الْبَاطِلِ؟ قَالَ: بَلَى. قُلْتُ: فَلِمَ الْمَعْفِي اللهَ عَلَى الْبَاطِلِ؟ قَالَ: بَلَى. قُلْتُ: فَلِمَ نَعْضِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذَا ؟ قَالَ: أَيُّهَا الرَّجُلُ ، إِنَّهُ رَسُولُ الله عَلَي الْحَقِّ وَعَدُونَا عَلَى الْبَاطِلِ؟ وَلَيْسَ يَعْضِي نَعْضِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذَا ؟ قَالَ: أَيُّهَا الرَّجُلُ ، إِنَّهُ رَسُولُ الله عَلَي الْحَقِّ . قُلْتُ: رَبَّهُ وَهُو نَاصِرُهُ فَاسْتَمْسِكُ بِغَرْزِهِ حَتَّى تَمُوتَ ، فَوَالله إِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ . قُلْتُ: أُولَيْسَ كَانَ يُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ وَنَطُوفُ بِهِ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَأَخْبَرَكَ أَنَّكَ أَولَانَ يَعْرِكَ أَنَّكَ : فَلَانَ : فَالَ: فَأَخْبَرَكَ أَنَّكَ أُولَيْسَ كَانَ يُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ وَنَطُوفُ بِهِ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَأَخْبَرَكَ أَنَّكَ الْمَالَ : فَأَخْبَرَكَ أَنَّكَ الْمَالِي فَالَ: فَأَخْبَرَكَ أَنَّكَ الْمَالَانُ يَحَدِّثُونَا أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ وَنَطُوفُ بِهِ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَ: فَأَخْبَرَكَ أَنَّكَ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمُالَالَ الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالْمُ الْمَالُونُ الْمُولِي الْمُولِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالَا الْمَالَالَةُ الْمَالَالُهُ الْمَالِي الْمُولِي اللهِ الْمُلْفِقُ الْمَالِي الْمَالَةُ الْمَالِي الْمُلْمُ اللهُ الْمُعْلِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَالِقُولَ اللهُ الْمَالِي الْمُلْمُ اللهُ الْمُولِي اللهُ الْمَالِمُولُ اللهُ الْمُنْ اللهُ الْمُنْ اللهُ الْمُعْمِلُ اللهُ الْمُ اللهُ الْمُؤْمِنُ اللهُ اللهُ الْمُعْلَى الْمُؤْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ

تَأْتِيهِ (٤) [قي/ ٣ب] الْعَامَ؟ قُلْتُ: لا. قَالَ: فَإِنَّكَ [ي/١١٤] آتِيهِ وَتَطُوفُ بِهِ.

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضُوانُ الله عَلَيْهِ (٥): فَعَمِلْتُ فِي ذَلِكَ أَعْمَالاً؛ يَعْنِي فِي نَقْضِ الصَّحِيفَةِ، فَلَمَّا فَرَغُ (٢) رَسُولُ الله ﷺ مِنَ الْكِتَابِ، أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ الْكِتَابِ، أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ وَصْحَابَهُ فَقَالَ: «انْحَرُوا(٢) الْهَدْيَ وَاحْلِقُوا!» قَالَ: فَوَالله مَا قَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ رَجَاءَ أَنْ يُحْدِثَ الله أَمْراً. فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ، قَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَدَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ: «مَا لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ؟» قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَوتُحِبُّ ذَاكَ، عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَ: «مَا لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ؟» قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَوتُحِبُّ ذَاكَ، الْخُرُجْ وَلا تُكلِّمَنَّ أَحَداً مِنْهُمْ كَلِمةً حَتَّى تَنْحَرَ بُدْنَكَ، وَتَدْعُو حَالِقَكَ الْحُرُجْ وَلا تُكلِّمَنَّ أَحَداً مِنْهُمْ كَلَّمْ أَحَداً مِنْهُمْ حَتَّى نَحَرَ بُدْنَهُ، ثُمَّ فَيَحْلِقُكُ! (٨) فَقَامَ النَّبِيُ (٩) ﷺ فَخَرَجَ وَلَمْ يُكلِّمْ أَحَداً مِنْهُمْ حَتَّى نَحَرَ بُدْنَهُ، ثُمَّ فَيَحْلِقُهُمْ يَخْلِقُ بَعْضُهُمْ يَخْلِقُ بَعْضاً حَتَّى كَادَ وَلَا النَّاسُ جَعَلَ بَعْضُهُمْ يَخْلِقُ بَعْضاً حَتَّى كَادَ النَّاسُ جَعَلَ بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً حَتَّى كَادَ النَّاسُ جَعَلَ بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً حَتَّى نَعْرَا

<sup>(</sup>١) في (ي): "قال: أفأخبرتك" بدل "أفأخبرتك"، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) «رَضوان الله عليه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) « سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «أنا نأتيه» بدل «أنك تأتيه»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) «رضوان الله عليه» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (قي): «فرغ به» بدل «فرغ»، وما أثبتناه من (ب) و (ي).

<sup>(</sup>V) في (ب): «اتخذوا» بدل «انحروا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>A) «فيحلقك» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي)؛ وفي (قي). «ويدعوا خالفك فيخلفك».

<sup>(</sup>٩) «النبي» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و (ي).

قَالَ: ثُمَّ جَاءَهُ(١) نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ، فَأَنْزَلَ الله تَعَالَى (٢): ﴿يَكَأَيُّهُا الَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِذَا جَآءَ مُهَا مُهَا مُهَا مُعَاوِيةٌ مُهَا مُعَاوِيةٌ مُهَا الله عَلَيْهِ (٣) الْمُرَأَتَيْنِ كَانَتَا لَهُ فِي الشِّرْكِ، فَتَزَوَّجَ إِحْدَاهُمَا مُعَاوِيةٌ بْنُ أَبِي مُفْيَانَ، وَالأَخْرَى صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ. قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ، وَالأَخْرَى صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ. قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُو مُسْلِمٌ، فَأَرْسَلُوا فِي طَلَبِهِ رَجُلَيْنِ، وَقَالُوا: العَهْدُ الَّذِي بَصِيرِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُو مُسْلِمٌ، فَأَرْسَلُوا فِي طَلَبِهِ رَجُلَيْنِ، وَقَالُوا: العَهْدُ الَّذِي بَعِيلًا تَوْلُوا اللهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ، فَعَالُوا: العَهْدُ الَّذِي جَعَلَّتَ لَنَا، فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ، فَخَرَجَا بِهِ (٤) حَتَّى بَلَغَا بِهِ (٥) ذَا الْحُلَيْفَةِ، خَعَلَّتَ لَنَا، فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: وَالله إِنِّي لأَرَى مَنْ نَفُر لَهُمْ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: وَالله إِنِّي لأَرَى مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ لَهُمْ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: وَالله إِنِّي لأَنْ كَرَبُ لُونَ مِنْ تَمْرِ لَهُمْ، فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: وَالله إِنِّي لَمَقْتُولُ مَنْ اللهُ عَلَى المَعْدِي وَالله صَاحِبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولُ اللهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى النَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الْمُعَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْمُ اللّهُ اللّه

فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، قَدْ وَالله أَوْفَى الله ذِمَّتَكَ (^)، قَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ، ثُمَّ أَنْجَانِي الله مِنْهُمْ. فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «وَيْلُ أُمِّهِ، لَوْ كَانَ مَعَهُ أَحَدٌ!» فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى سِيفَ فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيرُدُّهُ إِلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى سِيفَ الْبَحْرِ. قَالَ: وَتَفَلَّتُ (٩) مِنْهُمْ أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو، فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ. فَجَعَلَ لا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ أَسْلَمَ إِلا لَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ (١٠) حَتَّى اجْتَمَعَتْ فَجَعَلَ لا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ أَسْلَمَ إِلا لَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ (١٠) حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عِصَابَةٌ.

<sup>(</sup>١) في (ب): «جاء» بدل «جاءه»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٢) «فامتحنوهن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٣) «رضوان الله عليه» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «فخرجا به» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٥) «حتى بلغا به» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ي) و(قي): «نزلوا» بدل «فنزلوا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) «إني» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>A) «ذمتك» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ي): «وينفلت» وفي (قيّ) «وينقلب» بدل «وتفلت»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «فجعل لا يخرج من قريش رجل أسلم إلا لحق بأبي بصير» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ: فَوَالله مَا يَسْمَعُونَ بِعِيرِ خَرَجَتْ لِقُرَيْشِ إِلَى الشَّامِ إِلا اعْتَرَضُوا لَهَا، فَقَتَلُوهُمْ، وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ. فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تُنَاشِدُهُ الله وَالرَّحِمَ لَمَا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مِمَّنْ أَتَاهُ فَهُوَ آمِنٌ. فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ، فَأَنْزَلَ الله جَلَّ وَعَلا: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى كُفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيكُمْ عَنَّهُم بِبَطْنِ مَكَّةً ﴾، حَتَّى بَلَغَ: ﴿ حَمِيَّةَ ٱلْجَهِلِيَّةِ﴾ [الفتح: ٢٦]، وَكَانَتْ (١) حَمِيَتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُقِرُّوا أَنَّهُ نَبِيُّ [قي/ ١٤] الله (٢) وَلَمْ يُقِرُّوا بِبِسْم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣). [YVA3]

ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ كَاتِبَ الْكِتَابِ بَيْنَ الْمُصْطَفَى ﷺ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ فِيمَا ( ' ) وَصَفَنَا كَانَ ( ٥ ) عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ رِضُوَانُ الله عَلَيْهِ

هَوَ يَا اللَّهُ اللَّهُ النَّضُرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ (أَنَّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ، قَالَ (٧): حَدَّثْنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ عَيَّكِيٌّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدَعُوهُ أَنْ (^) يَدْخُلَ مَكَّةَ (٩) حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا(١٠) ثَلاثَةَ أَيَّام. فَلَمَّا كَتَبُوا الْكِتَابَ، كَتَبُوا: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، فَقَالُوا: لا نَّقِرُّ بِهَذَا، لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ الله مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا، وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله. فَقَالَ: «أَنَا رَسُولُ اللهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ». فَقَالَ لِعَلِيِّ: [ي/١٥٥] «امْحُ رَسُولَ اللهِ!» قَالَ: وَالله، لا أَمْحُوكَ أَبَداً! فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ الكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتُبُ(١١)، فَأَمَرَ(١٢)، فَكَتَبَ مَكَانَ

في (ي): «وكان» وفي (قي) «فكان» بدل «وكانت»، وما أثبتناه من (ب). (1)

لفظة «الله» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (٢)

البخاري (٢٥٨١)، الشروط، باب: الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط. (٣)

في (ب): «مما» بدل «فيما»، وما أثبتناه من (ي) و (قي). (٤)

<sup>«</sup>كان» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و (ي). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>أن» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>مكة» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و (ي). (9)

<sup>(</sup>١٠) «بها» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

في (ي): «فكتب محمد بن عبد الله» بدل «يكتب»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>۱۲) «فأمر» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب) و(قی).

رَسُولِ الله مُحَمَّداً، فَكَتَبَ: هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله، أَنْ لا يَدْخُلَ مَكَّةَ بِالسِّلاحِ إِلا السَّيْف فِي الْقُرُبِ، وَلا يَخْرُجَ مِنْهَا بِأَحَدٍ يَتْبَعُهُ، وَلا يَمْنَعَ (١) أَحَداً مِنْ أَصْحَابِهِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا.

فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الأَجَلُ أَتَوْا عَلِيّاً، فَقَالُوا: قُلْ لِصَاحِبِكَ، فَلْيَخْرُجْ عَنَا (٢)، فَقَدْ مَضَى الأَجَلُ. فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَتَبِعَتْهُمْ (٣) بِنْتُ حَمْزَةَ تُنَادِي: يَا عَمِّ يَا عَمِّ! فَتَنَاوَلَهَا عَلِيٌّ رِضُوانُ الله عَلَيْهِ (٤)، فَأَخَذَ بِيَدِهَا، وَقَالَ لِفَاطِمَةَ: دُونَكِ يَا عَمِّ انْنَةً عَمِّكِ، فَحَمَلَتْهَا. فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَحَقُ ابْنَةً عَمِّكِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَحَقُ بِهَا (٥) وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي؛ وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي؛ وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ عَمِّي أَنْ وَقَالَ زَيْدٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي؛ وَقَالَ لِعَلِيٍّ: أَنَا أَحَقُ الْخِي فَقَضَى بِهَا رَسُولُ الله لِخَالَتِهَا، وَقَالَ: «الخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ». وَقَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْ الْحَيْدِ: الْمُنْ فَقَضَى بِهَا رَسُولُ الله لِخَالَتِهَا، وَقَالَ: «الخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ». وَقَالَ لِعَلِيٍّ: أَنْ أَنْتَ مِنِي وَأَنَا مِنْكَ». وَقَالَ لِجَعْفَرٍ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي». وَقَالَ لِزَيْدٍ: (أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي». وَقَالَ لِزَيْدٍ: (أَنْتَ مِنْي وَأَنَا مِنْكَ». وَقَالَ لِجَعْفَرٍ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي». وَقَالَ لِزَيْدٍ: (الْمُنْتَ مِنْي وَأَنَا مِنْكَ». وَقَالَ لِجَعْفَرٍ: «أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي». وَقَالَ لِزَيْدٍ: (الْمُعْلَةُ وَنُا وَمَوْلَانَا» (٢٠).

### ذِكُرُ وَصَفِ الْعَدَدِ الَّذِي كَانَ مَعَ الْمُصْطَفَى ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ

الْهُوكِ اللهُ بْنِ ١١٦٣ مَحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ (٧٠) بَزِيعٍ، قَالَ (٠٠): حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ السَّدُوسِيِّ، قَالَ:

قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: كَمْ كَانُوا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ؟ قَالَ: أَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ.

<sup>(</sup>١) في (ي): «نمنع» وفي (قي): «تمنع» بدل «يمنع»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ي): «عنها» بدل «عنا»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>٣) في (ي): «تبعتهم» بدل «فتبعتهم»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>٤) «رضوان الله عليه» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «أخذتها» بدل «أحق بها»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٦) البخاري (٢٥٥٢)، الصلح، باب: كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان...

<sup>(</sup>٧) «بن» سقطت من (ي)، وأَثبتناها من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ی) و (قی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «بشر» سقطت من (ب)، وأُثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ی) و(قی)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ(١): قُلْتُ: إِنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ(٢): كَانُوا أَلْفاً(٣) وَأَرْبَعَ مِائَةٍ. قَالَ:

أَوْهَمَ جَابِرٌ، هُوَ الَّذِي (٤) حَدَّثَنِي أَنَّهُمْ كَانُوا أَلْفاً (٥) وَخَمْسَ مِائَةٍ (٦).

### ذِكْرُ خَبَرٍ أُوْهَمَ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ أَنَّ عَدَدَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ كَانَ دُونَ [ي/١٤٠] الْعَدَدِ (٧) الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

لْهُوكَ } ١١٦٤ ـ أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ (^): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ، أَنَّهُ قَالَ:

كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفاً (٩) وَأَرْبَعَ مِائَةٍ، فَبَايَعْنَاهُ وَعُمَرُ آخِذٌ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَهِي سَمُرَةٌ (١٠). وَقَالَ (١١): بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لا نَفِرً؛ [قي/ ١٠٤] وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى 1الْمَوْتِ (17). [٤٨٧٥]

### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذِهِ السُّنَّةَ تَضَرَّدَ بِهَا جَابِرٌ بْنُ عَبْدِ الله

المُعْكَرِكِم ١٦٦٥ ـ أَخْبَرَقَا شَبَابُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ (١٣): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ (١٤): حَدَّثَنَا (١٥٠) خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (1)

في (ي) و(قي): «قال» بدل «يقول»، وما أثبتناه من (ب). **(Y)** 

في (ي) و(قي): «ألف» بدل «ألفا»، وما أثبتناه من (ب). (٣)

<sup>«</sup>الذي» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (٤)

في (ي) و(قي): «ألف» بدل «ألفاً»، وما أثبتناه من (ب). (0)

مسلم (١٨٥٦)، الإمارة، باب: استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال... (7)

في (ب): «القدر» بدل «العدد»، وما أثبتناه من (ي) و(قي). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (A)

في (ي) و(قي): «ألف» بدل «ألفاً»، وما أثبتناه من (ب). (9)

في (ب): «السمرة» بدل «سمرة»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١١) في (ي): «أو قال» بدل «وقال»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>١٢) مسلم (١٨٥٦)، الإمارة، باب: استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال...

<sup>(</sup>١٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٥) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

بَايَعَ النَّاسُ رَسُولَ الله ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَهُوَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَأَنَا رَافِعٌ غُصْناً مِنْ أَغْصَانِهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ، وَلَكِنْ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لا نَفِرَّ، وَلَكِنْ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لا نَفِرَّ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَلْفُ وَأَرْبَعُ مِائَةٍ (١).

ا قال أبو مَاتِم ﷺ (٢): الصَّحِيحُ: أَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ عَلَى مَا قَالَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ. [٤٨٧٦]

## ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ إِذَا أَرَادَ مُوَاقَعَةَ أَهْلِ بَلَدٍ مِنْ دُورِ<sup>(٣)</sup> الْحَرْبِ أَنْ يُعَبِّئَ الْكَتَائِبَ حَتَّى تَكُونَ مُوَاقَعَتُهُ إِيَّاهُمَ (١) عَلَى غَيْرِ غِرَّةٍ أَنْ يُعَبِّغَ الْكَتَائِبَ حَتَّى تَكُونَ مُوَاقَعَتُهُ إِيَّاهُمَ (١) عَلَى غَيْرِ غِرَّةٍ

لْهُوكَ كَالِمَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الل

وَفَدَتْ وُفُودٌ إِلَى مُعَاوِيةَ فِي رَمَضَانَ أَنَا فِيهِمْ وَأَبُو هُرِيْرَةَ. وَكَانَ بَعْضُنَا يَصْنَعُ لِبَعْضِ الطَّعَامَ. وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُونَا إِلَى (٧) رَحْلِهِ، فَقُلْتُ: لَوْ صَنَعْتُ طَعَاماً ثُمَّ دَعَوْتُهُمْ إِلَى رَحْلِي، فَأَمَرْتُ بِطَعَامٍ، فَصُنِعَ. ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعَشِيِّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ. فَقَالَ: سَبَقْتَنِي. قَالَ: فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى رَحْلِي، إِذْ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلا أُحَامِلُكُمْ أَوْ أُحَادِثُكُمْ، إِنِي فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى رَحْلِي، إِذْ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلا أُحَامِلُكُمْ أَوْ أُحَادِثُكُمْ، إِنِي فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى رَحْلِي، إِذْ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلا أُحَامِلُكُمْ أَوْ أُحَادِثُكُمْ، إِنِي فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى مَحْدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ [ي/١٦١] حَتَّى يُدْرِكُ (١٠) الطَّعَامُ. فَذَكَرَ فَتْحَ مَكَّةَ، فَقَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ (٩) فَذَخَلَ مَكَّةَ، فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ عَلَى فَذَكَرَ فَتْحَ مَكَّةَ، فَقَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْيُسْرَى، وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ إِحْدَى (١٠) الْجَنْبَيْنِ (١١)، وَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْولِيدِ عَلَى الْيُسْرَى، وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةً إِحْدَى (٢٠) الْجَنْبَيْنِ (١٠)، وَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْولِيدِ عَلَى الْيُسْرَى، وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةً

<sup>(</sup>١) مسلم (١٨٥٨)، الإمارة، باب: استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال...

<sup>(</sup>٢) ﴿ وَأَثْبَتْنَاهَا مِنْ (بِ) و (قي) ، وأَثْبَتْنَاهَا مِنْ (بِ).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «دار» بدل «دور»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

 <sup>(</sup>٤) في (ي): "إياهم إياهم" بدل "إياهم"، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قَى)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «على» بدل «إلى»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>A) في (قي): «تدرك» بدل «يدرك»، وما أثبتناه من (ب) و (ي).

<sup>(</sup>٩) ﴿ ﷺ سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «أحد» بدل «إحدى»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١١) في (قي): «الجيشين» بدل «الجنبتين»، وما أثبتناه من (ب) و (ي).



عَلَى الْحُسَّرِ، فَأَخَذُوا الْوَادِي، وَرَسُولُ الله ﷺ فِي كَتِيبَتِهِ وَقَدْ بَعَثَتْ قُرَيْشٌ أَوْبَاشَهَا (١) وَأَتْبَاعاً (٢) لَهَا؛ فَقَالُوا: نُقَدِّمُ هَوُلاءِ وَإِنْ (٣) كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ، كُنَّا مَعَهُمْ، وَإِنْ أُصِيبُوا أَعْطَيْنَا مَا سَأَلُوا.

فَنَظَرَ (٤) رَسُولُ الله ﷺ فَرَآنِي، فَقَالَ: "يَا أَبَا هُرَيْرَة، اهْتِفْ بِالْأَنْصَارِ، فَلَا يَأْتِينِي إِلّا أَنْصَارِيٌّ». فَهَتَفَ بِهِمْ فَجَاؤُوا فَأَحَاطُوا بِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ وَضَرَبَ بِيدِهِ اليُمْنَى مِمَّا يَلِي الْخِنْصِرَ وَسَطَ الْيُسْرَى، وَقَالَ: "احْصُدُوهُمْ حَصْداً حَتَّى تُوافُونِي مِمَّا يَلِي الْخِنْصِرَ وَسَطَ الْيُسْرَى، وَقَالَ: "احْصُدُوهُمْ حَصْداً حَتَّى تُوافُونِي بِالصَّفَا». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَانْطَلَقْنَا، فَمَا (٢) يَشَاءُ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ مَنْ (٧) شَاءَ مِنْهُمْ إِلا قَتَلَهُ، وَمَا يُوجِّهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَيْنَا شَيْئاً. فَقَالَ أَبُو سُفْيَان: يَا رَسُولَ الله، أَلْيَوْم. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "مَنْ أَغْلَقُ أَبِي سُفْيَان، فَهُو آمِنٌ». فَأَغْلَقُوا أَبْوَابَهُمْ. وَجَاءَ أَبِي سُفْيَان، فَهُو آمِنٌ». فَأَغْلَقُوا أَبْوَابَهُمْ. وَجَاءَ بَابَهُ، فَهُو آمِنٌ؛ وَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَان، فَهُو آمِنٌ». فَأَغْلَقُوا أَبْوَابَهُمْ. وَجَاءَ رَسُولُ الله آنهِ/أَا عَلَى حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَر، وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَفِي يَدِهِ قَوْسٌ، وَهُو رَسُولُ الله آنهُ/ما إِلَيْ عَنْهُمْ أَلْ فَوْسَ وَيَقُولُ: "جَاءَ الْحَجَر، وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَفِي يَدِهِ قَوْسٌ، وَهُو لَا إِلَيْتُ صَنَمٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ. فَجَعَلَ النَّبِيُ (٨) ﷺ عَلْهُ وَ مَنْ عَنْ النَّبِيُ (٨) عَلَى مَنْ عَنْهُ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ».

فَلَمَّا قَضَى طَوَافَهُ، أَتَى الصَّفَا، فَعَلا حَيْثُ يَنْظُرُ إِلَى الْبَيْتِ، فَجَعَلَ ﷺ يَرْفَعُ يَنْظُرُ إِلَى الْبَيْتِ، فَجَعَلَ ﷺ يَرْفَعُ يَدَهُ، وَجَعَلَ يَحْمَدُ الله وَيَذْكُرُ مَا شَاءَ الله (٩) أَنْ يَذْكُرَهُ (١٠) وَالأَنْصَارُ تَحْتَهُ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ [ي/١٦ب] وَرَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ!

<sup>(</sup>١) في (ب): «أوباشاً لها» بدل «أوباشها»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «أو أتباعا» بدل «وأتباعاً»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٣) فَي (قي): «فإن» بدل «وإن»، وما أثبتناه من (ب) و (ي).

<sup>(</sup>٤) في (ي): «فنظم» بدل «فنظر»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>٥) في (قي): «أوباس» بدل «أوباش»، وما أثبتناه من (ب) و (ي).

<sup>(</sup>٦) في (ي): «مما» بدل «فما»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>٧) في (ي) و(قي): «إلا من» بدل «من»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) «النبي» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) لفظة (الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٠) في (ي) و(قي): «يذكر» بدل «يذكره»، وما أثبتناه من (ب).

وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ الله عَلَيْ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَكَانَ لا يَحْفَى عَلَيْنَا (۱) إِذَا الْوَحْيُ، لَيْسَ أَحَدٌ مِنَّا يَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ الله عَلَيْ: (يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، قُلْتُمْ: الْوَحْيُ (۲). فَلَمَّا قُضِيَ الْوَحْيُ، قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: (يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، قُلْتُمْ: أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، وَرَأُفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ». قَالُوا: قَدْ قُلْنَا ذَاكَ يَا رَسُولَ الله عَلَيْ: (كَلَّا، إِنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ، المَحْيَا مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ». فَأَقْبَلُوا يَبْكُونُ وَيَقُولُونَ: وَالله (٣) مَا قُلْنَا اللهِ وَرَسُولُهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ». فَأَقْبَلُوا يَبْكُونُ وَيَقُولُونَ: وَالله (٣) مَا قُلْنَا اللهِ وَرَسُولُهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ (اللهِ قَرِسُولُهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ (اللهُ وَبِرَسُولِهِ! قَالَ: (وَإِنَّ (١) الله وَرَسُولُهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَالْمَمَاتُ وَيَعْولُونَ (الله وَرَسُولُهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْولُونَ وَيَقُولُونَ وَيَقُولُونَ وَيَقُولُونَ وَيَقُولُونَ وَاللهُ وَيَعْفِرُ وَالْهُ وَيَعْفِرُ وَيَعْفِرُ وَيَعُولُونَ وَيَعْفِرُ وَيَعُولُونَ وَيَعْفِرُ وَيَعْفِرُ وَيَعْفِرُ وَيَعُولُونَ وَيَعْفُولُونَ وَيَعْفِرُ وَيَعْفُولُونَ وَيَعْفِرُ وَيَعْفِرُ وَانِكُمْ (الْمُحْيَا مَحْيَا عَلَى اللهِ فَوْلُونَ اللهُ وَيَعْفِرُ وَانِكُمْ اللهُ وَرَسُولُهُ اللهُ وَيَعْفِرُ وَانِكُمْ اللهُ وَيَعْفِرُ وَانِكُمْ اللهُ وَيَعْفِرُ وَالْمُ اللهُ وَيَعْفِرُ وَالْمُعْلِهِ اللهُ وَيَعْفِرُ وَالْمُعُمْ المُحْيَا اللهُ وَالْمُمُاتُ وَالْمُعُلِهُ اللهُ وَالْمُعْمُونُ وَيَقُولُونَ وَالْمُ اللهُ وَالْمُعْلِهُ اللهُ الْمُعْلِمُ اللهُ وَلَا اللهُ وَالْمُ اللهُ وَلَولُونَ اللهُ وَالْمُعُولُونَ وَيَقُولُونَ وَالْمُ اللهُ وَالْمُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَالْمُ اللهُ وَالْمُ اللهُ اللهُ اللهُ وَالْمُولُولُونُ اللهُ وَالْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُولُونُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

تال أبو مَاتِم هَ عَنْهُ (٥): فِي هَذَا الْخَبَرِ بَيَانٌ وَاضِحٌ أَنَّ فَتْحَ مَكَّةَ كَانَ عُنْوَةً لا طُلْحاً (٢).

#### ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ الْمُصْطَفَى (٧) ﷺ إِلَى مَكَّةَ

الْهُوكِ عَلَيْ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو رُرْعَةَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ (٨) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

أَذِنَ (٩) رَسُولُ الله ﷺ بِالرَّحِيلِ عَامَ الْفَتْحِ لِلَيْلَتَيْنِ خَلَتَا مِنْ رَمَضَانَ (١٠). [٢٧٤٢]

<sup>(</sup>١) «علينا» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

 <sup>(</sup>۲) «ليس أحد منا ينظر إلى رسول الله ﷺ ثم يطرق حتى ينقضي الوحي» سقطت من (ي) و(قي)،
 وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «والله» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (قي): «فإن» بدل «وإن»، وما أثبتناه من (ب) و (ي).

<sup>(</sup>٥) «ﷺ» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) مسلم (١٧٨٠)، الجهاد والسير، باب: فتح مكة.

<sup>(</sup>٧) في (ي) و(قي): «رسول الله» بدل «المصطفى»، وما أثبتناه من (ب).

ر (٨) «حدثنا أبو زرعة البصري حدثنا أبو مسهر حدثنا سعيد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «آذناً» بدل «أذن»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٠) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٧/ ١٢٤ (٤٧٢٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٠٨١.



#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ أَنْ يُحَرِّضَ النَّاسَ عَلَى الْقِتَالِ وَيُشَجِّعَهُمْ عِنْدَ وُرُودِ الْفُتُورِ عَلَيْهِمْ فِيهِ

الْهُعُلَى ١٦٦٨ مِ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ:

أَنَّ رَجُلاً مِنْ قَيْسِ قَالَ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ قَالَ الْبَرَاءُ: لَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَفِرَّ، إِنَّ هَوَازِنَ كَانُوا قَوْماً رُمَاةً، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ، وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ آخِذٌ بلِجَامِهَا، وَهُوَ يَقُولُ ﷺ (٢):

أَنَا<sup>(٣)</sup> ابْنُ [ي/ ١١٧] عَبْدِ الْمُطَّلِبْ (٤) [٤٧٧٠] «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَلِبْ

#### ذِكْرُ مَا يُسَمَّى الْفَرَسُ مِنَ الْخَيْلِ

َ الْهَعَلَىٰ ﷺ **۱۱۲۹ ـ أَخْبَرَنَا** عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةً، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ (٥) عَلَيْ سَمَّى (٦) الأنْثَى مِنَ الْخَيْلِ الفَرَسَ (٧)(٨). [٤٦٨٠]

#### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَسْتَعِينَ بِالله جَلَّ وَعَلا عَلَى قِتَالِ الْأَعْدَاءِ إِذَا عَزَمَ عَلَى ذَلِكَ

أَهْمَلَ } ١١٧٠ - أَخْبَرَفَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>(</sup>ﷺ سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (٢)

في (قي): «وأنا» بدل «أنا»، وما أثبتناه من (ب) و (ي). (٣)

البخاري (٢٧٧٢)، الجهاد، باب: من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر. (٤)

في موارد الظمآن ٣٩٤ (١٦٣٤): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و (ي). (0)

في (قي): «يسمى» بدل «سمى»، وما أثبتناه من (ب) و (ي) وموارد الظمآن. (7)

في موارد الظمآن: «فرساً» بدل «الفرس»، وما أثبتناه من (ب) و (ي) و(قي). (V)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ١٠٨ (١٣٥٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، (A)

<sup>«</sup>الأزدي قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (9)

قَالَ<sup>(١)</sup>: أَخْبَرَنَا<sup>(٢)</sup> سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى الله [ني/هب] عَلَيْهِ وَسَلَّم إِذَا صَلَّى أَيَّامَ حُنَيْنٍ، هَمَسَ شَيْئاً. فَقِيلَ لَهُ (٣): إِنَّكَ تَفْعَلُ شَيْئاً لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ! قَالَ: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بِكَ أَحَاوِلُ، وَبِكَ أَقَاتِلُ»(٤).

# ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ إِذَا أَمْكَنَهُ الله جَلَّ وَعَلا مِنَ الأَعْدَاءِ أَنَّ يُجْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ إِذَا لَمْ يَكُنُ يَخَافُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِيهِ

الْمُكَنَّى، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ:

كَانَ (١٠) رَسُولُ الله ﷺ إِذَا غَلَبَ قَوْماً أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ ثَلاثاً (١١). [٤٧٧٦]

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ أَنْ يُنَفِّلَ مِنْ خُمُّسِهِ أَصْحَابَ السَّرَايَا فَضْلاً عَلَى حِصَصِهِمْ مِنَ الْفَنِيمَةِ

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٣) «له» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٧/ ١٣٧ (٤٧٣٨).

<sup>(</sup>٥) في (ي): «أراكين» بدل «أركين»، وما أثبتناه من (ب) و(قي)،

<sup>(</sup>٦) «الحافظ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «كان» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و (ي).

<sup>(</sup>١١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٧/١٥١ (٤٧٥٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ بَعْثاً وَكُنْتُ فِيهِمْ، فَغَنِمْنَا، فَأَصَابَنِي مِنَ الْقَسْمِ ثِنْتَا عَشَرَةَ [ي/١٧ب] نَاقَةً ؟ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَقَلَنَا بَعْدَ ذَلِكَ نَاقَةً نَاقَةً (١). [٢٨٣٧]

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ إِذَا أَمْكَنَهُ الله جَلَّ وَعَلا<sup>(٢)</sup> مِنَ الأَعْدَاءِ أَنْ يَأْمُرَ بِجِيَفِهِمْ فَتُطْرَحَ فِي قَلِيبٍ ثُمَّ يُخَاطِبَهُمْ بِمَا فِيهِ الاَعْتِبَارُ لِلاَّحْيَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

َ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ يَعْلَى، قَالَ (٣): أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) البخاري (٤٠٨٣)، المغازي، باب: السرية التي قبل نجد.

<sup>(</sup>٢) «جل وعلا» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و (ي).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ي): «فعرفواً» وفي (قيّ): «ففرقواً» بدُّل «فقذفواً»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «وتبعه» بدل (ومعه»، وما أثبتناه من (قي) و (ي).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٨) «رضوان الله عليه» سقطت من (قي) و (ي)، وأُثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «لها» بدل «بها»، وما أُثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٠) البخاري (٣٧٥٧)، المغازي، باب: دعاء النبي ﷺ على كفار قريش.

قَالَ قَتَادَةُ: أَحْيَاهُمُ الله حَتَّى أَسْمَعَهُمْ تَوْبِيخاً وَتَصْغِيراً وَنَقْمَةً وَحَسْرَةً وَحَسْرَةً وَتَسْغِيراً وَنَقْمَةً وَحَسْرَةً وَتَسْدَةً وَحَسْرَةً

ذِكُرُ ما يُسْتَحَبُّ لِلإَمَامِ إِذَا سَمِعَ مِنَ الأَعْدَاءِ كَلِمَةَ الإسْلامِ وَإِنْ لَمْ تَكُنُ (١) بِلُغَةِ أَهْلِ الإسْلامِ الْكَثُّ عَنْ قِتَالِهِمْ إِلَى أَنْ يَسْبُرُ (٢) عَاقِبَتَهَا

الْمُعَلَّ اللهُ عَبْدُ الله بُنُ مُحَمَّدٍ الأَرْدِيُّ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ، قَالَ أَعْبَرَنَا عَبْدُ الرزَّاقِ، قَالَ أَنْ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ الْخَيْظَلِيُّ، قَالَ أَنْ اللهُ عَبْدُ الرزَّاقِ، قَالَ أَنْ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

بَعَثَ رَسُولُ الله عَلِيَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي (٦) جَذِيمَة، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلامِ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: صَبَأْنَا الْإِسْلامِ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: صَبَأْنَا صَبَأْنَا! وَجَعَلَ خَالِدٌ [قي/٢أ] يَأْخُذُهُمْ أَسْراً وَقَتْلاً، وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيراً حَتَّى إِذَا (٢) كَانَ يَوْمٌ (٨) قَالَ خَالِدٌ: لِيَقْتُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ أَسِيرَهُ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقُلْتُ: وَالله، لا أَقْتُلُ أَسِيرِي أَبَداً، وَلا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ (٩). فَقُلْتُ: وَالله، لا أَقْتُلُ أَسِيرِي أَبَداً، وَلا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ (٩). فَقَالَ (١٠) عَلَى رَسُولِ الله عَلَيْهِ، فَذُكِرَ لَهُ صَنِيعُ خَالِد (١١)، فَرَفَعَ النَّبِيُ عَلَيْهِ يَنُهُمُ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكِ مِمَّا صَنَع خَالِدٌ (١١)، فَرَفَعَ النَّبِيُ عَلَيْهِ يَكُولُ لَهُ صَنِيعُ خَالِدٌ (١١)، فَرَفَعَ النَّبِيُ عَلَيْهِ يَكُولُ لَهُ صَنِيعُ خَالِدٌ (١١)، فَرَفَعَ النَّبِيُ عَلَيْهِ يَلِي مِمَّا صَنَع خَالِدٌ (١١)، فَوَالَ (١٣): «اللّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكِ مِمَّا صَنَع خَالِدٌ (١١)، فَقَالَ (١٣): «اللّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكِ مِمَّا صَنَع خَالِدٌ (١١)،

<sup>(</sup>١) في (قي): «وإن يكن» بدل «وإن لم تكن»، وما أثبتناه من (ب) و (ي).

<sup>(</sup>٢) في (ي) و(قي): «يسير» بدل «يسبر»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۵) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «بني» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٧) «إذاً» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٨) في (ب): «يوماً» بدل «يوم»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٩) «قَال ابن عمر: فقلت: والله، لا أقتل أسيري أبداً، ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٠) في (ي): «وقدمنا» بدل «فقدمنا»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>١١) في (ي) و(قي): «صنيعه» بدل «صنيع خالد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٢) «فرفع النبي ﷺ يديه» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) في (ب): "وقال» بدل "فقال»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٤) البُّخاري (٦٧٦٦)، الأحكام، باب: إذا قضى الحاكم بُجور أو خلاف أهل العلم فهو رد.

### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الأَذَانَ إِذَا سُمِعَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ دُورِ الْحَرْبِ حَرُّمَ قِتَالُهُمْ

الْعَلَى عَلَا مِ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ ('': حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ (''): حَدَّثَنَا هُدُبَةً بْنُ خَالِدٍ، قَالَ (''): عَدْبُنَا هُدُبُهُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ (''): عَدْبُنَا هُدُبُهُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ (''): عَدْبُنَا هُدُبُهُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ (''): عَدْبُنَا هُدُبُونُ مِنْ أَلِيتٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ، فَيَتَسَمَّعُ (٣)، فَإِنْ سَمِعَ أَذَاناً أَمْسَكَ وَإِلا أَغَارَ. قَالَ: فَاسْتَمَعَ ذَاتَ يَوْمِ فَإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ: الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، فَقَالَ: «خَرَجَ أَثْ لا إِلهَ إِلا الله، فَقَالَ: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ»(٥).

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَخْذُ الْبَيْعَةِ مِنَ النَّاسِ عَلَى شَرَائِطَ مَعَلُومَةٍ

الْهُوكَ كَا ١٧٠٠ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيِّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرِ بُنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

بَايَعْتُ رَسُولَ الله عَيْكَةُ عَلَى إِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ (^). [1010]

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ النُّصِّحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فِي الْبَيْعَةِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا (١٠) كَانَ ذَلِكَ مَعَ الإقْرَارِ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ

الْمُوكَى ١١٧٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

 <sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ي) و(قي): "فيستمع" بدل "فيتسمع"، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «على» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٥) مسلم (٣٨٢)، الصلاة، باب: الإمساك عن الإغارة على قوم في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) البخاري (٢٥٦٦)، الشروط، باب: ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة.

<sup>(</sup>٩) في (قي) و (ي): «وصفنا» بدل «وصفناها»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

بَايَعْتُ [ب/١٨/ب] رَسُولَ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالنَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِم، فَكَانَ إِذَا اشْتَرَى شَيْئاً أَوْ بَاعَهُ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: «اعْلَمْ أَنَّ مَا أَخَذْنَا مِنْكَ أَحَبُّ إِنْنَا مِمَّا أَعْطَيْنَاكُهُ، فَاخْتَرْ!»(١).

#### ذِكْرُ وَصْفِ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ اللَّذَيْنِ يُبَايِعُ الإمَام رَعِيَّتهُ عَلَيْهِمَا

لْهُوكَ ﴾ **١١٧٨ - أَخْبَرَفَا** الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ<sup>(٣)</sup> قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ عُبَادَةً بْنَ الصَّامِتِ، أَنَّ عُبَادَةً بْنَ الصَّامِتِ (٤) قَالَ:

بَايَعْنَا رَسُولَ الله (٥) ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَنْدَ وَأَنْ نَقُومَ، أَوْ نَقُولَ، بِالْحَقِّ حَيْثُ مَا كُنَّا (٦)، لا نَخَافُ فِي الله لَوْمَةَ لائِم (٧).

ت قال أبو مَاتِم كَغَلَلْهُ: سَمِعَ (^) عُبَادَةً بنُ الْوَلِيدِ عُبَادَةً (٩) بْنَ الصَّامِتِ. [٤٥٤٧]

#### ذِكُرُ وَصَّفِ السَّبَبِ الَّذِي مِنَ الرَّعِيَّةِ (١٠) تَقَعُ الْبَيْعَةُ فِي السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ اللَّذَيْنِ وَصَفَّنَاهُمَا

الْهُمَلِ اللهُ اللهُ اللهُ بْنِ دِينَادٍ، عَنِ ابْنِ عَمَرَ ، قَالَ (۱۱): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْدٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَادٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٧/ ٥ (٤٥٢٩)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٣/ ٢٥.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۳) «أنه» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «أن عبادة بن الصامت» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>ق) في (ي): «بايعنا على السمع والطاعة بايعنا رسول الله» بدل «بايعنا رسول الله»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ي) و(قي): «حيث ما ما كنا» بدل «حيث ما كنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) البخاري (٦٧٧٤)، الأحكام، باب: كيف يبايع الإمام الناس.

<sup>(</sup>A) «سمع» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ي) و(قي): «بن عبادة» بدل «عبادة»، وما أثبتناه من (ب).

ر (۱۰) «من الرعية» سقطت من (ب) و(قي)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا (١): «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ (٢). [2027]

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ. [قي/١ب]

الْعَلَى ١١٨٠ - أَخْبَرَنَا السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيُّ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ، قَالَ (٤): وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ (٥):

كُنَّا نُبَايِعُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، يَقُولُ لَنَا: «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ» (٦). [2019]

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْبَيْعَةَ إِنَّمَا يَجِبُّ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْإِمَامِ مِنَ النَّاسِ الأَحْرَارِ <sup>(٧)</sup> مِنْهُمْ دُونَ الْعَبِيدِ

الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ (١٠)، قَالَ (٩٠): حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ [ي/١١٩] جَابِرِ بْنِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ (١٠٠): حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ [ي/١١٩] جَابِرِ بْنِ

أَنَّ عَبْداً بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ. فَأَتَاهُ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ. قَالَ: فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ الله ﷺ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ. ثُمَّ لَمْ يُبَايعْ أَحَداً عَلَى الْهِجْرَةِ حَتَّى يَسْأَلَهُ «أَعَبْدُ [:00:]

<sup>«</sup>لنا» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (1)

البخاري (٦٧٧٦)، الأحكام، باب: كيف يبايع الإمام الناس. **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ب) و (ي)، وأثبتناها من (قي). (٤)

في (ب): «قال» بدل «يقول»، وما أثبتناه من (ي) و(قي). (0)

مسلم (١٨٦٧)، الإمارة، باب: البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع. (1)

في (ب): «من الأحرار» بدل «الأحرار»، وما أثبتناه من (ي) و(قي). (V)

في (قي): «الجمح» بدل «الجمحي»، وما أثبتناه من (ب) و (ي). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (9)

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>«</sup>بن عبد الله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>١٢) مسلم (١٦٠٢)، المساقاة، باب: جواز بيع الحيوان بالحيوان من جنسه متفاضلاً.

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ أَخْذُ الْبَيْعَةِ مِنْ نِسَاءِ (١) رَعِيَّتِهِ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا أَحَبُ ذَلِكَ

الْهُوكِ ﴾ ١١٨٧ ـ أَخْبَرَفَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانِ (٢) بِمَنْبِجَ (٣)، قَالَ (٤): أَخْبَرَنَا (٥) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

أَتَيْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهِ فِي نِسْوَةٍ نُبَايِعَهُ (٢) ، فَقُلْنَ: نُبَايِعُكَ يَا رَسُولَ الله (٧) عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِالله شَيْعًا وَلا نَشْرِق (٨) وَلا نَزْنِي وَلا نَقْتُلَ أَوْلادَنَا ، وَلا نَأْتِي بِبُهْتَانِ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا وَلا نَعْصِيَكَ فِي مَعْرُوفٍ. قَالَ (٩) رَسُولُ الله ﷺ: «فِيمَا اسْتَطَعْتُنَ وَأَطَقْتُنَ». قَالَتْ: فَقُلْتُ: الله وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا ، هَلُمَّ نُبَايِعْكَ السُّولَ الله الله الله الله الله عَلَيْهُ: «إِنِّي لا أُصَافِحُ النِّسَاءَ ، إِنَّمَا قَوْلِي لِمِتَةِ الْمُرَأَةِ وَاحِدَةٍ وَاحِدَةٍ الْ وَاحِدَةٍ أَوْ مِثْلِ قَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ (١٢)(١٢).

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ تَكُونَ بَيْعَةُ الرَّعِيَّةِ إِمَامَهُمْ عَلَيْهِ

الطَّحَّانُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الأعْرَجِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَادٍ، قَالَ: اللهُ الطَّحَّانُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الأعْرَجِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَادٍ، قَالَ:

بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَأَنَا أَرْفَعُ غُصْنَ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِهِ.

<sup>(</sup>۱) في (قي): «من يشاء» بدل «من نساء»، وما أثبتناه من (ب) و (ي)،

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن ٣٤ (١٤): «شيبان» بدل «سنان»، وما أثبتناه من (ب) و (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٣) «بمنبج» سقطت من (ب) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ي). وفي (قي): «المنبج».

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن وفي (قي): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و (ي).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «يبايعنه» بدل «نبايعه»، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.

 <sup>(</sup>٧) في (ي) و(قي): «يا رسول الله نبايعك» بدل «نبايعك يا رسول الله»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٨) في (قي): «ونسرق» بدل «ولا نسرق»، وما أثبتناه من (ب) و (ي).

<sup>(</sup>٩) في (بُ): «فقال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٠) في موارد الظمآن: «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) و (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١١) «أُو مثل قولي لامرأة واحدة» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>١٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/١١ (١٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٥٢٩.

<sup>(</sup>١٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

الخفال كا

فَبَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لا نَفِرَّ، وَلَمْ (١) نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ. فَقُلْنَا (٢) لَهُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: أَلْفُ وَأَرْبَعُ مِائَةٍ (٣).

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ إِذَا عَزَمَ عَلَى إِمْضَاءِ أَمْرٍ مِنَ الأَمُّورِ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ مَنْ يَثِقُ بِهِ مِنْ رَعِيَّتِهِ بِضِدِّهِ أَنْ يَتْرُكَ مَا عَزَمَ [ي/١٩٠] عَلَيْهِ مِنْ إِمْضَاءِ ذَلِكَ الأَمْرِ

<sup>(</sup>١) في (ب): «لم» بدل «ولم»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «قلنا» بدل «فقلنا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٣) مسلم (١٨٥٨)، الإمارة، باب: استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال.

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (قي): «يوسف» بدل «يونس»، وما أثبتناه من (ب) و (ي).

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ عِنْدَ وُقُوعِ الْجَدَبِ<sup>(^)</sup> بِالنَّاسِ أَنْ يَسْتَسْقِيَ الله جَلَّ وَعَلا لَهُمْ

الْمُعَلَى ١١٨٥ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ وعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ الله بْنَ عُمَرَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) في (قي): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) و (ي).

<sup>(</sup>٢) في (قي): «فقلت» بدل «قلت»، وما أثبتناه من (ب) و (ي).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «خررت» بدل «فخررت»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «فقال» بدل «ثم قال»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٥) ﴿ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّاللَّا الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

<sup>(</sup>٦) في (ب): «فبشره» بدل «يبشره»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٧) مسلم (٣١)، الإيمان، باب: الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً.

<sup>(</sup>٨) في (قي): «الحدث» بدل «الجدب»، وما أثبتناه من (ب) و (ي).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

الأفعال كالت

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَصَاحُوا، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، قَحِطَ الْمَطَرُ، وَاحْمَرَّ الشَّجَرُ، وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ، فَادْعُ الله أَنْ يَسْقِيَنَا! فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا!» قَالَ: وَايْمُ الله، مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً مِنْ سَحَابٍ. قَالَ: فَنَشَأْتْ سَحَابَةٌ فَانْتَشَرَتْ، ثُمَّ إِنَّهَا مَطَرَتْ، فَنَزَلَ نَبِيُّ الله ﷺ فَصَلَّى (١)، وَانْصَرَفَ.

فَلَمْ تَزَلْ تُمْطِرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الأَخْرَى. فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ (٢)، صَاحُوا، وَقَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ الله يَحْبِسْهَا [ني/ ٧٠] عَنَّا! قَالَ: فَتَبَسَّمَ ﷺ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا!» قَالَ (٣): فَتَقَشَّعَتْ (٤) عَنِ الْمَدِينَةِ، فَجَعَلَتْ تُمْطِرُ حَوْلَهَا، وَمَا تَقْطُرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً. قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلِ الإِكْلِيلِ (٥).

#### ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا تَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ [ي/٢٠٠] فِيمَا وَصَفْنَا

الْهُوَكِيِّ ١٨٨٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيُّ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ:

قَحِطَ الْمَطَرُ عَاماً، فَقَامَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَحِطَ الْمَطَرُ (٨)، وَأَجْدَبَتِ الأَرْضُ، وَهَلَكَ (٩) الْمَالُ! قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا نَرَى (١٠) فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً، فَمَدَّ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ يَسْتَسْقِي الله. فَمَا صَلَّيْنَا

<sup>(</sup>۱) «فصلی» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «يخطب» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «فتقعست» بدل «فتقشعت»، وما أثبتناه من (ي) و(قي)،

<sup>(</sup>٥) البخاري (٩٦٧)، الاستسقاء، الاستسقاء في المسجد الجامع.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) «عاماً فقام بعض المسلمين إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله قحط المطر» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ي): «وهلكت» بدل «وهلك»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>۱۰) في (ب) و(قي): «يرى» بدل «نرى»، وما أثبتناه من (ي).

الْجُمُعَةَ حَتَّى أَهَمَّ الشَّابَ الْقَرِيبَ الدَّارِ<sup>(۱)</sup> الرُّجُوعُ إِلَى أَهْلِهِ، فَدَامَتْ جُمُعَة. فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الَّتِي تَلِيهَا، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَاحْتَبَسَ الرُّكْبَانُ! قَالَ: فَتَبَسَّمَ عَلَيْكَ لِسُرْعَةِ مَلالَةِ ابْنِ آدَمَ، وَقَالَ بِيَدَيْهِ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». قَالَ: فَتَكَشَّفَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ (۲). قَالَ: فَتَكَشَّفَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ (۲).

ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ إِذَا أَرَادَ الاسْتِسْقَاءَ أَنْ يَسْتَسْقِيَ الله بِالصَّالِحِينَ رَجَاءَ اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ لِذَلِكَ

المُعَلَّ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَمَرُ بَنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي (٥)، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

كَانُوا إِذَا قَحطُوا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْ اسْتَسْقَوْا بِالنَّبِيِّ عَلَيْ ا فَيَسْتَسْقِي لَهُمْ فَيُسْقَوْنَ. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي إِمَارَةِ عُمَرَ قَحَطُوا، فَخَرَجَ عُمَرُ بِالْعَبَّاسِ فَيُسْقَوْنَ. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ عَلِيْ فِي إِمَارَةِ عُمَرَ قَحَطُوا، فَخَرَجَ عُمَرُ بِالْعَبَّاسِ يَسْتَسْقَيْنَا بِهِ يَسْتَسْقِي بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا إِذَا قَحِطْنَا عَلَى عَهْدِ نَبِيِّكَ عَلَيْ وَاسْتَسْقَيْنَا بِهِ فَسُقِينَا (٢)، وَإِنَا نَتَوسَّلُ إِلَيْكَ اليَوْمَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ عَلَيْ فَاسْقِنَا! قَالَ: فَسُقُوا (٧). [٢٨٦١]

ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِ مَامِ (^) أَنْ يَدَعُو لِلْمُخْرِج صَدَقَةَ مَالِهِ بِالْخَيْرِ هَوْكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِ مَامِ (^) أَنْ يَدَعُو لِلْمُخْرِج صَدَقَةَ مَالِهِ بِالْخَيْرِ هَوْكَ كَمْ اللهُ الل

<sup>(</sup>۱) «الدار» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٥٧٤٢)، الأدب، باب: التبسم والضحك.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (قي): «أمي» بدل «أبي»، وما أثبتناه من (ب) و (ي).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «فسقيتنا» بدل «فسقينا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) البخاري (٣٥٠٧)، فضائل الصحابة، باب: ذكر العباس بن عبد المطلب را

<sup>(</sup>A) «للإمام» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

ر (۱۰) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) في (قي): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و (ي)،

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ بِصَدَقَةِ مَالِهِ، صَلَّى عَلَيْهِ؛ [ي/١٢١] فَأَتَيْتُهُ (١) بِصَدَقَةِ مَالِي، فَقَالَ ﷺ (٢): «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى (٣). [4448]

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ إِذَا عَلِمَ مِنْ إِنْسَانٍ ضِدَّ الرُّشْدِ فِي أَسْبَابِهِ أَنْ يَخْجُرَ عَلَيْهِ

أَلْهُو } 7184 - أَخْبَونَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (١٠٠ : حَدَّثَنَا أَبُو ثَوْدٍ، قَالَ (٥٠ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا (٧) سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَجُلاً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ كَانَ يُبَايِعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ. فَأَتَى أَهْلُهُ نَبِيَّ الله ﷺ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، احْجُرْ عَلَى فُلانٍ، فَإِنَّهُ يُبَايِعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ. فَدَعَاهُ نَبِيُّ الله ﷺ فَنَهَاهُ عَنِ الْبَيْعِ. فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، لا أُصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ. فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ (^): «إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكٍ (٩) لِلْبَيْعِ (١٠)، فَقُلْ: هَاءَ وَهَاءَ (١١) وَلَا خِلَابَةَ»(١٢). [0.29]

#### ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلإِمَامِ أَنْ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ لِسَقْيِ الْمَاءِ وَمُدَاوَاةِ الْجَرْحَى الْعَلَى 114 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى (١٣)، حَدَّثَنَا (١٤) الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ،

في (ب) و (ي): «فأتيت» بدل «فأتيته»، وما أثبتناه من (قي). (1)

<sup>(</sup>ﷺ) سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و (ي). (٢)

مسلم (١٠٧٨)، الزكاة، باب: الدعاء لمن أتى بصدقة. (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ۲۷۰ (۱۱۰۱)، وأثبتناها من (ب). (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (1)

في موارد الظمآن: «عن» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و (ي) و(قي). (V)

<sup>﴿</sup> عَلَيْهُ ﴾ سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي). (A)

<sup>«</sup>إن كنت غير تارك» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و (ي). (9)

<sup>(</sup>١٠) «للبيع» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) في (ي) و(قي): «فاونا مه» بدل «هاء وهاء»، وما أثبتناه من (ب). وفي موارد الظمآن «ها وها».

<sup>(</sup>١٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٥٣/ (٩٢٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٨٧٥.

<sup>(</sup>١٣) في موارد الظمآن ٣٩٩ (١٦٦٢): «أحمد بن علي بن المثنى» بدل «أبو يعلى»، وما أثبتناه من (ب) و (ى) و(قى).

<sup>(</sup>١٤) في (ي): «أخبرنا» وفي (قي): «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا<sup>(۲)</sup> جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبَعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ [قي/٨أ] بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّهِ<sup>٣)</sup> أُمِّ سُلَيْم<sup>(٤)</sup>، قَالَتْ<sup>(٥)</sup>:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَغْزُو<sup>(۱)</sup> بِنَا مَعَهُ<sup>(۷)</sup> نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ نَسْقِي<sup>(۸)</sup> الْمَاءَ، وَنُدَاوِي<sup>(۹)</sup> الْجَرْحَى<sup>(۱)</sup>.

ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلإِمَامِ إِذَا مَشَى (١١) فِي طَرِيقِهِ وَعَطَشَ أَنْ يَسْتَسَقِيَ

الْمُحَلِّ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ:

أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ أَتَى فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ عَلَى بَيْتٍ فِي فِنَائِهِ قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَاسْتَسْقَى، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهَا مَيْتَةٌ. فَقَالَ: «ذَكَاةُ الْأَدِيم دِبَاغُهُ» (١٤). [٢٥٢٢].

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ بَذَٰلٌ عِرْضِهِ لِرَعِيَّتِهِ إِذَا كَانَ فِي ذَلِكَ صَلاحٌ أَخْوَالِهِمْ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ب) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٢) في (ي): «أخبرنا» وفي (قي): «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) «أُمه» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «عن أمه أم سليم» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) في (ي) و(قي): "قال» بدل "قالت»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) في (ي): «نغزو» بدل «يغزو»، وما أثبتناه من (ب) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>V) «مَعه» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>A) في (ب): «لتسقى» بدل «نسقى»، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) في (ب): «وتداوي» بدل «ونداوي»، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/١١٦ (١٣٨٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي دواد للألباني،

<sup>(</sup>١١) في (ب): «مر» بدل «مشي»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٢) في (ي): «أخبرنا» وفي (قي): «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن ٦١ (١٢٤).

<sup>(</sup>١٣) فيّ موّارد الظمآن: «أنبَّانا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ١٣٨ (١٠٨)؛ وللتفصيل انظر: غاية المرام للألباني، ٢٦.

<sup>(</sup>١٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٤١٣ (١٦٩٨)، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُويَه، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا<sup>٣)</sup> مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ قَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلاطٍ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي بِمَكَّةَ مَالاً، وَإِنَّ لِي بِهَا أَهْلاً، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ آتِيَهُمْ، فَأَنَا فِي حِلِّ إِنْ أَنَا (٤) نِلْتُ مِنْكَ أَو قُلْتُ شَيْئاً؟ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ. قَالَ (٥٠): فَأَتَى امْرَأَتَهُ حِينَ قَدِمَ، فَقَالَ: اجْمَعِي لِي (٦) مَا كَانَ عِنْدَكِ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ غَنَائِم مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، فَإِنَّهُمْ قَدِ اسْتُبِيحُوا وَأُصِيبَتْ(٧) أَمْوَالُهُمْ. قَالَ: وَفَشَا ذَلِكَ بِمَكَّةَ، فَأَوْجَعَ الْمُسْلِمِينَ (<sup>٨)</sup>، وَأَظْهَرَ الْمُشْرِكُونَ فَرَحاً وَسُرُوراً. وَبَلَغَ (<sup>٩)</sup> الْخَبَرُ (١٠) الْعَبَّاسَ بْنَ الْمُطَّلِبِ، فَعَقِرَ فِي مَجْلِسِهِ، وَجَعَلَ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ.

قَالَ مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي الْجَزَرِيُّ، عَنْ مِقْسَم، قَالَ: فَأَخَذَ الْعَبَّاسُ ابْناً لَهُ يُقَالُ لَهُ (١١): قُتُمْ وَكَانَ يُشْبِهُ رَسُولَ الله عَيْكَ ، فَأَسْتَلْقَى فَوَضَعَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَهُوَ

> حِبِّي قُتُمْ شَبِيهُ ذِي الأنفِ الأشَمْ بِرَغْم (١٣) مَنْ رَغْم

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٢)

في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن. (T)

<sup>«</sup>أنا» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي). (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن و(قي)، وأثبتناها من (ي) و(ب). (0)

<sup>«</sup>لي» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن. (٦)

في (ي) و(قي): «وأصيب» بدل «وأصيبت»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن، (V)

في (ي): «فأرجع المسلمون» بدل «فأوجع المسلمين»، وما أثبتناه من (ب) و(قي) وموارد الظمآن. (A)

في موارد الظمآن: «فبلغ» بدل «وبلغ»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي). (9)

<sup>(</sup>١٠) «الخبر» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>١١) «له» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٢) في (قي): «وقال» بدل «وهو يقول»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٣) في (قي): «ترغم» بدل «برغم»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) وموارد الظمآن.

قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ عُلاماً لَهُ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ عِلاط، فَقَالَ: وَيْلُكَ مَا جِئْتَ بِهِ، وَمَاذَا تَقُولُ؟ فَمَا وَعَدَ الله خَيْرٌ (() مِمَّا جِئْتَ بِهِ، وَمَاذَا تَقُولُ؟ فَمَا وَعَدَ الله خَيْرٌ (ا) مِمَّا جِئْتَ بِهِ. قَالَ الْحَجَّاجُ لِغُلامِهِ: أَقْرِئُ أَبَا الْفَصْلِ السَّلامَ، وَقُلْ لَهُ: فَلْيُحْلِ لِي بَعْضَ بُيُوتِهِ لاَتِيَهُ، فَإِنَّ الْخَبَرَ عَلَى مَا يَسُرُّهُ. فَجَاءَ عُلامُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ، قَالَ: أَبْشِرْ يَالِاللهُ مُوالِّهُمْ، فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ، قَالَ: أَبْشِرْ عَلَى مَا يَسُرُّكُ! (٣) فَوَثَبَ الْعَبَّاسُ فَرَحاً حَتَّى قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَهِ، فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ لَهُ (٤) الْحَجَّاجُ، فَأَعْتَقَهُ (٥). ثُمَّ جَاءَ الْحَجَّاجُ (٦)، فَأَخْبَرَهُ عَيْنَهُهِ، فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ لَهُ (١٤ عَنْكَ حَيْبَرَ، وَغَنِمَ أَمْوَالَهُمْ، وَصَرَتْ سِهَامُ الله فِي عَيْنَيْهِ، وَاصْطَفَى رَسُولُ الله عَلَيْ (٢٠ وَغَنِمَ أَمُوالَهُمْ، وَاصْطَفَى رَسُولُ الله عَلَيْ (١٠ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَى الْمُلِهَا، فَاخْتَارَتْ أَنْ يَعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَتَهُ، أَوْ تَلْحَقَ بِأَهْلِهَا، فَاخْتَارَتْ أَنْ يَعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَتَهُ، أَوْ تَلْحَقَ بِأَهُلِهَا، فَاخْتَارَتْ أَنْ يَعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَتَهُ، أَوْ تَلْحَقَ بِأَهْلِهَا، فَاخْتَارَتْ أَنْ يَعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَتَهُ، أَوْ تَلْحَقَ بِأَهْلِهَا، فَاخْتَارَتْ أَنْ يَعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَتَهُ، أَوْ تَلْحَقَ بِأَهْلِهَا، فَاخْتَارَتْ أَنْ يَعْتِلَهُمُ وَأَدْهُ لِي عَلَى اللهَ عَنْ الْمُرَاتُهُ مَا كَانَ عِنْدَهَا مِنْ حُلِيٍّ وَمَتَاعِ بِهَ الْمُأَلُّةُ مَا كَانَ عِنْدَهَا مِنْ حُلِيٍ وَمَتَاعِ وَمَتَاعِ مَمَّتُهُ إِلَيْهِ، [نِه/٨ب] ثُمَّ اسْتَمَرَّ بِهِ (١١).

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلاثٍ أَتَى الْعَبَّاسُ امْرَأَةَ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ زَوْجُكِ؟ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ. وَقَالَتْ: لا يُحْزِنُكَ الله أَبَا الْفَصْلِ، لَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا الَّذِي فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ. وَقَالَتْ: لا يُحْزِنُنِي الله، وَلَمْ يَكُنْ بِحَمْدِ الله إلا مَا أَحْبَبْنَاهُ (١٢)، بَلَغَكَ. قَالَ: أَجَلْ، لا يُحْزِنُنِي الله، وَلَمْ يَكُنْ بِحَمْدِ الله إلا مَا أَحْبَبْنَاهُ (١٢)،

<sup>(</sup>۱) في (ب): «خيرا» بدل «خير»، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>۲) «ياً» سقطت من (ب) و(ي) و(قي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) «فإن الخبر على ما يسرك» سقطت من (ب) و(ي) و(قي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) «له» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٥) «فأخبره ما قال له الحجاج فأعتقه» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «العباس» بدل «الحجاج»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>٧) «ﷺ» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

 <sup>(</sup>٨) في موارد الظمآن: «فأخذها» بدل «واتخذها»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

 <sup>(</sup>٩) «كان» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>١٠) «به» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>۱۱) «به» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>١٢) في موارد الظمآن: «أحببنا» بدل «أحببناه»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

وَقَدْ أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ أَنَّ الله قَدْ فَتَحَ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِ الله(١) ﷺ، وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ الله (٢)، وَاصْطَفَى رَسُولُ الله عَيْلَةِ صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَ لَكِ حَاجَةٌ فِي زَوْجِكِ فَالْحَقِي بِهِ. قَالَتْ: أَظُنُّكَ وَالله صَادِقاً. قَالَ: فَإِنِّي صَادِقٌ وَالأَمْرُ عَلَى مَا أَخْبَرْتُكِ.

قَالَ (٢): ثُمَّ ذَهَبَ حَتَّى أَتَى مَجَالِسَ قُرَيْش، وَهُمْ يَقُولُونَ: لا يُصِيبُكَ إِلا خَيْرٌ أَبَا الْفَضْلِ! قَالَ: لَمْ يُصِبْنِي إِلا خَيْرٌ بِحَمْدِ الله، وَقَدْ (٤) أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ أَنَّ خَيْبَرَ فَتَحَهَا الله عَلَى رَسُولِهِ وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ الله، وَاصْطَفَى رَسُولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ (٥)، وَقَدْ سَأَلَنِي أَنْ أُخْفِيَ عَنْهُ ثَلاثاً، وَإِنَّمَا (٦) جَاءَ لِيَأْخُذَ مَالاً (٧) كَانَ لَهُ، ثُمَّ يَذْهَبَ. قَالَ: فَرَدَّ الله الْكَآبَةَ الَّتِي كَانَتْ بِالْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، وَخَرَجَ الْمُسْلِمُونَ مَنْ كَانَ دِخَلَ بَيْتَهُ مُكْتَئِباً حَتَّى أَتَوُا الْعَبَّاسَ، فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ، فَسُرَّ الْمُسْلِمُونَ. وَرَدَّ الله مَا كَانَ مِنْ كَآبَةٍ أَوْ<sup>(٨)</sup> غَيْظٍ أَوْ<sup>(٩)</sup> خِزْي عَلَى الْمُشْرِكِينَ (١٠). [ \$04.]

ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُ لِلإِمَامِ أَنْ [ي/٢٢ب] يُغْضِيَ عَنْ هَفَوَاتِ ذَوِي الْهَيْئَاتِ الْهُوكَ يَحْ اللَّهُ الْمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى

في (ب): «رسوله» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن و(قي). (1)

في موارد الظمآن: «سهام الله فيها» بدل «فيها سهام الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي). **(Y)** 

في (قي): «ثم قال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) وموارد الظمآن. (٣)

في (قي): «قد» بدل «وقد»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) وموارد الظمآن. (٤)

<sup>«</sup>فإن كان لك حاجة في زوجك فالحقي به قالت: أظنك والله صادقاً قال: فإني صادق والأمر على ما (0) أخبرتك قال: ثم ذهب حتى أتى مجالس قريش وهم يقولون لا يصيبك إلا خير أبا الفضل قال: لم يصبني إلا خير بحمد الله وقد أخبرني الحجاج أن خيبر فتحها الله على رسوله وجرت فيها سهام الله واصطفى رسول الله ﷺ صفية لنفسه» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

في (قي): «إنما» بدل «وإنما»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) وموارد الظمآن. (7)

في (ب) و(ي) و(قي): «ما» بدل «مالاً»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (V)

في (ي) و(في): «و» بدل «أو»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن. (A)

في (قي): «و» بدل «أو»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/١٤٤ (١٤١٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٥٤٥.

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

الذُّهْلِيُّ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا<sup>(۳)</sup> ابْنُ جُرَيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ<sup>(٤)</sup>، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

أَصَبْتُ شَارِفاً فِي مَغْنَم بَدْرٍ، وَأَعْطَانِي رَسُولُ الله ﷺ شَارِفاً فَأَنَحْتُهُمَا عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْخِراً أَبِيعُهُ أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى وَلِيمَةِ فَاطِمَةَ وَمَعِيَ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ أُرِيدُ أَنْ أَحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْخِراً أَبِيعُهُ أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى وَلِيمَةِ فَاطِمَةَ وَمَعِيَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَيْنُقُاعَ، وَحَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الْبَيْتِ وَمَعَهُ قَيْنَةٌ تُعَنِّيهِ، فَقَالَتْ: أَلَا يَا حَمْزَ (٥) لِلشُّرُفِ النِّوَاءِ!

فَثَارَ إِلَيْهِمَا بِالسَّيْفِ، فَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا. فَقُلْتُ: السَّنَامُ! فَقَالَ<sup>(٢)</sup>: ذَهَبَ بِهِ كُلِّهِ. قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَى مَنْظَرٍ أَفْظَعَنِي (٢)؛ فَأَنَيْتُ النَّبِيَّ عَيَّةٍ، وَمَعَهُ زَيْدُ، فَمَشَيْتُ مَعَهُ النَّبِيَ عَيَّةٍ، وَمَعَهُ زَيْدُ، فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِهِ، أَوْ قَالَ: عَلَى رَأْسِ حَمْزَةَ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ. قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: فَرَجَعَ النَّبِيُ عَيَّةٍ (٨) يُقَهْقِرُ (٩)(١٠). [٢٥٥٤]

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ لُزُّوُمُ الْعَدْلِ<sup>(١١)</sup> فِي رَعِيَّتِهِ مَعَ الرَّأْفَةِ بِهِمْ وَالشَّفْقَةِ عَلَيْهِمْ

الْعَلَ } 1194 \_ أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ(١٢): حَدَّثَنَا فَيَّاضُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ(١٣):

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «الحسين» بدل «حسين»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٥) في (قي): «حمزة» بدل «حمز»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٦) في (ي) و(قي): «يقال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) ﴿أَفْطَعْنَى ﴾ سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) «ﷺ» سقطت من (ى) و(قى)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (قي): «تقهقر» بدل «يقهقر»، وما أثبتناه من (ب) و(ي):

<sup>(</sup>١٠) البخاري (٢٢٤٦)، المساقاة، باب: بيع الحطب والكلإ.

<sup>(</sup>١١) في (يُ): «ذكر الإباحة للإمام العادل» وفي (قي): «ذكر ما الإباحة يستحب للإمام لزوم العدل» بدل «ذكر ما يستحب للإمام لزوم العدل»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ٣٦٨ (١٥٢٩)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) «قال» سقطت من (يّ) و(قيّ) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ (١): أَخْبَرَنَا (٢) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ بَعَثَ أَبَا جَهْمِ بْنَ [نهِ/١٩] حُذَيْفَةَ مُصَدِّقاً (٣)، فَلاجَّهُ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمِ فَشَجَّهُ. فَأَتُوا النَّبِيَّ عَلَيْهِ، فَقَالُوا: القَوَدَ يَا رَسُولَ الله! فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا». فَلَمْ يَرْضَوْا. فَقَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا. فَلَمْ يَرْضَوْا، فَقَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا. فَلَمْ يَرْضَوْا، وَقَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا». فَرَضُوا، وَقَالَ (٤): «أَرَضِيتُمْ؟» قَالُوا: يَرْضَوْا». فَوَالُ (٤): «أَرَضِيتُمْ؟» قَالُوا: نَعَمْ (٥). [ي/٢٢]

#### ذِكُرُ الإبَاحَةِ لِلإمَامِ أَنْ يَحُثُ النَّاسَ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْغَزُوِ فِي وَقَتٍ بِعَيْنِهِ وَإِنْ فَاتَهُمْ فِيهِ الصَّلاةُ فِي أَوَّلِ الْوَقَّتِ

الْمُوكَى ١٩٩٥ - أَخْبَرَقَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ فِي كِتَابِ<sup>(١)</sup> الْمَشَايِخِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا جُويْرِيَةُ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

نَادَى فِينَا (٧) مُنَادِي رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ (٨) انْصَرَفَ عَنِ الأَحْزَابِ أَنْ (٩) لا يُصَلِّينَ أَحَدٌ الظُّهْرَ إِلا فِي بَنِي قُرَيْظَةً! فَتَحَوَّفَ نَاسٌ (١١) فَوْتَ الْوَقْتِ فَصَلُّوا دُونَ بَضِلِّينَ قُرَيْظَةً. وَقَالَ آخَرُونَ (١١): لا نُصَلِّي إِلا حَيْثُ أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ وَإِنْ فَاتَنَا الْوَقْتُ! قَالَ: فَمَا عَنَّفَ وَاحِداً مِنَ الْفَرِيقَيْنِ (١٢).

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن و(قي): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٣) «مصدقاً» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «فقال» بدل «وقال»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٧١ (١٢٧٥).

<sup>(</sup>٦) في (ي) و(قي): «من كبار» بدل «في كتاب»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>V) «فينا» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) في (ي) و(قي): «حين» بدل «يوم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «ألا» بدل «أن»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٠) في (ي) و(قي): «الناس» بدل «ناس»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١١) في (ب): «الآخرون» بدل «آخرون»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>۱۲) مسلم (۱۷۷۰)، الجهاد والسير، باب: المبادرة بالغزو.

#### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ تَعْلِيمٌ رَعِيَّتِهِ دِينَهُمْ بِالأَفْعَالِ إِذَا جَهِلُوا

الْمُوكَى ١٩٩٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ (١) الْجُنَيْدِ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَنَّ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا (٥) أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ:

أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ. قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ قَوْلاً شَدِيداً. قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِهِمْ (٢)، فَجَزَّأَهُمْ، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً (٧).

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ لُنُومَ الاَحْتِيَاطِ لِرَعِيَّتِهِ فِي الأَشْيَاءِ الْأَشْيَاءِ التَّيِي يُخَافُ (^) عَلَيْهِمْ مِنْ مُتَعَقِّبِهَا التَّي يُخَافُ (^) عَلَيْهِمْ مِنْ مُتَعَقِّبِهَا

الْكُوكِ ١١٩٧ - أَخْبَرَقَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ<sup>(١٠)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، قَالَ<sup>(١١)</sup>: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ هِيتاً كَانَ يَدْخُلُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانُوا لا يَعُدُّونَهُ (١٢) مِنْ أُولِي الإرْبَةِ. فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ (١٣) يَنْعَتُ امْرَأَةً وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّهَا إِذَا (١٤)

<sup>(</sup>١) «بن» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ي): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «عن» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٦) في (ي): «دعاهم» بدل «دعا بهم»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>٧) مسلم (١٦٦٨)، الأيمان، باب: من أعتق شركاً له في عبد.

<sup>(</sup>A) في (في): «تخاف» بدل «يخاف»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي) و(قيّ)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) في (ب): «ولا يعدونه» وفي (قي) «وكانوا يعدونه» بدل «وكانوا لا يعدونه»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۳) «يُومئذ» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٤) في (ي) و(قي): «إن» بدل «إنها إذا»، وما أثبتناه من (ب).

أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتْ بِأَرْبَعِ، وَإِذَا (١) أَدْبَرَتْ أَدْبَرَتْ بِثَمَانٍ. فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله [ي/ ٣٢بِ عَلَيْهِ وَسَلَّم: " (أَلَا أَرَى هَذَا يَعْلَمُ مَا هَا هُنَا، لَا يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ!» وَأَخْرَجَهُ، فَكَانَ بِالْبَيْدَاءِ يَدْخُلُ كُلَّ يَوْم جُمْعَةٍ يَسْتَطْعِمُ (٢). 

#### ذِكْرُ مِا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ تَرْكُ عُقُوبَةٍ مَنْ أَسَاءَ أَدَبُهُ عَلَيْهِ مِنْ رَعِيَّتِهِ

لْهُعَلَى **١٩٩٨ ـ أَخْبَرَنَا** أَبُو يَعْلَى (٣)، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ<sup>(٦)</sup>: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ [قي/٩ب] أَبِي سِنَانٍ الدُّوَّلِيِّ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَهُ:

أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ غَزْوَةً قِبَلَ أُحُدٍ (٧)، فَأَدْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ يَوْماً فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ<sup>(٨)</sup>، فَنَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاهِ<sup>(٩)</sup> يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ(١٠). وَنَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ سَيْفَهُ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِرَجُلِ عِنْدَهُ (١١): «إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ، فَقَالَ لِي: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقُلْتُ لَهُ (١٢): اللهُ. فَقَالَ (١٣): مَنْ يَمْنَعُكُ مِنِّي؟ فَقُلْتُ (١٤): اللهُ. فَشَامَ السَّيْفَ ثُمَّ جَلَسَ (١٥)، فَهُوَ هَذَا

في (ي) و(قي): «وإن» بدل «وإذا»، وما أثبتناه من (ب). (1)

مسلم (٢١٨١)، السلام، باب: منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب. **(Y)** 

في (قي): «على» بدل «يعلى»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>أحد» هكذا في (ب) و(ي) و(قي). (V)

في (ي) و(قي): «العضاة» بدل «العضاه»، وما أثبتناه من (ب). (A)

في (ي) و(قي): «العضاة» بدل «العضاه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ي): «في الشجر» وفي (قي) «بالشجرة» بدل «بالشجر»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «لرجل عند» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «له» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٤) في (ب): «قلت» بدل «فقلت»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٥) في (ب): «وجلس» بدل «ثم جلس»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

[٤٥٣٧]

جَالِسٌ»(١). ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ(١).

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ بَذْلُ النَّفْسِ لِلْمِهَنِ الَّتِي فِيهَا<sup>(٣)</sup> صَلاحُ أَخْوَالِ رَعِيَّتِهِ

الْعَلَى 1194 ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ، قَالَ:

ذَهَبْتُ بِعَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ حِينَ وُلِدَ إِلَى رَسُولِ<sup>(٢)</sup> الله ﷺ فِي عَبَاءَةٍ، وَرَسُولُ الله ﷺ فَقُلْتُ: نَعَمْ. عَبَاءَةٍ، وَرَسُولُ الله ﷺ فَقُلْتُ: نَعَمْ فَنَاوَلْتُهُ تَمَرَاتٍ، فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ، فَلاكَهُنَّ ثُمَّ فَغَرَ فَا الصَّبِيِّ فَمَجَّهُ فِي فِيهِ، فَلاكَهُنَّ ثُمَّ وَعُولُ الله عَلَيْهِ: «انْظُرُوا (١٠٠ حُبَّ الْأَنْصَارِ اللهُ عَلَيْهَ: «انْظُرُوا (١٠٠ حُبَّ الْأَنْصَارِ الله عَلَيْهَ: «انْظُرُوا (١٠٠ حُبَّ الْأَنْصَارِ اللهُ عَلَيْهَ: «انْظُرُوا (١٠٠ حُبَّ الْأَنْصَارِ اللهُ عَلَيْهَ فَعَرَ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهَ اللهِ عَلَيْهَا اللهُ عَلَيْهَا اللهُ عَلَيْهَا اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَبْدَ اللهِ اللهُ عَلَيْهَ اللهُ عَلَيْهَ اللهُ عَلَيْهَ اللهُ اللهُ عَلَيْهَ اللهُ عَبْدَ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهَا اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَرْدُولُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَبْدَ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ أَنْ يَقُومَ فِي إِصْلاحِ الظَّهْرِ الَّتِي هِيَ لَهُ أَوْ لِلصَّدَقَةِ بِنَفْسِهِ

الْسُكِى اللهُ ال

<sup>(</sup>۱) «جالس» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٢٧٥٣)، الجهاد، باب: من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة.

<sup>(</sup>٣) في (ب): «منها» بدل «فيها»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (قي) و(ي): «ورسول الله» بدل «حين ولد إلى رسول الله»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) «ورسول الله ﷺ» سقطت من (قي) و(ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) في (ي) و(قي): «يتلمظ» بدل «يتلمظه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٠) «أنظروا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). وفي (قي): «انظرا».

<sup>(</sup>١١) مسلم (٢١٤٤)، الآداب، باب: استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله...

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۳) «قال» سقطت من (ی) و(قی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٤) «بن مالك» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْم، قَالَتْ: يَا أَنسُ، انْظُرْ هَذَا الْغُلامَ، فَلا يُصِيبَنَّ شَيْئاً حَتَّى تَغْدُو بِهِ إِلَى (١) النَّبِيِّ عَيْقَ فَيُحَنِّكَهُ. قَالَ: فَغَدَوْتُ بِهِ، فَإِذَا هُوَ عَيَّةٍ فِي الْحَائِطِ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ، وَهُوَ يَسِمُ الظَّهْرَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْح (٢). [٢٥٣٦]

### ذِكْرُ البَيَانِ أَنَّ قَوْلَ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: وَهُو يَسِمُ، أَرَادَ بِهِ بِنَفْسِهِ دُونَ أَنْ يَكُونَ هُوَ الآمِرُ بِهِ

الْعَكَ اللهُ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ: وَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ:

أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِعَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُحَنِّكَهُ، فَوَافَيْتُهُ (٥) بِيَدِهِ الْمِيسَمُ يَسِمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ (٢).

#### ذِكْرٌ قَبُولِ الْمُصْطَفَى ﷺ الهَدَايَا مِنْ أُمَّتِهِ

الْمُقَابِرِيُّ، قَالَ<sup>(۸)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [قي/ الْمُقَابِرِيُّ، قَالَ:) أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ [قي/ 110] أَنَّهُ (۱۹) قَالَ:

بَعَثَتْ مَعِي أُمُّ سُلَيْم بِشَيْءٍ مِنْ رُطَبٍ فِي مِكْتَلٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ أَجِدْهُ فِي بَيْتِهِ. قَالُوا: ذَهَبَ قَرِيباً، فَإِذَا هُوَ عِنْدَ خَيَّاطٍ مَوْلَى لَهُ، صَنَعَ (١٠) لَهُ(١١)

<sup>(</sup>١) «إلى» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٥١٥٣)، العقيقة، باب: تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ى) و(قيّ)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ي) و(قي): «فوافقته» بدل «فوافيته»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) البخاري (١٤٣١)، الزكاة، باب: وسم الإمام إبل الصدقة بيده.

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «أنه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٠) في (ي) و(قي): «اصنع» بدل «صنع»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «له» سقطت من (قیی)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

طَعَاماً فِيهِ لَحْمٌ وَدُبَّاءٌ. قَالَ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ (') ﷺ يُعْجِبُهُ الدُّبَّاءُ، فَجَعَلْتُ أَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ('')، فَمَا زَالَ يَأْكُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ ('')، فَمَا زَالَ يَأْكُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ ('')، فَمَا زَالَ يَأْكُلُ وَيَقْسِمُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِي الْمِكْتَلِ شَيْءٌ (١٤).

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ قَبُولُ الْهَدَايَا مِنْ رَعِيَّتِهِ فِي الأَوْقَاتِ وَبَذَٰلُ الأَمْوَالِ لَهُمْ عِنْدَ فَتْحِ الله الدُّنْيَا عَلَيْهِمْ

الْهُوَكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى بِالْمَوْصِلِ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ (٧) بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ:

<sup>(</sup>١) في (ب): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٣) «فرجع إلى بيته فوضعت المكتل بين يديه» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٩/١٥٣ (٣٤٦)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٧/٤٦.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (قي): «معمر» بدل «معتمر»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>۸) «ﷺ» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قد» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي وقالت: والله لا يعطيكهن وقد أعطانيهن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١١) في (قي): «قال: قال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٢) ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) مسلم (١٧٧١)، الجهاد والسير، باب: رد المهاجرين إلى الأنصار منائحهم من الشجر والثمر...

#### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ إِعْطَاءُ الرَّعِيَّةِ غَنَماً لِيُضَحُّوا بِهَا (١) فِي أَعْيَادِهِمْ

الْهُوكَ يَحْ اللَّهُ اللَّهُ وَعَلِيفَةَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:

أَعْطَانِي رَسُولُ الله ﷺ غَنَماً أَقْسِمُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَسَمْتُهَا (٤)، فَبَقِيَ مِنْهَا عَتُودٌ، فَذَكَرْتُهُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: "ضَعِّ بِهِ أَنْتَ"(٥٠). [18/0]

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَسَمَ (١) الْغَنَمِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ كَانَ لِلضَّحَايَا الَّتِي ذَكَرُنَاهَا (٧)

الْهُعَلَ } 17.0 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ (٨) بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ(١١): حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ طُعْمَةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، قَالَ:

قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ فِي أَصْحَابِهِ غَنَماً لِلضَّحَايَا، فَأَعْطَانِي عَتُوداً مِنَ الْمَعْزِ، فَجِئْتُهُ (١٢) بِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ جَذَعٌ! فَقَالَ: «ضَحِّ بِهِ!»(١٣).

في (ب): «منها» بدل «بها»، وما أثبتناه من (ي) و(قيي). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (٢)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي). (٣)

<sup>«</sup>فقسمتها» سقطت من (قي) و(ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

البخاري (٢١٧٨)، الوكالة، باب: وكالة الشريك في القسمة وغيرها. (0)

في (قي): "يسم" بدل "قسم"، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (7)

في (قي): «ذكرها» بدل «ذكرناها»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (V)

في (ي): «تلي» بدل «علي»، وما أثبتناه من (ب) و(قي) وموارد الظمآن. (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ٢٥٩ (١٠٤٩)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) في موارد الظمآن: «فجئت» بدل «فجئته»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٤٣٦ (٨٧٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ أَنْ يُقْصِيَ<sup>(۱)</sup> مِنْ نَفْسِهِ<sup>(۲)</sup> آكِلَ الْبَصَلِ مِنْ رَعِيَّتِهِ إِلَى أَنْ يَذْهَبَ رِيحُهَا

الْهُ كَا اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم، قَالَ ("): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ ("): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْب، قَالَ (٥): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ عَدْدِيّ: عَدْ اللهُ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ الله عَلِيِّ [ني/١٠ب] مَرَّ عَلَى زَرَّاعَةِ [ي/١٥] بَصَلِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَنَزَلَ نَاسٌ فَأَكَلُوا مِنْهُ، وَلَمْ يَأْكُلُ مِنْهُ آخَرُونَ. فَرُحْنَا إِلَيْهِ (٢)، فَدَعَا الَّذِينَ لَمْ يَأْكُلُوا الْبَصَلَ، وَأَخَّرَ الآخَرِينَ حَتَّى ذَهَبَ رِيحُهَا (٧).

## ذِكْرُ مَا يُسَتَحَبُّ لِلإمَامِ عِنْدَمَا سَبَقَ (^) مِنْهُ مِنْ يَمِينٍ إِمْضَاءُ مَا رَأَى خَيْراً لَهُ دُونَ التَّعَرُّجِ عَلَى يَمِينِهِ الَّتِي مَضَتُ

الْهُوَلَى ﴿ ١٧٠٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ صَالِحِ البُخَارِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا حَلَفَ عَلَى يَمِينِ لَمْ يَحْنَثْ، حَتَّى نَزَلَتْ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ. فَقَالَ ﷺ: «لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي (١٢).

<sup>(</sup>١) في (قي): «يقضي» بدل «يقصي»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٢) في (قيّ): «بقية» بدل «نفسه»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «فرحنا إليه» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) مسلم (٥٦٦)، المساجد، باب: نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً.

<sup>(</sup>A) في (ي) و(قي): «يسبق» بدل «سبق»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) البخاري (٦٢٤٧)، الأيمان والنذور، باب: قول الله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغُو فِي آَيَكَنِكُمْ

### الأفعال كالله

### ذِكُرُ وَصَفِ بَعْضِ الأَيْمَانِ الَّتِي كَانَ الْمُصَطَفَى ﷺ فَيُحْرُ وَصَفِ بَعْضِ الأَيْمَانِ الَّتِي كَانَ الْمُصَطَفَى اللَّهُ لَيْكُ

لْهُوكُوكُوكُ اللّهُ الْمُعْتَوِرُنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ، عَنْ زَهْدَمٍ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ، عَنْ زَهْدَمٍ، عَنْ أَبِيهِ فَا أَبِيهِ مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

كُنَّا مُشَاةً، فَأَتَيْنَا نَبِيَّ الله ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: «وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمُ الْيَوْمَ، أَوْ قَالَ: حِينَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ، أَوْ قَالَ: حِينَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ (٧)، أَتَاهُ قَطِيعٌ مِنْ إِيلٍ، فَإِذَا قَدْ بَعَثَ إِلَيْنَا بِثَلاثٍ بُقْعِ الذُّرَى؛ قَالَ بَعْضَنَا لِبَعْضِ: أَنَرْكَبُ وَقَدْ حَلَفَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَأَتَيْنَاهُ (٨)، فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ الله، بَعْضُنَا لِبَعْضِ: أَنَرْكَبُ وَقَدْ حَلَفَ رَسُولُ الله ﷺ فَأَتَيْنَاهُ (٨)، فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّى قَالَ: «إِنِّي وَاللهِ مَا أَحْمِلُكُمْ، إِنَّمَا حَمَلَكُمُ اللهُ، وَمَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ يَمِينٍ أَحْلِفُ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَرَى خَيْراً مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُهَا، أَوْ أَتَيْتُهُ (٩).

#### ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلإمَامِ لُزُومُ الْمُدَارَاةِ مَعَ رَعِيَّتِهِ وَإِنَّ عَلِمَ مِنْ بَعْضِهِمْ ضِدَّ مَا يُوجِبُ الْحَقُّ مِنْ ذَلِكَ

الْمَكِيَّ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ: حَدَّثَنَا مُفْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، [ي/٢٥٠] قَالَ (١٠٠): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي

<sup>(</sup>١) في (ب): "صدرها" بدل "ضدها"، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) (قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «معتمر» بدل «المعتمر»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٥) «أبيه» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «أو قال حين رجعنا إلى المُنزل» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) في (قي): «فأتينا» بدل «فأتيناه»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٩) مسلم (١٦٤٩)، الأيمان، باب: ندب من حلف يمينا فرآى غيرها خيراً منها...

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي) و(قيّ)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «محمد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ<sup>(١)</sup>:

اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ الله عَلَيْ رَجُلٌ فَقَالَ (٢): «الْتَذَنِي (٣) لَهُ، فَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ، أَوْ بِئْسَ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ». فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، أَلانَ لَهُ الْقَوْلَ. فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ: أَيْ رَسُولَ الله، قُلْتَ لَهُ الْقَوْلَ! قَالَ عَلَيْهِ: «أَيْ رَسُولَ الله، قُلْتَ لَهُ الْقَوْلَ! قَالَ عَلَيْهِ: «أَيْ عَائِشَةُ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ، أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ» (٤)(٥).

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ سُؤَالُ رَعِيَّتِهِ الصَّدَقَةَ عَلَى الْفُقَرَاءِ إِذَا عَلِمَ الْحَاجَةَ بِهِمْ

خَرَجْتُ أَنَا وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ يَوْمَ فِطْرٍ، وَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْمُصَلَّى، فَصَلَّى بِنَا (١١)، ثُمَّ خَطَبَ ﷺ فَقَالَ (١٢): «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا إِلَى الْمُصَلَّى، فَصَلَّى بِنَا (١١)، ثُمَّ خَطَبَ ﷺ فَقَالَ (١٢): «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا إِلَى الْمُصَلَّى، فَصَلَّةُ وَالْ يَنْزِعُ ثَوْبَهُ يَوْمُ صَدَقَةٍ» (١٣)، فَتَصَدَّقُوا! قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْزِعُ خَاتَمَهُ، وَالرَّجُلُ يَنْزِعُ ثَوْبَهُ

<sup>(</sup>١) «تقول» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «فقال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ي) و(قي): «ائذنوا» بدل «ائذني»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «شره» بدل «فحشه»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٥) البخاري (٥٧٨٠)، الأدب، باب: المداراة مع الناس.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ي) و(قي): «عمرو» بدُّل «عمر»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «عن» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٠) في (قي): «عن عن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١١) «بنا» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>۱۲) «فقال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) (إن هذا يوم صدقة» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

وَبِلالٌ يَقْبِضُ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَرَ أَحَداً يُعْطِي شَيْئاً، تَقَدَّمَ إِلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، إِنَّ هَذَا يَوْمُ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقْنَ!» فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَنْزِعُ خُرْصَهَا وَخَاتَمَهَا، وَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَنْزِعُ خَلْخَالَهَا وَبِلالٌ يَقْبِضُ. حَتَّى إِذَا لَمْ يَرَ أَحَداً يُعْطِي شَيْئاً أَقْبَلَ بِلالٌ وَأَقْبَلْنَا (۱)(۲).

[1770]

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ إِذَا أَرَادَ مُوَاقَعَةَ الأَعْدَاءِ أَنْ يُحْيِيَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَإِذَا أَصْبَحَ وَاقَعَهَا

المُعَلَى ١٣١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا الأَزْرَقُ بْنُ عَلِيِّ أَبُو الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا الأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو الْجَهْمِ، حَدَّثَنَا عَنْ حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ<sup>(٤)</sup> ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، [ي/١٢٦] عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبِ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ:

إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا أَصْبَحَ بِبَدْرٍ مِنَ الْغَدِ أَحْيَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ كُلَّهَا وَهُوَ مُسَافِرٌ (٥).

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْإِمَامَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهِمْ رَاعي

الْمَقَابِرِيُّ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَنَ عُمْرَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ: فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ؛ وَالرَّجُلُ رَاعِ عَلَى (^) أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ؛ وَالرَّجُلُ رَاعِ عَلَى (^) أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ

<sup>(</sup>١) في (ي): «وأقبلن» بدل «وأقبلنا»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٥/٢٢٩ (٣٣١٥).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ب) وموارد الظمآن ٤٠٩ (١٦٨٨)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٤) «يوسف» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٧/ ١٣٧ (٤٧٣٩).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «على» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ(١) رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُمْ وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعِ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ، كُلُّكُمْ (٢) مَسْؤُولٌ عَنْهُ وَكُلُّكُمْ (١عِ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ وَكُلُّكُمْ (١عِيَّتِهِ (3) - (3) (3) - (3) (3) -

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلأئِمَّةِ اسْتِمَالَةُ قُلُوبِ رَعِيَّتِهِمْ بِإِقْطَاعِ الأرْضِينَ لَهُمْ

المُعَلَّكِ ١٢١٣ - أَخْبَرَفَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ (٥٠): حَدَّثَنَا مَيْ بُنُ عَفْ ثُمَامَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَيْسٍ الْمَأْرِبِيُّ (٦)، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنِ عَنْ شُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمدان، عَنْ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ:

أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَاسْتَقْطَعَهُ، فَأَقْطَعَهُ الْمِلْحَ. فَلَمَّا أَدْبَرَ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَتَدْرِي مَا أَقْطَعْتَهُ، إِنَّمَا أَقْطَعْتَهُ الْمَاءَ الْعِدَّ! (^^) قَالَ: فَرَجَعَ فِيهِ. قَالَ (٥٠): سَأَلْتُهُ عَمَّا يُحْمَى مِنَ الأَرَاكِ، فَقَالَ (١١٠): «مَا لَمْ تَبْلُغْهُ أَخْفَافُ (١١) الْإبِلِ (١٢). [٤٤٩٩]

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُ لِلإمَامِ إِعْطَاءُ رَعِيَّتِهِ مَا يَأْمُلُونَهُ مِنَ الأَسْبَابِ الَّتِي بِهَا يَتَبَرَّكُونَ مِنْ نَاحِيَتِهِ

الْهُوكَ اللَّهُ مَا اللَّهُ الْحَمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ يُوسُفَ بِدِمَشْقَ، قَالَ (١٣): حَدَّثْنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ (١٤): حَدَّثْنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ:

(٢) في (ي) و(قي): «وهو» بدل «كلكم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١) في (ب): «والمرأة» بدل «وامرأة الرجل»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٣) البخاري (٦٧١٩)، الأحكام، باب : قول الله تعالى: ﴿ أَطِيمُوا اللَّهَ وَاطِيمُوا الرَّسُولَ وَأُولِي ٱلأَمْنِ مِنكُمَّ ﴾ .

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قیٰ) وموارد الظمآن ۲۷۸ (۱۱٤۰)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ي) و(قي): «الماربي» بدل «المأربي»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ب): «العذب» بدل «العد، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) في (ب): «وقال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٠) في (قي): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١١) فَيَ (يَ) و(قي): «أخاف» بدل «أخفاف»، وما أثبتناه مَن (ب).

<sup>(</sup>١٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٤٦٥ (٩٥٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٦٩٤.

<sup>(</sup>١٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٤) «قال» سقطت من (ي) و(قيّ)، وأثبتناها من (ب).

S Juis 31

#### ذِكُرُ الإبَاحَةِ لِلإمَامِ أَنْ يَحْجُرَ عَلَى مَنْ يَرَى ذَلِكَ اخْتِيَاطاً لَهُ مِنْ رَعِيَّتِهِ (٧)

المُعْوَى اللهِ اللهُ الْأُرُزِّيُّ أَبُو يَعْلَى، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأُرُزِّيُّ (۱<sup>)</sup>، قَالَ (۱۰): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءِ، قَالَ (۱۱): حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ:

أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَبْتَاعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ وَكَانَ فِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ. فَجَاءَ أَهْلُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله (۱۲)، احْجُرْ عَلَى فُلانٍ، فَإِنَّهُ يَبْتَاعُ وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ. فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَنَهَاهُ عَنِ الْبَيْعِ (۱۳)، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ. فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَنَهَاهُ عَنِ الْبَيْعِ (۱۳)، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله،

<sup>(</sup>١) «محمود» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

 <sup>(</sup>٤) في (ب): «في» بدل «من»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٦) البخاري (٤١٥)، المساجد، باب: المساجد في البيوت.

<sup>(</sup>٧) في (ي): «من من رعيته» بدل «من رعيته»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>۸) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ۲۷۰ (۱۱۰۲)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن: «الأزدي» بدل «الأرزي»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) لفظة «الله» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٣) «عن البيع» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

إِنِّي لا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ! فَقَالَ رَسُولُ الله (۱) ﷺ: «إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكِ البَيْعَ فَقُلْ: هَا وَهَا (۲) وَلَا خِلَابَةَ» (۳).

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِمَعْنَى مَا (١) أَوْمَأْنَا إِثَيْهِ

الْمَقَابِرِيُّ، قَالَ<sup>(٦)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الْمَقَابِرِيُّ، قَالَ: كَدُّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

ذُكِرَ رَجُلٌ لِرَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبُيُوعِ، فَقَالَ لَهُ: «مَنْ بَايَعْتَ، فَقُلْ: لَا خِلابَةً (٧٠). وَكَانَ إِذَا بَايَعَ يَقُولُ: لا خِلابَةً!(٧٠).

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإَمَامِ تَقُدِيمُ [ي/١٢٧] ضَعَفَةِ أَهْلِهِ مِنَ الْمُزَدَلِفَةِ بِلَيْلٍ الْمُورَى مَا يُسْتَحَبُّ لِلإَمَامِ تَقُدِيمُ [ي/١٢٧] ضَعَفَةِ أَهْلِهِ مِنَ الْمُزَدَلِفَةِ بِلَيْلٍ الْمُوكَى مَا الْمُنْ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَادِيِّ، قَالَ (^): حَدَّثَنَا ابْنُ وَشُنَ يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، قَالَ:

كَانَ أَبِي يُقَدِّمُ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنِّى، وَيَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ (٩). [٣٨٦٧]

ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ أَنْ يَخْمِيَ بَغْضَ الْمَوَاضِعِ لِمَا يُجْدِي (١٠) نَفَعُهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الأسْبَابِ فِي الأَوْقَاتِ

الْمُعَلِّ كَمِي ١٢١٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ

<sup>(</sup>١) «رسول الله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «هاء وهاء» بدل «ها وها»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٥٣ (٩٢٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٨٧٥.

<sup>(</sup>٤) في (ي) و(قي): «بما» بدل «بمعنى ما»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) البخاري (٢٢٨٣)، الخصومات، باب: من رد أمر السفيه والضعيف العقل....

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ب) و(قي)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٩) البخاري (١٥٩٢)، الحج، باب: من قدم ضعفة أهله بليل...

<sup>(</sup>١٠) في (ي): «يجري» بدل «يجدي»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

الْمُسَيَّبِيُّ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نَافِعٍ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ الله (٣) عَلَيْقٍ حَمَى النَّقِيعَ (٤) لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ (٥).

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ تَرْكُ التَّسْعِيرِ لِلنَّاسِ فِي بِيَاعَاتِهِمْ

الْمُعْكَى اللّهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ<sup>(٦)</sup>: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ عَدَّثَنَا هُدُبَةُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ (٨)، قَالَ:

غَلا السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله (٩)، غَلا السِّعْرُ، فَلا السِّعْرُ، فَسَعِّرْ لَنَا [ني/١١١] سِعْراً! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ اللهَ هُوَ الْخَالِقُ الْقَابِضُ (١٠) الْبَاسِطُ الرَّازِقُ (١١)، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا أَلْقَى اللهَ بِمَظْلِمَةٍ ظَلَمْتُهَا أَحَداً مِنْكُمْ فِي الْبَاسِطُ الرَّازِقُ (١١). وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا أَلْقَى اللهَ بِمَظْلِمَةٍ ظَلَمْتُهَا أَحَداً مِنْكُمْ فِي أَهْلِ وَلَا مَالٍ» (١٢).

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ بَعْثُ (١٣) الْخَارِصِ إِلَى الْأَمْوَالِ لِيَخْرِصَ عَلَى النَّاسِ نَخْلَهُمْ وَعِنْبَهُمْ

الْمُعَلَى ١٢٢٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمِ (١٤)، قَالَ (١٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>Y) «قال» سقطت من (ي)  $e(\bar{s}_2)$ ،  $e^{i\hat{r}_1}$  «قال» سقطت من (ي)  $e^{i\hat{r}_2}$ 

<sup>(</sup>٣) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٤) في (قي) و(ي): «البقيع» بدل «النقيع»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) البخاري (٢٢٤١)، المساقاة، باب: لا حمى إلا لله ولرسوله على.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) «بن مالك» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «يا رسول الله» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) في (قي): «القابسة» بدل «القابض»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١١) في (قي): «الرزاق» بدل «الرازق»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٧/ ٢٧٢ (٤٩١٤)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٤٠٥.

<sup>(</sup>١٣) في (ي) و(قي): «بعض» بدل «للإمام بعث»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٤) في (قي): «مسلم» بدل «سلم»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٥) «قَال» سُقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ٢٠٥ (٨٠٠)، وأثبتناها من (ب).

إِبْرَاهِيمَ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ التَّمَّارِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ (٢) عَيْكُ كَانَ يَبْعَثُ عَلَى النَّاسِ مَنْ يَخْرِصُ كُرُومَهُمْ وَثِمَارَهُمْ (٣). [٣٢٧٨]

### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإَمَامِ اسْتِعْمَالُ (') الْوَعْظِ لِرَعِيَّتِهِ فِي بَعْضِ الأَيَّامِ (') لِيَتَقَوَّى بِهِ (<sup>(1)</sup> الْمُتَشَمِّرُ (<sup>()</sup> فِي الْحَالِ، وَيَبْتَدِئُ فِيهِ الْمَرُوِيِّ فِيهِ

الْمَعَلَى المَمَّا مُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (^): [ي/٢٧ب] أَخْبَرَنَا (٩) جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله:

أَنَّهُ كَانَ مِمَّا يُذَكِّرُ النَّاسَ كُلَّ خَمِيسِ (١٠)، فَقَالَ رَجُلٌ: وَدِدْتُ أَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا كُلَّ يَوْمِ! قَالَ: أَمَا إِنَّهُ مَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ إِلاَّ مَخَافَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ؛ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَتَخُوّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ بَيْنَ الأيَّام، مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا (١١).

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإَمَامِ أَنَ لا يَتَكَبَّرَ عَلَى رَعِيَّتِهِ بِتَرْكِ إِجَابَةِ دَعُوتِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الدَّاعِي لَهُ شَريفاً

الْمُعَلَى ٢٣٣٣ ـ أَخْبَرَفَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ (١٢): أَخْبَرَنَا (١٣) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

 <sup>(</sup>٣) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٥٢ (٨٨)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٢٨٠.

<sup>(</sup>٤) «استعمال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (2) و(3).

<sup>(</sup>٥) «الأيام» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «بها» بدل «به»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «المنشمر» وفي (قي): «المتسمر» بدل «المتشمر»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (قي): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٠) في (قي): «خمسين» بدل «خميس»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١١) البَّخاري (٧٠)، العلم، باب: من جعل لأهل العلم أياماً معلومة.

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي) و (قي)، وأثبتناها من (p).

<sup>(</sup>١٣) في (قي): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

إِنَّ خَيَّاطاً دَعَا رَسُولَ الله ﷺ لِطَعَام صَنَعَهُ. قَالَ أَنَسٌ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ خُبْزاً مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقاً فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ (١). قَالَ أَنسٌ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَتَبَّعُ (٢) الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالَيِ (٣) الصَّحْفَةِ (١). قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ (٥)(٦). [2049]

#### ذِكْرُ الاستتِحْبَابِ (٧) لِلإمَامِ أَنْ يُعَلِّمَ الْوَفْدَ إِذَا وَفَدَ عَلَيْهِ شُعَبَ الإيمَانِ (^)

الْهُوكَ يَكُ كُوكُمُ الْمُعْدَامِ الْمُحْمَّدِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا َ خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِمَّنْ لَقِيَ الْوَفْدَ، وَذَكَرَ أَبَا نَضْرَةَ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ:

أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ، وَإِنَّا لا نَقْدِرُ عَلَيْكَ إِلا فِي الشَّهْرِ الْحَرَام؛ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَدْعُو لَهُ مَنْ وَرَاءَنَا مِنْ قَوْمِنَا، وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ إِذَا نَحْنُ أَخَذْنَا بِهِ أَوْ عَمِلْنَا. فَقَالَ: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَع، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَع: أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ، وَتَصُومُوًا شَهْرَ (١٠) رَمَضَانَ، وَتُعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ: عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ [ي/ ١٢٨] وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ».

في (ي) و(قي): «وقديداً» بدل «وقديد»، وما أثبتناه من (ب). (1)

في (ب): «يتبع» بدل «يتتبع»، وما أثبتناه من (ي) و(قي). **(Y)** 

في (ي) و(قي): «حول» بدل «حوالي»، وما أثبتناه من (ب). **(**T)

في (ب): «القصعة» وفي (قي): «الصفحة» بدل «الصحفة»، وما أثبتناه من (ي). (٤)

<sup>«</sup>اليوم» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (0)

البخاري (٥١١٧)، الأطعمة، باب: الدباء. (7)

في (ب): «ما يستحب» بدل «الاستحباب»، وما أثبتناه من (ي) و(قي). **(**V)

في (ب): «الإسلام» بدل «الإيمان»، وما أثبتناه من (ي) و(قي). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (4)

<sup>(</sup>١٠) «شهر» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

#### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ مَعُونَةٌ رَعِيَّتِهِ فِي أَسْبَابِهِمْ بِنَفْسِهِ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ يَكْفِيهِ ذَلِكَ

الْهُولَ ﴾ ١٧٧٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَة، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ<sup>(١١)</sup>: حَدَّثَنَا <sup>(١١)</sup>: حَدَّثَنَا <sup>(١١)</sup> أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ يَوْمَ الأَحْزَابِ، وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ لَنَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا وَلَا صَلَّيْنَا وَلَا صَلَّيْنَا وَأَنْ رِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَأَنْ بِتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

<sup>(</sup>١) «يا نبى الله» سقطت من (ي) و(قى)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «تلاث» بدل «يلاث»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «كثير» بدل «كثيرة»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٤) في (ي) و(قي): «ثلاثة» بدل «ثلاثاً»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) «ثم» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٦) في (قي) و(ي): «والأناءة» بدل «والأناة»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) مسلم (١٨)، الإيمان، باب: الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين....

<sup>(</sup>٨) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) في (قي): «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

#### وَإِنْ أَرَادُوا فِتْ نَدةً أَبِيْنَا إِنَّ الْأُلُى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ (١). [6040]

#### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ تَرْكُ الدُّخُولِ فِي الأُمُورِ ائَتِي يَتَهَيَّأُ الْقَدْحُ فِيهَا (٢) وَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ الْأَمُورُ مُبَاحَةً

الْهُوكَ مِ ١٣٢٥ \_ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةً، قَالَ (٤): أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ زَوْجَةُ (٥) النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ:

جِئْتُ إِلَى (٦) النَّبِيِّ عَلِيَّةٍ فَتَحَدَّثْتُ عِنْدَهُ وَهُوَ عَاكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ، [ي/٢٨ب] فَقَامَ مَعِيَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي يُبَلِّغُنِي بَيْتِي، فَلَقِيَهُ رَجُلانِ مِنَ الأنْصَارِ. فَلَمَّا رَأَيَاهُ اسْتَحْيَيَا (٧)، فَرَجَعَا، فَقَالَ: «تَعَالَيَا، فَإِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ». فَقَالا: نَعُوذُ بِالله، سُبْحَانَ الله! قَالَ: «مَا أَقُولُ لَكُمَا هَذَا أَنْ تَكُونَا تَظُنَّانِ (٨) سُوءاً، وَلَكِنْ قَد (٩) عَلِمْتُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ»(١٠). [ \$ £ 9 7 ]

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا وَجَّهَ صَفِيَّةَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌّ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ لا أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ لِرَدِّهَا إِلَى الْبَيِّتِ

لْهُوكَ } 1777 \_ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ(١١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ

البخاري (٦٨٠٩)، التمني، باب: قول الرجل: لولاه ما اهتدينا. (1)

في (ي) و(قي): «فيه» بدل «فيها»، وما أثبتناه من (ب). (٢)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (1)

في (ب): «زوج» بدل «زوجة»، وما أثبتناه من (ي) و(قي). (0)

<sup>«</sup>إلى» سقطت من (قي) و(ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

في (ب) و(قي): «استحيا» بدل «استحييا»، وما أثبتناه من (ي). (V)

في (قي) و(ي): «تظنا» بدل «تظنان»، وما أثبتناه من (ب). (A)

<sup>«</sup>قد» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (9)

البخاري (٣١٠٧)، بدء الخلق، باب: صفة إبليس وجنوده.

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ<sup>(۲)</sup>، قَالَ<sup>(۳)</sup>: حَدَّثَنَا اللَّيْث، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلِيُّ أَخْبَرَتْهُ:

أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ الله عَلَيْ وَهُو مُعْتَكِفٌ فِي الْعَشْرِ الأوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ. ثُمَّ قَامَتْ تَنْطَلِقُ، فَقَامَ مَعَهَا رَسُولُ الله عَلَيْ يَقْلِبُهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَرِيباً مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ مَرَّ بِهِ رَجُلانِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَلَّمَا الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلِيْ مَرَّ بِهِ رَجُلانِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ الله عَلَيْ ، ثُمَّ بَعُدَا، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ الله [في/١١٦] عَلَيْ: «عَلَى رَسُولُ الله عَيْقَ بِنْتُ حُيَيٍّ». فَقَالا: سُبْحَانَ الله، يَا رَسُولَ الله! وَكَبُرَ رِسْلِكُمَا، إِنَّمَا هِي صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ». فَقَالا: سُبْحَانَ الله، يَا رَسُولَ الله! وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ. فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ، وَإِنِّ يَخِفْتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا» (١٤).

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «شعيب بن الليث» بدل «سعيد بن عفير»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) البخاري (١٩٣٤)، الاعتكاف، باب: هل يدرأ المعتكف عن نفسه.



#### النَّوْعُ الرَّابِعُ

أَفْعَالٌ فَعَلَهَا النَّبِيُّ (١) عَلَيْةِ يُسْتَحَبُّ لأَمَّتِهِ الاقْتِدَاءُ بهِ فِيهَا.

سَمِعتُهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النّبِيِّ صَلَّى الله [ي/١٢٩] عَلَيْهِ وَسَلَّم، أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ. قَالُوا: مَا كُنْتَ أَقْدَمَنَا لَهُ صُحْبَةً، وَلا أَكْثَرَنَا لَهُ تَبَعَةً! قَالَ: بَلَى. قَالُوا: فَاعْرِضْ! قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ وَخَبَّهُ، وَلا أَكْثَرَنَا لَهُ تَبَعَةً! قَالَ: بَلَى. قَالُوا: فَاعْرِضْ! قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ، اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللهُ أَكْبَر»؛ وَإِذَا رَكَعَ (٧)، كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ (٨) حِينَ رَكَعَ، ثُمَّ يَعْتَدِلُ فِي صَلْبِهِ وَلَمْ يَنْصِبْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُقْنِعْهُ؛ ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه»، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ اعْتَدَلَ؛ ثُمَّ سَجَدَ وَاسْتَقْبَلَ حَمِدَه»، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ اعْتَدَلَ؛ ثُمَّ سَجَدَ وَاسْتَقْبَلَ عَلْمُ اللهُ أَكْبَرِه، فَقَالَ: «اللهُ أَكْبَر»، فَتَنَى رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَقَعَدَ عَلَيْهَا (٩) وَاعْتَدَلَ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمِ إِلَى مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلاً، ثُمَّ قَالَ: «اللهُ أَكْبَر»؛ عَلَيْهَا أَخْرَهُ وَاعْتَدَلَ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمِ إِلَى مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلاً، ثُمَّ قَالَ: «اللهُ أَكْبَر»؛ وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكُعَةُ الَّتِي تَنْقَضِي فِيهَا أَخْرَ

<sup>(</sup>۱) «النبي» سقطت من (ب) و(د) و(ص)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>۲) في مُوارد الظمآن ۱۳۳ (٤٩٢): «الفزاري بسارسو» بدل «الهزاري بسارية»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) ورقي).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «حدثنا» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>V) في (قي) و(ي): «رفع» بدل «ركع»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٨) «يديه» سقطت من (قي) و(ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) «عليها» سقطت من (ب) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(قي).

[051]

رِجْلَهُ (١) الْيُسْرَى وَقَعَدَ عَلَى رِجْلِهِ مُتَوَرِّكاً، ثُمَّ سَلَّمَ (٢).

#### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدَ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ أَنَّ خَبَرَ أَبِي حُمَيْدٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مَعَلُولٌ (٣)

الْهُوكَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسِ كَانَ فِيهِ أَبُوهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ الْأَنْصَارِ، وَأَنَّهُمْ الْمُجْلِسِ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو أُسَيْدٍ، وَأَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَنَّهُمْ تَذَاكَرُوا الصَّلاةَ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاةِ رَسُولِ الله عَلَيْ فَقَالُوا (١١٠): فَأَرِنَا! قَالَ: فَقَامَ يُصَلِّي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ (١٢)؛ فَبَدَأَ فَكَبَّرَ (١٣) وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِذَاءَ الْمَنْكِبَيْنِ، ثُمَّ كَبَر لِلرُّكُوعِ؛ فَرَفَعَ يَدَيْهِ أَيْضاً، ثُمَّ أَمْكَنَ يَدَيْهِ مِنْ (١٤) رُكْبَتَيْهِ غَيْرَ اللهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ (١٤) مُقْنِعٍ وَلا مُصَوِّبٍ؛ ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ اللّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ (١٥)

<sup>(</sup>۱) في (قي): «التورك رجله» بدل «رجله»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٤٢/١ (٤٠٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٧٢٠.

<sup>(</sup>٣) في (ب): «مطول» بدل «معلول»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ١٣٤ (٤٩٦)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>a) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن و(قي).

<sup>(</sup>۸) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>٩) «أحد بني مالك» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) ﴿ ﷺ سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١١) في (ب): «قالوا» بدل «فقالوا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٢) في (ي): «وهم وهم ينظرورن» بدل «وهم ينظرون»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>١٣) في (ب): «يكبرُ» بدلُ «كبر»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٤) في (ب): «بين» بدل «من»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٥) في (ب): «لك» بدل «ولك»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

النَّفِيُّ

الْحَمْدُ؛ ثُمَّ رَفَعَ يَكَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: الله أَكْبَرُ، فَسَجَدَ، [ي/٢٩٩] فَانْتَصَبَ عَلَى كَفَّيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ [تي/٣١٩] وَهُوَ سَاجِدٌ، ثُمَّ كَبَّرَ فَجَلَسَ، وَتَوَرَّكَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ، وَنَصَبَ قَدَمَهُ الأَخْرَى، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ الأَخْرَى، ثُمَّ كَبَّرَ الْفَامُ (٢) وَلَمْ يَتُورَّكُ، ثُمَّ عَادَ؛ فَرَكَعَ الرَّكْعَةَ الأَخْرَى، فَكَبَّرَ (٣) كَذَلِكَ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ يَتُورَّكُ، ثُمَّ عَادَ؛ فَرَكَعَ الرَّكْعَة الأَخْرَى، فَكَبَرَ (٣) كَذَلِكَ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّى إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ لِلْقِيَامِ كَبَّرَ، ثُمَّ رَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ الأَخِيرَتَيْنِ؛ فَلَمَّا سَلَّمَ عَنْ شِمَالِهِ: سَلامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، وَسَلَّمَ عَنْ شِمَالِهِ:

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ: وَحَدَّثَنِي عِيسَى أَنَّ مِمَّا حَدَّثَهُ بِهِ (٧) أَيْضاً فِي ذَلِكَ (٨) الْمَجْلِسِ فِي التَّشَهُّدِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَيَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَيَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يُشِيرُ فِي الدُّعَاءِ بِإِصْبَع وَاحِدَةٍ (٩).

□ قال أبو حَاتِم ﷺ (١٠٠): سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ؛ وَسَمِعَهُ مِنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ فَالطَّرِيقَانِ جَمِيعاً مَحْفُوظَانِ وَمَتْنَاهُمَا مُتَبَايِنَانِ (١١٠).

## ذِكُرُ مَا يَأْمُرُ الْإِمَامُ الْمَأْمُومِينَ بِإِقَامَةِ الصُّفُوفِ قَبَلَ ابْتِدَاءِ الصَّلاةِ الْمَكَرُ مَا يَأْمُرُ الْإِمَامُ الْمَامُ الْمَامِيُّ (١٣) ، قَالَ (١٣) : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

<sup>(</sup>١) في (ب): «فكبر» بدل «ثم كبر»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٢) في (قي): «فقال» بدل «فقام»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «وكبر» بدل «فكبر»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٤) «سلم» سقطت من (ى)، وأثبتناها من (ب) و(قى).

<sup>(</sup>٥) «عليكم» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (قي): «رحمة» بدل «ورحمة»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>V) «به» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>A) «ذلك» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٩) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٤٢ (٧٠٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٧٢٠.

<sup>(</sup>١٠) ﴿ وَهُمُّنُّهُ ﴾ سقطت من (ي) و(قي)، وَأَثْبَتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «ومتناهما متباینان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>١٢) في (قي): «الشامي» بدل «السامي»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيُّ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي (٢) حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ:

أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ بِوَجْهِهِ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»(٣).

#### ذِكْرُ وَصَفِ ( ' ) مَا يَفْتَتِحُ ( ٥ ) بِهِ الْمَرْءُ ( ٦ ) صَلاتَهُ

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلاةَ بِالتَّكْبِيرِ، وَالْقِرَاءَةَ بِ ﴿ ٱلْحَـمَدُ لِلَّهِ رَبِ الْحَلَمِينَ ﴾، وَكَانَ رَسُولُ الله (١٤) إلى الله (١٤٠) عَلَيْهِ إِذَا رَكَعَ لَمْ يَشْخُصْ بَصَرَهُ وَلَمْ يُصُوّبُهُ، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ. فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ فَائِماً، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ (١٦) لَمْ (١٧) يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِساً، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ (١٦) لَمْ (١٧) يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِساً،

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «حدثني» بدل «أُخبرني»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٣) البخاري (٦٨٧)، الجماعة والإمامة، باب: إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف.

<sup>(</sup>٤) «وصف» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (قي): «يفتح» بدل «يفتتح»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٦) في (ي) و(قي): «المرء به» بدل «به المرء»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A)  $(80)^{\circ}$  under ou (2)  $(60)^{\circ}$ ,  $(60)^{\circ}$ 

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (قي): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١١) في (ب): «حسين بن المعلم» بدل «حسين المعلم»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٢) في (ب): «عن» بدل «قال حدثنا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٣) في (ب): «بهزة» بدل «ميسرة»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

ر (۱٤) «رسول الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٥) في (ي) و(قي): «فإذا سجد ورفع» بدل «وإذا رفع»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٦) «من السجود» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٧) في (قي): «ولم» بدل «لم»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

الم فعال كالله

وَكَانَ يُوتِرُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى، وَكَانَ يَقُولُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةُ، وَكَانَ يَنْهَى أَنْ يَفْتَرِشَ<sup>(٢)</sup> أَحَدُنَا فِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ السَّبُعِ، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلاةَ بِالتَّسْلِيمِ<sup>(٣)</sup>.

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ نَشْرُ الأَصَابِعِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ لاَفْتِتَاح الصَّلاةِ

الْمُوكَى المَّلَا مِ الْمُعَبِّنِ الْبُنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ ( أَ): حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ سَعِيدِ الأَشَجُّ، قَالَ ( ): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ كَانَ يَنْشُرُ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلاةِ نَشْراً ( ٢٠) . [١٧٦٩]

ذِكْرُ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ بِهِ بَعْدَ افْتِتَاحِ الصَّلاةِ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ

الْهُوكِكِ ١٩٢٧ ـ أَخْبَرَقَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدٍ (٧)، [قي/١١٤] قَالَ (٨): حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ (٩) مُسْلِم، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُفْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٌ بْنِ أَبِي طَالِبِ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا ابْتَدَأَ الصَّلاةَ الْمَكْتُوبَةَ، قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً (١٠) وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً (١٠)

<sup>(</sup>١) في (ب): «عقب» بدل «عقبة»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٢) في (ب) و(ي): «يفرش» بدل «يفترش»، وما أثبتناه من (قي).

<sup>(</sup>٣) مسلم (٤٩٨)، الصلاة، باب: ما يجمع صفة الصلاة وما يُفتتح به ويختم به...

<sup>(</sup>٤) «قالُ» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ١٢٤ (٤٤٦)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٣٢ (٣٧٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٧٥٥.

<sup>(</sup>٧) في (قي) و(ي): «أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف بدمشق، أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد» بدل «أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٨) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «سعید بن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٠) «مسلماً» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي اللهِ رَبِّ الْعَالِمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ؛ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً، إِنَّهُ لَا رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، إِنَّهُ (١) لَا يَهْدِينِي (٢) لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَقِ، إِنَّهُ (١) لَا يَهْدِينِي (٢) لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، آيَ/ ٢٠٠٠] وَاصْرِفْ عَنِي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِي (٣) سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَيْكَ إِلَّا أَنْتَ، لَبَيْكَ وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» (١٤).

#### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي إِذَا كَانَ إِمَاماً أَنْ يَسَكُّتَ قَبْلَ ابْتِدَاءِ الْقِرَاءَةِ لِيَلْحَقَ مَنْ خَلْفَهُ قِرَاءَةَ فَاتِحَةِ الكِتَابِ

الْهُوكِيُّ ١٣٣٣ - أَخْبَرَفَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ سَمْعَانَ مَوْلَى الزُّرَقِيِّينَ، قَالَ:

دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: ثَلاثٌ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعْمَلُ بِهِنَّ، وَكَانَ تَركَهُنَّ النَّاسُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَامَ (^^) إِلَى الصَّلاةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ مَدّاً، وَكَانَ يَقِفُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ هُنَيْهَةً يَسْأَلُ (٩) الله مِنْ فَضْلِهِ، وَكَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلاةِ كُلَّمَا رَكَعَ يَقِفُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ هُنَيْهَةً يَسْأَلُ (٩) الله مِنْ فَضْلِهِ، وَكَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلاةِ كُلَّمَا رَكَعَ وَسَجَدَ (١٠٠٠).

<sup>(</sup>١) «إنه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٢) في (قي) و(ي): «يهدي» بدل «يهديني»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «عني» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>٤) مسلم (٧٧١)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه.

<sup>(</sup>٥) «الأزدي قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ١٢٥ (٤٤٩)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (-).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

 <sup>(</sup>A) في موارد الظمآن: «إذا أم قام» بدل «إذا قام»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>٩) في (ي): «فسأل» بدل «يسأل»، وما أثبتناه من (ب) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٢٣٢ (٣٧٩).



#### ذِكْرُ وَصْفِ الدُّعَاءِ الَّذِي كَانَ يَدْعُو بِهِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي سَكْتَتِهِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ

لْهُوكَ } ٦٣٣٤ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلاةِ، سَكَتَ هُنَيْهَةً قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ باعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ (٣)، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ» (٤). [1774]

#### ذِكْرُ ما يُسْتَحَبُ لِلإِمَامِ أَنْ (٥) يَجْهَرَ بِبِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عِنْدَ ابْتِدَاءِ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَاب

الْهُوكَ عَمَّا مَا مُخَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ (٦) بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، [قي/١٤ب] قَالَ<sup>(٩)</sup>: أُخْبَرَنِي حَيْوَةُ، قَالَ: أُخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي (١٠) هِلَالٍ، عَنْ نُعَيْمِ المُجْمِرِ، قَالَ:

صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ، [ي/١٣١] فَقَالَ: بِسْم الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، ثُمَّ قَرأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ (١١)، حَتَّى إِذَا بَلَغَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّالِّينَ ﴾ [الفاتحة: ٧]، قَالَ:

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (٢)

<sup>«</sup>والمغرب» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) و(قي). (٣)

البخاري (٧١١)، صفة الصلاة، باب: ما يقول بعد التكبير. (1)

<sup>«</sup>أن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي). (0)

في موارد الظمآن ١٢٥ (٤٥٠): «حسن» بدل «الحسن»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن. (9)

<sup>«</sup>أبي» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب) و(قي). (١١) في (ب): «الكتاب» بدل «القرآن»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

آمِين. وَقَالَ النَّاسُ: آمِين؛ فَلَمَّا رَكَعَ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَلَمَّا رَفَعَ، قَالَ: الله أَكْبَرُ، فَلَمَّا رَفَعَ، قَالَ: الله أَكْبَرُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَلَمَّا رَفَعَ، قَالَ: الله أَكْبَرُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَلَمَّا رَفَعَ، قَالَ: الله أَكْبَرُ، فُلَمَّا سَجَدَ قَالَ: الله أَكْبَرُ أَنَّ الله قَائِماً مَعَ فَلَمَّا سَجَدَ قَالَ: الله أَكْبَرُ أَنَّ الله قَائِماً مَعَ التَّكْبِيرِ؛ فَلَمَّا قَامَ مِنَ الثَّنْتَيْنِ، قَالَ: الله أَكْبَرُ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي التَّكْبِيرِ؛ فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ إِنِّي لأَشْبَهُكُم صَلاةً بِرَسُولِ (٢) الله ﷺ (٣).

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَجْهَرَ بِآمِينَ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

الْهُوكَ المَّلَا مَ الْحَبَرَفَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ (1): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٥): أَخْبَرَنَا (٢) وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: صَمِّعْتُ حُجْراً أَبَا العَنْبَسِ (٧) يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ: قَالَ: فَوَضَعَ اليَدَ اليُمْنَى عَلَى الْيَدِ اليُسْرَى، فَلَمَا قَالَ: فَوَضَعَ اليَدَ اليُمْنَى عَلَى الْيَدِ اليُسْرَى، فَلَمَا قَالَ: ﴿ وَلِا الله عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ (٨). [١٨٠٥]

## ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذِهِ السُّنَّةَ لَيْسَتْ بِصَحِيحَةٍ لِكُرُ الْخَبَرِ الْمُخَالَفَةِ (١) الثَّوْرِيِّ شُعْبَةَ في اللَّفَظَةِ الَّتِي ذَكَرَنَاهَا

الْمُعَلَى ١**٣٣٧ ـ أَخْبَرَتَا** يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بِالفُسْطَاطِ، قَالَ<sup>(١٠)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلاءِ الزُّبَيْدِيُّ، قَالَ<sup>(١١)</sup>: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ<sup>(١٢)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ

<sup>(</sup>١) «فلما رفع قال الله أكبر» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) في (قي): «رسول» بدل «برسول»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٣) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٢٧ (٣٥).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن ١٢٤ (٤٤٧)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) في موارد الظمآن: «حجر بن العنبس» بدل «حجرا أبا العنبس»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٣٢ (٣٧٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٤٦٤.

 <sup>(</sup>٩) في (ب): «بمخالفة» بدل «لمخالفة»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).
 (١٠) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ١٢٧ (٤٦٢)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من موارد الظّمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>١٢) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

الأفيار كالله

سَالِم، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ (١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنَ قِرَاءَةِ أُمِّ الْقُرآنِ، رَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ: «آمِين» (٢).

## ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْكُثَ سَكْتَةً أُخْرَى عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ قِرَاءَةِ أُمِّ<sup>(٣)</sup> الْكِتَابِ

سَكْتَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ. فَذَكَرْتُ (٨) ذَلِكَ (٩) لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، فَقَالَ: حَفِظْنَا سَكْتَةً. فَكَتَبْنَا إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبِ بِالْمَدِينَةِ، فَكَتَبَ إِلَيَّ (١٠) أَنَّ سَمُرَةَ قَلَا: حَفِظْنَا سَكْتَةًانِ؟ قَالَ: إِذَا دَخَلَ فِي قَدْ حَفِظَ. قَالَ سَعِيدٌ: فَقُلْنَا لِقَتَادَةً: مَا هَاتَانِ (١١) السَّكْتَتَانِ؟ قَالَ: إِذَا دَخَلَ فِي صَلاتِهِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ (١٢).

تال أبو حَاتِم عَلَيْهُ (۱۳): الحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ سَمْرَةَ شَيْئاً، وَسَمِعَ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ هَذَا الْخَبَرَ، وَاعْتِمَادُنَا فِيهِ عَلَى عِمْرَانَ دُونَ سَمُرَةً.

<sup>(</sup>١) في (ب): «سلم» بدل «مسلم»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٣٤ (٣٨٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٤٦٤.

<sup>(</sup>٣) في (ب): «فاتحة» بدل «أم»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ١٢٤ (٤٤٨)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) و(قى) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «بن جندب» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

 <sup>(</sup>A) في (ي): "فذكرتهمات" بدل "فذكرت"، وما أثبتناه من (ب) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) «ذَلك» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>١٠) «إلى» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>١١) في (ب): «وما هاتان» بدل «ما هاتان»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن و(قي).

<sup>(</sup>١٢) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٢٧ (٣٤)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ١٣٥ ـ ١٣٨.

<sup>(</sup>١٣) «ﷺ» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ إِرَادَتِهِ الرُّكُوعَ وَعِنْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنْهُ

الْهُمَلِكِي ١**٣٣٩ ـ أَخْبَرَقَا** الْفَضْلُ بْنُ [ي/٣١ب] الْحُبَابِ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ الحَضْرَمِيُّ (٤) أَخْبَرَهُ، قَالَ:

قُلْتُ: لأَنْظُرَنَ (٥) إِلَى رَسُولِ الله ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ حِينَ قَامَ، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ (١) حَتَّى حَاذَتَا (٧) أَذُنَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ (٨) كَفِّهِ الْيُسْرَى وَالرَّسْغِ وَالسَّاعِدِ، ثُمَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، ثُمَّ رَكَعَ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، ثُمَّ سَجَدَ، فَجَعَلَ كَفَيْهِ بِحِذَاءِ أَذُنَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ فَخِذَهُ (٩) الْيُسْرَى، [في/١٥٥] وَجَعَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَى (١١) وَجَعَلَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، عَلَى فَخِذِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَى (١٠) وَجَعَلَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَعَقَدَ ثِنْتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ، وَحَلَّقَ حَلْقَةً، ثُمَّ رَفَعَ إِصْبَعَهُ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدُعُو بِهَا. وَعَقَدَ ثِنْتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ، وَحَلَّقَ حَلْقَةً، ثُمَّ رَفَعَ إِصْبَعَهُ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدُعُو بِهَا. وَعَقَدَ ثِنْتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ، وَحَلَّقَ حَلْقَةً، ثُمَّ رَفَعَ إِصْبَعَهُ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدُعُو بِهَا. وَعَقَدَ ثِنْتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ، وَحَلَّقَ حَلْقَةً، قَرَأَيْتُ النَّاسَ (١١) عَلَيْهِمْ جُلُّ الثِيَابِ ثَنَا النَّاسَ (١١) عَلَيْهِمْ مِنْ (١٤) تَحْتِ الثَيَّابِ (١٤).

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ۱۳۲ (٤٨٥)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «الحضرمي» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «لا نصرف» بدل «لأنظرن»، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «يده» بدل «يديه»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>٧) في موارد الظمآن: «حاذا» بدل «حاذتا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

 <sup>(</sup>A) «ظهر» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>٩) في (ي): «فخذ» بدل «فخذه»، وما أثبتناه من (بُ وموارد الظمَّان و(قي).

<sup>(</sup>١٠) «وجعل يده البسري على فخذه وركبته البسري» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمآن و(قي).

<sup>(</sup>١١) في موارد الظمآن: «ناسا» بدل «الناس»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>۱۲) فيّ (قي) و(ي): «يتحرك» بدل «تتحرك»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٣) «مَن» سقطت من (ب) و(ي) و(قي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٤٠ (٤٠٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي إِخْرَاجُ الْيَدَيْنِ مِنْ كُمَّيْهِ عِنْدَ رَفْعِهِ إِيَّاهُمَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ

الْهُوكِ السَّامِيُّ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَاللَّهُ مِنَ الْحَدِّ، قَالَ<sup>(3)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَاللِّ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ:

كُنْتُ غُلاماً لا أَعْقِلُ صَلاةَ أَبِي، فَحَدَّثَنِي وَائِلُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاةِ (٥) رَفَعَ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ، ثُمَّ الْتَحَفَ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي ثَوْبِهِ، فَأَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ؛ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، رَفَعَ يَدْيُهِ وَرَفَعَهُمَا (٦)، وَكَبَّرَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، رَفَعَ يَدَيْهِ وَكَبَرَ (٧)، فَسَجَدَ، ثُمَّ وَضَعَ وَجْهَةُ بَيْنَ كَقَيْهِ.

قَالَ ابْنُ جُحَادَةَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، فَقَالَ: هِيَ صَلاةُ رَسُولِ الله ﷺ فَعَلَهُ، وَتَرَكَهُ مَنْ تَرَكَهُ مَنْ تَرَكَهُ (٨).

تال أبو حَاتِم صَلَيْهِ (٩): مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ [ي/ ١٣٢] مِنَ الثِّقَاتِ الْمُتْقِنِينَ وَأَهْلِ الْفَضْلِ وَالدِّينِ (١٠٠)، إِلا أَنَّهُ وَهِمَ فِي اسْمِ هَذَا الرَّجُلِ، إِذِ الْجَوَادُ يَعْثِرُ. فَقَالَ: وَائِلُ بْنُ عَلْقَمَةَ (١١)، وَإِنَّمَا هُوَ عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِل.

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «الصف» بدل «الصلاة»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٦) في (ي) و(قي): «رفع يديه» بدل «أخرج يديه ورفعهماً»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): (فكبر» بدل (وكبر»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٨) مسلم (٤٠١)، الصلاة، باب: وضع اليد اليمني على اليسرى بعد تكبيرة الإحرام.

<sup>(</sup>٩) « ﷺ» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «في الدين» بدل «والدين»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١١) «إذ الجواد يعثر فقال وائل بن علقمة» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

#### ذِكُرُ إِبَاحَةِ رَفْعِ الْمَرْءِ يَدَيْهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ إِلَى حَدِّ أُذُّنَيْهِ

الْهُوكَ الْكُلَّامِ الْمُعْبَرُفَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ<sup>(۳)</sup> بْنِ عَاصِم، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاةِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ (٤).

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَكُونَ رَفَّعُهُ يَدَيْهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ (٥) إِلَى الْمَنْكِبَيْنِ

الْهُوكَ ﴾ ١٣٤٣ ـ أَخْبَرَقَا الْحَسَنُ بِنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو اللهِ عُنْ أَبِيهِ، قَالَ: الرَّبِيعِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا الْنَّبِيِّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا الْأَكُوعِ، وَلا يَرْفَعُ بَيْنَ وَإِذَا اللَّهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ (٧). السَّجْدَتَيْنِ (٧).

#### ذِكْرُ الخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمُصَطَفَى ﷺ أَمَرَ أُمَّتَهُ بِرَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلاةِ عِنْدَ إِرَادَتِهِمُ الرُّكُوعَ وَعِنْدَ رَفْعِهِمْ رُؤُوسَهُمْ مِنْهُ

الْعَلَى اللهُ اللهُ الْفُضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ (^): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُويْرِثِ، قَالَ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُويْرِثِ، قَالَ:

أَتَيْنَا رَسُولَ [قي/١٥٠] الله ﷺ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً،

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ي): «نضر» بدل «نصر»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>٤) مسلم (٣٩١)، الصلاة، باب: استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع.

<sup>(</sup>٥) في (قي): «وصفنا» بدل «وصفناه»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «فإذا» بدل «وإذا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٧) مسلم (٣٩٠)، الصلاة، باب: استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع.

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

5 Jles H

فَظَنَّ أَنَّا قَدِ<sup>(۱)</sup> اشْتَقْنَا أَهْلِينَا<sup>(۱)</sup>؛ سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا مِنْ أَهْلِينَا<sup>(۱)</sup>، فَأَخْبَرِنَاهُ. وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ رَحِيماً رَفِيقاً، فَقَالَ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ، فَعَلِّمُوهُمْ، وَمُرُوهُمْ، وَصُلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي؛ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي؛ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ» (٤).

#### ذِكُرُ اسْتِغَمَالِ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ مَا أَمَرَهُ النَّبِيُّ (٥) صَلَّى الله [ي/٣٢ب] عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي صَلاتِهِ

الْهُعُلَى اللَّهُ اللّ الْخُبَرَنَا (٩) خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ:

أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ. وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَفْعَلُ يَدَيْهِ، وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَفْعَلُ الله ﷺ كَانَ يَفْعَلُ (١٠٠).

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسَعُودٍ غَيْرُ جَائِزٍ فِي فَضَلِهِ وَعِلْمِهِ أَنْ لا يَرَى الْمُصْطَفَى ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَصَفْنَا إِذَا (١١) كَانَ مِنْ أُولِي الأَخْلامِ وَالنُّهَى رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ (١٢)

الْمُعَلِّ وَ الْمُعَالِّ مَ مُعَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

<sup>(</sup>١) «قد» سقطت من (قي) و(ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ي) و(قي): «أهالينا» بدل «أهلينا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ي) و(قي): «أهلنا» بدل «أهلينا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) البخاري (٥٦٦٢)، الأدب، باب: رحمة الناس والبهائم.

<sup>(</sup>٥) «النبي» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٦) في (ي): "صالح بن بواسط" بدل "صالح بواسط"، وما أثبتناه من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (قي): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٠) مسلم (٣٩١)، الصلاة، باب: استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع.

<sup>(</sup>١١) في (ب): «إذ» بدل «إذا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٢) «رحمة الله عليه» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ (١): أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ (١): قَالَ:

دَخُلْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللهِ (٣) بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَنَا: أَصَلَّى هَوُلاءِ؟ فَقُلْنَا: لا. قَالَ: فَقُومُوا فَصَلُّوا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ، فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، فَصَلَّى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلا إِقَامَةٍ. فَجَعَلَ إِذَا رَكَعَ، شَبَّكَ بَيْنَ وَالآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، فَصَلَّى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلا إِقَامَةٍ. فَجَعَلَ إِذَا رَكَعَ، شَبَّكَ بَيْنَ أَمُوابِعِهِ فِي الصَّلاةِ، فَجَعَلَهُمَا (٤) بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ. فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّى، وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ يُمِيتُونَ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّى وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمُرَاءُ يُمِيتُونَ السَّلَاةَ لِوَقْتِهَا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا إِلَى شَرَقِ الْمَوْتَى، فَمَنْ أَذْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيُصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا وَلَيْجَعَلْ صَلَاتَهُ مَعَهُمْ سُبْحَةً (٥).

تال أبو عَاتِم عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَاللَّهُ مَسْعُودٍ وَ اللَّهُ مِمَّنْ يُشَبِّكُ يَدَيْهِ فِي الرُّكُوعِ، وَزَعَمَ أَنَّهُ كَذَٰلِكَ رَأَى النَّبِيَ عَلَيْهِ يَعْعُلُهُ. وَأَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ قَاطِبَةً مِنْ لَدُن الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِنَا كَذَلِكَ رَأَى النَّبِي عَلَيْ يَوْمِنَا الْفِعْلَ كَانَ فِي أَوَّلِ الإسلامِ، ثُمَّ نَسَخَهُ الأَمْرُ بِوَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكُبَتَيْنِ (١٠) لِلْمُصَلِّي فِي رُكُوعِهِ؛ فَإِنْ جَازَ لابْنِ مَسْعُودٍ فِي فَضْلِهِ وَوَرَعِهِ وَكَثْرَةِ تَعَاهُدِهِ الرُّكُبَتَيْنِ (١٠) لِلْمُصَلِّي فِي رُكُوعِهِ؛ فَإِنْ جَازَ لابْنِ مَسْعُودٍ فِي فَضْلِهِ وَوَرَعِهِ وَكَثْرَةِ تَعَاهُدِهِ أَحْكَامَ الدِّينِ، وَتَفَقُّدِهِ أَسْبَابَ الصَّلاةِ [ي/٣٣] خَلْفَ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ وَهُو فِي الصَّفِّ أَحْكَامَ الدِّينِ، وَتَفَقُّدِهِ أَسْبَابَ الصَّلاةِ [ي/٣٣] خَلْفَ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ وَهُو فِي الصَّفِّ الْوَلِي الأَحْلامِ وَالنَّهَى، أَنْ يَحْفَى عَلَيْهِ مِثْلُ هَذَا الشَّيْءِ الْمُسْتَفِيضِ الَّذِي الْوَلِي الأَحْلامِ وَالنَّهَى، أَنْ يَحْفَى عَلَيْهِ مِثْلُ هَذَا الشَّيْءِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ فَلِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ فَلْ اللَّيْعِ اللَّوْلِ الْوَلِي الأَمْسُلِمِينَ، أَوْ رَآهُ فَنَسِيعُه، جَازَ أَنْ يَكُونَ رَفْعُ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ فَلِكُ أَوْ لِلَ السَّيْعِي الرَّكُوعِ، أَنْ يَحْفَى عَلَيْهِ ذَلِكَ أَو اللَّهُ عَلَيْهِ فَلِكُ أَنْ رَأَهُ أَنْ رَآهُ.

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «عبد الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «فجعلها» بدل «فجعلهما»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٥) مسلم (٥٣٤)، المساجد، باب: الندب إلى وضع الأيدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق.

<sup>(</sup>V) «هذا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

 <sup>(</sup>A) «على الركبتين» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٩) «يديه» سقطت من (ى) و(قى)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ي) و(قي): «في» بدل «من»، وما أثبتناه من (ب).

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يُجَافِيَ فِي سُجُودِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضٌ إِبْطَيْهِ

المُعْكَرِ اللهُ اللهُ اللهُ عَمَّدُ الهَمْدَانِيُّ قَالَ (١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَسْكَرٍ ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ عَسْكِرٍ ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَج ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، قَالَ :

كَانَ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا سَجَدَ، فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ إِبْطَيْهِ (٤). [قي/١١٦] [١٩١٩]

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي وَضْعُ الرُّكْبَتَيْنِ عَلَى الأَرْضِ عِنْدَ السُّجُودِ قَبْلَ الْكَفَّيْنِ

الْخُولَ اللَّهُ الْحُلُوانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيً الْخُلالُ (٢) الحُلُوانِيُّ (١٠)، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ (٩): أَخْبَرَنَا (١٠) شَرِيكُ (١١)، عَنْ عَاصِم بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رَأَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رَاكًا اللَّهُ اللَّالَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّاللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّلْمُ اللَّالَّا اللّل

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي ضَمُّ الأصَابِعِ فِي السُّجُودِ

الْعَلَى ١٧٤٨ عَبْدِ الله الْهَمْدَانِيُ، قَالَ (١٣): حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الله الْهَمْدَانِيُ،

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) البخاري (٧٧٤)، صفة الصلاة، باب: يبدي طبعيه ويجافي في السجود.

<sup>(</sup>٥) «قال» سُقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ١٣٢ (٤٨٧)، وَأَثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «الخلال» سقطت من (ب) و(ي) و(قي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) «الحلواني» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي)،

<sup>(</sup>۸) «قال» سقطت من (ي) و (قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من موارد الظُمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>١٠) في موارد الظمآن و(قي): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١١) في موارد الظمآن: «إسرائيل» بدل «شريك»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٢) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٣١ (٤٣)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ١٥١-

<sup>(</sup>١٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ١٣٢ (٤٨٨)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ فَرَّجَ أَصَابِعَهُ، وَإِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ<sup>(۲)</sup>. [۱۹۲۰:

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ (٣) اتِّكَاؤُهُ فِي السُّجُودِ عَلَى أَثْيَتَيْ كَفَّيْهِ

الْمُوكِى ١٣٤٩ - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ:

سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ (<sup>(۸)</sup> يَقُولُ: كَانَ [ي/٣٣ب] النَّبِيُّ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى أَلْيَتَيْ كَفَّيْهِ (۱۰)(۹).

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَقْعُدَ فِي الرَّكْعَةِ الأولَى وَالثَّالِثَةِ (١١) بَعْدَ رَفْعِهِ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ قَائِماً

لَهُوَ ﴾ ٢٥٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ الرَّيَّانِيُّ، قَالَ (١٢): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ (١٣): حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُويْرِثِ: حُجْرٍ، قَالَ (٢٣):

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٤٠/١ (٤٠٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

<sup>(</sup>٣) «يكون» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ١٣٣ (٤٩٠)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظّمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>A) «بن عازب» سقطت من (ب) و(ي) و(قي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن: «الكف» بدل «كفيه»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٤١/١ (٤٠٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٩٦٦.

<sup>(</sup>١١) في (ي) و(قي): «والثانية» بدل «والثالثة»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

أَنَّهُ رَأَى النَّبِيِّ (۱) ﷺ يُصَلِّي، فَإِذَا كَانَ فِي وِتْرٍ مِنْ صَلاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِساً (۱) .

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ الاغْتِمَادُ عَلَى الأَرْضِ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ الْقُعُودِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ

الْمُوكَى المَّاكَةِ المَّهُ عَمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعِ السَّحْتِيَانِيُّ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أُبِي شَيْبَةَ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ خَالِدِ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، قَالَ:

دَخَلَ عَلَيْنَا مَسْجِدَنَا، قَالَ: إِنِّي لأَصَلِّي (٥) وَمَا أُرِيدُ الصَّلاةَ وَلَكِنِّي (٦) أُرِيدُ أَنْ أُعَلِّمَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ (٧) رَسُولَ اللهُ عَيْقَ يُصَلِّي. قَالَ: فَذَكَرَ أَنَّهُ (٨) حَيْثُ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ أُعَلِّمَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ (٩) . [١٩٣٥] السُّجُودِ فِي الرَّكْعَةِ الأولَى، اسْتَوَى قَاعِداً، ثُمَّ قَامَ فَاعْتَمَدَ عَلَى الأَرْضِ (٩). [١٩٣٥]

## ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي (١٠) أَنَّ لا يَسْكُتَ فِي ابْتِدَاءِ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلاتِهِ كَمَا يَفْعَلُّ ذَلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الأولَى مِنْهَا

الطُّوسِيُّ، قَالَ<sup>(۱۱)</sup>: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ<sup>(۱۱)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ الطُّوسِيُّ، قَالَ<sup>(۱۱)</sup>: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْطُوسِيُّ، قَالَ: الْقَعْقَاع، عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

<sup>(</sup>۱) في (ب): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٧٨٩)، صفة الصلاة، باب: من استوى قاعداً في وتر من صلاته ثم نهض.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ي): «لا أصلي» بدل «لأصلي»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>٦) في (ي) و(قي): «لكني» بدل «ولكني»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «كان» بدل «رأيت»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٨) في (ب): «الله» بدل «أنه»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٩) البَّخاري (٧٩٠)، صفة الصلاة، باب: كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة.

<sup>(</sup>١٠) «للمصلي» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي) و(قيّ)، وأثبتناها من (ب).

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ الْقِرَاءَةَ وَلَمْ يَسْكُتْ (١).

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ قِيَامِهِ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنْ صَلاتِهِ

الْهُوكَ الْمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزِيْمَةً وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ الله [ي/١٣٤] بْنَ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ:

أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاةِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ [قي/١٦ب] رَفَعَ يَدَيْهِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْن<sup>(٣)</sup>.

#### ذِكْرٌ وَصَفِ مَا يَجْعَلُ الْمَرْءُ أَصَابِعَهُ عِنْدَ الْإَشَارَةِ فِي التَّشَهُّدِ

لَهُوكَ ﴾ **١٢٥٤ ـ أَخْبَرَنَا** عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرٍ <sup>(٥)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، قَالَ <sup>(٦)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّيْثِرِ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَشَهَّدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ، لا يُجَاوِزُ بَصَرُهُ إِشَارَتَهُ (٧).

<sup>(</sup>١) مسلم (٩٩٥)، المساجد، باب: ما يقال بين التكبيرة الإحرام والقراءة.

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) البخاري (٧٠٤)، صفة الصلاة، باب: رفع البدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع.

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «بن بحر» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) مسلم (٥٨٠)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين.



#### ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يُشِيرُ الْمُصْطَفَى (١) ﷺ بالسَّبَّابَةِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَصَفَّنَاهُ

الْهُوكَ يَ عَمَّدً مِنْ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُف، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةً، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ:

قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَنْفُضُونَ أَيْدِيَهُمْ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ، فَقُلْتُ لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ. قَالَ: فَكَبَّرَ حِينَ (٤) افْتَتَحَ الصَّلاةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيباً مِنْ أُذُنَيْهِ. قَالَ (٥): ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ. فَلَمَّا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِلَهُ»، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ سَجَدَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْمَوْضِع مِنْ وَجْهِذهِ. فَلَمَّا جَلَسَ افْتَرَشَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى (٦)، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى (٧) وَوَضَعَ مِرْفَقَهُ الأَيْمَنَ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ خِنْصِرَهُ وَالَّتِي تَلِيهَا، وَجَمَعَ ( ( بَيْنَ إِبْهَامِهِ وَالْوُسْطَى وَرَفَعَ الَّتِي بَيْنَهُمَا (٩) يَدْعُو بِهَا (١٠). [1420]

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي عِنْدَ الإشَارَةِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا أَنْ [ي/٢٤٠] يَخْنِيَ سَبَّابَتَهُ قَلِيلاً

الْهُعَلَ ﴾ ١٣٥٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْمُخَرِّمِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ

<sup>«</sup>المصطفى» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن و(قي)، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن و(قي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

في (ب): «حتى» بدل «حِين»، وما أثبتناه من (ي) و(قي). (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (0)

فى (ب): «قدميه» بدل «قدمه اليسرى»، وما أثبتناه من (ي) و(قي). (7)

<sup>«</sup>ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي). (V)

في (قي): «وجعل» بدل «وجمع»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (A)

في (ب): «تليها» وفي (قي): «بينها» بدل «بينهما»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن. (9)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٤٠ (٤٠٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، (1.)

حَرْبِ المَدَاثِنِيُّ<sup>(۱)</sup>، حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ قُدَامَةَ الْجَدَلِيُّ، حَدَّثَنَا<sup>(۲)</sup> مَالِكُ بْنُ نُمَيْرِ الخُزَاعِيُّ، أَنَّ أَمَاهُ حَدَّثَهُ:

أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ فِي الصَّلاةِ وَاضِعاً اليُمْنَى عَلَى فِخِذِهِ الْيُمْنَى (٣)، رَافِعاً إِصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ قَدْ حَنَاهَا شَيْئاً وَهُوَ يَدْعُو بِهَا (٤)(٥).

#### ذِكُرُ وَضُعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَخِذَيْنِ فِي التَّشَهُّدِ لِلْمُصَلِّي

َ الْعَوْكِ ١**٧٥٧ ـ أَخْبَرَنَا** عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (٢٠) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَريَمَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيِّ (٧)، أَنَّهُ قَالَ:

رَآنِي ابْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْحَصَى فِي الصَّلاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَهَانِي وَقَالَ: اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ! فَقُلْتُ: وَكَيْفَ كَانَ (^^) يَصْنَعُ رَسُولُ الله ﷺ (<sup>(0)</sup> قَالَ: كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاةِ وَضَعَ كَفَّهُ اليُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الإَبْهَامَ، وَوَضَعَ كَفَّهُ اليُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى (^ \* ).

## ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصَلِّي فِي التَّشَهُّدِ يَجِبُ أَنْ يَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى الْيُهَنَى مِنْهَا عَلَى الْيُهْنَى مِنْهَا عَلَى الْيُهْنَى مِنْهَا

الْعَلَى ١٢٥٨ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ (١١) بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ (١٢): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي

<sup>(</sup>۱) «حرب المدائني» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) و(قي) وموارد الظمآن ١٣٤ (٩٩٩).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) «على فخذه اليمني» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) «بها» سقطت من (ب) و(ي) و(قي)، وأثبتناها من موارد الظمّان.

 <sup>(</sup>٥) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٣٢ (٤٦)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ١٧٦.

<sup>(</sup>٦) في (قي): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>۷) في (ب): «العلوي» بدل «المعاوي»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٨) في (قي): «وكان» بدل «كان»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٩) «فقلت وكيف كان يصنع رسول الله ﷺ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٠) مسلم (٥٨٠)، المساجد، باب: صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين.

<sup>(</sup>١١) «عمران» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

شَيْبَةً، قَالَ (١): حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ (٢)، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْر، عَنْ أبيهِ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ افْتَرَشَ الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى الْوُسْطَى، [ني/١١٧] وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَلْقَمَ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ<sup>(٣)</sup>. [1984]

ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الإشَارَةَ بِالسَّبَّابَةِ يَجِبُّ ( أَنْ تَكُونَ ( ٥) إِلَى الْقِبْلَةِ

الْعَكَ ﴾ ٢٥٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ (٧)، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا \_\_\_\_ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَريَمَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يُحَرِّكُ الْحَصَى بِيَدِهِ وَهُوَ فِي الصَّلاةِ، [ي/١٣٥] فَلَمَّا انْصَرَف، قَالَ لَهُ عَبْدُ الله: لا تُحَرِّكِ الْحَصَى وَأَنْتَ فِي الصَّلاةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَكِنِ اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ. قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الإبْهَامَ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَرَمَى بِبَصَرِهِ إِلَيْهَا أَوْ نَحْوَهَا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَصْنَعُ (١٠). [1987]

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ تَكُونَ صَلاتُهُ بِالْقَوْمِ خَفِيفَةً فِي تَمَامِ الْهُوكَ ٢٦٦٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلْم، قَالَ(١١١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ(١٢):

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (1)

في (ي) و(قي): «ابن عمر بن عجلان» بدل «ابن عجلان»، وما أثبتناه من (ب). (٢)

مسلم (٥٧٩)، المساجد، باب: صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين. (٣)

في (قي) و(ي): «تجب» بدل «يجب»، وما أثبتناه من (ب). (٤)

في (قي) و(ي): «يكون» بدل «تكون»، وما أثبتناه من (ب). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (7)

في (ي): «الحجر» بدل «حجر»، وما أثبتناه من (ب) و(قي). (Y)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (4)

مسلم (٥٨٠)، المساجد، باب: صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين. (1+)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ<sup>(٢)</sup>:

مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلاةً وَلا أَتَمَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ (٣). [٢١٣٨]

#### ذِكُرُ وَصُفِ (١) انْصِرَافِ الْمُصَلِّي عَنْ صَلاتِهِ بِالتَّسَلِيمِ

المُعَلَى المَّلَا مِ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ خَدِّهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ»، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ (٧).

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلاةِ وَخَلْفَهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ أَنْ يَثَبُّتَ (^) فِي مَقَامِهِ لِيَنْصَرِفَ النِّسَاءُ قَبَلَ الرِّجَالِ إِلَى بُيُوتِهِنَّ

الْهُوكِ الله عَلَى الْبُنُ قُتَيْبَةً، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهُبٍ، قَالَ (١٢): أَخْبَرَنَا (١٢) يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ (١٣): أَخْبَرَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَخْبَرَتْهَا:

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «يقول» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) البخاري (٦٧٦)، الجماعة والإمامة، باب: من أخف الصلاة عند بكاء الصبي:

<sup>(</sup>٤) «وصف» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

 <sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٢٥٢ (٤٢٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،
 ٩١٥.

<sup>(</sup>A) في (ب): «يلبث» بدل «يثبت»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ي) و(قيّ)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي) و(قيّ)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) في (قي): «أنبأناً» بدُّل «أخبَّرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>۱۳) «قال» سقطت من (ی) و(قی)، وأثبتناها من (ب).

أَنَّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ كُنَّ إِذَا سَلَّمْنَ مِنَ الصَّلاةِ، قُمْنَ، وَثَبَتَ رَسُولُ الله ﷺ وَمَنْ صَلَّى مَعَهُ مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ الله؛ فَإِذَا قَامَ رَسُولُ الله ﷺ قَامَ الرِّجَالُ<sup>(١)</sup>. [7777]

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْعُدَ بَعْدَ (٢) صَلاةِ الْغَدَاةِ فِي مُصَلاهُ إِلَى طُلُوع الشَّمْسِ

الْهُوكَ كِ ١٣٦٣ \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله (٣) بْنِ الْجُنَيْدِ، [ي/٣٥] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ قَعَدَ فِي مُصَلاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ (٥). [٢٠٢٩]

#### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُ لِلْمَرْءِ الْمُوَاظَبَةُ عَلَى الرَّكَعَاتِ(١) الْمَعْلُومَةِ مِنَ النَّوَافِلِ قَبْلَ الْفَرَائِضِ وَبَعْدَهَا

الْهُعَلَ ﴾ ٢٧٦٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعِ، قَالَ (^): حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ. [ني/١٧ب]

وَأَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ حِينَ يُنَادِي الْمُنَادِي لِصَلاةِ الصُّبْح وَكَانَتْ سَاعَةٌ لا يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِيهَا أَحَدُ (٩). [1637]

البخاري (٨٠٢)، صفة الصلاة، باب: التسليم. (1)

<sup>«</sup>بعد» سقطت من (ي) و (قي)، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>محمد بن عبد الله» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). **(**T)

<sup>«</sup>قتيبة بن سعيد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي). (٤)

مسلم (٦٧٠)، المساجد، باب: فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح. (0)

في (ي): «الركعتات» بدل «الركعات»، وما أثبتناه من (ب) و(قي). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (A)

مسلم (٧٢٩)، صلاة المسافرين، باب: فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن. (9)

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ تَكُونَ رَكْعَتَا (١) الْفَجْرِ مِنْهُ فِي أُوَّلِ انْفِجَارِ الصُّبْح

لْهُوكَ ﴾ ٢٦٦٥ ـ أَخْبَرَقَا عَبْدُ الله بْنُ مَخْمُودِ بْنِ سُلَيْمَانَ (٢) السَّعْدِيُّ بِمَرْو، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا -----ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصَةً:

[YEZY]

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا أَضَاءَ الْفَجْرُ (٥٠).

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرِّءِ التَّخْفِيفُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا رَكَعَهُمَا لَيْمَرُ وَ التَّخْفِيفُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا رَكَعَهُمَا الْمَلَى اللَّهِ اللَّهُ عَرُوبَةً، قَالَ (''): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ('') عَبْدُ الْوَهَّابِ: قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَةَ تُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

إِنْ (^) كَانَ (٩) رَسُولُ الله (١٠) ﷺ لَيُصَلِّي رَكْعَتَي الْفَجْرِ فَيُخَفِّفُهُمَا (١١) حَتَّى إِنِّي لأَقُولُ: هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ (١٢). [4544]

> ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ الاضْطِجَاعُ عَلَى الأَيْمَنِ مِنْ شِقِّهِ بَغْدَ رَكَّعَتِّيِ الْفَجْرِ

الْعَلَ ﴾ ٢٣٦٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِّ الْفَصْلِ الْكَلاعِيُّ بِحِمْصَ، قَالَ (١٣): حَدَّثَنَا

في (ي) و(قي): «يكون ركعتي» بدل «تكون ركعتا»، وما أثبتناه من (ب). (1)

<sup>«</sup>سليمان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>العدني قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (٤)

مسلم (٧٢٣)، صلاة المسافرين، باب: استحباب ركعتي سنة الفجر. (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>حدثنا» سقطت من (ب) و (قي)، وأثبتناها من (ي). (V)

<sup>«</sup>إن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي). (A)

في (ي) و(قي): «كان به» بدل «كان»، وما أثبتناه من (ب). (9)

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ي) و(قي)؛

<sup>(</sup>١١) في (ي) و(قي): «فيخففها» بدل «فيخففهما»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٢) مسلم (٧٢٤)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: استحباب ركعتي سنة الفجر...

<sup>(</sup>۱۳) «قال» سقطت من (ی) و(قی)، وأثبتناها من (ب).



**—**(171)

عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا شُعِيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَكَتَ [ب/١٣٦] الْمُؤَذِّنُ بِالأُوَّلِ<sup>(٣)</sup> مِنْ صَلاةِ الْفَجْرِ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الْفَجْرِ بَعْدَ أَنْ يَتَبَيَّنَ (٤) لَهُ الْفَجْرُ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلإِقَامَةِ (٥).

#### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُ لِلإَمَامِ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى قِرَاءَةِ سُورَتَيْنِ مَعْلُومَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَلاةِ الصُّبْح

الْكُوكِيِّ ١٣٦٨ ـ أَخْبَرَقَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ<sup>(٦)</sup>: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ<sup>(٧)</sup>، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَزْرَةَ<sup>(٩)</sup>، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الصَّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الْمَ لَى تَنْفِلُ ﴾ [السجدة: ١، ٢]، وَ﴿ مَلْ أَنَى عَلَى ٱلْإِنسَانِ ﴾ [الإنسان: ١] (١٠).

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ (١١)

الْهُ بُنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ (۱۲۱ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بُنُ عَبْدِ الله بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ (۱۲): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ (۱۲): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ (۱۲): حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ (۱۲)، عَنْ مُسْلِمِ

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «الأول» بدل «بالأول»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٤) في (قي): «تبين» بدل «يتبين»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٥) البخاري (٥٩٥١)، الدعوات، باب: الضجع على الشق الأيمن.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) في (ب): «هشام» بدل «همام»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (قي) و(ي): «عروة» بدل «عزرة»، وما أثبتناه من (ب):

<sup>(</sup>١٠) البخاري (٨٥١)، الجمعة، باب: ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة.

<sup>(</sup>١١) في (قي): «ذكرنا» بدل «ذكرناه»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) «قال» سقطت من (ي) و(قَى)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٤) في (ي): «مخول بن إبراهيم راشد» بدل «مخول بن راشد»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).

البَطِينِ (١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الْمَرْ لِلْ تَنْزِلُ﴾ [السجدة: ١، ٢]، السَّجْدَةَ (٢)؛ وَ﴿هَلْ أَنَ عَلَى ٱلْإِنسَانِ﴾ [الإنسان: ١] (٣).

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقْرَأَ بِهِ مِنَ السُّوَرِ لَيْلَةَ الْجُمُّعَةِ فِي صَلاةِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

المُعَلَى اللهِ اللهُ الرَّقَّا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَاصِم بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا أَبُو قِلاَبَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَّاشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي سَمَرَةَ قَالَ: سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ (٤)، قَالَ: وَلا أَعْلَمُ إِلا عَنْ (٥) جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ الْجُمْعَةِ بِهِ قُلْ يَكَأَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ (الإخلاص: ١]؛ وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ الكافرون: ١]؛ وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ الآخِرَةِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ: الجُمُعَةَ، وَالْمُنَافِقِينَ (٦).

# ذِكُرُ [في/١١٨] مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا لَمْ يَنْتَظِرَهُ الْمُؤَذِّنُ (٧) وَالْقَوْمُ عِنْدَ إِتْيَانِهِ الصَّلاةَ أَنْ لا يَجِدَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِمْ وَالْقَوْمُ عِنْدَ إِثْيَانِهِ الصَّلاةَ أَنْ لا يَجِدَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِمْ وَالْقَوْمُ عَلْمَهُمْ (٨)

الْعَلَى ٢٢٧١ \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ (٩) بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى،

- (١) في (ي): «البطي» بدل «البطين»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).
  - (٢) «السجدة» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) البخاري (٨٥١)، الجمعة، باب: ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة.
- (٤) «حدثني أبي سماك بن حرب» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن ١٤٦ (٥٥٢).
  - (٥) «عن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.
  - (٦) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٣٤ (٥٢)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٥٥٩.
    - (٧) «المؤذن» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).
    - (A) «وأعلمهم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).
    - (٩) في (ي): «الحسين» بدل «الحسن»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).
      - (١٠) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

Sylvish S

11/4

قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: أَخْبَرَنَا<sup>(۳)</sup> يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً<sup>(٤)</sup> أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ [ي/٣٦ب] سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ:

عَدَلَ رَسُولُ الله عَلَيْ وَأَنَا مَعَهُ فِي عَزْوَةِ تَبُوكَ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَعَدَلْتُ مَعَهُ، فَأَنَاخِ رَسُولُ الله عَلَيْ فَبَرَّزَ. ثُمَّ جَاءَنِي، فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الإَدَاوَةِ، فَغَسَلَ كَفَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُمُّ جُبَّتِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَهُمَا إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ (٥)، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ تَوَضَّا عَلَى مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَهُمَا إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ (٥)، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ تَوَضَّا عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ رَكِبَ، فَأَقْبَلْنَا نَسِيرُ حَتَّى نَجِدَ النَّاسَ فِي الصَّلاةِ، قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَصَلَّى بِهِمْ حِينَ كَانَ وَقْتُ الصَّلاةِ. وَوَجَدْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ مَعْ الْمُسْلِمِينَ وَرَاءَ قَدْ رَكَعَ بِهِمْ رَكْعَةً مِنْ صَلاةِ الْفَجْرِ، فَقَامَ رَسُولُ الله عَلَيْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ وَرَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ (٢)، فَصَلَّى الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ مِنْ صَلاةِ الْفَجْرِ. ثُمَّ سَلَمَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ (٢)، فَصَلَّى الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ مِنْ صَلاةِ الْفَجْرِ. ثُمَّ سَلَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ (٢)، فَصَلَّى الرَّعْعَةَ الثَّانِيَةَ مِنْ صَلاةِ الْفَجْرِ. ثُمَّ سَلَمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَقَامَ رَسُولُ الله عَلَيْ يُتِمُّ صَلاتَهُ، فَفَرَعَ الْمُسْلِمُونَ، وَأَكْثُرُوا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَامَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ بِالصَّلاةِ (٧٠). فَلَمَا سَلَّمَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ إِلْصَلاةٍ (٢٠٤ فَلَا اللهُ عَلَيْهُ إِلْصَلاةِ مَا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ إِلْصَلاقِ اللهُ اللهُ

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُ لِلْمَرْءِ أَنْ يُؤَخِّرَ صَلاةَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ إِلَى غَيْبُوبَةِ بَيَاضِ الشَّفَقِ

الْهُوكَ كَمَ ١٧٧٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ،

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (قي): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٤) «بن شعبة» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «المرفق» بدل «المرفقين»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٦) «بن عوف» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>۷) «بالصلاة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (2) و(5).

<sup>(</sup>٨) مسلم (٢٧٤)، الصلاة، باب: تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة بالتقديم.

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ٩٠ (٢٧٢)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بوَقْتِ هَذِهِ الصَّلاةِ - يَعْنِي: الْعِشَاءَ - كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ (١)(٢).

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْتَصِرَ مِنْ وِتْرِهِ عَلَى رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ

الْمُعَلَى اللّٰهِ الْحَبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٣) مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا (٥) يَحْيَى بْنُ مُوسَى خَتّ، قَالَ (٢٠): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الخَيَّاطُ (٧)، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ مَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

[1777]

### أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ (^). ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّسْلِيمِ بَيْنَ شَفْعِهِ وَوِتْرِهِ

الله المُعَلِى الله المُحْسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، [ي/ ١٣٧] عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، عَنْ نَافِع، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله عَيْكِ يَفْصِلُ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوِتْرِ بِتَسْلِيمٍ نُسْمِعُنَاهُ (١١)(١١). [٢٤٣٥]

(١) في (قي): «لثانية» بدل «لثالثة»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

(٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ١٨١ (٢٢٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٤٦.

(٣) «بن إبراهيم» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

(٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ١٧٦ (٦٨١)، وأثبتناها من (ب).

(٥) في (ب): «قال: حدثنا يحيى بن إبراهيم مولى ثقيف قال: حدثنا» بدل «قال: حدثنا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.

(٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

(٧) «الخياط» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

(٨) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣١٠ (٥٦٤)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١/ ٣٢٧/ ٢٩٤.

(٩) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).
 (١٠) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

(۱۱) «فال» سفطت من (ي) ورقمي)، وابتناها من (ب). (۱۱) في (قي): «يسمعنا» بدل «يسمعناه»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

(١٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٩٠١/١ ٣٠٩(٥٦٢)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢/٣٢.



#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُ لِلإِمَامِ إِذَا اسْتَسْقَى أَنْ يُحَوِّلَ رِدَاءَهُ فِي خُطْبَتِهِ

الْهُوكَ الْمُعَالِمُ الْمُعْدَى الْمُنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمِ المَازِنِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُ:

خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْماً يَسْتَسْقِي، فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ ثُمَّ صَلَّى (٤) رَكْعَتَيْنِ (٥).

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ الْمُبَالَغَةُ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الاستبسَقَاءِ

الْمُعَلَّ كَمُ ١٣٧٦ - أَخْبَوَقَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، [قي/ ١٨ب] عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلا فِي الاَسْتِسْقَاءِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ (٩).

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ صَلاةَ الاسْتِسْقَاءِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ (١٠) مِثْلَ صَلاةِ الْعِيدِ سَوَاءً

الْقَطَّانُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَلَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «بن يحيى قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (قي): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «وصلى» بدل «ثم صلى»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٥) البخاري (٩٧٩)، الاستسقاء، باب: كيف حول النبي ﷺ ظهره إلى الناس.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) البخاري (٩٨٤)، الاستسقاء، باب: رفع الإمام يده في الاستسقاء.

<sup>(</sup>١٠) في (قي): «يكون» بدل «تكون»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ۱۵۹ (۲۰۳)، وأثبتناها من (ب). (۱۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الأَمَرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلاةِ الاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مُتَبَدِّلاً مُتَمَسْكِناً مُتَضَرِّعاً مُتَوَاضِعاً (١)، لَمْ (٢) يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ (٣) هَذِهِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ (٤). [٢٨٦٢]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ صَلاةَ الاستبسَقَاءِ يَجِبُ أَنْ يُجْهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ

الْمُوكَى ١**٢٧٨ - أَخْبَرُنَا** عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ، قَالَ<sup>(٦)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادٍ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمَّادٍ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمَّادٍ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ يَسْتَسْقِي، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَوَلَّى ظَهْرَهُ النَّاسَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ (٩٠). [٢٨٦٥]

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ [ي/٣٧٠] قَلْبَ الرِّدَاءِ دُونَ تَحْوِيلِهِ مُبَاحُ لِلْمُسْتَسْقِي النَّاسَ (١٠)

اللهُّهُ اللهُّهُ اللهُ عَنْ عَبَّادِ بْنِ آمِهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ (١١) بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ (١٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى اللهُّهْلِيُّ، قَالَ (١٣): حَدَّثَنَا عِبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيم، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) في (قي): «متواضا» بدل «متواضعا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) في (ب): «ثم» بدل «لم»، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) في (ي) و(قي): «خطبكم» بدل «خطبتكم»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٢٨٤ (٤٩٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٠٥٨

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ى) و(قى)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) في (قي): «أنبأناً» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) و (قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) البخاري (٩٧٨)، الاستسقاء، باب: الجهر بالقراءة في الاستسقاء.

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «للناس» بدل «الناس»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١١) «محمد بن إسحاق» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۳) «قال» سقطت من (ی) و(قی)، وأثبتناها من (ب),

**—**(177)

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا شَهِدَ جِنَازَةً أَنُ يَكُونَ مَشْيُهُ مَعَهَا قُدَّامَهَا

الْهُولَى اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ البَلْخِيُّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا سُرَيْجُ (٣) بْنُ يُونُسَ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا سُوْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ (٥):

إِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِمَا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ (٢).

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَطْعَمَ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ، وَيُؤَخِّرَ ذَلِكَ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى انْصِرَافِهِ مِنَ الْمُصَلَّى

لْهُوكَ ﴾ **١٢٨١ ـ أَخْبَرَنَا** الْفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا ثَوَابُ<sup>(٩)</sup> بْنُ عُثْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ (١٠) حَتَّى يَطْعَمَ، وَلا يَطْعَمُ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يَطْعَمَ، وَلا يَطْعَمُ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يَنْحَرَ (١١).

<sup>(</sup>۱) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤٢٧/٤ (٢٨٥٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٥٠٥٥.

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۹۵ (۷۲۸)، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «شريح» بدل «سريج»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣٣٧ (٦٣٧)؛ وللتقصيل انظر: الإرواء للألباني، ٧٣٩.

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ١٥٦ (٩٩٥)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «تولية» بدل «ثواب»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>۱۰) في موارد الظمآن: «العيد» بدل «الفطر»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>١١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٨٠/١ (٤٩٢)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ١٤٤٠.

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ أَكُلُهُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمُصَلَّى تَمْراً

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُفْطِرُ يَوْمَ الْفِطْرِ (٣) عَلَى تَمَرَاتٍ ثُمَّ يَغْدُو (٤). [٢٨١٣]

## ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرَءِ أَنْ يَكُونَ أَكْلُهُ (٥) التَّمْرَ لِكُونَ أَكْلُهُ (٥) التَّمْرَ يَكُونَ أَكْلُهُ (٥)

الْمُغِيرَةِ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ السَّمَاعِيلَ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ عُبْهُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: [قي/١١٩] سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَالِكٍ يَقُولُ:

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «يوم الفطر» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١/ ٣٩١ (٢٨٠٢)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٢٢٤٨.

<sup>(</sup>٥) في (قي): «أكل» بدل «أكله»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «حدثنا» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١١) في (قي): «و» بدل «أو»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٤/٤ (٣٠٠٠)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٢٤٨٨.

[OIAY]



#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُخَالِفَ الطَّرِيقَ فِي (١) ذَهَابِهِ إِلَى الْمُصَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ وَرُجُوعِهِ مِنْهَا (٢)

الْمُعَلَّ الْمُعَالِّ الْمُنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ ("): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدِ، قَالَ (''): حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُعْبَدِ، قَالَ (''): حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ('') سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مُحَمَّدِ، قَالَ (''): حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ('') سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَرَجَ كَانَ النَّبِيُّ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ، رَجَعَ ( ' في غَيْرِ الطَّرِيقِ اللَّذِي خَرَجَ كَانَ النَّبِيُّ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ، رَجَعَ ( ' في غَيْرِ الطَّرِيقِ اللَّذِي خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ، رَجَعَ ( ' في غَيْرِ الطَّرِيقِ اللَّذِي خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ، رَجَعَ ( ' في غَيْرِ الطَّرِيقِ اللَّذِي خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ، وَجَعَ ( ' في غَيْرِ الطَّرِيقِ اللَّذِي خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ، وَجَعَ ( ' في غَيْرِ الطَّرِيقِ اللَّذِي خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ، وَجَعَ ( ' في غَيْرِ الطَّرِيقِ اللَّذِي خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ، وَجَعَ ( ' في غَيْرِ الطَّرِيقِ اللَّذِي خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ، وَالْعَلَيْنِ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ ال

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ صَلاةَ الْعِيدِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ

الْهُعُلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلِيفَةً، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ (١١)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَقِيلَ لَهُ: أَشَهِدْتَ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ الْعِيدِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ مَعَهُ مِنَ الصِّغَرِ. خَرَجَ حَتَّى (١٢) أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَّاءَ وَمَعَهُ بِلالٌ، فَوَعَظَهُنَّ، وَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَرَأَيْتُهُنَّ يَرْمِينَ بِأَيْدِيهِنَّ، وَيَقْذِفْنَهُ بِلالٌ، فَوَعَظَهُنَّ، وَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَرَأَيْتُهُنَّ يَرْمِينَ بِأَيْدِيهِنَّ، وَيَقْذِفْنَهُ فِي ثَوْبِ بِلالٍ، ثُمَّ انْطَلَقَ هُوَ وَبِلالٌ إِلَى بَيْتِهِ (١٢٠).

<sup>(</sup>١) في (ب): «من» بدل «في»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «منه» بدل «منها»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ١٥٦ (٥٩٢)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) "قال" سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>a) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ي) و(قي): «قال حدثنا» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) في موارد الظمآن: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>A) في موارد الظمآن: «يرجع» بدل «رجع»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٩) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٨٠ (٤٩١)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٦٣٧.

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) "بن سعيد» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) و(قيي).

<sup>(</sup>۱۲) «حتى» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) البخاري (٩٣٤)، العيدين، باب: العلم الذي بالمصلى.

[FYAY]

# ذِكُرُ اسْتِوَاءِ الْعِيدَيْنِ فِي الصَّلاةِ أَنْ يَكُونَا قَبْلَ الْخُطَّبَةِ

ُّ أَنَّ النَّبِيَّ عَيِّكَ إِلَى يُصَلِّي الْفِطْرَ وَالأَضْحَى ثُمَّ يَخْطُبُ<sup>(٣)</sup>.

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ صَلاةَ الْعِيدَيْنِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ بِلا أَذَانٍ وَلا إِقَامَةٍ

لْهُوكَ ﴾ ٢٨٨٧ \_ أَخْبَرَفَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيْقِ الْعِيدَيْنِ (٦) غَيْرَ مَرَّةٍ وَلا مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلا إِقَامَةٍ (٧).

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ إِذَا سَاقَ الْهَدْيَ (^) أَنْ يُشْعِرَهَا وَيُقَلِّدَهَا نَعْلَيْنِ

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّان الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ا

أَنَّ نَبِيَّ اللهُ عَلَيْ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ أَشْعَرَ الْهَدْيَ فِي جَانِبِ السَّنَامِ الأيْمَنِ، ثُمَّ

<sup>(</sup>١) في (قي): «الحسين» بدل «الحسن»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) البخاري (٩٢٠)، العيدين، باب: الخطبة بعد العيد،

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ى) و(قى)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «العيد» بدل «العيدين»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>V) مسلم (۸۸۷)، صلاة العيدين.

<sup>(</sup>A) "إذا ساق الهدى" سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

 <sup>(</sup>٩) «بالبصرة وكان شيخ أصحاب الحديث» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٠) «بها» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من (قي).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ی) و (قی)، و أثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

الأفعال كالتأ

أَمَاطَ الدَّمَ، وَقَلَّدَهُ (١) نَعْلَيْهِ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَلَيَّةٍ. فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءُ أَحْرَمَ وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ (٢). وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ (٢).

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ أَبِي حَسَّان

الْكُوكِ ٢٨٨٩ م أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ<sup>(٥)</sup>، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَسَّان يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ:

أَنَّ رَسُولَ الله عَيَّا صَلَّى الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِبَدَنَةٍ فَأَشْعَرَهَا مِنْ صَفْحَةِ سَنَامِهَا [في/١٩٠٩] الأَيْمَنِ، ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا، وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ، ثُمَّ أُتِي صَفْحَةِ سَنَامِهَا [في/١٩٠٩] الأَيْمَنِ، ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا، وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ، ثُمَّ أُتِي بِرَاحِلَتِهِ؛ فَلَمَّا قَعَدَ عَلَيْهَا وَاسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءُ أَهَلَّ (٢).

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ السُّنَّةَ فِي الإشْعَارِ لِلْهَدْيِ مَا رَوَاهَا إِلا أَبُو حَسَّان الأَعْرَجُ

لْهُمْكَكَ ١٣٩٠ - أَخْبَرَنَا زُكُرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الهَمْدَانِيُّ مِصْرِيٌّ ثَبْتُ (١٠٠)، قَالَ (١٠٠): أَخْبَرَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ (١١٠) الْقَاسِم بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْعَرَ (١٢).

[٤٠٠٢]

<sup>(</sup>۱) في (ي): «وقلد» بدل «وقلده»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٢) مسلم (١٢٤٣)، الحج، باب: تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (قي): «سعيد» بدل «شعبة»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٦) مسلم (١٢٤٣)، الحج، باب: تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام.

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) «مصري ثبت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «عن» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>١٢) البخاري (١٦٠٩)، الحج، باب: من أشعر وقلَّد بذي الحليفة ثم أحرم.

#### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِكْرَامٌ مَنْ أَرْضَعَتْهُ فِي صِبَاه

َ الْعَلَى ﴾ **١٣٩١ ـ أَخْبَرَقَا** أَبُو يَعْلَى، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا عَمَّارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ، أَنَّ أَبَا الطَّفَيْلِ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّ كَانَ بِالْجِعْرَانَةِ يَقْسِمُ لَحْماً، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلامٌ أَحْمِلُ عُضْوَ الْبَعِيرِ. قَالَ: فَأَقْبَلَتِ امْرَأَةُ بَدَوِيَّةٌ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ بَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ (٥): مَنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ (٦).

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ عِنْدَ (٧) لَبْسِهِ (٨) الثُّيَابَ أَنْ يَبْدَأُ بِالْمَيَامِنِ [ي/١٣١] مِنْ ثِيَابِهِ (٩)

لَهُ مَلَ كَمَ ١٣٩٢ مِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله (١٠) بْنُ قَحْطَبَةَ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ الْجَهْضَوِيُّ (١٢)، قَالَ (١٢): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا لَبِسَ قَمِيصاً بَدَأَ بِمَيَامِنِهِ (١٦).

[7730]

- (۱) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ٥٥٦ (٢٢٤٩)، وأثبتناها من (ب).
  - (۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
  - (٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
  - (٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
  - (٥) «فسألت» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.
- (٦) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ١٧٦ (٢٧٨)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٣١٧٥ (التحقيق الثاني).
  - (٧) في (ي) و(قي): «من» بدل «عند»، وما أثبتناه من (ب).
  - (A) في (ب): «لبسته» بدل «لبسه»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).
  - (٩) في (ب): «بدنه» بدل «ثيابه»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).
  - (١٠) «عبد الله» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ٣٥٠ (١٤٥٣)، وأثبتناها من (ب).
    - (۱۱) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وُموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
    - (١٢) «الجهضمي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.
      - (١٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
    - (١٤) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.
      - (١٥) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
- (١٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٧٤ (١٢١٤)؛ وللتقصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤٣٣٠ (التحقيق الثاني).



# النَّوْعُ الْخامِسُ النَّوْعُ الْخامِسُ

أَفْعَالٌ فَعَلَهَا ﷺ فَعَاتَبَهُ الله جَلَّ وَعَلا (١١) عَلَيْهَا.

جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يَشْكُو زَيْنَبَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ (٤) رَسُولُ الله ﷺ: «أَمْسِكُ عَلَيْكَ أَهْلَكَ!» فَنَزَلَتْ: ﴿وَثُخُفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللهُ مُبْدِيهِ ﴿ وَثُخُفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللهُ مُبْدِيهِ ﴾ [الأحزاب: ٣٧](٥).

ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ الإقْبَالُ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَالْقِيَامُ بِأُمُورِهِمْ وَإِنْ كَانَ اسْتِعْمَالُ مِثلِهِ مَوْجُوداً مِنْهُ فِي غَيْرِهِمْ

لْهُعَلَ ﴾ **١٣٩٤ ـ أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ الْجُعْفِيُ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

أُنْ زِلَتُ (^): ﴿ عَبَسَ وَتَوَكَّ ﴿ إِنَّ أَنَ جَآءُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴿ (٩) فِي ابْنِ أُمِّ مَكَتُومِ الْاعْمَى. قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ عَلِيْهِ فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا نَبِيَّ الله، أَرْشِدْنِي! قَالَتْ ('١٠): وَعِندَ النَّبِيِّ عَلِيْهِ رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ عَلِيْهِ يُعْرِضُ عَنْهُ، وَيُقْبِلُ وَعِندَ النَّبِيِّ عَلِيْهِ يُعْرِضُ عَنْهُ، وَيُقْبِلُ

<sup>(</sup>١) «جل وعلا» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب) و(د) و(ص).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) و(قيّ)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «له» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٥) البخاري (٦٩٨٤)، التوحيد، باب: وكان عرشه على الماء...

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ٤٣٨ (١٧٦٩)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) في موارد الظمآن: "نزلت" بدل «أنزلت»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>٩) «أَن جاءه الأعمى» سقطت من (ب) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٠) في (ي) و(قي): «قال» بدل «قالت»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

عَلَى الآخَرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا فُلَانُ، أَتَرَى بِمَا أَقُولُ بَأْساً؟» فَيَقُولُ: لا. فَنَزَلَتْ: ﴿عَبَسَ وَقُولَة ﷺ [٥٣٥]

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ تَرْكُ اللَّغَنِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ فِي قُنُوتِهِ إِذَا كَانَ مِمَّنْ فَعَلَ<sup>(٢)</sup> ذَلِكَ

الشَّكَ اللَّهُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا (٥) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ [نو/١٢٠] حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ [ه/٣٩٠] مِنَ الرُّكُوعِ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَاناً وَفُلَاناً!» دَعَا (٢٠) عَلَى أُنَاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَأَنْزَلَ الله جَلَّ وَعَلا (٧٠) ﴿ لِيشَ لَكَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَأَنْزَلَ الله جَلَّ وَعَلا (٧٠) ﴿ لِيشَ لَكَ مِنَ الْمُرْونَ شَيْءُ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهُمْ فَإِنَّهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ ﴿ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَمان : ١٢٨] (٨٠) [٧٤٧٥]

# ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ لا يُحَرِّمَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ يُوجِبُ ذَلِكَ أَوْ شَيْئاً (٩) مِنْ أَسْبَابِهَا

<sup>(</sup>١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/١٨٧ (١٤٨١).

<sup>(</sup>٢) في (ب) و(قي): «يفعل» بدل «فعل»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (قي): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٦) فَي (بُ): «ودعي» بدل «دعي»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٧) «جُل وعلا» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) البخاري (٣٨٤٢)، المغازي، باب: ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون.

<sup>(</sup>٩) في (ي) و(قي): «سبباً» بدل «شيئاً»، وما أثبتناه من (ب).

ر (۱۰) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «القطيعي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَزْعُمُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلاً. قَالَتْ: فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ إِنْ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَلْتَقُلْ إِنِّي أَجِدُ(١) مِنْكَ رِيحَ الْمَغَافِرِ. فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا، فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «بَلْ شَرِبْتُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشِ (٢) عَسَلاً، وَلَنْ أَعُودَ لَهُ!» فَنَزَلَتْ: ﴿ يَثَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ شُحْرِّمُ ﴾ [التحريم: ١]، الآيَةُ (٣). [11413]

ذِكُرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتْرُكَ الاسْتِغْفَارَ لِقَرَابَتِهِ الْمُشْرِكِينَ أَصْلاً

الْهُلَ } ٢٧٩٧ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا (٧) أَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِيُّ (١)، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ (٩)، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ يَوْماً، فَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى انْتَهَيْنَا (١٠) إِلَى الْمَقَابِر فَأَمَرَنَا، فَجَلَسْنَا. ثُمَّ تَخَطَّى الْقُبُورَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَبْرٍ مِنْهَا، فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَنَاجَاهُ طَويلاً، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ بَاكِياً، فَبَكَيْنَا لِبُكَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَتَلَقَّاهُ عُمَرُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ (١١)، وَقَالَ: مَا الَّذِي أَبْكَاكَ يَا رَسُولَ الله، فَقَدْ أَبْكَيْتَنَا وَأَفْزَعْتَنَا؟

فَأَخَذَ بِيَدِ عُمَرَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ (١٢): «أَفْزَعَكُمْ بُكَائِي؟ قُلْنَا: نَعَمْ،

في (ي): «أتي» وفي (قي): «إني» بدل «إني أجد»، وما أثبتناه من (ب). (1)

<sup>«</sup>بنت جحش» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (٢)

البخاري (٤٩٦٦)، الطلاق، باب: لم تحرم ما أحل الله لك. (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ۲۰۱ (۷۹۲)، وأثبتناها من (ی) و(ب). (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (7)

في (ي): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن. (V)

<sup>«</sup>قال: حدثنا أحمد بن عيسى المصري قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثنا ابن جريج عن أيوب بن (A) هانئ» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

<sup>«</sup>بن الأجدع» سقطت من (قي) ومن موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>)</sup> في موارد الظمآن: «أتينا» بدل «انتهينا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>١١) «رضوان الله عليه» سقطت من (ب) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>١٢) في (ب): «وقال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.

قَالَ<sup>(۱)</sup>: «إِنَّ الْقَبْرَ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي أُنَاجِي قَبْرُ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ وَإِنِّي (۲ سَأَلْتُ رَبِّي الاَسْتِغْفَارَ لَهَا [ي/ ۱۴۰] فَلَمْ يَأْذَنْ لِي (٣) فَنَزَلَتْ (٤) عَلَيَّ (٥): ﴿مَا كَاكَ لِلنَّيِ وَٱلَّذِيكَ الْاَسْتِغْفَارَ لَهَا آي/ ١٤٠] فَلَمْ يَأْذَنْ لِي السَّيِّةِ وَٱلَّذِي مَا يَأْخُذُ الْوَلَدَ لِلْوَالِدِ مِنَ المَّنُولِ أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ السَّرِية: ١١٣]، فَأَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ الْوَلَدَ لِلْوَالِدِ مِنَ الرِّقَةِ، فَذَلِكَ (٢) النَّذِي أَبْكَانِي؛ أَلَا (٧) وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ الرِّقَةِ، فَذَلِكَ (٢) النَّذِي أَبْكَانِي؛ أَلَا (٧) وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، فَإِنَهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا، وَتُرَغِّبُ فِي الْآخِرَةِ (٨).

ذِكُرُ مَا يَجِبُ<sup>(٩)</sup> عَلَى الْمَرْءِ مِنَ الاقْتِصَارِ عَلَى حَمْدِ الله جَلَّ وَعَلا بِمَا مَنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْهِدَايَةِ وَتَرْكِ التَّكَلُّفِ فِي سُّؤَالِ تِلْكَ الْحَالَةِ لِمَنْ بِمَا مَنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْهِدَايَةِ وَتَرْكِ التَّكَلُّفِ فِي سُّؤَالِ تِلْكَ الْحَالَةِ لِمَنْ بِمَا مَنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْهِدَايَةِ وَتَرْكِ التَّوْفِيقَ وَالرَّشَادَ (١٠)

الْمُعَلَى اللَّهُ ا

لَمَّا حَضَرَ أَبَا طَالِبِ الوَفَاةُ، جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلِ، وَعَبْدَ الله بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا حَمِّ، قُلْ: لَا إِلهَ إِلاَّ الله، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ الله!» قَالَ أَبَوُ جَهْلٍ وَعَبْدُ الله بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا أَبَا طَالِب، أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةٍ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالَ (١٤): فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ طَالِب، أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةٍ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالَ (١٤): فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ

<sup>(</sup>١) في (ب): «فقال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: "فإني" بدل "وإني"، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>٣) «لَّى» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) في (ب): «فنزل» بدل «فنزلت»، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) «على» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ي) و(قي): «من الرقة فبكيت فذاك» بدل «من الرقة فذلك»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) «ألا» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>٨) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٥١ (٨٥)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ١٣١٥.

<sup>(</sup>٩) في (قي): «يستحب» بدل «يجب»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٠) في (ي): «للرشاد» بدل «الرشاد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) «بن يحيى قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۳) في (قي): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٤) «قال» سقطت من (ي) و(قيي)، وأثبتناها من (ب).

وَيُعِيدُ لَهُ تِلْكَ الْمَقَالَةَ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ هُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لا إِلهَ إِلا الله. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: [قي/٢٠ب] «أَنَا وَاللهِ، لَأَسْتَغَفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْهُ !»(١) فَأَنْزَلَ الله: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُواْ أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَهُمْ أَصْحَبُ لَّهُ حِيمِ الله المنوبة: ١١٣]. وَأُنْزِلَتْ (٢) فِي أَبِي طَالِبٍ (٣): ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِئَنَ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ وَهُو أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ (آن) [القصص: ٥٦]. [٩٨٢]

### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدِ اخْتَجَّ بِهِ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْعِلْم أَنَّ زِيَارَةَ الْمُسْلِمِينَ قُبُورَ الْمُشْرِكِينَ جَائِزَةٌ (1)

لْهُوَكَ مِي ٢٢٩٩ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِع، قَالَ: حَدَّثَنَا (٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ البَاهِلِيُّ [ي/ ١٤٠] وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالاً: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

أَتَى رَسُولُ الله ﷺ قَبْرَ عَبْدِ الله بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولٍ بَعْدَمَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ، فَأَمَرَ بِهِ، فَأُخْرِجَ، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتِهِ، وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ، وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ، وَالله [4175]

ذِكْرُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ فَعَلَ ﷺ مَا وَصَفْنَا

لْهُعَلَ حَ ٢٣٠٠ ـ أَخْبَرَفَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

في (ب): «عنك» بدل «عنه»، وما أثبتناه من (ي). (1)

في (ي) و(قي): «وأنزل» بدل «وأنزلت»، وما أثبتناه من (ب). **(Y)** 

البخاري (٣٦٧١)، فضائل الصحابة، باب: قصة أبي طالب. (٣)

في (ي) و(قي): «جائز» بدل «جائزة»، وما أثبتناه من (ب). (٤)

في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي). (0)

البخاري (١٢٨٥)، الجنائز، باب: هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة. (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (9)

أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ أُبِيِّ لَمَّا مَاتَ جَاءَ ابْنُهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَعْطِنِي قَمِيصَهُ، قَمِيصَكَ حَتَّى أُكفِّنَهُ فِيهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفِرْ لَهُ! (١) قَالَ: فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ، وَقَالَ: ﴿إِذَا فَرَغْتَ فَأَذِنِّي حَتَّى أُصَلِّي عَلَيْهِ». قَالَ (٢): فَلَمَّا فَرَغْ، آذَنَهُ. فَلَمَّا أَرَادَ وَقَالَ: ﴿إِذَا فَرَغْتَ فَأَذِنِّي حَتَّى أُصَلِّي عَلَيْهِ، وَقَالَ (٣): فَلَمَّا فَرَغْ، آذَنَهُ. فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ جَذَبَهُ عُمَرُ رِضُوانُ الله عَلَيْهِ، وَقَالَ (٣): أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكَ الله أَنْ تُصَلِّي عَلَى الْمُنَافِقِينَ؟ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: ﴿أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ، قَالَ اللهُ: ﴿أَسَتَغْفِرُ لَمُمُ اللهُ وَلَا تُصَلِّي عَلَى الْمُنَافِقِينَ؟ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: ﴿أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ، قَالَ اللهُ: ﴿أَسَتَغْفِرُ لَمُمُ اللّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّه

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَلْفَاظَ خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ الَّذِي ذَكَرُنَاهُ أُدِّيَثُ عَلَى الإجْمَالِ لا عَلَى الاسْتِقْصَاءِ<sup>(٥)</sup> فِي التَّفْسِيرِ

الْهُولَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَرْدِيُّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٧): أَخْبَرَنَا (٨) وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثِنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ النَّحُطَّابِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ (١٠) يَقُولُ:

لَمَّا تُوفِّيَ عَبْدُ اللهُ بْنُ أُبَيِّ، أَتَى ابْنُهُ عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبَيِّ ابْنِ سَلُولِ (١١) رَسُولَ الله (١١)، هَذَا عَبْدُ الله بْنُ أُبَيِّ قَدْ سَلُولٍ (١١) رَسُولَ الله (١١)، هَذَا عَبْدُ الله بْنُ أُبَيِّ قَدْ

<sup>(</sup>١) «له» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٣) «رضوان الله عليه وقال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) البخاري (١٢١٠)، الجنائز، باب: الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص.

<sup>(</sup>٥) في (قي): «الاستفصال» بدل «الاستقصاء»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) في (قي): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «رضوان الله عليه» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «بن سلول» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) «يا رسول الله» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

الافعال ك

وَضَعْنَاهُ، فَصَلِّ عَلَيْهِ! فَقَامَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ، فَلَمَّا قَامَ لِيُصَلِّي (١) عَلَيْهِ، قُمْتُ فِي صَدْرِ رَسُولِ الله عَلَيْهَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، أَتُصَلِّي عَلَى عَدُوِّ الله [ي/١٤١] الْقَائِلِ يَوْمَ كَذَا كَذَا وَكَذَا، أُعَدِّدُ أَيَّامَهُ الْخَبِيثَةَ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ، فَقَالَ: (عَنِّي يَا عُمَرُ!) حَتَّى إِذَا أَكْثَرْتُ، قَالَ: (عَنِي يَا عُمَرُ! فَإِنِّي وَلَا أَكْثَرْتُ، قَالَ: (عَنِي يَا عُمَرُ! فَإِنَّ الله يَقُولُ: (اسْتَغْفِرَ لَمُمُ أَو لا نَسْتَغْفِر لَمُمُ أَو لا نَسْتَغْفِر لَمُمُ أَو لا نَسْتَغْفِر لَمُمُ الله عَلَيْهِ، وَلَهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ النِّي إِنْ (٣) زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِر لَهُ لَزِدْتُ». قَالَ الله عَمْرُ (١٤): فَعَجَباً لِجُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ الله عَلَيْهِ، ثُمَّ مَشَى مَعَهُ، فَقَامَ عَلَى حُفْرَتِهِ حَتَّى عُمَرُ (١٤): فَعَرَفُ مُنَافِقٍ بَعْدَ ذَلِكَ انْصَرَفُ (١٠). فَوَالله مَا لَبِثَ إِلا يَسِيراً حَتَّى أَنْزَلَ الله جَلَّ وَعَلا: ﴿وَلَا لَهُ عَلَى مُنْولُ الله عَلَى حُفْرَتِهِ حَتَّى مُنَافِقٍ بَعْدَ ذَلِكَ انْصَرَف (١٠). فَوَالله مَا لَبِثَ إِلا يَسِيراً حَتَّى أَنْزَلَ الله جَلَّ وَعَلا: ﴿وَلَا الله عَلَى مُنَافِقٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلا قَامَ عَلَى عَلَى قَبْرِهِ (١١٤). فَمَا صَلَّى رَسُولُ الله عَلَى عَلَى عُلَى عَبْرِهِ (١٤) عَلَى مُنَافِقٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَلا قَامَ عَلَى قَبْرِهِ (١١٤).



<sup>(</sup>١) في (ب): "يصلي" بدل "ليصلي"، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>۲) «فاخترت» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «إن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٤) «عمر» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>٥) ﴿ عَلَيْكُ اللَّهُ سَقَطَت من (ي) ، وأثبتناها من (ب) و(قي).

<sup>(</sup>٦) (عنه» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «ثم انصرف» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «ولا قام على قبره» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) البخاري (١٣٠٠)، الجنائز، باب: ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين.

# النَّوْعُ السَّادِسُ

فِغَلُّ فَعَلَهُ رَسُولُ الله (۱) [في/٢١] ﷺ لَمْ تَقُمِ الدُّلالَةُ عَلَى أَنَّهُ خُصَّ (۲) باسْتِغْمَالِهِ (٣) دُونَ أُمَّتِهِ، مُبَاحُ لَهُمُ اسْتِغْمَالُ مِثْلِ ذَلِكَ الْفِعْلِ لِعَدَمِ وُجُودِ تَخْصِيصِهِ فِيهِ.

الْهُوكَ ﴾ **٦٣٠٢ ـ أَخْبَرَقَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّكِيٌّ أَعْتَقَ صَفِيَّةً وَجَعَلَ (٥) عِنْقَهَا صَدَاقَهَا (٦).

ذِكُرُ اسْتِغْمَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ الحَيْسَ عِنْدَ تَزُوِيجِهِ صَفِيَّةَ

لَهُمَا ﴾ ٢٠٠٣ ـ أَخْبَرَتُ الْفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ (٩)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

حدث عبد الوارِب بن سَعِيدٍ، عن سَعيبِ بنِ الحَبْحَابِ ، عن السِ بنِ مَائِكِ. أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا، وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا

ذِكْرُ الشَّيْءِ الَّذِي اتُّخِذَ مِنْهُ الْحَيْسُ عِنْدَ تَزَوُّجِ (١١) الْمُصْطَفى ﷺ صَفِيَّةَ

الْهُوكَ يَحَ اللَّهُ مَا يُعْمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانِ الطَّائِيُّ بِمَنْبِجَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةً

- (١) «رسول الله» سقطت من (ب) و(د) و(ص)، وأثبتناها من (ي) و(قي).
- (٢) في (ي) و(قي): «أنه ﷺ خص» بدل «أنه خص»، وما أثبتناً من رب) و(د) و(ص).
  - (٣) «باستعماله» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب) و(د) و(ص).
    - (٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).
    - (٥) «وجعل» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).
    - (٦) مسلم (١٣٦٥)، النكاح، باب: فضيلة إعتاقه أمة ثم يتزوجها.
      - (٧) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).
      - (A) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).
    - (٩) في (ي): «الحجاب» بدل «الحبحاب»، وما أثبتناه من (ب) و(قي).
      - (١٠) البخاري (٤٨٧٤)، النكاح، باب: الوليمة ولو بشاة.
      - (١١) في (ب): «تزويج» بدل «تزوج»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

بِطَرْسُوسَ (١) شَيْخَانِ عَابِدَانِ فَاضِلانِ، قَالا: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ وَائِلِ بْنِ [ي/ ٤١] دَاوُدَ، عَنِ ابْنِهِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنسِ بْنِ

[٤٠٦٤]

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْةٍ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ وَتَمْرِ (٣).

ذِكْرُ تَغَظِيمِ النَّبِيِّ ( ْ ) ﷺ صَفِيَّةَ وَرِعَايَتِهِ حَقَّهَا

لْهُوَكُرِ عِلَمُ اللَّهُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوَيْه، قَالَ<sup>(٦)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: أَخْبَرَنَا<sup>(٨)</sup> مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

بَلَغَ صَفِيَّةً أَنَّ حَفْصَةً قَالَتْ لَهَا (٩): ابْنَة يَهُودِيِّ! فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ عَلَيْهٌ وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ ﷺ: «وَمَا(١٠) يُبْكِيكِ؟» قَالَتْ: قَالَتْ لِي حَفْصَةُ: ابْنَةُ(١١) يَهُودِيِّ. فَقَالَ لَهَا (١٢) النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكِ لَابْنَةُ نَبِيٍّ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٌّ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ، فَبِمَا (١٣) تَفْخَرُ عَلَيْكِ؟» ثُمَّ قَالَ ﷺ: «اتَّقِي اللهُ (١٤) يَا حَفْصَةُ» (١٥).

ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الْهُوكَ ﴿ ١٣٠٦ \_ أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ

في (ب): «بطرسوس وغيرها» بدل «بطرسوس»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>«</sup>البلخي قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (Y)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٤٤٠ (٨٨٨). (4)

في (ي) و(قي): «المصطفى» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب). (8)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ٥٥٦ (٢٢٤٨)، وأثبتناها من (ب). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي). (V)

في موارد الظمآن: «أنبأنا» وفي (قي): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (A)

<sup>«</sup>لها» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>١٠) في موارد الظمآن: «ما» بدل «وما»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>١١) في (ب): «إني بنت» بدل «ابنة»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن و(قي).

<sup>(</sup>١٢) «لها» سقطت من (ب) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٣) في (ب) وموارد الظمآن: «فما» بدل «فبما»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٤) لفظة «الله» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٧٤ (١٨٩٥)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٦١٨٣.

الْمَقَابِرِيُّ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ:

أَقَامَ النَّبِيُ عَلَيْهُ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلاثاً يَبْنِي بِصَفِيَّةً بِنْتِ حُيَيِّ، فَدَعَوْتُ الْمُؤْمِنِينِ إِلَى وَلِيمَتِهِ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزِ وَلا لَحْم، أَمَرَنَا بِالأَنْطَاعِ، فَأُلْقِيَ الْمُؤْمِنِينِ إِلَى وَلِيمَتِهِ، فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزِ وَلا لَحْم، أَمَرَنَا بِالأَنْطَاعِ، فَأُلْقِي فِيهَا مِنَ التَّمْرِ وَالأَقِطِ وَالسَّمْنِ. فَكَانَتْ (٣) وَلِيمَتَهُ. فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِحْدَى فِيهَا مِنْ التَّمْرِ وَالأَقِطِ وَالسَّمْنِ. فَكَانَتْ (٣) وَلِيمَتَهُ. فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ هِي أَمْ (٤) مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ؟ وَقَالُوا: إِنْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِنْ أُمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَ (٥) أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ. فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَأَ (٥) لَهَا مِنْ خَلْفِهِ، وَمَدَّ الْحِجَابَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسُ (٢).

<sup>•</sup> 

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۳) في (ب): «فكان» بدل «فكانت»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «أو» بدل «أم»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «وطي» بدل «وطأ»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٦) البخاري (٤٨٦٤)، النكاح، باب: البناء في السفر.

الأفعال ك

# النَّوْعُ السَّابِعُ

فِعْلُ فَعَلَهُ رَسُولُ اللهِ (١) عَلَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً لِلتَّعْلِيمِ ثُمَّ لَمْ يَعُدُ فِيهِ إِلَى أَنَ قُبض عَلِيْهِ.

الْكُوكَ ﴿ ١٣٠٧ \_ الْحَبَوَقُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ (٢) بْنِ خُزَيْمَةَ مِنْ كِتَابِهِ (٣) ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ (٦): أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ [قي/ ٢١ب] بْنُ زَيْدٍ (٧):

أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ [ب/١٤١] كَانَ قَاعِداً عَلَى الْمِنْبِرِ، فَأَخَرَ الصَّلاة شَيْئاً، فَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَمَا عَلِمْتَ ((() أَنَّ جِبْرِيلَ قَدْ أَخْبَرَ مُحَمَّداً عَلَيْ بِوَقْتِ الصَّلاةِ؟ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرُوةُ! ((() فَقَالَ عُرُوةُ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيَّ (()) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ (()) الله عَلَيْتُ يَقُولُ: «نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي بِوقْتِ الصَّلاةِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَيْتُ مَعَهُ وَاتٍ.

وَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وَرُبَّمَا أَخَّرَهَا حِينَ

<sup>(</sup>١) «رسول الله» سقطت من (ب) و(د) و(ص)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٢) «محمد بن إسحاق» سقطت من موارد الظمآن ٩٢ (٢٧٩)، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>٣) «من كتابه» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب),

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) و (قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «بن زید» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ی) و(ب) و(قی).

<sup>(</sup>A) «علمت» سقطت من (ب) و(ي) و(قي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) «يا عروة» سقطت من (ب) و(ي) و(قي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>۱۰) «الأنصاري» سقطت من (ب) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(قي)،

<sup>(</sup>١١) في (ي) و(قي): «أبي» بدل «أبا مسعود»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٢) «ثُم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن:

يَشْتَدُّ الْحَرُّ، وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْضَاءُ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَهَا الصَّفْرَةُ. فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ مِنَ الصَّلاةِ، فَيَأْتِي ذَا الْحُلَيْفَةِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ حِينَ يَسْوَدُ الأَفْقُ، وَرُبَّمَا أَخَرَهَا اللَّهُ عَلَى الْعَشَاءَ حِينَ يَسْوَدُ الأَفْقُ، وَرُبَّمَا أَخَرَهَا اللَّهُ عَلَى الْعَشْرَ مَوَّةً (اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

#### ذِكُرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجَلِهَا أَسَّضَرَ ﷺ بِصَلاةِ الْغَدَاةِ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ الَّتِي ذَكَرُنَاهَا

الْأَمُويُّ، الْأَمُويُّ، الْخُبَرَفَ أَبُو يَعْلَى، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ<sup>(٧)</sup> الْأَمُوِيُّ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ عَلَى اللَّهَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ

صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الصُّبْحَ ('')، فَغَلَّسَ بِهَا، ثُمَّ صَلَّى الْغَدَ (''')، فَأَسْفَرَ بِهَا، ثُمَّ صَلَّةِ الْغَدَاةِ؟ فِيمَا بَيْنَ صَلَاتَيْ بِهَا، ثُمَّ قَالَ ﷺ ('''): «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ؟ فِيمَا بَيْنَ صَلَاتَيْ مَلَاتَيْ الْعَدَاةِ؟ فِيمَا بَيْنَ صَلَاتَيْ أَمْسِ وَالْيَوم» ('''): «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ؟ فِيمَا بَيْنَ صَلَاتَيْ أَمْسٍ وَالْيَوم» ('''):

<sup>(</sup>١) في (ب): «أخره» بدل «أخرها»، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «يجمع» بدل «يجتمع»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>٣) «مرة» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «وصلى» بدل «ثم صلى»، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٨٤/١ (٢٣٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ٨٩ (٢٦٢)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «بن سعيد» سقطت من (ب) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «الصبح» سقطت من (ب) و(ي) و(قي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>١١) في موارد الظمآن: «الغداة» بدل «الغدّ»، وما أثبتناه من (ب) و(ي) و(قي).

<sup>(</sup>١٢) ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب) و(قي).

<sup>(</sup>١٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/١٧٩ (٢٢٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١١١٥.

الرقيار كالق

### ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يُغَلِّسُ بِصَلاةِ الصُّبْحِ

الْهُوكِي اللهُ ا

أُتِيَ نَبِيُّ اللهُ عَلَيْهُ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِسَحُورٍ ، [ي/ ٤٢ ب فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ اللهُ عَلَيْهُ مِنْ سَحُورِهِ ، قَامَ إِلَى صَلاقِ الصُّبْحِ. فَقُلْنَا (٦) لأنسِ بْنِ مَالِكٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِ مِنْ سَحُورِهِ ، قَامَ إِلَى صَلاقِ الصُّبْحِ. فَقُلْنَا (٦) لأنسِ بْنِ مَالِكٍ : كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِ مِنْ سَحُورِهِ وَحِينَ (٧) دَخَلَ فِي صَلاتِهِ ؟ قَالَ : قَدْرُ (٨) مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً (٩) . [١٤٩٧]

# ذِكْرٌ وَصْفِ صَلاةِ الْغَدَاةِ الَّتِي كَانَ يُصَلِّيهَا الْمُصْطَفَى عَلِيهُ بِأُمَّتِهِ

الْهُوكَى ١٣١٠ - أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمُقْرِئُ بِوَاسِط، قَالَ (١٠٠: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ (١١٠: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ (١٢٠)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا (١٣٠) قَالَتْ:

قَدْ كُنَّ نِسَاءٌ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مُتَلَفِّعَاتٍ (١٤) بِمُرُوطِهِنَّ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ (١٥).

<sup>(</sup>١) «بقم الصلح قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «عن» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>۵) في (ي) و(قي): «أن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «قلنا» بدل «فقلنا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٧) في (قي): «حين» بدل «وحين»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٨) في (ي) و(قي): «مقدار» بدل «قدر»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) البخاري (١٨٢١)، الصوم، باب: قدر كم بين السحور وصلاة الفجر.

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٢) في (قي): «سعيد» بدل «سعد»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٣) «أنها» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٤) في (قي): «متلففات» بدل «متلفعات»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٥) البخاري (٣٦٥)، الصلاة في الثياب، باب: في كم تصلى المرأة من الثياب.

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

لَهُمَوَكَمَ ال**الاً ـ اَخْبَرَقَا** عَبْدُ اللهُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّعْدِيُّ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الحُلْوَانِيُّ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ<sup>(۳)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: [قي/٢٢أ]

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي صَلاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ تَخْرُجُ نِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ بِمُرُوطِهِنَّ لا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ<sup>(٥)</sup>.

# ذِكْرُ خَبَرٍ ثَالِثٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ (٦) مَا أَوْمَأْنَا إِلَيْهِ

لْهُوكَ يَحْدَدُ الْهُوكَ مِنْ مَالِئُهُ مَا لَيُو خَلِيفَةَ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

إِنْ كَانَ النَّبِيُّ (^) عَلِيَّةً لَيُصَلِّي الصُّبْحَ، فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ (٩).

ذِكْرُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أُسَفِرَ بِصَلاةِ الْغَدَاةِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَ مَا أُسَفِرَ بِهَا

الْكُوكَ الله عَنْ مُحَمَّدِ بَنْ سِلْم، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (١٢): حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ،

- (١) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).
- (٢) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).
- (٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).
- (٤) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).
- (٥) مسلم (٦٤٥)، المساجد، باب: استحباب التبكير في الصبح.
  - (٦) «بصحة» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).
  - (٧) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).
- (A) في (قي): "رسول الله" بدل "النبي"، وما أثبتناه من (ب) و(ي).
- (٩) البخاري (٨٢٩)، صفة الصلاة، باب: انتظار الناس قيام الإمام العالم.
- (١٠) «ببيت المقدس» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي) وموارد الظمآن ٨٩ (٢٦٦).
  - (۱۱) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
  - (١٢) «قال» سقطت من (ي) و(قيّ) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
  - (١٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

قَالَ (١): حَدَّثَنِي نَهِيكُ بْنُ يَرِيمَ (٢)، عَنْ مُغِيثِ بْنِ سُمَيٍّ، قَالَ:

صَلَّى بِنَا عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ الْغَدَاةَ فَغَلَّسَ بِهَا (٣)، فَالْتَفَتُّ إِلَى ابْنِ عُمَرَ (٤)، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الصَّلاةُ؟ قَالَ: هَذِهِ صَلاتُنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَأَبِي (٥) بَكْرٍ وَعُمَرَ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِمَا (٦). فَلَمَّا قُتِلَ [ي/١٤٣] عُمَرُ، أَسْفَرَ بِهَا عُثْمَانُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ (٧).

#### ذِكُرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ الْإسْفَارَ بِصَلاةِ الصُّبْحِ أَفْضَلُ مِنَ التَّغَلِيسِ فِيهِ

الْهُوكَ } ١٣١٤ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلُ (٨)، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ<sup>(١٠)</sup>: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«أَسْفِرُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ، أَوْ قَالَ: أَعْظَمُ (١١) لِأُجُورِكُمْ».

تال أبو حَاتِم عَلَيْهُ (١٣) : أَرَادَ النَّبِيُّ (١٣) عَلِيْ بَقَوْلِهِ: «أَسْفِرُوا فِي اللَّيَالِي الْمُقْمِرَةِ الَّتِي لا يَتَبَيَّنُ فِيهَا وُضُوحُ طُلُوعِ الْفَجْرِ، لِئَلا يُؤَدِّيَ الْمَرْءُ صَلاةَ الصُّبْحِ إِلا بَعْدَ التَّيَقُّنِ بِالإسْفَارِ بِطُلُوعِ الْفَجْرِ، فَإِنَّ الصَّلاةَ إِذَا أُدِّيَتْ كَمَا وَصَفْنَا، كَانَ(١٤) أَعظَمَ لِلأَجْرِ مِنْ أَنْ تُصَلَّى عَلَى غَيْرِ يَقِينٍ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ»(١٥).

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(قي) و(ب). (1)

في (ب) و(قي): «مريم» بدل «يريم»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن. **(Y)** 

<sup>«</sup>بها» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي) وموارد الظمآن. (٣)

<sup>«</sup>عمر» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي). (٤)

في (ب): «وأبو» بدل «وأبي»، وما أثبتناه من (ي) و(قي) وموارد الظمآن. (0)

<sup>«</sup>رضوان الله عليهما» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن. (7)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/١٧٩ (٢٢٣)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١/٢٧٩. (V)

<sup>«</sup>بن إسماعيل» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن ٨٩ (٢٦٥). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و (قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (9)

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي) و(قي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «أعظم» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) «ﷺ» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) في (قي): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٤) «كان» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/١٧٩ (٢٢٢)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢٥٨.

### ذِكْرُ الإخْبَارِ عَنْ أَوَائِلِ الأَوْقَاتِ وَأَوَاخِرِهَا

الْهُوكَ 3716 - 1 خُبَوَلًا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنِّى، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي (٢) أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو (٣)، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ<sup>(1)</sup> وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ<sup>(0)</sup>، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، الْعَصْرُ<sup>(0)</sup>، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ، وَوَقْتُ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُع الشَّمْسُ»<sup>(7)</sup>.

تا تال أبو مَاتِم وَ اللهُ عَالِهُ الْمَازِنِيُّ عَنْ خَلادٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَارِ. قَالَ: صَلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى أَنسِ بْنِ مَالِكِ، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي قَالَ: صَلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى أَنسِ بْنِ مَالِكِ، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا الآنَ الْعَصْرَ، فَلَمَّ انْصَرَفَنَا الْآنَ الْعَصْرَ، فَلَمَّ انْصَرَفَنَا الْآنَ مَعْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الظُّهْرِ! قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي (٨) هَكَذَا، فَلا أَتُوكُهَا أَبَداً (٩).

#### ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ فِيهِ أَدَاءٌ صَلاةِ الأُولَى

الشَّوِلِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّوْرَاقِ، قَالَ (١٠): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ [ي/١٤٣] أَنسِ بْن قَالَ (١١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، قَالَ (١٣١): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ [ي/١٤٣] أَنسِ بْن مَالِكِ:

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٢) «أبي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي).

 <sup>(</sup>٣) في (ي) و(قي): «عمر» بدل «عمرو»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «الشمس» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ي) و(قي): «الحصر» بدل «العصر»، وما أثبتناه من (ب).

 <sup>(</sup>٦) مسلم (٦١٢)، المساجد، باب: أوقات الصلوات الخمس.
 (٧) في (قي): «انصرف» بدل «انصرف»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>۸) «يصلى» سقطت من (قى)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٩) يأتي هذا التعليق للمؤلف في (ب) بعد حديثين.

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

ر (۱۲) «قال» سقطت من (ي) و (قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله [قي/٢٢ب] عَلَيْهِ وَسَلَّم خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ [10.4]

### ذِكُرُ الْوَقْتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ فِيهِ أَدَاءُ الْمَرْءِ (٢) صَلاةَ الْعَصْرِ

حَدَّثَنَا (٥) عَبْدُ الله، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْل بْن حُنَيْفٍ يَقُولُ:

صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَس بْن مَالِكٍ، فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَقُلْتُ: يَا عَمِّ، مَا هَذِهِ الصَّلاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ؟ قَالَ: العَصْرَ. قُلْتُ: وَهَذِه صَلاةُ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: هَذِهِ صَلاةُ رَسُولِ الله ﷺ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ (٦).

 تال أبو حَاتِم ﷺ: قَدْ رَوَى عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْمَازِنِيُّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ خَلادٍ، رَجُلِ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، قَالَ: صلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى أَنسِ بْنِ مَالِكِ، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ. فَقُلْتُ: إِنَّمَا فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي قَالَ: العَصْرَ. فَقُلْتُ: إِنَّمَا انْصَرَفْنَا الآنَ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الظُّهْرِ! قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي هَكَذَا، فَلا أَتْرُكُهَا أَبَداً (٧). [1017]

# ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

لْهُمَكِ ﴾ ٢٣١٨ ـ أَخْبَرَفَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (^): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ

البخاري (٥١٥)، مواقيت الصلاة، باب: وقت الظهر عند الزوال. (1)

في (ب): «أداء المرء فيه» بدل «فيه أداء المرء»، وما أثبتناه من (ي) و(قي). (٢)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (٤)

في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي). (0)

البخاري (٥٢٤)، مواقيت الصلاة، باب: وقت العصر. (7)

قد جاء هذا التعليق للمؤلف في (ي) و(قي) قبل حديثين. (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ی) و(قی)، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (4)

عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَسَ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ الله (۲) عَلَيْ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ حَيَّةٌ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي، فَيَأْتِيهَا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ (۳).

#### ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ: وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، أَرَادَ بِهِ بَعْدَ أَنْ يَأْتِيَ الْعَوَالِي

الْعَلَى ١٣١٩ - أَخْبَرَفَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَاب، عَنْ أَنس:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ، فيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِيَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ (٥). [١٥١٩]

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدُحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ صَلاةَ الْعَصْرِ يَجِبُ (٦) أَنْ يُعَصَّرَ بِهَا

الْعَلَى مَهُ مَهُ مَا مَا مَعْمَرَفِ ابنُ سَلْم، قَالَ (٧٠): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ (٨٠): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْب، قَالَ (٩٠): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي صَلاةً (١٠) الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ، فَيَذْهَبُ النَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي، فَيَأْتِي الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ (١١).

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (قي): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٣) البخاري (٥٢٥)، مواقيت الصلاة، باب: وقت العصر.

<sup>(</sup>٤) في (ب): «حدثني» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي) و(قي).

<sup>(</sup>٥) مسلم (٦٢١)، المساجد، باب: استحباب التبكير للعصر.

<sup>(</sup>٦) في (قي): «تجب» بدل «يجب»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «صلاة» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) مسلم (٦٢١)، المساجد، باب: استحباب التبكير للعصر.



#### ذِكُرُ وَصَفِ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي [ي/أنا] فِيهِ ﷺ صَلاةَ الْعَصْرِ

الْهُمَاكَ الْمُعْمَلِ اللَّهُ اللَّهُ عُلَيْبَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ (١): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا (٣) يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي (١) حُجْرَتِهَا، لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ فِي حُجْرَتِهَا (٥). [1701]

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ تَأْخِيرَ الْمَرْءِ (١) صَلاةَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَقْرُبَ اصْفِرَارُ الشَّمْسِ صَلاةٌ الْمُنَافِقِينَ

الْمُعَلِّ كَمْ ١٣٢٢ - أَخْبَرَقَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ السَّعْدِيُّ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ:

أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ. قَالَ: وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ. فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ، قَالَ: صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ؟ قُلْنَا: إِنَّمَا انْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ. قَالَ: فَصَلُّوا الْعَصْرَ! قَالَ (٩): فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا الْعَصْرَ. فَلَمَّا انْصَرَفْنَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِينَ، يَجْلِسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطَانِ، قَامَ فَنَقَرَهَا أَرْبَعاً، لَا يَذْكُرُ اللهَ (١١) فِيهَا إِلَّا قَلِيلاً»(١١). [777]

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

في (قي): «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (٣)

في (ي): «والشمس مرتفعة في» بدل «والشمس في»، وما أثبتناه من (ب) و(قي). (٤)

البخاري (٤٩٩)، مواقيت الصلاة. (0)

<sup>«</sup>المرء» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) و(قي). (9)

لفظة «الله» سقطت من (قي)، وأثبتناها من (ب) و(ي).

مسلم (٦٢٢)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب التبكير بالعصر.

#### ذِكُرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْمُوكَى اللّٰهُ عَلَى الْمُعَرِفَا عُمَرُ بُنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْرٍ (١) الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْخُرَقَةِ، أَنَّهُ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَنسِ بْنِ مَالِكٍ وَصَاحِبٌ لِي بَعْدَ الظُّهْرِ، فَقَالَ: أَصَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ؟ قَالَ: فَقُلْنَا: لا. قَالَ: فَصَلِّيَا عِنْدَنَا فِي الْحُجْرَةِ! فَفَرَغْنَا، وَطَوَّلَ هُوَ، وَانْصَرَفَ قَالَ: فَقُلْنَا، فَكَانَ أَوَّل مَا كَلَّمَنَا بِهِ أَنْ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «تِلْكَ صَلاَةُ اللهُ عَلَيْ قَالَ: «تِلْكَ صَلاَةُ اللهُ عَلَيْ قَالَ: «تِلْكَ صَلاَةُ اللهُ عَلَيْ قَرْنِ الشَّيْطَانِ، أَوْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، أَوْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، قَامَ فَنَقَرَ أَرْبَعاً لَا يَذْكُو اللهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا» (٢٠).

#### ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ فِيهِ أَذَاءُ الْمَزْءِ (٣) صَلاةَ الْمَغْرِبِ

أَهْمَا } 1775 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ [ي/٤٤ب] بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: وَالْمُعُوعِ، قَالَ: وَالْمُعُوعِ، قَالَ: وَالْمُعُوعِ، قَالَ: وَالْمُعُوعِ، قَالَ: وَالْمُعُومِ، وَاللَّهُ مُنْ إِنْ المُعْوَعِ، قَالَ: وَاللَّهُ مُنْ إِنْ اللَّهُ مُنْ إِنْ اللَّهُ مِنْ إِنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: وَاللَّهُ مُنْ إِنْ أَنِي مُنْ إِنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: وَاللَّهُ مُنْ إِنْ أَنْ إِنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةً بْنِ المُعْوَمِ، قَالَ: وَاللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مُنْ إِنْ أَنْ إِنْ أَنْ إِنْ أَنِي عُلِيلًا مُعَالِمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى ال

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَتَوَارَتْ بِالْحِجَابِ(٥).

ذِكْرُ الْمُوقَّتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ أَدَاءُ صَلاةِ الْمِشَاءِ بِهِ (٢) الْعَلَى الْمُكَلِي الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُحَاتُ الْمُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَص، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةً (٩)، قَالَ:

<sup>(</sup>۱) «بن بجير» سقطت من (ي) و(قي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) مسلم (٦٢٢)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب التبكير بالعصر.

<sup>(</sup>٣) «المرء» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) مسلم (٦٣٦)، المساجد، باب: بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس.

<sup>(</sup>٦) «به» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «بن سمرة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).



[VYOI]

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُؤخِّرُ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ (١).

#### ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ عَلِي اللَّهِ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ

الْمُوكِى المُحَالِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسْن، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله عَنْ صَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ، حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ رُبَّمَا عَجَّلَهَا، وَإِذَا لَنَّاسُ إِذَا جَاؤُوا عَجَّلَهَا، وَإِذَا لَمْ يَجِيئُوا أَخَرَهَا، وَكَانَ النَّاسُ إِذَا جَاؤُوا عَجَّلَهَا، وَإِذَا لَمْ يَجِيئُوا أَخَرَهَا، وَكَانُوا يُصَلُّونَ الصُّبْحَ بِغَلَسٍ (٢).

#### ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَسْتَحِبُ الْمُصْطَفَى ﷺ تَأْخِيرَ صَلاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَيْهِ

الْهُوكَ كَمُ ١٣٣٧ مِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا (٥) يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ النَّيْلِ» (٦٠).

ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ فِيهِ أَدَاءُ صَلاةِ الْجُمُعَةِ لِلْمُسْلِم

الْهُوكَ مَا اللّهُ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: يَعْلَى بْنُ الْأَكْوَع، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) مسلم (٥٧٤)، مواقيت الصلاة، باب: ما يكره من السمر بعد العشاء.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٥٤٠)، مواقيت الصلاة، باب: وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ى)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «حدثني» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) البخاري (٥٤٥)، مواقيت الصلاة، باب: النوم قبل العشاء لمن غلب.

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ عَيَّا لِهُ مَعَةِ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ فَيْءٌ يُسْتَظَلُّ بِهِ (١). [١٥١١]

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْوَقْتَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ لِلْجُمُعَةِ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ لا قَبْلُ

المُعَلَّكُ ٢٣٣٩ - أَخْبَرَقَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: الله بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأُحُورِثِ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كُنَّا نُجَمِّعُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَتَتَبَّعُ (٤) الفَيْءَ (٥). [١٥١٢]

ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ، قَالَ:

كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَة، ثُمَّ نَرْجِعُ [ي/١٤٥] فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا، فَقُلْتُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ تِلْكَ؟ قَالَ: زَوَالُ الشَّمْس<sup>(٧)</sup>.



<sup>(</sup>١) البخاري (٣٩٣٥)، المغازي، باب: غزوة الحديبية.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «نتتبع» بدل «فنتتبع»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) مسلم (٨٦٠)، الجمعة، باب: صلاة الجمعة حين تزول الشمس.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٧) مسلم (٨٥٨)، الجمعة، باب: صلاة الجمعة حين تزول الشمس.



# النَّوْعُ الثَّامِنُ

أَفْعَالُ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي أَرَادَ بِهَا تَعْلِيمَ أُمَّتِهِ.

المُعْلَى المَّالِي الْحُبَرِفَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ ('): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ (''): حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَسْتَطِيبُوا بِالْمَاءِ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِم مِنْهُ. إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ (٣).

# ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ مِنَ الاسْتِتَارِ (١) عِنْدَ القُّعُودِ عَلَى الْحَاجَةِ

الْهُوكِ كَا اللّهُ عَنْ مَا اللّهُ اللهُ عُزَيْمَةً، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ اللهُ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: اللهُ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ هَدَفٌ أَوْ حَائِشُ نَخْلِ (^).

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ النَّجَاسَةَ المُتَفَسِّيَةَ عَلَى الأَرْضِ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهَا الْمَاءُ الطَّاهِرُ حَتَّى أَزَالَ عَيْنَهَا طَهَّرَهَا

الْعَلَ } ١٣٣٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ (٩) بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى،

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣/١٠٠ (١٤٤٠)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٤٢.

<sup>(</sup>٤) في (ب): «الاستمتار» بدل «الاستتار»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «سعيد» بدل «سعد»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٨) مسلم (٣٤٢)، الطهارة، باب: ما يستتر به لقضاء الحاجة.

<sup>(</sup>٩) «محمد بن الحسن» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ<sup>(۱)</sup>: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ أَعْرَابِياً بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَثَارَ إِلَيْهِ النَّاسُ (٣) لِيَقَعُوا بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «دَعُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ دَلُواً مِنْ مَاءٍ، أَوْ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا رُسُولُ الله ﷺ: «دَعُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ دَلُواً مِنْ مَاءٍ، أَوْ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ»(٤).

# ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ الْمُصْطَفَى ﷺ: «دَعُوهُ»، أَرَادَ بِهِ التَّرَفُّقَ لِتَعْلِيمِهِ مَا لَمْ يَعْلَمْ مِنْ دِينِ الله وَأَخْكَامِهِ

لْهُوكَ ﴾ **٦٣٣٤ ـ أُخْبَرَنَا** الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله عَيْقِ قَاعِداً فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَعَدَ يَبُولُ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله عَيْقِ: مَهْ مَهْ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ [ي/١٤٠] وَسَلَّم: «لَا تُرْمِمُوهُ!» ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيءٍ مِنَ القَذَرِ قُولُا ثُمُوهُ!» ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيءٍ مِنَ القَذَرِ وَالْحَكَلَاءِ»؛ أَوْ كَمَا (٧) قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: «إِنَّ مَا هِيَ لِقَرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَالْحَرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَاللهُ عَلَيْهِ (٩). وَفَرَدُر (٨) اللهِ»، ثُمَّ دَعَا بِذَلْوِ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ (٩).

# ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ المُصْطَفَى ﷺ نَهَى الأَثَّ : مَّ الَّذِي وَصَفْنَاهُ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ اسْتِعْمَالِهِ مَا وَصَفْنَا

الْعَلَى ١٣٣٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ (١٠٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

<sup>(</sup>١) «بن يحيى قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (2)، وأثبتناها من (4).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «أناس» بدل «الناس»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) البخاري (٢١٧)، الوضوء، باب: صب الماء على البول في المسجد.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) is (P): (e) and (P): (V)

<sup>(</sup>٨) في (ب): «أو ذكر» بدل «وذكر»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٩) مسلم (٢٨٤)، الطهارة، باب: وجوب غسل البول وغيره من النجاسة إذا حصلت في المسجد... (١٠) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

الْحَنْظَكُ، قَالَ<sup>(١)</sup>:

الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ (۲) بْنُ سُلَيْمَانَ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ": حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: 
دَخَلَ أَعْدَابِ لِللهِ عَلَيْهِ حَالِيلٌ، فَقَالَ: اللَّهُ عَنْ أَبِي أَنْ لَلهِ عَلَيْهِ حَالِيلٌ، فَقَالَ: اللَّهُ مَّ اغْفَ لُهِ عَلَيْهِ حَالِيلٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفَ لُهِ

دَخَلَ أَعْرَابِيُّ المَسْجِدَ، وَرَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ وَلا تَغْفِرْ لأَحَدٍ مَعَنَا. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَقَدِ احْتَظَرْتَ وَاسِعاً!» ثُمَّ تَنَحَى الأَعْرَابِيُّ، فَبَالَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ. فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ بَعْدَ أَنْ فَقِهَ فِي الْإَسْلامِ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُ: «إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ إِنَّمَا هُوَ (٤) لِذِكْرِ اللهِ وَالصَّلامِ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُ: «إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ إِنَّمَا هُوَ (٤) لِذِكْرِ اللهِ وَالصَّلامِ: وَلا يُبَالُ فِيهِ » ثُمَّ دَعَا بِسَجْلٍ مِنْ مَاءٍ فَأَفْرَغَهُ عَلَيْهِ (٥).

#### ذِكْرُ الْاكْتِفَاءِ بِالرَّشِّ عَلَى الثِّيَابِ الَّتِي أَصَابَهَا بَوْلُ الذَّكَرِ الَّذِي لَمِّ يَطْعَم بَعْدُ

المُمْكِكُ ١٣٣٦ - أَخْبَرَفَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ (٨): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْن عَبْدِ الله:

أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنِ الأسَدِيَّةَ، أُخْتَ عُكَاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأوَلِ<sup>(٩)</sup> الَّتِي بَايَعَهُنَّ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَتْ: جِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَتْ: جِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَجْلَسَهُ فِي حَجْرِهِ، فبَالَ عَلَى بِابْنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَجْلَسَهُ فِي حَجْرِهِ، فبَالَ عَلَى تَوْبِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ مَاءً فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلُهُ.

قُالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَمَضَتِ السُّنَّةُ بِأَنْ لا يُغْسَلَ مِنْ بَوْلِ الصَّبِيِّ حَتَّى [ي/١٤٦]

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «عبد» بدل «عبدة»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «هو» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/١٧٢ (٢٠٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٨٢٥، ٤٠٦.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «الأول» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

[1478]

يَأْكُلَ الطَّعَامَ، فَإِذَا أَكَلَ الطَّعَامَ (١) غُسِلَ مِنْ بَوْلِهِ (٢).

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْحُكْمَ إِنَّمَا هُوَ مَخْصُوصٌ فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ دُونَ الصَّبِيَّةِ

الْهُوكِي ١٣٣٧ \_ أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِب:

أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ فِي بَوْلِ الرَّضِيعِ: «يُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجُارِيَةِ» (١٣٧٥]

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ شَغْرَ الْإنْسَانِ طَاهِرٌ إِذَا وَقَعَ فِي الْمَاءِ لَمْ يُنْجِسَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى الثَّوْبِ لَمْ يَمْنَعِ الصَّلاةَ فِيهِ

الْمُعَلَّ اللَّهُ اللَّهُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى (٧)، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى (٧)، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ سَهْم، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الْفَزَارِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ: حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

رَمَى رَسُولُ اللهُ عَلَيْ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْبُدْنِ، فَنُحِرَتْ، وَالْحَلاقُ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَسَوَّى رَسُولُ الله عَلَيْ يَوْمَئِذٍ (٩) شَعْرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَبْضَ رَسُولُ الله عَلَيْ عَلَى شَعْرِهِ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَلاقِ: «احْلِقْ!» فَحَلَقَ (١٠)، عَلَى شَعْرِهِ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَلاقِ: «احْلِقْ!» فَحَلَقَ (١٠٠)،

<sup>(</sup>١) «الطعام» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٨٧)، الطهارة، باب: حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله.

<sup>(</sup>٣) «قالُ» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٨٤ (٢٤٧)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٧٣/١ (٢٠٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٤٠٤.

<sup>(</sup>٧) «حدثنا أبو يعلى» هكذا في (ب) و(ي). وهو خطأ، فأبو يعلى هذا هو أحمد بن علي بن المثنى.

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «يومئذ» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «فحلق» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).



فَقَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ شَعْرَهُ يَوْمَئِذٍ بَيْنَ مَنْ حَضَرَهُ (١) مِنَ النَّاسِ، الشَّعْرَةَ وَالشَّعْرَةُ وَالشَّعْرَةُ وَالشَّعْرَةُ اللَّيْسَرِ (٢) عَلَى شَعْرِهِ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَلاقِ: «احْلِقْ!» فَحَلَقَ، فَدَعَا أَبَا طَلْحَةَ الأَنْصَارِيَّ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ.

تا قال أبو عَاتِم هُ اللهِ عَاتِم هُ الْمُصْطَفَى (٣) عَلَيْ شَعْرَهُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ أَبْيَنُ الْبَيَانِ بِأَنَّ شَعْرَ الإِنْسَانِ طَاهِرٌ، إِذِ الصَّحَابَةُ إِنَّمَا أَخَذُوا شَعْرَهُ عَلَيْ لَيَتَبَرَّكُوا بِهِ، فَبَيْنَ شَادِّ فِي حُجْزَتِهِ، وَمُمْسِكِ فِي تِكَّتِهِ، وَآخِذٍ فِي جَيْبِهِ يُصَلُّونَ فِيهَا، وَيَسْعَوْنَ لِحَوَائِجِهِمْ وَهِيَ مَعَهُم؛ وَحَتَّى إِنَّ عَامَةً مِنْهُمْ أَوْصَوْا أَنْ تُجْعَلَ تِلْكَ الشَّعْرَةُ فِي أَكْفَانِهِم. وَلَوْ [ي/٢٤ب] كَانَ نَجِساً لَمْ يَقْسِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ أَوْصَوْا أَنْ تُجْعَلَ تِلْكَ الشَّعْرَةُ فِي أَكْفَانِهِم. وَلَوْ [ي/٢٤ب] كَانَ نَجِساً لَمْ يَقْسِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ فَهِي مَعَهُم؛ وَمِنْ أُمَّتِهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُ الشَّيْءَ النَّجِسَ، وَهُو يَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَتَبَرَّكُونَ (١٤) بِهِ عَلَى حَسَبِ مَا وَصَفْنَا. فَلَمَّا صَحَّ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُ مَتَعِيهُمْ عَلَيْهُ مَتَ وَمِنْ أُمَّتِهِمْ عَلَيْهُ مَتَعَلَى عَلَمْ أَنَّهُمْ يَتَبَرَّكُونَ (١٤ يَكُونَ مِنْهُ شَيْءٌ طَاهِرٌ، وَمِنْ أُمَّتِهِ ذَلِكَ مِنَ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ مَعْينِهِ نَجِساً (١٨٥٥).

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمَاءَ الْمُسْتَغْمَلَ الْمُؤَدَّى بِهِ الْفَرْضُ مَرَّةً طَاهِرٌ جَائِزٌ أَنْ يُؤَدَّى (٧) بِهِ الْفَرْضُ أُخْرَى

الْمُعَلِّ ١٣٣٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَة، قَالَ (١): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله يَقُولُ:

جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ لا أَعْقِلُ (١٠)، فَتَوَضَّأَ وَصَبَّ مِنْ وَضُوبِهِ عَليَّ، فَعَقَلْتُ (١١)، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله: لِمَنِ الْمِيرَاثُ، فَإِنَّمَا يَرِثُنِي كَلالَةً، فَنزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِض.

<sup>(</sup>١) في (ي): «حضر» بدل «حضره»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) «ثم قبض بيده على جانب شقه الأيسر» مكرر في (ي).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «النبي» بدل «المصطفى»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) في (ي): «يتبركوا» بدل «يتبركون»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «نجس» بدل «نجسا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) مسلم (١٣٠٥)، الحج، باب: بيان أن السنة يوم النحر أن يرمي...

<sup>(</sup>V) في (ي): «تؤدى» بدل «يؤدى»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «لا أعقل» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «فعقلت» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

#### ذِكُرُ خَبَرٍ يَنْفِي الرَّيْبَ عَنِ الْخَلَدِ(٧) بِالتَّصْرِيحِ بِإِبَاحَةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْمَوْكَ اللهُ اللهُ اللهُ عَمْر القَوَارِيرِيُّ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهُ ابْنُ عُمَر القَوَارِيرِيُّ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ وَرُبْعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ ذَرِّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ؟ فَقَالَ: لا تُصَلِّ! فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ إِذْ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرْتُ (١٠) ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ ﷺ: «إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ»، وَضَرَبَ بِيَدِهِ الأَرْضَ ضَرْبَةً، فَنَفَخَ فِي كَفَيْهِ، وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ.

تال أبر مَاتِم عَلَيْهِ: فِي تَعْلِيمِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ التَّيَمُّمَ وَالاَكْتِفَاءَ فِيهِ بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَيْنِ أَبْيَنُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُؤَدَّى بِهِ الْفَرْضُ مَرَّةً جَائِزٌ أَنْ يُؤَدِّى بِهِ الْفَرْضُ [ي/١٤٤] ثَانِياً، وَذَاكَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الفَرْضُ أَنْ يُيمِّمُ (١٢) وَجْهِهُ وَكَفَيْهِ جَمِيعاً. فَلَمَّا أَجَازَ عَلَيْهِ أَدَاءَ الْفَرْضُ اللهُ ا

<sup>(</sup>٢) «بنجس ولما صح ذلك صح أن المعدم الماء غيره ليس» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «الماء» بدل «للماء»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) «أباح» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «لواجد الماء» بدل «لمن واجد للماء»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) البخاري (١٩١)، الوضوء، باب: صب النبي على وضوءه على المغمى عليه.

<sup>(</sup>٧) في (ي): «الجنب» بدل «الخلد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «فذكر» بدل «فذكرت»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١١) في (ب): «وذلك» بدل «وذاك»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٢) في (ي): «تيمم» بدل «ييمم»، وما أثبتناه من (ب).

بِعُضْوٍ وَاحِدٍ جَائِزٌ أَنْ يُؤَدَّى بِهِ فَرْضُ الْعُضْوِ الثَّانِي بِهِ مَرَّةً أُخْرَى، وَلَمَّا صَحَّ ذَلِكَ فِي التَّيَمُّمِ، صَحَّ ذَلِكَ فِي الْوُضُوءِ سَوَاء<sup>(١)</sup>.

# ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ مَسْحَ الْمَرْءِ اللَّحْمَ النَّيِّءَ لا يُوجِبُ عَلَيْهِ وُضُوءاً

الْهُوكَ } 1781 \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ يُوسُف، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِلالُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَزِيدُ (٥) اللَّنْتُيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِغُلام يَسْلُخُ شَاةً، فَقَالَ لَهُ: «تَنَعَّ حَتَّى أُرِيك، فَإِنِّي لَا أَرَاكَ تُحْسِنُ (٦) تَسْلُخُ ! قَالَ: قَالَ: فَأَدْخَلَ رَسُولُ الله عَلَيْ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْم، فَدَحَسَ بِهَا حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الإبْطِ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: «هَكَذَا يَا غُلَامُ، فَاسْلُخْ!» ثُمَّ انْطَلَقَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَمَسَّ ماءً (٧). [1177]

# ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ شُرْبَ اللَّبَنِ لا يُوجِبُ عَلَى شَارِبِهِ وُضُوءاً

المُعَلَى ١٣٤٢ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيم بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِبُسْتَ (^)، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا وَتُعَالِمُ بُنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله، عَنِ ابْنِ

أَنَّ النبيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَناً، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسَماً»(١٠). [١١٥٩]

البخاري (٣٣١)، التيمم، باب: المتيمم هل ينفخ فيهما: (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٢)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٤)

في (ب): «زيد» بدل «يزيد»، وما أثبتناه من (ي). (0)

في (ي): «أن تحسن» بدل «تحسن»، وما أثبتناه من (ب). (7)

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢/٤١١ (١١٦٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، (V)

<sup>«</sup>ببست» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

البخاري (۲۰۸)، الوضوء، باب: هل يمضمض من اللبن.

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى نَفْيِ إِجَازَةِ دُخُولِ الْمَرْءِ الْخَلاءَ بِشَيءٍ فِيهِ ذِكْرُ الله

الْهُوكَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ القَيْسِيُّ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: القَيْسِيُّ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ (۱۲)(٤).

#### ذِكْرُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ كَانَ يَضَعُ ﷺ خَاتَمَهُ عِنْدَ دُخُولِهِ الْخَلاءَ (٥)

المُعْلَى المَّعْلَى الْحَمَدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا أَجِمَدُ بْنُ الْحَسَنِ [ي/٤٧ب] التِّرْمِذِيُّ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ:

كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النَّبِيِّ عَيَّا ثَلاثَةَ أَسْطُرٍ: مُحَمَّدٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ (٩) سَطْرٌ، و الله سَطْرٌ (١٠).

#### ذِكْرٌ مَا يَجِبٌ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ مَسِّ الْمَاءِ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الخَلاءِ

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٦١ (١٢٥)، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ی) و(ب).

<sup>(</sup>٣) في (ي): «وضع خاتمه عند دخول الخلاء» بدل وضع خاتمه»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ١٨ (١٣)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي للألباني، ٤.

<sup>(</sup>٥) «خاتمه عند دخوله الخلاء» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (2)، وأثبتناها من (4).

<sup>(</sup>٩) في (ي): «رسول الله» بدل «رسول»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) البخاري (٥٥٤٠)، اللباس، باب: هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر.

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٦٩ (١٦٥)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

مُل دَأَنْ ثُي النَّابَ

مَا رَأَيْتُ النَّبِيِّ (١) عَلَيْهِ صَائِماً العَشْرَ قَطُّ (٢)، وَلا خَرَجَ مِنَ الْخَلاءِ إِلا مَسَّ مَاءً (٣).

# ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ مَسَّ الْمَاءِ الَّذِي فِي خَبَرِ عَائِشَةَ إِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ مَسَّ الْمَاءِ إِنَّمَا هُوَ الاستِنْجَاءُ بِالْمَاءِ

الْهُعَلَ ﴾ **١٣٤٦ ـ أَخْبَرَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ وَهُوَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ حَاجَتِهِ أَجِيءُ أَنَا وَغُلامٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَيَسْتَنْجِي بِهِ (٦٠).

ذِكْرُ إِيجَابِ الْاغْتِسَالِ مِنَ الْجِمَاعِ وَإِنْ لَمْ يَكُنَ ثُمَّ إِمْنَاءُ

الْهُوكَ كَالِمُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: عَبْدُ اللَّ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: قَعَلْتُ أَنَا أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ، فَلا يُنْزِلُ الْمَاءَ (١٥). قَالَتْ: فَعَلْتُ أَنَا وَرَسُولُ الله ﷺ، فَاغْتَسَلْنَا مِنْهُ جَمِيعاً (١٠).

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُ لِلْمَرْءِ إِذَا أَرَادَ الْاغْتِسَالَ وَهُوَ فِي فَضَاءٍ أَنْ يَأْمُرَ مَنْ يَسْتُرُ عَلَيْهِ بِثَوْبِ حَتَّى لا يَرَاهُ نَاظِرٌ

الْمَعْلَى ١٣٤٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةً، قَالَ(١١): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَخْيَى،

<sup>(</sup>١) في (ي): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) «قط» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/١٤٩ (١٤٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢١٠٨.

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ى)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) البخاري (١٥١)، الوضوء، باب: حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء.

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «الماء» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>١٠) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢/ ٢٢٤ (١١٧٧).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ<sup>(٢)</sup> الله بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ:

سَأَلْتُ وَحَرَصْتُ عَلَى أَنْ أَجِدَ أَحَداً مِنَ النَّاسِ يُخْبِرُنِي، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَسَبَّحَ سُبْحَة الضُّحَى، فَلَمْ أَجِدْ أَحَداً يُخْبِرُنِي عَنْ ذَلِكَ غَيْرَ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَخْبَرَتْنِي [ي/١٤٨] أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَى بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ، يَوْمَ الْفَتْحِ، فَالِبٍ؛ أَخْبَرَتْنِي [ي/١٤٨] أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَى بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ، يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَمْرَ بِثَوْبٍ فَسُتِرَ مَا عَلَيْهِ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، لا أَدْرِي أَقِيَامُهُ فَامَرَ بِثَوْبٍ فَسُتِرَ مَا عَلَيْهِ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، لا أَدْرِي أَقِيَامُهُ فِيهَا أَطُولُ أَمْ رُكُوعُهُ، أَمْ سُجُودُهُ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ مُتَقَارِبَةٌ. قَالَتْ: فَلَمْ أَرَهُ يُسَبِّحُهَا قَبْلُ وَلا بَعْدُ (٤).

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُغْتَسِلَ جَائِزٌ أَنْ يَسْتُرَهُ عِنْدَ اغتِسَالِهِ امْرَأَةً يَكُونُ لَهَا مَحْرَمٌ (٥)

الْمُعَلَى اللّهِ الْخَبَرَفَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ<sup>(٦)</sup>: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بنِ عُبَيْدِ (١ الله، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمَّ هَانِي بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ:

ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ الله عَلَيْهِ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ. قَالَتْ: فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ عَلَيْهُ (١٠): «مَنْ هَذِهِ؟» فَقُلْتُ (١٠): أَنَا (١٠) أُمُّ هَانِئِ بِثُوبٍ. قَالَتْ: «مَرْحَباً يَا أُمَّ هَانِئٍ». فَلَمَّا فَرَغَ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ (١١). فَقَالَ رَسُولُ الله (١٢) عَلَيْهُ: «مَرْحَباً يَا أُمَّ هَانِئٍ». فَلَمَّا فَرَغَ

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ي): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «يستر» بدل «فستر»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) مسلم (٣٣٦)، الحيض، باب: تستر المغتسل بثوب ونحوه.

<sup>(</sup>٥) في (ي): «بمحرم» بدل «محرم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>A) ﴿ عَلَيْكُ سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «قلت» بدل «فقلت»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۰) «أنا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>١١) «بنت أبي طالب» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «رسول الله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

II Solicital

مِنْ غُسْلِهِ، قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفاً فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقُلْتُ لَهُ (١): يَا رَسُولَ الله ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ أَنَّهُ لَهُ (الله عَلَيْهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَالله عَلَيْهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَالله عَلَيْهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ وَالله عَلَيْهِ أَنَّهُ وَالله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ أَنَّهُ وَالله عَلَيْهِ الله عَلَيْهِ أَمَّ مَنْ أَجَرْتِ قَالًا رَسُولُ الله عَلِيْ : «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئِ»؛ وَذَلِكَ ضُحى (٢).

## ذِكُرُ خَبَرٍ قَدُ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادُّ لِخَبَرِ أَبِي مُرَّةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْمُعَلَّ الْمُطَّلِ الْمُحَمِّدُ اللهُ الْرُوْمَةُ اللهُ الرَّوْمَةُ اللهُ الرَّحْمَنِ الْمُطَلِّ اللهُ الرَّوْمَةِ اللهُ الرَّوْمَةِ اللهُ الرَّوْمَةِ اللهُ ا

نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ بأَعْلَى مَكَّةَ، فَأَتَيْتُهُ، فَجَاءَهُ (^) أَبُو ذَرِّ بِجَفْنَةٍ فِيهَا مَاءً، قَالَتْ: فِسَتَرَهُ أَبُو ذَرِّ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ سَتَرَ قَالَتْ: فَسَتَرَهُ أَبُو ذَرِّ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ سَتَرَ النَّبِيُ ﷺ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَذَلِكَ فِي (١٠) النَّبِيُ ﷺ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ وَذَلِكَ فِي (١٠) الشَّحَى (١٠).

تال أبو حَاتِم [ي/ ٤٨ بِ عَلَيْهِ: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الْمُصْطَفَى ﷺ حَيْثُ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، سَتَرَتْهُ فَاطِمَةُ ابْنَتُهُ وَأَبُو ذَرِّ جَمِيعاً بِثَوْبٍ فَأَدَّى أَبُو مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئِ الخَبَرَ بِذِكْرِ فَاطِمَةَ وَحُدَهُ، وَأَدَّى الْمُطَّلِبُ بْنُ حَنْطَبِ الخَبَرَ بِذِكْرِ أَبِي ذَرِّ وَحْدَهُ، حَتَّى لاَ يَكُونَ بَيْنَ الْخَبَرَيْنِ

<sup>(</sup>۱) «له» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٣٥٠)، الصلاة في الثياب، باب: الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٨١ (٢٣٣)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (2) و(4).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٨) في موارد الظمآن: «فجاء» بدل «فجاءه»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>A) «إني» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٠) «في» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) انظّر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ١٩ (١٩).

تَضَادٌّ وَلا تَهَاتُرٌ؛ لأنَّ الاغْتِسَالَ مِنْهُ ﷺ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَلَمَّا أَرَادَ أَبُو ذَرِّ أَنْ يَغْتَسِلَ سَتَرَهُ النَّبِيُ ﷺ دُونَ فَاطِمَةً.

# ذِكْرٌ مَا كَانَ الْمُصْطَفَى ﷺ يَغْتَسِلٌ مِنْهُ إِذَا كَانَ جُنُباً

الْمُوكِي ١٣٥١ - أَخْبَرَتَا الْفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَاب، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ، وَهُوَ الْفَرَقُ، مِنَ الْجَنَابَةِ (١٠).

## ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا (٢) الْقَدْرَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ لِلاغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ لَيْسَ بِقَدْرِ لا يَجُوزُ تَعَدِّيهِ فِيمَا هُوَ أَقَلُّ أَوَ أَكْثَرُ مِنْهُ

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ، وَيَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَاكِيَّ. قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ: المَكُّوكُ: المُدُّ<sup>(٦)</sup>.

ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا كَانَ جُنْباً وَأَرَادَ النَّوْمَ أَنْ يَتَوَضَّاً وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ ثُمَّ يَنَامُ

المُعْكَى اللهُ ا

<sup>(</sup>١) مسلم (٣١٩)، كتاب الحيض، باب: القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة...

<sup>(</sup>٢) «هذا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) مسلم (٣٢٥)، الحيض، باب: القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة. . .

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٨١ (٢٣١)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

كَانَ رَسُولُ الله (١) عَلَيْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ، لَمْ يَنَمْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ غَسَلَ يَدَيْهِ وَأَكَلَ (٢). [171]

# ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا بَالَ بِاللَّيْلِ وَأَرَادَ النَّوْمَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ لِوِرْدِهِ أَنْ يَغْسِلُ وَجُهَهُ وَكَفَّيْهِ بَعْدَ الاسْتِنْجَاءِ

الْهُعَلَى اللَّهُ الْحَسَنُ [ي/١٤٩] بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى خَتّ وَكَانَ كَخَيْرِ الرِّجَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (٤) شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلِ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْباً يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ، أَنَّهُ قَالَ:

بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ، فَبَالَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ (٥) ثُمَّ نَامَ (٦). [1220]

## ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلإمَامِ إِذَا أَخْدَثَ أَنْ يَتْرُكَ تَوْلِيَةَ الإمَامَةِ لِغَيْرِهِ عِنْدَ إِرَادَتِهِ الطُّهَارَةَ لِحَدَثِهِ

لْهُولَ } و المُولِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ زِيَادٍ الأَعْلَمِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ (٩) أَبِي بَكْرَةً:

أَنَّ النبيَّ ﷺ كَبَّرَ (١١) فِي صَلاةِ الْفَجْرِ يَوْماً (١١) ثُمَّ أَوْمَاً إِلَيْهِمْ (١٢)، ثُمَّ انْطَلَقَ

في موارد الظمآن: «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (1)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/١٦٧ (١٩٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٩٠. (٢)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

في (ب): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ي). (٤)

<sup>«</sup>وكفيه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (0)

البخاري (٥٩٥٧)، الدعوات، باب: الدعاء إذا انتبه بالليل. (٦)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ى) وموارد الظمآن ۱۱۰ (۳۷۲)، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (A)

في (ب): «بن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ي). (9)

<sup>«</sup>كبر» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن (1+)

<sup>«</sup>يوماً» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>١٢) «ثم أوماً إليهم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمآن.

فَاغْتَسَلَ، فَجَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّى بِهِمْ (١).

تال أبو عَاتِم هُ الله عَالَى أَنْ يَذْهَبَ عَلَيْهُ لِيَغْتَسِلَ، وَيَبْقَى النَّاسُ كُلُّهُمْ قِيَاماً عَلَى حَالَتِهِمْ مِنْ فَبَنَى عَلَى صَلاتِهِ، إِذْ مُحَالٌ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى الْعَنْسِلَ، وَيَبْقَى النَّاسُ كُلُّهُمْ قِيَاماً عَلَى حَالَتِهِمْ مِنْ غَيْرِ إِمَامٍ لَهُمْ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ عَلَى الصَّلاةِ، لَزِمَهُ أَنْ عَيْرِ إِمَامٍ لَهُمْ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ عَلَى الصَّلاةِ، لَزِمَهُ أَنْ يَعْسِدُ وُقُوفَ الْمَأْمُومِ بِلا إِمَامٍ مِقْدَارَ مَا ذَهَبَ عَلَى الْخَتَسَلَ إِلَى أَنْ رَجَعَ (\*) مِنْ غَيْرِ قِرَاءَةٍ تَكُونُ مِنْهُمْ. وَلَمَّا صَحَّ نَفْيهُمْ (٥) جَوَازَ مَا وَصَفْنَا، صَحَّ أَنَّ الْبِنَاءَ غَيْرُ جَائِزِ فِي الصَّلاةِ وَيَلْزَمُهُمْ مِنْ جَهَةٍ أُخْرَى أَنْ يُوجِبُوا الْقِرَاءَة خَلْفَ الإمَامِ ؛ لأَنَّهُ لا بُدَّ مِنْ أَحَدِ الأَمْرَيْنِ: إِمَّا أَنْ يُجِيزُوا (٦) وُقُوفَ الْمَأْمُومِينَ فِي صَلاتِهِمْ بِلا قِرَاءَةٍ وَلا إِمَامٍ مُدَّةً مَا وَصَفْنَا، أَوْ لِيُسَوّغُوا لِلْمَأْمُومِينَ الَّذِينَ (٧) وَصَفْنَا ، أَوْ لِيُسَوّغُوا للْمَأْمُومِينَ الَّذِينَ (٧) وَصَفْنَا ، نَعْتَهُم الْقِرَاءَةَ خَلْفَ الإمَامِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قُدَّامَهُمْ إِمَامٌ قَائِمٌ. [٢٧٥٥]

# ذِكُرُ خَبَرِ قَدْ يُوهِمُ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِخَبَرِ أَبِي بَكْرَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْكُوكِي ٢٥٦٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (^): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ (١٠)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، [ي/ ٤٩ب] قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ الله عَلَيْ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، وَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلاهُ، وَانْتَظَرْنَا أَنْ يُكَبِّرَ، انْصَرَف وَقَالَ: «مَكَانَكُمْ!»(١١) وَدَخَلَ بَيْتَهُ، وَمَكَثْنَا

<sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٢١٤ (٣٢٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٢٧، ٢٢٧.

<sup>(</sup>٢) «قال أبو حاتم ﷺ قول أبي بكرة فصلى بهم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «يبدأ» بدل «بدأ»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «يرجع» بدل «رجع»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «بفهمهم» بدل «نفيهم»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «يجيزون» بدل «يجيزوا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) «أو ليسوغوا للمأمومين الذين» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

 <sup>(</sup>۸) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
 (۹) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) في (ب): «سعيد» بدل «سعد»، وما أثبتناه من (ي).

ر ۱۰ اولاد المستعدة بدل المستعدة ولاد المستعدة ا

<sup>(</sup>١١) في (ب): «على مكانكم» بدل «مكانكم»، وما أثبتناه من (ي).

Sylvist 1

عَلَى هَيْئَتِنَا حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا يَنْطُفُ رَأْسُهُ وَقَدِ اغْتَسَلَ (١).

تال أبو مَاتِم عَلَيْهِ: هَذَانِ فِعْلانِ فِي مَوْضِعَيْنِ مُتَبَايِنَيْنِ، خَرَجَ ﷺ مَرَّةً فَكَبَّر، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ جُنُبٌ فَانْصَرَفَ فَاغْتَسَلَ؛ ثُمَّ جَاءَ فَاسْتَأْنَفَ بِهِمُ الصَّلاةَ. وَجَاءَ مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا وَقَفَ لِيُكَبِّرَ ذَكَرَ أَنَّهُ جُنُبٌ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ (٢)، ثُمَّ رَجَعَ فَأَقَامَ بِهِمُ الصَّلاةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ لِيُكَبِّرَ ذَكَرَ أَنَّهُ جُنُبٌ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ (٢)، ثُمَّ رَجَعَ فَأَقَامَ بِهِمُ الصَّلاةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْخَبَرَيْنِ تَضَادٌ وَلا تَهَاتُرٌ.

ذِكْرٌ وَصْفِ قِيَامِ الْمَأْمُومِ مِنَ الإمَامِ إِذَا أَرَادَ الصَّلاةَ جَمَاعَةً

لَهُوكَ ﴾ **٦٣٥٧ ـ أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ الكِلابِيُّ (٤)، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ أَبُو حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ:

سِرْنَا مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ حَتَّى إِذَا كَانَ (١٠ عَشِيَةً وَدَنَوْنَا (١٠ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ، قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «مَنْ رَجُلٌ (١٠ يَتَقَدَّمُنَا فَيَرِدُ الْحَوْضَ، فَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا!» قَالَ جَابِرٌ: فَقُمْتُ، فَقُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ الله! (١٠) فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «أَيُّ رَجُلٍ مَع جَابِر!» فَقَامَ (١١) جَبَّارُ بْنُ صَحْرٍ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْبِعْرِ، فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ سَجْلاً أَوْ سَجْلَيْنِ، ثُمَّ مَدَرْنَاهُ، ثُمَّ نَزَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَقْنَاهُ. فَكَانَ أَوَّلَ طَالِع عَلَيْنَا رَسُولُ الله عَلَيْنِ، ثُمَّ مَدَرْنَاهُ، ثُمَّ نَزَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَقْنَاهُ. فَكَانَ أَوَّلَ طَالِع عَلَيْنَا رَسُولُ الله عَلَيْنِ، ثُمَّ مَدَرْنَاهُ، ثُمَّ مَذَنْانِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، فَأَشْرَعَ طَالِع عَلَيْنَا رَسُولُ الله عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَتَأْذَنَانِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله، فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ، فَشَربَتْ، ثُمَّ شَنَقَ لَهَا فَبَالَتْ، ثُمَّ عَدَلَ بِهَا فَأَنَاخَهَا.

ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْحَوْضِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ قُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ مِنْ مُتَوَضَّأً

<sup>(</sup>١) البخاري (٦١٤)، الأذان، باب: إذا قال الإمام مكانكم.

<sup>(</sup>٢) في (ب): «واغتسل» بدل «فاغتسل»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «الكلابي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) في (ب): (كنا» بدل (كان»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٨) في (ب): «دنونا» بدل «ودنونا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «برجل» بدل «رجل»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۰) «يا رسول الله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) في (ب): «فقال» بدل «فقام»، وما أثبتناه من (ي).

ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ إِيجَازِ الصَّلاةِ مَعَ الإكْمَالِ

الْهُ عَلَى السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ، أَنَّهُ (٢) قَالَ: الْمُقَابِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ، أَنَّهُ (٢) قَالَ: مَا صَلَّيْتُ مَعَ أَحَدٍ أَوْجَزَ صَلاةً وَلا أَكْمَلَ مِنْ رَسُولِ الله عَيَّالِيَّهُ (٧). [١٧٥٩]

ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يُطَوِّلَ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاتِهِ وَيُقَصِّرَ (^) فِي (¹) الأَخْرَيَيْنِ مِنْهَا

الْعَلِي ٢٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>۱) في (ب): «لي» بدل «لها»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) «رُسول الله ﷺ سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ي): «واصعا» بدل «واسعا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) مسلم (٣٠١٠)، الزهد، باب: حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «أنه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) مسلم (٤٧٣)، الصلاة، باب: اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام.

<sup>(</sup>٨) في (ب): «ويقتصر» بدل «ويقصر»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٩) «فَی» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

شُعْبَةً، عَنْ أَبِي عَوْنٍ (١)، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ، قَالَ:

قَالَ (٢) عُمَرُ لِسَعْدِ: قَدْ شَكَاكَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلاةِ! فَقَالَ: أُطِيلُ الأُولَيَيْنِ وَأَحْذِمُ (٣) فِي الأَخْرَيَيْنِ، وَمَا آلُو مِنْ صَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ. فَقَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ (٤).

[+11:]

أَبُو عَوْنٍ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ.

ذِكْرُ مَا يُقَرَأُ بِهِ (٥) فِي صَلاةِ الظُّهْرِ

المُعْكَى مِنْ اللهِ بْنُ قَحْطَبَةَ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ (٩) وَثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ، [ي/ ٥٠٠] عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ مِنْهُ فِي الظُّهْرِ النَّغْمَةَ بِ ﴿سَبِّحِ اَسَمَ رَبِّكِ ٱلْأَعَلَى ﴿ ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ هَلُ أَتَنْكَ حَدِيثُ ٱلْفَاشِيَةِ ﴿ ﴾ [الغاشية: ١](١٠).

ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لا يَجْهَرُ فِي صَلاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالْقِرَاءَةِ كُلِّهَا

المُعْلَى الله مَا الْحُبَوْنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ (١٢): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ (١٣): حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) في (ي): «عن أبي عون محمد بن عبد الله الثقفي» بدل «عن أبي عون»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ي): «قال قال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «وأحذم» هكذا في (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٤) البخاري (٧٣٦)، صفة الصلاة، باب: يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين.

<sup>(</sup>٥) «به» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ۱۲۸ (٤٦٩)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «عبادة» بدل «قتادة»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٦٦١ (٣٩٢).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

قُلْنَا لِخَبَّابٍ: بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ قِرَاءَةَ رَسُولِ الله ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: بِاضْطِرَاب لِحْيَتِهِ(١).

[110]

أَبُو مَعْمَرٍ اسْمُهُ عَبْدُ الله بْنُ سَخْبَرَةً (٢).

## ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْقِرَاءَةَ الَّتِي وَصَفْنَاهَا فِي صَلاةِ الظُّهْرِ كَانَتْ تَعْقُبُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ مَعَهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأولَيَيْنِ مِنْ صَلاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَاناً، وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ الأولَى مِنْ صَلاةِ الظُّهْرِ (٥٠).

# ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِمَنْ سَمِعَ تِلاوَةَ الْقُرْآنِ أَنْ يَسْجُدَ عِنْدَ سُجُودِ التِّلاوَةِ

الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: فَضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَأْتِي عَلَى السَّجْدَةِ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ لِسُجُودِهِ (^^).

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُ لِلْمَرْءِ السُّجُودُ إِذَا قَرَأً: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَتْ ﴿ الانشقاق: ١] الْأَسْلَ } المَائِئُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، الطَّائِئُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ،

<sup>(</sup>١) البخاري (٧١٣)، صفة الصلاة، باب: رفع البصر إلى الإمام في الصلاة.

<sup>(</sup>٢) في (ي): «سخر» بدل «سخبرة»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) البخاري (٧٤٥)، صفة الصلاة، باب: إذا أسمع الإمام الآية.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) البخاري (١٠٢٥)، سجود القرآن، باب: من سجد لسجود القارئ.

عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّهُ قَرَأً بِهِمْ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿ إِنَّهُ فَسَجَدَ فِيهَا. [ي/١٥١] فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَجَدَ فِيهَا (١). [1771]

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا قَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ اسْتِعْمَالُ السُّجُودِ لله جَلَّ وَعَلا

الْعَلَى الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقِ الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقِ وَعُمَرُ بْنُ يَزِيدَ السَّيَّارِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِحْرِمَةَ، عَنِ ابْن عَبَّاس:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَجَدَ فِي النَّجْمِ، وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ (٣).

> ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ عُمُومَ هَذَا الْخَبَرِ أُرِيدَ بِهِ (١) بَغْضُ الْقُمُّومِ لَا الْكُلُّ

الْهُلَكَ كَالَمُ اللَّهُ مَا أَبُو خَلِيفَةً، قَالَ (٥): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ (٦)، عَنْ عَبْدِ الله:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأً سُورَةَ النَّجْم، فَسَجَدَ، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْم إلا سَجَدَ إلا رَجُلٌ وَاحِدٌ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَّى، فَوَضَعَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، وَقَالَ: يَكْفِينِي. قَالَ عَبْدُ الله: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِراً (٧). [3777]

البخاري (١٠٢٤)، سجود القرآن، باب: سجدة إذا السماء انشقت. (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

البخاري (١٠٢١)، سجود القرآن، باب: سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له **(**\mathbb{Y})

<sup>«</sup>به» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (0)

في (ي): «عن أبي الأسود» بدل «عن الأسود»، وما أثبتناه من (ب). (7)

البخاري (١٠٢٠)، سجود القرآن، باب: سجدة النجم. (V)

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْجُدَ عِنْدَ قِرَاءَتِهِ سُورَةَ صَ

الْمُوكِى اللّٰهِ مِنْ الْمُ اللّٰمُ الللّٰمُ اللّٰمُ الل

قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ ص وَهُو عَلَى الْمِنْبَرِ. فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ، فَسَجَدَ<sup>(٥)</sup> النَّاسُ مَعَهُ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ آخَرُ قَرَأَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَنَشَّزَ النَّاسُ لِلسُّجُودِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَنَشَّزْتُمْ لِلسُّجُودِ»، فَنَزَلَ فَسَجَدُ وَسَجَدُوا (٢٠).

#### ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا سَجَدَ ﷺ فِي صَ

الْمُعَلَى ١٣٦٨ - أَخْبَرَفَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَالأَشَجُّ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو خُرَيْبٍ وَالأَشَجُّ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو خُرايْبٍ وَالأَشَجُّ، قَالا: خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ الْعَوَّام بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ:

قُلْتُ لاَبْنِ الْعَبَّاسِ: سَجْدَةُ صِ مِنْ أَيْنَ أَخَذْتَهَا؟ قَالَ: فَتَلا عَلَيَّ: ﴿وَمِن أَيْنَ أَخَذْتَهَا؟ قَالَ: فَتَلا عَلَيَّ: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِ وَاللهِ عَلَيَّ وَأَيُّوبَ ﴾، حَتَّى بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوُلَتِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَهِ كُنهُمُ ٱقْتَدِةً ﴾ [الأنعام: ٨٤ ـ ٩٠]. قَالَ: كَانَ دَاوُدُ سَجَدَ فِيهَا، فَلِذَلِكَ سَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ (٨).

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ۱۷۸ (۲۹۰)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «أخبرني عمرو بن الحارث عن عياض بن عبد الله بن سعد» هكذا في (ب) و(ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) في (ب): «وسجد» بدل «فسجد»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٣١١/١ (٥٦٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٢٧١.

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) البخاري (٣٢٣٩)، الأنبياء، باب: واذكر عبدنا داود ذا الأيدي إنه أواب.



# ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْجُدَ عِنْدَ قِرَاءَتِهِ

سُتُورَةً (١) ﴿ أَقَرَأُ بِأَسْمِ رَبِّكَ ﴾ [العلق: ١]

الْمَوْرِجِ ١٣٦٩ \_ أَخْبَرَقُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةً، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَتْ ﴾، وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكِ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾ (٤). [٢٧٦٧]

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُسَافِرِ إِذَا خَلَّفَ دُورَ الْبَلْدَةِ وَرَاءَهُ أنْ يَقْصُرَ الصَّلاةَ

أَهْمَا ﴾ ٢٣٧٠ - أَخْبَوَقَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ، قَالَ (٥٠): حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الوَزَّانُ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلِّيَّةً، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةً، عَنْ أَنسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعاً وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْن (٧). [YYEY]

# ذِكُرُ خَبَرٍ قَدۡ يُوهِمُ غَيۡرَ الۡمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلۡمِ أَنَّ الْمُقِيمَ (^) بِمَكَّةَ عَلَى أَيِّ حَالَةٍ كَانَ لَهُ أَنْ يَقْصُرَ مِنَ الْصَّلاةِ

أَلْهُوكَ } ١٣٧١ \_ أَخْبَرَفَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةً، قَالَ:

سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: أَكُونُ بِمَكَّةَ، فَكَيْفَ أُصَلِّي؟ قَالَ: صَلِّ رَكْعَتَيْنِ سُنَّةَ

<sup>«</sup>سورة» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

مسلم (٥٧٨)، المساجد، باب: سجود التلاوة. (٤)

<sup>«</sup>القطان قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

البخاري (١٦٢٨)، الحج، باب: نحر البدن قائمة. (V)

في (ب): «للمقيم» بدل «المقيم»، وما أثبتناه من (ي). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (9)

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

[YVoo]

أَبِي الْقَاسِم عَلَيْهِ (١)(٢).

ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ مَنْ عَزَمَ عَلَى إِقَامَةِ عَشْرٍ فِي بَلْدَةٍ وَاحِدَةٍ لَهُ أَنْ يَقْصُرَ الصَّلاةَ

الْعَلَى اللهُ عَلَيْ اللهُ بَنْ عَبْدِ اللهُ بْنِ الْجُنَيْدِ إِمْلاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقْصُرُ حَتَّى رَجَعَ وَأَقَامَ بِهَا (٤) عَشْراً (٥) .

# ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُسَافِرَ مُبَاحٌ لَهُ أَنْ يَتَنَفَّلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَإِنْ كَانَ ظَهْرُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ

كُلْكُوكَ كَالَّهُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنُ سَلْم، [ي/١٥١] قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا الْوَزَاعِيُّ، قَالَ<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَكَانَ يُصَلِّي تَطَوُّعاً عَلَى رَاحِلَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الْمَشْرِقِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ، نَزَلَ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ (١٠). [٢٥٢١]

ذِكْرٌ وَصْفِ صَلاةِ الْمَرْءِ التَّطَوُّعَ عَلَى رَاحِلَتِهِ

الْمُعَلِّ ﴾ ٢٧٧٤ - أَخْبَرَقَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

<sup>(</sup>١) «ﷺ» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) مسلم (٦٨٨)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة المسافرين وقصرها.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «بها» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) مسلم (٦٩٣)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة المسافرين وقصرها.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) البخاري (١٠٤٨)، تقصير الصلاة، باب: ينزل للمكتوبة.

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ<sup>(۲)</sup>، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ،

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ النَّوَافِلَ فِي كُلِّ وَجْهِ (٣)، وَلَكِنَّهُ يَخْفِضُ السَّجْدَتَيْنِ (٤) مِنَ الرَّكْعَةِ يُومِئُ إِيمَاءً (٥). [YOYE]

ذِكْرُ وَصَفِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لِلْمُتَنَفِّلِ إِذَا صَلَّى عَلَى رَاحِلَتِهِ

الْهُوكَ مَا مَعْهُ مَا اللَّهُ عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدُ (٦) بْنِ مُوسَى عَبْدَان، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي النَّوَافِلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَخْفِضُ السَّجْدَتَيْنِ مِنَ [OYOY]

ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ الصَّلاةَ الْفَائِتَةَ لا تُؤَدَّى عِنْدَ طُلُّوعِ الشَّمْسِ حَتَّى تَبْيَضَّ

الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ (١٢٠): حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ (١٣): حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ (١٣): حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ى)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>بن محمد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (٢)

في (ي): «جبهة» بدل «وجه»، وما أثبتناه من (ب). (٣)

<sup>«</sup>السجدتين» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٤)

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢٣١/٤ (٢٥١٥). (0)

في (ى): «محمد» بدل «عبد الله بن أحمد»، وما أثبتناه من (ب). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب). (A)

في (ي): «الركعة» بدل «الركعتين»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢٣١/٤ (٢٥١٥).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۳) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

سِرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَوْ عَرَّسْتَ بِنَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ!» فَقَالَ بِلالٌ: أَنَا أُوقِظُكُم (١٠). فَاسْتَنَدَ إِلَى رَاحِلَتِهِ، وَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله ﷺ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَالَ: «يَا إِلَى رَاحِلَتِهِ، وَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله ﷺ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَالَ: «قُمْ بِلَالُ، أَيْنَ مَا قُلْتَ؟!» قَالَ: أُلْقِيَتْ عَلَيَّ نَوْمَةٌ، مَا نِمْتُ مِثْلَهَا قَطُّ. قَالَ: «قُمْ فَطَلَق بِهِمْ رَسُولُ الله فَأَذْنِ النَّاسَ بِالصَّلَاةِ!» فَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَضَتْ، قَامَ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ الله [٥٧٤]

# ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ الصَّلاةَ الَّتِي وَصَفْنَاهَا صَلاهَا ﷺ بَكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ الصَّلاةَ الَّيْ

لْهُوكَ كَلَّهُ اللهُ اللهُ عَلِي المُعْلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلْى اللهُ عَنْ اللهُ عَلْى اللهُ عَلْى اللهُ عَلْى اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

سِرْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله(٧)، لَوْ أَمْسَسْنَا(٨) الأَرْضَ فَنِمْنَا وَرَعَتْ رَكَائِبُنَا؟ (٩) قَالَ: «فَمَنْ يَحْرُسُنَا؟» قَالَ (١٠): قُلْتُ: أَنَا. قَالَ (١١): فَعَلَبَتْنِي عَيْنِي، فَلَمْ يُوقِظْنِي إِلا وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ (١٢) وَلَمْ يستَيْقِظْ

<sup>(</sup>١) «أوقظكم» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب),

<sup>(</sup>٢) البخاري (٥٧٠)، مواقيت الصلاة، باب: الأذان بعد ذهاب الوقت.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٩٤ (٢٨٤)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) «الجعفى» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>V) «يا رسول الله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>A) في موارد الظمآن: «أمسستنا» بدل «أمسسنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن: «ركابنا» بدل «ركائبنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ب) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>١٢) ﴿إِلَّا وَقَدَ طَلَعَتَ الشَّمَسِ» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

رَسُولُ الله ﷺ إِلا بِكَلامِنَا. قَالَ: فَأَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا (١٥/١). [١٥٨٠]

ذِكُرُ خَبَرٍ قَدُ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الأَخْبَارِ وَالتَّفَقُّهِ فِي مُتُّونِ الآثَارِ أَنَّ الصَّلاةَ الْفَائِتَةَ تُعَادُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي<sup>(٣)</sup> فَاتَتُ<sup>(٤)</sup> فِيهِ مِنْ غَدِهَا<sup>(٥)</sup>

الْهُوكِكِي ١٣٧٨ - أَخْبَرَقَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ<sup>(٦)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةً:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَأَصْحَابَهُ لَمَّا نَامُوا عَنِ الصَّلاةِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صَلُّوهَا الْغَدَ لِوَقْتِهَا». (٩).

ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الأَمْرَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ إِنَّمَا هُوَ أَمْرُ فَضِيلَةٍ لِمَنْ أَحَبَّ ذَلِكَ، لا أَنَّ كُلَّ مَنْ فَاتَتَهُ صَلاةٌ يُعِيدُهَا مَرَّتَيْنِ إِذَا ذَكَرَهَا وَالْوَقْتَ الثَّانِي مِنْ غَدِهَا (١٠)

الْفَوَارِيرِيُّ، قَالَ (۱۲): حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، قَالَ (۱۱): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ (۱۲): حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

<sup>(</sup>۱) «بنا» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٨٦/١ (٢٤٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٤٧٣.

<sup>(</sup>٣) في (ب): «التي» بدل «الذي»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «كانت» بدل «فاتت»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «عندها» بدل «غدها»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣٠٢/٤ (٢٦٤٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٤٦٥.

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «غيرها» بدل «غدها»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۳) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

سِرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ عَرَّسَ، فَمَا اسْتَيْقَظْنَا (١) حَتَّى أَيْقَظَنَا حَرُّ الشَّمْسِ. فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُومُ دَهِشاً فَزِعاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ارْكَبُوا!» فَرَكِبَ وَرَكِبْنَا، فَسَارَ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ نَزَلَ، فَأَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ، آي/٢٥٠] وَفَرَغَ الْقَوْمُ مِنْ حَاجَاتِهِمْ وَتَوَضَّؤُوا، وَصَلُّوا الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى بِنَا. فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَلا نَقْضِيهَا لِوَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ؟ قَالَ: «يَنْهَاكُمْ مَنِ الرِّبَا وَيَقْبَلُهُ مِنْكُمْ» (٢٠).

ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رَكِبَ رَسُولُ الله (٣) ﷺ مِنَ الْمَوْضِعِ اللَّذِي انْتَبَهَ فِيهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الآخَرِ لأَدَاءِ الصَّلاةِ الَّتِي فَاتَتُهُ

الْهُوكَ ﴾ ١٣٨٠ ـ أَخْبَوَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ (٢٠): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

عَرَّسْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِيَأْخُذْ كُلُّ إِنْسَانٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ، فَإِنَّ هَذَا لَمَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ: «لِيَأْخُذْ كُلُّ إِنْسَانٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ، فَإِنَّ هَذَا لَمَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ». فَفَعَلْنَا، فَدَعَا بِالْمَاءِ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ(٧). الصَّلاةُ (٧).

# ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ: ثُمَّ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ أَرَادَ بِهِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الْفَجْرِ

<sup>(</sup>١) في (ب): «استيقظ» بدل «استيقظنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣٠٢/٤ (٢٦٤١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٤٧٠.

<sup>(</sup>٣) «رسول الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) مسلم (٦٨٠)، المساجد، باب: قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها.

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ عَنْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَصَلاهَا بَعْدَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ<sup>(٢)</sup>. [٢٦٥٢]

#### ذِكْرٌ جَوَازِ الصَّلاةِ لِلْمَرْءِ عَلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَصَابَهَا أَبْوَالُ مَا يُؤْكَلُ لُحُومُهَا، وأَرْوَاثُهَا

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ (٥٠).

[177.0]

أَبُو التَّيَّاحِ: يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الضَّبَعِيُّ. ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ إِذَا انْفَجَرَ الصَّبْحُ أَنْ لا يَرْكَعُ إلا رَكْعَتَى الْفَجْرِ

الْهُوكَ ﴾ ١٣٨٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بَّنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ (٢٠): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، [ي/٥٣٠] عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعاً يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لا يُصَلِّي إِلا رَكْعَتَي الْفَجْرِ (٧).

#### ذِكُرُ تَعَاهُدِ الْمُصْطَفَى عَلِي عَلَى رَكْعَتَى الْفَجْرِ

الْمُعَلَّ ﴾ ١٣٨٤ - أَخْبَوَنَا أَبُو خَلِيفَة، قَالَ (١): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣٠٤/٤ (٣٦٤٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح سنن ابن ماجة للألباني، ١١٥٥.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) البخاري (٢٣١)، الوضوء، باب: أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) البخاري (١١١٩)، التطوع، باب: التطوع بعد المكتوبة.

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى الرَّعُعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْح (٢٠).

# ذِكُرُ تَخْفِيفِ الْمُصَطَفَى ﷺ رَكْعَتَي الْفَجْرِ

أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيَّةٍ كَانَ يُخَفِّفُ رَكْعَتَي الْفَجْرِ (٥).

# ذِكُرُ وَصَفِ الْمَوْضِعِ الَّذِي (٦) تُؤَدَّى فِيهِ رَكْعَتَا الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَا الْمُغْرِبِ وَرَكْعَتَا الْمُجُمُّعَةِ

النَّمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ<sup>(۸)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيَّ ﷺ لا يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ إِلاَ فِي بَيْتِهِ (٩).

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) البخاري (١١١٦)، التطوع، باب: تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعاً.

<sup>(</sup>٣) «الأزدي قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) مسلم (٧٢٤)، صلاة المسافرين وقصرها، استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما...

<sup>(</sup>٦) في (ي): «التي» بدل «الذي»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢١٢/٤ (٢٤٧٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،



# ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَأْمُرَ الْمَأْمُومِينَ بِتَسَوِيَةِ الصُّفُوفِ عِنْدَ قِيَامِهِمْ إِلَى الصَّلاةِ

الْسُعِلَ ﴿ ١٣٨٧ - أَخْبَوَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدِ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالا: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الأَسْوَدِ، قَالَ(١): حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:

جِئْتُ فَقَعَدْتُ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِم بْنِ خَبَّابِ: جَاءَ أَنسُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَعَدَ مَكَانَكَ هَذَا، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ (٢) مَا هَذَا الْعُودُ؟ قُلْنَا ذَلا. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ أَخَذَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ الْتَفَتَ، [ي/١٥٤] فَقَالَ: «اعْتَدِلُوا، سَوُّوا صُفُوفَكُمْ!» ثُمَّ أَخَذَ بِيَسَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اعْتَدِلُوا، سَوُّوا صُفُوفَكُمْ!»(٣) فَلَمَّا هُدِمَ الْمَسْجِدُ، فُقِدَ فَالْتَمَسَهُ عُمَرُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ قَدْ أَخَذَهُ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَجَعَلُوهُ فِي مَسْجِدِهِمْ، فَانْتَزَعَهُ فَأَعَادَهُ (٤). [1777]

## ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْشَكَ ﴾ ١٣٨٨ - أَخْبَرَنَا عَلِيُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ (٥) بِالْفُسْطَاطِ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي خِيرَةَ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُسَوِّي الصُّفُوفَ كَأَنَّمَا يُقَوِّمُ (^) بِهَا الْقِدَاحَ (٩). [4179]

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (1)

في (ب): «تدرون» بدل «أتدرون»، وما أثبتناه من (ي). (٢)

<sup>«</sup>ثم أخذ بيساره ثم قال: اعتدلوا سووا صفوفكم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (٣)

انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٢٤ (٢٨)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٢٠١، (1)

في (ي): «سليم» بدل «سليمان»، وما أثبتناه من (ب). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>يقوم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (A)

مسلم (٤٣٦)، الصلاة، باب: تسوية الصفوف وإقامتها. (4)

# ذِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقِثُ فِيهِ الْمَأْمُومُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ مِنَ الإمَامِ فِي صَلاتِهِ

الْهُعَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَبَّاسِ:

بِتُّ (٢) عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي، فَقُمْتُ أُصَلِّي مَعَهُ (٣)، فَقُمْتُ عَنْ يَمِينِهِ (٤). [٢١٩٦]

ذِكُرُ جَوَازِ الصَّلاةِ لِلْمَرْءِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ

الْهُمْلَ اللهِ الْمُعْمَلِ اللهِ ا

ذِكْرُ وَصَفِ (^) وَضَع الْمُصَلِّي نَعْلَيْهِ إِذَا أَرَادَ الصَّلاةَ

الْهُوكَى ١٣٩١ ـ أَخْبَرَقَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعِ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدِيثاً يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي سَلَمَةَ بْنِ سُفْيَانَ وَعَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ السَّائِبِ، قَالَ:

حَضَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، [ي/٥٤] وَصَلَّى فِي الْكَعْبَةِ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ،

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «بت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٣) «معه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٤) البخاري (٦٦٧)، الجماعة والإمامة، باب: إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) البخاري (٣٤٩)، الصلاة في الثياب، باب: الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به.

<sup>(</sup>A) «وصف» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ۲۵۲ (۱۰۲۲)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ. فَلَمَّا بَلَغَ ذِكْرَ عِيسَى أَوْ مُوسَى (١) أَخَذَتْهُ سُعْلَةٌ فَرَكَعَ (٢).

# ذِكْرُ وَصَفِ الظُّرْجَةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّي وَبَيْنَ الْجِدَارِ إِذَا صَلَّى إِلَيْهِ

النُّهُويُّ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: الزُّهْرِيُّ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى النَّبِيِّ عَيَّكِيٍّ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرُّ الشَّاةِ (٥).

# ذِكْرُ وَصُفِ الْقَدْرِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَكُونَ (١) بَيْنَ الْمُصَلِّي وَبَيْنَ السُّتْرَةِ إِذَا صَلَّى إِلَيْهَا

# ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ تَكُونَ (١٠) صَلاتُهُ فِي الثِّيَابِ الثِّيَابِ الثِّيَابِ الثِّي لا تَشْغَلُهُ عَنْ صَلاتِهِ

الْمَلِ } ١٣٩٤ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةً، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ:

<sup>(</sup>۱) «أو موسى» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب)؛ وفي موارد الظمآن: «موسى أو عيسى».

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٢٦٤ (٨٥١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٦٥٦.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ى)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) البخاري (٤٧٤)، سترة المصلي، باب: قدر كم ينبغي أن تكون بين المصلي والسترة.

<sup>(</sup>٦) في (ي): «تكون» بدل «يكون»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) البخاري (٤٧٤)، سترة المصلى، بأب: قدر كم ينبغي أن تكون بين المصلى والسترة.

<sup>(</sup>۱۰) في (ي): «يكون» بدل «تكون»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

أَخْبَرَنَا (١) ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ (٢): أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبْوُوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

قَامَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ ذَاتُ أَعْلامٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلَمِهَا. فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ، قَالَ: «اذْهَبُوا بِهَذِهِ الْخَمِيصَةِ إِلَى أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ، وَائْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَتِهِ، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي فِي صَلَاتِي (٣).

# ذِكُرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجُلِهَا بَعَثَ ﷺ الخَمِيصَةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ

الْهُوكَ ﴾ ١٣٩٥ ـ أخْبَرَقَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ (١٠): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ (٥)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

أَهْدَى أَبُو جَهْم بْنُ حُذَيْفَةَ لِرَسُولِ الله ﷺ ﴿ حَمِيصَةً شَامِيَّةً لَهَا عَلَمٌ فَشَهِدَ فَيهَا الصَّلاةَ. فَلَمَّا [ي/٥٥أ] انْصَرَفَ قَالَ: «رُدِّي هَذِهِ الْخَمِيصَةَ إِلَى أَبِي جَهْم، فَإِنِي نَظَرْتُ إِلَى عَلَمِهَا فِي الصَّلَاقِ فَكَادَتْ تَفْتِنْنِي ﴾ (٧).

# ذِكُرُ وَضَفِ قَدْرِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لِلمُّصَلِّي فِي صَلاتِهِ

الْهُوكَ المُحَمَّدُ الْمُحَمَّدِ الْهُمْدَانِيُّ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ، قَالَ:

<sup>(</sup>۱) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) البخاري (٣٦٦)، الصلاة في الثياب، باب: إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها.

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «عن أبيه» بدل «عن أمه»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) البخاري (٣٦٦)، الصلاة في الثياب، باب: إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها.

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

كَانَ رَكُوعُ رَسُولِ الله ﷺ وَرَفْعُهُ رَأْسَهُ بَعْدَ الرُّكُوعِ، وَسُجُودُهُ وَجُلُوسُهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ(١). [1441]

#### ذِكُرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أُنَّهُ يُضَادُّ خَبَرَ الْبَرَاءِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْهُوكَ ٢٣٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ:

قَالَ لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: إِنِّي لا آلُو أَنْ أُصَلِّىَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي بِنَا(٣). قَالَ ثَابِتُ: رَأَيْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ يَصْنَعُ شَيْئاً لَمْ أَرَكُمْ(٤) تَصْنَعُونَهُ. كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَقَدْ نَسِيَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الأولَى، قَعَدَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ: لَقَدْ نَسِيَ (٥). [١٨٨٥]

## ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْعِلْم أَنَّهُ مُضَادٌّ لِلْخَبَرَيْنِ الأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرَنَاهُمَا

لْهُوكَ ﴾ ١٣٩٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ<sup>(٦)</sup>: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلاةً مِنْ صَلاةٍ (^) رَسُولِ الله ﷺ، وَلا أَتَمَّ؛ وَإِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيَسْمَعُ (٩) بُكَاءَ الصَّبِيِّ وَرَاءَهُ، فَيُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ

البخاري (٧٥٩)، صفة الصلاة، باب: حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمأنينة. (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>بنا» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

في (ب): «لا أراكم» بدل «لم أركم»، وما أثبتناه من (ي). (٤)

البخاري (٧٨٧)، صفة الصلاة، باب: المكث بين السجدتين. (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>من صلاة» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب)، (A)

في (ب): «يسمع» بدل «ليسمع»، وما أثبتناه من (ي)، (9)

[ ٢٨٨١]

تُفْتَنَ (١) أُمُّهُ (٢).

# ذِكْرُ مَا يَعْمَلُ (٣) الْمُصَلِّي فِي رَدِّ السَّلامِ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللّ

مَرَرْتُ بِرَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّهُ (٧) عَلَيَّ إِشَارَةً، وَلا أَعْلَمُ إِلا أَنَّهُ قَالَ بِإِصْبَعِهِ (٨).

# ذِكْرُ جَوَازِ صَلاةِ الإمَامِ عَلَى مَكَانٍ أَرَفَعَ مِنَ الْمَأْمُومِينَ إِذَا أَرَادَ تَعْلِيمَ الْقَوْمِ الصَّلاةَ

أَنَّ رِجَالاً أَتُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَقَدِ امْتَرَوْا فِي الْمِنْبَرِ مِمَّ عُودُهُ. فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: وَالله إِنِّي (١٠) لأَعْرِفُ مِمَّ هُوَ. وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَوَّلَ يَوْمِ جَلَسَ عَلَيْهِ ذَلِكَ. فَقَالَ: وَالله إِنِّي (١٠) لأَعْرِفُ مِمَّ هُوَ. وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَوَّلَ يَوْمِ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ الله عَلَيْهِ إِلَى فُلانَةَ، امْرَأَةٍ، سَمَّاهَا سَهْلٌ (١١)، أَنْ رَسُولُ الله عَلَيْهَا إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ، مُرِي غُلامَكِ النَّجَارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي (١٢) أَعْوَاداً أَجْلِسُ عَلَيْهَا إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ،

<sup>(</sup>١) في (ي): «يفتن» بدل «تفتن»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٦٧٦)، الجماعة والإمامة، باب: من أخف الصلاة عند بكاء الصبي.

<sup>(</sup>٣) في (ي): «يعمد» بدل «يعمل»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «بن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «فرد» بدل «فرده»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٨) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٠٢/٤ (٢٢٥٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٨٥٨.

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «إني» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>١١) في (ي): «سعد» بدل «سهل»، وما أثبتناه من (ب). (١٢) «لمي» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).



فَأَمَرَتْهُ، فَعَمِلَهَا مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ. ثُمَّ جَاؤُوا(١) بِهَا، فَأَرْسَلَتْ(٢) إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَأَمَرَ بِهَا، فَوُضِعَتْ هَا هُنَا.

ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا، وَرَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا (٣)، وَرَفَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا (٤)، وَتَوَلَّى الْقَهْقَرَى، فَسَجَدَ وَرَقَى عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ. فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتُمُوا وَلِتَعَلَّمُوا فَرَعَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتُمُوا وَلِتَعَلَّمُوا

ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيرَ المُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أنَّ صَلاةَ الإمَامِ عَلَى مَوْضِعٍ أَرْفَعَ مِنَ الْمَأْمُومِينَ غَيْرٌ جَائِزَةٍ

الْهُوكَ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عُزَيْمَةً، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الشَّافِعِيِّ، قَالَ (٧): أَخْبَرَنَا (٨) سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّام، قَالَ:

صَلَّى بِنَا حُذَيْفَةُ عَلَى دُكَّانٍ مُرْتَفِع، فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَجَبَذَهُ أَبُو مَسْعُودٍ، فَتَابَعَهُ حُذَيْفَةُ (٩) فَلَمَّا قَضَى الصَّلاة، قَالَ أَبُّو مَسْعُودٍ: أَلَيْسَ قَدْ نُهِيَ عَنْ هَذَا؟! فَقَالَ لَهُ (١٠) حُذَيْفَةُ: أَلَمْ تَرَنِي قَدْ (١١) تَابَعْتُكَ؟ (١٢).

ت الله الله عَالَهُ عَلَيْهُ: إِذَا كَانَ الْمَرْءُ إِمَاماً، وَأَرَادَ أَنْ يُصَلِّي بِقَوْمِ حَدِيث (١٣) عَهْدهُمْ

<sup>«</sup>جاؤوا» هكذا في (ب) و(ي). (1)

<sup>«</sup>فأرسلت» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٢)

<sup>«</sup>وهو عليها» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

في (ي): «وهو عليها وهو عليها» بدل «وهو عليها»، وما أثبتناه من (ب). (£)

البخاري (٨٧٥)، الجمعة، باب: الخطبة على المنبر. (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ی) وموارد الظمآن ۱۱۰ (۳۷۳)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (V)

في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (A)

<sup>«</sup>على دكان مرتفع فسجد عليه فجبذه أبو مسعود فتابعه حذيفة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (9)

<sup>«</sup>له» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>۱۱) «قد» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٢٥٠ (٣٢٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

<sup>(</sup>۱۳) «حدیث» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ی).

بالإسْلام، ثُمَّ قَامَ عَلَى [ي/١٥٦] مَوْضِعٍ أَرْفَعَ (١) مِنَ الْمَأْمُومِينَ لِيُعَلِّمَهُمْ أَحْكَامَ الصَّلاةِ عِيَاناً، كَانَ ذَلِكَ جَائِزاً عَلَى مَا فِي خَبَرِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ. وَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْعِلَّةُ مَعْدُومَةً (٢) لَمْ يُصَلِّ عَلَى مَا فِي خَبَرِ أَبِي مَسْعُودٍ، حَتَّى لا يَكُونَ بَيْنَ يُصَلِّ عَلَى مَا فِي خَبَرِ أَبِي مَسْعُودٍ، حَتَّى لا يَكُونَ بَيْنَ الْخَبَرَيْنِ تَضَادٌ وَلا تَهَاتُرٌ.

## ذِكُرُ جَوَازِ خُطَّبَةِ الْمَرْءِ عَلَى الرَّاحِلَةِ فِي الأَوْقَاتِ

الْعَلَى الله الله الله الله الله عَلِيفَة، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا عِحْرِمَةُ بْنُ عَمَّارِ، قَالَ (٥): حَدَّثِنِي الْهِرْمَاسُ بْنُ زِيَادٍ البَاهِلِيُّ، قَالَ:

أَبْصَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَأَبِي، وَأَنَا مُرْدَفٌ وَرَاءَهُ عَلَى جَمَلٍ وَأَنَا صَبِيٍّ صَغِيرٌ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ بِمِنِّى (٦٠). [٣٨٧٥]

# ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْخُطْبَةَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ قَصِيرَةً قَصِدَةً

الْهُوكَ اللَّهُ اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ (٧٠): حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَتْ صَلاتُهُ قَصْداً وَخُطْبَتُهُ قَصْداً (^^). [٢٨٠٢]

# ذِكْرُ وَصُفِ الْخُطْبَةِ الَّتِي يَخْطُبُ الْمَرْءُ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا

الله بْنُ مُعَاذِ بْنِ الْعَطَّارُ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ (١٠) الله بْنُ مُعَاذِ بْنِ

<sup>(</sup>١) في (ب): «مرتفع» بدل «أرفع»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «معلومة» بدل «معدومة»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۳) ﴿قَالُ سَقَطَتُ مِن (ي) وموارد الظمآن ٢٥٠ (١٠١٦)، وأثبتناها مِن (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٣/١ (٨٤٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) مسلم (٨٦٦)، الجمعة، باب: تخفيف الصلاة والخطبة.

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ي).

مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي (١)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ (٢): حَدَّثَنِي سِمَاكُ (٣) بْنُ حَرْبٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ: كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ؟ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﴿ عَالَهُ عَلَيْهُ يَخْطُبُ، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ (٥٠).

# ذِكْرُ مَا كَانَ يَقْرَأُ (٦) الْمُصْطَفَى ﷺ (٧) فِي جُلُوسِهِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ

الْمُوكِي ١٤٠٥ ـ أَخْبَوَقَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ (١) الْقَطَّانُ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدِ الوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ الوَزَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ الوَزَّانُ، قَالَ: مَا يُنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ فَيَجْلِسُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ يَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ الله وَيُذَكِّرُ النَّاسَ (١٢).

## ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ [ي/٥٠٠] الْخُطْبَةَ فِي الْعِيدَيْنِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ بَعْدَ الصَّلاةِ لا قَبْلُ

الْهُوكِ اللَّهِ الْمُؤْمِدُ مَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ (١٣): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَابْنُ كَثِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبُو الْوَلِيدِ وَابْنُ كَثِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَيُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ الله عَلَيْ أَوْ قَالَ عَطَاءٌ: أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسِ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ

<sup>(</sup>۱) «حدثنا أبي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ي): «سليمان» بدل «سماك»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «النبي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٥) مسلم (٨٦٢)، الجمعة، باب: ذكر خطبتين قبل الصلاة-

<sup>(</sup>٦) في (ب): «يقول» بدل «يقرأ»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) «المصطفى ﷺ» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «بن يزيد» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «الحسن» بدل «عيسى»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) مسلم (٨٦٢)، الجمعة، باب: ذكر خطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة.

<sup>(</sup>۱۳) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

خَرَجَ يَوْمَ فِطْرِ فِي أَصْحَابِهِ، فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ (١).

# ذِكْرُ وَصَفِ الْقِيَامِ لِلْمَرْءِ إِذَا أَرَادَ الصَّلاةَ عَلَى الْجِنَازَةِ

الْمُعْكَى ﴿ **١٤٠٧ \_ أَخْبَرَنَا** الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْع، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ:

صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، فَقَامَ عَلَيْهَا فِي الصَّلاةِ وَسَطَهَا (٥٠).

## ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ<sup>(١)</sup> أَنْ يَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي الصَّلاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ

لَهُوكَ ۗ اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهُ اللهُ اللهُولِّذِي اللهُ اللهُ

صَلَّیْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جِنَازَةٍ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ (۱۲) الْكِتَابِ، وَجَهَرَ حَتَّى أَسْمَعَنَا. فَلَمَّا انْصَرَفْتُ أَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: سُنَّةٌ وَحَقَّ (۱۳) . وَحَقِّ (۱۳) .

<sup>(</sup>١) مسلم (٨٨٤)، صلاة العيدين، باب: صلاة العيدين.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) البخاري (١٢٦٦)، الجنائز، باب: الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها.

<sup>(</sup>٦) «للمرء» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «سعيد» بدل «سعد»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «عبيد» بدل «عبد»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١١) في (ي): «عون» بدل «عوف»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>.</sup> (۱۲) «بفاتحة» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) البخاري (١٢٧٠)، الجنائز، باب: قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة.

# ذِكْرُ جَوَازِ الصَّلاةِ لِلْمَرْءِ(١) عَلَى الْمَيِّتِ الْغَائِبِ فِي بَلْدَةٍ أُخْرَى

الْهُعَلَ } 18.4 ـ أَخْبَرَقَا حَاجِبُ بْنُ أَرْكِينَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الفَلاسُ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ:

السَّاعَةَ يَخْرُجُ السَّاعَةَ يَخْرُجُ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ (٤). [4.97]

# ذِكْرُ جَوَازِ صَلاةِ الْمَرْءِ جَمَاعَةً عَلَى الْمَيِّتِ إِذَا مَاتَ فِي بَلْدَةٍ أُخْرَى (٥)

لْهُعَلَ ﴾ **١٤١٠ \_ أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعِ، قَالَ<sup>(٦)</sup>: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ<sup>(٧)</sup> الله بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

صَلَّى النَّبِيُّ عَلَى النَّجَاشِيِّ [ي/١٥١] لَمَّا بَلَغَهُ وَفَاتُهُ، وَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي (^). [4.44]

# ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ

أَلْهُوكَ } 1811 \_ أَخْبَونَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ (٩): أَخْبَرُنَا (١٠) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَعَى لِلنَّاسِ(١١) النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَخَرَجَ

<sup>«</sup>للمرء» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٢)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (Y)

البخاري (٣٦٦٥)، فضائل الصحابة، باب: موت النجاشي. (٤)

في (ب): «بلد آخر» بدل «بلدة أخرى»، وما أثبتناه من (ي). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

في (ب): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ي). (V)

البخاري (٣٦٦٥)، فضائل الصحابة، باب: موت النجاشي. (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (9)

في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ي).

في (ب): «الناس» بدل «للناس»، وما أثبتناه من (ي).

[4.94]

بِهِمْ إِلَى الْمُصَلِّى، فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ (١).

# ذِكْرُ الاستتِحْبَابِ لِلْمَرْءِ لُزُّومُ الاعْتِكَافِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

الْمُعَلَّ الْمُعَالِّ الْمُخْبَرَقَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (٤)، قَالَ: قَالَ (٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (٤)، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا كَانَ مُقِيماً يَعْتَكِفُ فِي (٦) الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ. فَإِذَا سَافَرَ اعْتَكَفَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ عِشْرِينَ (٧).

## ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ

الْمُعَلَى الله الْحُبَرَقَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (^): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ القَيْسِيُّ، قَالَ (^): حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ القَيْسِيُّ، قَالَ (^): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي (١٠) الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَسَافَرَ وَلَمْ يَعْتَكِف، فَلَمَّا كَانَ مِنَ (١١) الْعَام الْمُقْبِلِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْماً (١٢). [٣٦٦٣]

<sup>(</sup>١) البخاري (١٢٦٨)، الجنائز، باب: التكبير على الجنازة أربعاً.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٢٢٩ (٩١٨)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «محمد» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) «بن مالك» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) «في» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

 <sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣٩٠ (٧٦١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،
 ٢١٢٦.

<sup>(</sup>٨) القال السقطت من (ي) وموارد الظمآن ٢٢٩ (٩١٧)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) "في السقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>١١) «من» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٩٠ (٧٦٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

#### ذِكْرُ مُدَاوَمَةِ الْمُصَطَفَى ﷺ عَلَى الاَعْتِكَافِ فِي الْعَشِّرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ

أَلْهُولَ } 1818 \_ أَخْبَوْنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأنْصَارِيُّ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةً، عَنْ عَائِشَةً، وَعَنِ ابْنِ (٣) الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي (٤) الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى قَبَضَهُ الله (٥) [0777]

## ذِكْرٌ جَوَاذِ زِيَارَةِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا [ي/٥٠٠] الْمُعْتَكِفَ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اعْتَكُفَ فِيهِ

الْهُمَا وَ اللَّهُ مَا الْحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ (٦) بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ<sup>(٩)</sup>: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ حُيَيٍّ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ مُعْتَكِفاً فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلاً، فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ لأَنْقَلِبَ، فَقَامَ مَعِيَ يَقْلِبُنِي. وَكَانَ مَنْزِلُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ. وَرَآنَا رَجُلانِ مِنَ الأنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ عَيْكِيةٌ قَنَّعَا رُؤُوسَهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ الله (١٠) عَيْكِية: عَلَى رِسْلِكُمَا، «إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ!»(١١) فَقَالا: سُبْحَانَ الله يَا رَسُولَ الله! قَالَ:

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

في (ي): «وابن» بدل «وعن ابن»، وما أثبتناه من (ب) ب (٣)

<sup>«</sup>في» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

البخاري (١٩٢٢)، الاعتكاف، باب: الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها. (0)

<sup>«</sup>محمد بن الحسن» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (9)

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۱) «بنت حيى» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خِفْتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئاً، أَوْ قَالَ شَرَّاً»(١).

## ذِكْرٌ جَوَازِ اعْتِكَافِ الْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا فِي مَسَاجِدِ الْجَمَاعَاتِ

الْهُوكَ اللهُ عَنْ عَائِمُ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم، قَالَ: أَخْبَرَنَا (٢) حَرْمَلَةُ بْنُ يُحْيَى، قَالَ (٣): خَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ (٤): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ أَرَادَ الاعْتِكَافَ، فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ لِتَعْتَكِفَ (٥) مَعَهُ، فَأَذِنَ لَهَا لِتَعْتَكِفَ مَعَهَا (٢). فَلَمَّا لَهَا، فَضَرَبَتْ خِبَاءَهَا، فَسَأَلَتْهَا حَفْصَةُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا لِتَعْتَكِفَ مَعَهَا (٢). فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ ضَرَبَتْ مَعَهَا وَكَانَتِ امْرَأَةً غَيُوراً. فَرَأَى رَسُولُ الله عَلَيْ رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ ضَرَبَتْ مَعَهَا وَكَانَتِ امْرَأَةً غَيُوراً. فَرَأَى رَسُولُ الله عَلَيْ أَخْبِيتَهُنَّ، فَقَالَ عَلَيْ (٧): «مَا هَذَا، ٱلْبِرَّ تُردْنَ بِهَذَا الآ؟» فَتَرَكَ الاعْتِكَافَ حَتَّى أَفْطَرَ أَخْبِيتَهُنَّ، فَقَالَ عَلَيْ (٧): «مَا هَذَا، آلْبِرَّ تُردُنْ بِهَذَا الآ؟» فَتَرَكَ الاعْتِكَافَ حَتَّى أَفْطَرَ مِنْ شَوَّالِ (١٠٠). [٣٦٦٧]

# ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَطْلُبَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي اغْتِكَافِهِ فِي الْوِتْرِ مِنَ (١١) الْعَشْرِ الأوَاخِرِ

الْهُ كَا ١٤١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بَنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ (١٢): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ (١٣):

<sup>(</sup>۱) البخاري (۳۱۰۷)، بدء الخلق، باب: صفة إبليس وجنوده.

<sup>(</sup>٢) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «تعتكف» بدل «لتعتكف»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «معهن» يدل «معها»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) «فقال ﷺ» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «إنه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ي): «عشرين» بدل «عشر»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) البخاري (١٩٢٨)، الاعتكاف، باب: اعتكاف النساء.

<sup>(</sup>۱۱) في (ب): «في» بدل «من»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۳) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، [ي/١٥٨] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الَّتِي (') فِي (۲' وَسَطِ الشَّهْرِ. فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينِ تَمْضِي (۳) عِشْرُونَ (اللهُ عَنْ وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ثُمَّ ايْنَهُ وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ثُمَّ ايْنَهُ كَانَ مَسْكَنِهِ، وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ. ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرٍ جَاوَرَ فِيهِ حَتَّى كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ (۲) يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ النَّاسَ وَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ الله، ثُمَّ قَالَ: "إِنِّي كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أَجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ. فَي مَا وَلَا يَلْكَ اللَّيْلَةَ وَلَيْ كُنْتُ أَجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي كُلِّ وِتْرٍ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطَينٍ ". قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: فَمُطِرْنَا (۱۰) لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، فَوَكَفَ وَطِينٍ ". قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: فَمُطِرْنَا (۱۰) لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، فَوكَفَ وَطِينٍ ". قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: فَمُطِرْنَا (۱۰) لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، فَوكَفَ وَطِينٍ ". قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: فَمُطِرْنَا (۱۰) لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، فَوكَفَ الْمُسْجِدُ فِي مُصَلَّى رَسُولِ الله ﷺ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدِ انْصَرَفَ مِنْ صَلاةِ الصُّبِ وَوَبُ الْمَسْجِدُ فِي مُصَلَّى رَسُولِ الله ﷺ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدِ انْصَرَفَ مِنْ صَلاةِ الصُّبْحِ وَوَجُهُهُ مُمْتَلُ (۱۱) طِين وَمَاء (۱۲).

# ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي يَدْخُلُّ فِيهِ (١٣) الْمَرْءُ فِي اعْتِكَافِهِ

الْعَلَى ١٤١٨ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ(١١): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي

<sup>(</sup>١) في (ي): «الذي» بدل «التي»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) «في» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «يمضي» بدل «تمضي»، وما أثبتناه من (ي).

 <sup>(</sup>٤) في (ي): «عشرين» بدل «عشرون»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «لم» بدل «ثم»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) «كان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «ومن» بدل «فمن»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>A) «في» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «أريت» بدل «رأيت»، وما أثبتناه من (ى).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «فنظرنا» بدل «فمطرنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١١) في (ب): «ممتلئ» بدل «ممتل»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٢) مسلم (١١٦٧)، الصيام، باب: فضل ليلة القدر والحث على طلبها...

<sup>(</sup>۱۳) «فيه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

شَيْبَةَ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَيَعْلَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ فِيهِ (٢). [٣٦٦٦]

# ذِكْرُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ يَدْخُلُ الْمُعْتَكِفُ بَيْتَهُ فِي اغْتِكَافِهِ

الْمُوكِي 1819 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانِ، قَالَ (٣): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ (٤)، عَنْ (٥) عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا اعْتَكَفَ أَدْنَى إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ [ي/٥٩٠] فَكَانَ لا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلا لِحَاجَةِ الإنْسَانِ<sup>(٦)</sup>.

## ذِكُرُ اسْتِحْبَابِ الاجْتِهَادِ فِي الطَّاعَاتِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ

الْمَهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ (٩)، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ (١١)، عَنْ مَسْرُوقِ، عَن عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الأَوَاخِرُ مِنْ رَمَضَانَ أَيْقَظَ أَهْلَهُ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ وَأَحْيَا اللَّيْلُ (١١٦).

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) مسلم (١١٧٢)، الاعتكاف، باب: متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ي): «عن وعمرة» بدل «وعمرة»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) «عن» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) مسلم (٢٩٧)، الحيض، باب: جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله،

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «يعقوب» هكذا في (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «صبح» بدل «صبيح»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١١) البخاري (١٩٢٠)، صلاة التراويح، باب: العمل في العشر الأواخر من رمضان.



## ذِكْرُ جَوَازِ بَعْثِ الْمَرْءِ هَدْيَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ لِيُنْحَرَ بِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِحَاجٌ وَلا مُعْتَمِرٍ

الْهُوكَ وَ الْحَالَ مَ الْحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةً، قَالَ (١): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، أَنَّ (٢) عَائِشَةَ قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ (٣)، فَأَفْتِلُ قَلائِدَ هَدْيِهِ، ثُمَّ لا يَجْتَنِبُ شَيْئاً مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ (٤). [٤٠٠٩]

## ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَفْعَلُ مَا وَصَفْنَا وَهُوَ مُقِيمٌ بِالْمَدِينَةِ

لْهُمَا ﴾ ٢٤٢٢ - أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلْم، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا

إِنْ كُنْتُ لَأَفْتِلُ قَلائِدَ بُدْنِ(٧) رَسُولِ الله ﷺ بِيَدِي(٨) ثُمَّ يَبْعَثُ بِالْهَدْي وَهُوَ مُقِيمٌ عِنْدَنَا بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ لا يُحْرِمُ وَلا يَجْتَنِبُ شَيْئاً مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ (٩). [٢٠١٠]

## ذِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يُهِلُّ الْحَاجُّ مِنْهُ إِذَا كَانَ طَرِيقُهُ عَلَى الْمَدِينَةِ أَوْ نَوَاحِيهَا

الْهُوكَ مَا ١٤٣٣ \_ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

في (ب): «عن» بدل «أن»، وما أثبتناه من (ي). (٢)

في (ي): «البدنة» بدل «المدينة»، وما أثبتناه من (ب). (٣)

البخاري (١٦١١)، الحج، باب: فتل القلائد للبدن والبقر. (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

في (ب): «هدي» بدل «بدن»، وما أثبتناه من (ي). (V)

في (ب): «يهدي» بدل «بيدي»، وما أثبتناه من (ي). (A)

مسلم (١٣٢١)، الحج، باب: استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه (9) واستحباب تقليده وفتل القلائد.

مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةً، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ:

بَيْدَاؤُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فِيهَا! مَا أَهَلَّ رَسُولُ الله ﷺ ('') إلا مِن عِنْدِ الْمَسْجِدِ، يَعْنِي مَسْجِدَ [ي/١٥٥] ذِي الْحُلَيْفَةِ ('').

# ذِكُرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ دُخُولُ الْمَرْءِ مِنْهُ مَكَّةً (٣)

الْعَلَى اللَّهُ الْبُنُ وَهْبِ (٥) قَالَ (١٤٠٠ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ (٥) قَالَ (١٠) حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ (٥) قَالَ (١٠) حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ هِشَّامٍ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ مَكَّةً (٧) عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ أَعْلَى مَكَّةً (١٠).

# ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ أَنْ يَبْدَأَ بِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ مَكَّةَ

َ الْهُوكَ كَمْ **١٤٢٥ ـ أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ<sup>(٩)</sup> بْنِ سَلْم، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ<sup>(١١)</sup>، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ: سَلْ لِي عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنْ رَجُلٍ يُهِلُّ بِالْحَجِّ، فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَيْحِلُ (١١) أَمْ لا؟ فَقَالَ عُرْوَةُ: قَدْ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَطَافَ وَطَافَ وَطَافَ وَطَافَ الْبَيْتِ (١٢) اللهِ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ أَنَّهُ تَوضَّا وَطَافَ بِالْبَيْتِ (١٢).

<sup>(</sup>١) "فيها ما رسول الله ﷺ سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) مسلم (١١٨٦)، الحج، باب: أمر أهل المدينة بالإحرام من عند مسجد ذي الحليفة.

<sup>(</sup>٣) في (ي): «يستحب منه دخول مكة» بدل «يستحب دخول المرء منه مكة»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ى): «على بن وهب» بدل «ابن وهب»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «مكة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٨) البخاري (١٥٠٣)، الحج، باب: من أين يخرج من مكة.

٩) «عبد الله بن محمد» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) في (ب): «أهل» بدل «أيحل»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٢) مسلم (١٢٣٥)، الحج، باب: ما يلزم من طاف بالبيت وسعى من البقاء على الإحرام...



## ذِكْرُ وَصْفِ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ لِلْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ إِذَا أَرَادَهُ

الْعَلَ } 1877 \_ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ، طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً، ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ الْمَقَام رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يخْرِجُ مِنْهُ، فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ [44.4]

# ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقَارِنَ يَطُّوفُ طَوَافَيْن

الْهَلَ ﴾ ١٤٣٧ - أَخَبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ وَالْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَنَدِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا (٢) الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ غُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ (٧)، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، طَافَ لَهُمَا طَوَافاً وَاحِداً، ثُمَّ لَمْ يَحِلُّ حَتَّى يَحِلُّ مِنْ حَجَّتِهِ (^^). [4910]

## ذِكُرُ وَصَفِ طَوَافِ الْقَارِنِ إِذَا قَرَنَ بَيْنَ حَجِّهِ وَعُمْرَتِهِ

الْهُعُلَى اللهُ اللهُ عَبْدُ اللهُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بِعَسْكَرِ مُكْرَم، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

البخاري (١٥٤٧)، الحج، باب: من صلى ركعتى الطواف خلف المقام. (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (0)

في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي). (7)

<sup>«</sup>عمر» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٤١٧ (٨٢٥)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٣٣. (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (9)

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ عَلَيْ اللَّهِ المَّافِي النَّبِيُ عَلَيْ الهِ المَّافِ المَّافِ اللَّهِ اللَّهُ وَالْمَرْوَةِ إِلا طَوَافاً وَاحِداً لِحَجِّهِ (١) وَعُمْرَتِهِ (٢).

ذِكُرُ اسْتِحْبَابِ تَقْبِيلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ لِلطَّائِفِ حَوْلَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ

الْمُوكَى ١٤٣٩ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ (٤): أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ:

قَبَّلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ، ثُمَّ قَالَ: وَالله لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَبَّلُكَ (٥) مَا قَبَّلْتُكَ (٢).

ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ اسْتِعْمَالِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْمُعَلَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلِيفَةَ، قَالَ (٧): خَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ (٨): أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُمَرَ:

أَنَّهُ جَاءَ الْحَجَرَ<sup>(٩)</sup> فَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لا تَنْفَعُ وَلا (١٠) تَضُرُّ، وَلَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ (١١).

ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْحَاجَ لَهُ الْقَصْرُ فِي صَلاتِهِ فِي (١٢) أَيَامِ حَجِّهِ الْعَلَى كَلُ الْقَصْرُ فِي صَلاتِهِ فِي (١٢) أَيَامِ حَجِّهِ الْعَلَى كَلَ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ،

<sup>(</sup>١) في (ب): «لحجته» بدل «لحجه»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) مسلم (١٢٧٩)، الحج، باب: بيان أن السعي لا يكرر.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «يقبلك» بدل «قبلك»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) البخاري (١٥٣٢)، الحج، باب: تقبيل الحجر.

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «للحجر» بدل «الحجر»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «ما تنفع وما» بدل «لا تنفع ولا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١١) البخاري (١٥٢٠)، الحج، باب: ما ذكر في الحجر الأسود.

<sup>(</sup>۱۲) «في» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>۱۳) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ (١): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةً (٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الخُزَاعِيِّ، قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصَّلاةَ بِمَكَّةً (٣) رَكْعَتَيْنِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَكْثَرَ مَا (١) كَانَ النَّاسُ وَآمَنَهُ (٥). [YVO7]

> ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ أَمَرَ بِإِتْمَامِ الصَّلاةِ لِمَنْ أَقَامَ بِمِنِّي أَيَّامَهُ تِلْكَ فِي حَجَّتِهِ

لْهُمَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهَ أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ<sup>(٦)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ أَوْ صَلَّى بِنَا بِمِنَّى وَنَحْنُ أَوْفَرُ مَا كُنَّا رَكْعَتَيْنِ (^). [۲۷۵٧]

ذِكْرُ جَوَازِ طَوَافِ الْمَرْءِ عَلَى رَاحِلَتِهِ

الْنُعِلَ ﴾ ٢٤٣٣ ـ أَخْبَرَقَا مَكْحُولٌ بِبَيْرُوتَ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، قَالَ (١٠٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

طَافَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ الْقَصْوَاءِ يَوْمَ الْفَتْح، وَاسْتَلَمَ [ي/١٦٠] الرُّكُنَ بِمِحْجَنِهِ وَمَا وَجَدَ لَهَا مُنَاحًا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أُخْرِجَتْ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي فَأُنِيخَتْ. ثُمَّ حَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّ الله قَدْ

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب). (1)

في (ب): «حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة» بدل «حدثنا ابن أبي زائدة»، وما أثبتناه من (ي). (٢)

في (ب): «بمكة الصلوات» بدل «الصلاة بمكة»، وما أثبتناه من (ي). (٣)

<sup>«</sup>ما» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (٤)

مسلم (٦٩٦)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: قصر الصلاة بمني. (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

البخاري (١٥٧٣)، الحج، باب: الصلاة بمني. (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (9)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ؛ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ: بَرّْ تَقِيُّ كَرِيمٌ عَلَى رَبِّهِ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى رَبِّهِ». ثُمَّ تَلا: ﴿يَثَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَكُم مِن ذَكْرٍ وَأُنْتَىٰ وَجَعَلْنَكُو شُعُوبًا وَقَبَآبِلَ لِتَعَارَفُوا ﴾ [الحجرات: ١٣]، حَتَّى قَرَأَ الآيةَ، ثُمَّ قَالَ: «أَقُولُ قَوْلِي (١) هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ» (٢). [4744]

## ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ أَنَ يُصَلِّي الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِمِنَى لا بِمَكَّةَ

الْهُوكَ يَ ١٤٣٤ مَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ<sup>(٥)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ (٦) قُلْتُ (٧): أَخْبِرْنِي عَنْ شَيْءٍ عَقَلْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ فَقَالَ (^): بِمِنَى. قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟ قَالَ: بِالأَبْطَح (٩). [F3AY]

# ذِكُرُ وَصْفِ (١٠) خُرُوجِ الْمَرْءِ إِلَى عَرَفَاتٍ وَدَفْعِهِ مِنْهَا إِلَى مِنَّى

َ الْهُوَ ﴾ **١٤٣٥ ـ أَخْبَرَقَا** ابْنُ سَلْم، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ (١٢): حَدَّثَنَا ابْنُ \_\_\_\_\_ وَهْبِ، قَالَ(١٣): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَصْلِ بْنِ عَبَّاسٍ:

<sup>«</sup>قولي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (1)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ١٥١ (١٤٢٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٨٠٣. **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٤)

في (ب): «الأزرقي» بدل «الأزرق»، وما أثبتناه من (ي). (0)

في (ي): «مالك قال» بدل «مالك»، وما أثبتناه من (ب). (7)

<sup>«</sup>قلت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (V)

في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ي). (A)

البخاري (١٥٧٠)، الحج، باب: أين يصلي الظهر يوم التروية. (9)

<sup>(</sup>۱۰) «وصف» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۳) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).



أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَوقَفَ يُهَلِّلُ، وَيُكَبِّرُ الله وَيَدْعُوهُ. فَلَمَّا نَفَرَ دَفَعَ النَّاسُ، فَصَاحَ: "عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ!» فَلَمَّا بَلَغَ الشِّعْبَ، إِهْرَاقَ الْمَاءَ، وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَكِبَ. فَلَمَّا قَدِمَ الْمُزْدَلِفَةَ، جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. فَلَمَّا صَلَّى الصَّبْحَ وَقَفَ. فَلَمَّا نَفَرَ، دَفَعَ النَّاسُ، فَقَالَ حِينَ دَفَعُوا: "عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ!» وَهُو الصَّبْحَ وَقَفَ. فَلَمَّا نَفَرَ، دَفَعَ النَّاسُ، فَقَالَ حِينَ دَفَعُوا: "عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ!» وَهُو كَافُّ رَاحِلَتَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ بَطْنَ مِنِي، قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِحَصَا الْخَذْفِ أَنْ يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ!» وَهُو فِي ذَلِكَ يُهلِّلُ (١) حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةُ (٢).

# ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْوَاقِفِ بَعَرَفَةَ (٣) الإِفْطَارُ (١) لِيَتَقَوَّى بِهِ عَلَى دُعَائِهِ وَابْتِهَالِهِ

المُعْكَى المَّلِّ الْحُمَدُ الْحُمَدُ الْحُمَدُ الْوَرِيسَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ (٥): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي النَّصْلِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ اللهُ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ:

أَنَّ نَاساً تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ. فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِقَدَحِ لَبَنِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ فَشَرِبَ (٦).

## ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ عُمَيْرٌ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسِ

الْمُوكِ ﴿ ١٤٣٧ \_ أَخْبَرَنَا ابْنُ سَلْمٍ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ (٩):

<sup>(</sup>۱) في (ب): «يهل» بدل «يهلل»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) مسلم (١٢٨٢)، الحج، باب: استحباب إدامة الحاج التلبية. .

<sup>(</sup>٣) «بعرفة» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «بالإفطار» بدل «الإفطار»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) البخاري (١٨٨٧)، الصوم، باب: صوم يوم عرفة.

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ:

إِنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي شَأْنِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ مَيْمُونَةُ بِحِلابٍ وَهُوَ وَاقِفْ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ (١٠).

□ قال أبو حَاتِم ﴿ اللهُ (٢) : فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ كَانَ نِسَاءُ رَسُولِ اللهُ (٣) ﷺ مَعَهُ، وَكَذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ قَرَابَتِهِ؛ فَيُشْبِهُ أَنْ تَكُونَ أُمُّ الْفَصْلِ وَمَيْمُونَةُ كَانَتَا بِعَرَفَاتٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ حَيْثُ حُماعَةٌ مِنْ قَرَابَتِهِ؛ فَيُشْبِهُ أَنْ تَكُونَ أُمُّ الْفَصْلِ وَمَيْمُونَةُ كَانَتَا بِعَرَفَاتٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ حَيْثُ حُمِلَ اللهَ لَا اللهَ اللهُ الل

ذِكْرُ وَصْفِ رَمْيِ الْجِمَارِ أَيَّامَ مِنَّى

الشَّكِ ﴾ ١٤٣٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ (٩)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

رَمَى رَسُولُ الله ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحَى، ثُمَّ رَمَى (١٠) سَائِرَهُنَّ عِنْدَ وَالِ الشَّمْس (١١)(١١).

#### ذِكْرُ وَصْفِ صَلاةِ الْحَاجِّ بِمَنَّى أَيَّامَ مُقَامِهِ بِهَا

الْعَلَى اللهِ اللهِ [ي/١٦١] بْنِ اللهِ آي/١٦١] بْنِ اللهِ آي/١٦١] بْنِ

<sup>(</sup>١) مسلم (١١٢٤)، الصيام، باب: استحباب الفطر للحاج يوم عرفة.

<sup>(</sup>٢) ﴿ وَإِنَّهُا ﴾ سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «وبعثته» بدل «وبعثه»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) «عمير» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «ابن أبي إدريس» بدل «ابن إدريس»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۰) «رمی» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) في (ب): «الزوال» بدل «زوال الشمس»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٢) مسلم (١٢٩٩)، الحج، باب: بيان وقت استحباب الرمي.

<sup>(</sup>۱۳) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).



كَانَ النَّبِيُ ﷺ يُصَلِّي بِمِنَّى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ. ثُمَّ صَلَّى عُثْمَانُ بَعْدُ أَرْبَعِ (٢). وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي مَعَ الإمَامِ بِصَلاتِهِ، فَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْحَاجَّ عَلَيْهِ أَنْ يُتِمَّ<sup>(ه)</sup> الصَّلاةَ بِمِنَّى أَيَّامَ مُقَامِهِ بِهَا<sup>(١)</sup>

الْعَوْكِ اللهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ (٩): أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى صَلاةَ الْمُسَافِرِ بِمِنِّى رَكْعَتَيْنِ، وَأَبُو بَكْرِ وَعُمَرُ؛ وَعُثْمَانُ رَكْعَتَيْنِ صَدْراً مِنْ خِلافَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا أَرْبَعاً (١٠). [YVOA]

ذِكُرُ وَصِّفِ ذَبْحِ الْمَرْءِ نَسِيكَتُهُ (١١) إِذَا أَرَادَ ذَلِكَ

الْعَلَى النَّهَ مَنْ الصَّبَاحِ الله بْنُ قَحْطَبَةَ، قَالَ (١٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْجَرْجَرَائِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسٍ، قَالَ:

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>أربع» هكذا في (ب) و(ي). **(Y)** 

<sup>«</sup>أربعا» هكذا في (ب) و(ي). (٣)

البخاري (١٠٣٢)، تقصير الصلاة، باب: الصلاة بمني. (٤)

في (ب): «يتمم» بدل «يتم»، وما أثبتناه من (ي). (0)

<sup>«</sup>أيام مقامه بها» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (4)

البخاري (١٠٣٢)، تقصير الصلاة، باب: الصلاة بمني.

في (ي): «نسكته» بدل «نسيكته»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَكَانَ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ. فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ (١).

#### ذِكُرُّ الْبَيَانِ بِأَنَّ ذَبْحَ الْكَبْشَيْنِ لَيْسَ بِعَدَدٍ لا (٢) يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ مَا هُوَ أَقَلُّ مِنْهُ

َ اللّٰهَٰوَ ﴾ **١٤٤٢ ـ أَخْبَرَفَا** أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ<sup>٣)</sup>: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ضَحَى بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ<sup>(١)</sup>، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَينَظْرُ فِي سَوَادٍ، وَينَظْرُ فِي سَوَادٍ، وَينَظْرُ فِي سَوَادٍ، وَينَظْرُ فِي سَوَادٍ (٥).

الفَحِيلُ: المُعَبَّرُ وَجْهُهُ (٦).

## ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْبُدُنَ يَجِبُ أَنْ تُنْحَرَ قِيَاماً مَعْقُولَةً

رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَنَاخَ بَدَنَتَهُ يَنْحَرُهَا، قَالَ: ابْعَثْهَا قِيَاماً مُقَيَّدَةً سُنَّة مُحَمَّدٍ صَلَّى الله [ي/٢١ب] عَلَيْهِ وَسَلَّم (١١).

<sup>(</sup>١) البخاري (٥٢٣٨)، الأضاحي، باب: من ذبح الأضاحي بيده.

<sup>(</sup>٢) في (ي): «ليس» بدل «لا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ي): «محيل» بدل «فحيل»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) مسلم (١٩٦٧)، الأضاحي، باب: استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل وتسمية وتكبير،

<sup>(</sup>٦) «الفحيل المعبر وجهه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) في (ي): «زيد» بدل «زياد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١١) البخاري (١٦٢٧)، الحج، باب: نحر الإبل مقيدة.



ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الأضْحِيَّةَ لَيْسَ اسْتِعْمَالُهَا (١) بِفَرْضٍ

الْمُعَلَى اللَّهُ الْحَبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي (٤) حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَحْرٍ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِكَبْشِ أَقْرَنَ، يَطَأُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ. فَأَتَى بِهِ لِيُضَحِّيَ بِهِ. قَالَ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، هَلُمِّي الْمُدْيَةَ!» ثُمَّ قَالَ: «حُدِّيهَا بِحَجَرِ! " فَفَعَلَتُ، فَأَخَذَهَا، وَأَخَذَ الْكَبْشَ فَأَضْجَعَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ، وَقَالَ: «بِسْم اللهِ، اللَّهُمَّ بِاسْمِك، مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ». ثُمَّ ضَحَّى بِهِ عَيَا اللهُمَّ اللَّهُمَّ بِاسْمِك، مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ».

ذِكْرُ الاسْتِحْبَابِ لِمَنْ أَفَاضَ مِنْ مِنْي أَلا يُصَلِّيَ الظُّهْرَ إلا بِهَا

الْهُوكَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ (٧): أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمِنَّى (^). [٣٨٨٥]

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ نُزُولُ الْمُحَصِّبِ لَيْلَةَ النَّفْرِ

الْكُورَ الْمُعَلِي الْحَبَرَفَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينِ (١٠)، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِّ، قَالَ (١٢): أَخْبَرَنَا (١٣) عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ،

في (ب): «استعمالها ليس» بدل «ليس استعمالها»، وما أثبتناه من (ي). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب). (٢)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرني»، وما أثبتناه من (ي). (1)

مسلم (١٩٦٧)، الأضاحي، باب: استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل. (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

مسلم (١٣٠٨)، الحج، باب: استحباب طواف الإفاضة يوم النحر. (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

في (ب): «موهب» بدل «معين»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ي).

عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ وَمَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَنْزِلُونَ الْمُحَصَّبَ<sup>(١)</sup>. [٣٨٩٥]

> ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ إِذَا أَرَادَ الْقُفُولَ أَنْ يَتَحَصَّبَ لَيْلَتَئِذٍ (٢) لِيَكُونَ أَسْهَلَ لِظَغَيْهِ

الْهُمْكَ ﴾ **١٤٤٧ ـ أَخْبَرَنَا** حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ<sup>(٤)</sup> بْنُ يُونُسَ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ أَسْمَاءَ وَعَائِشَةَ كَانَتَا لا تُحَصِّبَانِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّمَا نَزَلَهُ<sup>(٢)</sup> رَسُولُ الله ﷺ لأَنَّهُ كَانَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ<sup>(٧)</sup>.

#### ذِكُرُ الثَّنِيَّةِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ أَنْ يَكُونَ خُرُوجُهُ مِنْ مَكَّةَ [ي/١٦٢] مِنْهَا

الْهُوكِيَّ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَ (١٠): خَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، قَالَ (١٠): أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ الْفَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، قَالَ (١٠): أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْن عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَاتَ بِذِي طَوَى حَتَّى طَلَعَ الصَّبْحَ، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ. وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءِ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ. وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كَدَاءِ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ، وَخَرَجَ مِنْ ثَنِيَّةِ السُّفْلَى(١١).

<sup>(</sup>١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٦/ ٨٥ (٣٨٨٤).

<sup>(</sup>٢) في (ي): «ليتلبد» بدل «ليلتئذ»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ي): «شريح» بدل «سريج»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «تركه» بدل «نزله»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>V) مسلم (١٣١١)، الحج، باب: النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به.

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) مسلم (١٢٥٩)، الحج، باب: استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلي.



## ذِكُرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ رُجُوعُ الْمَرْءِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى بَلَدِهِ عَلَيْهِ

الْعَلَى اللهُ اللهُ بْنُ الْحَارِثِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ (أَ): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرْوِيُّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهُ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي الرِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا خَرَجَ إِلَى (٣) مَكَّةَ خَرَجَ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ، وَإِذَا رَجَعَ رَجَعَ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ، وَإِذَا رَجَعَ رَجَعَ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَرَّسِ (٤).

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ الإيضَاعُ إِذَا دَنَا مِنْ بَلَدِهِ

الْمَقَابِرِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيُّ، قَالَ (٥): خَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ (٢): أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ النَّبِيُّ عَلَيْ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَنَظَرَ إِلَى جُدُرَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ (٧) حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا (٨).

## ذِكُرُ وَصُفِ مَا يَعْمَلُ الْمُحْرِمُ إِذَا خَافَ الصَّدَّ عَنِ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ

اللَّكُ اللَّهُ الْكُلُّ الْبُنُ قُتَيْبَةً، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ (١١): أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِع:

أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ (١١) أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ:

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «من» بدل «إلى»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) البخاري (١٤٦٠)، الحج، باب: خروج النبي ﷺ على طريق الشجرة.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ي): «كذا» بدل «دابة»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٨) البخاري (١٧٠٨)، العمرة، باب: من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة.

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «بن عمر» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

إِنَّ النَّاسَ كَائِنُ (') فِيهِم قِتَالُّ، وَإِنَّا نَحَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ! فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ الله أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ إِذَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ؛ إِنِّي أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً. ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: مَا شَأْنُ اي/١٢٢٦ أَوْجَبْتُ عُمْرَةِي لِلا شَأْنُ وَاحِدٌ، أَشْهِدُكُمْ أَنِي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجّاً مَعَ عُمْرَتِي. الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلا شَأْنٌ وَاحِدٌ، أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجّاً مَعَ عُمْرَتِي. وَأَهْدَى هَدْياً اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ. فَانْطَلَقَ يُهِلُ ('') بِهِمَا جَمِيعاً حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَطَافَ وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَحْلِقُ وَلَمْ يُقَصِّرْ، بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، وَلَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَحْلِقُ وَلَمْ يُقَصِّرْ، وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ أَحْرَمَ مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ نَحَرَ وَحَلَقَ. ثُمَّ رَأَى أَنْ قَدْ وَلَمْ يَحْرَ وَحَلَقَ. ثُمَّ رَأَى أَنْ قَدْ وَلَمْ يَخِلُ فَى فَلَاكَ يَوْمُ النَّحْرِ نَحَرَ وَحَلَقَ. ثُمَّ رَأَى أَنْ قَدْ وَسَلَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ إِلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَقَالَ: كَذَلِكَ فَعَلَ وَلَامُ اللهُ وَلَا اللهُ وَقَالَ: كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ تَرْكُ الدُّخُولِ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي فِيهَا سُتُورٌ عَلَيْهَا تَمَاثِيلُ

الْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَبْدُ اللهُ اللهُولِي اللهُ اللهُ

أَنَّهَا نَصَبَتْ سِتْراً فِيهِ تَصَاوِيرُ. فَدَخَلَ رَسُولُ الله (٩) ﷺ فَنَزَعَهُ. قَالَتْ: قَدُ قَطَعْتُهُ (١٠) وِسَادَتَيْنِ. فَقَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ، يُقَالُ لَهُ رَبِيعَةُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَى بَنِي

<sup>(</sup>١) في (ب): «كان» بدل «كائن»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۲) «يهل» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «بطواف» بدل «بطوافه»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) البخاري (١٧١٨)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: من قال ليس على المحصر بدل.

<sup>(</sup>a) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ي): «عن» بدل «قال: حدثنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۷) "قال" شفطت من ري)، والساها من رب.

<sup>(</sup>A) «أن أباه حدثه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «فقطعته» بدل «قد قطعته»، وما أثبتناه من (ي).

زُهْرَةَ: أَمَا سَمِعْتَ

زُهْرَةَ: أَمَا سَمِعْتَ أَبَا مُحَمَّدٍ يَذْكُرُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَرْتَفِقُ عَلَيْهِمَا؟! (١) قَالَ ابْنُ الْقَاسِم: لا. قَالَ: لَكِنِّي (٢) قَدْ سَمِعْتُهُ، يُرِيدُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ (٣) مُحَمَّدٍ (٣).

# ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ تَرَكُ كِسُوَةِ الْحِيطَانِ بِالْأَشْيَاءِ النَّتِي (1) يُرِيدُ بِهَا التَّجَمُّلَ دُونَ الارْتِفَاقِ

سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهُ يَقُولُ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَاثِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبُ أَوْ تِمْثَالُ». فَقُلْتُ: يَا أُمَّهُ، إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي أَنْطَلِقُ إِلَى عَائِشَة، فَأَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُهَا، فَقُلْتُ: يَا أُمَّهُ، إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي أَنْ النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ تِمْثَالُ أَوْ كَلْبُ!» فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله عَلَيْهُ ذَكَرَ ذَلِكَ؟ [ي/١٣١] قَالَتْ: لا، وَلَكِنْ سَأَحَدِّثُكُمْ مَا رَأَيْتُهُ فَعَلَ: رَسُولَ الله عَلَيْهُ فَعَلَ: فَعَلَ: لا، وَلَكِنْ سَأَحَدُّثُكُمْ مَا رَأَيْتُهُ فَعَلَ: خَرَجَ فِي بَعْضِ غَزَواتِهِ، فَكُنْتُ أَتَحَيَّنُ قُفُولَهُ، فَأَخَذْتُ نَمَطاً فَسَتَرْتُهُ عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله، الْعرضِ (٧). فَلَمَّا جَاءَ اسْتَقْبَلْتُهُ عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله، الْعرضِ (٧). فَلَمَّا جَاءَ اسْتَقْبَلْتُهُ عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله، الْعرضِ (٧). فَلَمَّا جَاءَ اسْتَقْبَلْتُهُ عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله، الْعرضِ (٧). فَلَمَّا جَاءَ اسْتَقْبَلْتُهُ عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: السَّلامُ عَلَيْكُ وَرَحْمَةُ الله، وَرَحْمَةُ الله، وَرَعْمَتُ اللهُ وَنَصَرَكَ وَأَكُرَمَكَ! فَنَظُرَ إِلَى الْبَيْتِ، فَرَأَى فِيهِ النَّمَظَ، فَلَمْ يَرُدُ عَلَيْ شَيْئًا، وَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَة (٨) فِي وَجْهِهِ، فَجَذَبَهُ حَتَّى هَتَكَهُ أَوْ قَطَعَهُ، ثُمَّ يَلُكُ إِلَى الْبَالِدِ (إِنَّ الله لَمْ لَمْ يَأُمُونَا فِيمَا رَزَقَنَا أَنْ نَكْسُو الطِّينَ وَالْحِجَارَةَ». قَالَتْ: فَقَطَعْتُهُ أَنْ الله لَمْ يَا مُورَأَيْ فِيمَا رَزَقَنَا أَنْ نَكُسُو الطِّينَ وَالْحِبَارَةَ». قَالَتْ: فَقَطَعْتُهُ أَنْ الله لَمْ يَا مُؤْنَا فِيمَا رَزَقَنَا أَنْ نَكُسُو الطِّينَ وَالْحِبَارَةَ».

<sup>(</sup>١) في (ب): «عليها» بدل «عليهما»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) "فكان رسول الله عليه يرتفق عليهما، قال ابن القاسم: لا قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) مسلم (٢١٠٧)، اللباس، باب: تحريم تصوير صورة الحيوان.

<sup>(</sup>٤) «التي» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ي): «عن أبي» بدل «أبي»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>V) في (ب): «المعرض» بدل «العرض»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>A) في (ب): «الكراهة» بدل «الكراهية»، وما أثبتناه من (ي).

[1530]

قَطْعَتَيْنِ، وَحَشَوْتُهُمَا لِيفاً، فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ (١).

## ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُ لِلْمَرْءِ رِعَايَةٌ عِيَالِهِ بِذَبِّهِمۡ عَنِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يُخَافُ عَلَيْهِمۡ مُتَعَقَّبُهَا

الْمُعَلَّى الْأَدَمِيُّ (1)، قَالَ (۱): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ بِتُسْتَر (۲)، قَالَ (۳): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَلِّى الْأَدَمِيُّ (۱)، قَالَ (۱): حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْمُعَلِّى الْأَدَمِيُّ (۱)، قَالَ (۱): حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عْنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قُعَيْسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبِيُّ عَلِيْ كَانَ إِذَا خَرَجَ فِي غَزَاةٍ، كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ بِفَاطِمَةً، وَإِذَا قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ كَانَ أَوَّلُ عَهْدِهِ بِفَاطِمَةَ رِضُوانُ الله عَلَيْهَا (٧)، فَإِنَّهُ خَرَجَ لِغَزْوَةِ (٨) تَبُوكَ غَزَاةٍ كَانَ أَوَّلُ عَهْدِهِ بِفَاطِمَةَ رِضُوانُ الله عَلَيْهِ، فَقَامَتْ فَاطِمَةُ فَبَسَطَتْ فِي بَيْتِهَا بِسَاطاً، وَعَلَّقَتْ عَلَى بَابِهَا سِتْراً، وَصَبَغَتْ مِقْنَعَتَهَا بِزَعْفَرَان. فَلَمَّا قَدِمَ أَبُوهَا عَلَيْهِ، وَرَأَى مَا عَلَى بَابِهَا سِتْراً، وَصَبَغَتْ مِقْنَعَتَهَا بِزَعْفَرَان. فَلَمَّا قَدِمَ أَبُوهَا عَلَيْهَ، وَرَأَى مَا أَحْدَثَتْ، رَجَعَ فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ. فَأَرْسَلَتْ إِلَى (٩) بِلالٍ فَقَالَتْ: يَا بِلالُ، الْمُسْجِدِ. فَأَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي فَسَلْهُ مَا يَرُدُّهُ عَنْ بَابِي؟ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ عَلَيْهَا أَنِي وَلَيْتُهَا إِلَى أَبِي فَسَلْهُ مَا يَرُدُّهُ عَنْ بَابِي؟ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ عَلَيْهَا، وَقَالَ اللهِ مَا عَلَيْهَا، وَلَيْتُهُا إِلَى أَبِي فَسَلْهُ مَا يَرُدُّهُ عَنْ بَابِي؟ فَأَتَاهُ فَاعْتَنَقَهَا وَقَالَ: (هَكَذَا كُونِي، وَلَيْسَتْ أَطْمَارَهَا. فَأَتَاهُ بِلالٌ فَأَخْبَرَهُ، فَأَتَاهَا فَاعْتَنَقَهَا وَقَالَ: (هَكَذَا كُونِي، فِلَاكُ أَبِي وَأُمِّي (١٠٠).

<sup>(</sup>١) مسلم (٢١٠٧)، اللباس، باب: تحريم تصوير صورة الحيوان.

<sup>(</sup>۲) «بتستر» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمآن ۲۳۱ (۲۵٤٠).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «الأودي» بدل «الأدمى»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «رضوان الله عليها» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) في (ي): «لغزو» بدل «لغزوة»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن: «إليه» بدل «إلى»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٠) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٢١٤ (٣٢٨)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٦٣٦٩،



ذِكُرٌ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ [ي/١٣٠ب] تَرُكُ التَّشْمِيتِ (١) لِلْعَاطِس إِذَا لَمْ يَحْمَدِ الله جَلَّ وَعَلا (٢)

الْهُوكَ وَ اللَّهُ مُ الْفَضِلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدِ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ النَّيْمِيُّ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ:

عَطَسَ رَجُلانِ عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْكِيْمُ، فَشَمَّتَ أَحَدَهَمًا، أَوْ قَالَ: فَسَمَّتَ أَحَدَهُمَا، وَلَمْ يُشَمِّتِ الآخَرَ. فَقِيلَ لَهُ: رَجُلانِ عَطَسَا (٥)، فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَتَرَكْتَ الآخَرَ؟ قَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهَ، وَإِنَّ هَذَا (٦٠) لَمْ يَحْمَدُهُ»(٧٠). [1.17]

ذِكُرُ وَصَفِ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَطَسَا عِنْدَ الْمُصْطَفَى ﷺ

الْهُوكَ ١٤٥٢ - أَخْبَرَقَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، قَالَ<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

جَلَسَ رَجُلانِ عِنْدَ رَسُولِ الله (١٠) عَيْكَة ، أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الآخَر. فَعَطَسَ الشَّرِيفُ فَلَمْ يَحْمَدِ اللهَ، وَعَطَسَ الآخَرُ فَحَمِدَ الله، فَشَمَّتَهُ النَّبِيُّ (١١) عَيَالَةٍ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَطَسْتُ فَلَمْ تُشَمِّتْنِي، وَعَطَسَ هَذَا فَشَمَّتَّهُ؟! فَقَالَ رَسُولُ الله(١٢٠) ﷺ: «إِنَّ هَذَا ذَكَرَ اللهَ، فَذَكَرْتُهُ، وَأَنْتَ نَسِيتَ اللهَ (١٣) فنَسِيتُك (١٤). [7.7]

في (ي): «التشمت» بدل «التشميت»، وما أثبتناه من (ب). (1)

<sup>«</sup>جل وعلا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (٢)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

في (ي): «عطشاً» بدل «عطساً»، وما أثبتناه من (ب). (0)

في (ي): «وهذا» بدل «وإن هذا»، وما أثبتناه من (ب). (7)

البخاري (٥٨٧١)، الأدب، باب: لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله. **(**V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ی) وموارد الظمآن ٤٨٠ (١٩٤٩)، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (9)

في موارد الظمآن: «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١١) في موارد الظمآن: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٢) «رسول الله» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٣) لفظة «الله» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٢٥٤ (١٦٣٨)؛ وللتفصيل انظر: تخريج المشكاة للألباني، =

# ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَزْكُومَ يَجِبَ أَنْ يُشَمَّتَ عِنْدَ أَوَّلِ عَطْسَتِهِ (١) ثُمَّ يُعْفَى عَنْهُ فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ يُعْفَى عَنْهُ فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ

الْمُوكَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلِيفَةَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمُومَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: «يَرْحَمُكَ اللهُ». ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى، فَقَالَ عَلِيْهُ (٣): «الرَّجُلُ مَزْكُومٌ»(٤).

### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا عَدِمَ غَدَاءَهُ (٥) أَنْ يُنْشِئَ (٦) الصَّوْمَ يَوْمَئِذٍ

المُعْلَى الصَّبَّاحِ الدُّولابِيُّ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّولابِيُّ، قَالَ (١٠٠: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ [ي/١٦٤] بْنُ زَكَرِيًّا، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ:

إِنْ كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ لَيَدْخُلُ عَلَيْنَا فَيَقُولُ: «أَصْبَحَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَنَقُولُ: لا، فَيَقُولُ: «أَصْبَحَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَنَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ لا، فَيَقُولُ: «إِنِّي صَائِمٌ». قَالَتْ: وَدَخَلَ عَلَيْنَا ذَاتَ يَوْم، فَقَالَ: «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟» (٩) قُلْتُ: نَعَمْ، حَيْسٌ أُهْدِيَ لَنَا (١٠). فَقَالَ عَلَيْهِ: «لَقَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنَا صَائِمٌ». ثُمَّ دَعَا بِهِ فَطَعِمَ (١١).

<sup>=</sup> ٤٧٣٤ (التحقيق الثاني).

<sup>(</sup>۱) في (ي): «عطسة» بدُّل «عطسته»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) ﴿ يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال ﷺ سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) مسلم (٢٩٩٣)، الزهد والرقائق، باب: تشميت العاطس وكراهة التثاؤب.

<sup>(</sup>٥) في (ي): «غداة» بدل «غداءه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ي): «ينوي» بدل «ينشئ»، وما أثبتناه من (ب)

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «من شيء» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>۱۰) «لنا» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) مسلم (١١٥٤)، الصيام، باب: جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال.



## ذِكْرُ جَوَازِ أَكْلِ الصَّدَقَةِ الَّتِي تَصَدَّقَ بِهَا عَلَى إِنْسَانٍ ثُمَّ أَهْدَاهَا الْمُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ لَهُ وَإِنْ كَانَ مِمَّنْ لا يَحِلُّ لَهُ أَخْذُ الصَّدَقَةِ وَلا أَكْلُهَا

الْهُولَ مَا اللَّهُ اللَّ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ<sup>(٣)</sup> عُبَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ زَعَمَ، أَنَّ جُوَيْرِيَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ طَعَام؟» قَالَتْ: لا وَالله يَا رَسُولَ الله (٤)، مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلا عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ (٥)، أَعْطَيْتَ مَوْلاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ. قَالَ: «قَرِّبِيهِ»، فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا (٦). [0117]

### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ لَمْ يَسْمَعُ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ جُوَيْرِيَةً

المُعَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُ بُنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُوْيْجُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنْنِي جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ طَعَام؟» قَالَتْ: لا يَا رَسُولَ اللهُ، ۚ إِلا طَعَامٌ أَعْطَيْتَهُ مَوْلاةً لَنَا مِنَ الصَّدَقَةِ. فَقَالَ رَسُولُ الله عَيْكِ : «قَرِّبيهِ!» (۹). [0114]

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

في (ي): «عن» بدل «أن»، وما أثبتناه من (ب). (٣)

<sup>«</sup>يا رسول الله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٤)

<sup>«</sup>من شاة» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (0)

<sup>(7)</sup> «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (A)

مسلم (١٠٧٣)، الزكاة، باب: إباحة الهدية للنبي عَلَيْق. (9)

## ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةٍ مَا ذَكَرْنَاهُ (١)

الْعَلَى الْكَالِمُ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَبُو (٣) الْوَلِيدِ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْع، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ (٥)، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ [ي/ ٢٤ب] أُمِّ عَطِيَّةَ:

أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَعَائِشَةَ: «عِنْدَكِ شَيْءٌ تُطْعِمِينِي؟» قَالَتْ: لا، إلا مِنَ الشَّاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَعَائِشَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ. قَالَ: «هَاتِيهِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا»(٦). [١١٩]

ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ وَإِنْ كَانَ خَيِّراً فَاضِلا إِذَا أُهْدِيَ إِلَيْهِ شَيُّءٌ وَإِنَّ كَانَ قَلِيلاً عَلَيْهِ قَبُولُهُ وَالإفْضَالُ مِنْهُ عَلَى غَيْرِهِ دُونَ الازْدِرَاءِ بِالشَّيْءِ الْيَسِيرِ وَالثَّأَمُّلِ لِلشَّيْءِ الْكَثِيرِ

الْعَلَى اللهُ اللهُ اللهُ الْحَسَنِ الْعَطَّارُ، قَالَ (۱۰): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ (۱۱): حَدَّثَنَا شِمَاكُ (۱۲) بْنُ حَرْبٍ، مُعَاذٍ (۱۲): حَدَّثَنَا شِمَاكُ (۱۲) بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِر بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي دَارِ أَبِي أَيُّوبَ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فِيهِ ثُومٌ، فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ، وَأَرْسَلَهُ (١٣) إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ أَبُو أَيُّوبَ، إِذْ لَمْ يَرَ فِيهِ أَثَرَ النَّبِيِّ ﷺ. وَأَرْسَلَهُ (١٣) إِلَى أَبِي أَيُّوبَ، فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ أَبُو أَيُّوبَ، إِذْ لَمْ يَرَ فِيهِ أَثَرَ النَّبِيِّ ﷺ. ثُمَّ أَتَاهُ، فَسَأَلَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ كَرِهْتُهُ

<sup>(</sup>۱) في (ي): «ذكرنا» بدل «ذكرناه»، وما أثبتناه من (ب)،

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «أبو» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «الحذاء» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٣٣١ (١٣٦٢)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «بن معاذ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) في (ي): «سليمان» بدل «سماك»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٣) في (ب): «وأرسل به» وفي موارد الظمآن: «وأرسل» بدل «وأرسله»، وما أثبتناه من (ي).

[0110]

مِنْ أَجْلِ الرِّيحِ». فَقَالَ(١): إِنِّي أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ(٢).

### ذِكُرُ وَصَفِ مَا يَعْمَلُ الْمَرْءُ إِذَا أُتِيَ بِشَرَابِ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةً أَرَادَ شُرْبَهُ وَسَقْيَهُمْ مِنْهُ

الْهُمَا اللَّهُ اللَّهُ الْحُبَوَقَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِشَرَابٍ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ، فَقَالَ لِلْغُلام: «أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ: لا وَالله يَا رَسُولَ الله، لا أُوثِرُ (٤) بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَداً! قَالَ: فَتَلَّهُ رَسُولُ الله ﷺ فِي يَدِهِ (٥). [0440]

#### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْعِلْم أَنَّهُ مُضَادُّ لِخَبَرِ سَهُلِ بْنِ سَعْدٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْنُعِلَ عَالَمًا مَا اللهِ عَلَم اللهِ عَلَم، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، [ي/ ١٥٥] قَالَ (٧٠): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ (٨): حَدَّثُنَا الأوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّكَ النَّبِيَّ عَيْكَ أَبُناً وَعَنْ (٩) يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْطَى الأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ وَقَالَ: «**الأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ**»(١٠). [5441]

## ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا اللَّبَنَ كَانَ مشوباً بِالْمَاءِ حَيْثُ سَقَى الْمُصَطَفَى ﷺ الْمَعَلَ } 1870 - أَخْبَرَفَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ وَعِدَّةٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ،

في موارد الظمآن: «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (1)

مسلم (٢٠٥٣)، الأشربة، باب: إباحة أكل الثوم وأنه ينبغى لمن أراد خطاب الكبار تركه. (٢)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

في (ي): «لأوثر» بدل «لا أوثر»، وما أثبتناه من (ب). (٤)

البخاري (٥٢٩٧)، الأشربة، باب: هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر. (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (A)

في (ب): «عن» بدل «وعن»، وما أثبتناه من (ي). (9)

البخاري (٥٢٩٦)، الأشربة، باب: الأيمن فالأيمن في الشرب.

قَالَ (١): حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنسِ، قَالَ: حَدَّثِنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنسٍ:

تال أبو مَاتِم وَ اللهِ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ فِي خَبَرِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ أُتِيَ بِشَرَابٍ، وَعَنْ يَمِينِ الْمُصْطَفَى (٣) ﴿ اللهِ عُلامٌ، وَاسْتَأْذَنَهُ النَّبِيُ ﴿ فِي خَبَرِ الْمُصْطَفَى (٣) ﴿ عَلَى خُلامٌ، وَاسْتَأْذَنَهُ النَّبِيُ وَقَدْ شِيبَ بِالْمَاءِ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيُّ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْهُ ﴿ فَي خَبَرِ أَنَسٍ أُتِيَ بِلَبَنِ وَقَدْ شِيبَ بِالْمَاءِ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيُّ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْهُ ﴿ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْهُ ﴾ وَاسْتَأْذَنَهُ النَّبِيُ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْهُ وَلَيْ فَي مَوْضِعَيْنِ لا فِي كَمَا اسْتَأْذَنَ فِي خَبَرِ سَهْلٍ. فَدَلَّكَ مَا وَصَفْتُ عَلَى أَنَّهُمَا فِعْلانِ مُتَبَايِنَانِ فِي مَوْضِعَيْنِ لا فِي مَوْضِع وَاحِدٍ.

# ذِكْرُ وَصَفِ الْأَنْبِذَةِ الَّتِي يَحِلُّ شُرَّبُهَا ('' لِمَنْ أَرَادَهَا

الْعَلَى اللَّهُ بِالرَّقَّةِ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي حَكِيمُ بْنُ سَيْفِ الرَّقِّيُّ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي حَكِيمُ بْنُ سَيْفِ الرَّقِّيُّ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنْسَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ النَّخَعِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

أَتَاهُ قَوْمٌ فَسَأَلُوهُ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ وَشِرَائِهِ (^) وَالتِّجَارَةِ فِيهِ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمُسْلِمُونَ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنَّهُ لا يَصْلُحُ بَيْعُهُ وَلا شِرَاؤُهُ، وَلا التِّجَارَةُ فِيهِ لِمُسْلِم. وَإِنَّمَا مَثَلُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ مَثَلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشَّحُومُ، قَلَمْ يَأْكُلُوهَا، فَبَاعُوهَا آي/٢٠٠ وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا. ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الطِّلاءِ. الشَّحُومُ، قَلَمْ يَأْكُلُوهَا، فَبَاعُوهَا آي/٢٠٠ وَأَكُلُوا أَثْمَانَهَا. ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الطِّلاءِ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَمَا طِلاؤُكُمْ هَذَا الَّذِي تَسْأَلُونَ عَنْهُ؟ قَالُوا: هَذَا الْعِنَبُ يُطْبَخُ، قَالُ ابْنُ مُقَيَّرَةً. قَالَ: أَيُسْكِرُ؟ ثَالُوا: دِنَانٌ مُقَيَّرَةً. قَالَ: أَيُسْكِرُ؟

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٠٢٩)، الأشربة، باب: استحباب إدارة الماء باللبن.

<sup>(</sup>٣) في (ب): «النبي» بدل «المصطفى»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «شرابها» بدل «شربها»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ى): «وشرابه» بدل «وشرائه»، وما أثبتناه من (ب).

قَالُوا: إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ أَسْكَرَ. قَالَ: فَكُلُّ مُسْكِرِ حَرَامٌ. ثُمَّ سَأَلُوهُ(١) عَنِ النَّبِيْذِ، قَالَ: خَرَجَ نَبِيُّ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَرَجَعَ وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ قَدِ انْتَبَذُوا نَبِيذاً فِي نَقِيرٍ وَحَنَاتِمَ وَدُبَّاءٍ فَأَمَرَ بِهَا فَأُهْرِيقَتْ، وَأَمَرَ بِسِقَاءٍ فَجُعِلَ فِيهِ زَبِيبٌ وَمَاءٌ. فَكَانَ يُنْبَذُ لَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيُصْبِحُ (٢) فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ، وَلَيْلَتَهُ الَّتِي يَسْتَقْبِلُ، وَمِنَ الْغَدِ حَتَّى يُمْسِي. فَإِذَا أَمْسَى فَشَرِبَ وَسَقَى، فَإِذَا أَصْبَحَ مِنْهُ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ (٣). [٣٨٤]

#### ذِكُرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ إِذَا دُعِيَ إِلَى دَعُوَةٍ وَجَاءَ مَعَهُ بِغَيْرِهِ أَنْ يَسْتَأْذِنَ صَاحِبَ الْبَيْتِ

الْهُوَلَ } ١٤٦٧ - أَخْبَوَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (١٤): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ:

كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شُعَيْبٍ، وَكَانَ لَهُ غُلامٌ لَحَّامٌ فَرَأَى رَسُولَ الله ﷺ، فَعَرَفَ فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ، فَقَالَ لِغُلامِهِ اصْنَعْ لَنَا طَعَاماً لِخَمْسَةٍ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُوَ النَّبِيَّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ. قَالَ: فَصَنَعَ. ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ، وَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ. فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ هَذَا تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ رَجَعَ». قَالَ: بَلْ آذَنُ لَهُ يَا رَسُولَ الله(٦). [04..]

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ عِنْدَ وُجُودِ الْجَدْب أَنَّ يَسْأَلَ الصَّالِحِينَ الدُّعَاءَ وَالْاسْتِسْقَاءَ لِلْمُسْلِمِينَ

الْهُعَلَ ﴾ ٧٤٦٨ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: [ي/١٦٦] يَا رَسُولَ الله، هَلَكَتِ

في (ي): «يسألوه» بدل «سألوه»، وما أثبتناه من (ب). (1)

في (ب): «فيطبخ» بدل «فيصبح»، وما أثبتناه من (ي). **(Y)** 

مسلم (٢٠٠٤)، الأشربة، باب: إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكراً. (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (0)

البخاري (٢٣٢٤)، المظالم، باب: إذا أذن إنسان لآخر شيئاً جاز. (7)

الْمَوَاشِي، وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ الله! فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ. قَالَ: فَمُطِرْنَا مِنَ اللهُ عَلِي النَّبِي اللهُ عَلَي النَّبِي اللهُ عَلَي اللهُ عَلَي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَي النَّبِي اللهُ عَلَي اللهُ عَلَي اللهُ عَلَي اللهُ عَلَي اللهُ عَلَي رَفُولُ الله عَلَي اللهُ عَلَي رَفُوسِ الْجِبَالِ وَالْآكَام، وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ! اللهُ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْآكَام، وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ! اللهُ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْآكَام، وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ! اللهُ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْآكَام، وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ! اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

## ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَظُكَّ أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ إِذَا وَجَدَ إِلَيْهِ سَبِيلاً

الْمُعَلِّ الْمُعَالِيةِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ تَحَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: حَدَّثِنِي أَبِي قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ أَبِي بَكْرِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ وَأَمَّرَهُ عَلَيْنَا (٥) رَسُولُ الله ﷺ، فَعَزَوْنَا فَزَارَةَ. فَلَمَّا حَلَيْنَا الصَّبْحَ، أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ فَعَرَّسْنَا. فَلَمَّا صَلَّيْنَا الصَّبْحَ، أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ فِعَرَّسْنَا. فَلَمَّا صَلَّيْنَا الصَّبْحَ، أَمَرَنَا أَبُو بَكْرٍ فِعَرَّسْنَا. قَالَ سَلَمَةُ: فَنَظَرْتُ إِلَى عُنُقٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِمُ (٧) الْذَّرِّيَّةُ وَالنِّسَاءُ، وَأَنَا أَعْدُو فِي آثَارِهِمْ، فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى النَّاسِ فِيهِمُ ( اللَّرِّيَةُ وَالنِّسَاءُ، وَأَنَا أَعْدُو فِي آثَارِهِمْ، فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى النَّاسِ فِيهِمُ ( اللَّرِّيَّةُ وَالنِّسَاءُ، وَأَنَا أَعْدُو فِي آثَارِهِمْ، فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى النَّاسِ فِيهِمُ اللَّرَبِّ اللَّذَيِّةُ وَالنِّسَاءُ، وَأَنَا أَعْدُو فِي آثَارِهِمْ، فَخَشِيتُ أَنْ يَسْبِقُونِي إِلَى النَّاسِ فِيهِمُ أَنْ وَمَيْنَ الْجَبَلِ، فَقَامُوا (٨) فَجِئْتُ بِهِمْ أَسُوقُهُمْ إِلَى الْجَبَلِ، فَوَمَعْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْجَبَلِ، فَقَامُوا (٨) فَجِئْتُ بِهِمْ أَسُوقُهُمْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَاءَ، وَفِيهِمُ امْرَأَةٌ مِنْ فَزَارَةَ عَلَيْهَا قِشْعُ مِنْ أَدُم (٩) مَعَهَا ابْنَةٌ (١٠) لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ، فَنَقَلَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنَتَهَا، فَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثُوبًا حَتَى ابْنَةٌ (١٠) لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ، فَنَقَلَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنَتَهَا، فَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثُوبًا حَتَى

<sup>(</sup>١) «وتقطعت السبل» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٩٧٣)، الاستسقاء، باب: إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>a) «علينا» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ي): «فشن» بدل «بشن»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «فيه» بدل «فيهم»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>A) «فقاموا» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ي): «دم» بدل «أدم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «بنت» بدل «أبنة»، وما أثبتناه من (ي).

S Juis VI

قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ. ثُمَّ بِتُ (١) وَلَمْ أَكْشِفْ لَهَا ثَوْباً، فَلَقِينِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: «هَبْ لِي الْمَرْأَةَ!» فَقُلْتُ (٢): يَا رَسُولَ الله، لَقَدْ أَعْجَبَتْنِي وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْباً! فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَتَركَنِي. ثُمَّ لَقِينِي مِنَ الْغَدِ فِي السُّوقِ، [ي/٢٦٦] فَقَالَ: «يَا سَلَمَةُ، هَبْ لِي الْمَرْأَةَ، لِلّهِ أَبُوكَ!» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، والله (٣) مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْباً، فَهِيَ لَكَ يَا رَسُولَ الله عَلَيْ إِلَى أَهْلِ مَكَةَ لَهَا ثَوْباً، فَهِيَ لَكَ يَا رَسُولَ الله عَلَيْ إِلَى أَهْلِ مَكَة وَفِي أَيْدِيهِمْ أَسْرَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَفَدَاهُمْ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ، فَكَهُمْ بِهَا (٥).

## ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُ لِلْعُوَّادِ أَنْ يُطَيِّبُوا نُفُوسَ<sup>(1)</sup> الأعِلاءِ<sup>(٧)</sup> عِنْدَ عِيَادَتِهِمْ إِيَّاهُمْ

الْعَلَى اللهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّة، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا (١٠) خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ذَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيِّ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللهُ!» فَقَالَ: كَلا بَلْ حُمّى تَفُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُورِدُهُ الْقُبُورَ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَنَعَمْ إِذاً»(١١).

ذِكْرُ وَصَّفِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَبْلَغ إِزَارِ الْمَرْءِ مِنْ بَدَنِهِ الْعَلَى كَوْ وَصَفِ الْمَوْءِ مِنْ بَدَنِهِ الْعَلَى كَالِمَ الْعَلَى الْمَاكَ الْعَلَى الْمَاكَ الْعَلَى الْمُعَلَّدُ اللهُ وَهُبِ الْإِ الْمَوْءَ وَاللهُ اللهُ عَرُومَةَ ، قَالَ (۱۲): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ اللهُ وَهُبِ الْإِ الْمِي كَرِيمَةَ ،

<sup>(</sup>١) في (ي): «فبت ثم بت» بدل «ثم بت»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۲) في (ي): «فقلت» بدل «قلت»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «والله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٤) «بها» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٥) مسلم (١٧٥٥)، الجهاد والسير، باب: التمثيل وفداء المسلمين بالأسارى.

<sup>(</sup>٦) في (ب): «قلوب» بدل «نفوس»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) في (ي): «الأعداء» بدل «الأعلاء»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١١) البخاري (٥٣٣٨)، المرضى، باب: ما يقال للمريض وما يجيب.

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ۳٤٩ (١٤٤٨)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهَ: إِسْحَاقَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهَ:

أَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَضَلَةِ سَاقِهِ، فَقَالَ: «هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ<sup>(٣)</sup>»(٤).

### ذِكُرُ خَبَرٍ قَدَ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ خَبَرَ زَيْدِ بَنِ أَبِي أُنَيْسَةَ وَهَمُّ

المُعْلَى اللهُ اللهُ المَّوْرِيُّ أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ العَبْدِيُّ (٦)، قَالَ (٧): أَخْبَرَنَا (٨) سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ (٩)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ:

أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقِي، فَقَالَ: «هَا هُنَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَا هُنَا، وَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ»(١٠).

تال أبو حاتِم ﴿ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ لَابِسَ الْإِزَارِ مِنْ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ يُخَافُ عَلَيْهِ النَّارُ نَعُوذُ بِالله مِنْهَا

الْسَلِي السَّامِيُّ، قَالَ (١١): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ (١١): أَخْبَرَنَا (١٢) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «بن اليمان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٣) في (ي): "في الكعبين الإزار" بدل "للإزار في الكعبين"، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٥ (١٢٠٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٠٣٧.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٣٤٩ (١٤٤٧)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «العبدى» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) في موارد الظمآنُ: ﴿أَنبَأَنا ﴾ بدل ﴿أخبرنا ﴾ ، وما أثبتناه من (ب) و(ي) .

<sup>(</sup>۹) «الثورى» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٥٥ (١٢٠٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٠٣٧.

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ي).

بَكْرِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ عَن الإزَارِ، فَقَالَ: أَنَا أُخْبِرُكَ بِعِلْم؛ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِزْرَةُ(٢) الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، لَا جُنَاحً عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، وَمَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي النَّارِ»، قَالَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ (٣)، «وَلَا (٤) يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَراً» (٥).

## ذِكُرُ قِرَاءَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ: ﴿ وَأَتَّذِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَهِ عَم مُصَلَّى ﴾

لْهُوكَ } 1878 - أَخْبَرَفَا زَكَرِيًّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الجَحْدَرِيُّ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّكِيٌّ قَرَأً (^): ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَهِ عَمَ مُصَلِّي ﴾ [البقرة: ١٢٥].

## ذِكُرُ قِرَاءَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ: ﴿ كَفِظُواْ عَلَى الصَّكَوَتِ وَالصَّكَوةِ الْوُسْطَى ﴾

الْهُعَلَ عَلَيْ اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ (١١٠): حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَنَافِعٌ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ رَافِعِ (١٢) مَوْلَى غُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَدَّثَهُمَا:

أَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ فِي عَهْدِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ (١٣): فَاسْتَكْتَبَتْنِي

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

في (ي): «إزارة» بدل «إزرة»، وما أثبتناه من (ب). **(Y)** 

في (ي): «مرار» بدل «مرات»، وما أثبتناه من (ب). (٣)

في (ب): «لا» بدل «ولا»، وما أثبتناه من (ي). (٤)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٥ (١٢٠٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٠٣٧. (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٢١/٩ (٦٢٨٨). (A)

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٤٢٦ (١٧٢٢)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) في (ب) و(ي): «نافع» بدل «رافع»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>۱۳) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

حَفْصَةُ مُصْحَفاً، وَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الآيَةَ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَلا تَكْتُبْهَا حَتَّى تَأْتِيَنِي (١) بِهَا، فَأُمْلِهَا (٢) عَلَيْكَ كَمَا حَفظْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ. قَالَ: [ي/٧٢٠] فَلَمَّا بَلَغْتُهَا، فَقَالَتْ لِي (٣): اكْتُبْ: حَافِظُوا عَلَى فَلَمَّا بَلَغْتُهَا، جِئْتُهَا بِالْوَرَقَةِ الَّتِي أَكْتُبُهَا، فَقَالَتْ لِي (٣): اكْتُبْ: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطَى وَصَلاةٍ (٤) الْعَصْرِ وَقُومُوا لله قَانِتِينَ (٥). (١٣٣٣]

# ذِكْرٌ قِرَاءَةِ الْمُصْطَفَى عَظِيد: ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فَيُ فَرَفُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فَي الْمُخْرَةِ اللَّهُ فَي الْمُخْرَةِ اللَّهُ فَي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ فَي اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللّ

المُوْمِنُ إِذَا شَهِدَ أَنْ لا إِلهَ إِلا الله وَعَرَفَ مُحَمَّداً ﷺ فِي قَبْرِهِ، فَذَلِكَ (٧) قَوْلُ اللهُ وَعَرَفَ مُحَمَّداً ﷺ فِي قَبْرِهِ، فَذَلِكَ (٧) قَوْلُ اللهُ وَعَرَفَ مُحَمَّداً اللهُ وَعَرَفَ اللهُ اللهُواللهُ اللهُ ال

## ذِكْرُ قِرَاءَةِ الْمُصَطَفَى ﷺ: «لَو شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْه أَجْراً»

النَّاقِدُ، النَّاقِدُ، الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا عَمْرُو (١١) بْنُ مُحَمَّدِ النَّاقِدُ، قَالَ (١٢): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) في (ي): «يأتيني» بدل «تأتيني»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «فأمليها» بدل «فأملها»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٣) «لى» سقطت من (ب) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «صلاة» بدل «وصلاة»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ١٦٨ (١٤٣٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٤٣٨.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «فلذلك» بدل «فذلك»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>A) «جل وعلا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٩) البخاري (٤٤٢٢)، التفسير، باب: ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلشَّابِتِ ﴾.

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) في (ب): «عمر» بدل «عمرو»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ (١)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً»، مُدْغَمَّةً (٢)(٢).

[2440]

ذِكُرُ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ عَلِيَّةِ: ﴿إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِيُّ ﴾

الْهُ مَنْ اللهُ بْنِ نُمَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيًّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

﴿إِن سَأَلُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِبْنِي ﴾؛ سَأَلْتُكَ هَمَزَ، ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذُرًا ﴾ [الكهف: ٧٦] [7777]

ذِكْرُ قِرَاءَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ: ﴿ فَهَلْ مِن مُدَّكِم ﴾

لْهُولَ \$ 7\$٧٩ \_ أَخْبَرَنَا الْفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ الله:

[7444]

أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا كَانَ يَقْرَأُ (٥): ﴿ فَهَلُ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ [القمر: ١٥].

ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْهُ وَيُ اللَّهُ مِنْ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَجُلاً يَسْأَلُ الأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ وَهُوَ يُعَلِّمُ النَّاسَ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ: كَيْفَ تَقْرَأُ ﴿ فَهَلَ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾، دَالاً أَوْ ذَالاً؟ فَقَالَ: بَلْ دَالاً، سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: قَرَأً رَسُولُ الله عَلَيْهِ: ﴿ فَهَلَ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾، دَالا (٢). [ATTA]

من هنا إلى الحديث في النوع التاسع: «ذكر تخيير الله جل وعلا أصحاب رسول الله يوم بدر بين (1) الفداء والقتل» سقطت من (ي).

<sup>«</sup>مدغمة» هكذا في (ب). (٢)

مسلم (٢٣٨٠)، الفضائل، باب: من فضائل الخضر عليه. (٣)

البخاري (٣٢١٩)، الأنبياء، باب: حديث الخضر مع موسى عليه. (٤)

البخاري (٣١٦٣)، الأنبياء، باب: قول الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ أَنَ أَنذِر فَوْمَكَ﴾. (0)

مسلم (٨٢٣)، صلاة المسافرين، باب: ما يتعلق بالقراءات. (7)

## ذِكْرٌ قِرَاءَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ: «إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ»

الْهُوكَى المُعْلَمَ الْمُؤْمِنِ الْمُقْرِئُ أَبُو يَعْلَى، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمُقْرِئُ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ:

أَقْرَأَنِي رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٤).

#### ذِكْرُ قِرَاءَةِ الْمُصَطَفَى عَلَيْهُ: ﴿ وَالَّتِلِ إِذَا يَغْشَىٰ ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ١ اللهُ ا

لَهُوكَ يَكِ ١٤٨٢ - أَخْبَرَقَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ الجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ عَلْقَمَةَ قَالَ:

### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدُحِضِ قَوْلَ مَن زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمٌ عَنِ الأَعْمَشِ

الْعَلَى الْحَوْضِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُغِيرَة، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ:

ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّامِ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٤٣٦ (١٧٦٢)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ١٨٥ (١٤٧٧).

<sup>(</sup>٥) مسلم (٨٢٤)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: ما يتعلق بالقراءات.

Trial S

جَلِيساً صَالِحاً! فَقَعَدَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. قَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي كَانَ لا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ، حُذَيْفَةُ؟ أَلَيْسَ فِيكُمُ الَّذِي أَجَارَهُ الله عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ عَلَى الشَّيْطَانِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ؟ أَلَيْسَ فِيكُمُ الَّذِي أَجَارَهُ الله عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ عَلَى الشَّيْطَانِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ؟ أَلَيْسَ فِيكُمُ صَاحِبُ السِّوادِ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ؟ وَقَالَ: كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةً: وَوَاللَّي وَقَالَ: كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةً: ﴿ وَاللَّي إِذَا يَغْشَىٰ إِنَ وَالنَّهَارِ إِذَا يَغَلَى إِنَّ كَيْفَ مَنْ وَلَا لَكُ وَاللَّيْقَ ﴿ وَاللَّي وَقَالَ: فَمَا زَالَ هَوْلاءِ كَادُوا يُشَكِّونِي وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله عَلَي الله عَلَيْهِ (١).

#### ذِكْرُ قِرَاءَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ: ﴿ يَخْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥ أَخْلَدُهُۥ ١٩ [الهمزة: ٣]

الْهُ كَلَّى اللَّهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الله القَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَالَ (٣): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله:

[7444]

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأً: «يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ» (٦).

#### ذِكْرُ إِبَاحَةِ تَرْكِ السُّجُودِ عِنْدَ قِرَاءَةِ سُورَةِ ﴿ وَالنَّدِ ﴾

الْهُعَلَى اللهُ اللهُ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

[7777]

قَرَأْتُ عِنْدَ رَسُولِ الله عَلَيْ النَّجْمَ فَلَمْ يَسْجُدْ (٧).

ذِكُرُ إِيجَابِ الْاغتِسَالِ مِنَ الْجِمَاعِ وَإِنَّ لَمْ يَكُنَّ ثُمَّ إِمْنَاءً

لَهُمَا كَمُ **١٤٨٦ \_ أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ا

<sup>(</sup>١) البخاري (٣٥٣٣)، فضائل الصحابة، باب: مناقب عمار وحذيفة ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٤٣٩ (١٧٧٣)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «بن حبيب قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «الرمادي» بدل «الذماري»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٨٨/٢ (١٤٨٤).

<sup>(</sup>٧) البخاري (١٠٢٣)، سجود القرآن، باب: من قرأ السجدة ولم يسجد.

أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ، فَلا يُنْزِلُ الْمَاءَ، قَالَتْ: فَعَلْتُ أَنَا وَرَسُولُ الله عَيَالِيَّ، فَاغْتَسَلْنَا مِنْهُ جَمِيعاً (١).

ذِكْرٌ فِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ نَفْسَ مَا وَصَفْنَاهُ

الْهُمَلِكُوكُوكُوكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالرَّقَّةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: مُسْلِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ أَهْلَهُ فَلا يُنْزِلُ الْمَاءَ. قَالَتْ: فَعَلْتُهُ أَنَا وَرُسُولُ الله ﷺ فَاغْتَسَلْنَا مِنْهُ جَمِيعاً (٢).

<sup>(</sup>١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢/ ٤٢٤ (١١٨٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣/ ٢٦٠.

<sup>(</sup>٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢/ ٤٢٤ (١١٨٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣/ ٢٦٠.



## النَّوْعُ التَّاسِعُ

أَفْعَالُهُ عَلِياتُ الَّتِي فَعَلَهَا لأَسْبَابِ مَوْجُودَةٍ وَعِلَلٍ مَعْلُومَةٍ.

الْعَلَى ١٤٨٨ مِ الْحُمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ، وَأَصْحَابُهُ ثَلاثُ مِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً. فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ الله ﷺ القِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ رَبَّهُ: «اللَّهُمَّ، أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ آتِنِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنْ تَهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَام لَا تُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ!» فَمَا زَالَ يَهْتِفُ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا مَادًا يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكِبِهِ عَيْكَةٍ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ، وَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبِهِ، ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، كَفَاكَ مُنَاشَدَتُكَ رَبَّكَ، فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿إِذَّ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَتِهِكَةِ مُرْدِفِينَ ١ [الأنفال: ٩]، فَأَمَدَّهُ الله بِالْمَلائِكَةِ.

قَالَ أَبُو زُمَيْلِ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسِ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشُدُّ فِي أَثَرِ رَجُلِ مِنَّ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ، إِّذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ وَصَوْتَ الْفَارِسِ فَوْقَهُ يَقُولُ: أَقْدِمْ حَيْزُومُ! إِذْ نَظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ خَرَّ مُسْتَلْقِياً، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ قَدْ خُطِمَ أَنْفُهُ، وَشُقَّ وَجْهُهُ كَضَرْبَةِ سَوْطٍ، فَاخْضَرَّ ذَاكَ أَجْمَعُ. فَجَاءَ الأنْصَارِيُّ فَحَدَّثَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ ﷺ: «صَدَقْتَ، ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ». فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ وَأَسَرُوا سَبْعِينَ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: فَلَمَّا أَسَرُوا الأَسَارَى قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَبِي بَكْرِ وَعَلِيٍّ وَعُمَرَ: «مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأُسَارَى؟» قَالَ أَبُو بَكْرِ: يَا نَبِيَّ الله، هُمْ بَنُو الْعَمِّ وَالْعَشِيرَةِ، أَرَى أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمْ فِدْيَةً تَكُونُ لَنَا قُوَّةً عَلَى الْكُفَّارِ، وَعَسَى الله أَنْ

## ذِكْرُ مُبَادَرَةِ الْأَنْصَارِ فِي الْإَعْطَاءِ لِمُفَادَاةِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

المُعَلَى السَّمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ أُويْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رِجَالاً مِنَ الأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ الله ﷺ فَقَالُوا: ائْذَنْ لَنَا يَا رَسُولَ الله، فَلْنَثُرُكُ لابْنِ أُخْتِنَا الْعَبَّاسِ فِدَاءَهُ! فَقَالَ ﷺ: «لَا وَاللهِ، لَا تَذَرُونَ دِرْهَماً»(٢). [٤٧٩٤]

# ذِكُرُ تَخْيِيرِ الله(٣) جَلَّ وَعَلا أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ وَعَلا أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ عَلَيْهِ

الْعَلَى الْحَافِظُ اللهِ الْحَافِظُ اللهِ الْحَافِظُ اللهِ عَاجِبُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ الْحَافِظُ اللهِ اللهِ

<sup>(</sup>١) مسلم (١٧٦٣)، الجهاد، باب: الإمداد بالملائكة في غزوة بدر وإباحة الغنائم.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٢٤٠٠)، العتق، باب: إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادي إذا كان مشركا.

<sup>(</sup>٣) «ذكر تخيير الله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «الحافظ» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٤١١ (١٦٩٤)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

الأفتال كالت

مُوسَى، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفْرِيُّ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ<sup>(۳)</sup> زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبِيدَةَ (٤)، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ:

أَنَّ جِبْرِيلَ عِبْ هَبَطَ عَلَى النَّبِيِّ (٥) عَلِي فَقَالَ لَهُ (٢): خَيِّرْهُمْ، \_ يَعْنِي: أَصْحَابَهُ عَلَيْ الْسَارَى إِنْ شَاؤُوا الْقَتْلَ وَإِنْ شَاؤُوا الْفِدَاءَ عَلَى أَنْ يُقْتَلَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ مِنْهُمْ عِدَّتُهُمْ. قَالُوا: الفِدَاءَ، وَيُقْتَلُ مِنَّا عِدَّتُهُمْ (٨). [٤٧٩٥]

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عِدَّةَ أَهْلِ بَدْرٍ [ي/١٦٨] كَانَتُ عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُّوتَ سَوَاءً

الْعَوْكِ الْمُعَالِّ مَ أَخْبَرَنَا الْفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ العَبْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (١٠) سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ:

كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ كَانُوا ثَلاثَ مِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشرَ (١١) عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَازُوا مَعَهُ النَّهْرَ، وَمَا جَازَ مَعَهُ إِلا مُؤْمِنٌ (١٢). [٢٩٩٦]

# ذِكْرُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ تَزَوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ خُورُ الله ﷺ عَلَيْهُ الْحَارِثِ جُورُرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ

الْمُعَلِّ كَمَّ اللهُ عَبْدُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ (١٣): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب)،

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٣) «يحيى بن» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «عكرمة» بدل «عبيدة»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٥) في (ب) و(ي): «عليه» بدل «على النبي»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) «له» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>V) « الله سقطت من (ى) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ١٣٧ (١٤١١)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٥/ ٤٩ ـ ٤٩.

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١١) فيّ (ي): «وعشر» بدل «عشر»، وما أثبتناه من (بُ

<sup>(</sup>١٢) البخاري (٣٧٤٢)، المغازي، باب: عدة أصحاب بدر.

<sup>(</sup>١٣) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٢٩٥ (١٢١٣)، وأثبتناها من (ب).

الْحَنْظَلِيُّ (١)، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا (٣) وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

لَمَّا سَبَى رَسُولُ الله ﷺ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ، وَقَعَتْ جُويْرِيَةٌ بِنْتُ الْحَارِثِ فِي سَهْم (٥) لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ (٢) أَوْ لابْنِ عَمِّهِ، فَكَاتَبَتْ عَلَى نَفْسِهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً حُلْوَةً مُلاحَةً (٧)، لا يَكَادُ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، فَأَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ تَسْتَعِينُهُ فِي كِتَابَتِهَا، فَوَالله مَا هُوَ إِلا أَنْ وَقَفَتْ عَلَى بَابِ رَسُولَ الله ﷺ سَيرَى مِنْهَا مَا (٨) رَأَيْتُ! الْحُجْرَةِ، فَرَأَيْتُهَا كَرِهْتُهَا، وَعَرَفْتُ أَنْ رَسُولَ الله ﷺ سَيرَى مِنْهَا مَا (٨) رَأَيْتُ! فَقَالَتْ جُويْرِيَةُ (٩): يَا رَسُولَ الله، كَانَ مِنَ الأَمْرِ مَا قَدْ عَرَفْتَ، فَكَاتَبْتُ عَلَى فَقَى فَقَالَتْ عُويْرِيَةُ (٩): يَا رَسُولَ الله ﷺ أَسْتَعِينُهُ (١٠).

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَو مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِك؟» فَقَالَتْ (١١): وَمَا هُو؟ فَقَالَ: «أَتَرَوَّجُكِ، وَأَقْضِي عَنْكِ كِتَابَتَكِ!» (١٢) فَقَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ!» فَلَمَّا بَلَغَ الْمُسْلِمِينَ ذَلِكَ، قَالُوا: أَصْهَارُ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَرْسَلُوا مَا كَانَ آي/٢٨٠ فِي أَيْدِيهِمْ الله عَنْ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ. قَالَتْ (١٣): فَلَقَدْ عَتَقَ بِتَزْوِيجِهِ مِائَةُ أَهْلِ (١٤) بَيْتٍ مِنْ بَنِي مِنْ بَنِي

<sup>(</sup>۱) «الحنظلي» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «أخبرنا» وفي موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «السهم» بدل «سهم»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «الشماس» بدل «شماس»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>V) «ملاحة» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>A) في موارد الظمآن: «مثل ما» بدل «ما»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٩) «جويرية» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>۱۰) في موارد الظمآن: «فجئت أستعين رسول الله ﷺ بدل «فجئت رسول الله ﷺ أستعينه»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١١) في موارد الظمآن: «قالت» بدل «فقالت»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

راد) «كتابتك» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۳) «قالت» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٤) في موارد الظمآن: «أعتق بتزويجها به كذا وكذا أهل» بدل «عتق بتزويجه مائة أهل»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

الْمُصْطَلِقِ. قَالَتْ: فَمَا أَعْلَمُ امْرَأَةً كَانَتْ (١) أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا (٢). [٥٠٠٠]

## ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ مُبَاحٌ لَهُ إِذَا كَانَ تَحْتَهُ نِسْوَةٌ جَمَاعَةٌ وَجَعَلَتْ إِخْدَاهُنَّ يَوْمَهَا لِصَاحِبَتِهَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُ لِهَذِهِ دُونَ تِلْكَ

لْهُوكِ عِ ٧٤٩٣ ـ أَخْبَرَقَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْن خُزَيْمَةَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ فِي (٥) مِسْلاخِهَا مِنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، مِنِ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ. فَلَمَّا كَبِرَتْ جَعَلَتْ يَوْمَهَا مِنْ رَسُولِ الله عَيْكِيَّ لِعَائِشَة، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ جَعَلْتُ يَوْمِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ. قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَيْنِ (٦): يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ (٧). [2711]

#### ذِكْرُ مَا كَانَ يَعْدِلُ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْقِسْمَةِ بَيْنَ نِسَائِهِ

الْمُعَلَّ كَا ١٤٩٤ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِع، قَالَ (١): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (١٠): أَخْبَرَنَا (١١) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ (١٢)، عَنْ قَالَ (١٠): أَخْبَرَنَا (١١) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ (١٢)، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَيَعْدِلُ ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا فِعْلِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا لَا أَمْلِكُ»(١٣). [24.0]

<sup>«</sup>كانت» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب). (1)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٤٩٠). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب). **(T)** 

<sup>«</sup>بن موسى قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٤)

<sup>(</sup>فی) سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ی). (0)

<sup>(</sup>يومين) سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

مسلم (١٤٦٣)، الرضاع، باب: جواز هبتها نوبتها لضرتها. (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٣١٧ (١٣٠٥)، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (4)

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٢) «عن أيوب» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٩٢ (١٥٧)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٣٧٠.

## ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا كَانَ بِنَعْتِ مَا وَصَفْنَا لَهُ أَنْ يَسْتَأْذِنَ إِحْدَاهُنَّ فِي يَوْمِهَا لِلاَّخْرَى مِنْهُنَّ

المُعْكَى اللهُ الْفَضْلُ بْنُ اللهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ زِيَادِ الطَّسْتِيُّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ عَامِسُم الأَحْوَلِ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ [٤/١٦] يَسْتَأْذِنُنَا فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَمَا أُنْزِلَتْ: ﴿ رَبِّي كَانَ رَسُولُ الله ﷺ [٤/١٦] يَسْتَأَذُّ [الأحزاب: ٥١]. قَالَتْ مُعَاذَةُ: فَمَا تَقُولِينَ لِرَسُولِ الله ﷺ إِذَا اسْتَأْذَنَكِ؟ (٣) قَالَتْ: أَقُولُ: إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَيَّ لَمْ أُوثِرْ أَحَداً عَلَى نَفْسِي (٤).

# ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْكِنَايَاتِ فِي الطَّلاقِ إِنْ أُرِيدَ بِهَا طَلاقٌ أِنْ أُرِيدَ بِهَا طَلاقٌ (٥) كَانَ طَلاقاً عَلَى حَسَبِ نِيَّةِ الْمَرْءِ فِيهِ

المُعْلَى المَّعْرَكَ الْحُبَرَفَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ<sup>(٦)</sup>: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ:

أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَة بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ بِنْتَ الْجَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَدَنَا مِنْهَا، قَالَتْ: أَعُوذُ بِالله مِنْكَ! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «عُذْتِ بِعَظِيم، الْحَقِي بِأَهْلِكِ!»(٩).

قَالَ الزُّهْرِيُّ: الْحَقِي بِأَهْلِكِ، تَطْلِيقَةٌ.

 <sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «إذا استأذنك» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) مسلم (١٤٧٦)، الطلاق، باب: بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقا إلا بالنية.

<sup>(</sup>٥) في (ب): «الطلاق» بدل «طلاق»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) البخاري (٤٩٥٥)، الطلاق، باب: من طلق، وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق.



### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يُؤَدِّبَ امْرَأَتَهُ بِهِجْرَانِهَا مُدَّةً مَعْلُومَةً

لَمْ أَزَلْ حَرِيصاً عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَيْ الْمَرْأَتَيْنِ قَالَ الله لَهُمَا (٤): ﴿إِن نَنُوباً إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمُّ التحريم: ٤]، حَتَّى حَجَّ، فَحَجَجْتُ مَعَهُ، فَعَدَلَ، وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِإِدَاوَةٍ فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ جَاءَ، فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنَ الإَدَاوَةِ فَتَوَضَّا، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنِ الْمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ الله فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمًا ﴾? رَسُولِ الله (٥) عَلَيْهِ اللَّتَانِ قَالَ الله لَهُمَا (٢): ﴿إِن نَنُوباً إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمًا ﴾؟

فَقَالَ عُمَرُ: وَاعَجَباً مِنْكَ [ي/٢٩٠] يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، هِيَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ. ثُمَّ اسْتَفْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ (٢): إِنِّي كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهِي (٨) مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ، وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ عَلَى (٩) أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهِيَ (٨) مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ، وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ عَلَى (٩) رَسُولِ الله عَيْلِيَّهُ، يَنْزِلُ يَوْماً وَأَنْزِلُ يَوْماً. فَإِذَا نَزَلْتُ، جِئْتُهُ بِخَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ؛ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. وَكُنَّا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ. فَلَمَّا الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ؛ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ. وَكُنَّا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ. فَلَمَّا فَلَمَّا عَلَى الأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ. فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذُنَ مِنْ نِسَاءِ اللهُ عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ. فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذُنَ مِنْ نِسَاءِ الأَنْصَارِ، فَصَخِبَتْ عَلَيَ امْرَأَتِي يَوْماً (١٠)، فَرَاجَعَتْنِي، فَأَنْكُرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي. الْأَنْصَارِ، فَصَخِبَتْ عَلَيَ امْرَأَتِي يَوْما الله إِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ الله عَيْقِ لَيُرَاجِعْنَهُ، وَإِنَّ قَالَتْ: وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ، فَوَالله إِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ الله عَيْقِ لَيُرَاجِعْنَهُ، وَإِنَّ قَالَتْ: وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ، فَوَالله إِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ الله عَيْقِ لَيْهُمْ أَنْ أُرَاجِعَكَ، فَوَالله إِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ الله عَلَيْهُ لَيُرَاجِعْنَهُ، وَإِنَّ

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «ابن» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «لهما» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «لهما الله» بدل «الله لهما»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) «فقال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

 <sup>(</sup>٨) في (ب): «وهو» بدل «وهي»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «إلى» بدل «على»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۰) «يوماً» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

إِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ. فَأَفْزَعَنِي ذَلِكَ، فَقُلْتُ: خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ!

قَالَ: فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَشْرُبَةً لَهُ اعْتَزَلَ فِيهَا. قَالَ: وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَإِذَا هِيَ تَبْكِي، قُلْتُ: مَا (٩) يُبْكِيكِ؟ أَلَمْ أَكُنْ أُحَذِّرُكِ هَذَا، أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَتْ: لا أَدْرِي، هَا هُوَ ذَا مُعْتَزِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ. فَخَرَجْتُ، فَجِئْتُ الْمِنْبَرَ، فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكُونَ، فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلاً، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ،

<sup>(</sup>١) ﴿ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى مِن (ي) ، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «منك» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «عشيا» بدل «عشاء»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) «أمر عظيم» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ي): «فقلت» بدل «قلت»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ي): «فقلت» بدل «قلت»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «صلاة» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «وما» بدل «ما»، وما أثبتناه من (ي).



فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ الَّتِي فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ لِغُلامٍ أَسْوَدَ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ! قَالَ: فَدَخَلَ الْغُلامُ، فَكَلَّمَ رَسُولَ الله ﷺ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ،

فَانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، فَجِئْتُ (٢) فَقُلْتُ لِلْغُلام: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ! فَدَخَلَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ (٣): قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ، فَصَمَتَ. فَلَمَّا أَنْ وَلَّيْتُ مُنْصَرِفاً إِذَا الْغُلامُ يَدْعُونِي يَقُولُ: قَدْ أَذِنَ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمَالِ حَصِيرِ قَدْ أَثَّرَ بِجَنْبِهِ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَم حَشْوُهَا لِيفٌ. فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ: يَا رَسُولَ الله، أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ (٤): فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: لا.

فَقُلْتُ: الله أَكْبَرُ يَا رَسُولَ الله، لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعَاشِرَ قُرَيْشِ نَغْلِبُ نِسَاءَنَا، فَلَمَّا أَنْ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، قَدِمْنَا عَلَى قَوْم تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَصَخِبَتْ عَلَيَّ امْرَأْتِي، فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهًا، فَقَالَتْ: أَتُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ، وَالله إِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ الله ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ وَتَهْجُرُهُ (٥) إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْل. قَالَ: قُلْتُ: قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ، أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ [ي/٧٠٠] يَغْضَبَ الله عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِ الله ﷺ، فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ! قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ.

قَالَ (٦): ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَوْ رَأَيْتَنِي، وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَة، فَقُلْتُ: لا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَمَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، أُرِيد عَائِشَة. قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ تَبَسُّماً آخَرَ. قَالَ: فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ. قَالَ:

في (ي): «فسمت» بدل «فصمت»، وما أثبتناه من (ب). (1)

<sup>«</sup>فجئت» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ي). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (٤)

في (ب): «ويهجرنه» بدل «وتهجره»، وما أثبتناه من (ي). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (7)

فَرَجَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ، فَوَالله مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئاً يَرُدُّ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهَبَةٍ ثَلاثَةٍ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُو الله أَنْ يُوسِّعَ عَلَى أُمَّتِكَ، فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ قَدْ وُسِّعَ عَلَى أُمَّتِكَ، فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ قَدْ وُسِّعَ عَلَيْهِمْ، وَأُعْطُوا الدُّنْيَا، وَهُمْ لا يَعْبُدُونَ الله.

قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَانَ مُتَّكِئاً، ثُمَّ قَالَ: «أَفِي شَكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا». قَالَ: فَقُلْتُ: أَسْتَغْفِرُ الله يَا رَسُولَ الله!

فَاعْتَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ أَنَّا فِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ، وَكَانَ قَالَ: «مَا أَنَا بِدَاخِلِ عَلَيْهِنَّ شَهْراً!» مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ حَتَّى عَاتَبَهُ الله. فَلَمَّا مَضَتْ (٢) تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَبَدَأَ بِهَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا تِسْعُ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، وَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَبَدَأَ بِهَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ لا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْراً، وَإِنَّا أَصْبَحْنَا فِي تِسْع وَعِشْرُونَ لَيْلَةً!» وَكَانَ الشَّهْرُ تِسْعاً (٣) وَعِشْرِينَ لَيْلَةً عَدَّهَا! فَقَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً!» وَكَانَ الشَّهْرُ تِسْعاً (٣) وَعِشْرِينَ لَيْلَةً عَدَّهَا!

ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ الزُّهْرِيُّ

الْهُوكَ الْمُثَنَّى ، عَلَّ مِمُ الْمُ الله عَلَيْهِ (٢٠) : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ سِمَاكٍ أَبِي زُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ (٧٠) ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ (٧٠) ، قَالَ :

لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ الله ﷺ نِسَاءَهُ، دَخَلْتُ اي/١٧١ الْمَسْجِدَ، وَالنَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى وَيَقُولُونَ: طَلَّقَ رَسُولُ الله ﷺ نِسَاءَهُ. وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرُنَ (١٠)

<sup>(</sup>۱) (ﷺ سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) في (ي): «مضي» بدل «مضت»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «تسع» بدل «تسعاً»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) البخاري (٢٣٣٦)، المظالم، باب: الغرفة والعلية المشرفة في السطوح وغيرها.

<sup>(</sup>٥) «الشيباني قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) "الشيباني قال" سفطت من (ي)، واتبتناها من (ب)

<sup>(</sup>٦) (قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «رضوان الله عليه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ب): «يؤمرون» بدل «يؤمرن»، وما أثبتناه من (ي).

بِالْحِجَابِ. فَقَالَ عُمَرُ: لأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَلَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا ابْنَةَ (١) أَبِي بَكْرِ، لَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ (٢) أَنْ تُؤْذِينَ الله وَرَسُولَهُ! قَالَتْ: مَالِي وَمَالَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، عَلَيْكَ بِعيبتِكَ! فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا حَفْصَةُ، لَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِي الله وَرَسُولَهُ! (٣) وَلَقَدْ عَلِمْتِ أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ لا يُحِبُّكِ، وَلَوْلا أَنَا لَطَلَّقَكِ! فَبَكَتْ أَشَدَّ الْبُكَاءِ.

فَقُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَتْ: هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرُبَةِ. فَدَخَلْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَبَاحٍ غُلام لِرَسُولِ الله ﷺ قَاعِدٍ عَلَى أُسْكُفَّةٍ (٤) الْمَشْرُبَةِ مُدَلِّ رِجْلَيْهِ عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ، وَهُوَ جِذْعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولَ الله ﷺ وَيَنْحَدِرُ. فَنَادَيْتُ (٥٠): يَا رَبَاحُ، اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ! فَنَظَرَ إِلَى الْغُرْفَةِ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً. فَقُلْتُ: يَا رَبَاحُ، اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى (٦) رَسُولِ الله ﷺ! فَإِنِّي أَظُنُّ رَسُولَ ﷺ ظَنَّ أَنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ، وَالله لَئِنْ أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِضَرْبِ عُنُقِهَا لأضْرِبَنَّ عُنُقَهَا. وَرَفَعْتُ صَوْتِي، فَأَوْمَا إِلَيَّ بِيَدِهِ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ مُضْطَحِعٌ عَلَى حَصِيرٍ.

قَالَ: فَجَلَسْتُ فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارٌ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ. فَنَظَرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَإِذَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوَ الصَّاع وَمِثْلُهَا قَرَظٌ فِي نَاحِيَةِ الْغُرْفَةِ، وَإِذَا أَفِيقٌ، قَالَ أَبُو حَفْصِ: الأفِيقُ، الإهَابُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ [ي/٧١ب] شَعْرُهُ وَلَمْ يُدْبَغْ، فَابْتَدَرَتْ عَيْنَايَ، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ!» قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، وَمَا لِي لا أَبْكِي، وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي

في (ب): «بنت» بدل «ابنة»، وما أثبتناه من (ي). (1)

في (ي): «لقد بلغ لقد بلغ من شأنك» بدل «لقد بلغ من شأنك»، وما أثبتناه من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>قالت مالي ومالك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك فدخلت على حفصة بنت عمر فقلت لها يا حفصة (٣) لقد بلغ من شأنك أن تؤذي الله ورسوله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

في (ي): «سكفة» بدل «أسكفة»، وما أثبتناه من (ب). (٤)

في (ي): «فقلت» بدل «فناديت»، وما أثبتناه من (ب). (0)

<sup>«</sup>لى على» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

جَنْبِكَ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ، لا أَرَى<sup>(١)</sup> فِيهَا إِلا مَا أَرَى<sup>(٢)</sup>؛ وَذَاكَ<sup>(٣)</sup> قَيْصَرُ وَكِسْرَى فِي الشِّمَارِ وَالْأَنْهَارِ، وَأَنْتَ رَسُولُ الله وَصَفْوَتُهُ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ!

قَالَ: «يَا ابْنَ الْخَطَّاب، أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟» قُلْتُ: بَلَى. فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَرَى فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ النِّسَاءِ؟ فَإِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهُنَّ، فَإِنَّ الله وَمَلائِكَتَهُ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَأَنا وَأَبُو بَكْرِ مَعَكَ. وَقَلَّمَا (٤) تَكَلَّمْتُ وَأَحْمَدُ الله بِكَلام إِلا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ الله يُصَدِّقُ قَوْلِي، وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ آيَةُ التَّخْيِيرِ: ﴿عَمَنِّى رَبُّهُۥ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥ أَزْوَنَجًا خَيْرًا مِنكُنَّ . . . وَإِن تَظَاهَرًا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَنَهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِلحُ ٱلْمُؤْمِنِينُّ . . . ﴾، الآيَة [التحريم: ٤، ٥] (٥). وَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ تَظَاهَرَانِ عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقُلْتُ: يا رَسُولَ الله، أَطَلَّقْتَهُنَّ؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَأَنْزِلُ فَأُخْبِرُهُنَّ أَنَّكَ لَمْ تُطَلِّقْهُنَّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنْ شِئْتَ».

فَلَمْ أَزَلْ أُحَدِّثُهُ حَتَّى تَحَسَّرَ الْغَضَبُ عَنْ وَجْهِهِ، وَحَتَّى كَشَّرَ<sup>(٦)</sup>، فَضَحِكَ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَغْراً، فَنَزَلَ نَبِيُّ الله (٧) ﷺ وَنَزَلْتُ أَتَشَبَّتُ بِالْجِذْع (٨)، وَنَزَلَ كَمَا يَمْشِي عَلَى الأرْضِ مَا يَمَشُّهُ بِيَدِهِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كُنْتَ فِي الْغُرْفَةِ تِسْعاً وَعِشْرِينَ، فَقُمْتُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي: لَمْ يُطَلِّق النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ! وَنَزَلَتْ هَذِه الآيَةُ: ﴿ وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِيْ ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ ﴾ [ي/٢٧١] ﴿مِنْهُمْ ﴾. فَكُنْتُ أَنَا

(V)

في (ب): «ولا أرى» بدل «لا أرى»، وما أثبتناه من (ي).

في (ي): «لا أرى فيها لا أرى فيها إلا ما أرى» بدل «لا أرى فيها إلا ما أرى»، وما أثبتناه من

في (ب): «وذلك» بدل «وذاك»، وما أثبتناه من (ي). (٣)

<sup>«</sup>وقل لما» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>وجبريل وصالح المؤمنين» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (0)

في (ي): «كثر» بدل «كشر»، وما أثبتناه من (ب)، (7)

في (ي): «رسول الله» بدل «نبي الله»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>«</sup>بالجذع» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (A)

الخفال كا

[114]

الَّذِي (١) اسْتَنْبَطْتُ ذَلِكَ الأَمْرَ، وَأَنْزَلَ الله آيَةَ التَّخْيِيرِ (٢).

## ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عَائِشَةَ لَمَّا خَيَّرَهَا الْمُصْطَفَى ﷺ اخْتَارَتِ الله جَلَّ وَعَلا وَصَفِيَّهُ ﷺ

الْهُوكَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

لَمْ أَزَلْ حَرِيصاً أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَيْلًا، قَالَ الله: ﴿إِن نَنُوناً إِلَى اللهِ فَقَدْ صَغَتَ قُلُوبُكُمَّ [التحريم: ٤]، حَتَّى (٢) حَجَّ عُمَرُ فَحَجَجْتُ مَعَهُ. فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، عَدَلَ لِيَتَوَضَّأَ، وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالإِدَاوَةِ، فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ أَتَانِي، فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ، فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ مَعَهُ بِالإِدَاوَةِ، فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ أَتَانِي، فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ، فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنِ الْمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ (٧) عَلَيْ اللَّتَانِ قَالَ الله: ﴿إِن نَنُوباً إِلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

فَقَالَ عُمَرُ: وَاعَجَباً لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! ثُمَّ قَالَ: هِيَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ. ثُمَّ أَنْشَأَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: كُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَوْماً نَعْلِبُ النِّسَاءَ. فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، وَجَدْنَاهُمْ قَوْماً تَعْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ. وَكَانَ مَنْزِلِي وَجَدْنَاهُمْ قَوْماً تَعْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ. وَكَانَ مَنْزِلِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ فِي الْعَوَالِي. قَالَ: فَتَغَضَّبْتُ يَوْماً عَلَى امْرَأْتِي، فَإِذَا هِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ فِي الْعَوَالِي. قَالَ: فَتَغَضَّبْتُ يَوْماً عَلَى امْرَأْتِي، فَإِذَا هِي تُرَاجِعْنِي، فَأَنْكُرْتُ أَنْ تُرَاجِعنِي، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ، فَوَالله إِنَّ أَزْوَاجَ النَّيْقِ لَيُرَاجِعْنِي، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ، فَوَالله إِنَّ أَزْوَاجَ النَّيْقِ لَيْنِ لَيُرَاجِعْنِي، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ، فَوَالله إِنَّ أَزْوَاجَ النَّيْقِ لَيُرَاجِعْنَهُ لَيُرَاجِعْنَهُمْ وَلَالُه إِنَّ أَرْوَاجَ الْمَنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ. قَالَ: فَانْطَلَقْتُ، النَّذِي عَلَيْكُ لَيْ لَيْرُاجِعْنَهُ لَيْلِ. قَالَ: فَانْطَلَقْتُ،

<sup>(</sup>١) «الذي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٢) مسلم (١٤٧٩)، الطلاق، باب: الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ي): «حين» بدل «حتى»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ي): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٨) في (ب): «لتراجعنه» بدل «ليراجعنه»، وما أثبتناه من (ي).

فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَانَا (١) الْيُوْمَ إِلَى اللَّيْلِ!

قَالَ: قُلْتُ (٢) : قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْكُنَّ [ي/٢٧ب] وَخَسِرَ، أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ الله عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ (٣) عَلَيْهِ، فَإِذَا هِي قَدْ هَلَكَتْ! لا تُرَاجِعِي رَسُولَ الله عَلَيْهَ وَلا تَسْأَلِيهِ شَيْئاً، وَسَلِينِي (٤) مَا بَدَا لَكِ، وَلا يَغُرَّنَكِ أَنْ كَانَتْ رَسُولَ الله عَلَيْهِ وَلا يَغُرَّنَكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِي أَوْسَمَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله عَلَيْهِ مِنْكِ، يُرِيدُ عَائِشَةً. قَالَ: وَكَانَ لِي جَارُ مِنَ الأَنْصَارِ، وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ إِلَى رَسُولِ الله عَلَيْهِ: فَيَنْزِلُ يَوْماً، وَأَنْزِلُ يَوْماً، وَأَنْزِلُ يَوْماً، وَكُنَّا نَتَعَدِّهِ، وَأَنْزِلُ فَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ. وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَ عَسَانَ (٥) تَنْعِلُ الْخَيْلُ لِتَغْزُونَا.

قَالَ: فَنَزَلَ صَاحِبِي يَوْماً، ثُمَّ أَتَانِي، فَضَرَبَ عَلَى بَابِي، ثُمَّ نَادَانِي، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ! فَقُلْتُ: مَاذَا، أَجَاءَتْ غَسَّانُ؟ قَالَ: بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ، طَلَّقَ رَسُولُ الله نِسَاءَهُ! فَقُلْتُ: خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسَرِتْ، قَدْ كُنْتُ أَظُنُ هَذَا كَائِناً!

فَلَمَّا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ، شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، ثُمَّ نَرَلْتُ، فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَإِذَا هِيَ تَبْكِي. فَقُلْتُ: أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَتْ: لا أَدْرِي هُو ذَا هُوَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي. فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ! مُعْتَزِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ! قَالَ: فَأَتَيْتُ غُلاماً لَهُ أَسْوَدَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ! فَدَخَلَ الْغُلامُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ وَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً. فَانْطَلَقْتُ حَتَّى فَدَخَلَ الْغُلامُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ وَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً. فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا قَوْمٌ حَوْلَ الْمِنْبَرِ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ.

قَالَ: فَجَلَسْتُ قَلِيلاً، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، فَأَتَيْتُ الْغُلامَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمرَ! فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ. فَرَجَعْتُ فَجَلَسْتُ

<sup>(</sup>١) في (ي): «إحداهن» بدل «إحدانا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «قد قلت» بدل «قلت»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) في (ي): «رسول الله» بدل «رسوله»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «وسليني» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «غسانا» بدل «غسان»، وما أثبتناه من (ي).

S Jie W

إِلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، فَأَتَيْتُ الْغُلامَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ! فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ (١): قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَسَكَتَ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِراً، فَإِذَا الْغُلامُ يَدْعُونِي، وَيَقُولُ: ادْخُلْ فَقَدْ أَذِنَ لَكَ.

فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ الله عَلَيْ ، فَإِذَا هُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ بِجَنْبِهِ. فَقُلْتُ: أَطَلَّقْتَ يَا رَسُولَ الله نِسَاءَكَ؟ قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ: «لَا». فَقُلْتُ: الله أَكْبَرُ! لَوْ رَأَيْتَنَا يَا رَسُولَ الله وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَوْماً نَعْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، وَجَدْنَا قَوْماً تَعْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، وَجَدْنَا قَوْماً تَعْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، وَجَدْنَا قَوْماً تَعْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ، فَتَغَضَّبْتُ عَلَى امْرَأَتِي يَوْماً، فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالله إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ عَلَى امْرَأَتِي يَوْماً، فَوَالله إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ عَلَيْ لَيُرَاجِعْنَهُ، وَتَهْجُرهُ وَلَلْهُ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ عَلَى اللَّيْلِ!

قَالَ: فَقُلْتُ: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَسِرَتْ، أَتَأْمَنُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَعْضَبَ الله عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ عَلَيْهِ، فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ! قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله عَلَيْه، فَقُلْتُ لَهَا: لا رَسُولَ الله، فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَة، فَقُلْتُ لَهَا: لا تُرَاجِعِي رَسُولَ الله عَلِيْ وَلا يَغُرَّنَكِ أَنْ تُرَاجِعِي رَسُولَ الله عَلِيْ وَلا يَغُرَّنَكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَمَ وَأَحَبَ إِلَى رَسُولِ الله عَلَيْ مِنْكِ!

قَالَ<sup>(۲)</sup>: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ أُخْرَى، فَقُلْتُ: أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَجَلَسْتُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ، فَوَالله مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئاً<sup>(۳)</sup> يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلا<sup>(3)</sup> أَهَبَةً<sup>(0)</sup> ثَلاثَةً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، ادْعُو الله أَنْ يُوسِّعَ عَلَى الْبَصَرَ إِلا<sup>(3)</sup> أَهَبَةً (أَنْ يُوسِّعَ عَلَى أُمَّتِكَ، فَقَدْ وَسَّعَ الله عَلَى فَارِسَ وَالرُّومِ وَهُمْ لا يَعْبُدُونَهُ! قَالَ<sup>(۲)</sup>: فَاسْتَوَى

<sup>(</sup>۱) «قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست إلى المنبر ثم غلبني ما أجد فأتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج إلى فقال سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٢) من «وكان لي جار من الأنصار» إلى هنا سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «شيئ» بدل «شيئاً»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) «إلا» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «أهب» بدل «أهبة»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

جَالِساً، ثُمَّ قَالَ<sup>(۱)</sup>: «أَوَفِي (٢ شَكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا!» فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ الله! وَكَانَ أَقْسَمَ لا يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ شَهْراً مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَّ، حَتَّى عَاتَبَهُ الله.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ (٣)، عَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: فَلَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ بَدَأَ بِي (٤). فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْراً، وَإِنَّكَ دَخَلْتَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ أَعُدُّهُنَّ! وَقَالَ ﷺ وَعِشْرِينَ أَعُدُّهُنَّ! وَقَالَ ﷺ وَعِشْرِينَ أَعُدُّهُنَّ! وَقَالَ ﷺ وَعِشْرُونَ». ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْراً فَقَالَ ﷺ وَعِشْرُونَ». ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْراً فَقَالَ اللهُ أَنْ تَعْجَلِي (٥) فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبُويْكِ». قَالَتْ: ثُمَّ قَرَا عَلَيَّ الآيَةَ: فَلَالَّهُ وَلِينَتَهَا فَنَعَالَيْكَ أَمْراً وَلَيُونُ اللهَ أَنْ تَعْجَلِي (٥) فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبُويْكَ أَلْوَيْكَ الْكَيْدَ ثُمَّ قَرَا عَلَيَّ الآيَةَ وَلَهُ وَلَكُنَّ مَرَاعًا فَنَعَالَيْكَ أَمُونُ اللهَ وَرَسُولُهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللهَ أَعَلَى الْإِلَى اللهَ وَرَسُولُهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللهَ أَعْدَ الله وَرَسُولُهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ! (١٤ عَلَى الآئِي عَلَى الله وَرَسُولُهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ! (١٤ عَلَى الله وَرَسُولُهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ! (١٤) . قَالَتْ عَائِشَةُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ! (٢٠) . قَالَتْ عَائِشَةُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ! (٢٠) . قَالَتْ وَلِيسُولُهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ! (٢٠) . قَالْتُ وَلَيْهُ أَلْدُ وَرَسُولُهُ وَالدَّارَ الآخِرَةَ! (٢٠) .

# ذِكُرُ جَوَازِ قَبُولِ الْمَرْءِ الَّذِي لا يَحِلُّ لَهُ أَخَذُ الصَّدَقَةِ الْهَدِيَّةَ (٧) مِمَّنُ تُصُدِّقَ عَلَيْهِ (٨) بِتِلْكَ الْهَدِيَّةِ

الْعَلَى ١٥٠٠ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْرٍ (٩) الهَمْدَانِيُّ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ

<sup>(</sup>١) في (ب): «وقال» بدل «ثم قال»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «أفي» بدل «أوفي»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) في (ي): «وأخبرني عن عروة» بدل «فأخبرني عروة»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «فرآني» بدل «بدأ بي»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) في (ي): «تستعجلي» بدل «تعجلي»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) مسلم (١٤٧٩)، الطلاق، باب: الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن.

<sup>(</sup>٧) في (ي): «الهدية الهبة» بدل «الهدية»، وما أثبتناه من (ب).

 <sup>(</sup>A) في (ي): «ممن تصدق عليه ممن تصدق عليه» بدل «ممن تصدق عليه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن ٢٩٥ (١٢١٢): «عمر» بدل «بجير»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ی) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

الْمُنْتَصِرِ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ، قَالَ:

اشْتَرَتْ عَائِشَةُ بَرِيرةَ مِنَ الأَنْصَارِ لِتَعْتِقَهَا. وَاشْتَرَطُوا عَلَيْهَا أَنْ تَجْعَلَ (٣) لَهُمْ وَلاَءَهَا، فَشَرَطَتْ ذَلِكَ. فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُ الله عَلَيْهِ أَخْبَرَتُهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ (٤) عَلَيْهَ! (إِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ». ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ (٥): «مَا بَالُ أَقْوَام يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ». وَكَانَ لِبَرِيرَةَ زَوْجٌ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ الله عَلَيْهَ: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَمْكُثَ مَعَ زَوْجِهَا كَمَا هِيَ، وَإِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ، فَفَارَقَتْهُ. وَدَخَلَ شَاءَتْ أَنْ تَمْكُثَ مَعَ زَوْجِهَا كَمَا هِيَ، وَإِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ، فَفَارَقَتْهُ. وَدَخَلَ النَّبِيُ عَلَيْهِ البَيْتَ وَفِيهِ رِجُلُ شَاةٍ، أَوْ يَدٌ. فَقَالَ رَسُولُ الله (٢) عَلَيْهَ لَعَائِشَةَ: «أَلا النَّبِيُ عَلَيْهِ الْبَيْتَ وَفِيهِ رِجُلُ شَاةٍ، أَوْ يَدٌ. فَقَالَ رَسُولُ الله (٢) عَلَيْهَ لَعَائِشَةَ: «أَلا تَطُبُخُوا لَنَا هَذَا اللَّحْمَ!» فَقَالَتْ: تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَأَهْدَتْهُ لَنَا. فَقَالَ: (١٥٠٤ عَلَى بَرِيرَةَ، فَأَهْدَتُهُ لَنَا. فَقَالَ: (١٥٠٥ عَلَى اللهُ الل

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْجَارِيَةَ إِذَا أُعْتِقَتْ وَهِيَ تَحْتَ عَبْدٍ لَهَا الْجَارِيَةَ إِذَا أُعْتِقَتْ وَهِيَ تَحْتَ عَبْدٍ لَهَا الْجَيَارُ (٩) فِي فِرَاقِهِ أَوِ الْكَوْنِ مَعَهُ

لْهُمَلَ كَمَ **١٥٠١ ـ أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ<sup>(١١)</sup>: َ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النِّيلِيُّ إِمْلاً مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ<sup>(١١)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ، وَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلاءَهَا. فَقَالَ ﷺ: «أَعْتِقِيهَا، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ وَوَلِيَ النَّعْمَةَ». قَالَتْ: فَأَعْتَقْتُهَا، فَخَيَّرَهَا رَسُول الله ﷺ، آي/

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «يجعل» بدل «تجعل»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٤) «النبي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٥) «النبي ﷺ إنما الولاء لمن أعتق ثم صعد المنبر فقال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٦) «رسول الله» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) في (ب): «عليها» بدل «لها»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٨) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٤٨٩ (١٠١٩).

<sup>(</sup>٩) في (ي): «لها الخيار لها الخيار» بدل «لها الخيار»، وما أثبتناه من (ب).

۱۰) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

٣٧ب] فَقَالَتْ: لَوْ أُعْطِيتُ كَذَا وَكَذَا مَا كُنْتُ مَعَهُ. قَالَ الأَسْوَدُ: وَكَانَ زَوْجُهَا حُرِّاً (١).

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْداً لا حُرّاً وَأَنَّ الأَسْوَدَ وَاهِمٌ فِي قَوْلِهِ: كَانَ حُرّاً

لْهُوكَى ١٥٠٢ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَاتَبَتْ بَرِيرَةُ عَلَى نَفْسِهَا بِتِسْعَةِ أَوَاقٍ، فِي كُلِّ سَنَةٍ أُوقِيَّةٌ، فَأَتَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا، فَقَالَتْ: لا، إِلا أَنْ (٤) يَشَاؤُوا أَنْ (٥) أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً، وَيَكُونَ الْوَلاءُ الْوَلاءُ لِي. فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ، فَكَلَّمَتْ بِذَلِكَ أَهْلَهَا، فَأَبُوا عَلَيْهَا إِلا أَنْ يَكُونَ الْوَلاءُ لَهُمْ. فَجَاءَتْ إِلَى عَائِشَةَ، وَجَاءَ رَسُولُ الله عَيْلَةٌ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهَا مَا قَالَ لَهُمْ. فَجَاءَتْ إِلَى عَائِشَة، وَجَاءَ رَسُولُ الله عَيْلَةٌ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهَا مَا قَالَ أَهُمْ . فَجَاءَتْ إِلَى عَائِشَة، وَجَاءَ رَسُولُ الله عَيْلَةً عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ لَهَا مَا قَالَ الله عَلَيْةِ: الْهَا الله إِذَا (٢) إِلا أَنْ يَكُونَ الْوَلاءُ لِي! فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْتِهَا، فَقُلْتُ: «مَا هَذَا؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْنِي تَسْتَعِينُنِي عَلَى كِتَابَتِهَا، فَقُلْتُ: لا هَا قُولُ الله عَلَيْ وَاحِدَةً، وَيَكُونَ (٨) الْوَلاءُ لِي.

فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لأَهْلِهَا، فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلا أَنْ يَكُونَ الْوَلاءُ لَهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ابْتَاعِيهَا، وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ وَأَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». وُسُولُ الله عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَام ثُمَّ قَامَ (٩) عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَام

<sup>(</sup>۱) البخاري (۲۳۷۲)، الفرائض، باب: ميراث السائبة.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ي): «إن» بدل «إلا أن»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ي): «إلا أن» بدل «أن»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) «إذا» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

ر (V) «لا» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) في (ي): «فيكون» بدل «ويكون»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ي): «قال» بدل «قام»، وما أثبتناه من (ب).

يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ، يَقُولُونَ: أَعْتِقْ يَا فُلَانُ وَالْوَلَاءُ لِي؛ كِتَابُ اللهِ أَحَقُّ، وَشَرْطُ اللهِ أَوْثَقُ. كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ». فَخَيَّرَهَا رَسُولُ الله ﷺ مِنْ (١) زَوْجِهَا، وَكَانَ عَبْداً، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا. قَالَ عُرْوَةً: فَلَوْ كَانَ حُرّاً مَا خَيَّرَهَا رَسُولُ الله ﷺ (٢) مِنْ زَوْجِهَا (٣). [٢٢٧١]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُصَرِّحِ بِأَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْداً لا حُرِّاً

َ الْعَلِ ﴾ ٢٥٠٣ \_ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا وَهْبُ [ي/٤٧٤] بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ (٥): أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْداً يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا يَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ لِلْعَبَّاسِ: «يَا عَبَّاسُ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ شِدَّةِ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ، وَمِنْ شِلَّةِ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثاً». فَقَالَ لَهَا ﷺ: «لَوْ رَاجَعْتِيهِ، فَإِنَّهُ أَبُو وَلَدِكِ !» قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَتَأْمُرُنِي بِهِ؟ قَالَ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا شَافِعٌ». قَالَتْ: فَلا حَاجَةَ لِي فِيهِ (٦). [ \$ 7 7 7 ]

> ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ عِنْدَ التَّزْوِيجِ أَنْ يَطْلُبَ الدِّينَ دُّونَ الْمَالِ فِي الْعَقْدِ عَلَى وَلَدِهِ أَوْ عَلَى نَفْسِهِ

لْهُوكَ عِلَى الْمُثَنَّى، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ (٨) الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمِ العَدَوِيِّ، عَنْ أبي بَرْزَةَ الأسْلَمِيِّ:

<sup>«</sup>من» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (1)

<sup>(</sup>عَلَيْنُهُ سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٢)

البخاري (٢٤٢٤)، العتق، باب: استعانة المكاتب وسؤاله الناس. (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (0)

البخاري (٤٩٧٩)، الطلاق، باب: شفاعة النبي ﷺ في زوج بريرة. (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٥٦٣ (٢٢٦٩)، وأثبتناها من (ب). (V)

في (ي): «حدثنا» بدل «بن»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن. (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (9)

أَنَّ جُلَيْبِيبًا كَانَ امْرَءً مِنَ الأَنْصَارِ، وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَى النِّسَاءِ وَيَتَحَدَّثُ (۱) إِلَيْهِنَّ. قَالَ أَبُو بَرْزَةَ: فَقُلْتُ لامْرَأَتِي: لا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ جُلَيْبِيبٌ! قَالَ: فَكَانَ (۲) أَلْهِنَّ عَلَيْكُمْ جُلَيْبِيبٌ! قَالَ: فَكَانَ الْأَصْحَابُ رَسُولِ الله (۲) عَلَيْهِ إِذَا كَانَ لأَحَدِهِمْ أَيِّمٌ لَمْ يُزَوِّجُهَا حَتَّى يَعْلَمَ أَلْرَسُولِ الله (۲) عَلَيْهِ فِيهَا حَاجَةٌ أَمْ لا. فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمِ لِرَجُلِ مِنَ الْأَنْصَارِ: «يَا فُلاَنُ (٥)، زَوِّجْنِي ابْنَتَك!» قَالَ: نَعَمْ وَنُعْمَى عَيْن. قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ الأَنْصَارِ: «يَا فُلاَنُ (٥)، وَوَجْنِي ابْنَتَك!» قَالَ: الله عَلَيْ يَعْمَى عَيْن. قَالَ: يَا رَسُولَ الله، حَتَّى لَسْتُ الْمِنْ أَمْ الله الله عَلَيْهِ يَخْطُبُ ابْنَتَكِ! (٧) قَالَ: نَعَمْ وَنُعْمَى عَيْن. وَالله عَلَيْهُ يَخْطُبُ ابْنَتَكِ! (٧) قَالَتْ: نَعَمْ وَنُعْمَى عَيْن.

قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَتْ لِنَفْسِهِ يُرِيدُهَا! قَالَتْ: فَلِمَنْ يُرِيدُهَا؟ قَالَ: لِجُلَيْبِيبِ! قَالَتْ: كَا، لَعَمْرُ(١٠) الله(١٠)، لا أُزَوِّجُ جُلَيْبِيبً! فَلَمَّا قَامَ حَلْقَى (٨) أَلِجُلَيْبِيبٍ! (٩) قَالَتْ: لا، لَعَمْرُ(١٠) الله(١٠)، لا أُزَوِّجُ جُلَيْبِيبً! فَلَمَّا قَامَ أَبُوهَا لِيَأْتِيَ النَّبِيَ عَيْلِهُ قَالَتِ آي/٤٧٤ الْفَتَاةُ مِنْ خِدْرِهَا لأبِيهَا (١٢): مَنْ خَطَبَنِي أَبُوهَا لِيَأْتِي النَّبِيَ عَيْلِهُ قَالَتِ آي/٤٧٤ الله عَلَيْ أَمْرَهُ، إِلَى رَسُولِ الله عَلَيْ أَمْرَهُ، إِلَى رَسُولِ الله عَلَيْ فَقَالَ: اللهُ عَلَيْ فَقَالَ: اللهُ عَلَيْ فَقَالَ: اللهُ عَلَيْ فَقَالَ: فَذَهَبَ أَبُوهَا إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: شَائُكُ بِهَا. فَزَوَّجَهَا جُلَيْبِيبًا.

قَالَ حَمَّادُ: قَالَ (١٣) إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: هَلْ تَدْرِي مَا دَعَا لَهَا

<sup>(</sup>١) في (ب): «ويحدث» وفي موارد الظمآن: «وكان يتحدث» بدل «ويتحدث»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) في (ي): «وكان» بدل «فكان»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) لفظة «الله» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) «يا فلان» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٦) «إن» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٧) «يخطب ابنتك» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٨) في (ب): «خلا» بدل «حلقي»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن: «لجليب» بدل «ألجليبيب»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «نعم» بدل «لعمر»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١١) في (ي): «والله» بدل «الله»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

ي ي ي . (١٢) في (ب): «لأمها» بدل «لأبيها»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٣) في (ي): «وقال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

4.1

[6443]

بِهِ رَسُولُ الله عَلَيْهِ؟ (١) قَالَ: وَمَا دَعَا لَهَا بِهِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ صُبَّ الْخَيْرَ عَلَيْهِمَا (٢) صَبّاً، وَلَا تَجْعَلْ عَيْشَهَمُا (٣) كَدّاً! » قَالَ ثَابِتُ: فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ. فَبَيْنَا رَسُولُ الله عَلَيْهِ فَي غَزَاتِهِ (٤) ، قَالَ: «هَلْ (٥) تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟ » قَالُوا: نَفْقِدُ فُلاناً وَنَفْقِدُ فُلاناً. فَيْقِدُ فُلاناً وَنَفْقِدُ فُلاناً. فُقَالَ ثُمَّ قَالَ الله عَلَيْهِ: «هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟ » قَالُوا (٢): لا. قَالَ (٧): «لَكِنِّي أَفْقِدُ ثُمَّ قَالُ وَكُنْ مِنْ أَحَدٍ؟ » قَالُوا أَنَا بَنْهُ ، ثُمَّ قَتَلُوهُ. فَقَالَ جُلَيْبِياً، فَاطْلُبُوهُ فِي الْقَتْلَى ». فَوَجَدَهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ. فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: «أَقَتَلَ (٨) سَبْعَةً ثُمَّ قَتَلُوهُ؟! هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ»، يَقُولُهَا (٩) سَبْعاً. وَشُولُ الله عَلَيْهِ وَشَعَهُ رَسُولُ الله عَلَيْهِ عَلَى سَاعِدَيْهِ، مَا لَهُ سَرِيرٌ إِلا سَاعِدَيْ رَسُولِ الله عَلَيْهِ عَلَى سَاعِدَيْهِ، مَا لَهُ سَرِيرٌ إِلا سَاعِدَيْ رَسُولِ الله عَلَيْهِ عَلَى سَاعِدَيْهِ، مَا لَهُ سَرِيرٌ إِلا سَاعِدَيْ رَسُولِ الله عَلَيْهُ عَلَى سَاعِدَيْهِ، مَا لَهُ سَرِيرٌ إِلا سَاعِدَيْ رَسُولِ الله عَلَيْهُ عَلَى وَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ.

قَالَ ثَابِتٌ: وَمَا كَانَ فِي الأَنْصَارِ أَيِّمٌ أَنفق مِنْهَا (١٠).

## ذِكُرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنَ الْاقْرَاعِ بَيْنَ النِّسْوَةِ إِكُرُ مَا يَجِبُ عَلَى النِّسْوَةِ إِذَا كُنَّ عِنْدَهُ وَأَرَادَ سَفَراً

الْهُمَلَ ﴾ **١٥٠٥ - أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ النُّهُرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ النُّهُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَاصٍ وَعُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ النُّهُ مَنْ عَبْدِ الله، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ حِينَ

<sup>(</sup>١) «رسول الله ﷺ» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «عليها» بدل «عليهما»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «عيشها» بدل «عيشهما»، وما أثبتناه من (ب) وري).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «غزاة» بدل «غزاته»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) «هل» سقطت من (ب) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٦) "نفقد فلاناً ونفقد فلاناً ثم قال ﷺ: هل تفقدون من أحد قالوا» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>A) في (ي): «قتل» بدل «أقتل»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) في (ي): «يقوله» بدل «يقولها»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٨٩ (١٩٢٤)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، ٧٣.

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ لَهَا أَهْلُ الإَفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا الله؛ وَكُلِّ حَدَّثَنِي طَائِفَةً (١) مِنَ الْحَدِيثِ، وَبَعْضُهُمْ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْض، وَأَسَدَّ (٢) اقْتِصَاصاً، وَقَدْ وَعَيْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ الحَدِيثَ الَّذِي (٣) حَدَّثِني بهِ، وَبَعْضُهُمْ يُصَدِّقُ بَعْضاً؛ ذَكَرُوا:

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله آي/٥٧أَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَراً أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا، خَرَجَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ مَعَهُ. قَالَتْ (٤): فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، فَخَرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَنْزِلَ الْحِجَابُ. فَأَنَا أَحْمَلُ فِي هَوْدَجِي، وَأُنْزَلُ فِيهِ مَسِيرَنَا، حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ، وَقَفَلَ، وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، آذَنَ بِالرَّحِيلِ لَيْلَةً. وَقُمْتُ فِي الرَّحِيلِ لَيْلَةً. فَقُمْتُ فِي الرَّحِيلِ، فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ.

فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي، رَجَعْتُ فَلَمَسْتُ صَدْرِي، فَإِذَا عِقْدٌ مِنْ جَزْعِ أَظْفَارٍ قَدْ وَقَعَ. فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي، فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ. وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ لِرَسُولِ الله عَيَّا الله عَلَى الْبَعِيرِ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ، وَهُمْ لِرَسُولِ الله عَيَّا فَي فَحَمَلُوا هَوْدَجِي، وَرَحَلُوهُ عَلَى الْبَعِيرِ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافاً لَمْ يَعْشَهُنَّ اللَّحْمُ. فَرَحَلُوهُ وَرَفَعُوهُ.

فَلَمَّا بَعَثُوا وَسَارَ الْجَيْشُ، وَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعِي وَلا مُجِيبٌ. فَأَقَمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ. فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ غَلَبَتْنِي عَيْنِي (٥)، فَنِمْتُ. وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ، ثُمَّ الذَّكُوانِيُّ عَرَّسَ، فَأَدْلَجَ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي، فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي، وَكَانَ رَآنِي، وَكَانَ رَآنِي، وَكَانَ رَآنِي، وَكَانَ رَآنِي قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ.

فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي، فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي، وَالله مَا كَلَّمَنِي

<sup>(</sup>١) في (ب): «بطائفة» بدل «طائفة»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) في (ي): «واشتد» بدل «وأسد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «الذي» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ي): «قال» بدل «قالت»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) «عيني» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

S Juis 1

بِكَلِمَةٍ، وَلا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً (١) غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حِينَ (٢) أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ. فَوَطِئَ عَلَى يَدِهَا، فَرَكِبْتُهُ. ثُمَّ انْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا نَزَلُوا (٣) مُوغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ، فَهَلَكَ فِي شَأْنِي مَنْ هَلَكَ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ عَبْدُ الله بْنُ أَبِيِّ ابْنِ سَلُولٍ. فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَاشْتَكَيْتُ [ي/٥٧٠] حِينَ وَلَهُمْ عَبْدُ الله بْنُ أُبِيِّ ابْنِ سَلُولٍ. فَقَدِمْتُ الْمَدِينَة، فَاشْتَكَيْتُ [ي/٥٧٠] حِينَ قَدِمْتُهَا شَهْراً، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الإِفْكِ، وَلا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُو يُرِيبُنِي مِنْ رَسُولِ الله ﷺ لأَنْي لا أَرَى مِنْهُ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَاهُ مِنْهُ وَهُو يَوْلِ أَهْلِ اللهِ عَلَيْ فَيُولِ : «كَيْفَ تِيكُمْ؟» فَيُرِيبُنِي حِينَ أَشْتَكِي، إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَ (٤) رَسُولُ الله ﷺ فَيَقُولُ: «كَيْفَ تِيكُمْ؟» فَيُرِيبُنِي خَنْ أَشْتَكِي، إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَ (٤) رَسُولُ الله ﷺ فَيَقُولُ: «كَيْفَ تِيكُمْ؟» فَيُرِيبُنِي خَلِكَ

وَلا أَشْعُرُ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا نَقَهْتُ مِنْ مَرَضِي، وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ وَهِيَ مُتَبَرَّزُنَا، وَلا نَخْرُجُ إِلا لَيْلاً إِلَى لَيْلٍ. وَذَلِكَ أَنَّا نَكْرَهُ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ قَرِيباً مِنْ بُيُوتِنَا، وَأَهْرُنَا أَهْرُ الْعَرَبِ الأولِ فِي التَّبَرُّزِ، وَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُنُفِ الْكُنُفِ الْكُنُفَ قَرِيباً مِنْ بُيُوتِنَا، فَانْطَلَقْتُ وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ بِنْتُ أَبِي رُهْمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ (٥) بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَحْرِ بْنِ عَامِرِ ابْنُ خَالَةِ (٢) أَبِي بَكْرِ الصِّدِيقِ، وَابْنُهَا عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَحْرِ بْنِ عَامِر ابْنُ خَالَةِ (٢) أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ، وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ. فَأَقْبَلْنَا حِينَ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا لَنَأْتِيَ الْبَيْتَ، مِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ. فَأَقْبَلْنَا حِينَ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا لَنَأْتِيَ الْبَيْتَ، مِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ. فَأَقْبَلْنَا حِينَ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا لَنَأْتِي الْبَيْتَ، فَعَشَرَتُ أُمُّ مِسْطَح فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ: تَعِسَ مِسْطَحُ! فَقُلْتُ لَهَا يَلْنَا لَنَاتُهِ الْمُقَلِ أَعْمَ الْمُؤْلِ أَهُ لَلْ الْمُقَلِقِ مَرْطِهَا فَقَالَتْ: أَيْ هَنْتَاهُ (٧)، أَولَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ! وَلَالَتْ: أَيْ هَنْتَاهُ (٧)، أَولَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ!

فَازْدَدْتُ مَرَضاً إِلَى مَرَضِي وَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي. فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ،

<sup>(</sup>۱) «ولا سمعت منه كلمة» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) (حين) هكذا في (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٣) "بعدما نزلوا" سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٤) «على» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في ري): «رهم بن عبد المطلب» بدل «رهم بن المطلب»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) «ابن خالة» هكذا في (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٧) في (ي): «هتاه» بدل «هنتاه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) «قالت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ تِيكُمْ؟» فَقُلْتُ: أَتَأْذَنُ لِي (') أَنْ آتِي أَبَوَيَّ؟ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَتَيَقَّنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ الله ﷺ، فَجِئْتُ أَبَوَيَّ. فَقُلْتُ لَرِيدُ أَنْ أَتَيَقَّنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ الله ﷺ، فَجِئْتُ أَبَوَيَّ. فَقُلْتُ لأَمِّي: يَا أُمَّتَاهُ، مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ (۲) قَالَتْ: أَيْ بُنَيَّةُ، هَوِّنِي عَلَيْكِ، فَوَالله لَقَلَّ امْرَأَةٌ وَضِيئَةٌ كَانَتْ عِنْدَ رَجُلِ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلا أَكْثَرُ نَ عَلَيْهَا.

قَالَتْ: فَقُلْتُ: سُبْحَانَ الله، أَو تَحَدَّثَ النَّاسُ بِذَلِكَ؟! قَالَتْ: فَمَكَثْتُ تِلْكَ الله عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ الل

وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ (') فَقَالَ: لَمْ يُضَيِّقِ الله عَلَيْكَ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَإِنْ تَسْأَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ. قَالَتْ: فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ، وَإِنْ تَسْأَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ. قَالَتْ: فَدَعَا رَسُولُ الله عَلِيْهَا بَرِيرَةُ: يَا بَرِيرَةً، هَلْ رَأَيْتِ مِنْ عَائِشَةَ شَيْئاً يُرِيبُكِ؟» قَالَتْ بَرِيرَةُ: يَا رَسُولَ الله، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْراً قَطُّ أَغْمِضُهُ عَلَيْهَا أَكْثَر رَسُولَ الله، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْراً قَطُّ أَغْمِضُهُ عَلَيْهَا أَكْثَر مِنْ أَنْهَا جَارِيَةٌ وَلِيثَةُ السِّنِ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَتَدْخُلُ (٥) الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ (٦).

فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ الله بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولٍ، فَقَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ (٧)، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلٍ بَيْتِي؟ الْمِنْبَرِ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ (١)، مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلٍ بَيْتِي؟ فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ (٨) إِلَّا خَيْراً، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلاً مَا عَلِمْتُ مِنْهُ (٨) إِلَّا خَيْراً،

<sup>(</sup>۱) «لى» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «الناس» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «رضوان الله عليهما» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٤) «رضوان الله عليه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «فيدخل» بدل «فتدخل»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «فيأكله» بدل «فتأكله»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) (يا معشر المسلمين» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ي): «فيه» بدل «منه»، وما أثبتناه من (ب).

Sylist I

وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي». فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ يَا رَسُولَ الله، إِنْ كَانَ مِنَ الأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْخُرْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ.

فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُو سَيِّدُ الْخَوْرَجِ، وَكَانَ رَجُلاً صَالِحاً وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ، فَقَالَ: وَالله مَا تَقْتُلُهُ وَلا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ! فَقَامَ أُسَيْدُ (١) بْنُ حُضَيْرٍ، وَهُو الْحَمِيَّةُ، فَقَالَ: وَالله مَا تَقْتُلُهُ وَلا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ! فَقَامَ أُسَيْدُ (١) بْنُ حُضَيْرٍ، وَهُو ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَقَالَ: كَذَبْتَ، لَعَمْرُ الله لَنَقْتُلَنَّهُ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ! فَقَارَ الْحَيَّانِ: الأوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا، وَرَسُولُ الله الْمُنَافِقِينَ! فَقَارَ الْحَيَّانِ: الأوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا، وَرَسُولُ الله صَلَى الله الله الله عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ الله عَلَى الْمُنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ الله عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ الله عَلَى الْمُنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ الله عَلَى الْمُنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ الله عَلَى الْمُنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ الله عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى الْمُنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ الله يَوْمِي لا يَرْقَأُ لِي دَمْعُ وَلا أَكْتَحِلُ بِنَوْم، وَأَبُوايَ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقُ كَبَدِي.

فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي إِذِ اسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَ، فَجَلَسَتْ مَعِيَ. فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى حَالِنَا ذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، وَلَمْ يَكُنْ جَلَسَ قَبْلَ يَوْمِي ذَلِكَ مُذْ كَانَ مِنْ أَمْرِي مَا كَانَ. وَلَبِثَ شَهْراً لا يُوحَى إِلَيْهِ،

قَالَتْ: فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ بَلغَنِي يَا عَائِشَةُ عَنْكِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنْ كُنْتِ بَلْمَمْتِ بِذَنْبِ فَاسْتَغْفِرِي اللهَ وَتُوبِي، فَإِنَّ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبِ فَاسْتَغْفِرِي اللهَ وَتُوبِي، فَإِنَّ كُنْتِ اللهُ عَلَيْهِ». قَالَتْ (٤٠): فَلَمَّا قَضَى الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِالذَّنْبِ ثُمَّ تَابَ، تَابَ اللهُ عَلَيْهِ». قَالَتْ (٤٠): فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله عَلَيْهِ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ بِقَطْرَةٍ، فَقُلْتُ لأبِي: أَجِبْ عَنِّي (٥) رَسُولَ الله عَلِيَّةِ! فَقُلْتُ لأَدِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ الله عَلَيْةِ! فَقُلْتُ لأَمِّي عَنِّي رَسُولَ الله عَلِيَّةِ! فَقَالَ: وَالله مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ الله عَلِيَةِ! فَقُلْتُ لأَمِّي اللهُ عَلَيْهِ! فَقَالَ: وَالله مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ الله عَلَيْهِ! فَقَالَتْ: وَاللهُ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ الله عَلَيْهِ!

<sup>(</sup>١) في (ي): «سعد» بدل «أسيد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) «على المنبر فلم يزل رسول الله ﷺ سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٣) «قالت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٤) «قالت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٥) «عني» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «لا أدري» بدل «ما أدري»، وما أثبتناه من (ي).

لِرَسُولِ الله ﷺ وَأَنَا جَارِيةٌ حَدِيثَةُ السِّنِ لا أَقْرَأُ كَثِيراً مِنَ الْقُرْآنِ، إِنِّي وَالله لَقَدْ (۱) عَرَفْتُ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ بِذَاكَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ. فَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ، وَالله يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ، لَمْ تُصَدِّقُونِي؛ وَإِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ (٢)، وَالله يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُونِي، وَإِنِّي وَالله لا أَجِدُ مَثَلِي وَمَثَلَكُمْ إِلا كَمَا قَالَ أَبُو يُعلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُونِي، وَإِنِّي وَالله لا أَجِدُ مَثَلِي وَمَثَلَكُمْ إِلا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفُ الله يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُونِي، وَإِنِّي وَالله لا أَجِدُ مَثَلِي وَمَثَلَكُمْ إِلا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفُ : (فَصَبْرُ جَمِيلٌ وَاللهُ أَلْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (1. وسف: ١٦٥. ثُمَّ الله تَحَوَّلْتُ، فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، وَأَنَا وَالله حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ، وَإِنَّ الله تَحَوَّلْتُ، فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، وَأَنَا وَالله حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ، وَإِنَّ الله عَلَى فَرَاشِي، وَلَكِنْ أَنْ وَلَكُنْ أَنْ الله جَلَّ وَعَلا فِي شَأْنِي بَرِيئَةٌ، وَإِنَّ الله بَلَا وَعَلا فِي شَانِي وَعَلا فِي الله بَلَا مُرَى مَولُ الله وَعَلا فِي مَنَامِهِ رُؤْيًا يُبَرِّئِنِي الله بِهَا. بِأَمْرٍ يُتْلَى، وَلَكِنْ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ الله وَيَقِلْ فِي مَنَامِهِ رُؤْيًا يُبَرِّئِنِي الله بِها.

قَالَتْ: فَوَالله مَا رَامَ رَسُولُ الله ﷺ مَجْلِسه وَلا خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ أَحَدٌ حَتَّى أَنْزَلَ الله عَلَى نَبِيّهِ (٤) ﷺ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ عِنْدَ الْوَحْيِ مِنْ ثِقَلِ الله عَلَى نَبِيّهِ فَأَنْزِلَ عَلَيْهِ. فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ كَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا الْقَوْلِ اللّهِ عَلَيْهِ كَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا الْقَوْلِ اللهِ عَلَيْهِ. فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ كَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَمَا وَاللهِ فَقَدْ بَرَّأَكِ اللهُ!» (٥) فَقَالَتْ لِي أُمِّي: قُومِي إلَيْهِ! فَقَدْ بَرَّأَكِ الله الله اللهِ اللهِ اللهِ الله اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَمْبَةُ مِنكُنْ وَلا أَحْمَدُ إِلا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَمْبَةُ مِنكُنْ وَالنور: ١١ - ٢٢]، العَشْرُ الآياتِ؛ قَالَتْ؛ قَالَتْ؛ فَالَتْ؛ فَأَنْزَلَ الله هَذِهِ الآيَاتِ فِي بَرَاءَتِي.

<sup>(</sup>۱) في (ي): «قد» بدل «لقد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۲) «بأمر» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ي): «ولكني» بدل «ولكن»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «على نبيه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «فقد برأك الله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

يُنْفِقُ عَلَيْهِ. فَقَالَ: وَالله لا أَنْزِعُهَا (١) مِنْهُ أَبَداً.

قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ سَأَلَ<sup>(۲)</sup> زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي: «مَا عَلِمْتِ وَمَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتْ: أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي مَا عَلِمْتُ إِلا خَيْراً. قَالَتْ: وَهِيَ اللَّهِيَّةِ، فَعَصَمَهَا الله بِالْوَرَعِ، وَطَفِقَتْ اللَّهِ بِالْوَرَعِ، وَطَفِقَتْ أَخْتُهَا حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ (٣).

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَهَذَا مَا (٤) انْتَهَى إِلَيَّ مِنْ أَمْرِ هَؤُلاءِ الرَّهْطِ. [٢١٢]

ذِكْرُ جَوَازِ لُغْبِ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَهِيَ غَيْرُ مُدْرِكَةٍ بِاللُّعَبِ(٥)

كُنْتُ (٩) أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ. قَالَتْ: فَكُنَّ يَأْتِينِي صَوَاحِبِي، فَكُنَّ إِذَا رَأَيْنَ رَسُولَ الله ﷺ يَنْقَمِعْنَ مِنْهُ، فَكَانَ رَسُولُ الله (١٠) ﷺ يَسُرِّبُهُنَّ (١١) إِلَيَّ يَلْعَبْنَ مَعِي (٢٦).

## ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُ لِلْمَرْءِ مِنْ مُؤَاكَلَتِهِ عِيَالَهُ وَمُشَارَبَتِهِ إِيَّاهَا دُونَ التَّصَلُّفِ عَلَيْهَا بِالانْفِرَادِ بِهِ

الْمَعَلَى ١٥٠٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (١٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلادٍ البَاهِلِيُّ،

<sup>(</sup>١) في (ب): «أفرغها» بدل «أنزعها»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) في (ي): «يسأل» بدل «سأل»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) البخاري (٢٥١٧)، الشهادات، باب: تعديل النساء بعضهن بعضاً.

<sup>(</sup>٤) في (ي): «الذي» بدل «ما»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) «باللعب» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ي): «شريح» بدل «سريج»، وما أثبتناه من (ب).

 <sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «كنت» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «رسول الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>۱۱) في (ي): «يسريهن» بدل «يسربهن»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٢) البُّخاري (٥٧٧٩)، الأدب، باب: الانبساط إلى الناس؛

<sup>(</sup>۱۳) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا يَحْيَى القَطَّانُ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

إِنْ كُنْتُ لآتِي النَّبِيَّ ﷺ بِالإِنَاءِ فَآخُذُهُ فَأَشْرَبُ (٣) مِنْهُ، فَيَأْخُذُهُ النَّبِيُّ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ فَا مُوْضِعَ فِيَّ، وَإِنْ كُنْتُ لآخُذُ الْعَرْقَ مِنَ اللَّحْمِ فَآكُلُهُ، فَيَأْخُذُهُ، فَيَضَعُ فَاهُ مَوْضِعَ فِيَّ (٤) فَيَأْكُلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ (٥).

## ذِكْرُ جَوَازِ اتَّخَاذِ الْمَرْءِ الْخَاتَمَ مِنَ الْوَرِقِ يُرِيدُ بِهِ لُبُسَهُ

أَنَّهُ أَبْصَرَ عَلَى رَسُولِ الله عَلَيْ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ يَوْماً وَاحِداً، فَصَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ وَرِقٍ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ وَرِقٍ، فَلَبِسُوهَا، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ (٨٠).

## ذِكْرُ إِخْبَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ أَنَّهُ لا يَلْبَسُ الْخَاتَمَ الذَّهَبَ الَّذِي رَمَى بِهِ

لَهُوكَ ﴾ **10.9 - أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّجْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيُّ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ فَلَبِسَهُ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ الذَّهَبِ،

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ي): «فيشرب» بدل «فأشرب»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «وَإِن كنت لآخذ العرق من اللحم فآكله فيأخذه فيضع فاه موضع في» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) مسلم (٣٠٠)، الحيض، باب: جواز غسل الحائض رأس زوجها..

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) مسلم (٢٠٩٣)، اللباس والزينة، باب: طرح الخواتم.

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ، وَإِنِّي لَنْ أَلْبَسَهُ أَبَداً»، فَنَبَذَهُ، فَنَبَذَ النَّاسُ [ي/١٥٨] خَوَاتِيمَهُمْ (١). [0291]

### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يَطْلُبِ الْعِلْمَ مِنْ مَظَانَّهِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ إِبْرَاهِيمَ بَنِ سَعَدٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْنَكَ ﴿ ١٥١٠ \_ أَخْبَرَفَاهُ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٣): أَخْبَرَنَا (٤) عَبْدُ الله بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْج، قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ (٦)، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ:

أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ فِي يَدِهِ يَوْماً خَاتِماً مِنْ ذَهَبِ، فَاضْطَرَبَ النَّاسُ الْخَوَاتِيمَ، فَرَمَى بِهِ، وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَداً»(٧). [7830]

#### ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رَمَى ﷺ خَاتِّمَهُ ذَلِكَ

َ الْهُوَلِيِّ الْحَالِ مِ الْخُهَرِقَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنِ الرَّيَّانِيُّ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ خَاتِماً (١١)، فَلَبِسَهُ، وَقَالَ: شَغَلَنِي «هَذَا عَنْكُمْ مُنْذُ الْيَوْمِ»، فَرَمَى (١١) بِهِ (١٢). [0294]

البخاري (٦٨٦٨)، الاعتصام بالكتاب والسنة، باب: الاقتداء بأفعال النبي ﷺ. (1)

<sup>«</sup>الأزدى قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ي). (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (0)

<sup>«</sup>بن سعد» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٦)

مسلم (٢٠٩٣)، اللباس والزينة، باب: طرح الخواتيم. (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٣٥٣ (١٤٦٨)، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (9)

<sup>«</sup>خاتماً» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

في (ب): «ثم رمي» بدل «فرمي»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٥١ (١٢٢٦)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣/

## ذِكْرُ الْخَبَرِ الْفَاصِلِ لِهَذَيْنِ الْخَبَرَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا

اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ النَّهَبِ، فَأَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ، وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَداً»؛ وَاتَّخَذَ خَاتِماً مِنْ وَرِقٍ، فَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي مِنْ يَدِهِ، وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبَداً»؛ وَاتَّخَذَ خَاتِماً مِنْ وَرِقٍ، فَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كِنْ فَي يَدِهِ حَتَّى قُبِضَ كَفَّهُ وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، فَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ الله، فَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ الله (٣) عَلَيْهِ (٤٤).

## ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ ذَلِكَ الْخَاتِمَ بَعْدَ (٥) الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ فِي يَدِ الْخَلِيفَتَيْنِ (٢) بَعْدَهُ ﷺ

الْمُعَلِّ ﴾ العَلَّ عَبْدِ الله بْنِ نُمُيْرٍ، وَ قَالَ (٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ، وَاللهُ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: قَالَ (٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا (٩) عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اتَّخَذَ خَاتِماً مِنْ [ي/٨٧ب] ذَهَبٍ، فَكَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ. فَاتَّخَذَ النَّاسُ الْخَوَاتِيمَ، فَأَلْقَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبْسُهُ أَبْسُهُ أَبْسُهُ الله عَلِيَّةِ، وَقَالَ: «لَا أَلْبَسُهُ أَبُداً». ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتِماً مِنْ وَرِقٍ. وَكَانَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ فِي يَدِ عُمْرَ، ثُمَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ حَتَّى هَلَكَ مِنْهُ فِي بِثْرِ أُرِيسٍ (١٠). [610]

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «رسول الله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) مسلم (٢٠٩١)، اللباس والزينة، باب: لبس النبي ﷺ خاتماً...

<sup>(</sup>٥) في (ي): «يعد» بدل «بعد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «الخليفة» بدل «الخليفتين»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «عن» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٠) مسلم (٢٠٩١)، اللباس والزينة، باب: تحريم خاتم الذهب على الرجال.



## ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا اتَّخَذَ الْمُصْطَفَى ﷺ الخَاتِمَ مِنْ فِضَّةٍ

الْهُوَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَم، قَالَ (٢): أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الأَعَاجِمِ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّهُمْ لا يَقْرَؤُونَ كَتَابًا إِلا بِخَاتِم فِضَّةٍ، فَنُقِشَ (٣) فِيهِ: مُحَمَّدٌ كِتَابًا إِلا بِخَاتِم فِضَّةٍ، فَنُقِشَ (٣) فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ﷺ بِخَاتِم فِضَّةٍ، فَنُقِشَ (٣) فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله (٤٠).

#### ذِكُرُ وَصَفِ نَقْشِ مَا وَصَفَنَا فِي خَاتِمَ الْمُصْطَفَى ﷺ

الْهُوكِ اللهِ اللهُ اللهِ عَلِيفَةَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا عَرْعَرَةُ بْنُ الْبِرِنْدِ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا عَرْرَةُ (٨) بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

كَانَ نَقْشُ خَاتِمِ النَّبِيِّ ﷺ ثَلاثَةَ أَسْطُرٍ: مُحَمَّدٌ سَطْرٌ، وَرَسُولُ سَطْرٌ، وَالله سَطْرٌ، وَالله سَطْرٌ (٩).

## ذِكْرُ زَجْرِ الْمُصْطَفَى ﷺ (١٠) أُمَّتَهُ أَنْ يَنْقُشُوا نَقْشَ خَاتِمِهِ ﷺ

الْهُوكِيِّ المَا مَا الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ي): «فنقص» بدل «فنقش»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) البخاري (٥٥٣٧)، اللباس، باب: اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء...

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ب): «عروة» بدل «عزرة»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٩) البخاري (٢٩٣٩)، الخمس، باب: ما ذكر من درع النبي ﷺ وعصاه وسيفه.

<sup>(</sup>١٠) ﴿ عَلَيْكُ اللَّهُ سَقَطَتُ مِن (ي)، وأَثْبَتناها مِن (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

### ذِكْرُ وَصُفِ خَاتِمِ الْمُصْطَفَى ﷺ

الْأَزْدِيُّ، قَالَ<sup>(3)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيم، وَلَا الْأَزْدِيُّ، قَالَ<sup>(3)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيم، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْداً يُحَدِّثُ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ: قَالَ: صَمِعْتُ حُمَيْداً يُحَدِّثُ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ: كَانَ خَاتِمُ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ فِضَّةٍ فَصُّه مِنْهُ (٧). [ي/١٧٩] [١٣٩١]

## ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ لَهُ خَاتِّمَانِ لَا خَاتِّمٌ وَاحِدٌ

الْهُوكَ كَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُويْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الأَيْلِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَبِسَ خَاتِمَ فِضَّةٍ فِيهِ فَصُّ حَبَشِيٌّ فِي يَمِينِهِ، كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ بَاطِنَ كَفِّهِ (٨)(٩).

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدُحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ تَخَتُّمَ الْمَرْءِ فِي يَسَارِهِ مِنَ السُّنَّةِ

<sup>(</sup>١) في (ي): «أحدا عليه» بدل «أحد عليه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٠٩٢)، اللباس والزينة، باب: لبس النبي على خاتماً من ورق نقشه محمد رسول الله.

<sup>(</sup>٣) في (ي): «محمد بن محمد» بدل «محمد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ي): «المعتمر» بدل «معتمر»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) البخاري (٥٥٣٢)، اللباس، باب: فص الخاتم.

<sup>(</sup>A) «باطن كفه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) مسلم (٢٠٩٤)، اللباس والزينة، باب: في خاتم الورق فصه حبشي.

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اتَّخَذَ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِسَهُ فِي يَمِينِهِ، وَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ، ثُمَّ رَمَى بِهِ، وَاتَّخَذَ خَاتِماً مِنْ وَرِقٍ (١).

### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ لُبُسُهُ خَاتِمَهُ فِي يَمِينِهِ إِذَا أَمِنَ ثَلْبَ النَّاسِ إِيَّاهُ

[00.1]

أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيَّةٍ كَانَ يَلْبَسُ خَاتِمَهُ فِي يَمِينِهِ (٧).

#### ذِكُرُ خَبَرٍ قَدَ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُّضَادٌ لِلأَخْبَارِ الّْتِي ذَكَرْنَاهَا (^) قَبْلُ (٩)

الْكُوكَ المَحْدَا مُخْبَوْقًا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ '١٢ اتَّخَذَ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ. وَكَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ - فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ، فَطَرَحَهُ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْم، فَطَرَحَ النَّاسُ

<sup>(</sup>١) مسلم (٢٠٩١)، اللباس والزينة، باب: تحريم خاتم الذهب على الرجال.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «أخبرني» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «رضوان الله عليه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٨/ ١٠٠ (٥٤٧٧)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٣٠٣/٣.

<sup>(</sup>A) في (ي): «درناها» بدل «ذكرناهاً»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «فيه» بدل «قبل»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) ﴿ عَلَيْهُ ﴾ سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

خَوَاتِيمَهُمْ. ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتِماً مِنْ فِضَّةٍ، فَكَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلا يَلْبَسُهُ (١).

### ذِكُرُ جَوَازِ زَجْرِ الْمَرْءِ آي/٧٩٠١ الْمُنْكَرَ بِيَدِهِ دُونَ لِسَانِهِ إِذَا لَمْ يَكُنُ فِيهِ تَعَدَّ

المُعَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الله

قَعَدَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ رَجُلٌ، وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ (٦) ذَهَب، فَقَرَعَ رَسُولُ الله (٧) عَلَيْهِ يَدِهِ، ثُمَّ غَفَلَ عَنْهُ، فَأَلْقَى الرَّجُلُ خَاتَمَهُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ يَدَهُ بِقَضِيبٍ كَانَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ غَفَلَ عَنْهُ، فَأَلْقَى الرَّجُلُ خَاتَمَهُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُ (٩) عَلَيْهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ خَاتَمُكَ؟» قَالَ (٩): أَلْقَيْتُهُ. قَالَ: «أَثْنُنَا قَدْ أَوْجَعْنَاكُ (١) وَأَغْرَمْنَاكَ» (١١).

قال أبو حَاتِم: النُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ رُبَّمَا أَخْطَأَ عَلَى الزُّهْرِيِّ.

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ أَنْ يَأْتِيَ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ (١٢) الْمَضِيِّ فِي يَمِينِهِ دُونَهُ

الله عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ (١٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

- (١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٨/ ١٠٠ (٥٤٧٦).
- (٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٣٥٤ (١٤٧٠)، وأثبتناها من (ب).
  - (٣) «قالا» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
  - (٤) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
  - (٥) «الخشني» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).
    - (٦) «من» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).
- (٧) في موارد الظمآن: «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).
  - (٨) في (ب): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ي).
  - (٩) في (ى): «فقال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن
- (١٠) في (ي): «أوجعنا» بدل «أوجعناك»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.
- (١١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٥٢ (١٢٢٨)؛ وللتفصيل انظر: آداب الزفاف للألباني، ١٢٦، ١٢٦.
  - (۱۲) في (ي): «في» بدل «من»، وما أثبتناه من (ب).
    - (۱۳) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

التفغ

إِبْرَاهِيمَ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا<sup>(٢)</sup> عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَمِّرَانَ بْنِ حُصَيْنِ، قَالَ:

أَتَى أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ رَسُولَ الله ﷺ يَسْتَحْمِلُهُ لِنَفَر مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالَ: «وَاللهِ لَلَّ أَحْمِلُكُمْ!» (٣) فَأُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِنَهْبِ مِنْ إِبِلٍ، فَفَرَّقَهَا، فَبَقِيَ مِنْهَا خَمْسَ عَشَرَةَ، فَقَالَ: «خُذْ هَذِهِ، فَقَالَ: «فَالَ: «وَإِنْ فَاحْمِلْ عَلَيْهَا قَوْمَكَ!» قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ حَلَفْتَ! قَالَ: «وَإِنْ كُنْتُ قَدْ حَلَفْتَ! قَالَ: «وَإِنْ كُنْتُ قَدْ حَلَفْتُ! قَالَ: «وَإِنْ كُنْتُ قَدْ حَلَفْتُ! قَالَ: «وَإِنْ كُنْتُ قَدْ حَلَفْتُ! قَالَ: «وَإِنْ

### ذِكْرُ جَوَازِ عِيَادَةِ الْمَرْءِ أَهْلَ الذِّمَّةِ إِذَا طَمِعَ فِي إِسْلامِهِمْ

المُعَلَى ١٩٢٤ ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ؛

أَنَّ غُلاماً يَهُودِيّاً كَانَ يَحْدُمُ النَّبِيَّ عَلَيْه ، فَمَرِضَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْه الْمُحَابِهِ: «اذْهَبُوا بِنَا إِلَيْهِ نَعُودُه !» فَأَتَوْهُ وَأَبُوهُ [ي/١٨٠] قَاعِدٌ عِنْدَ (٩) رَأْسِه ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: «قُلْ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ أَشْفَعْ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَجَعَلَ لَهُ رَسُولُ الله عَلَيْه أَبُوهُ: انْظُرْ مَا يَقُولُ لَكَ أَبُو الْقَاسِمِ! فَقَالَ : أَشْهَدُ الله الله ، وَأَشْهَدُ أَنَ مُحَمَّداً رَسُولُ الله . فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْه: «الحَمْدُ لله الله ، وَأَشْهَدُ مِنْ نَارِ جَهَنَّم » (١٠٠ .

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «حدثنا عمر بن إبراهيم قال: حدثنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) في (ب): «أحملهم» بدل «أحملكم»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «هو ذا هو» بدل «هو ذا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) «قد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٧) البخاري (٤١٢٤)، المغازي، باب: قدوم الأشعريين وأهل اليمن.

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «على» بدل «عند»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٠) البخاري (١٢٩٠)، الجنائز، باب: إذا أسلم الصبي فمات، هل يصلي عليه.

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْتَعْمِلَ فِي سَفَرِهِ إِذَا صَعُبَ عَلَيْهِ الْمَشْيُّ وَالْمَشَقَّةُ

الْهُ كَلَّ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ (٢٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ حَتَّى بَلَغَ كُراعَ الْغَمِيمِ. قَالَ: فَصَامَ النَّاسُ وَهُمْ مُشَاةٌ وَرُكْبَانٌ. فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصَّوْمُ، إِنَّمَا يَنْظُرُونَ مَا تَفْعَلُ أَنْتَ (٣). فَدَعَا بِقَدَح، فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ حَتَّى عَلَيْهِمُ الصَّوْمُ، إِنَّمَا يَنْظُرُونَ مَا تَفْعَلُ أَنْتَ (٣). فَدَعَا بِقَدَح، فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ. ثُمَّ شَرِبَ، فَأَفْظَرَ بَعْضُ النَّاسِ، وَصَامَ بَعْضٌ. فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ بَعْضَهُمْ صَامَ. فَقَالَ: «أُولَئِكَ الْعُصَاةُ». وَاجْتَمَعَ الْمُشَاةُ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَقَالُوا (٤٠): نَعَرَّضُ لِدَعَوَاتِ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَدِ اشْتَدَّ السَّفَرُ وَطَالَتِ الشَّقَةُ (٥٠). فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: «اسْتَعِينُوا بِالنَّسْلِ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ عَنْكُمُ (٢٠ الْأَرْضَ وَتَخِفُّونَ لَهُ». وَلَا لَا فَعَلْنَا، فَخَفَّفْنَا لَهُ (٧٠٠).

# ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ لا يَدْخُلَ بَيْتاً فِيهِ صُورَةً وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْبَيْتُ مِمَّا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الله جَلَّ وَعَلا (^)

الْهُوكِ المَّاكَةِ المَّهِينِيِّ، قَالَ (١٥): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ (١٠٠): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْرَوْقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ:

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «أنت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «فقالوا» بدل «وقالوا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «المشقة» بدل «الشقة»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «علم» بدل «عنكم»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) مسلم (١١١٤)، الصيام، باب: جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية.

<sup>(</sup>A) «جل وعلا» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

الأفعال كالله

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي الْبَيْتِ، يَعْنِي الكَعْبَةَ، لَمْ يَدْخُلْ، وَأَمَر بِهَا فَمُحِيَتْ. وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَبِأَيْدِيهِمُ (١) الأزْلامُ. فَقَالَ: «قَاتَلَهُمُ اللهُ، [ي/ فَمُحِيَتْ. وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَبِأَيْدِيهِمُ (١) الأزْلامُ. فَقَالَ: «قَاتَلَهُمُ اللهُ، [ي/ ٨٠] وَاللهِ مَا اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَام قَطُّ» (١٠).

### ذِكْرُ ما يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا أَمْكَنَهُ الله مِنْ دِيَارِ أَعْدَائِهِ أَوْ أَمْوَالِهِمْ (٣) أَنْ يُقِيمَ بِتِلْكَ الْعَرْصَةِ ثَلاثاً

الْهُوكَى ﴿ ١٥٢٧ \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُكْرَمِ بْنِ خَالِدٍ البِرْتِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ<sup>(٦)</sup>، عَنْ قَتَادَةَ: عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا غَلَبَ قَوْماً أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ ثَلاثاً، أَوْ قَالَ: ثَلاثَ لَيَالٍ (٧).

## ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُ لِلْمَرْءِ الاسْتِمْطَارُ فِي أَوَّلِ مَطْرَةٍ (^) يَجِيءُ فِي السَّنَةِ

الْهُعُلَى اللهُ اللهُ

مُطِرْنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَحَسَرَ عَنْ ثَوْبِهِ لِلْمَطَرِ، قُلْنَا: لِمَ صَنَعْتَ هَلِ بِرَبِّهِ اللهَ عَلَيْتُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ اللهَ اللهُ؟ قَالَ: «إِنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ اللهُ؟.

<sup>(</sup>۱) في (ب): «بأيديهم» بدل «وبأيديهم»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٣١٧٤)، الأنبياء، باب: قول الله تعالى: ﴿ وَأَغَّفَذَ اللَّهُ إِبْرَهِيمَ خَلِيلًا ﴾.

<sup>(</sup>٣) في (ي): «وأموالهم» بدل «أو أموالهم»، وما أثبتناه من (ب)،

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «شعبة» بدل «سعيد»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٧/ ١٥١ (٧٥٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٢١٤

<sup>(</sup>٨) في (ب): «مطر» بدل «مطرة»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>A) «بن إبراهيم» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) مسلم (٨٩٨)، الاستسقاء، باب: الدعاء في الاستسقاء.

### ذِكُرٌ مَا يُسْتَحَبُ لِلْمَرْءِ التَّبَرُّكُ بِالصَّالِحِينَ وَأَسْبَابِهِمَ (١)

الْهُوكَ ﴾ **١٥٢٩ ـ أَخْبَرَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ<sup>(٢)</sup> بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ الله عَلَيْ نَازِلاً بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلالٌ، فَأَتَى رَسُولَ الله عَلَيْ رَجُلٌ أَعْرَابِيُّ، فَقَالَ: أَلا تُنْجِزُ لِي يَا مُحَمَّدُ مَا وَعَدْتَنِي؟ (٤) فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَلَيْ : «أَبْشِرْ!» فَقَالَ لَهُ (٥) الأعْرَابِيُّ: لَقَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ الْبُشْرَى! فَقَالَ لَهُ (٥) الأعْرَابِيُّ: لَقَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ الْبُشْرَى! قَالَ: «إِنَّ قَالَ: «إِنَّ قَالَ: «إِنَّ قَالَ: «إِنَّ مَدُا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَى، فَقَالَ: «أَنْ يَا رَسُولُ الله.

قَالَ (^): فَدَعَا رَسُولُ الله عَلَيْ ، بِقَدَحِ فِيهِ مَاءٌ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا: «الشْرَبَا مِنْهُ ، وَأَفْرِغَا عَلَى وُجُوهِكُمَا أَوْ عَلَى (٩) نُحُورِكُمَا!» فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَفَعَلا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ وَأَفْرِغَا عَلَى وُجُوهِكُمَا أَوْ عَلَى (٩) نُحُورِكُمَا!» فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَفَعَلا مَا أَمْرَهُمَا بِهِ [٤/١٨] رَسُولُ الله عَلَيْ . فَنَادَتْهُمَا (١٠) أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ أَنْ أَفْضِلا لأَمِّكُمَا مِمَّا (١١) فِي إِنَائِكُمَا ، فَأَفْضَلا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً (١٢).

## ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الأَشْيَاءَ النَّامِيَةَ الَّتِي لا رُوحَ فِيهَا تُسَبِّحُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً

المُوكِدِينَ اللهِ عَرُوبَةَ، قَالَ (١٣٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمة، اللهُ اللهُ عَرُوبَةَ، قَالَ (١٣٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمة،

<sup>(</sup>١) في (ب): «وأشباههم» بدل «وأسبابهم»، وما أثبتناه من (ي):

<sup>(</sup>۲) في (ي): «يزيد» بدل «بريد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ي): «أبي برزة» بدل «أبي بردة»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ي): «ما وعدتني يا محمد» بدل «يا محمد ما وعدتني»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) «له» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «على أبي موسى» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) في (ي): «فقلنا» بدل «فقالا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) «قَال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «على» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «فنادتنا» بدل «فنادتهما»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۱) «مما» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>١٢) البخاري (٤٠٧٣)، المغازي، باب: غزوة الطائف.

<sup>(</sup>١٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٦٤ (١٤٠)، وأثبتناها من (ي) و(ب).

الأفعال كالتأ

قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

كُنَّا نَمْشِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَرَرْنَا عَلَى قَبْرَيْنِ، فَقَامَ، فَقُمْنَا مَعَهُ، فَجَعَلَ لَوْنُهُ يَتَغَيَّرُ حَتَّى رَعَدَ كُمُّ قَمِيصِهِ. فَقُلْنَا: مَا لَكَ يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ<sup>(۲)</sup>: «مَا تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟» قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: «هَذَانِ رَجُلَانِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا مَا أَسْمَعُ؟» قُلْنَا: فِي ذَنْبِ هَيِّنٍ». قُلْنَا: فِيمَ<sup>(۳)</sup> ذَلِكَ يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: «كَانَ أَحَدُهُمَا لَا عَذَاباً شَدِيداً فِي ذَنْبِ هَيِّنٍ». قُلْنَا: فِيمَ يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَكَانَ الْآخَرُ يُؤْذِي النَّاسَ بِلِسَانِهِ، وَيَمْشِي بَيْنَهُمْ بِالنَّمِيمَةِ». فَدَعَا يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ، وَكَانَ الْآخَرُ يُؤْذِي النَّاسَ بِلِسَانِهِ، وَيَمْشِي بَيْنَهُمْ بِالنَّمِيمَةِ». فَدَعَا بِجَرِيدَتَيْنِ مِنْ جَرَائِدِ النَّحْلِ، فَجَعَلَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً. قُلْنَا: وَهَلْ يَنْفَعُهُمَا (٤) فَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «نَعَمْ، يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَتَا (°) رَطْبَتَيْنِ (°).

ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْقَيِّءَ يَنْقُضُ الطَّهَارَةَ (٧) سَوَاءً كَانَ مِلْءَ الْفَم أَوْ لَمْ يَكُنْ

لَهُوكَ ﴿ ١٩٣٢ \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ (^): حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ (^): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ (''): حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ ('''): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا عَمَرٍ و (''') الأوْزَاعِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ يَعِيشَ بْنَ الْوَلِيدِ حَدَّثُهُ، أَنَّ مَعْدَانَ بْنَ أَبِي (''') طَلْحَةً حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ حَدَّثُهُ،

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ى): «فقال» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) في (ب): «مم» بدل «فيم»، وما أثبتناه من (ي). وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: "ينفعهم" بدل "ينفعهما"، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٥) في (ب) و(ي): «ما داما» بدل «ما دامتا»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٤٢/١ (١٢٠)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٨٨ ـ ٨٨.

<sup>(</sup>٧) «الطهارة» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ۲۲۷ (۹۸)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>١٢) في (ب): «عمرو» وفي (ي): «ابن عمرو» بدل «أبا عمرو»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٣) «أبي» سقطت من (ب) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ي).

أَنَّ (١) النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَاءَ فَأَفْطَرَ. فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ (٢)، فَقَالَ: صَدَقَ، أَنَا صَبَبْتُ لَهُ وَضُوءاً (٣).

## ذِكُرُ الْجَوَاذِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَّخِذَ الْكَاتِبَ لِنَفْسِهِ (١) لِمَا يَعْتَرِضُهُ مِنْ أَحْوَالِ الدِّينِ فِي الأَسْبَابِ [ي/٨٨٠]

أَرْسَلَ أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ إِلَيَّ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ عِنْدَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي (١٠) فَقَالَ لِي: إِنَّ الْفَتْلُ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ بِأَهْلِ الْيَمَامَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ (١١) فِي الْمُواطِنِ فَيَذْهَبُ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ لا يُوعَى ؛ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُأْمَرَ بِالْقُرَّاءِ (١١) فِي الْمُواطِنِ فَيَذْهَبُ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ لا يُوعَى ؛ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُأْمَرَ بِالْقُرْآنِ لا يُوعَى ؛ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُأْمَرَ بِخَمْعِ الْقُرْآنِ . قَالَ (١٢): فَقُلْتُ (١٣): كَيْفَ نَفْعَلُ (١٤) شَيْئًا لَمْ يَقْعَلُهُ رَسُولُ الله ﷺ؟ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ . هُو وَالله خَيْرٌ . فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي بِذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ الله لِذَلِكَ فَقَالَ عُمْرُ: هُو وَالله خَيْرٌ . فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي بِذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ الله لِذَلِكَ

<sup>(</sup>١) «أبا الدرداء حدثه أن» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) «فذكرت ذلك له» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للأُلباني، ٢/٦٨٦ (٧٥١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي دواد للألباني، ٢٠٦٠.

<sup>(</sup>٤) «لنفسه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «محمد بن الحسن» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) ( $\psi$ ,  $\psi$ ) ( $\psi$ ) ( $\psi$ ) ( $\psi$ ) ( $\psi$ ).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ى)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «جاءني» بدل «أتاني»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١١) «بالقراء» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) في (ب): «فقلت» بدل «قلت»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٤) في (ب): «تفعل» بدل «نفعل»، وما أثبتناه من (ي).

الخفال كالتحالك

صَدْرِي، وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ (١) وَعُمَرُ جَالِسٌ عِنْدَهُ لا يَتَكَلَّمُ.

فَقَالَ أَبُو بَكُرِ: إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌ عَاقِلٌ لا نَتَّهِمُكَ، وَكُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ الله عِلَيْ فَاتَّبِعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ! (٣) قَالَ (٣): قَالَ زَيْدٌ: فَوَالله لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلِ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ (٤) عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ! قَالَ: فَقُلْتُ: وَكَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلُهُ رَسُولُ الله عَلَيْ. قَالَ: هُوَ وَالله خَيْرٌ. فَلَمْ يَزَلُ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ الله صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ يَزَلُ جَمْعِ يُعَلِي حَتَّى شَرَحَ الله صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ.

قَالَ<sup>(٥)</sup>: فَقُمْتُ أَتَتَبَّعُ الْقُرْآنَ، أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالأَكْتَافِ وَالْعُسُبِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ، حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ<sup>(٢)</sup> الأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ غَيْرِهِ: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولُ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَنِيزُ عَلَيْهِ [التوبة: ٢٨]. وَكَانَتِ (٧) الصُّحُفُ الَّتِي جَمَعْتُ فِيهَا الْقُرْآنَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَيَاتَهُ، حَتَّى تَوَقَّاهُ الله، ثُمَّ عِنْدَ خَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ. [ع/١٨١]

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ اجْتَمَعَ لِغَزْوَةِ أَذَرْبَيْجَانَ وَأَرْمِنِيَّةَ أَهْلُ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ اجْتَمَعَ لِغَزْوَةِ أَذَرْبَيْجَانَ وَأَرْمِنِيَّةً أَهْلُ الْعَرَاقِ، فَتَذَاكَرُوا الْقُرْآنَ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، حَتَّى كَادَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ قِي الْقُرْآنِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ قِتَالٌ. قَالَ: فَرَكِبَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ لَمَّا رَأَى اخْتِلافَهُمْ فِي الْقُرْآنِ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَقَالٌ. فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي الْقُرْآنِ حَتَّى إِنِّي وَالله لأَخْشَى (٩) أَنْ عَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي الْقُرْآنِ حَتَّى إِنِّي وَالله لأَخْشَى (٩) أَنْ

<sup>(</sup>۱) «رضوان الله عليه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ي): «واجمعه» بدل «فاجمعه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «بأثقل» بدل «أثقل»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «بن ثابت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٨) «عند عمر حتى توفاه الله ثم» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ي): «أخشى» بدل «لأخشى»، وما أثبتناه من (ب).

يُصِيبَهُمْ مَا أَصَابَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى (١) مِنَ الاخْتِلافِ. فَفَزِعَ لِذَلِكَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (٢) رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ (٣) فَزَعاً شَدِيداً، وَأَرْسَلَ إِلَى حَفْصَةَ، فَاسْتَخْرَجَ الصَّحُفَ الَّذِي (٤) كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَمَرَ زَيْداً بِجَمْعِهَا، وَنَسَخَ (٥) مِنْهَا الْمَصَاحِفَ، الصَّحُفَ الَّذِي (٤) كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَمَرَ زَيْداً بِجَمْعِهَا، وَنَسَخَ (٥) مِنْهَا الْمَصَاحِفَ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى الآفَاقِ. ثُمَّ لَمَّا كَانَ مَرْوَانُ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ أَرْسَلَ إِلَى حَفْصَةَ فَسَأَلُهَا (٢) عَنِ الصَّحُفِ لِيُمَرِّقَهَا، وَخَشِيَ أَنْ يُخَالِفَ بَعْضَ الْعَامِ بَعْضاً، فَمَنَعَتُهُ فَسَأَلُهَا (٢) عَنِ الصَّحُفِ لِيُمَرِّقَهَا، وَخَشِيَ أَنْ يُخَالِفَ بَعْضَ الْعَامِ بَعْضاً، فَمَنَعَتُهُ إِيَّاهَا.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: لَمَّا تُوفِّيَتُ حَفْصَةُ أَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بِعَزِيمَةٍ لِيُرْسِلَ بِهَا، فَسَاعَةً (٧) رَجَعُوا مِنْ جِنَازَةِ حَفْصَةَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بِعَزِيمَةٍ لِيُرْسِلَ بِهَا، فَسَاعَةً أَنْ يَكُونَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ اخْتِلافُ أَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى مَرْوَانَ فَحَرَقَهَا مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ اخْتِلافُ لِمَا نَسَخَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (٨) ﴿ اللهُ اللهُولِ اللهُ ا



<sup>(</sup>۱) «والنصاري» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «بن عفان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٣) «رضوان الله عليه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «الذي» هكذا في (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «فنسخ» بدل «ونسخ»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «يسألها» بدل «فسألها»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>V) في (ى): «فساعت» بدل «فساعة»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) «بن عفان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>۹) البخاري (٤٧٠٣)، فضائل القرآن، باب: كاتب النبي على التفسير، باب: قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه؛ (٤٧٠٢)، فضائل القرآن، باب: جمع القرآن. انظر التعليقات الحسان للألباني ٢/٥٧٥ (٤٤٨٩).



# النَّوَّعُ الْعَاشِرُ

أَفْعَالٌ فَعَلَهَا رَسُولُ الله(١) عَلَيْ تُؤَدِّي إِلَى إِبَاحَةِ اسْتِغْمَالِ مِثْلَهَا.

أَنَّهُ سَأَلَ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى عَنِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى فَرْجِ امْرَأَتِهِ. فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا عَائِشَةَ فَقَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَحِبِّي عَنْهَا عَائِشَةَ فَقَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَحِبِّي رَسُولُ الله(٤) عَلَيْهُ مِنَ الإِنَاءِ الْوَاحِدِ تَخْتَلِفُ فِيهِ أَكُفُّنَا، وَأَشَارَتْ إِلَى آي/ ٨٢/ إِنَاءٍ رَسُولُ الله(٤) عَلَيْتُ مِنَ الإِنَاءِ الْوَاحِدِ تَخْتَلِفُ فِيهِ أَكُفُّنَا، وَأَشَارَتْ إِلَى آي/ ٨٢/ إِنَاءٍ فِي الْبَيْتِ قَدْرَ سِتَّةِ أَقْسَاطٍ (٥).

#### ذِكْرُ خَبَرٍ فِيهِ كَالدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْوُضُوءَ لا يَجِبُ مِنَ لَمْسِ الْمَرْءِ ذَوَاتِ الْمَحَارِم

المُعَلَى ١**٩٣٤ - أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ<sup>(٦)</sup> بِبُسْتَ<sup>(٧)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرُوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتُهُ:

أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ مَعَ رَسُولِ الله عَيْكَةِ فِي (٩) الإِنَاءِ الْوَاحِدِ (١٠).

<sup>(</sup>١) «رسول الله» سقطت من (ب) و(د) و(ص)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «رسول الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٥) البخاري (٢٦٩)، الغسل، باب: تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى.

<sup>(</sup>٦) "بن إسماعيل" سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «ببست» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

 <sup>(</sup>حقال) سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ي): «من» بدل «في»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) مسلم (٣١٩)، الحيض، باب: قدر المستحق من الماء في غسل الجنابة.

# ذِكُرُّ جَوَازِ اتِّكَاءِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ وَمُبَاشَرَتِهِ إِيَّاهَا دُونَ مَوْضِعِ الإزَارِ مِنْهَا(١)

المُعْلَى المُعْرَفِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ (٢٠): حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ (٣): أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ القُرَشِيُّ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَيَّ وَأَنَا حَائِضٌ (٤). [١٣٦٦]

# ذِكْرٌ جَوَازِ إِمَامَةِ الْأَعْمَى بِالْمَأْمُومِينَ إِذَا لَمْ يَكُونُوا عُمَاةً

المُعْكَى اللّه الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا حَبِيبٌ المُعَلِّمُ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا حَبِيبٌ المُعَلِّمُ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ (٨). [٢١٣٤]

#### ذِكْرُ جَوَازِ صَلاةِ الْمَرْءِ عَلَى الْخُمْرَةِ

الْعَلَى الله الله عَنْ سِمَاكُ الله عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ الْبِي عَبَّاسٍ: عَنْ سِمَاكُ الله عَنْ عِكْرِمَةً، عَنِ الْبِي عَبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَي الْخُمْرَةِ (١١).

[۲۳۱٠]

<sup>(</sup>١) «منها» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) البخاري (٢٩٣)، الحيض، باب: قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ۱۰۹ (٣٧٠)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢١٣/١ (٣٢١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

<sup>(</sup>٩) «منصور بن مزاحم» هكذا في (ب) و(ي)، انظر: الثقات لابن حبان ١٧٣/٩ (١٥٨٣٥): منصور بن أبي مزاحم.

<sup>(</sup>١٠) «عن سماك» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) البخاري (٣٧٤)، الصلاة في الثياب، باب: الصلاة على الخمرة.



ذِكْرٌ جَوَازِ دُعَاءِ الْمَرْءِ فِي صَلاتِهِ بِمَا لَيْسَ فِي كِتَابِ الله(١) وَإِنْ كَانَ فِيهِ ذِكْرُ أَسْمَاءِ النَّاسِ

الْفَكَ يَحْمَلُهُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّتُنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ حِينَ يَفْرغُ مِنَ صَلاةِ الْفَجْرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَيُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ [ي/ ١٨٣] رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَام، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ؛ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ؛ اللَّهُمَّ الْعَنْ لِحْيَانَ وَرِعْلاً (٣) وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ!» ثُمَّ بَلَغَنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَمَّا نَزَلَتْ (٤): ﴿ يَسُ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ ١٢٨]. [YYP/]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى جَوَازِ الْعَمَلِ الْيَسِيرِ لِلْمُصَلِّي فِي صَلاتِهِ

النُّسَكِ ٢٥٣٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٦): أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ:

«اعْتَرَضَ الشَّيْطَانُ فِي مُصَلَّايَ، فَأَخَذْتُ بِحَلْقِهِ فَخَنَقْتُهُ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى كَفِّي، وَلَوْلَا مَا كَانَ مِنْ دَعْوَةِ أَخِي سُلَيْمَانَ، لَأَصْبَحَ مُوثْقًا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ»<sup>(٩)</sup>.

لفظة «الله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

في (ي): «ورعل» بدل «ورعلاً»، وما أثبتناه من (ب). (4)

مسلم (٦٧٥)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب القنوت في جميع الصلاة. (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (A)

البخاري (١١٥٢)، العمل في الصلاة، باب: ما يجوز من العمل في الصلاة. (9)

### ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمُلامَسَةَ مِنْ ذَوَاتِ الْمَحَارِمِ لا تُوجِبُ وُضُوءاً (١)

الْمُوكِيِّ ١٥٤٠ ـ أَخْبَرَتُ أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْم الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ ابْنَتِهِ، فَكَانَ إِذَا قَامَ حَمَلَهَا، وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا (٣).

## ذِكْرُ جَوَازِ خُطْبَةِ الْمَرْءِ عَلَى الرَّاحِلَةِ (١) فِي بَعْضِ الأَحْوَالِ

المُعَلِّ المَّعَلِّ المَّعَلِّ المُعَلِّ الْمُعَنَّى، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا (٦) أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ: وَكَيْعٌ، قَالَ (٨) أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ خَطَبَ يَوْمَ الْعِيدِ عَلَى رَاحِلَتِهِ (٩).

# ذِكْرُ جَوَازِ احْتِجَامِ الْمَرْءِ الْمُحْرِمِ لِعِلَّةٍ تَعْتَرِضُّهُ (١٠)

المُقَدَّمِيُّ، قَالَ (۱۲): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ (۱۳): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ المُقَدَّمِيُّ، قَالَ (۱۲): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ المُقَدَّمِيُّ، قَالَ (۱۲): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ (۱۲): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ (۱۲): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ الْمُعَدِّمِةُ مَنْ عَبْاسِ:

<sup>(</sup>١) في (ب): «الوضوء» بدل «وضوءاً»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) مسلم (٥٤٣)، المساجد:

<sup>(</sup>٤) في (ب): «الرواحل» بدل «الراحلة»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ١٥١ (٥٧٥)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب). (۷) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ى) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٧٢ (٤٧٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٩٦٨.

<sup>(</sup>١٠) في (ي): "يعترضه" بدل "تعترضه"، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) في (ي): «عن» بدل «قال»، وما أثبتناه من (ب).

[ \* 90 • ]

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ أَذًى كَانَ بِرَأْسِهِ (١).

## ذِكْرُ جَوَازِ تَقْبِيلِ الْمَرْءِ امْرَأْتَهُ إِذَا كَانَ صَائِماً

إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيُقَبِّلُ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ ضَحِكَتْ (٣). [٣٥٣٧]

## ذِكُرُ جَوَازِ إِفْطَارِ الْمَرْءِ فِي (١) شَهْرِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ

الْمُعَلِّ اللهُ عَنِ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ: عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ، ثُمَّ أَفْطَرَ وَأَفْطَرَ النَّاسُ مَعَهُ. وَكَانُوا يَأْخُذُونَ بِالأَحْدَثِ فَالأَحْدَثِ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ الله ﷺ (٢) [٣٥٦٣]

# ذِكْرُ جَوَازِ حِصَارِ الْمَرْءِ قُرَى الْمُشْرِكِينَ وَدُورِهِمُ مَعَ إِبَاحَةِ (٧) قُفُولِهِمْ عَنْهُمْ بِغَيْرِ فَتْحِ

الْمُعَلَّ مَهُ اللهُ عَنْ مَعْلَى، قَالَ (^): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ (<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو، قَالَ:

<sup>(</sup>١) البخاري (٥٣٧٤)، الطب، باب: الحجم من الشقيقة والصداع.

<sup>(</sup>٢) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) البخاري (١٨٢٧)، الصوم، باب: القبلة للصائم.

<sup>(</sup>٤) «في» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) مسلم (١١١٣)، الصيام، باب: جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر...

<sup>(</sup>٧) «إباحة» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب),

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

# ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ مِنَ الْمُتَصَوِّفَةِ أَنَّ الأَكُلَ عَلَى الْمَائِدةِ مِنَ الإسْرَافِ

الْهُمَلِ اللَّهِ الْمُولِدِهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الْوَلِيدِ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَبَّاسٍ: أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ (٤) بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ خَالَتَهُ أَهْدَتْ [ي/١٨٤] لِرَسُولِ الله ﷺ سَمْناً وَأَقِطاً وَأَضُبّاً، فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالأقِط، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الأَضُبِّ تَقَذُّراً. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَاماً لَمْ يُؤْكَلْ عَلَيْهَا (٥٠).

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ أُجْرَةَ الْحَجَّامِ حَرَامٌ وَأَنَّ كَسْبَهُ غَيْرُ جَائِزٍ

السَّامِيُّ الْحَبَرَفَ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ (٨)، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْةً احْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَاسْتَعَظَ (٩).

<sup>(</sup>١) البخاري (٥٧٣٦)، الأدب، باب: التبسم والضحك.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «سعيد» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب)،

<sup>(</sup>٥) البخاري (٢٤٣٦)، الهبة، باب: قبول الهدية.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ي): «وهب» بدل «وهيب»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) البخاري (٥٣٦٧)، الطب، باب: السعوط.



# ذِكْرُ جَوَازِ بَيْعِ الْمَرْءِ الْحَيوَانَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ وَإِنَّ كَانَ الَّذِي يَأْخُذُ أَقَلَّ فِي الْعَدَدِ مِنَ الَّذِي يُعْطِي

لَهُوكَ } ١٩٤٨ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

جَاءَ عَبْدٌ، فَبَايَعَ رَسُولَ (١) الله ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ وَلَمْ يَشْعُرْ أَنَّهُ عَبْدٌ. فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْكِيٍّ: «بِعْنِيهِ!» فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ. ثُمَّ لَمْ يُبَايعْ أَحَداً حَتَّى يَسْأَلَهُ أَعَبْدٌ هُوَ (٢).

# ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَيَمَّمَ لِرَدِّ السَّلامِ وَإِنْ كَانَ فِي الْحَضَرِ

الْعَلَى 1059 - أَخْبَرَتَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ<sup>(٥)</sup> يَحْيَى، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، أَنَّ نَافِعاً حَدَّثُهُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَقْبَلَ مِنَ الْغَائِطِ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ عِنْدَ بِنْرِ جَمَل<sup>(٢)</sup>، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى (٧) أَقْبَلَ (٨) عَلَى الْحَائِطِ (٩)، فَوَضَعَ (١٠) رَسُولُ الله عَيْكِيُّ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ رَسُولُ الله عَيْكِيْ عَلَى الرَّجُلِ السَّلامَ (١١). [1717]

في (ب): «نبي» بدل «رسول»، وما أثبتناه من (ي) ب (1)

مسلم (١٦٠٢)، المساقاة، باب: جواز بيع الحيوان بالحيوان من جنسه متفاضلاً. (٢)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٧٤ (١٩١)، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٤)

<sup>«</sup>بن» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن. (0)

<sup>«</sup>جمل» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن. (7)

<sup>«</sup>حتى» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب). (V)

في موارد الظمآن: «وأقبل» بدل «أقبل»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (A)

في موارد الظمآن: «الجدار» بدل «الحائط»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (9)

في (ي): «وضع» بدل «فوضع»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/١٥٧ (١٦٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

ذِكْرُ مَا يَعْمَلُ الْمَرْءُ إِذَا آلَى مِنِ امْرَأَتِهِ بِالْيَمِينِ

الْهُوكَى ١٥٥٠ - حَدَّقَنَا اللهُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ (٢)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بَّنُ قَزَعَةَ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، [ي/ ٨٤ ب] عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

آلَى رَسُولُ الله ﷺ مِنْ نِسَائِهِ، فَجَعَلَ الْحَرَامَ حَلالاً، وَجَعَلَ فِي الْيَمِينِ كَفَّارَةً (٤).

ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْبَيْعَ يَقَعُ بَيْنَ الْمُتَبَايِعَيْنِ بِلَفَظَةٍ تُؤَدِّي إِلَى رِضَاهُمَا وَإِنْ لَمْ يَقُلِ الْبَائِعُ: بِغْتُ، وَلا الْمُشْتَرِي<sup>(ه)</sup>: اشْتَرَيْتُ

لَهُمَلِ كَلَّهُ الْحَالَ مِنْ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا عُثِمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً دُونَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِعْنِي اللهُ عَمَلَكَ هَذَا!» قُلْتُ: لا، بَلْ هُو لَكَ. قَالَ: هَلَا، بِعْنِيهِ!» قُلْتُ: لا، بَلْ هُو لَكَ يَا رَسُولَ الله. قَالَ: «لا، بِعْنِيهِ!» قُلْتُ: كَانَ لِرَجُلِ عَلَيَّ أُوقِيَّةٌ مِنْ هُو لَكَ يَا رَسُولَ الله. قَالَ: «لَا، بِعْنِيهِ!» قُلْتُ: كَانَ لِرَجُلِ عَلَيْ أُوقِيَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَهُو لَكَ بِهَا. قَالَ ﷺ: «قَدْ أَخَذْتُهُ فَتَبَلَّعْ عَلَيْهِ إِلَى الْمَدِينَةِ». قَالَ (^^): فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَة، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِبِلالٍ (٥): «أَعْطِهِ أُوقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَزِدْهُ!» قَالَ: فَقُلْتُ: لا تُفَارِقْنِي وَيَادَةُ قَالَ: فَقُلْتُ: لا تُفَارِقْنِي زِيَادَةُ رَسُولِ الله ﷺ فَكَانَ فِي كِيسٍ لِي، فَأَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ لَيَالِي الْحَرَّةِ (١٠). [191]

<sup>(</sup>۱) في (ي) وموارد الظمآن ٣٢٠ (١٣١٧): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۲) «الهمداني» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ب) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٥٢٧ (١٠٩٩).

<sup>(</sup>٥) في (ي): «والمشترى» بدل «ولا المشترى»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٩) «لبلال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) مسلم (٧١٥)، المساقاة، باب: بيع البعير واستثناء ركوبه.



#### ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ اسْتِخْدَامُ الأَخْرَارِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا (١) بَالْغِينَ

الْهُوكَ يَحْمَلُهُ بْنُ يَحْمَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ تُتَيْبَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ (٣): أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنْسُ بْنُ مَالِكِ:

أَنَّهُ كَانَ ابْنَ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ (٤) النَّبِيِّ عَيْكِ الْمَدِينَةَ، فَكُنَّ أُمَّهَاتِي يُحَرِّضْنَنِي (٥) عَلَى خِدْمَةِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ(٦): فَخَدِمْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَشْراً حَيَاتَهُ بِالْمَدِينَةِ، وَتُوفِّنِي النَّبِيُّ عَلِيْهُ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً (٧). قَالَ: وَكُنْتُ أَعْلَمَ النَّاسِ بِشَأْنِ الْحِجَابِ حِينَ أُنْزِلَ. لَقَدْ كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ يَسْأَلْنِي عَنْهُ. قَالَ: وَكَانَ آي/ ه ١١٥ أُوَّلُ (٨) مَا أُنْزِلَ فِي مُبْتَنَى رَسُولِ الله عَيْكَ بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، أَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ بِهَا عَرُوساً، فَدَعَا الْقَوْمَ، فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَام، وَخَرَجُوا، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رَهْظٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَطَالُوا الْمَكْثَ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ لِكَيْ يَخْرُجُوا.

فَمَشَى رَسُولُ الله ﷺ، فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ. ثُمَّ ظَنَّ رَسُولُ الله ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ وَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا، فَرَجَعَ (٩) رَسُولُ الله ﷺ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ عَتَبَةَ (١٠) حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ(١١)، فَإِذَا هُمْ قَدْ

في (ب): «يكونا» بدل «يكونوا»، وما أثبتناه من (ي). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٢)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

في (ب): «فقدم» بدل «مقدم»، وما أثبتناه من (ي)، (٤)

في (ي): «يحرضني» بدل «يحرضنني»، وما أثبتناه من (ب). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>سنة» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>أول» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (A)

في (ي): «ورجع» بدل «فرجع»، وما أثبتناه من (ب). (9)

في (ي): «دخل» بدل «بلغ عتبة»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «معه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

[0180]

خَرَجُوا، فَضَرَبَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ سِتْراً، وَأُنْزِلَ الْحِجَابُ(١).

### ذِكْرٌ مَا أُوْلُمَ بِهِ ﷺ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ بَنَى بِهَا

اللُّعَلَ ﴾ ٢٥٥٣ ـ أَخْبَرَنَا اللَّهَ ضُلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَسَى بْنِ مَالِكٍ (٣)، قَالَ:

أَوْلَمَ رَسُولُ الله ﷺ فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْزاً وَلَحْماً، كَمَا كَانَ يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ. فَأَتَى حُجَرَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يُسَلِّمُ (٤) عَلَيْهِنَّ وَيَدْعُونَ لَهُ، ثُمَّ رَجَعَ وَأَنَا مَعَهُ. فَلَمَّا انْتَهَى (٥) إِلَى الْبَيْتِ إِذَا رَجُلانِ يَذْكُرَانِ بَيْنَهُمَا الْحَدِيثَ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ. فَلَمَّا أَبْصَرَهُمَا وَلَّى رَاجِعاً، وَأَنْزَلَ الله آيَةَ الْحِجَابِ (١).

<sup>(</sup>١) البخاري (٥٨٨٤)، الاستئذان، باب: آية الحجاب.

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) (بن مالك) سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «فسلم» بدل «يسلم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «انتهينا» بدل «انتهى»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) البخاري (٤٥١٦)، التفسير، باب: قوله لا تدخلوا بيوت النبي إلا إن يؤذن لكم...



## النَّوْعُ الْحَادِيَ عَشَرَ

الأَفْعَالُ الَّتِي اخْتَلَفَتِ الصَّحَابَةُ فِي كَيْفِيَّتِهَا، وَتَبَايَنُوا عَنْهُ ﷺ (١) فِي تَفْصِيلِهَا.

الْهُوكَ اللَّهُ الْمُلَاكَةِ 100 - أَخْبَرَفَا الفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، قَالَ<sup>(۳)</sup>: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

 $( \hat{l}_{1}^{"}\hat{l}_{2}^{"}\hat{l}_{2}) = \hat{d}_{1}^{"}\hat{d}_{2}^{"}\hat{d}_{3}^{"}$ 

[444.]

ذِكْرُ الْخَبَرِ [ي/٥٨٠] الْمُصَرِّحِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ قَارِناً فِي حَجَّتِهِ

الْمُوكَ عِدْ مَا مُعْدَةً، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا الأَشْعَثُ أَنَّ الْحَسَنَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَقَرَنَ الْقَوْمُ مَعَهُ (١٠)(١٠)

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ مَا وَصَفْنَاهُ (١١) كَانَ مِنَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمُعَلَى ١٥٥٦ - أَخْبَرَفَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمِ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ (١٢)، قَالَ (١٣): حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>ع) و (د) و (ص)، وأثبتناها من (ي) و (ش)، وأثبتناها من (ي) ـ (1)

اقال سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (Y)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (T)

في (ب): «بن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ي). (٤)

مسلم (١٢٥١)، الحج، باب: إهلال النبي على. (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>معه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (9)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/١٧ (٨٢٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

<sup>(</sup>١١) في (ب): «وصفنا» بدل «وصفناه»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٢) «ببيت المقدس» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن ٢٤٥ (٩٨٩).

<sup>(</sup>١٣) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ<sup>(۲)</sup>، عَنِ اللَّوْزَاعِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ثَابِتِ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنُس بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

إِنَّا عِنْدَ ثَفَنَاتِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدَ الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ قَالَ: «لَبَيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعاً!» وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ<sup>(٣)</sup>.

#### ذِكْرُ خَبَرٍ أُوْهَمَ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِخَبَرِ أَنسِ بَنِ مَالِكٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْعَلَى مِ ١٥٥٧ مَ أَخْبَرَفَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ (١٤): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْعَوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ: الْحِزَامِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ<sup>(۱)</sup>: «لَبَيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ». قَالَ حُمَيْدٌ: حَدَّثَنِي بَكُرُ بْنُ عَبْدِ الله الْمُزَنِيُّ أَنَّهُ ذَكَرَ حَدِيثَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: وَهِلَ أَنَسُ، أَفْرَدَ رَسُولُ الله ﷺ الْحَجَّ. قَالَ: فَذَكَرْتُ قَوْلَ ابْنِ عُمَرَ لأنسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: مَا يَحْسَبُ ابْنُ عُمَرَ إِلا أَنَّا صِبْيَانٌ (۷).

# ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْهُوكَ اللهُ اللهُ اللهُ الفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ (^): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَعَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْطَيَالِسِيُّ وَعَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، قَالاً: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، وَيُ اللهُ اللهُ عَنْ عَائِشَةَ: [ي/١٨٦] عَنْ عَائِشَةَ:

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) في (ي): «العزيز» بدل «الواحد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٧/١ (٨٢٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٥٧٥.

<sup>(</sup>٤) «الشيباني قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «يقول» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) مسلم (١٢٣٢)، الحج، باب: الإفراد والقران بالحج والعمرة.

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

[4948]

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ (١).

# ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِم

لْهُمْكِ كَمُ 1004 - أَخْبَرَقَا حَاجِبُ بْنُ أَرْكِينَ بِدِمَشْقَ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ الْقَاسِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

[4940]

أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّكِيَّةٍ أَفْرَدَ الْحَجَّ (٥).

#### ذِكْرُ الخَبَرِ المُّدُحِضِ قَوْلَ مَن زَعَمَ أَنَّ هَذَهِ اللُّقَطَةَ تَفَرَّدَ بِهَا الْقَاسِمُ بَنُّ مُحَمَّدٍ (٦)

الْهُوكَ يَحْدِهُ الْمُعَلِّ عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ (٧): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ (^)، عَنْ عَائِشَةَ:

[4947]

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ (٩).

## ذِكْرُ خَبَرِ ثَالِثٍ أَوْهَمَ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ مُضَادُّ لِلَّخَبَرَيْنِ الأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرَنَاهُمَا

الْهُ كَا ١٩١١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

مسلم (١٢١١)، الحج، باب: بيان وجه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج. (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

مسلم (١٢١١)، الحج، باب: بيان وجه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج. (0)

<sup>«</sup>ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذه اللقطة تفرد بها القاسم بن محمد» سقطت من (ي)، (7)وأثبتناها من (ب).

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>بن الزبير» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (A)

مسلم (١٢١١)، الحج، باب: بيان وجه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج. (9)

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

إِبْرَاهِيمَ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ (۲) بْنُ دُرَيْكٍ:

أَنَّ مُطَرِّفاً عَادَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثاً، فَإِنْ بَرِئْتُ مِنْ وَجَعِي، فَلا تُحَدِّث بِهِ، وَإِنْ (٣) مَضَيْتُ لِشَأْنِي فَحَدِّث بِهِ إِنْ بَدَا لَكَ: إِنَّا اسْتَمْتَعْنَا مَعَ رَسُولِ الله عَيْكِيَّ ثُمَّ لَمْ (٤) يَنْهَنَا عَنْهُ حَتَّى مَاتَ عَيْكِيْ، رَأَى رَجُلٌ رَأْيَهُ (٥).

# ذِكْرُ وَصْف الاسْتِمْتَاعِ الَّذِي ذَكَرَهُ خَالِدٌ بْنُ دُرَيْكٍ فِي هَذَا الْخَبَرِ

الْهُوَكَ الْمُعَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ يَحْيَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ يَحْيَى (٧) بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا (٩) شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ (١٠): قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنِ:

أَلا أُحَدِّثُكَ حَدِيثاً لَعَلَّ الله أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَكَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، وَالْعُمْرَةِ، وَكَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، وَالْعُمْرَةِ، وَكَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، وَالْعُمْرَةِ، وَكَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، فَلَمَّا اكْتَوَيْتُ ذَهَبَ أَوْ رُفِعَ عَنِّي، فَلَمَّا تَرَكْتُهُ رَجَعَ إِلَيَّ (١١١).

# ذِكْرُ خَبَرٍ ثَالِثٍ يُصَرِّحُ بِاسْتِعْمَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ الفِعْلَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ الْمُصَطَفَى ﷺ الفِعْلَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ الْمُصَادِيُّ، قَالَ (١٢): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) في (ي): «حالك» بدل «خالد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «ولو» بدل «وإن»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) في (ي): «ولم» بدل «ثم لم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٦/١١٣ (٣٩٢٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح ابن ماجة للألباني، ٢٩٧٨

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ي): «بحر» بدل «يحيى»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) مسلم (١٢٢٦)، الحج، باب: جواز التمتع.

<sup>(</sup>١٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

الم فعال كا

بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ:

أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ عَامَ حَجَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ. فَقَالَ الضَّحَّاكُ: لا يَصْنَعُ ذَلِكَ الْعَيْلَ وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ. فَقَالَ الضَّحَّاكُ: لا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ الله. فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: بِعْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخِي! إِلا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ الله. فَقَالَ سَعْدُ: وَقَدْ (٢) فَقَالَ الضَّحَاكُ: فَقَالَ سَعْدٌ: وَقَدْ (٢) فَقَالَ الضَّحَاكُ: فَقَالَ سَعْدٌ: وَقَدْ (٢) صَنَعْهَا (٣) رَسُولُ الله ﷺ وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ (٤).

# ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يَنْهَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَا الْهُ الْهُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُعَمِّرةِ إِلَى الْمُحَجِّ عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْمُهُمَرَةِ إِلَى الْمُجِّ

الْمُوكَى ١**٩٦٤ ـ أَخْبَرَنَا** عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: صَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُكَدُّتُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ، قَالَ:

كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُنَا بِالْمُتْعَةِ، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِجَابِرِ، فَقَالَ: عَلَى يَدَيَّ دَار الْحَدِيثُ، تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ. فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: إِنَّ الله كَانَ يُحِلُّ لِنَبِيِّهِ ﷺ مَا شَاءَ لِمَا شَاءَ، وَإِنَّ اللهُ كَانَ يُحِلُّ لِنَبِيِّهِ ﷺ مَا شَاءَ لِمَا شَاءَ، وَإِنَّ اللهُ وَأَنَ اللهُ وَأَنَ اللهُ عَمْرُ أَنْ اللهُ عَلَى يَحِلُّ لِنَبِيِّهِ عَلِيلًا مَا شَاءَ لِمَا شَاءَ، وَإِنَّ اللهُوْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلَهُ، فَأَتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ كَمَا أَمَرَكُمُ الله، وَأَبِتُوا نِكَاحَ (٨) هَذِهِ لَنْ مَنَازِلَهُ، فَأَتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ كَمَا أَمَرَكُمُ الله، وَأَبِتُوا نِكَاحَ (٨) هَذِهِ النِّسَاءِ، فَلا أُوتَى بِرَجُلِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ إِلا رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ (٩).

<sup>(</sup>۱) في (ب): «كان» بدل «فإن»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۲) في (ي): «قد» بدل «وقد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «شفعها» بدل «صنعها»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٦٩ (١١٩).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «رضوان الله عليه» بدل «ﷺ، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) في (ي): «النكاح» بدل «نكاح»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) مسلم (١٢١٧)، الحج، باب: في المتعة بالحج والعمرة.

# ذِكُرُ خَبَرٍ قَدِ احْتَجَّ بِهِ بَغَضُ أَئِمَّتَنَا فِي اسْتِحْبَابِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ بِهِ

الْهُوكِيُّ اللهُ عُمَرَ الْقُوَارِيرِيُّ، قَالَ (''): حَدَّثَنَا مُعْبَرِنَا مُفْيَانُ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الصُّبَيِّ (") بْنِ مَعْبَدِ:

أَنَّهُ أَهَلَّ بِحَجِّ وَعُمْرَةٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَمُرَ، فَقَالَ هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ (٤). [٣٩١٠]

# ذِكْرٌ وَصْفِ إِهْلالِ الصُّبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ بِمَا أَهَلَّ بِهِ

لَهُمُكُ كَا ١٥١٦ - أَخْبَرَفَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ:

كَثِيراً مَا كُنْتُ آتِي الصَّبَيَّ بْنَ مَعْبَدٍ أَنَا وَمَسْرُوقٌ نَسْأَلُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: كُنْتُ امْرَأً نَصْرَانِيَّا، فَأَسْلَمْتُ، فَأَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ. فَسَمِعنِي سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ بْنَ مَعْبَدٍ<sup>(٢)</sup>، وَأَنَا أُهِلُّ بِهِمَا بِالْقَادِسِيَّةِ، فَقَالا: لَهَذَا أَضِلُ مِنْ بَعِيرِ<sup>(٧)</sup> أَهْلِهِ! فَكَأَنَّمَا حُمِّلَ عَلَيَّ بِكَلِمَتِهِمَا (٨) جَبَلِ حَتَّى قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَأَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ بِمِنِّى، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأَفْبَلَ عَلَيْهِمَا فَلامَهُمَا، وَأَقْبَلَ عَلَيْ بَيْكَ عَلَيْهِمَا فَلامَهُمَا، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا فَلامَهُمَا، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا فَلامَهُمَا، وَأَقْبَلَ عَلَيْ بَعِيْكُ عَيْقٍ مَرَّتَيْنِ (٩).

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ۲٤٥ (٩٨٦)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «الضبي» بدل «الصبي»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٥١٥ (٨٢١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٨٥٧٨.

<sup>(</sup>٥) قال سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «بن معبد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>V) «لهذا أضل من بعير» بياض في (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>A) في (ي): «بكلمتها» بدل «بكلمتهما»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٤١٥ (٨٢١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٥٧٨.



# ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى (١) أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لَّالِهُ لَكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى اللَّالَ المُتَمَتِّعاً فِي حَجَّتِهِ لَمُ يَكُنُ مُتَمَتِّعاً فِي حَجَّتِهِ

الْمَكَلَى الله عَنْ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ (٤)، قَالا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَلِيْشَةَ قَالَتْ: عُتَيْبَةَ، عَنْ عَلِيْشَةَ قَالَتْ:

دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَيَّ لأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ أَوْ خَمْسٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فِي حَجَّتِهِ وَهُوَ غَضْبَانُ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ أَغْضَبَكَ، أَدْخَلَهُ الله النَّارَ! فَقَالَ ﷺ: «أَمَا شَعَرْتِ أَنِّي أَمَرْتُهُمْ بِأَمْرٍ وَهُمْ يَتَرَدَّدُونَ فِيهِ، وَلَوْ كُنْتُ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، مَا سُقْتُ الْهَدْيَ، وَلَا اسْتَزَيْتُهُ حَتَّى أَحِلَّ كَمَا حَلُوا(٥)»(٦).

□ تال أبو حَاتِم عَلَيْهُ: فِي قَوْلِهِ ﷺ (٧٠: «وَلَوْ (٨٠ كُنْتُ اسْتَقْبَلْتُ [ي/٨٨ب] مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ، مَا سُقْتُ الْهَدْيَ حَتَّى أَحِلَّ»، أَبْيَنُ الْبَيَانِ بِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ مُتَمَتِّعاً فِي حَجَّتِهِ ؛ إِذْ لَوْ كَانَ مُتَمَتِّعاً لأَحَلَّ كَمَا (٩٠) حَلُّوا، وَلَمْ يَتَلَهَّفْ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْ ذَلِكَ حَيْثُ سَاقَ الْهَدْيَ.

وَأُمَّا الأَخْبَارُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ فِي التَّمَتُّعِ، فَإِنَّهَا مِمَّا نَقُولُ فِي كُتُبِنَا: إِنَّ الْعَرَبَ تَنْسِبُهُ إِلَى الْفَاعِلِ. فَلَمَّا أَذِنَ لَهُمْ رَسُولُ اللهُ (١١) عَلَيْهِ مَ وَقَالَ: «مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ رَسُولُ الله (١١) عَلَيْهُ فِي التَّمَتُّع، وَقَالَ: «مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيَ

<sup>(</sup>۱) «على» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «جرير» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ي): «حلو» بدل «حلوا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) مسلم (١٢١١)، الحج، باب: بيان وجوب الإحرام.

<sup>(</sup>V) «ﷺ» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ي): «لو» بدل «ولو»، وما أثبتناه من (ب).

٩) في (ي): «بما» بدل «كما»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «به» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>۱۱) «رسول الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

فَلْيَحِلَّ»، كَانَ فِيهِ إِبَاحَةُ التَّمَتُّعِ لِمَنْ شَاءَ، فَنُسِبَ هَذَا الْفِعْلُ إِلَى الْمُصْطَفَى عَلَيْ عَلَى سَبِيلِ الأَمْرِ بِهِ، لا أَنَّهُ عَلَيْ كَانَ مُتَمَتِّعاً، وَلِذَلِكَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلصَّبَيِّ بْنِ سَبِيلِ الأَمْرِ بِهِ، لا أَنَّهُ عَلَيْ كَانَ مُتَمَتِّعاً، وَلِذَلِكَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلصَّبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ حَيْثُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَقَالَ: هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ. [٣٩٤١]

# ذِكُرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمْ يَكُنْ مُتَمَتِّعاً فِي حَجَّتِهِ

الْهُ كَلَّ كَا اللهُ بْنُ اللهُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهِلالِ ذِي الْحِجَّةِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ أَحْبٌ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ، فَإِنِّي لَوْلا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ». فَأَهَلَّ الله عَيْقُ فَيمَنْ أَهَلَّ فَأَهَلَّ الله عَيْفُ أَصْحَابِهِ بِحَجَّةٍ ، وَبَعْضُهُمْ بِعُمْرَةٍ . قَالَتْ: وَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَة وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي، فَشَكُوتُ ذَلِكَ إِلَى لِعُمْرَةٍ ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَة وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي، فَشَكُوتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ عَيْقٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : «دَعِي عُمْرَتَكِ، وَانْقُضِي رَأُسَكِ وَامْتَشِطِي النَّبِيِّ عَيْقٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : «حَتَى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ ، أَرْسَلَ مَعَهَا وَعُمْرَتَهَا ، فَطَلَقْ بِالْحَجِ ». قَالَتْ: فَفَعَلْتُ . حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ ، أَرْسَلَ مَعَهَا وَعُمْرَتَهَا ، فَطَافَتْ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَقَضَى الله حَجَّهَا وَعُمْرَتَهَا ، وَلَا هَدْ يَعْ مِنْ ذَلِكَ صَوْمٌ وَلا هَدْيُ وَلا صَدَقَةٌ (٥).

# ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى اسْتِحْبَابِ إِهْلالِ الْمَرْءِ بِالتَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلْكُمْرَةِ إِلْكُمْرَةِ إِلْكُمْرَةِ إِلْكُمْرَةِ إِلْكُمْرَةِ إِلْكُمْرَةِ إِلْكُمْرَةِ إِلْكُمْرَةِ إِلْكُمْرَةِ مِعاً إِلْكُمْرَادِ مَعاً إِلْكُمْرَةِ إِلْكُمْرَادِ مَعالَى الْقِرَانِ وَالْإِلْفُرَادِ مَعالًى الْمُرْءِ لِللَّهُ اللَّهُ الْمُرْءِ لِللَّهُ اللَّهُ اللّ

الله المحمد المعامد ا

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من «ي» وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من «ي» وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من «ي» وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «فأهل به» بدل «فأهل»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) مسلم (١٢١١)، الحج، باب: بيان وجوب الإحرام.

<sup>(</sup>٦) في (ب): «والإيثار» بدل «وإيثاره»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٢٤٥ (٩٨٧)، وأثبتناها من (ب).

الْمُثَنَّى (١)، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ (٤):

أَنَّهُ حَجَّ مَعَ مَوَالِيهِ. قَالَ: فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي لَمْ أُحَجَّ قَطُّ، فَبِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ بِالْحَجِّ أَمْ (٥) بِالْعُمْرَةِ؟ فَقَالَتْ: إِنْ شِئْتَ فَاعْتَمِرْ قَبْلَ أَنْ تَحُجَّ (٧). فَذَهَبْتُ إِلَى صَفِيَّةَ، فَقَالَتْ لِي (٨) مِثْلَ تَحُجَّ، وَإِنْ شِئْتَ بَعْدَ (٢) أَنْ تَحُجَّ (٧). فَذَهَبْتُ إِلَى صَفِيَّةَ، فَقَالَتْ لِي (٨) مِثْلَ ذَلِكَ. فَرَجَعْتُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ صَفِيَّةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ ذَلِكَ. فَرَجَعْتُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِ صَفِيَّةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهِ لَلهُ عَلَيْهِ لَلهُ عَلَيْهِ لَلهُ عَلَيْهِ لَهُ اللهُ عَلَيْهِ لَا اللهُ عَلَيْهِ لَهُ اللهُ عَلْتُ عَلَيْهُ لَلهُ عَمْرَةٍ فِي اللهُ عَلَيْهُ لَهُ اللهُ عَلَيْهِ لَهُ اللهُ عَلَيْهُ لَهُ اللهُ عَلَيْهُ لَوْ اللهُ عَلَيْهُ إِلَٰ شِئْتَ عَلَيْهِ لَهُ اللهُ عَلَيْهِ لَهُ اللهُ عَلَيْهُ لَلهُ عَلَيْهُ لَهُ اللهُ عَلَيْهُ لَلَ اللهُ عَلَيْهُ لِلهُ عَلَيْهُ لَا اللهُ عَلَيْهُ لَا اللهُ عَلَيْهِ لَهُ اللهُ عَلَيْهُ لَا لَهُ عَلَيْهُ لَلهُ اللهُ عَلَيْهُ لَهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ لَهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ لَلهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ لَهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ لَهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ ال

### ذِكْرُ أَمْرِ الْمُصْطَفَى ﷺ أَصْحَابَهُ الَّذِينَ أَحَلُّوا بِالْعُمْرَةِ وَلَمْ يَسُّوقُوا هَدْياً أَنْ يَجِلُّوا

# خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجِّ، وَمِنَّا مَنْ

<sup>(</sup>١) في (ب): «أنس» بدل «المثني»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «الجوني» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «أو» بدل «أم»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٦) في (ب) و(ي): «فبعد» بدل «بعد»، وما أثبتناه من موارد الظمآن،

<sup>(</sup>V) "وإن شئت بعد أن تحج» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «لي» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) في (ب): «فليهلل» بدل «فليهل»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٨١٦ (٨٢٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٤٦٩.

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۳) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٤) في (ب): «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (ي).

أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَأَهْدَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَلَمْ يَهْدِ فَلْيَحِلَّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَلَمْ يَهْدِ فَلْيَحِلَّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَهْدَى فَلَا يَحِلَّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجِّ فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَهْدَى فَلَا يَحِلَّ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجِّ فَلْيُتِمَّ حَجَّهُ». قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ (١) .

ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَمَرَ بِإِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ مَنْ أَهَلَّ بِهَا وَقَدُ (٢) سَاقَ الْهَدْيَ قَبْلَ ذَلِكَ

لَهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَبْدُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ [ي/٨٨ب] بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٤): أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ (٥): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، وَلَمْ أَكُنْ سُقْتُ الْهَدْيَ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ قَدْ سَاقَ هَدْياً، فَلْيُهِلَّ بِحَجِّ مَعَ عُمْرَتِهِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً». قَالَتْ: فَحُضْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي حَجَّتِي؟ فَقَالَ (٢): «امْتَشِطِي وَدَعِي الْعُمْرَةَ وَأَهِلِّي يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي حَجَّتِي؟ فَقَالَ (٢): «امْتَشِطِي وَدَعِي الْعُمْرَةَ وَأَهِلِّي يَا رَسُولُ الله ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بِالْحَجِّ!» قَالَتْ: فَحَجَجْتُ، فَبَعَثَ مَعِيَ رَسُولُ الله ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَلْحُرٍ، فَأَعْمَرَنِي مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي تَرَكْتُهَا (٧).

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقَارِنَ يَطُّوفُ طَوَافَيْنِ وَيَسْعَى سَعْيَيْنِ

الشُّعَلَى اللهِ الْمُعَلِّمِ الْمُعَمِّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ الطَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (^) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

<sup>(</sup>١) البخاري (١٤٨١)، الحج، باب: كيف تهل الحائض والنفساء.

<sup>(</sup>٢) في (ب): «ومن» بدل «وقد»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) مسلم (١٢١١)، الحج، باب: بيان وجوه الحج.

<sup>(</sup>A) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي).

الأفعال ك

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْتُ ('' بِعُمْرَةٍ ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ ('' بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: «انْقُضِي رَأْسَكِ، الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: «انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ، وَدَعِي الْعُمْرَة !» قَالَتْ: فَفَعَلْتُ. فَلَمَّا قَضَيْتُ ('') الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ، وَأَهِلَى رَسُولُ الله ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ، وَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: «هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ».

قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافاً الَّذِينَ كَانُوا أَهَلُوا طَافُوا طَوَافاً الَّذِينَ كَانُوا أَهَلُّوا بِالْحَجِّ، وَجَمَعُوا الْحَجَّ [ي/١٨٩] وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافاً وَاحِداً (٥). [٢٩١٧]

### ذِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَمَرَهُمُ الْمُصْطَفَى ﷺ بِمَا وَصَفْنَا فِيهِ بَعْدَ تَقْدِمَتِهِمُ الإهْلالَ بِعُمْرَةٍ

لَهُوكِ اللَّهُ اللَّهُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَلَيَالِي الْحَجِّ وَحَرَمِ الْحَجِّ حَتَّى نَزُلْنَا بِسَرِفَ. قَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ نَزُلْنَا بِسَرِفَ. قَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَا!» قَالَتْ: هَدْيٌ، وَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَا!» قَالَتْ:

<sup>(</sup>١) في (ب): «فأهللنا» بدل «فأهللت»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «فليهلل» بدل «فليهل»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «قضينا» بدل «قضيت»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) «الحج» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) مسلم (١٢١١)، الحج، باب: بيان وجوه الإحرام.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «النبي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

فَالآخِذُ بِهَا وَالتَّارِكُ لَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ. قَالَتْ: فَأَمَّا رَسُولُ الله ﷺ وَرِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَكَانُوا أَهْلَ قُوَّةٍ، وَكَانَ (١) مَعَهُمُ الْهَدْيُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْعُمْرَةِ.

قَالَتْ (٢): فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ ﷺ: «مَا يُبْكِيكِ يَا هَنْتَاهُ؟!» قَالَتْ (٣): قُلْتُ: قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَكَ لأَصْحَابِكَ، فَمُنِعْتُ الْعُمْرَةَ، قَالَ: «وَمَا شَأْنُكِ؟» قَالَتْ: لا أُصَلِّي! قَالَ: «فَلَا يَضُرُّكِ، إِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ، كَتَبَ اللهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَ، فَكُونِي فِي حَجَّتِك (٤)، فَعَسَى أَنْ تُدْرِكِيهَا!» قَالَتْ: فَخَرَجْنَا فَكَرْجُنَا مِنْ مَنَى، فَطَهُرْتُ ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ مِنْى، فَأَفَضْتُ الْبَيْتَ.

قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي النَّفَرِ الآخِرِ حَتَّى نَزَلَ الْمُحَصَّبَ وَنَزَلْنَا مَعَهُ، فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ ﷺ: «اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ، فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، فَمَّ الْرُخَا، ثُمَّ الْتِيَا هُنَا، فَإِنِّي أَنْظُرُكُمَا حَتَّى تَأْتِيانِي». قَالَتْ: فَخَرَجْتُ لِلَاكَ حَتَّى فَرُغْتُم ؟» قُلْتُ: فَخَرَجْتُ لِلَاكَ حَتَّى فَرُغْتُم ؟» قُلْتُ: فَوَرَغْتُ مِنَ الطَّوَافِ، ثُمَّ جِئْتُهُ سَحَراً، فَقَالَ ﷺ: «هَلْ فَرَغْتُم ؟» قُلْتُ: فَوَالَ ﷺ: «هَلْ فَرَغْتُم ؟» قُلْتُ: فَكَ عَلَى النَّاسُ، فَمَرَّ بِالْبَيْتِ آي/٨٩٨٤ نَعَمْ. قَالَ: فَأَذَنَ بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ، فَمَرَّ بِالْبَيْتِ آي/٨٩٨٩ قَبْلُ صَلاةِ الصَّبْحِ، فَطَافَ بِهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَرَكِبَ، ثُمَّ انْصَرَفَ مُتَوَجِّهاً إِلَى الْمَدِينَةِ (١٠).

# ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ قَدْ أَمَرَهُمْ بِمَا (٧) وَصَفْنَا قَبْلَ دُخُولِهِمْ مَكَّةَ مَرَّةً أُخْرَى مِثْلَ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ بِسَرِفَ

الْمُوكِى اللهُ عَبْدُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

<sup>(</sup>١) في (ب): «فكان» بدل «وكان»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۲) في (ي): «فقالت» بدل «قالت»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۴) «قالت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٤) في (ي): «حجك» بدل «حجتك»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>ه) في (ب): «حجه» بدل «حجة»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) الْبخاري (١٤٨٥)، الحج، باب: قول الله تعالى: ﴿ٱلْحَجُ أَشُهُرٌ مَّمْلُومَكُ ۗ ....

<sup>(</sup>٧) في (ب): «ما» بدل «بما»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ<sup>(١)</sup>: أَخْبَرَنَا الْمُلائِيُّ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ، قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، وَمَعَنَا النِّسَاءُ وَالذَّرَارِيُّ. فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَنْ مَعُنَا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَدْيُ فَلْيَحِلَّ!» فَقُلْنَا (٢٠): أَيُّ الْحِلِّ؟ فَقَالَ (٣٠): «الحِلُّ كُلُّهُ». فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ، قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: «اشْتَرِكُوا فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ، كُلُّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ».

قَالَ: فَجَاءَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ عُمْرَتَنَا هَذِه لِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِلأَبَدِ؟ فَقَالَ ﷺ: «لَا لَا الله بَلْ لِلأَبَدِ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَيْنَا، كَأَنَّمَا خُلِقْنَا الآنَ؛ أَرَأَيْتَ الْعَمَلَ الَّذِي نَعْمَلُ بِهِ، أَفِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْقُلامُ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، أَمْ مِمَّا نَسْتَقْبِلُ؟ فَقَالَ ﷺ: «لَا، بَلْ فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلامُ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، أَمْ مِمَّا نَسْتَقْبِلُ؟ فَقَالَ عَلَيْهُ: «لَا، بَلْ فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلامُ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، أَمْ مِمَّا نَسْتَقْبِلُ؟ فَقَالَ عَلَيْهُ: «لَا مُنْ وَكُرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ». قُلْتُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْمُمَلُوا، فَكُلُّ مُيسَرًى (٥٠).

□ تال أبر مَاتِم عَلَيْهِ (٢): فِي هَذِهِ الأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي إِفْرَادِ الْمُصْطَفَى ﷺ الحَجَّ وَقِرَانِهِ وَتَمَتُّعِهِ بِهِمَا مِمَّا تَنَازَعَ فِيهِ (٧) الأَئِمَّةُ مِنْ لَدُنِ الْمُصْطَفَى ﷺ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا، وَيُشَنِّعُ بِهِ وَقِرَانِهِ وَتَمَتُّعِهِ بِهِمَا مِمَّا تَنَازَعَ فِيهِ أَئْمَةُ مِنْ الْأَئْمَ مِنْ الْمُصْطَفَى ﷺ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا، وَيُشَنِّعُ بِهِ الْمُعَطِّلَةُ، وَأَهْلُ الْبِدَعِ عَلَى أَئِمَّتِنَا، وَقَالُوا: رَوَيْتُمْ قَلاثَةَ أَحَادِيثَ مُتَضَادَةٍ فِي فِعْلٍ وَاحِدٍ وَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَحَالَةٍ وَاحِدَةٍ، وَزَعَمْتُمْ أَنَّهَا ثَلاثَتُهَا صِحَاحٌ مِنْ جِهَةِ النَّقْلِ، [ي/١٩٠] وَالْعَقْلُ وَرَجُلٍ وَاحِدٍ وَحَالَةٍ وَاحِدَةٍ، وَزَعَمْتُمْ أَنَّهَا ثَلاثَتُهَا صِحَاحٌ مِنْ جِهَةِ النَّقْلِ، [ي/١٩٠] وَالْعَقْلُ يَكُونَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ كَانَ مُفْرِداً قَارِناً مُتَمَتِّعاً. يَدْفِعُ مَا قُلْتُمْ، إِذْ مُحَالٌ أَنْ يَكُونَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ كَانَ مُفْرِداً قَارِناً مُتَمَتِّعاً مُفْرِداً، صَحَّ أَنَّ الأَخْبَارَ يَجِبُ أَنْ يُقْبَلَ فَلَمَّا صَحَّ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ قَارِناً مُتَمَتِّعاً مُفْرِداً، صَحَّ أَنَّ الأَخْبَارَ يَجِبُ أَنْ يُقْبَلَ

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ي): «فقال» بدل «فقلنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ي): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «لا» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) مسلم (١٢١٦)، الحج، باب: بيان وجوه الإحرام.

<sup>(</sup>٦) " ﴿ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّا الللَّا الللَّهُ اللَّهُ ا

<sup>(</sup>V) في (ب): «فيها» بدل «فيه»، وما أثبتناه من (ي).

مِنْهَا مَا يُوَافِقُ الْعَقْلَ، وَمَهْمَا جَازَ لَكُمْ أَنْ تَرُدُّوا خَبَراً يَصِحُّ ثُمَّ لا تَسْتَعْمِلُوهُ، أَوْ تُؤْثِرُوا غَيْرَهُ عَلَيْهِ، كَمَا فَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الأَخْبَارِ الثَّلاثَةِ يَجُوزُ لِخَصْمِكُمْ أَنْ يَأْخُذَ مَا تَرَكْتُمْ، وَيَتْرُكَ مَا أَخَذْتُمْ.

وَلَوْ تَمَلَّقَ قَائِلٌ فِي (١) هَذَا فِي الْخَلْوَةِ إِلَى الْبَارِئِ جَلَّ وَعَلا، وَسَأَلَهُ التَّوْفِيقَ لإصَابَةِ الْحَقِّ وَالْهِدَايَةِ لِطَلَبِ الرُّشْدِ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الأَخْبَارِ، وَنَفْي التَّضَادِّ عَنِ الآثَارِ لَعَلِمَ بِتَوْفِيقِ الْحَقِّ وَالْهِدَايَةِ لِطَلَبِ الرُّشْدِ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الأَخْبَارِ، وَنَفْي التَّضَادِّ عَنِ الآثَارِ، وَلا يكذبُ بَعْضُهَا الْوَاحِدِ الْجَبَّادِ، أَنَّ أَخْبَارَ الْمُصْطَفَى عَلَيْ لا تَضَادَّ بَيْنَهَا (٢) وَلا تَهَاتُر، وَلا يكذبُ بَعْضُهَا الْوَاحِدِ الْجَبَّادِ، أَنَّ أَخْبَارَ الْمُصْطَفَى عَلَيْ النَّابُونَ عَنِ الْعَلْمِ، النَّابُونَ عَنِ الْعَلْمِ النَّابُونَ عَنِ الْمُصْطَفَى عَلَيْ الْكَذِبَ، وَعَنْ سُنَّتِهِ الْقَدْحَ المُؤثِرُونَ مَا صَحَّ عَنْهُ عَلَيْ قَوْلِ مَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَمْدِ عَنِي الْعَلْمَ اللَّهُ الْمُؤثِرُونَ مَا صَحَّ عَنْهُ عَلَيْ قَوْلِ مَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَمْدِ عَلَيْ فَوْلِ مَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَمَّتِهِ الْقَدْحَ المُؤثِرُونَ مَا صَحَّ عَنْهُ عَلَيْ قَوْلِ مَنْ بَعْدَهُ مِنْ اللَّهُ الْمُعْتَلِقُ عَلَى قَوْلِ مَنْ بَعْدَهُ مِنْ إِلَيْ الْمُعْرِيْرُونَ مَا صَحَّ عَنْهُ عَلَيْ قَوْلِ مَنْ بَعْدَهُ مِنْ أَمْ اللَّهُ الْمُعْلَى اللَّهُ الْمُعْلَقِينَ الْمُعْرَاثُ مِنْ اللَّهُ الْمُعْتَى الْمُعْلِقُ الْمُعْلِمُ اللَّهُ الْمُعْلَقُ الْمُعْلَقُ الْمُعْلَقُ الْمُ اللَّهُ الْمُعْلَقُ الْمُعْلِقُ الْعَلْمُ اللَّهُ الْعَلْمُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَقِ الْمُعْلَقُ الْمُعْلِمُ الْعَلْمُ الْعَلْمُ الْمُ الْعُلْمُ الْمُعْلَقُ الْمُعْلَقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلَقُ الْعَلَامُ الْمُعْلَقُ الْعِلْمُ الْمُعْلِقُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْمُولِ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْمُعْلَقُ الْعُلْمُ الْمُ الْمُؤْلِولُ اللْعُلْمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْعُلْمُ الْمُعْلِمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْعُلْمُ الْمُؤْمِ الْمُعْلَقُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْعُلْمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ الْمُعْلَقُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعْلَمُ الْمُعْلَمُ اللْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ اللْمُعْلِمُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلِمُ الْم

وَالْفَصْلُ بَيْنَ الْجَمْعِ فِي هَذِهِ الأَخْبَارِ: أَنَّ الْمُصْطَفَى عَلَيْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ حَيْثُ أَحْرَمَ، كَذَلِكَ قَالَهُ مَالِكٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ (٥) عَلَيْ وَهُوَ يُهِلُ (٢) فِي الْعُمْرَةِ وَحُدَهَا، حَتَّى بَلَغَ سَرِفَ، أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِمَا ذَكَرْنَا فِي خَبَرِ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَقَامَ عَلَى عُمْرَتِهِ وَلَمْ يَحِلَّ، فَأَهَلَّ عَلَى عَبْرِ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَقَامَ عَلَى عُمْرَتِهِ وَلَمْ يَحِلَّ، فَأَهَلَّ عَلَى الْعُمْرَةِ إِلَى أَنْ دَحَلَ أَفْرَدَ حِينَئِذٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَقَامَ عَلَى عُمْرَتِهِ وَلَمْ يَحِلَّ، فَأَهَلَّ عَلَى الْعُمْرَةِ إِلَى أَنْ دَحَلَ مَكَّةً، وَكَذَلِكَ أَصْحَابُهُ اللَّذِينَ سَاقُوا مَعُهُمُ الْهَدْيَ. وَكُلُّ خَبَرٍ رُويَ فِي قِرَانِ النَّبِيَّ عَلَى الْعُمْرَةِ إِلَى أَنْ دَخَلَ مَكَّةً إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ حَيْثُ رَأُوهُ يُهِلُّ لَيَ\(الْفَالِ عَلْمَ اللهُوْلِي عَلَى الْعُمْرَةِ إِلَى أَنْ دَخَلَ مَكَةً الْمُعْمَوقِ إِلَى أَنْ دَخَلَ مَكَةً اللهَدْيَ عَلَى الْعُمْرَةِ إِلَى أَنْ دَخَلَ مَكَةً (٨) أَهَلَ فَلَكَ مَ عَلَى الْمُعْلَقِي عَلَى الْمُعْرَةِ إِلَى أَنْ مَنَ الْمُعْمَوقِ إِلَى الْمُعْمَةِ وَكُولُهُ عَلَى عَلَى الْمُعْمِقِ أَنْ يَتَمَتَّعَ وَيَحِلً ، وَكَانَ يَتَلَهُفُ عَلَى عَلَى مَا فَاتُهُ مِنَ الإهْلالِ حَيْثُ كَانَ الْمُعْمَلِقَى عَلَى عَائِشَةَ وَهُو غَضْبَانُ . فَلَمَّا كَانَ يَحِلَّ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا وَصَفْنَاهُ (١٠) مِنْ دُخُولِهِ عَلَى عَائِشَةَ وَهُو غَضْبَانُ . فَلَمَّا كَانَ يَحِلَّ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْ وَمُولُهُ وَلَهُ عَلَى عَائِشَةً وَهُو غَضْبَانُ . فَلَمَّا كَانَ عَلْ أَنْ عَلْ عَائِشَةً وَهُو غَضْبَانُ . فَلَمَّا كَانَ عَلْ مَا كَانَ مِنْ أَمْ وَصَفْنَاهُ (١٠) مِنْ دُخُولِهِ عَلَى عَائِشَةً وَهُو عَضْبَانُ . فَلَمَا كَانَ عَنْ أَوْلُهُ الْمُعْلَقِي عَلَيْهُ مَا عَائِلُهُ عَلَى عَائِشَةً وَهُو عَضْبَانُ . فَلَمَا كَانَ عَلْ أَالُولُ الْمُولِةُ عَلَى عَائِشَةً وَهُو عَضْبَانُ . فَلَمَا كَانَ عَلْ عَائِلَهُ اللْمُعْلَقِي عَالِهُ الْمُعْمِلِهِ عَلَى عَائِلُهُ عَلَى عَائِلُهُ اللْمُعْلَقِي عَلَى عَائِسُهُ مَا عَلَى عَال

<sup>(</sup>١) «في» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٢) «بينها» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «المخصوصون» بدل «المحضوضون»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «رسول الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٦) في (ي): "يحل" بدل "يهل"، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «دخل مكة ﷺ بدل «دخل ﷺ مكة»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>A) في (ي): «وقد» بدل «وكان قد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) «كان» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ي): «وصفنا» بدل «وصفناه»، وما أثبتناه من (ب).

يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، وَأَحْرَمَ الْمُتَمَتِّعُونَ، خَرَجَ ﷺ إِلَى مِنَى وَهُوَ يُهِلُّ بِالْحَجِّ مُفْرِداً، إِذِ الْعُمْرَةُ الَّتِي قَدْ أَهَلَّ بِهَا فِي أَوَّلِ الأَمْرِ قَدِ انْقَضَتْ عِنْدَ دُخُولِهِ مَكَّةَ بِطَوَافِهِ بِالْبَيْتِ وَسَعْيِهِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوَةِ.

فَحَكَى ابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ، أَرَادَا (١) مِنْ خُرُوجِهِ إِلَى مِنَّى مِنْ مَكَّةً، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ هَذِهِ الأَخْبَارِ (٢) تَضَادُّ أَوْ تَهَاتُرٌ. وَفَقَنَا الله لِمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْهِ، وَيُزْلِفُنَا لَدَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ هَذِهِ الأَخْبَارِ (٢) تَضَادُّ أَوْ تَهَاتُرٌ. وَفَقَنَا الله لِمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْهِ، وَيُزْلِفُنَا لَدَيْهِ مِنَ الْخُضُوعِ عِنْدَ وُرُودِ السُّنَنِ إِذَا صَحَّتْ، وَالاَنْقِيَادِ لِقَبُولِهَا وَاتِّهَامِ (٣) الأَنْفُسِ، وَإِلْزَاقِ مِنَ الْخُضُوعِ عِنْدَ وُرُودِ السُّنَنِ إِذَا صَحَّتْ، وَالاَنْقِيَادِ لِقَبُولِهَا وَاتِّهَامِ (٣) الأَنْفُسِ، وَإِلْزَاقِ اللهُ يُونَقِي لِإِذْرَاكِ حَقِيقَةِ الصَّوَابِ دُونَ الْقَدْحِ فِي السُّنَنِ وَالتَّعَرُّجِ عَلَى الآرَاءِ اللهُ لَمْ نُوفَقَى لِإِذْرَاكِ حَقِيقَةِ الصَّوَابِ دُونَ الْقَدْحِ فِي السُّنَنِ وَالتَّعَرُّجِ عَلَى الآرَاءِ اللهُ لَمْنُكُوسَةِ وَالْمُقَايَسَاتِ الْمَعْكُوسَةِ، إِنَّهُ خَيْرُ مَسْؤُولٍ.

ذِكُرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ (١) غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ نِكَاحَ الْمُحْرِمِ وَإِنْكَاحَهُ جَائِزٌ

الْفَعَلَى عَلِمَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، عَنْ يَحْيَى القَطَّانِ، عَنِ ابْنِ حُبَّاسٍ: القَطَّانِ، عَنِ ابْنِ حُبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَ عَيْظِيَّةٍ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ (٢٠).

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرَّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْكُوكَ الْحَالِمَ الْحَسَنُ بْنُ [ي/ ١٩١] سُفْيَانَ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النِّيلِيُّ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

تَزَوَّجَ رَسُولُ الله (٩) ﷺ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ، وَاحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ (١٠). [١٣٢]

<sup>(</sup>۱) في (ب): «أراد» بدل «أرادا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۲) «الأخبار» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ي): «واتمام» بدل «واتهام»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «أوهم» بدل «يوهم»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) البخاري (١٧٤٠)، الإحصار وجزاء الصيد، باب: تزويج المحرم.

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ى)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «رسول الله» سقطت من (ى)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٦/ ٢٣٠ (٤١٢٠)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٤٢٧/٤.

### ذِكُرُ الْوَقْتِ الَّذِي تَزَوَّجَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِيهِ(١) مَيْمُونَةَ

الْهُوكَ يَكُوكُ كَا الْمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ الطُّوسِيُّ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَالَ: حَدَّثَنِي عَبُّولِ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبُّلُ اللهُ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَمُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: عَبْدُ الله بْنُ أَبِي نَجِيحٍ وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَمُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِي عَلِي اللهُ النَّيِ عَلَيْهُ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةً وَهُو مُحْرِمٌ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ (٤).

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ تَزَوُّجَ الْمُصْطَفَى ﷺ مَيْمُونَةَ كَانَ (٥) وَهُوَ حَلالٌ لا حَرَامٌ

الْمُثَنَّى، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا أَجْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا فَزَارَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُوَنَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَزَوَّجَهَا حَلالاً، وَبَنَى بِهَا حَلالاً. وَمَاتَتْ بِسَرِفَ، فَلَمَّا فَنَوَنَّاهَا (٩) فِي الظُّلَةِ الَّتِي بَنَى بِهَا فِيهَا، فَنَزَلْتُ فِي قَبْرِهَا أَنَا وَابْنُ عَبَّاسٍ. فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا فِي الظُّلَةِ الَّتِي مَالَ رَأْسُهَا، فَأَخَذْتُ (١٠) رِدَائِي فَوَضَعْتُهُ تَحْتَ رَأْسِهَا، فَكَانَ رَأْسُهَا، فَكَانَ رَأْسُهَا فَاجْتَذَبَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَأَلْقَاهُ وَكَانَتْ حَلَقَتْ فِي الْحَجِّ رَأْسَهَا، فَكَانَ رَأْسُهَا مُحَمَّمًا (١١)(١٢).

<sup>(</sup>۱) «فیه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) البخاري (٤٠١١)، المغازي، باب: عمرة القضاء.

<sup>(</sup>a) «كان» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ي): «قدمناها» بدل «فدفناها»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «وأخذت» بدل «فأخذت»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۱) في (ي): «مجما» بدل «محمما»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٦/ ٢٣١ (٤١٢٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٦١٧، ١٦١٨.

### ذِكْرُ شَهَادَةِ الرَّسُولِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ الْمُصْطَفَى ﷺ وَبَيْنَ مَيْمُونَةَ حَيْثُ (١) تَزَوَّجَ بِهَا (٢) أَنَّهُ يَظِيُّ كَانَ حَلالاً حِينَئِذٍ لا مُحْرِماً

الْهُوكَ يَحْ ١٥٧٩ مِ أَخْبَوَقَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ (٤)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ ------زَيْدٍ، عَنْ مَطَرٍ الوَرَّاقِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي

أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله [ي/١٩٠] عَلَيْهِ وَسَلَّم (٥) تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلالٌ، وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلالٌ، وَكُنْتُ الرَّسُولَ بَيْنَهُمَا (٦). [6113]

### ذِكُرُ شَهَادَةِ مَيْمُونَةَ عَلَى أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ كَانَ مِنَ اثْمُصْطَفَى ﷺ بِهَا (٧) وَهُوَ حَلالٌ لا حَرَامٌ

أَلْعَلَ } ١٥٨٠ \_ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (١٩): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِم، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا أَبُو فَزَارَةَ، عَنْ يَزِيدُ بْنِ الْأَصَمِّ (١٢)، قَالَ: حَدَّثَتْنَا مَيْمُونَةُ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلالٌ (١٣).

[1773]

في (ي): «حين» بدل «حيث»، وما أثبتناه من (ب). (1)

في (ي): «تزوجها» بدل «تزوج بها»، وما أثبتناه من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ی) وموارد الظمآن ۳۱۰ (۱۲۷۳)، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ى) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٤)

<sup>«</sup>عليه وسلم» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (0)

انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٩٠ (١٥٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، (7) .1717

<sup>«</sup>بها» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) «بن الأصم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>١٣) مسلم (١٤١١)، النكاح، باب: تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته.

# ذِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي بَنَى بِهَا ﷺ حَيْثُ تَزَوَّجَهَا

الْهُوكَ المُحامَّ مِنْ الْفُضِلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ الْصَّهِيدِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ:

[٤١٣٧]

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا بِسَرِفَ وَهُمَا حَلالانِ(١).

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ تَزَوُّجَ الْمُصْطَفَى ﷺ مَيْمُونَةَ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ انْصِرَافِهَا مِنْ عُمْرَةِ الْقَضَاءِ

المُعَلَى ٢٩٨٢ - أَخْبَرَفَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ:

تَزَوَّ جَنِي رَسُولُ الله عَيَّا إِسَرِفَ وَهُمَا حَلالانِ بَعْدَمَا رَجَعًا مِنْ مَكَّةً (٥). [١٣٨]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُصَرِّحِ بِنَفِي جَوَاذِ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ وَإِنْكَاحِهِ

أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ الله أَرْسَلَ إِلَى أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، وَأَبَانُ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ،

<sup>(</sup>۱) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٦/ ٢٣٢ (٤١٢٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٦١٦.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٦/٢٣٣ (٤١٢٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٦١٦.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «الزهري» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ي): «عن» بدل «مولى»، وما أثبتناه من (ب).

الافعال ك

وَهُمَا مُحْرِمَانِ: قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْكِحَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ، وَأَرَدْتُ أَنْ تَحْضُرَ ذَلِكَ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عُقْانَ رِضُوانُ الله عَلَيْهِ (١) يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يَخْطُبُ وَلَا يُنْكِحُ »(٢).

وَعَوَّلُ أَيْمَّتُنَا فِي الْفَصْلِ فِيهِمَا بِأَنْ قَالُوا: إِنَّ خَبَرَ ابْنِ عَبَّسٍ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُو وَعَوَّلُ أَيْمَّتُنَا فِي الْفَصْلِ فِيهِمَا بِأَنْ قَالُوا: إِنَّ خَبَرَ ابْنِ عَبَّسٍ أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُو مُحْرِمٌ، وَهُمُّ ؛ كَذَلِكَ قَالَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّ. وَخَبَرُ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ يُوافِقُهُ (٢ خَبَرُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رِضُوانُ الله عَلَيْهِ (٤ فِي النَّهْيِ عَنْ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ وَإِنْكَاحِهِ، وَهُو أَوْلَى بِالْقَبُولِ لِتَأْيِيدِ خَبَرِ عُثْمَانَ آي/١٩٢ إِيَّاهُ. وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الْخَبَرَ إِذَا صَحَّ عَنِ الْمُصْطَفَى عَلَيْ غَيْرُ جَائِزِ تَرْكُ اسْتِعْمَالِهِ إِلاَ أَنْ تَدُلَّ (٥ السُّنَّةُ عَلَى إِبَاحَةِ تَرْكِهِ، فَإِنْ جَازَ لِقَائِلِ أَنْ يَقُولَ وَهِمَ يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ فِي اسْتِعْمَالِهِ إِلاَ أَنْ تَدُلَّ (٥ السُّنَّةُ عَلَى إِبَاحَةٍ تَرْكِهِ، فَإِنْ جَازَ لِقَائِلٍ أَنْ يَقُولَ وَهِمَ يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ فَيْ وَمُنْ مَنْ عَبَّاسٍ وَمُعْمَى عَبَاسٍ أَحْفَظُ وَأَعْلَمُ وَأَفْقَهُ مِنْ مِقْتَيْنِ مِثْلَ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ وَمَعْنَى خَبَرِ ابْنِ عَبَاسٍ عِنْدِي حَيْثُ قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُ (٧) عَنَّهُ مَ مِنْ مِقْلَ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ وَمُعْنَى خَبَرِ ابْنِ عَبَاسٍ عِنْدِي حَيْثُ فَا لَنَ مُحْرِمٌ؛ كَنَ مُحْرِمً؛ كَمَا يُقَالُ (٩) لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ الظَّلْمَةَ : أَظْلَمَ، وَأَنْجَدَ إِذَا دَخَلَ الظُّلْمَةَ : أَظْلَمَ، وَأَنْجَدَ إِذَا دَخَلَ الْخُرَمِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِنَفْسِهِ مُحْرِمٌ، وَإِذَا دَخَلَ الْخُرَمُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِنَفْسِهِ مُحْرِمٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِنَفْسِهِ مُحْرِمٌ وَإِذَا دَخَلَ الْخَرَمَ وَإِنْ لَمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِنَفْسِهِ مُحْرِمُ الْكَرَعُ وَإِنْ لَمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِنَفْسِهِ مُحْرِمً عَلَى الْحَرَمُ عَلَى الْحَرَمَ وَإِنْ لَمْ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِنَفْسِهِ مُحْرِمُ وَالْ لَهُ عَلَى الْمُعْرَامُ وَالْمُ الْمُسْتَعُ وَلَى الْمُعْتَ وَلَالَهُ الْمُعْرِمُ وَإِنْ لَمْ وَلَا لَمُ لَا أَلْهُ الْمُ الْمُ الْمُعْرَامُ الْمُسْتِعِلَ الْمُسْعِقُولُ وَا مَنَا مُنْفَالِ وَا مَنْ مُولِوا لَهُ مِلْ الْعَلَى مُ وَالْمَالَ الْمُنْ ا

وَذَاكَ (١١) أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ عَزَمَ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، فَلَمَّا عَزَمَ عَلَى فَلَكَ بَعَثَ مِنَ الْمُصْطَفَى ﷺ عَزَمَ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، فَلَمَّا مَيْمُونَةَ لَهُ. ثُمَّ ذَلِكَ بَعَثَ مِنَ الْمُدِينَةِ أَبَا رَافِعِ، وَرَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى مَكَّةَ (١٢) لِيَخْطُبَا مَيْمُونَةَ لَهُ. ثُمَّ

<sup>(</sup>١) «بن عفان رضوان الله عليه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) مسلم (١٤٠٩)، النكاح، باب: تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبة.

<sup>(</sup>٣) في (ب): «يوافق» بدل «يوافقه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «رضوان الله عليه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «ترك» بدل «تدل»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) «جاز» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) في (ب): «رسول الله بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>A) «وهو» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ي): «يقول» بدل «يقال»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «يقال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>١١) في (ب): «وذلك» بدل «وذاك»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «إلى مكة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

خَرَجَ ﷺ وَأَحْرَمَ. فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةً، طَافَ، وَسَعَى، وَحَلَّ مِنْ عُمْرَتِهِ، وَتَزَوَّجَ مَيْمُونَةً وَهَوُ حَلالٌ بَعْدَمَا فَرَغَ مِنْ عُمْرَتِهِ. وَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلاثًا، ثُمَّ سَأَلَهُ أَهْلُ مَكَّةَ الْخُرُوجَ مِنْهَا، فَخَرَجَ مِنْهَا، فَخَرَجَ مِنْهَا. فَلَمَّا بَعْدَمَا فَرَغَ مِنْ عُمْرَتِهِ. وَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلاثًا، ثُمَّ سَأَلَهُ أَهْلُ مَكَّةَ الْخُرُوجَ مِنْهَا، فَخَرَجَ مِنْهَا. فَخَرَجَ مِنْهَا بِسَرِفَ وَهُمَا حَلالانِ، فَحَكَى ابْنُ عَبَّاسٍ نَفْسَ الْعَقْدِ الَّذِي كَانَ بِمَكَّةَ وَهُو دَاخِلُ الْحَرَمِ بِلَفْظِ الْحَرَامِ، وَحَكَى يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ الْقِصَّة عَلَى وَجْهِهَا، وَكُنْ بِمَكَّةً وَهُو دَاخِلُ الْحَرَمِ بِلَفْظِ الْحَرَامِ، وَحَكَى يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ الْقِصَّة عَلَى وَجْهِهَا، وَأَخْبَرَ أَبُو رَافِعٍ أَنَّهُ عَيِّ تَزَوَّجَهَا وَهُمَا حَلالانِ، وَكَانَ الرَّسُولَ بَيْنَهُمَا، وَكَذَلِكَ حَكَتْ مَيْمُونَةً عَنْ نَفْسِهَا.

فَدَلَّتْكَ هَذِهِ الأَشْيَاءُ مَعَ زَجْرِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَنْ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ وَإِنْكَاحِهِ عَلَى صِحَّةِ مَا أَصَّلْنَا (١) ضِدَّ قَوْلِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَحْبَارَ الْمُصْطَفَى ﷺ تَتَضَادُ وَتَتَهَاتَرُ حَيْثُ عَوَّلَ عَلَى الرَّأْيِ أَصَّلْنَا (١) ضِدَّ قَوْلِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَحْبَارَ الْمُصْطَفَى ﷺ تَتَضَادُ وَتَتَهَاتَرُ حَيْثُ عَوَّلَ عَلَى الرَّأْيِ النَّامُ الْمَعْكُوسِ. [١٩٢]



<sup>(</sup>١) في (ب): «أطلقنا» بدل «أصلنا»، وما أثبتناه من (ي).

# النَّوْعُ الثَّانِي عَشَرَ

الأَدْعِيَةُ الَّتِي كَانَ يَدْعُو بِهَا رَسُولُ الله (١) عَلَيْةٍ يُسْتَحَبُ لأَمَّتِهِ الأَقْتِدَاءُ بِهِ فِيهَا.

الْمُسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ (٥)، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ (٥)، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعْجِبُهُ الْجَوَامِعُ مِنَ الدُّعَاءِ (٦).

تال أبر حاتِم: أَبُو نَوْفَل، اسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. [٢٦٧]

# ذِكْرُ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ بِهِ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا إِذَا أَصْبَحَ

لْهُمْ كَى ١٥٨٥ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ التَّمَّارُ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ

نَحْيَى، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ»(٩).

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادٌ بْنُ سَلَمَةَ

الْهُوكَ } ١٩٨٦ \_ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (١٠) مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا

- (١) «رسول الله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) و(د) و(ص).
- (۲) «قال» سقطت من (ی) وموارد الظمآن ۹۸ (۲٤۱۲)، وأثبتناها من (ب).
  - (٣) «الطيالسي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمآن.
    - (٤) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
  - (٥) في (ب): «سنان» بدل «شيبان»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.
- (٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٤٥ (٢٠٤٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٣٣٢.
  - (٧) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٥٨٥ (٢٣٥٥)، وأثبتناها من (ب).
    - (A) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).
- (٩) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٢٥ (٢٠٠٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٦٢.
  - (١٠) في موارد الظمآن ٥٨٥ (٢٣٥٤): «أبي صالح» بدل «إبراهيم»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).
    - (١١) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَى، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النَّشُورُ. وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ نَحْيَى، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النَّشُورُ. وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٣)»(٤). [970]

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ سُؤَالُ ربِّهِ جَلَّ وعَلا العَفْوَ وَالْعَافِيَةَ عِنْدَ الصَّبَاح

الْهُوكَ ﴾ **١٩٨٧ - أَخْبَرَتَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنَا فَيَّاضُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ<sup>(٦)</sup>: حَدَّثَنَا وَيَّاضُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنِ مُطْعِم، قَالَ: وَكِيعٌ، عَنْ عُبَادَةَ (٧) بْنِ مُطْعِم، قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ يَدَعُ هَؤُلاءِ (^) اللّهَ عَوْاتِ (٩) حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللّهُمَّ إِنِّي [ي/١٩٣] أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي اللّهُمَّ إِنِّي اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي ؛ اللّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي؛ اللّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي (١٠٠).

قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي الخَسْفَ.

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ی) و(ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (س).

<sup>(</sup>٣) «وإذا أمسى قال: اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيى وبك نموت وإليك المصير» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٢٥٥ (٢٠٠٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٦٢.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٥٨٥ (٢٣٥٦)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «عباد» بدل «عبادة»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>A) في (ي): «هذه» بدل «هؤلاء»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن: «الكلمات» بدل «الدعوات»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٢٥ (٢٠٠١)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٢٣٩٧ التحقيق الثاني.



#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلعَبْدِ عِنْدَ الصَّبَاحِ أَنْ يَسَأَلُ رَبُّهُ جَلَّ وَعَلا خَيْرَ ذَلِكَ الْيَوْم

الْهُوكِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا أَبُو الشَّعْثَاءِ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُويْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «أَصْبحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلّهِ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي (٣) أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الْيَوْم، وَمِنْ خَيْرِ مَا فِيهِ، وَخَيْرِ مَا بَعْدَهُ؛ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَسُوءِ الْعُمْرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ». وَإِذَا أَمْسَى قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ الله: وَحَدَّثَنِي زُبَيْدٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِيهِ (٤) : «لَا إِلهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»(٥).

### ذِكْرُ مَا يَقُولُ الْمَرْءُ عِنْدَ سَمَاعِ الأَذَانِ بِالصَّلاةِ

الْعَلَى اللهِ اللهِ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا صَهْلُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عِيَاثٍ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ: «وَأَنَا وَأَنَا» (^ ). [1787]

> «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>اللهم إني» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (٣)

<sup>«</sup>فيه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٤)

مسلم (٢٧٢٣)، الذكر، باب: التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل. (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

البخاري (٨٧٢)، الجمعة، باب: يؤذن الإمام على المنبر إذا سمع النداء. (A)

### ذِكُرُ وَصْفِ قَوْلِهِ ﷺ: «وَأَنَا وَأَنَا»

الْهُ كَلَّى مَعَمَّدِ بْنِ سَلْم، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ إِذْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ يَقُولُ: الله أَكْبَرُ (٤) ، الله أَكْبَرُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله ، ﷺ قَالَ مُعَاوِيَةُ: وَأَنَا أَشْهَدُ . ثُمَّ قَالَ مُعَاوِيَةُ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ (٧) . [١٦٨٤]

# ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَقُولَ كَمَا يَقُولُ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ خَلا قَوْلِهِ: حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ

الْمُعَلَى المُعَامِدَ مَ خَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الصَّيْرَفِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ (١٠): أَخْبَرَنَا مُجَمَّعُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ (١٠): أَخْبَرَنَا مُجَمَّعُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ:

جَلَسْتُ إِلَى أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ: الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ مِثْلَ فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ مِثْلَ فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ مِثْلَ ذَلِكَ؛ فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ مِثْلَ ذَلِكَ؛ فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ ذَلِكَ؛ فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ مِثْلَ ذَلِكَ. ثُمَّ

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «الله أكبر» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٦) ﴿ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

<sup>(</sup>٧) البخاري (٥٨٦)، الأذان، ما يقول إذا سمع المنادي.

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «أشهد أن لا إله إلا الله فقال أبو أمامة مثل ذلك فقال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

[1744]

التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ (١).

ذِكْرٌ مَا يَقُولُ الْمَرْءُ مِنَ التَّعَوُّذِ عِنْدَ إِرَادَتِهِ دُخُولَ الْخَلاءِ

كُلْكُوكِ ٢٥٩٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ (٣): َ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيِّةٍ:

أَنَّهُ كَانَ (٤) إِذَا دَخَلَ الْخَلاءَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ».

 تال أبو حَاتِم ﷺ (٥): الخُبُثُ وَالْخَبَائِثُ: جَمْعُ الذُّكُورِ وَالإِنَاثِ مِنَ الشَّيَاطِينِ، يُقَالُ لِلْوَاحِدِ مِنْ ذُكْرَانِ الشَّيَاطِينِ خَبِيثٌ، وَللاثنَيْنِ (٢) خَبِيثَانِ، وَللثَّلاثَةِ (٧) خُبُثٌ (٨). وَيُقَالُ لِلْوَاحِدَةِ مِنْ إِنَاثِ الشَّيَاطِينِ خَبِيثَةٌ وَلِلشَّنتَيْنِ خَبِيثَتَانِ وَلِلشَّلاثِ خَبَائِثُ<sup>(٩)</sup> فَكَانَ<sup>(١١)</sup> يَتَعَوَّذُ<sup>(١١)</sup> ﷺ مِنْ ذُكْرَانِ (١٢) الشَّيَاطِينِ وَإِنَاثِهِم حَيْثُ قَالَ: «اللَّهُمَّ [ي/١٩٤] إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَ الْخَبَائِثِ» (١٣). [11:1]

### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلُ الله جَلَّ وَعَلا الْمَغْفِرَةَ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْخَلاءِ

الْهُوكَ ٢٥٩٣ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،

البخاري (٨٧٢)، الجمعة، باب: يؤذن الإمام على المنبر إذا سمع النداء. (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

في (ي): «كان يقول» بدل «كان»، وما أثبتناه من (ب). (٤)

<sup>(</sup>فَرِيْكُنِهُ، سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (0)

في (ب): «والاثنين» بدل «وللاثنين»، وما أثبتناه من (ي). (٦)

في (ب): «والثلاث» بدل «وللثلاثة»، وما أثبتناه من (ي). (V)

في (ب): «خبائث» بدل «خبث»، وما أثبتناه من (ي). (A)

<sup>&</sup>quot;ويقال للواحدة من إناث الشياطين خبيثة وللثنتين خبيثتان وللثلاث خبائث" سقطت من (ب)، وأثبتناها (9) من (ي).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «وكان» بدل «فكان»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۱) في (ب): «يعوذ» بدل «يتعوذ»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۲) في (ي): «ذكور» بدل «ذكران»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٣) البخاري (١٤٢)، الوضوء، باب: ما يقول عند الخلاء،

قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ<sup>(۲)</sup> قَالَ<sup>(۳)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلاءِ قَالَ: «غُفْرَانَكَ»(٤).

#### ذِكُرُ مَا يَدَّعُو بِهِ الْمَرْءُ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلاةِ الْفَرِيضَةِ وَيَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ

الشَّعْلَ السَّالِ المُعْرَفَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَنْمَاطِيُّ الشَّيْخُ الصَّالِحُ (٥)، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُحَمَّدِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمُحَمَّدِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُفْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي مُوسَى بْنُ عُفْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي رَضْوَانُ الله عَلَيْهِ (٧):

أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ابْتَدَأَ الصَّلاةَ الْمَكْتُوبَةَ، قَالَ: "وَجَهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ (^) الْمُسْلِمِينَ، اللّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، أَنْتَ رَبِّي الْمُسْلِمِينَ، اللّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلهَ إِلّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِر لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً لَا يَغْفِرُ وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِر لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً لَا يَغْفِرُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللهُ الللللهُ الللّهُ اللّهُ اللللهُ اللّهُ اللّهُ اللللهُ الللّهُ اللللهُ اللللهُ اللّهُ الللللهُ اللللهُ اللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللللهُ

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) في (ب): «كثير» بدل «بكير»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣/١٠٠ (١٤٤١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٢.

<sup>(</sup>٥) «الشيخ الصالح» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «عنه» بدل «عليه»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٨) في (ب): «أول» بدل «من»، وما أثبتناه من (ي).

الخفال كا

[1777]

وَأَتُوبُ إِلَيْكَ(١)»(٢).

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى [ي/٩٤٠] ﷺ كَانَ يَدْعُو بِمَا وَصَفْنَا بَعْدَ التَّكْبِيرِ لا قَبْلُ

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ يَقُولُ: «وَجَهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً (١٠ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ؛ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ (١١) رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ الْمُسْلِمِينَ؛ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ الْمُلِكُ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ الْمَلِكُ لَا يَغْفِرُ الذَّنُوبِ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبِ إِلَّا أَنْتَ، وَالْمَلِكُ لَا يَعْفِرُ اللَّاتُ اصْرِفْ عَنِي سَيِّتَهَا لَا يَعْفِرُ اللَّاتُ الْمُلِكُ لَا يَعْفِرُ لَي اللَّالَةُ لَا اللَّالَّ أَنْتَ اصْرِفْ عَنِي سَيِّتَهَا لَا يَصْرِفُ سَيِّتَهَا إِلّا أَنْتَ اصْرِفْ عَنِي سَيِّتَهَا لَا يَصْرِفُ سَيِّتَهَا إِلّا أَنْتَ اصْرِفْ عَنِي اللَّالُ لَيْ لَيْ لَا السَّرُ لَي اللَّالُ لَيْ اللَّالُ اللَّالَ اللَّالَةُ لَا يَعْفِرُ لَي اللَّالُ الْنَ اللَّالُ اللَّكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُ لَيْسَ

<sup>(</sup>١) «أستغفرك وأتوب إليك» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) مسلم (٧٧١)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه،

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «هشام» بدل «هاشم»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «عبد الله بن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>A) «بن أبي رافع» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «عليه» بدل «رضوان الله عليه»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۰) «مسلماً» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>۱۱) «أنت» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) «واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

### إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ (١).

الله عَلَىٰ الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ : ﴿ وَالشَّرُ لَيْسَ إِلَيْكَ » ، أَرَادَ بِهِ: وَالشَّرُ لَيْسَ مِمَّا يُتَقَرَّبُ بِهِ ﴿ وَالشَّرُ لَيْسَ مِمَّا يُتَقَرَّبُ بِهِ ﴿ وَمَا يُتَقَرَّبُ بِهِ ﴾ [١٧٧٣]

### ذِكُرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَدْعُوَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلاةِ بِغَيْرِ (٣) مَا وَصَفْنَا

كَانَ رَسُولُ الله عَيَّا إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلاةِ، سَكَتَ هُنَيْهَةً قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، بِأبِي وَأُمِّي، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا هُو؟ قَالَ: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ [ي/١٩٥] خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ (أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ [ي/١٩٥] خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ(٥)؛ اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ؛ وَالْمَغْرِبِ(٥) وَالنَّلْجِ وَالْبَرَدِ» (١٥) .

#### ذِكْرُ مَا يَتَعَوَّذُ الْمَرْءُ بِهِ قَبْلَ ابْتِدَاءِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلاتِهِ

الْمُوكَى ١٥٩٧ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَاصِمٍ العَنَزِيِّ (١٠) عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُّولَ الله ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاةَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ

<sup>(</sup>١) مسلم (٧٧١)، صلاة المسافرين، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه.

<sup>(</sup>۲) «به» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «لغير» بدل «بغير»، وما أثبتناه من (ي).

رع) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ي): «المشرق المغرب» بدل «المشرق والمغرب»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) مسلم (٥٩٨)، المساجد، باب: ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة.

<sup>(</sup>۷) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۲۳ (٤٤٤)، وأثبتناها من (ي) و(-).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) في (ب): «العنبري» بدل «العنزي»، وما أثبتناه من (ي).

الشَّيْطَانِ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ (١) وَنَفْخِهِ ».

[144]

قَالَ عَمْرٌو: هَمْزُهُ: المُوْتَةُ؛ ونَفْخُهُ: الكِبْرُ؛ ونَفْثُهُ: الشِّعْرُ (٢).

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْهُعُلَى الْمُعَلَى الْمُعَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ال

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا دَخَلَ الصَّلاةَ، قَالَ: «اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالْحَمْدُ لِلّهِ كَثِيراً، ثَلاثاً، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: كَثِيراً، ثَلاثاً، أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: مِنْ نَفْخِهِ، وَهَمْزِهِ وَنَفْثِهِ».

[١٧٨٠]

قَالَ عَمْرٌو: نَفْخُهُ: الكِبْرُ، وَهَمْزُهُ: المُوتَةُ، ونَفْتُهُ: الشِّعْرُ(٧).

#### ذِكْرُ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ بِهِ (^) فِي سُجُودِ التَّلاوَةِ فِي صَلاتِهِ

لْهُوكِ ﴿ ١٠٩٩ - أَخْبَرَكَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَلَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَلِي يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّالُ الله بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّالُ الله بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ (١٢)، قَالَ:

<sup>(</sup>۱) «ونفثه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣٣١ (٣٧٥)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٨١٦.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۲۳ (٤٤٣)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «العنبري» بدل «العنزي»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٣١ (٣٧٥)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٨١٦.

<sup>(</sup>A) «به» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۹) «قال» سقطت من (ی) وموارد الظمآن ۱۷۸ (۲۹۱)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «محمد بن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٢) «عن ابن عباس» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي رَأَيْتُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي أُصَلِّي خَلْفَ شَجَرَةٍ، فَرَأَيْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ سَجْدَةً فَرَأَيْتُ اللَّهُمَّ الشَّجَرَةَ كَأَنَّهَا تَسْجُدُ لِسُجُودِي، فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ سَاجِدَةٌ (() وَهِيَ تَقُولُ: اللّهُمَّ الشَّجَرَةَ كَأَنَّهَا تَسْجُدُ لِسُجُودِي، فَسَمِعْتُهَا وَهِيَ سَاجِدَةٌ (() وَهِي تَقُولُ: اللّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ ذُخراً، وَضَعْ عَنِي بِهَا وِزْراً، وَاقْبَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخراً، وَضَعْ عَنِي بِهَا وِزْراً، وَاقْبَلْهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ. قَالَ: قَالَ (٣) ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَرَأَ السَّجْدَةَ، فَسَمِعْتُهُ وَهُو سَاجِدٌ يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ الرَّجُلُ عَنْ كَلَام الشَّجَرَةِ (٤).

ذِكْرٌ مَا يَقُولُ الْمَرْءُ فِي رُكُوعِهِ مِنْ صَلاتِهِ

الْمُعَلَّ اللهُ اللهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ [ي/ ٩٥ب] سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ اللهُ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا رَكَعَ جَعَلَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، ثُمَّ سَجَدَ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» (^^).

#### ذِكُرُ الإبَاحَةِ لِلْمَزْءِ أَنْ يُسَبِّحَ فِي سُجُودِهِ وَيَقُرِنَ إِلَيْهِ السُّؤَال بِالْمَغْفِرَةِ (١)

الْعَلِ اللَّهِ مُن مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ (١٠) السَّعْدِيُّ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهُ بُنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمُودٍ (١٠)

<sup>(</sup>۱) «وهي ساجدة» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «عندك بها» بدل «بها عندك»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٣١٢ (٥٧٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٧١٠.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «أحنف» بدل «الأحنف»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٨) مسلم (٧٧٢)، صلاة المسافرين، باب: استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل.

<sup>(</sup>٩) «بالمغفرة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>١٠) «بن محمود» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

مُوسَى بْنُ بَحْرِ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى<sup>(٢)</sup>، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ؛ اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي»، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ (٣).

# ذِكْرُ إِبَاحَةِ نَوْعٍ ثَالِثٍ مِنَ التَّسْبِيحِ إِذَا سَبَّحَ الْمَرْءُ بِهِ فِي رُكُوعِهِ

الْهُوكِ ﴿ ٢١٠٢ - أَخْبَرَفَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعِ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بَّنِ عَائِشَةَ أَنْبَأَتْهُ:

أَنَّ رَسُولَ الله عَيَّالَةِ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ (٦): «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ» (٧).

# ذِكُرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرَءِ (^) أَنْ يُفَوِّضَ (٩) الأَشْيَاءَ كُلَّهَا إِلَى بَارِئِهِ جَلَّ وَعَلا فِي دُعَائِهِ فِي زُكُوعِهِ مِنْ (١٠) صَلاتِهِ

اللَّوْرَقِيُّ، قَالَ (١٢٠): حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ اللَّوْرَقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْفَصْلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «إسحاق» بدل «الضحي»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) البخاري (٧٨٤)، صفة الصلاة، باب: التسبيح والدعاء في سجوده.

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ي): «بشار» بدل «بشر»، وما أتبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «وفي سجوده» بدل «وسجوده»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) مسلم (٤٨٧)، الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود.

<sup>(</sup>٨) «للمرء» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ي): «نفوض» بدل «يفوض»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «في» بدل «من»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

طَالِبِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ (١):

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، أَنْتَ رَبِّي عَلَيْهِ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَعَطْمِي وَعَصَبِي، وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي للله أَنْتَ رَبِّي خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي، وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي للله رَبِّي الْعَالَمِينَ»(٢).

#### ذِكْرُ مَا [ي/١٩٦] يَخْمَدُ الْعَبْدُ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا عِنْدَ رَفْعِهِ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي صَلاتِهِ

لْهُمَلَ كَا اللّهُ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَإِذَا رَكَعَ قَالَ: «اللّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَمَنْتُ وَلَكَ أَسْلُمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصَبِي »؛ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْ السَّمَاوَاتِ وَمِلْ الْأَرْضِ (٧) وَمِلْ عَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ (٨).

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يَقُولَ مَا وَصَفْنَا فِي الصَّلاةِ الْفَرِيضَةِ

المُعَلِّ كَا عَمْدً عَلَمَ المَّامِيم بْنُ إِسْحَاقَ الأَنْمَاطِيُّ، قَالَ (٩) : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ المُّعَلِّ عَلَيْهِ المُّنْمَاطِيُّ، قَالَ (٩) :

<sup>(</sup>۱) «رضوان الله عليه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٢) مسلم (٧٧١)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) ﴿ عَلَيْهُ ﴾ سقطت من (ي) ، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): "والأرض» بدل "وملء الأرض»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٨) مسلم (٧٧١)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه.

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ (١) عَبْدِ اللهَ عْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهُ (٢):

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الصَّلاةِ المَكْتُوبَةِ (٣) قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا (٤) لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ «اللَّهُمَّ رَبَّنَا (٤) لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ «اللَّهُمَّ رَبَّنَا (٤) لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» (٥).

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي أَنَّ يُفَوِّضَ الأَشْيَاءَ إِلَى بَارِئِهِ عِنْدَ تَحْمِيدِهِ (١) رَبَّهِ جَلَّ وَعَلا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَصَفْنَا مِنْ صَلاتِهِ

الْمُعَلَى اللّهُ الْحَوَادِيِّ، قَالَ (١٠٠ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، قَالَ (١٠٠ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَاصِم الأَنْصَادِيُّ بِدِمَشْقَ، قَالَ (١٠٠ خَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْدِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ»، قَالَ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ [ي/٩٦٠] وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلِ الْخَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ [ي/٩٦٠] وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلِ الْخَمْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»(١٠٠).

<sup>(</sup>۱) «عن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>۲) « ﷺ» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «المكتوبة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٤) «ربنا» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) مسلم (٤٧١)، الصلاة، باب: اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام.

<sup>(</sup>٦) في (ب): «تحميد» بدل «تحميده»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) مسلم (٤٧٧)، الصلاة، باب: ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع.

### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ<sup>(۱)</sup> تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» (٤٤).

#### ذِكْرُ وَصَفِ التَّسَبِيحِ الَّذِي يُسَبِّحُ الْمَرْءُ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا فِي سُجُودِهِ مِنْ صَلاتِهِ

الْهُوكِ اللهُ اللهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا شَيْبَانُ (٨) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي». قَالَتْ: فَكَانَ يَتَأَوَّلُ<sup>(٩)</sup> الْقُرْآنَ<sup>(١١)</sup>.

<sup>(</sup>١) «الخبر» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) مسلم (٤٧٨)، الصلاة، باب: ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع.

<sup>(</sup>٥) «قال) سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ب): «حسان» بدل «شيبان»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٠) البخاري (٤٦٨٣)، التفسير، باب: تفسير سورة إذا جاء نصر الله.

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الدُّعَاءَ فِي الصَّلَوَاتِ بِمَا لَيْسَ فِي كِتَابِ الله يُبْطِلُ صَلاةَ الْمُصَلِّي

الْهُ كُورِيُّ (١٦٠٩ - أَخْبَرَفَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَرْدِيُّ (١)، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٣): أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ (٤): أَخْبَرَنَا (٥) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي سَلَمَةً، عَنْ عَمِّهِ<sup>(٦)</sup> الْمَاجِشُونِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ<sup>(٧)</sup> الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبِ (^ ) رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَجَدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّهِ الَّذِي (٩) خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، فَأَحْسَنَ صُورَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، [ي/١٩٧] فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»(١٠). [1477]

### ذِكْرُ البِّيَانِ بِأَنَّ مَا وَصَفْنَا كَانَ يَقُولُهُ ﷺ فِي الصَّلاةِ الْفَريضَةِ

الْهُوكِ اللهُ اللهُولِ اللهُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

<sup>«</sup>الأزدى» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (Y)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٤)

في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ي). (0)

في (ب): «عمر» بدل «عمه»، وما أثبتناه من (ي). (7)

في (ب): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من (ي). (V)

<sup>«</sup>بن أبي طالب» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (A)

في (ب): «للذي» بدل «لله الذي»، وما أثبتناه من (ي). (9)

مسلم (٧٧١)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه.

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) «سلمة» هكذا في (ب) و(ي)؛ وفي الثقات للمؤلف (٢٨١/٩) ٢٨٤٤١): مسلم.

<sup>(</sup>۱۳) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ فِي الصَّلاةِ الْمَكْتُوبَةِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، أَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، وَتَبَارَكَ (١) اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»(٢).

#### ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمُصَلِّي أَنْ (٣) يَسْأَلَ الله جَلَّ وَعَلا مَغْفِرَةَ ذُنُوبِهِ فِي سُجُودِهِ

المُعْلَى الله مَ الله عَبْوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ (٦): حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سُمَيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّهُ وَجِلَّهُ وَاللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّهُ وَجِلَّهُ وَاللَّهُمَّ اعْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّهُ وَجِلَّهُ وَاللَّهُمَّ الْعَلَيْنَةُ وَسِرَّهُ (٧).

# ذِكْرُ جَوَازِ دُعَاءِ الْمَرْءِ فِي صَلاتِهِ (^) بِمَا لَيْسَ فِي كِتَابِ الله جَلَّ وَعَلا

أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ فِي صَلاتِهِ (١١): «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَعَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَشُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ؛ وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً،

<sup>(</sup>١) في (ب): «تبارك» بدل «وتبارك»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) مسلم (٧٧١)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه.

<sup>(</sup>٣) في (ي): «أن أن» بدل «أن»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ى)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) مسلم (٤٨٣)، الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود.

<sup>(</sup>A) «في صلاته» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٩٩٥ (٢٤١٦)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) في موارد الظمآن: «قال» بدل «كان يقول في صلاته»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ<sup>(١)</sup> مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ»<sup>(٢)</sup>.

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَتَعَوَّذَ بِرِضَا الله جَلَّ وَعَلا<sup>(٣)</sup> مِنْ سَخَطِهِ فِي [ي/٩٧ب] سُجُودِهِ

الْهُ كَلَّ كَا اللَّهُ الْمُؤْمَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِع، قَالَ (١): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَج، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَة، قَالَتْ:

فَقَدْتُ رَسُولَ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ (٧) مِنَ الْفِرَاشِ فَالْتَمَسْتُهُ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِطْنَكَ مِنْ سَخَطِك، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِك؛ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِك، وَبِمُعَافَاتِك مِنْ عُقُوبَتِك؛ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَى نَفْسِك» (٨).

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَن زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ

الْمُعَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ الل

<sup>(</sup>۱) «بك» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٢٤٤ (٢٠٤٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٢٢٨.

<sup>(</sup>٣) «جل وعلا» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب)؛

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «ذات ليلة» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) مسلم (٤٨٦)، الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود.

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «أحمد بن عبد الرحيم البرقي حدثنا ابن أبي مريم حدثنا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَدْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهِ، وَكَانَ مَعِي عَلَى فِرَاشِي، فَوَجَدْتُهُ سَاجِداً رَاصًا عَقِبَيْهِ، مُسْتَقْبِلاً بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ لِلْقِبْلَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللّهُمَّ إِنِّي الْعَبْلَةِ بَرِضَاكَ مِنْ سَخَطِك، وَبِعَفُوكَ مِنْ عُقُوبَتِك، وَبِكَ مِنْك، أُثْنِي عَلَيْك لَا أَبْلُغُ أَعُودُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِك، وَبِعَفُوكَ مِنْ عُقُوبَتِك، وَبِكَ مِنْك، أُثْنِي عَلَيْكَ لَا أَبْلُغُ كُلُّ مَا فِيكَ». فَلَمَّا انْصَرَف، قَالَ عَلَيْهِ (۱): «يَا عَائِشَةُ، أَحَزَّنَكِ (۲) شَيْطَانُك؟» كُلَّ مَا فِيكَ». فَلَمَّا انْصَرَف، قَالَ: «مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا لَهُ شَيْطَانٌ». فَقُلْتُ: وَأَنْنَا، وَلَكِنِّي دَعَوْتُ الله عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ» (۱٤).

#### ذِكْرُ وَصَفِ التَّشَهُّدِ الَّذِي يَتَشَهَّدُ الْمَزُّءُ فِي صَلاتِهِ

الْمُوكَى ١٦٦٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ<sup>(٦)</sup>: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْمُغِيرَةُ، وَالأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ:

كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ [ع/١٩٨] فِي الصَّلاةِ نَقُولُ: السَّلامُ عَلَى الله ، السَّلامُ عَلَى مِيكَائِيلَ ، السَّلامُ عَلَى فُلانٍ ، عَلَى الله ، السَّلامُ عَلَى فُلانٍ ، فَلَانٍ ، فَلْأَيْنَا النَّبِيُ ﷺ ، فَقَالَ: «إِنَّ الله هُوَ السَّلامُ ، فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، التَّحِيَّاتُ لِلهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِي وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ » (٨) . السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ » (٨) .

<sup>(</sup>١) «ﷺ» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «أحربك» بدل «أحزنك»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) «ما لي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٤) مسلم (٢٨١٥)، صفة القيامة والجنة والنار، باب: تحريش الشيطان...

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) البخاري (١١٤٤)، العمل في الصلاة، باب: من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم.

### ذِكُرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَشَهَّدَ فِي صَلاتِهِ بِغَيْرِ مَا وَصَفْنَا

كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ (٢)، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ (٣).

#### ذِكْرُ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ فِي عَقِبِ(١) التَّشَهُدِ قَبْلَ السَّلام

لَهُمْ كَا كَا اللّهُ مَا اللّهُ عَزَيْمَةً، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ سَابِقٍ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (٨) وَ اللهُ اللهُ اللهُ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (٨) وَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ آخِرَ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُدِ وَالتَّسْلِيمِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَسْرَدْتُ وَمَا أَعْلَمْ بِهِ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَسْرَدْتُ وَمَا أَعْلَمْ بِهِ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلهَ إِلّا أَنْتَ»(١٠٠). [١٩٦٦]

<sup>(</sup>١) «الجحدري» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>۲) «وبركاته» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) مسلم (٤٠٣)، الصلاة، باب: التشهد في الصلاة.

<sup>(</sup>٤) في (ي): «عقيب» بدل «عقب»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>v) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (+).

<sup>(</sup>A) «بن أبي طالب» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٩) « الله الله سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) مسلم (٧٧١)، صلاة المسافرين، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه.

#### ذِكْرُ وَصْفِ مَا يَتَعَوَّذُ الْمَرْءُ(١) بِهِ بَعْدَ تَشَهُّدِهِ فِي صَلاتِهِ

الْهُ عُنْ عُنْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الْزُهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلاةِ: «اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ اللَّجَّالِ (٥)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ اللَّجَّالِ (٥)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ اللَّجَّالِ (٥)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْمَأْثُم وَالْمَغْرَمِ». بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ؛ اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثُم وَالْمَغْرَمِ». فَالَتُ (٢): فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَكْثَرُ (٧) مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَعْرَمِ! فَقَالَ وَالرَّهُ اللَّهُ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ» (٩). [١٩٦٨]

ذِكْرُ جَوَازِ دُعَاءِ الْمَرْءِ فِي الصَّلاةِ بِمَا لَيْسَ فِي كِتَابِ الله

الْعَلَى اللَّهُ الْبُنُ خُزَيْمَةً، قَالَ (١٠٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ (١١٠) بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ (١٢٠): حَدَّثَنَا مَحْمَدُ (١١٠) بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ (١٢٠): حَدَّثَنَا مَحْمَدُ (١١٠) بْنُ وَيْدٍ، عَن عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كُنَّا جُلُوساً فِي الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ (١٣) فَدَخَلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَصَلَّى صَلاةً خَفَّفَهَا. فَمَرَّ بِنَا فَقِيلَ لَهُ (١٤): يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، خَفَّفْتَ الصَّلاةَ! (١٥) قَالَ: أَوَ

<sup>(</sup>۱) «المرء» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قالت» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ي): «أكبر» بدل «أكثر»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ب): «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٩) البخاري (٧٩٨)، صفة الصلاة، باب: الدعاء قبل السلام.

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ۱۳۲ (٥٠٩)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) في (ب): «حميد» وفي (ي) «حمد» بدل «أحمد»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) «فجاء» سقطت من (ب) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>١٤) «له» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٥) «الصلاة» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

خَفِيفَة (١) رَأَيْتُمُوهَا؟ قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ. ثُمَّ مَضَى، فَأَتْبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْم.

قَالَ عَطَاءُ: اتَّبَعَهُ يَعْنِي (٢) أَبِي وَلَكِنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ: اتَّبَعْتُهُ، فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ. ثُمَّ رَجَعَ فَأَخْبَرَهُمْ بِالدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي؛ اللَّهُمّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ(٣) وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْعَدْلِ وَالْحَقّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَا، وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَبِيدُ، وَقُرَّةَ عَيْنِ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسَّأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ [ي/١٩٩] إِلَى وَجْهِكَ، وَأَسْأَلُكَ الشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ؛ اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»(٤) [1471]

ذِكْرُ مَا يَقُولُ الْمَرْءُ إِذَا سَلَّمَ مِنْ (٥) صِلاتِهِ

الْهُ يَزِيدَ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ (٢)، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا الْعُسَانُ بِالرَّقَّةِ (٢)، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمِ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَائِشَةً، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله عَيْكِ لا يَقْعُدُ بَعْدَ التَّسْلِيم إِلا قَدْرَ مَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالَّإِكْرَامِ (^). [ \* \* \* \* ]

في موارد الظمآن: «أفخفيفة» بدل «أو خفيفة»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (1)

<sup>«</sup>يعني» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمآن. (٢)

<sup>«</sup>الغيب» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن. (٣)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٤٧/١ (٤١٧)؛ وللتفصيل انظر: ظلال الجنة للألباني، (٤)

في (ي): «من في» بدل «من»، وما أثبتناه من (ب). (0)

<sup>«</sup>بالرقة» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

مسلم (٥٩٢)، صلاة المسافرين، باب: استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته. (A)

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَضَرَّدَ بِهِ عَاصِمٌ الأَحْوَلُ

المُعْكَى الله الْحَبَوْقَا شَبَابُ بْنُ صَالِحٍ بِوَاسِط، قَالَ (١): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ (٢): أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»(٣).

#### ذِكُرُ خَبَرٍ قَدَ يُوهِمُ غَيرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ أَنَّ خَبَرَ عَاصِمِ الأَخْوَلِ مَعَلُولٌ

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لا يَجْلِسُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ إِلا قَدْرَ مَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»(٦).

تال أبو حَاتِم وَ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَالِم الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَسَمِعَهُ عَنْ عَوْسَجَةَ بْنِ الرَّمَّاحِ عَنِ ابْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَالطَّرِيقَانِ (^^) جَمِيعاً مَحْفُوظَانِ.

<sup>(</sup>١) القال السقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) مسلم (٥٩٢)، صلاة المسافرين، باب: استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته.

<sup>(</sup>١٤) القال السقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) اقال اسقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) مسلم (٥٩٢)، صلاة المسافرين، باب: استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته.

<sup>(</sup>V) « رضي الله سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ب): «الطريقان» بدل «فالطريقان»، وما أثبتناه من (ي).



# ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَقُولُ مَا وَصَفَنَاهُ (١) بَعْدَ الْتَسْلِيمِ فِي عَقِبِ الاَسْتِغْفَارِ بِعَدَدٍ مَعْلُومِ [ي/٩٩ب]

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ مِنَ الصَّلاةِ، اسْتَغْفَرَ الله (° ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ»(٦).

#### ذِكُرُ وَصُفِ التَّهْلِيلِ الَّذِي يُهَلِّلُ بِهِ الْمَرْءُ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا فِي عَقِبِ<sup>(٧)</sup> صَلاتِهِ

الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ (^): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، قَالَ ( حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ وَرَّادٍ، قَالَ:

كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاةِ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ (١١) صَلاتِهِ: «لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ

<sup>(</sup>١) في (ب): «وصفنا» بدل «وصفناه»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) «ببيت المقدس قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «عثمان» بدل «عمار»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) «الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٦) مسلم (٥٩١)، صلاة المسافرين، باب: استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته.

<sup>(</sup>V) في (ب): «عقيب» بدل «عقب»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٨) (قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «رسول الله ﷺ سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>۱۱) «كل» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

# لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ؛ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»(١). [٢٠٠٥]

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِاسْتِعْمَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ مَا وَصَفْنَاهُ (٢)

الْهُوكَ  $\sqrt{2000} = 1000$  أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ بِتُسْتَرَ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَغَيْرُهُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَغَيْرُهُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَغَيْرُهُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (7) وَرَّادٌ:

أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ: أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فَكَتَبَ إِلَيْ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ صَلاتِهِ: «لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ صَلاتِهِ: «لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحُدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لَمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، [ي/١١٠٠] وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» (٨).

ت قال أبو حَاتِم عَلَيْهُ (٩): قَالَ لَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ: دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ وَمُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ؛ وَأَنَا قُلْتُ: «وَغَيْرُهُ»؛ لأنَّ (١٠٠) مُجَالِداً تَبَرَّأْنَا مِنْ عُهْدَتِهِ فِي كِتَابِ الْمَجْرُوحِين. [٢٠٠٦]

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ مَا رَوَاهُ عَنْ وَرَّادٍ إِلا الشَّعْبِيُّ وَالْمُسَيَّبُ بَنُ رَافِع

الْهُمْ اللهُ اللهُ بَنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ اللهُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ اللهُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ اللهُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ اللهُ بْنُ مُعَاذِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: العَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) البخاري (٩٧١ه)، الدعوات، باب: الدعاء بعد الصلاة.

<sup>(</sup>٢) في (ب): «وصفنا» بدل «وصفناه»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) "بكر» هكذا في (ب) و(ي). وفي الثقات للمؤلف (٨/ ٣٦٥، ١٣٨٩٧): بكير.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) في (ب): «أخبرني» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٨) البخاري (٦١٠٨)، الرقاق، باب: ما يكره من قيل وقال.

<sup>(</sup>١٠) في (ي): «لا أن» بدل «لأن»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>.</sup> (۱۱) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

سَمِعْتُ وَرَّاداً كَاتِبَ الْمُغِيرَةِ يُحَدِّثُ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ كَانَ إِذَا قَضَى صَلاتَهُ فَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»(۱).

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ فِي عَقِبِهِ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ<sup>(۳)</sup>: حَدَّثَنَا أُجْبَرَنَا الْحَسَنُ فِي عَقِبِهِ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ وَرَّادٍ، أَبِي، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ وَرَّادٍ، عَنِ النَّبِيِّ عِيْلَةً مِثْلَ ذَلِكَ.

#### ذِكُرُ وَصَٰفِ تَهۡلِيلٍ آخَرَ كَانَ يُهَلِّلُ ﷺ بِهِ (٥) رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا فِي عَقِبِ صَلاتِهِ

أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُهَلِّلُ<sup>(٩)</sup> فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ: «لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَلَا ''' حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَنُّ (۱۲) وَلَهُ النَّعْمَةُ (۱۳)، وَلَهُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ الْمَنُّ (۱۲) وَلَهُ النِّعْمَةُ (۱۳)، وَلَهُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ الْمَنُّ (۱۲)

<sup>(</sup>١) البخاري (٨٠٨)، صفة الصلاة، باب: الذكر بعد الصلاة.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ت).

<sup>(</sup>٥) «به» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ى)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) «المكي أنه حدثه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «يقول» بدل «يهلل»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «لا» بدل «ولا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١١) «لا إله إلا الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>۱۲) «له المن» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) في (ي): «له النعمة» بدل «وله النعمة»، وما أثبتناه من (ب).

الْفَضْلُ وَالنَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ». ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ('': كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُهَلِّلُ بِهَا ('') دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ('''). [۲۰۰۸]

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدَّحِضِ [ي/١٠٠٠] قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرُوَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ شَيْئاً

المُعَلَى اللهُ اللهُ الْحَمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ (''): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَصْبَغَ بْنِ الْفُرَجِ، قَالَ (''): حَدَّثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي النُّبَيْرِ المَكِّيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ:

أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ: «لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ الْمَنُّ وَلَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَالثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلهَ إِلَّا اللهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ». وَيَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ». وَيَقُولُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ هَوُلاءِ الْكَلِمَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ (٧٠٠٤]

### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْخَبَرَ سَمِعَهُ أَبُو الزُّبَيْرِ مِنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ

الْمُعَلَّ  $\sqrt{2}$  اللَّوْرَقِيُّ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ (١٢): حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا (١٢) أَبُو الزُّبَيْرِ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ (١٢) أَبُو الزُّبَيْرِ،

<sup>(</sup>١) في (ب): «ويقول» بدل «ثم يقول ابن الزبير»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «يقول هؤلاء الكلمات» بدل «يهلل بها»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) مسلم (٥٩٤)، المساجد، باب: استحباب الذكر بعد الصلاة.

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) مسلم (٥٩٤)، المساجد، باب: استحباب الذكر بعد الصلاة.

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي).

قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ يَخْطُبُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا سَلَّمَ فِي دُبُرِ الصَّلاةِ يَقُولُ: «لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، لَا نَعْبُدُ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ إِلَّا إِيَّاهُ، أَهْلَ النَّعْمَةِ وَالْفَضْلِ وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ، لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»(١).

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْتَعِينَ بِالله جَلَّ وَعَلا فِي دُعَائِهِ، فِي عَقِبِ الصَّلاةِ عَلَى قِتَالِ أَعْدَائِهِ

الْهُوكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلْمُهُ اللَّهُ الرَّاثُ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبِ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ أَيَّامَ خَيْبَرَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بِشَيْءٍ بَعْدَ صَلاةِ الْفَجْرِ. فَقِيلَ لَهُ: «يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ بِشَيْءٍ مَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ، فَمَا هَذَا الَّذِي لَهُ: «يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ بِشَيْءٍ مَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ، فَمَا هَذَا الَّذِي لَهُ: «لَهُ وَلِكَ اللهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ، وَبِكَ أَوَاتِلُ، وَبِكَ أَقَاتِلُ، وَبِكَ الهِ/١٠١٥]
أَصَاوِلُ (٤٠)»(٥).

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسَأَلَ الله جَلَّ وَعَلا صَلاحَ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ فِي عَقِبِ صَلاتِهِ

<sup>(</sup>١) مسلم (٥٩٤)، المساجد، باب: استحباب الذكر بعد الصلاة.

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ي): «أصول» بدل «أصاول»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣/ ٤٣٧ (٢٠٢٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٢٩٦.

<sup>(</sup>٦) «بعسقلان» سقطت من (ب) وموارد الظمآن ۱٤٣ (٤١٥)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

 <sup>(</sup>A) في (ب): «قال وأنا» بدل «وأنا»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

أَنَّ كَعْباً حَلَفَ لَهُ بِالَّذِي (١) فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى أَنَّا نَجِدُ فِي الْكِتَابِ (٢) أَنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ عَلِيْ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاةِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي (٣) عِصْمَةَ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي؛ اللّهُمَّ لِي أَعُوذُ بِكَ عَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي؛ اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ وَبِعَفُوكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ اللّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ اللّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ اللّهَ عَلَيْ كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْجَدُّ». وَحَدَّثَنِي كَعْبُ أَنَّ صُهَيْباً حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صَلاتِهِ (٥).

### ذِكْرُ مَا يَتَعَوَّذُ الْمَرْءُ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنْهُ (٦) فِي عَقِبِ (٧) الصَّلَوَاتِ

كَانَ سَعْدٌ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمَكْتَبُ الْغِلْمَانَ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله عَلِيُّ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ بَعْدَ كُلِّ(١١) صَلاةٍ: «اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُحْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ قَدْلِ الْعُمُرِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ قَدْلِ الْعُمُرِ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»(١٢).

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن: «بالله الذي» بدل «بالذي»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «التوراة» بدل «الكتاب»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٣) «لى» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٤) «بك» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٥) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣/ ٤٣٧ (٢٠٢٤)؛ وللتفصيل انظر: تمام المنة للألباني، ٢١٩٠

<sup>(</sup>٦) «منه» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «عقيب» بدل «عقب»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «الأزدي» هكذا في (ب) و(ي)؛ وفي الثقات للمؤلف (٥/١٦٦ (٤٣٩٨)): الأودي.

<sup>(</sup>١١) «كل» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) البخاري (٦٠٠٤)، الدعوات، باب: التعوذ من عذاب القبر.

ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنَ يَسَأَلَ الله جَلَّ وَعَلا فِي عَقِبِ الصَّلاةِ التَّفَضُّلَ عَلَيْهِ بِمَغْفِرَةِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

المُعْكِى الله عَنْ عَمَّدِ الأَرْدِيُّ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْفَاسِمِ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الله بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبِيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبِيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلاةِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، قَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، قَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، قَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ»(1).

ذِكْرُ مَا يَحْمَدُ الْعَبْدُ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا بِهِ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ طَعَامِ طَعِمَهُ

الشُّوكِي اللَّهُ مَ اللَّهُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بُنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ جَشِيبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَمَامَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الطَّعَامِ: «الحَمْدُ لِلّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَّع وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ (٧).

ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ لَمْ يَسْمَعْهُ خَالِدٌ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ

الْهُوكَ ﴾ و ٢٦٣٥ ـ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعِ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب)،

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) مسلم (٧٧١)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) البخاري (٥١٤٢)، الأطعمة، باب: ما يقول إذا فرغ من طعامه.

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ى)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدِ، عَنْ خَالِدِ بْن مَعْدَانَ، قَالَ:

شَهِدْنَا طَعَاماً فِي مَنْزِلِ عَبْدِ الأَعْلَى وَمَعَنَا أَبُو أُمَامَةَ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ عِنْدَ انْقِضَاءِ الطَّعَامِ: مَا أُحِبُ أَنْ أَكُونَ خَطِيباً، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الطَّعَام: «الحَمْدُ للهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ غَيْرَ مُودَّع وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ» (٢).

تَ**الُ أُبُو مَاتِم** هَٰ اللهِ عَلَيْهُ (٣): سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ جَشِيبٍ وَبَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، فَالطَّرِيقَانِ جَمِيعاً مَحْفُوظَانِ. [٢١٨٥]

# ذِكُرُ مَا يَحْمَدُ الْفَبْدُ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا [ي/١٠٠] بَعْدَ (٤) غَسْلِهِ يَدَهُ مِنَ الْغَمْرِ مِنْ طَعَامٍ أَكَلَهُ

دَعَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ النَّبِيَ ﷺ. قَالَ: فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا طَعِمَ، وَغَسَلَ يَدَهُ (٧)، قَالَ: «الحَمْدُ شِهِ الَّذِي يُطْعِمُ (٨) وَلَا يُطْعَمُ، مَنَّ عَلَيْنَا، فَهَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكُلَّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَبْلَانَا. الْحَمْدُ شِهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَسَقَى مِنَ الشَّرَابِ، وَكُسَا مِنَ الْعُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَى، وَفَضَّلَ عَلَى الشَّرَابِ، وَكَسَا مِنَ الْعُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَى، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرِ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً، الحَمْدُ شِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٩).

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٥١٤٢)، الأطعمة، باب: ما يقول إذا فرغ من طعامه.

<sup>(</sup>٣) «غُلِيُّهُ» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ي): «عند» بدل «بعد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٣٢٩ (١٣٥٢)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في موارد الظمآن: «يديه» بدل «يده»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>A) في (ب): «أطعم» بدل «يطعم»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن:

<sup>(</sup>٩) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٩ (١١٣١).

# ذِكْرُ<sup>(۱)</sup> مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الطَّعَامِ<sup>(۲)</sup> أَنْ يَحْمَدَ الله عَلَى مَا سَوَّغَ الطَّعَامَ<sup>(۳)</sup> مِنَ الطُّرُقِ وَجَعَلَ لِنَفَاذِهِ (۱) مَخْرَجاً

الْعَوَى اللّٰهِ عَلَى اللّٰهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ الله

أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ، قَالَ: «الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى، وَسَوَّغَهُ، وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجاً»(^^).

تال أبو حَاتِم عَلَيْهُ (٩): أَبُو عَقِيلٍ هَذَا هُوَ زُهْرةُ بْنُ مَعْبَدٍ، مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ فِلَسْطِينَ، ثِقَةً وَإِثْقَاناً.

#### ذِكْرُ مَا يَدْعُو الضَّيْفُ بِهِ (١٠) لِمَنْ أَكَلَ مِنْ طَعَامِهِمَ

كُلُّكُ ﴾ ١٦٣٨ - أَخْبَرَفَ الْفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ (١٢): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرِ السّلمِيِّ، قَالَ:

جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى أَبِي فَنَزَلَ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ وَحَيْسٍ وَسَوِيقٍ وَتَمْرٍ، ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ، فَنَاوَلَ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ. قَالَ: وَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ، وَيَضَعُ النَّوَى عَلَى

<sup>(</sup>۱) «ذكر» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «من الطعام» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ي): «للطعام» بدل «الطعام»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ي): «لنقادة» بدل «لنفاذه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قَال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٣٢٩ (١٣٥١)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ی) و(ب).

<sup>(</sup>٨) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٩ (١١٣٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٧٠٥،

<sup>(</sup>٩) « الله سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «به» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

ظَهْرِ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، ثُمَّ يَرْمِي بِهِ، ثُمَّ دَعَا لَهُمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِالْوُسْطَى، ثُمَّ يَرْمِي بِهِ، ثُمَّ دَعَا لَهُمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ» (١٠).

# ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى عَلِي حِينَ (٢) جَاءَ دَارَ بُسْرٍ كَانَ رَاكِباً بَغْلَتَهُ

الشُّوكَ ﴿ ١٩٢٧ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ ، [ي/١٠٢] قَالَ (٣) : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ ، عَنْ شُعْبَة ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ الله عَيْقِيْ بِأَبِي وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاء ، فَأَخَذَ بِلِجَامِهَا ، فَقَالَ (٥) : انْزِلْ عِنْدَه . قَالَ : فَجَاءَهُمْ بِحَيْسٍ ، فَأَكَلُوه ، ثُمَّ جَاءَهُمْ عِنْدِي يَا رَسُولَ الله ، فَنَزَلَ عِنْدَه . قَالَ : فَجَاءَهُمْ بِحَيْسٍ ، فَأَكَلُوه ، ثُمَّ جَاءَهُمْ بِتَمْرٍ . قَالَ (٢) : فَجَعَلَ النَّبِيُ عَيِّقَة يَأْكُلُ وَيَقُولُ بِالنَّوَى هَكَذَا وَيُقَلِّبُه ، وَضَمَّ شُعْبَة بِتَمْرٍ . قَالَ (٢) : فَجَعَلَ النَّبِيُ عَيِّقَ يَأْكُلُ وَيَقُولُ بِالنَّوَى هَكَذَا وَيُقَلِّبُه ، وَضَمَّ شُعْبَة إِلَى مَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ جَاءَه (٧) بِشَرَابٍ ، فَشَرِبَ ، ثَمَّ نَاوَلَ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ قَالَ : إَلَّهُمْ وَارْحَمْهُمْ (٨) . [٢٩٥]

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ

الْهُوكَ ﴾ ١٦٤٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدٍ السَّعْدِيُّ، أَخْبَرَنَا (٩) عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ عَمْرِو، سَمِعَهُ (١٠) مِنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ، قَالَ:

قَالَ أَبِي لأمِّي: لَوْ صَنَعْتِ طَعَاماً لِرَسُولِ الله ﷺ! فَصَنَعَتْ ثَرِيدَةً. وَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا يُقَلِّهُ النَّبِيُ ﷺ يَدَهُ (١١) عَلَى هَكَذَا يُقَلِّلُهَا. فَانْطَلَقَ أَبِي، فَدَعَا رَسُولَ الله ﷺ فَوَضَعَ النَّبِيُ ﷺ يَدَهُ (١١) عَلَى

<sup>(</sup>۱) مسلم (۲۰۲۲)، الأشربة، باب: استحباب وضع النوى خارج التمر.

<sup>(</sup>٢) في (ي): «حيث» بدل «حين»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «فقال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «جاؤوه» بدل «جاءه»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٨) مسلم (٢٠٤٢)، الأشربة، باب: استحباب وضع النوى خارج التمر.

<sup>(</sup>٩) في (ٰي): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «وسمعه» بدل «سمعه»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١١) «يده» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

ذِرْوَتِهَا، ثُمَّ قَالَ: «خُذُوا بِاسْمِ اللهِ!» فَأَخَذُوا مِنْ نَوَاحِيهَا. فَلَمَّا طَعِمُوا دَعَا لَهُمْ، فَقَالَ<sup>(١)</sup> النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ» (٢). [٢٩٥]

#### ذِكْرُ إِبَاحَةِ دُعَاءِ الضَّيْفِ لِلْمُضَيِّفِ بِغَيْرِ مَا وَصَفْنَا عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الطُّعَامِ

الْهُوكِ ﴾ **١٦٤١ ـ أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّادٍ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى (٥)، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ:

أَفْطَرَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ سَعْدٍ، فَقَالَ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَاثِكَةُ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ»(٧). [0797]

### ذِكْرُ إِبَاحَةِ دُعَاءِ الْمُسْلِمِ (^) لأخِيهِ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ

الْهُوكَ كَا ١٦٤٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِم، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، [ي/١٠٣] قَالَ:

دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أُمِّ سُلَيْم (١٠)، فَأَتَتُهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنِ، فَقَالَ: «أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ، وَتَمْرَكُمُ فِي وِعَائِهِ، فَإِنِّي صَائِمٌ اللهُ فَصَلَّى صَلاةً غَيْرَ

في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ي). (1)

مسلم (٢٠٤٢)، الأشربة، باب: استحباب وضع النوى خارج التمر. **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٣٢٩ (١٣٥٣)، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٤)

في (ي): «سعيد بن يحيي بن سعيد» بدل «سعيد بن يحيي»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن. (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (7)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٩/٢ (١١٣٢). (V)

في (ب): «المرء» بدل «المسلم»، وما أثبتناه من (ي). (A)

<sup>«</sup>عبد الله بن أبي بكر» هكذا في (ب) و(ي)؛ وفي الثقات للمؤلف (٧/ ٦١ (٩٠١٦)): عبد الله بن (9)

<sup>(</sup>١٠) «على أم سليم» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «فإنى صائم» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

مَكْتُوبَةٍ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، فَدَعَا لأمِّ سُلَيْمٍ وَأَهْلِ بَيْتِهَا، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ (1): يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي خُويْصَةً! قَالَ: «مَا هِيَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟» قَالَتْ: خَادِمُكَ أَنسٌ. فَدَعَا لِي بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقَهُ مَالاً وَوَلَداً، وَبَارِكْ لَهُ». فَلَا يَا أَيْ لَمِنْ (٢) أَكْثَرِ النَّاسِ وَلَداً.

قَالَ: وَأَخْبَرَتْنِي ابْنَتِي أُمَيْنَةُ (٣) أَنَّهَا دَفَنَتْ مِنْ صُلْبِي إِلَى مَقْدَمِ الْحَجَّاجِ (١) البَصْرَةَ بِضْعاً وَعِشْرِينَ وَمِئَةٍ (٥).

#### ذِكْرُ مَا يَقُولُ الْمَرْءُ عِنْدَ كِسْوَتِهِ ثَوْباً اسْتَجَدَّهُ (٢)

الْمُعَلَّى اللهِ الْمُعَلِّى الْمُعَلِّى الْمُثَنَّى، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ (٨): أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ (٩)، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْباً سَمَّاهُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا الْقَمِيصَ أَوِ الرِّدَاءَ أَوِ العمَامَةَ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ» (١٠).

# ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَبْتَدِئَ بِحَمْدِ الله جَلَّ وَعَلا عِنْدَ سُؤَالِهِ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا مَا ذَكَرْنَاهُ عِنْدَ سُؤَالِهِ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا مَا ذَكَرْنَاهُ

الْعَلَى اللهِ اللهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَحْطَبَةَ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>۱) «أم سليم» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «من» بدل «لمن»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «آسية» بدل «أمينة»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «الحاج» بدل «الحجاج»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) البخاري (١٨٨١)، الصوم، باب: من زار قوماً فلم يفطر عندهم.

<sup>(</sup>٦) في (ي): "يستجده" بدل "استجده"، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>y) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «الخدري» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٤٤ (١٢٠٥)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤٣٤٢.

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

عِيسَى بْنُ (١) يُونُسَ، عَنْ سَعِيدٍ الجُريْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْباً سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا، فَلَكَ الْحَمْدُ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»(٢). [0271]

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَدْعُوَ لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِذَا اغْتَرَاهُ بَعْضُ الْعِلَلِ

الْمُوكَاكِي اللّهُ عُبُدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٤): أَخْبَرَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ (٥)، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ (٨): سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَاطِبٍ يَقُولُ:

انْصبَّتْ عَلَى يَدِي مَرَقَةٌ (٩) فَأَحْرَقَتْهَا، فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ فِي الرَّحْبَةِ، فَأَحْفَظُ [ي/١٠٣] أَنَّهُ قَالَ (١٠): «أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ!» وَأَكْثَرُ عِلْمِي (١١) أَنَّهُ قَالَ: «أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ» (١٢). [٢٩٧٦]

> ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ يَدَ مُحَمَّدِ بَنِ حَاطِبِ لَمَّا دَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِمَا وَصَفْتُ بَرِئَتُ

الْهُوكَ ﴿ ١٦٤٦ \_ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (١٣): حَدَّتَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ (١٤)،

<sup>«</sup>بن» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٤٤ (١٢٠٥)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤٣٤٢. (٢)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ٣٤٣ (١٤١٦)، وأثبتناها من (ي) و(ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٤)

<sup>«</sup>بن شميل» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمآن. (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن. (A)

في موارد الظمآن: «قدر» بدل «مرقة»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (9)

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) في (ي): «وأكبر» بدل «وأكثر علمي»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>۱۲) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ۲/ ٣٤ (١١٨٦).

<sup>(</sup>١٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٣٤٣ (١٤١٥)، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>١٤) في (ب): «يحيي بن زحمويه» بدل «يحيي زحمويه»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ<sup>(۲)</sup> بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ: حَدَّثِنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبِ، عَنْ أُمِّهِ جَمِيلَةً<sup>(۳)</sup> بِنْتِ الْمُجَلِّلِ، قَالَتْ:

أَقْبَلْتُ بِكَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ طَبَخْتُ لَكَ طَبْخَةً، فَفَنِيَ الْحَطَبُ، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُهُ، فَتَنَاوَلْتَ الْقِدْرَ<sup>(3)</sup>، فَانْكَفَأَتْ عَلَى<sup>(6)</sup> ذِرَاعِكَ. فَأَتَيْتُ بِكَ النَّبِيَّ عَيِّهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِب، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ بِكَ. قَالَتْ: فَتَفَلَ رَسُولُ الله عَيِّهِ فِي فِيكَ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِكَ، وَدَعَا لَكَ وَقَالَ: «أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا عَلَى رَأْسِكَ، وَدَعَا لَكَ وَقَالَ: «أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَفَاءً إِلَّا شِفَاءً إِلَّا شِفَاءً لِلْ يُعَادِرُ سَقَماً». قَالَتْ: فَمَا قُمْتُ بِكَ مِنْ عِنْدِهِ إِلا وَقَدْ بُرِئَتْ يَدُكَ (٢٩٧٧]

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى جَوَازَ اتَّخَاذِ النُّشْرَةِ لِلأعِلاءِ

الشَّكُ اللَّهُ السَّرِعِ، عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ السَّرِعِ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، فَقَالَ<sup>(٩)</sup>: أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَالَ<sup>(٨)</sup>: مَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ (١٠)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ:

# أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «اكْشِفِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَّمَّاسٍ!»(١١)

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «بن محمد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) «جميلة» هكذا في (ب) و(ي)؛ وفي الثقات للمؤلف (٣/ ٣٣٦ (١١٠٢)): جميل.

<sup>(</sup>٤) «القدر» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) في (ي): «على على» بدل «على»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٩٩ (١٦٨)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤٥٥٢ (التحقيق الثاني).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٣٤٣ (١٤١٨)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «فقال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «الشماس» بدل «شماس»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١١) «عن ثابت بن قيس بن شماس» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

ثُمَّ أَخَذَ تُرَاباً مِنْ بُطْحَانَ فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَصَبَّهُ عَلَيَّ (١)(١).

ذِكْرُ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ بِهِ إِذَا أَتَى مَرِيضاً أَوْ عَادَهُ

الْمُوكَى ١٦٤٨ - أَخْبَرَفَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ عَلِيْ الْبَاسَ آي/١٠٠٤] رَبَّ كَانَ النَّبِيُّ عَلِيْ إِذَا أَتَى مَرِيضاً أَوْ أُتِيَ بِمَرِيض، قَالَ: «أَذْهِبِ الْبَاسَ آي/١٠٠٤] رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَماً» (٥٠). [٢٩٧١]

### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَدَّعُو إِذَا أُتِيَ بِالْمَرِيضِ فِي أَكْثَرِ الأَحْوَالِ مَا وَصَفْنَا

الْهُوكِ اللهُ ال

# ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى جَوَازَ اسْتِعْمَالِ الرُّقَى لِلْمُسْلِمِينَ

الشَّكُ اللَّهُ اللَّهُ السَّخْتِيَانِيُّ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيِّ، قَالَ (١٢): حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سَعِيدٍ

<sup>(</sup>١) في (ب): «عليه» بدل «علي»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

 <sup>(</sup>۲) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ۱۰۰ (۱۲۹)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٥٢٦.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) مسلم (٢١٩١)، السلام، باب: استحباب رقية المريض.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ي): «الناس» بدل «الباس»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) مسلم (٢١٩١)، السلام، باب: استحباب رقية المريض.

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٣٤٣ (١٤١٧)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

الحَرَازِيِّ (١) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَخِي مَيْمُونَةَ:

أَنَّ مَيْمُونَةَ قَالَتْ لِي (٢): يَا ابْنَ أَخِي، أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رَسُولِ الله عَلَيْهِ؟ قُلْتُ: بَلْم. قَالَتْ: بِاسْمِ الله أَرْقِيكَ، وَالله يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ، أَذْهِبِ الْبَاسَ (٣) رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَا أَنْتَ (٤).

□ قال أبو حَاتِم: الصَّوَابُ: أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، لا سَعِيدٍ.

[7.90]

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَرْقِي (۱۰): «امْسَحِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفَاءُ لَا كَاشِفَ إِلَّا أَنْتَ» (۱۱).

# ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ قَدْ كَانَ يَدْعُو لِلْمَرْضَى بِغَيْرِ مَا ذَكَرْنَاهُ (١٢) فِي بَعْضِ الأَحَايِينِ

المُعَلَى ١٦٥٢ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ (١٣): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي

<sup>(</sup>١) في (ي): «الحرازيك» بدل «الحرازي»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) «لى» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٣) في (ي): «الناس» بدل «الباس»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٤ (١١٨٧)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٣٣٥٧.

<sup>(</sup>٥) في (ي): «سعد» بدل «سعيد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٩) «أنها» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «يرقى» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) البخاري (٥٤١٢)، الطب، باب: رقية النبي ﷺ.

<sup>(</sup>۱۲) في (ب): «وصفنا» بدل «ذكرناه»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۳) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

شَيْبَةَ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا

شَيْبَةَ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا<sup>(۲)</sup> سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ [ي/١٠٤ب] كَانَ مِمَّا يَقُولُ لِلْمَرِيضِ يَقُولُ بِبُزَاقِهِ بِإِصْبَعِهِ: «بِسْمِ اللهِ تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا»<sup>(٣)</sup>. [٢٩٧٣]

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرَءِ أَنْ يَدَعُوَ لأَخِيهِ الْعَلِيلِ بِالْبُرْءِ لِيُطِيعَ الله جَلَّ وَعَلا فِي صِحَّتِهِ

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا جَاءَ الرَّجُلَ يَعُودُهُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ، يَنْكَأُ (^^ لَكَ عَدُوّاً أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلَاةٍ» (٩٠ ).

#### ذِكْرُ مَا يَدْعُو الْمَرَءُ بِهِ لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِذَا كَانَ عَلِيلاً وَيُرْجَى لَهُ الْبُرْءُ بِهِ

الْهُوكِ الْمُقْدِسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ يَخْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ يَخْيَى، قَالَ(١١): حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ(١٢) بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٣) البخاري (٥٤١٣)، الطب، باب: رقية النبي ﷺ.

<sup>(</sup>٤) في (ب): «إسحاق» بدل «الحسن»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن ١٨٣ (٧١٥).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) في (ي): «ينكي» بدل «ينكأ»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٣٢٠ (٥٩٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٣٠٤.

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) في (ب): «منهال» بدل «المنهال»، وما أثبتناه من (ي).

كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ إِذَا عَادَ مَرِيضاً جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ (١): «أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ». فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ (٢).

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْعَائِدَ إِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْعَلِيلِ وَأَرَادَ أَنْ يَدُعُو لَهُ يَجِبُ أَنْ يَمْسَحَهُ بِيَمِينِهِ

لَهُوكَ مَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِع، قَالَ: حَدَّقَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ البَاهِلِيُّ، قَالَ (٣): حَدَّقَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، قَالَ (٤): أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِم، عَنْ مَسْلِم، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَيِّ كَانَ إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ، وَقَالَ: «أَذْهِبِ الْبَاسَ (٥) رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، اشْفِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً». قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مَنْصُوراً، فَحَدَّثَنِي عَنْ (٦) إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنَحْوِهِ (٧). [٢٩٧٠]

#### ذِكُرُ مَا [ي/ه١١٠] يُعَوِّذُ الْمَرْءُ بِهِ نَفْسَهُ عِنْدَ عِلَّةٍ تَعْتَرِيهِ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى قَرَأَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَنَفَثُ<sup>(٩)</sup>. فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ عَنْهُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا (١٠).

(۱) في (ب): «مرار» بدل «مرات»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٩١١ (٩٩١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٧١٩.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ي): «الناس» بدل «الباس»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «غير» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) البخاري (٥٤١٨)، الطب، باب: مسح الراقي الوجع بيده اليمني.

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «وينفث» بدل «ونفث»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٠) مسلم (٢١٩٢)، السلام، باب: رقية المريض بالمعوذات والنفث.

#### ذِكْرُ وَصَفِ التَّعَوُّذِ الَّذِي بِهِ (١) يُعَوِّذُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ عِنْدَ أَلَم يَجِدُهُ

الْهُوكَ يَحْدَدُ الْمُعَلِّمُ الْمُحَمَّدُ الْمُرْ (٢) مُحَمَّدِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ اللهُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحِ السَّهْمِيُّ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ:

أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ (٥) مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: بِسْمِ اللهِ ثَلَاثاً، وَقُلْ: أَعُوذُ بِاللهِ وَقُدْرَتِهِ<sup>(٦)</sup> مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ، سَبْعَ مَرَّاتٍ» (٧).

#### ذِكْرُ مَا يُعَوِّذُ الْمَرْءُ بِهِ وَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدِهِ عِنْدَ شَيْءٍ يَخَافُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ

الْعَلَى ١٦٥٨ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ بَحَرَّانَ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ عَلِيمَةَ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنْيْسَةَ، ۚ عَٰنِ اَلْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ۚ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ حَسَناً وَحُسَيْناً:

يعود حسنا وحسينا.
«أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ (١٠)، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ
«أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ (١١)، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ
لَامَّةٍ». ثُمَّ يَقُولُ ﷺ: «كَانَ إِبْرَاهِيمُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ (١١) يُعَوِّذُ بِهِ ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلَ
لَامَةٍ». ثُمَّ يَقُولُ ﷺ: وَإِسْحَاقَ»(١٢). [1.17]

<sup>«</sup>به» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (1)

<sup>«</sup>بن» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

في (ي): «يألم» بدل «تألم»، وما أثبتناه من (ب). (0)

في (ي): «بقدرة الله» بدل «بالله وقدرته»، وما أثبتناه من (ب). (7)

مسلم (٢٠٠٢)، السلام، باب: استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء. (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (9)

في (ب): «التامة» بدل «التامات»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>«</sup>صلوات الله عليه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) البخاري (٣١٩١)، الأنبياء، باب: يزفون النسلان في المشي.

### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَضَرَّدَ بِهِ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرِو

الْهُوَكِي ١٦٥٩ ـ أَخْبَوَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، [ي/١٠٥٠] عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ<sup>(٣)</sup>، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله عَيَّا يُعَوِّذُ حَسَناً وَحُسَيْناً: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ كُلِّ مَينٍ لَامَّةٍ». وَكَانَ يَقُولُ عَيَّا ِ: «كَانَ أَبُوكُمَا يُعَوِّذُ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَينٍ لَامَّةٍ». وَكَانَ يَقُولُ عَيَّا ٍ: «كَانَ أَبُوكُمَا يُعَوِّذُ بِهِمَا (٤٠) إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ» (٥٠).

## ذِكْرٌ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالضُّرِّ إِذَا نَزَلًا (٦) بِهِ

الْمُوكِيِّ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ، عَنْ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله عَلَيْ أَنَّهُ قَالَ:

«لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ<sup>(٨)</sup>، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَقُلْ: أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْراً لِي<sup>(٩)</sup>، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي<sup>(١٠)</sup>.

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ي): "عن المنهال بن عمرو، أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن، منصور عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير" بدل "عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير"، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «بهما» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) البخاري (٣١٩١)، الأنبياء، باب: يزفون النسلان في المشي.

<sup>(</sup>٦) في (ب): «نزل» بدل «نزلا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) «بن بشار قال: حدثنا محمد قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «به» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «لي» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) البخاري (٥٩٩٠)، الدعوات، باب: الدعاء بالموت والحياة.



ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِمَعْنَى مَا ذَكَرْنَاهُ

الْمُكَلِّ اللَّهُ عَبْوَنَا مُحَمَّدُ بَّنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ ('): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيُّ، قَالَ (''): خَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ ("): أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ، أَنْ النَّبِيُّ قَالَ:

«لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرِّ نَزَلَ بِهِ؛ وَلَكِنْ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي (٥٠). [٩٦٩]

ذِكْرُ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ بِهِ فِي الصَّلاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ

الْهُوكِي ١٦٦٢ - أَخْبَرَفَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم، قَالَ<sup>(٦)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ<sup>(٨)</sup> الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله (٩) ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي الصَّلاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ (١٠): «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأَنْثَانَا؛ اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَتُوفَّهُ عَلَى الْإسْلامِ»(١١).

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُ لِلْمَرْءِ إِذَا صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ أَنْ يَسْأَلُ الله [ي/١٠٠٦] الزِّيَادَةَ لِلْمُصَلَّى عَلَيْهِ فِي حَسَنَاتِهِ وَالْمَغْفِرَةَ لِسَيِّئَاتِهِ

الْهُوكَ كَا ١٦٦٧ - أَخْبَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ(١٢): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) البخاري (٩٩٠٠)، الدعوات، باب: الدعاء بالموت والحياة.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ١٩١ (٧٥٧)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ي): «حدثنا» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن: «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٠) في موارد الظمآن: «الجنّازة» بدل «الجنائز»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٣٣٤ (٦٢٩)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ١٦٧٥.

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمَّان ۱۹۱ (۷۵۲)، وأثبتناها من (ب).

بَقِيَّةُ (١) ، قَالَ (٢) : أَخْبَرَنَا (٣) خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الله ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَن أبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :

أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ كَانَ يَشْهَدُ (٤) أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُك، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، إِنْ كَانَ مُحْسِناً فَإِذْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً فَاغْفِرْ لَهُ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَفْتِنَا مَعْدَهُ (٥).

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسَأَلَ الله جَلَّ وَعَلا فِي (٦) إِعَاذَةِ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ (٧)، نَعُوذٌ بِالله (٨) مِنْهُمَا

المُعَلَى النَّهِ الْمُعَافَى العَابِدُ بِصَيْدَا، قَالَ (٩): أَخْبَرَنَا (١٠) عَمْرُو بْنُ عُمْرُو بْنُ عُنْ مَرْوَانَ بْنِ جَنَاحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُمْمَانَ الْقُرَشِيُّ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ جَنَاحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَسْرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

أَنَّهُ صَلَّى عَلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ، فَأَعِذْهُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ، أَنْتَ أَهْلُ (١٢) الْوَفَاءِ وَالْحَقِّ (١٣)، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» (١٤).

<sup>(</sup>١) في (ب): «منبه» بدل «بقية»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (2) و(-1)

<sup>(</sup>٣) في (ب): «حدثنا» وفي موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) في (ي): «كان يشهد كان يشهد» بدل «كان يشهد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣٣٤ (٦٢٨)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، ١٥٩.

<sup>(</sup>٦) «في» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ي): «وعذاب النار وعذاب النار» بدل «وعذاب النار»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٨) في (ب): «بالله نتعوذ» بدل «نعوذ بالله»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ١٩٣ (٧٥٨)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «حدثنا» وفي موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۱) «قَال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ی) و(ب).

<sup>(</sup>۱۲) «أهل» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٣) في موارد الظمآن: «والحمد» بدل «والحق»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٣٣٤ (٦٣٠)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ١٦٧٧.



### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلُ (١) الله جَلَّ وَعَلا لِمَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ الإبْدَالَ لَهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ

الْهُوكَ ٢٦٦٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ<sup>٣)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثِنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ الحَضْرَمِيِّ، سَمِعَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكِ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ:

صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى جِنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ (٤) مِنْ [ي/١٠٦] دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ مَنْزِلَهُ، وَأَوْسِعْ مَدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَس، وَأَبْدِلْهُ<sup>(٥)</sup> بِدَارِهِ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلاً خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجَةً خَيْرًا مِنْ زَوْجَتِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنَ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»؛ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ ذَلِكَ الْمَتِّتَ (٢).

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: وَحَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ (٧) عَيْظِيةٍ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ. [٣٠٧٥]

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عِنْدَ الصَّلاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ

الْمُعَلَى الْمُعَامِّدُ مُن شُعَيْبِ البَلْخِيُّ، قَالَ (<sup>()</sup>: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

في (ي): «يذكر» بدل «يسأل»، وما أثبتناه من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٢)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

في (ي): «فحفظت فحفظت» بدل «فحفظت»، وما أثبتناه من (ب). (1)

في (ي): «أبدله» بدل «وأبدله»، وما أثبتناه من (ب). (0)

مسلم (٩٦٣)، الجنائز، باب: الدعاء للميت في الصلاة. (7)

في (ب): «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ي). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (9)

شَهِدْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، فَقَرَأً بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ(١)، فَلَمَّا انْصَرَف، قُلْتُ لَهُ: أَتَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا ابْنَ أَخِي سُنَّةٌ وَحَقٌ (٢)(٣). [٣٠٧٢]

# ذِكْرُ الْخَبَرِ المُّدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَلَى الْمَرْءِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَقْبِرَةِ أَنْ يَقُولَ: عَلَيْكُمُ السَّلامُ لا السَّلامُ عَلَيْكُمُ

الْمُعَلَّ ﴾ ١٦٦٧ ـ أَخْبَرَقَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا (٦) إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيْهَةً ، أَنَّهَا قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ كُلَّمَا كَانَتْ (٧) لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَأَتَانَا وَإِيَّاكُمْ (٨) مَا تُوعَدُونَ، غَداً إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَأَتَانَا وَإِيَّاكُمْ (٨) مَا تُوعَدُونَ، غَداً مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ» (٩). [٢١٧٦]

# ذِكْرُ مَا يَقُولُ الْمَرْءُ إِذَا أَرَادَ أَنْ [ي/١١٠٥] يُدَلِّيَ أَخَاهُ فِي حُفْرَتِهِ، نَسَأَلُ (١٠٠) الله بَرَكَة ذَلِكَ الْوَقْتِ

الْعَلَى الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ (۱۱) قَحْطَبَةَ، قَالَ (۱۲): حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ (۱۳): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ (۱۳): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَظِيمِ، قَالَ (۱۳): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي السِّيِّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللْمُعْلَقِ اللَّهُ الللْمُولِمُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ الللللللللْمُ اللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ الللللْمُ اللللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللْمُ

<sup>(</sup>۱) في (ي): "بفاتحة الكتاب بفاتحة الكتاب» بدل "بفاتحة الكتاب»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ي): «حق وسنة» بدل «سنة وحق»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) البخاري (١٢٧٠)، الجنائز، باب: قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة.

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي)،

<sup>(</sup>V) «كانت» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) في (ي): «وأتانا وإياكم» بدون نقط.

<sup>(</sup>٩) مسلم (٩٧٤)، الجنائز، باب: ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلها,

<sup>(</sup>۱۰) في (ي): "يسأل" بدل "نسأل"، وما أثبتناه من  $(\psi)$ .

<sup>(</sup>۱۱) «محمد بن» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن ۱۹۰ (۷۷۲).

<sup>(</sup>١٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٤) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي الْقَبْرِ(١) قَالَ: «بِسْمِ اللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ (٢) »(٣). [41.4]

ذِكُرُ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ بِهِ عِنْدَ وُجُودِ الْجَدْبِ بِالْمُسْلِمِينَ

أَشْعَلَ } 1779 - أَخْبَوَقَا أَحْمَدُ بْنُ (٤) يَحْيَى بْنِ زُهَيْرِ النُّسْتَرِيُّ (٥)، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نِزَارِ الأَيْلِيُّ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الأَيْلِيِّ (^)، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ قُحُوطَ (٩) الْمَطَرِ. فَأَمَرَ بِالْمِنْبَرِ، فَوُضِعَ لَهُ فِي الْمُصَلِّى، وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْماً (١٠) يَخْرُجُونَ فِيهِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَخَرَجَ رَسُولُ (١١) الله ﷺ حِينَ بَدَا (١٢) حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَدْبَ جِنَانِكُمْ، وَاحْتِبَاسَ الْمَطَرِ عَنْ إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ (١٣)، وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ (١٤) أَنْ تَدْعُوهُ، وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ». ثُمَّ قَالَ: «الحَمْدُ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِين، الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، مَالِكِ يَوْم الدِّينِ، لَا إِلهَ إِلّا أَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ. اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ (١٥٠) الْغَنِيُّ وَنَحْنُ

<sup>«</sup>في القبر» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>(</sup> الطمآن عن (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمآن . **(Y)** 

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٣٣٨ (٦٤١)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، ١٩٢. (٣)

<sup>«</sup>بن» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن ١٦٠ (٦٠٤). (٤)

<sup>«</sup>التستري» سقطت من (ب) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ي). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي). (V)

<sup>«</sup>قال: حدثنا أبي، حدثنا القاسم بن مبرور، عن يونس بن يزيد الأيلي» سقطت من (ب)، وأثبتناها (A) من (ي) وموارد الظمآن.

في (ب): "قحط" بدل "قحوط"، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٠) في (ي): «أن يخرجوا يوماً» بدل «يوماً»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١١) في موارد الظمآن: «فخرج الناس إلى رسول» بدل «فخرج رسول»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٢) في (ي): «بدأ» بدل «بدا»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٣) في موارد الظمآن: «فيكم» بدل «عنكم»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٤) «الله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٥) «أنت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمآن.

# الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغاً إِلَى خَيْرٍ ۗ (١).

ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ﷺ حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ، وَقَلَبَ أَوْ حَوَّلَ رِدَاءَهُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَنَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَنْشَأَ الله سَحَاباً، وَدَاءَهُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَنَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَنْشَأَ الله سَحَاباً، فَرَعَدَتْ، وَأَبْرَقَتْ، وَأَمْطَرَتْ بِإِذْنِ الله. فَلَمْ [ي/١٠٠٧] يَلْبَتْ فِي مَسْجِدِهِ حَتَّى سَالَتِ السُّيُولُ. فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ الله (٢) ﷺ لَثَقَ (٣) الثِّيَابِ عَلَى النَّاسِ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ السُّيُولُ. فَلَمَّ الله وَرَسُولُهُ ٤٠٤٠ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ وَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنْ الله عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنِّي عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ ١٤٥٠. [٩٩١]

# ذِكْرٌ مَا يَدْعُو بِهِ الْمَرْءُ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْأَمْطَارِ وَكَثْرَةِ دَوَامِهَا بِالنَّاسِ

الْمُعْلَى اللهِ اللهُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ (٥): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ اللهِ بْنِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ:

دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ بَابٍ كَأَنَّ رَجَاءَهُ الْمِنْبَرُ، وَرَسُولُ الله عَلَيْهِ يَخْطُبُ النَّاسَ (٧)، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِماً فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلَكَتِ الْمَوَاشِي يَخْطُبُ النَّاسُ (٧)، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِماً فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله عَلَيْهِ يَدَيْهِ (٨) يَقُولُ: «اللَّهُمَّ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ الله لِيُغِيثَنَا! فَرَفَعَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ يَدَيْهِ (٨) يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَ اللَّهُمَ اللَّهُمُ اللهُ عَلَى أَنسٌ (٩): وَالله مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً وَلا قَزَعَةً وَمَا (١٠) بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعِ (١١) مِنْ بَيْتٍ وَلا دَارٍ، فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ (١٢) سَحَابَةٌ مِثْلُ

<sup>(</sup>١) في (ب): «حين» بدل «خير»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) «رَسول الله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) في (ي): «لبي» بدل «لثق»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

 <sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٨٥ (٥٠٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٠٦٤.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «الناس» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>A) في (ب): «يده» بدل «يديه»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٩) «أنس» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «وما» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>١١) في (ي): «سلعة» بدل «سلع»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٢) في (ي): «ومن ورائها» بدل «من ورائه»، وما أثبتناه من (ب).

المخدار كالله

تُرْسٍ. فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ، انتَشَرَتْ، ثُمَّ أَمْظَرَتْ. فَوَالله مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سِتًا. ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْبَابِ فِي (١) الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ، وَرَسُولُ الله عَلَيْ يَخْطُبُ، فَادْعُ الله فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِماً ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلَكَتِ الأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ الله فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِماً ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولُ الله عَلَيْهِ يَقُولُ: «اللّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلا عَلَيْنَا، أَنْ اللهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالظِّرَابِ وَالْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ!» قَالَ: فانْقَلَعَتْ (٣) اللّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالظِّرَابِ وَالْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ!» قَالَ: فانْقَلَعَتْ (٣) وَخَرَجَ عَلَى الْآكُامِ وَالظِّرَابِ وَالْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ!» قَالَ: لا وَخَرَجَ عَلَى اللهُ عَلَى الشَّمْسِ. فَسَأَلْتُ أَنْساً أَهُو الرَّجُلُ الأَوَّلُ؟ قَالَ: لا آدُرِي (٤).

# ذِكُرُ مَا يَقُولُ الْمَرَّ إِذَا تَفَضَّلَ الله جَلَّ وَعَلا عَلَى النَّاسِ ( أَ ) بِالْمَطَرِ وَرَآهُ عَلَى النَّاسِ ( أَ ) بِالْمَطَرِ وَرَآهُ

لَهُمْ الْمُخَلِّجُ ١٦٢٧ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ<sup>(٦)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ سَهُمِ الأَنْطَاكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا [ي/١٠٨] عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِم بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ صَيِّباً هَنِيّاً»(٧). [٩٩٣]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ عَلِي : هَنِيًّا، أَرَادَ بِهِ نَافِعاً

الْغَوِّى الْمَعْدَامِ بَنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ (^): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُنَيْسِ الْغَزِّيُّ، قَالَ (<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنَا مُغَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَالِمُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَالِمُ عَالِمُ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهِ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَيْكَ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَلَيْكَ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّٰهُ عَلَيْكُ اللّٰهُ عَنْ اللّٰهُ عَلَيْكُ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَيْنَ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللّٰهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَىٰ عَلَيْكُ عَنْ اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى اللّٰهُ عَلَى عَلَى اللّٰهُ عَلَىٰ اللّٰهُ عَلَى اللّٰ

<sup>(</sup>١) في (ب): «يوم» بدل «في»، وما أثبتناه من (ي)،

<sup>(</sup>٢) «أن» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «فأقلعت» بدل «فانقلعت»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) البخاري (٩٦٨)، الاستسقاء، باب: الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة.

<sup>(</sup>٥) في (ي): «النا» بدل «الناس»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) البخاري (٩٨٥)، الاستسقاء، باب: ما يقال إذا أمطرت.

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَأَى الْغَيْثَ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَيِّباً أَوْ سَيِّباً نَافِعاً»(١). [٩٩٤]

# ذِكْرٌ مَا يَقُولُ الْمَرْءُ عِنْدَ اشْتِدَادِ الرِّيَاحِ إِذَا هَبَّتْ

الْمُعَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَبْلَى، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: عَلَاثَ إِذَا (٤) اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ (٥): «اللهُمَّ لَقْحاً لَا عَقِيماً» (٢). [١٠٠٨]

# ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنْ شَرِّ الرِّيَاحِ إِذَا هَبَّتْ

الْمُعَلَّ كَمُ ١٦٧٤ - أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ الْيَرْبُوعِيُّ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَأَى فِي السَّمَاءِ غُبَاراً أَوْ رِيحاً، تَعَوَّذَ بِالله مِنْ شَرِّهِ؛ فَإِذَا أَمْطَرَتْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ صَبِبًا (١٠٠٠). فَإِذَا أَمْطَرَتْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ صَبِبًا (١٠٠٠).

# ذِكْرُ مَا يُغْرَفُ فِي وَجْهِ الْمُصْطَفَى ﷺ عِنْدَ هُبُوبِ الرِّيَاحِ قَبْلَ الْمَطَرِ

(١) البخاري (٩٨٥)، الاستسقاء، باب: ما يقال إذا أمطرت.

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) "إذا" سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ي): «يقول يقول» بدل «يقول»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢/ ٣٢١ (١٠٠٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٠٥٨.

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ١٥٩ (٦٠٠)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٩) في (ي): «سيبا» بدل «صيبا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٢٨٤ (٤٩٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٧٥٧.

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمَّان ١٥٩ (٥٩٩)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٢٨٤ (٤٩٦).



#### ذِكُرُ سُّوَّالِ الْعَبْدِ رَبَّهُ أَنْ لا يُضِلَّهُ بَعْدَ [ي/١٠٨٠] إِذْ مَنَّ عَلَيْهِ بِالإسْلامِ لَهُ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ

الْهُوكِي ١٦٧٦ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابِ، حَدَّثَنَا عُبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْحُسَيْنِ<sup>(٢)</sup> - يَعْنِي: المُعَلِّمَ -، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ كَانَ يَقُولُ: ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ كَانَ يَقُولُ:

«اللّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ<sup>(٢)</sup> تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يُمُوتُونَ» (٧).

ذِكْرُ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ بِهِ لأَخِيهِ إِذَا عَزَمَ عَلَى سَفَرٍ يُرِيدُ الْخُرُوجَ فِيهِ

لْهُعِلَ ﴾ **١٦٧٧ ـ أَخْبَرَفَا** ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ<sup>(^)</sup>: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ<sup>(١١)</sup>، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ سَعِيداً المَقْبُرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَجُلاً جَاءَهُ وَهُوَ يُرِيدُ سَفَراً، فَسَلَّمَ (١١) عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ». حَتَّى إِذَا أَدْبَرَ الرَّجُلُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ ازْوِ لَهُ الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ»(١٢).

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «أبو الحسين» بدل «الحسين»، وما أثبتناه من (ي).

 <sup>(</sup>۳) «ابن برید» هكذا في (ب)؛ وفي الثقات للمؤلف (۳۰۳/ (۳۰۱۵)): ابن بریدة. وفي (ي): «ابن یزید».

<sup>(</sup>٤) في (ي): «وحدثني» بدل «حدثني»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۵) في (ب): «معمر» بدل «يعمر»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) في (ي): «وعليه» بدل «وعليك»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) مسلم (٢٧١٧)، الذكر والدعاء، باب: التعوذ من شر ما عمل.

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٥٩١ (٢٣٧٩)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «حدثنا ابن وهب» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١١) «سفرا فسلم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>١٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٣٣٪ (٢٠١٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٧٣٠.

# ذِكْرُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ (١) الرُّكُوبِ لِسَفَرٍ يُرِيدُ الْخُرُوجَ فِيهِ

السَّكَ اللَّهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الله الْبَارِقِيِّ (٤)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ كَبَّرَ ثَلاثاً ثُمَّ قَالَ: ﴿ سُبْكُنَ اللَّهُ مَ اللّلَهُ مَ اللَّهُ مَ اللَّهُ مَ اللَّهُ مَ اللَّهُ مَ اللَّهُ مَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مُلْكِالًا الللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَ اللَّهُ مَا مَا مُلْكِاللَّهُ مَا مُلَّا اللَّهُ مَا مُلْكِاللَّ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مُلْكِاللَّا اللَّهُ مَا مُلْكِلِّ الللللَّهُ مَا اللّلَهُ مَا الللَّهُ مَا اللَّهُ مَا مُلْكِلًا الللللَّهُ مَا مُلْكُولُ اللَّهُ مَا مُلْكُولُ اللَّهُ مَا مُلْكُولُ اللَّهُ مَا مُلَّا الللللَّهُ مَا مُلْكُولُ اللَّهُ مَا مُلْكُولُ اللَّهُ مَا مَا مُعَلَّمُ اللَّهُ مَا مُعَلَّمُ اللَّهُ مَا مُعَلَّمُ اللَّهُو

# ذِكْرُ مَا يَحْمَدُ الْعَبْدُ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا عِنْدَ الرُّكُوبِ لِسَفَرٍ يُرِيدُهُ

المُعَلِّ اللهُ عَبْدِ اللهُ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا أَبُو (٩) الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي (١٠) إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ:

شَهِدْتُ عَلِيّاً أُتِيَ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا. فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: بِسْمِ الله، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهِ، قَالَ: الحَمْدُ لله، ثَلاثاً (١١). ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَنَ ٱلَّذِى سَخَرَ لَنَا هَنَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾، إِلَى قَوْلِهِ (١٢): ﴿وَإِنَّا إِلَى رَبِنَا لَمُنْقَلِمُونَ اللهُ سَخَرَ لَنَا هَنَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴾، إِلَى قَوْلِهِ (١٢): ﴿وَإِنَّا إِلَى رَبِنَا لَمُنْقَلِمُونَ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ الللّهُ اللّهُ ال

<sup>(</sup>۱) في (ي): «عند عند» بدل «عند»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «القاري» بدل «البارقي»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «فاخلفنا» بدل «واخلفنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) مسلم (١٣٤٢)، الحج، باب: ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره.

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٥٩١ (٢٣٨١)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «أبو» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>۱۰) في (ب) و(ي): «ابن» بدل «أبي»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>١١) «ثَلاثاً» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) «إلى قوله» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

الم فعال كالم

[الزحرف: ١٤]. ثُمَّ قَالَ: الحَمْدُ لله، ثَلاثاً، الله أَكْبَرُ، ثَلاثاً، سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي (۱)، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ. ثُمَّ ضَحِكَ. فَقُلْتُ (۲): مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ (۲) أَيْ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: ﴿إِنَّ رَبَّكَ ثُمَّ ضَحِكْ مَنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: رَبِّ (١) اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي. قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ لَي يُغْفِرُ اللهُ أَنُوبِي. قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ اللهُ أَنُوبِي . قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ اللهُ اللهُ أَنُوبِي . قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ اللهُ اللهُ أَنُوبِي . قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ اللهِ اللهُ اللهُ أَنُوبِي . قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ خَبَرَ أَبِي الزُّبَيْرِ الَّذِي ذَكَرُنَاهُ تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادُ بَنُ سَلَمَةَ

الْهَكَكَ ١٦٨٠ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا (٧) سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيّاً الأَسْدِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَلِيّاً الأَسْدِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ عَلَّمَهُ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلاثاً، وَقَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ مُقْرِنِينَ ﴿ وَإِنَّا إِلَى رَنِنَا لَا اللهُ وَقَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ وَالتَّقُوى، وَالرَّحرف: ١٣، ١٤] (١٠) . «اللهُ مَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقُوى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى. اللهُ مَّ (١٠) هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ. اللهُ مَّ وَعِثَاءِ السَّفَرِ وَكَابَةِ السَّفَرِ، وَالْحَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ. اللهُ مَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَابَةِ الشَّقَةِ (١٠)، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ».

<sup>(</sup>۱) «لى» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) في (ب) و(ي): «قلت» بدل «فقلت»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) «كما صنعت» سقطت من (ى)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) «رب» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٣٣ (٢٠٢٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٣٤٢.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٨) «وإنا إلى ربنا لمنقلبون» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٩) «اللهم» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «الشقة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

فَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»(١). [٢٦٩٦]

ذِكُرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَزِيدَ فِي هَذَا الدُّعَاءِ كَلِمَاتٍ أُخَرَ

الْمُوكِيُ ١١٨٦ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم، حَدَّثَنَا أَبُو نَوْفَلٍ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ (٢)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ:

رَكِبَ عَلِيٌّ دَابَّةً، فَقَالَ: بِسْمِ الله. فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا، قَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِي أَكْرَمَنَا، وَحَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ، وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَهُ (٢) تَفْضِيلاً. سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ. ثُمَّ كَبَّرَ ثَلاثاً، ثُمَّ قَالَ: اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي (١)، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ فَيْرُكَ، ثُمَّ قَالَ: فَعَلَ رَسُولُ الله عَيْنِ بِمِثْلِ (٥) هَذَا وَأَنَا رِدْفُهُ (٢)(٧).

# ذِكْرٌ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا رَأَى قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا

الْهُعَلَى اللّهِ اللّهِ السَّرِيّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ (٩): حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ كَعْباً حَلَفَ لَهُ بِالَّذِي (١٠) فَلَقَ (١١) الْبَحْرَ لِمُوسَى أَنَّ صُهَيْباً حَدَّثَهُ، أَنَّ

<sup>(</sup>١) مسلم (١٣٤٢)، الحج، باب: ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره.

<sup>(</sup>٢) في (ب): «بن نوفل عن سليمان» بدل «أبو نوفل علي بن سليمان»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن ٩٩١ ( ٢٣٨٠).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «خلق» بدل «خلقه»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٤) «اغفر لي» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) في (ب): «مثل» بدل «بمثل»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «رديفه» بدل «ردفه»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٣٣ (٢٠٢٠)؛ وللتفصيل أنظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٣٤٢.

<sup>(</sup>٨) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٥٩٠ (٢٣٧٧)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٠) في موارد الظمآن: «بالله الذي» بدل «بالذي»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

\_\_\_\_\_ (۱۱) «فلق» سقطت من (ى)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَكُنْ يَرَى قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «اللّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ (١)، وَرَبَّ الرِّيَاحِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ (١)، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ (٢)، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ. نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَمَا ذَرَيْنَ (٢)، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ. نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ (٣) مَا فِيهَا (١٤)» (٥).

# ذِكْرُ مَا يَقُولُ الْمُسَافِرُ إِذَا أَسْحَرَ فِي سَفَرٍ

لَهُوكَ ﴾ ١٦٨٣ ـ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ابْنُ السَّرْحِ، قَالَ (<sup>٧)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالِ، [ي/١١١] عَن سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ:

أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ (^) وَجَاءَ سَحَرٌ (٩) يَقُولُ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ بَكَرْهِ، رَبَّنَا صَاحِبْنَا، فَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذٌ بِاللهِ مِنَ النَّارِ»(١٠).

### ذِكْرُ وَصْفِ الْإهْلالِ الَّذِي يُهِلُّ الْمَرْءُ بِهِ (١١) إِذَا عَزَمَ عَلَى الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ (١٢)

الْهُمَلَ } 1745 - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن: «أفللن» بدل «أقللن»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٢) «ورب الرياح وما ذرين» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) في موارد الطّمآن: «شر» بدل «وشر»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٤) «وشر ما فيها» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٣٢ (٢٠١٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢/ ٢٧٥.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ي): «في سفر» بدل «إذا سافر»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «سحراً» بدل «سحر»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٠) مسلم (٢٧١٨)، الذكر والدعاء، باب: التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل.

<sup>(</sup>۱۱) «به» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) في (ي): «والعمرة» بدل «أو العمرة»، وما أثبتناه من (ب).

أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةُ (١) لَكَ وَالْمُلْك، لَا شَرِيكَ لَك».

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِيهَا: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ ''، لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ (٣).

### ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَزِيدَ فِي تَلْبِيَتِهِ عَلَى مَا ذَكَرْنَا

الْمَوْكِ اللهِ اللهِ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهُ بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي سُلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْفَضْلِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

[\*\*\*\*]

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي تَلْبِيتِهِ: «لَبَيْكَ إِلهَ الْحَقِّ لَبَيْكَ» (٦٠).

### ذِكْرٌ مَا يَقُولُ الْحَاجُ بَيْنَ الرُّكُنِ وَالْحَجَرِ فِي طَوَافِهِ

الْهُوكِ كَا اللهُ اللهِ الْمُؤْمَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا يَحْيَى القَطَّانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ السَّائِب، قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيِّا وَهُوَ يَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْحَجَرِ: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»(٩).

<sup>(</sup>۱) «والنعمة» سقطت من (2)، وأثبتناها من (4).

<sup>(</sup>٢) «والخير بيديك» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٣) مسلم (١١٨٤)، الحج، باب: التلبية وصفتها ووقتها.

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٢٤٢ (٩٧٥)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٤١٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢١٤٦.

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ۲٤٧ (۱۰۰۱)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

 <sup>(</sup>٩) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٤١٩ (٨٣١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،
 ١٦٥٣.

#### ذِكْرُ مَا يَقُولُ الْحَاجُ وَالْمُعْتَمِرُ (١) عَلَى الصَّفَا وَالْمَرُوَةِ إِذَا رَقَاهُمَا

لْهُوَكَ ﴾ ١٦٨٧ - أَخْبَوَتَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانِ الطَّائِيُّ (٢) بِمَنْبِجَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ [ي/١١٠ب] بْنِ عَبْدِ الله(٣):

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلاثًا وَيَقُولُ: «لَا **إِلهَ إِلَّا اللهُ** وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَيَدْعُو، وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ (٤). [Y3AY]

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ (٥) أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَعْدَاءِ الله عِنْدَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

الْهَلَ ﴾ ١٦٨٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَر الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا يَحْيَى القَطَّانُ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

اعْتَمَرَ رَسُولُ الله عَلِي اللَّهِ عَلِي اللَّهِ عَلَي اللَّهُ عَالَمَ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَ السَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَنَحْنُ نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَرْمِيَهُ أَحَدٌ، أَوْ يُصِيبَهُ بِشَيْءٍ. قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَدْعُو عَلَى الأَحْزَابِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِم الْأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ» (^). [4784]

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ لَمْ يَسْمَعْهُ إِسْمَاعِيلُ بَنَّ أَبِي خَالِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى

لْهُوكَ } 7749 - أَخْبَرَنَا الفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَارٍ الرَّمَادِيُّ،

في (ي): «والمعمر» بدل «والمعتمر»، وما أثبتناه من (ب). (1)

<sup>«</sup>الطائي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (٢)

<sup>«</sup>بن عبد الله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٦/ ٥٤ (٣٨٣١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٦٦٣. (£)

<sup>«</sup>للمرء» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

البخاري (٣٨٨٩)، المغازي، باب: غزوة الخندق وهي الأحزاب. (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (9)

قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الأَحْزَابِ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، الْمَعْمُ النَّبِيِّ ﷺ يَعْنِي الأَحْزَابَ (٣).

#### ذِكُرُ دُعَاءِ الْمُصَطَفَى ﷺ بِالْمَغْفِرَةِ لِلْمُحَلِّقِينَ أَكْثَرَ مِمَّا دَعَا لِلْمُقَصِّرِينَ

• ١٦٩٠ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ (٤): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ!» قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ!» قَالَ: «وَالْمُقَصِّرِينَ»(٥). [٣٨٨٠]

# ذِكُرُ مَا يَقُولُ إِي/١١١١] الْمَرْءُ عِنْدَ قُفُولِهِ مِنَ الأَسْفَارِ

الْعَلِى اللهِ الْحَبَرَقَ عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ (٦): أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْهِ أَوْ حَجِّ أَوْ عُمْرَةٍ كَبَّرَ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ أَنَّ رَسُولَ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ مِنَ (٧) الأرْضِ ثَلاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا اللهُ وَعْدَهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ (٨).

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) البخاري (٢٧٧٥)، الجهاد، باب: الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة.

<sup>(</sup>٤) «الأنصاري قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) البخاري (١٦٤٠)، الحج، باب: الحلق والتقصير عند الإحلال.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «في» بدل «من»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٨) البخاري (١٧٠٣)، العمرة، باب: ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو.



# ذِكْرُ مَا يَقُولُ الْمَرْءُ عِنْدَ الْقُدُومِ مِنْ سَفَرِ (١)

(هُعَلَى ٢٦٩٢ ـ أَخْبَرَقَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا (٣) أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ (٥): أَخْبَرَنَا (٦) أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الرَّبِيع، عَنِ الْبَرَاءِ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ (٧) قَالَ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا  $\sim$ امِدُونَ $^{(\wedge)}$ . [YVY]

#### ذِكْرُ خَبَرِ قَدْ يُوهِمُ غَيرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ خَبَرَ شُعْبَةَ الَّذِي ذَكَرَ نَاهُ مَعْلُولٌ

النَّعْلَ عِلَا النَّصْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ فِطْرِ (١١)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ، قَالَ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»(١٢).

[7777]

سَمِعَهُ مِنَ الرَّبِيعِ وَسَمِعَهُ مِنْ أَبِيهِ جَمِيعاً (١٣).

في (ب): «سفره» بدل «سفر»، وما أثبتناه من (ي). (1)

«قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ۲٤٢ (٩٧٠)، وأثبتناها من (ب). (Y)

في (ت): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن. (٣)

> «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٤)

> «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (0)

في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (7)

> «من سفر» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/١١٤ (٨٠٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، (A)

«قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ۲٤٢ (۹۷۱)، وأثبتناها من (ب).

(١٠) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

(١١) في موارد الظمآن: «مطر» بدل «فطر»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

(١٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٤١١ (٨٠٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

(١٣) «سمعه من الربيع وسمعه من أبيه جميعا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

### ذِكُرُ مَا يَقُولُ الْمَرَءُ عِنْدَ دُخُولِهِ بَيْتَهُ إِذَا رَجَعَ قَافِلاً مِنْ سَفَرٍ (١)

الْهُمْكَ كَمُ ١٦٩٤ مِ أَخْبَرَقَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ البَرَّارُ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرِهِ (''، قَالَ: «اللّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّبْنَةِ فِي الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْكَابَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ، اللّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ». فَإِذَا السَّفَرَ». فَإِذَا السَّفَرَ» وَالْكَابَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ، اللّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ». فَإِذَا السَّفَرَ». فَإِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ أَرَادَ الرُّجُوعَ قَالَ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا سَاجِدُونَ» (°). فَإِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَ: «تَوْباً يَوْباً لِرَبِّنَا أَوْباً، لَا يُغَادِرُ (۲) عَلَيْنَا حَوْباً» (۷).

# ذِكْرُ دُعَاءِ [ي/١١١ب] الْمُصْطَفَى ﷺ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ بِالْبَرَكَةِ فِي مِكْيَالِهِمَ

الْهُوكِيُّ الْحُمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ (^): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ»؛ يَعْنِي أَهْلَ الْمُدِينَةِ (٩). الْمَدِينَةِ (٩).

<sup>(</sup>۱) في ( ): «سفره» بدل «سفر»، وما أثبتناه من ( ).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٢٤١ (٩٦٩)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «سفر» بدل «سفره»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٥) في (ي): «لربنا حامدون لربنا ساجدون» بدل «لربنا ساجدون»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «يعاد» بدل «يغادر»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/١١٤ (٨٠٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٣٣٩.

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) البخاري (٢٠٢٣)، البيوع، باب: بركة صاع النبي ﷺ ومدهم.

#### ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمَّا دَعَا لأَهْلِ الْمَدِينَةِ بِمَا وَصَفْنَاهُ (١) تَوَضًّا لِلصَّلاةِ

لْهُوكَى 1197 \_ أَخْبَوَقَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، أَنَّهُ قَالَ:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْحَرَّةِ بِالسُّقْيَا(٥)، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «ايتُونِي بِوَضُوءِ!» فَلَمَّا تَوَضَّأَ، قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ دَعَاكَ (٦) لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَدْعُوكَ (٧) لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَ مَا بَارَكْتَ الْأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ» (^). [ 4757]

#### ذِكْرُ دُعَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ لأهْلِ الْمَدِينَةِ فِي تَمْرِهَا

مَالِكِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ (١٠) قَالَ:

كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأُوا الثَّمَرَ جَاؤُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ،

في (ب): «وصفنا» بدل «وصفناه»، وما أثبتناه من (ي). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (Y)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٤)

في (ي): «بالسقي» بدل «بالسقيا»، وما أثبتناه من (ب). (0)

في (ي): «دعا» بدل «دعاك»، وما أثبتناه من (ب). (٢)

في (ي): «أدعوه» بدل «أدعوك»، وما أثبتناه من (ب). (V)

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٥/ ٤٧٨ (٣٧٣٨). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (9)

<sup>(</sup>۱۰) «أنه» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

وَإِنَّهُ<sup>(۱)</sup> دَعَاكَ<sup>(۲)</sup> لِمَكَّةَ، وَأَنَا أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَا بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلهِ مَعَهُ<sup>(٣)</sup>. ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ يَرَاهُ، فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ التَّمرَ<sup>(٤)(ه)</sup>[ي/١١١٢] [٣٧٤٧]

#### ذِكُرُ دُعَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ لِلْمَدِينَةِ بِتَضْعِيفِ الْبَرَكَةِ

الْهُ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهُ الهَاشِمِيُّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا الْعَلاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا الْعَلاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ مُرَيْرَةً، قَالَ:

قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، صَاعُنَا أَصْغَرُ الصِّيعَانِ، وَمُدُّنَا أَصْغَرُ الأَمْدَادِ! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اللّهُمَّ بَارِكْ لَنَا (٩) فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا وَقَلِيلِنَا وَكَثِيرِنَا، وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ» (١٠).

# ذِكْرٌ دُعَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالْبَرَكَةِ لِلشَّامِ وَالْيَمَنِ

الْعَلَى الله الله عَلَى الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (۱۱): حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ اَبْنُ بِنْتِ أَزْهَرَ بْنِ سَعْدِ السَّمَّانُ (۱۲)، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَى قَالَ:

«اللّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا، اللّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا!» قَالُوا: وَفِي نَجْدِنَا؟ قَالُوا: وَفِي قَالُوا: وَفِي قَالَ: «اللّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا!» قَالُوا: وَفِي

<sup>(</sup>۱) «وإني عبدك ونبيك وإنه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) في (ي): «دعا» بدل «دعاك»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «معه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «الثمر» بدل «التمر»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) مسلم (١٣٧٣)، الحج، باب: فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ لها بالبركة.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «لنا» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) مسلم (١٣٧٤)، الحج، باب: الترغيب في سكني المدينة والصبر على لأوائها.

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) «بن سعد السمان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

الدفعال كالم

نَجْدِنَا؟ (١) قَالَ: «هُنَالِكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا» أَوْ قَالَ: «مِنْهَا يَخْرُجُ قَرْنُ الْجُدِنَا؟ (١٠٠) الشَّيْطَانِ» (٢).

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ الدُّعَاءُ لأَعْدَاءِ الله بِالْهِدَايَةِ إِلَى الإسلامِ

الْمُعَلِّ 34.5 - 14.5 = 15 الله عَرُوبَةَ، قَالَ (7): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ، قَالَ (1): حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم، قَالَ (5): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

جَاءَ الطُّلْفَيْلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيُّ إِلَى رَسُولِ<sup>(٢)</sup> الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، اللهُّ عَلَيْهِم! فَقَالَ رَسُولُ الله (٧) ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّ دَوْساً قَدْ عَصَتْ وَأَبَتْ، فَادْعُ الله عَلَيْهِم! فَقَالَ رَسُولُ الله (٧) ﷺ: «اللَّهُمَّ اللهِ دَوْساً وَاثْتِ بِهِمْ» (٨).

# ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ<sup>(٩)</sup> أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ

المُعْلَى اللهُ عَبْدُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَذَكَرَ دَوْساً فَقَالَ: إِنَّهُمْ، فَذَكَرَ رِجَالَهُمْ وَنِسَاءَهَمُ. فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُون، هَلَكَتْ دَوْسٌ وَرَبِّ

<sup>(</sup>۱) «قال: اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قالوا: وفي نجدنا» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) البخارى (٦٦٨١)، الفتن، باب: قول النبي ﷺ: «الفتنة من قبل المشرق».

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «نبي» بدل «رسول»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>V) «رسول الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٨) البخاري (٤١٣١)، المغازي، باب: قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي.

<sup>(</sup>٩) «به» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

الْكَعْبَةِ. فَرَفَعَ النَّبِيُّ عَيَالِيَّهُ يَدَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ [ي/١١٢ب] اهْدِ دَوْساً»(١).

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا عَلِمَ مِنْ أَخِيهِ حَوْبَةً وَقَدْ مَاتَ أَنْ يَسْتَغْضِرَ الله جَلَّ وَعَلا لَهُ

الْهُرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ<sup>(۲)</sup>: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الله الْهَرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرِو الدَّوْسِيُّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله عَلَمْ الله عَلَمْ الله عَلَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله عَلَمْ الله عَلَمْ الله عَلَمْ: «أَمَعَكَ مَنْ وَرَاءَكَ؟» لا يُؤْتَى إلا فِي مِثْلِ الشِّرَاكِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: «أَمَعَكَ مَنْ وَرَاءَكَ؟» لا يُؤْتَى إلا فِي مِثْلِ الشِّرَاكِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ المَدِينَة، قَدِمَ قَالَ: لا أَدْرِي. فَأَعْرَضَ عَنْهُ (٤)، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله عَلَيْ المَدِينَة، قَدِمَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو مُهَاجِراً إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ رَهْطِهِ، فَحُمَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ حُمَّى شَدِيدَةً فَجَزِعَ فَأَخَذَ شَفْرَةً فَقَطَعَ بِهَا رَوَاجِبَهُ، فَشَحَبَتْ (٥) حَتَّى مَاتَ، فَدُفِنَ.

ثُمَّ إِنَّهُ جَاءَ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الطُّفَيْلِ بْنِ عَمْرِو فِي شَارَةٍ حَسَنَةٍ وَهُوَ مُخَمِّرٌ يَدَهُ، فَقَالَ لَهُ الطُّفَيْلُ: أَفُلانٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: كَيْفَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: صَنَعَ بِي رَبِّي خَيْراً، غَفَرَ لِي بِهِجْرَتِي إِلَى نَبِيِّهِ عَلَيْهِ. قَالَ: فَمَا فَعَلَتْ يَدَاكَ؟ (٢) قَالَ: قَالَ: فَمَا فَعَلَتْ يَدَاكَ؟ قَالَ: قَالَ: فَقَصَّ قَالَ: قَالَ: فَقَصَّ الْفُهَيْلُ: قَالَ لِي (٧) رَبِّي: لَنْ نُصْلِحَ مِنْكَ مَا أَفْسَدْتَ مِنْ نَفْسِكَ. قَالَ: فَقَصَّ الطُّفَيْلُ رُؤْيَاهُ عَلَى رَسُولِ الله عَيْنِي ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله (٨) عَنِي يَدَيْهِ: «اللّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ اللّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ

<sup>(</sup>١) مسلم (٢٥٢٤)، فضائل الصحابة، باب: فضائل غفار وأسلم.

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (پ).

<sup>(</sup>٣) «حصين» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٤) «عنه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «فتشخبت» بدل «فشحبت»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٦) في (ي): «يدك» بدل «يداك»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>V) «لي» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) «رسول الله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

[4.14]

فَاغْفِرْ، اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ، اللَّهُمَّ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ اللَّهُمْ وَلِي لَهُ اللَّهُمْ وَلِيَدَيْهِ فَاغْفِرْ اللَّهُمْ وَلِيَدَيْهِ فَاغُفِرْ اللَّهُمْ وَلِي لَكُونُ اللَّهُمْ وَلِي لَذِي اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّذِلْ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللّ

ذِكْرٌ مَا يُقَالُ لِلْمُتَزَوِّجِ إِذَا تَزَوَّجَ أَوْ عَزَمَ عَلَى الْعَقْدِ عَلَيْهِ

الْهُوكَ ﴾ ٢٧٠٣ \_ أَخْبَوَقَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ الرَّجُلَ أَنْ يَتَزَوَّجَ<sup>(٤)</sup> قَالَ لَهُ: «بَارَكَ اللهُ لَكَ آي/ ١١١٣ وَبَارَكَ عَلَيْكَ »(٥). [10.3]

ذِكْرٌ دُعَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ (٦) لِمَنْ أَدَّى مِنْ أُمَّتِّهِ حَدِيثاً (٧) سَمِعَهُ (٨)

الْهُوكَ } ١٧٠٤ - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ (٩) بْنِ يُوسُفَ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ<sup>(١١)</sup>: أَخْبَرَنَا (١٢) عَبْدُ الله بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «نَضَّرَ اللهُ امْرَأُ سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ، فَرُبّ مُبَلَّغ أَوْعَى مِنْ سَامِع»(١٣). [77]

> مسلم (١١٦)، الإيمان، باب: الدليل على أن قاتل نفسه لا بكفر. (1)

> > «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٢)

> > «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

في (ي): «تزوج» بدل «يتزوج»، وما أثبتناه من (ب). (٤)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٥١٥ (١٠٧١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، (0)

> (ﷺ) سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

في (ي): «أدى حديثاً من أمته» بدل «أدى من أمته حديثاً»، وما أثبتناه من (ب).

«سمعه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (A)

في (ي): «عمر بن محمد» بدل «محمد بن عمر»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن ٤٨ (٧٦).

(١٠) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

(۱۱) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

(١٢) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

(١٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/١١٠ (٦٤)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، .74/1

# ذِكْرٌ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ بِهِ إِذَا عَزَمَ عَلَى الْغَزُوِ أَوِ الْتِقَاءِ أَعْدَاءِ الله الْكَفَرَةِ

الْمُعَلِّ الْحَهُ الْحَسَنُ بَنُ سُفْيَانَ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ الجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا غَزَا، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي، وَأَنْتَ نَصِيرِي (٣)، وَإِنْكَ أَقَاتِلُ» (٤).

ذِكْرُ مَا يُدْعَى لِلْخُيُولِ فِي سَبِيلِ الله جَلَّ وَعَلا

َ الْهُوكِ كَا اللَّهُ مُكَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ صَفْوَانَ ابْنِ عَمْرٍو، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ:

غَزَوْنَا (٥) مَعَ رَسُولِ الله ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَجَهَدَ الظَّهْرُ جهْداً شَدِيداً، فَشَكَوْا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مَا يِظَهْرِهِمْ (٢) مِنَ الْجهْدِ. فَتَحَيَّنَ بِهِمْ (٧) رَسُولُ الله ﷺ مَا يِظَهْرِهِمْ (١) مِنَ الْجهْدِ. فَتَحَيَّنَ بِهِمْ (٧) رَسُولُ الله ﷺ مَا يَظُهُورِهِمْ (١) مَصْيقاً سَارَ النَّاسُ فِيهِ وَهُو يَقُولُ: «مُرُّوا بِسْمِ اللهِ!» (٩) فَجَعَلَ يَنْفُخُ بِظُهُورِهِمْ (١) وَهُو يَقُولُ: «اللّهُمَّ احْمِلْ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِكَ، فَإِنَّكَ تَحْمِلُ عَلَى الْقُويِّ وَالضَّعِيفِ وَهُو يَقُولُ: «اللّهُمَّ احْمِلْ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِكَ، فَإِنَّكَ تَحْمِلُ عَلَى الْقُويِّ وَالضَّعِيفِ وَالضَّعِيفِ وَالصَّعِيفِ وَالصَّعِيفِ وَالصَّعِيفِ وَالصَّعِيفِ وَالصَّعِيفِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ». قَالَ فَضَالَةُ: فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَدِينَةَ جَعَلَتْ تُنَازِعُنَا أَزِمَّتَهَا، فَقُلْتُ: هَذِه دَعْوَةُ رَسُولِ الله ﷺ فِي الْقُويِّ وَالضَّعِيفِ، فَمَا بَالُ السَّفُنَ وَمَا الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ! فَلَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ، غَزَوْنَا غَزُوةَ قُبُرُس (١١)، وَرَأَيْتُ السُّفُنَ وَمَا الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ! فَلَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ، غَزَوْنَا غَزُوةَ قُبُرُس (١١)، وَرَأَيْتُ السُّفُنَ وَمَا الرَّطْبِ وَالْيَابِسِ! فَلَمَّا قَدِمْنَا الشَّامَ، غَزَوْنَا غَزُونَا غَزُوةَ قُبُرُسُ (١١)، وَرَأَيْتُ السُّفُنَ وَمَا

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ۳۹۹ (۱۲۲۱)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ي): "ونصيري" بدل "وأنت نصيري"، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٦/١ (١٣٨١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

<sup>(</sup>۵) «غزونا» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن ٤١٨ (١٧٠٦).

<sup>(</sup>٦) «ما بظهرهم» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) «بهم» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>A) «رسول الله ﷺ سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) لفظة «الله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٠) «بظهورهم» سقطت من (ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن. وفي (ب): «بظهرهم».

<sup>(</sup>١١) في (ي): «قبرص» بدل «قبرس»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

[[1453]

تَدْخُلُ(١)، عَرَفْتُ دَعْوَةَ رَسُولِ الله (٢) ﷺ (٣).

### ذِكْرُ مَا يَسْتَعِينُ الْمَرْءُ بِهِ رَبَّهُ [ي/١١٣] جَلَّ وَعَلا عَلَى قِتَالِ أَعْدَاءِ الله الْكَفَرَةِ عِنْدَ الْتِقَاءِ الصَّفَّيْنِ

الْهُمَلِ ١٧٠٧ - أَخْبَرَفَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي (٥) إِسْرَائِيلَ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ قَيْسِ حَلَّاتُهُ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَصَابَ (٧) قَوْماً قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ (٨) فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»(٩). [6773]

# ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ إِنْشَاؤُهُ الْحَرْبَ وَابْتِدَاؤُهُ الْأَمُورَ فِي الْأَسْبَابِ بِالْغَدَوَاتِ تَبَرُّكا بِدُعَاءِ الْمُصْطَفَى عَظِيرُ فِيهِ

الْهُعَلِ ﴾ ١٧٠٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ صَخْرٍ الغَامِدِيِّ، أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ:

"اللَّهُمَّ بَارِكُ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا!"(١١) قَالَ(١٢): فَكَانَ (١٣) النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَعَثَ

في موارد الظمآن: «يدخل» بدل «تدخل»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (1)

في موارد الظمآن: «النبي» بدل «رسول الله»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (٢)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/١٥٤ (١٤٢٦). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٥٨٩ (٢٣٧٣)، وأثبتناها من (ب). (٤)

<sup>«</sup>أبي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن. (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ى) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (7)

في موارد الظمآن: «خاف» بدل «أصاب»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (V)

في موارد الظمآن: «إني أجعلك» بدل «إنا نجعلك»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (A)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٣١ (٢٠١٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، (9)

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) في (ي): «بكور» بدل «بكورها»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۳) في (ي): «وكان» بدل «فكان»، وما أثبتناه من (ب).

سَرِيَّةً بَعَثَ بِهَا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلاً تَاجِراً، فَكَانَ يَبْعَثُ غِلْمَانَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَكَانَ يَبْعَثُ غِلْمَانَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَكَثُرَ مَالُهُ وَأَثْرَى (١).

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا زَارَ قَوْماً أَنْ يَدْعُوَ لِلْمَزُورِ عِنْدَ انْصِرَافِهِ عَنْهُمْ

أَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهُ أَسْتَعِينُهُ فِي دَيْنِ كَانَ عَلَى أَبِي، فَقَالَ: "آتِيكُم». فَقُلْتُ لِلْمَرْأَةِ: إِنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ يَأْتِينَا فَإِيَّاكِ أَنْ تُكَلِّمِيهِ أَوْ تُؤْذِيهِ. قَالَ: فَأَتَى عَلِيْهِ أَنَ هُ فَذَبَحْتُ لَهُ دَاجِنا كَانَ لَنَا. قَالَ: هَالَتْ فَإِيَّاكِ أَنْ تُكلِّمِيهِ أَوْ تُؤْذِيهِ. قَالَ: فَأَتَى عَلِيْهُ أَنْ فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: يَا كَانَ لَنَا. قَالَ: "يَا جَابِرُ، كَأَنَّكَ عَلِمْتَ حُبَّنَا اللَّحْمَ!» فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: يَا كَانَ لَنَا. قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكِ؟ رَسُولَ اللهِ، صَلِّ عَلَيْ وَعَلَى زَوْجِي! قَالَ (٢): فَفَعَلَ، فَقَالَ (٧) لَهَا: أَلَمْ أَقُلْ لَكِ؟ وَسُولَ اللهِ، صَلِّ عَلَيْ وَعَلَى زَوْجِي! قَالَ (٢): فَفَعَلَ، فَقَالَ (٧) لَهَا: أَلَمْ أَقُلْ لَكِ؟ فَقَالَتْ: رَسُولُ الله عَلَيْهِ كَانَ يَدْخُلُ بَيْتِي وَيَخْرُجُ وَلا يُصَلِّي عَلَيْنَا !؟ (٨).

# ذِكُرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ الدُّعَاءُ عَلَى (١) أَعُدَائِهِ (١٠) بَمَا فِيهِ (١١) تَرْكُ حَظِّ نَفْسِهِ

الْعَلَى ١٧١٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ (١٢) الْحِزَامِيُ،

<sup>(</sup>١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٧/ ١٣٢ (٤٧٣٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٣٤٥.

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٤٨٠ (١٩٥٢)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطتِ من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (-).

<sup>(</sup>٤) «العنزي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) "فأتى ﷺ سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>V) في موارد الظمآن: «فقلت» بدل «فقال»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

 <sup>(</sup>A) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٢٥٤ (١٦٣٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،
 ١٣٧٢.

<sup>(</sup>٩) «على» هكذا في (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «على أعدائه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) في (ي): «عافيته» بدل «بما فيه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٢) في (ي): «مهدي» بدل «المنذر»، وما أثبتناه من (ب).

الذفيال كاللَّه

أَخْبَرَنَا (١) مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ، قَالَ:

# قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِر لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»(٢).

تال أبر حَاتِم وَ اللهُ عَنِي هَذَا الدُّعَاءَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا شُجَّ وَجْهُهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ (٣) اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ (٥) بِي (٦) مِنَ الشُّجِّ لِوَجْهِي، لا اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ (٤) بِي (٦) مِنَ الشُّجِّ لِوَجْهِي، لا أَغْفِرْ لِقَوْمِي لَا مُحَالَةً لَهُمْ بِالْمَغْفِرَةِ لأَسْلَمُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لا مَحَالَةً. [٩٧٣]

# ذِكْرُ مَا يَقُولُ الْمَرْءُ إِذَا رَأَى الْهِلالَ أَوَّلَ مَا يَرَاهُ

الْمَوْوَذِيُّ، الْكَآمِ الْكَآمِ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَذِيُّ، قَالَ (): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ (() قَالَ (() خَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ (() قَالَ (() عَمِّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ (() عَمِّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلالَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإَيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ (١٢)، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُ (١٣) وَتَرْضَى، ربُّنَا وَرَبُّكَ اللهُ (١٤). [٨٨٨]

<sup>(</sup>١) في (ب): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٣٢٩٠)، الأنبياء، باب: حديث الغار.

<sup>(</sup>٣) «قال اللهم» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «فإنهم لا يعلمون يريد اغفر لقومي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٥) في (ي): «بذنبهم» بدل «ذنبهم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) «بي» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٥٨٩ (٢٣٧٤)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) في موارد الظمآن: «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١١) في موارد الظمآن: «أو عن» بدل «وعن»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٢) في موارد الظمآن: «والسلام» بدل «والإسلام»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٣) في (ب): «نحب» بدل «تحب»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٣١ (٢٠١٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٨١٦.

ذِكْرُ مَا يَقُولُ الْمَرْءُ إِذَا أَوَى إِلَى مَضْجَعِهِ يُرِيدُ النَّوْمَ

الْهُعَلَ ﴾ ١٧١٦ ـ أَخْبَرَنَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ البَلْخِيُّ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِم، قَالَ (٢): أَخْبَرَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»(٣).

ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدَّحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ لَمْ يَسْمَعْهُ أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ

الْمُعَلَّى الْمُعَنَّى، قَالَ : حَدَّثَنِي بُنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا عُفْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، قَالَ (٥): أَخْبَرَنَا (٦) يُونُسُ بْنُ (٧) عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ (٧) عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنِي النِّهُ عَلَيْهِ: الْبُرَاءُ بْنُ عَاذِبٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ:

أَنَّهُ كَانَ إِذَا اضْطَجَعَ لِيَنَامَ وَضَعَ يَلَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ [ي/١١٤] خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ» (^^).

# ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَحْمَدَ الله جَلَّ وَعَزَّ عَلَى مَا كَفَاهُ وَأَوْلاهُ (٩) وَآوَاهُ عِنْدَ إِرَادَتِهِ النَّوْمَ

الْعَلَ } ١٧١٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (١٠٠): حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، قَالَ (١١٠):

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٥٨٤ (٢٣٥١)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٣٢٤ (١٩٩٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٧٥٤.

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٥٨٤ (٢٣٥٠)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>V) في (ب): «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٨) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٢٣ (١٩٩٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٧٥٤.

<sup>(</sup>٩) «وأولاه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٥٨٦ (٢٣٥٧)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي). وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا تَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ: «الحَمْدُ للهِ الَّذِي كَفَانِي وَالْحَمْدُ اللهِ الَّذِي أَعْلَىٰ فَأَنْضَلَ، وَالْحَمْدُ اللهِ الَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، وَالْحَمْدُ (٩) للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكَ كُلِّ أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، وَالْحَمْدُ (٩) للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكَ كُلِّ شَيْءٍ وَإِله كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ» (١٠). [٨٣٥٥]

# ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُسَمِّيَ الله جَلَّ وَعَلا عِنْدَ إِرَادَتِهِ النَّوْمَ

الْهُوكَ اللّهُ الْمَلِكِ اللّهُ ا

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى (١٣) إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» (١٤). وَإِذَا اسْتَيْقَظَ، قَالَ: «الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ وَأَحْيَا» (١٤). وَإِذَا اسْتَيْقَظَ، قَالَ: «الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ وَأَحْيَا» (١٤). النُّشُورُ» (١٥).

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «الحسين» بدل «حسين»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) «قَال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ي): «حدثنا أبي حدثنا ابن بريدة» بدل «حدثنا ابن بريدة»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «وشفاني» بدل «وسقاني»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) «كفاني وآواني وسقاني الحمد لله الذي» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٨) في (ب): «الحمد» بدل «والحمد»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) في (ب): «الحمد» بدل «والحمد»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٢٦٤ (٢٠٠٢).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۳) في (ي): «آوي» بدل «أوي»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٤) في (ي): «اللهم باسمك أموت وأحيا اللهم بسمك أموت وأحيا» بدل «اللهم باسمك أموت وأحيا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٥) البخاري (٥٩٥٣)، الدعوات، باب: ما يقول إذا نام.

ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنَ يَحْمَدَ الله جَلَّ وَعَلا عَلَى مَا أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ وَكَفَاهُ عِنْدَ إِرَادَتِهِ النَّوْمَ

الْهُمَلَ كَلَّا اللَّهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَكَفَانَا، فَكُمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِي» (٣).

ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ الله ﴿ اللهِ الْمَغْضِرَةَ عِنْدَ إِرَادَتِهِ النَّوْمَ الْمَكَرُ مَا يُسْتَحَبُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلُ الله ﴿ الْمُثَنَّى ، قَالَ (٥) : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ (٦) : حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ (٦) : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ :

كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، [ب/١١٥] قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَقَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا. اللَّهُمَّ إِنْ تَوَقَّيْتَهَا فَاخْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا! لَتَوَقَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا. اللَّهُمَّ إِنْ تَوَقَّيْتَهَا فَاخْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا! اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ: أَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: بَلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ: أَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: بَلْ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ كَانَ يَقُولُهُ. قَالَ (٧): فَظَنَنَا أَنَّهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْقِيْ (٨).

ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ تَفُويضَ النَّفْسِ إِلَى (٩) الْبَارِي ﷺ (١٠) عِنْدَ إِرَادَتِهِ النَّوْمَ

الْهُوكَ ﴾ ١٧١٨ - أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ (١٢): حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) مسلم (٢٧١٥)، الذكر والدعاء، باب: ما يقول عند النوم وأخذ المضجع.

<sup>(</sup>٤) في (ب): «جل وعلا» بدل « ﷺ»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) مسلم (٢٧١٢)، الذكر والدعاء، باب: ما يقول عند النوم وأخذ المضجع،

<sup>(</sup>٩) في (ب): «ربه» بدل «إلى»، وما أثبتناه من (ي).

ن (۱۰) في (ب): «جل وعلا» بدل « ﷺ، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ
وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي (١) إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا (٢) مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأً وَلَا مَنْجَا (٢) مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، وَوَاللَّهُ إِلَيْكَ (١٥٤)

### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ قِرَاءَةُ شُورَةٍ مَعْلُومَةٍ عِنْدَ إِرَادَتِهِ النَّوْمَ

الْهُ كَلَّى النَّصْرُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ الأَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ النَّوْمَ جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، ثُمَّ قَرَأً: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ لِكِي النَّاسِ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ لِكِي النَّاسِ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ بِرَبِ ٱلنَّاسِ هُوَ ٱللَّهُ وَسَائِرَ جَسَدِهِ.

قَالَ عُقَيْلٌ: وَرَأَيْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ (٤).

[0027]

#### ذِكْرُ الْعَدَدِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ اسْتِعْمَالٌ هَذَا الْفِعْلِ بِهِ

الْهُوَكَ كَلَّ الْمُوَالِّ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْبَةً، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ (٦) مَوْهَبٍ، قَالَ (٧): حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ جَمَعَ كَفَيْهِ، ثُمَّ نَفَتَ فِيهِمَا وَقَرَأ فِيهِمَا وَ فَوَلُ اللَّهِ عَمَعَ كَفَيْهِ، ثُمَّ نَفَتَ فِيهِمَا وَقَرَأ فِيهِمَا بِ فَوْقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾، وَوْقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾، وَوْقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾، وَوْقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾؛ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾؛ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ

<sup>(</sup>١) «أمري» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «ولا منجا» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) البخاري (٥٩٥٤)، الدعوات، باب: ما يقول إذا نام.

<sup>(</sup>٤) البخاري (٥٤١٦)، الطب، باب: النفث في الرقية.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ي): «بن ابن» بدل «ابن»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

[0011]

ثَلاثَ مَرَّاتٍ (١).

# ذِكْرٌ مَا يَقُولُ الْمَرْءُ إِذَا تَعَارً مِنَ اللَّيْلِ يُرِيدُ التَّهَجُّدَ

المُعَلَى ١٧٢١ - أَخْبَرَتَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا الأوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالً: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبِ الأَسْلَمِيُّ، قَالَ:

كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ (٤) وَحَاجَتِهِ، وَكَانَ (٥) يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ»، الْهَوِيَّ (٦) ثُمَّ (٧) يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ»، الهَوِيَّ (٨)(٩).

# ذِكُرُ الْخَبَرِ المُّدُحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ

الْعَلَى الله الله الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (۱۱): حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ (۱۱): الله الله قَالَ (۱۲): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَالأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ:

كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) البخاري (٤٧٢٩)، فضائل القرآن، فضل المعوذات.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «بوضوئه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ي): «فكان» بدل «وكان»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «القوي» بدل «الهوي»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) في (ي): «الهوي من الليل إلى ثم» بدل «الهوي ثم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) «سبحان رب العالمين الهوي» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤/ ٢٧٠ (٢٥٨٥)؛ وللتقصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٣١١٩٣.

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

«سُبْحَانَ اللهِ (١) رَبِّ الْعَالَمِينَ»، الهَوِيَّ؛ ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّي (٢) وَبِحَمْدِهِ»، [4090]

# ذِكْرٌ مَا يُهَلِّلُ الْمَرْءُ بِهِ رَبُّهُ جَلَّ وَعَلا إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ (1)

الْهُوكِ كَمُ ١٧٢٢ - أَخْبَرَقَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ<sup>(٢)</sup>، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ العَامِرِيُّ<sup>(٩)</sup>، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أبيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا تَضَوَّرَ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: «لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ»(١٠). [004.]

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُعْقِبَ التَّهْلِيلَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ بِسُّؤَالِ الْمَغْفِرَةِ وَالزِّيَادَةِ فِي الْعِلْمِ وَنَفْيِ الزَّيْغِ عَنِ الْخَلَدِ

لْهُوكَ كَا ١٧٢٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ آي/١١١٦] إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ (١٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُتَعَالِ بْنُ طَالِبٍ الْبَعْدَادِيُّ، قَالَ (١٣٠): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ (١٤) عَائِشَةَ:

<sup>«</sup>الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي). (1)

في (ب): «الله» بدل «ربي»، وما أثبتناه من (ي). (Y)

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢٧١/٤ (٢٥٨٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١١٩٣. (4)

في (ي): «النوم» بدل «الليل»، وما أثبتناه من (ب). (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٥٨٦ (١٣٥٨)، وأثبتناها من (ب). (0)

في موارد الظمآن: «بشار» بدل «سيار»، وما أثبتناه من (ب) و(ي). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>العامري» سقطت من (ب) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ي). (4)

<sup>(</sup>١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٢٦/٢ (٢٠٠٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٠٦٦.

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٥٨٦ (٢٣٥٩)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٤) في موارد الظمآن: «على» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: «لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَلْماً، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ؛ اللّهُمَّ زِدْنِي عِلْماً، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ أَنْ أَسْتَ الْوَهَابُ»(٢). [٥٥٥] أَنْ (١) هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ»(٢).

# ذِكْرٌ مَا يَخْمَدُ الْمَرْءُ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا عَلَى مَا أَخْيَاهُ بَغْدَ ما أَمَاتَهُ (٣)

الْفَعَلَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْفَةَ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا<sup>(٥)</sup> وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ». وَإِذَا اسْتَيْقَظَ، قَالَ: «الحَمْدُ شِهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ أَمُوتُ». وَإِذَا اسْتَيْقَظَ، قَالَ: «الحَمْدُ شِهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النَّشُورُ» (٢٠).

#### ذِكُرُ دُعَاءِ الْمُصَطَفَى ﷺ لِمَنْ شَهِدَ بِالرِّسَالَةِ لَهُ وَعَلَى مَنْ أَبَى عَلَيْهِ ذَلِكَ

الْهُوكِي ١٣٢٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبِ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، قَالَ (٩): حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ، عَنْ أَبِي اللهُ عَلَيْهِ قَالَ:

«اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ، وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ، فَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَقْلِلْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا؛ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ وَلَمْ يَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ، فَلَا

في موارد الظمآن: «إذ» بدل «أن»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٢) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ١٩٦ (٢٣٥٩)؛ وللتفصيل انظر: الكلم الطيب للألباني، ٤٥.

<sup>(</sup>٣) في (ب): «بعد إماتته» بدل «بعد ما أماته»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «أحيا» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) البخاري (٥٩٥٣)، الدعوات، باب: ما يقول إذا نام.

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٦١٣ (٢٤٧٥)، وأثبتناها من (ب).

 <sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ب): «الجهني» بدل «الجنبي»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

5 Juit 1

تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَلَا تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ، وَأَكْثِر لَهُ مِنَ الدُّنْيَا»(١).

#### ذِكُرُ سُؤَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا أَنْ تَعْزِبَ الدُّنْيَا عَنْ آلِهِ

الْهُوكِيُّ الْمُحَاثِّ اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا (٤) [1/1] أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَعْمَشَ يُحَدِّثُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ (٥) قَالَ:

[7787]

«اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَافاً!» ﷺ (٢)(٧).

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ (^): «كَفَافاً»، أَرَادَ بِهِ قُوتاً

الْهُوكِي ١٧٢٨ - أَخْبَرَفَا عَبْدُ الله بْنُ قَحْطَبَةَ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا الْاعْمَشُ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ أَنِي ابْنِ أَخِي الْبَائِقُونِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتاً»(١٣).

<sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٦٨ (٢٠٩٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٣٣٨.

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «أخبرنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) «أنه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٦) ﴿ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّا الللَّهُ اللَّهُ ال

<sup>(</sup>V) مسلم (١٠٥٥)، الزكاة، باب: في الكفاف والقناعة.

<sup>(</sup>A) «ﷺ» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) في (ب): «الورع» بدل «المورع»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) مسلم (١٠٥٥)، الزكاة، باب: في الكفاف والقناعة.

ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسَأَلَ الله جَلَّ وَعَلا الْمُجَانَبَةَ عَن الأَخْلاقِ الْمُنْكَرَةِ وَالأَهْوَاءِ المرْدِيَّةِ (١)

الْهُوكِ اللهُ اللهُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ (٢) بِالْفُسْطَاطِ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ (٢) بِالْفُسْطَاطِ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عْنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: عَلِيٌ بْنِ مُحْدِزٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عْنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: كَانَ النَّهِ عَلَيْ يَقُولُ: «اللَّهُ مَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَقِ (٤)، وَالْأَهْوَاءِ، وَالْأَهْوَاءِ، (١٥).

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ الله ﷺ (<sup>(v)</sup> التَّفَضُّلَ عَلَيْهِ بِمَغْضِرَةِ أَنْوَاع ذُنُوبِهِ

كَانَ رَسُولُ اللهُ ﷺ يَقُولُ: «اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي، وَهَزْلِي، وَخَطَئِي، وَعَمْدِي، وَعَمْدِي، وَعَمْدِي، وَحَطَئِي، وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلك عِنْدِي»(١٠٠).

ذِكْرُ مَا أُبِيحَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسَأَلَ الله رَبَّه جَلَّ وَعَلا المَغْفِرَةَ لِذُنُوبِهِ بِلَفْظِ التَّمْثِيلِ

الله عُبُدُ الله بْنُ مَحْمُودِ السَّعْدِيُّ، قَالَ(١١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

<sup>(</sup>١) في (ب): «الردية» بدل «المردية»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۲) «بن سليمان» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن ۲۰۱ (۲٤۲۲).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «الأخلاق» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٥) «والأسواء» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٤٩ (٢٠٥٥)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٢٤ (التحقيق الثاني).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «جلّ وعلا» بدل « كلّ الله ، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) البخاري (٢٠٣٦)، الدعوات، باب: قول النبي ﷺ: «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت».

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

S Jie W

عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا رَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ، عَنْ مَجْزَأَةُ (٢) بْنِ زَاهِرٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ طَهِّرنِي مِنَ الذُّنُوبِ (٤) بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ (٥)، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي [ي/١١١٧] مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُطَهَّرُ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ (٦) مِنَ الدُّنَسِ» (٧). [٥٥٥]

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُقَدِّمَ قَبْلَ هَذَا (^) الدُّعَاءِ التَّحْمِيدَ لله ﴿ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ

لْهُولَ ﴾ ٢٧٣٣ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ (١١): أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ (۱۲): «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ. اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالْقَلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ. اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالْقَلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ. اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنْ ذُنُوبِي كَمَا يُطَهَّرُ الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ» (۱۳). [103]

## ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ سُؤَالُ (١١) الرَّبِّ جَلَّ وَعَلا الْمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِهِ وَإِنْ كَانَ فِي لَفْظِهِ استِقْصَاءُ

الْسُعِلَ ٢٧٣٣ - أَخْبَرَقَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ (١٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ،

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «بحراة» بدل «مجزأة»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) «من الذنوب» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «البارد» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٦) «الأبيض» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٧) مسلم (٤٧٦)، الصلاة، باب: ماذا يقول إذا رفع رأسه من الركوع.

<sup>(</sup>A) «هذا» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «جل وعلا» بدل « ﷺ، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «يقول» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) مسلم (٤٧٦)، الصلاة، باب: ماذا يقول إذا رفع رأسه من الركوع.

<sup>(</sup>١٤) في (ب): «أن يسأل» بدل «سؤال»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٥) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبِيهِ<sup>(۱)</sup>، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَجَهْلِي، وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي (٤) خَطَايَايَ، وَعَمْدِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا وَجَهْلِي، وَجِدِّي (٥) وَهَزْلِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخْرُتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَأَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٧).

## ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ الله جَلَّ وَعَلا تَحْسِينَ خُلُقِهِ كَمَا تَفَضَّلَ عَلَيْهِ بِحُسْنِ صُورَتِهِ

المُعَلَى اللهُ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ عَوْسَجَةَ بْنِ الرَّمَّاحِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ حَسَّنْتَ خَلْقِي، فَحَسِّنْ خُلُقِي»(١١). [٩٥٩]

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ الله جَلَّ وَعَلا الْعَافِيَةَ فِي أُمُّورِهِ كُلِّهَا

الْعَلَ } ١٧٣٥ ـ سَمِعْتُ عَبْدَ الله بِنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ (١٢) بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ [ي/١١٧] يَقُولُ:

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «عن أبيه» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «لي» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «وجدي» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «إنك أنت» بدل «وأنت»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٧) البخاري (٦٠٣٦)، الدعوات، باب: قول النبي ﷺ: «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت».

<sup>(</sup>٨) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٦٠١ (٢٤٢٣)، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

ردا) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٤٩ (٢٠٥٦)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٧٤.

<sup>(</sup>۱۲) في (ب): «مسلم» بدل «سلم»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن ٦٠١ (٢٤٢٤).

سَمعْتُ هشَامَ دُ: عَمَّ

سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَيُّوبَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَس يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي (١) أَرْطَاةَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «اللّهُمَّ أَحْسِنْ عَافِيَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْي الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخرَةِ»(٢).

وَأَخْبَرَنَاه الصُّوفِيُّ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ<sup>(٥)</sup> بِإِسْنَادِهِ وَقَالَ: «عَاقِبَتَنَا»، بِالْقَافِ<sup>(٢)</sup>.

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ سُؤَالُ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلا الزِّيَادَةَ لَهُ فِي الْهُدَى وَالتَّقْوَى

المُعْلَى الله عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله: فَحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ العَبْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي (<sup>(^)</sup> أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْغَفَافَ، وَالْغِنَى» (<sup>(^)</sup>.

# ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ سُؤَالُ الْبَارِي جَلَّ وَعَلا تَسْهِيلَ الأَمُّورِ عَلَيْهِ إِذَا صَعُبَتْ

الله الله الله عَبْدِ أَنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ (١١) الله

<sup>(</sup>١) «أبي» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) في (ي): "والآخرة" بدل "وعذاب الآخرة"، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٢٠٣ (٣١٢)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٢٩٠٧.

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «إنى» سقطت من (ى)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) مسلم (٢٧٢١)، الذكر والدعاء، باب: التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل.

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ۲۰۱ (۲٤۲۷)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) في موارد الظمآن: «عبيد» بدل «عبد»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

ابْنِ (١١) عُبَيْدِ بْنِ عقيلٍ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ أَبُو عَتَّابِ الدَّلالُ (٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ (٤)، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«اللّهُمَّ لَا سَهْلِ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلاً، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الحَزْنَ سَهْلاً إِذَا شِئْتَ (٥)»(٦).

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ سُؤالُ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلا الْمَعُونَةَ وَالْهِدَايَةَ وَالنَّصْرَ (٧)

الْعَبْدِيُّ (۱۱)، قَالَ (۱۱): حَدَّثَنَا (۱۲) سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ طُلَيْقِ بْنِ قَيْسٍ الحَنفِيُّ (۱۲)، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ طُلَيْقِ بْنِ قَيْسٍ الحَنفِيُّ (۱۳)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كَانَ النبيُّ ﷺ يَقُولُ: «رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ (١١)، وَاهْدِنِي، وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى مَنْ بَغَى عَلَى مَنْ بَغَى مَنْ بَغَى مَنْ بَغَى عَلَى مَنْ بَغَى عَلَى مَا بَعْ بَعْ بَعْ بَعْ بَعْ بَعْمِ لَكُوبُولُ لَهُ مَنْ بَغَى عَلَى مَا بَعْ بَعْمَ لَهُ بَعْمِ لَهِ بَعْمِ لَهُ لَهُ لَكُوبُ لَعْمُ بَعْمِ لَكُ مَنْ بَعْمَ لَكُوبُ لَهُ لَكُوبُ لَكُ فَلَكُ مَا لَكُ فَلَا لَكُ فَلَا لَكُوبُ لَكُ فَلَا لَكُوبُ لَكُ فَلَا لَكُوبُ لَكُ فَلَالِكُ لَكُوبُ لَكُوبُ لَكُ فَلَا لَكُوبُ لَكُ لَكُوبُ لَكُ فَلَا لَكُ فَلَى مُنْ لَكُ فَلَكُ لَكُوبُ لَكُوبُ لَكُوبُ لَكُوبُ لَكُ لَكُوبُ لَكُوبُ لَكُوبُ لَكُوبُ لَكُوبُ لَكُوبُ لَكُوبُ لَكُوبُ لَكُوبُ لَكُ فَلَكُ لَكُوبُ لَكُ

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن: «عن» بدل «بن»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «أبو عتاب الدلال» سقطت من (ب) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٤) «بن مالك» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: "إذا شئت سهلا" بدل "سهلا إذا شئت"، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٥٠ (٢٠٥٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢/ ٢٠٥٠.

<sup>(</sup>٧) في (ب): «والنصر والهداية» بدل «والهداية والنصر»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٨) «الجمحي» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن ٩٩٥ (٢٤١٤).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في (ي): «العبد» بدل «العبدي»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) في (ب): «أخبرنا» وفي موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٣) «الحنفي» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٤) «وامكر لي ولا تمكر علي» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>١٥) في موارد الظمآن: «شكاراً» بدل «شاكراً»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>١٦) في موارد الظمآن: «ذكاراً» بدل «ذاكراً»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

الخفال كا

مِطْوَاعاً، إِلَيْكَ<sup>(۱)</sup> مُخْبِتاً أَوَّاهاً مُنِيباً. رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي (<sup>۲)</sup>، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي، <sup>(۳)</sup>. [۹۶۷]

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدَّحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ لَمۡ يَسۡمَعۡهُ عَمۡرُو (١) بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبۡدِ الله بْنِ الْحَارِثِ

كُنْكُ كَلَّ اللهُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُعَلِّمُ، قَالَ: حَدَّثَنِي طُلَيْقُ بْنُ عَمْرُو (^) بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو ( أَنْ بَنُ مُرَّةً عَالَ: عَدَّثَنِي عَمْرُو ( أَنْ بَنُ مُرَّةً عَالَ: عَدَّثَنِي طُلَيْقُ بْنُ قَيْسِ الحَنَفِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعِنَّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَعْرُ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ (٩)، وَاهْدِنِي، وَيَسِّرْ لِيَ (١١) الهُدَى (١١)، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّاراً، لَكَ ذَكَّاراً، لَكَ مِطْوَاعاً، إِلَيْكَ مُخْبِتاً أَوَّاهاً (١٢) مُنِيباً. رَبِّ اقْبَلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَثَبِّتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَثَبِّتِي، وَسَدِّدُ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي!» (١٣).

تال أبو حَاتِم: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَبُو صَالِحٍ مَا حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو يَعْلَى إِلا هَذَا الْحَدِيثَ.

<sup>(</sup>١) في (ب): «لك» بدل «إليك»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) في (ي): «دعوتي» بدل «توبتي»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

 <sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٤٥ (٢٠٤٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،
 ١٣٥٣.

<sup>(</sup>٤) في (ب): «عمر» بدل «عمرو»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ٥٩٥ (٢٤١٥)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «حدثني سفيان قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>A) في (ب): «عمر» بدل «عمرو»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) «على» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) في (ي): «الهدى لي» بدل «لي الهدى»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٢) في (ب): «لك أواها» بدل «أواها»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>١٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٤٥ (٢٠٤٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٣٥٣.

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ الله جَلَّ وَعَلا الْهِدَايَةَ لأَرْشَدِ أُمُورِهِ

لَهُوَى ﴿ ١٧٤٠ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ (١٥): حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ وَامْرَأَةٍ مِنْ قُرْيش، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي (٣) وخَطَايَايَ (١) ، وعَمْدِي ». وَقَالَ الآخَرُ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لِأَرْشَدِ أَمْرِي (٥) ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي (٢٠). [٩٠١]

### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلُ الله جَلَّ وَعَلا صَرْفَ قَلْبِهِ إِلَى طَاعَتِهِ

«إِنَّ قُلُوبَ ابْنِ آدَمَ مُلْقًى بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يَصْرِفُ كَيْفَ يَشَاءُ». ثُمَّ يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ اصْرِفْ قُلُوبَنَا إِلَى طَاعَتِكَ» (١٠٠).

### ذِكْرٌ مَا كَانَ يَخْلِفُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَعْضِ الأَخْوَالِ

المُعَلِّ كَمَّ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَ

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ۲۰۱ (۲٤۲۸)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «ذنوبي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «خطإي» بدل «وخطاياي»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «أموري» بدل «أمري»، وما أثبتناه من (ي) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٤٥٠ (٢٠٥٩).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «حسان» بدل «حبان»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «يقول» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) مسلم (٢٦٥٤)، القدر، باب: تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء،

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ (١): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةً، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي (٢) يَحْلِفُ عَلَيْهَا (٣): «لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ» (٤٣٠). [٢٣٣٢]

> ذِكْرُ الْخَبَرِ المُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَرْءَ إِذَا كَانَ فِي حَالَةٍ ثَيْسَ لَهُ سُوَّالُ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلا الْحُلُولَ مِنْ (0) تِلْكَ الْحَالَةِ؛ لأَنَّ هَذَا كُلامٌ مُحَالِّ

الْهُوكَ ٢٧٤٢ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشَّارٍ، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ،

سَمِعْتُ عَلِيّاً رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك الْهُدَى وَالسَّدَادَ، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَاذْكُرْ بِالتَّسْدِيٰدِ (٩) تَسْدِيدَ السَّهْمِ». وَنَهَانِي رَسُولُ (١٠٠ الله ﷺ عَنِ الْقَسِّيِّ وَالْمِيْثَرَةِ، وَعَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى (١١).

> ذِكْرٌ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلُ الله جَلَّ وَعَلا العِلْمَ النَّافِعَ، رَزَقَنا الله إِيَّاهُ وَكُلَّ مُسْلِمٍ

الْهُوكَ } 1788 - أَخْبَوَقُنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ(١٢): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (1)

في (ب): «الذي» بدل «التي»، وما أثبتناه من (ي). (٢)

<sup>«</sup>عليها» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (٣)

البخاري (٦٢٥٣)، الأيمان والنذور، باب: كيف كانت يمين النبي ﷺ. (٤)

في (ي): «في» بدل «من»، وما أثبتناه من (ب). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (7)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب). (A)

في (ي): «وبالتسديد» بدل «واذكر بالتسديد»، وما أثبتناه من (ب). (9)

في (ب): «نبي» بدل «رسول»، وما أثبتناه من (ي).

مسلم (٢٧٢٥)، الذكر، باب: التعوذ من شر ما عمل.

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ۲۰۱ (۲٤۲٦)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْم لَا يَنْفَعُ» (٢).

## ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرِنَ إِلَى كُلِّ $^{(7)}$ [ي/١١١٥] مَا ذَكَرْنَا فِيُّرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرِنَ إِلَى كُلِّ $^{(1)}$ [ي/١١١٥] مَا ذَكَرْنَا فِي فِي $^{(1)}$ التَّعَوُّذِ مِنْهَا أَشْيَاءَ مَعْلُومَةً

الْهُوكَ اللَّهُ الْحَمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ (٥) عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا (٧) أَبُو نَصْرِ التَّمَّارُ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (٩):

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ، وَقَوْلٍ لَا يُسْمَعُ» (١٠٠).

## ذِكُرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنَ الصَّلاةِ الْكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنَ الصَّلاةِ التَّبِي لا تَشْبَعُ

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٥٠ (٢٠٥٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٥١١.

<sup>(</sup>٣) «كل» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٤) في (ي): «من» بدل «في»، وما أثبتناه من (ب)،

<sup>(</sup>٥) «الحسن بن» سقطت من موارد الظمآن ٢٠٥ (٢٤٤٠)، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «بن مالك» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٤٥٤ (٢٠٦٦)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١/٥٧.

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٦٠٥ (٢٤٤١)، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>١٢) في (ي): «أبو» بدل «بن»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

الأفعال كا

عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ<sup>(۲)</sup> بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَنسُ بْنُ مَالِكِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيِّ أَنَّهُ قَالَ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دَعَاءٍ لَا يُخْشَعُ»<sup>(٣)</sup>.

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْتَعِيذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَتَعَوَّذَ<sup>(1)</sup> مِنْهُ

الْهُ اللهُ اللهُ

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَسْتَعِيذُ بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَداً يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ غَيْرَهَا (١٠٠١).

#### ذِكْرُ الْخِصَالِ الَّتِي<sup>(٩)</sup> يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ فِي التَّعَوُّذِ أَنْ يَقْرِنَهَا إِلَى مَا ذَكَرُنَا قَبْلُ

الْهُوكَ اللَّهُ اللَّهُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ (١٠) أَبِي مَعْشَرٍ أَبُو عَرُوبَةَ بَحَرَّانَ، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ي): «معمر» بدل «معتمر»، وما أثبتناه من (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٤٥٤ (٢٠٦٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٣٨٥.

<sup>(</sup>٤) في (ب): «يتعوذ» بدل «فتعوذ»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٥) «أُنس بن عباس» هكذا في (ب) و(ي). وفي الثقات للمؤلف (٦/ ٦٧ (٦٧٩٨)): أنس بن عياض.

<sup>(</sup>٦) "بنت سعيد" هكذا في (ب) و(ي). وفي الثقات للمؤلف (٣/ ٢٥ (٨٥)): بنت خالد بن سعيد.

<sup>(</sup>V) «سمعت رسول الله ﷺ غيرها» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) البخاري (٢٠٠٣)، الدعوات، باب: التعوذ من عذاب القبر.

<sup>(</sup>٩) في (ي): «الذي» بدل «التي»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «محمد بن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) «قال» سقطت من (ی)، وأثبتناها من (ب).

عَبْدِ الرَّحِيمِ<sup>(۱)</sup>، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ [ي/١١٩ب] قَالَ:

مَا صَلَّى نَبِيُّ اللهُ ﷺ أَرْبَعاً أَوِ اثْنَتَيْنِ إِلا سَمِعْتُهُ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذَ بِكَ مِنَ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ وَسُوءِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»(٢).

#### ذِكْرُ مَا يَتَعَوَّذُ الْمَرْءُ بِهِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ

لَهُمَاكَ ٢٧٤٩ - أَخْبَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو الضَّبِّيُّ وَأَبُو خَيْثَمَةَ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُمَيٌّ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ (٤).

## ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله (٥) جَلَّ وَعَلا مِنَ الْكَسَلِ فِي الطَّاعَاتِ وَالْهَرَمِ الْقَاطِعِ عَنْهَا

الْهُوكَ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلِيفَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ» (^).

<sup>(</sup>١) في (ي): «عبد الرحمن» بدل «عبد الرحيم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) مسلم (٥٨٨)، المساجد، باب: ما يستعاذ منه في الصلاة.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) البخاري (٦٢٤٢)، القدر، باب: من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء.

<sup>(</sup>٥) «بالله» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) مسلم (٥٨٨)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: ما يستعاذ منه في الصلاة.



ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْمُعَلَى ١٧٥١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيُّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْهِ كَانَ يَقُولُ (٣):

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْعَجْزِ وَالْجُبْنِ (١) وَالْبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ» (٥).

ذِكْرُ وَصَفِ الْهَرَمِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنْهُ

 $^{(1)}$   $^{(1)}$   $^{(1)}$   $^{(1)}$   $^{(2)}$   $^{(3)}$   $^{(3)}$   $^{(4)}$   $^{(5)}$   $^{(5)}$   $^{(5)}$   $^{(6)}$   $^{(6)}$   $^{(7)}$   $^{(7)}$   $^{(8)}$ 

ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنَ الدَّيْنِ الَّذِي لا وَفَاءَ لَهُ عِنْدَهُ

الْهُوكَ ﴾ ٢٧٥٣ ـ أَخْبَوَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (١١): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ (١٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «يدعو» بدل «يقول»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٤) «والجبن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من (ي).

<sup>(</sup>٥) مسلم (٢٧٠٦)، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: التعوذ من العجز والكسل وغيره،

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ب): «أعوذ بالله أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بالله من البخل والجبن " بدل «أعوذ بالله من البخل والجبن وأعوذ بالله أن أرد إلى أرذل العمر " ، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «وبغي الرجال» بدل «وشر الدجال»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>۱۰) البخاري (۲۰۰٤)، الدعوات، باب: التعوذ من عذاب القبر.

<sup>(</sup>۱۱) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن ۲۰۶ (۲٤٣٩)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٢) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

يَزِيدَ، قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلانَ<sup>(۳)</sup>، أَنَّهُ سَمِعَ دَرَّاجاً أَبَا السَّمْحِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ، أَنَّهُ سَمِعَ (١) أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللهِ (٥) مِنَ الْكُفْرِ وَالدَّيْنِ». فقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، يُعْدَلُ الدَّيْنُ بِالْكُفْرِ؟ قَالَ: «نَعَم» (٦٠).

ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى صِحَّةِ مَا تَأُوَّلْنَا الدَّيْنَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

لَهُمْ كَا كَالَا مَ اَخْبَرُفَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْرٍ (٧) الهَمْدَانِيُّ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ الله، عَنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ اللهُ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: عَبْدِ الله ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو:

«اللَّهُمَّ اغْفِر لَنَا ذُنُوبَنَا وَظُلْمَنَا، وَهَزْلَنَا وَجِدَّنَا وَعَمْدَنَا، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَنَا. اللَّهُمَّ إِنِّي (١١) أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ العِبَادِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ»(١٢). [١٠٢٧].

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا

مِنَ الْفَقْرِ عَنْهُ إِلَى الْعِبَادِ

الْسُكَى ١٧٥٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بَّنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (١٣): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ (١٤): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ:

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «علان» بدل «غيلان»، وما أثبتناه من (ي).

<sup>(</sup>غ) «أبا الهيثم أنه سمع» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>a) في موارد الظمآن: «بك» بدل «بالله»، وما أثبتناه من (ب) و(ي).

<sup>(</sup>٦) انْظُر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٢٠٥ (٣١٧)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٣/ ٣٥٨.

<sup>(</sup>٧) "بن بجير" سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب) وموارد الظمآن ٥٩٩ (٢٤١٧).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من (ي) وموارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠٠) «أبي عبد الرحمن» سقطت من (ب) و(ي)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>١١) «إنيَّ» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ي) و(ب).

<sup>(</sup>١٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٤٦ (٢٠٤٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٥٤١.

<sup>(</sup>١٣) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها مَن (ب).

<sup>(</sup>١٤) «قال» سقطت من (ي)، وأثبتناها من (ب).

[1.44]

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ القَبْرِ»(١).

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الشَّيْءَ قَدْ يَشْتَبِهُ بِالشَّيْءِ إِذَا أَشَّبَهَهُ فِي بَغْضِ الأَحْوَالِ وَإِنَّ كَانَ مُبَايِناً لَهُ فِي الْحَقِيقَةِ

لْهُمَاكِمَ ١٧٥٦ ـ أَخْبَرَقَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْن السَّرْح، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: أَخْبَرَنِي<sup>(٥)</sup> سَالِمُ بْنُ غَيْلانَ التُّجِيبِيُّ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالفَقْرِ». فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، وَيَعْتَدِلانِ؟ (٦) قَالَ عَيْكِيْ: «نَعَم» (٧). [1.41]

ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنْ حُدُّوثِ الْعَاهَاتِ بِهِ

الْهُوكَ ﴿ ٢٥٧٧ - أَخْبَرَقَا الفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ»(١٠).

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنْ شَرِّ حَيَاتِهِ وَمَمَاتِهِ

سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي رَافِع، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢/ ٣٣١ (١٠٢٤)؛ وللتقصيل انظر: تمام المنة للألباني، ٣٣٣. (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ۲۰۶ (۲٤٣٨)، وأثبتناها من (ب). (٢)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن. (٤)

في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرني»، وما أثبتناه من (ب). (0)

في (ب): «ويعدلان» بدل «ويعتدلان»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (7)

انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٣١٦ (٢٠٤)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٣/ ٣٥٨. (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ۲۰۲ (۲٤٤٧)، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٥٦ (٢٠٧٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ(١).

#### ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا الَّذِي يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ التَّعَوُّذُ مِنْهُ الفِتْنَةَ وَكَذَلِكَ المَمَاتِ

لَهُمَلِكَ ٢**٧٩٩ ـ أَخْبَرَفَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثِنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»(٢).

## ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنَ النِّفَاقِ فِي دِينِهِ وَالرِّيَاءِ فِي طَاعَتِهِ

الْهُوكَ اللَّهُ اللَّهُ الْحَمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرِ الْحَافِظُ بِتُسْتَرَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا شَيْبَانُ (١٦)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَسُورٍ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا شَيْبَانُ (١٦)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسَ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو<sup>(٧)</sup> يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ والكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ، وَالْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ (٨) وَالْعَيْلَةِ (٩)، وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ (١١)؛ وَأَعُوذُ

<sup>(</sup>١) البخاري (١٣١١)، الجنائز، باب: التعوذ من عذاب القبر.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٣١١)، الجنائز، باب: التعوذ من عذاب القبر.

<sup>(</sup>٣) اقال؛ سقطت من موارد الظمآن ٢٠٦ (٢٤٤٦)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) القال السقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) القال سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «كيسان» بدل «شيبان»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) «يدعو» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «والغفلة» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «والعيلة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٠) «والمسكنة» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ، وَالشِّرْكِ وَالنَّفَاقِ، وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَم، وَالْجُنُونِ، وَالْبَرَصِ، وَالْجُذَامِ، وَسَيِّءِ الْأَسْقَامِ»(١). [1. 44]

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ التَّعَوُّذُ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنْ فَسَادِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا عَلَيْهِ بِسُوءِ عُمْرِهِ

لْهُمَلَ كَلَّ اللَّهُ مَ الْمُؤْمُنَ عُمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (٤)، عَنْ عَمْرِو بْنِ

حَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ حَجَّتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا الَّتِي أُصِيبَ فِيهَا، وَسَمِعْتُهُ (٥) يَقُولُ بِجَمْعِ: أَلا إِنَّ رَسُولَ الله عَيَّكِيٌّ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبنِ، وَأَعُوذُ بِكَ<sup>(٦)</sup> مِنْ سُوءِ الْعُمرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ»(٧). [37.1]

#### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنَ الْجُوعِ وَالْخِيَانَةِ

أَلْهُوكَ ﴾ ١٧٦٢ - أَخْبَوَقًا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (^): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةً، قَالَ (٩): حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ عَلِيَّةً: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٥٦ (٢٠٧٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ٦٠٥ (٢٤٥٥)، وأثبتناها من (ب). (٢)

<sup>«</sup>قال: حدثنا شبابة قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>عن أبي إسحاق» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٤)

في موارد الظمآن: «فسمعته» بدل «وسمعته»، وما أثبتناه من (ب). (0)

<sup>«</sup>من البخل والجبن وأعوذ بك» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن. (7)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٥٥ (٢٠٧١). (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ٦٠٥ (٢٤٤٤)، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (9)

[1.74]

الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِسُّتِ البِطَانَةُ»(١).

#### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنْ أَنْ يَظْلِمَ أَحَداً أَوْ يَظْلِمَهُ أَحَدًّ

الْهُوكَ اللّٰهُ مَا الْمُعْمَلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: خَدَّثَنَا (٣) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (٤) إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ (٥) أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ»(٦).

## ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ التَّعَوُّذُ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنَ الْمُنَاقَشَةِ عَلَى جِنَايَاتِهِ فِي المُّقَبَى وَالْوُقُوعِ فِي أَمْثَالِهَا فِي الدُّنْيَا عَلَى جِنَايَاتِهِ فِي الدُّنْيَا

سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو؟ قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»(٧).

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ مَا وَصَلَهُ إِلا مَنْصُورٌ بْنُ الْمُعْتَمِرِ

الْعَلَ اللَّهُ مُدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْرٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

<sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٥٥٥ (٢٠٧٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٣٨٣.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٦٠٥ (٣٤٤٣)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «عن» بدل «قال: حدثنا» وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا» وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) «من» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٥٥ (٢٠٦٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٣٨١.

<sup>(</sup>٧) مسلم (٢٧١٦)، الذكر والدعاء، باب: التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل.

5 Jle VI

عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلِ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ قُلْتُ: حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو بِهِ. قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ ﷺ يَدْعُو بِهِ. قَالَتْ: كَانَ يَقُولُ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»(١). [١٠٣٦]

ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنْ سُوءِ الْجِوَارِ فِي الْعُقْبَى بِهِ يُتَعَوَّذُ مِنْهُ

المُعَلَى ١٧٦٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مُوسَى التَّسْتَرِيُّ بِعَبَّادَانَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ سَعِيدِ الْأَشَجُّ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَانَ يَقُولُ:

«اللّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ، فَإِنَّ جَارَ البَادِيَةِ (١٠٣٤] يَتَحَوَّلُ» (٥٠).

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لا يَجُوزُ لأَحَدٍ أَنْ يَدْعُو لأَحَدٍ بِلَفَظِ الصَّلاةِ إلا لآلِ الْمُصْطَفَى ﷺ

أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي! فَقَالَ ﷺ: «صَلَّى اللهُ عَلَيْ وَعَلَى زَوْجِي! فَقَالَ ﷺ: «صَلَّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَى زَوْجِكِ»(٧).

<sup>(</sup>١) مسلم (٢٧١٦)، الذكر والدعاء، باب: التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل.

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۵۰۳ (۲۰۵٦)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «البادي» بدل «البادية»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٢٨٩ (١٧٢٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ١٤٤٣.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٤٨٠ (١٩٥١)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٢٥٤ (١٦٣٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٣٧٢.

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَغْفَرَ الله جَلَّ وَعَلا اسْتَغْفَرَ ثَلاثاً

المُعَلَّ اللهُ اللهِ الْمُعَلِّ اللهُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (۱): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ (۲): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ (۲): حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيِّ (۳)، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا (٥) إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلاثاً وَيَسْتَغْفِرَ ثَلاثاً '. [٩٢٣]

## ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الْمَذْكُورَ بِاسْتِغْفَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ فَيْ الْمُدَادِ الْمُصْطَفَى ﷺ مَنْ الْمَدَدِ لَمْ يَكُنْ يَزِيدُ عَلَيْهِ

> ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الَّذِي ذَكَرَنَاهُ لَمْ يَكُنْ بِعَدَدٍ لَمْ يَرْدَهُ عَلَيْهِ الْمُصْطَفَى ﷺ

الْهُوكَ اللَّهُ اللَّهُ مَا الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْب، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٥٩٨ (٢٤١٠)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «وهب» بدل «مهدي»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٢٠٢ (٣١١)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني،

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۲۰۹ (۲٤٥٧)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٢٦١ (٢٠٨١)؛ وللتقصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٤٤١٠.

( 289

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً»(١).

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ لَمۡ يَكُنِ الْمُصۡطَفَى ﷺ يَقۡتَصِرُ عَلَيْهِ حَتَّى لا يَزِيدَ عَلَيْهِ

الْهُوَلِيُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ مُؤَيَّةً، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٌّ، عَنْ مُؤَيِّكَ، قَالَ: عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

كُنْتُ رَجُلاً ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِي، فَقُلتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يُدْخِلَنِي لِسَانِي النَّارَ! فَقَالَ ﷺ: «فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الْدُخِلَنِي لِسَانِي النَّارَ! فَقَالَ ﷺ: «فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الْدُوم مِائَةَ مَرَّةٍ».

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَذَكَرْتُهُ لأبِي بُرْدَةَ، فَقَالَ: «**وَأَتُوبُ إِلَيْهِ**» (٤).

ذِكُرُ وَصَفِ الاسْتِغْفَارِ الَّذِي كَانَ يَسْتَغْفِرُ ﷺ بِالْعَدَدِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْكُوكَ ١٧٧١ - أَخْبَرَتَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

رُبَّمَا أَعُدُ (٧) لِرَسُولِ الله ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» (٨).

ذِكْرُ إِبَاحَةِ الْاقْتِصَارِ عَلَى دُونِ مَا وَصَفَّنَا مِنَ الْاسْتِغْفَارِ

الْعَلَ ﴾ ٢٧٧٢ ـ أُخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) البخاري (٥٩٤٨)، الدعوات، باب: استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٢٠٩ (٢٤٥٨)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٢٠٧ (٣٢١)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٢٨٠.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٢٠٥ (٢٤٥٩)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في موارد الظمآن: «عد» بدل «أعد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٨) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٢٦١ (٢٠٨٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٥٥٦.

الْوَلِيدُ (١) بْنُ مُسْلِم، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ (٢) الله بْنِ أَبِي (٣) الله بْنِ أَبِي الله بْنِ الْحُسَيْنِ (٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: أَسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، مِنْ رَسُولِ الله ﷺ.

قال أبو حَاتِم رَ الله نَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنْبِهِ وَمَا تَأْخَرَ، وَلا سْتِغْفَارِهِ ﷺ مَعْنَيَانِ:
 مَا وَصَفْنَاهُ، وَقَدْ غَفَرَ الله لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنْبِهِ وَمَا تَأْخَرَ، وَلا سْتِغْفَارِهِ ﷺ مَعْنَيَانِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّ الله جَلَّ وَعَلا بَعَثَهُ مُعَلِّماً لِخَلْقِهِ قَوْلاً وَفِعْلاً، فَكَانَ يُعَلِّمُ أُمَّتَهُ الاسْتِغْفَارَ وَالدَّوَامَ عَلَيْهِ، لِمَا عَلِمَ مِنْ مُقَارَفَتِهَا الْمَآثِمَ فِي الأَحَايِينَ بِاسْتِعْمَالِ الاسْتِغْفَارِ.

وَالْمَعْنَى النَّانِي: أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِنَفْسِهِ عَنْ تَقْصِيرِ الطَّاعَاتِ لا الذُّنُوبِ؛ لأَنَّ الله جَلَّ وَعَلا عَصَمَهُ مِنْ بَيْنِ خَلْقِهِ، وَاسْتَجَابَ لَهُ دُعَاءَهُ عَلَى شَيْطَانِهِ حَتَّى أَسْلَمَ، وَذَاكَ أَنَّ مِنْ خُلُقِ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى بِطَاعَةٍ لله ﷺ وَالْمَعْقَاءِ وَلَمْ يَقْطَعْهَا، فَرُبَّمَا شُغِلَ بِطَاعَةٍ عَنْ المُصْطَفَى ﷺ كَانَ إِذَا أَتَى بِطَاعَةٍ لله عَنْ دَاوَمَ عَلَيْهَا وَلَمْ يَقْطَعْهَا، فَرُبَّمَا شُغِلَ بِطَاعَةٍ عَنْ طَاعَةٍ حَتَى فَاتَتُهُ إِحْدَاهُمَا، كَمَا شُغِلَ ﷺ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ بِوَفْدِ تَمِيم، حَيْثُ طَاعَةٍ عَنْ عَنْ الشَّهْرِ، فَصَلاهُمَا بَعْدَ الْعُصْرِ، ثُمَّ كَانَ يَقْسِمُ فِيهِمْ، وَيَحْمِلُهُم حَتَّى فَاتَتُهُ الرَّكْعَتَانِ اللَّتَانِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَصَلاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ، ثُمَّ كَانَ يَسْتَعْفَارُهُ عَنَانِ اللَّتَانِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَصَلاهُمَا بَعْدَ الْعُصْرِ، ثُمَّ كَانَ يَسْتَعْفَارُهُ عَنَانِ اللَّتَانِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَصَلاهُمَا بَعْدَ الْعُصْرِ، ثُمَّ وَيَحْمِلُهُم حَتَّى فَاتَتُهُ الرَّكْعَتَانِ اللَّتَانِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَصَلاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ، ثُمَّ وَلَى مِنْ اللَّهُ وَلَى الْوَقْتِ أَوْلِ الْوَقْتِ أَوْلَى مِنْ الطَّاعَاتِ الَّتِي كَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَوْلَى مِنْ تِلْكَ الَّتِي كَانَ يُولِ يَرْتَكِبُهَا.

### ذِكْرُ الْعَلَمِ الَّذِي جَعَلَ الله جَلَّ وَعَلا لِصَفِيَّهِ ﷺ الَّذِي إِذَا ظَهَرَ لَهُ يَجِبُ أَنْ يُسَبِّحَهُ وَيَحْمَدَهُ وَيَسْتَغْفِرَهُ

الْهُوكَ مَ ١٧٧٣ - أَخْبَرَقَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدِ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكْثِرُ قَبْلَ مَوْتِهِ أَنْ يَقُولَ: «سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِللهَ عَلَيْهِ مَنْ دُعَاءٍ لَمْ تَكُنْ تَدْعُو وَأَتُوبُ إِلَيْهِ». قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ لَتُكْثِرُ مِنْ دُعَاءٍ لَمْ تَكُنْ تَدْعُو

<sup>(</sup>۱) في (ب): «أبو الوليد» بدل «الوليد»، وما أثبتناه من موارد الظمآن ۲۰۹ (۲۶۲۰).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) «أبي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) في (ب): «الحسن» بدل «الحسين»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ! قَالَ: «إِنَّ رَبِّي جَلَّ وَعَلَا أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَيُرِينِي عَلَماً فِي أُمَّتِي، فَأَمَرَنِي إِذَا رَأَيْتُ ذَلِكَ الْعَلَمَ أَنْ أُسَبِّحَهُ وَأَحْمَدَهُ وَأَسْتَغْفِرَهُ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿ إِنَا عَتْحَ مَكَّةً »(١).

## ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ الله جَلَّ وَعَلا بَعْدَ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصَطَفَى ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ الله جَلَّ وَعَلا بَعْدَ الصَّلَوَاتِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ

الْمُعَلَى اللهُ بْنُ سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿ إِلَى آخِرِهَا مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى صَلاةً إِلا قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي»(٢).

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ سُؤَالَ الْبَارِي جَلَّ وَعَلا الْحَسَنَةَ لَهُ فِي دَارَيْهِ الْعَلَى مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ سُؤَالَ الْبَارِي جَلَّ وَعَلا الْحَسَنَةَ لَهُ فِي دَارَيْهِ الْعَلَى عَلَى اللّهَ عَرُوبَةَ بَحَرَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِيَا عَذَابَ النَّارِ».

قَالَ شُعْبَةُ: فَذَكَرْتُهُ لِقَتَادَةَ فَقَالَ: كَانَ أَنَسٌ يَدْعُو بِهِ (٣).

ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الدُّعَاءَ الَّذِي وَصَفَنَاهُ كَانَ مِنْ أَكْثَرِ مَا يَدْعُو بِهِ ﷺ فِي أَحْوَالِهِ

الْهُوكِي ١٧٧٦ مِ أَخْبَوَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَرْدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ:

أَنَّهُم قَالُوا لأنسِ بْنِ مَالِكٍ: ادْعُ الله لَنَا! فَقَالَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً،

<sup>(</sup>١) مسلم (٤٨٤)، الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٤٨٤)، الصلاة، باب: ما يقال في الركوع والسجود.

 <sup>(</sup>٣) مسلم (٢٦٩٠)، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: فضل الدعاء بـ (اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. قَالُوا: زِدْنَا! فَأَعَادَهَا. قَالُوا: زِدْنَا! فَأَعَادَهَا. قَالُوا: زِدْنَا! فَأَعَادَهَا. قَالُوا: زِدْنَا فَقَالَ: مَا تُرِيدُونَ؟ سَأَلْتُ لَكُمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. فَأَعَادَهَا. فَقَالُ: مَا تُرِيدُونَ؟ سَأَلْتُ لَكُمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَا: «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»(١).

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُّدُحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ شُعْبَةَ لَمْ يَسْمَعُ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ إِلا خَبَرَ التَّزَعْفُرِ

لَهُ عَبْدِ الوَهَّابِ القَزَّازُ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدُ الله بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ اللهُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ، قَالَ: وَلَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: وَلَا يَحْيَى بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ:

قُلْتُ لأنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَخْبِرِنِي عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ النَّبِيُ ﷺ! قَالَ: «اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». فَلَقِيتُ إِسْمَاعِيلَ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي إِسْمَاعِيلَ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي النَّارِ» (٢). النَّارِ» (٢).

#### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَزِيدَ فِي الدُّعَاءِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ الإقْرَارَ بِالرُّبُوبِيَّةِ لله جَلَّ وَعَلا

الْهُوكَ اللَّهُ اللَّهُ الْحُبَوَقَا أَبُو خَلِيفَة، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبْدُ الوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيز بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ:

سَأَلَ قَتَادَةُ: أَيُّ دَعْوَةٍ أَكْثَرُ مَا يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» (٣).

<sup>(</sup>۱) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢/ ٢٧٦ (٩٣٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح الأدب المفرد للألباني، ١٧٧/٥٢٥.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٦٩٠)، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: فضل الدعاء بـ اللهم آتنا في الدنيا حسنة». .

<sup>(</sup>٣) البخاري (٤٢٥٠)، التفسير، باب: ومنهم من يقول: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».



#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمَرْءَ مَكْرُوهٌ لَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِضِدِّ مَا وَصَفَنَا مِنَ الدُّعَاءِ

الْهُمُوكَ ٢٧٧٩ - أَخْبَوَقَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ زَرِيعِ (١)، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

عَادَ النَّبِيُّ عَلِيَّةً رَجُلاً قَدْ جَهِدَ حَتَّى صَارَ مِثلَ الْفَرْخ، فَقَالَ عَلِيَّةٍ: «هَلْ كُنتَ دَعَوْتَ اللهَ بِشَيءٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ، فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا! فَقَالَ ﷺ: «لَا تَسْتَطِيعُهُ أَوْ لَا تُطِيقُهُ، فَهَلَّا قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عِذَابَ النَّارِ؟» قَالَ: فَدَعَا الله فَشَفَاهُ (٢) [481]

#### ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ عِنْدَ الدُّعَاءِ لله جَلَّ وَعَلا

الْهُعُلَى اللَّهُ مِنْ عَبْدِ اللهُ بْنِ يَزِيدَ القَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ صَالِحٍ الأَنْطَاكِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ (٣٠). [٧٧٨]

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ رَافِعَ الْيَدَيْنِ فِي الْدُّعَاءِ يَجِبُ أَنْ لا يُجَاوِزَ بِهِمَا رَأْسَهُ

الْعَلَى ١٧٨١ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (١٤): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ وَعُمَرُ بْنُ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ:

أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ قَرِيباً مِنَ الزَّوْرَاءِ، يَدْعُو رَافِعاً

<sup>«</sup>زريع» هكذا في (ب). (1)

مسلم (٢٦٨٨)، الذكر والدعاء، باب: كراهية الدعاء بتعجيل العقوبة. **(Y)** 

البخاري (٩٨٤)، الاستسقاء، باب: رفع الإمام يده في الاستسقاء. (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۵۹ (۲۰۲)، وأثبتناها من (پ). (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (0)

[٨٧٨]

كَفَّيْهِ قِبَلَ وَجْهِهِ لا يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ(١).

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بأنَّ بَاطِنَ الْكَفَّيْنِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لِلدَّاعِي قِبَلَ وَجُهِهِ إِذَا دَعَا

اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنُ قُلَيْبَةً، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا (٣) ابْنُ وَهْبِ، قَالَ (٤): أَخْبَرَنَا (٥) حَيْوَةُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْم:

أَنَّهُ (٢) رَأَى رَسُولَ الله ﷺ يَسْتَسْقِي عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ قَرِيباً مِنَ الزَّوْرَاءِ قَائِماً يَدُعُو يَسْتَسْقِي، رَافِعاً يَدَيْهِ (٧) لا يُجَاوِزُ بِهِمَا رَأْسَهُ مُقْبِلاً بِبَاطِنِ كَفِّهِ إِلَى وَجُهِهِ (٨).
[٨٧٩]

### ذِكُرُ وَصنفِ الإشَارَةِ لِلْمَرْءِ بِإِصْبِعِهِ عِنْدَ إِرَادَتِهِ الدُّعَاءَ لله جَلَّ وَعَلا

الْهُوكَ ﷺ مَنْ الْمَانَ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: وَلَوْيَبَةَ، أَنَّه رَأَى بِشْرَ بْنُ مَرُوَانَ ابْنُ إِذْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُويْبَةَ، أَنَّه رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرُوَانَ رَافِعاً يَدَيْهِ عَلَى الْمِنْبَرِ، فقَالَ:

قَبَّحَ الله هَاتَيْنِ اليَدَيْنِ، لَقَدْ رَأَيتُ رَسُولَ الله ﷺ مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يقُولَ بِيَدِهِ كَذَا، وأَشَارَ بإِصْبعِهِ لِلسُّبْحَةِ<sup>(٩)</sup>.

<sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٨٤ (٤٩٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٠٥٩.

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۵۹ (۲۰۱)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال: حدثنا» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب)

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «أن» بدل «أنه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «كفيه» بدل «يديه»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

 <sup>(</sup>٨) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٨٤/١ (٤٩٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،
 ١٠٥٩.

<sup>(</sup>٩) مسلم (٨٧٤)، الجمعة، باب: تخفيف الصلاة والخطبة.



#### ذِكُرُ البِّيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا أَرَادَ الإشَارَةَ فِي النُّعَاءِ يَجِبُ أَنْ يُشِيرَ بِالسَّبَّابَةِ الْيُمْنَى بَعْدَ أَنْ يَحْنِيَهَا قَلِيلاً

الْهُ كُلَ اللهُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ (٢٠: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ شَاهِراً يَدَيْهِ يَدْعُو عَلَى مِنْبَرٍ وَلا غَيْرِهِ، وَلَكِنْ رَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ مِنْ يَدِهِ اليُّمْنَى يُقَوِّسُهَا (٣).

#### ذِكْرُ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ بِهِ عِنْدَ وُجُودِ الْجَدْبِ بِالْمُسْلِمِينَ

الْعَلَى عَمَّا مَا مُعَبِّرَقَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا طَاهِرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نِزَارٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ<sup>(٦)</sup>: حَدَّثَنَا القَاسِمُ بْنُ مَبْرُورٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الأَيْلِيِّ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ قَحْطَ الْمَطَرِ، فَأَمَرَ بِالْمِنْبَرِ فَوُضِعَ لَهُ فِي الْمُصَلَّى، وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْماً يَخْرُجُونَ فِيهِ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَخَرَجَ رَسُولُ(٧) الله ﷺ حِينَ بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَدْبَ جِنَانِكُمْ، وَاحْتِبَاسَ الْمَطَرِ عَنْ إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ (^)، وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ أَنْ تَدْعُوهُ، وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ».

ثُمَّ قَالَ: «الحَمْدُ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِين، الرَّحْمَنِ الرَّحِيم، مَالِكِ يَوْم الدِّين،

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ٥٩٦ (٢٤٠٤)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٢)

انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٢٠١ (٣٠٩)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ١٦٠ (٦٠٤)، وأثبتناها من (ب). (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (7)

في موارد الظمآن: «فخرج الناس إلى رسول» بدل «فخرج رسول»، وما أثبتناه من (ب). (V)

في موارد الظمآن: «فيكم» بدل «عنكم»، وما أثبتناه من (ب). (A)

لَا إِلهَ إِلّا أَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ؛ اللّهُمَّ('' أَنْتَ اللهُ، لَا إِلهَ إِلّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغاً إِلَى خَيْرٍ!» ثُمَّ رَفَعَ الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ، وَقَلَبَ أَوْ حَوَّلَ رِدَاءَهُ وَهُوَ رَافِعٌ يَكَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، وَنَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. فَأَنْشَأَ الله سَحَاباً، وَهُوَ رَافِعٌ يَكَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، وَنَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ. فَأَنْشَأَ الله سَحَاباً، فَرَعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ وَأَمْطَرَتْ بِإِذْنِ الله، فَلَمْ يَلْبَثْ('' فِي مَسْجِدِهِ حَتَّى سَالَتِ السَّيُولُ. فَرَعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ وَأَمْطَرَتْ بِإِذْنِ الله، فَلَمْ يَلْبَثْ('' فِي مَسْجِدِهِ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَلَمْ يَلْبَثْ (' فَي اللهِ عَلَى النَّاسِ، ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَقَالَ: «أَشْهَدُ أَنَّ الله عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ» (" ).

#### ذِكُرُ دُعَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ لِمَنْ رَفَقَ بِالْمُسْلِمِينَ فِي أُمُورِهِمَ مَعَ دُعَائِهِ عَلَى مَنِ اسْتَعْمَلَ ضِدَّهُ فِيهِمَ

أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا: «اللّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَاشْقُقْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً فَرَفَقَ بِهِ» (٤٠).

### ذِكْرُ سُؤَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا أَنْ لا يُهْلِكَ أُمَّتَهُ بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الأَمَمَ قَبْلَهُ

لَهُوكَ يَ الشَّرْقِيِّ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ<sup>(٧)</sup>، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ<sup>(٧)</sup>، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ

<sup>(</sup>١) «اللهم» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «نلبث» بدل «يلبث»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٨٥ (٥٠٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٠٦٤.

<sup>(</sup>٤) مسلم (١٨٢٨)، الإمارة، باب: فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٤٥٣ (١٨٣٠)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) في (ب): «يوسف» بدل «سعد»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ، أَنَّ خَبَّاباً قَالَ:

رَمَقْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي صَلاةٍ صَلاهًا حَتَّى كَانَ مَعَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ صَلاتِهِ جَاءَهُ خَبَّابٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي(١)، لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ صَلاةً مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ نَحْوَهَا! قَالَ: «أَجَلْ، إِنَّهَا صَلَاةُ رَغَب وَرَهَبِ، سَأَلْتُ رَبِّي فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً: سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَنَا(٢) بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الْأُمْمَ قَبْلَهَا، فَأَعْطَانِيهَا؛ وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوّاً مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا؛ وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَلْبِسَنَا شِيَعاً فَمَنَعَنِيْهَا (٣). [٢٣٣٦]

#### ذِكْرُ سُوَّالِ الْمُصْفَطَى ﷺ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا أَنْ لا يُهْلِكَ أُمَّتَهُ بِالسَّنَةِ وَالْغَرَقِ

الْهُ وَ اللهُ اللهُ عَالَمُ اللهُ عَالَ اللهُ عَالَ اللهُ عَبْدُ اللهُ بْنُ هَاشِم الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهُ بْنُ هَاشِم الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْم مِنَ الْعَالِيَةِ، حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ، فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْنًا مَعَهُ، فَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلاً، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيهَا اللهِ الله [VYYV]

#### ذِكْرُ سُوَّالِ الْمُصْطَفَى ﷺ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا لأَمَّتِهِ بِأَنْ لا يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ

الْهُعَلَى ١٧٨٩ - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةً، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ:

<sup>«</sup>وأمي» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (1)

في (ب): «يهلكها» بدل «يهلكنا»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. **(Y)** 

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٣١٣ (١٥٣٥). (٣)

مسلم (٢٨٩٠)، الفتن وأشراط الساعة، باب: هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض. (٤)

قَالَ رَسُولُ ﷺ: ﴿إِنَّ اللهَ زَوَى لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ، فَإِنِّي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زَوَى لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ، فَإِنِّي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زَوَى لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ، فَإِنِّ مِنْ اللهُ لِكُهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا يُسلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَهِمْ، فَإِنَّ رَبِي قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ، وَإِنِي أَعْطِيكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لَا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا أُسلِّطَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ، وَإِنِي أَعْطِيكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لَا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا أُسلِّطَ عَلَيْهِمْ مِنْ عَلَيْهِمْ مِنْ عَلَيْهِمْ مَنْ يَوْى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بِيضَتَهُمْ، وَلَو اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَتْطَارِهَا حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضُهُمْ يَهْلِكُ بَعْضاً وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضُا». أَوْ قَالَ: «مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً».

قَالَ: قَالَ رَسُولُ ﷺ: ﴿إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْأَيْمَةَ الْمُضِلِّينَ، وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى تُعْبَدَ الْأَوْثَانُ؛ وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّابُونَ، كُلُّهُمْ يَرْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ (١) خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، لَا نَبِيَّ بَعْدِي؛ وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ يَخْذُلُهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ (٢).

#### ذِكُرُ سُّؤَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ أَنۡ يَجۡعَلَ سِبَابَهُ لأَمَّتِهِ قُرۡبَةً لَهُمۡ يَوۡمَ الْقِيَامَةِ

الْعَلَى 174 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ، فَاجْعَلْ ذَلِكَ وَنُوبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

<sup>(</sup>١) «وإنه» هكذا في (ب). ولعله: «وإني» انظر الحديث رقم: ٤٨٤٦.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٨٨٩)، الفتن، باب: هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٦٠٠٠)، الدعوات، باب: قول النبي ﷺ: "من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة".



## ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ مَا وَرَاءَ السِّبَابِ مِنَ الْمُصْطَفَى ﷺ لأمَّتِهِ إِنَّمَا سَأَلَ الله أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ قُرْبَةً لَهُمْ وَصَدَقَةً عَلَيْهِمْ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ

الْهُوكَ الله عَلْمُ الله عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّازَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهُ ﷺ: «اللّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْداً لَنْ تُخْلِفَهُ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ؛ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (١٠).

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَرْأَ إِذَا كَانَ فِي حَالَةٍ لَيْسَ لَهُ سُؤَالٌ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلا الحُلُولَ مِنْ تِلْكَ الْحَالَةِ؛ لأَنَّ هَذَا كَلامٌ مُحَالً

سَمِعتُ عَلِيّاً رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ يَقُولُ: «اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالْمُرْيِقَ، وَالْأَكُرْ بِالتَّسْدِيدِ تَسْدِيدَ الْهُدَى وَالسَّدِيدِ تَسْدِيدَ السَّهُمِ». وَنَهَانِي نَبِيُّ الله عَلَيْهُ عَنِ الْقسِّيِّ وَالْمِيْثَرَةِ، وَعَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ السَّهُمِ». وَنَهَانِي نَبِيُّ الله عَلَيْهُ عَنِ الْقسِّيِّ وَالْمِيْثَرَةِ، وَعَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى (٢).



١) مسلم (٢٦٠١)، البر والصلة، باب: من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه..

٢) مسلم (٢٧٢٥)، الذكر، باب: التعوذ من شر ما عمل.

### النَّوْعُ الثَّالِثَ عَشَرَ

أَفْعَالٌ فَعَلَهَا عَلَيْ قَصَدَ بها مُخَالَفَةَ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ.

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَسْدُلُ شَعَرَهُ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَكْرَهُ (١) مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيهَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ، فَفَرَقَ رَسُولُ الله ﷺ (٢).

#### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَصُّومَ يَوْمَ السَّبْتِ وَالأَحَدِ إِذْ هُمَا عِيدَانِ لأَهْلِ الْكِتَابِ

الْمَعْكَ ﴾ 1748 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ (٤): أَخْبَرَنَا (٥) عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

أَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيَ أَنْ أَسْأَلَهَا أَيُّ الأَيَّامِ كَانَ النَّبِيُّ عَيَّ أَكْثَرَهَا صَوْماً؟ فَقَالَتْ: يَوْمُ السَّبْتِ وَيَوْمُ الْأَكْبِ وَيَوْمُ الْأَكْبِ وَيَوْمُ الْأَكْبِ فَأَنْكُرُوا ذَلِكَ عَلَيَّ، فَظَنُّوا أَنِّي لَمْ أَحْفَظْ؛ فَرَدُّونِي الْأَحَدِ. فَأَتَيْتُهُمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ فَقَامُوا بِأَجْمَعِهِمْ، فَقَالُوا: إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكِ فِي كَذَا فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَخْبَرْتُهُمْ، فَقَامُوا بِأَجْمَعِهِمْ، فَقَالُوا: إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكِ فِي كَذَا

<sup>(</sup>١) «يكره» هكذا في (ب)؛ ولعله: «يحب» بدل «يكره».

<sup>(</sup>٢) البخاري (٣٣٦٥)، المناقب، باب: صفة النبي على

 <sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٢٣٥ (٩٤٢)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

وَكَذَا، فَزَعَمَ أَنَّكِ قُلْتِ كَذَا وَكَذَا! فَقَالَتْ: صَدَقَ؛ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومُ يَوْمَ السَّبْتِ وَيَقُولُ: «إِنَّهُمَا كَانَ يَصُومُ مِنَ الأَيَّامِ، وَيَقُولُ: «إِنَّهُمَا عِيدَانِ لِلْمُشْرِكِينَ، فَأُحِبُّ أَنْ أُخَالِفَهُمْ»(١). [٣٦٤٦]

ذِكُرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يُحِبُّ ﷺ تَعْجِيلَ الْإِفْطَارِ

الْهُوكِ ﴾ **1۷۹٥ ـ أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبِ السَّنْجِيُّ (٢)، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِلَى السَّمَاعِيلَ الأَحْمَسِيُّ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ (٥) أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِراً مَا عَجَّلَ النَّاسُ(٦) الْفِطْرَ؛ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ»(٧). [40.4]

ذِكْرٌ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ فِي حَجِّهِ

الشُّعَلَى ١٧٩٦ - أَخْبَرَقًا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُجَيْرِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

أَضْلَلْتُ بَعِيراً لِي، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ بِعَرَفَةَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِعَرَفَةَ وَاقِفاً مَعَ النَّاسِ، فَقُلْتُ: وَالله إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْحُمْسِ فَمَا شَأْنُهُ وَاقِفاً هَا هُنَا؟ (٨). [٣٨٤٩]

ذِكُرُ وَقْتِ الدُّفْعِ لِلْحَاجِّ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنَّى

الْسُعِلَ ﴾ ٧٩٧ - أَخْبَرَفَا الْفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ العَبْدِيُّ، قَالَ:

انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٦٦ (١١٢)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ١٠٩٩. (1)

<sup>«</sup>السنجي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن ۲۲۶ (۸۸۹). (Y)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (£)

في (ب): «بن» بدل «عن»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (0)

في موارد الظمآن: «عجلوا» بدل «عجل الناس»، وما أثبتناه من (ب). (7) (V)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣٨١ (٧٣٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

البخاري (١٥٨١)، الحج، باب: الوقوف بعرفة. (A)

أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﴿ اللَّهُمُ اللَّهُ مُ عَلَى تَبِيرٍ، فَخَالَفَهُمُ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لا يُفِيضُونَ حَتَّى يَرَوُا الشَّمْسَ عَلَى تَبِيرٍ، فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُ عَيِّا فَلَا عُلُوعِ الشَّمْسِ (١). [٣٨٦٠]



<sup>(</sup>١) البخاري (١٦٠٠)، الحج، باب: متى يدفع من جمع.



### النَّوْعُ الرَّابِعَ عَشَرَ

الفِعْلُ الَّذِي فَعَلَهُ عَلِي اللَّهُ عَلَمُ لِذَلِكَ الْفِعْلِ إِلا عِلَّتَانِ اثْنَتَانِ، كَانَ مُرَادُهُ إِخْدَاهُمَا دُونَ الأَخْرَى.

الْهُولَ كَا ١٧٩٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى القَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

[0110]

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، وَقَالَ: «أَنْتِ جَمِيلَةٌ!»(١).

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ المُّدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى القَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ

الْهُعَلَ كَمْ 1799 ـ أَخْبَوَفَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكَةٌ قَالَ لِعَاصِيَةَ: «أَنْتِ جَمِيلَةٌ»(٢).

 قال أبو حَاتِم ﴿ إِنَّهُ اسْتِعْمَالُ الْمُصْطَفَى ﷺ هَذَا الْفِعْلَ لَمْ يَكُنْ تَطَيُّراً بِعَاصِيَةَ ، وَلَكِنْ تَفَاؤُلاً بِجَمِيلَةَ، وَكَذَلِكَ مَا يُشْبِهُ هَذَا الْجِنْسَ مِنَ الأَسْمَاءِ؛ لأنَّهُ ﷺ نَهَى عَنِ الطَّيَرَةِ فِي غَيْرِ خَبَرٍ. [٥٨٢٠]

ذِكُرٌ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِاسْتِعْمَالِ هَذَا الْفِعْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْعَلَى ١٨٠٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْكُمْ مَرَّ بِأَرْضٍ تُسَمَّى غَدِرَةً (٥)، فَسَمَّاهَا خَضِرَةً (٦).

[01110]

مسلم (٢١٣٩)، الآداب، باب: كراهة التسمية بالأسماء القبيحة. (1)

مسلم (٢١٣٩)، الآداب، باب: كراهة التسمية بالأسماء القبيحة. (٢)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ٤٧٩ (١٩٤٧)، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٤)

<sup>(0)</sup> في موارد الظمآن: «عذرة» بدل «غدرة»، وما أثبتناه من (ب).

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٣٥٣ (١٦٣٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٠٨. (7)

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَالِثٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ اسْتِعْمَالِ هَذَا الْفِعْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

لَهُوكَ اللهُ اللهُ اللهُ الْحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ قَالَ لِجَدِّهِ: «مَا اسْمُك؟» قَالَ: حَزْنٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: «بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ». قَالَ: لا أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِيهِ أَبِي! قَالَ سَعِيدٌ: فَمَا زَالَتْ فِينَا حُزُونَةٌ بَعْدُ(١). بَعْدُ(١).

ذِكْرُ خَبَرٍ رَابِعٍ يَدُّلُّ عَلَى إِبَاحَةِ اسْتِعْمَالِ مَا وَصَفْنَا

الْهُوكَ وَ ١٨٠٠ مِ الْمُهُونَا عُمَرُ بَن مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيُّ عَلِيْهُ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: يَا شِهَابُ! قَالَ: «أَنْتَ هِشَامٌ !» (٢). [٥٨٢٣]

### ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يُغَيِّرُ ﷺ الأَسْمَاءَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا

الْخَعَلَ ﴾ ١٨٠٣ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو الضَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي الْضَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ:

أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ: يَا أُمَّاه! حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ! فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الطَّيْرُ يَجْرِي بِقَدَرٍ». وَكَانَ يُعْجِبُهُ الفَأْلُ الْحَسَنُ (٣). [٨٢٤]

ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بذِكْرِ الْعِلَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ

الْهُوكِ كَا اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْ يَتَفَاءَلُ وَيُعْجِبُهُ الاسْمُ الْحَسَنُ (٤).

<sup>(</sup>١) البخاري (٥٨٣٦)، الأدب، باب: اسم الحزن.

<sup>(</sup>٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٨/ ٢٨٥ (٥٧٩٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢١٥.

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٩ (١١٩٧)؛ وللتفصيل انظر: الكلم الطيب للألباني، ٢٤٨.

<sup>(</sup>٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٨/ ٢٨٦ (٥٧٩٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٧٧٧.



#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَصَدَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي ذَكْرُنَاهَا لَمْ يَكُنَّ التَّطَيُّرَ بِتِلْكَ الْأَسْمَاءِ

الْهُعُلَ } على الله حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ حَسَّانٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكُ قَالَ: «لَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ، وَأُحِبُّ الفَأْلَ الصَّالِحَ»(١). [ ٢٢٨٥]

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ اسْتِعْمَالَ الْمُصْطَفَى ﷺ مَا وَصَفْنَاهُ كَانَ عَلَى سَبِيلِ التَّفَاؤُلِ لَا التَّطَيُّرِ

الْهُوكَ ١٨٠٦ - أَخْبَونَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا (٣) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ (٤)، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الله، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لا يَتَطَيَّرُ مِنْ شَيْءٍ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَرْضاً سَأَلَ (٧) عَنِ اسْمِهَا، فَإِنْ كَانَ حَسَناً، رُؤِيَ البِشْرُ فِي وَجْهِهِ، وَإِنْ كَانَ قَبِيحاً رُؤِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ (^). [VYAO]

#### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَّادٌ فِي الْقَصْدِ لِمَا ذَكَرْنَا مِنَ الْأَخْبَارِ قَبْلُ

الْعَلَى ١٨٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ (١٠):

البخاري (٥٤٤٠)، الطب، باب: لا عدوي. (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ٣٤٦ (١٤٣٠)، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب). (٣)

<sup>«</sup>بن أبي إسرائيل» هكذا في (ب) وموارد الظمآن. (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (7)

في موارد الظمآن: «يسأل» بدل «سأل»، وما أثبتناه من (ب). (V)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٩ (١١٩٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٧٦٢. (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ٤٧٩ (١٩٤٥)، وأثبتناها من (ب). (9)

<sup>(</sup>۱۰) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

[VYVO]

أَخْبَرَنَا (١) سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ خَيْثُمَةَ، قَالَ:

كَانَ اسْمُ أَبِي عَزِيزاً، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ عَيِّكِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ (٢).

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِلأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ

الْمَعْلَى السَّفَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَعْبُدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْباً يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كَانَ اسْمُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ الله ﷺ جُوَيْرِيَة (٣). [٢٩٥]

### ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يُغَيِّرُ ﷺ هَذَا الْجِنْسَ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الْهُعُلِّ كَا النَّصْرُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ الأَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَافِع يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

كَانَ اسْمُ زَيْنَبَ بَرَّةَ، فَقَالُوا: تُزَكِّي نَفْسَهَا! فَسَمَّاهَا رَسُولُ الله ﷺ زَيْنَبَ (٤). [٥٨٣٠]

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الطِّيَرَةَ تُؤُذِي الْمُتَطَيِّرَ خِلافَ مَا تُؤُذِي غَيْرَ الْمُتَطَيِّرِ

<sup>(</sup>١) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٢٥٣ (١٦٣٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٩٠٤.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٢١٤٠)، الآداب، باب: استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن.

<sup>(</sup>٤) مسلم (٢١٤١)، الآداب، باب: استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٣٤٥ (١٤٤٢٨)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

لْآنْهِ لَكُونِ النَّوْمُ الرَّالِجَ مَشَرَ، الفِقلُ الَّذِي فَعَلَهُ عِلَيْهِ وَلا يُعْلَمُ لِذَلِكَ الْفِقلِ...

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا طِيَرَةَ؛ وَالطِّيرَةُ عَلَى مَنْ تَطَيَّرَ<sup>(١)</sup>، وَإِنْ تَكُ فِي شَيْءٍ، فَفِي الدَّارِ وَالْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ» (٢٠٠.

ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ لُزُومِ التَّفَاؤُلِ وَتَرَكِ التَّطَيُّرِ اقْتِدَاءً بِرَسُّولِ الله ﷺ

الْهُوكِيَّ الْهُلِّ مَا الْفَضْلُ بْنُ الْخُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: عَبْدُ الله، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَبْدُ الله بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لَا طِيَرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ». قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ: «الكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ» (٣).



<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن: «يطير» بدل «تطير»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٣٨/٢ (١١٩٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٧٨٩.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٥٤٢٣)، الطب، باب: الفأل.

# النَّوْعُ الْخامِسَ عَشَرَ

نَفْيُ الصَّحَابَةِ بَغْضَ أَفْعَالِ النَّبِيِّ عَلِي الَّتِي أَثْبَتَهَا بَغْضُهُمْ.

الْهُ اللَّهُ اللّ

قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَتْ: لا، إِلا أَنْ يَجِيءَ مِنْ سَفَرِ (١).

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدُحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ

الْهُوكَ كَالَمُ اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْع، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِعَائِشَةَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ فَقَالَتْ: لا، إِلا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ. قُلْتُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي قَاعِداً؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بَعْدَمَا حَطَمَهُ السِّنُّ. قُلْتُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرِنُ بَيْنَ السُّورِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، مِنَ الْمُفَصَّلِ. قُلْتُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومُ شَهْراً مَعْلُوماً سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَضَى رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: وَالله إِنْ صَامَ شَهْراً مَعْلُوماً سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ ﷺ وَلا أَفْطَرَهُ حَتَّى مَضَى لِوَجْهِهِ ﷺ (٢).

# ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَتْ بِهِ عَائِشَةٌ

الْهُعَلَ } ١٨١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا السُّحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: سَالِمُ بْنُ نُوحِ العَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

<sup>(</sup>١) مسلم (٧١٧)، صلاة المسافرين، باب: استحباب صلاة الضحي.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٧١٧)، صلاة المسافرين، باب: استحباب صلاة الضحى؛ (١١٥٦)، الصيام، باب: صيام النبي على في غير رمضان..

أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكِيٌّ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي الضُّحَى إِلا أَنْ يَقْدَمَ مِنْ غَيْبَةٍ (١).

 تال أبو خاتِم ﷺ: نَفْيُ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ صَلاةَ الضُّحَى إلا أَنْ يَقْدَمَ مِنْ سَفَرِ أَوْ مَغِيبِهِ، أَرَادَ بِهِ فِي الْمَسْجِد بِحَضَرَةِ النَّاسِ دُونَ الْبَيْتِ؛ وَذَاكَ أَنَّ مِنْ خُلُقِ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأً بِالْمَسْجِدِ، فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَ أَكْثَرُ قُدُوم الْمُصْطَفَى ﷺ المَدِينَةَ مِنَ الأَسْفَارِ وَالْغَزَوَاتِ كَانَ ضُحى مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَنَهَى ﷺ أَنَّ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً. [XDYA]

#### ذِكْرُ إِثْبَاتِ عَائِشَةَ صَلاةَ الضُّحَى لِلْمُصْطَفَى ﷺ

لْهُوَكَ ﴾ ١٨١٥ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ وَابْنُ كَثِيرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ الرِّشْكِ، عَنْ مُعَاذَةَ، قَالَتْ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ: أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ الله(٢).

 قال أبو حَاتِم عَلَيْه: إِثْبَاتُ عَائِشَةَ صَلاةَ الضُّحَى لِلْمُصْطَفَى ﷺ، أَرَادَتْ بِهِ فِي الْبَيْتِ دُونَ مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ؛ لأنَّهُ ﷺ قَالَ: «أَقْضَلُ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ».

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى عَلَى دَائِمِ الأَوْقَاتِ

الْهُعُوكَ ١٨١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ:

أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَيْلَةٍ قَالَتْ: لَمْ أَرَ رَسُولَ الله عَلِيَّةِ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ حَتَّى كَانَ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَام وَاحِدٍ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَيُرَتِّلُ السُّورَةَ حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا (٣). [404.]

مسلم (٧١٧)، صلاة المسافرين، باب: استحباب صلاة الضحى. (1)

مسلم (٧١٩)، صلاة المسافرين، باب: استحباب صلاة الضحى. (٢)

مسلم (٧٣٣)، صلاة المسافرين، باب: جواز النافلة قائما وقاعداً.

#### ذِكْرٌ عَدَدِ الرَّكَعَاتِ الَّتِي كَانَ يُصَلِّيهَا ﷺ صَلاةَ الضُّحَى

الْهُوكَ  $\sqrt{1417} = 1 خُبَوَلًا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعِ، قَالَ (۱): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (۲): حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ (۳): حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيُّ، قَالَ (۲): حَدَّثَنِي المُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ حَنْظَبِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:$ 

دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْتِي فَصَلَّى الضُّحَى ثَمَانِيَ<sup>(٥)</sup> رَكَعَاتٍ<sup>(٦)</sup>.

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُواظِبَ عَلَى سُبْحَةِ الضُّحَى

الْمُعَلَى ١٨١٨ - أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ، عَنْ عُقْيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ:

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلِيْ كَانَتْ تَقُولُ: كَانَ (٧) رَسُولُ الله عَلَيْ يُسَبِّحُ سُبْحَةَ الضُّحَى، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُسَبِّحُهَا، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ تَرَكَ كَثِيراً وَلَا اللهُ عَلَيْهِمْ (٨). مِنَ الْعَمَلِ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَنَّ النَّاسُ بِهِ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ (٨).

#### ذِكْرُ قُنُوتِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ

قَنَتَ رَسُولُ الله ﷺ شَهْراً بَعْدَ الرُّكُوعِ، يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ، ثُمَّ تَرَكَهُ (٩).

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۲۵ (۱۳۰)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «ثمان» بدل «ثماني»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) انْظر: صحيح موارد الظمآن ُللألباني، ١/ ٢٩٥ (٥٢٢)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٤٦٤.

<sup>(</sup>V) ولعله: «ما كان» بدل «كان»، انظر الحديث رقم: ٦٩٤٥.

<sup>(</sup>٨) البخاري (١٠٧٦)، التهجد، باب: تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل..

<sup>(</sup>٩) البخاري (٩٥٨)، الوتر، باب: القنوت قبل الركوع وبعده.

#### ذِكْرُ نَفْيِ الْقُنُوتِ عَنْهُ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ

الْهُمْكَ يَح مَكْ مَا لَكُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ عَلَيْ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عَثْمَانَ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عَثْمَانَ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عَثْمَانَ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ فَلَمْ يَقْنُتْ، ثُمَّ قَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّهَا بِدْعَةٌ (۱).

#### ذِكُرُ إِثْبَاتِ صَلاةِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْكَعْبَةِ

الْهُوكَ المَحْدَ مَ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ الحَنَفِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ فِي الْبَيْتِ، وَسَيَأْتِي مَنْ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ جَالِسٌ إِلَى جَنْبِهِ (٢).

#### ذِكُرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّى ﷺ فِيهِ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ

الْهُوكَ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَنْ مَحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَدَّى رَسُولُ الله عَلَيْهُ فِي الْبَيْتِ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ (٣).

# ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ ابْنَ عُمَرَ سَمِعَ اسْتِعْمَالَ الْمُصْطَفَى ﷺ فَيُ الْبَيَانِ بِأَنَّ ابْنَ عُمَرَ سَمِعَ اسْتِعْمَالَ الْمُصْطَفَى اللهِ مَا وَصَفْنَا مِنْ بِلالْ

لْهُ عَلَى اللَّهُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٤٨/١ (٤١٩)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٤٣٥.

<sup>(</sup>٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٥/١٥١ (٣١٩٠)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١/٣٢١.

<sup>(</sup>٣) مسلم (١٣٢٩)، الحج، باب: استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها.

دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ الْكَعْبَةَ وَمَعَهُ بِلالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ مِنْ دَاخِلٍ. فَلَمَّا خَرَجُوا سَأَلْتُ بِلالاً، قُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: رَأَيْتُهُ صَلَّى وَجْهه (' حِينَ دَخَلَ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ. رُسُولُ الله ﷺ أَنْ لا أَكُونَ سَأَلْتُهُ كَمْ صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ (''). [۲۰۲۰]

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ صَلاةَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْكَغَبَةِ بَيْنَ عَمُودَيْنِ إِنَّمَا كَانَتُ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ

لْهُوكَ ﴾ ١٨٣٤ - أَخْبَوَقَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ البَيْتَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَأَجَافُوا الْبَابَ عَلَيْهِمْ طَوِيلاً، ثُمَّ فَتَحَ، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَلَقِيتُ بِلالاً، فَأَجَافُوا الْبَابَ عَلَيْهِمْ طَوِيلاً، ثُمَّ فَتَحَ، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَلَقِيتُ بِلالاً، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ، فَنَسِيتُ أَنْ فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى (٣٠٠).

#### ذِكُرُ وَصْفِ قِيَامِ الْمُصْطَفَى ﷺ عِنْدَ صَلاتِهِ فِي الْكَعْبَةِ بَيْنَ الْأَعْمِدَةِ

المُعْلَى اللهِ الْحُمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَخَلَ الْكَعْبَةَ هُو وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلالُ بْنُ رَبَاحٍ مَعَهُ، فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، وَمَكَثَ فِيهَا. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَسَأَلْتُ بِلالاً حِينَ خَرَجَ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: جَعَلَ عَمُوداً عَنْ يَسَارِهِ وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَصَارِهِ وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَصِيدِ، وَثَلاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ؛ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةٍ أَعْمِدَةٍ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ؛ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةٍ أَعْمِدَةٍ (1).

<sup>(</sup>۱) «وجهه» هكذا في (ب).

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٣٩٤)، المغازي، باب: حج الوداع.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٤١٣٩)، المغازي، باب: حج الوداع,

<sup>(</sup>٤) البخاري (٤٨٣)، سترة المصلي، باب: الصلاة بين السواري في غير جماعة.

ذِكْرُ خَبَرِ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْم أُنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ نَافِعِ الَّذِي ذَكَرَنَاهُ

لْهُوكَ } ١٨٣٦ - أَخْبَوَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْتَاءِ، قَالَ:

رَأَيْتُ ابْنُ عُمَرَ دَاخِلَ الْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ صَلَّى أَرْبَعاً، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ. فَلَمَّا صَلَّى، قُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: هَا هُنَا، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى (١).

 تال أبو حَاتِم عَيْهُ: سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ بِلالٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ لأنَّهُمَا كَانَا مَعَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْكَعْبَةِ، فَمَرَّةً أَدَّى الْخَبَرَ عَنْ بِلالٍ، وَمَرَّةً أُخْرَى عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَالطَّرِيقَانِ جَمِيعاً مَحْفُوظَانِ. [44.0]

> ذِكْرُ وَصْفِ الْقَدْرِ الَّذِي بَيْنَ الْمُصْطَفَى ﷺ وَبَيْنَ الْجِدَارِ حَيْثُ كَانَ يُصَلِّي فِي الْكَعْبَةِ

الْهُعَلَ } ١٨٣٧ - أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بِبَلَدِ الْمَوْصِلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَدَمِيُ (٢)، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مِقْدَارُ ثَلاثَةِ أَذْرُع (٣٠٠. [77.7]

ذِكْرُ نَفْيِ ابْنِ عَبَّاسٍ صَلاةَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْكَعْبَةِ

لْهُوكَ } ٨٧٨ - أَخْبَوَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَفِيهَا سِتُّ سَوَارِيٍّ، فَقَامَ عِنْدَ كُلِّ سَارِيَةٍ، وَدَعَا وَلَمْ يُصَلِّ<sup>(٤)</sup>. [٣٢.٧]

البخاري (٤٨٣)، سترة المصلي، باب: الصلاة بين السواري في غير جماعة. (1)

<sup>«</sup>الأدمي» هكذا في (ب). وفي الثقات للمؤلف ١/ ٢١٣٥): «الأذرمي» بدل «الأدمي». (٢)

مسلم (١٣٣١)، الحج، باب: استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، ... (T)

مسلم (١٣٣١)، الحج، باب: استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره.. (٤)

# ذِكْرٌ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِنَفْيِ هَذَا الْفِعْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

قُلْتُ لِعَطَاءِ: أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالطَّوَافِ وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِدُخُولِهِ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ بِدُخُولِهِ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّى خَرَجَ، فَصَلَّى عِنْدَ الْبَابِ، وَقَالَ: هَا هُنَا قِبْلَةٌ فَصَلِّهِ(۱).

تال أبو حَاتِم عَلَيْهِ: هَذَانِ خَبَرَانِ قَدْ عَوَّلَ أَئِمَّتُنَا رَحْمَةُ الله عَلَيْهِمْ وَرِضْوَانُهُ عَلَى الْكَلامِ فِيهِمَا عَلَى النَّهْيِ وَالْإِثْبَاتِ، وَزَعَمُوا أَنَّ بِلالاً أَثْبَتَ صَلاةَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْكَعْبَة، وَابْنُ عَبَّاسٍ يَنْفِيهِ، وَهَذَا شَيْءٌ يَلْزَمُنَا فِي قِصَّةِ أُحُدٍ عَبَّاسٍ يَنْفِيهِ، وَهَذَا شَيْءٌ يَلْزَمُنَا فِي قِصَّةِ أُحُدٍ فِي نَفْيِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الصَّلاةَ عَلَى شُهَدَاءِ أُحُدٍ وَغَسْلَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

وَالأَشْبَهُ عِنْدِي فِي الْفَصْلِ بَيْنَ هَذَيْنِ الْخَبَرَيْنِ بِأَنْ يُجْعَلا فِي فِعْلَيْنِ مُتَبَايِنَيْنِ فَيُقَال: إِنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمَّا فَتَحَ مَكَّةَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَصَلَّى فِيهَا عَلَى مَا رَوَاهُ أَصْحَابُ ابْنِ عُمَرَ عَنْ الْمُصْطَفَى ﷺ فِيهَا عَلَى مَا رَوَاهُ أَصْحَابُ ابْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ صَلاةَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْكَعْبَةِ فِي حَجَّتِهِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا، حَتَّى عُمرَ. وَيُجْعَلَ نَفْيُ ابْنِ عَبَّاسٍ صَلاةَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْكَعْبَةِ فِي حَجَّتِهِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا، حَتَّى يَكُونَ فِعْلانِ فِي حَالَتَيْنِ مُتَبَايِنَتَيْنِ؛ لأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ نَفَى الصَّلاة فِي الْكَعْبَةِ عَنِ الْمُصْطَفَى ﷺ وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِي ﷺ وَوَ الْمُصْطَفَى الصَّلاة فِي الْكَعْبَةِ عَنِ الْمُصْطَفَى الصَّلاة فِي الْكَالَةِ مُنَاءِ وَلَيْ مَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَ أَبُو الشَّعْمَاءِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَ عَلَى مَا وَصَفْنَا فِي الْمُوضِعَيْنِ الْمُتَايِنِيْنِ بَطَلَ التَّضَادُ بَيْنَهُمَا وَصَحَّ اسْتِعْمَالُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا.

#### ذِكُرُ وَصَفِ اعْتِمَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ

الْهُوكِ کِج ۱۸۳۰ - أَخْبَرَفَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعِ السَّخْتِيَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ

<sup>(</sup>١) مسلم (١٣٣٠)، الحج، باب: استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره..

عَائِشَةَ، وَإِذَا النَّاسُ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ صَلاةَ الضُّحَى. قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلاتِهِمْ؟ فَقَالَ: بِدْعَةٌ! ثُمَّ قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَرْبَعاً إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَب. فَكَرهْنَا أَنْ نُكَذِّبَهُ أَوْ نَرُدَّ عَلَيْهِ. وَسَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ فِي الْحُجْرَةِ، فَقَالَ عُرْوَةُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَلا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَتْ: مَا يَقُولُ؟ قَالَ: يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ. فَقَالَتْ: يَرْحَمُ الله أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ عُمْرَةً إِلا وَهُوَ شَاهِدٌ، وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبِ قَطُّ.

 تال أبو حَاتِم عَلَيْهُ: فِي قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَب، أَبْيَنُ الْبَيَانِ أَنَّ الْخُيِّرَ الْمُتْقِنَ الْفَاضِلَ قَدْ يَنْسَى بَعْضَ مَا يَسْمَعُ مِنَ السُّنَنِ أَوْ يَشْهَدُهَا؟ لأنَّ الْمُصْطَفَى عَلَيْ مَا اعْتَمَرَ إِلا أَرْبَعَ عُمَرِ: الأَوَلَى: عُمْرَةُ الْقَضَاءِ سَنَةَ الْقَابِل مِنْ عَام الْحُدَيْبِيَةِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي رَمَضَانَ؛ ثُمَّ الْعُمْرَةُ الثَّانِيَةُ، حَيْثُ فَتْح مَكَّةُ، وَكَانَ فَتْحُ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ؛ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا ﷺ قِبَلَ هَوَازِنَ، وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، َ فَلَمَّا رَجَعَ وَبَلَغَ الْجِعْرَانَةَ، قَسَمَ الْغَنَائِمَ بِهَا وَاعْتَمَرَ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ وَذَلِكَ فِي شَوَّالٍ؛ وَاعْتَمَرَ الْعُمْرَةَ الرَّابِعَةَ فِي حَجَّتِهِ، وَذَلِكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ عَشْرَةٍ مِنَ الْهِجْرَةِ(١), [4980]

<sup>(</sup>١) البخاري (١٦٨٥)، العمرة، باب: كم اعتمر النبي على الله

# النَّوْعُ السَّادِسَ عَشَرَ

فِعْلُ فَعَلَهُ عَلِيهِ لِحُدُوثِ سَبَبٍ، فَلَمَّا زَالَ السَّبَبُ تَرَكَ ذَلِكَ الْفِعْلَ.

المُعْلَى اللهُ اللهُ عَبْدُ اللهُ عُبَيْدُ اللهُ عُبَيْدُ اللهُ عُبَيْدُ اللهُ بْنُ اللهُ بْنُ اللهُ بْنُ اللهُ عُبَيْدُ اللهُ بْنُ أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَاذِبِ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ قَنَتَ فِي الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ(١).

[١٩٨٠]

#### ذِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقْنُتُ الْمُصَلِّي فِيهِ مِنْ صَلاتِهِ

الْهُوكَ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةً، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، قَالَ:

وَالله إِنِّي لأَقْرَبُكُمْ صَلاةً بِرَسُولِ الله ﷺ. وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي صَلاةِ الظُّهْرِ وَصَلاةِ الْعِشَاءِ وَصَلاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَه، فَيَدْعُو الظُّهْرِ وَصَلاةِ الْعِشَاءِ وَصَلاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ مَا يَقُولُ: سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَه، فَيَدْعُو الظَّهْرِ وَصَلاةِ الْعَنُ الْكَافِرِينَ (٢).

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرَءَ جَائِزٌ لَهُ فِي قُنُوتِهِ أَنَ يُسَمِّيَ مَنْ يَقَنْتُ عَلَيْهِ بِاسْمِهِ وَمَنْ يَدْعُو لَهُ بِاسْمِهِ

الْمَعْلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ فِي الرَّكُعةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَه رَبَّنَا لَكَ الْحَمْد: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ

<sup>(</sup>١) مسلم (٦٧٨)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب القنوت في جميع الصلاة.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٧٦٤)، صفة الصلاة، باب: فضل «اللهم ربنا ولك الحمد».

الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَام، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ؛ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتُكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»(١). [444]

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذِهِ السُّنَّةَ تَفَرَّدَ بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ

الْهُعُلِ مَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خُفَافِ بْنِ رَحَضَةَ الْغِفَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ خُفَافٍ قَالَ!

رَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الصَّلاةِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «غِفَارٌ خَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ. اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ رِعْلاً **وَذَكُوَانَ !** ثُمَّ كَبَّرَ وَوَقَعَ سَاجِداً. قَالَ: فَجَعَلَ لَعْنَةَ الْكَفَرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ<sup>(٢)</sup>. [١٩٨٤]

#### ذِكْرُ تَرْكِ الْمُصْطَفَى ﷺ القُنُوتَ الَّذِي وَصَفَنَاهُ فِي صَلاتِهِ

هُوَى اللَّهُ اللَّهُ الفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدِ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِشَام، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قَنَتَ رَسُولُ الله ﷺ شَهْراً بَعْدَ الرُّكُوعِ وَيَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، ثُمَّ تَرَكَهُ(٣). [1940]

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْحَادِثَةَ إِذَا زَالَتُ لَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ الْقُنُوتُ حِينَئِذٍ

الْهُعُلَى ١٨٣٦ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاَّعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثِنِي أَبُو سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

البخاري (٤٢٨٤)، التفسير، باب: ليس لك من الأمر شيء. (1)

مسلم (٦٧٨)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب القنوت في جميع الصلاة. (٢)

مسلم (٦٧٧)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب القنوت في جميع الصلاة. (٣)

قَنَتَ رَسُولُ الله ﷺ فِي صَلاةِ الْعَتَمَةِ شَهْراً يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدَ بْنَ اللَّهُمَّ نَجِّ صَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ!».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَة: وَأَصْبَحَ رَسُولُ الله عَلَيْ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمْ يَدْعُ لَهُمْ، فَذَكَرْتُ ذَاكَ لَهُمْ فَذَكَرْتُ ذَاكَ لَهُمْ فَلَا مُرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا»(١).

تال أبو عاتِم عَلَيْهِ: فِي هَذَا الْحَبَرِ بَيَانٌ وَاضِحٌ أَنَّ الْقُنُوتَ إِنَّمَا يُقْنَتُ فِي الصَّلَوَاتِ عِنْدَ حُدُوثِ حَادِثَةٍ مِثْلَ ظُهُورِ أَعْدَاءِ الله عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَوْ ظُلْمِ ظَالِمِ ظُلِمَ الْمَرْءُ بِهِ أَوْ تَعَدَّى عَلَيْهِ حُدُوثِ حَادِثَةٍ مِثْلَ ظُهُورِ أَعْدَاءِ الله عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ، وَأَحَبَّ الدُّعَاءَ لَهُمْ أَوْ أَسْرَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ، وَأَحَبَّ الدُّعَاءَ لَهُمْ بِالْخُلاصِ مِنْ أَيْدِيهِمْ أَوْ مَا يُشْبِهُ هَذِهِ الأَحْوَالَ. فَإِذَا كَانَ بَعْضُ مَا وَصَفْنَا مَوْجُوداً، قَنَتَ الْمَرْءُ فِي بِالْخُلاصِ مِنْ أَيْدِيهِمْ أَوْ مَا يُشْبِهُ هَذِهِ الأَحْوَالَ. فَإِذَا كَانَ بَعْضُ مَا وَصَفْنَا مَوْجُوداً، قَنَتَ الْمَرْءُ فِي مِلْ صَلاة وَاحِدَةٍ أَوِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا، أَوْ بَعْضِهَا دُونَ بَعْضَ بَعْدَ رَفْعِهِ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرَّكُعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلاتِهِ، يَدْعُو عَلَى مَنْ شَاءَ بِاسْمِهِ، وَيَدْعُو لِمَنْ أَحَبَّ بِاسْمِهِ. فَإِذَا عَدَمَ مِثْلُ الرَّكُعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلاتِهِ، يَدْعُو عَلَى مَنْ شَاءَ بِاسْمِهِ، وَيَدْعُو لِمَنْ أَحَبَ بِاسْمِهِ. فَإِذَا عَدَمَ مِثْلُ الرَّكُوعِ فِي الْمُصْطَفَى عَيْقِيدٌ كَانَ يَقْنُتُ عَلَى مَنْ شَاءَ بِاسْمِهِ، وَيَدْعُو لِمَنْ أَحْبَ بِاسْمِهِ. فَإِذَا عَدَمَ مِثْلُ مُولِكَ الْمُصْطَفَى عَيْقِيدٌ كَانَ يَقْنُتُ عَلَى مَنْ الْأَيَّامِ تَرَكَ الْقُنُوتَ، فَقَالَ عَيْقِ : «أَمَّا تَرَاهُمْ قَدْ قَلِمُوا»؛ فَفِي هَذَا أَبْيَنُ الْبَيَانِ عَلَى صِحَّةِ مَا أَصَّلْنَاهُ. [19٨٤]

ذِكُرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ الْقُنُوتَ عِنْدَ حُدُوثِ الْحَادِثَةِ غَيْرٌ جَائِزِ لأَحَدٍ أَصْلاً

لْهُمِلَ ﴾ ١٨٣٧ - أَخْبَرَتَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَالَ فِي صَلاةً الْفَجْرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوع: "رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ"، فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، ثُمَّ قَالَ: "اللّهُمَّ الْعَنْ فُلَاناً وَفُلَاناً"، دَعَا عَلَى الْحَمْدُ اللهِ عَنِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، ثُمَّ قَالَ: "اللّهُمَّ الْعَنْ فُلَاناً وَفُلَاناً"، دَعَا عَلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿لَيْسُ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يَعَلِيهُمْ أَوْ يَعُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَلِّيهُمْ فَلِكُونَ لَكُ مِنَ اللهُ عَلَيْهُمْ فَلِيمُونَ اللهِ اللهُ عَمِينَ اللهُ عَلَيْهُمْ وَلَا عَمِونَ اللهُ عَلَيْهُمْ فَلِيمُونَ اللهُ عَلَيْهُمْ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُمْ فَلِيمُونَ اللهُ اللهُ عَمِونَ اللهُ عَلَيْهُمْ فَلِيمُونَ اللهُ الللهُ اللهُ الل

<sup>(</sup>١) مسلم (٦٧٥)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب القنوت في جميع الصلاة.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٣٨٤٢)، المغازي، باب: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوَ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوَ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِيُونَ﴾.

الافعال كا

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِم

الْمُوكَى ١٨٣٨ - أَخْبَرَقَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرِ الحَافِظُ بِتُسْتَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَجُلانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عَجُلانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُجُمَرَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو عَلَى أَقْوَامِ فِي قُنُوتِهِ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءُ أَوْ يَتُوبُ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ ﴿ إِنَّ عَالَى مِنَ اللهُ عَمِران: ١٢٨](١).

□ قال أبو حَاتِم وَ الْأَخْبَرُ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُمْعِنِ النَّظَرَ فِي مُتُونِ الأَخْبَارِ، وَلا يَفْقَهُ فِي صَحِيحِ الآثَارِ أَنَّ الْقُنُوتَ فِي الصَّلَوَاتِ مَنْسُوخٌ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ لأَنَّ خَبَرَ ابْنِ عُمَرَ الَّذِي فِي صَحِيحِ الآثَارِ أَنَّ الْقُنُوتَ فِي الصَّلَوَاتِ مَنْسُوخٌ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ لأَنَّ حَبَرَ ابْنِ عُمَرَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَنَّ الله : لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ، فِيهِ ذَكَرْنَاهُ أَنَّ الله : لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ، فِيهِ الْبَيَانُ الْوَاضِحُ لِمَنْ وَفَقَهُ الله لِلسَّدَادِ وَهَدَاهُ لِسُلُوكِ الصَّوَابِ، أَنَّ اللَّعْنَ عَلَى الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ فِي الصَّلَةِ غَيْرُ مَنْسُوخِ وَلَا الدُّعَاءَ لِلْمُسْلِمِينَ.

وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ هَذَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ فِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «أَمَا تَرَاهُمْ وَقَدْ قَدِمُوا!» تُبَيِّنُ لَكَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ أَنَّهُمْ لَوْلا أَنَّهُمْ قَدِمُوا وَنَجَّاهُمُ الله مِنْ أَيْدِي الْكُفَّارِ لَا تُبَيِّنُ لَكَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ أَنَّهُمْ لَوْلا أَنَّهُمْ قَدِمُوا وَنَجَّاهُمُ الله مِنْ أَيْدِي الْكُفَّالِ لَا ثَبَينَ لَكَ مِنَ الْأُمْرِ شَيْءُ أَوْ يَتُوبُ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ ﴿ الله جَلَّ وَعَلا : ﴿ لَيْسَ فِيهِ الْبَيَانُ بِأَنَّ الْقُنُوتَ عَلَى الْلَّمْ شَيْءُ أَوْ يَتُوبُ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ طَلِمُونَ ﴿ اللهِ عَلَى الْكُفَّارِ أَيْضاً مَنْسُوخٌ ؛ وَإِنَّمَا هَذِهِ آيَةٌ فِيهَا الإعلامُ بِأَنَّ الْقُنُوتَ عَلَى الْكُفَّارِ لَيْسَ مِمَّا يُغْنِيهِمْ عَمَّا قَضَى عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ ؛ يُرِيدُ: بِالإسلامِ يَتُوبُ اللّهُ وَلِ يُعَلِّيهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ ، لا أَنَّ الْقُنُوتَ مَنْسُوخٌ بِالآيَةِ الَّتِي قَلَى الشَّرْكِ يُعَذِّبُهُمْ ، لا أَنَّ الْقُنُوتَ مَنْسُوخٌ بِالآيَةِ الَّتِي قَلَى الشَّرُكِ يُعَذِّبُهُمْ ، لا أَنَّ الْقُنُوتَ مَنْسُوخٌ بِالآيَةِ الَّتِي قَلَى الشَّرُكِ يُعَذِّبُهُمْ ، لا أَنَّ الْقُنُوتَ مَنْسُوخٌ بِالآيَةِ الَّتِي قَلَى الشَّرُكِ يُعَذِّبُهُمْ ، لا أَنَّ الْقُنُوتَ مَنْسُوخٌ بِالآيَةِ الَّتِي قَلَى الشَّرُكِ يُعَذِّبُهُمْ ، لا أَنَّ الْقُنُوتَ مَنْسُوخٌ بِالآيَةِ الَّتِي قَلَى الشَّرْكِ يُعَذِّبُهُمْ ، لا أَنَّ الْقُنُوتَ مَنْسُوخٌ بِالآيَةِ الْتِي قَلَى الْعَلَى الشَّرُكِ يُعَذِّبُهُمْ ، لا أَنَّ الْقُنُوتَ مَنْسُوخٌ بِالآيَةِ الْتِي



<sup>(</sup>١) البخاري (٣٨٤٢)، المغازي، باب: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُوكَ ﴾.

# النَّوْعُ السَّابِعَ عَشَرَ

أَفْعَالٌ فَعَلَهَا عَظِيْ وَالْوَحْيُ يَنْزِلُ، فَلَمَّا انْقَطَعَ الْوَحْيُ بَطَلَ جَوَازُ اسْتِعْمَالِ مِثْلِهَا.

لَهُوكَ يَحْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنُ قُتَيْبَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ مَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الله، أَنَّ عَبْدِ الله، أَنَّ عَبْدِ الله، أَنَّ أَبُو مَرْدَة قَالَ:

صَلَّى لَنَا رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ مِنْ أَحَدِهِمَا. فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ الْخُزَاعِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ: أَقُصِرَتِ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ الْخُزَاعِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ: أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ». فَقَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ: كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله. فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى النَّاسِ وَقَالَ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله. فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ النَّاسِ وَقَالَ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ الله. فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَأَتَمَ الطَّلاةَ (١٠).

#### ذِكْرُ وَصَفِ إِتَّمَامِ الصَّلاةِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي خَبَرِ يُونُسَ الأَيْلِيِّ

لَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ الأَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍ و وَكَانَ حَلِيفاً لِبَنِي زُهْرَةَ: أَخُفِّفَتِ الصَّلاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ الله عَلْقِ: «مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالُوا: صَدَقَ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالُوا: صَدَقَ يَا نَبِيَ الله. قَالَ: فَأَتَمَّ بِهِم الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ نَقَصَهُمَا ثُمَّ سَلَّمَ.

<sup>(</sup>١) البخاري (٦٨٢)، الجماعة والإمامة، باب: هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس.

[477]

قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَانَ هَذَا قَبْلَ بَدْرٍ، ثُمَّ اسْتَحْكَمَتِ الأَمُورُ بَعْدُ (١).

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَتَمَّ صَلاتَهُ الَّتِي وَصَفْنَاهَا بِسَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلامِ

المُعْلَى المُحْمَدُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِينانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَيُوبَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ: مَالِكِ، عَنْ أَيُوبَ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ انْصَرَفَ مِنِ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَكَيْنِ؟» فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ. فَقَامَ رَسُولُ الله عَلَيْ فَصَلَّى اثْنَيْنِ أُخْرَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ سَجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ ثُمَّ كَبَّرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأُسَهُ ثُمَّ كَبَرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْولَ ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ ثُمَّ كَبَرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْولَ ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ ثُمَّ كَبَرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْولَ ثُمَّ رَفْعَ رَأْسَهُ ثُمَّ كَبَرَ، فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْولَ ثُمَّ اللهَ عَلَيْهِ اللهِ الْعَلْمَ لَيْ الْعَلَى لَهُ الْعُولَ اللهُ إِلَيْقُولَ مُنْ اللهُ عَلَيْ سُلَعَ اللهُ اللهِ اللهُ ال

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَمْ يَشِّهَدْ هَذِهِ الصَّلاةَ مَعَ الْمُصْطَفَى ﷺ

الْمُكَارَجُ ١٨٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَة، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عُمَارَةً (٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ الهِفَّانِيُّ، قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ:

صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله عَلَيْ إِحْدَى صَلاتَيِ الْعَشِيِّ، فَلَمْ يُصَلِّ بِنَا إِلا رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلِّ يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ مِنْ خُزَاعَةَ: يَا رَسُولَ الله، أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: «كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا صَلَّيْتَ بِنَا رَعْعَيْنِ! فَقَالَ رَسُولُ الله عَلِيْ: «مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟» وَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْم، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، لَمْ تُصَلِّ بِنَا إِلا رَكْعَتَيْنِ. فَقَامَ النَّبِيُّ عَلِيدٍ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَصَلَّى يَا رَسُولَ الله، لَمْ تُصَلِّ بِنَا إِلا رَكْعَتَيْنِ. فَقَامَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَصَلَّى الرَّكُعَتَيْنِ الْبَاقِيَتِيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ (٤).

<sup>(</sup>١) البخاري (٦٨٢)، الجماعة والإمامة، باب: هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٦٨٢)، الجماعة والإمامة، باب: هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس.

<sup>(</sup>٣) «عمارة» هكذا في (ب).

<sup>(</sup>٤) مسلم (٥٧٣)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: السهو في الصلاة والسجود له.

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ شَاهَدَ هَذِهِ الصَّلاةَ مَعَ رَسُّولِ الله ﷺ

الْكُوكِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

تال أبو حَاتِم هُ فَي صَلاتِهِ عَلَى الْيَدَيْنِ مَعْنَاهَا: أَنَّ الْمُصْطَفَى عَلَيْ تَكَلَّمَ فِي صَلاتِهِ عَلَى أَنَّ الصَّلاةَ قَدْ تَمَّتْ لَهُ، وَأَنَّهُ قَدْ أَدَّى فَرْضَهُ الَّذِي عَلَيْهِ، وَذُو الْيَدَيْنِ قَدْ تَوَهَّمَ أَنَّ الصَّلاةَ قَدْ تَمَّتْ فَلَمَّا رُدَّتْ إِلَى الْفَرِيضَةِ الأولَى، فَتَكَلَّمَ عَلَى أَنَّهُ فِي غَيْرِ الصَّلاةِ وَأَنَّ صَلاتَهُ قَدْ تَمَّتْ فَلَمَّا اسْتَثْبَتَ عَلَيْ أَصْحَابَهُ، كَانَ مِنِ اسْتِثْبَاتِهِ عَلَى يَقِينِ أَنَّهُ قَدْ أَتَمَّ صَلاتَهُ. وَأَمَّا جَوَابُ الصَّحَابَةِ رَضُوانُ الله عَلَيْهِمْ لَهُ أَنْ نَعَم، فَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يُجِيبُوهُ، وَإِنْ كَانُوا فِي نَفْسِ الصَّلاةِ لِضَوَانُ الله عَلَيْهِمْ لَهُ أَنْ نَعَم، فَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يُجِيبُوهُ، وَإِنْ كَانُوا فِي نَفْسِ الصَّلاةِ لِي وَلِرَسُولِ إِذَا دَعَاكُمُ لِي يَقِيبُ السَّلاةِ لِللهَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُجِيبُوهُ، وَإِنْ كَانُوا فِي نَفْسِ الصَّلاةِ لِللهَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُجِيبُوهُ، وَإِنْ كَانُوا فِي نَفْسِ الصَّلاةِ لِي الله جَلَّ وَعَلا: ﴿ يَتَأَيُّهُا النِّينَ ءَامَنُوا الله عَلَيْهِمْ أَنْ يُجِيبُوهُ، وَإِنْ سَأَلُ الْمَامُ وَعِنْدَهُ أَنَّ الْعَامُ وَعِنْدَهُ أَنَّ الطَّلاةِ اللهَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِمْ اللهُ اللهُ عَلَيْهِمْ لَهُ الْيَوْمَ، فَقَدِ انْقَطَعَ الْوَحْيُ، وَأُورَّتِ الْفَرَائِضُ، فَإِنْ تَكَلَّمَ الإَمَامُ وَعِنْدَهُ أَنَّ الطَّلاةَ قَدْ تَمَّتُ بَعْدَ السَّلامَ لَمْ تَبْطُلْ صَلاتُهُ، وَإِنْ سَأَلُ الْمَأْمُومِينَ فَأَجَابُوهُ، بَطَلَتْهُ الشَّالَةُ قَدْ تَمَّتْ بَعْدَ السَّلامَ لَمْ تَبْطُلْ صَلاتُهُ، وَإِنْ سَأَلُ الْمَأْمُومِينَ فَأَجَابُوهُ، بَطَلَتْهُ الشَّوْمِينَ فَأَجِبُوهُ، بَطَلَتْ

<sup>(</sup>١) مسلم (٥٧٣)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: السهو في الصلاة والسجود له.

الافغال ك

صَلاتُهُمْ، وَإِنْ سَأَلَ بَعْضُ الْمَأْمُومِينَ الإمَامَ عَنْ ذَلِكَ بَطَلَتْ صَلاتُهُ لاسْتِحْكَامِ الْفَرَائِضِ وَانْقِطَاعِ الْوَحْيِ. وَالْعِلَّةُ فِي سَهْوِ النَّبِيِّ عَيْقٍ فِي صَلاتِهِ أَنَّهُ عَيَّ بُعِثَ مُعَلِّماً قَوْلاً وَفِعْلاً، وَالْقَصْدُ فِيهِ إِعْلامُ الأُمَّةِ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ وَكَانَتِ الْحَالُ تَطْرَأُ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ الأَحْوَالِ، وَالْقَصْدُ فِيهِ إِعْلامُ الأُمَّةِ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ حُدُوثِ تِلْكَ الْحَالَةِ بِهِمْ بَعْدَهُ عَيْقٍ.

ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ قَدْ كَانَ يَعْرِضُ لَهُ الأَخْوالُ فِي بَعْضِ الأَحَايِينِ يُريدُ بِهَا إِعْلامَ أُمَّتِهِ الْحُكْمَ فِيهَا، لَوْ حَدَثَتْ بَعْدَهُ ﷺ

الله عَنْ الله عَبْدَةُ وَأَبُو مُعَاوِيَةً، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «يَرْحَمُهُ اللهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيةً كُنْتُ أُنْسِيتُهَا» (١٠٠]



<sup>(</sup>١) البخاري (٤٧٥١)، فضائل القرآن، باب: نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا.

# النَّوْعُ الثَّامِنَ عَشَرَ

أَفْعَالُهُ ﷺ النَّتِي تُفَسِّرُ عَنْ أَوَامِرِهِ الْمُجْمَلَةِ.

لَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ بَنُ صَالِحٍ وَعَبْدُ الله بْنُ قَحْطَبَةَ، قَالا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَلَّمَ فِي ثَلاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ، فَقَالَ لَهُ الْخِرْبَاقُ: يَا رَسُولَ الله، أَنسِيتَ أَمْ قُصِرَتِ الصَّلاةُ؟ فَقَالَ ﷺ: «أَصَدَقَ الْخِرْبَاقُ؟» فَقَالُوا: نَعَم، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَةً ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ (١٠).

ذِكُرُ تَسْمِيَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ سَجْدَتِي السَّهُوِ: المُّرْغِمَتَيْنِ

الْهُوكَ اللّهُ الْمُعَامِدُ الْمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا لَهُ سَمَّى سَجْدَتِي السَّهْوِ المُرْغِمَتْينِ (٤).

[0057]

ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُتَحَرِّي الصَّوَابَ فِي صَلاتِهِ إِذَا سَهَا فِيهَا، عَلَيْهِ أَنْ يَسْجُدَ سَجَدَتَي السَّهْ وِبَعْدَ السَّلامِ الأُوَّلِ عَلَيْهِ أَنْ يَسْجُدَ سَجَدَتَي السَّهْ وِبَعْدَ السَّلامِ الأُوَّلِ

الْهُوكَ اللهُ اللهُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مِسْعَرِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ فَزَادَ أَوْ نَقَصَ، وَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ حَدَثَ فِي

<sup>(</sup>١) مسلم (٥٧٤)، المساجد، باب: السهو في الصلاة والسجود له.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ١٤٣ (٥٣٨)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٦٠/١ (٤٤٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

الصَّلاةِ شَيْءٌ؟ فَقَالَ ﷺ: «لَوْ حَدَثَ شَيْءٌ لَنَبَّأْتُكُمُوهُ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَأَيُّكُمْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحْرَى ذَلِكَ إِلَى الْصَّوَابِ، وَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لْيُسَلِّمْ وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»(١). [+77.]

ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ مُصَلِّيَ الظُّهْرِ خَمْساً سَاهِياً مِنْ غَيْرِ جُلُوسٍ فِي الرَّابِعَةِ لَا يُوجِبُ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الصَّلاةِ بِفِعْلِهِ ذَلِكَ

لْهُوكَ ﴾ ١٨٤٨ - أَخْبَرَفَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُويْدٍ،

صَلَّى بِنَا عَلْقَمَةُ الظُّهْرَ خَمْساً، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ: وَأَنْتَ يَا أَعْوَرُ؟ قَالَ: نَعَم. قَالَ : فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ حَدَّثَ عَلْقَمَةُ عَنْ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ [1777]

> ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْبَانِيَ عَلَى الْأَقَلِّ إِذَا شَكَّ فِي صَلاتِهِ عَلَيْهِ أَنْ يَسُجُّدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ قَبْلَ السَّلامِ لا بَعْدُ

هُوَكَ ﴾ 1849 - أَخْبَوَقَا الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبِ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ سَعِيدٍ الكِنْدِيُّ (١) أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ (٥)، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ (٧) رَسُولُ الله ﷺ (٨): «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُلْقِ الشَّكَ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ، فَإِنِ اسْتَيْقَنَ التَّمَامَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ تَامَّةً كَانَتِ

مسلم (٥٧٢)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: السهو في الصلاة والسجود له. (1)

مسلم (٥٧٢)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: السهو في الصلاة والسجود له. (٢)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ۱٤۲ (٥٣٧)، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>عبد الله بن سعيد الكندي» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٤)

<sup>«</sup>أبو سعيد الأشج» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن. (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (7)

في موارد الظمآن: «أن» بدل «قال قال»، وما أثبتناه من (ب). (V)

في موارد الظمآن: «وسلم قال» بدل «وسلم»، وما أثبتناه من (ب). (A)

الرَّكْعَةُ نَافِلَةً وَالسَّجْدَتَانِ نَافِلَةً؛ وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً، كَانَتِ الرَّكْعَةُ تَمَاماً بِصَلَاتِهِ وَالسَّجْدَتَانِ تُرَغِّمَانِ أَنْفَ الشَّيْطَانِ»(١).

ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُصَرِّحِ بِصِحَّةِ مَا قُلْنَا: إِنَّ الْبَانِيَ عَلَى الْأَقَلِّ فِي صَلاتِهِ يَجِبُ أَنْ يَسَجُّدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلامِ لا بَعْدُ

الْهُ الْمُكَارِينِ اللهِ اله

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ ثَلَاثاً صَلَّى أَمْ أَرْبَعاً، فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلَامِ؛ فَإِنْ كَانَتْ خَامِسَةً شَفَعَتْهَا سَجْدَتَانِ (٤)، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَالسَّجْدَتَانِ تَرْخِيمٌ لِلشَّيْطَان (٥)»(٦).

تاك أَبُو حَاتِم: وَهِمَ فِي هَذَا الإسْنَادِ الدَّرَاوَرْدِيُّ حَيْثُ قَالَ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وَكَانَ إِسْحَاقُ يُحَدِّثُ مِنْ حِفْظِهِ كَثِيراً، فَلَعَلَّهُ مِنْ وَهْمِهِ أَيْضًاً. [٢٦٦٨]

ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْبَانِيَ عَلَى الْأَقَلِّ مِنْ صَلاتِهِ إِذَا شَكَّ فِيهَا أَنْ يُحْسِنَ رُكُوعَ تِلْكَ الرَّكْعَةِ وَسُجُودَهَا

الْهُوكَ اللهُ الْمُحَدِّدُ الْهُمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، قَالَ:

<sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٢٥٩ (٤٤٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٩٣٩.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ١٤١ (٥٣٣)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «رابعة فالسجدتان ترغيماً للشيطان» بدل «خامسة شفعتها سجدتان»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) في (ب): «خامسة شفعتها السجدتان» بدل «رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

 <sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٥٨ (٤٤٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،
 ٩٤١ - ٩٤١.

الأفعال كالنا

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثاً أَوْ أَرْبَعاً، فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ؛ فَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى أَرْبَعاً كَانَتِ السَّجْدَتَانِ كَانَ قَدْ صَلَّى أَرْبَعاً كَانَتِ السَّجْدَتَانِ تَرْخِيماً لِلشَّيْطَانِ»(۱).

تال أبو حَاتِم عَلَىٰهُ: خَبرُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ مِمَّا قَدْ يُوهِمُ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ التَّحَرِّيَ فِي الصَّلاةِ وَالْبِنَاءَ عَلَى الْيَقِينِ وَاحِدٌ، وَحُكْمَاهُمَا مُخْتَلِفَانِ؛ لأنَّ فِي خَبرِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي ذِكْرِ التَّحَرِّي أَمَرَ بِسَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلامِ، وَفِي خَبرِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ فِي مَسْعُودٍ فِي ذِكْرِ التَّحَرِّي أَمَرَ بِسَجْدَتَيِ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلامِ، وَالْفَصْلُ بَيْنَ التَّحَرِّي وَالْبِنَاءِ عَلَى الْيَقِينِ: الْمُدْءُ فِي صَلاتِهِ، فَلا يَدْرِي ثَلاثاً صَلَّى أَمْ أَرْبَعاً، فَإِذَا لَنَا الْبِنَاءَ عَلَى الْيَقِينِ هُوَ أَنْ يَشُكَ الْمَرْءُ فِي صَلاتِهِ، فَلا يَدْرِي ثَلاثاً صَلَّى أَمْ أَرْبَعاً، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ وَهُوَ الثَّلاثُ، وَيُتِمُّ صَلاتَهُ وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلام.

وَأَمَّا التَّحَرِّي، فَهُو أَنْ يَدْخُلَ الْمَرْءُ فِي صَلاتِهِ، ثُمَّ اشْتَغَلَ بِقَلْبِهِ بِبَعْضِ أَسْبَابِ الدِّينِ أَوِ الدُّنْيَا حَتَّى مَا يَدْرِي أَيَّ شَيْءٍ صَلَّى أَصْلاً، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ تَحَرَّى عَلَى الأَغْلَبِ عِنْدَهُ، وَيَبْنِي عَلَى مَا صَحَّ لَهُ مِنَ التَّحَرِّي مِنْ صَلاتِهِ وَيُتِمُّهَا وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلامِ حَتَّى يَكُونَ مُسْتَعْمِلاً لِلْخَبَرَيْنِ مَعاً.

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهُوِ فِي الْحَالِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا بَعْدَ السَّلامِ، عَلَيْهِ أَنْ يَتَشَهَّدَ بَعْدَهَا ثُمَّ يُسَلِّمَ

الْمُعَلَى ١٨٥٢ - أَخْبَرَتَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عُمَرَ الْخَطَّابِيُّ بِالْبَصْرَةِ (٢)، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوَابٍ الحُصْرِيُّ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا الأنْصَارِيُّ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ خَالِدٍ الحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّكِ صَلَّى بِهِم، فَسَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ ثُمَّ تَشَهَّدَ وَسَلَّمَ (٥). [٢٦٧٢]

<sup>(</sup>١) مسلم (٥٧١)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: السهو في الصلاة والسجود له.

<sup>(</sup>٢) «بالبصرة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن ١٤٢ (٥٣٦).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٣٣ (٥٠)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ١٩٣.

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ سَجْدَتَيِ السَّهُوِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَا فِي كُلِّ الأَخْوَالِ قَبْلَ السَّلامِ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلاةَ الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ ثَلاثَ رَكَعَاتٍ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: «أَكَذَلِك؟» قَالُوا: نَعَم، فَصَلَّى رَكْعَةً ثُمَّ تَشَهَّدَ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ ثُمَّ سَلَّمَ (١٠).

#### ذِكُرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمَ يُحْكِمُ صِنَاعَةَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِخَبَرِ عِمْرَانَ بَنِ حُصَيْنِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْمَعْلَى اللَّهُ اللَّهِ الْمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا أَبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ، قَالَ: عَنْ يَزِيدُ بْنِ أَيْسٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ (٥)، قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْمَغْرِبَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَسَهَا، فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَسَهَا، فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَف، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ سَهَوْتَ فَسَلَّمْتَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَف، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ الرَّكْعَتَيْنِ (٢٠). وَسَأَلْتُ (٧) النَّاسَ (٨) عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ سَهَوْتَ (٩)، فَقِيلَ لِي:

<sup>(</sup>١) مسلم (٥٧٤)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: السهو في الصلاة والسجود له.

<sup>(</sup>٢) «قالُ» سقطت من موارد الظمآن ١٤٢ (٥٣٥)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «خديج» بدل «حديج»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) في (ب): «الركعة» بدل «الركعتين»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>V) في موارد الظمآن: «وسئلت» بدل «وسألت»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) «الناس» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن: «قد سهوت» بدل «سهوت»، وما أثبتناه من (ب).

تَعْرِفُهُ؟ فَقُلْتُ ('): لا، إِلا أَنْ أَرَاهُ، وَمَرَّ بِي رَجُلٌ فَقُلْتُ: هُوَ هَذَا. فَقَالُوا: هَذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ الله (٢٠).

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَالِثٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِخَبَرِ عِمْرَانَ بَنِ حُصَيْنٍ وَخَبَرِ مُعَاوِيَةَ بَنِ حُدَيْجٍ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا قَبْلُ

لْهُ مَنْ اللهُ عَبْدُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ (٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله عَلِي إِحْدَى صَلاتَيِ الْعَشِيِّ، وَأَظُنُّ أَنَّهَا الظُّهْرُ، رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ فَامَ إِلَى خَشَبَةٍ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، إِحْدَاهُمَا عَلَى الأَخْرَى، وَحَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ وَقَالُوا: قُصِرَتِ الصَّلاةُ! وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ إِمَّا قَصِيرُ الْيُدَيْنِ وَعُمَرُ رِضُوانُ الله عَلَيْهِمَا، فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ. قَالَ: وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ إِمَّا قَصِيرُ الْيُدَيْنِ وَإِمَّا طَوِيلُهُمَا، يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ يَا رَسُولَ الله أَمْ وَإِمَّا طَوِيلُهُمَا، يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ يَا رَسُولَ الله أَمْ فَإِمَّا طَوِيلُهُمَا، يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ يَا رَسُولَ الله أَمْ فَإِمَّا طَوِيلُهُمَا، يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ يَا رَسُولَ الله أَمْ فَإِمَّا طَوِيلُهُمَا، يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ يَا رَسُولَ الله أَمْ فَالَا عَلَى اللهُ اللهُ أَمْ اللهُ أَمْ اللهُ اللهِ أَمْ اللهُ اللهُ أَمْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ أَمْ اللهُ أَمْ وَلَكَ يَشِيتَ! فَقَالَ: بَلُ نَسِيتَ! فَقَالَ: بَعْم. فَصَلَى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ، ثُمَّ مَالَة وَكَبَّرَ، قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ اللهُ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ اللهُ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهُ وَكَبَّرَ، وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطُولَ، وَلَا عَرْنَ بُنِ حُصَيْنِ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ سَلَّمَ اللهُ عَلَى اللهَ عَلَى اللهُ ال

تال أبو حَاتِم وَ إِنْهِ : هَذِهِ الأَخْبَارُ الثَّلاثَةُ قَدْ تُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهَا مُتَضَادَّةٌ ؛ لأَنَّ فِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ ذَا الْيَدَيْنِ هُوَ الَّذِي أَعْلَمَ النَّبِيَّ ﷺ ذَٰلِكَ، وَفِي خَبَرِ مُعَاوِيَةً بْنِ حُدَيْجِ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ أَنَّ الْخِرْبَاقَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ذَٰلِكَ، وَفِي خَبَرِ مُعَاوِيَةً بْنِ حُمَيْنِ أَنَّ الْخِرْبَاقَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ذَٰلِكَ، وَفِي خَبَرِ مُعَاوِيَةً بْنِ حُمَيْنِ أَنَّ الْخِرْبَاقَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ذَٰلِكَ، وَفِي خَبَرِ مُعَاوِيَةً بْنِ حُمَيْنِ أَنَّ خَبَرَ ذِي عُبَرَ ذِي عُبَرَ لَا تَهَاتُرٌ ، وَذَٰلِكَ أَنَّ خَبَرَ ذِي

<sup>(</sup>١) في موارد الظمآن: «فقال» بدل «فقلت»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٥٨ (٤٤٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٩٣٨.

<sup>(</sup>٣) «إسحاق بن إبراهيم الثقفي» هكذا في (ب).

<sup>(</sup>٤) البخاري (٤٦٨)، المساجد، باب: تشبيك الأصابع في المسجد وغيره.

الْيَدَيْنِ: سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنْ صَلاةِ الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ، وَخَبَرَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ أَنَّهُ سَلَّمَ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ صَلاةِ الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ، وَخَبَرَ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ أَنَّهُ سَلَّمَ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ صَلاةِ الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ، وَخَبَرَ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ أَنَّهُ سَلَّمَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنْ صَلاةِ الْمَغْرِبِ؛ فَدَلَّ مِمَّا وَصَفْنَا عَلَى أَنَّهَا ثَلاثَةُ أَحْوَالٍ مُتَبَايِنَةٍ فِي ثَلاثِ صَلَوَاتٍ لا فِي صَلاةٍ وَاحِدَةٍ.

### ذِكْرُ وَصُفِ سَجْدَتَيِ السَّهُوِ لِلْقَائِمِ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ سَاهِياً

الْهُ يَكُمُ ١٨٥٦ ـ أَخْبَرَقَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ، قَالَ:

صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ، فَقَامَ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلَّةِ سَجْدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ<sup>(۱)</sup>.

# ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ عَلَى الْقَائِمِ مِنَ الرَّكُعَتَيْنِ سَاهِياً إِثْمَامَ صَلاتِهِ وَسَجْدَتَيِ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلامِ لا بَعْدُ

الْهُ اللهُ وَهُبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اللهُ عُرَج، عَنِ ابْنِ ابْحَيْنَةً:

أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ قَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا جَلَسَ فِي أَرْبَعٍ، انْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ، كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ سَجَدَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ (٢). [٢٦٧٧]

#### ذِكُرُ وَصَفِ هَذِهِ الصَّلاةِ الَّتِي سَجَدَ فِيهَا ﷺ سَجْدَتَيِ السَّهُوِ لِلْحَالِ الَّتِي وَصَفَنَاهَا قَبْلَ السَّلامِ

الْمُعَلَّ اللَّهُ اللَّهُ الْمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَب، قَالَ: اللهُ بْنِ عَبْدِ اللهُ بْنِ الله بْنِ عَبْدِ اللهُ بْنِ اللهُ بْنِ عَبْدِ اللهُ بْنِ عَبْدِ اللهُ بْنِ عَبْدِ اللهُ قَالِب:

<sup>(</sup>١) البخاري (٧٩٦)، صفة الصلاة، باب: التشهد في الأولى.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٦٢٩٣)، الأيمان والنذور، باب: إذا حنف ناسياً في الأيمان.

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ فِي صَلاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَلَمَّا أَتَمَّ صَلاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ (۱).
[۲٦٧٨]

#### ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ قِيَامَ الْمَرْءِ مِنَ الثِّنْتَيْنِ فِي صَلاتِهِ سَاهِياً لا يُوجِبُ عَلَيْهِ غَيْرَ سَجْدَتَي السَّهْوِ

الْهُعُلَى اللهُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ بُحَيْنَةَ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ فِي ثِنْتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، فَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ (٢٠).

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذِهِ السُّنَّةَ تَفَرَّدَ بِهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجُ

لَهُ عَلَى مَحَمَّدُ الدَّعُولِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّعُولِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ الْدُّهُ لِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ الدَّهُ عَنْ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ وَابْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةً:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى، فَقَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ، فَسَبَّحْنَا فَمَضَى، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ (٣).

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ التَّشَهُّدَ الأَوَّلَ فِي الصَّلاةِ غَيْرُ فَرَضٍ عَلَى الْمُصَلِّينَ

الْمُعَلَى ١٨٦١ - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ (١٤): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ،

<sup>(</sup>١) البخاري (١١٧٣)، السهو، باب: من يكبر في سجدتي السهو.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١١٦٧)، السهو، باب: ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٥٧٠)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: السهو في الصلاة والسجود له.

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن ١٤٢ (٥٣٤)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ (١): حَدَّثَنَا بَكُرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، قَالَ:

صَلَّى بِنَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، فَقَامَ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَقَالَ النَّاسُ وَرَاءَهُ: سُبْحَانَ الله! فَلَمْ يَجْلِسْ؛ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَقَالَ: إِنِّي فَلَمْ يَجْلِسْ؛ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَقَالَ: إِنِّي فَلَمْ يَجْلِسْ؛ فَلُونَ: سُبْحَانَ الله كَيْمَا أَجْلِسَ، وَلَيْسَ تِلْكَ سُنَّةً (٢)، إِنَّمَا السُّنَّةُ الَّتِي سَمِعْتُكُمْ تَقُولُونَ: سُبْحَانَ الله كَيْمَا أَجْلِسَ، وَلَيْسَ تِلْكَ سُنَّةً (٢)، إِنَّمَا السُّنَّةُ الَّتِي صَنَعْتُهُ (٣).

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ التَّشَهُّدَ الأُوَّلَ فِي الصَّلاةِ لَيْسَ بِفَرْضٍ عَلَى الْمُصَلِّي

الله بني عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُحَيْنَةَ الأسَدِيِّ حَلَيْفَ بَنُ عَبْدِ الله بْنِ بُحَيْنَةَ الأسَدِيِّ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ الله بْنِ بُحَيْنَةَ الأسَدِيِّ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ الله مُطَّلِبِ؛

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ مِنَ صَلاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَلَمَّا أَتَمَّ صَلاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ (٤).
[1941]

# ذِكْرٌ مَا يَعْمَلُ الْمَرْءُ إِذَا سَهَا فِي صَلاتِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى التَّحَرِّي

الْهُ كَلَّ الْمُعَلِّ الْمُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ سَيْفٍ الرَّقِّيُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ (٥).

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «السنة» بدل «سنة»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٥٨/١ (٤٤٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٩٥١.

<sup>(</sup>٤) البخاري (١١٧٣)، السهو، باب: من يكبر في سجدتي السهو.

<sup>(</sup>٥) البخاري (٦٨٢٢)، التمني، باب: ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان...

### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ زَيْدِ بَنِ أَبِي أُنَيْسَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ، صَلَّى بِهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، أَرَادَ بِهِ الطُّهْرَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ

الْهُمَاكِ ١٨٦٤ - أَخْبَرَنَا زَكَرِيًّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِيْدُ:

أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْساً، فَقِيلَ: زِيدَ فِي الصَّلاةِ شَيْءٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا ذَاك؟ قَالَ: إِنَّكَ صَلَّيْتَ خَمْساً، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا سَلَّمَ (١). [YNFF]

#### ذِكْرُ الْأَمْرِ الْمُجْمَلِ الَّذِي فَسَّرَتْهُ أَفْعَالُ الْمُصَطَّفَى ﷺ الَّتِي ذَكَرُنَاهَا قَبُلُ

الْهُوَكُ ﴾ ١٨٦٥ - أَخْبَوَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْن أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَلِيُلْبِسَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَدْرِي كُمْ صَلَّى، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ [4444]

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ بالشَّيْءِ لا يَجُوزُ إِلا أَنْ يَكُونَ مُفسَّراً يُعَقَلُ مِنْ ظَاهِر خِطَابِهِ

الْهُوكَ ﴾ ٢٨٦٦ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أُخْبَرَنَا مُعاذُ بْنُ هِشَام، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا نُودِيَ بِالْأَذَانِ أَدْبرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ؛ فَإِذَا قُضِي

البخاري (٣٩٦)، القبلة، باب: ما جاء في القبلة ومن لا يرى الإعادة على من سهي..

البخاري (١١٧٥)، السهو، باب: السهو في الفرض والتطوع.

الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّشْوِيبُ، أَقْبَلَ يَخْطُرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا! لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّى؛ فَإِذَا لَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ!»(١).

تال أُبو مَاتِم وَ اللهُ عَلَيْهُ: أَمْرُهُ عَلَيْهُ لِمَنْ شَكَّ فِي صَلاتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى: «فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»، أَمْرٌ مُجْمَلٌ تُفَسِّرُهُ أَفْعَالُهُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا، لا يَجُوزُ لأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ الأَخْبَارَ الَّتِي فِيهِ (٢) ذِكْرُ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلامِ، فَيَسْتَعْمِلَهُ فِي كُلِّ الأَحْوَالِ، وَيَتْرُكُ سَائِرَ الأَخْبَارِ الَّتِي فِيهَا ذِكْرُهُ بَعْدَ السَّلامِ. وَكَذَلِكَ لا يَجُوزُ لأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ الأَخْبَارَ الَّتِي فِيهَا ذِكْرُ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلامِ، فَيَسْتَعْمِلَهُ فِي كُلِّ الأَحْوَالِ، وَيَتُرُكَ الأَخْبَارَ اللَّتِي فِيهَا ذِكْرُ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلامِ، فَيَسْتَعْمِلَهُ (٣) فِي كُلِّ الأَحْوَالِ، وَيَتُرُكَ الأَخْبَارَ الأَخْرَ الَّتِي فِيهَا ذِكْرُهُ قَبْلَ السَّلامِ،

وَنَحْنُ نَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ أَخْبَارٌ أَرْبَعٌ، يَجِبُ أَنْ تُسْتَعْمَلَ وَلا يُتْرَكَ شَيْءٌ مِنْهَا، فَيُفْعَلُ فِي كُلِّ حَالَةٍ مِثْلُ مَا وَرَدَتِ السُّنَةُ فِيهَا سَوَاءً: فَإِنْ سَلَّمَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَوِ الثَّلاثِ مِنْ صَلاتِهِ سَاهِياً أَتَّمَ صَلاتَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلام، عَلَى خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعِمْرانَ بْنِ حُصِينِ اللَّذَيْنِ فَكُرْنَاهُمَا. وَإِنْ قَامَ مِنِ اثْنَتَيْنِ وَلَمْ يَجْلِسْ أَتَمَّ صَلاتَهُ وَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلام، عَلَى خَبَرِ أَبِي شَعِيدٍ الخُدْرِيِّ وَعَمْدِانَ بْنِ عَوْفِ. عَلَى خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ. وَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهُو قَبْلَ السَّلام، عَلَى خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ. وَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهُو قَبْلَ السَّلام، عَلَى خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ. وَسَجَدَ سَجْدَتَي السَّهُو قَبْلَ السَّلام، عَلَى خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ. وَسَجَدَ سَجْدَتَي السَّهُو بَعْدَ السَّلام، عَلَى خَبَرِ أَبْنِ مَسْعُودٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، حَتَّى يَكُونَ مُسْتَعْمِلاً لِلاَخْبَارِ الَّتِي السَّهُ وَ مَدَنَ مُسْعُودٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، حَتَّى يَكُونَ مُسْتَعْمِلاً لِلاَخْبَارِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا كُلُهًا. فَإِنْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ حَالَةٌ غَيْرُ هَذِهِ الأَرْبَعِ فِي صَلاتِهِ، رَدَّهَا إِلَى مَا يُشْبِهُهَا مِنَ الأَحْوَالِ الأَرْبَعِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا.

<sup>(</sup>۱) مسلم

<sup>(</sup>٢) «فيه» هكذا في (ب) بتذكير الضمير.

<sup>(</sup>٣) «فيستعمله» هكذا في (ب) بتذكير الضمير.



# النَّوْعُ التَّاسِعَ عَشَرَ

فِعْلٌ فَعَلَهُ عَلِيهِ مُدَّةً ثُمَّ حُرِّمَ بالنَّسَخ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ ذَلِكَ الْفِعْلُ.

ُ اللَّهِ كَالِمُ اللَّهِ الْحُبَوْقَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله:

كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ عَيِّكَ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا \_ يَعْنِي: فِي الصَّلاةِ \_ فَلَمَّا أَنْ جِئْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ؛ فَأَخَذَنِي مَا قَرُبَ وَبَعُدَ؛ فَجَلَسْتُ حَتَّى قَضَى الصَّلاةَ، قُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ كُنْتَ تَرُدُّ عَلَيْنَا؟ فَقَالَ ﷺ: ﴿إِنَّ اللهَ يُحْدِثُ مَا شَاءَ وَقَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ قَضَاء أَنْ لَا تُكَلِّمُوا فِي الصَّلَاقِ»(١). [7757]

#### ذِكُرُ خَبَرِ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْم أَنَّ نَسْخَ الْكُلامِ فِي الصَّلاةِ كَانَ ذَلِكَ بِالْمَدِينَةِ لا بِمَكَّةَ

الْهُعُلَى مَا اللَّهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ:

كُنَّا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ عَيْلِا لا يُكِلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ فِي الصَّلاةِ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى نَزَلَتْ [البقرة: ٢٣٨]. فَأُمِرْنَا حِينَئِذٍ بِالسُّكُوتِ(٢).

□ قال أبو حَاتِم ﷺ: هَذِهِ اللَّفْظَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: «كُنَّا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ فِي الصَّلاةِ» قَدْ تُوهِمُ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ نَسْخَ الْكَلامِ فِي الصَّلاةِ كَانَ بِالْمَدِينَةِ؛ لأنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ لأَنَّ نَسْخَ الْكَلامِ فِي الصَّلاةِ كَانَ بِمَكَّةَ عِنْدَ رُجُوع ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَصْحَابِهِ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ.

البخاري، التوحيد، باب: قول الله تعالى: ﴿ كُلُّ يَوْمِ هُوَ فِي شَأَٰوِ ﴾...

مسلم (٥٣٩)، المساجد، باب: تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحة.

وَلِحَبَرِ زَيْدِ ابْنِ أَرْقَمَ مَعْنَيَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ الْمُحْتَمَلُ أَنَّ زَيْدَ ابْنَ أَرْقَمَ حَكَى إِسْلامَ الأَنْصَارِ قَبْلَ قُدُومِ الْمُصْطَفَى ﷺ المَدِينَةَ حَيْثُ كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ يُعَلِّمُهُمُ الْقُرْآنَ، وَحِينَئِذٍ كَانَ الْكَلامُ مُبَاحاً فِي الصَّلاةِ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ سَوَاء. فَكَانَ بِالْمَدِينَةِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الأَنْصَارِ قَبْلَ قُدُومِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَيْهِمْ يُكَلِّمُ أَحَدُهُمْ صَاحِبَهُ فِي الصَّلاةِ قَبْلَ مَنْ أَرْقَمَ صَلاتَهُمْ فِي يَلْكَ الأَيَّامِ لا أَنَّ نَسْخَ الْكَلامِ فِي الصَّلاةِ قَبْلَ الصَّلاةِ كَانَ بِالْمَدِينَةِ. وَالْمَعْنَى الثَّانِي أَنَّهُ أَرَادَ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ الأَنْصَارَ وَغَيْرَهُمْ الَّذِينَ كَانُوا الصَّلاةِ عَلَى مَا يَقُولُ الْقَائِلُ فِي لُغَتِهِ: "فَقُلْنَا كَذَا» يُرِيدُ بِهِ يَعْضَ الْقَوْمِ الْذَيْنَ فَعَلُوا لا الْكُلامِ فِي الصَّلاةِ عَلَى مَا يَقُولُ الْقَائِلُ فِي لُغَتِهِ: "فَقُلْنَا كَذَا» يُرِيدُ بِهِ بَعْضَ الْقَوْمِ الَّذِينَ فَعَلُوا لا الْكُلامِ فِي الصَّلاةِ عَلَى مَا يَقُولُ الْقَائِلُ فِي لُغَتِهِ: "فَقُلْنَا كَذَا» يُرِيدُ بِهِ بَعْضَ الْقَوْمِ الَّذِينَ فَعَلُوا لا الْكُلْ

#### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدَ يُفَصَّلُ بِهِ إِشْكَالُ اللَّفْظَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي خَبَرِ ابْنِ الْمُبَارَكِ

الشَعْلَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ، عَنْ أَسِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍ و الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ و الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍ و الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ:

كَانَ الرَّجُلُ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ فِي الصَّلاةِ بِالْحَاجَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿ كَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَتِ ﴾ ، الآية (١) .

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ نَسْخَ الْكَلامِ فِي الصَّلاةِ إِنَّمَا نُسِخَ مِنْهُ مَا كَانَ مِنْهُ مِنْ مُخَاطَبَةِ الآدَمِيِّينَ دُونَ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ فِيهَا

الْمُوكَى ١٨٧٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَظَاءُ بْنُ أَبِي يَسَارٍ (٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَم السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَظَاءُ بْنُ أَبِي يَسَارٍ (٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَم السُّلَمِيُّ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، فَجَاءَ الله بِالإسْلام، وَإِنَّ رِجَالاً مِنَّا يَتَطَيَّرُونَ. قَالَ: «ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ».

<sup>(</sup>١) البخاري (٤٢٦٠)، التفسير، باب: وقوموا لله قانتين: مطيعين.

۲) «عطاء بن أبي يسار» هكذا في (ب).

قُلْتُ: وَرِجَالاً مِنَّا يَأْتُونَ الْكَهَنَةَ؟ قَالَ: «فَلَا تَأْتُوهُمْ!» قُلْتُ: رِجَالاً مِنَّا يَخُطُّونَ؟ قَالَ: «قَدْ كَانَ نَبِيٍّ مِنَ الْأُنْبِيَاءِ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ». قَالَ: ثُمَّ بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي الصَّلاةِ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ الله! فَحَدَّقَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَاثُكُلَ أُمَّاه، مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ قَالَ: فَضَرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ.

قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُسَكِّتُونِي سَكَتُ. فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ مِنْ صَلاتِهِ دَعَانِي، فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّماً قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيماً مِنْهُ، وَالله مَا ضَرَبَنِي وَلا كَهَرَنِي وَلا سَبَّنِي، وَلَكِنْ قَالَ عَلَيْ: «إِنَّ صَلَاتَنَا هَذِهِ لا يَصْلُحُ مَا ضَرَبَنِي وَلا كَهَرَنِي وَلا سَبَّنِي، وَلَكِنْ قَالَ عَلَيْ: «إِنَّ صَلَاتَنَا هَذِهِ لا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلاَوَةُ الْقُرْآنِ». قَالَ: فَيها شَيْءٌ مِنْ كَلامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَتِلاَوَةُ الْقُرْآنِ». قَالَ: وَأَطْلَقْتُ غُنَيْمَةً لِي تَرْعَاهَا جَارِيَةٌ لِي قِبَلَ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ، فَوَجَدْتُ الذِّئْبَ قَدْ وَأَطْلَقْتُ غُنَيْمَةً لِي تَرْعَاهَا جَارِيَةٌ لِي قِبَلَ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ، فَوَجَدْتُ الذِّئْبَ قَدْ ذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَعْضُرُونَ، فَصَكَكْتُهَا صَكَةً، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ رَسُولَ الله عَلَيْ فَعَظَّمَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله مَ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّهَا مُؤْمِنَةٌ لأَعْتَقْتُهَا.

قَالَ ﷺ: «النَّتِنِي بِهَا»، فَجِئْتُ بِهَا، فَقَالَ: «أَيْنَ اللهُ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ. قَالَ: «مَنْ أَنَا؟» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ الله. قَالَ: «إِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ فَأَعْتِقْهَا»(١). [٢٢٤٧]

<sup>(</sup>١) مسلم (٥٣٧)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحة.

# النَّوْعُ الْعِشْرُونِ

فِمَلُهُ ﷺ الشَّيْء الَّذِي يَنْسَخُ الأَمْرَ الَّذِي أَمَرَ بهِ مَعَ إِبَاحَتِهِ تَرْكَ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْمَأُمُّورِ بهِ.

الْهُ الله الله عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ (٢): أَخْبَرَنَا (٣) عَبْدُ الله ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِر ، قَالَ :

أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ لَحْم، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِمَا (٥)، ثُمَّ قَامُوا إِلَى الْصَّفِ (٦) وَلَمْ يَتَوَضَّؤُوا.

قَالَ جَابِرٌ: ثُمَّ شَهِدْتُ أَبَا بَكْرٍ أَكَلَ طَعَاماً، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ شَهِدْتُ عُمَرَ أَكَلَ مِنْ جَفْنَةٍ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأُ<sup>(٧)</sup>. [١١٣٦]

#### ذِكُرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ الْوُضُّوءَ مِنْ أَكُلِ لُحُوم الإبلِ غَيْرُ وَاجِب

لَهُمَا كَلَّ كَا ١٨٧٣ ـ أَخْبَوْنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَكُلَ مِنْ كَتِفٍ، أَوْ قَالَ: تَعَرَّقَ مِنْ ضِلَعٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأُ (٨).

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۷۹ (۲۲۰)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «رضوان الله عليهما» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «العصر» بدل «الصف»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/١٦٤ (١٨٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي للألباني، ١٨٦٠.

<sup>(</sup>٨) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/١٣٣ (١٧٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

[118.]

#### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْكَتِفَ الَّذِي لَمْ يَتَوَضَّأَ ﷺ مِنْ أَكْلِهِ كَانَ ذَلِكَ كَتِفَ شَاةٍ لا كَتِفَ إِبِلٍ

أَلْهُوكَ } ١٨٧٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْن عَبَّاس:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَكُلَ كَتِفَ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأُ (١).

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الْكَتِفَ الَّذِي أَكَلَهُ الْمُصْطَفَى ﷺ وَلَمْ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ كَانَ ذَلِكَ كَتِفَ شَاةٍ لا كَتِفَ إِبِلٍ

الْعَكَ } ١٨٧٤ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَيَأْكُلُ مِنْهَا، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلاةِ، فَقَامَ فَطَرَحَ السِّكِّينَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأُ (٢).

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ مِثْلَ ذَٰلِكَ. [1181]

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَالِثٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الْكَتِفَ الَّذِي أَكَلَهُ ﷺ فَصَلَّى مِنْ غَيْرِ إِخْدَاثِ وُضُوءٍ كَانَ ذَلِكَ كَتِفَ شَاةٍ لَا كَتِفَ إِبِلِ

لْهُوَى ﴿ ١٨٧٩ \_ أَخْبَوَتُنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَكُلَ كَتِفَ شَاةٍ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأُ ولَمْ يَتَمَضْمَضْ (٣). [11811]

البخاري (٢٠٤)، الوضوء، باب: من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق. (1)

البخاري (٦٤٣)، الجماعة والإمامة، باب: إذا دعى الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل. **(Y)** 

مسلم (٣٥٤)، الحيض، باب: نسخ الوضوء مما مست النار. (٣)

#### ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الأَكُلَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ مِنَ الْمُصْطَفَى ﷺ اللَّحْمَ الَّذِي لَمْ يَتَوَضَّأُ مِنْه كَانَ ذَلِكَ لَحْمَ شَاةٍ لا لَحْمَ إِبلِ

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ أَتَى امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ فَبَسَطَتْ لَهُ عِنْدَ صَوْرٍ وَرَشَّتْ حَوْلَهُ، وَذَبَحَتْ شَاةً فَصَنَعَتْ لَهُ طَعَاماً، فَأَكَلَ عَلَيْ وَأَكَلْنَا مَعَهُ؛ ثُمَّ تَوَضَّا لِصَلاةِ الظُّهْرِ وَذَبَحَتْ شَاةً فَصَلَةً الْمُسْرَةُ أَنَّ الله الله، قَدْ فَضَلَتْ عِنْدَنَا مِنْ شَاتِنَا فَضْلَةٌ، فَهَلْ لَكَ فَصَلَى، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ فَضَلَتْ عِنْدَنَا مِنْ شَاتِنَا فَضْلَةٌ، فَهَلْ لَكَ فَصَلَى الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأُ(١). [116]

ذِكْرُ الْأَمْرِ بِالشَّيْءِ الَّذِي نَسَخَهُ فِعْلُهُ الَّذِي ذَكَرِنَاهُ قَبْلُ

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَكَلَ أَثْوَارَ أَقِطٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَدْرُونَ لِمَ تَوَضَّأْتُ؟» إِنِّي أَكُلْتُ أَثْوَارَ أَقِطٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّأْ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ!» وَكَانَ عُمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَتَوَضَّأُ مِنَ السُّكَّرِ<sup>(٢)</sup>.

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الأَمْرَ بِالوُّضُّوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ مَنْسُوخٌ خَلا لَحْم الإبلِ وَحَدَهَا

الْهُوكَ مَا مَعَادُ الْعَقَدِيُّ، وَاللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَادُ العَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي تَوْرٍ، عَنْ جَالِدٍ بْنِ سَمُرَةَ:

أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ؟ قَالَ:

 <sup>(</sup>١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٢/٢٠٤ (١١٤٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،
 ١٨٦.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٣٥٢)، الحيض، باب: الوضوء مما مست النار.

التَّفِيُ النَّفِيُ الْهِشْرُونِ، فِمَلَّهُ ﷺ الشَّيْءِ النَّبِي يَنْسَخُ الأَمْرَ الَّذِي أَمَرَ بهِ...

«إِنْ شِئْتَ فَتَوَضَّأْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَتَوَضَّأْ». قَالَ: أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإبِلِ؟ قَالَ: «نَعَم». «نَعَم، تَوَضَّأْ مِنْ لُحُومِ الْإبِلِ!» قَالَ: أُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ؟ قَالَ: «نَعَم». قَالَ: أُصَلِّي فِي مَبَارِكِ الْإبِلِ؟ قَالَ: «لَا»(١).

ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْوُضُوءَ لا يَجِبُ مِنْ أَكْلِ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ خَلا لَحْم الْجَزُورِ لِلأَمْرِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ قَبْلُ

الْهُعَلَى اللهِ اللهِ اللهُ عَنْ يَحْيَى أَبُو خَلِيفَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانِ أَخْبَرَهُ:

أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ، وَهِيَ مِنْ أَدْنَى خَيْبَرَ، نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعَا بِالأَزْوَادِ فَلَمْ يُؤْتَ إِلا خَيْبَرَ، نَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَكُلُنَا مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ، فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا وَلَمْ يَتَوَضَّأُ (٢).



<sup>(</sup>١) مسلم (٣٦٠)، الحيض، باب: الوضوء من لحوم الإبل.

٢) البخاري (٢٠٦)، الوضوء، باب: من مضمض من السويق ولم يتوضأ.

# النَّوْعُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونِ

فِعْلُهُ ﷺ الشَّيْءَ الَّذِي نَهَى عَنْهُ مَعَ إِبَاحَتِهِ ذَلِكَ الْفِعْلَ الْمَنْهِيَّ عَنْهُ فِي خَبَرٍ آخَرَ.

الْهُوكَى ١٨٨٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله عَيْكِيَّةً يُصْبِحُ جُنُباً مِنْ غَيْرٍ حُلِّمٍ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ (١).

#### ذِكْرٌ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ أُمَّ سَلَمَةَ

اللَّيْكُ المَّهَ - أَخْبَرَنَا الْفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيُصُومُ (٢).

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَائِشَةَ، وَسَمِعَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْهُمَا

الْهُوكَى ١٨٨٢ - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُخْرُومِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ جُنُباً فَلَا صَوْمَ لَهُ!» فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبِي

<sup>(</sup>١) مسلم (١١٠٩)، الصيام، باب: صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٨٢٥)، الصوم، باب: الصائم يصبح جنبا.

فَدَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةً وَعَائِشَةً زَوْجَيِ النَّبِيِّ عَلَيْ الْنَاهُمَا، فَأَخْبَرَتَا أَنَّ رَسُولَ الله عَلَى أُمِّ سَلَمَةً وَعَائِشَةً زَوْجَيِ النَّبِيِّ عَلَيْ الله عَلَى مَرْوَانَ بْنِ رَسُولَ الله عَلَى أَنْ يُصْبِحُ جُنُباً مِنْ غَيْرِ حُلُم، ثُمَّ يَصُومُ، فَدَخَلْنَا عَلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَأَخْبَرنَاهُ بِقَوْلِهِمَا وَبِقَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةً. فَقَالَ مَرْوَانُ: عَزَمْتُ عَلَيْكُمَا إلا ذَهَبْتُمَا إلى أَبِي هُرَيْرَةً فَأَخْبَرْتُمَاهُ! فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةً وَهُو عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّ الأَمِيرَ عَزَمَ عَلَيْنَا فِي أَمْرٍ نَذْكُرُهُ لَكَ. قَالَ: وَمَا هُوَ؟ فَحَدَّثَهُ أَبِي، فَتَلَوَّنَ وَجُهُ أَبِي هُرَيْرَةً، وَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثِنِي الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَهُو أَعْلَمُ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَجَعَلَ الْحَدِيثَ إِلَى غَيْرِهِ (١).

### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ

لْهُمَلَ كَى ١٨٨٣ ـ أَخْبَرَفَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتُهُ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُباً ثُمَّ يَصُومُ، فَرَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ فُتْيَاهُ (٢). [٢٥٠٠]

### ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ إِبَاحَةَ هَذَا الْفِعْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لِلْمُصَطَفَى ﷺ وَحْدَهُ دُونَ أُمَّتِهِ

لَهُوكُ ﴾ ٢٨٨٤ - أَخْبَرَقَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، يُدْرِكُنِي الصَّبْحُ وَأَنَا جُنُبُ، فَأَصُومُ يَوْمِي ذَلِكَ؟ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْهُ يَقُولُ: «رُبَّمَا أَدْرَكَنِي الصَّبْحُ وَأَنَا جُنُبُ، فَأَصُومُ يَوْمِي ذَلِكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّكَ لَسْتَ فَأَقُومُ وَأَعْتَسِلُ وَأُصَلِّي الصَّبْحَ، وَأَصُومُ يَوْمِي ذَلِكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّكَ لَسْتَ

<sup>(</sup>١) البخاري (١٨٢٥)، الصوم، باب: الصائم يصبح جنبا.

<sup>(</sup>٢) مسلم (١١٠٩)، الصيام، باب: صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب.

مِثْلَنَا، إِنَّكَ قَدْ غَفَرَ الله لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ! فَقَالَ النَّبِيُّ: «إِنِّي وَثَلَنَا، إِنَّكَ قَدْ غَفَرَ الله لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ! فَقَالَ النَّبِيُّ: (ابه الله الله عَلَمَكُمْ بِمَا أَتَّقِي (۱۱).



<sup>(</sup>۱) مسلم (۱۱۱۰)، الصيام، باب: صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب.

الخفال كالق

## النَّوْعُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونِ

فِغَلُّهُ عَلَيْهُ الشَّيْءَ الَّذِي نَهَى عَنْهُ مَعَ تَرْكِهِ الإنْكَارَ عَلَى مُرْتَكِبِهِ.

الْهُوكَ اللهُ عَلَيْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِم، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِم، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِم، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ: حَدَّثَنَا شَعْبَةُ بَالدَّنُو ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ (١٠). [٥٣٠٥]

ذِكُرُ الزَّجْرِ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي يُبِيحُهُ الْفِعْلُ الَّذِي ذَكَرنَاهُ قَبْلُ

الْهُولَى ١٨٨٦ - أَخْبَرَتُا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكِيْةٍ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِماً (٢).

[0441]

ذِكْرُ تَرْكِ إِنْكَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى فَاعِلِ الْفِعْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْهُعَلَى اللهُ الْمُعَلَى المُسَيَّبِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُونُسَ بْنِ وَالِل بْنِ الْوَضَّاحِ اللَّوْلُوْيُّ وَسَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سَلْمِ الكُوفِيَّانِ (١٠)، قَالا: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمِّر، قَالَ:

كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ نَأْكُلُّ وَنَحْنُ نَمْشِي، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ (٥٠). [٣٢٢ه]



<sup>(</sup>١) مسلم (٢٠٢٧)، الأشربة، باب: الشرب من ماء زمزم قائما.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٠٢٤)، الأشربة، باب: كراهية الشرب قائما.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٣٣٣ (١٣٧٠)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) "بن سلم الكوفيان" سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٦/٢ (١١٤٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣١٧٨.

## النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونِ النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونِ

الأَفْعَالُ الَّتِي خُصَّ بِهَا(١) ﷺ دُونَ أُمَّتِهِ.

الْعَلَى اللهُ الْعَلاءِ بْنِ الْعَلاءِ بْنِ الْعَلاءِ بْنِ الْعَلاءِ بْنِ الْعَلاءِ بْنِ عُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ الله عَلَيْقِ، وَأَقُولُ: تَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفُسَهَا! فَلَمَّا أَنْزَلَ الله: ﴿ رُبِّي مَن تَشَآهُ مِنْهُنَ وَتُعْوِى ٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآهُ وَمَنِ ٱبْلَغَيْتَ مِنْ مَنْ أَنْ عَزَلْتَ ﴾ [الأحزاب: ٥١]. قَالَتْ: قُلْتُ: وَالله مَا أَرَى رَبَّكَ إِلا يُسَارِعُ فِي هَوَاكُ (٢٠).

## ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ جَوَازَ الْمَهْرِ لِلنِّسَاءِ يَكُونُ عَلَى أَقَلَّ مِنْ عَشْرَةٍ

المُعَلَى الْحَمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ الله عَلِيْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ، فَقَامَتْ طَوِيلاً؛ فَقَامَ رَجُلُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ حَاجَةٌ بِهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله عَلِيْ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصْدِقُهَا إِيَّاهُ؟» فَقَالَ: مَا عِنْدِي إِلا إِزَارِي هَذَا! فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «إِنْ أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا فَأَجْلَسْتَ (٣) لَا إِزَارَ عِهَذَا! فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «إِنْ أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا فَأَجْلَسْتَ (٣) لَا إِزَارَ عَمْدُا! فَقَالَ: مَا أَجِدُ! قَالَ: «فَالْتَمِسْ!» فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلِيْ: «قَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟» قَالَ: نَعَمْ، سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، وَسُورَةُ كَذَا، لِسُورِ سَمَّاهَا. فَقَالَ رَسُولُ الله عَلِيْ: «قَلْ رَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ» (٤٠).

<sup>(</sup>١) في (ب): «فيها» بدل «بها»، وما أثبتناه من (ص).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٤٥١٠)، التفسير، باب: قوله: ﴿ تُرْجِى مَن نَشَآةُ مِنْهُنَّ وَتُثْوِيٓ إِلَيْكَ﴾....

<sup>(</sup>٣) «فأجلست» هكذا في (ب).

<sup>(</sup>٤) البخاري (٤٨٤٢)، النكاح، باب: السلطان ولي.

## الأفعال كالله

#### ذِكُرُ شَقٌّ جِبْرِيلَ ﷺ صَدْرَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي صِبَاهُ

الْهُمَاكَ ١٨٩٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنِّى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَابِتٌ، عَنْ أَنسِ:

أَنَّ رَسُولَ الله عَيَّا أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَقَةً، وَهُو يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ، فَشَقَّ قَلْبَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً، فَقَالَ: هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ. ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ. فَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ. فَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ عَنِي: ظِئْرَهُ \_ فَقَالَ: إِنَّ مُحَمَّداً قَدْ قُتِلَ، فَاسْتَقْبَلُوهُ مُنْتَقِعَ اللَّوْنِ.

[7777]

قَالَ أَنَسٌ: كُنْتُ أَرَى أَثَرَ ذَلِكَ الْمِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ ﷺ (١).

#### ذِكْرُ مَا خَصَّ الله جَلَّ وَعَلا رَسُولَهُ دُونَ الْبَشَرِ بِمَا كَانَ يَرَى خَلْفَهُ كَمَا كَانَ يَرَى أَمَامَهُ

الْهُعُلَى اللهُ الْمُعَلِّمُ الْمُعْرَبِ، بُنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَا هُنَا؟ فَوَاللهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلَا رُكُوعُكُمْ؛ وَإِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»(٢).

# ذِكْرُ مَا خَصَّ الله جَلَّ وَعَلا بِهِ صَفِيَّهُ ﷺ وَفَرَّقَ بَيۡنَهُ وَبَيۡنَ أُمَّتِهِ بِأَنَّ قَلۡبَهُ كَانَ لا يَنَامُ إِذَا نَامَتَ عَيۡنَاهُ

الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْمُعَلَى الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَى، قَالا: حَدَّثَنَا مُالِكُ بْنُ أَنسٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إعْظَاماً لِلْوِتْرِ، تَنَامُ عَنِ الْوِتْرِ؟ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ عَيْنِي تَنَامُ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي»(٣).

<sup>(</sup>١) مسلم (١٦٢)، الإيمان، باب: الإسراء برسول الله على.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٤٠٨)، المساجد، باب: عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٣٣٧٦)، المناقب، باب: كان النبي ﷺ تنام عينه ولا ينام قلبه.

# ذِكُرُ مَا خَصَّ الله جَلَّ وَعَلا بِهِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِيْ الله مِنْ إِطْعَامِهِ وَسَقْيِهِ عِنْدَ وِصَالِهِ

لَهُمْكِكُرُ ١٨٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

وَاصَلَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الصِّيَامِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّاسَ، فَوَاصَلُوا، فَنَهَاهُمْ، وَقَالَ: «إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي»(١). [٦٤١٣]

<sup>(</sup>۱) البخاري (٦٨٦٩)، الاعتصام بالكتاب والسنة، باب: ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في العدن والبدع.

## النَّوْعُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونِ

تَرْكُهُ عَلِيْ الفِعْلَ الَّذِي نَسَخَهُ اسْتِعْمَالُهُ ذَلِكَ الْفِعْلَ نَفْسَهُ لِعِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ.

الْعَلَ } ١٨٩٤ - أَخْبَوَقَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِنَانِ القَطَّانُ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

أُتِيَ النَّبِيُّ عَلِيرٌ بِجِنَازَةٍ لِيُصَلِّى عَلَيْهَا، فَقَالَ: «أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟» قَالُوا: نَعَم، دِينَارَيْنِ. قَالَ: «تَرَكَ لَهُمَا(٤) وَفَاءً؟» قَالُوا: لا. قَالَ: «فَصَلُوا(٥) عَلَى صَاحِبِكُمْ! ﴾ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا إِلَيَّ يَا رَسُولَ الله! قَالَ (٦): فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ (٧). [4.01]

ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ أَبِي قَتَادَةَ: هُمَا إِلَيَّ، أَرَادَ بِهِ أَنَّهُمَا عَلَيَّ

لَهُوَى ٢٨٩٥ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ<sup>(١١)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةً، عَنْ أَبِي قَتَادَةً بْنِ رِبْعِيٍّ، قَالَ:

أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِجِنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، وَقَالَ: «عَلَيْهِ دَيْنٌ؟» قَالُوا: عَلَيْهِ

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ۲۸۲ (۱۱۵۹)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٣)

في موارد الظمآن: «لها» بدل «لهما»، وما أثبتناه من (ب). (٤)

في موارد الظمآن: «صلوا» بدل «فصلوا»، وما أثبتناه من (ب) ، (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن. (7)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٤٧١ (٩٧٧)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، (V)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ۲۸۲ (۱۱۲۰)، وأثبتناها من (ب). (A)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

دِينَارَانِ! فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ!» قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: إِلَيَّ يَا رَسُولَ الله، هُمَا عَلَيَّ! فَتَقَدَّمَ رَسُولُ الله ﷺ فَصَلَّى عَلَيْهِ (١).

### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِلْخَبَرَيْنِ الأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرَنَاهُمَا

الْهُولَ ﴾ ١٨٩٦ - أَخْبَرَقَا الْفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ: شُعْبَةُ، عَنْ عُبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ رَجُلاً أُتِي بِهِ النَّبِيَّ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ!» قَالَ: «عَلَيْهِ دَيْنٌ!» فَقَالَ أَبُو قَتَادَةً: أَنَا أَكْفُلُ بِهِ! قَالَ: «بِالْوَفَاءِ؟» قَالَ: بِالْوَفَاءِ. فَصَلَّى عَلَيْهِ وَيُكِيْهٍ. وَكَانَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ دِرْهَماً (٤).

# ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجَلِهَا كَانَ لا يُصَلِّي النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ إِذَا مَاتَ

المُعَلَى ١٨٩٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٦): أَخْبَرَنَا (٩) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ»(١١).

[4.11]

<sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٤٧١ (٩٧٧)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، ١١١٨.

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۲۸۲ (۱۱۲۱)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٤٧١ (٩٧٧)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، ١١١٠.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۲۸۲ (۱۱۵۸)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٤٧١)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٢٩١٥.



### ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ تَرْكَ صَلاةِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ كَانَ ذَلِكَ فِي أُوَّلِ الإسْلامِ

= (011

الْهُمْ الْمُحْمَدِ مَا الْحَبَرَقَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَلْمِ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِصَامِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بَنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، وَعَلا صَوْتُهُ، كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشِ قَالَ: صُبِّحْتُمْ مُسِّيْتُمْ! قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فِلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَعَلَيَّ وَإِلَى ، فَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ »(١). [4.44]

### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُصَرِّحِ بِأَنَّ تَرْكَ الْمُصْطَفَى ﷺ الصَّلاةَ عَلَى مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ كَانَ ذَلِكَ فِي بَدْءِ الإسْلامِ قَبْلَ فَتْحِ اللهِ الْفُتُوحَ عَلَيْهِ

الْمُعَلَى ١٨٩٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، قَالَ:

كَانَ الرَّجُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ إِذَا مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ سَأَلَ: «هَلْ لَهُ وَفَاءُ؟» فَإِذَا قِيلَ: نَعَم، صَلَّى عَلَيْهِ؛ وَإِذَا قِيلَ: كَلا، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ! " فَلَمَّا فَتَحَ الله عَلَى رَسُولِهِ ﷺ الفُتُوحَ، قَالَ: «أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، مَنْ تَرَكَ دَيْناً فَعَلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِلْوَارِثِ»(٢). [4.14]

### ذِكْرٌ مَا جَعَلَ الله جَلَّ وَعَلا دَعْوَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى مَنْ لَمْ يَكُنَّ لَهَا بِأَهْلِ قُرْبَةً إِلَى الله جَلَّ وَعَلا

الْهُعَلَ مِي ١٩٠٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثْنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثْنَا

مسلم (٨٦٧)، الجمعة، باب: تخفيف الصلاة والخطبة. (1)

البخاري (٥٠٥٦)، النفقات، باب: قول النبي ﷺ: "من ترك كلاً أو ضياعاً فإلى». (Y)

عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنْسُ بْنُ مَالِكِ، قَالَ:

كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سُلَيْم يَتِيمَةٌ، فَرَآهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: "أَنْتِ هِيَ، لَقَدْ كَبِرْتِ لَا كَبِرَ سِنَّكِ!» فَرَجَعَتِ الْيَتِيمَةُ إِلَى أُمِّ سُلَيْم تَبْكِي، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْم: مَا لَكِ يَا بُنَيَّةُ؟ قَالَتِ الْجَارِيَةُ: دَعَا عَلَيَّ نَبِيُّ الله ﷺ أَنْ لا يَكْبَرَ سِنِي، فَالأَنَ لا يَكْبَرُ سِنِي، فَالأَنَ لا يَكْبَرُ سِنِي، فَالأَنَ لا يَكْبَرُ سِنِي، فَالأَنَ لا يَكْبَرُ سِنِي أَبَداً، قَالَتْ (''): قَرْنِي. فَخَرَجَتْ أُمُّ سُلَيْم، مَالَكِ؟» قَالَتْ: يَا نَبِيَّ الله، عَلَيْ لَقِيتَ رَسُولَ الله ﷺ وَلَكَ يَا أُمَّ سُلَيْم، مَالَكِ؟» قَالَتْ: يَا نَبِيَ الله، عَلَيْه أَنْ لا يَكْبَرَ سِنُهَا! قَالَ: "وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ سُلَيْم، مَالَكِ؟» قَالَتْ: زَعَمَتْ أَنَكَ دَعُوتَ عَلَى يَتِيمَتِي؟! قَالَ: "وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ سُلَيْم، مَالَكِ؟» قَالَتْ: زَعَمَتْ أَنَكَ دَعُوتَ عَلَى يَتِيمَتِي؟! قَالَ: "وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ سُلَيْم، مَالَكِ؟» قَالَتْ: زَعَمَتْ أَنَكَ دَعُوتَ عَلَى يَتِيمَتِي؟! قَالَ: "وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ سُلَيْم، قَالَتْ: زَعَمَتْ أَنَكَ دَعُوتَ عَلَى يَتِيمَتِي؟! قَالَ: "فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ وَقَالَ: "يَا أُمَّ سُلَيْم، أَمَا الله عَلَيْهِ وَقَالَ: "يَا أُمَّ سُلَيْم، أَمَا الله عَلَيْهِ وَقَالَ: "يَا أُمَّ سُلَيْم، أَمَا الله اللهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: "يَا أُمَّ سُلَيْم، أَمَا اللهُ عَلَيْهِ مِنْ أُمْتِي بِدَعْوَةٍ لَيْسَ الْبُشَرُ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبُشَرُ. فَأَيْمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمْتِي بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَا يَعْضَبُ الْبُشَرُ، فَأَيْمَ أُلُه بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وَكَانَ عَلَيْهِ رَحِيماً أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُوراً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً يُقَرِّبُهُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وَكَانَ عَلِيهِ رَحِيماً أَنْ

<sup>•</sup> 

<sup>(</sup>١) «قالت» هكذا في (ب) ولعل الصواب: «أو قالت».

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٦٠٣)، البر والصلة، باب: من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعي عليه...



## النَّوْعُ الْحَامِسُ وَالْعِشْرُون

الأَفْعَالُ الَّتِي تُخَالِفُ الأَوَامِرَ الَّتِي أَمَرَ بهَا فِي الظَّاهِرِ.

الْهُعَلِ ﴾ 19.١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِع، قَالَ:

كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُطِيلُ الصَّلاةَ قَبْلَ الْجُمعَةِ وَيُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ (١). [ 72 77]

## ذِكْرُ الأَمْرِ بِالشَّيْءِ الَّذِي يُخَالِفُ فِي الظَّاهِرِ الفِعْلَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

أَشْعَلَ } 1907 \_ أَخْبَرَقَا عَبْدُ الله بْنُ قَحْطَبَة، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثِنِي أَبِي، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِح، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمْعَةِ، فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً»(٢). [Y1Y]

## ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الأَمْرَ بِالرَّكَعَاتِ الَّتِي وَصَفَنَاهَا بَعْدَ الْجُمُّعَةِ أَمْرٌ نَدَّبِ لا حَتْم

أَلْهُوكَ } 19.٣ \_ أَخْبَرَفَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا صَلَّيْتَ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَصَلِّ أَرْبَعاً!» قَالَ وُهَيْبٌ: فَقَالَ عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، يَرُدُّ عَلَى سُهَيْلٍ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْن (٣). [PEVA]

البخاري (٨٩٥)، الجمعة، باب: الصلاة بعد الجمعة وقبلها. (1)

مسلم (٨٨١)، الجمعة، باب: الصلاة بعد الجمعة. (٢)

مسلم (٨٨١)، الجمعة، باب: الصلاة بعد الجمعة. (٣)

## ذِكْرٌ خَبَرٍ ثَانٍ يَدُّلُّ عَلَى أَنَّ الأَمْرَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ بِالصَّلاةِ بَعْدَ الْجُمُّعَةِ إِنَّمَا هُوَ أَمْرُ اسْتِحْبَابِ لا أَمْرُ إِيجَابِ

الْعُولَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَنَدِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ رِيَادٍ اللَّحْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّياً بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعاً»(١). [٢٤٨٠]

## ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ أَمْرَ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالرَّكَعَاتِ الأَرْبَعِ بَعْدَ الْجُمُّعَةِ أَرَادَ بِهِ بِتَسَلِيمَتَيْنِ لا بِتَسَلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ

النُّهُ الْمَاكُ الْمَاكُ الْمَاكُ الْمُحَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ بِتُسْتَرَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ البُسْرِيُّ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا ثُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَلِيِّ الأَزْدِيِّ، عَنِ البَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ قَالَ:

«صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى»(٥).

[4444]

# ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ صَلاةَ الْمُصْطَفَى ﷺ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُّعَةِ فِي الْبَيَانِ بِأَنَّ صَلاةً الْمُصُطَفَى ﷺ الرَّكْعُهُمَا إلا فِيهِ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَكُنُ لِشَيْءٍ لا يَرْكَعُهُمَا إلا فِيهِ

الْمُوكَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ خُزَيْمَةً، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ السَّعْدِيُّ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ السَّعْدِيُّ، قَالَ (٦): عَاصِمُ بْنُ سُويَدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: عَاصِمُ بْنُ سُويَدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

أَتَى رَسُولُ الله عَيَالِيَةً بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ، فَقَالَ: «لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا

<sup>(</sup>١) مسلم (٨٨١)، الجمعة، باب: الصلاة بعد الجمعة.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ١٦٦ (٦٣٦)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «عن» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من موارد الظمآن،

<sup>(</sup>٥). انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٩٧/١ (٥٢٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١١٧٢.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن ١٥٢ (٥٨١)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

جِئْتُمْ عِيدَكُمْ هَذَا مَكَثْتُمْ حَتَّى تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِي ". قَالُوا: نَعَم، بِأَبِينَا أَنْتَ يَا رَسُولَ الله وَأُمَّهَاتِنَا. قَالَ: فَلَمَّا حَضَرُوا الْجُمُعَةَ، صَلَّى بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَمْ يُرَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (١) رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ يَنْصَرِفُ إِلَى بَيْتِهِ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْم (٢). [3A3Y]



<sup>«</sup>يوم الجمعة» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (1)

انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٣٥ (٥٧)؛ وللتفصيل انظر: التعليق على ابن خزيمة للألباني، **(Y)** . YAYY

## النَّوْعُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُون

الأَفْعَالُ الَّتِي تُخَالِفُ النَّوَاهِيَ<sup>(١)</sup> فِي الظَّاهِرِ دُّونَ أَنْ يَكُونَ فِي الْحَقِيقَةِ بَيْنَهُمَا<sup>(٢)</sup> خِلافُ.

لَهُمُوكَى ١٩٠٧ - أَخْبَرَفَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو المِنْقَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ (٣).

[٣٥٣١]

## ذِكُرُ الزَّجْرِ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي يُخَالِفُ الْفِعْلَ الَّذِي ذَكَرُنَاهُ فِي الظَّاهِرِ

أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لِثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى الْبَقِيعِ، فَنَظَرَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ» (٧).

<sup>(</sup>۱) في (ص): «المناهي» بدل «النواهي»، وما أثبتناه من (د) و(ب).

<sup>(</sup>٢) في (ص): "بينها" بدل "بينهما"، وما أثبتناه من (د) و(ب).

<sup>(</sup>٣) البخاري (١٨٣٧)، الصوم، باب: الحجامة والقيء للصائم.

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٢٢٦ (٨٩٩)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٣٨٣/١ (٧٤٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،٢٠٤٩ ـ ٢٠٥٣.

### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدَ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ أَنَّ خَبَرَ أَبِي قِلابَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مَعَلُولٌ

المُعْكَى الله الله الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ (٢): أَخْبَرَنَا (١) عَبْدُ الله، قَالَ (١): أَخْبَرَنَا (٥) عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ:

بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ثَمَانِ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ إِذْ حَانَتْ مِنْهُ التِفَاتَهُ، فَأَبْصَرَ رَجُلاً يَحْتَجِمُ، فَقَالَ ﷺ: «أَنْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»(٦).

النه المُو حَاتِم وَ اللهُ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ شَذَا الْخَبَرَ أَبُو قِلابَةً، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، وَسَمِعَهُ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ؛ وَهُمَا طَرِيقَانِ مَحْفُوظَانِ. وَقَدْ جَمَعَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَيْنَ الإسْنَادَيْنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَيْنَ الإسْنَادَيْنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ.

#### ذِكْرُ مُّخَالَفَةِ خَالِدٍ الحَذَّاءِ عَاصِماً فِي رِوَايَتِهِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا

الْهُوكَى 191 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ (٧)، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله عَلِيَّةِ إِلَى الْبَقِيعِ زَمَانَ الْفَتْحِ، فَنَظَرَ إِلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلِيَّةِ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»(^).

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۲۲٦ (۹۰۰)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٣٨٣/١ (٧٤٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٠٤٩

<sup>(</sup>V) «الحذاء» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن ۲۲۲ (۹۰۱).

<sup>(</sup>٨) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣٨٤ (٧٤٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٠٥١ - ٢٠٥٠.

## ذِكُرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِالزَّجْرِ عَنِ اثْفِعْلِ الَّذِي ذَكَرِنَاهُ قَبْلُ

الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ قَارِظٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

### ذِكْرٌ وَصَفِ مَا يَخْتَجِمُ الْمَرْءُ بِهِ إِذَا كَانَ صَائِماً

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَأْتِيَهُ مَعَ غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَضَعَ الْمَحَاجِمَ مَعَ إِفْطَارِ الصَّائِمِ، فَحَجَمَهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ: «كُمْ خَرَاجُك؟» فَقَالَ(١): صَاعَيْنِ. فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ صَاعاً(٢).

تاك أبو حَاتِم: سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى يُعْرَفُ بِسَعْدَانَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ مُسْتَقِيمُ الأَمْرِ وَاللهِ عَاتِم: سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى يُعْرَفُ بِسَعْدَانَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ مُسْتَقِيمُ الأَمْرِ وَاللهِ عَالِمَ اللهُ عَلَيْثِ الْمُدِيثِ.

### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَأْتِيَ مَسْجِدَ قُبَاءَ لِلصَّلاةِ فِيهِ

الْمُوَكَى ١٩١٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٌ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

<sup>(</sup>۱) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من موارد الظمآن ۲۲۲ (۹۰۳).

<sup>(</sup>٢) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٦٠ (١٠٤)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٩٣٣ التحقيق الثاني.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ رَاكِباً وَمَاشِياً (١).

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْمُعَلِى ١٩١٤ - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْتِي قُباءَ مَاشِياً وَرَاكِباً (٢).

[174.]

[1779]

ذِكْرُ خَبَرٍ يُّخَالِفُ فِي الظَّاهِرِ الفِعْلَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْهُولَى 1918 - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ الْفَضْلِ الْكَلاعِيُّ بِحِمْصَ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّمْدِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّمَا الرِّحْلَةُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: إِلَى مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِكُمْ هَذَا وَإِيلِيَاءً»(٣).

ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ شَدَّ الْمَرْءِ الرِّحْلَةَ إِلَى مَسْجِدٍ غَيْرِ الْمَسَاجِدِ الثَّلاثِ الَّتِي ذَكَرُنَاهَا غَيْرُ جَائِزٍ

المُعْلَى 1418 - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى» (٤٠).

<sup>(</sup>١) البخاري (١١٣٥)، التطوع، باب: من أتى مسجد قباء كل سبت.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١١٣٥)، التطوع، باب: من أتى مسجد قباء كل سبت.

<sup>(</sup>٣) البخاري (١١٣٢)، التطوع، باب: فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة.

<sup>(</sup>٤) البخاري (١١٣٢)، التطوع، باب: فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة.

## النَّوْعُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونِ

الأَفْعَالُ الَّتِي فَعَلَهَا ﷺ أَرَادَ بِهَا الاستَتِنَانَ بِهِ فِيهَا.

الْهُوكِي 1917 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمِنْهَالِ، قَالَ:

انْطَلَقَ أَبِي وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَدَخَلْنَا عَلَى أَبِي بَرْزَةَ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: حَدِّثْنَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي الْمَكتُوبَةَ؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الأُولَى حِينَ تَدْحُضُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ حِينَ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي الأُولَى حِينَ تَدْحُضُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ حِينَ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي الأُولَى حِينَ تَدْحُضُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ حِينَ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي الْوَلَى حِينَ تَدْحُضُ الشَّمْسُ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ حِينَ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي الْمَغْرِبِ. قَالَ: وَكَانَ يَسْتَحِبُ أَنْ يُقْصَى الْمَدِينَةِ. قَالَ: وَكَانَ يَسْتَحِبُ أَنْ يُولَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمَعْرِبِ. قَالَ: وَكَانَ يَسْتَحِبُ أَنْ يُولَعُ الْمَعْرِبِ. قَالَ: وَكَانَ يَسْتَحِبُ أَنْ يُولَى يَوْرَفُ اللَّهُمْ وَالْمَاهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الل

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُعَجِّلَ فِي أَدَاءِ صَلاةِ الْعَصْرِ وَلا يُؤَخِّرَهَا

الْمُعَلَّ الْمُعْمَلِ الْمُعْمَلِ الْمُنْ قَتَيْبَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنِ الْمُنْ مُوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنِ الْبُنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي، فَيَأْتِي الْعَوَالِيَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ (٢).

#### ذِكُرُ عَدَدِ التَّكْبِيرَاتِ الَّتِي يُكَبِّرُ فِيهَا الْمَرْءُ فِي صَلاتِهِ

لَهُعَلَ ﴾ **١٩١٨ ـ أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلادٍ البَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَام، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) البخاري (٥٢٢)، مواقيت الصلاة، باب: وقت العصر.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٦٢١)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: استحباب التبكير بالعصر.

قُلْتُ لاَبْنِ عَبَّاسٍ: عَجِبْتُ مِنْ شَيْخِ صَلَّى بِنَا الظُّهْرَ، فَكَبَّرَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً! قَالَ: تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ (١٠).

## ذِكْرُ خَبَرِ أَوْهَمَ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ عَلَى الْمُصَلِّي التَّكْبِيرَ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعِ مِنْ صَلاتِهِ

الْهُعَلَ } 1919 - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةً:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ، كَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْع؛ فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاةً بِرَسُولِ الله ﷺ (٢). [1777]

## ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ التَّكْبِيرَ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعِ مِنْ صَلاتِهِ خَلا رَفْعِهِ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوع

الْهُوكَ يَكُ مَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ:

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ مَرْوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ، كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِداً، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ بَيْنَ الثِّنْتَيْنِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ، ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يَقْضِيَ صَلاتَهُ، فَإِذَا قَضَى صَلاتَهُ وَسلَّمَ، أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاةً بِرَسُولِ الله ﷺ.

قَالَ سَالِمٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَخْفِضُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ<sup>(٣)</sup>. [1777]

البخاري (٧٥٥)، صفة الصلاة، باب: التكبير إذا قام من السجود.

البخاري (٧٥٢)، صفة الصلاة، باب: اتمام التكبير في الركوع. **(Y)** 

مسلم (٣٩٢)، الصلاة، باب: إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة... (٣)

## ذِكْرُ الْقَدْرِ الَّذِي يُقْرَأُ بِهِ فِي صَلاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

المُعَلَى المَعَانَةَ مَنَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي صَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُومُ فِي صَلاةِ الظَّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأولَيَيْنِ قَدْرَ قِرَاءَةِ ثَمْسَ ثَلاثِينَ آيَةً فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الآخِرَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً. وَكَانَ يَقُومُ فِي الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً، وَفِي الآخِرَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ (١). [١٨٢٥]

# ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا حُزِرَ قِرَاءَةُ الْمُصَطَفَى ﷺ فِي الْمُعْرِ

لْهُوكَ كَيْ ١٩٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ:

قُلْنَا لِخَبَّابٍ: هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْنَا: بِمَ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ (٢).

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ تَطْوِيلَ الرَّكْعَتَيْنِ الأولَيَيْنِ مِنْ صَلاتِهِ وَحَذْفَ الأخِيرَتَيْنِ مِنْهَا

الْعَلَى اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

قَالَ عُمَرُ لِسَعْدِ: قَدْ شَكَاكَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلاةِ! فَقَالَ: أُطِيلُ الأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ فِي الأَخْرَيَيْنِ، وَمَا آلُو مِنْ صَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ! فَقَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ! (٣).

<sup>(</sup>١) مسلم (٤٥٢)، الصلاة، باب: القراءة في الظهر والعصر.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٧١٣)، صفة الصلاة، باب: رفع البصر إلى الإمام في الصلاة.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٧٣٦)، صفة الصلاة، باب: يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين.

## ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُخَفِّفَ رَكْعَتَى الْفَجْرِ إِذَا أَرَادَهُمَا

َ الْهَعَلَى عَمْمَانُ بْنُ أَمُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةً، عَنْ عَائِشَةً، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ خَفَّفَهُمَا حَتَّى يَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهُ لَمْ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ(١). [7570]

### ذِكْرُ وَصَفِ السَّلامِ إِذَا أَرَادَ الانْفِتَالَ مِنْ صَلاتِهِ

هَعَلَ ﴾ ٦٩٢٥ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ (٢). [1991]

## ذِكُرُ الْوَقْتِ الَّذِي يُهِلُّ الْمَرْءُ فِيهِ إِذَا عَزَمَ عَلَى الْحَجِّ وَهُوَ بِمَكَّةَ

لْهُعَلَى ١٩٣٦ ـ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْج:

أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعاً لَمْ أَرَ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا! قَالَ: مَا هِيَ يَا ابْنَ جُرَيْجِ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ لا تَمَسُّ مِنَ الأرْكَانِ إِلا الْيَمَانِيَّيْن، وَرَأْيتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ، وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَّ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا الْهِلالَ وَلَمْ تُهِلَّ أَنْتَ حَتَّى يَكُونَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ؟ فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: أَمَّا الأرْكَانُ، فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ الله ﷺ يَسْتَلِمُ إِلا الْيَمَانِيَّيْن؛ وَأَمَّا النِّعَالُ السِّبْتِيَّةُ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعَرٌ، وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا؛

البخاري (١١١٨)، التطوع، باب: ما يقرأ في ركعتي الفجر.

مسلم (٥٨٢)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته.

وَأَمَّا الصُّفْرَةُ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَصْبُغُ بِهَا؛ وَأَمَّا الإهْلالُ، فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ الله ﷺ يُهِلُّ حَتَّى تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ (١٠).

ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي يَقَطَعُ الْحَاجُ تَلْبِيَتَهُ فِيهِ

الْمُوكِيِّ ١٩٢٧ - أَخْبَرَقَ الفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْج، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنَى. قَالَ عَطَاءُ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ (٢).

ذِكْرُ وُقُوفِ الْمَرْءِ بِعَرَفَاتٍ وَدَفْعِهِ عَنْهَا إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ إِذَا كَانَ حَاجًا

الْمُعَلَى ١٩٣٨ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

دَفَعَ رَسُولُ الله عَلَيْ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشِّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسْبِغِ الْوُضُوءَ، فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلاةَ يَا رَسُولَ الله! قَالَ: «الصَّلاةُ أَمَامَك». فَرَكِبَ، حَتَّى جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ، نَزَلَ فَتَوَضَّأَ، فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَصَلاهُ فَصَلّى الْمَغْرِب، ثُمَّ أُناخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعِشَاءُ فَصَلاهُمَا وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا (٣). [٢٥٥٧]

ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ رَمِّيَ الْجِمَارِ مِنْ آثَادِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ

لْهُوكَ ﴾ **١٩٢٩ ـ أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

<sup>(</sup>١) البخاري (١٦٤)، الوضوء، باب: غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين؛

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٤٦٩)، الحج، باب: الركوب والارتداف في الحج.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٧٠٦)، الفضائل، باب: معجزات النبي ﷺ.

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٢٥٠ (١٠١٣)، وأثبتناها من (ب).

يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَمَوِيُّ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

أَفَاضَ رَسُولُ الله ﷺ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مِنَّى فَأَقَامَ بِهَا أَيَّامَ التَّشْرِيقِ الثَّلاثَ يَرْمِي الْجِمَارَ حِينَ (١) تَزُولَ الشَّمْسُ بِسَبْع حَصَيَاتٍ كُلَّ جَمْرَةٍ، وَيُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ تَكْبِيرَةً يَقِفُ (٥) عِنْدَ الأولَى وَعِنْدَ الْوُسْطَى بِبَطْنِ الْوَادِي، فَيُطِيلُ الْقِيَامَ (٢)، وَيَنْصَرِفُ إِذَا رَمَى الْكُبْرَى، وَلا يَقِفُ عِنْدَهَا. وَكَانَتِ الْجِمَارُ مِنْ آثَارِ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ (٧). [٣٨٦٨]

ذِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقِفُ مِنْهُ الْحَاجُّ عِنْدَ رَمْيهِ الْجِمَارَ

ُ الْهُعَلَىٰ ﴾ **١٩٣٠ ـ أَخْبَرَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ:

رَمَى عَبْدُ الله مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ النَّاسَ يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا؟ فَقَالَ: هَذَا وَالَّذِي لا إِلهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ

#### ذِكْرٌ عَدَدِ الْحَصَيَاتِ الَّتِي يَرْمِيهَا الْمَرْءُ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ

الْهُعَلِ ﴾ ٢٩٣١ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ:

سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ، قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَلِّفُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلَّفَهُ

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (4)

في (ب): «حتى» بدل «حين»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (٤)

في موارد الظمآن: «ويقف» بدل «يقف»، وما أثبتناه من (ب). (0)

في (ب): «المقام» بدل «القيام»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (7)

انَّظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٢١ (٨٤٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، (V)

البخاري (١٦٦٠)، الحج، باب: رمي الجمار من بطن الوادي. (A)

جَبْرَائِيلُ السُّورَةَ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ، السَّورَةَ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ، السُّورَةَ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا النِّسَاءُ.

قَالَ الأَعْمَشُ: فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ فَأَخْبَرْتُهُ فَسَبَّهُ، ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهُ بْنِ مَسْعُودٍ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ حِينَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي، فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، فَقَالَ الْبُنُ مَسْعُودٍ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ النَّاسَ يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا! فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: هَذَا وَالَّذِي لا إِلهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ (١).

## ذِكْرُ وَصْفِ رَمْيِ الْمَرْءِ الْجِمَارَ وَوُقُوفِهِ حِينَئِذٍ إِلَى أَنْ يَرْمِيَهَا

أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الأُولَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلاً القِبْلَةَ قِيَاماً طَوِيلاً، فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ ذَاتَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلا يَقِفُ عِنْدَهَا، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَيَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهِ يَفْعَلُ (٢).

## ذِكْرُ جَوَازِ اشْتِرَاكِ النَّفَرِ فِي الْبَقَرَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الْحَجِّ

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حُجَّاجاً حَتَّى قَدِمْنَا سَرِفَ، فَحِضْتُ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكِ؟» فَقُلْتُ: لَيْتَنِي لَمْ أَحُجَّ الْعَامَ! قَالَ: «مَا لَكِ؟» فَقُلْتُ: كَيْتَنِي لَمْ أَحُجَّ الْعَامَ! قَالَ: «هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ؛ فَاصْنَعِي «مَا لَكِ؟» قُلْتُ: حِضْتُ. قَالَ: «هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ؛ فَاصْنَعِي

<sup>(</sup>١) البخاري (١٦٦٣)، الحج، باب: يكبر مع كل حصاة.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٦٦٤)، الحج، باب: إذا رمى الجمرتين يقوم ويسهل مستقبل القبلة.



كَمَا يَصْنَعُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ!» فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو «اجْعَلُوهَا عُمْرَةً!» فَفَعَلُوا، فَمَنْ لَمْ يَسُقْ هَدْياً حَلَّ، وَسَاقَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ أَهْلِ الْيَسَارِ، فَلَمْ يَجِلُوا.

فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، ذَبَحَ النَّبِيُّ عَلَيْ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ، وَطَهُرْتُ، فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَسَعَيْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ بِمِنِّى، فَلَمَّا نَفَرْنَا، أَرْسَلَنِي مَعَ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الْمُحَصَّبِ، فَقَالَ: أَرْدِفْ أُخْتَكَ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الْمُحَصَّبِ، فَقَالَ: أَرْدِفْ أُخْتَكَ، فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ التَّنْعِيمِ، فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَصَدَرِنَا (١).

### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرَءَ وَإِنْ كَانَ مُجِدًاً فِي الطَّاعَاتِ إِذَا وَرَدَتُ عَلَيهِ حَالَةٌ الضَّيْقِ وَالْمَنْعِ يَجِبُ أَنْ يَسْتَوِيَ قَلْبُهُ عِندَهَا مَعَ حَالَةِ الْوُسْعِ وَالإَعْطَاءِ

الْعَلَى اللهُ اللهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

لَقَدْ كَانَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَرَوْنَ ثَلاثةً أَشْهُرٍ مَا يَسْتَوْقِدُونَ فِيهِ بِنَارٍ، مَا هُوَ إِلا الْمَاءُ وَالتَّمْرُ، وَكَانَ حَوْلَنَا أَهْلُ دُورٍ مِنَ الأَنْصَارِ، لَهُمْ دَوَاجِنُ فِي حَوَائِطِهِمْ، فَكَانَ لَرَسُولِ الله ﷺ بِغَزِيرِ شَاتِهِم، فَكَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ مِنْ ذَلِكِ اللَّبَنُ (٢٠).

 <sup>(</sup>۱) مسلم (۱۲۱۱)، الحج، باب: بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع...

<sup>(</sup>٢٠ البخاري (٦٠٩٤)، الرقاق، باب: كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم من الدنيا.

## النَّوْعُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونِ الْخَامِنُ وَالْعِشْرُونِ

تَرْكُهُ عَلَيْهُ الأَفْعَالَ الَّتِي أَرَادَ بِهَا تَأْدِيبَ أُمَّتِهِ.

الْمُعَلِّ الله بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ الله عَلِيُهِ أَتَى فَاطِمَة ، فَرَأَى عَلَى بَابِهَا سِتْراً فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا. قَالَ: مَا وَقَلَّمَا كَانَ يَدْخُلُ إِلا بَدَأَ بِهَا ، فَجَاءَ عَلِيٌّ رِضُوانُ الله عَلَيْهِ ، فَرَآهَا مُهْتَمَّةً ، فَقَالَ: مَا لَكِ؟ فَقَالَتْ: جَاءَنِي رَسُولُ الله عَلَيْهُ فَلَمْ يَدْخُلْ. فَأَتَاهُ عَلِيٌّ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله ، لَكِ؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهَا! فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهَا أَنَّا وَالدُّنْيَا إِنَّ فَاطِمَة اللهُ عَلَيْهَا! فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: «مَا أَنَا وَالدُّنْيَا وَمَا أَنَا وَالدُّنْ اللهُ عَلَيْهَا إِنَّا وَالدُّنْ اللهُ عَلَيْهَا أَنَا وَالدُّنْ اللهُ عَلَيْهُا أَنَا وَالدُّ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهَا أَنَا وَالدُّ اللهُ عَلَيْهُا أَنَا وَالدُّ اللهُ عَلَيْهُا أَنَا وَالدُّ اللهُ عَلَيْهُا أَنَا وَالدَّالَ اللهُ عَلَيْهُا أَنَا وَالدُّ اللهُ عَلَالُهُ عَلَا لَا لَهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُا إِلَى بَعِي فُلَانٍ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُا أَلُولُولُ اللهُ عَلَيْهُ إِلَا لَكُوا لِكُولُولُ اللهُ عَلَالُهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَالُهُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَامًا لَنْ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَالُهُ اللّهُ عَلَالُهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَالُهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَا الللهُ عَلَى اللّهُ عَلَالُهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالُهُ الللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

# ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ اسْتِعْمَالَ الْمُصْطَفَى ﷺ مَا وَصَفْنَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِبَيْتِ فَاطِمَةَ دُونَ غَيْرِهَا

الْهُوَكَ الْكُورِيَّ الْبُنُ خُزَيْمَةً، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا مَوْسَى، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ: أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ: أَسَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ: أَسَدُ بُنُ مُوسَى، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةً: أَسَدُ بُنُ مُوسَى، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةً: أَسَادُ مُوسَى، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بُنُ سَلَمَةً مُوتُومًا (٥): عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةً: عَنْ سَفِينَةً بَالْمُ وَسَى، قَالَ (٤): عَدْدُولُ بَيْتًا مَرْقُوماً (٥): عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةً: عَنْ سَفِينَةً عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ لَهُ لَكُنْ يَدُخُلُ بَيْتًا مَوْقُوماً (٥): عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةً عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ إِلَى اللّهُ عَلَيْكُ إِلَى اللّهُ عَلَيْكُ إِلَى اللّهُ عَلَيْكُ إِلَيْنَا مُوسَى اللّهُ عَلَيْكُ إِلَى اللّهُ عَلَيْكُمْ لَنْ مُوسَى اللهُ عَلَيْكُ إِلَيْنَا مُنْ مُوسَى اللهُ عَلَيْكُ إِلَيْنَا مُنْ مُوسَى اللهُ عَلَيْكُ إِلَيْنَا عَلْ اللّهُ عَلَيْكُ إِلَيْنَا مُوسَى اللهُ عَلَيْكُ إِلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْ

ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ إِيثَارِ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى جِهَادِ التَّطَوُّعِ

الْعَلَ } ١٩٣٧ - أَخْبَرَقَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

<sup>(</sup>١) البخاري (٢٤٧١)، الهبة، باب: هدية ما يكره لبسه.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٣٥٢ (١٤٥٩)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٨٤ (١٢١٨)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٣٢٢١ التحقيق الثاني.

قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (١) بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْن عَمْرِو:

أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُبَايِعُهُ عَلَى الْهِجْرَةِ وَقَدْ أَسْلَمَ، وَقَالَ: قَدْ تَرَكْتُ أَبُوَيَّ يَبْكِيَانِ. قَالَ: «ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا!» وَأَبَى أَنْ يَخْرُجَ [274]

# ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُ لِمُشَيِّعِ الْجِنَازَةِ أَنَ لَا يَقَعُدَ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ

المَوْرِيَّ الْمُعَادِيَةُ اللهِ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا كَانَ مَعَ الْجِنَازَةِ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ أَوْ حَتَّى تُدْفَنَ؛ شَكَّ أَبُو مُعَاوِيَةً (٣). [٢١٠٦]

## ذِكْرٌ مَا يَجِبٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ مُجَانَبَةٌ النَّوْمِ قَبْلَ صَلاةِ الْعِشَاءِ

الْمُعَلَى ١٩٣٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ<sup>(٦)</sup>: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَمِعَتْنِي عَائِشَةُ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، فَقَالَتْ: يَا عُرَيُّ، أَلا تُرِحْ(٧) كَاتِبَكَ ! (٨) فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَكُنْ يَنَامُ قَبْلَهَا وَلا يَتَحَدَّثُ بَعْدَهَا (٩). [٥٥٤٧]

<sup>«</sup>شعبة بن إسحاق» هكذا في (ب) ولعل الصواب «شعيب بن إسحاق»؛ انظر: الثقات للمؤلف ٦/

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١/ ٤٣٥ (٤٢٤)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١١٩٩. **(Y)** 

البخاري (١٢٤٨)، الجنائز، باب: من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع.. (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ٩١ (٢٧٥)، وأثبتناها من (ب). (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (7)

في موارد الظمآن: «تريح» بدل «ترح»، وما أثبتناه من (ب). (V)

في موارد الظمآن: «كاتبيك» بدل «كاتبك»، وما أثبتناه من (ب). (A)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٨٢/١ (٢٣٢). (4)

## ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَوَاضَعَ فِي جُلُوسِهِ بِتُرَكِ الْأَسْبَابِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى التَّكَبُّرِ

الْهُوكَ يَ ١٩٤٠ \_ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ(١): حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِي، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبَيِّ بْنَ كَعْبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكِيرٌ كَانَ يَحْفِزُ (١) عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَلا يَتَّكِئُ (٥).

[7776]



<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ١٣٤ (٤٩٧)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٣)

في موارد الظمآن: «يخر» بدل «يحفز»، وما أثبتناه من (ب). (٤)

انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٣٢ (٤٥)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٩٢٩. (0)



## النَّوْعُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونِ

تَرْكُهُ عَلَيْهِ الْأَفْعَالَ مَخَافَةَ أَنْ تُفْرَضَ عَلَى أُمَّتِهِ أَوْ يَشُقُّ عَلَيْهِمُ إِتَّيَانُهَا.

الْهُوكَ يَكُونُ الْحُكَمَةُ مِنْ اللَّهُ عَمْرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى بِصَلاتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ، فَكَثُرَ النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ أُوِ الرَّابِعَةِ، فَلَمْ يَخْرُجْ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ. فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ». وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ (١٠). [٢٥٤٢]

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُنْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ صَلاةَ النَّاسِ التَّرَاوِيحَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْسَتْ سُنَّةً

الْهُوكَ ٢٩٤٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائشَةَ أَخْدَ تُهُ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى رِجَالٌ بِصَلاتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ بِذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ؛ فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ، فَصَلُّوا بِصَلاتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَذَاكَرُونَ ذَلِكَ، فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ؛ فَخَرَجَ يُصَلِّى بِهِمْ، فَصَلُّوا بِصَلاتِهِ. فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى خَرَجَ لِصَلاةِ الْفَجْرِ. فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ، فَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، إِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَىَّ شَأْنُكُمُ اللَّيْلَةَ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ فَتَعْجِزُوا عَنْهَا»(٢). [٥١٥٥]

البخاري (١٠٧٧)، التهجد، باب: تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب، (1)

مسلم (٧٦١)، صلاة المسافرين، باب: الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح.

## ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِفَرْضٍ

صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ وَأَوْتَرَ. فَلَمَّا كَانَتِ الْقَابِلَةُ اجْتَمَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجَوْنَا أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا، فَلَمْ نَزَلْ فِيهِ حَتَّى الْقَابِلَةُ اجْتَمَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجَوْنَا أَنْ أَصْبَحْنَا، ثُمَّ دَخَلْنَا فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، اجْتَمَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجَوْنَا أَنْ تُصَلِّي بِنَا! فَقَالَ: «إِنِّي خَشِيتُ أَوْ كَرِهْتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمُ الْوِتْرُ»(١).

تاك أُبُو مَاتِم: هَذَانِ خَبَرَانِ لَفْظَاهُمَا مُخْتَلِفَانِ وَمَعْنَاهُمَا مُتَبَايِنَانِ؛ إِذْ هُمَا فِي حَالَتَيْنِ فِي شَهْرَيْ رَمَضَانَ لا فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ.

### ذِكُرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يَثُرُكُ عِلَيْ بَعْضَ الطَّاعَاتِ

الْمُعَلَى اللهِ الْحُمَدُ الْحُمَدُنُ الْمُ إِدْرِيسَ الأنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيَدَعُ الْعَمَلَ، وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ، خَشْيَةَ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ (٢).

# ذِكُرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يَتُرُكُ ﷺ الأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ لِكُرُ الْعِلَّةِ النَّاسِ بِحَضَرَةِ النَّاسِ

الله عَنْ الله عَنِ الْبُن قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُقْيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ:

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلِيْ كَانَتْ تَقُولُ: مَا كَانَ رَسُولُ الله عَلِيْ يُسَبِّحُ سُبْحَةَ الضُّحَى، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُسَبِّحُهَا، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله عَلِيْ تَرَكَ كَثِيراً

<sup>(</sup>١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣٩١ (٧٦٣)؛ وللتفصيل انظر: صلاة التراويح للألباني، ٢١.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٠٧٦)، التهجد، باب: تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب.

\_\_\_\_\_\_

[414]

مِنَ الْعَمَلِ خَشْيَةً أَنْ يَسْتَنَّ النَّاسُ بِهِ، فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ(١).

ذِكُرٌ مَا يُسْتَحَبُ لِلْمَرْءِ التَّرَقُٰقُ بِالطَّاعَاتِ

وَتَرَكُ الْحَمْلِ عَلَى النَّفْسِ مَا لا تُطِيقُ

﴿ الْحَمْلِ عَلَى النَّفْسِ مَا لا تُطِيقُ

﴿ الْحَبَرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،

قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَينُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

مَا صَامَ رَسُولُ الله ﷺ شَهْراً كَامِلاً مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، إِلا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ (٢).



<sup>(</sup>١) البخاري (١١٢٣)، التطوع، من لم يصلي الضحى ورآه واسعاً.

٢) مسلم (١١٥٦)، الصيام، باب: صيام النبي علي في غير رمضان.

## النَّوَّعُ الثَّلاثُونِ الثَّلاثُونِ الثَّلاثُونِ الثَّلاثُونِ الثَّلاثُونِ الثَّلاثُونِ الْمُثَالِ

تَرْكُهُ عَلِيْهِ الأَفْعَالَ الَّتِي أَرَادَ بِهَا التَّعْلِيمَ.

سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي أَوْفَى: هَلْ أَوْصَى رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: مَا تَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: أَوْصَى رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: أَوْصَى رَسُولُ الله ﷺ أَيُوصِيَّةٍ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ الله (١٠).

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ لَا يُصَلِّي فِي شُعُرِ نِسَائِهِ وَلَا لُحُفِهَا

الْهُوكَى ١٩٤٨ - أَخْبَوَفَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ البَلْخِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا (٢) مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ عَيَّا لِللَّهُ لِللَّهُ يُصَلِّي فِي شُعُرِنَا وَلا لُحُفِنَا (٣).

[٢٣٣٦]

# ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ سُجُّودَ الْمَرَءِ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَوَاضِعِ الْمَعْلُومَةِ مِنْ كِتَابِ الله لَيْسَ بِفَرْضٍ

لَهُوكَ ﴾ **١٩٤٩ ـ أَخْبَرَقَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْ النَّجْمَ فَلَمْ يَسْجُدْ (٤).

[ 4774]

<sup>(</sup>١) البخاري (٤٧٣٤)، فضائل القرآن، باب: الوصية بكتاب الله ﷺ ،

<sup>(</sup>۲) في موارد الظمآن ۱۰۲ (۳۵۲): «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٠٦/١ (٣٠٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٣٩٣، ٣٩٤.

٤) البخاري (١٠٢٣)، سجود القرآن، باب: من قرأ السجدة ولم يسجد.

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ مُجَانَبَةٌ الصَّوْمِ يَوْمَ عَرَفَةَ، إِذَا كَانَ بِعَرَفَاتٍ لِيَكُونَ أَقُوَى عَلَى الدُّعَاءِ

الْهُوكَ يَ عَامِلُ الْجَدْرِيُّ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلِ الجَحْدَرِيُّ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَبِي نَجَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ صَوْم يَوْم عَرَفَةَ، فَقَالَ (٤): حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَضُمْهُ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَأَنَا لا أَصُومُهُ وَلا آمُرُ بِهِ وَلا أَنْهَى عَنْهُ (٥). [44.8]

### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ بَاعِثَ الْهَدْي وَمُقَلِّدَهُ عَلَيْهِ الإِحْرَامُ إِنْ عَزَمَ أَوْ لَمْ يَعْزِمْ عَلَى الْحَاجُّ (٢)

الْهُوكَ ١٩٥١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِنْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كُنْتُ أَفْتِلُ قَلائِدَ هَدْي رَسُولِ الله ﷺ، فَيَبْعَثُ بِهَا ثُمَّ لا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ (٧). [٤٠١٢]



<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ٢٣٣ (٩٣٤)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٣)

في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (£)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣٩٥ (٧٧٤). (0)

<sup>«</sup>الحاج» هكذا في (ب) ولعل الصواب: «الحج». (7)

مسلم (١٣٢١)، الحج، باب: استحباب ضعف الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه. (V)

## النَّوْعُ الْحَادِي وَالثَّلاثُونَ ﴿ الْنَّوْعُ الْحَادِي وَالثَّلاثُونَ ﴾

تَرْكُهُ ﷺ الأفْعَالَ الَّتِي يُضَادُّهَا اسْتِقْمَالُهُ مِثْلَهَا.

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ إِلا أَنْ يَكُونَ جُنُباً (٤).

### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادُّ لِخَبَرِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْهُوكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى تَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَذْكُرُ الله عَلَى أَحْيَانِهِ (٥).

[1.1]

#### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ ذِكْرَ الْعَبْدِ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ غَيْرُ جَائِزَةٍ

الْمُوكَى ١٩٩٤ - أَخْبَرَفَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرُمُزَ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ الله بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى هُرُمُزَ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ الله بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۷۶ (۱۹۳)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «حرملة» بدل «حامد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ١٩ (١٨)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٣١.

<sup>(</sup>٥) مسلم (٣٧٢)، الحيض، باب: ذكر الله تعالى في حال الجنابة وغيرها.

مَيْمُونَةَ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي الْجُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ، فَقَالَ أَبُو الْجُهَيمِ:

أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ الْجَمَلِ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ، فَمَسَح بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ السَّلامَ (١). [٥٠٥]

### ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا فَعَلَ ﷺ مَا وَصَفْنَاهُ

الْهُولَ } 190٤ - أَخْبَوَقًا خَالِدُ بْنُ النَّصْرِ بْنِ عَمْرٍو (٢) القُرَشِيُّ بِالبَصْرَةِ وَابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالاً (٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حُضَينِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُد:

أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ عَيَّكِير، وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأ، ثُمَّ اعْتَذَرَ، فَقَالَ: «إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللهَ إِلَّا عَلَى طُهْرِ، أَوْ قَالَ: عَلَى طَهَارَةٍ»(٥).

 قال أبو حَاتِم عَلَيْه: فِي هَذَا الْخَبَرِ بَيَانٌ وَاضِحٌ أَنَّ كَرَاهِيَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ ذِكْرَ الله إلا عَلَى طَهَارَةٍ؛ كَانَ ذَلِكَ لأنَّ الذِّكْرَ عَلَى طَهَارَةٍ أَفْضَلُ، لا أَنَّ ذِكْرَ الْمَرْءِ رَبَّهُ عَلَى غَيْرِ الطَّهَارَةِ غَيْرُ جَائِزٍ؛ لأنَّهُ ﷺ كَانَ يَذْكُرُ الله عَلَى أَحْيَانِهِ. [٨٠٦]

> ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الشُّهَدَاءَ الَّذِينَ مَاتُّوا فِي الْمَغْرَكَةِ يَجِبُ أَنْ لَا يُغَسَّلُوا عَنْ دِمَائِهِمْ وَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِمْ

الْهُولَ مِ ١٩٥٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْد الله أَخْبَهُ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَيَقُولُ: «أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ؟» فَإِذَا أُشِيرَ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ. قَالَ ﷺ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلّ

البخاري (٣٣٠)، التيمم، باب: التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة. (1)

<sup>«</sup>بن عمرو» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن ٧٤ (١٩٠). (٢)

<sup>«</sup>قالا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن. (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (1)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٥٦/١ (١٥٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٣. (0)

[4147]

عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا (١).

## ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُضَادِّ فِي الظَّاهِرِ خَبَرَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ يَوْماً فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ. ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللهِ لَأَنْظُرُ إِنِّي وَاللهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ؛ إِلَى حَوْضِي الآنَ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ؛ وَاللهِ مَا أَخَافُ أَنْ تَتَنَافَسُوا فِيهَا» (٢٠ . [٣١٩٨]

## ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي فَعَلَ ﷺ مَا وَصَفْنَا مِنْ خَبَرِ عُقْبَةَ بُنِ عَامِرٍ

أَنَّ النَّبِيَ ﷺ صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ، وَإِنِّي عَلَيْكُمْ لَشَهِيدٌ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ، وَإِنِّي عَلَيْكُمْ لَشَهِيدٌ، وَلَكِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ اللَّيْلَةَ مَفَاتِيحَ وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ اللَّيْلَةَ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَنَافَسُوا فِيهَا». ثُمَّ دَخَلَ فَلَمْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى قَبَضَهُ الله جَلَّ وَعَلا (٣).

□ تال أبو حَاتِم عَنِيهُ: خَصَّ الْمُصْطَفَى ﷺ الشُّهَدَاءَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي الْمَعْرَكَةِ بِتَوْكِ الصَّلاةِ عَلَيْهِمْ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ سَائِرِ الْمَوْتَى؛ فَإِنَّ سَائِرَ الْمَوْتَى يُغَسَّلُونَ وَيُصَلَّى عَلَيْهِمْ، وَمَنْ قُتِلَ عَلَيْهِمْ، وَفَلْفَنُ بِدَمِهِ مِنْ غَيْرِ غَسْلٍ. فَأَمَّا خَبَرُ عُقْبَةَ بْنِ فِي الْمَعْرَكَةِ مِنَ الشُّهَدَاءِ لا يُصَلَّى عَلَيْهِمْ، وَيُدْفَنُ بِدَمِهِ مِنْ غَيْرِ غَسْلٍ. فَأَمَّا خَبَرُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: «أَنَّ النَّبِيَ ﷺ خَرَجَ فَصَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ»، لَيْسَ يُضَادُ خَبَرَ جَابِرٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، إِذِ

<sup>(</sup>١) البخاري (١٢٧٨)، الجنائز، باب: الصلاة على الشهيد.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٢٧٩)، الجنائز، باب: الصلاة على الشهيد.

<sup>(</sup>٣) البخاري (١٢٧٩)، الجنائز، باب: الصلاة على الشهيد.



الْمُصْطَفَى ﷺ خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ، فَدَعَا لِشُهَدَاءِ أُحُدٍ، كَمَا كَانَ يَدْعُو لِلْمَوْتَى فِي الصَّلاةِ عَلَيْهِمْ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّى الدُّعَاءَ صَلاةً، فَصَارَ خُرُوجُهُ ﷺ إِلَى شُهُدَاءِ أُحُدٍ، وَزِيَارَتُهُ إِيَّاهُمْ وَدُعَاؤُهُ لَهُمْ سُنَّةً لِمَنْ بَعْدَهُ مِنْ أُمَّتِهِ أَنْ يَزُورُوا شُهَدَاءَ أُحُدٍ يَدْعُونَ لَهُمْ كَمَا يَدْعُونَ لِلْمَيِّتِ فِي الصَّلاةِ عَلَيْهِ.

وَفِي خَبَرِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ: (الْتُمَّ دَخَلَ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى قَبَضَهُ الله جَلَّ وَعَلا»، أَبْيَنُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ الصَّلاةَ كَانَتْ دُعَاءً لَهُمْ، وَزِيَادَةً قَصَدَ بِهَا إِيَّاهُمْ لَمَّا قَرُبَ خُرُوجُهُ مِنَ اللَّنْيَا ﷺ. وَلَوْ كَانَتِ الصَّلاةُ الَّتِي ذَكَرَهَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ كَالصَّلاةِ عَلَى الْمَوْتَى سَوَاءً لَلَزِمَ مَنْ قَالَ بِهِذَا جَوَازِ الصَّلاةِ عَلَى الْقَبْرِ وَلَوْ بَعْدَ سَبْعِ سِنِينَ؛ لأَنَّ أَحُداً كَانَتْ سَنَة شَوَاءً لَلَزِمَ مَنْ قَالَ بِهِذَا جَوَازِ الصَّلاةِ عَلَى الْقَبْرِ وَلَوْ بَعْدَ سَبْعِ سِنِينَ؛ لأَنَّ أَحُداً كَانَتْ سَنَة شَوَاءً لللهِ جُرَةِ وَخُرُوجُهُ عَلَيْهِ حَيْثُ صَلَّى عَلَيْهِمْ قُرْبَ خُرُوجِهِ مِنَ الدُّنْيَا ﷺ بَعْدَ وَقُعَةٍ أُحُدٍ بِمِن اللَّنْيَا عَلَيْهِ بَعْدَ وَقُعَةٍ أُحُدٍ بِمِن اللهُ عَلَى الْقُبُورِ غَيْرُ جَائِزَةٍ بَعْدَ سِنِينَ. فَلَمَّا وَافَقَنَا مَنِ احْتَجَّ بِهِذَا الْخَبَرِ عَلَى أَنَّ الصَّلاةَ عَلَى الْقُبُورِ غَيْرُ جَائِزَةٍ بَعْدَ سِنِينَ صَحَّ أَنَّ تِلْكَ الصَّلاةَ كَانَتْ دُعَاءً لا الصَّلاةَ عَلَى الْمُوتَى سَوَاءً، ضِدَّ قَوْلِ مَنْ وَيَعْمَ أَنَّ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ يَرْوُونَ مَا لا يَعْقِلُونَ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِمَا لا يَفْهَمُونَ، وَيَرُوونَ اللهُ لَيْعُلُونَ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِمَا لا يَفْهَمُونَ، وَيَرُوونَ الْمُالاَةُ مِنَ الأَخْبَارِ.

ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ تَقْبِيلَ الصَّائِمِ امْرَأَتَهُ غَيْرُ جَائِزٍ

الْعَكَى ١٩٥٨ - أَخْبَرَتَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ <sup>(٢)</sup> زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَة، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الأَشْعَثِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ ۚ النَّبِيُّ ﷺ لا يَمَسُّ (٣) مِنْ وَجْهِي مِنْ شَيْءٍ وَأَنَا صَائِمَةٌ (٤). [٢٥٤٦]

ذِكُرُ الْخَبَرِ الَّذِي يُضَادُ خَبَرَ مُحَمَّدِ بَنِ الأَشْعَثِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي الظَّاهِرِ

الْمُعَلَّ ﴾ **1909 \_ أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ!

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۲۲۷ (٩٠٤)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «شيبة قال: حدثنا وكيع عن» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «يلمس» بدل «يمس»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٦٦ (١٠٥)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٩٥٨.

إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيُقَبِّلُ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ تَضْحَكُ (١).

تان أبر مَاتِم عَلَيْهِ: كَانَ الْمُصْطَفَى عَلَيْهُ أَمْلُكَ النَّاسِ لإِرْبِهِ وَكَانَ يُقَبِّلُ نِسَاءَهَ إِذَا كَانَ صَائِماً، أَرَادَ بِهِ التَّعْلِيمَ أَنَّ مِثْلَ هَذَا الْفِعْلِ مِمَّنْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ وَهُوَ صَائِمٌ جَائِزٌ؛ وَكَانَ يَتْنَكَّبُ عَلَيْهُ الْمُبْعُمَالَ مِثْلِهِ إِذَا كَانَتْ هِيَ صَائِمَةً عِلْماً مِنْهُ بِمَا رُكِّبَ فِي النِّسَاءِ مِنَ الضَّعْفِ يَتَنَكَّبُ عَلَيْهِ السِّعْمَالَ مِثْلِهِ إِذَا كَانَتْ هِيَ صَائِمَةً عِلْماً مِنْهُ بِمَا رُكِّبَ فِي النِّسَاءِ مِنَ الضَّعْفِ عِنْهَ عَلْمُ عَنْهُ بِمَا رُكِّبَ فِي النِّسَاءِ مِنَ الضَّعْفِ إِذَا كُنَّ عِنْدَ الأَسْبَابِ الَّتِي تَرِدُ عَلَيْهِنَّ، فَكَانَ يُبْقِي عَلَيْهِنَ عَلَيْهِنَ عَلَيْهِنَ يَتَعْمَالِ ذَلِكَ الْفِعْلِ إِذَا كُنَّ بِيلْكَ الْحَالَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْخَبَرَيْنِ تَضَادُّ أَوْ تَهَاتُرٌ.



<sup>(</sup>١) البخاري (١٨٢٧)، الصوم، باب: القبلة للصائم.



### النَّوْعُ الثَّانِي وَالثَّلاثُونَ النَّانِي وَالثَّلاثُونَ

تَرْكُهُ عَلَيْ الأَفْعَالَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الزَّجْرِ عَنْ ضِدِّهَا.

دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ أَنَا وَرَجُلانِ مِنْ بَنِي عَمِّي؛ فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ: يَا رَسُولَ الله، أَمِّرْنَا عَلَى بَعْضِ مَا وَلاكَ الله! وَقَالَ الآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّا وَاللهِ لَا نُولِّي عَلَى هَذَا الْعَمَلِ أَحَداً سَأَلَهُ، وَلَا أَحَداً حَرَصَ عَلَيْهِ»(١). [٤٤٨١]

### ذِكْرُ السَّبَبِ الَّذِي عَلَيْهِ تَقَعُ الْبَيْعَةُ مِنَ الرَّعِيَّةِ عَلَى الأَئِمَّةِ

لَهُمَا ﴾ **١٩٦١ ـ أَخْبَرَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ وَالْحَوْضِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ يُلَقِّنُنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا اسْتَطَعْنَا (٢). [٢٥٥١]

### ذِكُرُ الْأَسْبَابِ الَّتِي كَانَتُ بَيْعَةُ النِّسَاءِ عَلَى الْمُصْطَفَى ﷺ بِهَا

جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ تُبَايِعُ النَّبِيَّ عَلَيْهَا أَنْ لا يَسْرِقْنَ وَلا يَزْنِينَ، الآيَةَ (٣). قَالَتْ: فَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا حَيَاءً، فَأَعْجَبَ النَّبِيَّ عَلَيْهُ وَلا يَزْنِينَ، الآيَةَ (٣). قَالَتْ: قَرِّي أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ، فَوَالله مَا بَايَعْنَا رَسُولَ الله عَلَيْهُ مَا رَأَى مِنْهَا، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: قِرِّي أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ، فَوَالله مَا بَايَعْنَا رَسُولَ الله عَلَيْهُ إِلا عَلَى هَذَا، فَبَايَعَهَا بِالآيَةِ (٤).

<sup>(</sup>١) البخاري (٦٧٣٠)، الأحكام، باب: ما يكره من الحرص على الإمارة.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٦٧٧٦)، الأحكام، باب: كيف يبايع الإمام الناس.

<sup>(</sup>٣) سورة الممتحنة، الآية: ١٢.

<sup>(</sup>٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٧/٩ (٤٥٣٧).

### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ مَمَنُّوعٌ عَنْ مَسِّ امْرَأَةٍ لا يَكُونُ لَهَا مَحْرَماً فِي جَمِيعِ الأَخْوَالِ

الْهُوكَى ٢٩٦٣ مَ أَخْبَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنسٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

[••٨•]

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يُصَافِحِ امْرَأَةً قَطُّ (١).

### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ عَائِشَةَ مَا وَصَفْنَا أَرَادَتُ بِهِ فِي الْبَيْعَةِ وَأَخْذِهِ عَلَيْهِنَّ

َ اللّٰهَٰكَ ﴾ **١٩٦٤ ـ أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُس، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

مَا أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى النِّسَاءِ قَطُّ إِلا بِمَا أَمَرَهُ الله جَلَّ وَعَلا ؛ وَمَا مَسَّتْ كَفُّهُ كَفَّ امْرَأَةٍ قَطُّ ؛ وَمَا كَانَ يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ إِلا : «قَدْ مَسَّتْ كَفُّهُ كَفَّ امْرَأَةٍ قَطُّ ؛ وَمَا كَانَ يَقُولُ لَهُنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ إِلا : «قَدْ مَلَاماً ٢٠٠٠. بَايَعْتُكُنَّ»، كَلاماً ٢٠٠٠.

### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ مَنْ كَانَ مَدَداً لِلْمُسْلِمِينَ أَوْ أَذَرَبَ دَرْبَ الْعَدُّوِّ مِنْهُمْ وَلَمْ يَشْهَدِ الْمَعْرَكَةَ لا يُسْهَمُ لَهُمْ كَمَا يُسْهَمُ لِمَنْ حَضَرَهَا

الْهُوكَ عَلَيْهُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو الأوْزَاعِيَّ، عَنْ سِهَامِ مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الْفَتْحَ وَالْقِتَالَ مِنَ الْمَدَدِ. فَقَالَ: لا يُسْهَمُونَ، أَلا تَرَى إِلَى الطَّائِفَتَيْنِ تَدْخُلانِ مِنْ دَرْبٍ وَاحِدٍ أَوْ دَرْبَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَتَغْنَمُ إِحْدَاهُمَا قُوَّةٌ لِلأَخْرَى، وَإِحْدَاهُمَا قُوَّةٌ لِلأَخْرَى، فَلا تُشْرِكُ مُخْتَلِفَيْنِ فَتَغْنَمُ إِحْدَاهُمَا وَلا تَغْنَمُ الأَخْرَى، وَإِحْدَاهُمَا قُوَّةٌ لِلأَخْرَى، فَلا تُشْرِكُ إِحْدَاهُمَا الأَخْرَى، غَنِمَا جَمِيعاً أَوْ غَنِمَ أَحَدُهُمَا بِذَلِكَ، مَضَى الأَمْرُ فِيهِمْ.

<sup>(</sup>١) مسلم (١٨٦٦)، الإمارة، باب: كيفية بيعة النساء،

<sup>(</sup>٢) البخاري (٦٧٨٨)، الأحكام، باب: بيعة النساء.

قَالَ الْوَلِيدُ: فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْدٍ، عَلَيْهَا أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لا تَقْسِمْ لَهُمْ! فَقَالَ: فَغَضِبَ أَبَانُ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَهْلاً يَا أَبَانُ»، وَأَبَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لَهُمْ شَيْئًا (١٠). [6/13]

### ذِكْرُ مَا يُحْكَمُ لِمَن اصْطَادَ الصَّيْدَ فَانْفَلَتَ مِنْهُ بِشَبَكَتِهِ فَظَفِرَ بِهِ آخَرُ غَيْرُهُ

الْهَعَلَى اللَّهُ اللَّهُ مُن عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ المَكِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مَسْمُولٍ (٢)، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَوَّلِ البَهْزِيَّ ثُمَّ السُّلَمِيَّ،

سَمِعْتُ أَبِي، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالإسْلامَ يَقُولُ: نَصَبْتُ حَبَائِلَ لِي بِالأَبْوَاءِ، فَوَقَعَ فِي حَبْلِي مِنْهَا ظَبْيٌ، فَأَفْلَتَ بِهِ، فَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ، فَوَجَدْتُ رَجُلاً قَدْ أَخَذَهُ، فَتَنَازَعْنَا فِيهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدْنَاهُ نَازِلاً بِالأَبْوَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ يَسْتَظِلُّ بِنِطَع، فَاخْتَصَمْنَا إِلَيْهِ، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَنَا شَطْرَيْنِ. قُلْتُ (٣): يَا رَسُولَ أَلله، نَلْقَى الإبِلَ وَبِهَا لَبُونٌ وَهِيَ مُصَرَّاةٌ وَهُمْ مُحْتَاجُونَ؟ قَالَ: فَنَادِ صَاحِبَ الإبِلِ ثَلاثاً، فَإِنْ جَاءَ وَإِلا فَاحْلُلْ صِرَارَهَا، ثُمَّ اشْرَبْ، ثُمَّ صُرَّ، وَأَبْقِ لِلَّبَنِ دَوَاعِيهِ!

قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، الضَّوَالُّ تَرِدُ عَلَيْنَا، هَلْ لَنَا أَجْرٌ أَنْ نَسْقِيَهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ». ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ الله ﷺ يُحَدِّثُنَا، قَالَ: «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، خَيْرُ الْمَالِ فِيهِ غَنَمٌ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ، تَأْكُلُ مِنَ الشَّجَرِ وَتَرِدُ الْمَاءَ، يَأْكُلُ صَاحِبُهَا مِنْ رِسْلِهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ أَلْبَانِهَا(٤)، وَيَلْبَسُ مِنْ

البخاري (٣٩٩٦)، المغازي، باب: غزوة خيبر. (1)

في موارد الظمآن ۲۹۱ (۱۲۰۲): «مشمول أو سموال» بدل «مسمول»، وما أثبتناه من (ب). **(Y)** 

في موارد الظمآن: «فقلت» بدل «قلت»، وما أثبتناه من (ب). (٣)

في (ب): «لبانها» بدل «ألبانها»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (٤)

أَصْوَافِهَا»، أَوْ قَالَ: «مِنْ (۱) أَشْعَارِهَا، وَالْفِتَنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَاثِيمِ الْعَرَبِ، وَاللهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَوْصِنِي! قَالَ: «أَقِمِ الصَّلَاةَ، وَآتِ الزَّكَاةَ، وَصُمْ وَاللهِ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَوْصِنِي! قَالَ: «أَقِمِ الصَّلَاةَ، وَآتِ الزَّكَاةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَحُجَّ الْبَيْتَ، وَاعْتَمِرْ، وَبِرَّ وَالِدَيْك، وَصِلٌ رَحِمَك، وَاقْرِ الضَّيْف، وَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَزُلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ» (۲).



<sup>(</sup>١) "من" سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٨٢ (١٤٣)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ١٨٦٩.



### النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالثَّلاثُون

الأَفْعَالُ الْمُعْجِزَةُ الَّتِي كَانَ يَفْعَلُهَا ﷺ أَوْ فُعِلَتْ (١) بَعْدَهُ الَّتِي هِيَ مِنْ دَلائِلِ النُّبُوَّةِ.

َ الْعَلَىٰ ١٩٦٧ - أَخْبَرَقَا أَبُو يَزِيدَ خَالِدُ بْنُ النَّصْرِ بْنِ عَمْرِو القُرَشِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَلَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: أَخْبَرَنَا<sup>(٥)</sup> إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي قُرَّةَ الكِنْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ:

كَانَ أَبِي مِنْ أَبْنَاءِ الأَسَاوِرَةِ، وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى الْكُتَّابِ، وَكَانَ مَعِيَ (٦) غُلامَانِ إِذَا رَجَعَا مِنَ الْكُتَّابِ دَخَلا عَلَى قِسِّ، فَدَخَلْتُ مَعَهُمَا، فَقَالَ لَهُمَا: أَلَمْ أَنْهَكُمَا أَنْ تَأْتِيَانِي بِأَحَدٍ؟ قَالَ: فَكُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَيْهِ حَتَّى كُنْتُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُمَا؟ فَقَالَ لِي: يَا سَلْمَانُ، إِذَا سَأَلَكَ أَهْلُكَ: مَنْ حَبَسَكَ، فَقُلْ: مُعَلِّمِي؛ وَإِذَا سَأَلَكَ مُعَلِّمُكَ: مَنْ حَبَسَكَ، فَقُلْ: أَهْلِي. وَقَالَ لِي <sup>(٧)</sup>: يَا سَلْمَانُ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَحَوَّلَ. قَالَ: قُلْتُ: أَنَا مَعَكَ. قَالَ: فَتَحَوَّلَ، فَأَتَى قَرْيَةً فَنَزَلَهَا وَكَانَتِ امْرَأَةٌ تَخْتَلِفُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا حُضِرَ، قَالَ: يَا سَلْمَانُ، احْتَفِرْ! قَالَ: فَاحْتَفَرْتُ (^^ فَاسْتَخْرَجْتُ جَرَّةً مِنْ دَرَاهِمَ.

قَالَ: صُبَّهَا عَلَى صَدْرِي! فَصَبَبْتُهَا، فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِهِ (٩)

في (ب): «وفعلت» بدل «أو فعلت»، وما أثبتناه من (د) و(ص). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ٥٥٨ (٢٢٥٥)، وأثبتناها من (ب). (٢)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٤)

في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب). (0)

في موارد الظمآن: «معنا» بدل «معي»، وما أثبتناه من (ب). (7)

<sup>«</sup>يا سلمان إذا سألك أهلك من حبسك فقل معلمي وإذا سألك معلمك من حبسك فقل أهلى وقال (V) لي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

في موارد الظمآن: «فحفرت» بدل «فاحتفرت»، وما أثبتناه من (ب). (A)

في (ب): «صدري» بدل «صدره»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (9)

وَيَقُولُ: وَيْلٌ لِلْقِسِّ! فَمَاتَ. فَنَفَخْتُ فِي بُوقِهِمْ ذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ الْقِسِّيسُونَ وَالرُّهْبَانُ فَحَضَرُوهُ، وَقَالَ: وَهَمَمْتُ بِالْمَالِ أَنْ أَحْتَمِلَهُ، ثُمَّ إِنَّ الله صَرَفَنِي عَنْهُ. فَلَمَّا اجْتَمَعَ الْقِسِّيسُونَ وَالرُّهْبَانُ، قُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ تَرَكَ مَالاً. فَوَثَبَ شَبَابُ مِنْ أَهْلِ فَلَمَّا اجْتَمَعَ الْقِسِّيسُونَ وَالرُّهْبَانُ، قُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ تَرَكَ مَالاً. فَوَثَبَ شَبَابُ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ، وَقَالُوا: هَذَا مَالُ أَبِينَا كَانَتْ سَرِّيَّتُهُ تَأْتِيهِ، فَأَخَذُوهُ. فَلَمَّا دَفَنُوهُ(١)، قُلْتُ: يَا مَعْشَرَ الْقِسِيسِينَ، دُلُونِي عَلَى عَالِم أَكُونُ مَعَهُ! قَالُوا: مَا نَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَعْلَمُ مِنْ رَجُل كَانَ يَأْتِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَإِنِ انْطَلَقْتَ الآنَ وَجَدْتَ حَمَارَهُ عَلَى بَابِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارٍ! فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ حَتَّى خَرَجَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: اجْلِسْ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ. قَالَ: فَلَمْ أَرَهُ إِلَى الْحَوْلِ وَكَانَ لا يَأْتِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ إِلا فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ. فَلَمَّا جَاءَ، قُلْتُ: مَا صَنَعْتَ فِيَّ؟ الْمَقْدِسِ إِلا فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ. فَلَمَّا جَاءَ، قُلْتُ: مَا صَنَعْتَ فِيَّ؟ قَالَ: وَإِنَّكَ لَهَا هُنَا بَعْدُ؟! قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: لا أَعْلَمُ فِي الأَرْضِ أَحَداً أَعْلَمَ فِي الأَرْضِ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْ يَتِيمٍ خَرَجَ فِي أَرْضِ تِهَامَةَ، وَإِنْ تَنْطَلِقِ الآنَ تُوافِقْهُ، وَفِيهِ ثَلاثُ: يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ، وَلا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، وَعِنْدَ غُصْرُوفِ (٢) كَتِفِهِ الْيُمْنَى خَاتَمُ نُبُوَّةٍ مِثْلُ بَيْضَةٍ الْهُدِيَّةَ، وَلا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، وَعِنْدَ غُصْرُوفِ (٢) كَتِفِهِ الْيُمْنَى خَاتَمُ نُبُوَّةٍ مِثْلُ بَيْضَةٍ لَوْنُهَا لَوْنُ جِلْدِهِ، وَإِنِ انْطَلَقْتَ الآنَ وَافَقْتَهُ.

فَانْطَلَقْتُ تَرْفَعُنِي أَرْضٌ وَتَخْفِضُنِي أُخْرَى حَتَّى أَصَابَنِي قَوْمٌ مِنَ الأَعْرَابِ، فَاسْتَعْبَدُونِي، فَبَاعُونِي حَتَّى وَقَعْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ النَّبِيَ عَلَيْ فَاسْتَعْبَدُونِي، فَبَاعُونِي حَتَّى وَقَعْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ النَّبِيَ عَلَيْ وَكَانَ الْعَيْشُ عَزِيزاً. فَسَأَلْتُ أَهْلِي أَنْ يَهَبُوا لِي يَوْماً، فَفَعَلُوا، فَانْطَلَقْتُ (٣)، فَاحْتَطَبْتُ فَبِعْتُهُ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ عَلِي : «مَا فَاحْتَطَبْتُ فَيُونَ يَدَيْهِ، فَقَالَ عَلَيْ : «مَا هُوَ؟» (٤) فَقُلْتُ: صَدَقَةً. فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: «كُلُوا!» وَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ. قُلْتُ: هَذِهِ وَاحِدَةٌ. ثُمَّ مَكَثْتُ مَا شَاءَ الله، ثُمَّ اسْتَوْهَبْتُ أَهْلِي يَوْماً، فَوَهَبُوا لِي يَوْماً، وَاحِدَةٌ. ثُمَّ مَكَثْتُ مَا شَاءَ الله، ثُمَّ اسْتَوْهَبْتُ أَهْلِي يَوْماً، فَوَهَبُوا لِي يَوْماً،

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن: «دفن» بدل «دفنوه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۲) في موارد الظمآن: «غضروفي» بدل «غضروف»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «فذهبت» بدل «فانطلقت»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «ما هذا» بدل «ما هو»، وما أثبتناه من (ب).

الخيار كالت

فَانْطَلَقْتُ فَاحْتَطَبْتُ فَبِعْتُهُ بِأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؛ فَصَنَعْتُ طَعَاماً، فَأَتَيْتُهُ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ (۱)، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قُلْتُ: هَدِيَّةٌ. فَقَالَ بِيَدِهِ: «بِسْمِ اللهِ خُذُوا!» فَأَكَلَ وَأَكُلُوا مَعَهُ؛ وَقُمْتُ إِلَى خَلْفِهِ، فَوَضَعَ رِدَاءَهُ، فَإِذَا خَاتَمُ النَّبُوَّةِ كَأَنَّهُ بَيْضَةٌ، وَأَكْلُوا مَعَهُ وَقُمْتُ إِلَى خَلْفِهِ، فَوَضَعَ رِدَاءَهُ، فَإِذَا خَاتَمُ النَّبُوَّةِ كَأَنَّهُ بَيْضَةٌ، قُلْتُ: يَا قُلْتُ: قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالَ: فَحَدَّثْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولُ الله إِنَّهُ زَعَمَ أَنَّكَ نَبِيٍّ؟! قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةُ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ!» قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبَرَنِي أَنَّكَ نَبِيٍّ!؟ قَالَ: «لَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ!» قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبَرَنِي أَنَّكَ نَبِيٍّ!؟ قَالَ: «لَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ".

### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ شَنَّعَ بِهِ بَعْضُ الْمُعَطِّلَةِ عَلَى أَصْحَابِ الْحَدِيثِ حَيْثُ حُرِمُوا التَّوْفِيقَ لِادْرَاكِ مَعْنَاهُ

الْعَلَى ١٩٦٨ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْداً، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً، قَالَ:

كَانَ رَجُلٌ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ، وَكَانَ قَدْ (٥) قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، عُدَّ فِينَا ذُو شَانُو، وَكَانَ النَّبِيُ عَلَيْهِ يُمِلُّ (٦) عَلَيْهِ: ﴿ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ فيكتُبُ «عَفُواً غَفُوراً»، فيَقُولُ النَّبِيُ عَلَيْهِ: «اكْتُب»، وَيُمْلِي عَلَيهِ: ﴿ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ فيَكْتُبُ «سَمِيعاً بَصِيراً»؛ فَيَقُولُ النَّبِيُ عَلَيْهِ: «اكْتُبُ أَيَّهُمَا شِئْتَ!» قَالَ: فَارْتَدَّ عَنِ الإسلامِ فَلَحِقَ بَصِيراً»؛ فَيَقُولُ النَّبِيُ عَلَيْهِ: «اكْتُبُ أَيَّهُمَا شِئْتَ!» قَالَ: فَارْتَدَّ عَنِ الإسلامِ فَلَحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُكُم بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ، إِنْ كُنْتُ لأَكْتُبُ مَا شِئْتُ! فَمَاتَ، فِبَلَهُ وَلَا النَّبِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: "إِنَّ الْأَرْضَ لَنْ تَقْبَلَهُ!» قَالَ: فَقَالَ (٧) أَبُو طَلْحَةَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَ عَلِيْهِ، فَقَالَ: «إِنَّ الْأَرْضَ لَنْ تَقْبَلَهُ!» قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ فَأَتَيْتُ تِلْكَ الأَرْضَ الَّتِي مَاتَ فِيهَا، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الَّذِي قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ فَأَتَيْتُ تِلْكَ الأَرْضَ الَّتِي مَاتَ فِيهَا، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الَّذِي قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ

<sup>(</sup>١) في موارد الظمآن: «فأتيته به» بدل «فأتيته فوضعته بين يديه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ١٧٠ (٢٧٢).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٣٦٥ (١٥٢١)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قد» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «يملي» بدل «يمل»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>V) «فقال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

كَمَا قَالَ، فَوَجَدْتُهُ مَنْبُوذاً. فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ هَذَا؟ فَقَالُوا: دَفَنَّاهُ فَلَمْ تَقْبَلْهُ الأَرْضُ (١). الأَرْضُ (١).

### ذِكُرُ مَا أَبَانَ الله جَلَّ وَعَلا فَضِيلَةَ صَفِيًهِ ﷺ فِيْ الْمُرَانَ بِقِرَاءَتِهِ عَلَى الْجِنِّ الْقُرَانَ

الْهُوكَ كَا ١٩٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِيْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

ذِكْرُ إِنْذَارِ الشَّجَرَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالْجِنِّ لَيُلْتَئِذٍ

لَهُعَلَى ١٩٧٠ - أَخْبَوَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بِطَرْسُوسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرِ بْنِ كِدَام، وَكَانَ مِنْ مَعَادِنِ الصِّدْقِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّة، قَالَ: سَمِعْتُ أَبُوكَ: مُرَّة، قَالَ: سَمِعْتُ أَبُوكَ:

أَنَّ الشَّجَرَةَ أَنْذَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِالْجِنِّ لَيْلَةَ الْجِنِّ " .

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الأَشْيَاءَ إِذَا كَانَتْ مِنْ غَيْرِ ذَوَاتِ الأَرْبَعِ غَيْرٌ جَائِزٍ مِنْهَا النُّطُقُ

الْهُوكَ ﴾ ٢٩٧١ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثُقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ

<sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٦٦/١ (١٢٦٨)؛ وللتفصيل انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٧٤١.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٤٥٠)، الصلاة، باب: الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٤٥٠)، الصلاة، باب: الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن.

الأَعْيُنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَدَعَا بِالطَّعَامِ، وَكَانَ الطَّعَامُ يُسَبِّحُ (١). [٦٤٩٣]

ذِكْرُ انْشِقَاقِ الْقَمَرِ لِلْمُصْطَفَى ﷺ لِنَفْيِ النَّهِ الْمُشْرِكِينَ بِهِ

الْهُعَلَ يَ ١٩٧٣ - أَخْبَرَفَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ:

انْشَقَّ الْقَمَرُ وَكُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِمِنَّى حَتَّى ذَهَبَتْ فِلْقَةٌ خَلْفَ الْجَبَلِ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: «اشْهَدُوا!»(٢٠).

ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ

الْهُوكَ يَحَوَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله عَلَيْهِ فِرْقَتَيْنِ (٣).

ذِكْرُ مَا حَالَ الله جَلَّ وَعَلا بَيْنَ صَفِيِّهِ ﷺ وَكُرُ مَا حَالَ الله جَلَّ وَعَلا بَيْنَ صَفِيِّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ فِيمَا قَصَدُوهُ بِهِ

كُلْكُكُ كَا 1975 - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادِ النَّرْسِيُّ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنِي ابْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنِي ابْنُ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ الْعَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ اللهِ الزَّنْجِيُّ أَنَّ اللهِ الرَّنْجِيُّ أَنَّ اللهِ الرَّنْجِيُّ عَالَى اللهِ اللهِ اللهِ الرَّنْجِيُّ أَنْ اللهِ اللهِ عَبَّاسٍ:

<sup>(</sup>١) البخاري (٣٣٨٦)، المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٣٦٥٦)، فضائل الصحابة، باب: انشقاق القمر.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٢٨٠١)، صفة المنافقين، باب: انشقاق القمر.

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٤٠٩ (١٦٩١)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «الزنجي» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

أَنَّ الْمَلاَ مِنْ قُرَيْسٍ اجْتَمَعُوا فِي الْحِجْرِ، فَتَعَاقَدُوا بِاللاتِ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةِ الأَخْرَى وَنَائِلَةَ وَإِسَافٍ: لَوْ قَدْ رَأَيْنَا مُحَمَّداً لَقُمْنَا إِلَيْهِ قِيَامَ رَجُلِ وَاحِدٍ، فَلَمْ نُفَارِقُهُ حَتَّى نَقْتُلُهُ. فَأَقْبَلَتِ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ تَبْكِي حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ عَيَّ فَلَمْ نُفَارِقُهُ حَتَّى نَقْتُلُهُ. فَأَقْبَلَتِ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ تَبْكِي حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ عَيَّ فَلَمْ نُفَارِقُهُ حَتَّى نَقْتُلُهُ لَ فَامُوا إِلَيْكَ فَقَالَتْ: هَؤُلاءِ (۱) الْمَلا مِنْ قَوْمِكَ قَدْ تَعَاقَدُوا عَلَيْكَ، لَوْ قَدْ رَأَوْكَ قَامُوا إِلَيْكَ فَقَالُوكَ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلا عَرَفَ نَصِيبَهُ مِنْ دِيَتِكَ (۲).

قَالَ: «يَا بُنَيَّةُ، إِيتِينِي بِوَضُوءٍ!» فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ. فَلَمَّا رَأُوهُ قَالُوا: هَا هُوَ ذَا، هَا هُوَ ذَا!<sup>(٣)</sup> فَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وَسَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ، فَلَ هُو ذَا، هَا هُوَ ذَا!<sup>٣)</sup> فَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وَسَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ، فَلَمْ يَرُفُوا إِلَيْهِ مِنْهُمْ رَجُلٌ. فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى قَامَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ، وَقَالَ: «شَاهَتِ الْوُجُوهُ!» ثُمَّ حَصَبَهُمْ، فَمَا أَصَابَ رَجُلاً مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْحَصَى حَصَاةً إِلا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ (٤٠). [٢٥٠٢]

### ذِكْرُ ظُهُورِ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ الْحَائِلِ لِلْمُصْطَفَى عَلِيُّ

الْهُوكَ اللهُ عَلَى الْمُعَلَّى الْمُعَلَّى الْمُعَلَّى الْمُعَلَّى الْمُعَلَّى الْمُعَلَّى الْمُعَلَّى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِم بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زِرِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

كُنْتُ يَافِعاً فِي غَنَم لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ أَرْعَاهَا، فَأَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ عَلَيْ وَأَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، هَلْ مَعَكَ مِنْ لَبَنِ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنُ! قَالَ: انْتِمْ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنُ! قَالَ: انْتِمْ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنُ! قَالَ: انْتِنِي بِشَاةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ. فَأَتَيْتُهُ بِعَنَاقٍ، فَاعْتَزَلَهَا رَسُولُ الله عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، الْتَبِي بِشَاةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ. فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، يَمْسَحُ الضَّرْعَ وَيَدْعُو حَتَّى أَنْزَلَتْ. فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، فَاحْتَلَبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ لأبِي بَكْرٍ: «الشُرَبُ!» فَشَرِبَ أَبُو بَكْرٍ صَلَيْه، ثُمَّ شَرِبَ فَاحْتَلَبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ: «اقْلِصْ!» فَقَلَصَ، فَعَادَ كَمَا كَانَ. قَالَ: ثُمَّ النَّبِيُ عَلِيْهِ بَعْدَهُ ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ: «اقْلِصْ!» فَقَلَصَ، فَعَادَ كَمَا كَانَ. قَالَ: ثُمَّ النَّبِيُ عَلِيْهِ بَعْدَهُ ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ: «اقْلِصْ!» فَقَلَصَ، فَعَادَ كَمَا كَانَ. قَالَ: ثُمَّ أَتَيتُ النَّبِيُ عَلِيْهٍ بَعْدَهُ ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ: يَا رَسُولَ الله، عَلَمْنِي مِنْ هَذَا الْكَلامِ أَوْ مِنْ هَذَا الْكَلامِ أَوْ مِنْ هَذَا الْكَلامِ أَوْ مِنْ هَذَا الْكَلامِ أَوْ مِنْ هَذَا

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن: «هذا» بدل «هؤلاء»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «دمك» بدل «ديتك»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «ها هو ذا» بدل «ها هو ذا ها هو ذا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ١٣٥ (١٤٠٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢/ ٢٨٢٤.

الْقُرْآنِ! فَمَسَحَ رَأْسِي، وَقَالَ ﷺ: ﴿إِنَّكَ غُلَامٌ مُعَلَّمٌ! ﴾ قَالَ: فَلَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِيهِ سَبْعِينَ سُورَةً مَا نَازَعَنِي فِيهَا بَشَرٌ (١). [30.8]

#### ذِكْرُ شَهَادَةِ الشَّجَرِ لِلْمُصْطَفَى ﷺ بِالرِّسَالَةِ

اللُّهُ مِن اللَّهُ اللهُ اللَّهُ الْحَسَنُ ابْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهُ ابْنُ عُمَرَ الْجُعْفِيُّ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ فِي سَفَرِ (٥)، فَأَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ قَالَ رَسُولُ الله عَيْ الله عَلَيْ «أَيْنَ تُريدُ؟» قَالَ: إِلَى أَهْلِي. قَالَ: «هَلْ لَكَ إِلَى خَيْرِ؟» قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ!» قَالَ: هَلْ مِنْ شَاهِدٍ عَلَى مَا تَقُولُ؟ قَالَ ﷺ: «هَذِهِ السَّمُرَةُ!» (٦) فَدَعَاهَا رَسُولُ الله ﷺ وَهِيَ بِشَاطِئِ الْوَادِي، فَأَقْبَلَتْ تَخُدُّ الأرْضَ خَدًا حَتَّى قَامَتْ (٧) بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَشْهَدَهَا ثَلاثاً، فَشَهِدَتْ أَنَّهُ كَمَا قَالَ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَنْبَتِهَا. وَرَجَعَ الأَعْرَابِيُّ إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ: إِنْ يَتَّبِعُونِي أَتَيْتُكَ بِهِمْ، وَإِلا رَجَعْتُ إِلَيْكَ، فَكُنْتُ مَعَكَ (٨) [0.05]

ذِكْرُ حَنِينِ الْجِذْعِ الَّذِي كَانَ يَخْطُّبُ عَلَيْهِ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمَّا فَارَقَهُ

لْهُعَلَّ ﴾ ٢٩٧٧ ـ أَخْبَوَقَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْمِصِّيصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ الْعَلاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٩/ ٢٣٢ (٦٤٧٠)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، (1)

في موارد الظمآن ٥١٩ (٢١١٠): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (1)

في موارد الظمآن: «مسير» بدل «سفر»، وما أثبتناه من (ب). (0)

في موارد الظمآن: «الشجر» بدل «السمرة»، وما أثبتناه من (ب). (7)

في (ب): «كانت» بدل «قامت»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (V)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٣١٣/٢ (١٧٦٨)؛ وللتفصيل انظر: تخريج المشكاة للألباني، (A)

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُومُ إِلَى جِذْعِ فَيَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ وَأَنَّهُ لَمَّا صُنِعَ الْمِنْبَرُ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ، فَحَنَّ الْجِذْعُ، فَأَتَاهُ رَسُولُ الله ﷺ فَمَسَحَهُ (١).

### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْجِذْعَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ إِنَّهُ الْجِذْعَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ إِنَّاهُ إِنَّامُ الْمُصْطَفَى ﷺ إِيَّاهُ

الْمُوكَى ١٩٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى جَنْبِ خَشَبَةٍ يُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَيْهَا. فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ، قَالَ: «ابْنُوا لِي مِنْبَراً!» فَبَنُوا لَهُ مِنْبَراً لَهُ عَتَبَتَانِ. فَلَمَّا قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ لِيَخْطُبَ حَنَّتِ الْخَشَبَةُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ. فَقَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا فِي الْمَسْجِدِ فَسَمِعْتُ الْخَشَبَةَ حَنَّتُ (٥) حَنِينَ الْوَلَدِ، فَمَا زَالَتْ تَحِنُّ حَتَّى نَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَاحْتَضَنَهَا فَسَكَنَتْ.

قَالَ: وَكَانَ الْحَسَنُ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بَكَى، ثُمَّ قَالَ: يَا عِبَادَ الله، الخَشَبَةُ تَجِنُّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ شَوْقاً إِلَيْهِ لِمَكَانِهِ مِنَ الله(٦)، فَأَنْتُمْ أَحَقُّ أَنْ تَشْتَاقُوا إِلَى لِقَائِهِ(٧). [٢٥٠٧]

### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ أَنَسُّ

الْعِكْرِي **١٩٧٩ - أَخْبَرَقَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُومُ إِلَى جَنْبِ شَجَرَةٍ أَوْ جِذْعِ أَوْ خَشَبَةٍ أَوْ شَيْءٍ يَسْتَنِدُ

<sup>(</sup>١) البخاري (٣٣٩٠)، المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ١٥١ (٥٧٤)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «الخشبة إلى رسول الله ﷺ فقال أنس وأنا في المسجد فسمعت الخشبة حنت» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «من الله» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٧٢ (٤٧٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢١٧٤.

اِلَيْهِ يَخْطُبُ، ثُمَّ اتْ

إِلَيْهِ يَخْطُبُ، ثُمَّ اتْخَذَ مِنْبَراً، فَكَانَ يَقُومُ عَلَيْهِ، فَحَنَّتْ تِلْكَ الَّتِي كَانَ يَقُومُ عِنْدَهَا حَنِيناً سَمِعَهُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، فَأَتَاهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَإِمَّا قَالَ: مَسَحَهَا، وَإِمَّا قَالَ: مَسَحَهَا، وَإِمَّا قَالَ: فَسَحَهَا، وَإِمَّا قَالَ: فَالْمَسْحَهَا، فَالَّذَ مَسَحَهَا، وَإِمَّا قَالَ: مَسَحَهَا، وَإِمَّا قَالَ: مَسَحَهَا، وَإِمَّا قَالَ: مَسَحَهَا، وَإِمَّا قَالَ: فَأَمْسَكَهَا، فَسَكَنَتْ (١).

#### ذِكْرُ بُرْءِ رِجُلِ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ الْمَقْطُوعَةِ عِنْدَ تَفْلِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِيهَا

إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَفَلَ فِي رِجْلِ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ حِينَ قُطِعَتْ رِجْلُهُ فَبَرَأَ (٦). [٦٥٠٩]

### ذِكْرٌ بُرْءِ رِجَلِ سَلَمَةَ بَنِ الأَكْوَعِ مِنَ الضَّرْبَةِ الَّتِي أَصَابَتْهَا حِينَ تَفَلَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِيهَا

الْمُعَلِّ ١٩٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُسْلِم، مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ؟ فَقَالَ: هَذِهِ ضَرْبَةٌ أَصَابَتْنِي يَوْمَ حُنَيْنِ. قَالَ النَّاسُ: أُصِيبَ سَلَمَةُ، أُصِيبَ سَلَمَةُ، أُصِيبَ سَلَمَةُ، أُصِيبَ سَلَمَةُ؛ فَنَفَثَ فِيهَا ثَلاثَ نَفْتَاتٍ، فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ (٧). اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ (٧).

<sup>(</sup>١) البخاري (٨٧٦)، الجمعة، باب: الخطبة على المنبر،

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن ٥٢٦ (٢١٤٦): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>a) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٢٢ (١٧٩٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢/ ٣٢٢.

<sup>(</sup>٧) البخاري (٣٩٦٩)، المغازي، باب: غزوة خيبر.

## ذِكُرُ مَا سَتَرَ الله جَلَّ وَعَلا صَفِيَّهُ ﷺ عَنْ عَيْنِ مَنْ قَصَدَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِأَذَى

## ذِكْرُ مَا اسْتَجَابَ الله جَلَّ وَعَلا لِصَفِيِّهِ ﷺ مَا دَعَا عَلَى بَغْضِ الْأُحْوَالِ

أَبْصَرَ النَّبِيُّ عَلَيْ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ: بُسْرُ بْنُ رَاعِي الْعِيرِ، يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: «كُلُ بِيَمِينِكَ!» قَالَ: فَمَا نَالَتْ يَدُهُ إِلَى «كُلْ بِيَمِينِكَ!» قَالَ: لا أَسْتَطِيعُ. قَالَ: «لَا اسْتَطَعْتَ!» قَالَ: فَمَا نَالَتْ يَدُهُ إِلَى فَيُ اللّهُ عَدُهُ إِلَى فِيهِ بَعْدُ (٧٠).

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن ٥١٦ (٢١٠٣): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «عنها» بدل «منها»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) في (ب): "بجناحه" بدل "بجناحيه"، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٣٠٧ (١٧٦٢).

<sup>(</sup>٧) مسلم (٢٠٢١)، الأشربة، باب: آداب الطعام.



#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْهُوَكِ اللهُ عَنْ اللهُ عَبْدُ الله بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ الأَهْوَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ اللهُوَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ اللهُوَاذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ

أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَأْكُلُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ ﷺ: «كُلْ بِي مَالِهِ الله النَّبِيُ : «لَا اسْتَطَعْتَ!» فَمَا رَفَعَهَا إِلَى بِيمِينِكَ!» قَالَ: لا أَسْتَطِيعُ. فَقَالَ النَّبِيُّ: «لَا اسْتَطَعْتَ!» فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيمِينِكَ!» قَالَ: لا أَسْتَطِيعُ. فَقَالَ النَّبِيُّ: «لَا اسْتَطَعْتَ!» فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيمِينِكَ!» وَيَهِ (١٠).

### ذِكُرُ مَا اسْتَجَابَ الله جَلَّ وَعَلا لِصَفِيِّهِ ﷺ فَيُ الله فِي رَاحِلَةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله

الْهُعَلَى ١٩٨٥ - أَخْبَرَفَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَالِم بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «بِعْنِي جَمَلَكَ هَذَا!» قَالَ: قُلْتُ: لا، بَلْ هُوَ لَكَ يَا

<sup>(</sup>١) مسلم (٢٠٢١)، الأشربة، باب: آداب الطعام.

رَسُولَ الله قَالَ: «لَا ، بَلْ بِعْنِيهِ!» قَالَ: قُلْتُ: هُو لَكَ يَا رَسُولَ الله قَالَ: قَالَ: هُو لَكَ بِهَا. قَالَ: «قَدْ أَخَذْتُهُ ، «لَا ، بَلْ بِعْنِيهِ!» قُلْتُ: أَجَلْ ، عَلَى أُوقِيَّةِ ذَهَبٍ ، فَهُو لَكَ بِهَا. قَالَ: «قَدْ أَخْدُتُهُ ، فَتَبَلَّغْ عَلَيْهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ». فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَة ، قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ لِبِلالٍ: «أَعْطِهِ أُوقِيَّةَ ذَهَبٍ ، وَزَادَنِي قِيرَاطاً. قَالَ: فَقُلْتُ: أُوقِيَّةَ ذَهَبٍ ، وَزَادَنِي قِيرَاطاً. قَالَ: فَقُلْتُ: لا تُفَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ الله عَلَيْهِ . قَالَ: فَكَانَ فِي كَيْسٍ لِي ، فَأَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ لا تُفَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ الله عَلَيْهِ . قَالَ: فَكَانَ فِي كَيْسٍ لِي ، فَأَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ (١٠).

### ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ رَدَّ الرَّاحِلَةَ عَلَى جَابِرِ بَنِ عَبْدِ الله بَعْدَ أَنْ أَوْفَاهُ ثَمَنَهَا هِبَةً لَهُ

الْمُعَلَى ١٩٨٦ - أَخْبَرَفَا الْخَلِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَلِيلِ ابْن بِنْتِ تَمِيمِ بْنِ الْمُنْتَصِرِ الْبَزَّار بِوَاسِطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ فِي غَزَاةٍ، فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي، فَتَخَلَّفْتُ، فَنَزَلَ رَسُولُ الله عَلَيْ فَحَجَنَهُ بِمِحْجَنِه، ثُمَّ قَالَ لِي: «ارْكَبْ!» فَرَكِبْتُهُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَكُفُّهُ مَلَى رَسُولِ الله عَلَيْ فَعَالَ: «أَتَزَوَّجْتَ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: «بِكُراً أَمْ ثَيِّباً؟» عَلَى رَسُولِ الله عَلِيْ ، فَقَالَ: «فَهَلا جَارِيَةً تُلاعِبُهَا وَتُلاعِبُكَ؟» فَقُلْتُ: إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ، فَقُلْتُ: بَلْ ثَيِّباً. قَالَ: «فَهَلا جَارِيَةً تُلاعِبُهَا وَتُلاعِبُكَ؟» فَقُلْتُ: إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ، فَقُلْتُ: أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَجْمَعُهُنَّ وَتُمَشِّطُهُنَّ، وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ. قَالَ: «أَمَا إِنَّكَ قَادِمْ، فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الكَيْسَ!».

ثُمَّ قَالَ: «أَتبِيعُ جَمَلَك؟» قُلْتُ: نَعَم، فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأُوقِيَّةٍ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ قَبْلِي، وَقَدِمْتُ بِالْغَدَاةِ، فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، قَالَ: «فَدَعْ جَمَلَك وَادْخُلْ الْمَسْجِدِ، قَالَ: «فَدَعْ جَمَلَك وَادْخُلْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ!» قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، وَأَمَرَ بِلالاً أَنْ يَزِنَ لِي فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ!» قَالَ: فَوَزَنَ لِي بِلالْ فَأَرْجَحَ فِي الْمِيزَانِ. قَالَ: فَانْطَلَقْتُ، فَلَمَّا وَلَيْتُ، أُوقِيَّةً. قَالَ: فَوَزَنَ لِي بِلالْ فَأَرْجَحَ فِي الْمِيزَانِ. قَالَ: فَانْطَلَقْتُ، فَلَمَّا وَلَيْتُ،

<sup>(</sup>۱) البخاري (۱۹۹۱)، البيوع، باب: شراء الدواب والحمير وإذا اشترى دابة..

قَالَ: «ادْعُ لِي جَابِراً!» فَدُعِيتُ، فَقُلْتُ: الآنَ يَرُدُّ عَلَيَّ الْجَمَلَ؛ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى مِنْهُ. قَالَ: «جَمَلُكَ وَثَمَنُهُ لَكَ»(١). [1011]

### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله اسْتَثْنَى حِمْلانَ رَاحِلَتِهِ الَّتِي وَصَفَّنَاهَا إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْبَيْع

الْمُعَلِّ ﴾ ١٩٨٧ ـ أَخْبَرَقَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَم، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ زَكَرِيًّا، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله:

أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلِ لَهُ قَدْ أَعْيَى، فَأَرَادَ أَنْ يُسَيِّبَهُ، قَالَ: فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَدَعَا لَهُ وَضَرَبَهُ، فَسَارَ سَيْراً لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «بِعْنِيهِ بِأُوقِيَّةٍ!» فَقُلْتُ: لا. ثُمَّ قَالَ: «بِعْنِيهِ بِأُوقِيَّةٍ!» فَقُلْتُ: لا. ثُمَّ قَالَ: «بِعْنِيهِ بِأُوقِيَّةٍ!» فَبِعْتُهُ بِأُوقِيَّةٍ وَاسْتَثْنَيْتُ حِمْلانَهُ إِلَى أَهْلِي. فَلَمَّا بَلَغْتُ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي ﷺ: «أَتُرَانِي مَاكَسْتُكَ لِآخُذَ جَمَلَكَ وَدَرَاهِمَك، فَهُمَا لَك! (٢). [7019]

### ذِكْرٌ مَا أَكْرَمَ الله جَلَّ وَعَلا صَفِيَّهُ عَلَيْهُ بِهَزِيمَةِ الْمُشْرِكِينَ عَنْهُ عَنْ قَبْضَةِ تُرَابِ رَمَاهُمْ بِهَا

الْهُعَلِّ ﴾ 19٨٨ - أَخْبَرَقَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حُنَيْناً. قَالَ: فَلَمَّا وَاجَهْنَا الْعَدُوَّ تَقَدَّمْتُ، فَأَعْلُو تُنِيَّةً، فَاسْتَقْبَلَنِي رَجُلٌ مِنَ الْعَدُوِّ، فَأَرْمِيهِ بِسَهْم فَتَوَارَى عَنِّي فَمَا دَرَيْتُ مَا أَصْنَعُ ثُمَّ نَظَرْتُ إِلَى الْقَوْمِ فَإِذَا هُمْ قَدْ طَلَعُوا مِنْ ثَنِيَّةٍ أُخْرَى، فَالْتَقَوْا هُمْ وَصَحَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَلَّى صَحَابَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَرْجِعُ مُنْهَزِماً، وَعَلَيَّ بُرْدَتَانِ مُتَّزِراً بإِحْدَاهُمَا، مُرْتَدِياً بِالأَخْرَى.

قَالَ: فَانْطَلَقَ رِدَائِي فَجَمَعْتُهُ، وَمَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مُنْهَزِماً، وَهُوَ عَلَى

<sup>(</sup>١) البخاري (١٩٩١)، البيوع، باب: شراء الدواب والحمير وإذا اشترى دابة..

<sup>(</sup>٢) البخاري (٢٥٦٩)، الشروط، باب: إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز.

بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلِيَّةِ: «لَقَدْ رَأَى ابْنُ الْأَكْوَعِ فَزَعاً!» فَلَمَّا غَشُوا رَسُولَ الله عَلِيَّةِ نَزَلَ عَنِ الْبَغْلَةِ، ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابِ مِنَ الأرْضِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِ وُجُوهَهُمْ فَقَالَ: «شَاهَتِ الْوُجُوهُ!» فَمَا خَلَقَ الله مِنْهُمْ إِنْسَاناً إِلا مَلاَ عَيْنَهُ تُرَاباً بِتِلْكَ الْقَبْضَةِ، فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، فَهَزَمَهُمُ الله، وَقَسَمَ رَسُولُ الله عَلَيْ غَنَائِمَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ (۱).

### ذِكْرُ تَكْبِيرِ الْمُصْطَفَى ﷺ عِنْدَ رُؤْيَتِهِ أَهْلَ حُنَيْنٍ<sup>(٢)</sup> فِي الْحَالِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا

الْهُعَلَ } ١٩٨٩ ـ أَخْبَرَقَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

اشْتَدَّ الْقِتَالُ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَكُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِين!» قَالَ: فَمَا لَبُت أَنْ فَتَحَ الله عَلَيْهِ (٣).

## ذِكُرُ سُقُوطِ الأَصْنَامِ الَّتِي كَانَتَ فِي الْكَعْبَةِ بِإِشَارَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ إِلَيْهَا دُونَ مَسِّهَا بِشَيْءٍ مِنْهُ

الْمُكَرَجِ 1440 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (1): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نَافِعٍ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ وَجَدَ بِهَا ثَلاثَ مِائَةٍ وَسِتِّينَ صَنَماً، فَأَشَارَ

<sup>(</sup>١) مسلم (١٧٧٧)، الجهاد والسير، باب: غزوة حنين.

<sup>(</sup>٢) «حنين» هكذا في (ب) و(ن).

<sup>(</sup>٣) البخاري (٣٦٤)، الصلاة في الثياب، باب: ما يذكر في الفخذ.

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٤١٦ (١٧٠٢)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

الأفيال كالق

بِعَصَاهُ (١) إِلَى كُلِّ صَنَم مِنْهَا (٢)، وَقَالَ ﷺ: ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَطِلُ إِنَّ ٱلْبَطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ [الإسراء: ٨١]، فَسَقَطَ الصَّنَمُ وَلَمْ (٣) يَمَسَّهُ (٤).

### ذِكُرُ مَا أَبَانَ الله جَلَّ وَعَلا مِنْ دَلائِلِ صَفِيَّهِ ﷺ عَلَى صِحَّةِ نُبُوَّتِهِ مِنْ طَاعَةِ الأشْجَارِ لَهُ

جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ يُدَاوِي وَيُعَالِجُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ تَقُولُ أَشْيَاءَ، هَلْ لَكَ أَنْ أُدَاوِيَكَ؟ قَالَ: فَدَعَاهُ رَسُولُ الله عَلَيْهِ إِلَى الله، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ لَكَ أَنْ أُرِيكَ آيَةً؟» وَعِنْدَهُ نَحْلٌ وَشَجَرٌ، فَدَعَا رَسُولُ الله عَلَيْهِ عِذْقًا مِنْهَا، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ وَهُو يَسْجُدُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَسْجُدُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ وَهُو يَسْجُدُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَسْجُدُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ وَهُو يَسْجُدُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَسْجُدُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ وَهُو يَسْجُدُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَسْجُدُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ وَهُو يَسْجُدُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَسْجُدُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ وَهُو يَسْجُدُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَسْجُدُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ وَهُو يَسْجُدُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَسْجُدُ، وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ وَيَقِيْهِ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: «الرَّجِعْ إِلَى مَكَانِهُ إِلَى مَكَانِهِ (٩)، فَقَالَ الْعَامِرِيُّ: وَالله لا أُكَذِّبُكَ بِشَيْءٍ تَقُولُهُ أَبَداً، ثُمَّ قَالَ: يَا إِلَى مَكَانِهِ بُوءٍ، فَقَالَ الْعَامِرِيُّ: وَالله لا أُكَذِّبُكَ بِشَيْءٍ يَقُولُهُ أَبَداً، ثُمَّ قَالَ: يَا لَوْ اللهُ لا أُكَذِّبُكُ بِشَيْءٍ يَقُولُهُ إِذَا اللهُ عَلَى اللهُ لا أَكَذَّبُهُ بِشَيْءٍ يَقُولُهُ إِذَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ الْعَلَامُ اللهُ الْعَلَى اللهُ الْعَلَى اللهُ الْعَلَامُ وَلَاهُ اللهُ الْعَلَى اللهُ اللهُ الْعَلَى اللهُ الْعَلَى اللهُ الْعَلَى اللهُ الْعَلَى اللهُ الْعَلَى اللهُ الْعَلَى اللهُ اللهُ اللهُ الْعَلَى اللهُ اللهُ اللهُ الْعَلَى اللهُ اللهُ الْعُلَى اللهُ اللهُ اللهُ الْعُلَى اللهُ اللهُ

قَالَ: وَالْعِذْقُ: النَّخْلَةُ (١٢).

[7707]

<sup>(</sup>١) في (ب): «بعصا» بدل «بعصاه»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) «منها» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «فيسقط الصنم ولا» بدل «فسقط الصنم ولم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ١٥١ (١٤٢٢)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٦٣٩٧.

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن ٥٢٠ (٢١١١): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «فرجع إلى مكانه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٠) «آل» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١١) «يقوله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٣١٣/٢ (١٧٦٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٣١٥.

### ذِكْرُ خَبَرٍ فِيهِ دَلائِلُ مَعْلُومَةٌ عَلَى صِحَّةِ مَا أَصَّلْنَاهُ مِنْ إِثْبَاتِ الأَشْيَاءِ الْمُعْجِزَةِ لِرَسُولِ الله ﷺ

الْكُوكِي ١٩٩٣ - أَخْبَرَقَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ الْكِلابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبُو حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبُو حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

قَالَ جَابِرٌ: فَخَرَجْتُ أُحْضِرُ مَخَافَةَ أَنْ يُحِسَّ رَسُولُ الله عَلَيْهِ بِقُرْبِي فَيَتَبَاعَدَ، فَجَلَسْتُ فَحَانَتْ مِنِّي لَفْتَةٌ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ الله عَلَيْهِ مُقْبِلٌ، وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ قَدِ افْتَرَقَتَا، فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى سَاقٍ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهِ وَقَفَ وَقْفَةً، فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا يَمِيناً وَيَسَاراً، ثُمَّ أَقْبَلَ. فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيَّ، قَالَ: يَا جَابِرُ، «هَلْ فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا يَمِيناً وَيَسَاراً، ثُمَّ أَقْبَلَ. فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيَّ، قَالَ: يَا جَابِرُ، «هَلْ رَأْسِهِ مَقَامِي؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «فَانْطَلِقْ إِلَى الشَّجَرَتَيْنِ»، فَاقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْناً، فَأَقْبِلْ بِهِمَا حَتَّى إِذَا قُمْتَ مَقَامِي أَرْسِلْ غُصْناً عَنْ يَسَارِكَ.

قَالَ جَابِرٌ: فَأَخَذْتُ حَجَراً فَكَسَرْتُهُ، فَأَتَيْتُ الشَّجَرَتَيْنِ، فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا خُصْناً، ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجُرُّهُمَا حَتَّى إِذَا قُمْتُ مَقَامَ رَسُولِ الله ﷺ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا خُصْناً عَنْ يَسَارِي، ثُمَّ لَحِقْتُهُ، فَقُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ يَا أَرْسَلْتُ غُصْناً عَنْ يَسَارِي، ثُمَّ لَحِقْتُهُ، فَقُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ يَا

<sup>(</sup>۱) «شجرتين» هكذا في (ب).

رَسُولَ الله، فَعَمَّ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «إِنِّي مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ، فَأَحْبَبْتُ بِشَفَاعَتِي أَنْ يُرَفَّهُ عَنْهُمَا مَا دَامَ الْغُصْنَانِ رَطْبَيْنِ».

فَأَتَيْنَا الْعَسْكَرَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا جَابِرُ، نَادِ بِوَضُوءٍ!» فَقُلْتُ: أَلا وَضُوءَ أَلا وَضُوءَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا وَجَدْتُ فِي الرَّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُبَرِّدُ لِرَسُولِ الله ﷺ فِي أَشْجَابٍ لَهُ فَقَالَ: «انْطَلِقْ إِلَى فُلَانٍ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِيّ، فَانْظُرْ هَلْ فِي أَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ!».

قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ، فَنَظَرْتُ فِيهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلا قَطْرَةً فِي عَزَالِي شَجْبَةٍ مِنْهَا لَوْ أَنِّي أُفْرِغُهُ مَا كَانَتْ شُرْبَةً. فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا جَابِرُ، نَادِ بِجِفْنَةٍ، فَقُلْتُ: يَا جَفْنَةَ الرَّكْبِ! قَالَ: يَلِدِهِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ لا أَدْرِي مَا هُو، وَيَعْمِزُهُ بِيَدِهِ عَلَيْهِ وَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ لا أَدْرِي مَا هُو، وَيَعْمِزُهُ بِيلِدِهِ، ثُمَّ أَعْطَانِيهِ فَقَالَ: يَا جَابِرُ، نَادِ بِجِفْنَةٍ، فَقُلْتُ: يَا جَفْنَةَ الرَّكْبِ! قَالَ: فَأَتِيتُ بِهَا تُحْمَلُ فَوضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ هَكَذَا، وَبَسَطَ يَدَهُ فِي وَسَطِ الْجَفْنَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَقَالَ: «خَدْ يَا جَابِرُ وَصُبَّ عَلَيْهِ وَقُلْ: فِي وَسَطِ الْجَفْنَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَقَالَ: «خَدْ يَا جَابِرُ وَصُبَّ عَلَيْهِ وَقُلْ: فِي وَسَطِ الْجَفْنَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَقَالَ: «خَدْ يَا جَابِرُ وَصُبَّ عَلَيْهِ وَقُلْ: رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَقُلْتُ: بِاسْمِ اللهِ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ بِسُمِ اللهِ!» فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ: بِاسْمِ اللهِ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ بَمَاءٍ!» وَسَطِ الله عَلَيْهِ حَتَّى امْتَقُوا حَتَّى رَوُوا. قَالَ: فَوَلَتْ مَنْ كَانَتْ لَهُ جَاجَةٌ بِمَاءً!» قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ يَدُهُ مِنَ الْجَفْنَةِ وَهِيَ مَلاًى ﴿ اللهِ يَقِي أَحَدُ لَهُ حَاجَةٌ وَهِيَ مَلاًى اللهُ عَلَيْهِ يَلَهُ مِنَ الْجَفْنَةِ وَهِيَ مَلاًى ﴿ اللهُ يَقِي أَحَدُ لَهُ حَاجَةً وَالَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَى النَّهُ عَرَسُولُ الله عَلَيْهُ يَوْ مَنَ الْجَفْنَةِ وَهِيَ مَلاى ﴿ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَهُ وَلَ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

### ذِكْرُ إِسْمَاعِ الله جَلَّ وَعَلا أَهْلَ الْقَلِيبِ مِنْ بَدْرٍ كَلامَ صَفِيِّهِ ﷺ وَخِطَابَهُ إِيَّاهُ

الْهُوكِيِّ ١٩٩٣ - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيُّ، قَالَ: خَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ، أَنَّهُ قَالَ:

<sup>(</sup>١) مسلم (٣١٢، ٣١٣، ٣١٤)، الزهد والرقائق، باب: حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر.

سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ نِدَاءَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ وَهُوَ عَلَى بِئْرِ بَدْرٍ يُنَادِي: «يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَام، وَيَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ! أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَام، وَيَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ! أَلَا هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا ؟ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: يَا رَسُولَ الله، تُنَادِي قَوْماً قَدْ جِيفُوا؟! فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُونِي (۱). [1070]

### ذِكْرُ مَا بَارَكَ الله جَلَّ وَعَلا لِصَفِيِّهِ ﷺ فِي الْيَسِيرِ مِنْ أَسْبَابِهِ الَّتِي فَرَقَ بِهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ مِنْ أُمَّتِهِ

النُّهُ اللَّهُ اللّلْمُ اللَّهُ اللّ

أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي رَكْبٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَقَالَ لِعُمَر بْنِ الْخَطَّابِ(٢): «انْطَلِقْ فَأَخْرَجَ فَجَهِّزْهُمْ!» قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنْ هِيَ إِلا آصُعٌ مِنْ تَمْرٍ. فَانْطَلَقَ فَأَخْرَجَ مِفْتَاحاً مِنْ حُزَّتِهِ(٧)، فَفَتَحَ الْبَابَ، فَإِذَا شِبْهُ (٨) الْفَصِيلِ الرَّابِضِ مِنَ التَّمْرِ، مَفْتَاحاً مِنْ حُزَّتِهِ(٧)، فَفَتَحَ الْبَابَ، فَإِذَا شِبْهُ (٨) الْفَصِيلِ الرَّابِضِ مِنَ التَّمْرِ، فَأَخَذْنَا مِنْهُ حَاجَتَنَا، قَالَ: فَلَقَدِ الْتَفَتُ (٩) إِلَيْهِ، وَإِنِّي لَمِنْ آخِرِ أَصْحَابِي، كَأَنَّا لَمْ فَأَخَذْنَا مِنْهُ حَاجَتَنَا، قَالَ: فَلَقَدِ الْتَفَتُ (٩) إِلَيْهِ، وَإِنِّي لَمِنْ آخِرِ أَصْحَابِي، كَأَنَّا لَمْ فَرُونُ أَمْ تَمْرَةً (١٠).

<sup>(</sup>١) مسلم (٢٨٧٤)، الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب: عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه.

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن ٢٨٥ (٢١٥١): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «بن الخطاب» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) في موارد الظمآن: «خزنته» بدل «حزته»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) في موارد الظمآن: «مثل» بدل «شبه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن: «فالتفت» بدل «قال فلقد التفت»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۱۰) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٢٥ (١٨٠١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح سنن أبي داود للألباني، ٥٣٣٨.

### ذِكْرُ مَا بَارَكَ الله جَلَّ وَعَلا فِي الشَّيْءِ الْيَسِيرِ مِنَ الطَّعَامِ لِلْمُصْطَفَى ﷺ حَتَّى أَكُلَ مِنْهُ عَالَمٌ مِنَ النَّاسِ

المُعْكَى ١٩٩٥ - أَخْبَرَقَا(١) عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِع، قَالَ(٢): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: أَخْبَرَنَا<sup>(٥)</sup> سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبِ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ، فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَي الْقَوْم، فَتَعَاقَبُوهَا إِلَى الظَّهْرِ مِنْ غُدْوَةٍ، يَقُومُ قَوْمٌ وَيَجْلِسُ آخَرُونَ. فَقَالَ رَجُلٌ لِسَمُّرَةَ: أَكَانَتْ تُمَدُّ؟!(٦) فَقَالَ سَمُرَةُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَتَعَجَّبُ، مَا كَانَتْ تُمَدُّ(٧) إِلا مِنْ هَا هُنَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ (^). [ 4049]

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِنَحْوِ مَا ذَكَرْنَاهُ

لْهُمَلِ ﴾ 1997 - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، شَكَّ الأعْمَشُ، قَالَ:

لَمَّا كَانَ غَزْوَةُ تَبُوكَ أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، لَوْ أَذِنْتَ لَنَا فَنَحَرْنَا نَوَاضِحَنَا فَأَكَلْنَا! فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: «افْعَلُوا!» فَجَاءَ عُمَرُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا، قَلَّ الظَّهْرُ، وَلَكِنِ ادْعُهُمْ لِفَضْلِ أَزْوِدَتِهِمْ، ثُمَّ ادْعُ عَلَيْهَا بِالْبَرَكَةِ لَعَلَّ الله أَنْ يَجْعَلَ فِي ذَلِكَ. قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِنِطَعِ فَبَسَطْتُهُ، ثُمَّ دَعَاهُمْ بِفَصْلِ أَزْوِدَتِهِمْ.

في موارد الظمآن ٥٢٧ (٢١٤٩): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٤)

في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب). (0)

في (ب): «أكان يمد» بدل «أكانت تمد»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (7)

في (ب): «كان يمد» بدل «كانت تمد»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (V)

انُظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٢٤ (١٧٩٩)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٩٢٨. (A)

قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِكَفِّ الذُّرَةِ، وَالآخَرُ بِكَفِّ التَّمْرِ، وَالآخَرُ بِكِسْرَةٍ، حَتَّى اجْتَمَعَ عَلَى النِّطَعِ مِنْ ذَلِكَ يَسِيرٌ. قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِ ﷺ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: «خُذُوا فِي الْعَسْكَرِ وِعَاءً إِلا «خُذُوا فِي أَوْعِيَتِهِمْ حَتَّى مَا تَرَكُوا فِي الْعَسْكَرِ وِعَاءً إِلا مَلُوُهُ، وَأَكْلُوا حَتَّى شَبِعُوا، وَفَضَلَ مِنْهُ فَضْلَةٌ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، لَا يَلْقَى اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكً فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ» (١).

### ذِكْرٌ مَا بَارَكَ الله مَا فَضَلَ مِنْ أَزْوَادِ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ

الْعَلَى الطَّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: وَلَمْ عَبُونَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ الصَّبَّاحِ، قَالَ<sup>(۳)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ الله بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ لَمَّا نَزَلَ مَرَّ الظَّهْرَانَ حِينَ صَالَحَ قُرَيْشاً، بَلَغَ أَصْحَابَ رَسُولِ الله عَلَيْهِ أَنَّ قُرَيْشاً تَقُولُ: إِنَّمَا يُبَايِعُ (٥) أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ ضَعْفاً وَهُزْلاً (٦). فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ: يَا نَبِيَّ الله، لَوْ نَحَرْنَا مِنْ ظَهْرِنَا فَأَكْلْنَا مِنْ لَوْ نَحُرْنَا مِنْ ظَهْرِنَا فَأَكْلْنَا مِنْ لَحُومِهَا وَشُحُومِهَا، وَحَسَوْنَا مِنَ الْمَرَقِ، أَصْبَحْنَا غَداً إِذَا غَدَوْنَا عَلَيْهِمْ وَبِنَا جَمَامٌ. قَالَ: «لَا، وَلَكِنِ الْتُونِي بِمَا فَضَلَ مِنْ أَزْوَادِكُمْ».

فَبَسَطُوا أَنْطَاعاً، ثُمَّ صَبُّوا عَلَيْهَا مَا فَضَلَ مِنْ أَزْوَادِهِمْ، فَلَعَا لَهُمُ النَّبِيُ عَلَيْهُ الْبُرِكَةِ، فَأَكَلُوا حَتَّى تَضَلَّعُوا شِبْعاً ثُمَّ كَفَؤُوا مَا فَضَلَ مِنْ أَزْوَادِهِمْ فِي جُربِهِمْ، ثُمَّ غَدَوْا عَلَى الْقَوْمُ فِيكُمْ غَمِيزَةً!» فَاطَّلَعَ ثُمَّ غَدَوْا عَلَى الْقَوْمُ فِيكُمْ غَمِيزَةً!» فَاطَّلَعَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: «لَا يَرَيَنَ الْقَوْمُ فِيكُمْ غَمِيزَةً!» فَاطَّلَعَ النَّبِيُ عَلَيْهِ وَأَصْحَابُهُ، فَرَمَلُوا ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَوْا أَرْبَعاً وَالْمُشْرِكُونَ فِي النَّبِيُ عَلَيْهِ وَأَصْحَابُهُ، فَرَمَلُوا ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَوْا أَرْبَعاً وَالْمُشْرِكُونَ فِي

<sup>(</sup>١) مسلم (٢٧)، الإيمان، باب: الدليل على أنه من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً.

<sup>(</sup>٢) «قال) سقطت من موارد الظمآن ٥٢٦ (٢١٤٧)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «بايع» بدل «يبايع»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: "وهولاً" بدل "وهزلاً"، وما أثبتناه من (ب).

الْحِجْرِ، وَعِنْدَ دَارِ النَّدُوةِ. وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا تَغَيَّبُوا مِنْهُمْ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ الْيُكَانِيِّ وَاللهِ لَكَأَنَّهُمُ الْغِزْلانُ الْيَمَانِيِّ وَاللهِ لَكَأَنَّهُمُ الْغِزْلانُ فَكَانَتْ سُنَّةً(١). [1708]

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَالِثٍ يُصَرَّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْهُ عَلَى اللهِ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَرْدِيُّ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٤): أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبِ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي مَخْلَدٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِتَمَرَاتٍ قَدْ صَفَفْتُهُنَّ فِي يَدِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ الله (٦) لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، فَدَعَا لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، وَقَالَ: ﴿إِذَا (٧) أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُنَّ (^) شَيْئاً فَأَدْخِلْ يَدَكَ وَلَا تَنْثُرُهُ نَثْراً!» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَحَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا وَسْقاً فِي سَبِيلِ الله، وَكُنَّا نَطْعَمُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ، وَكَانَ فِي حَقْوِي (٩) حَتَّى انْقَطَعَ مِنِّي لَيَالِي عُثْمَانَ (١٠). [7047]

ذِكْرُ خَبَرٍ رَابِعٍ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةٍ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْهُلَ ﴾ 1949 - أَخْبَرَفَا(١١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ الطِّهْرَانِيُّ بِالرَّيِّ، حَدَّثَنَا

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٣٢٣/٢ (١٧٩٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، (1)

فى موارد الظمآن ٥٢٧ (٢١٥٠): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب). (7)

اقال سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (4)

قال سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (2)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (0)

لفظة «الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن. (7)

في موارد الظمآن: «إن» بدل «إذا»، وما أثبتناه من (ب). (V)

<sup>(</sup>A) «منهن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>«</sup>وكان في حقوي» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٣٢٤ (١٨٠٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٩٣٦.

<sup>(</sup>١١) في موارد الظمآن ٥٢٧ (٢١٤٨): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٢) في موارد الظمآن: «الظهراني» بدل «الطهراني»، وما أثبتناه من (ب).

رَوْحُ بْنُ حَاتِم المُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ العَوَقِيُّ (١)، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ (٢)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ:

أَتَتْ عَلَيَّ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ لَمْ أَطْعَمْ فِيهَا طَعَاماً (٣) ، فَجِئْتُ أُرِيدُ الصُّفَّة ، فَجَعَلْتُ أُنادِيهِمْ أَسْقُطُ، فَجَعَلَ الصِّبْيَانُ يُنَادُونَ (٤): جُنَّ أَبُو هُرَيْرَةَ! قَالَ: فَجَعَلْتُ أُنادِيهِمْ وَأَقُولُ: بَلْ أَنْتُمُ الْمَجَانِينُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الصُّفَّةِ ، فَوَافَقْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَتَى وَأَقُولُ: بَلْ أَنْتُمُ الْمَجَانِينُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الصُّفَّةِ وَهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْهَا ، فَجَعَلْتُ أَتَطَاوَلُ كَيْ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ ، فَدَعَا عَلَيْهَا أَهْلَ الصُّفَّةِ وَهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْهَا ، فَجَعَلْتُ أَتَطَاوَلُ كَيْ يَدُعُونِي حَتَّى قَامَ الْقَوْمُ وَلَيْسَ فِي الْقَصْعَةِ إِلا شَيْءٌ فِي نَوَاحِي الْقَصْعَةِ ، فَجَمَعَهُ يَدُعُونِي حَتَّى قَامَ الْقَوْمُ وَلَيْسَ فِي الْقَصْعَةِ إِلا شَيْءٌ فِي نَوَاحِي الْقَصْعَةِ ، فَجَمَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ فَصَارَتْ لُقُمَةً ، فَوضَعَهَا (٥) عَلَى أَصَابِعِهِ ثُمَّ قَالَ لِي: «كُلْ وَسُعَهُا حَتَّى شَبِعْتُ» (٧) . [٦٥٣٦]

### ذِكْرُ بَرَكَةِ الله جَلَّ وَعَلا فِي الشَّيْءِ الْيَسِيرِ مِنَ الْخَيْرِ لِلْمُصْطَفَى ﷺ حَتَّى أَكَلَ مِنْهُ الْفِئَامُ مِنَ النَّاسِ

الْهُعَلَى مَهُ مَا الْمُعَلَى مُمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ السَّحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لأَمِّ سُلَيْم: لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ الله ﷺ ضَعِيفاً أَعْرِفُ مِنْهُ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصاً مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ دَسَّتُهُ تَحْتَ يَدِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ. قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهِ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ الله ﷺ لِمَنْ جَالِساً فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِمَنْ

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن: «العوسي» بدل «العوقي»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «حبان» بدل «حيان»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «فيها طعاماً» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «يقولون» بدل «ينادون»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: "فوضعه" بدل "فوضعها"، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «بسم» بدل «فسم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ١٦٠ (٢٦٠)؛ وللتفصيل انظر: تعليق الرغيب للألباني، ٤/

التفار كالتفع

#### مَعَهُ<sup>(۱)</sup>: «قُومُوا!».

قَالَ: فَانْطَلَقُوا وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْم، قَدْ جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ! فَقَالَتْ: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِي رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «هَلُمِّي مَا عِنْدَكِ يَا فَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ فَفُتَ، وَعَصَرَتْ عَلَيْهِ أُمُّ سُلَيْمٍ!» فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَر بِهِ رَسُولُ الله ﷺ فَفُتَ، وَعَصَرَتْ عَلَيْهِ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً فَادَمَتُهُ، ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ مَا شَاءَ الله أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: «الْمُذَنْ لِعَشَرَةٍ!» فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْرِ فَأَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا. ثُمَّ قَالَ: «المُذَنْ لِعَشَرَةٍ!» فَأَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا. ثُمَّ قَالَ: «المُذَنْ لِعَشَرَةٍ!» فَأَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا. ثُمَّ قَالَ: «المُذَنْ لِعَشَرَةٍ!» فَأَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا. ثُمَّ قَالَ: «المُذَنْ لِعَشَرَةٍ!» فَأَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: «المُذَنْ لِعَشَرَةٍ!» فَأَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: «المُذَنْ لِعَشَرَةٍ!» حَتَّى أَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «المُذَنْ لِعَشَرَةٍ!» حَتَّى أَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «الْمُذَنْ لِعَشَرَةٍ!» حَتَّى أَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «المُذَنْ لِعَشَرَةٍ!» حَتَّى أَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «الْمُذَنْ لِعَشَرَةٍ!» حَتَّى أَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلاً أَوْ ثَمَانُونَ (٢٠).

## ذِكُرُ بَرَكَةِ الله جَلَّ وَعَلا فِي اللَّبَنِ الْيَسِيرِ لِلْمُصْطَفَى ﷺ خَيْرُ النَّاسِ حَتَّى رَوِيَ مِنْهُ الْفِئَامُ مِنَ النَّاسِ

الْهُمَلِكُوكُ ٢٠٠**١ - أَخْبَرَنَا** أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ الله الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ الله الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

وَالَّذِي لا إِلهَ إِلا هُوَ إِنْ كُنْتُ لأَعْتَمِدُ بِكَبَدِي عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ. وَلَقَدْ قَعَدْتُ يَوْماً عَلَى طَرِيقِهِمُ الَّذِي يَخْرُجُونَ فِيهِ، فَمَرَّ بِي أَبُو بَكْرٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله مَا سَأَلْتُهُ إِلا لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ؛ وَمَرَّ بِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله، مَا سَأَلْتُهُ إِلا لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ؛ حَتَّى مَرَّ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله، مَا سَأَلْتُهُ إِلا لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ؛ حَتَّى مَرَّ فَسَأَلْتُهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله، مَا سَأَلْتُهُ إِلا لِيُشْبِعَنِي، فَمَرَّ وَلَمْ يَفْعَلْ؛ حَتَّى مَرَّ بِي أَبُو الْقَاسِم ﷺ، قَالَ: «أَبَا هِرًّ!»

<sup>(</sup>۱) وفي الموطأ، صفة النبي، باب: ما جاء في الطعام والشراب: «فقال رسول الله ﷺ: «أأرسلك أبو طلحة قال: قلت نعم، قال: «للطعام»، فقلت: نعم، فقال رسول الله ﷺ لمن معه» بدل «فقال رسول الله ﷺ لمن معه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٣٣٨٥)، المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام.

فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: «الْحَقْ!» فَلَحِقْتُهُ، فَدَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: «الْحَقْ!» فَلَاتُ، فَإِذَا هُوَ بِلَبَنٍ فِي قَدَح، فَقَالَ لأهْلِهِ: «مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا؟» فَأَذِنَ، فَدَخَلْتُ، فَلانٍ، أَوْ قَالَ: فُلانٌ. فَقَالَ: «أَبُو هِرِّ(۱)، الْحَقْ إِلَى أَهْلِ الصَّفَّةِ، فَالْوا: هَدِيَّةُ فُلانٍ، أَوْ قَالَ: فُلانٌ. فَقَالَ: «أَبُو هِرِّ(۱)، الْحَقْ إِلَى أَهْلِ الصَّفَّةِ، فَادْعُهُمْ!».

وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافٌ لأَهْلِ الإسْلامِ، لا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلٍ وَلا مَالٍ، إِذَا أَتَتُهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَشَرَكُهُمْ فِيهَا ؛ وَإِذَا أَتَتُهُ هَدِيَّةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَشَرَكَهُمْ فِيهَا ؛ وَإِذَا أَتَتُهُ هَدِيَّةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَشَرَكَهُمْ فِيهَا ، وَإِذَا أَتَتُهُ هَدِيَّةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَشَرَكَهُمْ فِيهَا ، وَأَصَابَ مِنْهَا فَسَاءَنِي وَالله ذَلِكَ. قُلْتُ: أَيْنَ يَقَعُ هَذَا اللَّبَنُ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَأَنَا وَرَسُولُ الله عَلَيْةً!

فَانْطَلَقْتُ فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، وَأَخَذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ. قَالَ: «أَبَا هِرِّ!» قُلْتُ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ الله! قَالَ: «خُذْ فَنَاوِلْهُمْ!» قَالَ: فَجَعَلْتُ أُنَاوِلُ هِرِّ!» قُلْتُ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ الله! قَالَ: «خُذْ فَنَاوَلْتُ الآخَرَ، حَتَّى رَوِيَ الْقَوْمُ رَجُلاً رَجُلاً، فَيَشْرَبُ، فَإِذَا رَوِيَ، أَخَذْتُهُ فَنَاوَلْتُ الآخَرَ، حَتَّى رَوِيَ الْقَوْمُ جَمِيعاً، ثُمَّ انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ الله عَيْلِيْ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَتَبَسَّمَ، وَقَالَ: «أَبَا هِرِّ، بَعَيْتُ أَنَا وَأَنْتَ!» قُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ الله. قَالَ: «خُذْ فَاشْرَبْ!» فَمَا زَالَ يَقُولُ: «اشْرَبْ!» فَمَا زَالَ يَقُولُ: «اشْرَبْ»، حَتَّى قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَجِدُ لَهُ مَسْلَكاً. قَالَ: «فَأَرِنِي الْإِنَاء!» فَأَعْطَيْتُهُ الإِنَاء فَشَرِبَ الْبَقِيَّةَ وَحَمِدَ رَبَّهُ عَيْلِيْهُ (٢).

#### ذِكُرُ مَا بَارَكَ الله جَلَّ وَعَلا فِي تَمْرِ جَابِرِ بَنِ عَبْدِ الله بدُّعَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ

الْمُوكِى ٢٠٠٧ ـ أَخْبَرَقَا الْخَلِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْن بِنْتِ تَمِيمِ بْنِ الْمُنْتَصِرِ بِوَاسِطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَى، قَالَ: وَهُب بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ، قَالَ:

تُؤفِّيَ أَبِي وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَعَرَضْتُ عَلَى غُرَمَائِهِ أَنْ يَأْخُذُوا الثَّمَرَةَ بِمَا عَلَيْهِ، فَأَبَوْا

<sup>(</sup>١) «أبو هر» هكذا في (ب).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٦٠٨٧)، الرقاق، باب: كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم من الدنيا.

وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ فِيهِ وَفَاءٌ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ عَيْكِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «إِذَا جَدَدْتُهُ، فَوَضَعْتُهُ فِي الْمِرْبَدِ فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله عَيْكِ، فَوَضَعْتُهُ فِي الْمِرْبَدِ فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله عَيْكِ، فَوَضَعْتُهُ فِي الْمِرْبَدِ فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله عَيْكِ، فَوَضَعْتُهُ فِي الْمِرْبَدِ فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله عَلَيْهِ فَحَاءَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُ غُرَمَاتكَ فَرَمَاتكَ فَأَوْفِهِمْ!».

قَالَ: فَمَا تَرَكْتُ أَحَداً لَهُ عَلَى أَبِي دَيْنٌ إِلا قَضَيْتُهُ وَفَضَلَ ثَلاثَةَ عَشَرَ وَسُقاً، سَبْعَةٌ عَجْوَةٌ وَسِتَّةٌ لَوْنٌ. فَوَافَيْتُ مَعَ رَسُولِ الله عَيَيْ المَعْرِبَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَضَحِكَ عَيَيْ وَقَالَ: «ائْتِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَأَخْبِرْهُمَا ذَلِكَ!» فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَأَخْبِرْهُمَا ذَلِكَ!» فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَأَخْبِرْهُمَا فَلِكَ!» فَقَالا: إِذَا صَنَعَ رَسُولُ الله عَيْدٌ مَا صَنَعَ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ سَيَكُونُ ذَلِكَ!» ذَلِكَ الله عَلَيْهُ مَا صَنَعَ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ سَيَكُونُ ذَلِكَ!».

### ذِكْرُ خَبَرٍ بِأَنَّ الْمَاءَ الْمَغْسُولَ بِهِ أَغْضَاءُ المُصْطَفَى ﷺ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ وُضُوئِهِ

الْهُوكِ ﴿ ٢٠٠٧ \_ أَخْبَرَفَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ الطَّائِيُّ بِمَنْبِجَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَنْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ: بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ:

أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. قَالَ: فَأَخَّرَ الصَّلاةَ يَوْماً، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً، ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً، ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَداً إِنْ شَاء اللهُ عَيْنَ تَبُوكَ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتُوهَا حَتَّى يَضْحَى النَّهَارُ، فَمَنْ جَاءَهَا فَلَا يَمَسَّ مِنْ مَائِهَا شَيْئاً حَتَّى آتِي !».

قَالَ: فَجِئْنَاهَا وَقَدْ سَبَقَ إِلَيْهَا رَجُلانِ وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشِّرَاكِ تَبِضُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ: «هَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا؟» فَقَالاً: نَعَمْ. فَسَبَّهُمَا، وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ الله أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ غَرَفُوا مِنَ الْعَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ قَلِيلاً حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ، ثُمَّ غَسَلَ رَسُولُ الله ﷺ فِيهِ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ أَعَادَهَا

<sup>(</sup>١) البخاري (٢٢٦٦)، الاستقراض، باب: إذا قاص أو جازفه في الدين تمراً بتمر أو غيره.

فِيهَا، فَجَرَتِ الْعَيْنُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ، فَاسْتَقَى النَّاسُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يُوشِكُ يَا مُعَاذُ إِنْ طَالَتْ بِكَ الْحَياةُ أَنْ تَرَى مَا هَاهُنَا قَدْ مُلِئَ جِنَانًا»(١). [٦٥٣٧]

### ذِكُرُ بَرَكَةِ الله جَلَّ وَعَلا فِي الْمَاءِ الْيَسِيرِ حَتَّى انْتَفَعَ بِهِ الْخَلْقُ الْكَثِيرُ بِدُّعَاءِ الْمُصَطَفَى ﷺ

الْمُعْكَى عَمْهُ - أَخْبَرَفَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَقَدْ حَضَرَتْ صَلاةُ الْعَصْرِ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرُ فَضْلَةٍ فَجُعِلَ فِي إِنَاءٍ، فَأُتِي بِهِ النَّبِيُ ﷺ. قَالَ: فَأَدْخَلَ يَدَهُ، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَالَ: «حَيَّ عَلَى الْوَضُوءِ وَالْبَرَكَةِ مِنَ اللهِ». قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْفَجِرُ مِنْ وَقَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْفَجِرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ﷺ. قَالَ: فَتَوضَا نَاسٌ وَشَرِبُوا. قَالَ: فَجَعَلْتُ لا آلُو مَا جَعَلْتُ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ﷺ. قَالَ: فَتَوضَا نَاسٌ وَشَرِبُوا. قَالَ: فَجَعَلْتُ لا آلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ بَرَكَةٌ. قَالَ: فَقُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَنْفُ وَأَرْبَعُ مِاقَةٍ (٢).

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ سَالِمٌ عَنْ جَابِرٍ

الْهُوكَ ﴾ ••• اخْبَونَا الْفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَحَانَتْ صَلاةُ الْعَصْرِ وَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوَضُوءَ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأْتِي بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الإِنَاءِ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَجِدُوهُ، فَأْتِي بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الإِنَاءِ، وَأَمَرَ النَّاسُ حَتَّى يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ ﷺ، فَتَوَضَّأُ النَّاسُ حَتَّى تَوْضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ (٣).

<sup>(</sup>١) مسلم (٧٠٦)، الفضائل، باب: في معجزات النبي ﷺ.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٥٣١٦)، الأشربة، باب: شرب البركة والماء المبارك.

<sup>(</sup>٣) البخاري (١٦٧)، الوضوء، باب: التماس الوضوء إذا حانت الصلاة.

### الأفعال كالق

### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَاءَ الَّذِي وَصَفَّنَاهُ كَانَ ذَلِكَ فِي تَوْرٍ حَيْثُ بُورِكَ لِلْمُصَطَفَى ﷺ

الْمَوْكَى ٢٠٠٧ - أَخْبَرَفَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فِي سَفَرٍ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَأْتِي بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَأَدْخَلَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ يَكُهُ فِيهِ. فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْفَجِرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: «حَيَّ عَلَيَّ أَهْلُ الطُّهُورِ، وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللهِ». قَالَ الأَعْمَشُ: فَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: أَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ (١). [180]

### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدَ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِلأَخْبَارِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا

أَصَابَ النَّاسَ عَطَشٌ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، فَجَهِشَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي مَاءٍ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ مِثْلَ العُيُونِ. قَالَ: قُلْتُ: كُمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا ثَكَهُ أَنْهُمْ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا ثَكُمْسَ عَشَرَةَ مِائَةً (٢).

# ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَاءَ الَّذِي ذَكَرْنَا حَيْثُ بُورِكَ لِلْمُصَطَفَى ﷺ فِيهِ كَانَ ذَلِكَ فِي رَكُوَةٍ لا فِي تَوْرٍ

الْهُوكَ مِح ١٠٠٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْفُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: عَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: عَطْشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَرَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوةٌ يَتَوَضَّأُ مِنْهَا إِذَا

<sup>(</sup>١) مسلم (١٨٥٦)، الإمارة، باب: استحباب مبايعة الإمام بجيش عند إرادة القتال.

<sup>(</sup>٢) مسلم (١٨٥٦)، الإمارة، باب: استحباب مبايعة الإمام بجيش عند إرادة القتال.

جَهِشَ النَّاسُ نَحْوَهُ، فَقَالَ: «مَا لَكُمْ؟» فَقَالُوا: مَا لَنَا لَا نَتَوَضَّأُ بِهِ وَلا نَشْرَبُ إِلا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ. قَالَ: فَوَضَعَ يَدَيْهِ فِي الرَّكُوةِ، وَدَعَا بِمَا شَاءَ الله أَنْ يَدْعُوَ. قَالَ: فَشَرِبْنَا قَالَ: فَجَعَلَ الْمَاءُ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ عَلَيْهُ أَمْثَالَ الْعُيُونِ. قَالَ: فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا. قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا خَمْسَ عَشَرَ (١) مِائَةً وَلَوْ كُنَّا وَلَا يَكُنَّا خَمْسَ عَشَرَ (١) مِائَةً وَلَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكَفَانَا (١).

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ سَمَّى الله فِي الْوُضُّوءِ الَّذِي ذَكَرُنَاهُ

لَهُعَلَ كَى ٢٠٠٩ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ، قَالَ:

طَلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَضُوءاً، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاعُ؟» فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَاء، ثُمَّ قَالَ: «تَوضَّؤُوا بِاسْمِ اللهِ!» فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَجْرِي مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ عَلَيْهِ، فَتَوَضَّؤُوا حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. قَالَ ثَابِتُ يَجْرِي مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ عَلَيْهِ، فَتَوَضَّؤُوا حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. قَالَ ثَابِتُ لَانَسٍ: كَمْ تُرَاهُمْ؟ قَالَ: نَحْواً مِنْ سَبْعِينَ (٣).

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْمَاءَ كَانَ فِي مِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ

لَهُعَلَى ﴿ ٢٠١٠ - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ:

حَضَرَتِ الصَّلاةُ، فَقَامَ مَنْ كَانَ قَرِيبَ الدَّارِ إِلَى أَهْلِهِ فَتَوَضَّأَ وَبَقِيَ قَوْمٌ، فَأَتِيَ النَّبِيُّ عَلِيْهِ بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ، فِيهِ مَاءٌ، فَصَغُرَ الْمِخْضَبُ عَنْ أَنْ يَمْلاً فِيهِ كَفَّهُ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ جَمِيعاً، فَقُلْنَا: كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: ثَمَانِينَ رَجُلاً (٤). [٦٥٤٥]

<sup>(</sup>۱) «عشر» هكذا في (ب).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٣٩٢١)، المغازي، باب: غزوة حديبية.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٢٢٧٩)، الفضائل، باب: معجزات النبي ﷺ.

<sup>(</sup>٤) البخاري (١٩٢)، الوضوء، باب: الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة.



### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَاءَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ كَانَ فِي قَدَحٍ رَحْرَاحٍ وَاسِعِ الْأَعْلَى، ضَيِّقِ الْأُسْفَلِ

الْهُوكَ ١٠٠٨ مِ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّ اللَّهِ وَعَا بِمَاءٍ فَأُتِيَ بِقَدَحٍ رَحْرَاحٍ، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّؤُونَ فَحَزَرْتُ مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الثَّمَانِينَ. قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ﷺ (١). [7027]

### ذِكْرُ خَبَرٍ يُوهِمُ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِلأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرُنَاهَا قَبَلُ

الْهُولَ ٢٠١٧ \_ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثْنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

شَهِدْتُ النَّبِيَّ عَلِياتُ مَعَ أَصْحَابِهِ بِالْمَدِينَةِ أَوْ بِالزَّوْرَاءِ، فَأَرَادَ الْوُضُوءَ، فَأُتِي بِقَعْبِ فِيهِ مَاءٌ يَسِيرٌ، فَوَضَعَ كَفَّهُ عَلَى الْقَعْبِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ عَلَي خَتَّى تَوَضَّأُ الْقَوْمُ. قَالَ: كَمْ كُنتُمْ؟ قَالَ: زُهَاءَ ثَلاث مِائَةٍ (٢). [7027]

### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادُّ لِلأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرُنَاهَا قَبُلُّ

الْهُوكَ يَ ٢٠١٣ م أَخْبَرَقَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ القَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ:

قُلْتُ لأنسِ بْنِ مَالِكٍ: حَدِّثنِي بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَعَاجِيبِ لا نُحَدِّثُهُ عَنْ غَيْرِكَ ا قَالَ: صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ يَوْماً الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ أَتَى الْمَقَاعِدَ الَّتِي كَانَ يَأْتِيهِ عَلَيْهَا جِبْرِيلُ، فَقَعَدَ عَلَيْهَا ﷺ، فَجَاءَ بِلالٌ فَنَادَى بِالْعَصْرِ، فَقَامَ مَنْ لَهُ أَهْلٌ

مسلم (٢٢٧٩)، الفضائل، باب: معجزات النبي ﷺ.

مسلم (٢٢٧٩)، الفضائل، باب: معجزات النبي ﷺ.

بِالْمَدِينَةِ فَتَوَضَّؤُوا وَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ، وَبَقِيَ رِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لا أَهْلَ لَهُمْ بِالْمَدِينَةِ. فَأُتِي رَسُولُ الله ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي الْقَدَحِ، فَمَا وَسِعَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، فَوَضَعَ هَوُلاءِ الأَرْبَعَ، وَقَالَ: «هَلُمُّوا!» فَتَوَضَّؤُوا أَجْمَعِينَ. وَسِعَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، فَوَضَعَ هَوُلاءِ الأَرْبَعَ، وَقَالَ: «هَلُمُّوا!» فَتَوَضَّؤُوا أَجْمَعِينَ. قُلْتُ لأنسٍ: كَمْ تُرَاهُمْ؟ قَالَ: مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ(١).

تال أَبُو حَاتِم صَّلَيْهُ: الجَمْعُ بَيْنَ هَذِهِ الأَخْبَارِ أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ كَانَ مِنَ الْمُصْطَفَى وَ فَي فِي أَرْبَعِ مِائَةٍ إِلَى أَلْفٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَكَانَ أَرْبَعِ مَوَاضِعَ مُخْتَلِفَةٍ: مَرَّةً كَانَ الْقَوْمُ مَا بَيْنَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ إِلَى أَلْفٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الْمَاءُ فِي تَوْدٍ؛ وَالْمَرَّةُ النَّانِيَةُ كَانَ الْقَوْمُ مَا بَيْنَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً إِلَى خَمْسَ عَشَرَةَ مِائَةً، وَكَانَ ذَلِكَ الْمَاءُ فِي رَكُوةٍ؛ وَالْمَرَّةُ الثَّالِثَةُ كَانَ الْقَوْمُ مَا بَيْنَ السِّتِينَ إِلَى الشَّمَانِينَ، وَكَانَ ذَلِكَ الْمَاءُ فِي قَدْحٍ رَحْرَاحٍ؛ وَالْمَرَّةُ الرَّابِعَةُ كَانَ الْقَوْمُ ثَلاثَ مِائَةٍ وَكَانَ ذَلِكَ الْمَاءُ فِي قَعْبٍ، مِنْ الْمَاءُ فِي قَدْحٍ رَحْرَاحٍ؛ وَالْمَرَّةُ الرَّابِعَةُ كَانَ الْقَوْمُ ثَلاثَ مِائَةٍ وَكَانَ ذَلِكَ الْمَاءُ فِي قَعْبٍ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا تَضَادُ أَوْ تَهَاتُرٌ.

<sup>(</sup>١) مسلم (٢٢٧٩)، الفضائل، باب: معجزات النبي ﷺ.



### النَّوَّةُ الرَّابِعُ وَالثَّلاثُونِ ﴿ النَّوْءُ الرَّابِعُ وَالثَّلاثُونِ ﴾

الأَفْعَالُ الَّتِي فِيهَا تَضَادُّ وَتَهَاتُرُّ فِي الظَّاهِرِ وَهِيَ مِنِ اخْتِلافِ الْمُبَاحِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا تَضَادُّ أَوْ تَهَاتُرُّ.

الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَنْمَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ كَانَ إِذَا ابْتَدَأَ الصَّلاةَ الْمَكْتُوبَةَ، قَالَ: "وَجَهْتُ وَجُهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي شِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبِ إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِي سَيِّئَهَا، لَا يَعْفِرُ فَي عَنِي سَيِّئَهَا، لَا يَعْفِرُ اللَّائُوبِ إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِي سَيِّئَهَا اللهَ إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ يَعْفِرُ النَّالِيَةِ إِلَى الْبَعْفِرُ لِي وَالْمَهْدِيُّ مَنْ الْمَالِقِي اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا لَي عَنْهُمَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَالْحَيْرُ بِيَدَيْكَ، وَالْحَيْرُ بِيَدَيْكَ، وَالْمَهُدِيُّ مَنْ اللَّهُ لِلَا إِلَيْكَ الْكَالَاتَ ، أَسَالَ اللَّهُ الْمَلْمُ اللَّهُ الْفَالَالِقُ اللَّهُ اللَّهُ الْفَالِي اللَّهُ اللْعُلُولَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَفْتَتِحَ الصَّلاةَ بِغَيْرِ مَا وَصَفْنَا مِنَ الدُّعَاءِ

آهُ كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ إِذَا كَبَّرَ، سَكَتَ بَيْنَ النَّمْثَنَى البُسْتَانِيُّ بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَم، أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ إِذَا كَبَّرَ، سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ. فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ إِذَا كَبَّرَ، سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، أَخْبِرْنِي مَا تَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: وَأُمِّي، أَرَأَيْتَ سَكَتَاتِكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، أَخْبِرْنِي مَا تَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَعْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَعْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَعْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْدَنْسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ مَنْ خَطَايَايَ كَمَا لِللَّهُمْ اللَّهُمَّ الْقَوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنْسِ، اللَّهُمَّ اعْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ مَنْ الْمُنْ خَطَايَايَ كَمَا يُعَلِّي مَنْ خَطَايَايَ كَمَا يُعَدِي اللَّهُمُ الْعُولُ اللَّهُمُ الْعَلْمَ عَلَيْهِ الْمُعْرِبِ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنْسِ، اللَّهُمَّ الْعُسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ

<sup>(</sup>١) مسلم (٧٧١)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه.

[1770]

بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ» $^{(1)}$ .

### ذِكُرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ تَرْكَ الْجَهْرِ بِ ﴿ إِسْمِ اللَّهِ ٱلرَّحْسَنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ عِنْدَ إِرَادَتِهِ قِرَاءَةَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

الْمُعْلَى ٢٠١٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَافى بِصَيْدَا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي خِيرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ وَسَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِمْ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ ﴿ الْخَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَلَمِينَ ﴾ (١٧٩٨] د١٧٩٨]

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يَسْمَعُ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ أَنَسِ

الْهُمَاكَ النَّقَفِيُّ وَالصُّوفِيُّ وَغَيْرُهُم، قَالُوا: خَنَوْنَا شُعْبَةُ وَشَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ، قَالَ:

صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِمْ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَداً يَجْهَرُ بِ ﴿ لِنِسْ عِلَيْهِمْ أَلَرَّحِيهِ ﴿ ٣ ). [١٧٩٩]

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ تَرْكِ الْفِعْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْهُوكَ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّالَا اللَّهُ اللّ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمْرَ وَعُثْمَانَ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِمْ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ ﴿ ٱلْحَكَمْدُ لِللَّهِ رَبِّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾ (٤).

<sup>(</sup>١) البخاري (٧١١)، صفة الصلاة، باب: ما يقول بعد التكبير.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٧١٠)، صفة الصلاة، باب: ما يقول بعد التكبير.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٣٩٩)، الصلاة، باب: حجة من قال لا يجهر بالبسملة.

<sup>(</sup>٤) البخاري (٧١٠)، صفة الصلاة، باب: ما يقول بعد التكبير.



# ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ الْجَهْرُ بِ ﴿ إِسْمِ اللَّهِ ٱلرَّمْسَ الرَّحِيمِ ﴾ في الْمَوْضِعِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ وَالْمُخَافَتَةُ بِهِمَا جَمِيعاً طِلْقاً مُبَاحاً وَإِنْ كَانَ الْجَهْرُ وَالْمُخَافَتَةُ بِهِمَا جَمِيعاً طِلْقاً مُبَاحاً

الْعَكَى ٢٠١٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله عَبْدِ الْحَكَمِ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (٣)، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ نُعَيْمِ المُجْمِرِ، قَالَ:

صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةً، فَقَرَأً بِ ﴿ لِسِسَمِ اللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ثُمَّ قَرَأً بِأُمِّ الْقُرْآنِ حَتَّى بَلَغَ: ﴿ وَلَا ٱلضَّالِينَ ﴾ قَالَ: آمِين، وقَالَ النَّاسُ: آمِين، وَيَقُولُ كُلَّمَا سَجَدَ: الله أَكْبَرُ، وَيَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: سَجَدَ: الله أَكْبَرُ، وَيَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَشْبَهُكُمْ صَلاةً بِرَسُولِ الله ﷺ (٤).

### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ فَيْ الْمُصْطَفَى ﷺ وَيُحْدَرِ اللَّهِ الرَّحْدَنِ الرَّحِيدِ فِي كُلِّ الصَّلَوَاتِ

الْهُوكَ يَ ٢٠**٧٠ - أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ الله الحَمَّالُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَنسِ قَالَ:

وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِمَا لا يَجْهَرُونَ بِ وَعُمَرُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِمَا لا يَجْهَرُونَ بِ وَاللهِ عَلَيْهِمَا لا يَجْهَرُونَ إِلَيْمَانِ ٱلرَّحِيمِ (٥٠).

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ اللَّفْظَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ

الشَّكَ ﴾ ٧٠٢١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ قَحْطَبَةَ بِفَمِ الصِّلْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الله اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ اللهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ:

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۲۵ (٤٥١)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «حدثنا الليث» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٢٧ (٣٥)؛ وللتفصيل انظر: التعليق على ابن خزيمة للألباني، ٤٩٩.

<sup>(</sup>٥) مسلم (٣٩٩)، الصلاة، باب: حجة من قال لا يجهر بالبسملة.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِمَا لَمْ يَكُونُوا يَجْهَرُونَ بِ ﴿ بِسْمِ اللهِ عَلَيْهِمَا لَمْ يَكُونُوا يَجْهَرُونَ بِ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْكَلَمِينَ ﴾ (١). [١٨٠٣]

#### ذِكْرٌ مَا يَقْرَأُ الْمَرْءُ فِي صَلاةِ الْغَدَاةِ مِنَ السُّورِ

الْهُمَلِ ﴾ ٢٠**٣٧ ـ أَخْبَرَنَا** الفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ يَقْرَأُ فِي الصَّبْحِ بِ ﴿قَ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾. قَالَ: وَكَانَت صَلاتُهُ بَعْدُ تَخْفِيفًا (٢).

ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ بِغَيْرِ مَا وَصَفْنَا

َ الْهُولَ ﴾ ٢٠٠٧ - أَخْبَرَقَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا شَبَابَةُ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِم بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

[\^\\]

إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيَؤُمُّنَا فِي الْفَجْرِ بِالصَّافَّاتِ (٥).

#### ذِكُرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْتَصِرَ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلاةِ الْغَدَاةِ عَلَى قِصَارِ الْمُّفَصَّلِ

لَهُ اللَّهُ الرَّدُقَاءِ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ (١): حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ:

<sup>(</sup>١) البخاري (٧١٠)، صفة الصلاة، باب: ما يقول بعد التكبير.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٤٥٨)، الصلاة، باب: القراءة في الصبح.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۲۸ (٤٧٠)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٣٦/١ (٣٩٣)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٣١٥ ـ ١٣١٥.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۲۹ (٤٧١)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

[1414]

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ أُمَّهُمْ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ(١).

#### ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأَ فِي صَلاةِ الْغَدَاةِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ السُّورِ

الْهُعَلَ مَي ٢٠٢٥ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ:

صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ عَيْ الْفَجْرَ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿فَلَا أُقْمِمُ بِٱلْخُشِ ١ الْجَوَارِ ٱلْكُنِّسِ ﴿ إِلَّهِ ۗ [التكوير: ١٥ ـ ١٦]، وَكَانَ لا يَحْنِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَسْتَتِمَّ سَاجِداً<sup>(۲)</sup>. [1414]

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْقِرَاءَةَ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ لِلْمَرْءِ لَيْسَتْ مَحْصُورَةً لا يَسَعُهُ تَعَدِّيهَا

الْعَلَى اللهُ عَبْرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثِنِي أَبُو الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةً: أَنَّ رَسُولَ الله عَيَّا لِلهِ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْغَدَاةِ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِئَةِ (٣).

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْسُعِلَ وَ ١٠٢٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ (١٤): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ (٥٠): حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ (٦): حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي نَحْواً مِنْ صَلاتِكُمْ، كَانَ (٧٠) يُخَفِّفُ الصَّلاةَ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ بِالْوَاقِعَةِ وَنَحْوِهَا مِنَ السُّورِ (^). [1747]

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٣٧ (٣٩٤)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٨٤٨. (1)

مسلم (٤٧٥)، الصلاة، باب: متابعة الإمام والعمل بعده. (٢)

البخاري (٧٣٧)، صفة الصلاة، باب: القراءة في الفجر. (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۲۸ (٤٦٦)، وأثبتناها من (ب). (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (0)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (7)

في موارد الظمآن: «وكان» بدل «كان»، وما أثبتناه من (ب). (V)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٣٥ (٣٨٩). (A)

#### ذِكُرُّ خَبَرٍ أَوْهَمَ مَنْ لَمُ يُحْكِمُ صِنَاعَةَ الْحَدِيثِ أَنَّ تَقْطِيعَ السُّورِ فِي الصَّلاةِ مِنَ الأشْيَاءِ الْمُسْتَحْسَنَةِ

الْمُوكَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْفَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ: إِنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الصُّبْحَ، فَسَمِعَهُ يَقْرَأُ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الصُّبْحِ: ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَتِ لَمَا طَلْعٌ نَضِيدُ ﴿ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَنْدُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَنْدُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَنْدُ اللهُ الل

#### ذِكُرُ وَصْفِ الْقِرَاءَةِ لِلْمَرْءِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

الْعَلَ اللهِ اللهِ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِ ﴿ وَٱلسَّلَةِ وَٱلطَّارِةِ ۚ ۚ ۖ [الطارق: ١]، ﴿ وَٱلسَّلَةِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۚ ﴾ [الطارق: ١]، ﴿ وَٱلسَّلَةِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۗ ﴾ [الطارق: ١]،

#### ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى مَا وَصَفْنَا مِنَ الْقِرَاءَةِ

الْهُوَلِ اللَّهِ اللَّهُ الل

كُنَّا نَحْزِرُ قِيَامَ رَسُولِ الله عَلَيْ أَفِي الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ قَدْرَ ثَلاثِينَ آيَةً، فِي الرَّكْعَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَوْلَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الْعُصْرِ عَلَى قَدْرِ الأَخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ

<sup>(</sup>١) مسلم (٤٥٧)، الصلاة، باب: القراءة في الصبح.

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۲۸ (٤٦٥)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣٨٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٧٦٧.

<sup>(</sup>٥) وفي مسند أبي يعلى زيادة: "وفي الركعتين الأخريين على النصف من ذلك". انظر: ٢/ ٤٦٩ (١٢٩٢)، دمشق، ١٩٨٤.

[AYA7]

الأَخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ (١).

#### ذِكْرُ خَبَرِ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْهُوكُ كَا ٢٠٣١ مِ أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ وَأَبَانُ جَمِيعاً، عَنَّ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةً، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَاناً، وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأَخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَاب (٢). [PYA/]

ذِكْرُ وَصَفِ الْقِرَاءَةِ لِلْمَرْءِ فِي صَلاةِ الْمَغْرِب

َ الْهُوَكُ جَهِ ٢٠**٣٧ ـ أَخْبَرَنَا** عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانِ الطَّائِيُّ بِمَنْبِجَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ أُمَّ الْفَصْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ سَمِعَتْهُ يَقْرَأُ: ﴿ وَٱلْمُرْسَلَتِ عُرَّفًا ١٠٠ [المرسلات: ١]، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ الله، ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ، إِنَّهَا لآخِرُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ قَرَأً بِهَا فِي الْمَغْرِبِ (٣). [1441]

#### ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأَ فِي صَلاةِ الْمَغْرِب بِغَيْرِ مَا وَصَفْنَاهُ مِنَ السُّورِ

الْهُعَلَ مَلَكُ ٢٠٣٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ (٤). [1844]

مسلم (٤٥٢)، الصلاة، باب: القراءة في الظهر والعصر. (1)

البخاري (٧٤٥)، صفة الصلاة، باب: أسمع الإمام الآية. **(Y)** 

البخاري (٤١٦٦)، المغازي، باب: مرض النبي ﷺ ووفاته. **(**T)

البخاري (٧٣١)، صفة الصلاة، باب: الجهر في المغرب. (٤)

#### ذِكُرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْهُمَاكَ الْمُحَاكِدِهُ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِدِهُ الْمُعَالِدُهُ اللَّهُ الْمُعَالُ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: مُخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَدِمْتُ فِي فِدَاءِ أَهْلِ بَدْرٍ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ، وَهُوَ يَصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ، وَهُوَ يَقْرَأُ (١): ﴿وَالطُّورِ ۞ وَكِنَبٍ مَّسْطُورٍ ۞ [الطور: ١، ٢]. [١٨٣٤]

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْقِرَاءَةَ فِي صَلاةِ الْمَغْرِبِ لَيْسَ بِشَيْءٍ مَخْصُورِ لا تَجُوزُ الزِّيَادَةُ عَلَيْهِ

الْعَلَ كَ عَلَّمَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأً بِهِمْ فِي الْمَغْرِبِ بِ ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَّدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴿ (٤) . [١٨٣٥]

#### ذِكُرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَزِيدَ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلاةِ الْمَغْرِبِ عَلَى مَا وَصَفْنَا عَلَى حَسَبِ رِضَا الْمُؤْمِنِينَ

المُعْلَى اللهُ اللهُ بِنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةً بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ:

أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ يَقْرَأُ بِ ﴿ فَلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ اللهِ الإحلاس: ١]، وَ ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ اللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ أَعْطَيْنَاكَ ٱلْكَوْثَرَ اللهِ اللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطَّوِيلَتَيْنِ: ﴿ الْمَصَ الله عَلَيْ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطَّوِيلَتَيْنِ: ﴿ الْمَصَ الله عَلَيْ الله عَلَيْكُ عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْ الله عَلَيْكُوا الله عَلَيْ الله عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُولُهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهِ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَا عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ الللهُ عَلَيْكُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُولُ اللّهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَا عَ

<sup>(</sup>١) مسلم (٤٦٣)، الصلاة، باب: القراءة في الصبح،

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ١٢٧ (٤٦٤)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣٨٥ (٣٨٧)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٥٢٩.



#### ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى قِصَارِ الْمُفَصَّلِ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلاةِ الْمَغُرِبِ

الْهُوكَ ٢٠٣٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا<sup>(٣)</sup> الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بَّنُ عَبْدِ الله بْنِ الْأَشَجِّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَشْبَهَ صَلاةً بِرَسُولِ الله ﷺ مِنْ فُلانٍ، أُمِيرٍ كَانَ بِالْمَدِينَةِ. قَالَ سُلَيْمَانُ: فَصَلَّيْتُ أَنَا وَرَاءَهُ، فَكَانَ يُطِيلُ فِي الأولَيَيْنِ مِنَ الظَّهْرِ(٦)، وَيُخَفِّفُ الأَخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ وَيَقْرَأُ فِي الأُولَيَيْنِ مِنَ الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ، وَفِي الْعِشَاءِ بِوَسَطِ الْمُفَصَّلِ، وَفِي الصُّبْحِ بِطِوَالِ الْمُفَصَّلِ (٧). [1447]

ذِكُرُ وَضَفِ قِرَاءَةِ الْمَرْءِ فِي صَلاةِ الْعِشَاءِ

الْهُوكَ ١٠٣٨ - أَخْبَونَنَا أَبُو خَلِيفَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ عَالَا:

أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِ ﴿ وَٱلنِّينِ [114]

> ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ بِغَيْرِ مَا وَصَفْنَا مِنَ السُّورِ

الْهُعَلَى ١٠٣٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ الجَهْضَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۲۷ (٤٦٣)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٢)

في موارد الظمآن: «عن» بدل «قال حدثنا»، وما أثبتناه من (ب). (٣)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٤)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ت). (0)

في موارد الظمآن: «صلاة الظهر» بدل «الظهر»، وما أثبتناه من (ب). (7)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٣٥ (٣٨٦)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٨٥٣. (V)

البخاري (٧٣٣)، صفة الصلاة، باب: الجهر في العشاء. (A)

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ مُعَاذاً أَنْ يَقْرَأَ فِي صَلاةِ الْعِشَاءِ: ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُعَلَهَا ۞﴾، ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُعَلَهَا ۞﴾، ﴿وَٱلشَّمَٰنِ ۞﴾، وَ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ۞﴾، ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۞﴾ وَنَـحْـوَهَـا مِنَ السُّورِ (١).

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو الزُّبَيْرِ

#### ذِكْرٌ وَصَفِ مَا يَتَشَهَّدُ الْمَرْءُ بِهِ فِي جُلُوسِهِ مِنْ صَلاتِهِ

الْهُعَلَى ١٤٠٧ - أَخْبَرَقَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّغُولِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَخْيَرَنَا الثَّوْدِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ وَأَبِي هَاشِمٍ، يَخْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْدِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ وَأَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ وَأَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ:

<sup>(</sup>١) مسلم (٤٦٥)، الصلاة، باب: القراءة في العشاء.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٤٦٥)، الصلاة، باب: القراءة في العشاء.

كُنَّا لا نَدْرِي مَا نَقُولُ فِي الصَّلاةِ، نَقُولُ: السَّلامُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلامُ عَلَى مِيكَائِيلَ، السَّلامُ عَلَى مِيكَائِيلَ. فَعَلَّمَنَا النَّبِيُ ﷺ، وَقَالَ: "إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ؛ فَإِذَا جَلَسْتُمْ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ الرَّكْعَتَيْنِ فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ». قَالَ أَبُو وَائِل فِي وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ». وَنَبِيٍّ مُرْسَلِ، وَعَبْدِ حَدِيثِهِ عَنْ عَبْدِ الله: "إِذَا قُلْتَهَا أَصَابَتْ كُلَّ مَلَكِ مُقَرَّبٍ، وَنَبِيٍّ مُرْسَلِ، وَعَبْدِ

ذِكْرُ الْإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَشَهَّدَ فِي صَلاتِهِ بِغَيْرِ مَا وَصَفْنَا

صَالِحِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»(١).

الْهُولَ كَا ٢٠**٤٧ - أَخْبَرَفَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَانَ يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَمَدُمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلّا اللهُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ (٢٠).

ذِكْرٌ وَصَفِ التَّسْلِيمِ الَّذِي يَخْرُجُ الْمَرْءُ بِهِ مِنْ صَلاتِهِ

رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ. فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَمْ يُسْمَعْ هَذَا الْخَبَرُ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ. قَالَ إِسْمَاعِيلُ: كُلُّ حَدِيثِ النَّائُثَيْنِ؟ قَالَ: لا. قَالَ: فَالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: لا. قَالَ: فَالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: لا. قَالَ: فَالنَّلُمْفِ اللَّذِي لَمْ تَسْمَعْ! (٣).

<sup>(</sup>١) البخاري (٩٦٩٥)، الدعوات، باب: الدعاء في الصلاة.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٤٠٣)، الصلاة، باب: التشهد في الصلاة.

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٥٢ (٤٢٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٩١٥.

#### ذِكُرُ كَيْفِيَّةِ التَّسْلِيمِ الَّذِي يَنْفَتِلُ الْمَرْءُ بِهِ مِنْ صَلاتِهِ

الْمُعَلَّ مَا اللهِ الْمُعَلِّ الْفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ (۱): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ (۲): أَخْبَرَنَا (۳) مُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الله:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ (٥٠). [١٩٩٣]

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْهُوكَ عَلَى اللهُ عَلَى الْحُمَّدُ بْنُ الْحُمَّيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِم، قَالَ<sup>(٧)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ وَضَّاحٍ<sup>(٨)</sup>، عَنْ زَكَرِيًّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله، قَالَ:

مَا نَسِيتُ مِنَ الأَشْيَاءِ، فَإِنِّي لَمْ أَنَسَ تَسْلِيمَ رَسُولِ الله ﷺ فِي الصَّلاةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ: «السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ»؛ ثُمَّ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدِّيهِ ﷺ (٩).

[1998]

قال أبو حَاتِم: وَيُقَالُ: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي وَضَّاحٍ.

### ذِكُرُ وَصُفِ التَّسُلِيمَةِ الْوَاحِدَةِ إِذَا اقْتَصَرَ الْمَرُءُ عَلَيْهَا عِلْيُهَا عِلْيُهَا عِنْدَ انْفِتَالِهِ مِنْ صَلاتِهِ

السَّرِيِّ، السَّرِيِّ، الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ،

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۳۸ (٥١٦)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «وبركاته» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٥٢ (٤٢٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٩١٥.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۳۸ (٥١٧)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) في موارد الظمآن: «أبي الوضاح» بدل «وضاح»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) انظر: صحيح موارد الظمَّان للألباني، ١/٢٥٢ (٤٢٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٩١٥.

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من موارد الظمآن ١٣٨ (٥١٨)، وأثبتناها من (ب).

قَالَ<sup>(۱)</sup>: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً عَنْ يَمِينِهِ، يُمِيلُ بِهَا وَجْههُ (٢) إِلَى الْقِبْلَةِ (٣). الْقِبْلَةِ (٣).

ذِكْرُ وَصْفِ انْصِرَافِ انْمَرْءِ عَنْ صَلاتِهِ

لْهُوكَ كَلَّ اللهُ اللهُ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ العَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

إِنَّ النَّبِيَّ عَلِي اللَّهِ كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ (٤).

[1997]

ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ انْصِرَافُهُ مِنْ صَلاتِهِ عَنْ يَسَارِهِ

لَهُوكَ مَكَ اللَّهُ مُكَمَّدُ الْهُمُدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ اللَّهْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ:

قَالَ عَبْدُ الله: لا يَجْعَلْ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ جُزْءًا مِنْ نَفْسِهِ، يَرَى أَنَّ حَقَّا عَلَيْهِ أَنْ لا يَنْصَرِفَ إِلا عَنْ يَمِينِهِ ؛ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَأَكْثَرُ انْصِرَافِهِ عَنْ يَسَارِهِ (٥٠). [١٩٩٧]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاتِهِ مِنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعاً مَعاً

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) في موارد الظمآن: «تلقاء وجهه» بدل «عن يمينه يميل بها وجهه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٥٢/١ (٤٢٦)؛ وللتفصيل انظر: التعليق على صحيح ابن خزيمة للألباني، ٧٢٩.

<sup>(</sup>٤) مسلم (٧٠٨)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال،

<sup>(</sup>٥) البخاري (٨١٤)، باب: الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۳۹ (٥٢٠)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

[1994]

أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ عَيْكُ فَكَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ شِقَّيْهِ (١).

ذِكُرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يَنْصَرِفٌ ﷺ عَنْ يَسَارِهِ

الْأَسْوَدَ كَدَّتُهُ، أَنَّ الْبْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الأَسْوَدِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ الأَسْوَدِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ الأَسْوَدِ حَدَّثَهُ، أَنَّ الأَسْوَدِ حَدَّثَهُ، أَنَّ الأَسْوَدِ حَدَّثَهُ،

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ عَامَّةُ مَا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ إِلَى الْحُجُرَاتِ (٢). [١٩٩٩]

ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِفَرْضٍ

الْهُوكَ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهْثِيِّ، عَنْ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي قَالَ: أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْ قَالَ:

«الوِتْرُ حَقُّ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِثَلَاثٍ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ» (٢٤١٠]

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِفَرْضِ

الْمُعَلَّ الْمُعَالِّ الْحُبَرَفَا مُحَمَّدُ بِّنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةً، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ (٥٠): حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، قَالَ (٦٠): أَخْبَرَنِي (٧٠) يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي (٨٠) عَظَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْتِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ:

<sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٥٣/١ (٤٢٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

<sup>(</sup>٢) البخاري (٨١٤)، باب: الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال.

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٣٠٧/١ (٥٥٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٢٧٨.

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن ١٧٤ (٦٧٠)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) في (ب): «أخبرنا» بدل «أخبرني»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>A) في موارد الظمآن: «عن» بدل «قال أخبرني»، وما أثبتناه من (ب).

«الوِتْرُ حَقُّ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسٍ فَلْيُوتِرْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِثَلَاثٍ فَلْيُوتِرْ، وَمَنْ ظَلَبَهُ ذَلِكَ فَلْيُومِئْ فَلْيُوتِرْ بِهَا، وَمَنْ ظَلَبَهُ ذَلِكَ فَلْيُومِئْ فَلْيُومِئْ إِيمَاءً»(١).

ذِكُرُ خَبَرٍ ثَالِثٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوِثْرَ لَيْسَ بِفَرْضِ

الْهُوكَ اللّهُ اللّهُ عَنْ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ بِحَرَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرَ: عَمْرِو البَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: عَمْرِو البَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: عَمْرِو البَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَيَلْكُونُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ (٢٠). [٢٤١٧]

ذِكُرُ خَبَرٍ رَابِعِ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الْوِتْرَ غَيْرُ فَرْضٍ

الْهُوْكُ اللَّهِ الْحُمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ قَالَ:

كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ نَزَلْتُ، فَأَوْتَرْتُ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ، فَقَالَ لِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْتُ: خَشِيتُ الْفَجْرَ فَنَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ. فَقَالَ: أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ الله ﷺ أَسْوَةٌ؟ فَقُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ (٣).

ذِكْرُ خَبَرٍ خَامِسٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِفَرْضٍ

الشَّكَ اللهِ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي اللهُ الْخُزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي اللهُ الْخُدْرِيِّ: سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَهُ الصَّبْحُ فَلَمْ يُوتِرْ فَلَا وِتْرَ لَهُ»(٤). [٢٤١٤]

<sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٧/١ (٥٥٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٢٧٨.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٧٠٠)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: جواز صلاة النافلة على الدابة...

<sup>(</sup>٣) البخاري (٩٥٤)، الوتر، باب: الوتر على الدابة.

<sup>(</sup>٤) مسلم (٧٥٤)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل.

ذِكُرُ خَبَرٍ سَادِسٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ غَيْرُ فَرْضٍ

صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَمَانِي (1) رَكَعَاتٍ، وَأَوْتَرَ. فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الْقَابِلَةُ اجْتَمَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجَوْنَا أَنْ يَحْرُجَ فَيُصَلِّيَ بِنَا، فَأَقَمْنَا فِي الْمَسْجِدِ، وَرَجَوْنَا أَنْ يَحْرُجَ فَيُصَلِّي بِنَا! فَقَالَ (٥): فِيهِ حَتَّى أَصْبَحْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، رَجَوْنَا أَنْ تَحْرُجَ فَتُصَلِّي بِنَا! فَقَالَ (٥): «إِنِّي كَرِهْتُ أَوْ خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمُ الْوِتْرُ» (٦). [٢٤١٥]

ذِكْرُ خَبَرٍ سَابِعِ يَدُلُ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ غَيْرٌ فَرُضٍ

الْعُوكَ ﴿ ١٠٥٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ (٧) الْجُرْجَانِيُّ بِحَلَب، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا نَوحُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَنْسِ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِ:

أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَمِ افْتَرَضَ (١١) الله عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلاةِ؟ (١٢) قَالَ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ». قَالَ: هَلْ قَبْلَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ شَيْءٌ؟ فَقَالَ ﷺ: «افْتَرَضَ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ» (١٣). قَالَ (١٤): فَحَلَفَ الرَّجُلُ بِالله لا يَزِيدُ عَلَيْهِنَّ عَلَيْهِنَ

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۲۳۰ (۹۲۰)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «ثمان» بدل «ثماني»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣٩١ (٧٦٣)؛ وللتفصيل انظر: صلاة التراويح للألباني، ٢١.

<sup>(</sup>٧) «بن عمران» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن ٨٦ (٢٥١).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «بن نصر» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٠) «الجهضمي» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) في موارد الظمآن: «ما افترض» بدل «كم افترض»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٢) «من الصلاة» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٣) في (بُ): «صلوات خمساً» بدل «خمس صلوات»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٤) في موارد الظمآن: «قال: هل قبلهن أو بعدهن شيء قال: فحلف» بدل «قال: فحلف»، وما أثبتناه من (ب).



[ 12 17 ]

وَلا يَنْقُصُ مِنْهُنَّ! (١) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنْ صَدَقَ دَخَلَ الْجَنَّةَ» (٢).

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَامِنٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ غَيْرٌ فَرْضٍ

الْهُوكِي ١٠٥٨ - أَخْبَرَفَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْدِيْ، عَنِ الْمُخْدَجِيِّ، قَالَ:

سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا مُحَمَّدٍ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، عَنِ الْوِتْرِ، فَقَالَ: الوِتْرُ وَاجِبٌ كَوْجُوبِ الصَّلاةِ. فَأَتَى عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: كَذَبَ أَبَا مُحَمَّدٍ. سَمِعْتُ رَسُولَ الله يَقُولُ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ، مَنْ لَمْ يَنْتَقِصْ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهِنَّ، فَإِنَّ الله جَلَّ وَعَلا جَاعِلٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَهْداً أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّة؛ وَمَنْ جَاء بِهِنَّ وَقَدِ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهِنَّ، فَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ الْمُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى عَبَادِهِ عَلَى عَبَادِهِ مَنْ اللهُ عَلَى عَبَادِهِ مَنْ اللهَ عَلَى عَبَادِهِ مَنْ اللهُ عَلَى عَبَادِهِ مَنْ اللهُ عَلَى عَبَادِهِ مَنْ اللهِ عَلَى عَبَادِهِ مَنْ عَلَى عَبَادِهِ مَنْ عَلَى عَبَادِهِ مَنْ اللهِ عَلَى عَلَى عَبَادِهِ مَنْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى عَبَادِهِ مَنْ اللهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَبَادِهِ مَنْ اللهِ عَلَى عَلَى عَبَادِهِ مَنْ اللهِ عَلَى عَلَى عَبَادِهِ مَنْ اللهُ عَلَى عَلَى عَبَادِهِ مَنْ اللهُ عَلَى عَبَادِهِ مَنْ اللهُ عَلَى عَبَادِهِ مَا اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهِ شَيْئاً اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْقُولُ لَهُ الْمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهِ شَيْئاً اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ال

ذِكُرُ خَبَرٍ تَاسِعٍ يَدُّلُ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِفَرْضٍ

الْهُوكِ ﴾ ٧٠٥٩ ـ أَخْبَرَقَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ» (٥٠).

ذِكُرُ خَبَرٍ عَاشِرٍ يَدُّلُ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ غَيْرُ فَرْضٍ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّه

<sup>(</sup>۱) «منهن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/١٧٥ (٢١١)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٧٩٤.

<sup>(</sup>٣) «شيئاً» هكذا في (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٧٨/٤ (٢٤٠٨)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١/

<sup>(</sup>٥) مسلم (٢٣٣)، الطهارة، باب: الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات...

زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الله بْنِ صَيْفِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذاً إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: «إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى قَوْمِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللهِ، فَإِذَا عَرَفُوا اللهَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ. فَإِذَا فَعَلُوهُ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً تُؤْخَذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَاتِهِمْ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَذَا فَخُذْ مِنْهُمْ، وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ»(١).

ذِكُرُ وَصُفِ الْوِتْرِ الَّذِي إِذَا أَرَادَ الْمَرْءُ أَوْتَرَ بِهِ

لَهُ عَلَى الْمَهُ اللهُ اللهُ الْحَسَنُ الْمُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ ابْنُ عَلِيِّ الجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ عَائِشَةَ: عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيُّ عَلَيْهُ كَانَ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ (٢).

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ اسْتِعْمَالِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْهُ عَلَى اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) البخاري (١٣٨٩)، الزكاة، لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٧٣٦)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل.

[4544]

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ (١).

#### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْتَصِرَ مِنْ وِتْرِهِ عَلَى رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ

الْعَكَى ٣٠**١٧ - أَخْبَرَقَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى خَتّ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الخَيَّاطُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ مَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّا لِللَّهِ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ (٣).

[3737]

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْوِتْرَ بِالرَّكْعَةِ الْوَاحِدَةِ غَيْرٌ جَائِزِ

الْهُمُوكَ كَا اللهُ عَلَى اللهُ عَمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَخْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَي اللَّهِ كَانَ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ (٤).

[YEYV]

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ عُرْوَةٌ عَنْ عَائِشَةَ

الْهُوكَ اللهُ ال

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ (٧).

[4844]

<sup>(</sup>١) مسلم (٧٣٦)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل.

<sup>(</sup>٢) في (ب): «برخت» بدل «خت»، وما أثبتناه من (ن).

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣١٠ (٥٦٤)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١/ ٣٢٧ (٢٩٤).

<sup>(</sup>٤) مسلم (٧٣٦)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل.

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۷۲ (۲۸۱)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٣١٠ (٥٦٤)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١/٣٢٧ (٢٩٤).

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفۡصِلُ بِالتَّسۡلِيمِ بَيۡنَ الرَّكۡعَتَيۡنِ وَالثَّالِثَةِ الَّتِي وَصَفۡنَاهَا

الْهُ كُلُ كَا اللهُ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ (٢) بْنِ عَمْرِو الغَزِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ (٣): حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ يُوتِرُ بَعْدَهُمَا (٤): ﴿سَبِح اَسْمَ رَبِكَ اَلْخَلَى اللهُ الْحَكْدُ وَهُولَ اللهُ الْحَكْدُ اللهُ الل

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُصَرِّح بِالْفَصْلِ بَيْنَ الشَّفْع وَالْوَتْرِ

الْعَلَى اللهِ الْخُلْقَانِيُ اللهُ مَحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنِ النَّضْرِ الْخُلْقَانِيُ (٦) مَحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْخُلْقَانِيُ (٦) مَحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْخَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ (٧) ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَخْبَرَنَا (٨) أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، عَنْ نَافِع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

[7277]

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَفْصِلُ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (٩).

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ إِذَا أَوْتَرَ بِثَلاثٍ فَصَلَ بَيْنَ الثِّنْتَيْنِ وَالْوَاحِدَةِ بِتَسْلِيمَةٍ

الْمُعَلِّ ﴾ ٧٠٦٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۷٦ (۲۸۲)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «عبد بن محمد» بدل «عبد الله بن محمد»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «بعدها» بدل «بعدهما»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٠١٠ (٥٦٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٢٨٠.

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «الحلقاني» بدل «الخلقاني»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «سفيان» بدل «شقيق»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>A) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣٠٩ (٥٦٢)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢/ ٣٢.

حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

[3434]

كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ يَفْصِلُ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ بِتَسْلِيمٍ يُسْمِعُنَاهُ (١).

#### ذِكْرُ إِبَاحَةِ الْوِتْرِ بِثَلاثِ رَكَعَاتٍ لِمَنْ أَرَادَ ذَلِكَ

الْهُعَلِي ٢٠٦٩ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّادِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصِ الأَبَّارُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زُبَيْدِ الإِيَامِيِّ وَطَلْحَةَ، عَنْ ذِرِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبِيِّ بْنِ كَعْبِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِ ﴿سَبِّجِ ٱشْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۞﴾ وَ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ ١٠٥ وَ ﴿ فَلُ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ ١٠٠٠ . [ 7 2 47 ]

#### ذِكْرُ الْإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُوتِرَ بِغَيْرِ الْعَدَدِ الَّذِي وَصَفِّنَاهُ

الْهُوكَ يَحْ ١٠٧٠ مَ خَبَوَقًا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

[ \ \ \ \ \ \ \ ]

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ وَأَوْتَرَ بِسَبْع (٣).

ذِكُرُ وَصَفِ وِتْرِ الْمَرْءِ إِذَا أُوْتَرَ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ

الْهُوكِ ٢٠٧١ مَ أَخْبَرَقَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى الْحَادِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ لا يَقْعُدُ إِلا فِي آخِرِهِنَّ (٤).

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٣٠٩/١ (٥٦٢)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢/٣٣.

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٣١٠ (٥٦٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٨٨/٤ (٢٤٢٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٩٦١.

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٨٣/٤ (٢٤٣٠)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١/٣٢٧/ . 49 8

#### ذِكُرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ اسْتِعْمَالِ مَا وَصَفْنَاهُ

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُوتِرُ بِخَمْسٍ، لا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَمْسِ إِلا فِي آخِرِهِنَّ، يَجْلِسُ ثُمَّ يُسَلِّمُ (١).

ذِكُرُ وَصَفِ وِتُرِ الْمَرْءِ إِذَا أُوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ

الْهُوكَ يَ ١٠٧٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام:

أَنَّ عَائِشَةَ سُئِلَتْ عَنْ وِتْرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ الله لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثُهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأَ، ثُمَّ يُصَلِّي وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ الله لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثُهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأَ، ثُمَّ يُصلِّي وَطَهُورَهُ، فَيَجْلِسُ، وَيَذْكُرُ الله سَبْعَ رَكَعَاتٍ، وَلا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلا عِنْدَ السَّادِسَةِ، فَيَجْلِسُ، وَيَذْكُرُ الله وَيَدْعُو(٢).

#### ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُوتِرَ بِتِسْع رَكَعَاتٍ

الْمُعَلَى الله عَنْ مَا الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَوْتَرَ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ لَمْ يَقْعُدْ إِلا فِي الثَّامِنَةِ فَيَحْمَدُ الله وَيَدْعُو، وَيَدْعُو، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلا يُسَلِّمُ، ثُمَّ يُصَلِّي التَّاسِعَةَ، وَيَذْكُرُ الله وَيَدْعُو، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ (٣).

<sup>(</sup>١) مسلم (٧٣٧)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة الليل.

<sup>(</sup>٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٨٩/٤ (٢٤٣٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٢١٣.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٧٤٦)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض.

#### ذِكْرٌ مَا كَانَ يَقْرَأُ ﷺ فِي الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ يَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الْوِتْرِ

الْهُعَلَ ﴾ ٧٠٧٠ ـ أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو حُرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ:

أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صَلاةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ الله عَيْقِيةٍ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ تَجَوَّزَ بِرَكْعَتَيْن، ثُمَّ يَنَامُ وَعِنْدَ رَأْسِهِ طَهُورُهُ وَسِوَاكُهُ، فَيَقُومُ فَيَتَسَوَّكُ، وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي، وَيَتَجَوَّزُ بِرَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي ثَمَانَ رَكَعَاتٍ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ يُوتِرُ بِالتَّاسِعَةِ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ. فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ الله ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ، جَعَلَ الثَّمَانَ سِتًّا وَيُوتِرُ بِالسَّابِعَةِ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ فِيهِمَا: ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَفِرُونَ ۞ ۗ وَ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ﴾ (١).

أَبُو حُرَّةَ اسْمُهُ وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. [7770]

#### ذِكْرُ الْوَقْتِ الْمُسْتَحَبِّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُوتِرَ فِيهِ إِذَا كَانَ مُتَهَجِّداً

َ الْهُوكَ ﴾ ٧٠٧٦ ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكُر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِيْنٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَة عَنْ وِتْرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: كُلَّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَوَّلَهُ وَأَوْسَطَهُ، فَانْتَهَى وِتْرُهُ حِينَ مَاتَ إِلَى السَّحَرِ (٢). [48 84]

#### ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَضُّمَّ قِرَاءَةَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ إِلَى قِرَاءَةِ قُلُ هُوَ الله أَحَد فِي وِتُرِهِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

َ الْهُوكَ كِي ٧٠٧٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ الأَصْبَغِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرِيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأولَى مِنَ الْوِتْرِ بِـ ﴿سَيِّجِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۗ ﴾،

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٣٠٥ (٥٥٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،

البخاري (٩٥١)، الوتر، باب: ساعات الوتر.

وَفِي الثَّانِيَةِ بِ ﴿ وَأَلْ يَكَأَيُّهَا ٱلْكَفِرُونَ ﴿ ﴾ ، وَفِي الثَّالِثَةِ بِ ﴿ وَأَلْ هُو ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ وَفِي الثَّالِثَةِ بِ ﴿ وَأَلْ هُو ٱللَّهُ أَحَدُ ﴾ وَ﴿ وَأَلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ (١). [٢٤٤٨]

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُسَبِّحَ الله جَلَّ وَعَلا عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ وِتْرِهِ الَّذِي ذَكَرُنَاهُ

الْمُعَلَى الله بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ ذَرِّ (٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِ ﴿ سَبِّحِ اَسْمَ رَبِّكِ ٱلْأَعْلَى ۞ ۗ وَ﴿ قُلْ يَكَأَيُّهُا الْكَافِرُونَ ۞ وَ﴿ قُلْ يَكَأَيُّهُا الْكَافِرُونَ ۞ وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ ۞ ﴿ فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْمُلِكِ الْقُدُّوسِ»، ثَلاثَ مَرَّاتٍ (٥٠).

#### ذِكْرٌ مَا يُصَلِّي الْمَرْءُ قَبُلَ الظُّهْرِ مِنَ التَّطَوُّع

الْهُعَلَ اللهِ اللهُ ا

حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظَّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَشَاءِ (٢٠). الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ (٢٠).

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَذَلِكَ بَعْدَمَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ.

<sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٣١٠/١ (٥٦٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٢٨٠.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ١٧٥ (٦٧٧)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «وعن محمد» بدل «عن ذر»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٣٠٩ (٥٦١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٢٨٤، ١٢٧٩.

<sup>(</sup>٦) البخاري (١١١٢)، التطوع، باب: ما جاء في التطوع مثنى مثنى.



#### ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ

الْهُوكَ يَحْ الْمُعْرَةِ الله بْنُ شَبَابُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ الله بْن شَقِيقِ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظَّهْرِ أَرْبَعاً وَبَعْدَ الْمِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وَبِاللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ. قُلْتُ: قَائِماً وَبَعْدَ الْمِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ، وَبِاللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ. قُلْتُ: قَائِماً أَوْ قَاعِداً؟ قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَاعِداً، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَائِماً. قُلْتُ: كَانَ يَصْنَعُ إِذَا كَانَ قَاعِداً؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا كَيْفَ يَصْنَعُ إِذَا كَانَ قَاعِداً؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا كَيْفَ يَصْنَعُ إِذَا كَانَ قَاعِداً؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَرَأً قَاعِداً رَكَعَ قَاعِداً (١٠).

#### ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يُصَلِّي الرَّكَعَاتِ الَّتِي وَصَفِّنَاهَا فِي بَيْتٍ لا فِي الْمَسْجِدِ

الْهُعُلَى اللهُ اللهُ عَلِي الصَّيْرَفِي ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلِ الجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلِ الجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْع، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةً عَنْ صَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعاً قَبْلَ الظَّهْرِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فِيُصَلِّي، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمَغْرِبِ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُرْجِعُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُصِلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعاً. قَالَ: فَقُلْتُ: قَاعِداً أَوْ قَائِماً؟ قَالَتْ: يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِماً. قُإِذَا قَرَأَ قَائِماً وَإِذَا قَرَأَ قَاعِداً وَرَأَ قَاعِداً رَكَعَ قَائِماً، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِداً رَكَعَ قَاعِداً، ثُمَّ يُصَلِّي قَبْلَ الْفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ (٢).

ذِكْرُ وَصْفِ الْقِرَاءَةِ لِلْمَرْءِ فِي صَلاةِ الْجُمُّعَةِ

لَهُوكَ ﴾ ٧٠٨٧ - أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ وَرْدَانَ بِالْفُسْطَاطِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي رَافِعِ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) مسلم (٧٣٠)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: جواز النافلة قائماً وقاعداً.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٧٣٠)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: جواز النافلة قائما وقاعدا.

قُلْتُ لأبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ إِذَا كَانَ بِالْعِرَاقِ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَرَأُ (١).

### ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنْ صَلاةِ الْجُمُّعَةِ الْإَلَى مِنْ صَلاةِ الْجُمُّعَةِ الْأَمْلُ اللهِ اللهِ الْجُمُّعَةِ بِ ﴿ سَبِّحِ اَسْمَ رَبِّكَ الْأَمْلُ اللهِ ﴾

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْجُمْعَةِ بِ ﴿سَبِّحِ اَسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۖ ﴾ وَ﴿ هَلُ أَتَنَكَ حَدِيثُ ٱلْفَاشِيَةِ ﴾ (٢٨٠٨]

### ذِكُرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلاةِ الْجُمُّعَةِ لِكُرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ شَ

#### ذِكْرُ وَصْفِ مَا يَقْرَأُ الْمَرْءُ فِي صَلاةِ الْعِيدَيْن

الْهُوكَ اللهُ اللهُ الْمُوكَ اللهُ اللهُ

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: مَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي

<sup>(</sup>١) مسلم (٨٧٧)، الجمعة، باب: ما يقرأ به في صلاة الجمعة.

<sup>(</sup>٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣٨٨/٤ (٢٧٩٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٠٣٠.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٨٧٨)، الجمعة، باب: ما يقرأ في صلاة الجمعة.

الْفِطْرِ وَالأَضْحَى؟ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ بِ ﴿قَ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ وَالْفُرَّءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ وَ﴿ ٱقْرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَانشَقَ ٱلْقَمَرُ ﴾ (١).

#### ذِكُرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأَ فِي صَلاةِ الْعِيدَيْنِ بِغَيْرِ مَا وَصَفْنَا مِنَ السُّورِ

الله بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِ ﴿سَبِّجِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۞﴾ وَ﴿هَلَ أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْغَنْشِيَةِ ۞﴾ (٢).

#### ذِكُرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأَ بِمَا وَصَفْنَا فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُّعَةِ مَعاً إِذَا اجْتَمَعَتَا فِي يَوْمِ

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْجُمُعَةِ بِ ﴿ سَيِّحِ اَسْمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ﴿ ﴾ وَهُمَا أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْفَنشِيَةِ ﴿ فَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ قَرَأً بِهِمَا جَمِيعاً فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ (٣).

#### ذِكْرُ خَبَرِ أَوْهَمَ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ صَلاةَ الْكُسُّوفِ كَسَائِرِ الصَّلَوَاتِ سَوَاءً

الشَوْكِ الْمَرْوَذِيُّ بِمَرْو، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّاجِرُ الْمَرْوَذِيُّ بِمَرْو، قَالَ: حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>۱) مسلم (۸۹۱)، العيدين، باب: ما يقرأ به في صلاة العيدين.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٨٧٨)، الجمعة، باب: ما يقرأ به في صلاة الجمعة.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٨٧٨)، الجمعة، باب: ما يقرأ به في صلاة الجمعة.

عَبدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الله السُّكَّرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيًّا: الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيًّا:

أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلاتِكُمْ.

تال أبو مَاتِم ﷺ: قَوْلُ أَبِي بَكْرَةَ: رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلاتِكُمْ، أَرَادَ بِهِ مِثْلَ صَلاتِكُمْ فِي الْكُسُوفِ.

## ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَ كُسُّوفِ الشَّمْسِ أَوِ الْقَمَرِ يَكْتَفِي بِالدُّعَاءِ دُونَ الصَّلاةِ إِذَا صَلَّى كَسَائِرِ الصَّلَوَاتِ

لَهُوَكَ ﴾ ٧٠٨٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ (١): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي (٣) حَتَّى لَمْ يَكَدْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ (٤)، حَتَّى لَمْ يَكَدْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ (٤)، فَجَعَلَ يَتَضَرَّعُ وَيَبْكِي وَيَقُولُ: «رَبِّ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ، أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَذِّبَهُمْ وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكُ». فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، فَإِذَا انْكَسَفَا فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللهِ!».

ثُمَّ قَالَ: «لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَ الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ ( ) شِئْتُ لَتَعَاطَيْتُ قِطْفاً مِنْ قُطُوفِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَ الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ ( ) شِئْتُ لَتَعَاطَيْتُ قِطْفاً مِنْ قُطُوفِهَا، وَعُرِضَتْ عَلَيَ النَّارُ حَتَّى جَعَلْتُ أَقُولُ: أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَدِّبِهُ أَنْ تَعْشَاكُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَلَمْ تَعِدْنِي أَنْ لَا تُعَدِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَكَ ». قَالَ: «فَرَأَيْتُ فِيهَا تُعَدِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَكَ ». قَالَ: «فَرَأَيْتُ فِيهَا الْحِمْيَرِيَّةَ السَّوْدَاءَ صَاحِبَةَ الْهِرَّةِ كَانَتْ حَبَسَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَتُرُكُهَا تَأْكُلُ مِنْ

<sup>(</sup>١) «قال» سقطت من موارد الظمآن ١٥٧ (٥٩٥)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «يصلي» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «ثم رفع رأسه» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «لو» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «أتبعها» بدل «أتقيها»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) في موارد الظمآن: «خفت» بدل «خشيت»، وما أثبتناه من (ب).

5 Jie 41

خَشَاشِ الْأَرْضِ، فَرَأَيْتُهَا كُلَّمَا أَدْبَرَتْ نُهِشَتْ فِي النَّارِ، وَرَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ بَدَنَتي رَسُولِ اللهِ ﷺ أَخَا دَعْدَع يُدْفَعُ فِي النَّارِ بِقَضِيبِهِ (١) فِي شُعْبَتَيْنِ، وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْمِحْجَنِ، وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْمِحْجَنِ، وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْمِحْجَنِ، وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ عَلَى مِحْجَنِهِ يَتَوَكَّأُ» (٢٥٣٨].

ذِكْرُ وَصَٰفِ الصَّلاةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي هَذَا الْكُسُوفِ

الْمُعَلَى ١٠٩٠ - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَافَى العَابِدُ بِصَيْدَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ الفَضْلِ بِحِمْصَ، وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ إلهَمْدَانِيُّ بِصُغْد، وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ بِدِمَشْقَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ (٤).

ذِكْرُ كَيْفِيَّةِ هَذَا النَّوْعِ مِنْ صَلاةِ الْكُسُوفِ

الْهُ كَلَى اللهُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتُهُ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتُهَا:

أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْهَا فَقَالَتْ: أَجَارَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ! فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِرَسُولُ الله عَلَيْهِ: «عَائِذٌ بِاللهِ!». لِرَسُولُ الله عَلَيْهِ: «عَائِذٌ بِاللهِ!».

قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَ ﷺ خَرَجَ مَخْرَجاً، فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ وَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا النِّسَاءُ، وَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَذَلِكَ ضَحْوَة، فَقَامَ يُصَلِّي، الْحُجْرَةِ وَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا النِّسَاءُ، وَأَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَذَلِكَ ضَحْوة، فَقَامَ يُصَلِّي، فَقَامَ قِيَاماً طويلاً، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ الأوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِه، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيةَ وَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ إِلا أَنَّ رَكُوعَهُ دُونَ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهُ دُونَ

<sup>(</sup>١) في (ب): «بقضيبين» بدل «بقضيبه»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>Y) في (ب): «متوكئا» بدل «يتوكأ»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

 <sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٨١ (٤٩٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني،
 ١٠٧٩.

<sup>(</sup>٤) البخاري (١٠١٦)، الكسوف، باب: الجهر بالقراءة في الكسوف،

الرَّكْعَةِ الأولَى، ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ. فَلَمَّا انْصَرَفَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكُنَّا فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكُنَّا فَيمَا يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكُنَّا فَيمَا يَتَعَوَّذُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ (۱).

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصَلِّي صَلاةَ الْكُسُّوفِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا، لَهُ أَنَ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ غَيْرَ السُّورَةِ الَّتِي قَرَأَهَا فِي الرَّكْعَةِ الأولَى

لَهُمْكَ ﴾ ٢٠**٧٠ - أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الصَّلاةِ، فَقَرَأَ بِسُورَةٍ طَوِيلَةٍ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْواً مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَافْتَتَحَ بِسُورَةٍ أَخْرَى، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهَا رَكَعَ ثَانِيَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، وَسَجَدَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَقَرَأَ أَيْضًا بِسُورَةٍ، وَقَامَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الأولَى، ثُمَّ رَكَعَ، فَكَانَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَقَرَأَ أَيْضًا بِسُورَةٍ، وَقَامَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الأولَى، ثُمَّ رَكَعَ، فَكَانَ رُكُوعُهُ دُونَ الأولَى، ثُمَّ سَجَدَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا؛ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ آخُذَ قِطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ ثُوعَدُونَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا؛ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ آخُذَ قِطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ عِينَ رَأَيْتُهُ وَيَ الْعَدْ رَأَيْتُهُ وَيَعْ مَقَامِي هَذَا؛ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ آخُذَ قِطْفًا مِنَ الْجَنَّة عِينَ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا؛ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ مِنَ السَّجُودِ، قَالَ: «مَا مِنْ الْجَنَّةِ عَيْمُ وَعُولُ أَيْتُهُ وَلَقُولُ مَا يُعْضُمُ الْعَنْ رَأَيْتُهُ وَلَوْ اللّذِي سَيْبَ السَّوائِبَ» (٢٠٤ عَمْرَو بْنَ لُحَيِّ وَهُو الَّذِي سَيَّبَ السَّوائِبَ» (٢٠٪ .

#### ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ مَنْ صَلَّى صَلاةَ الْكُسُّوفِ الَّتِي ذَكَرَنَاهَا، عَلَيْهِ أَنْ يَخْتِمَ صَلاتَهُ بِالتَّشَهُّدِ وَالتَّسَلِيم

أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ عَنْ سُنَّةِ صَلاةِ الْكُسُوفِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً فَنَادَى أَنَّ الصَّلاةَ

<sup>(</sup>١) البخاري (١٠٠٢)، الكسوف، باب: التعوذ من عذاب القبر في الكسوف.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١١٥٤)، العمل في الصلاة، باب: إذا انفلتت الدابة في الصلاة.

جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَكَبَّر، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلةً، ثُمَّ كَبَّر، فَرَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً مِثْلَ قِيَامِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسهُ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدُهُ"، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَذْنَى مِنَ الْقِيَامِ الأوَّلِ، ثُمَّ كَبَّر فَرَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً وَهُو أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الأوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه"، ثُمَّ كَبَّر، فَسَجَدَ سُجُوداً طَوِيلاً وَهُو أَذْنَى مِنْ رُكُوعِهِ أَوْ أَطُولُهُ، ثُمَّ كَبَّر فَوَعَةً طَوِيلةً هِي أَطُولُ، ثُمَّ كَبَّر فَرَقَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ كَبَّر، فَرَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً هُو أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعِ أَوْ أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الأولَى، ثُمَّ كَبَّر، فَرَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً هُو وَأَذْنَى مِنَ الرُّكُوعِ أَوْ اللهَ لِمَنْ حَمِدَهُ"، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلةً هِي الْقَلَول، ثُمَّ رَأْسَهُ، فَقَالَ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلةً هِي اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، ثُمَّ وَلَاه لِيكَ فَوَاءَةً الأُولِي فَيَامِ الثَّانِي، ثُمَّ كَبَّر فَرَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً دُونَ الرُّكُوعِ الأوَّلِ، ثُمَّ رَأْسَهُ فَقَالَ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلاً دُونَ الرُّكُوعِ الأوَّلِ، ثُمَّ كَبَر فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: "سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ"، ثُمَّ كَبَر فَسَجَدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْه، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا إِلَى اللهُ فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْه، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا إِلَى اللهُ وَالْتَنَى عَلَيْه، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَدِهِمَا فَافْزُحُوا إِلَى اللهُ وَلَكَةً وَلَا إِلَى اللهُ وَلَكَمَ وَلَاهُ وَالَكُونَ إِلَى اللهُ وَلَاكُمُوا إِلَى اللهُ وَلَكَمُ الْهُورَا إِلَى اللهُ وَلَاكُهُ وَلَاكُونَ إِلَى اللهُ وَلَاكُهُ وَا إِلَى اللهُ وَلَاكُونَ إِلَى اللهُ وَلَعَمَ الْهُ وَلَاكُونَ إِلَى اللهُ وَلَا إِلَى اللهُ وَلَاكُونَ إِلَى اللهُ وَلَاكُونَ الللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَوْلَا إِلَى اللهُ وَلَا اللْهُ

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ: وَالله مَا صَنَعَ هَذَا أَخُوكَ عَبْدُ الله حِينَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ، وَمَا صَلَّى إِلا رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلاةِ الصَّبْحِ! قَالَ: أَجَلْ كَذَلِكَ صَنَعَ، وَأَخْطَأُ السُّنَّة.

ذِكْرُ النَّوْعِ الثَّانِي مِنْ صَلاةِ الْكُسُوفِ

الشَّعِلَ ﴾ ٢٠**٩٤ - أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ فَأَطَالَ

<sup>(</sup>١) البخاري (٩٩٩)، الكسوف، باب: خطبة الإمام في الكسوف.

الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ دُونَ قِيَامِهِ الأُوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ قِيَامِهِ الأُوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ فَقَامَ دُونَ قِيَامِهِ الأُوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ فَقَامَ دُونَ قِيَامِهِ الأُوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ فَرَكَعَ ثَلاثَ رَكَعَاتٍ قَامَ فِيهِنَّ دُونَ قِيَامِهِ الأُوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَف وَقَدْ فَرَكَعَ ثَلاثَ رَكَعَاتٍ قَامَ فِيهِنَّ دُونَ قِيَامِهِ الأُوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَف وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَهُمَا اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا النَّوْعَ مِنْ صَلاةِ الْكُسُّوفِ يَجِبُ أَنْ يُصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي سِتٌ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ

الْهُمَكَ ﴾ ٧٠٩٠ - أَخْبَرَفَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله عَلَيْ وَذَلِكَ يَوْمَ مَاتَ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَامَ نَبِيُّ الله عَلَيْ فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، كَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحُواً مِمَّا فَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الأولَى، ثُمَّ رَكَعَ نَحُواً مِمَّا قَرَأَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ رَكَعَ نَحُواً مِمَّا قَرَأَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ رَكَعَ نَحُواً مِمَّا قَرَأَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ رَكَعَ نَحُواً مِنَ قَرَأَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَجَدَ لَيْسَ فِيهَا رَأْسَهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ثَلاثَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ لَيْسَ فِيهَا رَأْسَهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ثَلاثَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ لَيْسَ فِيهَا رَأْسَهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ثَلاثَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ لَيْسَ فِيهَا رَأْسَهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ثَلاثَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُسْجُدَ لَيْسَ فِيهَا مَنْ قَيَامِهِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ، فَتَقَدَّمَتِ الصُّفُوفُ مَعَهُ وَلَا اللَّيْسِ الْسُفُوفُ مَعَهُ وَلَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّمْسَ فَقَطَى الطَّلَالُ مِنْ آيَتَانِ مِنْ آيَاتُ مِنْ آيَاتُ اللَّهُ مُ اللَّالَ مِنْ آيَتَانِ مِنْ آيَاتُ اللَّهُ مَ الْكَالُ اللَّهُ مَلَى الْسَلَوا عَلَى اللَّاسُ الْكَاسُ اللَّاسُ الْ اللَّهُ مَلَى اللَّهُ مَا الْفَاسُ اللَّهُ مِنْ الْكَالِ مِنْ الْكَالَ مِنْ الْكَالَ مِنْ الْكَالَ اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَ الْمَالَ اللَّهُ مَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمَالَ اللَّهُ الْمَاءَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْكَاسُ اللَّهُ الْمَالَ الْمَاءَتِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُ الْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُلْعُلُ اللَّهُ اللَ

<sup>(</sup>١) مسلم (٩٠٤)، الكسوف، باب: ما عرض على النبي ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٩٠٤)، الكسوف، باب: ما عرض على النبي ﷺ في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار.

#### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُكْثِرَ مِنَ التَّكْبِيرِ لله جَلَّ وَعَلا مَعَ الصَّدَقَةِ إِذَا أَرَادَ الصَّلاةَ لِكُسُّوفِ الشَّمْسِ أَوِ الْقَمَرِ

لْهُوكَ ﴾ ٧٠٩٦ ـ أَخْبَرَفَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ الطَّائِيُّ بِمَنْبِجَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً:

أَنَّهَا قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِالنَّاسِ، فَقَامَ وَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأُوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأُوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الأخْرَى مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الأولَى، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدِ انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آياتِ الله، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ؛ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللهَ وَكَبِّرُوا وَتَصَدَّقُوا، وَقَالَ: يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَر مِنَ اللهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ! يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَالله لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً»(١). [YAEO]

#### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: ﴿فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا وَتَصَدَّقُوا ﴾، أَرَادَ بِهِ: فَصَلُّوا، إِذِ الصَّلاةُ تُسَمَّى دُعَاءً

أَهْمَلَ \$ ٧٠٩٧ \_ أَخْبَرَقَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الصَّلاةِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدّاً، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدّاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامُ الْأُوَّكِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّكِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ، ثُمَّ قَامَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأُوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأُوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ

<sup>(</sup>١) البخاري (٩٩٧)، الكسوف، باب: الصدقة في الكسوف.

رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأُوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ السَّجُودِ فَسَجَدَ ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٌ أَخْيَرَ مِنَ اللهِ أَنْ يَزْنِي رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا وَكَبَّرُوا. يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، إِنْ أَحَدُ أَخْيَرَ مِنَ اللهِ أَنْ يَزْنِي عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ. يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً» (١٠ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ الاسْتِغْفَارُ لله جَلَّ وَعَلا عِنْدَ رُوِّيَةٍ كُسُوفِ الشَّمْسِ أَوِ الْقَمَرِ

الْهُعَلَ ﴾ ٧٠٩٠ - أَخْبَرَقَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ:

خَسَفَتِ الشَّمْسُ زَمَنَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ فَزِعاً ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي يُرْسِلُهَ اللهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَ اللهُ يُرْسِلُهَا يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئاً فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ!»(٢).

□ قال أُبو مَاتِم: قَوْلُهُ ﷺ: «فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ»، يُرِيدُ بِهِ إِلَى صَلاةِ الْكُسُوفِ؛ لأنَّ الصَّلاةَ تُسَمَّى ذِكْراً، أَوْ فِيهَا ذِكْرُ اللهِ فَسَمَّى الصَّلاةَ ذِكْراً.

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمَرْءَ إِذَا ابْتَدَأَ فِي صَلاةِ الْكُسُوفِ وَصَلَّى بَغْضَهَا، ثُمَّ انْجَلَتْ، عَلَيْهِ أَنْ يُتِمَّ بَاقِيَ صَلاتِهِ كَسَائِرِ الصَّلَوَاتِ لا كَصَلاةِ الْكُسُوفِ

لَهُوكَ ﴾ ٧٠٩٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْدُر، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمْرَةَ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) مسلم (٩٠١)، الكسوف، باب: صلاة الكسوف.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٠١٠)، الكسوف، باب: الذكر في الكسوف.

كُنْتُ أَرْمِي بِأَسْهُم بِالْمَدِينَةِ إِذْ خَسَفَتْ، فَنَبَذْتُهَا، فَقُلْتُ: وَالله لأَنْظُرَنَّ مَا يَحْدُثُ لِرَسُولِ الله ﷺ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ ﷺ قَائِمٌ فِي الصَّلاةِ رَافِعٌ يَدَيْهِ. قَالَ: فَجَعَلَ يُسَبِّحُ، وَيَحْمَدُ، وَيُكَبِّرُ، وَيُهَلِّلُ وَيَدْعُو حَتَّى الصَّلاةِ رَافِعٌ يَدَيْهِ. قَالَ: فَجَعَلَ يُسَبِّحُ، وَيَحْمَدُ، وَيُكَبِّرُ، وَيُهَلِّلُ وَيَدْعُو حَتَّى حُسِرَ، فَلَمَّا حُسِرَ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ (١).

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصَلِّي صَلاةَ الْكُسُوفِ لَهُ أَنْ يَجْهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِيهَا

الْهُوكِ ﴾ • ١٠٠ - أَخْبَرَفَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَمِرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَع سَجَدَاتٍ وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ (٢٠).

#### ذِكُرُّ خَبَرٍ أَوْهَمَ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ صَلاةَ الْكُسُّوفِ لا يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ

الْهُوكَ اللّهِ مَا اللّهُ عَمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ العَبْدِيِّ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ سَمُرَةَ، قَالَ:

صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي الْكُسُوفِ لا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتاً (٣). [٢٨٥١]

ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ سَمُّرَةَ لَمْ يَسْمَعْ قِرَاءَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ لأنَّهُ كَانَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ بِحَيْثُ لا يُسْمَعُ صَوْتُهُ

الْهُوكَ مِ ١٠٠٧ - أَخْبَرَفَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبَادِ العَبْدِيُّ: عَبَّادِ العَبْدِيُّ:

<sup>(</sup>١) مسلم (٩١٣)، الكسوف، باب: ذكر النداء لصلاة الكسوف: الصلاة جامعة.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٠١٦)، الكسوف، باب: الجهر بالقراءة في الكسوف.

<sup>(</sup>٣) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٣٦ (٥٩)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٢١٦.

أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْماً لِسَمُرَةً بْنِ جُنْدُب، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ حَدِيثاً عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ سَمُرَةُ: بَيْنَا أَنَا يَوْماً وَغُلامٌ مِنَ الأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضاً لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قَدْرَ رُمْحَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاظِرِ مِنَ الأَفْقِ اسْوَدَّتْ. فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَالله لَتُحْدِثَنَّ هَذِهِ الشَّمْسُ لِرَسُولِ الله ﷺ فِي أُمَّتِهِ حَدِيثاً!

قَالَ: فَدَفَعْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَافَقْنَا رَسُولَ الله ﷺ وَإِذَا هُوَ بَارِزٌ حِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ. قَالَ: فَتَقَدَّمَ، فَصَلَّى بِنَا كَأَطْوَلِ مَا قَامَ بِنَا فِي صَلاةٍ قَطُّ لا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتاً، ثُمَّ سَجَدَ كَأَطُولِ مَا سَجَدْنَا لِصَلاةٍ قَطُّ لا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتاً، ثُمَّ قَعَدَ فِي صَوْتاً، ثُمَّ سَجَدَ كَأَطُولِ مَا سَجَدْنَا لِصَلاةٍ قَطُّ لا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتاً، ثُمَّ قَعَدَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، وَلُوسَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَسَلَّمَ (١).

#### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ صَلاةَ الْكُسُوفِ لا يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ

خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله عَلَيْ الله عَلَيْ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَصَلَّى رَسُولُ الله عَلَيْ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَامَ طَوِيلاً نَحْواً مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ طَوِيلاً وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، طُويلاً وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ مَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، وَرَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً وَهُو دُونَ الْقِيَامِ اللهَ يَعْمَ اللهَ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن اللَّهُ مُن اللَّهُ وَاللهُ عَلَيْ الشَّمْسُ.

فَقَالَ: ﴿إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللهَ!» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ! فَقَالَ: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أُرِيتُ الْجَنَّة،

<sup>(</sup>١) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٣٦ (٥٩)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٢١٦.

النَّفِيلِ النَّفِعُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا

فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُوداً، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكُلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا. وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَراً قَطُّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاء». قَالُوا: بِمَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «يَكُفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ «بِكُفْرِهِنَّ!» قِيلَ: يَكُفُرْنَ بِالله؟ قَالَ: «يَكُفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئاً قَالَتْ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ»(١).

#### ذِكُرُ مَا يَجِبُّ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَتَبَرَّكَ بِرُؤْيَةِ كُسُّوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، فَيُحْدِثَ لله تَوْبَةً أَوْ يُقَدِّمَ لِنَفْسِهِ طَاعَةً

الْمُعْلَى اللهُ عَالِيَهُ بِنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللهُ عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ أَجْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَلْقَمَةً، عَنْ عَلْقَمَةً اللهِ قَالَ:

كُنَّا نَرَى الآيَاتِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَرَكَاتٍ وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهَا تَخْوِيفاً (٢).

تال أبو حَاتِم عَنْ النَّبِيّ النَّبِي ثَابِتٍ عَنْ طَاوسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَنْ طَاوسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ عَنْ صَلَى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، لَيْسَ بِصَحِيحٍ لأَنَّ حَبِيبًا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ طَاوسٍ هَذَا الْخَبَرُ؛ وَكَذَلِكَ خَبَرُ عَلِيٍّ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ أَنَّهُ عَلَيْهِ مَلَى فِي صَلاةِ الْكُسُوفِ هَذَا النَّحْوَ؛ لأَنَّا لا نَحْتَجُ بِحَنَشٍ وَأَمْثَالِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَكَذَلِكَ أَغْضَيْنَا عَنْ إِمْلائِهِ. [٢٨٥٤]

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْكُسُوفَ يَكُونُ لِمَوْتِ الْعُظَمَاءِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ

لَهُ عَلَىٰ ٢٠٠٥ ـ أَخْبَرَفَا أَبُو يَعْلَى ٣)، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامِ البَزَّارُ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةً بْنِ عَبَّادٍ، عَن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ:

قَامَ يَوْماً خَطِيباً فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ حَدِيثاً عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ سَمُرَةُ: بَيْنَا

<sup>(</sup>١) البخاري (١٠٠٤)، الكسوف، باب: صلاة الكسوف جماعة.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٣٣٨٦)، المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام.

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن ١٥٨ (٩٩٧): «أبو خليفة» بدل «أبو يعلى»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب)،

أَنَا يَوْماً (١) وَغُلامٌ مِنَ الأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضاً لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله عَلَيْ حَتَّى (٢) إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَكَانَتْ فِي عَيْنِ النَّاظِرِ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ اسْوَدَّتْ. فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ: انْطَلِقْ بِنَا (٣) إِلَى مَسْجِدِ رَسُولَ الله عَلَيْ فَوَاللهِ لَتُحْدِثَنَّ هَذِهِ الشَّمْسُ اليَوْمَ لِرَسُولِ الله (٤) فِي أُمَّتِهِ حَدَثاً (٥).

قَالَ: فَدَفَعْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوافَقْنَا رَسُولَ الله ﷺ حِينَ خَرَجَ، فَاسْتَقَامَ فَصَلَّى، فَقَامَ بِنَا كَأَطُولِ مَا قَامَ فِي صَلاةٍ قَطُّ لا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ قَامَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ بِالرَّكْعَةِ النَّانِيَةِ، ثُمَّ جَلَسَ فَوَافَقَ جُلُوسُهُ تَجَلِّي الشَّمْسِ، فَسَلَّمَ، وَانْصَرَف، فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَشَهِدَ أَنْ لا إِلهَ إِلا الله وَأَنَّهُ عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ. ثُمَّ قَالَ: (\*\* الله وَأَنَّهُ عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ. ثُمَّ قَالَ: الله وَأَنَّهُ عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ. ثُمَّ قَالَ: (\*\*\* عَنْ شَيْءٍ مِنْ تَبْلِيغِ (\*\*) رِسَالَاتِ رَبِّي لَمَا أَخْبَرْتُمُونِي ! فَقَالَ النَّاسُ: نَشْهَدُ أَنَّكَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ تَبْلِيغِ (\*\*) وَسَالَاتِ رَبِّي لَمَا أَخْبَرْتُمُونِي ! فَقَالَ النَّاسُ: نَشْهَدُ أَنَّكَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ تَبْلِيغِ (\*\*) وَسَالَاتِ رَبِّي لَمَا أَخْبَرْتُمُونِي ! فَقَالَ النَّاسُ: نَشْهَدُ أَنَّكَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ تَبْلِيغِ (\*\*) بَلَّغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لأَمَّتِكَ، وَقَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ . ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ رِجَالاً يَزْعُمُونَ أَنَّ كُسُوفَ هَذِهِ الشَّمْسِ وَكُسُوفَ هَذَا الْقَمَرِ وَزَوالَ هَالَ: وَلَا لِمَا بَعْدُ، فَإِنَّ رِجَالاً يَرْعُمُونَ أَنَّ كُسُوفَ هَذِهِ الشَّمْسِ وَكُسُوفَ هَذَا الْقَمَرِ وَزُوالَ هَا النَّهُمُ كَذَبُوا، وَلَهُ إِنَّ اللهُ يَعْتَرُ بِهَا عِبَادُهُ لِيَنْظُرَ مَنْ يُحْدِثُ لَهُ لَالُونَ فِي أَمْرِ دُنْيَاكُمْ وَآخِرَتِكُمْ مُذْ قُمْتُ أُصَلِي، وَإِنَّهُ وَاللهِ مَا وَلَكُ مَلَالُونَ كَذَابًا، أَحَدُهُمُ الْأَعُورُ الدَّجَالُ مَمْسُوحُ عَيِنْ الْيُسْرَى، كَأَنَّهَا عَيْنُ أَبِي تِحْيَى، شَيْخٍ مِنَ الأَنْصَارِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حُرَةٍ عَائِشَةَ (\*\*) الْيُسْرَى، كَأَنَّهَا عَيْنُ أَبِي تِحْيَى، شَيْخٍ مِنَ الأَنْصَارِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَاللهِ مَا الْيُسْرَى، كَأَنَهَا عَيْنُ أَبِي تَحْيَى، شَيْخٍ مِنَ الأَنْصَارِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَاللهِ مَا الْيُعُورُ الدَّعُورُ الدَّعُورُ الدَّعُورَةِ عَائِشَةَ وَاللهُ اللْهُ وَيُعْتَلَا اللْهُ الْهُ الْعُورُ اللْهُ الْعُورُ الدَّعُورُ الدَّالَالُونَ عَائِشَةً عَلَى الْعُولَ الْهُ الْعُورُ الْمُولَ ال

<sup>(</sup>۱) «يوماً» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) «بينا أنا وغلام من الأنصار نرمي غرضاً لنا على عهد رسول الله ﷺ حتى» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) «بنا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) «لرسول الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) في (ب): «حديثاً» بدل «حدثا»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) في (ب): «بتبليغ» بدل «من تبليغ»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) «قد» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

 <sup>(</sup>A) «له» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) «عائشة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

خَشَبَةٌ (١)، وَإِنَّهُ مَتَى يَخْرُجْ فَإِنَّهُ سَوْفَ يَزْعُمُ أَنَّهُ اللهُ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَاتَّبَعَهُ، فَلَيْسَ يَنْفَعُهُ عَمَلٌ صَالِحٌ مِنْ عَمَل سَلَفَ. وَإِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَّا (٢) الْحَرَمَ وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ، وَإِنَّهُ يَسُوقُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَيُحَاصِرُونَ (٣) حِصَاراً شَدِيداً».

قَالَ الأَسْوَدُ: وَظَنِّي أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَم يَصِيحُ فِيهِ، فَيَهْزُمُهُ الله وَجُنُودَهُ، حَتَّى إِنَّ أَصْلَ الْحَائِطِ، أَوْ جِذْمَ الشَّجَرَةِ لَيُنَادِي: يَا مُؤْمِنُ، هَذَا كَافِرٌ مُسْتَتِرٌ بِي (٤) تَعَالَ فَاقْتُلْهُ. وَلَنْ (٥) يَكُونَ (٦) ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّى تَرَوْا أُمُوراً عِظَاماً يَتَفَاقَمُ شَأْنُهَا فِي أَنْفُسِكُمْ. وَتَسَاءَلُونَ بَيْنَكُمْ: هَلْ كَانَ نَبِيُّكُمْ ذَكَرَ لَكُمْ مِنْهَا ذِكْراً، وَحَتَّى (٧) تَزُولَ جِبَالٌ (٨) عَنْ مَرَاتِبِهَا. قَالَ: ثُمَّ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ الْقَبْضُ، ثُمَّ قَبَضَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ. ثُمَّ قَالَ مَرَّةً أُخْرَى: وَقَدْ حَفِظْتُ مَا قَالَ، فَذَكَرَ هَذَا فَمَا قَدَّمَ كَلِمَةً عَنْ مَنْزِلَتِهَا (٩) وَلا أُخَّرَهَا (١١)(١١). [ 7007]

#### ذِكْرُ وَصْفِ الْخَوْفِ عِنْدَ الْتِقَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْدَاءِ الله الْكَفَرَةِ

الْهُ وَ اللَّهُ مَا اللَّهُ مُن عَبْدِ الله بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْسَىِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

فَرَضَ الله جَلَّ وَعَلا الصَّلاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعاً، وَفِي

في موارد الظمآن: «خشبه» بدل «خشبة»، وما أثبتناه من (ب). (1)

في (ب): «غير» بدل «إلا»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. **(Y)** 

في موارد الظمآن: «فيحصرون» بدل «فيحاصرون»، وما أثبتناه من (ب). (٣)

<sup>«</sup>بي» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٤)

في (ب): «وأن» بدل «ولن»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (0)

في موارد الظمآن: «يكن» بدل «يكون»، وما أثبتناه من (ب). (7)

في موارد الظمآن: «حتى» بدل «وحتى»، وما أثبتناه من (ب). (V)

في (ب): «ذاك» بدل «جبال»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (A)

في (ب): «منزلها» بدل «منزلتها»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (9)

في (ب): «ولا أخر أخرى» بدل «ولا أخرها»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٣٦ (٥٩)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ١٩٥ ـ

[17/1]

السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً(١).

#### ذِكُرُ وَصَٰفِ صَلاةِ الْمَرَءِ فِي الْخَوَّفِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَهَا جَمَاعَةً رَكْعَةً وَاحِدَةً

الْهُعَلَى ﴿ ١٠٧ \_ أَخْبَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِهِمْ صَلاةَ الْخَوْفِ، فَقَامَ صَفُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَفُّ خَلْفَهُ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ. وَجَاءَ أُولَئِكَ حَتَّى قَامُوا، فَقَامَ هَؤُلاءِ فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ وَلَهُمْ رَكْعَةٌ وَاحِدَةٌ (٢).

ذِكْرٌ ذَهَابِ الطَّائِفَةِ الأولَى إِلَى مَصَافٌ إِخْوَانِهِمْ، وَيَجِيءٌ أُولَئِكَ إِلَى الإمَامِ عِنْدَ إِرَادَتِهِمِ الصَّلاةَ الَّتِي وَصَفْنَاهَا

الشَّكِيِّ ١٠٠٨ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا (٥) بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الرُّكِيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، قَالَ: أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ صَلاةِ الْخَوْفِ. فَقَالَ: صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ وَصَفَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ صَلاةِ الْخَوْفِ. فَقَالَ: صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ وَصَفَّ خَلْفَهُ، وَصَفَّ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى مَصَافِّ إِخْوَانِهِمْ، وَجَاءَ الآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ. فَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ (٧) وَلِكُلِّ وَلِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ رَكْعَةً ، ثُمَّ سَلَّمَ. فَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ (٧) وَلِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةٌ رَكُعةٌ رَكُعةٌ . .

<sup>(</sup>١) مسلم (٦٨٧)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة المسافرين وقصرها.

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٧٨ (٤٨٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١١٣٤.

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن ١٥٥ (٥٩٠)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) ﴿قَالَ السَّقَطَّتُ مِن مُوارِدُ الظُّمَّانُ، وأَثْبَتْنَاهَا مِن (بٍ).

<sup>(</sup>٥) «حدثنا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «ركعتان» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٨) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٧٨ (٤٨٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١١٣٤.



# ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ وَصَفْنَاهُمْ لَمْ يَقْضُوا الرَّكْعَةَ النَّتِي رَكَعَ ﷺ بِإِخْوَانِهِمْ بَلِ اقْتَصَرُوا عَلَى رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ لَهُمْ

الْهُوكَ وَ ١٠٠٧ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِذِي قَرَدٍ فَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ: صَفُّ خَلْفَهُ وَصَفُّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ: صَفُّ خَلْفَهُ وَصَفُّ مُوَازِي الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ رَجَعَ هَوُلاءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ مَصَافِّ هَؤُلاءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا (۱).

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الصَّلاةَ رَكْعَةً وَاحِدَةً غَيْرٌ جَائِزِ

الْهُوكِي ١١٠٠ - أَخْبَرَقَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ (٥): حَدَّثَنِي الأَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ (٦)، عَنِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ (٤): حَدَّثَنِي الأَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ (٦)، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَم، قَالَ:

كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِطَبَرِسَتَانَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله وَ عَلَيْهِ صَلاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ، فَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ: صَفّاً خَلْفَهُ، وَصَفّاً مُوَازِي الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً (٧)، ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلاءِ خَلْفَهُ، وَصَفّاً مُوَازِي الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً (١٤٥٢]. وَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، وَلَمْ يَقْضُوا (٨).

<sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٢٧٦ (٤٨٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١١٣٣.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ١٥٤ (٥٨٦)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «سليمان» بدل «سليم»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>V) «ركعة» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٧٦/١ (٤٨٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١١٣٣.

## ذِكْرُ إِبَاحَةِ أَخْذِ الْقَوْمِ السِّلاحَ عِنْدَ صَلاتِهِمُ الْخَوْفَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا

الْمُوَّكُ الله الله الْمُوَّنَى الْمُوَائِيُّ، قَالَ (٢٠): حَدَّثَنَا عَبْدُ الهُنَائِيُّ، قَالَ (٣٠): حَدَّثَنَى سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الهُنَائِيُّ، قَالَ (٣٠): حَدَّثَنَى أَبُو هُرَيْرَةَ: عَبْدُ الله بْنُ شَقِيقِ العُقَيْلِيُّ (٤٠)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَزَلَ بَيْنَ (٥) ضَجْنَانَ وَعُسْفَانَ فَحَاصَرَ الْمُشْرِكِينَ. قَالَ: فَقَالُوا: إِنَّ لِهَوُلاءِ صَلاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَاءِهِمْ وَأَبْكَارِهِمْ - يَعْنُونَ الْعَصْرَ - فَقَالُوا: إِنَّ لِهَوُلاءِ صَلاةً هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً. قَالَ: فَجَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ ثُمَّ مِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً. قَالَ: فَجَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى رَكْعَةً، رَسُولِ الله ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ شَطْرَيْنِ وَيُصَلِّيَ بِالطَّائِفَةِ الأولَى رَكْعَةً، وَتَأْخُذَ (٦) الطَّائِفَةِ الأَخْرَى حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ، فَإِذَا صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً تَأْخُرُوا، وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ؛ وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ؛ وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ؛ وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَكُعَةٌ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ رَكُعةٌ مَا لِكُلِّ طَائِفَةٍ مَعَ النَّبِيِ ﷺ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ لاءِ الآخَرُونَ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ؛ وَكَانَتْ لِكُلِّ طَائِفَةٍ مَعَ النَّبِي ﷺ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ لاءِ الآخَرُونَ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَالْنَاتُ لِكُلِّ طَائِفَةٍ مَعَ النَّبِي عَيْقِ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ لاء الآخَرُونَ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَالْمَائِقَةِ مَعَ النَّبِي عَلَيْ وَلَيْعِلَةً وَكُونَ الْمُعْلَى عَلَيْهُ وَمُعَةً لَوا عَلَيْهِمْ مَنْ اللّهُ وَلَاءِ لَكُلُ طَائِفَةٍ مَعَ النَّبِي عَلَيْهِ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ لَاءَ لَا عَلَيْهُ اللّهُ عَلَاءِ لَعْلَوْ الْعَلَيْقِ لَاءِ اللّهُ فَلَاءِ اللْهَائِقَةُ مَا النَّذِي الْهَالِعَةُ لَاءُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ لَهُ اللّهُ اللْهُولُ اللّهُ الْعَلَقَ مَا النَّهُ اللّهُ الْمُ الْعَلَقَ مَا اللّهُ اللْهُ الْعَلَاءِ اللْهُ الْعَلَاءِ اللْهَ الْمُعْ اللّهُ الْعَلَاءُ الْعَلَقَ اللّهُ الْمُولَةُ اللّهُ الْمُلْعَلَهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُعْلَقُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَالَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الْعَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللللللْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللْهُ اللللّهُ اللّهُ

## ذِكْرُ النَّوْعِ الثَّانِي مِنَ صَلاةِ الْخَوْفِ عَلَى حَسَبِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا

المُعْلَى الله عَلَيْ الله عَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ، قَالَ (١٠): حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: عَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صَلاةَ الْخَوْفِ بِذَاتِ الرِّقَاعِ. قَالَتْ: فَصَدَعَ رَسُولُ الله ﷺ

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۵۳ (۵۸٤)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «الهذيلي» بدل «العقيلي»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) «بين» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) في (ب): «ويأخذ» بدل «وتأخذ»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٧٤/١ (٤٨٤)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ١٤٢٥.

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من موارد الظمآن ١٥٤ (٥٨٩)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٩) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

S Jles Al

النَّاس صَدْعَيْنِ، فَصَفَّتْ طَائِفَةٌ وَرَاءَهُ، وَقَامَتْ طَائِفَةٌ وِجَاهَ الْعَدُوِّ، قَالَتْ: فَكَبَّر رَسُولُ الله عَلَيْ وَكَبَّرَتِ الطَّائِفَةُ الَّذِينَ صَفُّوا (١) خَلْفَهُ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا، ثُمَّ سَجَدُوا وَسَجَدُوا، ثُمَّ رَفُعَ الله عَلَيْ جَالِساً وَسَجَدُوا لاَنْفُسِهِمِ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ قَامُوا فَنَكَصُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ يَمْشُونَ الْقَهْقَرَى حَتَّى لاَنْفُسِهِمِ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ قَامُوا فَنَكَصُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ يَمْشُونَ الْقَهْقَرَى حَتَّى فَامُوا مِنْ وَرَائِهِمْ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الأَخْرَى، فَصَفُّوا خَلْفَ رَسُولِ الله عَيْهُ، فَمَّ قَامُوا الله عَلَيْهُ مَنْ وَرَائِهِمْ مَرُعُوا اللهُ عَلَيْهُ مَنْ وَرَائِهِمْ مَرَّولُ الله عَلَيْهُ مَنْ وَرَائِهِمْ مَنْ اللهُ عَلَيْهُ مَنْ وَسُولِ الله عَلَيْهُ مَنْ وَمُولُ الله عَلَيْهُ وَرَكَعُوا اللهُ عَلَيْهُ مَنْ وَسُولُ الله عَلَيْهُ وَرَكُعُوا اللهُ عَلَيْهُ مَنْ وَلَعُوا مَعَهُ مَنْ وَلَعُوا اللهُ عَلَيْهُ مَا وَمَعُوا اللهُ عَلَيْهُ وَرَكُعُوا اللهُ عَلَيْهُ مَرَائِهُ مَنْ وَلَعُوا اللهُ عَلَيْهُ وَرَكُعُوا اللهُ عَلَيْهُ مَنْ وَرَائِهُ مَنْ وَلَعُوا مَعُهُ مَلُولُ اللهُ عَلَيْهُ مَنْ وَلَوْلُوا اللهُ عَلَيْهُ وَلَعُوا مَعَهُ مَنْ وَلَوْلُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَعُوا اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُوا اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُوا اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُوا اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُوا اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُهُ النّاسُ فِي صَلاتِهِ كُلُّهُ وَلَوْلُ اللهُ عَلَيْ وَلَوْلُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَى اللهُ ا

ذِكْرُ النَّوْعِ الثَّالِثِ مِنْ صَلاةِ الْخَوْفِ

الْعَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّ النَّبِيَ عَلِيْ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلاةَ الْخَوْفِ، فَرَكَعَ بِهِمَا جَمِيعاً، ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ الله عَلَيْ وَالصَّفُ الَّذِي يَلُونَهُ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ حَتَّى نَهَضَ، ثُمَّ سَجَدَ أُولَئِكَ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَانِ (٥) ثُمَّ تَأْخَرَ الصَّفُ الْمُتَقَدِّمُ، فَرَكَعَ النَّبِيُ عَلِيْ وَالصَّفُ الْمُتَقَدِّمُ، فَرَكَعَ النَّبِي عَلِيْ وَالصَّفُ الْمُتَقَدِّمُ، فَرَكَعَ النَّبِي عَلِيْ وَالصَّفُ الْمُتَقَدِّمُ، فَرَكَعَ النَّبِي عَلِي وَالصَّفُ الْمُتَقَدِّمُ، فَرَكَعَ النَّبِي عَلِي وَالصَّفُ الْمُتَقَدِّمُ، فَرَكَعَ النَّبِي عَلِي وَالصَّفُ الْمَتَقَدِّمُ، فَرَكَعَ النَّبِي عَلِي الْقَبْلَةَ (٢٠ اللَّهُ مَعَ النَّبِي عَلِي الْقِبْلَةَ (٢٠ المُتَقِينِ وَكَانَ الْعَدُو مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ (٢٠ المُتَقِينِ وَكَانَ الْعَدُو مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ (٢٠ المُتَعَلِّي وَسَجَدَتْ رَبِّ وَكَانَ الْعَدُو مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ (٢٠ المُتَعَلِّي وَسَجَدَتْ رَبِّ وَكَانَ الْعَدُو مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ (٢٠ المُتَعَلِّي وَسَجَدَتْ وَالْمَا رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ سَجْدَتَيْنِ، وَكَانَ الْعَدُو مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ (٢٠ المِتَعَلِي الْقَبْلَةَ (٢٠ المُتَعِلَقُ وَسَجَدَتُ وَالْمَا يَلِي الْقِبْلَةَ وَالْمَالَ اللهُ عَلَيْ وَسَجَدَتُ وَمَ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ مُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ لَمُ اللّهُ عَلَيْ الْقَالِقُ الْمُلْقِ الْمُتَعَلِّي الْمُعَلِي الْقِبْلَةَ (٢٠ المُعَلِقُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللّهُ

<sup>(</sup>١) في موارد الظمآن: «صلوا» بدل «صفوا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۲) في (ب): «السجدة» بدل «سجدته»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «في» بدل «من»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظُّمآن للألباني، ١/ ٢٧٧ (٤٨٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١١٣١.

<sup>(</sup>٥) «سجدتان» هكذا في (ب).

<sup>(</sup>٦) «وسجدت» هكذا في (ب).

<sup>(</sup>٧) مسلم (٨٤٠)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة الخوف.

#### ذِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّى ﷺ فِيهِ صَلاةَ الْخَوْفِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا

الْعَلَى الله عَلَمُ الله عَنْ مُنْ سُفْيَانَ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ بِعُسْفَانَ وَالْمُشْرِكُونَ بِضَجْنَانَ. فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله عَلَيْهِ. فَلَمَّا الظُّهْرَ، رَآهُ الْمُشْرِكُونَ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ، فَأْتَمَرُوا عَلَى أَنْ يُغِيرُوا عَلَيْهِ. فَلَمَّا كَضَرَتِ الْعَصْرُ، صَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا جَمِيعاً، وَرَكَعُ وَرَكَعُوا جَمِيعاً، وَسَجَدَ الصَّفُّ النَّانِي بِسِلاجِهِمْ مُقْبِلِينَ جَمِيعاً، وَسَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي بِسِلاجِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُو بِوجُوهِهِمْ. فَلَمَّا رَفَعُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ رَأْسَهُ، سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، فَلَمَّا رَفَعُ النَّبِيُّ عَلَيْهُ رَأْسَهُ، سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، فَلَمَّا رَفَعُ النَّبِيُّ عَلَيْهُ رَأْسَهُ، سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي بِسِلاجِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُو بِوجُوهِهِمْ، فَلَمَّا رَفَعَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ رَأْسَهُ التَّانِي بِسِلاجِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُو بِوجُوهِهِمْ، فَلَمَّا رَفَعَ النَّبِيُ عَلَيْهُ رَأْسَهُ سَجَدَ الصَّفُ الثَّانِي بِسِلاجِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُو بِوجُوهِهِمْ، فَلَمَّا رَفَعَ النَّبِيُ عَلَيْهُ رَأْسَهُ سَجَدَ الصَّفُ الثَّانِي بِسِلاجِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُو بِوجُوهِهِمْ، فَلَمَّا رَفَعَ النَّبِيُ عَلَيْهُ رَأْسَهُ سَجَدَ الصَّفُ الثَّانِي بِسِلاجِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُو بِوجُوهِهِمْ، فَلَمَّا رَفَعَ النَّبِيُ عَلَيْهُ رَأْسَهُ سَجَدَ الصَّفُ الثَّانِي بِسِلاجِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُو بِوجُوهِهِمْ، فَلَمَّا رَفَعَ النَّبِيُ عَلَيْهُ رَأْسَهُ سَجَدَ الصَّفُ الثَّانِي وَالْمَا الثَّانِي وَالْمَا وَالْمَالُولَ عَلَى الْعَدُولِي اللهَ عَلَى الْعَدُولُ اللهَ الْمَالُولَ اللْهَالِي عَلَى الْعَدُولُ اللَّهُ الْمَالُولُ اللهُ اللَّهُ الْمُلُولُ اللهُ الْمَالُولُ اللهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْمُؤَلِّ اللهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللْمُ الْمُؤْلِقُ اللهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللهُ اللَّهُ الْمُؤْلِقُ اللهُ اللَّهُ اللهُ الْمُؤْلِقُ اللهُ الْمُؤْلِقُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الله

□ قال أبو حَاتِم: أَبُو عَيَّاشِ الزُّرَقِيُّ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ، مِنْهُمْ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ زَيْدُ بْنُ الضَّامِتِ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: عُبَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الضَّامِتِ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: عُبَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عُبَيْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ الصَّامِتِ. [٢٨٧٥]

ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُجَاهِداً لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ وَلَا لأبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ صُحْبَةٌ فِيمَا زَعَمَ

الْهُوكَ كَا ١١٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَيَّاشِ الزُّرَقِيُّ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بِعُسْفَانَ وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ. قَالَ: فَصَلَّيْنَا الظُّهْرَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَقَدْ كَانُوا عَلَى حَالٍ لَوْ أَرَدْنَا لأصَبْنَاهُمْ غِرَّةً أَوْ

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۱۵۶ (۵۸۸)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٧٦/١ (٤٨٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١١٢٩.

لأصبنناهُمْ غَفْلَةً. قَالَ: فَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْقَصْرِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَأَخَذَ النَّاسُ السِّلاحَ، وَصَفُّوا خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ صَفَيْنِ مُسْتَقْبِلِي الْعَدُوِّ وَالْمُشْرِكُونَ مُسْتَقْبِلُوهُمْ. فَكَبَّرُ رَسُولُ الله ﷺ وَكَبَّرُوا جَمِيعاً، وَرَكَعَ وَرَكَعُوا جَمِيعاً، ثُمَّ رَفَعَ مُسْتَقْبِلُوهُمْ. فَكَبَّرُ رَسُولُ الله ﷺ وَكَبَّرُوا جَمِيعاً، وَرَكَعَ وَرَكَعُوا جَمِيعاً، ثُمَّ رَأَسَهُ وَرَفَعُوا جَمِيعاً، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ، وَقَامَ الآخِرُ رُأَسَهُ وَرَفَعُوا جَمِيعاً، ثُمَّ سَجَدَ هَوُلاءِ، ثُمَّ نَكَصَ الصَّفُ الَّذِي يَلِيهِ، وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ، فَقَامُوا مَقَامَهُمْ، فَرَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ وَرَكَعُوا جَمِيعاً، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ وَرَفَعُوا جَمِيعاً، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الآخَرُونَ، ثُمَّ اسْتَوَوْا اللهَ عَلَيْهِ مَ مَعِيعاً، ثُمَّ اسْتَوَوْا اللهَ عَلَيْهِمْ مَعِيعاً، ثُمَّ اسْتَوَوْا مَعْ مُعُودِهِمْ سَجَدَ الآخَرُونَ، ثُمَّ اسْتَوَوْا مَعْ مَعْ فَقَعَدُوا جَمِيعاً، ثُمَّ اسْتَوَوْا مَعْ مِعَا مَعْ اللهَ اللهَ عَلَيْهِمْ مَعْ اللهَ عَلَيْهِمْ مَعْ مَعْ مَعْ اللهَ عَلَيْهِمْ مَعْ عَلَيْهِمْ مَعْ مَعْ اللهَ عَلَيْهِمْ مَعْ مَعْ اللهَ عَلْهُ اللهَ عَلَيْهِمْ مَعْ عَلَى اللهُ عَلَيْهِمْ مَعْ عَلَى اللهَ عَلَيْهِمْ مَعْ عَلَيْهِمْ مَعْ عَلَيْهِمْ مَعْ عَلَيْهِمْ مَعْ عَلِيهِ وَقَامَ الْمُعْوْلِ عَلَى اللهَ عَلَيْهِمْ مَعْ عَلَيْهِمْ مَعِيعاً مَا اللهَ عَلَيْهِمْ مَعْ عَلَيْهِمْ مَعْ عَلَيْهِمْ مَعْ عَلَيْهِمْ مَعْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ مَعْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ مَعْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ مَعِيعاً عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهِمْ عَمِيعاً اللهَ عَلَيْهِمْ عَلِيهِمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهُ مَا عَلَيْهُوهُ الْعَلَى عَلَوْهُ الْعَلَامُ الْعَلَيْهِمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ عَلَيْهُمْ

# ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ الصَّلاةَ الَّتِي ذَكَرُنَاهَا كَانَ الْعَدُوُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فِيهِمَا (٢)

الْهُعِكَاكَةِ ١٩١٧ - أَخْبَرَفَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنُ عَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ قَوْماً مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَاتَلُوا قِتَالا شَدِيداً. فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظَّهْرَ قَالُوا: لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً قَطَعْنَاهُمْ! فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ النَّبِيَ ﷺ بِذَلِكَ، فَذَكَرَ الظَّهْرَ قَالُوا: لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً قَطَعْنَاهُمْ! فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ النَّبِيَ ﷺ بِذَلِكَ، فَذَكَرَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ ذَلِكَ، فَقَالَ: «قَالُوا: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ صَلاةً هِي أَحَبُ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّالُةِ، فَكَبَّ الأُولَى». فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلاةُ، صَقَنَا صَقَيْنِ وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَكَبَّ رَسُولُ الله ﷺ وَكَبَرْنَا مَعَهُ، فَرَكَعَ وَرَكَعْنَا مَعَهُ وَسَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفَّ الأَوَّلُ مَعَهُ، فَرَكَعَ وَرَكَعْنَا مَعَهُ وَسَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفَّ الأَوَّلُ، وَتَأَخَّرَ فَلَمًا قَامَ، سَجَدَ الصَّفَّ الأَوَّلِ، وَتَأَخَّرَ فَلَمًا قَامَ، سَجَدَ الصَّفَّ الأَوَّلِ، وَتَأَخَّرَ

<sup>(</sup>١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٧٦/١ (٤٨٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١١٢٩.

<sup>(</sup>٢) «فيهما» هكذا في (ب). ولعل الصواب: «فيها».

الصَّفُّ الأوَّلُ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ وَكَبَّرْنَا مَعَهُ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا مَعَهُ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعاً، وَسَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعاً، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ. قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: كَمَا يُصَلِّي أُمَرَاؤُكُمْ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ. قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ: كَمَا يُصَلِّي أُمَرَاؤُكُمْ فَوَلاءِ (١).

ذِكْرُ النَّوْعِ الرَّابِعِ مِنْ صَلاةِ الْخَوْفِ

لْهُوكُ وَ ١٧١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزِيْمَةَ مِنْ أَصْلِ (٢) كِتَابِهِ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، وَكَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْأَزْهَرِ، وَكَتَبْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ، قَالَ (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ وَكَانَ يَتِيماً حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ وَكَانَ يَتِيماً فِي حِجْرِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ (٧)، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً، وَمَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ يَسْأَلُهُ عَنْ صَلاةِ الْخَوْفِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ. قَالَ: فَصَدَعَ رَسُولُ الله ﷺ النَّاسَ صَدْعَيْنِ قَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ أُخْرَى مِمَّا يَلِي الْعَدُوَّ وَظُهُورُهُمْ إِلَى الْقَبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَبَّرُوا جَمِيعاً الّذِينَ مَعَهُ وَالَّذِينَ يُقَاتِلُونَ الْعَدُوَّ، ثُمَّ الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ وَكَبَّرُوا جَمِيعاً الّذِينَ مَعَهُ وَالَّذِينَ يُقَاتِلُونَ الْعَدُوّ، ثُمَّ مَعُهُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَتُ مَعَهُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، وَالآخِرُونَ قِيامٌ مُقَالِلِي الْعَدُوّ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَالْحَدُونَ قِيامٌ مُقَالِلِي الْعَدُوّ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ وَالْحَدُونَ قِيامٌ مُقَالِلِي الْعَدُوّ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ وَالْحَدُونَ قِيامٌ مُقَالِلِي الْعَدُوّ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ وَالْحَدُونَ قِيامٌ مُقَالِلِي الْعَدُوّ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ وَالْحَدُونَ قِيامٌ مُقَالِلِي الْعَدُوّ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ وَالْحَدُونَ قِيامٌ مُقَالِلِي الْعَدُوّ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ الله عَلَيْ أَدْبَارِهِمْ حَتَّى قَامُ وَلَعُولُ اللهُ عَلَيْ أَدْبَارِهِمْ حَتَّى قَامُوا مِمَّا يَلِي الْعَدُوّ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَالِلَةَ الْعَدُوّ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَالِلَةً الْعَدُوّ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَالِلَةً الْعَدُوّ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَالِلَةً الْعَدُوّ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ اللّهِ الْعَلَقُ الْعَلَقَ الْعَلَقَ الْعَلَقَ الْعَلَقَ الْعَلَقَ الْعَلَقَ الْعَلَقَ الْعَلَقَ الْعَلَقَ اللْعَلَقَ الْعَلَقَ الْعَلَقُ الْعَلَقَ الْعَلَقَ الْعَلَقَ الْعِ

<sup>(</sup>١) مسلم (٨٤٠)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة الخوف.

<sup>(</sup>٢) «أصل» سقطت من موارد الظمآن ١٥٣ (٥٨٥)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «حدثني» بدل «أخبرني»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) «عن عروة بن الزبير» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «معه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن: «للعدو» بدل «العدو»، وما أثبتناه من (ب).

الأفلاك

وَسَجَدُوا وَرَسُولُ الله ﷺ قَائِمٌ كَمَا هُوَ، ثُمَّ قَامُوا، فَرَكَعَ رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَةً أُخْرَى فَرَكَعُوا مَعَهُ، فَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلً (٢) الْعَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا وَرَسُولُ الله ﷺ قَاعِدٌ وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ كَانَ السَّلامُ، فَقَامِ الله ﷺ وَسَلَّمُوا جَمِيعاً، فَقَامَ الْقَوْمُ وَقَدْ شَرِكُوهُ فِي الصَّلاةِ كُلِّهَا (٣)(٤).

ذِكْرُ النَّوْعِ الْخَامِسِ مِنْ صَلاةِ الْخَوْفِ

الْمُوكَى ١١٨٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْحَسَنِ بُنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ صَلاةَ الْخَوْفِ بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً وَالطَّائِفَةُ الْأَخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَقَامُوا مَقَامَ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ وَمَضَى هَؤُلاءِ فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ وَمَضَى هَؤُلاءِ فَقَامُوا مَقَامَ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُ ﷺ وَقَضَى هَؤُلاءِ رَكْعَةً وَهَؤُلاءِ رَكْعَةً وَهَؤُلاءِ رَكْعَةً وَهَؤُلاءِ رَكْعَةً وَهَؤُلاءِ رَكْعَةً وَهَؤُلاء رَكْعَةً وَهَؤُلاء رَكْعَةً وَهَوُلاء رَكْعَةً وَهَوْلاء رَكْعَةً وَهَوْلاء رَكْعَةً وَهَوْلاء رَكْعَةً وَهَوْلاء وَلَيْكَ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُ ﷺ

ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْقَوْمَ فِي الصَّلاةِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا كَانُوا يَحْرُسُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً

الْهُوكَ ﴿ ١٩١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ الْفَصْلِ الْكَلاعِيُّ بِحِمْصَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللهُ بْنِ كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبَاسٍ قَالَ:

قَامَ رَسُولُ الله ﷺ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا مَعَهُ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعَ مَعَهُ

<sup>(</sup>١) في (ب): «وسجد» بدل «فسجد»، وما أثبتناه من موارد الظمآن،

<sup>(</sup>٢) في (ب): «تقابل» بدل «مقابل»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) «كلها» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٧٥ (٤٨٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١١٣٩ ـ ١١٣٩.

<sup>(</sup>٥) مسلم (٨٣٩)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة الخوف.

نَاسٌ مِنْهُمْ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَتَأَخَّرَ الَّذِينَ سَجَدُوا مَعَ يُخِيِّ الله ﷺ وَسَجَدُوا مَعَ يَخِيُ الله ﷺ وَسَجَدُوا وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلاةٍ يُكَبِّرُونَ وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً (١).

#### ذِكْرُ النَّوْعِ السَّادِسِ مِنْ صَلاةِ الْخَوْفِ

الْهُوَلَى ١٣٠٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي بَكْرَةَ: سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله عَلِيَّةِ صَفَّهُمْ صَفَّيْنِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَتَأَخَّرُوا وَتَقَدَّمَ الآخَرُونَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ. فَكَانَتْ لِرَسُولِ الله عَلِيَّةُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَلِلْمُسْلِمِينَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ (٢).

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ الْحَسَنُّ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ

أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بَنَ عَبْدِ الله عَنْ إِقْصَارِ الصَّلاةِ فِي الْخَوْفِ أَيْنَ أُنْزِلَ وَأَيْنَ هُوَ؟ فَقَالَ: خَرَجْنَا نَتَلَقَّى عِيراً لِقُرَيْشٍ أَتَتْ مِنَ الشَّامِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِنَخْلِ، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَسَيْفُهُ مَوْضُوعٌ، فَقَالَ: أَنْتَ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: أَمَا تَخَافُنِي؟ قَالَ: «الله يَمْنَعُنِي مِنْك!».

قَالَ: فَسَلَّ سَيْفَهُ وَتَهَدَّدَهُ الْقَوْمُ وَأَوْعَدُوهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ وَبِأَخْذِ السِّلاحِ، ثُمَّ نَادَى بِالصَّلاةِ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ ثُمَّ نَادَى بِالصَّلاةِ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِالطَّائِفَةِ الْأَخْرَى فَقَامَتْ فِي مَصَافِّ الَّذِينَ صَلُّوا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَهُمْ مُقْبِلُونَ عَلَى الْعَدُوّ، فَصَلَّى رَسُولِ الله ﷺ وَهُمْ مُقْبِلُونَ عَلَى الْعَدُوّ، فَصَلَّى رَسُولِ الله ﷺ وَحَرَسَتِ الطَّائِفَةُ الَّذِينَ صَلُّوا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَهُمْ مُقْبِلُونَ عَلَى الْعَدُوّ، فَصَلَّى

<sup>(</sup>١) البخاري (٩٠٢)، صلاة الخوف، باب: يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف.

<sup>(</sup>٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤/ ٢٨٧ (٢٨٧٠)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١١٣٥.

|| Sliest||

[7٨٨٢]

بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ رَكْعَتَيْنِ، فَصَارَ لِرَسُولِ الله ﷺ أَرْبَعاً وَلأَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ (١).

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ قَتَادَةٌ عَنْ سُلَيْمَانَ اليَشْكُرِيِّ

الْمُوكِيِّ ٢١٢٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

قَاتَلَ رَسُولُ الله ﷺ مُحَارِبَ خَصَفَة بِنَحْلِ، فَرَأُوْا مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِرَّةً، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ أَوْ غَوْرَثُ بْنُ الْحَارِثِ، حَتَّى قَامَ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ بِالسَّيْفِ، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ: «اللهٰ». قَالَ: فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ السَّيْف، فَقَالَ لَهُ: «مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟» السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ السَّيْف، فَقَالَ لَهُ: «مَنْ يَمْنَعُك مِنِّي؟» قَالَ: لا، وَلَكِنْ أُعَاهِدُكَ عَلَى أَنْ لا إِلهَ إِلَّا اللهٰ؟» قَالَ: لا، وَلكِنْ أُعَاهِدُكَ عَلَى أَنْ لا أَقَاتِلَكَ وَلا أَكُونَ مَعَ قَوْمِ يُقَاتِلُونَكَ.

قَالَ: فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَجَاءَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ! فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ شَكَّ أَبُو عَوَانَةَ، أَمَرَ النَّبِيُ ﷺ بِصَلاةِ الْخَوْفِ. قَالَ: كَانَ عِنْدَ الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ شَكَّ أَبُو عَوَانَةَ، وَطَائِفَةً يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَلَّى فَكَانَ النَّاسُ طَائِفَةَ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، وَطَائِفَةً يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ النَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَكَانُوا مَكَانَ أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلُّوا مِعَ النَّبِعِ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَيْنِ. فَكَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ (٢). [٢٨٨٣]

#### ذِكُرُ الْمَوَضِعِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ رَسُّولُ الله ﷺ صَلاةَ الْخَوْفِ الَّتِي ذَكَرُنَاهَا

الْهُوكَ اللّهِ مَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَفْانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

<sup>(</sup>١) مسلم (٨٤٣)، صلاة المسافرين، باب: صلاة الخوف.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٨٤٣)، صلاة المسافرين، باب: صلاة الخوف.

أَقْبُلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ، نُودِيَ: الصَّلاةُ جَامِعَةُ! فَصَلَّى بِطَائِفَةِ الأَخْرَى رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَتْ فَكَانَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ، وَلِلْقَوْم رَكْعَتَانِ (١).

ذِكُرُ النَّوْعِ السَّابِعِ مِنْ صَلاةِ الْخَوْفِ

لَهُوكَ ﴾ ٧١٧٤ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيْمِ صَاعِقَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ وَمَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ:

أَنَّهُ قَالَ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ: تَقُومُ طَائِفَةٌ وَرَاءَ الإَمَامِ، وَطَائِفَةٌ خَلْفَهُ، فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَقْعُدُ مَكَانَهُ حَتَّى يَقْضُوا رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ أَصْحَابُهُمْ إِلَى مَكَانِ هَؤُلاءِ، فَيُصَلِّي يَتَحَوَّلُ أَصْحَابُهُمْ إِلَى مَكَانِ هَؤُلاءِ، فَيُصَلِّي يَتَحَوَّلُ أَصْحَابُهُمْ إِلَى مَكَانِ هَؤُلاءِ، فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَقْعُدُ مَكَانَهُ حَتَّى يُصَلُّوا رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ (٢).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ فِي عَقِبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَن صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيْهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَن صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيهِ مِثْلَ هَذَا.

ذِكْرُ النَّوْعِ الثَّامِنِ مِنْ صَلاةِ الْخَوْفِ

الْهُ كَا اللهُ ا

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فِي صَلاةِ الْخَوْفِ: «يَقُومُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ مَعَهُ فَيَسْجُدُوا (٣) سَجْدَةً وَاحِدَةً، وَتَكُونُ طَائِفَةٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الَّذِينَ سَجَدُوا سَجْدَةً مَعَ الْإِمَام، وَيَكُونُونَ مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا، وَيَجِيءُ أُولَئِكَ سَجَدُوا سَجْدَةً مَعَ الْإِمَام، وَيَكُونُونَ مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا، وَيَجِيءُ أُولَئِكَ

<sup>(</sup>١) مسلم (٨٤٣)، صلاة المسافرين، باب: صلاة الخوف.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٨٤١)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة الخوف.

<sup>(</sup>٣) «فيسجدوا» هكذا في (ب).

[YAAY]

مَعَ إِمَامِهِمْ سَجْدَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِمَامُهُمْ فَيُصَلِّي كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ بِصَلَاتِهِ سَجْدَةً وَاحِدَةً، فَإِنْ كَانَ خَوْفاً أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ فَرِجَالاً أَوْ

رُكْبَاناً»(٢)

ذِكْرُ النَّوْعِ التَّاسِعِ مِنْ صَلاةِ الْخَوْفِ

أَهْمَلَ ﴾ ١٧٣٦ ـ أَخْبَرَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحِيم الْبَرْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرِيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ أَبُو سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي صَلاةِ الْخَوْفِ. قَالَ :

قَامَ رَسُولُ الله ﷺ وَطَائِفَةٌ مِنْ خَلْفِهِ وَطَائِفَةٌ مِنْ وَرَاءِ الطَّائِفَةِ الَّتِي خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ قُعُودٌ وَوُجُوهُهُمْ كُلُّهُمْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَكَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ وَكَبَّرَتِ الطَّائِفَتَانِ، فَرَكَعَ وَرَكَعَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي خَلْفَهُ وَالأَخْرَى قُعُودٌ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا أَيْضاً وَالآخَرُونَ قُعُودٌ، ثُمَّ قَامَ فَقَامُوا وَنَكَسُوا خَلْفَهُمْ حَتَّى كَانُوا مَكَانَ أَصْحَابِهِمْ قُعُوداً، وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الأَخْرَى فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْن وَالْآخَرُونَ قُعُودٌ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَتِ الطَّائِفَتَانِ كِلْتَاهُمَا، فَصَلَّوْا لأنْفُسِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْن (٣).

 قال أبو حَاتِم عَظِينه: هَذِهِ الأَخْبَارُ لَيْسَ بَيْنَهَا تَضَادٌ وَلا تَهَاتُرٌ؛ وَلَكِنَ الْمُصْطَفَى عَظِينًا صَلَّى صَلاةَ الْخَوْفِ مِرَاراً فِي أَحْوَالٍ مُخْتَلِفَةٍ بِأَنْوَاعِ مُتَبَايِنَةٍ عَلَى حَسَبِ مَا ذَكَرْنَاهَا، أَرَادَ عَلِيَّ بِهِ تَعْلِيمَ أُمَّتِهِ صَلاةَ الْخَوْفِ أَنَّهُ مُبَاحٌ لَهُمْ أَنْ يُصَلُّواً أَيَّ نَوْع مِنَ الأنْوَاع التَّسْعَةِ الَّتِي صَلاهَا رَسُولُ الله فِي الْخَوْفِ عَلَى حَسَبِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا؛ وَالْمَرْءُ مُبَاحٌ لَهُ أَنَّ يُصَلِّي مَا شَاءَ عِنْدَ الْخَوْفِ مِنْ هَذِهِ الأَنْوَاعِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا، إِذْ هِيَ مِنِ اخْتِلافِ الْمُبَاحِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا تَضَادٌّ أَوْ تَهَاتُرٌ. [AAAY]

<sup>«</sup>فيصلوا» هكذا في (ب). (1)

مسلم (٨٣٩)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة الخوف. (٢)

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٤١/٤ (٢٨٧٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، (٣)

#### ذِكُرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْخَوْفِ أَنَ يُؤَخِّرَ الصَّلاةَ إِلَى أَنْ يَفْرَغَ مِنْ قِتَالِهِ

الْهُوكِيُ ٢١٢٧ - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الله بْنِ الْفَضْلِ الْكَلاعِيُّ بِحِمْصَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحُمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: وَلا أَعْلَمُ إِلا أَنَّ أَبَا عَمْرِو حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: وَلا أَعْلَمُ إِلا أَنَّ أَبَا عَمْرِو حَدَّثَنَا بِحِدِيثٍ حَدَّثَنَا بِهِ شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةً وَغَيْرُهُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِر:

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ رَسُولَ الله ﷺ لَيْلَةَ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا كِدْتُ أُصَلِّي الْغَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَفْطَرَ الصَّائِمُ. قَالَ: فَنَزَلَ إِلَى بُطْحَانَ وَأَنَا مَعَهُ فَتَوَضَّأَ، الصَّائِمُ. قَالَ: فَنَزَلَ إِلَى بُطْحَانَ وَأَنَا مَعَهُ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَعْدَمَا أَفْطَرَ الصَّائِمُ (١).

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا أَخَّرَ الصَّلاةَ فِي الْحَالِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُؤَدِّيَ الصَّلَوَاتِ عَلَى غَيْرِ الْمِثَالِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ مِنْ صَلاةِ الْخَوْفِ

الْهُولَى اللّهِ اللّهِ الْمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ<sup>(۲)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ<sup>(۳)</sup>: حَدَّثَنَا الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ قَالَ<sup>(۳)</sup>: حَدَّثَنَا الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

حُبِسْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْقِتَالِ. فَلَمَّا كُفِينَا الْقِتَالَ<sup>(٢)</sup> وَذَلِكَ قَوْلُ الله جَلَّ وَعَلا: ﴿وَكَفَى اللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالُ وَكَاكَ اللهُ عَلِيْ لِللهِ اللهِ عَلِينَا الْقُهْرَ، فَصَلَّى (٧) اللهُ عَلِينًا عَزِيزًا ﴿ اللهُ اللهُ عَلَيْ بِلالاً فَأَقَامَ الظَّهْرَ، فَصَلَّى (٧)

<sup>(</sup>١) البخاري (٦١٥)، الأذان، باب: قول الرجل ما صلينا.

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٩٤ (٢٨٥)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «فلما كفينا القتال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في موارد الظمآن: "فصلاها" بدل "فصلي"، وما أثبتناه من (ب).

النَّوْعُ الرَّابِهُ وَالنَّالِثُونَ الْأَفْعَالُ النَّتِي فِيهَا تَضَاذُ وَتَهَاتُرٌ فِي الْطَّاهِرِ...

كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَقَامَ الْعَصْرَ فَصَلاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَقَامَ الْعَصْرَ فَصَلاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا (١). [٢٨٩٠]

### ذِكْرٌ وَصْفِ التَّكْبِيرَاتِ عَلَى الْجَنَائِزِ إِذَا أَرَادَ الْمَرْءُ الصَّلاةَ عَلَيْهَا

الْمُعَلَى ١٤٣٥ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَعَى لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ (٢٠).

#### ذِكْرُ الْإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَزِيدَ فِي الثَّكْبِيرَاتِ عَلَى الْجَنَائِزِ عَلَى مَا وَصَفْنَا

الْمُعَلَّى ١٣٠٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

كَانَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعاً، ثُمَّ يُكَبِّرُ خَمْساً؛ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: كَبَّرَهَا أَوْ كَبَّرَهُنَّ رَسُولُ الله ﷺ (٣) .



<sup>(</sup>١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/١٨٧ (٢٤٤)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١/٢٥٧.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٢٦٨)، الجنائز، باب: التكبير على الجنازة أربعاً.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٩٥٧)، الجنائز، باب: الصلاة على القبر.

# النَّوَعُ الْخامِسُ وَالثَّلاثُون اللَّهُ الْحُامِسُ وَالثَّلاثُون

الفِعَلُ الَّذِي فَعَلَهُ عَلِيَّةٍ لِعِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ، فَارْتَفَعَتِ الْعِلَّةُ الْمَعْلُومَةُ، ثُمَّ بَقِيَ (١) ذَلِكَ الْفِعْلُ فَرْضاً عَلَى أُمَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

المُنْكَى الله ما الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمِ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ، فَقُلْتُ: الأَطْرَافُ الثَّلاثَةُ الَّتِي تُسْنَدُ بِالْكَعْبَةِ؟ قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْهَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ لَمَّا نَزَلَ مَرُّ الظَّهْرَانِ فِي صُلْحِ قُرَيْشٍ بَلَغَ أَصْحَابَ رَسُولِ الله عَلَيْهِ أَنَّ قُرَيْشاً كَانَتْ تَقُولُ: تُبَايِعُونَ ضُعَفَاءَ! قَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ الله، لَوْ أَكَلْنَا مِنْ ظَهْرِنَا، فَأَكُلْنَا مِنْ شُحُومِهَا ضُعَفَاءَ! قَالَ أَصْحَابُهُ: يَا رَسُولَ الله، لَوْ أَكُلْنَا مِنْ ظَهْرِنَا، فَأَكُلْنَا مِنْ شُحُومِهَا وَحَسَوْنَا مِنْ الْمَرَقِ، فَأَصْبَحْنَا غَداً حَتَّى نَدْخُلَ عَلَى الْقَوْمِ وَبِنَا جِمَامٌ؟ قَالَ: وَحَسَوْنَا مِنْ الْمَرَقِ، فَأَصْبَحْنَا غَداً حَتَّى نَدْخُلَ عَلَى الْقَوْمِ وَبِنَا جِمَامٌ؟ قَالَ: (لاَ، وَلَكِنِ اعْتُونِي بِفَصْلِ أَزْوَادِكُمْ!» فَبَسَطُوا أَنْطَاعَهُمْ، ثُمَّ جَمَعُوا عَلَيْهَا مِنْ الْمَرَقِ، فَأَصْبِي بِفَصْلِ أَزْوَادِكُمْ!» فَبَسَطُوا أَنْطَاعَهُمْ، ثُمَّ جَمَعُوا عَلَيْهَا مِنْ أَطْعِمَاتِهِمْ كُلِّهَا، فَدَعَا لَهُمْ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، فَأَكُلُوا حَتَّى تَضَلَّعُوا شِبَعاً، ثُمَّ كَفَوُا (٢) فَضَلَ مِنْها.

فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى قُرَيْش، وَاجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ نَحْوَ الْحِجْرِ، اضْطَبَعَ رَسُولُ الله ﷺ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُ ﷺ لأَصْحَابِهِ: «لَا يَرَى الْقَوْمُ فِيكُمْ غَمِيزَةً!» وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَتَغَيَّبَتْ قُرَيْشٌ، مَشَى هُوَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى اسْتَلَمُوا الرُّكْنَ الْاَسْوَدَ، فَطَافَ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ، فَلِذَلِكَ تَقُولُ قُرَيْشٌ وَهُمْ يَمُرُّونَ بِهِمْ يَرْمُلُونَ: لَكَانَتُ سُنَّةً وَكُانَتْ سُنَةً (٣). [٢٨١٢]

<sup>(</sup>۱) في (ب): «وبقي» بدل «ثم بقي»، وما أثبتناه من (ص) و(د).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «فاكتفوا» بدل «ثم كفؤا»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمأن للألباني، ٢/٣٢٣ (١٧٩٨)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٥٧٣



#### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِخَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْنُعَلَى ٢١٣٧ - أَخْبَرَفَا الْفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ رَمَلَ مِنَ الْحِجْرِ إِلَى الْحِجْرِ (١).

تال أُبُو حَاتِم وَ اللهِ عَنْهُ عَنْ جَابِرٍ، وَاخْتَصَرَ مَالِكُ الخَبَرَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ رَمَلَ ثَلاثاً، مُحَمَّدٍ فِي رِوَايَةٍ أَصْحَابِهِ عَنْهُ عَنْ جَابِرٍ، وَاخْتَصَرَ مَالِكُ الخَبَرَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ رَمَلَ ثَلاثاً، وَمَشَى أَرْبَعاً. فَكَانَ الرَّمَلُ لِعِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ وَهِيَ أَنْ يَرَاهُمُ الْمُشْرِكُونَ جُلَدَاءَ لا ضَعْفَ بِهِمْ، فَارْتَفَعَتْ هَذِهِ الْعِلَّةُ، وَبَقِيَ الرَّمَلُ فَرْضاً عَلَى أُمَّةِ الْمُصْطَفَى ﷺ إِلَى يَوْم الْقِيَامَةِ. [٣٨١٣]

#### ذِكْرُ الخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ السَّغْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَرِيضَةٌ لا يَجُوزُ تَرْكُهُ

الْهُ اللهُ اللهُ

سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَقُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتِ قَوْلَ الله: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ ٱللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ جُنَاحٌ أَلا مِن شَعَآبِرِ ٱللَّهِ إلَى آخِرِ الآيَةِ. فَقُلْتُ لِعَائِشَةُ: بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي! إِنَّ هَذِهِ يَطَّوَّفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ! فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي! إِنَّ هَذِهِ الآيَةَ لَوْ كَانَتْ عَلَى مَا أَوَّلْتَهَا عَلَيْهِ كَانَتْ: فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لا يَطَوَّفَ بِهِمَا، وَلَكِنَّهَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ فِي الأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيةِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيةِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيةِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ عِنْدَ الْمُشَلِّلِ، وَكَانَ مَنْ أَهَلَّ لَهَا يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطُوقَفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ الله ﷺ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا كُنَّا نَتَحَرَّجُ أَن نَطَّقَ فَ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ فَمَنْ حَجَّ أَن نَطَّقَ فَ بِالصَّفَا وَٱلْمَرُوةَ مِن شَعَآبِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ

<sup>(</sup>١) مسلم (١٢٦٣)، الحج، باب: استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الأول من الحج.

ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطْوَفَ بِهِمَا ﴾ [البقرة: ١٥٨]. قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ قَدْ سَنَّ رَسُولُ الله ﷺ الطَّوَافَ بِهِمَا، فَلَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يَتْرُكَ الطَّوَافَ بِهِمَا.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بِالَّذِي حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ هَذَا لَعِلْمٌ، وَإِنِّي مَا كُنْتُ سَمِعْتُهُ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالاً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّاسَ إِلا مَنْ ذَكَرَتْ عَائِشَةُ مِمَّنْ كَانَ يُهِلُّ لِمَنَاةَ كَانُوا يَطَّوَّفُونَ كُلُّهُمْ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. فَلَمَّا ذَكَرَ الله عَائِشَةُ مِمَّنْ كَانَ يُهِلُّ لِمَنَاةَ كَانُوا يَطَّوَفُونَ كُلُّهُمْ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَلَمَّا ذَكَرَ الله الطَّوَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ الله جَلَّ الطَّوَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ الله جَلَّ الله جَلَّ وَلَمْ يَذَكُو الطَّوَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرُوةِ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فَكُنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطُوفَ بِهِمَا هُونَ يُعْمُونَ مَعَ مَعْ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفُ بِهِمَا هُونَ يَعْمَلُ وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ الله يَطْوَفَ بِهِمَا هُونَ اللهُ عَنْ مَعَ الْمُولُونَ عَلَى اللهُ هُونَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ هَا لَهُ لَمْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْ لَاللهُ عَلَى اللهُ مِنْ شَعَالِهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ مَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْوَلَا اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الل

قَالَ أَبُو بَكُرِ: فَأَسْمَعُ هَذِهِ نَزَلَتْ فِي الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا فِي الَّذِينَ كَانُوا يَتَحَرَّجُوا أَنْ يَطَّوَّفُوا بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ تَحَرَّجُوا أَنْ يَطَّوَّفُوا بِهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَطَّوَّفُوا بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ تَحَرَّجُوا أَنْ يَطَّوَّفُوا بِهِمَا فِي الإسْلامِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الله أَمَرَنَا بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُمَا حِينَ ذَكَرَ فِي الإسْلامِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الله أَمَرَنَا بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ، وَلَمْ يَذْكُرُهُمَا حِينَ ذَكَرَ فَي اللهَ أَمْرَنَا بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ. [سَمِع مِنْ أَجْلِ أَنَّ الله أَمْرَنَا بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ.

#### ذِكُرُ لَفَظَةٍ قَدَ تُوهِمُ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ السَّغَيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوَةِ لَيْسَ بِفَرْضِ

الْهُمَاكَ ١٣٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دَاوُدَ، عَنْ غَبْدِ الله بْنِ دَاوُدَ، عَنْ غِلْدِ الله بْنِ وَاثِلَةَ، قَالَ:

قُلْتُ لاَبْنِ عَبَّاسِ: إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَمَلَ وَأَنَّهُ سُنَّةُ. فَقَالَ: كَذَبُوا، وَصَدَقُوا؛ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ وَالْمُشْرِكُونَ عَلَى فَعَيْقِعَانَ، فَتَحَدَّثُوا أَنَّ مُحَمَّداً ﷺ وَأَصْحَابُهُ هَزْلَى، فَرَمَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَرَمَلَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَرَمَلُوا، وَلَيْسَتْ بِسُنَّةٍ (٢٠).

<sup>(</sup>١) البخاري (١٥٦١)، الحج، باب: وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله.

<sup>(</sup>٢) مسلم (١٤٦٦)، الحج، باب: استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الأول من الحج.

#### ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَرَكَبَ فِي السَّغَيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِعِلَّةٍ تَحْدُثُ

الْهُوكَ اللَّهُ الْوَاحِدُ بْنُ رِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْل، قَالَ:

قُلْتُ لابْنِ عَبَّاسٍ: أَرَأَيْتَ هَذَا الرَّمَلَ بِالْبَيْتِ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشْيَ أَرْبَعَة أَطْوَافٍ، أَسُنَّةٌ هَوُ؟ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ. فَقَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا! قُلْتُ: مَا قَوْلُكَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ مُسُولَ الله ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ مُحَمَّداً وَأَصْحَابَهُ لا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَطُّوقُوا بِالْبَيْتِ مِنَ الْهُزَالِ. قَالَ: وَكَانُوا يَحْسُدُونَهُ. قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَرْمِلُوا ثَلاثاً، وَيَمْشُوا أَرْبَعاً. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الطَّوَافِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَاكِباً سُنَّةٌ هُو؛ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَرْعُمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ هُو؛ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَرْعُمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ هُو؛ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَرْعُمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ مُونَ قَالَ: صَدَقُوا وَكَذَبُوا.

قَالَ: قُلْتُ: مَا قَوْلُكَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ يَقُولُونَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، هَذَا مُحَمَّدٌ ﷺ حَتَّى خَرَجَتِ الْعَوَاتِقُ مِنَ الْبُيُوتِ. قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ لا يَصْرِفُ النَّاسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا كَثُرَ عَلَيْهِ رَكِبَ، وَالْمَشْيُ وَالسَّعْيُ أَفْضَلُ (١). [٣٨٤٥]



# النَّوْعُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُونِ النَّوْعُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُونِ

قَضَايَاهُ عَلَيْهِ النَّتِي قَضَى بهَا فِي أَشْيَاءَ رُفِعَتَ إِلَيْهِ مِنْ أُمُّورِ الْمُسْلِمِينَ.

الْمُعَلَى ١٣٢٦ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ:

### ذِكْرُ اسْمِ هَذَا الْمُلاعِنِ امْرَأْتَهُ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا

الْمُعَلِّ ﴾ ٧٦٣٧ - أَخْبَرَقَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ عُويْمِرَ الْعَجْلانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ عَاصِمُ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً اَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ الله عَلَيْ قِالَ: فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ الله عَلَيْ تِلْكَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ رَسُولَ الله عَلِي قِلْكَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُر مَسُولَ الله عَلِي قِلْكَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُر عَلَى عَاصِمُ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ الله عَلَيْ . فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عَلَى عَاصِمُ الله عَلِي أَهْلِهِ جَاءَهُ عُويْمِرُ، فَقَالَ عَاصِمُ لِعُويْمِرَ: يَا عَاصِمُ ، مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ الله عَلِيْ؟ فَقَالَ عَاصِمٌ لِعُويْمِرَ:

<sup>(</sup>١) البخاري (٤٤٦٩)، التفسير، باب: والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين.

لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ رَسُولُ الله ﷺ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا.

فَقَالَ عُوَيْمِرُ: وَالله لا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا، فَجَاءَ عُويْمِرُ وَرَسُولُ الله عَلَيْهِ وَسَطَ النَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: «قَدْ أُنْزِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ، فَاذْهَبْ فَأْتِ وَسَطَ النَّاسِ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ الله عَلَيْهِ. فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ تَلاعُنِهِمَا، قَالَ عُويْمِرُ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ الله إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلاثاً قَبْلُ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ الله عَلَيْهَا يَا رَسُولَ الله إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلاثاً قَبْلُ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ الله عَلَيْهِا.

#### ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْهُوكِي ١٣٨٨ - أَخْبَرَفَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ:

أَنَّ عُويْمِرَ الْعَجْلانِيَّ أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ، وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي الْعَجْلانِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُل وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ فَقَالَ: سَلْ لِي رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ: فَأَتَى عَاصِمٌ رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ يَا رَسُولَ الله ﷺ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ فَكَرِهَ رَسُولُ الله ﷺ المَسَائِلَ وَعَابَهَا، فَأَتَى عُويْمِرَ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ النَّبِي ﷺ فَقُل كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ مَا الله الله الله الله الله عَلَى عُويْمِرُ، فَسَأَلُهُ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ فَتَلاعَنا بِمَا سَمَّى الله فِي كِتَابِهِ. فَيَكُ وَفِي صَاحِبَتِكَ!» فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ، فَتَلاعَنا بِمَا سَمَّى الله فِي كِتَابِهِ.

قَالَ: فَلاعَنَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنْ حَبَسْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا. قَالَ: فَطَلَّقَهَا، وَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ بَعْدَهُمَا مِنَ الْمُتَلاعِنَيْنِ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْظُرُوا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ، أُحَيْمِرَ، فَلَا أَحْسَبُ عُويْمِرَ إِلَّا وَقَدْ كَذَبَ الْظُرُوا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ، أُحَيْمِرَ، فَلَا أَحْسَبُ عُويْمِرَ إِلَّا وَقَدْ كَذَبَ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ الله ﷺ. قَالَ: فَكَانَ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ الله ﷺ. قَالَ: فَكَانَ

<sup>(</sup>١) البخاري (٥٠٠٢)، الطلاق، باب: اللعان ومن طلق بعد اللعان.

[6473]

يُنْسَبُ بَعْدُ إِلَى أُمِّهِ(١).

ذِكْرٌ وَصْفِ اللَّعَانِ الَّذِي يَجِبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ مَنْ وَصَفْنَا نَعْتَهُمَا مِنَ الزَّوْجِ وَالْمَرْأَةِ

الْهُمَلَ الله عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ:

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدِ ابْتُلِيتُ بِهِ! فَأَنْزَلَ الله جَلَّ وَعَلا هَؤُلاءِ الآياتِ، فَدَعَا الرَّجُلَ فَتَلاهُنَّ عَلَيْهِ، وَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ. فَقَالَ: لا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا. ثُمَّ دَعَا بِالْمَرْأَةِ فَوَعَظَهَا، وَذَكَّرَهَا، وَأَخْبَرَهَا أَنْ عَذَابِ الآخِرَةِ. فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ وَأَخْبَرَهَا أَنْ عَذَابِ الآخِرَةِ. فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِلْمُ لَكَاذِبٌ. فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِالله إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ؛ وَالْخَامِسَةَ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ؛ وَالْخَامِسَةَ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ؛ وَالْخَامِسَةَ

<sup>(</sup>۱) البخاري (٤٤٦٨)، التفسير، باب: قوله ﷺ: والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء. إلا أن في صحيح البخاري نهاية الحديث هكذا: «قال: ثم قال رسول الله ﷺ: «انظروا فإن جاءت به أسحم، أدعج المينين، عظيم الأليتين، خدلج الساقين، فلا أحسب عويمراً إلا قد صدق عليها. وإن جاءت به أحيمر، كأنه وحرة، فلا أحسب عويمراً إلا قد كذب عليها. فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله ﷺ من تصديق عويمر، فكان بعد ينسب إلى أمه».

أَنَّ لَعْنَةَ الله عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ. ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ، فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِالله إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ الله عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ؛ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا (١).

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الزَّوْجَيْنِ إِذَا تَلاعَنَا عَلَى حَسَبِ مَا وَصَفْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ الْسَّبِيلُ عَلَيْهَا فِيمَا بَعْدُ مِنْ أَيَّامِهِ

الْهُوكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْمُتَلاعِنَيْنِ: «حِسَابُكُمَا عَلَى اللهِ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا». قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَالِي؟ قَالَ: «لَا مَالَ لَكَ؛ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا لَكَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ» (٢). [٢٨٧]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ وَلَدَ الْمُتَلاعِنَةِ يَلْحَقُّ بِهَا بَعْدَ اللَّعَانِ الْوَاقِعِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا دُونَ أَنْ يَلْحَقَ بِزَوْجِهَا

أَنَّ رَجُلاً لاَعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَانِ رَسُولَ الله ﷺ، وَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا، فَفَرَّقَ رَسُولُ الله ﷺ، وَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا، فَفَرَّقَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ (٣).

ذِكْرُ وَصْفِ الْعِدَّةِ لِلْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا

الْهُ مِنْ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) مسلم (١٤٩٣)، اللعان، باب: اللعان.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٥٠٠٦)، الطلاق، باب: قول الإمام للمتلاعنين: إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٥٠٠٩)، الطلاق، باب: يلحق الولد بالملاعنة.

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٣٢٣ (١٣٣٠)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ امْرَأَةٍ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الأَجَلَيْنِ. قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: أَمَا (١) قَالَ الله: ﴿ وَأُولِكَ ٱلْأَجْمَالِ عَبَّاسٍ: آخِرُ الأَجَلَهُنَّ ﴾. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي \_ يَعْنِي: أَبَا سَلَمَةَ \_ . أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَلَهُنَّ ﴾. قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي \_ يَعْنِي: أَبَا سَلَمَةَ \_ . فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُرَيْبًا إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَيْقٍ يَسْأَلُهُنَ (٢): هَلْ سَمِعْتُنَ مِنْ وَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَاسٍ كُرَيْبًا إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَيْقٍ يَسْأَلُهُنَ (٢): هَلْ سَمِعْتُنَ مِنْ رَسُولِ الله عَيْقٍ فِي ذَلِكَ سُنَّةً ؟ فَأَرْسَلْنَ إِلَيْهِ أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ رَصُولُ الله عَيْقٍ (٣).

ذِكُرُ وَصَفِ عِدَّةِ أُمِّ الْوَلَدِ إِذَا تُؤُفِّيَ عَنْهَا سَيِّدُهَا

المُعْكَى اللّهِ الْحُنِهِ اللّهِ الْحُنِهُ اللّهِ اللهُ ال

لا تُلْبِسُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّنَا عَيَّا اللَّهِ الْعَلَيْهِ عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ عِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا (٦).

□ قال أَبِو حَاتِم ﷺ: سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ وَمَطَرِ الوَرَّاقِ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، فَمَرَّةً يُحَدِّثُ عَنْ هَذَا وَأُخْرَى عَنْ ذَلِكَ.

ذِكْرُ مَا يُحْكَمُ لِمَنْ أَعْتَقَ عَبِيداً لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لا مَالَ لَهُ غَيْرُهُمْ

الْهُعُلَّ ﴾ ١٤٤٤ ـ أَخْبَرَتَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ:

أَنَّ رَجُلاً كَانَ لَهُ سِتَّةُ أَعْبُدٍ، فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ عَلِيَّةٌ فَكَرِهَهُ، وَجَزَّأَهُمْ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن: «أنا» بدل «أما»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «فسألهن» بدل «يسألهن»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) البخاري (٢٦٢٦)، التفسير، باب: وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن؛ صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/١٣٥ (١١١٢).

<sup>(</sup>٤) «أبو يعلى حدثنا» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن ٣٢٤ (١٣٣٣).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٥٣٤ (١١١٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٩٩٨.

[ : ٢ ٢ 3 ]

اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً (١).

ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ عَلَى الْبِكْرِ الزَّانِيَةِ الْجَلْدَ ذُونَ الرَّجْم

الْشَكَ كَ ١٤٤٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْكَةً قَالَ:

«خُذُوا عَنِّي فَقَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً: البِكْرُ بِالْبِكْرِ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، البِكْرُ تُجْلَدُ وَتُنْفَى، وَالثَّيِّبُ تُجْلَدُ وَتُرْجَمُ»(٢). [1113]

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْإِقْرَارَ بِالزِّنَى يُوجِبُ الرَّجْمَ عَلَى مَنْ أَقَرَّ بِهِ وَكَانَ مُحْصِناً

الْهُعَلَ } ١٤١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ، أَنَّهُمَا قَالا: أَ

إِنَّ رَجُلاً مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنْشُدُكَ الله إِلا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ الله! فَقَالَ الْخَصْمُ الآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ: نَعَمْ اقْض بَيْنَنَا بِكِتَابِ الله وَأْذَنْ لِي! ۚ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «قُلْ!» قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفاً عَلَى هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، وَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِئَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ، فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْم، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَام، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَتِهِ الرَّجْمَ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، الْقُضِيِّنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ، الوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ مَرْدُودٌ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَام. اغْدُ يَا أُنيْسُ إِلَى امْرَأَةِ هَذَا، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا!» قَالَ: فَغَدَا عَلَيْهَا، فَاعْتَرَفَتْ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ فَرُجِمَتْ (٣). [EETV]

مسلم (١٦٦٨)، الأيمان، باب: من أعتق شركاً له في عبد.

مسلم (١٦٩٠)، الحدود، باب: حد الزني. (٢)

البخاري (٢٥٧٥)، الشروط، باب: الشروط التي لا تحل في الحدود.

### ذِكُرُ وَصَفِ ضَرَبِ الْحَدِّ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ الْمُصْطَفَى ﷺ

الْهُعَلَى اللَّهُ الْفُضَلُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَدَ فِي الْحَدِّ بِالجَرِيدِ وَالنِّعَالِ. فَلَمَّا كَانَ أَبُو بَكْرِ رِضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ جَلَدَ أَرْبَعِينَ. فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ دَنَا النَّاسُ مِنَ الرِّيفِ وَالْقُرَى، فَذَكَرَ لَاصْحَابِهِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: اجْعَلْهَا كَأْخَفِّ الْحُدُودِ(۱). [4313]

ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْحَدَّ الَّذِي وَصَفْنَاهُ كَانَ لِشَارِبِ الْخَمْرِ

الْهُوكَ اللهِ الْمُنْهَالِ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله عَيْكِ وَأَبَا بَكْرٍ جَلَدَا فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَنَا النَّاسُ مِنَ الرِّيفِ وَالْقُرَى، فَاسْتَشَارَ عُمَرُ النَّاسَ فِي جَلْدِ الْخَمْرِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَتَى مَا يَشْرَبْهَا يُهَجِّرْ، وَمَتَى مَا يَشْرَبْهَا يُهَجِّرْ، وَمَتَى مَا يَشْرَبْهَا يُهجِّرْ، وَمَتَى مَا يَشْرَبُهَا يُهجِّرْ، وَمَتَى مَا يُشْرَبُهَا يُهجِّرْ، وَمَتَى مَا يَشْرَبُهَا يُهجِّرْ، وَمَتَى مَا يُقْدِفْ، فَنَرَى أَنْ تَجْعَلَهُ كَأْخَفِّ الْحُدُودِ. فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ عُمَرُ رِضُوانُ الله عَلَيْهِ (٢).

#### ذِكْرٌ وَصْفِ الْعِدَّةِ الَّتِي ضَرَبَ الْمُصَطَفَى ﷺ فِي الْخَمْرِ

الْمَعَلَى اللهِ اللهِ

أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ وَقَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَأَمَرَ بِهِ فَضُرِبَ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ أُتِي رَجُلٍ ثُمَّ أُتِي عُمَرُ بِرَجُلٍ ثُمَّ أُتِي عُمَرُ بِرَجُلٍ ثُمَّ أُتِي عُمَرُ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أُتِي عُمَرُ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَاسْتَشَارَ النَّاسَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَخَفُّ الْحُدُودِ ثَمَانِينَ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ ثَمَانِينَ (٣).

<sup>(</sup>۱) مسلم (۱۷۰٦)، الحدود، باب: حد الخمر.

<sup>(</sup>٢) مسلم (١٧٠٦)، الحدود، باب: حد الخمر.

<sup>(</sup>٣) مسلم (١٧٠٦)، الحدود، باب: حد الخمر.



#### ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْقَاذِفَ امْرَأْتَهُ عِنْدَ عَدَمِ الشُّهُودِ الأَرْبَعَةِ بِقَذَفِهِ إِيَّاهَا أَوْ تَلَكُّئِهِ عَنِ اللِّعَانِ يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَدُّ لِقَذَفِهِ امْرَأَتَهُ

الْهُوكَ ﴿ ١٩٥٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مُسْلِمِ الْجَرْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ حَسَّانٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

أَوَّلُ لِعَانٍ فِي الإسْلامِ أَنَّ شَرِيكَ بْنَ سَحْمَاءَ أَقْذَفَهُ هِلالُ بْنُ أُمَيَّةَ بِامْرَأَتِهِ، فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: «يَا هِلَالُ، أَرْبَعَةُ شُهُودٍ وَإِلَّا فَحَدُّ فِي فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ أَنِّي صَادِقٌ، وَلَيُنْزِلَنَّ الله عَلَيْكَ مَا ظَهْرِكَ!» قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الله يَعْلَمُ أَنِّي صَادِقٌ، وَلَيُنْزِلَنَ الله عَلَيْكَ مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الْجَلْدِ. فَأَنْزَلَ الله: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرُمُونَ أَزُوبَهُمُ ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ النور: ٦].

فَدَعَاهُ النَّبِيُ ﷺ فَقَالَ: «اشْهَدْ بِاللهِ إِنَّكَ لَمِنَ الصَّادِقِينَ فِيمَا رَمَيْتَهَا بِهِ مِنَ الرِّنَى!» فَشَهِدَ بِذَلِكَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، ثُمَّ قَالَ لَهُ فِي الْخَامِسَةِ: «وَلَعْنَةُ اللهِ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَيْتَهَا بِهِ مِنَ الزِّنَى»، فَفَعَلَ. ثُمَّ دَعَاهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: «قُومِي الله هَدِي بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَاكِ بِهِ مِنَ الزِّنَى!» فَشَهِدَتْ فَقَالَ: «قُومِي الله عَلَيْكِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ فِيمَا رَمَاكِ بِهِ مِنَ الزِّنَى!» فَشَهِدَتْ بِذَلِكَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، ثُمَّ قَالَ لَهَا فِي الْخَامِسَةِ: «وَغَضَبُ اللهِ عَلَيْكِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فِيمَا رَمَاكِ بِهِ مِنَ الزِّنَى!». الله عَلَيْكِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فِيمَا رَمَاكِ بِهِ مِنَ الزِّنَى».

فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ أَوِ الْخَامِسَةِ فَسَكَتَتْ سَكْتَةً حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهَا سَتَعْتَرِفُ، ثُمَّ قَالَتْ: لا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، فَمَضَتْ عَلَى الْقَوْلِ، فَفَرَّقَ رَسُولُ الله ﷺ وَقَالَ: «انْظُرُوا، إِنْ جَاءَتْ بِهِ جَعْداً حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: «انْظُرُوا، إِنْ جَاءَتْ بِهِ جَعْداً حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: «انْظُرُوا، إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ، سَبِطاً، قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ». سَحْمَاء، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ، سَبِطاً، قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ». فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْلَا مَا نَزَلَ فِيهِمَا فَخَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْداً حَمْشَ السَّاقَيْنِ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْلَا مَا نَزَلَ فِيهِمَا مِنْ كِتَابِ اللهِ، لَكَانَ لِي وَلَهُمَا شَأْنٌ» (١٠).

<sup>(</sup>١) مسلم (١٤٩٥)، اللعان، باب: اللعان.

#### ذِكْرُ الْحُكْمِ فِيمَنْ سَرَقَ مِنَ الْحِرْزِ مَا قِيمَتُهُ ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ

الْهُوَلِي ١٩١٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ السَّخْتِيَانِيُّ بِدِمَشْقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّهُ عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْم، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ عَبْدُ الله بْنِ عُمَرَ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَعُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَطَعَ رَسُولُ الله عَيَيِّةً فِي مِجَنِّ قِيمَتُهُ ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ (١).

# ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْقَطْعَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ لَيُسَ بِحَدِّ لا يُقْطَعُ فِيمَنْ سَرَقَ أَكْثَرَ مِنَّهُ

لْهُوكَ ﴾ **٧١٥٢ ـ أَخْبَرَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: مَا طَالَ عَلَيَّ، وَلا نَسِيتُ: القَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً (٢٠).

#### ذِكُرُ إِبَاحَةِ تَفْضِيلِ الْقُرَّحِ مِنَ الْخَيْلِ عَلَى غَيْرِهَا فِي الْغَايَةِ عِنْدَ السِّبَاقِ

الْمَعْكَى ٢١**٥٣ ـ أَخْبَرَنَا** أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولُ الله ﷺ سَبَّقَ بَيْنَ الْخَيْلِ، وَفَضَّلَ الْقُرَّحَ فِي الْغَايَةِ (٣).

#### ذِكُرُ قَدْرِ الْمَسَافَةِ بَيْنَ الْمُتَسَابِقِينَ

الْهُوكَ اللهُ ال

<sup>(</sup>۱) البخاري (٦٤١١)، الحدود، باب: قول الله تعالى: ﴿وَالشَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقَطَعُوٓا أَيْدِيَهُمَا﴾ وفي كم يقطع.

<sup>(</sup>٢) مسلم (١٦٨٤)، الحدود، باب: حد السرقة ونصابها.

<sup>(</sup>٣) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٩١/٧ (٤٦٦٩)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٣٢٢.

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ ضُمِّرَتْ مِنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ ؛ وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَكَانَ عَبْدُ الله فِيمَنْ سَابَقَ بِهَا (١). [1973]

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْفَرَسَ لا يُسْهَمُّ لَهُ إِلا كَمَا يُسْهَمُّ لِصَاحِبِهِ

لْهُعَلَ ﴾ ٧١٥٥ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ قَحْطَبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

[£A1Y]

أَنَّ رَسُولَ الله عَيْظِيَّةٍ جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا (٢).

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْفُلامَ الْمَبِيعَ إِذَا وَجَدَ بِهِ الْعَيْبَ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَى بَائِعِهِ دُونَ مَا اسْتَغَلَّ مِنْهُ بَعْدَ شِرَائِهِ إِيَّاهُ

الْهُوكَ ﴾ ٧١٥٦ - أَخْبَرَتَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الأَرْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ، قَالَ:

كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ شُرَكَاءَ لِي عَبْدٌ فَاقْتَوَيْنَاهُ بَيْنَنَا<sup>(٣)</sup> وَكَانَ بَعْضُ الشُّرَكَاءِ غَائِباً فَقَدِمَ وَأَبَى أَنْ يُجِيزَهُ. فَخَاصَمَنَا(٤) إِلَى هِشَام فَقَضَى بِرَدِّ الْغُلام(٥) وَالْخَرَاج، وَكَانَ الْخَرَاجُ بَلَغَ أَلْفاً. فَأَتَيْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ، عَنْ (٦) رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ (٧) قَضَى أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ. قَالَ: فَأَتَيْتُ هِشَاماً، فَأَخْبَرْتُهُ، فَرَدَّهُ وَلَمْ يَرُدَّ الْخَرَاجَ (^^). [AYP3]

البخاري (٢٧١٣)، الجهاد، باب: السبق بين الخيل، (1)

البخاري (۲۷۰۸)، الجهاد، باب: سهام الفرس. (٢)

في موارد الظمآن: «فاحتوينا بيتاً» بدل «فاقتويناه بيننا»، وما أثبتناه من (ب). (٣)

في موارد الظمآن: «فخاصمناه» بدل «فخاصمنا»، وما أثبتناه من (ب). (٤)

في موارد الظمآن: «فقضي بالغلام» بدل «فقضي برد الغلام»، وما أثبتناه من (ب). (0)

في موارد الظمآن: «أن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب). (7)

<sup>«</sup>أنه» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (V)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٤٦١)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٣١٥. (A)

### ذِكْرُ جَوَازِ بَيْعِ الْمُدَبَّرِ إِذَا كَانَ الْمُدَبِّرُ عَدِيماً لا مَالَ لَهُ غَيْرَ مُدَبَّرِهِ

الْهُمَلِيَ الْمُقْدِسِ، حَدَّثَنَا عِبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاح، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله:

أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَعْتَقَ عَبْداً لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَبَاعَهُ، وَقَالَ: «أَنْتَ أَحْوَجُ إِلَى ثَمَنِهِ وَاللهُ عَنْهُ عَنْهُ أَعْنَى»(١).

### ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أَجَازَ الْمُصْطَفَى ﷺ بَيْعَ الْمُدَبَّرِ

لَهُمَا كَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقَزَّازُ أَبُو عَمْرِو المُعَدَّلُ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ:

أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ غُلاماً لَهُ عَنْ دُبُرٍ، وَاسْمُ الْغُلاَمِ يَعْقُوبُ، وَالَّذِي الْعُقَهُ يُدْعَى أَبَا مَذْكُورٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ، فَدَعَا بِهِ النَّبِيُ عَلِيٍّ فَقَالَ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذَا مِنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ بِثَمَانِ يَشْتَرِي هَذَا مِنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ بِثَمَانِ يَشْتَرِي هَذَا مِنِي عَدِي بْنِ كَعْبٍ بِثَمَانِ مِائَةِ دِرْهَم، ثُمَّ دَعَا بِهِ، فَقَالَ: «إِذَا كُنْتَ فَقِيراً فَابْدَأُ بِنَفْسِك، فَإِنْ كَانَ فَضْلاً فَهَا هُنَا وَهَا هُنَا». فَعَلَى عَبَالِك، فَإِنْ كَانَ فَضْلاً فَهَا هُنَا وَهَا هُنَا». وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ: كانَ عَبْداً قِبْطِيّاً مَاتَ عَامَ أَوَّلٍ (٢). [1972]

# ذِكُرُ مَا يُسۡتَحَبُّ لِمَنۡ تَنَازَعَ هُوَ وَأَخُوهُ الۡمُسۡلِمُ فِي دَيۡنٍ لِكُرُ مَا يُسۡتَحَبُ لِمَنۡ تَنَازَعَ هُوَ وَأَخُوهُ الۡمُسۡلِمُ فِي دَيۡنٍ لِلۡمُعۡسِرِ أَنۡ يَضَعَ الْمُوسِرُ بَعۡضَ دَيۡنِهِ لِلْمُعۡسِرِ

الْهُوكَى ١٩٩٩ - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهُبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْناً كَانَ لَهُ عَلَيْهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ فِي

<sup>(</sup>١) البخاري (٦٧٦٣)، الأحكام، باب: بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٩٩٧)، الزكاة، باب: الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة.

الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ، وَنَادَى كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ: «يَا كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ! " قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ الله، فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ! قَالَ كَعْبُ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ الله. قَالَ: «قُمْ فَاقْضِهِ!»(١). [0.54]

#### ذِكْرٌ مَا يَحْكُمُ الْحَاكِمُ لِلْمُدَّعِيَيْنِ شَيْئاً مَعْلُوماً مَعَ إِثْبَاتِ الْبَيِّنَةِ لَهُمَا مَعاً عَلَى مَا يَدَّعِيَانِ

لْهُوَلَى ٢١١٠ - أَخْبَرَقَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ (٢)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةً، عَنْ قَتَادَةً، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا دَابَّةً، فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْن (٣). [0.71]

#### ذِكْرُ مَا يُحْكَمُ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ إِلا شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى شَيْءٍ يَدَّعِيهِ

الْهُمَلِ ﴾ ٢١٦١ ـ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

[0.74]

أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيَّةٍ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ(١).

#### ذِكْرُ خَبَرٍ أُوْهَمَ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْم أَنَّهُ مُضَادُّ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ الَّذِي ذَكَرُنَاهُ

الْهُعَلَ جَهِ ٢١٦٧ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْجُنَيْدِ، أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

البخاري (٤٥٩)، المساجد، باب: رفع الصوت في المساجد. (1)

<sup>«</sup>الأزدي» سقطت من موارد الظمآن ۲۹۱ (۱۲۰۱)، وأثبتناها من (ب). (٢)

انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٨٢ (١٤٢)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٢٦٥٦. (٣)

مسلم (١٧١٢)، الأقضية، باب: القضاء باليمين والشاهد. (٤)

[0991]

جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَى أَرْضٍ لِي كَانَتْ لأبِي. فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِي رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا قَدْ غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ لِي كَانَتْ لأبِي. فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِي أَرْضِي فِي يَدِي زَرَعْتُهَا، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَى لِلْحَضْرَمِيِّ: «أَلَكُ بَيِّنَةٌ؟» قَالَ: لا. قَالَ: «فَلَكَ يَمِينُهُ». قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لا يُبَالِي عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ. قَالَ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا يَبَالِي عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ. قَالَ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا فَلْكَ عَلْهُ لِللّهُ عَلَى مَا خَلَفَ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ. قَالَ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلّا فَيْلِكَ لَكَ مِنْهُ أَلِلْكَ عَلَى مَا خَلَفَ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ. قَالَ: «لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلّا فَيْلِ لَكَا أَدْبَرَ: «أَمَا لَئِنْ حَلَفَ فَلَكَ». قَالَ: فَانْطَلَقَ لِيَحْلِفَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لَمَّا أَدْبَرَ: «أَمَا لَئِنْ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظُلْماً، لَيَلْقَيَنَ اللهَ جَلَّ وَهُو عَنْهُ مُعْرِضٌ» (١٥).

# ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى جَوَازَ اسْتِعْمَالِ الْقُرْعَةِ فِي الأَحْكَامِ

الْهُورِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَقَتَادَةَ وَحُمَيْدٍ، وَسِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَعَنْ عَطَاءٍ وَقَتَادَةَ وَحُمَيْدٍ وَسِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَعَنْ عَطَاءِ الخُرَاسَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ:

أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَقْرَعَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ (٢). [٥٠٠٥]

#### ذِكْرُ الْحُكْمِ فِي الْقَوَدِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَأَهْلِ الذَّمَّةِ أَوْ بَعْضِهِمْ مَعَ بَعْضِ

لَهُ مِن يَزِيدَ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَابُورَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ:

أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ، فَقَتَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ (٣).

<sup>(</sup>١) مسلم (١٣٩)، الإيمان، باب: وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار.

<sup>(</sup>٢) مسلم (١٦٦٨)، الأيمان، باب: من أعتق شركا له في عبد.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٦٤٩١)، الديات، باب: قتل الرجل بالمرأة.

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقَوَدَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالسَّيْضِ أَوِ الْحَدِيدِ

هُوَكُ ﴾ ٧١٦٥ - أَخْبَرَنَا زَكَرِيًّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّاجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالًا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنْسِ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ يَهُودِيّاً قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحِ لَهَا، قَتَلَهَا بِحَجَرٍ. قَالَ: فَجِيءَ بِهَا وَبِهَا رَمَقٌ. قَالَ لَهَا: «أَقَتَلَكِ فُلَانٌ؟» فَأَشَّارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ لا. ثُمَّ قَالَ لَهَا الثَّانِيَةَ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لا. ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّالِثَةَ، فَقَالَتْ: نَعَم وَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا. فَقَتَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ حَجَرَيْن (١). [0994]

ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ قَتَلَ قَاتِلَ الْمَرْأَةِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا بِإِقْرَارِهِ عَلَى نَفْسِهِ بِقَتْلِهِ إِيَّاهَا، لا بِإقْرَارِهَا عَلَيْهِ بِهِ

الْهُوكَ ٢١٦١ - أَخْبَوَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدِ القَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنس بْن مَالِكِ:

أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَ رَأْسُهَا قَدْ رُضَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَقَالُوا لَهَا: مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكِ؟ فُلانٌ وَفُلانٌ ، حَتَّى ذُكِرَ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا. فَأْخِذَ الْيَهُودِيُّ فَأَقرَّ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله عَلِي أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ (٢). [0994]

#### ذِكُرٌ إِبْطَالِ الْقِصَاصِ فِي ثَنِيَّةِ الْعَاضِّ يَدَ أَخِيهِ إِذَا انْقَلَعَتْ بِجَذَّبِ الْمَعْضُوضِ يَدَهُ مِنْهُ

الْهَعَلَى ١٩٦٧ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةً، عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ خُصَيْنِ:

أَنَّ رَجُلاً قَاتَلَ رَجُلاً، فَعَضَّ يَدَهُ فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَعَضُّ

<sup>(</sup>١) البخاري (٦٤٨٣)، الديات، باب: إذا قتل بحجر أو بعصاً.

البخاري (٢٢٨٢)، الخصومات، باب: ما يذكر في الأشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي.

[4996]

أَحَدُكُمْ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ»، وَأَبْطَلَهَا (١).

#### ذِكُرُ الخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ شُعْبَةَ لَمْ يَسْمَعُ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ قَتَادَةَ

الْهُوكَى ١٦٦٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: حُصَيْنِ:

أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلِ فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَنَزَعَهَا مِنْ فِيهِ فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتَاهُ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ عَيْكَةٍ، فَقَالَ عَيْكِيَّ: «يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ، لَا فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ عَيْكَةٍ، فَقَالَ عَيْكِيَّ: «يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ، لَا فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ عَيْكِيَّةٍ، فَقَالَ عَيْكِيَّةٍ: «يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ، لَا فَاخْتُ مَا يَعَضُّ الْفَحْلُ، لَا وَهُوا فَا عَنْ الْفَحْلُ اللهُ اللهُ

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ قَتَادَةٌ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أُوْفَى

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ قَدْ عَضَّ يَدَ رَجُلِ فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْهُ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَا الَّذِي عَضَّهُ. قَالَ: «أَرَدْتَ أَنْ تَقْضِمَهُ كَمَا يَقْضِمُ عَضَّهُ. قَالَ: فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «أَرَدْتَ أَنْ تَقْضِمَهُ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ!»(٣).

# ذِكْرُ مَا يُحْكَمُ فِيمَا أَفْسَدَتِ الْمَوَاشِي أَمْوَالَ غَيْرِ أَرْبَابِهَا لَيَلاً أَوْ نَهَاراً الْهَلَ ﴾ ٧١٧٠ ـ أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ (٤): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا

<sup>(</sup>١) البخاري (٦٤٩٧)، الديات، باب: إذا عض رجلاً فوقعت ثناياه.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٦٤٩٧)، الديات، باب: إذا عض رجلاً فوقعت ثناياه.

 <sup>(</sup>٣) مسلم (١٦٧٤)، القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب: الصائل على نفس الإنسان أو عضوه...

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٢٨٤ (١١٦٨)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ<sup>(١)</sup>: أَخْبَرَنَا<sup>(٢)</sup> مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ دَخَلَتْ حَائِطاً فَأَفْسَدَتْ فِيهِ، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى أَهْلِ الأرْضِ حِفْظَهَا بِالنَّهَارِ، وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي حِفْظَهَا بِاللَّيْلِ<sup>٣)</sup>. [٦٠٠٨]

#### ذِكُرُ وَصَفِ الْحُكْمِ فِي الْقَتِيلِ إِذَا وُجِدَ بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ عِنْدَ عَدَمِ الْبَيِّنَةِ عَلَى قَتْلِهِ

الْهُوكَ ١٧١٧ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامِ البَزَّار، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، حَدَّثَاهُ:

أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ سَهْلِ وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ أَتَيَا خَيْبَرَ فِي حَاجَةٍ لَهُمَا، فَتَفَرَّقَا، فَقُتِلَ عَبْدُ الله بْنُ سَهْلِ؛ فَأَتَى النَّبِيَّ عَلِيَّةً أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ سَهْل وَابْنُ عَمِّهِ حُوَيِّصَةُ. قَالَ: فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلِيْهِ: «الكُبْرَ الكُبْرَ!» قَالَ: فَتَكَلَّمَا بِأَمْرِ صَاحِبِهِمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَسْتَحِقُّونَ صَاحِبَكُمْ، أَوْ قَالَ: قَتِيلَكُمْ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، لَمْ نَشْهَدْهُ، كَيْفَ نَحْلِفُ عَلَيْهِ؟! قَالَ: «فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْهُمْ». قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، قَوْمٌ كُفَّارٌ! قَالَ: فَوَدَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قِبَلِهِ. قَالَ سَهْلٌ: فَدَخَلْتُ مِرْبَداً لَهُمْ يَوْماً، فَرَكَضَتْنِي نَاقَةٌ مِنْ تِلْكَ الإبِلِ رَكْضَةً (٤). [7 . . 9]

#### ذِكُرُ وَصَفِ الْحُكُمِ فِيمَنْ ضَرَبَ بَطْنَ امْرَأَةٍ فَأَلْقَتْ جَنِيناً مَيِّتاً

أَلْهُمْ كَا ٢١٧٧ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نَضْلَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةً، قَالَ:

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (1)

في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب). **(Y)** 

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٤٧٤ (٩٨٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٣٨. (٣)

البخاري (٥٧٩١)، الأدب، باب: إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال. (٤)

كَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلِ امْرَأَتَانِ، فَغَارَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأَخْرَى، فَرَمَتْهَا بِغُرَّةٍ، بِغُرَّةٍ، بِغُرَّةٍ، بِغُرَّةٍ، فَقَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ، بِغُرَّةٍ، فَقَالَ عَلِيهِ بِغُرَّةٍ، فَقَالَ عَلِيهِ بِغُرَّةٍ، فَقَالَ عَلِيهِ إِنْ شَرِبَ، وَلا أَكَلَ؟! فَقَالَ عَلِيهٍ: فَقَالَ عَلِيهٍ: «أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْجَاهِلِيَّةِ؟!» وَجَعَلَهَا عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَرْأَةِ(١٠).

#### ذِكْرٌ وَصَفِ الْغُرَّةِ الَّتِي تَجِبُ فِي الْجَنِينِ السَّاقِطِ مِنْ بَطْنِ الْمَرْأَةِ الْمَضْرُوبَةِ عَلَى ضَارِبِهَا

أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأَخْرَى، فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا، فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ (٢).

#### ذِكُرُ لَفَظَةٍ أَوْهَمَتْ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ الْمَرَأَةَ الضَّارِبَةَ الَّتِي ذَكَرُنَاهَا مَاتَتُ قَبْلَ أَخْذِ الْعَقْلِ مِنْ عَصَبَتِهَا

الْهُوكِ مَا اللهِ الْمُعَلِيقَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي لِحْيَانَ ضَرَبَتْ أُخْرَى كَانَتْ حَامِلاً فَأَمْلَصَتْ، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ فِي إِمْلاصِ الْمَرْأَةِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ. قَالَ: فَتُوفِّيَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الْعَقْلُ، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ أَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا، وَأَنَّ مِيرَاثَهَا لِزَوْجِهَا وَابْنِهَا (٣). لِزَوْجِهَا وَابْنِهَا (٣).

<sup>(</sup>۱) مسلم (١٦٨٢)، القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب: دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطأ...

<sup>(</sup>٢) البخاري (٢٥٠٨)، الديات، باب: جنين المرأة.

<sup>(</sup>٣) مسلم (١٦٨١)، القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب: دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطأ..



#### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تُوُّفِّيَتْ كَانَتِ الْمَضْرُوبَةَ دُونَ الضَّارِبَةِ

لْهُعَلَى عِلَا عَلَى الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الأَعْيَنُ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا \_\_\_\_\_\_ عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ<sup>(٣)</sup>: حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كَانَتِ امْرَأْتَانِ ضَرَّتَانِ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأَخْرَى بِحَجَرِ، فَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْعَاقِلَةِ الدِّيّةَ، فَقَالَتْ عَمَّتُهَا: إِنَّهَا قَدْ أَسْقَطَتْ يَا رَسُولَ الله غُلاماً قَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ؛ فَقَالَ أَبُو الْقَاتِلَةِ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ، إِنَّهُ وَالله مَا اسْتَهَلَّ وَلا شَرِبَ وَلا أَكَلَ، فَمِثْلُهُ يُطَلُّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَجْعَ الْجَاهِلِيَّةِ! غُرَّةً". قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اسْمُ إِحْدَاهُمَا مُلَيْكَةُ، وَالأَخْرَى أُمُّ غُطَيْفٍ (٤). [٦٠١٩]

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُصَرِّحِ بِأَنَّ الْمُتَوَفَّاةَ مِنَ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا كَانَتِ الْمَضْرُوبَةَ دُونَ الضَّارِبَةِ

الْهُعَلِ ٢١٧٦ - أَخْبَوَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأَخْرَى بِحَجَرِ، فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ الله عَيْكِيْ، فَقَضَى رَسُولُ الله عَيْكِيْ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةُ: عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ؛ وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا، وَيَرثُهَا وَلَدُهَا وَمَنْ تَبِعَهُمْ. فَقَالَ حَمَلُ ابْنُ النَّابِغَةِ: أَنَدِي يَا رَسُولَ الله؟ كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لا أَكَلَ وَلا شَرِبَ وَلا نَطَقَ وَلا اسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ هَذَا يُطَلُّ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّمَا هَذَا مِنْ أَحْدَاثِ الْكُهَّانِ». مِنْ أَجْلِ سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ (٥). [3.4.]

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ٣٦٦ (١٥٢٤)، وأثبتناها من (ب). (1)

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٣)

انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ١٠٩ (١٨٤). (٤)

مسلم (١٦٨١)، القسامة، باب: دية الجنين. (0)

#### ذِكُرُ خَبَرٍ قَدُ يُوهِمُ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ مُضَادُ لأَخْبَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ الَّتِي ذَكَرُنَاهَا

الْمُوكَى ١٧٧٧ - أَخْبَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ ('): حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْأَرْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ عُمَرَ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ نَاشَدَ النَّاسَ فِي الْجَنِينِ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ، فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأَخْرَى، فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأَخْرَى، فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ فِيهِ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا (٢).

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْغُرَّةَ فِي الْجَنِينِ السَّاقِطِ لا يَجِبُ عَلَى الضَّارِبِ إِلا عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ

الْهُعَلَى ١٧٧٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ: قَالَاتِهُ قَالَ: ق

قَضَى رَسُولُ الله ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ أَوْ فَرَسٍ أَوْ بَعْلٍ. فَقَالَ اللّهِ عَلَيْهِ: أَنَعْقِلُ مَنْ لا أَكَلَ وَلا شَرِبَ وَلا صَاحَ وَلا اسْتَهَلَّ، مِثْلُ ذَلِكَ اللّهَ عَلَيْهِ: أَنَعْقِلُ مَنْ لا أَكَلَ وَلا شَرِبَ وَلا صَاحَ وَلا اسْتَهَلَّ، مِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ هَذَا لَيَقُولُ بِقَوْلِ شَاعِرٍ، فِيهِ غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ أَوْ يُطلُّ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ هَذَا لَيَقُولُ بِقَوْلِ شَاعِرٍ، فِيهِ غُرَّةٌ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ أَوْ فَرَسٌ أَوْ بَعْلٌ» (٣٠).

#### ذِكْرُ وَصْفِ مَا تُغْطَى الْجَدَّةُ مِنَ الْمِيرَاثِ

الْهُعَلَ ﴾ ٧٧٧ - أَخْبَرَقَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ (٤): أَخْبَرَنَا (٥) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُقَيْبٍ، أَنَّهُ قَالَ:

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٣٦٧ (١٥٢٥)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٧٠ (١٢٧١).

<sup>(</sup>٣) مسلم (١٦٨١)، القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب: دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطأ. .

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٣٠٠ (١٢٢٤)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).



جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثُهَا. فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ الله مِنْ شَيْءٍ وَمَا أَعْلَمُ (١) لَكِ فِي سُنَّةِ رَسُولِ الله ﷺ شَيْئًا، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ. فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ. فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مِثْلَ مَا السُّدُسَ. فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مِثْلَ مَا السُّدُسَ. فَمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الأَخْرَى إِلَى عُمَرَ بْنِ السُّدُسَ. ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الأَخْرَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ الله مِنْ شَيْءٍ، وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ النَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ شَيْئًا، وَلَكِنْ هُو ذَلِكَ السُّدُسُ. فَإِن اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُو بَيْنَكُمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ شَيْئًا، وَلَكِنْ هُو ذَلِكَ السُّدُسُ. فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُو بَيْنَكُمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ شَيْئًا، وَلَكِنْ هُو ذَلِكَ السُّدُسُ. فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُو بَيْنَكُمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ شَيْعًا، فَقُو لَهَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفُرَائِضِ شَيْعًا، وَلَكِنْ هُو دَلِكَ السُّدُسُ. فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُو بَيْنَكُمَا أَنَا بُوالِهُ مَالَكُ فَا خَلَتْ بِهِ فَهُو لَهَا آً؟

#### ذِكْرُ وَصَفِ الْحُكْمِ فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا حَيْثُ لَمْ يَفْرِضَ لَهَا الصَّدَاقَ فِي الْعَقْدِ وَلَمْ يَدْخُلُ

الْهُوكِكُرِ ١٨٠٠ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ الله:

فِي رَجُلِ تَزَوَّجَ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرِضْ، فَقَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلاً وَعَلَيْهَا العِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ. قَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ: شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى بِهِ فِي العِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ. وَاشِقِ (٦).

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ فِي عَقِبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ:

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن: «علمت» بدل «أعلم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «لكما» بدل «بينكما»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٨٠ (١٥١)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٤٩٧

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٣٠٨ (١٢٦٥)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٥٠٧ (١٠٥٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٨٣٩ \_ ١٨٣٩.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الله: بِمِثْلِهِ.

# ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى تَصْحِيحَ هَذِهِ السُّنَّةِ الثَّقْلِ التَّبِي ذَكَرُنَاهَا مِنْ جِهَةِ النَّقْلِ

الْمُوكَى ١٨١٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ (١): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٢): خَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ الله:

أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ عَنْهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا وَرَدَّدَهُمْ شَهْرًا، ثُمَّ قَالَ: أَقُولُ بِرَأْيِي، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ الله، وَإِنْ كَانَ حَوَابًا فَمِنَ الله، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنْ قِبَلِي؛ أَرَى لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا، لا وَكُسَ وَلا شَطَطَ، وَعَلَيْهَا وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنْ قِبَلِي؛ أَرَى لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا، لا وَكُسَ وَلا شَطَط، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ. فَقَامَ فُلانٌ الأشْجَعِيُّ، وقَالَ: قَضَى رَسُولُ الله ﷺ فِي بَرْوَعَ إِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ. قَالَ: فَفَرِحَ عَبْدُ الله بِذَلِكَ وَكَبَّرَ (٥٠).

# ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الإمَامَ مِنَ الأَئِمَّةِ لا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَحْكَامِ الدِّينِ الَّذِي لا بُدَّ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْهُ أَنْ يُخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَحْكَامِ الدِّينِ الَّذِي لا بُدَّ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْهُ

المُعْلَى ٢١٨٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنِ الرَّيَّانِيُّ (٦)، قَالَ (٧): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ (٨): حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَاقُدَةَ:

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ۳۰۸ (۱۲۲۶)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٦/ ٢١٠ (٤٠٨٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٨٤١.

<sup>(</sup>٦) «الرياني» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن ۲۰۸ (١٢٦٣).

<sup>(</sup>٧) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>A) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

الدُّقَالِ كَاللَّهُ

أَنَّ قَوْماً أَتَوْا عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالُوا: جِئْنَاكَ لِنَسْأَلَكَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ الْمرَأَةُ (١) مِنَا (٢)، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا (٣) صَدَاقاً، وَلَمْ يَجْمَعْهُمَا الله حَتَّى مَاتَ. فَقَالَ عَبْدُ الله: مَا سُئِلْتُ عَنْ شَيْءٍ مُنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هَذِهِ فَاتُوا غَيْرِي! فَاحْتَلَفُوا إِلَيْهِ شَهْراً، ثُمَّ قَالُوا لَهُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: مَنْ نَسْأَلُ إِنْ لَمْ فَأْتُوا غَيْرِي! فَاحْتَلَفُوا إِلَيْهِ شَهْراً، ثُمَّ قَالُوا لَهُ فِي هَذِهِ الْبَلْدَةِ وَلا نَجِدُ غَيْرَكَ! نَسْأَلُكَ وَأَنْتَ لَعَيْبَةُ (١٤ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ فِي هَذِهِ الْبَلْدَةِ وَلا نَجِدُ غَيْرَكَ! فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: سَأَقُولُ فِيهَا بِجَهْدِ رَأْيِي، إِنْ كَانَ صَوَاباً فَمِنَ الله، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِي، وَالله وَرَسُولُهُ مِنْهُ بَرِيءٌ. أَرَى أَنْ يُفْرَضَ لَهَا كَصَدَاقِ نِسَائِهَا (٥٠)، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرُ (٢٠) وَذَلِكَ خَطَأً فَمِنِي، وَالله وَرَسُولُهُ مِنْهُ بَرِيءٌ. أَرَى أَنْ يُفْرَضَ لَهَا كَصَدَاقِ نِسَائِهَا (٥٠)، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرُ (٢٠) وَذَلِكَ بَحْضَرَةِ نَاسٍ مِنْ أَشْجَعَ. فَقَامَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانِ الأَشْجَعِيُّ، فَقَالَ لَهُ الله هَلَا أَنْكُ قَضَيْتَ بِمِثْلِ الَّذِي قَضَى بِهِ رَسُولُ الله ﷺ فِي امْرَأَةٍ مِنَا يُقَالُ لَهَا لَيَه الْمَرَاةِ مِنَا يُقَالُ لَهَا بَرْفَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ. فَمَا رُئِي عَبْدُ الله فَرِحَ بِشَيْءٍ بَعْدَ الإسْلامِ كَفَرَحِهِ بِهَذِهِ بَعْدَ الإسْلامِ كَفَرَحِهِ بِهَذِهِ الْقُصَّةِ (٢٠).

### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الذِّمِّيَّيْنِ إِذَا أَسْلَمَا يَجِبُ أَنْ يُقَرَّا عَلَى نِكَاحِهِمَا

أَنَّ امْرَأَةً أَسْلَمَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَاءَ زَوْجُهَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَسْلَمَتْ مَعِي، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ (٨).

(7)

<sup>(</sup>١) «امرأة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) «منا» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «لها» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) في (ب): «أخية» بدل «لعيبة»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) «والله ورسوله منه بريء أرى أن يفرض لها كصداق نسائها» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

في موارد الظمآن: «وعشرا» بدل «وعشر»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٥٠٧ (١٠٥٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٨٤١ \_ ١٨٤١.

<sup>(</sup>٨) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٩١ (١٥٥)؛ وللتفصيل انظر: ضعيف أبي داود للألباني، ٣٨٧.

#### ذِكُرُ عَدَمِ إِيجَابِ السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ لِلْمُطَلَّقَةِ ثَلاثاً عَلَى زَوْجِهَا

أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلاثاً، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ نَفَقَةً وَلا سُكْنَى. قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، فَقَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا وَلا سُنَّةَ نَبِيِّنَا لِقَوْلِ امْرَأَةٍ؛ لَهَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَى(١).

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ: طَلَّقَنِي زَوْجِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا سُكْنَى لَكِ وَلَا نَفَقَةَ» (٢٠).

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ أَوْجَبَ سُكْنَى لِلْمُطَلَّقَةِ ثَلاثاً عَلَى زَوْجِهَا وَنَفَى إِيجَابَ النَّفَقَةِ لَهَا عَلَيْهِ

الْمُعَلَى ١٨٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ وَمُجَالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَدَاوُدُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ. قَالَتْ: فَخَاصَمْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ، فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى وَلا نَفَقَةً، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ وَالنَّفَقَةِ، فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى وَلا نَفَقَةً، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم (٣).

<sup>(</sup>١) مسلم (١٤٨٠)، الطلاق، باب: المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها.

<sup>(</sup>٢) مسلم (١٤٨٠)، الطلاق، باب: المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها.

<sup>(</sup>٣) مسلم (١٤٨٠)، الطلاق، باب: المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها.

#### ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أَمَرَ ﷺ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسِ أَنْ تَعْتَدُّ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ

الْهُ عَلَى ١٨٧٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ :

حَدَّتَنْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصِ طَلَّقَهَا ثَلاثًا، وَأَمَرَ لَهَا بِنَفَقَةٍ وَاسْتَقَلَّتْهَا، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ بَعَثَهُ نَحْوَ الْيَمَنِ. فَانْطَلَقَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي نَفَر مِنْ بَنِي مَخْزُوم إِلَى رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبَا عَمْرِو بْنَ حَفْصِ طَلَّقَ فَاطِمَةَ ثَلاثاً، فَهَلْ لَهَا نَفَقَةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَيْسَ لَهَا نَفَقَةٌ وَلَا سُكْنَى». فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى أُمِّ شَرِيكِ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهَا أَنَّ أُمَّ شَرِيكٍ يَأْتِيهَا الْمُهَاجِرُونَ الأوَّلُونَ، فَانْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم، فَإِنَّكِ إِنْ وَضَعْتِ خِمَارَكِ لَمْ يَرَكِ. وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا: «لَا تَسْبِقِينِي بِنَفْسِكِ». فَزَوَّجَهًا رَسُولُ الله ﷺ مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ (١). [2073]

#### ذِكْرُ وَصْفِ مَا بَعَثَ بِهِ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ إِلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ لِنَفَقَتِهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَجِبُّ عَلَيْهِ

الْهُعَلَ ﴾ ٧١٨٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْم، قَالَ:

سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسِ تَقُولُ: أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِطَلاقِي، وَأَرْسَلَ إِلَيَّ بِخَمْسَةِ آصُع مِنْ شَعِيرٍ وَخَمْسَةِ آصُع مِنْ تَمْرٍ. فَقُلْتُ: مَا لِي نَفَقَةٌ إِلا هَذَا، وَلا أَعْتَدُّ فِي مَنْزِلِكُمْ؟ قَالَ: لا. قَالُتْ: فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «كَمْ طَلَّقَكِ؟» قُلْتُ: ثَلاثَةً. قَالَ: «صَدَقَ، لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ، وَاعْتَدِّي فِي

<sup>(</sup>١) مسلم (١٤٨٠)، الطلاق، باب: المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها.

بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم، فَإِنَّهُ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، تُلْقِينَ ثَوْبَكِ عِنْدَهُ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكِ فَآذِنِينِي!» قَالَتْ: فَخَطَبَنِي خُطَّابٌ، مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ وَأَبُو جَهْم! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مُعَاوِيَةَ خَفِيفُ الْحَاذِ، وَأَبُو جَهْم فِيهِ شِدَّةٌ عَلَى النِّسَاءِ، أَوْ يَضُرِبُ النِّسَاءَ أَوْ نَحْوَ هَذَا، وَلَكِنْ عَلَيْكِ بِأْسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ»(١).

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ تَخْيِيرَ الْمَرْءِ امْرَأَتَهُ بَيْنَ فِرَاقِهِ أَوِ الْكَوْنِ مَعَهُ إِذَا اخْتَارَتْ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ طَلاقاً

الْهُوكَ اللهُ الْمُؤْمَةِ الْمُوعَرُوبَةَ بَحَرَّانَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الضَّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

خَيَّرَنَا ۚ رَسُولُ الله ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ، فَهَلْ كَانَ ذَلِكَ طَلاقاً؟ (٢).

#### ذِكُرُ مَا يَجِبُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا أُعْتِقَتْ وَهِيَ تَحْتَ عَبْهٍ أَنْ تَخْتَارَ فِرَاقَهُ أَو الْكَوْنَ مَعَهُ

لْهُوكَ كَا ١٩٠٠ مَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَر بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

خَيَّرَ رَسُولُ الله ﷺ بَرِيرَةَ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا (٣).

[٤٧٧٠]

#### ذِكُرُ وَصَفِ الْحُكُمِ لِلْمُظَاهِرِ مِنِ امْرَأَتِهِ وَمَا يَلْزَمُهُ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الْكَفَّارَةِ

الْهُوكِ ﴾ ١٩١٧ ـ أَخْبَرَقَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ<sup>(٤)</sup>: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ<sup>(٢)</sup>: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ حَنْظَلَةَ،

<sup>(</sup>١) مسلم (١٤٨٠)، الطلاق، باب: المطلقة ثلاثا لا نفقة لها.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٤٩٦٣)، الطلاق، باب: من خير أزواجه.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٢٣٩٩)، العتق، باب: بيع الولاء وهبته.

 <sup>(</sup>٤) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٣٢٤ (١٣٣٤)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلامٍ، عَنْ خُوَيْلَةً (١) بِنْتِ ثَعْلَبَةَ، قَالَتْ:

فِيَّ وَالله وَفِي أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ أَنْزَلَ الله جَلَّ وَعَلا صَدْرَ سُورَةِ (٢) الْمُجَادَلَةِ. قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَهُ، وَكَانَ شَيْخاً كَبِيراً قَدْ سَاءَ خُلُقُهُ وَضَجِرَ. قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ يَوْماً فَرَاجَعْتُهُ فِي شَيْءٍ فَعَضِبَ، وَقَالَ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي! ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ فِي نَادِي قَوْمِهِ سَاعَةً، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ، فَإِذَا هُوَ يُرِيدُنِي عَلَى نَفْسِي. قَالَتْ (٣): قُلْتُ (٤): قُلْتُ مَا قُلْتُ مَا قُلْتُ مَا قُلْتَ مَا قُلْتَ مَا قُلْتَ، وَلَا تَحْلُصُ إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتَ مَا قُلْتَ، حَتَّى يَحْكُمَ الله وَرَسُولُهُ فِينَا بِحُكْمِهِ!

قَالَتْ: فَوَاثَبَنِي، فَامْتَنَعْتُ مِنْهُ فَعَلَبْتُهُ بِمَا تَعْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الشَّيْخَ الضَّعِيفَ، فَأَلْقَيْتُهُ عَنِي (٢)، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى بَعْضِ جَارَاتِي، فَاسْتَعَرْتُ مِنْهَا ثِيَاباً، ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَلْقَيْتُهُ عَنِي رَبُّهُ مَا لَقِيتُ مِنْهُ، فَجَعَلْتُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ الله عَيَّلِهِ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا لَقِيتُ مِنْهُ، فَجَعَلْتُ أَشْكُو إِلَيْهِ مَا أَلْقَى مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ. قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ الله عَيَّلِهِ يَقُولُ: «يَا خُويْلَةُ، ابْنُ عَمِّكِ شَيْخُ كَبِيرٌ، فَاتَقِي (٧) الله فِيهِ.

قَالَتْ: فَوَاللهِ مَا بَرِحْتُ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ، فَتَغَشَّى رَسُولُ الله ﷺ مَا كَانَ يَتَغَشَّاهُ (٨)، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: «يَا خُويْلَةُ (٩)، قَدْ أَنْزَلَ اللهُ جَلَّ وَعَلَا فِيكِ وَفِي يَتَغَشَّاهُ (٨)، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: «يَا خُويْلَةُ (٩)، قَدْ أَنْزَلَ اللهُ جَلَّ وَعَلَا فِيكِ وَفِي صَاحِبِكِ!» قَالَتْ: ثُمَّ قَرَأً عَلَيَّ: ﴿وَقَدْ سَمِعَ اللّهُ قَوْلَ ٱلّتِي تَجُدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِنَ إِلَى اللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَاللهُ عَالَيْكُمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَالَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَاكُمْ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلِلْكَلِهِ إِلَى عَذَابُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَاكُمْ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّ

<sup>(</sup>١) في موارد الظمآن: «خولة» بدل «خويلة»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «آية» بدل «سورة»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قالت» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «فقلت» بدل «قلت»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) «كلا» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «تحتى» بدل «عني»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) في موارد الظمآن: «فأبلي» بدل «فاتقي»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ب): «يغشاه» بدل «يتغشاه»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن: «خولة» بدل «خويلة»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) «والله يسمع تحاوركما» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

٤]. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مُرِيهِ فَلْيَعْتِقْ رَقَبَةً!» قَالَتْ: وَقُلْتُ (١): يَا رَسُولَ الله،
 مَا عِنْدَهُ مَا يَعْتِقُ! قَالَ: «فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ!».

قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَالله (۲) يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ (۳) صِيَام! قَالَ: «فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً وَسْقاً مِنْ تَمْر!» فَقُلْتُ: وَالله يَا رَسُولَ الله، مَا ذَلِكَ عِنْدَهُ! قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فَإِنَّا سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ (٤) مِنْ تَمْرٍ». قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فَإِنَّا سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ (٤) مِنْ تَمْرٍ». قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَصَبْتِ فَقُلْتُ: وَأَنَا يَا رَسُولَ الله ﷺ (٢٠): «أَصَبْتِ وَأَحْسَنْتِ (٧)، فَاذْهَبِي فَتَصَدَّقِي بِهِ عَنْهُ، ثُمَّ اسْتَوْصِي (٨) بِابْنِ عَمِّكِ خَيْراً!» وَالنَّ (٩): فَقَعَلْتُ (١٠).

#### ذِكْرُ الْحُكْمِ لِلْمَرْءِ فِيمَا أَخْرَجَتْ أَرْضُهُ مِمَّا سَقَتْهَا السَّمَاءُ وَمَا يُشْبِهُهَا أَوْ سُقِيَ مِنْهَا بِالنَّضْحِ

الْهُوكَى ﴿ ١٩٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ: أَبِيهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَرَضَ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ عَثَرِيّاً (١١) العُشْرَ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّصْحِ نِصْفَ الْعُشْرِ (١٢).

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن: «قلت» بدل «وقلت»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۲) «والله» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) «من» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «بفرق» بدل «بعرق»، وما أثبتناه من (ب)٪

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «بفرق» بدل «بعرق»، وما أثبتناه من (ب).

 <sup>(</sup>٦) «رسول الله ﷺ سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) في موارد الظمآن: «أو أحسنت» بدل «وأحسنت»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) في موارد الظمآن: "واستوصي" بدل "ثم استوصي"، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن: «فقالت» بدل «قالت»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣٤ (١١١٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٩١٨.

<sup>(</sup>١١) وفي البخاري: «أو كان عثرياً» بدل «عثرياً»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٢) البخاري (١٤١٢)، الزكاة، باب: العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري.

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ يُونُسُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ

مَا كَانَ بَعْلاً أَوْ يُسْقَى بِنَهْرٍ أَوْ عَثَرِيّاً يُؤْخَذُ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ وَاحِدٌ (٢). [٣٢٨٦]

ذِكُرُ نَفَي الإيمَانِ عَمَّنَ لَمْ يَخْضَعْ لِسُنَنِ رَسُولِ الله ﷺ أَوِ اعْتَرَضَ عَلَيْهَا بِالْمُقَايَسَاتِ الْمَقَلُوبَةِ، وَالْمُخْتَرَعَاتِ الدَّاحِضَةِ

هُوَ ﴾ ٢٩٩٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ:

أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسُقُونَ بِهَا النَّحْلَ. فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرُّ، فَأَبَى عَلَيْهِ الرُّبَيْرُ. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اسْقِ يَا رُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ!» فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ وَقَالَ: يَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ! فَتَلَوَّنَ وَجُهُ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ!» قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ!» قَالَ اللهُ بَيْكَهُمْ فَيَا أَنْ كَانَ الآيةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ!» قَالَ الزُّبَيْرُ: فَوَاللهِ لأحْسِبُ هَذِهِ الآيةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿ فَلَا وَرَبِكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَى يَرْجِعَ إِلَى الْجَكْرِ!» وَالآية يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَكَرَ بَيْنَهُمْ ، الآية (٣٠).



<sup>(</sup>۱) «الحراني» هكذا في (ب). ولعل الصواب: «الحزامي»؛ انظر: الثقات لابن حبان ٧٣/٨ (١٢٣٠٣).

<sup>(</sup>٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٥/ ٢٠٥ (٣٢٧٥)؛ وللتقصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٤٢١.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٢٣٥٧)، الفضائل، باب: وجوب اتباعه على.

# النَّوْعُ السَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ السَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ

كِتْبَتُهُ ﷺ الكُتُبَ إِلَى الْمَوَاضِع بمَا فِيهَا مِنَ الأَحْكَامِ وَالأَوَامِرِ، وَهِيَ ضَرَبُ مِنَ الأَفْعَالِ.

الْهُعَلَى ١٩٩٥ ـ أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الطَّائِيُّ (١)، العَابِدُ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَأُكَيْدِرَ دُومَةَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ تَعَالَى الله تَعَالَى (٢).

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ خَالِدٌ بْنُ قَيْسٍ عَنْ قَتَادَةَ

الْهُمَلَ اللَّهُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَأُكَيْدِرَ دُومَةَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الله جَلَّ وَعَلا<sup>(٣)</sup>.

#### ذِكْرُ وَصَفِ كُتُبِ النَّبِيِّ ﷺ

الْهُوكِي ١٩٩٧ - أَخْبَرَفَا ابْنُ قُتَيْبَةَ بِعَسْقَلانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ، قَالَ:

انْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رَسُولِ الله ﷺ، فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جِيءَ بِكِتَابِ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى هِرَقْلَ، جَاءَ بِهِ دِحْيَةُ الكَلْبِيُّ، فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيم

<sup>(</sup>١) «الطائي» هكذا في (ب). ولعل الصواب: «الطاحي»؛ انظر: الثقات لابن حبان ٧/ ١٧٤ (٩٥٢٩).

<sup>(</sup>٢) مسلم (١٧٧٤)، الجهاد والسير، باب: كتب النبي ﷺ إلى ملوك الكفار يدعوهم إلى الله ﷺ إلى م

<sup>(</sup>٣) مسلم (١٧٧٤)، الجهاد والسير، باب: كتب النبي عليه إلى ملوك الكفار يدعوهم إلى الله كلِّلِّي.

Suit!

بُصْرَى، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ بُصْرَى إِلَى هِرَقْلَ، فَقَالَ هِرَقْلُ: هَلْ هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌ؟ قَالُوا: نَعَم. فَدُعِيتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْسٍ، فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ، فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَباً مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى هِرَقْلَ، فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَجْلَسُوا يَرْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَقُالَ: قُلْ لَهُمْ: إِنِّي سَائِلٌ هَذَا الرَّجُلَ عَنْ أَصْحَابِي خَلْفِي. ثُمَّ دَعَا تُرْجُمَانَهُ، فَقَالَ: قُلْ لَهُمْ: إِنِّي سَائِلٌ هَذَا الرَّجُلَ عَنْ أَصْحَابِي خَلْفِي. ثُمَّ دَعَا تُرْجُمَانَهُ، فَقَالَ: قُلْ لَهُمْ: إِنِّي سَائِلٌ هَذَا الرَّجُلَ عَنْ هَذَا الرَّجُلَ عَنْ أَلْذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٍّ، فَإِنْ كَذَبْنِي فَكَذَّبُوهُ! قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَالله، لَوْلا مَخَافَةُ أَنْ يُؤْثَرَ عَنِي الْكَذِبُ، لَكَذَبْتُهُ. ثُمَّ قَالَ لِتُرْجُمَانِهِ: سَلْهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فِيكُمْ؟

قَالَ: قُلْتَ: هُوَ فِينَا ذُو حَسَبِ. قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ؟ قُلْتُ: لا. قَالَ: مَنْ تَبِعَهُ قَالَ: فَهَلْ أَنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِألْكِذِب قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: لا. قَالَ: مَنْ تَبِعَهُ أَشْرَاكُ النَّاسِ أَمْ ضُعَفَائُهُمْ؟ قُلْتُ: بَلْ ضُعَفَائُهُمْ. قَالَ: فَهَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ يَزِيدُونَ. قَالَ: فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَنْقُصُونَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لا. قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَم. يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لا. قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَم. يَدْخُلَ فِيهِ سَخْطَةً لَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: تَكُونُ الْحَرْبُ سِجَالاً بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَيَلَا يُعْدِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لا. وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ. قَالَ: فَهَلْ يَعْدِرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لا. وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ أَوْ قَالَ: هُدْنَةٍ، لا نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا؛ مَا أَمْكَنْنِي مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخِلُ فِيهَا قَالَ: قُلْتُ: لا. قُلْلَ: قُلْتُ: لا. قَالَ: قُلْتُ: لا. قَالَ: قُلْتُكَ: لا. وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ أَوْ قَالَ: قُلْتُ عَلَى الْمُكُنْنِي مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخِلُ فِيهَا قَالَ: قُلْدُ قَلْلُ: قُلْلُ: قُلْلُ: قُلْلُ قَالَ: قُلْكَ: لا.

ثُمَّ قَالَ لِتُرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فِيكُمْ، فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو حَسَبِ وَمَكَالُكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابِ قَوْمِهَا، وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ، قُلْتُ: رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ مَلِكٌ، قُلْتُ: رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ مَلِكٌ، قُلْتُ: رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ مَلِكٌ، قَلْتُ: بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ: أَضُعَفَاءُ النَّاسِ أَمْ أَشْرَافُهُمْ، فَقُلْتَ: بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ، فَزَعَمْتَ أَنْ لا وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدَعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ يَذْهَبَ فَيَكْذِبَ عَلَى الله وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدَعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ يَذْهَبَ فَيَكْذِبَ عَلَى الله وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدُخُلَهُ سَخْطَةً لَهُ، فَزَعَمْتَ أَنْ لا ، وَكَذَلِكَ الإيمَانُ إِذَا خَالَطَهُ بَشَاشَةُ الْقُلُوبِ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قَالُهُ . وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَرْتَدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدُخُلَهُ سَخْطَةً لَهُ ، فَرَعْمُتَ أَنْ لا ، وَكَذَلِكَ الإيمَانُ إِذَا خَالَطَهُ بَشَاشَةُ الْقُلُوبِ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قَدْ عَرَفْتُ أَنْ كُنْ أَلِكَ الإيمَانُ إِذَا خَالَطَهُ بَشَاشَةُ الْقُلُوبِ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ

يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ، فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ؛ وَكَذَلِكَ الإيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ، فَزَعَمْتَ أَنَّ الْحَرْبَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سِجَالٌ، تَنَالُونَ مِنْهُ وَيَنَالُ مِنْكُمْ؛ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى، ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ يَغْدِرُ، وَيَنَالُ مِنْكُمْ؛ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى، ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ. وَسَأَلْتُكَ: هَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ فَنَالُهُ، قَلْتُ: رَجُلٌ قَبْلَهُ، قُلْتُ: رَجُلٌ قَبْلَهُ، قُلْتُ: رَجُلٌ يَؤُولٍ قَبْلَ هَوْلٍ قَبْلَ هَوْلِ قَبْلَهُ، قُلْتُ: رَجُلٌ يَأْتَمُ بِقَوْلٍ قَبْلَ قَوْلِهِ.

قَالَ: ثُمَّ مَا يَأْمُرُكُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَأْمُرُنَا بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّلَةِ وَالْعَفَافِ. قَالَ: إِنْ يَكُنْ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًا فَإِنَّهُ نَبِيٍّ؛ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَظُنَّ أَنَّهُ مِنْكُمْ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ مِنْكُمْ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ، وَلَيْ كُنْتُ عَنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ، وَلَيْهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ.

قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ الله عَلَيْ فَقَرَأً، فَإِذَا فِيهِ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ النَّبَعَ الرَّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الرَّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الرَّحِيمِ. مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ الله عَلَيْ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ اللهُ اللهُدَى! أَمَّا بَعْدُ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ: ﴿ يَتَأَهْلَ ٱلْكِنَبِ تَعَالَوْا إِلَى اللهُ عَرْكَ مَرَّتَيْنِ؛ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ: ﴿ يَتَأَهْلَ ٱلْكِنَبِ تَعَالَوْا إِلَى اللهُ عَلَيْكِ إِلَّا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْكُونَ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى الإسلامُ (١٠).

#### ذِكْرٌ كِتْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى حَبْرِ تَيْمَاءَ

الْعَلَى ١٤٨٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ (٢)،

<sup>(</sup>١) البخاري (٤٢٧٨)، التفسير، باب: قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة...

<sup>(</sup>٢) في (ب): «سرح» بدل «سريج»، وما أثبتناه من موارد الظمآن ٤٧٨ (١٩٤٠).

حَدَّنَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسِ:

[7007]

أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكُ كَتَبَ إِلَى حَبْرِ تَيْمَاءَ يُسَلَّمُ (١) عَلَيْهِ (٢).

ذِكُرُ كِثْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ كِتَابَهُ إِلَى بَنِي زُهَيْرٍ

كُنّا بِالْمِرْبَدِ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلِ أَشْعَثِ الرَّأْسِ، بِيدِهِ قِطْعَةُ أَدِيم (٣)، فَقُلْنَا لَهُ: كَأَنّك رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ؟ قَالَ: أَجَل. فَقُلْنَا لَهُ: نَاوِلْنَا هَذِهِ الْقِطْعَةَ الأَدِيمَ الَّتِي فِي يَدِكُ، فَأَخَذْنَاهَا فَقَرَأْنَا مَا فِيهَا، فَإِذَا فِيهَا: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى بَنِي رُهَيْدٍ، يَدِكُ، فَأَخُدُنَاهَا فَقَرَأْنَا مَا فِيهَا، فَإِذَا فِيهَا: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى بَنِي رُهَيْدٍ، وَأَعْلَى اللهِ وَأَمَّانِ اللهِ وَأَمَّانِ اللهِ وَأَمَانِ اللهِ وَاللهِ الصَّذِي وَلَا اللهُ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

ذِكْرُ كِتْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ كِتَابَهُ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ

َ الْعَلَىٰ ﴿ ٢٣٠٠ عَلَمُ اللَّهُ الْحَمَدُ ابْنِ سَعِيدٍ الطَّاحِيُّ، حَدَّثَنَا نَصْرُ ابْنُ عَلِيِّ الجَهْضَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَّ نُوحُ ابْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: قَالَ: أَخْبَرَنَا (٦) نُوحُ ابْنُ قَيْسٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ:

<sup>(</sup>١) في (ب): «فسلم» بدل «يسلم»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٢٥٠ (١٦٢٨).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «أَدم» بدل «أديم»، وما أثبتناه من موارد الظمآن ٢٣٥ (٩٤٩).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «قلنا» بدل «فقلنا»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٣٩٨/١ (٧٨٥)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٨٢/١

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «حدثنا» بدل «قال أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «أخته» بدل «أخيه»، وما أثبتناه من موارد الظمآن ٣٩٢ (١٦٢٦).

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ: «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ (١) أَنْ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا!» قَالَ: فَمَا قَرَأَهُ إِلا رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ (٢)، فَهُمْ يُسَمَّوْنَ بَنِي الْكَاتِبِ (٣).

#### ذِكُرُ كِتْبَةِ الْمُصَطَفَى ﷺ كِتَابَهُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالسُّنَنُ وَالدِّيَاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقُرِئَتْ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ (٥٠٠. وَهَذِهِ وَالدِّيَاتُ، وَبَعَثَ بِهِ مَعَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقُرِئَتْ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ (٩٠٠. وَهَذِهُ نَسْخَتُهَا: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم (٢٠٠. مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَنُعَيْمٍ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، قَيْلِ ذِي رُعَيْنٍ، وَمَعَافِرَ عَبْدِ كُلَالٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، وَالْمَعْانِم (٧٠ خُمُسَ اللهِ وَمَا وَهَمْدَانَ. أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ رَجَعَ رَسُولُكُمْ، وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْمَغَانِمِ (٧٠ خُمُسَ اللهِ وَمَا كَتَبَ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْعُشْرِ فِي الْعَقَارِ ؛ وَمَا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ كَانَ سَيْحاً وَيَعْ بَالرِّشَاءِ وَالدَّالِيَةِ (٨٠)؛ فَفِيهِ أَوْسُقٍ، وَمَا سُقِيَ بِالرِّشَاءِ وَالدَّالِيَةِ (٨٠)؛ فَفِيهِ نَصْفُ الْعُشْرِ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَمَا سُقِيَ بِالرِّشَاءِ وَالدَّالِيَةِ (٨٠)؛ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَمَا سُقِيَ بِالرِّشَاءِ وَالدَّالِيَةِ (٨٠)؛ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَمَا سُقِيَ بِالرِّشَاءِ وَالدَّالِيَةِ (٨٠)؛ فَفِيهِ نَصْفُ الْعُشْرِ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ.

وَفِي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ سَائِمَةٌ شَاةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ؛ فَإِذَا

<sup>(</sup>١) «من محمد رسول الله إلى بكر بن وائل» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «ضنة» بدل «ضبيعة»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٠٣/١ (١٣٤٩)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ٢٢.

<sup>(</sup>٤) «له» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن ۲۰۲ (۷۹۳).

<sup>(</sup>٥) «بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على أهل اليمن» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «بسم الله الرحمن الرحيم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) في (ب): «الغنائم» بدل «المغانم»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٨) في موارد الظمآن: «والدلو» بدل «والدالية»، وما أثبتناه من (ب).

زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى أَرْبَعِ وَعِشْرِينَ، فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ؛ فَإِنْ لَمْ تُوجَدُ (١) بِنْتُ مَخَاضٍ، فَابْنُ لَبُونٍ ذَكُرٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَثَلَاثِينَ؛ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً (٢) عَلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَأَرْبَعِينَ؛ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً (٢) عَلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَأَرْبَعِينَ؛ فَإِنْ (٥) وَاحِدَةً، فَفِيهَا جَفَةٌ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً (٦) وَسَبْعِينَ؛ فَإِنْ زَادَتْ عَلَى سِتِّينَ وَاحِدَةً، فَفِيهَا جَذَعَةٌ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً آن وَسَبْعِينَ؛ فَإِنْ زَادَتْ عَلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ؛ فَإِنْ زَادَتْ عَلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ؛ فَإِنْ زَادَتْ عَلَى تَسْعِينَ وَاحِدَةً، فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَاحِدَةً، فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَاحِدَةً، فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ؛ وَفِي كُلِ أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَفِي كُلِ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ؛ وَفِي كُلِ أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَقِي كُلِ أَنْ تَبْلُغَ عَشْرِينَ وَفِي كُلِ أَنْ تَبْلُغَ عَشْرِينَ وَفِي كُلِ أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَفِي كُلُ أَنْ تَبْلُغَ عَلْمَ وَلَهُ وَلَا الْجَمَلَ .

وَفِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَاقُورَةً تَبِيعٌ، جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَاقُورَةً بَقَرَةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً سَائِمَةً (١١ شَاةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشرينَ وَمِئَةً؛ فَإِنْ (١١ زَادَتْ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً سَائِمَةً فَفِيهَا شَاتَانِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِئَتَيْنِ (١١ ؛ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِئَتَيْنِ (١٢ )؛ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَثَلَاثَةُ شِيَاهٍ (١٣ ) إِلَى أَنْ تَبْلُغَ ثَلَاثَ مِئَةٍ؛ فَمَا زَادَ، فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٍ شَاةٌ. وَلَا تُؤْخَذُ (١٤ ) فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلَا عَجْفَاءُ وَلَا ذَاتُ عُوارٍ، وَلَا تَيْسُ الْغَنَم، وَلَا تُؤْخَذُ (١٤)

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن: «يوجد» بدل «توجد»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) «واحدة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) «واحدة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «حقه» بدل «حقة»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «فإذا» بدل «فإن»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «خمسة» بدل «خمسا»، وما أثبتناه من موارد الظمآن:

<sup>(</sup>۱) في (ب). "حمسه" بدل "حمسه"، وما أنبتناه من موارد الطمان: (۷) في موارد الظمآن: «فإن زادت» بدل «فما زاد»، وما أثبتناه من (ب).

 <sup>(</sup>A) «كل» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

 <sup>(</sup>۹) في موارد الظمآن: (طروقه) بدل (طروقة)، وما أثبتناه من (ب).

ر (۱۱) في موارد الظمآن: «فإذا» بدل «فإن»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۱۲) في (ب): «مئتان» بدل «مئتين»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>۱۲) في ارب. "هممان" بدل "هممين"، وما البيماء من موارد الطمان. (۱۳) في موارد الظمآن: "فثلاث» بدل "فثلاثة شياه"، وما أثبتناه من (ب).

<sup>.</sup> (١٤) في موارد الظمآن: «يؤخذ» بدل «تؤخذ»، وما أثبتناه من (ب).

يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ (١) مُجْتَمِعٍ خِيفَةَ الصَّدَقَة، وَمَا أُخِذَ مِنَ الْخَلِيطَيْنِ، فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ.

وَفِي كُلِّ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ؛ فَمَا زَادَ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَاراً وَرُهَماً دِرْهَمٌ؛ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَاراً دِينَاراً دِينَاراً دِينَاراً دِينَاراً دِينَاراً دِينَاراً .

وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ ﷺ ﴿ ٤ وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ ، إِنَّمَا هِيَ الزَّكَاةُ ، تُزَكَّى بِهَا أَنْفُسُهُمْ فِي فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ فِي (٥ سَبِيلِ اللهِ. وَلَيْسَ فِي رَقِيقٍ وَلَا مَزْرَعَةٍ وَلَا عُمَّالِهَا شَيْءٌ إِذَا كَانَتْ تُؤَدَّى صَدَقَتُهَا مِنَ الْعُشْرِ.

وَلَيْسَ فِي عَبْدِ الْمُسْلِمِ وَلَا فَرَسِهِ شَيْءٌ. وَإِنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْإشْرَاكُ بِاللهِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللهِ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ، وَتَعَلَّمُ السِّحْرِ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيم.

وَإِنَّ الْعُمْرَةَ الْحَجُّ الْأَصْغَرُ (٦) وَلَا يَمَسُّ الْقُرْ آنَ (٧) إِلَّا طَاهِرٌ، وَلَا طَلَاقَ قَبْلَ إِمْلَاكِ، وَلَا عِتْقَ حَتَّى يُبْتَاعَ. وَلَا يُصَلِّينَ أَحَدٌ مِنْكُمْ (٨) فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى إِمْلَاكِ، وَلَا عِتْقَ حَتَّى يُبْتَاعَ. وَلَا يُصَلِّينَ أَحَدٌ مِنْكُمْ (٩) فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيءٌ. وَلَا يُحتَبِينَ (١١) فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيءٌ. وَلَا يُصَلِّينَ أَحَدٌ مِنْكُمْ (١١) وَلَا يُصَلِّينَ أَحَدُ مِنْكُمْ (١١)

<sup>(</sup>۱) «بين» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «فيها» بدل «فيما»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «خمسة» بدل «خمس»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «عَيْلَةِ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) في (ب): «أو في» بدل «وفي»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

 <sup>(</sup>٦) في (ب): «الأكبر» بدل «الأصغر»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>V) «ولا يمس القرآن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٨) في (ب): «أحدكم» بدل «أحد منكم»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) في (ب): «منكبه» بدل «منكبيه»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>١١) في (ب): «أحدكم» بدل «أحد منكم»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

صلى الله عَنْ ا

وَإِنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَةَ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْأَنْفِ إِذَا أُوعِبَ جَدْعُهُ الدِّيةُ، وَفِي اللَّسَانِ الدِّيةُ، وَفِي الشَّيْةُ، وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيةُ، وَفِي النَّكِرِ الدِّيةُ، وَفِي اللَّينِ الدِّيةُ، وَفِي الرِّجْلِ الوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيةِ، وَفِي الصَّلْبِ الدِّيةُ، وَفِي المَّنْفِ الدِّيةِ، وَفِي المَّنْفِ الدِّيةِ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيةِ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ حَمْسَ عَشَرَةً مِنَ الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيةِ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ حَمْسَ عَشَرَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْمُوضِعَةِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْمُوضِعَةِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ السِّنِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَفِي الْمُوضِعَةِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ السِّنِ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ الشَّهِ وَالمَرْأَةِ، وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارِ» (").

اً تالى أبو حَاتِم: لَفْظُ الْخَبَرِ لِحَامِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ (٤). وَسُلَيْمَانُ (٥) بْنُ دَاوُدَ هَذَا هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ لا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ لا شَيْءَ وَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْيَمَامِيُّ لا شَيءَ وَجَمِيعاً يَرْوِيَانِ عَنِ الزُّهْرِيِّ. [٢٥٥٩]



<sup>(</sup>١) في (ب): «عاكصا» بدل «عاقصا»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) «عشرة» هكذا في (ب) وموارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٣٤٩ (٦٦١)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١/١٥٨/ ١٢٢؛ ٧/٢٦٨/٢١٢.

<sup>(</sup>٤) في (ب): «لفظ الخبر لحامد بن محمد بن شعيب قال أبو حاتم» بدل «قال أبو حاتم لفظ الخبر لحامد بن شعيب»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) في (ب): «سليمان» بدل «وسليمان»، وما أثبتناه من موارد الظمآن،

<sup>(</sup>٦) «مأمون» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

# النَّوَعُ الثَّامِنُ وَالثَّلاثُونَ ۗ

فِعْلٌ فَعَلَهُ عَلِيْهِ يَجِبُ<sup>(۱)</sup> عَلَى الأَتِمَّةِ الاقْتِدَاءُ بهِ فِيهِ<sup>(۱)</sup> إِذَا كَانَتِ الْعِلَّةُ النَّتِي مِنْ أَجْلِهَا فَعَلَ عَلِيهِ مَوْجُودَةً.

الشَّيْرَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى: الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الشَّيْرَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً (٣).

[2544]

# ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رَجَمَ ﷺ الْيَهُودِيَّيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرُنَاهُمَا

الْهُولَ كَرِ ٢٠**٠٧ - أَخْبَرَنَا** عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ الْيَهُودَ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلاً مِنْهُمْ وَامْرَأَةً وَنَيَا. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ؟» فَقَالُوا: نَفْضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ. فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَلامٍ: كَذَبْتُمْ، إِنَّ فِيهَا لَآيةَ الرَّجْمِ! فَقَرَأَ مَا الرَّجْمِ! فَأَتُوا بِالتَّوْرَاةِ، فَنَشَرُوهَا، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، فَقَرأَ مَا الرَّجْمِ! فَأَتُوا بِالتَّوْرَاةِ، فَنَشَرُوهَا، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، فَقَرأَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الله بْنُ سَلامٍ: ارْفَعْ يَدَكَ! فَرَفَعَ يَدَهُ، فَإِذَا فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ. فَقَالُوا: صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ. فَقَالُوا: عَدُقَ يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ. فَقَالُوا: عَدُلُ الله بْنُ عُمَرَ: فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يُجْنِعُ عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا فَرُجَمَا. قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ: فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يُجْنِعُ عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الْحَجَارَةَ (٤٤).

<sup>(</sup>١) في (ب): "وسلم بأمته يجب" بدل "وسلم يجب"، وما أثبتناه من (ص) و(د).

<sup>(</sup>٢) في (د) و(ص): «فيها» بدل «فيه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) البخاري (٦٤٣٣)، المحاربين، باب: الرجم في البلاط.

<sup>(</sup>٤) البخاري (٦٤٥٠)، المحاربين، باب: أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام.



#### ذِكْرُ اسْمِ الْوَاضِعِ يَدَهُ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فِي الْقِصَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا

الْمَعْلَى الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهُ بْنُ مُحَمِّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهُ بْنُ مُحَمِّدِ بْنِ أَسْمَاءَ اللهُ بْنُ مُحَمِّدٍ بَاللهُ بْنُ مُعْمَرَا لِنَا فِي مُونُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

أَنَّ رَسُولَ الله عَيْ رَجَمَ يَهُودِيَّيْنِ رَجُلاً وَامْرَأَةً زَنَيَا. فَأَتَتْ بِهِمَا الْيَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ عَيْ فَقَالُوا: إِنَّ هَذَيْنِ زَنَيَا! فَقَالَ رَسُولُ الله عَيْ الله عَيْ الله وَالله إِنَّ الله عَلَيْ الله وَالله إِنَّ الله التَوْرَاةِ؟) قَالُوا: نَفْضَحُهُمَا وَنَجْلِدُهُمَا. فَقَالَ رَسُولُ الله عَيْ الله عَبْدُ الله بْنُ فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ! فَأَتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ». وَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَلام: كَذَبْتُمْ، وَالله إِنَّ فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ. قَالَ: فَأَتَوْا بِالتَّوْرَاةِ، فَنَشَرُوهَا، وَجَاءَ سَلام: كَذَبْتُمْ، وَالله إِنَّ فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ. قَالَ: فَأَتَوْا بِالتَّوْرَاةِ، فَنَشَرُوهَا، وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ صُورِيَا أَعْوَرُ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ، وَجَعَلَ يَقُولُ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا. فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَلام: الرَّفْعُ يَدَكُ! فَرَفَعَ يَدَهُ، فَوَجَدَ يَقُرُهُ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا. فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ سَلام: الرَّفْعُ يَدَكُ! فَرَفَعَ يَدَهُ، فَوَجَدَ يَعُم يَا مُحَمَّدُ، فِيهَا الرَّجْمِ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ: نَعَم يَا مُحَمَّدُ، فِيهَا الرَّجْمُ. فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ الله عَلَيْ فَرُجُمَا. قَالَ ابْنُ عُمَر: وَأَنَا فِيمَنْ رَجَمَهُمَا يَوْمَئِذٍ (').

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى جَوَازَ الإحْصَانِ عَنِ الْمُشْرِكِ بِالله جَلَّ وَعَلا

الْسَعَلَ ﴾ ٢٠٠٠ ـ أَخْبَرَقَا مُحَمَّدُ بَنُ إِسْحَاقَ التَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ لِللَّهِ رَجَمَ يَهُودِيَّيْنِ قَدْ أُحْصِنَا (٢).

[1733]



<sup>(</sup>١) البخاري (٦٤٥٠)، المحاربين، باب: أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام.

<sup>(</sup>٢) مسلم (١٦٩٩)، الحدود، باب: رجم اليهود أهل الذمة في الزني.

# النَّوْعُ التَّاسِعُ وَالثَّلاثُونِ ﴾

أَفْعَالٌ فَعَلَهَا ﷺ لَمْ تُذْكَرُ كَيْفِيَّتُهَا فِي نَفْسِ الْخِطَابِ، لا يَجُوزُ اسْتِفَمَالُ مِثْلِهَا إِلا بِتِلْكَ الْكَيْفِيَّةِ النَّتِي هِيَ مُضْمَرَةٌ فِي نَفْسِ الْخِطَابِ.

الْهُوَلِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَع، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ الله عَيَّةِ الحُدَيْبِيَة، ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ. فَقَالَ رَسُولُ الله عَيَّةِ: «خَيْرُ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةً؛ وَخَيْرُ رَجَّالَتِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةً؛ وَخَيْرُ رَجَّالَتِنَا الْيَوْمَ الله عَيَّةِ سَهْمَ الْفَارِسِ وَسَهْمَ الْيَوْمَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكُوعِ». ثُمَّ أَعْطَانِي رَسُولُ الله عَيَّةِ سَهْمَ الْفَارِسِ وَسَهْمَ الرَّاجِلِ (۱). الرَّاجِلِ (۱).

تال أبر مَاتِم: كَانَ سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ رَاجِلاً، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ الله ﷺ مُسَهْمَ النَّاجِلِ لِمَا اسْتَحَقَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ، وَسَهْمَ الْفَارِسِ مِنْ خُمُسِ خُمُسِهِ ﷺ دُونَ أَنْ يَكُونَ سَهْمَ الْفَارِسِ مِنْ سَهْمَ الْفَارِسِ مِنْ سِهَامِ الْمُسْلِمِينَ.

#### ذِكُرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمَ يُحْكِمَ صِنَاعَةَ الْعِلْمِ أَنَّ مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الْمَعْرَكَةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ لَهُ أَنْ يُسْهَمَ مَعَهُمْ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لُحُوقُهُ بِهِمْ عَلَى غَيْرِ بُعْدٍ

الْمُوكِى ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ وَمُولَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٌّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ:

قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله عَلِيْ بَعْدَمَا فُتِحَتْ خَيْبَرُ بِثَلاثٍ، فَأَسْهَمَ لَنَا، وَلَمْ يُسْهِمْ لأَحَدِ لَمْ يَشْهَدِ الْفَتْحَ غَيْرَنَا (٢٠).

<sup>(</sup>١) مسلم (١٨٠٧)، الجهاد، باب: غزوة ذي قرد وغيرها.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٢٩٦٧)، الخمس، باب: ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين.



#### ذِكُرُ خَبَرٍ قَدَ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِخَبَرِ أَبِي مُوسَى الَّذِي ذَكَرُنَاهُ

الْعَكَ مَكَ الْحَالَ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَمْرِو عَنْ إِسْهَامِ مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الْفَتْحَ وَالْقِتَالَ. فَقَالَ: لا يُسْهَمُونَ، أَلا تَرَى الطَّائِفَتَيْنِ تَدْخُلانِ مِنْ دَرْبِ وَاحِدٍ أَوْ دَرْبَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَتَغْنَمُ إِحْدَاهُمَا الْأَخْرَى، فَلا تَشْرِكُ إِحْدَاهُمَا الْأَخْرَى، غَنِمَا وَلا تَغْنَمُ الأَخْرَى، وَإِحْدَاهُمَا فَقَةٌ لِلأَخْرَى، فَلا تُشْرِكُ إِحْدَاهُمَا الأَخْرَى، غَنِمَا وَلا تَغْنَمُ الأَخْرَى، وَإِحْدَاهُمَا بِذَلِكَ مَضَى الأَمْرُ فِيهِمْ. قَالَ الْوَلِيدُ: فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، عَلْدِ اللهُ عَلَيْهِ بَعَثَ سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً، وَعَلَى مَسُولَ الله عَلَيْهِ بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ، عَلَى مَسُولَ الله عَلَيْهِ بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ، عَلَى مَسُولَ الله عَلَيْهِ بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله الله عَلَيْهِ أَنْ يَقْسِمْ لَهُمْ! فَعَضِبَ أَبَانُ وَنَالَ مِنْهُ. قَالَ: وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَلُكُ: يَا رَسُولُ الله عَلَيْهِ أَنْ يَقْسِمْ لَهُمْ! فَغَضِبَ أَبَانُ إِنَ وَنَالَ مِنْهُ. قَالَ: وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَقُلْ رَسُولُ الله عَلَيْهِ أَنْ يَقْسِمَ لَهُمْ الْمُنْ أَنَالُ وَنُولُ الله عَلَيْهِ أَنْ يَقْسِمَ لَهُمْ اللهُ عَلَيْهِ أَنْ يَقْسِمَ لَهُمْ اللهُ عَلَيْهِ أَنْ يَقْسِمَ لَهُمْ الْمُنْ أَنْ يَسِعِيدًا أَنْ اللهُ عَلَيْهِ أَنْ يَقْسِمَ لَهُمْ اللهُ عَلَيْهِ أَنْ يَوْسَمَ لَهُمْ اللهُ عَلَيْهِ أَنْ يَقْسِمَ لَهُمْ الْمُعَلِى وَسُولُ الله عَلَيْهِ أَنْ يَقْسِمَ لَهُمْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

تاللهُ الله عَلَيْ الله عَلَيْهِ مَنْ فَتْحِهِمْ يَجِبُ أَنْ تُقْسَمَ الْغَنَائِمُ بَيْنَ الْجَيْشِ الَّذِي كَانَ الفَتْحُ لَهُمْ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ فَرَاغِهِمْ مِنْ فَتْحِهِمْ يَجِبُ أَنْ تُقْسَمَ الْغَنَائِمُ بَيْنَ الْجَيْشِ الَّذِي كَانَ الفَتْحُ لَهُمْ فَيُسْهَمُ لِلْفَارِسِ ثَلاثَةُ أَسْهُم: سَهْمَانِ لِفَرَسِهِ، وَسَهْمٌ لَهُ. وَلِلرَّاجِلِ سَهْمٌ وَاحِدٌ، وَلا يُسْهَمُ لَفُيْهُمُ لِلْفَارِسِ ثَلاثَةُ أَسْهُم: سَهْمَانِ لِفَرَسِهِ، وَسَهْمٌ لَهُ. وَلِلرَّاجِلِ سَهْمٌ وَاحِدٌ، وَلا يُسْهَمُ لِمَنْ أَتَى بَعْدَ الْفَتْحِ مِمَّا غَيْمُوا شَيْئًا إِلا أَنْ يَكُونَ الْجَيْشُ الَّذِي لَحِقَ بِالْجَيْشِ الأَوَّلِ كَانُوا كَانَا كَانُوا كُولُوا كَانُوا كُولُوا كُولُوا كُولُوا كُولُوا كُولُوا كُولُوا كُولُوا كُولُو

#### النَّوْعُ الأَرْبَعُون

أَفْعَالٌ فَعَلَهَا ﷺ أَرَادَ بِهَا الْمُعَاقَبَةَ عَلَى أَفْعَالٍ مَضَتْ مُتَقَدِّمَةً.

الْهُ عَلَى اللهُ عَلَى، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ (١):

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا دُعِيَ إِلَى جِنَازَةٍ سَأَلَ عَنْهَا، فَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْراً، قَامَ فَصَلَّى؛ وَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرَّاً قَالَ لأهْلِهَا: «شَأْنُكُمْ بِهَا»، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا (٢).

□ قال أَبُو عَاتِم: تَرْكُ الْمُصْطَفَى ﷺ الصَّلاةَ عَلَى مَنْ وَصَفْنَا نَعْتَهُ، كَانَ ذَلِكَ قَصْدَ التَّأْدِيبِ مِنْهُ ﷺ لأُمَّتِهِ كَيْ لا يَرْتَكِبُوا مِثْلَ ذَلِكَ الْفِعْلِ، لا أَنَّ الصَّلاةَ غَيْرُ جَائِزَةٍ عَلَى مَنْ أَتَى مِثْلَ مَا أَتَى مِثْلَ مَا أَتَى مِثْلَ مَا أَتَى مِثْلَ مَا أَتَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ ﷺ.

#### ذِكُرُ خَبَرٍ قَدُ يُوهِمُ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ الْقَاتِلَ نَفْسَهُ غَيْرُ جَائِزِ الصَّلاةَ عَلَيْهِ

لَهُوَكَ ﴾ **٧٣١٠ ـ أَخْبَرَقَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، حَدَّثَنَا خَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو بَغْدَادِيُّ ثِقَةُ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ:

أَنَّ رَجُلاً كَانَتْ لَهُ جِرَاحَةٌ، فَأَتَى قَرَناً لَهُ، فَأَخَذَ مِشْقَصاً، فَذَبَحَ بِهِ نَفْسَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُ ﷺ (٣) .

#### ذِكُرُ خَبَرٍ قَدَ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ الْمَرْجُومَ لِزِنَاهُ لا يَجِبُ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ

الشَّكَ اللَّهُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ جَابِرٍ:

<sup>(</sup>۱) «ابن أبي قتادة عن أبيه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن ۱۹۱ (۷۵۰).

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٣٣٢ (٦٢٢)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، ١٠٩

<sup>(</sup>٣) مسلم (٩٧٨)، الجنائز، باب: ترك الصلاة على القاتل نفسه.

أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَى، فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْ : «أَبِكَ جُنُونٌ؟» قَالَ: لا. قَالَ: فَهَلْ أَحْصَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَمَرَ النَّبِيُّ عَلَيْ فَرُجِمَ فِي الْمُصَلَّى. فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحَجَارَةُ فَرَّ، فَأَدْرِكَ وَخَرَّ حَتَّى مَاتَ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلِيْ خَيْراً، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ (').



<sup>(</sup>١) البخاري (٦٤٣٤)، المحاربين، باب: الرجم بالمصلى.

### النَّوْعُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ ﴿ الْمُؤْمِنُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ ﴾ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ المَّالِ

فِعْلُ فَعَلَهُ ﷺ مِنْ أَجْلِ عِلَّةٍ مَوْجُودَةٍ خَفِيَ عَلَى أَكْثَرِ النَّاسِ كَيْفِيَّةُ تِلْكَ الْعَلَّةِ.

الْهُوكِي ٢٢١٧ - أَخْبَوَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوُزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو قِلابَةَ، عَنْ عَمِّهِ، الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو قِلابَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عِمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ:

أَنْبَأَنَا رَسُولُ الله ﷺ وَصَفُّوا خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ أَرْبَعاً، وَهُمْ لا يَظُنُّونَ إِلا أَنَّ جِنَازَتَهُ بَيْنَ رَسُولُ الله ﷺ، وَصَفُّوا خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ أَرْبَعاً، وَهُمْ لا يَظُنُّونَ إِلا أَنَّ جِنَازَتَهُ بَيْنَ يَدُيْهِ (١).

#### ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ نَعَى إِلَى النَّاسِ النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ

لَهُوكَ ﴾ ٣٦٧٧ ـ أَخْبَرَقَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَعَى النَّجَاشِيَّ يَوْمَ تُوُفِّيَ وَقَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ!» ثُمَّ خَرَجَ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى، فَصَفُّوا وَرَاءَهُ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ (٢).



<sup>(</sup>١) مسلم (٩٥٣)، الجنائز، باب: التكبير على الجنازة.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٣٦٦٧)، فضائل الصحابة، باب: موت النجاشي،



# (A)

### النَّوْعُ الثَّانِي وَالأَرْبَعُون

الأشِّيَاءُ الَّتِي سُئِلَ عَنْهَا عَلِيِّهِ، فَأَجَابَ عَنْهَا بالأَفْعَالِ.

الْهُوكَ ﴾ ٢٦١٤ - أَخْبَرَفَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَم، عَنْ ذَرِّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ رَجُلاً أَتَى عُمَر بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ، فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ؟ فَقَالَ عُمَرُ: لا تُصَلِّ! فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ، فَأَجْنَبْنَا لَا تُصَلِّ! وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ، فَصَلَّيْتُ. فَلَمْ نَجِدِ الْمَاءَ، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ، فَصَلَّيْتُ. فَلَمْ تَصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ، فَصَلَّيْتُ. فَلَمْ أَتَيْنَا رَسُولَ الله عَلَيْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ﴿إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ»، وَضَرَبَ فَلَمَّ النَّبِيُ عَلِيْ بِيدِهِ إِلَى الأَرْضِ، ثُمَّ نَفَحَ فِيهِمَا، وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيُهِ (١٠ . ١٣٠٦]

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْهُوكَ وَ ٣٢١٥ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِبُسْتَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الأعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ عَبْدِ الله وَأَبِي مُوسَى، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الرَّجُلُ يَجْنُبُ، فَلا يَجِدُ الْمَاءَ، يُصَلِّي؟ فَقَالَ: تَسْمَعُ قَوْلَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِر لِعُمَرَ: إِنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ بَعَثَنَا أَنَا وَأَنْتَ، فَأَجْنَبْتُ، فَتَمَعَّكْتُ بِالصَّعِيدِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله عَلَيْ وَسُولَ الله عَلَيْ فَا خَبَرْتُهُ، فَقَالَ: ﴿ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ﴿ إِنَّمَا يَكُفِيكَ هَكَذَا »، وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ وَاحِدَةً. فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَوْ عُمَرَ قَنَعَ بِذَلكَ. فَقَالَ: كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الآيةِ: ﴿ فَلَمْ يَحُدُوا مَا اللهُ فَتَيَمَّمُوا مَعَ مُنَا لَهُمْ فِي هَذِهِ كَانَ أَحَدُهُم إِذَا وَجَدَ الْمَاءَ الْبَارِدَ، يَمْسَحُ بِالصَّعِيدِ. قَالَ الأَعْمَشُ: فَقُلْتُ لِشَقِيقٍ: مَا كَرِهَهُ إِلا لِهَذَا (٢٠). [١٣٠٧]

<sup>(</sup>١) البخاري (٣٣١)، التيمم، باب: المتيمم هل ينفخ فيهما.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٣٣٩)، التيمم، باب: إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم.

ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدَحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَغْرِبَ لَهُ وَقْتٌ وَاحِدٌ دُونَ الْوَقْتَيْنِ الْمَعْلُومَيْنِ

الْهُوكَ اللّهُ الْمُوكَ الْمُعَلَّمُ الْمُعْرَفَ الْمُعْرَفِ الْمُعْرَا الْمُعْرَى الْحَافِظُ بِتُسْتَرَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْتَدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

أَتَى النَّبِيَ عَيِّ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاةِ، فَقَالَ: «صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ!» فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ. قَالَ: وَصَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْضَاءُ حَيَّةٌ. وَصَلَّى الْمَعْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفْقُ. وَصلَّى الْفَجْرَ بِغَلَس. قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ غَابَ الشَّفْقُ. وَصلَّى الْفَجْرَ بِغَلَس. قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ لِللهَّ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ أَخَرَهَا فَوْقَ الَّذِي لِللهَ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ أَخَرَهَا فَوْقَ الَّذِي كَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ. وَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ أَخَرَهَا فَوْقَ الَّذِي كَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ. وَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ أَخْرَهَا فَوْقَ الَّذِي كَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ. وَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ أَخْرَهَا فَوْقَ الَّذِي كَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ. وَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ أَخْرَهَا فَوْقَ اللّذِي كَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ. وَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ، فَأَسْفَقِ. وَأَمَرَهُ مُأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ أَخْرَهُ السَّائِلُ بَعْمَاءَ السَّائِلُ وَالْمَاءُ اللَّيْلِ، وَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ، فَأَسْفَرَ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: «وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا وَلَا الله قَالَ: «وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا وَالْانَا يَا رَسُولَ الله. قَالَ: «وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا وَالَاءَ أَنَا يَا رَسُولَ الله. قَالَ: «وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا وَالْعَامِ الله وَلَا الله وَقُلْ الله وَلَا اللهُ وَلَا الله وَلَا الله



<sup>(</sup>١) مسلم (٦١٣)، المساجد ومواضع الصلاة، باب: أوقات الصلوات الخمس.

التفرار الثو

### النَّوَعُ الثَّالِثُ وَالأَرْبَعُونَ ﴿ النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالأَرْبَعُونَ ﴿ النَّالِثُ

الْأَفْعَالُ الَّتِي رُوِيَتْ عَنْهُ مُجْمَلَةً، تَفْسِيرٌ تِلْكَ الْجُمَلِ فِي أَخْبَارٍ أُخْرَ.

الْهُوكَ مَا ٢٢١٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءِ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ، قَالَ:

رَأَيْتُهُ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَتَمْسَحُ عَلَى النَّعْلَيْنِ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا (١).

ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ مَسَّحَ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى النَّعْلَيْنِ كَانَ ذَلِكَ فِي وُضُّوءِ النَّفْلِ دُونَ الوُّضُّوءِ الَّذِي يَجِبُ مِنْ حَدَثٍ مَعْلُومٍ

الْهُوكَ اللَّهُ اللَّهُ الْمُفَنَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ:

صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيٍّ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ الظُّهْرَ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى مَجْلِس كَانَ يَجْلِسُهُ فِي الرَّحَبَةِ، فَقَعَدَ وقَعَدْنَا حَوْلَهُ حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ، فَأْتِي بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَأَخَذَ مِنْهُ كَفَّا، فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمُسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمُسَحَ يَرْهُونَ أَنْ يَرْجُلَيْهِ. ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ مَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي حُدِّثْتُ أَنَّ رِجَالًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبَ أَحَدُهُم وَهُو قَائِمٌ، وَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله عَلِيْ فَعَلَ كَمَا فَعَلْتُ؛ وَهَذَا يَشُونَ مَنْ لَمْ يُحْدِثُ مَنْ لَمْ يُعْدِثُ مَنْ لَمْ يُحْدِثُ مَنْ لَمْ يُحْدِثُ مُ لَمْ يُحْدِثُ مَنْ لَمْ يُحْدِثُ مَنْ لَمْ يُحْدِثُ مَنْ لَمْ يُحْدِثُ مُ وَهُو قَاعِمُ مَنْ لَمْ يُحْدِثُ مَا لَعُمْ لَا مُعْلَى اللهُ عَلْمَا مُعَلِّى الْعُلْمُ وَالْعُونُ اللهُ يُسْتَعَلِيْ فَعَلَ كَمَا فَعَلْمَ عَلَى اللهُ عَلْمَ لَمْ يُعْدِثُ مُ اللهِ يَعْلِمُ لَا مُعْدِيثُ لَا لَهُ يُعْلِمُ لَا لَهُ يُعْلِمُ لَا اللهُ عَلْمَ لَمْ يُعْدِيثُ لَا لَهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ تَفَرَّدَ بِهَا جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ

لَهُوكَ ﴾ ٧٢١٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِع، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي النزَّالُ بْنُ سَبْرَةَ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣/ ٤٥ (١٣٣٦)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٥٠.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٥٢٩٢)، الأشربة، باب: الشرب قائماً.

صَلَّيْنَا مَعَ عَلِيٍّ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ الظُّهْرَ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الرَّحَبَةِ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ، فَأَخَذَهُ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَقَدَمَيْهِ، ثُمَّ شَرَابٌ، فَأَخَذَهُ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَقَدَمَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَهُ وَهُو قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاساً يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبُوا وَهُمْ قِيَامٌ، إِنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ، وَهَذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثُ(١).



<sup>(</sup>١) البخاري (٥٢٩٢)، الأشربة، باب: الشرب قائماً.

## النَّوْعُ الرَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ

الأَفْعَالُ الَّتِي رُوِيَتُ عَنْهُ مُخْتَصَرَةً ذِكُرُ تَقَصِّيهَا فِي أَخْبَارِ أُخْرَ.

الْهُوكِي ٢٣٠٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَالِكِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِم، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ كَانَ إِذَا الْفَتَتَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا كَبَّرَ لِللَّكُوعِ، وَلَغَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا، وَقَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِلرُّكُوعِ، وَلَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا، وَقَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِلرُّكُوعِ، وَلَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا، وَقَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِلرَّكُوعِ، وَلَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا، وَقَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِلرَّكُوعِ، وَإِذَا رَفَعَ وَأَسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَفَعَهُمَا كَذَلِكَ فِي السُّجُودِ (١٠). [١٨٦١]

ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ خَبَرَ مَالِكٍ الَّذِي ذَكَرُنَاهُ خَبَرٌ مُخْتَصَرُّ ذُكِرَ بِقِصَّتِهِ فِي خَبَرِ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ

الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيَّةٍ: الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِم، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيَّةٍ:

أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»؛ وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ رَفَعَهُمَا إِلَى مَنْكِبَيْهِ (٢).

ذِكْرُ خَبَرٍ احْتَجُ بِهِ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْحَدِيثِ وَنَفَى رَفْعَ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلاةِ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا

الْهَعْلَى ﴿ ٢٢٧ - أَخْبَرَقَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الغَزِّيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثِنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدِ القُرَشِيِّ، وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ الْعَزِّيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثِنِي اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ القُرَشِيِّ، وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرُو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرُو بْنِ عَمْرُو بْنِ عَمْرُو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرُو بْنِ عَمْرُو بْنِ عَمْرُو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرُو بْنِ عَمْرُو بْنِ عَمْرُو بْنِ عَمْرُو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرُو بْنِ عَمْرُو بْنِ عِمْرِو بْنِ عَمْرُو بْنِ عَمْرُو بْنُ عَمْرُو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرُو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرُو بْنِ عَمْرُو لِمْ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرُو بْنُ عَمْرُو بْنِ عَمْرُولِ بْنِ عَمْرُونِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرُونِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرُولِ بْنِ عَمْرِو لْمُعْرِو لِعْرِو لِعِمْرُو لِعْرِو لِعِمْرِو لِعْرَائِلْ لِعَلْمِ ل

أَنَّهُ كَانَ جَالِساً مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ: أَنَا أَحْفَظُكُمْ لِصَلاةِ رَسُولِ الله عَلَيْهِ، رَأَيْتُهُ إِذَا كَبَّرَ جَعَلَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ؛ وَإِذَا

<sup>(</sup>١) البخاري (٧٠٢)، صفة الصلاة، باب: رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٧٠٦)، صفة الصلاة، باب: رفع اليدين إذا قام من الركعتين.

رَكَعَ أَمْكَنَ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ اسْتَوَى؛ فَإِذَا سَجَدَ، وَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلا قَابِض، وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، قَدَّم رِجْلَهُ اليُسْرَى وَجَلَسَ عَلَى مَقْعَدَتِهِ (١). [١٨٦٩]

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ خَبَرَ مُّحَمَّدِ بَنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ خَبَرٌ مُّخْتَصَرٌ ذُكِرَ بِقِصَّتِهِ فِي خَبَرِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ

اللَّوْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأُوْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدِ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ اسْتَقْبَلَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللهُ أَكْبَرُ»؛ وَإِذَا رَكَعَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ رَكَعَ، ثُمَّ عَدَلَ صُلْبَهُ، وَلَمْ يُصَوِّبُ رَأْسَهُ وَلَمْ يُقْنِعْهُ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ اعْتَدَلَ حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمِ إِلَى مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلاً، ثُمَّ هَوَى إِلَى الأرْضِ، فَقَالَ: «اللهُ أَكْبَرُ»، وَسَجَدَ وَجَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: «اللهُ أَكْبَرُ»، وَسَجَدَ وَجَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: «اللهُ أَكْبَرُ!» مُعْتَدِلاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: «اللهُ أَكْبَرُ!» مُعْتَدِلاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: «اللهُ أَكْبَرُ!» مُعْتَدِلاً، ثُمَّ مَنْ رَجْعَ كُلُّ عَظْمِ إِلَى مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلاً، ثُمَّ قَالَ: «اللهُ أَكْبَرُا»؛ ثُمَّ عَادَ فَسَجَدَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالً: «اللهُ أَكْبَرُ!» مُعْتَدِلاً، ثُمَّ قَالَ: «اللهُ أَكْبَرُا» وَقَعَدَ عَلَيْهَا وَاعْتَدَلَ حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلاً، ثُمَّ قَالَ: «اللهُ أَكْبَرُا» وَقَعَدَ عَلَيْهَا حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ . ثُمَّ قَامَ مَنَى رَجِلَهُ اللهَ عُنَى رَجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ . ثُمَّ قَامَ فَنَى الْبَيْدَاءِ الصَّلَاةِ، وَقَعَدَ مُتَورَدًى عَلَى السَّهُ وَقَعَدَ مُتَورَدًى عَلَى عَلَى وَلَا عَلَى يَعْوَلُ خَاتِمَةَ الصَّلَاةِ، رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ وَنَعَرَاهُ وَقَعَدَ مُتَورَدًى عَلَى وَجُلِهِ وَيُعِيْقُ وَالًا عَلَى رَجْلِه وَلَهُ وَلَعَدَ مُتَورَدًى عَلَى عَلَى وَجَلِه وَلَهُ وَلَهُ عَلَى عَلَى وَلَهُ وَلَهُ وَقَعَدَ مُتُورً كَا عَلَى رَجْلِه وَلَهُ وَلَا عَلَى رَجْلِه وَلَعَلَا وَاللهُ الْعَلَى وَلَا عَلَى وَلَهُ وَلَعَدَ مُتَورًا كُولُكُ عَلَى الْعَلَى وَلَا عَلَى الْمُعْرَالُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللهُ الْعَلَى الْعَلَى اللهُ الْعَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْعَلَى اللهُ

<sup>(</sup>١) البخاري (٧٩٤)، صفة الصلاة، باب: سنة الجلوس في التشهد.

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٤٢ (٤٠٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٧٢٠.



## النَّوْعُ الْخامِسُ وَالأَرْبَعُون

أَفْعَالُهُ عَلَيْ فِي إِظْهَارِهِ الإسلامَ وَتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ.

الْهُولَ } ٧٢٢٤ - أَخْبَوَقًا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَة أَنَّ أَبَا هُرَيْرَة

إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ أُنْزِلَ عَلَيْهِ: ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْكِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَهُ عَلَى عَلَى عَلَاهُ عَلَاهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَيْ مَعْشَرَ قُرَيْشِ، اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئاً! يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئاً، يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئاً! يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللهِ، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئاً! يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، سَلِينِي مَا شِئْتِ! لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئاً»(١).

#### ذِكْرُ تَمَثِيلِ الْمُصْطَفَى ﷺ إِنْذَارَ عَشِيرَتِهِ بِمَا مَثَّلَ بِهِ

الْعَمَى اللَّهُ الْحَلْوَانِيُّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثْنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةً، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةً، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ :

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ؟ قَالَ: وَهُنَّ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ الله، خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى أَتَى الصَّفَا، فَصَعِدَ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَادَى: «يَا صَبَاحَاهُ!» فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَبَيْنَ رَجُلِ يَجِيءُ وَبَيْنَ رَجُلِ يَبْعَثُ رَسُولَهُ، فَقَالَ ﷺ: "يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بَنِي فِهْرٍ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، يَا بَنِي، يَا بَنِي! أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلاً بِسَفْح هَذَا الْجَبَلِ تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ، أَصَدَّقْتُمُونِي؟» قَالُوا: نَعَم. قَالَ: «فَإِنِّي نَذِيرٌ لِّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ!» فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ، أَمَا دَعَوْتُمُونَا إِلا لِهَذَا؟! ثُمَّ قَامَ، فَنَزَلَتْ: ﴿تَبَّتُ

<sup>(</sup>١) البخاري (٤٤٩٣)، التفسير، باب: وأنذر عشيرتك الأقربين.

[100.]

يَدَآ أَبِي لَهَبٍ ﴾ وَقَدْ تَبَّ، وَقَالُوا: مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِباً (١).

#### ذِكُرُ إِدْخَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ وَرَفْعِهِ صَوْتَهُ عِنْدَمَا وَصَفْنَاهُ

الشَّمَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ، قَالَ: قَالَ الأَشْعَرِيُّ:

لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿ وَضَعَ إِصْبَعَيْهِ (٢) فِي النَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ عَبْدِ مَنَافٍ!» قَالَ (٣): ثُمَّ سَاقَ الْخَبَرَ (٤)(٥). [١٥٥٦] أُذُنَيْهِ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ، وَقَالَ: ﴿ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ!» قَالَ (٣): ثُمَّ سَاقَ الْخَبَرَ (٤)(٥).

# ذِكُرُ الخَبَرِ المُدْحِضِ قَوْلَ مَن زَعَمَ أَنَّ أَوْلادَ فَاطِمَةَ لا يَضُرُّهُمُ ارْتِكَابُ الْحَوْبَاتِ فِي الدُّنْيَا رَبِيًّا وَعَنْ بَعْلِهَا وَعَنْ وَلَدِهَا وَقَدْ فَعَلَ

لْهُوَكَ ﴾ ٧٧٧٧ ـ أَخْبَرَفَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الله القَطَّانُ، حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ سَيْفِ الرَّقِّيُ، حَدَّثَنَا عَكِيمُ بْنُ سَيْفِ الرَّقِّيُ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الله بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتِكَ الْأَفْرِينِ ﴿ الشعراء: ٢١٤، جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ قُرَيْشًا، فَقَالَ: ﴿ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ! فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً». وَلِبَنِي عَبْدِ مَنَافٍ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: ﴿ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لَا مُثِلً ذَلِكَ. ثُمَّ قَالَ: ﴿ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي لَا أَنْ لَكِ رَحِماً سَأَبُلُهَا بِبِلَالِهَا ﴿ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

تال أبو حَاتِم: هَذَا مَنْسُوخٌ، إِذْ فِيهِ أَنَّهُ لا يَشْفَعُ لأَحَدٍ، وَاخْتِيَارُ الشَّفَاعَةِ كَانَتْ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَهُ.

<sup>(</sup>١) البخاري (٤٦٨٧)، التفسير، باب: تفسير سورة تبت يدا أبي لهب.

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن ٣٩٢ (١٦٢٧): «إصبعه» بدل «إصبعيه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «الحديث» بدل «الخبر»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/١٠٤ (١٣٥٠).

<sup>(</sup>٦) البخاري (٢٦٠٢)، الوصايا، باب: هل يدخل النساء والولد في الأقارب.



#### ذِكُرُ تَفْرِيقِ الْمُصْطَفَى ﷺ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ بِالرِّسَالَةِ

الْهُ كَلَّ اللهِ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا (١) عَبْدُ الله، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْروٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

جَلَسْنَا إِلَى الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ يَوْماً، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: طُوبَى لِهَاتَيْنِ اللَّتَيْنِ رَأْتَا رَسُولَ الله ﷺ وَالله لَوَدِدْنَا أَنَّا رَأَيْنَا مَا رَأَيْتَ، وَشَهِدْنَا مَا شَهِدْتَ! فَاسْتَغْضَبَ، فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ، مَا قَالَ إِلا خَيْراً، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا يَحْمِلُ الرَّجُلَ عَلَى أَنْ يَتَمَنَّى محضراً غَيْبَهُ الله عَنْهُ، لا يَدْرِي لَوْ شَهِدَهُ كَيْفَ مَا يَحْمِلُ الرَّجُلَ عَلَى أَنْ يَتَمَنَّى محضراً غَيْبَهُ الله عَنْهُ، لا يَدْرِي لَوْ شَهِدَهُ كَيْفَ كَانَ يَكُونُ فِيهِ، وَالله لَقَدْ حَضَرَ رَسُولَ الله ﷺ أَقْوَامٌ أَكَبَّهُمُ (٢) الله عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ، لَمْ يُجِيبُوهُ وَلَمْ يُصَدِّقُوهُ؛ أَوَلا تَحْمَدُونَ الله إِذْ أَخْرَجَكُمْ تَعْرِفُونَ وَلِي تَحْمَدُونَ الله إِذْ أَخْرَجَكُمْ تَعْرِفُونَ رَبَّكُمْ، مُصَدِّقِينَ لِمَا جَاءَ بِهِ نَبِيتُكُمْ ﷺ قَدْ (٣) كُفِيتُمُ الْبُلاءَ بِغَيْرِكُمْ! وَالله لَقَدْ بَعْنِ فُونَ الله إِنْ عَلَى أَشَدُ حَالٍ بُعِثَ عَلَيْهَا نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِياءِ وَفَتْرَةٍ وَجَاهِلِيَّةٍ مَا يَرُونَ أَنَّ دِيناً أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ، فَجَاءَ بِفُرْقَانٍ فَرَقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَوَلَدِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَرَى وَلَدَهُ أَوْ وَالِدَهُ أَوْ أَخَاهُ كَافِراً وَقَلْ فَتَى الْنَارَ، فَلَا قَرْقَ بَيْنَ الْحَقِ عَلَيْهَا الَّتِي قَالَ الله : ﴿وَالَذِهُ أَوْ وَالِدَهُ أَنْ الرَّ جُلِينَا هَبُ لَنَا مِنْ عَلَمُ أَنَّهُ إِنْ هَلَكَ دَخَلَ النَّارَ، فَلَا قَدْرَيَّ فِي النَّارِ، وَأَنَّهُ النَّتِي قَالَ الله : ﴿وَالَذِينَ يَقُولُونَ كَرَبَّا هَبُ لَنَا مِنْ الْعَلَى مَلَى الْمَارِي اللهُ اللهِ الْوَلِيلِ وَوَلِيدَهُ أَلْهُ إِلَى اللهِ الْمَالِيلُونَ اللْمَالِيلُ عَلَيْهُ اللّهِ الْمَلْقَلُ قَلْ الله عَلَى النَّارَ، وَأَنَا اللّهُ عَلَى اللّهُ الْمَالِكُ وَلَولُ اللّهُ الْمَالِكُ وَلَمْ اللّهُ الْمَالِكُ وَلَولَكُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُونَ اللّهُ الْمَلْ قَلْ قَلْعَلُونَ الْمَالِيلُ عَلْمُ اللّهُ الْمُؤْلُونَ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُونَ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُونَ اللّهُ الْمُؤْلُونُ الْمَالِلَ الْمُؤْلُونَ الْمَالِعُلُولُ اللْمُؤْلُونَ الللّهُ الْمُلْ قَلْمُ اللّهُ الْمُؤْ

ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ قَدَ أُوذِيَ فِي إِقَامَةِ الدِّينِ مَا لَمْ يُؤْذَ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ فِي زَمَانِهِ

لَهُمَلَ ﴾ ٣٣٧٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ، قَالَ:

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن ٤٠٦ (١٦٨٤): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «كبهم» بدل «أكبهم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قد» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ١٢٩ (١٤٠٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٨٨٣.

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللهِ، وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللهِ وَمَا يُؤذَى أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي طَعَامٌ إِلَّا مَا وَارَاهُ إِبْطُ بِلَالٍ»(١٠).

# ذِكُرُ صَبْرِ الْمُضَطَفَى ﷺ عَلَى أَذَى الْمُشْرِكِينَ وَشَفْقَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ بِاحْتِسَابِ الأذَى فِي الرِّسَالَةِ

الْهُوكِ اللَّهُ الْمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهُبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ:

عَنْ عَائِشَة، قَالَتْ لِرَسُّولِ الله ﷺ: هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ عَلَيْكَ مِنْ عَرْمٍ أُحُدِ؟ قَالَ: «لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ؛ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ، فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ. فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّنْنِي، فَانْطُرْتُ، فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّنْنِي، فَقَالَ: إِنَّ الله قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ فَنَظَرْتُ، فَإِذَا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ. قَالَ: فَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ. قَالَ: فَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الله قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الله قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ فَيْدَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ، وَقَدْ بَعَنْنِي رَبُّكَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ أُطْبِقَ عَلْكَ رَسُولُ الله عَنْ أَنْ يُخْرِجَ اللهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا (٢٠٠٠).

#### ذِكُرُ مُقَاسَاةِ الْمُصْطَفَى ﷺ

مَا كَانَ يُقَاسِي مِنْ قَوْمِهِ فِي إِظْهَارِ الْإسْلامِ

الْفُعْلَى الله الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ: فَيْ يُرِيدُ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الله الْمُحَارِبِيِّ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٩٠ (٢١٤٤)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٢٢٢.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٣٠٥٩)، بدء الخلق، باب: إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء..

المخمال كا

رَأَيْتُ رَسُولَ الله عَلِيهِ فِي سُوقِ فِي الْمَجَازِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ وَهُو يَقُولُ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تُفْلِحُوا!» وَرَجُلٌ يَتْبَعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ، وَقَدْ أَدْمَى عُرْقُبَيْهِ وَهُو يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لا تُطِيعُوهُ، فَإِنَّهُ كَذَّابٌ. فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الَّذِي يَتْبَعُهُ الْعَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ؟ قِيلَ (٢): هَذَا عَمُّهُ (٣) عَبْدُ الْعُزَى أَبُو لَهِبٍ. قَالَ: فَلَمَّا يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ؟ قِيلَ (٢): هَذَا عَمُّهُ (٣) عَبْدُ الْعُزَى أَبُو لَهِبٍ. قَالَ: فَلَمَّا فَرَعِهِ بِالْحِجَارَةِ؟ وَيلَ (٢): هَذَا عَمُّهُ (٣) حَتَّى نَزَلْنَا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَنَا طَعِينَةٌ لَنَا. فَبَيْنَمَا (٢) نَحْنُ قُعُودٌ إِذْ أَتَانَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ (٧) أَبْيَضَانِ، فَسَلَّمَ طَعِينَةٌ لَنَا. فَبَيْنَمَا (٢) نَحْنُ قُعُودٌ إِذْ أَتَانَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ (٧) أَبْيَضَانِ، فَسَلَّمَ وَقَالَ (٨): مِنْ أَيْنَ أَقْبَلَ الْقَوْمُ؟ قُلْنَا: مِنَ الرَّبَذَةِ. قَالَ: وَمَعَنَا جَمَلٌ. قَالَ: فِكَذَا وَكَذَا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ. وَقَالَ (٨): مِنْ أَيْنَ أَيْنَ الْفَوْمُ؟ قُلْنَا: بِكَمْ؟ قُلْنَا: فَكَذَا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ.

قَالَ: فَأَخَذَهُ وَلَمْ يَسْتَنْقِصْنَا. قَالَ: قَدْ أَخَذْتُهُ. ثُمَّ تَوَارَى بِحِيطَانِ الْمَدِينَةِ، فَتَلاوَمْنَا فِيمَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا: أَعْطَيْتُمْ جَمَلَكُمْ رَجُلاً لا تَعْرِفُونَهُ. قَالَ: فَقَالَتِ الظَّعِينَةُ: لا تَلاوَمُوا، فَإِنِّي رَأَيْتُ وَجْهَ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ لِيُخْفِرَكُمْ (٥)، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا (١٠) أَشْبَهَ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنْ وَجْهِهِ!

قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَشِيِّ، أَتَانَا رَجُلٌ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، وَقَالَ (١١٠): أَنَا رَسُولُ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا حَتَّى تَشْبَعُوا وَتَكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا». قَالَ: فَأَكُلُنَا حَتَّى شَبِعْنَا، وَاكْتَلْنَا حَتَّى اسْتَوْفَيْنَا. قَالَ: ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ مِنَ

<sup>(</sup>۱) في (ب): "قيل" بدل "فقيل"، وما أثبتناه من موارد الظمآن ٤٠٦ (١٦٨٣).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «قال» بدل «قيل»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) «عمه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) في (ب): «ظهر» بدل «أظهر الله»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) في (ب): «ذلك» بدل «ركب»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) في (ب): «فبينا» بدل «فبينما»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>V) في موارد الظمآن: «بردان» بدل «ثوبان»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) في موارد الظمآن: «فقال» بدل «وقال»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) في (ب): «ليحقركم» بدل «ليخفركم»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٠) في موارد الظمآن: «أحداً» بدل «شيئاً»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) في موارد الظمآن: «فقال» بدل «وقال»، وما أثبتناه من (ب).

### ذِكْرُ سَبِّ الْمُشْرِكِينَ الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ

َ اللّٰهُ اللّٰهِ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿ وَلَا جَهُهُرْ بِصَلَائِكَ وَلَا ثَخَافِتُ بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠]. قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ الله ﷺ بِمَكَّةَ مُتَوَارٍ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ، وَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ المُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ الله وَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ المُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ الله لِنَبِيّهِ عَنْ المُشْرِكِينَ، ﴿ وَلَا تَجْهَرْ فَقَالَ الله عَنْ الْمَشْرِكِينَ، ﴿ وَلَا تَخَهُرُ عَلَيْكَ الْمَشْرِكِينَ، ﴿ وَلَا تَخَافِتُ بِهَا ﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ، أَسْمِعْهُمُ الْقُرْآنَ، وَلا تَجْهَرْ ذَلِكَ الْجَهْرَ ﴿ وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَيلًا ﴾، بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمُخَافَتَةِ ( هُو اللهُ عَلَى سَيلًا ﴾ ، بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمُخَافَتَةِ ( هُو اللهُ كَافَةِ وَ اللهُ الله

# ذِكُرُ تَكْذِيبِ الْمُشْرِكِينَ رَسُولَ الله ﷺ وَرَدُّهِمْ عَلَيْهِ مَا أَتَاهُمْ بِهِ مِنَ الله ﷺ

َ اللَّهُ الْمُثَلَّى، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا (٦) خَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ:

<sup>(</sup>۱) «ید» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «فلاناً» بدل «قتلانا»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «ثأرنا» بدل «بثأرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ١٢٧ (١٤٠١)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٣/ ٣١٩ (١٤٠١)؛

<sup>(</sup>٥) البخاري (٤٤٤٥)، التفسير، باب: ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها.

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن ٤٢٠ (١٧١١): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

خَرَجَ جَيْشٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنَا أَمِيرُهُمْ، حَتَّى نَزَلْنَا الإسْكَنْدَرِيَّةَ، فَقَالَ عَظِيمٌ مِنْ عُظَمَائِهِمْ: أَخْرِجُوا إِلَيَّ رَجُلاً يُكَلِّمُنِي وَأُكَلِّمُهُ، فَقُلْتُ: لا يَخْرُجُ إِلَيْهِ غَيْرِي، فَخَرَجْتُ وَمَعِيَ تُرْجُمَانِي وَمَعَهُ تُرْجُمَانُهُ، حَتَّى وُضِعَ لَنَا مِنْبَرَانِ(١). فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ؟ فَقُلْتُ: إِنَّا (٢) نَحْنُ الْعَرَبُ، وَنَحْنُ أَهْلُ الشَّوْكِ وَالْقَرَظِ، وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ الله، كُنَّا أَضْيَقَ النَّاسِ أَرْضاً، وَأَشَدَّهُمْ (٣) عَيْشاً، نَأْكُلُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ، وَيُغِيرُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْض (٤) بِأَشَدِّ عَيْش عَاشَ بِهِ النَّاسُ، حَتَّى خَرَجَ فِينَا رَجُلٌ لَيْسَ بِأَعْظَمِنَا يَوْمَئِذٍ شَرَفاً، وَلا أَكْثَرِنَا مَالاً، وَقَالَ (٥): «أَنَا رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ». يَأْمُرُنَا بِمَا لا نَعْرِفُ، وَيَنْهَانَا عَمَّا كُنَّا عَلَيْهِ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ آبَاؤُنَا، فَكَذَّبْنَاهُ، وَرَدَدْنَا عَلَيْهِ مَقَالَتَهُ، حَتَّى خَرَجَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ غَيْرِنَا، فَقَالُوا: نَحْنُ نُصَدِّقُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَّبِعُكَ، وَنُقَاتِلُ مَنْ قَاتَلُك، فَخَرَجَ إِلَيْهِم، وَخَرَجْنَا إِلَيْهِ، فَقَاتَلْنَاهُ(٦)، فَقَتَلَنَا وَظَهَرَ عَلَيْنَا وَغَلَبَنَا (٧)، وَتَنَاوَلَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى ظَهَرَ عَلَيْهِمْ؛ فَلَوْ يَعْلَمُ مَنْ وَرَائِي مِنَ الْعَرَبِ مَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلا (٨) جَاءَكُمْ حَتَّى (٩) يَشْرَكَكُمْ فِيمَا أَنْتُمْ فِيهِ مِنَ الْعَيْشِ، فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَكُمْ قَدْ صَدَقَ، قَدْ جَاءَتْنَا رُسُلُنَا بِمِثْلِ الَّذِي (١٠) جَاءَ بِهِ رَسُولُكُمْ، فَكُنَّا عَلَيْهِ، حَتَّى ظَهَرَتْ (١١) فِينَا مُلُوكُ، فَجَعَلُوا يَعْمَلُونَ بِأَهْوَائِهِمْ، وَيَتْرُكُونَ أَمْرَ الأَنْبِيَاءِ. فَإِنْ أَنْتُمْ أَخَذْتُمْ بِأَمْرِ نَبِيِّكُمْ، لَمْ يُقَاتِلْكُمْ أَحَدٌ إِلا غَلَبْتُمُوهُ، وَلَمْ يُشَارِكْكُمْ أَحَدٌ إِلا ظَهَرْتُمْ

في (ب): «منبر» بدل «منبران»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (1)

<sup>«</sup>إنا» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). **(Y)** 

في موارد الظمآن: «وأشد» بدل «وأشدهم»، وما أثبتناه من (ب). (٣)

<sup>«</sup>ويغير بعضنا على بعض» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن. (٤)

في موارد الظمآن: «فقال» بدل «وقال»، وما أثبتناه من (ب). (0)

في موارد الظمآن: «فقاتلناهم» بدل «فقاتلناه»، وما أثبتناه من (ب). (1)

<sup>«</sup>وغلبنا» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (V)

في موارد الظمآن: «حتى» بدل «إلا»، وما أثبتناه من (ب). (A)

في موارد الظمآن: «وحتى» بدل «حتى»، وما أثبتناه من (ب). (9)

في موارد الظمآن: «بالذي» بدل «بمثل الذي»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۱۱) في موارد الظمآن: «ظهر» بدل «ظهرت»، وما أثبتناه من (ب).

عَلَيْهِ. فَإِذَا ('' فَعَلْتُمْ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْنَا، وَتَرَكْتُمْ أَمْرَ نَبِيِّكُمْ، وَعَمِلْتُمْ مِثْلَ الَّذِي ('') عَمِلُوا بِأَهْوَائِهِمْ، فَخَلَّى بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، لَمْ تَكُونُوا أَكْثَرَ عَدَداً مِنَّا، وَلا أَشَدَّ مِنَّا قُوتًا. قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: فَمَا كَلَّمْتُ رَجُلاً قَطُّ أَذْكَى (") مِنْهُ (''). [2011]

ذِكُرُ بَغَضِ أَذَى الْمُشْرِكِينَ رَسُولَ الله ﷺ عِنْدَ دَعُوتِهِ إِيَّاهُمْ إِلَى الإسْلامِ

الْهُوكَ ﴾ ٧٧٣٤ \_ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثِنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قُلْتُ مَا أَكْثَرُ مَا رَأَيْتَ قُرَيْشاً أَصَابَتْ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِيمَا كَانَتْ تُظْهِرُ مِنْ عَدَاوَتِهِ؟ قَالَ: قَدْ حَضَرْتُهُمْ وَقَدِ اجْتَمَعَ أَشْرَافُهُمْ فِي الْحِجْرِ، فَذَكَرُوا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا مِثْلَ مَا صَبَرْنَا عَلَيْهِ مِنْ هَذَا الرَّجُل قَطُّ، سَفَّة أَحْلامَنَا، وَشَتَمَ آبَاءَنَا، وَعَابَ دِينَنَا، وَفَرَّقَ جَمَاعَتَنَا، وَسَبَّ آلِهَتَنَا، لَقَدْ صَبَرْنَا مِنْهُ عَلَى أَمْرِ عَظِيم أَوْ كَمَا قَالُوا. فَبَيْنَا هُمْ فِي ذَلِكَ إِذْ طَلَعَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَمَرَّ بِهِمْ طَائِفاً بِالْبَيْتِ. فَلَمَّا أَنْ مَرَّ بِهِمْ، غَمَزُوهُ بِبَعْضِ الْقَوْلِ. قَالَ: وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ مَضَى ﷺ فَلَمَّا مَرَّ بِهِمُ الثَّانِيَةَ غَمَزُوهُ بِمِثْلِهَا، فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ مَضَى ﷺ، فَمَرَّ بِهِمُ الثَّالِثَةَ، غَمَزُوهُ بِمِثْلِهَا، ثُمَّ قَالَ: «أَتَسْمَعُونَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْش، أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِالذَّبْحِ!» قَالَ: فَأَخَذَتِ القَوْمَ كَلِمَتُهُ، حَتَّى مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلا لَكَأَنَّمَا عَلَى رَأْسِهِ طَائِرٌ وَاقِعٌ، حَتَّى إِنَّ أَشَدَّهُمْ فِيهِ وَطْأَةً قَبْلَ ذَلِكَ يَتَوَقَّاهُ بِأَحْسَن مَا يُجِيبُ مِنَ الْقَوْلِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَقُولُ: انْصَرِفْ يَا أَبَا الْقَاسِم، انْصَرِفْ رَاشِداً، فَوَاللهِ مَا كُنْتَ جَهُولاً!».

<sup>(</sup>١) في موارد الظمآن: «فإن» بدل «فإذا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: "مثل فعل الذين" بدل "مثل الذي"، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) في (ب): «أمكر» بدل «أذكى»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١٥٧/٢ (١٤٢٩)؛ وللتفصيل انظر: تيسير الانتفاع للألباني/ عمرو بن علقمة.



فَانْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ اجْتَمَعُوا فِي الْحِجْرِ وَأَنَا مَعَهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ذَكَرْتُمْ مَا بَلَغَ مِنْكُمْ وَمَا بَلَغَكُمْ عَنْهُ حَتَّى إِذَا بَادَءَكُمْ مَعَهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: ذَكَرْتُمْ مَا بَلَغَ مِنْكُمْ وَمَا بَلَغَكُمْ عَنْهُ حَتَّى إِذَا بَادَءَكُمْ بِمَا تَكْرَهُونَ تَرَكْتُمُوهُ. وَبَيْنَا هُمْ فِي ذَلِكَ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ فَوَثَبُوا إِلَيْهِ وَثْبَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَأَحَاطُوا بِهِ يَقُولُونَ لَهُ: أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ فَلِمَا كَانَ يَبْلُغُهُمْ عَنْهُ مِنْ عَيْبِ آلِهَتِهِمْ وَدِينِهِمْ. قَالَ: «نَعَم، أَنَا الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ فَلِمَا كَانَ يَبْلُغُهُمْ عَنْهُ مِنْ عَيْبِ آلِهَتِهِمْ وَدِينِهِمْ. قَالَ: «نَعَم، أَنَا الَّذِي تَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ فَلِمَا كَانَ يَبْلُغُهُمْ عَنْهُ مِنْ عَيْبِ آلِهَتِهِمْ وَدِينِهِمْ. قَالَ: «نَعَم، أَنَا الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ الْهَبُهِمْ أَخَذَ بِمَجْمَعِ رِدَائِهِ. وقَالَ: وقَامَ أَبُو بَكُرِ قَالَ: فَلَقَامَ أَبُو بَكُرِ السَّكَ فَا مَا رَأَيْتُ فَرَيْشًا بَلَعَتْ مِنْهُ قَطُّرُا). الله؟! ثُمَّ الْصَرَفُوا عَنْهُ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ لَاشَدُّ مَا رَأَيْتُ قُرَيْشًا بَلَغَتْ مِنْهُ قَطُّرًا). [187]

### ذِكْرُ رَمْي الْمُشْرِكِينَ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالْجُنُونِ

الْهُوكَ عَلَيْهُ مُ مَكَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبْاسِ:
عَبَّاسِ:

أَنَّ ضِمَاداً قَدِمَ مَكَّةَ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ، فَسَمِعَ سُفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ: إِنَّ مُحَمَّداً مَجْنُونَ. فَقَالَ: لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةً يَقُولُونَ: إِنَّ مُحَمَّداً مَجْنُونَ. فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَرْقِي مِنْ هَذِهِ لَعَلَّ الله أَنْ يَشْفِيهُ عَلَى يَدَيَّ مَنْ شَاءَ، فَهَلْ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «إِنَّ الله يَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مَنْ شَاءَ، فَهَلْ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «إِنَّ الله مَخْدَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُصْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ؟ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَمَّا وَمُنْ يَعْدُ». فَقَالَ: أَعِدْ عَلَيَ كَلِمَاتِكَ هَذِهِ! فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ ثَلاثَ مَرَّاتٍ.

فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ، وَقَوْلَ السَّحَرَةِ، وَقَوْلَ الشُّعَرَاءِ، فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ هَوُلاءِ، هَاتِ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى الإسْلامِ! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَعَلَى كَلِمَاتِكَ هَوُلاءِ، هَاتِ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى الإسْلامِ! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً فَمَرُّوا قَوْمِي. قَالَ: فَبَايَعَهُ. فَبَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ سَرِيَّةً فَمَرُّوا

<sup>(</sup>١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٩/ ٢٨٧ (٣٥٣٣).

بِقَوْمِهِ، فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلْجَيْشِ: هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلاءِ شَيْئاً؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَصَبْتُ مِنْ هَؤُلاءِ قَوْمُ ضِمَادٍ (١٠). الْقَوْمِ: أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً. قَالَ: رُدُّوهَا، فَإِنَّ هَؤُلاءِ قَوْمُ ضِمَادٍ (١٠).

# ذِكْرُ جَعْلِ الْمُشْرِكِينَ رِدَاءَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي عُنُقِهِ عِنْدَ تَبْلِيغِهِ إِنَّاهُمْ رِسَالَةَ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلا

لَهُوَكَ ﴾ ٧٧٣٦ - أَخْبَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ:

مَا رَأَيْتُ قُرَيْشاً أَرَادُوا قَتْلَ رَسُولِ الله عَلَيْ إِلا يَوْماً، رَأَيْتُهُمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَرَسُولُ الله عَلَيْ يُصَلِّي عِنْدَ الْمَقَامِ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَجَعَلَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ، ثُمَّ جَذَبَهُ حَتَّى وَجَبَ لِرُكْبَتَيْهِ عَلَيْ، وَتَصَايَحَ النَّاسُ، فَظَنُوا أَنَّهُ مَقْتُولٌ. قَالَ: وَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَ الله يَلِيْهِ يَشْتَدُّ حَتَّى أَخَذَ بِضَبْعَيْ رَسُولِ الله عَلِيْهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَهُو يَقُولُ: أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّي الله؟ ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنِ وَرَائِهِ، وَهُو يَقُولُ: أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّي الله؟ ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنِ النَّهِ عَلَيْهِ عَلَى الله عَلَيْهِ مِنْ الله عَلَيْهِ مِنْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي النَّبِيِّ عَلَيْهِ، مَوَّ بَهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي إِللّهِ عَلَيْهِ أَلُونَ مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَمَا قَضَى صَلاتَهُ، مَرَّ بِهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ، مَا أَرْسِلْتُ إِلَى كُلُوسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ، مَا أَرْسِلْتُ إِلَى كُلُوسٌ فِي إِللّهِ بِالذَّبْحِ، وَأَشَارَ بِيدِهِ إِلَى حَلْقِهِ. فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ: يَا مُحَمَّدُ، مَا كُنْتَ جَهُولاً. فَقَالَ رَسُولُ الله عَيْهِ: «أَنْتَ مِنْهُمْ» (3).

#### ذِكْرٌ طَرْحِ الْمُشْرِكِينَ سَلَى الْجَزُودِ عَلَى ظَهْرِ الْمُصْطَفَى ﷺ

الْهُعَلَى ﴿ ٢٣٣٧ - أَخْبَوَقَا ابْنُ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الله قَالَ:

بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ، إِذْ جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَى

<sup>(</sup>١) مسلم (٨٦٨)، الجمعة، باب: تخفيف الصلاة والخطبة.

<sup>(</sup>۲) «من ورائه وهو يقول: أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ثم انصرفوا عن النبي ﷺ سقطت من موارد الظمآن ٤٠٧ (١٦٨٥)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «لكم» بدل «إليكم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ١٣٠ (١٤٠٣).

S Jlei VI

جَزُورٍ، فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ. فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ، فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ وَقَالَت: اللّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلا مِنْ قُرَيْشٍ: أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَعُقْبَةَ بْنَ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ، شَكَّ شُعْبَةُ. قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَلْقُوا فِي بِئْرٍ، غَيْرَ أَنَّ أُمَيَّةَ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ، فَلَمْ يُلْقَ فِي الْبِئْرِ (١٠).

# ذِكُرٌ هَمِّ أَبِي جَهَلٍ أَنْ يَطَأَ رَقَبَةَ الْمُصَطَفَى ﷺ

الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو جَهْلِ: هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ فَبِالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ، لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَأَطَأَنَّ عَلَى رَقَبَتِهِ. قَالَ: فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ وَهُو يُصَلِّي، زَعَمَ لِيَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ. قَالَ: فَمَا فَجَأَهُمْ إِلا أَنَّهُ يَتَقِي بِيدِهِ وَيَنْكُصُ عَلَى عَقِبَيْهِ. فَأَتَوْهُ، لِيَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ. قَالَ: فَمَا فَجَأَهُمْ إِلا أَنَّهُ يَتَقِي بِيدِهِ وَيَنْكُصُ عَلَى عَقِبَيْهِ. فَأَتَوْهُ، فَقَالُوا: مَا لَكَ يَا أَبَا الْحَكَمِ؟! قَالَ: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ خَنْدَقُ (٢) مِنْ نَارٍ وَهَوْلُ (٣) وَأَجْنِحَةً!

قَالَ أَبُو الْمُعْتَمِرِ: فَأَنْزَلَ الله جَلَّ وَعَلا: ﴿أَرْمَيْتَ الَّذِى يَنْهَىٰ ﴿ هَا إِذَا صَلَّى، إِلَى آخِرِهِ، ﴿ فَلْيَدُعُ نَادِيَهُ ﴿ هَا لَا عَالَ: قَوْمَهُ ، ﴿ سَنَدُعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿ هَا لَا عَلَى الْحَرِهِ ، فَلْيَدُعُ نَادِيَهُ وَ هَالَ : قَالَ : قَالَ السُّجُودِ فِي آخِرِ السُّورَةِ. قَالَ : المَلائِكَة ، ﴿لَا نُطِعْهُ ﴾ ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِمَا أَمَرَهُ مِنَ السُّجُودِ فِي آخِرِ السُّورَةِ. قَالَ : فَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «لَوْ دَنَا مِنِي فَنَا الْحَدِيثِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «لَوْ دَنَا مِنِي لَاخْتَطَفَتُهُ الْمَلائِكَةُ عُضُواً عُضُواً عُضُواً» (٤٠).

<sup>(</sup>١) البخاري (٤٩٨)، سترة المصلي، باب: المرأة تطرح عن المصلي شيئاً من الأذى.

<sup>(</sup>۲) «خندق» هكذا في (ب).

<sup>(</sup>٣) «وهول» هكذا في (ب).

<sup>(</sup>٤) مسلم (٢٧٩٧)، صفة القيامة والجنة والنار، باب: قوله: إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى.

#### ذِكْرُ تَسْمِيَةِ الْمُشْرِكِينَ صَفِيَّ الله ﷺ الصُّنيَبِيرَ وَالْمُنْبَتِرَ

الْكُوكَى ١٣٣٩ - أَخْبَرَفَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ (١): أَخْبَرَنَا (٢) دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

#### ذِكُرٌ عِنَادِ بَغُضِ أَهَلِ الْكِتَابِ رَسُولَ الله ﷺ

الْعَلَى الْحَبَوْنِ بْنُ سَالِم، حَدَّثَنَا (١٠) الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا (١١) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَالِم، حَدَّثَنِي الْعَلاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّادِ، أَخْبَرَنَا (١٠) عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي الْعَلاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّادِ، أَخْبَرَنَا (١٠) عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْفَلَتَانِ بْنِ عَاصِمِ قَالَ:

كُنَّا قُعُوداً مَعَ النَّبِيِّ عَيْكُ فِي الْمَسْجِدِ، فَشَخَصَ بَصَرُهُ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي فِي

<sup>(</sup>۱) «قال» سقطت من موارد الظمآن ٤٢٨ (١٧٣١)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>۲) في موارد الظمآن: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «مكة» بدل «يثرب»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «المنيبير» بدل «الصنيبير»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «فنزل» بدل «فنزلت»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «وأنزلت عليه» بدل «ونزلت»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>۷) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/١٧٢ (١٤٤٨)؛ وللتفصيل انظر: التعليقات الخيار على كشف الأستار للألباني، ٣/٣٨ (٢٢٩٣).

<sup>(</sup>٨) في موارد الظمآن ٥١٨ (٢١٠٧): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١٠) في موارد الظمآن: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>١١) في موارد الظمآن: «عن» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب).

الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «يَا فُلَانُ، أَتَشْهَدُ<sup>(١)</sup> أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟» قَالَ: لا. قَالَ: «أَتَقْرَأُ التَّوْرَاةَ؟» قَالَ: نَعَم. قَالَ: «وَالْإِنْجِيلَ؟» قَالَ: نَعَم. قَالَ: «وَالْقُرْآنَ؟» قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَشَاءُ لَقَرَأْتُهُ.

قَالَ: ثُمَّ أَنْشَدَهُ (٢)، فَقَالَ: «تَجِدُنِي فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيل؟» قَالَ: نَجِدُ مِثْلَكَ وَمِثْلَ أُمَّتِكَ وَمِثْلَ (٣) مَخْرَجِكَ؛ وَكُنَّا نَرْجُو أَنْ تَكُونَ فِينَا. فَلَمَّا خَرَجْتَ، تَخَوَّفْنَا أَنْ تَكُونَ أَنْتَ، فَنَظَرْنَا، فَإِذَا لَيْسَ أَنْتَ هُوَ. قَالَ: «**وَلِمَ ذَاكَ؟**» قَالَ: إِنَّ مَعَهُ مِنْ أُمَّتِهِ سَبْعِينَ (٤) أَلْفاً لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ وَلا عِقَابٌ (٥)، وَإِنَّ مَا (٦) مَعَكَ نَفَرٌ يَسِيرٌ. قَالَ: «فَوَالَّذِي (٧) نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَنَا هُوَ، وَإِنَّهَا لَأُمَّتِي، وَإِنَّهُمْ لأَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفاً وَسَبْعِينَ أَلْفاً وَسَبْعِينَ أَلْفاً»(^). [ ٦٥٨٠]

ذِكُرُ إِحْصَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ مَنْ كَانَ تَلَفَّظَ بِالإسْلامِ فِي أَوَّلِ الإسْلامِ الْمُعَلَّ ﴾ ٧٧٤١ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: «أُحْصُوا كُلَّ مَنْ كَانَ تَلَفَّظَ بِالْإِسْلَام!» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَخَافُ وَنَحْنُ بَيْنَ السِّتِّ مِائَةٍ إِلَى السَّبْعِ مِائَةٍ؟ فَقَالَ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ، لَعَلَّكُمْ تُبْتَلُونَ!» قَالَ: فَابْتُلِينَا، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا لا يُصَلِّي إلا سِرّاً (٩). [7777]

في موارد الظمآن: «يا فلان قال: لبيك يا رسول الله قال: أتشهد» بدل «يا فلان أتشهد»، وما أثبتناه (1)

في موارد الظمآن: «نشده» بدل «أنشده»، وما أثبتناه من (ب). (٢)

<sup>«</sup>ومثل» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب). (٣)

في موارد الظمآن: «تسعين» بدل «سبعين»، وما أثبتناه من (ب). (٤)

في موارد الظمآن: «عذاب» بدل «عقاب»، وما أثبتناه من (ب). (0)

في موارد الظمآن: «وإنما» بدل «وإن ما»، وما أثبتناه من (ب). (٢)

في موارد الظمآن: «والذي» بدل «فو الذي»، وما أثبتناه من (ب). (V)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣١٠ (١٧٦٥). (A)

مسلم (١٤٩)، الإيمان، باب: الاستسرار بالإيمان للخائف. (9)

# ذِكْرُ وَصُفِ بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ رَسُولَ الله ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ بِمِنَّى

المُعْكَى ٢٤٢٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا (١) عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا (٢) مَعْمَرُ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

مَكَثَ رَسُولُ الله ﷺ بِمَكَّةَ سَبْعَ سِنِينَ يَتَتَبَّعُ النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ بِعُكَاظَ وَمَجَنَّة وَالْمَوَاسِمِ بِمِنَّى، يَقُولُ: «مَنْ يُؤْوِينِي وَيَنْصُرُنِي حَتَّى أَبَلِغَ رِسَالَاتِ رَبِّي؟» حَتَّى وَالْمَوَاسِمِ بِمِنَّى، يَقُولُ: «مَنْ يُؤْوِينِي وَيَنْصُرُنِي حَتَّى أَبَلِغَ رِسَالَاتِ رَبِّي؟» حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْرُجُ ٣ مِنَ الْيَمَنِ، أَوْ مِنْ مِصْرَ، فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ فَيَقُولُونَ: احْذَرْ غُلامَ قُرَيْشٍ لا يَفْتِنْكَ! وَيَمْشِي بَيْنِ رِحَالِهِمْ (٤) وَهُمْ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ، حَتَّى قُرَيْشٍ لا يَفْتِنْكَ! وَيَمْشِي بَيْنِ رِحَالِهِمْ قُنْاهُ. فَيَحْرُجُ الرَّجُلُ مِنَّا وَيُؤْمِنُ بِهِ وَيُقْرِئُهُ بَعَشَى الله لَهُ لَهُ (٥) مِنْ يَثْرِبَ، فَآوَيْنَاهُ وَصَدَّقْنَاهُ. فَيَحْرُجُ الرَّجُلُ مِنَّا وَيُؤْمِنُ بِهِ وَيُقْرِئُهُ اللهُ لَهُ (١٠) وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ فَيُسْلِمُونَ بِإِسْلامِهِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ دَارٌ مِنْ دُورِ الأَنْصَارِ إلا وَفِيهَا (٦) رَهْطُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُظْهِرُونَ الإسْلامَ».

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن ٤٠٨ (١٦٨٦): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «ليرحل» بدل «ليخرج»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: "رجالهم" بدل "رحالهم"، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) «له» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) في (ب): "فيها" بدل "وفيها"، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) في موارد الظمآن: «رسول الله» بدل «النبي»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٨) «مكة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) في (ب): "والنفقة" بدل "وعلى النفقة"، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٠) في موارد الظمآن: «تقولها لا تبالى» بدل «يقولها لا يبالى»، وما أثبتناه من (ب).

إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ، وَلَكُمُ الْجَنَّةُ».

فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَبَايَعْنَاهُ، وَأَخَذَ بِيَدِهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ وَهُوَ مِنْ أَصْغَرِهِمْ، فَقَالَ: رُوَيْداً يَا أَهْلَ يَشْرِبَ، فَإِنَّا لَمْ نَضْرِبْ أَكْبَادَ الإبِلِ إِلا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَّ إِخْرَاجَهُ الْيَوْمَ مُنَازَعَةُ الْعَرَبِ كَافَّةً وَقَتْلُ خِيَارِكُمْ، وَأَنْ رَسُولُ الله ﷺ، وَإِمَّا أَنْتُمْ (۱) تَعْظِيَنُا عَلَى ذَلِكَ وَأَجْرُكُمْ عَلَى الله، وَإِمَّا أَنْتُمْ (۱) تَعْظِينًا ، فَبَيِّنُوا ذَلِكَ فَهُو أَعْذَرُ لَكُمْ! فَقَالُوا: أَمِطْ عَنَا، فَوَاللهِ تَخَافُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ جُبْنًا، فَبَيِّنُوا ذَلِكَ فَهُو أَعْذَرُ لَكُمْ! فَقَالُوا: أَمِطْ عَنَا، فَوَاللهِ لَا نَدَعُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ أَبَدًا؛ فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَبَايَعْنَاهُ، فَأَخَذَ عَلَيْنَا وَشَرَطَ أَنْ يُعْطِينَا عَلَى ذَلِكَ الْجَنَةَ (٢).

# ذِكْرٌ مَا كَانَ يَدْفَعُ الله جَلَّ وَعَلا عَنْ صَفِيّهِ ﷺ مَكِيدَةَ الْمُشْرِكِينَ إِيَّاهُ مِنَ الشَّتْمِ وَاللَّغْنِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا

الْهُوَ الْحَكِمِ الْحَبَوْلَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا الْهُوَ الْمُورِينِيِّ، حَدَّثَنَا أَنِسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا الْبُنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا عِبَادَ اللهِ، انْظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللهُ عَنِّي شَتْمَهُمْ وَلَعْنَهُمْ!» يَعْنِي: قُرَيْشاً. قَالُوا: كَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «يَشْتِمُونَ مُذَمَّماً وَلَعْنَهُمْ!» وَأَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ (٣٠٠]

# ذِكُرُ مَا حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَإِنْسَالِ الشُّهُبِ عَلَيْهِمْ عِنْدَ إِظْهَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ الإسلامَ

الْهُوكَ ﴾ الله عن الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

مَا قَرَأً رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَمَا رَآهُمْ. انْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ وَطَائِفَةٌ مِنْ

<sup>(</sup>١) في موارد الظمآن: «أنكم» بدل «أنتم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ١٣٢ (١٤٠٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٦٣.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٣٣٤٠)، المناقب، باب: ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ.

أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: مَا لَكُمْ؟ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ. قَالُوا: مَا ذَاكَ إِلا قَالُوا: حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ. قَالُوا: مَا ذَاكَ إِلا شَيْءٌ حَدَثَ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الأرْضِ وَمَغَارِبَهَا، فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ! فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الأرْضِ وَمَغَارِبَهَا.

فَمَرَّ النَّفَرُ الَّذِينَ أَخَذُوا نَحْوَ تِهَامَةً وَهُوَ بِنَحْلَةٍ وَهُمْ عَامِدُونَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ عَلَيْ صَلاةَ الْفَحْرِ. فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ، قَالُوا: هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرَّءَانًا عَبَا كَالَ بَيْنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرَّءَانًا عَبَا كَالَ بَيْنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ، فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ، فَقَالُوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرَّءَانًا عَبَا كُولَ اللهِ إِلَى الرَّشَدِ فَكَامَنَا بِلِدِ وَلَى نُشْرِكَ بِرَيِّنَا أَحَلُهُ (١). فَأُوحَى الله إِلَى نَبِيّهِ عَلَيْةِ: ﴿فَلَ نُشْرِكَ بِرَيِّنَا أَحَلُهُ (١). فَأُوحَى الله إِلَى نَبِيّهِ عَلَيْةٍ: ﴿وَلَى نَشْرِكَ لِللّهِ إِلَى الرّبُونَ اللهِ إِلَى نَبِيّهِ عَلَيْةٍ: اللهِ إِلَى النَّهُ السَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِينَ ﴾ [الجن: ١، ٢].

ذِكُرُ خَبَرٍ قَدَ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِخَبَرِ ابْنِ عَبَّاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الشَّكَ الْمُعَلِّ الْمُحَبِّرُفَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ قَيْسَ: هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْهِ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ: هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْهِ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ: لا. وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَهُ لَيْلَةً فَفَقَدْنَاهُ، فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ. وَسُولِ الله عَلَيْهِ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ: لا. وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَهُ لَيْلَةً فَفَقَدْنَاهُ، فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ. فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءٍ مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ، فَقَالَ: «إِنَّهُ قَدْ أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُو جَاءٍ مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ، فَقَالَ: «إِنَّهُ قَدْ أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ، فَلَا أَصْبَحْنَا إِذَا هُو جَاءٍ مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ، فَقَالَ: «إِنَّهُ قَدْ أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ، فَلَا لَوْهُ فَلَا اللهِ عَلَيْهِ، يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ عَلْم طَعَامٌ يُذْكُرُ السُمُ اللهِ عَلَيْهِ، يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا لَكُونُ لَحْماً، وَكُلُّ بَعَرٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ». فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ، يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا يَكُونُ لَحْماً، وَكُلُّ بَعَرٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ». فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ، يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مِنَ الْجِنَّ يَكُولُ لَعْمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخُوانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ " (٢٠٤٠].

<sup>(</sup>١) البخاري (٧٣٩)، صفة الصلاة، باب: الجهر بقراءة صلاة الفجر.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٤٥٠)، باب: الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن.



# النَّوْعُ السَّادِسُ وَالأَرْبَعُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ السَّادِسُ وَالأَرْبَعُونَ ﴾

هِجْرَتُهُ عَلِي إِلَى الْمَدِينَةِ وَكَيْفِيَّةٌ أَحْوَالِهِ فِيهَا.

الْهُوكَى المَّالِا مَ الْمُهَودُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، حَدَّثْنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ وَالْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِي اللهِ قَالَ:

«رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضِ نَخْلِ؛ فَلَهَبَ وَهْلِي أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ. وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَرْتُ سَيْفاً فَانْقَطَعَ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَرْتُ أُخْرَى، فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَدَّدَ اللهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ اللهُ مِنَ الْمَؤْمِنِينَ اللهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللهُ مِنَ اللهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللهُ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ اللهُ مُؤْمِنِينَ اللهُ مُؤْمِنِينَ اللهُ مُنْ اللهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللهُ مُؤْمِنِينَ اللهُ مُؤْمِنِينَ اللهُ مُؤْمِنِينَ اللهُ مَنْ اللهُ مُؤْمِنِينَ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ مُؤْمِنِينَ اللهُ مُؤْمِنِينَ اللهُ مُؤْمِنِينَ اللهُ مُؤْمِنِينَ اللهُ اللهُ مِنْ اللهُ مُؤْمِنِينَ اللهُ مِنْ اللهُ مُؤْمِنِينَ اللهُ مُؤْمِنِينَ اللهُ مُؤْمِنِينَ اللهُ مُؤْمِنِينَ اللهُ مِنْ اللهُ مُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ اللهُ مُؤْمِنِينَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ المُؤْمِنِينَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُومِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْ

# ذِكْرُ وَصَفِ كَيْفِيَّةِ خُرُوجِ الْمُصَطَفَى ﷺ مِنْ مَكَّةَ لَمَّا صَعُبَ الأَمْرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بها

الْمُعَلَّ اللَّهُ اللَّهُ اللهُ عَبْدُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

لَمْ أَعْقِلْ أَبُوَيَّ قَطُّ إِلا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، لَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ الله عَلَيْهِ طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيّاً. فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ، خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رِضُوَانُ الله عَلَيْهِ مُهَاجِراً قِبَلَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَلَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ سَيِّدُ الْقَارَةِ، فَقَالَ: أَيْنَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأْسِيحُ فِي الأَرْضِ، وَأَعْبُدُ رَبِّي. فَقَالَ: أَيْنَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأْسِيحُ فِي الأَرْضِ، وَأَعْبُدُ رَبِّي. فَقَالَ لَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ: إِنَّ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لا يَخْرُجُ وَلا يُخْرَجُ، إِنَّكَ تُكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْمَعْدُومَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْمَعْدُومَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْمَعْدُومَ، وَأَنَا لَكَ جَارٌ. فَارْتَحَلَ ابْنُ الدَّغِنَةِ وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ. فَقَالَ لَهُمْ وَطَافَ الْمَعْدُومَ وَلَا يَحْرَجُ مِثْلُهُ، إِنَّا لَكَ جَارٌ. فَارْتَحَلَ ابْنُ الدَّغِنَةِ وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ. فَقَالَ لَهُمْ وَطَافَ فِي كُفَّارِ قُرَيْشٍ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لا يَخْرُجُ وَلا يُخْرَجُ مِثْلُهُ، إِنَّهُ يُكْسِبُ الْمَعْدُومَ فِي كُفَّارِ قُرَيْشٍ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لا يَخْرُجُ وَلا يُخْرَجُ مِثْلُهُ، إِنَّهُ يُكْسِبُ الْمَعْدُومَ

<sup>(</sup>١) مسلم (٢٢٧٢)، الرؤيا، باب: رؤيا النبي ﷺ.

وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَحْمِلُ الْكَلَّ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ! فَأَنْفَذَتْ قُرَيْشٌ جِوَارَ ابْنِ الدَّغِنَةِ، فَأَمَّنُوا أَبَا بَكْرٍ، وَقَالُوا لابْنِ الدَّغِنَةِ: مُرْ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، وَيُصَلِّيَ مَا شَاءَ، وَيَقْرَأَ مَا شَاءَ وَلا يُؤْذِيَنَا، وَلا يَسْتَعْلِنَ بِالصَّلاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِي غَيْرِ دَارِهِ!

فَفَعَلَ أَبُو بَكْرٍ ضَ اللهُ ذَلِكَ، ثُمَّ بَدَا لأبِي بَكْرٍ، فَابْتَنَى مَسْجِداً بِفِنَاءِ دَارِهِ، فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَيَقِفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ، فَيَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ. وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ضَ اللهُ رَجُلاً بَكّاءً لا يَمْلِكُ دَمْعَهُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ. وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ضَ اللهُ مُ اللهُ وَالْقِرَاءَةَ، وَإِنَّا جَرْنَا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، وَإِنَّهُ ابْتَنَى مَسْجِداً وَإِنَّهُ أَعْلَنَ الصَّلاةَ وَالْقِرَاءَةَ، وَإِنَّا خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ فِي دَارِهِ، وَإِنَّا خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ الصَّلاةَ وَالْقِرَاءَةَ، وَإِنَّا خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسُاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا، فَأْتِهِ فَقُلُ لَهُ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، وَإِنَّ أَبَى إِلا يَسْتِعْلانَ المُقرِينَ لأبِي يُعْلِن ذَلِكَ، فَلْيَرُدَ عَلَيْنَا ذِمَّتَكَ، وَلَسْنَا بِمُقِرِينَ لأبِي يُعْلِن ذَلِكَ، فَلْيُرُدَ عَلَيْنَا ذِمَّتَكَ، فَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ نُخْفِرَ ذِمَّتَكَ، وَلَسْنَا بِمُقِرِينَ لأبِي يُعْلِن ذَلِكَ، فَلْيُرُدَ عَلَيْنَا ذِمَّتَكَ، فَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ نُخْفِرَ ذِمَّتَكَ، وَلَسْنَا بِمُقِرِينَ لأبِي

فَأْتَى ابْنُ الدَّغِنَةِ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ، فَإِمَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ، وَإِمَّا أَنْ تُرْجِعَ إِلَى ذِمَّتِي؛ فَإِنِّي لا أُحِبُ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ، وَإِمَّا أَنْ تُرْجِعَ إِلَى ذِمَّتِي؛ فَإِنِّي لا أُحِبُ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أَخْفِرْتُ فِي عَقْدِ رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَإِنِّي أَرْضَى بِجِوَارِ الله وَجِوَارِ رَسُولُهِ عَيْدٍ!

وَرَسُولُ الله عِلَيْ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ. فَقَالَ رَسُولُ الله عَلِيْ لِلْمُسْلِمِينَ: «أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ، أُرِيتُ سَبْخَةً ذَاتَ نَخْلَةٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ، وَهُمَا حَرَّتَانِ». فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ رَسُولُ الله عِلَيْ ذَلِكَ، وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ مِينَ ذَكَرَ رَسُولُ الله عِلْهِ ذَلِكَ، وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينِ. وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِراً فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : «عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي». فَقَالَ: فِدَاكَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي». فَقَالَ: فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي، أَو تَرْجُو ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَعَمْ». فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ هَا السَّمُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ؟ لِرَسُولِ الله عَلَيْ وَلِقَ السَّمُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ؟

Il ist C

قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِذْ قَائِلٌ يَقُولُ لأَبِي بَكْرٍ: هَذَا رَسُولُ الله عَلَيْهُ مُقْبِلاً مُتَقَنِّعاً فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِدًى لَهُ أَبِي وَأُمِّي، إِنْ جَاءَ بِهِ هَذِهِ السَّاعَةَ لأَمْرُ! فَجَاءَ رَسُولُ الله عَلَيْ وَاسْتَأْذَنَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله عَلَيْ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ!» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَهِهُ: يَا رَسُولُ الله عَلَيْ، فَقَالَ: «قَلْ أَذِنَ لِي». بَكْرٍ فَهِهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ! قَالَ: «فَنَعَم». قَالَ: «قَدْ أُذِنَ لِي». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَالصُّحْبَةَ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ الله؛ قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: «نَعَم». فَقَالَ أَبُو بَكُرٍ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ الله، فَخُذْ إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ، فَقَالَ: «فَقَالَ: «فَقَالَ أَبُو بَكُرٍ: فِأَلْتِهُ عَلَى الله عَلَيْ وَسُولُ الله عَلَيْ وَعَنْ فَقَالَ: هُوَالَ الله عَلَيْ فَقَالَ أَبُو بَكُرٍ: فِأَلْتِي هَالَتْ فَيَالَ الله عَلَى الله عَلَيْ فَقَالَ الله عَلَيْ فِي عَالِ فَي عَلَى مَا الله عَلَيْ فِي جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ثَوْرٌ؛ مَكَثْنَا فِيهِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ثَوْرٌ؛ مَكَثْنَا فِيهِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ثَوْرٌ؛ مَكَثْنَا فِيهِ قَلْ لَيُالِ (١٠).

#### ذِكْرُ مَا خَاطَبَ الصِّدِّيقُ المُصْطَفَى ﷺ وَهُمَا فِي الْغَارِ

اللَّهُ اللَّالَّةُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

قُلْتُ لِلنَّبِيِّ عَلِيْهِ وَنَحْنُ فِي الْغَارِ: لَوْ أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمِهِ، فَقَالَ عَلِيْهِ: «مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا» (٢٠).

# ذِكُرُ مَا كَانَ يَرُوحُ عَلَى الْمُصْطَفَى ﷺ وَالصَّدِّيقِ ﴿ فَا الْمُدَّيقِ اللهُ عَلَى الْمُنْحَةِ أَيَّامَ مَقَامِهِمَا فِي الْغَارِ

الْهُمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَعِيدِ القَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

<sup>(</sup>۱) البخاري (۲۱۷۵)، الكفالة، باب: جوار أبي بكر في عهد النبي على وعهده؛ (٣٦٩٥، ٣٦٩٢)، فضائل الصحابة، باب: هجرة النبي على وأصحابه إلى المدينة.

اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرِ ضَيْبُهُ النَّبِيَ عَيْدٍ فِي الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ حِينَ اسْتَدَّ عَلَيْهِ الأَمْرُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَيْدٍ: «اصْبِرْ!» فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَطْمَعُ أَنْ يُؤذَنَ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله عَيْدٍ: «إِنِّي لَأَرْجُو». فَانْتَظَرَهُ أَبُو بَكْرٍ. فَأَتَاهُ رَسُولُ الله عَيْدٍ ذَاتَ يَوْمِ طُهْراً، فَنَادَاهُ فَقَالَ لَهُ: «أَخْرِجُ مَنْ عِنْدَكَ!» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَايَ يَا وَسُولَ الله: وَسُولَ الله عَقَالَ: يَا رَسُولَ الله: رَسُولَ الله: الصَّحْبَة عَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله: الصَّحْبَة عَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله: الصَّحْبَة عَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله:

قَالَ: يَا رَسُولَ الله، عِنْدِي نَاقَتَانِ قَدْ كُنْتُ أَعْدَدْتُهُمَا لِلْخُرُوجِ. قَالَتْ: فَأَعْطَى النَّبِيَ ﷺ إِحْدَاهُمَا وَهِيَ الْجَدْعَاءُ، فَرَكِبَا حَتَّى أَتَيَا الْغَارَ وَهُوَ بِثَوْرٍ، فَأَعْطَى النَّبِيَ ﷺ إِحْدَاهُمَا وَهِيَ الْجَدْعَاءُ، فَرَكِبَا حَتَّى أَتَيَا الْغَارَ وَهُوَ بِثَوْرٍ، فَتَوَارَيَا فِيهِ، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ غُلاماً لِعَبْدِ الله بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَحْبَرَةَ أَخُو عَلَيْهِمْ، وَيُصْبِحُ عَائِشَةَ لأَمِّهَا وَكَانَ لأبِي بَكْرٍ رَبِي الله عَنْحَةٌ فَكَانَ يَرُوحُ بِهَا وَيَغْدُو عَلَيْهِمْ، وَيُصْبِحُ فَيَائِشِهُ إِلَيْهِمَا، ثُمَّ يَسْرَحُ، فَلا يَفْطَنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ. فَلَمَّا خَرَجَا خَرَجَ مَعَهُمَا يُعَقِبَانِهِ حَتَّى قَدِمُوا المَدِينَةَ (١).

ذِكُرُ مَا يَمْنَعُ الله جَلَّ وَعَلا كَيْدَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ عَنِ الْمُصْطَفَى ﷺ وَكُرُ مَا يَمْنَعُ الله جَلَّ وَعَلا كَيْدَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ عَنِ الْمُدِينَةِ وَالصَّدِّيقِ عِنْدَ خُرُوجِهِمَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ

لَهُوكَ مَ ٢٦٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ (٢) المُدْلِجِيُّ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ (٢) المُدْلِجِيُّ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ يَقُولُ:

جَاءَتْنَا رُسُلُ كُفَّارِ قُرَيْشِ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ الله ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ دِيَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُمَا أَوْ أَسَرَهُمَا. قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُدْلِجٍ، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهَا حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: يَا سُرَاقَةُ إِنِّي رَأَيْتُ وَيُفًا أَسُودَةً بِالسَّاحِلِ لا أُرَاهَا إِلا مُحَمَّداً وَأَصْحَابَهُ.

<sup>(</sup>١) البخاري (٣٨٦٦)، المغازي، باب: غزوة الرجيع ورعل وذكوان..

<sup>(</sup>٢) «عبد الرحمن بن ثابت» هكذا في (ب). ولعله «عبد الرحمن بن مالك». انظر: الثقات للمؤلف ٧/ ٢٤ (٩٠٢٣).

5 Jlist I

قَالَ سُرَاقَةُ: فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ. فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ، وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فُلاناً وَفُلاناً انْطَلَقُوا بِنَا. ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً، ثُمَّ قُمْتُ، فَدَخَلْتُ بَيْتِي، وَفُلاناً انْطَلَقُوا بِنَا. ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً، ثُمَّ قُمْتُ، فَدَخْلِتُ بَيْتِي، فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تُخْرِجَ لِي فَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَكَمَةٍ فَتَحْبِسَهَا عَلَيَّ، وَأَخَذْتُ رُمْحِي فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ، فَخَطَطْتُ بِهِ الأَرْضَ فَأَخْفَضْتُ عَالِيَةَ الرُّمْحِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتُ أَسُودَتَهُمْ، فَلَمَّا حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتُهَا، وَرَفَعْتُهَا تُقَرِّبُ بِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتُ أَسُودَتَهُمْ، فَلَمَّا دَنُوتُ مِنْ حَيْثُ يَسْمَعُهُمُ الصَّوْتُ، عَثَرَ بِي فَرَسِي، فَخَرَرْتُ عَنْهَا فَأَهْوَيْتُ بِيكِي دَنُوتُ مِنْ حَيْثُ يَسْمَعُهُمُ الصَّوْتُ، عَثَرَ بِي فَرَسِي، فَخَرَرْتُ عَنْهَا فَأَهْوَيْتُ بِيكِي لَكَنَانَتِي، فَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا فَخَرَرْتُ عَنْهَا فَأَهْوَيْتُ بِيكِي الْأَرْلامَ، وَرَكِبْتُ فَرَسِي، وَرَفَعْتُهَا تُقَرِّبُ بِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ الله كُنْ الأَرْلامَ، وَرَكِبْتُ فَرَسِي، وَرَفَعْتُهَا تُقَرِّبُ بِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ الله كُنْ اللْرُعْمَ وَلَا يَلَقُتُ سَاطِعٌ فِي الأَرْضِ حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهُ كُنْ اللَّرْضِ حَتَّى اللَّيْ اللَّرْعَبِي فِي الشَّعَوى وَيَا السَّمَاءِ!

قَالَ مَعْمَرُ: قُلْتُ لأبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلاءِ: مَا الْعُثَانُ؟ فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: هُوَ الدُّخَانُ مِنْ غَيْرِ نَارٍ. قَالَ مَعْمَرٌ: قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ: فَاسْتَقْسَمْتُ الْأَزْلامِ، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ أَنْ لا أَضُرَّهُمْ، فَنَادَيْتُهُمَا بِالأَمَانِ، فَوَقَفَا، فَرَكِبْتُ فِرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مِنَ الْحَبْسِ عَنْهُمْ أَنَّهُ سَيَظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ الله عَنِي فَقُلْتُ: إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيةَ، وَأَخْبَرْتُهُمْ مِنْ أَخْبَارِ رَسُولِ الله عَنِي فَلْم يَرْزَؤُونِي شَيْئاً أَسْفَارِهِمْ وَمَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ، فَلَمْ يَرْزَؤُونِي شَيْئاً وَلَمْ يَسْأَلُونِي، إلا أَنْ قَالُوا: أَخْفِ عَنَا! فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ مُوَادَعَةٍ، وَلَمْ يَسْفَاءَ (١٠).

## ذِكُرُ وَصَفِ قُدُومِ الْمُصْطَفَى ﷺ وَأَصْحَابِهِ الْمَدِينَةَ عِنْدَ هِجْرَتِهِمْ إِلَى يَثْرِبَ

الْعَوَّى المَّكُ اللهُ بَنُ الْخُبَابِ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهُ بْنُ رَجَاءِ الغُدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عِبْدُ اللهُ بْنُ رَجَاءِ الغُدَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ:

<sup>(</sup>١) البخاري (٣٦٩٣)، فضائل الصحابة، هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة.

اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ ضَلِيْهُ مِنْ عَازِبٍ رَحْلاً بِثَلاثَةَ عَشَرَ دِرْهَماً. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِغَازِبِ: مُرِ الْبَرَاءَ فَلْيَحْمِلْهُ إِلَى أَهْلِي! فَقَالَ لَهُ عَازِبٌ: لا حَتَّى تُحَدِّثَنِي كَيْفَ صَنَعْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ الله عَلَيْ حِينَ خَرَجْتُمَا مِنْ مَكَّةَ وَالْمُشْرِكُونَ يَطْلُبُونَكُمْ. فَقَالَ: ارْتَحَلْنَا مِنْ مَكَّةَ ، فَأَحْيَيْنَا لَيْلَتَنَا حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ، فَرَمَيْتُ فَقَالَ: ارْتَحَلْنَا مِنْ مَكَّةَ ، فَأَحْيَيْنَا لَيْلَتَنَا حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ، فَرَمَيْتُ بِبَصَرِي هَلْ نَرَى ظِلاً نَأْوِي إِلَيْهِ، فَإِذَا أَنَا بِصَحْرَةٍ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهَا، فَإِذَا بَقِيَّةُ ظِلِّهَا فَاسَقَيْتُ اللهَالَةُ اللهُ عَلَيْقَ ، ثُمَّ قُلْتُ: اضْطَجِعْ يَا رَسُولَ الله! فَاضْطَجَعْ .

ثُمَّ ذَهَبْتُ أَنْظُرُ هَلْ أَرَى مِنَ الطَّلَبِ أَحَداً، فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَم يَسُوقُ غَنَمَهُ إِلَى الصَّحْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أُرِيدُ، يَعْنِي الظِّلَّ، فَسَأَلْتُهُ، فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلامُ؟ قَالَ الْغُلامُ: لِفُلانٍ، رَجُلِ مِنْ قُرَيْشٍ، فَعَرَفْتُهُ. فَقُلْتُ: هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنِ؟ قَالَ: نَعَم. فَأَمَرْتُهُ، فَاعْتَقَلَ مِنْ لَبَنِ؟ قَالَ: نَعَم. فَأَمَرْتُهُ، فَاعْتَقَلَ مِنْ لَبَنِ؟ قَالَ: نَعَم. فَأَمَرْتُهُ، فَاعْتَقَلَ مَنْ لَبَنِ؟ قَالَ: نَعَم. فَأَمَرْتُهُ، فَاعْتَقَلَ مَنْ لَبَنِ وَقَلْ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ، وَأَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ ضَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ كَفَيْهِ. فَقَالَ هَكَذَا، وَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأَخْرَى فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَقَلْ رَوَيْتُهُ مَعِي لِرَسُولِ الله ﷺ فِرَاقَةُ عَلَى فَمِهَا خِرْقَةٌ، فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبِنِ حَتَّى بَرَدَ وَقُلْ اللهُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَوَافَقْتُهُ قَدِ اسْتَيْقَظَ، فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ الله! فَشُرِبَ، فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ الله.

فَارْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا فَلَمْ يُدْرِكْنَا أَحَدُ مِنْهُمْ غَيْرُ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُم عَلَى فَرَسٍ لَهُ، فَقُلْتُ: هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا يَا رَسُولَ الله! قَالَ: فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: «لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا». فَلَمَّا دَنَا مِنَّا، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ قِيدُ رُمْحَيْنِ أَوْ فَقَالَ: «لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا». فَلَمَّا دَنَا مِنَّا، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ قِيدُ رُمْحَيْنِ أَوْ فَقَالَ: «مَا يُبْكِيك؟» ثَلاثَةٍ. قُلْتُ: هَذَا الطَّلَبُ يَا رَسُولَ الله، قَدْ لَحِقَنَا، فَبَكَيْتُ، قَالَ: «مَا يُبْكِيك؟» قُلْتُ: أَمَا وَالله مَا عَلَى نَفْسِي أَبْكِي، وَلَكِنْ أَبْكِي عَلَيْكَ! فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ الله عَلِيْ فَقَالَ: «اللّهُمَّ اكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ!».

قَالَ: فَسَاخَتْ بِهِ فَرَسُهُ فِي الأرْضِ إِلَى بَطْنِهَا، فَوَثَبَ عَنْهَا. ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ، فَادْعُ الله أَنْ يُنْجِيَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ؛ فَوَاللهِ

لأَعَمِّينَّ عَلَى مَنْ وَرَائِي مِنَ الطَّلَبِ، وَهَذِهِ كِنَانَتِي، فَخُذْ مِنْهَا سَهْماً، فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ عَلَى إِبِلِي وَغَنَمِي فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ، فَانْطَلَقَ رَاجِعاً إِلَى أَصْحَابِهِ.

وَمَضَى رَسُولُ الله عَلَيْهِ حَتَّى أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلاً، فَتَنَازَعَهُ الْقَوْمُ أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَسُولُ الله عَلَيْهِ. فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ: «إِنِّي أَنْزِلُ اللَّيْلَةَ عَلَى بَنِي النَّجَارِ أَخَوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْرِمُهُمْ بِذَلِكَ». فَخَرَجَ النَّاسُ حِينَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فِي الظُّرُقِ وَعَلَى الْبُيُوتِ مِنَ الْغِلْمَانِ وَالْخِدَمِ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ جَاءَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ! فَلَمَّا الْبُيُوتِ مِنَ الْغِلْمَانِ وَالْخِدَمِ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ جَاءَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ! فَلَمَّا أَصْبَحَ، انْطَلَقَ فَنَزَلَ حَيْثُ أُمِرَ.

وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَدْ صَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْراً، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُوجَّه نَحْوَ الْكَعْبَةِ، فَأَنْزَلَ الله جَلَّ وَعَلا: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلَّبَ وَجَهِكَ فِي ٱلسَّمَآءُ فَلَنُولِيّنَكَ قِبْلَةً تَرْضَلَها فَوَلِّ وَجُهَكَ شَطْرَ الله جَلَّ السَّمَاءُ فَلَلُولِيّنَكَ قِبْلَةً تَرْضَلَها فَوَلِ وَجُهَكَ شَطْرَ النَّسَجِدِ الْحَرَامِ ﴾. قَالَ: وقَالَ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ وَهُمُ الْيَهُودُ: ﴿مَا وَلَلْهُمْ عَن قِبْلَهُم اللهِ عَلَيْهِمُ اللّهِ كَانُولُ عَلَيْهِمُ اللّهِ وَعَلا: ﴿قُلُ لِللّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِى مَن يَشَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ [البقرة: ١٤٢ - ١٤٤].

قَالَ: وَصَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ رَجُلٌ، فَخَرَجَ بَعْدَمَا صَلَّى، فَمَرَّ عَلَى قَوْم مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلاةِ الْعَصْرِ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ: هُوَ يَشْهَدُّ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ وَأَنَّهُ قَدْ وُجِّهَ نَحْوَ الْكَعْبَةِ، فَانْحَرَفَ الْقَوْمُ حَتَّى تَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ.

قَالَ البَرَاءُ: وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ. فَقُلْنَا لَهُ: مَا فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: هُوَ مَكَانُهُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى أَثُم مَكْتُومِ الأَعْمَى أَخُو بَنِي فِهْرٍ، وَأَصْحَابُهُ عَلَى أَثْرِي. ثُمَّ أَتَى بَعْدَهُ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومِ الأَعْمَى أَخُو بَنِي فِهْرٍ، فَقُلْنَا: مَا فَعَلَ مَنْ وَرَاءَكَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَصْحَابُهُ؟ قَالَ: هُمُ الآنَ عَلَى أَثْرِي.

ثُمَّ أَتَانَا بَعْدَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ وَبِلالْ، ثُمَّ أَتَانَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ضَلَيْهُ فِي عِشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ رَاكِباً. ثُمَّ أَتَانَا رَسُولُ الله عَلِيَةِ بَعْدَهُمْ وَأَبُو بَكْرِ مَعَهُ.

قَالَ البَرَاءُ: فَلَمْ يَقْدَمْ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى قَرَأْتُ سُوراً مِنَ الْمُفَصَّلِ، ثُمَّ خَرَجْنَا نَلْقَى الْعِيرَ، فَوَجَدْنَاهُمْ قَدْ حَذِرُوا (١٠).

#### ذِكْرٌ مُوَاسَاةِ الأنْصَارِ بِالْمُهَاجِرِينَ مِمَّا مَلَكُوا مِنْ هَذِهِ الْفَانِيَةِ الزَّائِلَةِ

لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَدِمُوا وَلَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءُ، وَكَانَ الأَنْصَارُ أَهْلَ الأَرْضِ وَالْعَقَارِ. قَالَ: فَقَاسَمَهُمُ الأَنْصَارُ عَلَى أَنْ يُعْظُوهُمْ الْأَنْصَافَ ثِمَارِ أَمْوَالِهِمْ كُلَّ عَام، فَيَكُفُوهُمُ الْعَمَلَ. قَالَ: وَكَانَتْ أُمُّ أَنسِ بْنِ أَنْصَافَ ثِمَارِ أَمْوَالِهِمْ كُلَّ عَام، فَيَكُفُوهُمُ الْعَمَلَ. قَالَ: وَكَانَتْ أُمُّ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ أَعْطَتْ رَسُولَ الله عَلَيْ أَعْذَاقاً لَهَا، فَأَعْطَاهَا رَسُولُ الله عَلَيْ أُمَّ أَيْمَنَ مَوْلاتَهُ أُمَّ أَسَامَة بْنِ زَيْدٍ. فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ الله عَلَيْ مِنْ قِبَلِ أَهْلِ خَيْبَرَ وَانْصَرَفَ إِلَى الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الأَنْصَارِ مَنَائِحَهُمُ الَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ ثِمَارِهِمْ. الْمَدِينَةِ، رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الأَنْصَارِ مَنَائِحَهُمُ الَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ ثِمَارِهِمْ. الْمَدِينَةِ، رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْمُعَامِرُ مَنَائِحَهُمُ الَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ مِنْ ثِمَارِهِمْ. قَالَ: فَرَدَّ رَسُولُ الله عَلَيْ إِلَى أُمِّي أَعْذَاقَهَا، وَأَعْظَى رَسُولُ الله عَلَيْ أُمَّ أَيْمَنَ مَاكِنَهَا مِنْ حَائِطِهِ (٢٠. قَلَ مَا مِنْ حَائِطِهِ (٢٠ عَلَى اللهُ عَلَيْ إِلَى أُمِّي أَعْذَاقَهَا، وَأَعْظَى رَسُولُ الله عَلَيْ أُمَّ أَيْمَنَ مَا عَذَاقَهَا، وَأَعْظَى رَسُولُ الله عَلَيْ أُمَّ أَيْمَنَ مَنَائِهُم مِنْ حَائِطِهِ (٢٠ أَنْ الله عَلَيْ إِلَى أُمَى أَعْذَاقَهَا، وَأَعْظَى رَسُولُ الله عَلَيْ أَمْ الْمَعَالِكِ أَعْمَلُ مَنْ كَائِهَا مِنْ حَائِطِهِ (٢٠ أَنْ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْهُ أَلْهُ الْمَالِقُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَى الْمُعَالِقُ الْعُهُمُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُمُ الْمُ الْمُعْمَلُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ الْعُنْ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَى الْمُنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ عَلَى الْعَلَالَ اللهُ عَلَيْكُولُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُولُهُ اللهُ اللهُ الْمُعْلِقُولُ اللهُ عَلَا عَلَى اللهُ اللهُ الْعُلُولُ الْمُع

# ذِكْرُ مَغْفِرَةِ الله جَلَّ وَعَلا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِ صَفِيَّهِ ﷺ وَكُرُ مَغْفِرةِ الله جَلَّ وَمَا تَأَخَّرَ مِنْهَا

الْهُوكِ ﴾ ٧٢٥٣ ـ أَخْبَرَقَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

<sup>(</sup>۱) البخاري (٣٤٥٢)، فضائل الصحابة، باب: مناقب المهاجرين وفضلهم؛ مسلم (٢٠٠٩)، الزهد، باب: حديث الهجرة.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٢٤٨٧)، الهبة، باب: فضل المنيحة.

نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخَرَ ﴾ [الفتح: ١]، مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ<sup>(١)</sup> أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ»، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِمْ. فَقَالُوا: هَنِيئاً مَرِيئاً (٢) يَا نَبِيَّ الله! قَدْ بَيَّنَ الله لَكَ مَا (٣) يَفْعَلُ بِكَ، فَمَاذَا (٤) يَفْعَلُ بِنَا؟ فَنَزَلَ عَلَيْهِ: ﴿ لِيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِن تَعْنِهَا ٱلْأَنْهَٰزُ﴾، حَتَّى ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ٣](٥). [+137]

# ذِكْرٌ مَا أُصِيبَ مِنْ وَجُهِ انْمُصْطَفَى ﷺ عِنْدَ إِظْهَارِهِ رِسَالَةَ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلا

الْهَعَلَ ﴾ ٧٣٥٤ ـ أَخْبَرَقَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ البَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونْسَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالا: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنس:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَشُجَّ وَجْهُهُ حَتَّى سَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هَذَا بِنبِيِّهِمْ ﷺ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ! فَنَزَلَتْ: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءُ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَلِمُونَ ﴿ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّالَّا اللَّهُ الللَّا [آل عمران: ۱۲۸]» <sup>(۲)</sup>. [30V£]

# ذِكُرُ وَصْفِ غَسَلِ الدَّمِ عَنْ وَجَهِ الْمُصْطَفَى ﷺ حِينَ شُجَّ

الْهُولَ } ٧٢٥٥ - أَخْبَرَقَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ:

سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ: بِأَيِّ شَيْءٍ دُووِيَ جُرْحُ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي: كَانَ عَلِيٌّ صَالِيُّ عَلِيٌّ يَجِيءُ بِالْمَاءِ فِي شَنَّةٍ، وَفَاطِمَةُ تَغْسِلُ الدَّمَ،

<sup>«</sup>قال» سقطت من موارد الظمآن ٤٣٦ (١٧٦٠)، وأثبتناها من (ب). (1)

في (ب): «هنياً مرياً» بدل «هنيئاً مريئاً»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (Y)

في (ب): «ماذا» بدل «ما»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (T)

في (ب): «فما» بدل «فماذا»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (2)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ١٨٤ (١٤٧٤)؛ وللتفصيل انظر: صحيح الترمذي للألباني، (0)

مسلم (١٧٩١)، الجهاد والسير، باب: غزوة أحد.

[٨٧٥٢]

فَأْخِذَ حَصِيرٌ فَأُحْرِقَ فَدُووِيَ بِهِ ﷺ (١).

# ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ رَبَاعِيَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ لَكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ رَبَاعِيَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمَّا كُسِرَتْ هُشِمَتِ البَيضَةُ عَلَى رَأْسِهِ

الْهُوكَ كَوْ ٢٥٣٧ - أَخْبَرَقَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُنَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ:

أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: جُرِحَ وَجُهُ رَسُولِ الله ﷺ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيتُهُ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ ﷺ. فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيتُهُ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ ﷺ فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّ تَغْسِلُ الدَّمَ وَعَلِيٌ ضَلِيهُ عَلَيْهَا بِالْمِجَنِّ. فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا بِالْمِجَنِّ. فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا الْمَاءَ عَلَيْهَا بِالْمِجَنِّ. فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ وَلَيْهُا أَنَّ الْمُاءَ لا يَزِيدُ الدَّمَ إِلا كَثْرَةً، أَخذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى إِذَا صَارَ رَمَاداً، أَلْصَقَتْهُ بِالْجُرْحِ، فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ (٢).

### ذِكُرُ بَعْضِ مَا كَانَ يُقَاسِي الْمُصْطَفَى ﷺ مِنَ الْمُنَافِقِينَ بِالْمَدِينَةِ

الْهُوكَ وَ ٢٢٥٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله عَلِيْهِ رَكِبَ حِمَاراً وَعَلَيْهِ إِكَافٌ وَتَحْتَهُ قَطِيفَةٌ. فَرَكِبَ وَأَرْدَفَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَهُوَ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخُزْرَجِ، وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسِ فِيهِ أَخْلاطُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَعَبَدَةِ الأَوْتَانِ وَقْعَةِ بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسِ فِيهِ أَخْلاطُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَعَبَدَةِ الأَوْتَانِ وَالْيَهُودِ. وَمِنْهُمْ عَبْدُ الله بْنُ أَبِيِّ ابْنِ سَلُولٍ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ. وَالْيَهُودِ. وَمِنْهُمْ عَبْدُ الله وَقَلَ عَلَيْهِمْ وَعَبْدُ الله أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: لا فَلَمَا غَشِيَتِ الْمَجْلِسُ عَجَاجَةُ الدَّابَةِ، خَمَّرَ عَبْدُ الله أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: لا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا! فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُ عَيِيهِمْ وَوَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الله وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ لَتُعْرُوا عَلَينَا! فَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُ عَيَيْهِمْ وَوَقَفَ عَلَيْهِمْ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الله وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْفَرْءَ: لا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا إِنْ اللهَ وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ وَلَا خَلْكَ، فَمَنْ جَاءَكَ مِنَا وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ مِنَا كَانَ مَا تَقُولُ حَقّاً، فَلا تُؤْذِنَا فِي مَجَالِسِنَا وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ مِنَا كَانَ مَا تَقُولُ حَقّاً، فَلا تُؤْذِنَا فِي مَجَالِسِنَا وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ مِنَا

<sup>(</sup>١) البخاري (٢٨٧٢)، الجهاد، باب: دواء الجرح بإحراق الحصير..

<sup>(</sup>٢) البخاري (٢٧٥٤)، الجهاد، باب: لبس البيضة.



فَاقْصُصُ عَلَيْهِ! فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ: بَلِ اغْشَنَا فِي مَجَالِسِنَا، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَٰلِكَ .

فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَثُورُوا، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتى سَكَتُوا. ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ، فَدَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْن مُعَاذٍ. وَقَالَ: «أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابِ؟» يُرِيدُ عَبْدَ الله بْنَ أُبِيِّ، «قَالَ كَذَا وَكَذَا». قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ اعْفُ، فَوَاللهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ الله، وَلَقَدِ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ البُحَيْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوِّجُوهُ بِالْعِصَابَةِ. فَلَمَّا رَدَّ الله ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَهُ شَرِقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ الَّذِي عَمِلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ، فَعَفَا عَنْهُ النَّبِي عَلِيْهُ (١).

#### ذِكْرٌ وَصَفِ مَا طَبُّ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ قُدُّومِهِ الْمَدِينَةَ

كَشْعَلَ ﴾ ٧٢٥٨ ـ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةً، قَالَتْ:

سَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ، يُقَالُ لَهُ لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَم؛ حَتَّى كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ. حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْم أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ دَعَا ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ أَشَعَرْتِ أَنَّ اللهَ جَلَّ وَعَلَا قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ؟ قَدْ جَاءَنِي رَجُلَانِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَجَلَسَ الْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ؛ فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عَنْ رَأْسِي: مَا وَجَعُ الرَّجُل؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ. فَقَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَم. قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفٍّ طَلْعَةٍ ذَكَرِ. قَالَ: وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بِئْرِ ذِي ذَرْ وَ انَ».

قَالَ: فَأَتَاهَا رَسُولُ الله ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، فَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رَؤُوسُ الشَّيَاطِينِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَهَلا أَحْرَقْتَهُ أَوْ أَخْرَجْتَهُ؟ قَالَ: «أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِيَ اللهُ وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى

<sup>(</sup>١) البخاري (٥٣٣٩)، المرضى، باب: عيادة المريض راكباً وماشياً وردفاً على الحمار.

[7017]

النَّاسِ مِنْهُ شَيْئاً»، فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ(١).

### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

سُحِرَ رَسُولُ الله ﷺ، سَحَرَهُ رَجُلٌ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَم، حَتَّى كَانَ يُحَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ فَعَلَ الشَّيْءَ وَلَمْ يَفْعَلْهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ الأَعْصَم، حَتَّى كَانَ يُحَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ فَعَلَ الشَّيْءَ وَلَمْ يَفْعَلْهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمِ أَوْ لَيْلَةٍ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَشَعَرْتِ أَنَّ الله أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ؟ أَتَانِي مَلَكَانِ يَوْمِ أَوْ لَيْلَةٍ قَالَ: هِنَا عَائِشَةُ، أَشَعَرْتِ أَنَّ الله أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ؟ أَتَانِي مَلَكَانِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ الْآخَرُ: مَطْبُوبٌ. فَقَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ. قَالَ: الرَّجُلِ؟ فَقَالَ الْآخَرُ: مَطْبُوبٌ. فَقَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ. قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفِّ نَخْلَةٍ طَلْعَةٍ ذَكَرٍ. قَالَ: وَأَيْنَ هُو؟ قَالَ: فِي بِنْرِ ذَرْوَانَ».

قَالَتْ: وَأَتَاهَا نَبِيُّ الله ﷺ فِي نَاسٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، كَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْجِنَّاءِ، وَكَأَنَّ رَأْسَ نَخْلِهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْجِنَّاءِ، وَكَأَنَّ رَأْسَ نَخْلِهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَافَانِيَ الله، وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ أَفَلا اسْتَخْرَجْتَهَا؟ قَالَ: «قَدْ عَافَانِيَ الله، وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ شَرّاً» (٢٠).

## ذِكْرُ دُعَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالسِّنِينَ

الْعَلَى الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ وَمَنْصُورٌ عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ:

بَيْنَمَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي كِنْدَةَ، قَالَ: يَجِيءُ دُخَانٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ، وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنَ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ. قَالَ: فَفَزِعْنَا، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ. قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَلِمَ مَسْعُودٍ. قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ عَلِمَ

<sup>(</sup>١) البخاري (٣٠٩٥)، بدء الخلق، باب: صفة إبليس وجنوده،

<sup>(</sup>٢) البخاري (٣٠٩٥)، بدء الخلق، باب: صفة إبليس وجنوده.

شَيْنًا فَلْيَقُلْ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ شَيْنًا فَلْيَقُلِ اللهُ أَعْلَمُ؛ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ اللهَ جَلَّ وَعَلا قَالَ لِنَبِيّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَا الرَّجُلُ لِمَا لا يَعْلَمُ: لا أَعْلَمُ، فَإِنَّ اللهَ جَلَّ وَعَلا قَالَ لِنَبِيّهِ ﷺ: ﴿قُلْ مَا السَّعُلَمُ عَلَيْهِ مَ النَّكُمْ فِينَ اللهُ عَلَيْهِمُ اللهُ عَلَيْهِمُ وَسَنِي يُوسُفَ!» فَقَالَ: «اللّهُمَّ أَعِنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسِنِي يُوسُفَ!» فَقَالَ: «اللّهُمَّ أَعِنِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسِنِي يُوسُفَ!» فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةً النَّبِيُ عَلَيْهِمْ وَسَبْعِ كَسِنِي يُوسُفَ!» فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةً حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا، فَأَكُلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظَامَ، وَيَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ.

فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، جِئْتَ تَأْمُرُ بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَقَوْمُكَ هَلَكُوا، فَادْعُ الله! فَقَرَأَ هَذِهِ الآيةَ: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْقِى السَّمَاءُ بِدُخَانٍ ثُمِينٍ وَقَوْمُكَ هَلَكُوا، فَادْعُ الله! فَقَرَأَ هَذِهِ الآيةَ: ﴿إِنَا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمْ فَيُ النَّاسُ هَنذَا عَذَابُ أَلِيمُ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمُ عَادُوا إِلَى عَوْلِهِ: ﴿إِنَا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلاً إِنَّكُمُ عَادُوا إِلَى عَابُونَ ﴿ وَهُ اللهِ مَا اللهِ عَنْهُمُ الْعَذَابُ إِذَا جَاءَ. ثُمَّ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ وَهُمْ مَنْ الْمُؤْمُ اللّهُ فَا اللّهُ مَا الْعَذَابُ إِذَا جَاءَ اللّهُ مَا اللهُ اللهُ

## ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الإيمَانَ لَمْ يَزَلِ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْخُلَهُ نَقْصٌ أَوْ كَمَالٌ

المُعْلَى ١٣١١ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ:

قَالَ يَهُودِيُّ لَعُمَرَ: لَوْ عَلِمْنا، مَعْشَرَ الْيَهُودِ، مَتَى نَزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ لاَتَّخَذْنَاهُ عِيداً: ﴿ الْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عِيداً: ﴿ الْمَائِدَةُ: ٣]. وَلَوْ نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ لَا تَخَذْنَاهُ عِيداً. فَقَالَ عُمَرُ وَ اللَّهُ : قَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي لاَتَّخَذْنَاهُ عِيداً. فَقَالَ عُمَرُ وَ اللَّهُ اللهُ عَلَمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ، وَاللَّيْلَةَ الَّتِي أُنْزِلَتْ: يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ بِعَرَفَاتٍ (٢). [١٨٥]

<sup>(</sup>١) مسلم (٢٧٩٨)، صفة القيامة والجنة والنار، باب: الدخان.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٣١٧)، التفسير، في أول الكتاب.

# ذِكُرُ وَصَفِ بِنَاءِ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ الْنَدِي بَنَاهُ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ قُدُّومِهِمْ إِيَّاهَا

الْهُ كَلَّى اللهُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَمِّي، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِح بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أُخْبِرَ أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله عَلَى مَهْدِيَّا مِنْ لَبِن، وَسَقْفُهُ الْجَرِيدُ، وَعُمُدُهُ خَشَبُ النَّخُلِ، فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ هَ الله عَمُولَ هَ الله عَمَرُ هَ الله عَمَرُ هَ الله عَلَى بُنْيَانِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله عَلَى إللَّبِنِ وَالْجَرِيدِ، وَأَعَادَ عُمُدَهُ خَشَباً. ثُمَّ وَبَنَاهُ عَلَى بُنْيَانِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله عَلَيْهِ بِاللَّبِنِ وَالْجَرِيدِ، وَأَعَادَ عُمُدَهُ خَشَباً. ثُمَّ فَيَرَهُ عُثْمَانُ هَ الله عَلَيْهُ وَزَادَ فِيهِ زِيَادَةً كَبِيرَةً، وَبَنَى جِدَارَهُ بِالْحِجَارَةِ المَنْقُوشَةِ، وَجَعَلَ عُمُدَهُ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْ وَشَوْشَةٍ، وَسَقْفَهُ بِالسَّاجِ (١٠).

#### ذِكْرُ اخْتِرَازِ الْمُصَطَفَى ﷺ مِنَ الْمُشَرِكِينَ فِي مَجْلِسِهِ إِذَا دَخَلُوا عَلَيْهِ

الْهُوكَ مَ ٢٢١٧ - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْخَطِيبُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ابْنُ بِنْتِ أَزْهَرَ السَّمَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الأنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ، قَالَ:

كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنَ النَّبِيِّ عَيْقٍ مَنْزِلَةَ صَاحِبِ الشُّرَطِ مِنَ الأمِيرِ (٢). [٤٥٠٨]



<sup>(</sup>۱) البخاري (٤٣٥)، المساجد، باب: بنيان المسجد.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٦٧٣٦)، الأحكام، باب: الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه.



# النَّوْعُ السَّابِعُ وَالأَرْبَعُون

أُخُلاقٌ رَسُولِ الله ﷺ وَشَمَائِلُهُ فِي أَيَّامِهِ وَلَيَالِيهِ.

الشَّكِ اللهِ الْمُعَلِّي اللهُ الله عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

جَلَسَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ عَيْ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا مَلَكٌ يَنْزِلُ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: هَذَا الْمَلَكُ مَا نَزَلَ مُنْذُ خُلِقَ قَبْلَ السَّاعَةِ. فَلَمَّا نَزَلَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ أَمَلِكا جَعَلَكَ(١) لَهُمْ أَمْ عَبْداً رَسُولاً؟ فَقَالَ لَهُ جِبْريل: تَوَاضَعْ لِرَبِّكَ يَا مُحَمَّدَ! فَقَالَ ﷺ: «لَا، بَلْ عَبْداً رَسُولاً»(٥٠). [3870]

# ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ مِنْ أَجْوَدِ النَّاسِ وَأَشْجَعِهِمْ

الْسُعِلَ ٤ ٧٧٦٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ:

أَنَّهُ ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: كَانَ خَيْرَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ. وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، فَانْطَلَقُوا قِبَلَ الصَّوْتِ، فَتَلَقَّاهُمْ رَسُولُ الله ﷺ قَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لأبِي طَلْحَةَ عُرْيِ مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ، وَفِي عُنُقِهِ السَّيْفُ، وَهُوَ يَقُولُ لِلنَّاسِ: «لَمْ تُرَاعُوا»، يَرُدُّهُمْ، ثُمَّ قَالَ لِلْفَرَسِ: «وَجَدْنَاهُ بَحْراً وَإِنَّهُ لَبَحْرٌ!»(٦). [7479]

في موارد الظمآن ٥٢٥ (٢١٣٧): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثنتناه من (ب). (1)

في (ب): «معتمر» بدل «أبو معمر»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (٢)

في (ب): «فضل» بدل «فضيل»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (٣)

في موارد الظمآن: «أجعلك» بدل «جعلك»، وما أثبتناه من (ب). (٤)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢٠٠/٣ (١٧٩٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، (0)

البخاري (٢٧٥١)، الجهاد، باب: الحمائل وتعليق السيف بالعنق. (7)

[1771]

### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَسْتَعْمِلُ الْجُودَ مِمَّا يَمْلِكُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَوْ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ

الْهُعَلَ ﴾ ٢٦٦٦ - أَخْبَرَقَا ابْنُ قُتَيْبَةً، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: يُونُسُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَحِينَ يَلْقَى جِبْرِيلَ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَلَرَسُولُ الله ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ (١). [٦٣٧٠]

## ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ قَدْ كَانَ يَبَدُّلُ مَا وَصَفْنَاهُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا مَعَ مَا يَعْزِفُ نَفْسَهُ عَنْهَا

الْهُوكِ ﴾ ٧٣١٧ \_ أَخْبَرَفَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ لَمْ يَشْبَعْ شِبْعَتَيْنِ فِي يَوْمٍ حَتَّى مَاتَ (٢).

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْحَالَةَ الَّتِي وَصَفْنَاهَا كَانَ يَسْتَوِي فِيهَا ﷺ وَأَهْلُهُ عَلَى السَّبِيلِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ

الْمَعْلَى الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَى أَهْلِ مُحَمَّدٍ ﷺ شَهْرٌ مَا يُخْبِزُ فِيهِ. قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا كَانَ يَأْكُلُ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَتْ: كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ جَزَاهُمُ الله خَيْرًا، كَانَ لَهُمْ لَبَنٌ يُهْدُونَ مِنْهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ?".

<sup>(</sup>١) البخاري (٣٣٦١)، المناقب، باب: صفة النبي على الله

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٩٧٤)، الزهد والرقائق، في أول الكتاب.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٢٤٢٨)، الهبة وفضلها، باب: فضلها والتحريض عليها.

### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصَطَفَى ﷺ كَانَ لا يَسْتَكْثِرُ الْكَثِيرَ مِنَ الدُّنْيَا إِذَا وَهَبَهَا لِمَنْ لا يُؤْبَهُ لَهُ اخْتِقَاراً لَهَا

الْهُوكَ ﴾ ٧٣٦٩ - أَخْبَرَقَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ:

أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ عَلَيْهِ فَأَعْطَاهُ غَنَماً بَيْنَ جَبَلَيْنِ، فَأَتَى الرَّجُلُ قَوْمَهُ، فَقَالَ: أَيْ قَوْمٍ أَسْلِمُوا، فَوَاللهِ إِنَّ مُحَمَّداً عَلَيْهِ يُعْطِي عَظَاءَ رَجُلٍ مَا يَخَافُ الْفَاقَةَ! وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَأْتِي رَسُولَ الله عَلَيْهِ مَا يُرِيدُ إِلا دُنْيَا يُصِيبُهَا، فَمَا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ كَانَ الرَّجُلُ لَيَأْتِي رَسُولَ الله عَلَيْهِ مَا يُرِيدُ إِلا دُنْيَا يُصِيبُهَا، فَمَا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ دِينُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا(١).

### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدَّحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ

الْهُوكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ مُلَيْمَانَ، قَالَ: صَمِعْتُ حُمَيْداً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ:

أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ لَهُ بِشَاءٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ: أَسْلِمُوا، فَإِنَّ مُحَمَّداً ﷺ يُعْطِي عَطَاءَ رَجُلِ لا يَخْشَى الْفَاقَةَ (٢). [١٣٧٤]

### ذِكْرُ مَا كَانَ يُعْطِي ﷺ مَنْ سَأَلَهُ مِنْ هَذِهِ الْفَانِيَةِ الرَّاحِلَةِ

لَهُ عَنْ اللَّهِ مَا لَكُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عِبْدُ اللهُ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الأوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْماً المَسْجِدَ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظٌ. فَقَالَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ مِنْ خَلْفِهِ وَأَخَذَ بِجَانِبِ رِدَائِهِ فَاجْتَبَذَهُ حَتَّى أَثَرَتِ الصَّنِفَةُ فِي صَفْحٍ عُنُقِ رَسُولِ الله يَّ اللهُ عَنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولِ الله يَ اللهُ عَنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ

<sup>(</sup>١) مسلم (٢٣١٢)، الفضائل، باب: ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال لا وكثرة عطائه.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٣١٢)، الفضائل، باب: ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال لا وكثرة عطائه.

[3476]

[7497]

وَتَبَسَّمَ ﷺ وَقَالَ: «مُرُوا لَهُ»(١).

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمۡ يَكُنۡ يَمۡنَعُ أَحَداً يَسۡأَلُهُ شَيۡئاً مِنۡ هَذِهِ الْفَانِيَةِ الزَّائِلَةِ

الْهُوكَ ﴾ ٧٧٧٧ - أَخْبَوَفَ الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِمَكَّةً وَعَبَّادَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ:

مَا سُئِلَ النَّبِيُّ عَيْكِيُّ شَيْئاً قَطُّ فَأَبَى (٢).

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرُنَاهُ

الْهُمَلَ ﴾ **٧٧٧٣ ـ أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِراً يَقُولُ:

مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قَطُّ فَقَالَ لا (٣).

#### ذِكْرٌ مَا كَانَ يُحِبُّ الْمُصْطَفَى ﷺ مِنَ الثِّيَاب

لَهُمَّاكُمْ ﴾ **٧٣٧٤ ـ أَخْبَرَقَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ وَأَبُو يَعْلَى، قَالاً: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْنَا لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: الحِبَرَةُ،

قَالَ أَبُو يَعْلَى: أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَعْجَبَ؟ (١٤).

ذِكُرُ وَصْفِ تَعْمِيمِ الْمُصْطَفَى ﷺ

لَهُوكَ ﴾ ٧٣٧٥ - أَخْبَرَفَا أَحْمدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ الله الزَّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

<sup>(</sup>۱) البخاري (۲۹۸۰)، الخمس، باب: ما كان النبي رضي يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٥٦٨٧)، الأدب، باب: حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٥٦٨٧)، الأدب، باب: حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل.

<sup>(</sup>٤) مسلم (٢٠٧٩)، اللباس، باب: فضل لباس ثياب الحبرة.

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَسْدُلُ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ (١٠ يَفْعَلُ ذَلِكَ (١٠). [٦٣٩٧] ذَلِكَ. قَالَ عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ: وَرَأَيْتُ الْقَاسِمَ وَسَالِماً يَفْعَلانِ ذَلِكَ (١٠).

ذِكْرُ الْخِصَالِ الَّتِي كَانَ يُوَاظِبُ عَلَيْهَا الْمُصْطَفَى ﷺ

الْهُوكَ كَلَّ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا الأَشْجَعِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدِ الخُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ:

أَرْبَعٌ لَمْ يَكُنْ يَدَعُهُنَّ رَسُولَ الله ﷺ: صِيَامَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَالْعَشرِ وَثَلاثَةِ أَيَّامِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ (٢٠).

ذِكْرُ خِصَالٍ كَانَ يَسْتَعْمِلُهَا ﷺ يُسْتَحَبُّ لأَمَّتِهِ الاقْتِدَاءُ بِهِ فِيهَا

الْهُ كَا اللهُ ا

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ وَيُقِلُّ اللَّغْوَ، وَيُطِيلُ الصَّلاةَ، وَيُقْصِرُ الْخُطْبَةَ وَلا يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الأَرْمَلَةِ أَوِ الْمِسْكِينِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ (٢).

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ يَخْيَى بْنَ عُقَيْلٍ لَمْ يَرَ أَحَداً مِنَ الصَّحَابَةِ

الْهُعَكَ ﴾ ٢٣٧٠ ـ أَخْبَرَقَا (٧) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الحُسَيْنُ بْنُ حُرِيْثٍ، حَدَّثَنَا الْفَصْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ:

<sup>(</sup>١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٩/ ١٦٥ (٦٣٦٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٧١٦.

<sup>(</sup>٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٩/ ١٧٥ (٦٣٨٨)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ٩٥٤.

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن ٥٢٤ (٢١٣٠): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) «أبن إبراهيم» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣١٩ (١٧٨٥)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٥٨٣٣.

<sup>(</sup>٧) في موارد الظمآن ٥٣٣ (١١٢٩): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ وَيُقِلُّ اللَّغْوَ وَيُطِيلُ الصَّلاةَ وَيُقْصِرُ الْخُطْبَةَ، وَكَانَ لا يَأْنَفُ (١) وَلا يَسْتَكْبِرُ (٢) أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ فَيَقْضِيَ لَهُ حَاجَتَهُ (٣).

ذِكُرُ وَصَفِ مَجْلِسِ الْمُصْطَفَى ﷺ لِمَنْ قَصَدَهُ

الْهُوكَ ﴾ ٧٧٧٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا زَكَرِيًّا بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِر بْن سَمُرَةَ، قَالَ:

[7577]

كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ عَلِيا جَلَسَ أَحَدُنَا حَيْثُ يَنْتَهِي (٤).

ذِكْرُ مَا كَانَ يَخْفَظُ الْمُصْطَفَى ﷺ نَفْسَهُ مِنْ أَذَى الْمُسْلِمِينَ مَعَ التَّسْوِيَةِ بَيْنَ أُمَّتِهِ وَنَفْسِهِ فِي إِقَامَةِ الْحَقِّ

الْهُوكَ اللهُ عَلَى اللهُ ال

بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ يَقْسِمُ شَيْئًا، أَقْبَلَ رَجُلٌ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ الله ﷺ يَكُو بِعُرْجُونٍ مَعَهُ، فَجُرِحَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: «تَعَالَ فَاسْتَقِدْ!» فَقَالَ: قَدْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ الله! (٥٠).

ذِكْرُ مَا يَسْتَغْمِلُ الْمُصْطَغَى ﷺ مِنْ حُسْنِ التَّأَنِّي فِي الْعِشْرَةِ مَعَ أُمَّتِهِ الْمَاكَ اللهُ اللهُولِي اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُولِي اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللّهُ اللل

<sup>(</sup>۱) في (ب): «ولا يأنف» بدل «وكان لا يأنف»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) في (ب): «ولا يستكثر» بدل «ولا يستكبر»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣١٩ (١٧٨٥)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٥٨٣٣.

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٢٥٦ (١٦٤٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٣٠.

<sup>(</sup>٥) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٩/١٨٤ (٦٤٠٠)؛ وللتفصيل انظر: تيسير الانتفاع للألباني، عبيدة بن مسافع.

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن ٥٢٥ (٢١٣٢): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) في موارد الظمآن: «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) في (ب): «الأدمي» بدل «الأذرمي»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

النَّوْعُ السَّابِهُ وَالْأَرْبَهُونَ أَخْلاقُ رَسُولِ الله ﷺ وَهَمَائِلُهُ فِي أَيَّامِهِ وَلَيَالِيهِ

مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنِ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلاً الْتَقَمَ أُذُنَ رَسُولِ الله ﷺ فَيُنَحِّي رَأْسَهُ حَتَّى يُنَحِّي الرَّجُلُ رَأْسَهُ؛ وَمَا رَأَيْتُ ('' رَجُلاً قَطُّ أَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ الله ﷺ فَيَتْرُكُ يَدَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَتُرُكُ يَدَهُ (''(").

# ذِكْرُ مَا كَانَ يَسْتَعْمِلُ عِي عِنْدَمَا كَانَ يُقَدَّمُ إِلَيْهِ الْمَأْكُولُ وَالْمَشْرُوبُ

الْهُعَلِيِّ ٢٣٨٧ ـ أَخْبَرَقَا أَبُو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو البَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

مَا عَابَ رَسُولُ الله ﷺ طَعَاماً قُطُّ؛ إِذَا اشْتَهَى أَكَلَ، وَإِلا تَرَكَ (٤). [١٤٣٦]

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

لَهُمَلَ ﴾ ٧٣٨٣ - أَخْبَرَفَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأعْمَشِ، عَنْ أَبِي خَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

مَا عَابَ رَسُولُ الله ﷺ طَعَاماً قَطُّ؛ إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ (٥). [٦٤٣٧]

#### ذِكْرُ وَصْفِ تَعْرِيسِ الْمُصْطَفَى ﷺ إِذَا عَرَّسَ

الْهُوكَ وَ ١٤٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله الْمُزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَرَّسَ بِاللَّيْلِ تَوسَّدَ يَمِينَهُ، وَإِذَا عَرَّسَ بَعْدَ الصُّبْحِ نَصَبَ سَاعِدَهُ نَصْبًا وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ (٦٠).

<sup>(</sup>١) «رجلا التقم أذن رسول الله ﷺ فينحي رأسه حتى ينحي الرجل رأسه وما رأيت، سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) «يده» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٣١٩/٢ (١٧٨٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٤٨٥.

<sup>(</sup>٤) مسلم (٢٠٦٤)، الأشربة، باب: لا يعيب الطعام.

<sup>(</sup>٥) البخاري (٥٠٩٣)، الأطعمة، باب: ما عاب النبي ﷺ طعاماً.

<sup>(</sup>٦) مسلم (٦٨٣)، المساجد ومواقيت الصلاة، باب: قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها.

# ذِكْرُ الْعَلامَةِ النَّتِي بِهَا كَانَ يُعْلَمُ اهْتِمَامُ الْمُصْطَفَى ﷺ فَيُرَا الْمُسْطَفَى الْمُسْتِاءِ بِشَيْءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا هَمَّهُ شَيْءٌ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ هَكَذَا، وَقَبَضَ ابْنُ مُسْهِرٍ عَلَى لِحْيَتِهِ (۱). لِحْيَتِهِ (۱).

# ذِكْرُ مَا كَانَ الْمُصْطَفَى ﷺ يَغُضُّ عَمَّنَ أَسْمَعَهُ مَا كَرِهَ أَوِ ارْتَكَبَ مِنْهُ حَالَةَ مَكْرُوهٍ لَهُ

# ذِكُرُ نَفْي الْفُحْشِ وَالتَّفَحُشِ عَنِ الْمُصْطَفَى عَلِيهِ

الْهُوكِ ﴾ ٧٧٨٧ ـ أَخْبَرَفَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرٍو:

إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَكُنْ فَاحِشاً وَلا مُتَفَحِّشاً، وَكَانَ يَقُولُ: «خِيَارُكُمْ أَخْلَقاً» (٣). أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَقاً» (٣).

<sup>(</sup>١) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١٨٦/٩ (٦٤٠٥)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٧٠٧ التحقيق الثاني.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٥٦٧٨)، الأدب، باب: الرفق في الأمر كله.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٥٦٨٢)، الأدب، باب: لم يكن النبي على فاحشاً ولا متفحشاً.

### ذِكْرُ خِصَالٍ يُسْتَحَبُّ مُجَانَبَتُّهَا لِمَنْ أَحَبَّ الاقْتِدَاءَ بِالْمُصْطَفَى ﷺ الْمُعَلَّ کَمُ ۱۹۲۸ - أَخْبَرَفَا<sup>(۱)</sup> عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِع، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَة، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا (۲) زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَة، عَنْ أَبِي إِسْحَاق، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الْجَدَلِيِّ، قَالَ:

قُلْتُ لِعَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ خُلُقُ رَسُولِ الله ﷺ فِي أَهْلِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ أَكْرَمَ (٣) النَّاسِ(٤)؛ لَمْ يَكُنْ فَاحِشاً وَلا مُتَفَحِّشاً وَلا سَخَّاباً فِي الأَسْوَاقِ؛ وَلا يَجْزِي بِالسَّيِّئةِ السَّيِّئةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ (٥). [4884]

### ذِكْرُ مَا كَانَ يَسْتَعْمِلُ الْمُصَطَفَى عِيدٍ مِنْ تَرْكِ ضَرْبِ أُحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِنَفْسِهِ

هُ ﴿ ﴾ ٢٨٩ \_ أَخْبَرَقَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْع، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

مَا ضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ إِلا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ الله؛ وَمَا ضَرَبَ امْرَأَةً قَطُّ، وَلا خَادِماً لَهُ قَطُّ(٦). [7111]

ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقُومَ فِي أَدَاءِ الشُّكْرِ لله جَلَّ وَعَلا بِإِتْيَانِ الطَّاعَاتِ بِأَعْضَائِهِ دُونَ الذُّكْرِ بِاللِّسَانِ وَخْدَهُ

َ الْهُوَكُ جِ **٧٣٩٠ ـ أَخْبَرَقَا** الْفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ:

قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، أَتَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً»(٧). [411]

في موارد الظمآن ٥٢٤ (٢١٣١): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب). (1)

في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب). **(Y)** 

في (ب): «أكثر» بدل «أكرم»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (٣)

في (ب): «الناس خلقاً» بدل «الناس»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (٤)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣١٩ (١٧٨٦)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٥٨٢٠. (0)

مسلم (٢٣٢٧، ٢٣٢٨)، الفضائل، باب: مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح أسهله. (7)

البخاري (٤٥٥٦)، التفسير، باب: قوله: ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ أَلَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَلْبِكَ ﴿ . . . (V)

### ذِكْرُ الْبَيانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ مُبَاحٌ لَهُ أَنَ يُظَهِرَ مَا أَنْعَمَ الله عَلَيْهِ مِنَ الثَّوَفِيقِ لِلطَّاعَاتِ، إِذَا قَصَدَ بِذَلِكَ الثَّأَسِّي فِيهِ دُونَ إِعْطَاءِ النَّفْسِ شَهَوَتَهَا مِنَ الْمَدْحِ عَلَيْهَا

لَهُوكَ ﴾ ٧٣٩١ - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

وَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ شَيْئاً (۱)، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَثَرَ الْوَجَعِ عَلَيْكَ بَيِّنٌ. قَالَ: «إِنِّي عَلَى مَا تَرَوْنَ، قَرَأْتُ الْبَارِحَةَ السَّبْعَ الْوَجَعِ عَلَيْكَ بَيِّنٌ. قَالَ: «إِنِّي عَلَى مَا تَرَوْنَ، قَرَأْتُ الْبَارِحَةَ السَّبْعَ الْطَوَالَ» (۲)(۳). الطِّوَالَ» (۲)(۳).

### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يَمْدَحَ نَفْسَهُ بِبَعْضِ مَا أَنْعَمَ الله عَلَيْهِ إِذَا أَرَادَ بِذَلِكَ قَصْدَ الْخَيْرِ بِالْمُسْتَمعِينَ لَهُ دُونَ إِعْطَاءِ النَّفْسِ شَهْوَاتِهَا مِنْهُ

أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَيْنَا هُو يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْ مَقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنِ عَلِقَتِ الأَعْرَابُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ الله عَلَيْ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ، وَخُطِفَ رِدَاءُ رَسُولِ الله عَلَيْ ، فَوَقَفَ رَسُولُ الله عَلَيْ ، فَقَالَ: «أَعْطُونِي رِدَائِي، لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ وَسُولِ الله عَلَيْ ، فَوَقَفَ رَسُولُ الله عَلَيْ ، فَقَالَ: «أَعْطُونِي رِدَائِي، لَوْ كَانَ لِي عَدَدُ وَسُولِ الله عَلَيْ ، فَرَقَفَ رَسُولُ الله عَلِي عَدَدُ وَنِي كَذَّاباً وَلَا جَبَاناً» (٤٠). [٥٧٧٥]

<sup>(</sup>١) «شيئاً» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن ١٧٢ (٦٦٤).

<sup>(</sup>٢) في (ب): «الطول» بدل «الطوال»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٤٤ (٦٩)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٣٩٩٥.

<sup>(</sup>٤) البخاري (٢٩٧٩)، الخمس، باب: ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه.

### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِثْيَانُ الْمُبَالْغَةِ فِي الطَّاعَاتِ وَكَذَلِكَ اجْتِنَابِ الْمَحْظُورَاتِ

الْهُلَى ﴿ ٢٢٩٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورَ، عَنْ مُسْلِم بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْ اللَّهِ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ، أَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَأَحْيَى اللَّيْلَ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ. وَقَدْ ذَكَرَ سُفْيَانُ مَرَّةً فِيهِ: وَجَدَّ(١).

أَبُو يَعْفُورٍ: اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاس. [441]

### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ لُزُومٌ الْمُدَاوَمَةِ عَلَى إِثْيَانِ الطَّاعَاتِ

الْهُعِلَ ﴾ ٧٧٩٤ ـ أَخْبَرَقَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْضُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ عَمَلِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ عَمَلُهُ ﷺ دِيمَةً (٢٠). [٣٢٧]

### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ اسْتِعْمَالُ التَّعَطُّفِ عَلَى صِغَارِ أَوْلادِ آدَمَ

الْهُلَى اللَّهِ اللَّهِ الْحُبَرَقَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثْنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنس:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ يَزُورُ الأنْصَارَ، وَيُسَلِّمُ عَلَى صِبْيَانِهِمْ، وَيَمْسَحُ [204]

### ذِكْرٌ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ لا يَنْتَقِمَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَحَدٍ اغْتَرَضَ عَلَيْهَا أَوْ آذَاهَا

الْهُعَلَ كَلَمُ ١٤٣٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ذُرَيْحِ بِعُكْبَرَا، أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

البخاري (١٩٢٠)، صلاة التراويح، باب: العمل في العشر الأواخر من رمضان. (1)

البخاري (٦١٠١)، الرقاق، باب: القصد والمداومة على العمل. **(Y)** 

البخاري (٥٨٩٣)، الاستئذان، باب: التسليم على الصبيان. (٣)

مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ ضَرَبَ خَادِماً قَطُّ، وَلا ضَرَبَ امْرَأَةً لَهُ قَطُّ، وَلا ضَرَبَ امْرَأَةً لَهُ قَطُّ فَيَنْتَقِمُهُ ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْءً قَطُّ أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ الله؛ وَلا نِيلَ مِنهُ شَيْءٌ قَطُّ فَيَنْتَقِمُهُ مِنْ صَاحِبِهِ إِلا أَنْ يَكُونَ لله؛ فَإِنْ كَانَ لله انْتَقَمَ لَهُ؛ وَلا عُرِضَ لَهُ أَمْرَانِ إِلا أَخَذَ مِنْ صَاحِبِهِ إِلا أَنْ يَكُونَ لله؛ فَإِنْ كَانَ لله انْتَقَمَ لَهُ؛ وَلا عُرِضَ لَهُ أَمْرَانِ إِلا أَخَذَ بِاللَّذِي هُوَ أَيْسَرُ، حَتَّى يَكُونَ إِثْماً؛ فَإِذَا كَانَ إِثْماً كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ (١). [٢٨٨]

### ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمَرَءَ عَلَيْهِ إِذَا تَخَلَّى ثُزُّومٌ البُّكَاءِ عَلَى مَا ارْتَكَبَ مِنَ الْحَوْبَاتِ وَإِنْ كَانَ بَائِناً عَنْهَا مُجِدًّا فِي إِثْيَانِ ضِدِّهَا

لَهُوَكَ ﴾ ٧٣٩٧ - أَخْبَرَقَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِع (٢)، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ (٣) إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُويْدٍ النَّخَعِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ أَنَا وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَلَى عَائِشَةً، فَقَالَتْ لِعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: قَدْ آنَ لَكَ أَنْ وَرَنَا! (٤) فَقَالَ: أَقُولُ يَا أُمَّهُ كَمَا قَالَ الأَوَّلُ: زُرْ غِبًا تَزْدَدْ حُبًا. قَالَ: فَقَالَتْ: تَوُورَنَا! (٤) فَقَالَ: فَقَالَتْ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: فَعَيْرٍ: أَخْبِرِينَا بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتِهِ مِنْ دَعُونَا مِنْ رِطَانَتِكُم (٥) هَذِهِ! قَالَ ابْنُ عُمَيْرٍ: أَخْبِرِينَا بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتِهِ مِنْ رَسُولِ الله عَلَيْهِ. قَالَ: فَسَكَتَتْ ثُمَّ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي قَالَ: ﴿يَعَا عَائِشَةُ ، ذَرِينِي أَتَعَبَّدُ اللَّيْلَةَ لِرَبِّي !» قُلْتُ: وَالله إِنِّي لأحِبُ قُرْبَكَ ، وَأُحِبُ مَا عَائِشَةُ ، ذَرِينِي أَتَعَبَّدُ اللَّيْلَةَ لِرَبِّي !» قُلْتُ: وَالله إِنِّي لأحِبُ قُرْبَكَ ، وَأُحِبُ مَا يَسُرُّكَ (٢). قَالَتْ: فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى بَلَّ لِحْبَتُ مُا يَسُلِّي حَتَّى بَلَّ لِحْبَالُ يُؤِذِنُهُ بِالصَّلاةِ ، عَلَى فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى بَلَّ لِحْيَتَهُ. وَالله إِنِّي حَتَّى بَلَّ لِحْيَتَهُ مَا لَتُ اللّهُ يُولِدُ فَلُهُ بِالصَّلاةِ ، عَلَى فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى بَلَّ لِحْيَتَهُ وَلَكُ بَالصَّلاةِ ، قَالَتْ: ثُمَّ بَكَى فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى بَلَّ الأَرْضَ. فَجَاءَ بِلالُ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاةِ ، قَالَتْ: ثُمَّ بَكَى فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى بَلَ الأَرْضَ. فَجَاءَ بِلالُ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاةِ ، قَالَتْ: ثُمَّ بَكَى فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى بَلَ الأَرْضَ. فَجَاءَ بِلالُ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاةِ ،

<sup>(</sup>١) مسلم (٢٣٢٨)، الفضائل، باب: مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح أسهله.

<sup>(</sup>٢) «بن مجاشع» سقطت من موارد الظمآن ١٣٩ (٥٢٣)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «ابن» بدل «عن»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «تزور» بدل «تزورنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «بطالتكم» بدل «رطانتكم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «سرك» بدل «يسرك»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) «ثم بكي» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) «وكان جالساً» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٩) «فلم يزل يبكى» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

النَّفِي النَّفِيُ

فَلَمَّا رَآهُ يَبْكِي، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، لِمَ تَبْكِي وَقَدْ غَفَرَ الله لَكَ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَرَ؟! قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً؛ لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آيَةٌ، وَيْلُ لِمَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]، الآيَةَ قُرَأَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]، الآيَةَ كُلَّهَا (١٠).

# ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا تَهَجَّدَ بِاللَّيْلِ وَخَلا بِالطَّاعَاتِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ حَالَةُ الْخَوْفِ عَلَيْهِ غَالِبَةً لِئَلا يُعْجَبَ بِهَا، وَإِنْ كَانَ فَاضِلاً فِي نَفْسِهِ تَقِيّاً فِي دِينِهِ

الْهُعُلَى اللهُ اللهُ الْمُعَلَى اللهُ ا

دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، وَلِصَدْرِهِ (٢) أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ (٣). [٦٦٥]

### ذِكُرُ مَا كَانَ طَعَامُ الْقَوْمِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى الأَغْلَبِ فِي أَخْوَالِهِمْ عِنْدَ ابْتِدَاءِ ظُهُودِ الإسلامِ بِهِمْ

الْهُمَلَ مَ **٧٣٩٩ ـ أَخْبَرَنَا** الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

مَا كَانَ طَعَامَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ إِلا الأَسْوَدَانِ؛ التَّمْرُ وَالْمَاءُ (٤). [٦٨٣]

### ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ فِي أَصْحَابِهِ مَا وَصَفَّنَاهُ

الْعَلَ ﴾ ٧٣٠٠ ـ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ (٥) الله بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،

<sup>(</sup>١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٢٥٤ (٤٣٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٦٨.

<sup>(</sup>٢) في (ب): «وبصدره» بدل «ولصدره»، وما أثبتناه من موارد الظمآن ١٣٩ (٥٢٢).

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٢٥٤ (٤٣١)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٨٤٠.

<sup>(</sup>٤) مسلم (٢٩٧٢)، الزهد والرقائق، في أول الكتاب.

<sup>(</sup>٥) في (ب): «عبد» بدل «عبيد»، وما أثبتناه من موارد الظمآن ٦٢٧ (٢٥٣٠).

حَدَّثَنَا عَمِّي، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّا كُنَّا نَشْبَعُ مِنَ التَّمْرِ فَقَدْ كَذَبَكُمْ! فَلَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ الله (١) ﷺ قُرَيْظَةَ أَصَبْنَا شَيْئًا مِنَ التَّمْرِ وَالْوَدَكِ (٢).

ذِكُرُ مَا يُسَتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنَ تَعَزُّفَ نَفْسُهُ عَمَّا يُؤَدِّي إِلَى اللَّذَاتِ مِنْ هَذِه الْفَانِيَةِ الْغَرَّارَةِ وَإِنْ أُبِيحَ لَهُ ارْتِكَابُهَا حَذَرَ الْوُقُوع فِي الْمَحِٰذُورِ مِنْهَا

لْهُمَلَ كَلَّهُ **١٠٠٧ ـ أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا<sup>(٣)</sup> الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِع، قَالَ:

سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ صَوْتَ زُمَّارَةِ رَاعِ (٤)، قَالَ: فَجَعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُّنَيْهِ وَعَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ وَجَعَلَ يَقُولُ: يَا نَافِعُ أَتَسْمَعُ؟ فَأَقُولُ: نَعَم. فَلَمَّا قُلْتُ: لا، رَاجَعَ الطَّرِيقِ وَجَعَلَ يَقُولُ: هَكَذَا (٥) رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُهُ (٦). [٦٩٣]

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَذُودَ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ الْغَرَّارَةِ الزَّائِلَةِ بِبَذْلِ مَا يَمْلِكُ مِنْهَا لِغَيْرِهِ

الْهُمَلِ ﴾ ٢٠٠٧ - أَخْبَرَقَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ أُمَّ سُلَيْم بَعَثَتْ مَعَهُ (٧) بِقِنَاعِ فِيهِ رُطَبٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ يَقْبِضُ الْقَبْضَةَ، فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ

<sup>(</sup>۱) «رسول الله» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٩١ (٢١٤٦)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ١١٢/٤

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن ٤٩٣ (٢٠١٣): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «راعي» بدل «راع»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) «هكذا» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٢٧٢ (١٦٨٩)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٤٨١١.

<sup>(</sup>۷) «معه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن ٦٢٦ (٢٥٢٩).

[390]

يَبْعَثُ بِهَا (١) وَإِنَّهُ لَيَشْتَهِيهِ؛ فَعَلَ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَإِنَّهُ لَيَشْتَهِيهِ (٢)(٣).

### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُقْنِعَ نَفْسَهُ عَنْ فُضُولِ هَذِهِ الدُّنْيَا الفَانِيَةِ الزَّائِلَةِ بِتَذَكُّرِهَا عَاقِبَةَ الْخَيْرِ وَأَهْلِهِ

الْمُوكَى ٢٠٠٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، أَخْبَرَنِي الْمَاضِي بْنُ مُحَمَّدٍ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ (١٤)، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ لِرَسُولِ الله عَلَيْهِ سَرِيرٌ مُرْمَلٌ (٥) مُشَبَّكُ (٦) بِالْبَرْدِيِّ، عَلَيْهِ كِسَاءٌ أَسُودُ قَدْ حَشَوْنَاهُ بِالْبَرْدِيِّ. فَلَدَّحَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَلَيْهِ، فَإِذَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ نَائِمٌ عَلَيْهِ. فَلَمَّا رَآهمُا، اسْتَوَى جَالِساً، فَنَظَرَا فَإِذَا أَثَرُ السَّرِيرِ فِي جَنْبِ رَسُولِ الله عَلَيْ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَبَكَيَا: يَا رَسُولَ الله (٧)، مَا يُؤْذِيكَ خُشُونَةُ مَا نَرَى مِنْ سَرِيكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَبَكَيَا: يَا رَسُولَ الله (٧)، مَا يُؤْذِيكَ خُشُونَةُ مَا نَرَى مِنْ سَرِيكَ وَفِرَاشِكَ! (٨) وَهَذَا كِسْرَى وَقَيْصَرُ عَلَى فُرُشِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ! فَقَالَ عَلَيْهِ (٩): «لَا تَقُولًا هَذَا، فَإِنَّ فِرَاشِي وَسَرِيرِي هَذَا عَاقِبَتُهُ وَلَا اللهِ اللهُ اللهُ

ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْتَعْمِلَ الاسْتِنَانَ عِنْدَ دُخُولِهِ بَيْتَهُ الْاَسْتِنَانَ عِنْدَ دُخُولِهِ بَيْتَهُ الْاَسْكَى ﴿ ١٠٤ عَلَمُ اللَّهُ وَرَقِيُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبْدِهِ ، عَنْ عَائِشَةَ :

<sup>(</sup>۱) «إلى أزواجه ثم يبعث بها» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) «وإنه ليشتهيه» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٤٩٠ (٢١٤٥).

<sup>(</sup>٤) "بصري ثقة" سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن ٦٢٦ (٢٥٢٧).

<sup>(</sup>٥) «مرمل» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) «مشبك» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

 <sup>(</sup>٧) «وبكيا يا رسول الله» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

 <sup>(</sup>A) في موارد الظمآن: «فراشك وسريرك» بدل «سريرك وفراشك»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) « سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>١٠) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ٢١٠ (٣٢٦)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٤/

[١٠٧٤]

أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ كَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ يَبْدَأُ بِالسِّوَاكِ(١).

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا تَعَازً مِنَ اللَّيْلِ أَنْ يَبْدَأَ بِالسُّوَاكِ

الْهُعَلَى عَلَى الْخَبَرَفَ الْفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةً:

[1.٧0]

أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكُ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ (٢).

### ذِكْرُ مَا لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْتَعْمِلَ التَّيَامُنَ فِي أَسْبَابِهِ كُلِّهَا

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ: فِي طُهُورِهِ، وَتَنَعُّلِهِ، وَتَرَجُّلِهِ. قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَمِعْتُ الأَشْعَثَ بِوَاسِطَ يَقُولُ: يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا التَّيَامُنَ، وذَكَرَ شَأْنَهُ كُلَّهُ، ثُمَّ قَالَ: شَهِدْتُهُ بِالْكُوفَةِ يَقُولُ: يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعُ (٣).

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ أَنْ يَتَرَقَّبَ طُلُّوعَ الشَّمْسِ بِالْقُعُودِ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ

الْهُعَلَى ١٣٠٧ - أَخْبَرَفَا حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ (٤). الشَّمْسُ (٤).

<sup>(</sup>١) مسلم (٢٥٣)، الطهارة، باب: السواك.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٢٤٢)، الوضوء، باب: السواك.

<sup>(</sup>٣) البخاري (١٦٦)، الوضوء، باب: التيمم في الوضوء والغسل.

<sup>(</sup>٤) مسلم (٦٧٠)، المساجد، باب: فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح.

الأفعال كاللوز

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمَرْءَ إِذَا أَصْبَحَ وَلَمْ يُوتِرْ مِنَ اللَّيْلِ لَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الْوِتْرِ فِيمَا بَعْدَهُ لَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الْوِتْرِ فِيمَا بَعْدَهُ

الْهُعَلَ ﴾ ٧٣٠٠ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، عَدُّ شَعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَام، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ إِذَا مَرِضَ، فَلَمْ يُصَلِّ مِنَ اللَّيْلِ، صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ إِذَا مَرِضَ، فَلَمْ يُصَلِّ مِنَ اللَّيْلِ، صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ كَانَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ كَانَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةً (٢٤٣٠].

### ذِكُرُ الْوَقْتِ الَّذِي يُوتِرُ فِيهِ الْمَرْءُ بِاللَّيْلِ إِذَا عَقَّبَ تَهَجُّدَهُ بِهِ

لْشَعَلَ ﴾ ٧٣٠٩ ـ أَخْبَرَفَا الْفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ: مَتَى كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ؟ قَالَتْ: إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ ـ يَعْنِي: الدِّيكَ عَائِشَةً: مَتَى كَانَ النَّبِيُ ﷺ يُوتِرُ؟ قَالَ (٢). الدِّيكَ ـ. وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيهِ أَدْوَمَهُ وَإِنْ قَلَ (٢).

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ بَيْتِهِ أَنْ يُوَدِّعَهُ بِرَكْعَتَيْنِ

الْهُوكِ اللهُ اللهُ الْمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَم بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَ:

قُلْتُ لَهَا: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ، وَإِذَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِك؟ قَالَتْ: كَانَ يَبْدَأُ إِذَا دَخَلَ بِالسِّوَاكِ، وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ (٣). [٢٥١٤]

### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصَطَفَى ﷺ كَانَ يُصَلِّي مَا وَصَفْنَاهُ مِنْ صَلاةِ اللَّيْلِ بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ بَعْدَ نَوْمِهِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ

الْأَسْوَدِ، قَالَ: الْخَبَرَقَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) مسلم (٧٤٦)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٠٨٠)، التهجد، باب: من نام عند السحر؛ (٦٠٩٩)، الرقاق، باب: القصد والمداومة على العمل.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٢٥٣)، الطهارة، باب: السواك.

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي. فَإِذَا كَانَ مِنَ السَّحرِ أَوْتَرَ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَإِلا نَامَ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَإِلا نَامَ، فَإِذَا سَمِعَ الأَذَانَ وَثَبَ، وَمَا قَالَتْ: قَامَ، فَإِنْ كَانَ جُنُباً أَفَاضَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، وَمَا قَالَتْ: وَمَا قَالَتْ: اعْتَسَلَ، وَإِلا تَوَضَّأَ وَخَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ (١٠). [٢٥٩٣]

### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُطَوِّلَ الْقِيَامَ مِنْ صَلاةِ اللَّيْلِ، إِذْ فَضْلُ الصَّلاةِ طُولُ الْقُنُوتِ إِذْ فَضْلُ الصَّلاةِ طُولُ الْقُنُوتِ

غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ يَوْماً بَعْدَمَا صَلَّيْنَا الْغَدَاة، فَسَلَّمْنَا بِالْبَابِ، فَأَذِنَ لَكُمْ وَقَالَ: قَلَحُلْنَا، فَإِذَا هُوَ مَكَثْنَا هُنَيْهَةً، فَخَرَجَتِ الْخَادِمُ، فَقَالَتْ: أَلا تَدْخُلُوا وَقَدْ أُذِنَ لَكُمْ وَقَالُوا: لا إِلا أَنَّا هُوَ جَالِسٌ يُسَبِّحُ. فَقَالُوا: لا إِلا أَنَّا ظَنَنَا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْبَيْتِ نَائِمٌ، قَالَ: ظَنَنْتُمْ بِآلِ أُمِّ عَبْدٍ غَفْلَةً! ثُمَّ أَقْبَلَ يُسَبِّحُ حَتَّى ظَنَنَا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْبَيْتِ نَائِمٌ، قَالَ: يَا جَارِيَةُ انْظُرِي هَلْ طَلَعَتْ وَقَالَ: فَنَظَرَتْ فَإِذَا فَنَظَرَتْ فَإِذَا فَنَالَ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ وَقَالَ: فَنَظَرَتْ فَإِذَا يَوْمَنَا هَذَا. قَالَ مَهْدِيُّ: وَأَحْسِبُهُ هِي قَدْ طَلَعَتْ وَقَالَ: الحَمْدُ لله الّذِي أَقَالَنَا يَوْمَنَا هَذَا. قَالَ مَهْدِيُّ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَمْ يُهْلِكُنَا بِذُنُوبِنَا. قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ الْبَارِحَة قَالَ: وَلَمْ يُهْلِكُنَا بِذُنُوبِنَا. قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ الْبَارِحَة وَلَا عَبْدُ الله عَنْدُ الله عَنْدُ الله عَلْمَ الله عَنْ وَاللّهَ عَلْمَ وَلُولَ اللّه عَلْمَ اللّه عَلَى اللّه عَشَرَ مِنَ الْمُفَصَّلَ الْسَلَانِ مِنْ الْ حَمْ الله عَلْمُ وَلُولَ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمْ أَلُ كَالَ يَقْرَوُهُ هُنَ وَسُورَ الله عَلْمُ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ الله عَلَى اللّه عَلَى اللّه عَشَرَ مِنَ الْمُفَصَّلَ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمْ أَلُ كَمْ أَلِهُ عَلَى اللّهُ عَلْمَ الله اللله عَلْمَ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلْمُ وَلَوْلُ اللله عَلَى الله عَلَى اللّه عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلْمَانِية عَشَرَ مِنَ الْمُفَصَّلُ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمْ أَلَ اللله عَلْمُ الله عَلْمَانِية عَشَرَ مِنَ الْمُفَصَّلُ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمْ أَلَا اللله عَلَيْكُ أَلَا اللله عَلَى الله الله عَلَيْكُونُ اللله عَلَى الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْ الللله الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى اللله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الل

### ذِكْرٌ عَدَدِ الرَّكَعَاتِ الَّتِي تُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ تَهَجُّدُهُ بِهَا

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلاةِ الْعِشَاءِ، وَهِيَ الَّتِي

<sup>(</sup>١) البخاري (١٠٩٥)، التهجد، باب: من نام أول الليل وأحيى آخره.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٧٢٢)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: ترتيل القراءة واجتناب الهذ. .

يَدْعُو النَّاسُ العَتَمَةَ، إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ. فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلاةِ الْفَجْرِ، وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ، وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، وَاحْدَةٍ. فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلاةِ الْفَجْرِ، وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ، وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ وَاحْدَةٍ مَا فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، وَاضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ بِالإِقَامَةِ (١) إلا قَامَةِ (١).

ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا فَاتَهُ تَهَجُّدُهُ مِنَ اللَّيْلِ بِسَبَبِ مِنَ الأَسْبَابِ أَنْ يُصَلِّيَهَا بِالنَّهَارِ سَوَاءً

الْهُوكَ اللَّهُ الْمُوفِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُحَمَّدُ اللَّهُ اللّلِلْ اللَّهُ اللَّاللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا عَمِلَ عَمَلاً أَثْبَتَهُ. وَقَالَتْ: كَانَ إِذَا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مَرِضَ صَلَّى بِالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً. وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ لَيْلَةً حَتَّى مَرِضَ صَلَّى بِالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً. وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبْحِ وَلا صَامَ شَهْراً مُتَتَابِعاً إِلا رَمَضَانَ (٢).

ذِكُرُّ مَا يَجِبُّ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ تَرْكِ التَّسَخُّطِ عِنْدَ وُرُّودِ ضِدِّ الْمُرَادِ فِي الْحَالِ عَلَيْهِ

الْفَكَ الْمَاكِ ١٠٠٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ آدَمَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي عَامِرِ الخَزَّازُ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَشَرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي: «لِمَ فَعَلْتَ كَذَا، وَلَمْ تَفْعَلْ خَدَمْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَشَرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي: «لِمَ فَعَلْتَ كَذَا، وَلَمْ تَفْعَلْ كَذَا!» (٢٨٩٣).

ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يَدُّلُ عَلَى صِحَّةٍ مَا أَوْمَأْنَا إِلَيْهِ

لْهُعَلَ ﴾ ٣١٦٧ - أَخْبَوَلُنَا الْحُسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، أَخْبَرَنَا سَلامُ بْنُ مِسْكِينِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسِ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) مسلم (٧٣٦)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٧٤٦)، صلاة المسافرين وقصرها، باب: جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٢٣٠٩)، الفضائل، باب: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً.

خَدَمْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي: أُفِّ قَطُّ وَلا قَالَ لِي: أَلا صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا (١).

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرِ أَيَّاماً مَعْلُومَةً

اللَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ، عَنْ عَبْدِ الله: اللَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ، عَنْ عَبْدِ الله: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَصُومُ مِنْ غُرَّةٍ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامُ (٢). [٣٦٤١]

### ذِكُرُ تَحَرِّي الْمُصْطَفَى ﷺ صَوْمَ الاثَنْيَنِ وَالْخَمِيسِ

الْهُعَلَ } ٣٣١٨ - أَخْبَرَقَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعَافَى الْعَابِدُ بِصَيْدا، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَوْدُ بْنُ الصَّلْتِ (٣٠): يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ الصَّلْتِ (٣٠):

أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَتْ: كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَصِلَهُ بِرَمَضَانَ، وَكَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ<sup>(١)</sup>.

### ذِكْرُ اسْتِحْبَابِ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمْعَةِ عَلَى الدُّوَامِ مَقْرُونَا بِمِثْلِهِ

الْهُوكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّصْرِ الْخُلْقَانِيُّ بِمَرْو، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النَّصْرِ الْخُلْقَانِيُّ بِمَرْو، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النَّصْرِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ، عَنِ الْبُن مَسْعُودٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومُ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَقَلَّمَا يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٥).

<sup>(</sup>١) البخاري (٥٦٩١)، الأدب، باب: حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل.

<sup>(</sup>٢) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٥/٤٢١ (٣٦٣٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢١١٦.

<sup>(</sup>٣) لعل الصواب: «ربيعة بن الغاز» بدل «ربيعة بن الصلت».

<sup>(</sup>٤) مسلم (١١٥٦)، الصيام، باب: صيام النبي ﷺ في غير رمضان...

<sup>(</sup>٥) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٥/٤٢١ (٣٦٣٧)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢١١٦.

### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ عَائِشَةَ وَابْنِ مَسْعُودٍ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا

الْهُعَلَ ﴾ **٧٣٧٠ ـ أَخْبَرَقَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعِ السَّخْتِيَانِيُّ بِجُرْجَانَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ الله ﷺ عَانَ يَخُصُّ شَيْئاً مِنَ الأيَّام؟ قَالَتْ: لا، كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ الله عَيِّكَ يَسْتَطِيعُ ! (١). [٣٦٤٧]

### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِالإيمَاءِ الَّذِي أَشَرْنَا إِلَيْهِ

الْهُوكَ مِي ١٣٣١ ـ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لا يَصُومُ ؟ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَاماً مِنْهُ فِي شَعْبَانَ (٢). [4354]

### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ مُخَيَّرٌ فِي صَوْمِ الْأَيَّامِ الثَّلاثَةِ مِنَ الشَّهْرِ أَيَّ يَوْمِ مِنْ أَيَّامِهِ صَامَ

الْهُعَلَ ﴾ ٧٣٧٧ ـ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُعَاذَةً، عَنْ عَائِشَةً، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومُ ثَلاثَةَ أَيَّامِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ. قُلْتُ: مِنْ أَيِّهِ؟ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ كَانَ (٣). [ ٣٦٥٧]

البخاري (٦١٠١)، الرقاق، باب: القصد والمداومة على العمل.

البخاري (١٨٦٨)، الصوم، باب: صوم شعبان. **(Y)** 

مسلم (١١٦٠)، الصيام، باب: استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر. (٣)

### ذِكُرُ وَصَفِ مَا يَجْعَلُ الْمَرْءُ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ لَهُ مِنْ أَسْبَابِهِ

المُعَلَى الله عَبْدُ الله بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عَامِرِ بْنِ ذُرَارَةَ، أَخْبَرَنَا (١) ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الإفْرِيقِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَاصِمٍ وَمْبِ الخُزَاعِيِّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنِي حَفْصَةُ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ، وَيَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ (٣).

[0777]

أَبُو أَيُّوبَ: اسْمُهُ عَبْدُ الله بْنُ عَلِيِّ الإِفْرِيقِيُّ.

### ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرَءِ أَنْ لا يَأْنَفَ مِنَ الْعَمَلِ الْمُسْتَحَقَرِ فِي بَيْتِهِ بِنَفْسِهِ وَإِنْ كَانَ عَظِيماً فِي أَغَيُّنِ الْبَشَرِ

لْهُولَى اللّٰهِ اللّٰهِ اللّٰهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَهُبٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّهَا سُئِلَتْ مَا كَانَ عَمَلُ رَسُولِ الله ﷺ فِي بَيْتِهِ، قَالَتْ: مَا كَانَ إِلا بَشَراً مِنَ الْبَشَرِ، كَانَ يَفْلِي ثَوْبَهُ، وَيَحْلُبُ شَاتَهُ، وَيَخْدِمُ نَفْسَهُ ﷺ (٥)(٦). [٥٧٠٥]

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْمُوكَى ٢٣٢٥ - أَخْبَرَقَا (٧) الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِسْطَامِ بِالأَبْلَّةِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيِّ، حَدَّثَنَا (٩) عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا (٩) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ:

قُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَيَّ شَيْءٍ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا كَانَ

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن ٣٢٦ (١٣٣٧): «حدثنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٥ (١١١٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٥.

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن ٥٢٤ (٢١٣٦): ﴿أَنْبَأْنَا» بدل ﴿أَخْبَرِنَا»، ومَا أَثْبَتْنَاهُ مِنْ (بٍ).

<sup>(</sup>a) «عَالَيْهُ» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٢٠)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٦٧١.

<sup>(</sup>V) في موارد الظمآن ٥٢٤ (٢١٣٥): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>A) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

VTT

عِنْدَكِ؟ قَالَتْ: مَا يَفْعَلُ أَحَدُكُمْ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ: يَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَرْقَعُ دَلْوَهُ(١).

ذِكُرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ مُجَانَبَةِ التَّرَفُّعِ بِنَفْسِهِ فِي بَيْتِهِ عَنْ خِدْمَتِهِ، وَإِنْ كَانَ لَهُ مَنْ يَكْفِيهِ ذَلِكَ

أَنَّهَا سُئِلَتْ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرِّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ (٢).

ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ بَيْتَهُ

سَأَلَهَا رَجُلُ: هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: نَعَم، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ رَسُولُ الله ﷺ يَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ مَا (٢٠) يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ (٧). وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ (٧). وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ مَا (٢١٤٠]

#### ذِكُرُ عَدَدِ غَزَوَاتِ الْمُصْطَفَى ﷺ

الْهُوكَ ﴾ ٧٣٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ وَابْنُ كَثِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِلْسَحَاقَ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٢٠)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٩٢٢٥.

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٢٠)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٩٢٢٥.

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن ٥٢٤ (٢١٣٣): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) «قالت» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «بما» بدل «ما»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٢٠)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٩٩٢٢.

خَرَجَ النَّاسُ يَسْتَسْقُونَ وَفِيهِمْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلا رَجُلٌ. قَالَ: قُلْتُ: كَمْ غَزَا، وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: يَا أَبَا عَمْرٍو، كَمْ غَزَا رَسولُ الله ﷺ؟ قَالَ: يَسْعَ عَشْرَةَ. قُلْتُ: مَا أَوَّلُ مَا غَزَا؟ يَسْعَ عَشْرَةَ. قُلْتُ: مَا أَوَّلُ مَا غَزَا؟ قَالَ: شَبْعَ عَشْرَةَ. قُلْتُ: مَا أَوَّلُ مَا غَزَا؟ قَالَ: ذُو الْعُشَيْرَةِ أَوِ الْعُسَيْرَةِ. فَصَلَّى عَبْدُ الله بْنُ زَيْدٍ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ (١). [٦٢٨٣]

ذِكْرُ مَا كَانَ يُسْتَعْمَلُ عِنْدَ مَشْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي طُرُقِهِ

كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ إِذَا خَرَجُوا مَعَهُ مَشَوْا أَمَامَهُ، وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْمَلائِكَةِ (٣). لِلْمَلائِكَةِ (٣).

ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ قِرَاءَةً إِذَا قَرَأَ

الْهُوكَ ﴾ ٧٣٣٠ - أَخْبَرَفَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِع، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرِ القَطِيعِيُّ، حَدَّثَنَا مُشْوَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقْرَأُ، فَمَا سَمِعْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ قِرَاءَةً مِنْهُ (٤). [٦٣١٨]

ذِكُرُ مَا عَرَّفَ الله جَلَّ وَعَلا عَنَ صَفِيِّهِ ﷺ أَسْبَابَ هَذِهِ الْفَانِيَةِ الزَّائِلَةِ عِنْدَ ابْتِدَاءِ إِظْهَارِ الرِّسَالَةِ

الْمُعَلَى ١٣٣٦ ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الْجُنَيْدِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

أَلَسْتُمْ فِي طَعَامِ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ

<sup>(</sup>١) البخاري (٣٧٣٣)، المغازي، باب: غزوة العشيرة أو العسيرة.

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن ٥١٤ (٢٠٩٩): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٣٠٦ (١٧٥٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٤٣٦، ٢٠٨٧)

<sup>(</sup>٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ١١٩/٩ (٦٢٨٤).

الدفعال كا

[148.]

الدَّقَلِ مَا يَمْلاً بِهِ بَطْنَهُ (١).

### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ الْحَالَةَ كَانَتْ بِالْمُصْطَفَى ﷺ عِنْدَ اغْتِرَاضِ حَالَةِ الاضْطِرَارِ وَالاخْتِبَارِ لَهُ

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلاً بَطْنَهُ وَهُوَ جَائِعٌ (٢). [٦٣٤١]

### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ

الْهُوكِيِّ ٢٣٣٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرِ العَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبِ، قَالَ:

سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ، وَذَكَرَ مَا أَصَابَ النَّاسَ مِنَ الدُّنْيَا، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَلْتَوِي وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلأَ بَطْنَهُ (٣).

#### ذِكُرٌ مَا عَزَبَ الله جَلَّ وَعَلا الشِّبَعَ مِنْ هَذِهِ الْفَانِيَةِ عَنْ آلِ صَفِيِّهِ ﷺ أَيَّاماً مَعْلُومَةً

الْهُوكِ عَلَيْ الْمُعَالِمُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنِ الرَّيَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارِ الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ عَلِيَّةٍ مِنْ طَعَامٍ وَاحِدٍ ثَلاثاً حَتَّى قُبِضَ عَلِيَّةٍ إِلا الأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ وَالْمَاءِ (١٤). [١٣٤٥]

<sup>(</sup>١) مسلم (٢٩٧٧)، الزهد والرقائق، في أول الكتاب.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٩٧٧)، الزهد والرقائق، في أول الكتاب.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٢٩٧٨)، الزهد والرقائق، في أول الكتاب.

<sup>(</sup>٤) انظر : صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٢٩٦ (٢١٥١)؛ وللتفصيل انظر: مختصر الشمائل للألباني، ٧٧/ ١١١.

# ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْحَالَةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا كَانَتُ اخْتِيَاراً مِنَ الْمُصْطَفَى ﷺ لأَهْلِهِ دُونَ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ حَالَةً اضْطِرَارِيَّةً

الْهُ كُلِي كَانَ مَا اللهُ عَلَى عَلَى عَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

مَا أَشْبَعَ رَسُولُ الله ﷺ أَهْلَهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعاً مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا(١). الدُّنْيَا(١).

### ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ الَّذِي ذَكَرُنَاهُ

سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيَّ، فَقُلْتُ: هَلَ أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ النَّقِيَّ؟ فَقَالَ سَهْلٌ: مَا رَأَى رَسُولُ الله ﷺ النَّقِيَّ مِنْ حِينِ ابْتَعَثَهُ الله حَتَّى قَبَضَهُ. قَالَ: فَقُلْتُ: هَلْ كَانَ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ مَنَاخِلُ؟ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ الله ﷺ مُنْخُلاً هَلْ كَانَ لَكُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ مَنَاخِلُ؟ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ الله ﷺ مُنْخُلاً مِنْ جِينِ ابْتَعَثَهُ حَتَّى قَبَضَهُ. فَقُلْتُ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟ قَالَ: كُنَّا نَطْحَنُهُ فَنَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ، فَأَكُلْنَاهُ (٢). [1782]

#### ذِكُرُ مَا كَانَ فِيهِ آلُ الْمُصْطَفَى ﷺ مِنْ عَدَمِ الْوَقُودِ فِي دُورِهِمۡ بَيْنَ أَشَهُرٍ مُتَوَالِيَةٍ

لَهُعَلَى ﴿ ٣٣٧ - أَخْبَوَلُنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْجَرْجَرَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ:

إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهِلالِ، ثُمَّ الْهِلالِ، ثُمَّ الْهِلالِ، ثَلاثَةَ أَهِلَّةٍ فِي شَهْرَيْنِ،

<sup>(</sup>١) مسلم (٢٩٧٦)، الزهد والرقائق، في أول الكتاب.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٥٠٩٧)، الأطعمة، باب: ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون.

(VTV)

وَمَا أُوقِدَتْ فِي بُيُوتِ رَسُولِ الله ﷺ نَارٌ. قُلْتُ: يَا خَالَةُ، فِيمَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ؟ قَالَتْ: الأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ؛ إِلا أَنَّهُ كَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، نِعْمَ الْجِيرَانُ، كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ، فَكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسُولَ الله ﷺ مِنْ الْاَنْصَارِ، نِعْمَ الْجِيرَانُ، كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ، فَكَانُوا يَمْنَحُونَ رَسُولَ الله ﷺ مِنْ الْأَبْنِهَا، فَكَانَ يَسْتَقِينَا مِنْهُ (١).

ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ آلَ الْمُصَطَفَى ﷺ فَيُوْ لَكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ آلَ الْمُصَطَفَى ﷺ لَمْ يَكُونُوا يَدَّخِرُونَ الشَّيْءَ الْكَثِيرَ لِمَا يَسْتَقُبِلُونَ مِنَ الأَيَّامِ لَمُ يَكُونُوا يَدَّخِرُونَ الشَّيْءَ الْكَثِيرَ لِمَا يَسْتَقُبِلُونَ مِنَ الأَيَّامِ

الْهُمَلَ كَمْ ١٣٣٨ مِ أَخْبَرَفَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبَانُ العَطَّارُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسِ:

أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْم: «مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ صَاعُ بُرِّ وَلَا صَاعُ وَلَا صَاعُ تَمْرٍ». وَإِنَّ لَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَ نِسْوَةٍ ﷺ (٢).

ذِكْرُ مَا كَانَ يَتَمَنَّى الْمُصْطَفَى ﷺ الإقلالَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ الزَّائِلَةِ

الْهُمَلَ اللَّهُمَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ كَانَ عِنْدِي أُحُدُّ ذَهَباً لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا يَأْتِيَ عَلَيَّ ثَلَاثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ لَا أَجِدُ مَنْ يَتَقَبَّلُهُ مِنِّي، لَيْسَ لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا يَأْتِي عَلَيَّ ثَلَاثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ لَا أَجِدُ مَنْ يَتَقَبَّلُهُ مِنِّي، لَيْسَ لَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا يَأْتِي عَلَيَّ»(٣).

ذِكْرُ مَا مَثَّلَ الْمُصْطَفَى ﷺ نَفْسَهُ وَالدُّنْيَا بِمِثْلِ مَا مَثَّلَ بِهِ

َ اللّٰهِ اللّٰهِ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ (٤) قَحْطَبَةَ بِفَمِ الصِّلْحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهُ بْنُ مُعَاوِيَةَ اللّٰهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِلالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) البخاري (٢٤٢٨)، الهبة وفضلها، باب: فضلها والتحريض عليها.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٩٦٣)، البيوع، باب: شراء النبي على بالنسيئة.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٦٨٠١)، التمني، باب: تمني الخير.

<sup>(</sup>٤) "محمد بن" سقطت من موارد الظمآن ٢٦٦ (٢٥٢٦)، وأثبتناها من (ب).

دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى حَصِيرِ (١) قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَوِ اتَّخَذْتَ فِرَاشاً أَوْثَرَ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: «يَا عُمَرُ مَا لِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهُ نْيَا وَلِي! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلَّا كَرَاكِبِ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاحَةً مِنْ نَهَادٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا (٢). [٢٥٣٥]

ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يُجَانِبُ اتِّخَاذَ الأَسْبَابِ فِي الْأَكُلِ وَالشُّرْبِ إِلا أَنْ تَعْتَرِيَهُ أَحْوَالٌ لا يَكُونُ مِنْهُ الْقَصْدُ فِيهَا

كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ، فَقَالَ: كُلُوا، فَمَا أَعْلَمُ رَسُولَ الله ﷺ رَأَى رَغِيفاً مُرَقَّقاً وَلا شَاةً سَمِيطَةً بِعَيْنِهِ حَتَّى لَحِقَ بِالله (٣). [٥٠٥٠]

### ذِكُرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ تَعْتَرِضُ الْمُصْطَفَى ﷺ الْأَحْوَالُ الَّتِي وَصَفْنَاهَا

الْهُعَلَى ٢٣٤٢ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ فِي عِدَّةٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا تَتْنَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ كَانَ لا يَدَّخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ (٤).

#### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدۡ يُوهِمُ غَيۡرَ الۡمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الۡعِلۡمِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِخَبَرِ أَنَسِ الَّذِي ذَكَرُنَاهُ

كُشُعَلَ ﴾ ٣**٣٣٧ ـ أَخْبَرَنَا** أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَمَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛

<sup>(</sup>١) في موارد الظمآن: «سرير» بدل «حصير»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٩٠ (٢١٤٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٤٣٩.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٥١٠٥)، الأطعمة، باب: شاة مسموطة والكتف والجنب.

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٩٩٤ (٢١٦٣)؛ وللتفصيل انظر: التعليق الرغيب للألباني، ٢/٢٨.

النَّفِيلِ كَاللَّهُ

أَنَّ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ كَانَتْ مِمَّا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلا رِكَابٍ، فَكَانَتْ لَهُ خَالِصَةً، فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلا رِكَابٍ، فَكَانَتْ لَهُ خَالِصَةً، فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَتِهِ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الْكُرَاعِ وَالسِّلاجِ فِي سَبِيلِ اللهُ(١). [١٣٥٧]

### ذِكْرُ مَا كَانَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي نَفْسِهِ يَتَنَكَّبُ الشِّبَعَ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ

َ اللّٰهَ اللّٰهِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا اللهُمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ بْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ (٢). [٢٥٥٨]

### ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْحَالَةَ لِلْمُصْطَفَى ﷺ كَانَتُ حَالَةَ اخْتِيَارٍ لا اضْطِرَارٍ

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَجْتَمِعْ (٣) لَهُ غَدَاءٌ وَلا عَشَاءٌ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ إِلا عَلَى وَنَفَوِ (٤)(٥).

#### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصَطَفَى ﷺ عِنْدَ الْوُجُودِ كَانَ يَتَنَكَّبُ السَّرَفَ فِي أَسْبَابِ الأَكْلِ وَكَذَلِكَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ

الْهُوكِ اللَّهُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا الْبُنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرُ بْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهُبٍ، أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) البخاري (٢٧٤٨)، الجهاد، باب: المجن ومن يترس بترس صاحبه.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٩٧٤)، الزهد والرقائق، في أول الكتاب.

<sup>(</sup>٣) في (ب): «يجمع» بدل «يجتمع»، وما أثبتناه من موارد الظمآن ٦٢٧ (٢٥٣٣).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «ضعف» بدل «ضفف»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٩١)؛ وللتفصيل انظر: مختصر الشمائل للألباني، ٢/ ٢١٤) وللتفصيل انظر: مختصر الشمائل للألباني، ٢/٧٦

سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيَّ: هَلْ أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ النَّقِيَّ؟ فَقَالَ سَهْلٌ: مَا رَأَى رَسُولُ الله ﷺ النَّقِيَّ مِنْ حِينِ ابْتَعَثَهُ الله حَتَّى قَبَضَهُ. فَقُلْتُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاخِلُ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ مُنْخُلاً مِنْ لَكُمْ مَنَاخِلُ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ مُنْخُلاً مِنْ حَيْنِ ابْتَعَثَهُ الله حَتَّى قَبَضَهُ. قَالَ: قُلْتُ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ حِينِ ابْتَعَثَهُ الله حَتَّى قَبَضَهُ. قَالَ: قُلْتُ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولِ؟ قَالَ: نَعَمْ كُنَّا نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ مِنْهُ وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ فَأَكُلْنَاهُ (١٠). [٦٣٦٠]

#### ذِكْرُ مَا كَانَ ضِجَاعُ الْمُصْطَفَى ﷺ

الْهُوكَى ٢٣٤٧ - أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمِنْهَالِ ابْنُ أَخِي الْحَجَّاجِ بْنِ الْمِنْهَالِ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدِ القَيْسِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَة، عَنْ عُرْوَة، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كَانَ ضِجَاعُ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ أَدَم حَشْوُهُ لِيفٌ. قَالَتْ: وَكَانَ يَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ مَا نَسْتَوْقِدُ نَاراً، إِنَّمَا هُمَا الأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ، إِلَى أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْنَا جِيرَانٌ لَنَا بِغَزِيرَةِ شَاتِهِمْ (٢).

### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ قَدْ كَانَتْ تُؤَثِّرُ خُشُونَةٌ ضِجَاعِهِ فِي جَنْبِهِ

الْهُوَلِي اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِّى اللَّهُ اللَّلَّةُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عَلَى سَرِيرٍ وَهُوَ مُرْمَلٌ بِشَرِيطٍ. قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَدَخَلَ عُمَرُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ (٤) فَانْحَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَإِذَا الشَّرِيطُ (٥) قَدْ أَصْحَابِهِ، وَدَخَلَ عُمَرُ، وَقَالَ: وَالله إِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّكَ أَكْرَمُ عَلَى الله مِنْ كِسْرَى

<sup>(</sup>١) البخاري (٥٠٩٧)، الأطعمة، باب: ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٩٧٢)، الزهد والرقائق، في أول الكتاب.

<sup>(</sup>٣) «بصري ثبت» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن ٦٢٥ (٢٥٢٥).

<sup>(</sup>٤) «رضوان الله عليه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «السرير» بدل «الشريط»، وما أثبتناه من (ب).

وَقَيْصَرَ، وَهُمَا يَعِيثَانِ فِيمَا يَعِيثَانِ أَن تَكُونَ لَهُمَا وَقَيْصَرَ، وَهُمَا يَعِيثَانِ فِيهِ. قَالَ عَلِيْهِ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمَا اللَّذَيْا وَلَنَا الْآخِرَةُ؟» قَالَ: فَسَكَتَ (٢).

• •

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن: «يعيشان فيما هم» بدل «يعيثان فيما يعيثان»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٤٨٩ (٢١٤٢)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أدب المفرد للألباني، ١٨٨٦.

### النَّوْعُ الثَّامِنُ وَالأَرْبَعُونَ

عِلَّةٌ رَسُّولِ الله ﷺ النَّتِي قُبضَ فِيهَا، وَكَيْفِيَّةٌ أَخْوَالِهِ فِي تِلْكَ الْعِلَّةِ.

رَجَعَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْم مِنْ جِنَازَةٍ بِالْبَقِيعِ وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعاً فِي رَأْسِي وَأَنَا أَقُولُ: وَا رَأْسَاه! قَالَ: «بَلْ أَنَا يَا عَائِشَةُ وَا رَأْسَاه!» ثُمَّ قَالَ: «وَمَا ضَرَّكِ لَوْ مِتِّ قَبْلِي فَعَسَّلْتُكِ وَكَفَّنْتُكِ وَصَلَّيْتُ عَلَيْكِ، ثُمَّ دَفَنْتُكِ!» قُلْتُ: لَكَأَنِّي ضَرَّكِ لَوْ مِتِّ قَبْلِي فَعَسَّلْتُكِ وَكَفَّنْتُكِ وَصَلَيْتُ عَلَيْكِ، ثُمَّ دَفَنْتُكِ!» قُلْتُ: لَكَأَنِّي ضَرَّكِ لَوْ مَعَلْتَ ذَلِكَ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِي، فَأَعْرَسْتَ فِيهِ بِبَعْضِ نِسَائِكَ! فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ ثُمَّ بُدِئَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ (١٠). [18٥٦]

ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْعِلَّةَ قَدْ بَدَتْ بِرَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ

لَهُوَكَ ﴾ ٧٣٥٠ ـ أَخْبَرَنَا (٢) الْفَضْلُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ:

أَوَّلُ مَا اشْتَكَى رَسُولُ الله ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ. فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ. قَالَ: «مَا هَذَا؟ أَفِعْلُ (٥) عَلَيْهِ. قَالَ: «مَا هَذَا؟ أَفِعْلُ (٥) نِسَاءٍ جِئْنَ مِنْ هَا هُنَا!» وَأَشَارَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ. وَكَانَتْ أَسْمَاءُ (٦) بِنْتُ عُمَيْسٍ نِسَاءٍ جِئْنَ مِنْ هَا هُنَا!» وَأَشَارَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ. وَكَانَتْ أَسْمَاءُ (٦) بِنْتُ عُمَيْسٍ

<sup>(</sup>۱) البخاري (٥٣٤٢)، المرضى، باب: ما رخص للمريض أن يقول إني وجع أو وا رأساه أو اشتد بي الوجع.

<sup>(</sup>۲) في موارد الظمآن ۵۲۸ (۲۱۵٤): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «إلا فعل» بدل «أفعل»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) «أسماء» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

S Jisi YI

فِيهِنَّ. فَقَالُوا: كُنَّا نَتَهِمُ بِكَ ذَاتَ الْجَنْبِ يَا رَسُولَ الله! قَالَ: «إِنْ كَانَ<sup>(۱)</sup> ذَلِكَ لَدَاءً مَا كَانَ اللهُ لِيَقْذِفَنِي (<sup>۲)</sup> بِهِ، لَا يَبْقَيَنَّ أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لُدَّ إِلَّا عَمُّ<sup>(٣)</sup> رَسُولِ اللهِ عَيْنِي: عَبَّاساً \_. قَالَ: فَلَقَدِ الْتَدَّتْ مَيْمُونَةُ يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهَا لَصَائِمَةٌ (٤) لِعَزِيمَةِ رَسُولِ الله عَيْنِيُ (٥).

### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصَطَفَى ﷺ سَأَلَ فِي عِلَّتِهِ نِسَاءَهُ أَنْ يَكُونَ تَمْرِيضُهُ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ﴿ إِلَيْ

اللهُ هُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ، قُلْتُ: أَخْبِرِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ الله ﷺ. فَقَالَتْ: اشْتَكَى، فَعَلِقَ يَنْفُثُ، فَجَعَلْنَا نُشَبِّهُ نَفْتُهُ بِنَفْثِ آكِلِ الزَّبِيبِ. قَالَتْ: وَكَانَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ. فَلَمَّا ثَقُلَ، اسْتَأْذَنَهُنَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي، وَيَدُرْنَ عَلَيْهِ. قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ نِسَائِهِ. فَلَمَّا ثَقُلَ، اسْتَأْذَنَهُنَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي، وَيَدُرْنَ عَلَيْهِ. قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ وَهُو بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطَّانِ رِجَلاهُ الأَرْضَ، أَحَدُهُمَا عَبَّاسٌ. قَالَ: هُو فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لِي: مَا أَخْبَرَتْكَ بِالآخَرِ؟ قُلْتُ: لا. قَالَ: هُو عَلِيُّ (٢٠).

### ذِكْرُ العِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجَلِهَا اسْتَثَنَى عَمَّهُ ﷺ فِي الْأَمْرِ بِاللَّدُودِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ بِالأَمْرِ بِاللَّدُودِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ

الْهُ كَلَّى كَا الْمُدِينِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: شَفْيَانُ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ عَائِشَة، قَالَتْ:

<sup>(</sup>۱) «كان» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «ليعذبني» بدل «ليقذفني»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «إلا العباس عم» بدل «إلا عم»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «وإنها يومئذ لصائمة» بدل «يومئذ وإنها لصائمة»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٣٢٨/٢ (١٨٠٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٣٣٩.

<sup>(</sup>٦) البخاري (١٩٥)، الوضوء، باب: الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة.

لَدَدْنَا رَسُولَ الله ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: «لَا تَلُدُّونِي!» فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ الدَّوَاءَ. فَلَمَّا أَفَاقَ، قَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي؟» فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ الدَّوَاءَ. فَقَالَ: «لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدً!» وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ الدَّوَاءَ. فَقَالَ: «لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدً!» وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْعَبَّاسِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْهُمْ (۱).

### ذِكُرُ قِرَاءَةِ عَائِشَةَ المُّعَوِّذَتَيْنِ عَلَى الْمُصَطَفَى ﷺ فِي عِلَّتِهِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا

لْهُوكَ ﴾ ٧٣٥٣ ـ أَخْبَرَقُا ابْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَيِّةٍ كَانَ إِذَا اشْتَكَى، نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَيَمْسَحُ عَنْهُ بِيَدِهِ. قَالَتْ: فَلَمَّا اشْتَكَى النَّبِيُ عَيِّةٍ وَجَعَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، طَفِقْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ بِيَدِهِ. قَالَتْ: فَلَمَّا اشْتَكَى النَّبِيُ عَيِّةٍ وَجَعَهُ الَّذِي تُوفِّقِي فِيهِ، طَفِقْتُ أَنْفُثُ عِلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِ النَّبِيِّ عَيِّةٍ عَنْهُ كَانَ يْنَفُثُ بِهَا عَلَى نَفْسِهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِ النَّبِيِّ عَيِّةٍ عَنْهُ كَانَ يُنَفُثُ بِهَا عَلَى نَفْسِهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِ النَّبِيِّ عَيِّةٍ عَنْهُ كَانَ يَنْفُثُ بِهَا عَلَى نَفْسِهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِ النَّبِيِّ عَيِّةٍ عَنْهُ كَانَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَالْعَلَى الْمُعَوِّذَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْهُ كَالَا لَيْعِيْ عَنْهُ كَاللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَمْسَحُ بِيدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ عَنْهُ كَاللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْهُ كَاللَّهُ عَلَيْهِ عَنْهُ كَالِهُ عَلَيْهِ عَنْهُ كَالْمُ لَوْلَهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْهُ كَالَا لَيْعِيْهُ عَنْهُ كُلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّذَاتِ الْعَلَقِيْقَ عَنْهُ كَالِهِ عَلَيْهِ عَنْهُ كَالَ لَهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنْهُ كَالَ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْعَلِيلَ يَجِبُ عَلَيْهِ تَرْكُ الدُّعَاءِ بِالشِّفَاءِ لِعِلَّتِهِ مَعَ الاعْتِمَادِ عَلَى مَا أَوْجَبَ الْقَضَاءُ مَحْبُوباً كَانَ أَوْ مَكْرُوهاً

الْهُوْ كَا اللّهُ الل

كُنْتُ أُعَوِّذُ رَسُولَ الله ﷺ بِدُعَاءٍ كَانَ جِبْرِيلُ ﷺ كُنْتُ أُعَوِّذُهُ بِهِ (٥) إِذَا مَرِضَ: «أَذْهِبِ الْبَأْسَ، رَبِّ النَّاسِ، بِيَدِكَ (٦) الشِّفَاءُ، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، اشْفِ (٧) شِفَاءً لَا

<sup>(</sup>١) البخاري (٥٣٨٢)، الطب، باب: اللدود.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٤١٧٥)، المغازي، باب: مرض النبي ﷺ ووفاته.

<sup>(</sup>٣) في (ب): «البكري» بدل «النكري»، وما أثبتناه من موارد الظمآن ٣٤٤ (١٤٢٣).

<sup>(</sup>٤) «عليه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) في (ب): «بها» بدل «به»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) في (ب): «تنزل» بدل «بيدك»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>V) «اشف» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

يُغَادِرُ سَقَماً!» فَلَمَّا كَانَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُؤفِّي فِيهِ جَعَلْتُ أُعَوِّذُهُ(١) بِهَذَا الدُّعَاءِ، فَقَالَ عِيَالِينَ : «ارْفَعِي يَدَكِ، فَإِنَّهَا كَانَتْ تَنْفَعُنِي فِي الْمدَّةِ»(٢). [4444]

### ذِكْرُ مَا كَانَ يَقُولُ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي عِلَّتِهِ عِنْدَ الدُّعَاءِ بِالشِّفَاءِ لَهُ

لْهُوكَ } ٧٣٥٥ ـ أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ<sup>(٣)</sup>، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ،

أُغْمِيَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِي. فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهُ، وَأَدْعُو لَهُ بِالشِّفَاءِ. فَلَمَّا أَفَاقَ، قَالَ ﷺ: «لَا، بَلْ أَسْأَلُ اللهَ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ»(٤). [1091]

### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْكَلامَ كَانَ مِنَ الْمُصْطَفَى عِيدٍ حَيْثُ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ

الْهَوْكِ كَا ١٣٥٧ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيم، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لا يَمُوتُ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. قَالَتْ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ بُحَّةٌ، فَجَعَلَ يَقُولُ: ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّلِحِينُّ وَحَسُنَ أُولَكَيْكَ رَفِيقًا ﴾ [النساء: ٢٩]. قَالَتْ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ حِينَالِ<sup>(٥)</sup>. [7097]

في (ب): «أدعو» بدل «أعوذه»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٥ (١١٩٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٧٧٥،

<sup>«</sup>سليمان» هكذا في (ب). ولعل الصواب: «سفيان» بدل «سليمان».

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٣٠٦/٩ (٢٥٥٧)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣١٠٤.

البخاري (٤٣١٠)، التفسير، باب: فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين.

### ذِكُرُ وَصْفِ الْخُطْبَةِ الَّتِي خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ فِي آخِرِ عُمْرِهِ حَيْثُ خَرَجَ لِيَعْهَدَ إِلَى النَّاسِ مَا ذَكَرنَاهُ قَبْلُ

خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَهُوَ مَعْصُوبُ الرَّأْسِ، فَاتَّبُعْتُهُ حَتَّى قَامَ عَلَى الْمِنْبُرِ، فَقَالَ: «إِنِّي السَّاعَةَ قَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ». ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي السَّاعَةَ قَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ عَبْداً عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا، فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ». فَلَمْ يَفْظَنْ لَهَا أَحَدُ مِنَ الْقَوْمِ إِلا أَبُو بَكْرٍ. فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، بَلْ نَفْدِيكَ بِأَمْوَالِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأُولادِنَا! وَاللهَوْمِ إِلا أَبُو بَكْرٍ. فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، بَلْ نَفْدِيكَ بِأَمْوَالِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأُولادِنَا! وَأَنْ لَهَا رُبِي عَلَيْهِ حَتَّى السَّاعَةِ ('').

### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُخَيَّرَ فِيمَا وَصَفْنَا كَانَ صَفِيَّ الله جَلَّ وَعَلا ﷺ

لَهُوكَ مَ ٢٣٥٨ - أَخْبَرَقَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا فُلْيحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَعُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي فُلْيحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَعُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَطَبَ فَقَالَ: "إِنَّ الله خَيَّرَ عَبْداً بَيْنَ أَنْ يُوْتِيهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ لِقَائِهِ، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ». فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: بَلْ نَفْدِيكَ بِآبَائِنَا وَأَبْنَائِنَا! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: "اسْكُتْ يَا أَبَا بَكْرٍ!» ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ؛ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً مِنَ النَّاسِ، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً مِنَ النَّاسِ، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً مِنَ النَّاسِ، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً مِنَ النَّاسِ، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الْإِسْلاَمِ وَمَوَدَّتُهُ. أَلَا لَا يَبْقَيَنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا سُدَّتْ إِلَّا خَوْخَةُ أَبِا بَكْرٍ، وَلَكُنْ أَخُوَّةُ الْإِسْلامِ وَمَوَدَّتُهُ. أَلَا لَا يَبْقَيَنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا سُدَتْ إِلَّا خَوْخَةُ أَبِا بَكُرٍ، أَلَا لَا يَبْقَيَنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا سُدَتْ إِلَا خَوْخَةُ أَبِلا مُكَنِّ أَلِكُ بَوْ بَكُرٍ اللهُ عَلَالًا عَنْ الللهُ عَلَيْهِ أَنَّ عَبْداً خَيْرَهُ الله عَلَيْهِ أَنَّ عَبْداً خَيْرَهُ الله وَالْمَالِكِي أَبُو بَكُو بَكُو أَلُهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ الللهُ عَلَى اللهُ عَلَى أَبُو بَكُو الله عَلَيْهِ إِنَّا اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ الللهُ عَلَى أَلُهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ الللهُ عَلْمُنَا بِرَسُولِ الله عَلَيْهِ إِنَّ الللهُ عَلْمُ أَلُهُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهِ إِنَّ الللللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ إِللهُ عَلَيْهِ إِلَى الللهُ عَلَيْهُ إِلَى اللهُ عَلَيْهِ إِللهُ عَلَى الللهُ عَلَى أَلُو بَكُو اللهُ عَلَيْهُ إِلَا اللهُ عَلَيْهُ إِلَا اللهُ عَلَيْهُ إِلَا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ إِلَا اللهُ اللهُ اللهُ عَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُولِ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) البخاري (٤٥٤)، المساجد، باب: الخوخة والممرة في المسجد.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٣٤٥٤)، فضائل الصحابة، باب: قول النبي ﷺ: «سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر».



### ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْعِلْمِ أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْخَرْجَةِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا لِلْعَهْدِ إِلَى النَّاسِ صَلَّى عَلَى شُهَدَاءِ أُحُدٍ قَبْلَ الْخُطْبَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا

لَهُمَا كَلَوْ كَالِمُ عَلَى اللَّهُ عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ، وَإِنِّي عَلَيْكُمْ لَشَهِيدٌ، وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ اللَّيْلَةَ مَفَاتِيحَ وَإِنِّي وَاللهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا!» ثُمَّ دَخَلَ فَلَمْ يَخْرُجْ خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا!» ثُمَّ دَخَلَ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى قَبَضَهُ الله جَلَّ وَعَلا، وَكَانَتْ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا حَتَّى قَبَضَهُ الله جَلَّ وَعَلا، وَكَانَتْ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا حَتَّى قَبَضَهُ الله جَلَّ وَعَلا، وَكَانَتْ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا حَتَّى قَبَضَهُ الله جَلَّ وَعَلا، وَكَانَتْ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا حَتَّى قَبَضَهُ الله جَلَّ وَعَلا، وَكَانَتْ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا حَتَّى قَبَضَهُ الله جَلَّ وَعَلا، وَكَانَتْ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا حَتَّى قَبَضَهُ الله جَلَّ وَعَلا، وَكَانَتْ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا حَتَّى قَبَضَهُ الله جَلَّ وَعَلا، وَكَانَتْ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا حَتَّى قَبَضَهُ الله جَلَّ وَعَلا، وَكَانَتْ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا حَتَّى قَبَضَهُ الله جَلَّ وَعَلا، وَكَانَتْ آخِرَ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا حَتَّى قَبَضَهُ الله وَلَا الْعِلْمُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى الْمُولِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْمُهُمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى الْمُولَا اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ ا

#### ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ دَعَا وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، لا أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِمْ كَمَا يُصَلِّي عَلَى الْمَوْتَى

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي أَسْتَرِيحُ فَأَعْهَدَ إِلَى النَّاسِ!» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبِ لِحَفْصَةَ مِنْ أَسْتَرِيحُ فَأَعْهَدَ إِلَى النَّاسِ!» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبِ لِحَفْصَةَ مِنْ نُحَاسٍ، وَسَكَبْنَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ؛ ثُمَّ خَرَجَ فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَ لِلشُّهَدَاءِ الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ (٢). [٢٥٩٦]

<sup>(</sup>١) البخاري (١٢٧٩)، الجنائز، باب: الصلاة على الشهيد.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٩٥)، الوضوء، باب: الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة.

### ذِكُرُ إِرَادَةِ الْمُصَطَفَى ﷺ كِتْبَةَ الْكِتَابِ لأَمَّتِهِ لِئَلا يَضِلُوا بَعْدَهُ

الْمُعَلِّ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةً، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

لَمَّا حُضِرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عَلَيْهِ «أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَاباً لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَداً!» قَالَ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ قَدْ خَلَبَ عَلَيْهِ الْمُحْتُ لَكُمْ كِتَاباً لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَداً!» قَالَ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ الْمُحَدِّمُ الْقُرْآنُ، حَسْبُنَا كِتَابُ الله! قَالَ: فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا؛ لَمَّا أَكْثرُوا اللَّغَطَ وَالْأَحَادِيثَ عِنْدَ رَسُولِ الله عَلَيْهِ، قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ: (قُومُوا!) فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ الله عَلَيْهِ وَيَعْطِهِمْ (۱) وَيُولُ الله عَلَيْهِ وَيَعْطِهِمْ وَلَعْطِهِمْ وَلَعْطِهِمْ (۱).

### ذِكْرُ إِشَارَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ إِلَى مَا أَشَارَ بِهِ فِي أَبِي بَكْرِ رَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فِي مَرَضِهِ: «ادْعِي لِي أَبَا بَكْرٍ أَبَاكِ حَتَّى أَكْتُبَ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّى مُتَمَنًّ وَيَقُولَ: أَنَا أَوْلَى وَيَأْبَى اللهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرِ»(٢). [١٥٩٨]

### ذِكْرُ اغْتِسَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَمْ يُمُسَّ بَعْدَ أَنْ أُوكِيَ فِي عِلَّتِهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا ﷺ

الْهُوكَ اللَّهُ الْمُدِينِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُف، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ: "صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ؛ لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ!» قَالَتْ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْصَبٍ لِحَفْصَة، فَمَا

<sup>(</sup>١) البخاري (٥٣٤٥)، المرضى، باب: قول المريض قوموا عني.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٣٨٧)، فضائل الصحابة، باب: من فضائل أبي بكر رها.

S Juit 1

[7099]

زِلْنَا نَصُبُّ عَلَيْهِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ (١).

#### ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا اغْتَسَلَ ﷺ فِي عِلَّتِهِ

لَهُوكُمُ ﴾ ٧٣٦٤ - أَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ وَعَمْرَةُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاهُمَا، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي أَسْتَرِيحُ، فَأَعْهَدَ إِلَى النَّاسِ!» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مُحْظَلِ أَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي أَسْتَرِيحُ، فَأَعْهَدَ إِلَى النَّاسِ!» قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِحْظَبِ لِحَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ مِنْ نُحَاسٍ فَسَكَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ مِحْضَبِ لِحَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ مِنْ نُحَاسٍ فَسَكَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ مَحْضَبِ لِحَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ مِنْ نُحَاسٍ فَسَكَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ(٢).

### ذِكُرُ وَصَفِ الْعَهْدِ الَّذِي عَزَمَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى النَّاسِ بَعْدَهُ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ اغْتَسَلَ وَخَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ

الْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

وَجِعَ رَسُولُ الله عَلَيْ فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ!» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاء، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ!» فَقُلْتُ مِثْلَهَا. عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ!» فَقُلْتُ مِثْلَهَا. فَقَالَ عَلِي فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ فَقَالَ عَلِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ!» فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ: إِنَّ فَقَالَ عَلِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاء، فَمُرْ عُمَرَ. فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ.

فَقَالَ ﷺ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ! فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ!» فَقَالَتْ حَفْصَةُ: مَا رَأَيْتُ مِنْكِ خَيْراً قَطُّ! قَالَتْ: فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ، فَلَمَّا كَبَّرَ

<sup>(</sup>١) البخاري (١٩٥)، الوضوء، باب: الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٩٥)، الوضوء، باب: الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة.

أَبُو بَكْرٍ خَرَجَ رَسُولُ الله عَلَيْ فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله عَلِيْ أَبُو بَكْرٍ أَن امْكُثْ مَكَانَكَ، فَمَكَثَ مَكَانَهُ، فَجَلَسَ رَسُولُ الله عَلِيْ بِحِذَائِهِ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّقٍ بِحِذَائِهِ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّقٍ بَحِدَائِهِ بَكْرٍ حَتَّى قَضَى يُصَلِّقٍ بِصَلاةٍ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى قَضَى يُصَلِّقٍ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى قَضَى الصَّلاةِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى قَضَى الصَّلاةَ (١٠).

### ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي هَذِهِ الصَّلاةِ كَانَ قَاعِداً وَأَبُو بَكْرِ وَالنَّاسُ قِيَامٌ خَلْفَهُ

الْهُوكِيِّ ٢٣٦٦ - أَخْبَرَفَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ الله عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» فَقُلْتُ: لا يَا رَسُولَ الله عَلَيْهِ، فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَا عَفِي الْمِخْضَبِ!» فَفَعَلْنَا، وَسُولَ الله، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ. فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَا عَفِي الْمِخْضَبِ!» فَفَعَلْنَا، فَاغْتَسَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» فَاغْتَسَلَ عَلِيْهِ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِي عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» قُلْنَا: لا يَا رَسُولَ الله، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ. قَالَتْ: وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَتُظِرُونَ رَسُولَ الله عَلَيْهِ لِعِشَاءِ الآخِرَةِ. قَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ رَجُلاً إِلَى يَنْتَظِرُونَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ لِعِشَاءِ الآخِرَةِ. قَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ رَجُلاً إِلَى بَكُو أَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ.

فَأَتَاهُ الرَّسُولُ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّي بِالنَّاسِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرِ، وَكَانَ رَجُلاً رَقِيقاً أَوْ رَفِيقاً: يَا عُمَرُ، صَلِّ بِالنَّاسِ! فَقَالَ عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُ بِذَلِكَ، فَفَعَلَ، وَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرِ تِلْكَ الأَيَّامَ. ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَجَدَ فَقَالَ عُمْرُ وَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الأَيَّامَ. ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ خِفَّةً، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبُو بَكْرٍ فِي نَفْسِهِ خِفَّةً، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبُو بَكْرٍ يَصَلِّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَا إِلَيْهِ أَنْ لا يَتَأَخَّرَ، فَقَالَ لَهُمَا: «أَجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ. قَالَتْ: لَهُ مُلِاللهِ بَكُرٍ. قَالَتْ:

<sup>(</sup>١) البخاري (٦٣٣)، الجماعة والإمامة، باب: حد المريض أن يشهد الجماعة.



فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلاةِ أَبِي بَكْرٍ وَرَسُولُ الله ﷺ قَاعِدٌ.

قَالَ عُبَيْدُ الله: فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَنْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِهَا عَنْ مَرَضِ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَا أَنْكُرَ مِنْهُ شَيْئاً غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ تُسَمِّ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ العَبَّاسِ؟ فَقُلْتُ: لا. فَقَالَ: هُوَ عَلِيٌّ (١). [۲۰۲۶]

### ذِكْرُ آخِرِ الْوَصِيَّةِ الَّتِي أُوْصَى بِهَا رَسُولُ الله ﷺ فِي عِلَّتِهِ

الْهُعَلَ } ٧٣٦٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثْنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

كَانَ آخِرُ وَصِيَّةِ رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ يُغَرْغِرُ بِهَا فِي صَدْرِهِ وَمَا كَانَ يَفِيصُ (٢) بِهَا لِسَانُهُ: «الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، اتَّقُوا اللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»(٣). [33.0]

### ذِكُرُ زَجْرِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَنِ اتَّخَاذِ قَبْرِهِ مَسْجِداً بَعْدَهُ

الْمُوكِيِّ ٢٣٦٨ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله العَصَّارُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ أَخْبَرَاهُ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، جَعَلَ يُلْقِي عَلَى وَجْهِهِ طَرَفَ خَمِيصَةٍ، فَإِذَا اغْتَمَّ بِهَا كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُٰبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ!» قَالَ: تَقُولُ عَائِشَةُ: يُحَذِّرُهُمْ مِثْلَ الَّذِي صَنَعُوا (٤).

البخاري (٦٥٥)، الجماعة والإمامة، باب: إنما جعل الإمام ليؤتم به.

في موارد الظمآن: «وملكان يقبض» بدل «وما كان يفيص»، وما أثبتناه من (ب). (٢)

انُطْر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٤٩٣ (١٠٢٤)؛ وللتفصيل انظر: المشكاة للألباني، ٣٣٥٦ (٣) (التحقيق الثاني).

البخاري (٤٢٥)، المساجد، باب: الصلاة في البيعة. (٤)

### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَنْقَطِعْ عَنْ صَفِيِّ الله ﷺ إِلَى جَنَّتِهِ إِلَى جَنَّتِهِ

الْهُعَلَى اللَّهُ عَنْ اللُّهُ اللَّهُ اللّلْلِي الللَّهُ اللَّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

أَتَاهُ رَجُلُ، وَأَنَا أَسْمَعُ (٣)، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَمِ انْقَطَعَ الْوَحْيُ عَنْ نَبِيِّ الله (٤) عَلَيْهُا مِنْ نَبِيِّ الله (٤) عَلَيْهُا مِنْ أَنسُ مُوْتِهِ ؟ فَقَالَ: مَا سَأَلَنِي عَنْ هَذَا أَحَدُّ، مُنْذُ (٥) وَعَيْتُهَا مِنْ أَنسُ بْنُ مَالِكٍ (٦): لَقَدْ قُبِضَ مِنَ الدُّنْيَا وَهُوَ أَكْثَرُ مَا (٧) كَانَ (٨).

### ذِكُرُ حَثِّ الْمُصَطَّفَى ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أُمَّتَهُ عَلَى صِلَةِ الرَّحِمِ

الْهُعَلَى اللهُ اللهُ اللهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ (٩) أَنسِ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «أَرْحَامَكُمْ، أَرْحَامَكُمْ!»(١٠).

ذِكْرُ حَثِّ الْمُصَطَفَى ﷺ عَلَى حُسْنِ الظَّنِّ بِمَعْبُودِهِمْ جَلَّ وَعَلا الْعَلَى كُسُنِ الظَّنِّ بِمَعْبُودِهِمْ جَلَّ وَعَلا الْعَلَى ﴿ كَالَّا اللهِ عَنْ أَبِي الْعَلَى ﴿ كَاللَّهُ مَا اللَّهُ مَا أَبُو عَنْ أَبِي اللهُ مَا أَبُو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ، قَالَ:

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن ٥٣١ (٢١٦٣): «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «وأنا أسمع» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «النبي» بدل «نبي الله»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «مذ» بدل «منذ»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) «بن مالك» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) في (ب): «مما» بدل «ما»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٨) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٣٢ (١٨١٤).

<sup>(</sup>٩) «قتادة عن» سقطت من موارد الظمآن ٤٩٩ (٣٠٣٧)، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>١٠) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٣٨٣ (١٧٠٩)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٧٣٦.

سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيَّكِاتُهُ يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاثٍ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ جَلَّ وَعَلَا»(١). [1447]

### ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ خُرُّوجُهُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الفَانِيَةِ الزَّائِلَةِ وَهُوَ صِفْرُ الْيَدَيْنِ مِمَّا يُحَاسَبُ عَلَيْهِ مِمَّا فِي عُنُقِهِ

الْهُعُلَ كَ ٢٧٧٧ - أَخْبَرَنَا (٢) إِسْمَاعِيلُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ وَرْدَانَ بِالفُسْطَاطِ، حَدَّثْنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا (٣) اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ، عَنْ عَائِشَةً، أَنَّهَا قَالَتْ:

اشْتَدَّ وَجَعُ رَسُولِ الله ﷺ وَعِنْدَهُ سَبْعَةُ دَنَانِيرَ أَوْ تِسْعَةٌ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، مَا فَعَلَتْ تِلْكَ الذَّهَبُ؟» فَقُلْتُ: هِيَ عِنْدِي. قَالَ: «تَصَدَّقِي بِهَا!» قَالَتْ: فَشُغِلْتُ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، مَا فَعَلَتْ تِلْكَ الذَّهَبُ؟» فَقُلْتُ: هِيَ عِنْدِي. فَقَالَ: «ائْتِنِي بِهَا!» قَالَتْ: فَجِئْتُ بِهَا، فَوَضَعَهَا فِي كَفِّهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ أَنْ لَوْ لَقِيَ اللهَ وَهَذِهِ عِنْدَهُ؟ مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ أَنْ لَوْ لَقِيَ اللهَ وَهَذِهِ عنْدَهُ؟ اللهُ عنْدُهُ [٧١٥]

### ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الصَّالِحِينَ قَدْ شُدِّدَ عَلَيْهِمُ الأَوْجَاعُ تَكْفِيراً لِخَطَايَاهُمْ

الْهُعَلَ ﴾ ٧٣٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ بِحَرَّانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:

مَا رَأَيْتُ الْوَجَعَ عَلَى أَحَدٍ أَشَدَّ مِنْهُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ (٥). [4414]

مسلم (٢٨٧٧)، الجنة وصفة نعيمها، باب: الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت. (1)

في موارد الظمآن ٥٢٦ (٢١٤٣): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب). **(Y)** 

في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب). (٣)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٢١ (١٧٩٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، (٤)

البخاري (٥٣٢٢)، المرضى، باب: شدة المرض. (0)

### ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ شَنَّعَ بِهِ بَعْضُ الْمُعَطِّلَةِ عَلَى أَهْلِ الْحَدِيثِ حَيْثُ حُرِمُوا التَّوْفِيقَ لِادْرَاكِ مَعْنَاهُ حَيْثُ حُرِمُوا التَّوْفِيقَ لِادْرَاكِ مَعْنَاهُ

الْمُعَلِّجِ ٢٣٧٤ - أَخْبَرَنَا الفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيِّ بِثَلاثِينَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ (١). [٩٩٣٦]

### ذِكْرُ ثَمَنِ الشَّعِيرِ الَّذِي كَانَ لِلْيَهُودِيِّ عَلَى الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى الْمُصْطَفَى ﷺ

رَهَنَ رَسُولُ الله ﷺ دِرْعاً لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ عَلَى طَعَامٍ (٢) بِدِينَارٍ ؛ فَمَا وَجَدَ مَا يَفْتَكُهَا (٣) بِهِ حَتَّى مَاتَ (٤).

# ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الدِّرْعَ الَّذِي كَانَ عِنْدَ الْيَهُودِيِّ لِلْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ ذَلِكَ لاَجُلِ سَبَبٍ مَعْلُومٍ، فَمِنْ أَجْلِهِ لَمْ يَسْتَرِدَّ دِرْعَهُ مِنْهُ

الْكُوكَى ٢٣٧٦ - أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذِ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عِبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ:

ذُكِرَ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنُ فِي السَّلَمِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي الأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَاماً إِلَى سَنَةٍ وَرَهَنَهُ دِرْعاً لَهُ مِنْ حَدِيدٍ<sup>(٥)</sup>.

<sup>(</sup>١) البخاري (٢٧٥٩)، الجهاد، باب: ما قيل في درع النبي ﷺ والقميص في الحرب.

<sup>(</sup>۲) «على طعام» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن ۲۷۵ (۱۱۲٤).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «يفكها» بدل «يفتكها»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٤٦٠ (٩٤٥)؛ وللتفصيل انظر: الإرواء للألباني، ١٣٩٣.

<sup>(</sup>٥) البخاري (١٩٦٢)، البيوع، باب: شراء النبي ﷺ بالنسيئة.



### ذِكْرُ إِخْبَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَمَّا يَبْقَى مِنْ مُبَسِّرَاتِ النُّبُوَّةِ بَعْدَهُ

الْعَكَى ﴿ ٢٣٧٧ مِ أَخْبَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ مُقَاتِلِ الشَّيْخُ الصَّالِحُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ مَوْلَى آلِ عَبَّاسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَعْبَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كَشَفَ رَسُولُ الله ﷺ السِّتَارَةَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَالنَّاسُ صُفُوتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ، أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوّةِ إِلَّا الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ، أَوْ تُرَى لَهُ! أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعاً أَوْ سَاجِداً؛ أَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّعَ بَنُ لَيْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ (١٠). [٦٠٤٥]

#### ذِكُرُ إِخْبَارِ الْمُصَطَّفَى ﷺ فِي عِلَّتِهِ أَنَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ بَعْدَهُ ﷺ

الْهُوكَ مَكْ ١٠٠٥ - اَخْبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كَشَفَ رَسُولُ الله ﷺ السِّتْرَ وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: «اللّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ»، ثَلاثاً؛ ﴿إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرُّوْيَا يَرَاهَا الْعَبْدُ الطَّالِحُ أَوْ تُرَى لَهُ» (٢٠).

# ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ يُصَحِّحُونَ مِنَ الأَخْبَارِ مَا لا يَعْقِلُونَ مَعْنَاهَا يُصَحِّحُونَ مِنَ الأَخْبَارِ مَا لا يَعْقِلُونَ مَعْنَاهَا

لْهُوَكَ ﴾ ٧٣٧٩ ـ أَخْبَرَقَا<sup>(٣)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، عَرْشَا عَبْدُ (٤) الله بْنُ رَجَاءِ المَكِّيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) مسلم (٤٧٩)، الصلاة، باب: النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٤٧٩)، الصلاة، باب: النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود.

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن ٢٣٥ (٢١٢٦): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «عبيد» بدل «عبد»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى حَلَّ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءَ (١).

تال أبو حَاتِم: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الْمُصْطَفَى ﷺ حُرِّمَ عَلَيْهِ النِّسَاءُ مُدَّةً ثُمَّ أُحِلَّ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ قَبْلُ مُوتِهِ تَفَضُّلاً تُفُضِّلاً تُفُضِّلاً تَفُضُّلاً تُفُضِّلاً تَفُضُّلاً تُفُضِّلاً تَفُضُّلاً تَفُضُّلاً تَفُضُّلاً تَفَضُّلاً تَفَضُّلاً تَفَضُّلاً تَفَضُّلاً تَفَضُّلاً تَفَضُّلاً تَفَادُ وَلا تَهَاتُرٌ. وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُ عَائِشَةَ: مَا مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى حَلَّ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ، أَرَادَتْ بِذَلِكَ إِبَاحَةً عَلَى هَذَا قَوْلُ عَائِشَةً: مَا مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى حَلَّ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ، أَرَادَتْ بِذَلِكَ إِبَاحَةً بَعْدَ حَظْرٍ مُتَقَدِّمٍ عَلَى مَا ذَكَرْنَا.

<sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/٣١٨ (١٧٨٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣١٨/١.



# النَّوْعُ التَّاسِعُ وَالأَرْبَعُون

وَفَاتُهُ رَسُولِ الله ﷺ وَتَكْفِينُهُ وَدَفْنُهُ.

الْهُعَلِّ ﴾ ٧٣٨٠ ـ أَخْبَرَقَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَام، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍّ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ الله ﷺ المَوْتُ قَالَتْ فَاطِمَةُ: وَاكَرْبَاه! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَا كُرْبَ عَلَى أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْم!»(١). [7717]

ذِكْرُ الْبَيْتِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ الْمُصْطَفَى ﷺ

كُلْعَلَ } ٧٣٨١ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ (٢) بْنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَنْبَسِ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

اشْتَكَى رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ نِسَاؤُهُ: انْظُرْ حَيْثُ تُحِبُّ أَنْ تَكُونَ فِيهِ فَنَحْنُ نَأْتِيكَ. فَقَالَ<sup>(٤)</sup> ﷺ: «أَ**وَكُلُّكُنَّ (٥) عَلَى ذَلِك؟**» قَالَتْ: نَعَم. فَانْتَقَلَ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةً، فَمَاتَ فِيهِ عَلَيْهُ (٦). [3775]

ذِكُرُ الْيَوْمِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ ﷺ

الْهُعُلَ ﴾ ٧٧٨٢ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيًّا بْنُ الْحَكَم، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ: أَيُّ يَوْم تُوفِّي رَسُولُ الله ﷺ؟ قُلْتُ: يَوْمُ الاثْنَيْنِ. قَالَ: إِنِّي لأرْجُو أَنْ أَمُوتَ فِيهِ! فَمَأْتَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ عَشِيَّةً، وَدُفِنَ لَيْلاً (٧). [4910]

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٩/ ٣٢٣ (٦٥٧٩)؛ وللتفصيل انظر: تخريج فقه السيرة للألباني، ٤٦٦. (1)

<sup>&</sup>quot;محمد بن إسحاق» سقطت من موارد الظمآن ٣١٧ (١٣٠٦)، وأثبتناها من (ب). (٢)

في موارد الظمآن: «أبو العميس» بدل «أبو العنبس»، وما أثبتناه من (ب). (٣)

في (ب): «قال» بدل «فقال»، وما أثبتناه من موارد الظمآن. (٤)

في موارد الظمآن: «وكلكم» بدل «أوكلكن»، وما أثبتناه من (ب). (0)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ١/ ٢٣٥ (١٠٨٨)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ١٨٥٤. (7)

البخاري (١٣٢١)، الجنائز، باب: موت يوم الاثنين. (V)

## ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ قَبَضَهُ الله تَعَالَى إِلَى جَنَّتِهِ وَهُوَ بَيْنَ نَحْرِ عَائِشَةَ وَسَحْرِهَا

الْهُمَلَ ﴾ ٧٣٨٣ ـ أَخْبَرَفَا الفَصْلُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةً، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:

تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ فِي بَيْتِي، وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي. وَجَمَعَ الله بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ. دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَمَعَهُ سِوَاكٌ يَمْضَغُ فَأَخَذْتُهُ فَمَضَغْتُهُ ثُمَّ سَنَاتُهُ (١) مَنَاتُهُ (١).

# ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصطَفَى ﷺ اسْتَنَّ مِنْ ذَلِكَ السِّوَاكِ الْمُواكِ الْمَيْوَاكِ الْمُعْرَاكِ الْمُيْوَاكِ الْمُعْرَاكِ الْمُتَوَاكِ الْمُعْرَاكِ الْمُعْرِكِي الْمُعْرَاكِ الْمُعْرَاكِيلِكِ الْمُعْرَاكِ الْمُعْرَاكِ الْمُعْرَاكِ الْمُعْرَاكِ الْمُعْرَاكِ الْمُعْرَاكِ الْمُعْرَاكِ الْمُعْرِكِي الْمُعْرَاكِ الْمُعْرِكِي الْمُعْرَاكِ الْمُعْرِكِي الْمُعْرَاكِ الْمُعْرِكِيلِكِي الْمُعْرَاكِ الْمُعْرَاكِ الْمُعْرَاكِ الْمُعْرَاكِ الْمُعْرِكِي الْمُعْرَاكِ الْمُعْرِكِي الْمُعْرَاكِ الْمُعْرِكِي الْمُعْرِكِي الْمُعْرَاكِ الْمُعْرِكِي الْمُعْرَاكِ الْمُعْرِكِي الْمُعْرِكِي الْمُعْرَاكِ الْمُعْرِكِي الْمُعْرَاكِ الْمُعْرَاكِي الْمُعْرَاكِ الْمُعْرِكِي الْمُعْرَاكِي الْمُعْرَاكِي الْمُعْرِكِي الْمُعْرَاكِي الْمُعْرَاكِي الْمُعْرَاكِي الْمُعْرِعِي الْمُعْرِعِ

مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ فِي يَوْمِي بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي؛ فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ وَمَعَهُ سِوَاكُ رَطْبُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَأَخَذْتُهُ فَمَضَغْتُهُ، وَقَضَمْتُهُ، وَطَيَّبْتُهُ، فَاسْتَنَّ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهُ مُسْتَنَّا. ثُمَّ ذَهَبَ يَرْفَعُ فَمَضَغْتُهُ، وَقَضَمْتُهُ وَطَيَّبْتُهُ، فَاسْتَنَّ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهُ مُسْتَنَّا. ثُمَّ ذَهَبَ يَرْفَعُ فَمَضَغْتُهُ، وَقَضَمْتُهُ وَطَيَّبْتُهُ، فَاسْتَنَّ كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهُ مُسْتَنَّا. ثُمَّ ذَهَبَ يَرْفَعُ فَسَقَطَ، فَأَخَذْتُ أَدْعُو الله بِدُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ جِبْرِيلُ أَوْ يَدْعُو بِهِ إِذَا مَرِضَ، فَسَقَطَ، فَأَخَذْتُ أَدْعُو الله بِدُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ جِبْرِيلُ أَوْ يَدْعُو بِهِ إِذَا مَرِضَ، فَسَقَطَ، فَأَخَذْتُ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ»، ثَلاثاً، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ ﷺ. فَعَمَع بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا (٢). [١٦٦٧] فَقَالَتْ: الْحَمْدُ لله الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا (٢).

# ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ دُعَاءَ الْمُصْطَفَى ﷺ بِاللَّحُوقِ بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى كَانَ فِي عِلَّتِهِ ذَلِكَ وَهُوَ بَيْنَ سَخَرِ عَائِشَةَ وَنَحْرِهَا كَانَ فِي عِلَّتِهِ ذَلِكَ وَهُوَ بَيْنَ سَخَرِ عَائِشَةَ وَنَحْرِهَا

الله عَنْ عَرْوَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ: هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةً أَخْبَرَتْهُ:

<sup>(</sup>١) البخاري (٢٩٣٣)، الخمس، باب: ما جاء في بيوت أزواج النبي ﷺ وما نسب من البيوت إليهن.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٤١٨٦)، المغازي، باب: مرض النبي ﷺ ووفاته.

الم فعال كالله

أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْغَتْ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهِيَ مُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِهَا يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَٱلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى»(١).

ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَرَادَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ الخُرُّوجَ إِلَى أُمَّتِهِ

أَنَّ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَا هُمْ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِهِمْ، لَمْ يَفْجَأْهُمْ إِلا رَسُولُ الله ﷺ وَقَدْ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي صَلاتِهِمْ، ثُمَّ تَبَسَّمَ فَضَحِكَ، فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقِبِهِ لِيَصِلَ صُفُوفٌ فِي صَلاتِهِمْ، ثُمَّ تَبَسَّمَ فَضَحِكَ، فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقِبِهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ، وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَحْرُجَ إِلَى الصَّلاةِ. قَالَ أَنسُ: وَهَمَّ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَغْتَنِنُوا فِي صَلاتِهِمْ فَرَحاً بِرَسُولِ الله ﷺ حِينَ رَأَوْهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ وَسُولُ الله ﷺ وَيَنْ رَأُوهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ وَيَنْ رَأُوهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ أَنِ «اقْضُوا صَلاَتَكُمْ!» ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ وَأَرْخَى السِّتْرَ بَيْنَهُ رَسُولُ الله ﷺ أَنِ «اقْضُوا صَلاَتَكُمْ!» ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ وَأَرْخَى السِّتْرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، وَتُوفِّي ﷺ ذَلِكَ اليَوْمَ (٤).

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ قَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي النَّاسِ خَطِيباً، فَقَالَ: لا أَسْمَعَنَّ أَحَداً يَقُولُ: إِنَّ مُحَمَّداً ﷺ قَدْ مَاتَ، إِنَّ مُحَمَّداً ﷺ لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَبُّهُ كَمَا أَرْسَلَ إِلَى مُوسَى، فَلَبِثَ عَنْ قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يُقَطِّعَ رَسُولُ الله ﷺ أَيْدِي رِجَالٍ وَأَرْجُلَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَاتَ (٥٠).

<sup>(</sup>١) البخاري (٤١٧٦)، المغازي، باب: مرض النبي ﷺ ووفاته.

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن ٣٤ (٢١٧٦): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) البخاري (٦٤٨)، الجماعة والإمامة، باب: أهل العلم والفضل أحق بالإمامة.

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٣٧ (١٨٢٣).

قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّبِيِّ عَلَيْ السَّنْحِ حَتَّى نَزَلَ، النَّبِيِّ عَلَيْ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكَنِهِ بِالسَّنْحِ حَتَّى نَزَلَ، فَدَخَلَ الْمُسْجِدَ، فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَتَيَمَّمَ رَسُولَ الله عَلَيْ فَدَخَلَ الْمُسْجِد، فَلَمْ يُكلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَتَيَمَّمَ رَسُولَ الله عَلَيْ فَقَبَّلَهُ وَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: وَهُو مُسَجَّى بِبُرْدَةٍ حِبَرَةٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ، وَالله لا يَجْمَعُ الله عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ أَبُداً؛ أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَوْتَتَيْنِ أَبُداً؛ أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَوْتَتَيْنِ أَبُداً؛ أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مُتَّهَا (١).

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: وَالله مَا هُوَ إِلا أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلاهَا عُقِرْتُ حَتَّى مَا تُقِلُّنِي رِجْلايَ، وَأَهْوَيْتُ إِلَى الْأَرْض، وَعَرَفْتُ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلاهَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ مَاتَ (٢).

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنَ الْغَدِ حِينَ بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى مِنْبَرِ حِينَ بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَاسْتَوَى أَبُو بَكْرٍ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ الله ﷺ، وَاسْتَوَى أَبُو بَكْرٍ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ الله ﷺ، قَامَ عُمَرُ، فَتَشَهَّدَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي قَدْ قُلْتُ لَكُمْ أَمْسِ مَقَالَةً لَمْ تَكُنْ كَمَا قُلْتُ، وَإِنِّي وَالله مَا وَجَدْتُهَا فِي كِتَابِ أَنْزَلَهُ الله،

<sup>(</sup>١) البخاري (٤١٨٧)، المغازي، باب: مرض النبي ﷺ ووفاته.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٣٤٦٧)، فضائل الصحابة، باب: قول النبي على: «لو كنت متخذاً خليلاً».

### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى جَوَازَ تَقْبِيلِ الْحَيِّ لِلْمَيِّتِ

الْهُ كَا اللّهُ اللهُ عَمْرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ: عَنْ شُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ عَلِيْهُ وَهُوَ مَيِّتُ (٢).

#### ذِكُرُ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﴿ إِنَّ اللَّهُ عَلَيْهُ فِي ذَلِكَ الْمَوَقَتِ

الْمُعَلَى ١٠٨٨ - أَخْبَرَفَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

دَخَلَ أَبُو بَكْرِ الْمَسْجِدَ وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ حِينَ دَخَلَ بَيْتَ النَّبِيِّ عَيَالَةُ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ، وَهُو بَيْتُ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ بُرْدَ حِبَرَةٍ كَانَ مُسَجَّى بِهِ، فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ، فَوَاللهِ لا مُسَجَّى بِهِ، فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ، فَوَاللهِ لا يَجْمَعُ الله عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ، لَقَدْ مِتَ الْمَوْتَةَ الَّتِي لا تَمُوتُ بَعْدَهَا (٣).

# ذِكُرُ مَا كَانَتْ تَبْكِي فَاطِمَةٌ ﴿ إِنَّ أَبَاهَا حِينَ قَبَضَهُ الله جَلَّ وَعَلا إِلَى جَنَّتِهِ

الْكُوكِي ٢٣٨٩ - أَخْبَرَفَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّادِ الصُّوفِيُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله ابْنُ الرُّومِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ:

<sup>(</sup>١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٣٧ (١٨٢٣).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٤١٨٨)، المغازي، باب: مرض النبي ﷺ ووفاته.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٤١٨٧)، المغازي، باب: مرض النبي ﷺ ووفاته.

أَنَّ فَاطِمَةَ بَكَتْ رَسُولَ الله ﷺ فَقَالَتْ: يَا أَبْتَاهُ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ، يَا أَبْتَاهُ، إِلَى جِبْرِيلَ أَنْعَاهُ، يَا أَبْتَاهُ، جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ(١).

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرِ

الْهُوكَ يَحِ ٢٣٩٠ - أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِمْدَ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ، قَالَ:

لَمَّا تَغَشَّى رَسُولَ الله ﷺ الكَرْبُ كَانَ رَأْسُهُ فِي حِجْرِ فَاطِمَةَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: وَاكَرْبَاهُ لِكَرْبِكَ الْيَوْمَ يَا أَبْتَاهُ! فَرَفَعَ رَأْسَهُ ﷺ وَقَالَ: «لَا كَرْبَ عَلَى أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ يَا فَاطِمَةُ». فَلَمَّا تُوفِّي قَالَتْ فَاطِمَةُ: وَا أَبْتَاهُ أَجَابَ رَبَّا دَعَاهُ، وَا أَبْتَاهُ مِنْ الْيُومِ يَا فَاطِمَةُ». فَلَمَّا تُوفِّي قَالَتْ فَاطِمَةُ: وَا أَبْتَاهُ أَجَابَ رَبَّا دَعَاهُ، وَا أَبْتَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ أَنْعَاهُ! قَالَ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ، وَا أَبْتَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ أَنْعَاهُ! قَالَ أَنسُ: فَلَمَّا دَفَنَاهُ، مَرَرْتُ بِمَنْزِلِ فَاطِمَةَ، فَقَالَتْ: يَا أَنسُ، أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ أَنسُ: فَلَمَّا دَفَنَّاهُ، مَرَرْتُ بِمَنْزِلِ فَاطِمَةَ، فَقَالَتْ: يَا أَنسُ، أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ التُّرَابَ! (٢٠).

ذِكُرُ وَصَفِ الثِّيَابِ الَّتِي قُبِضَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِيهَا

الْهُوكَ المَّاكُ مُ الْمُعْيِرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنِ هِلالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَاراً غَلِيظاً مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ، وَكِسَاءً مِمَّا يُسَمُّونَهَا المُلَبَّدَةَ، فَأَقْسَمَتْ بِاللهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قُبِضَ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ (٣). [٦٦٢٣]

ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ حُمَيْدٌ بْنُ هِلالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ

كُلُوكُ ٢٣٩٢ - أَخْبَرَقَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنِ الرَّيَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) البخاري (٤١٩٣)، المغازي، باب: مرض النبي ﷺ ووفاته.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٤١٩٣)، المغازي، باب: مرض النبي ﷺ ووفاته.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٢٠٨٠)، اللباس والزينة، باب: التواضع في اللباس.

أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِزَاراً مُلَبَّداً وَكِسَاءً غَلِيظاً، فَقَالَتْ: فِي هَذَا قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ (١). [3777]

#### ذِكُرُ وَصَفِ الثُّوبِ الَّذِي سُجِّيَ ﷺ حَيْثُ قَبَضَهُ الله جَلَّ وَعَلا إِلَى جَنَّتِهِ

الْهُوكَ ٢٣٩٣ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ:

[7770]

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ سُجِّيَ فِي ثَوْبٍ حِبَرَةٍ (٢).

## ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الثَّوْبَ الَّذِي شُجِّيَ بِهِ ﷺ لَمْ يُكَفَّنَ فِيهِ

الْهُوكَ } ٧٣٩٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارِ الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الأوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ،

أُدْرِجَ رَسُولُ الله ﷺ فِي ثَوْبِ حِبَرَةٍ، ثُمَّ أُخِّرَ عَنْهُ. قَالَ القَاسِمُ: إِنَّ بَقَايَا ذَلِكَ الثَّوْبِ لَعِنْدَنَا بَعْدُ<sup>(٣)</sup>. [7777]

# ذِكُرُ وَصْفِ الْقَوْمِ الَّذِينَ غَسَّلُوا رَسُولَ الله ﷺ

لْهُمَا \$ \$ ٧٣٩٥ ـ أَخْبَوَقَا (٤) عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا (٥) يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ أَبُو تُمَيْلَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّابَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ أَحْدَقَ بِهِ أَصْحَابُهُ، وَشَكُّوا فِي غَسْلِهِ وَقَالُوا: نُجَرِّدُ رَسُولَ الله ﷺ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا، أَمْ كَيْفَ نَصْنَعُ؟! فَأَرْسَلَ الله جَلَّ وَعَلا عَلَيْهِمْ

مسلم (٢٠٨٠)، اللباس والزينة، باب: التواضع في اللباس. (1)

مسلم (٩٤٢)، الجنائز، باب: تسجية الميت. (٢)

انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٩/ ٣٣١ (٢٥٩٢)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، ٦٤. (٣)

في موارد الظمآن ٥٣٠ (٢١٥٧): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب). (1)

في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب). (0)

سِنَةً فَمَا مِنْهُمْ رَجُلٌ رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا مُنَادِي يُنَادِي مِنَ الْبَيْتِ لا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ: أَنِ اغْسِلُوا رَسُولَ الله ﷺ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَعَلَيْهِ قَالَتْ: فَغَسَّلُوا رَسُولَ الله ﷺ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا غَسَّلَهُ غَيْرُ نِسَائِهِ (۱).
[۱۹۲۷]

#### ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمْ يُرَ مِنْهُ فِي غَسْلِهِ مَا يُرَى مِنْ سَائِرِ الْمَوْتَى

الْهُوكَ ﴾ ٧٣٩٦ - أَخْبَرَقَا (٢) عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِع (٣)، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَنْ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ! عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ!

لَمَّا اجْتَمَعُوا لِغَسْلِ رَسُولِ الله ﷺ اخْتَلَفُوا بَيْنَهُمْ، فَقَالُوا: وَالله مَا نَدْرِي أَنْجَرِّهُ رَسُولَ الله ﷺ كَمَا نُجَرِّهُ مَوْتَانَا، أَوْ نُغَسِّلُهُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ؟! قَالَتْ: فَأَرْسَلَ الله عَلَيْهِمُ النَّوْمَ، حَتَّى مَا (٤) مِنْهُمْ مِنْ (٥) رَجُلِ إِلا ذَقَنُهُ فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ فَأَرْسَلَ الله عَلَيْهِمُ النَّوْمَ، حَتَّى مَا يَدْرُونَ مَا هُوَ، أَنِ اغْسِلُوا رَسُولَ الله ﷺ وَعَلَيْهِ نَادَى مُنَادٍ (٢) مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ، مَا يَدْرُونَ مَا هُوَ، أَنِ اغْسِلُوا رَسُولَ الله ﷺ وَعَلَيْهِ وَعَلِيْهُ مَنْ وَرَاءِ الْقَمِيصِ، وَكَانَ الله عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ فَعَيْهُ وَعَلَيْهِ وَعَلِيْهُ مَنْ وَرَاءِ الْقَمِيصِ، وَكَانَ اللّذِي أَجْلَسَهُ فِي وَعَلَيْهِ وَعَلِيْهُ مَنْ وَرَاءِ الْقَمِيصِ، وَكَانَ اللّذِي أَجْلَسَهُ فِي وَجَرِهِ عَلِيْ بُنُ أَبِي طَالِبٍ، رِضُوانُ الله عَلَيْهِ (٧)، أَسْنَدَهُ (٨) إِلَى صَدْرِهِ. قَالَتْ: فَمَا رُبِي مِنْ رَسُولِ الله ﷺ مَنْ عُمَّا يُرَى مِنَ الْمَيِّتِ (٩).

<sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٣٠ (١٨٠٨)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، ٦٦، ٦٧.

<sup>(</sup>۲) في موارد الظمآن ٥٢٩ (٢١٥٦): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) "بن مشاجع" سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «إن» بدل «ما»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) «من» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (١).

<sup>(</sup>٦) في (ب): «منادي» بدل «مناد»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>V) «رضوان الله عليه» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>A) في موارد الظمآن: «أجلسه» بدل «أسنده»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٣٠ (١٨٠٨)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، ٢٦، ٦٧.



#### ذِكُرُ وَصَفِ الثِّيَابِ الَّتِي كُفِّنَ ﷺ فِيهَا

الْمُعَلَى ﴿ ٣٩٧ \_ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

غُطِّي رَسُولُ الله ﷺ فِي يَمنيَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرٍ. ثُمَّ نُزِعَتْ مِنْهُ، فَكُفِّنَ فِي تَمَنيَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرٍ. ثُمَّ نُزِعَتْ مِنْهُ، فَكُفِّنَ فِيهَا عِمَامَةٌ وَلا قَمِيصٌ. فَنَزَعَ عَبْدُ الله الْحُلَّةَ وَقَالَ: أَكُفَّنُ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: لَمْ يُكَفَّنُ فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ فَأَكَفَّنُ فِيهَا، فَتَصَدَّقَ بِهَا (١٠).

#### ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْحَدِيثِ ضِدَّ مَا ذَكَرْنَاهُ

الْهُ كَا اللهِ بْنِ عَلِيٌ بْنِ اللهِ بْنِ عَلِيٌ بْنِ أَحْمَدَ الرَّقَّامُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٌ بْنِ سُويْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَعِمْرَانُ جَمِيعاً، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ اللهُ سُويْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَعِمْرَانُ جَمِيعاً، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ اللهِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

[٦٦٣٠]

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كُفِّنَ فِي ثَوْبٍ نَجْرَانِيِّ وَرَيْطَتَيْنِ (٣).

### ذِكُرُ خَبَرٍ قَدَ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ تَكْفِينَ الْمَيِّتِ فِي ثَوْبَيْنِ سُنَّةً

لَهُوَكَ ﴾ ٧٣٩٩ - أَخْبَرَنَا (٤) حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ: الْعَبَّاسِ:

[8.40]

أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيَّةٍ كُفِّنَ فِي ثَوْبَيْنِ سَحُولِيَّيْنِ (٥).

<sup>(</sup>١) مسلم (٩٤١)، الجنائز، باب: في كفن الميت.

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن ٥٣٠ (٢١٥٩): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٣٠ (١٨٣٠).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن ٥٣٠ (٢١٥٨): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) انظر: ضعيف موارد الظمآن للألباني، ١٦١ (٢٦١)؛ وللتفصيل انظر: الضعيفة للألباني، ٥٨٤٤.

ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ الْفَضْلِ بَنِ الْعَبَّاسِ لَمۡ يُرِدۡ بِهِ نَفۡيَ مَا وَرَاءَ هَذَا الْعَدَدِ الْمَذْكُورِ فِي خِطَابِهِ

الْهُوكِيُّ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا اللهُ فُرِئُ، حَدَّثَنِي جَعْفَر بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَتَمَثَّلْتُ بِهَذَا الْبَيْتِ:

مَنْ لا يَنِاللهُ دَمْعُهُ مُ قَنَعا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ مَدُفُوقِ الْفَوْتِ الْمُؤَتِ الْمُؤْتِ الْمُؤْ

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ تَكْفِينَ الْمَيْتِ فِي الْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ سُنَّةً

لْهُعَلَ كَى **١٤٠١ ــ أَخْبَرَنَا** عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكِ، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلا عِمَامَةٌ (٢٠).

ذِكْرُ وَصْفِ مَا طُرِحَ تَحْتَ الْمُصْطَفَى فِي قَبْرِهِ

َ الْهُوَكَ ﴾ **٧٤٠٧ - أَخْبَرَفَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَغُنْدَرٌ، كِلاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّهُ وُضِعَ فِي قَبْرِ رَسُولِ الله عَيْكَ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ (٣).

[1771]

<sup>(</sup>١) البخاري (١٣٢١)، الجنائز، باب: موت يوم الاثنين.

<sup>(</sup>٢) البخاري (١٢٠٥)، الجنائز، باب: الثياب البيض للكفن.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٩٦٧)، الجنائز، باب: جعل القطيفة في القبر.

# الأفيال كالق

# ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لُحِدَ لَهُ عِنْدَ الدَّفْنِ

اللَّذَاوَرْدِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ كُفِّنَ فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ، وَلُحِدَ لَهُ، وَنُصِبَ اللَّبِنُ عَلَيْهِ نَصْباً (١).

# ذِكْرُ أَسَامِي مَنْ دَخَلَ قَبْرَ الْمُصْطَفَى ﷺ حَيْثُ أَرَادُوا دَفْنَهُ

الْهُوكَ اللَّهُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعِ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ السُّدِّيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ الْبْنِ عَبَّاسِ، قَالَ:

دَخَلَ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ العَبَّاسُ وَعَلِيٍّ وَالْفَضْلُ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِمْ (٣). وَسَوَّى لَحْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَهُوَ الَّذِي سَوَّى لُحُودَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ بَدْرٍ (١٤). [٦٦٣٣]

#### ذِكْرُ إِنْكَارِ الصَّحَابَةِ قُلُوبَهُمْ عِنْدَ دَفْنِ صَفِيِّ الله ﷺ

الْعَلَى اللهُ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُفْيَانَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلالِ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ، قَالَ:

لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ فِيهِ الْمَدِينَةَ، أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ. فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ؛ وَمَا نَفَضْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا كُلُّ شَيْءٍ؛ وَمَا نَفَضْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْأَيْدِيَ وَإِنَّا لَفِي (٢) دَفْنِهِ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا (٧).

<sup>(</sup>١) مسلم (٩٤١)، الجنائز، باب: في كفن الميت.

<sup>(</sup>٢) في مُوارد الظمآن ٥٣٠ (٢١٦١): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «رضوان الله عليهم» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٣١ (١٨١١)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني، ١٨٣.

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن ٥٣٠ (٢١٦٢): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن: «من» بدل «وإنا لفي»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الطمآن للألباني، ٢/ ٣٣١ (١٨١٢)؛ وللتفصيل انظر: مختصر الشمائل للألباني، ٢/ ١٨١٢)

### ذِكُرُ وَصْفِ قَبْرِ الْمُصْطَفَى ﷺ وَقَدْرِ ارْتِفَاعِهِ مِنَ الأَرْضِ

َ اللّٰهُ اللّٰهِ اللهِ عَلَى السَّحْتِيَانِيُ (٢)، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلِ الجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله:

أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيَّةٍ أُلْحِدَ لَهُ (٢) وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبِنُ نَصْباً، وَرُفِعَ قَبْرُهُ مِنَ الأَرْضِ لَحُواً مِنْ شِبْرِ (٤).

ذِكْرُ الْخَبَرِ المُّدُحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ

أَنَّ المُضطَفَى ﷺ أَوْصَى إِلَى عَلِيٌّ بَنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهُ فِي عِلَّتِهِ

الْهُوكَ وَ الْحَهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ الجَهْضَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَذْهَرُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ؛ وَلَقَدْ دَعَا بِطَسْتٍ فَبَالَ فِيهِ، وَإِنَّهُ لَعَلَى صَدْرِي، فَانْخَنَثَ فَمَاتَ وَمَا أَشْعُرُ بِهِ (٥٠).



<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن ٥٣٠ (٢١٦٠): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «السجستاني» بدل «السختياني»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «له» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

 <sup>(</sup>٤) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٣١ (١٨١٠)؛ وللتفصيل انظر: أحكام الجنائز للألباني،
 ١٩٥.

<sup>(</sup>٥) البخاري (٤١٩٠)، المغازي، باب: مرض النبي ﷺ ووفاته.



## الثَّوَّةُ الْحَمْسُون

وَصَفُ رَسُولِ الله عَلَيْةِ وَسِنَّهُ.

الْمُعَلَى ١٤٠٨ - أَخْبَرَتَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا الْحَوْضِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً مَرْبُوعاً بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَهُ شَعَرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ، رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ ﷺ (1).

#### ذِكُرُ وَصَفِ قَامَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ

الْهُوكَ وَكُوبُهُ مِنْ اللَّهُ السَّحْتِيَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجُهاً، وَأَحْسَنَهُمْ خَلْقاً وَخُلُقاً، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الذَّاهِبِ وَلا بِالْقَصِيرِ (٣).

#### ذِكْرُ لَوْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ

الْهُ كَلَّ كَا اللهُ عَبْدُ اللهُ بْنُ قَحْطَبَةَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا (٥) خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

كَانَ لَوْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَسْمَرَ (٦).

[7447]

<sup>(</sup>١) البخاري (٣٣٥٨)، المناقب، باب: صفة النبي على الله

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن ٥٢١ (٢١١٤): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٣١٤ (١٧٧٠)؛ وللتفصيل انظر: مختصر الشمائل للألباني، ١٣/١؛ ٢/٢٩١.

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن ٥٢١ (٢١١٥): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «حدثنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣١٥ (١٧٧١)؛ وللتفصيل انظر: مختصر الشمائل للألباني، ٢/١٤.

#### ذِكْرُ مَا كَانَ يُشَبَّهُ بِهِ وَجَهُ الْمُصْطَفَى ﷺ

لْهُمْكَ كَا **٧٤١١ - أَخْبَرَنَا** عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ: كَانَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ؟ قَالَ: لا، وَلَكِنْ مِثْلَ الْقَمَرِ (١).

#### ذِكُرُ وَصَفِ عَيْن رَسُولِ الله ﷺ

سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ عَنْ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: كَانَ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ، ضَلِيعَ الْفَمِ، مَنْهُوسَ الْعَقِبِ(٢).

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ جَابِرِ بَنِ سَمُّرَةَ: أَشَكَلُ الْعَيْنَيْنِ، أَرَادَ بِهِ أَشْهَلَ الْعَيْنَيْن

الْهُمْكُ كَمْ **۱۹۲۳ ـ أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ، أَشْهَلَ الْعَيْنَيْنِ مَنْهُوسَ الْكَعْبَيْنِ أَوِ الْقَدَمَيْنِ (٣). الْقَدَمَيْنِ (٣).

## ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَغْراً

الْهُوَكَى **١٤١٧ ـ أَخْبَرَفَا** خَالِدُ بْنُ النَّصْرِ بْنِ عَمْرِو القُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ الجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِحْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ الوَلِيدِ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب، قَالَ:

<sup>(</sup>١) البخاري (٣٣٥٩)، المناقب، باب: صفة النبي ﷺ.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٣٣٩)، الفضائل، باب: صفة فم النبي ﷺ وعينيه وعقبه.

<sup>(</sup>٣) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٩/ ١٠٥ (٢٥٦)؛ وللتفصيل انظر: مختصر الشمائل للألباني، ٢/ ٧٠.

Slist C

[+ P 7 7]

ضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَغْراً (١).

### ذِكُرُ وَصَفِ شَعَرِ رَسُولِ الله ﷺ

الْهُعَلَى عَلَيْ اللَّهُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِع، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِم، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: قُلْتُ لأنسِ بْنِ مَالِّكٍ:

كَيْفَ كَانَ شَعَرُ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: كَانَ شَعَراً رَجِلاً، لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلا بِالسَّبْطِ، بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ (٢٠).

#### ذِكُرُ وَصْفِ الشَّعَرَاتِ الَّتِي شَابَتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ

الْمُوكِي ٧٤١٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِ:

أَنَّهُمْ قَالُوا لأنَسِ بْنِ مَالِكِ: هَلْ شَابَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: مَا شَانَهُ الله بِشَيْهِ، مَا كَانَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ سِوَى سَبْعَ عَشْرَةَ أَوْ ثَمَانَ عَشْرَةَ شَعْرَةً شَعْرَةً ". [٦٢٩٢]

#### ذِكْرٌ خَبَرِ أَوْهَمَ بَعْضَ النَّاسِ ضِدَّ مَا وَصَفْنَاهُ

الْهُوكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلَى عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُويَه، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

مَا عَدَدْتُ فِي رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ وَلِحْيَتِهِ إِلا أَرْبَعَ عَشْرَةَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ (٤). [٦٢٩٣]

# ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ أَنَسٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ لَمْ يُرِدْ بِهِ النَّفْيَ عَمَّا وَرَاءَ ذَلِكَ الْعَدَدِ

المُعَلَّ مَ **١٤١٧ ـ أَخْبَرَنَا (٥)** مُحَمَّدُ بْنُ زُهَيْرٍ بِالأَبُلَّةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

<sup>(</sup>١) مسلم (١٤٧٩)، الطلاق، باب: الإيلاء واعتزال النساء...

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٣٣٨)، باب: صفة شعر النبي ﷺ.

<sup>(</sup>٣) مسلم (٢٣٤١)، الفضائل، باب: شيبه ﷺ.

<sup>(</sup>٤) انظر: التعليقات الحسان للألباني، ٩/١٠٧ (٦٢٦٠)؛ وللتفصيل انظر: مختصر الشمائل للألباني، ٣١/٣٨.

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن ٥٢٢ (٢١٢٠): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

[3792]

كَانَ شَيْبُ رَسُولِ الله ﷺ عِشْرِينَ شَعْرَةً (١).

# ذِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ تِلْكَ الشَّعَرَاتُ

الْمُعَلِّ **۱۹۱۷ - حَدَّقَنَا** (۲) عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا (٣) يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُبَيْدِ الله (٤) بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

رَأَيْتُ شَيْبَ رَسُولِ الله ﷺ نَحْواً مِنْ عِشْرِينَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ فِي مُقَدَّمِهِ (٥)(٦). [٦٢٩٥]

#### ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الشَّعَرَاتِ الَّتِي وَصَفَّنَاهَا لَمَ تَكُنُ فِي لِحْيَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ بَدَنِهِ

الْهُوكَ يَ **٧٤٧ ـ أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدِ الضَّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَكُنْ يَخْضِبُ، إِنَّمَا كَانَ شَمَطٌ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ يَسِيراً، وَفِي الرَّأْسِ يَسِيراً، وَفِي الصَّدْغَيْنِ يَسِيراً (٧٠).

## ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الشَّعَرَاتِ الَّتِي ذَكَرُنَاهَا كَانَ إِذَا مُشَطِّنَ وَدُهِنَّ لَمْ يَتَبَيَّنُ شَيْبُهَا

الْمُعَلَى اللّهُ الرَّحِيمِ بْنُ صَالِح، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِح، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلُيْمَانَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ:

<sup>(</sup>۱) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٣١٦ (١٧٧٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني،

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن ٢٢٥ (٢١١٩): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «عبد الله» بدل «عبيد الله»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (ب): «مقدمته» بدل «مقدمه»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٣١٦ (١٧٧٥)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢٠٩٦.

<sup>(</sup>٧) مسلم (٢٣٤١)، الفضائل، باب: شيبه على الله المناه

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَدْ شَمِطَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ؛ وَإِذَا ادَّهَنَ وَمُشَّطْنَ لَمْ يَتَبَيَّنْ؛ وَإِذَا شَعِثَ رَأَيْتُهُ، وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعَرِ وَاللِّحْيَةِ. فَقَالَ رَجُلٌ: وَجُهُهُ مِثْلُ السَّيْفِ؟ قَالَ: فَرَأَيْتُ خَاتَمَهُ عِنْدَ السَّيْفِ؟ قَالَ: فَرَأَيْتُ خَاتَمَهُ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ النَّعَامَةِ يُشْبِهُ جَسَدَهُ(١).

# ذِكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ؛ مِثْلُ بَيْضَةِ النَّعَامَةِ، وَقُلُ بَيْضَةِ النَّعَامَةِ، وَهِمَ فِيهِ إِسْرَائِيلُ؛ إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ

الْهُ كَا كَمُ اللهُ بُنُ مُعَاذٍ الْعَسَنِ العَطَّارُ، حَدَّنَنَا عُبَيْدُ اللهُ بْنُ مُعَاذٍ العَزِيزِيُّ (٢)، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

نَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ الَّذِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامَةٍ (٣). [٦٢٩٨]

#### ذِكُرُ وَصَفِ لِينِ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَطِيبِ عَرَقِهِ

مَا مَسَسْتُ حَرِيراً قَطُّ وَلا دِيبَاجاً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ الله ﷺ؛ وَلا شَمَمْتُ رِيحاً قَطُّ، وَلا عَرَقاً أَطْيَبَ مِنْ رِيح عَرَقِ رَسُولِ الله ﷺ (٤٠). [٦٣٠٣]

#### ذِكْرُ وَصَفِ طِيبِ رِيحِ الْمُصْطَفَى ﷺ

الْهُوكَ اللهُ عَنْ اللهُ عَبْدُ اللهُ بْنُ قَحْطَبَةَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

مَا شَمَمْتُ مِسْكَةً وَلا عَنْبَرَةً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رِيحٍ رَسُولِ الله ﷺ (٥).

<sup>(</sup>١) مسلم (٢٣٤٤)، الفضائل، باب: شيبه على.

<sup>(</sup>٢) «العزيزي» هكذا في (ب).

<sup>(</sup>٣) مسلم (٢٣٤٤)، الفضائل، باب: شيبه على.

<sup>(</sup>٤) مسلم (٢٣٣٠)، الفضائل، باب: طيب رائحة النبي على الله

<sup>(</sup>٥) البخاري (١٨٧٢)، الصوم، باب: ما يذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره.

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عَرَقَ صَفِيِّ الله ﷺ قَدْ كَانَ يُجْمَعُ لِيُتَطَيَّبَ بِهِ

السُّكُ الْمُثَنَّى اللهُ الل

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي أُمَّ سُلَيْمٍ فَيَقِيلُ عِنْدَهَا عَلَى نِطْعٍ ؛ وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ، فَتَتَبَّعُ الْعَرَقَ مِنَ النِّطْعِ ، فَتَجْعَلُهُ فِي قَوَارِيرَ مَعَ الطِّيبِ، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ (١٠). [١٣٠٥]

#### ذِكْرُ وَصَفِ حَيَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا (٢).

#### ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي عُتْبَةَ

الْهُوكَى ﴿ **٧٤٧ - أَخْبَوَنَا** عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عُمَرَ الْخَطَّابِيُّ بِالبَصْرَةِ وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ بِالْمَصْرَةِ وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الهَمْدَانِيُّ بِالصَّغْدِ، قَالا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ القَطَّانُ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا؟ قَالَ: نَعَم، عَنْ مِثْلِ هَذَا فَاسْأَلْ، عَنْ مِثْلِ هَذَا فَاسْأَلْ، عَنْ مِثْلِ هَذَا فَاسْأَلْ! حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي عُتْبَةَ يُحَدِّثُ، فَاسْأَلْ! حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي عُتْبَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ الْعَذْرَاءِ فِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَشَّدَ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ (٣٣).

<sup>(</sup>١) البخاري (٥٩٢٥)، الاستئذان، باب: من زار قوما فقال عندهم.

<sup>(</sup>٢) البخاري (٣٣٦٩)، المناقب، باب: صفة النبي على

<sup>(</sup>٣) البخاري (٥٧٥١)، الأدب، باب: من لم يواجه الناس بالعتاب.

#### ذِكْرُ الْخَبَرِ المُّدُحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي عُتْبَةَ مَجْهُولٌ لا يُعْرَفُ

الْهُ عَلَى ١٤٢٨ - أَخْبَرَقَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله، عَنْ شُعْبَةً، عَنْ قَتَادَةً، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الله بْنَ أَبِي عُتْبَةَ مَوْلَى أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، إِذَا رَأَى شَيْئاً يَكْرَهُهُ، عَرَفْنَا ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ (١). [14.4]

ذِكُرُ وَصَفِ مَشِّي الْمُصَطَفَى ﷺ إِذَا مَشَى مَعَ أَصْحَابِهِ

الْعُوكَى ١٤٢٩ - أَخْبَرَنَا (٢) عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْم، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلِي أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَأَنَّمَا الشَّمْسُ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ؛ وَمَا رَأَيْتُ أَسْرَعَ فِي مِشْيَتِهِ (٣) مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَأَنَّ (٤) الأَرْضَ تُطْوَى لَهُ، إِنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ (٥). [74.4]

ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ مِشْيَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَتُ تَكَفِّياً

الْعَلَى ٢٤٣٠ - أَخْبَرَفَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَن ثَابِتٍ، عَنْ أَنسِ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَزْهَرَ اللَّوْنِ، كَأَنَّ عَرَقَهُ اللُّؤْلُوُّ، إِذَا مَشَى مَشَى تَكَفِّياً (٢). [٦٣١٠]

البخاري (٥٧٥١)، الأدب، باب: من لم يواجه الناس بالعتاب.

في موارد الظمآن ٥٢١ (٢١١٨): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب). (٢)

في موارد الظمآن: «أسرع مشية» بدل «أسرع في مشيته»، وما أثبتناه من (ب). (٣)

في موارد الظمآن: «كأنما» بدل «كأن»، وما أثبتناه من (ب). (٤)

انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣١٦ (١٧٧٤)؛ وللتفصيل انظر: مختصر الشمائل للألباني، (0) ١٠٠ التحقيق الثاني.

<sup>(7)</sup> مسلم (٢٣٣٠)، الفضائل، باب: طيب رائحة النبي ﷺ ولين مسه والتبرك بمسحه.

## ذِكْرٌ وَصَفِ التَّكَفِّي المَذْكُورِ فِي خَبَرِ أَنَسِ بَنِ مَالِكٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْعَلَ اللهِ اللهِ الْمُؤَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: شَرِيكُ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ قَالَ: كَانَ عَظِيمَ الْهَامَةِ، أَبْيَضَ، مُشْرَباً حُمْرَةً، عَظِيمَ اللَّحْيَةِ، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ، شَئْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ (٢) يَمْشِي فِظِيمَ اللِّحْيَةِ، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ، شَئْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ (٢) يَمْشِي فِي صَبَبِ لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ (٣).

## ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلإمَامِ إِذَا رَكِبَ أَنْ يَسِيرَ مَعَهُ النَّاسُ رَجَّالَةً

لْهُوكَ يَ ٢٤٢٧ - أَخْبَرَنَا ابْنُ (١) قُتَيْبَةَ، قَالَ (٥): حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ (٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكِ، قَالَ: وَالْهُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكِ، قَالَ:

دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَعَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ آخِذٌ بِغَرْزِهِ وَهُوَ يَقُولُ:

> خَلُو بَنِي الْكُفَّادِ عَنْ سَبِيلِهِ قَدْ أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي تَنْزِيلِهِ بِأَنَّ خَيْرَ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِهِ(٩) [٤٥٣١]

<sup>(</sup>۱) في موارد الظمآن ۲۱ (۲۱۱۷): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن: «كأنما» بدل «كأنه»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣١٥ (١٧٧٣)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٣٠٥٣.

<sup>(</sup>٤) «أخبرنا ابن» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن ٤٩٥ (٢٠٢١).

<sup>(</sup>٥) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>V) «قال» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٩) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٢٧٥ (١٦٩٦)؛ وللتفصيل انظر: مختصر الشمائل للألباني، ٢١٠.

#### ذِكُرُ وَصَفِ أَسَامِي الْمُصْطَفَى ﷺ

الْمُعَلَى ١٤٣٣ - أَخْبَرَقَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي اللَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِهِ، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِهِ، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٍّ». وَقَدْ سَمَّاهُ الله رَؤُوفاً رَحِيماً (١).

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرُنَاهُ

لَهُمَلَ ﴾ ٧٤٣٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُسَمِّي لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءً، فَقَالَ: «أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَأَحْمَدُ وَأَحْمَدُ وَأَلْمُقَفِّي وَالْحَاشِرُ وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ»(٢).

# ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ قَالَ مَا وَصَفَنَا وَهُوَ فِي بَعْضِ سِكَكِ الْمَدِينَةِ

الْهُوكَى الْمُعْلَى الْمُعْرَفَا (٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا (٤) رَوْحٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ اللهُ (٥) بْنِ الْيَمَانِ (٢)، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ الْمَدِينَةِ: «أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَأَحْمَدُ وَالْحَاشِرُ وَالْمُقَفِّي وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ» (٧).

<sup>(</sup>١) البخاري (٤٦١٤)، التفسير، باب: قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِي ٱسْمُهُۥ أَحَدُّهُ.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٣٥٥)، الفضائل، باب: في أسمائه على.

<sup>(</sup>٣) في مُوارد الظمآن ٥١٤ (٢٠٩٥): «أَنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) «عبد الله» هكذا في (ب) وموارد الظمآن. ولعل الصواب: «حذيفة» بدل «عبد الله».

<sup>(</sup>٦) «بن اليمان» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٧) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/٣٠٥ (١٧٥٧)؛ وللتفصيل انظر: الروض النضير للألباني، ١٠١٤، ١٠١٧.

# ذِكُرُ اصْطِفَاءِ الله جَلَّ وَعَلا صَفِيَّهُ ﷺ مِنْ بَيْنِ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ كِنَانَةَ وَالْ وَاصْطَفَى مِنْ كِنَانَةَ وَالْ وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمِ»(١). [٦٣٣٣]

ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى خَرَجَ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ الزَّائِلَةِ إِلَى مَا وَعَدَهُ رَبُّهُ مِنَ الثَّوَابِ وَهُوَ صِفْرُ الْيَدَيْنِ مِنْهَا

سَأَلَهَا رَجُلٌ عَنْ مِيرَاثِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: أَعَنْ مِيرَاثِ رَسُولِ الله ﷺ تَسْأَلُنِي؟! لا أَبَا لَكَ، وَالله مَا وَرَّثَ رَسُولُ الله ﷺ دِينَاراً وَلا دِرْهَماً وَلا عَبْداً وَلا أَمَةً وَلا شَاةً وَلا بَعِيراً(٥).

ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ مِنْ أَزْهَدِ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا

<sup>(</sup>١) مسلم (٢٢٧٦)، الفضائل، باب: فضل نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة.

<sup>(</sup>۲) في موارد الظمآن ۵۳۱ (۲۱٦٥): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «السعدي» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٤) في (ب): «عبد الله» بدل «عبيد الله»، وما أثبتناه من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٥) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٣٢ (١٨١٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٥٤٩.

<sup>(</sup>٦) في موارد الظمآن ٥٢٦ (٢١٤٤): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

S Jisi II

سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَخْطُبُ النَّاسَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، كَانَ نَبِيُّكُمْ ﷺ أَزْهَدَ النَّاسِ فِيهَا النَّاسِ فِيهَا (١٠). [١٣٧٩]

### ذِكْرُ وَصَفِ سِنِّ الْمُصْطَفَى ﷺ

الْهُوكَى ١٤٣٩ - أَخْبَرَفَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سِنَانِ الطَّائِيُّ بِمَنْبِجَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْمُبَارَكِ الْأَنْصَارِيُّ بِهَرَاةَ، قَالا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيْسَ بِالطَّويلِ الْبَائِنِ وَلا بِالْقَصِيرِ، وَلَيْسَ بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ، وَلَيْسَ بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ، وَلَيْسَ بِالآدَمِ، وَلا بِالْجَعْدِ الْقَطِطِ وَلا السَّبِطِ؛ بَعَثَهُ الله جَلَّ وَعَلا عَلَى رَأْسِ وَلَيْسَ بِالآدَمِ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشَرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشَرَ سِنِينَ؛ وَتَوَفَّاهُ الله جَلَّ وَعَلا عَلَى رَأْسِ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ ﷺ (٢) عَلَى رَأْسِ سِتِينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ ﷺ (٢) . [٢٣٨٧]

#### ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الْمَذْكُورَ فِي خَبَرِ أَنَسٍ لَمْ يُرِدْ بِهِ النَّفْيَ عَمًّا وَرَاءَهُ

الْهُوكَ الْمُنْذِرِ الْحِسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا أَبْرَ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تُكُوفِّقُ رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ (٣).

#### ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرُنَاهُ

الْهُوكَ الْكُلِّ الْكُلِّ الْخَبَرَفَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى ثَقِيفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّانِيُّ زُنَيْجٌ، حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ؛ وَقُبِضَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ

<sup>(</sup>١) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٢٢ (١٧٩٥).

<sup>(</sup>٢) البخاري (٣٣٥٤)، المناقب، باب: صفة النبي عَلَيْة.

<sup>(</sup>٣) البخاري (٣٣٤٣)، المناقب، باب: وفاة النبي ﷺ.

[7449]

وَسِتِّينَ؛ وَقُبِضَ عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ (١).

### ذِكْرُ تَفْصِيلِ هَذَا الْعَدَدِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ

الْهُمِلَ مَ ٢٤٤٧ - أَخْبَرَفَا الحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُلَاثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُلَاثَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً؛ وَدَعَا النَّاسَ إِلَى الإسْلامِ وَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ وَعَا النَّاسَ إِلَى الإسْلامِ وَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ وَعِي الْقِتَالِ ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً؛ فَكَانَتِ الْهِجْرَةُ عَشْرَ سِنِينَ؛ فَقُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً (٢).

# ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الرَّائِحَةَ الطَّيِّبَةَ قَدْ كَانَتْ تُعْجِبٌ رَسُّولَ الله ﷺ

لَهُوَكَ ﴾ **٧٤٤٣ ـ أَخْبَرَنَا** عَمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاشِعٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُرْمَانُ بْنُ أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِسَ بُرْدَةً (٤) سَوْدَاءَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا أَحْسَنَهَا عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله، يَشُوبُ بَيَاضُكَ! فَبَانَ مِنْهَا رَبِحُ، فَأَلْقَاهَا وَكَانَ يُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّلِيِّةُ (٢).

#### ذِكْرُ مَا بَارَكَ الله فِي الْيَسِيرِ مِنْ بَرَكَةِ الْمُصْطَفَى عَلَيْ

لْهُمْكِي عَلَيْهِ مِ الْحَبَرِقَ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

تُؤفِّي رَسُولُ الله ﷺ وَتَرَكَ عِنْدَنَا شَيْئاً مِنْ شَعِيرٍ، فَمَا زِلْنَا نَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى

<sup>(</sup>١) مسلم (٢٣٤٨)، الفضائل، باب: كم سن النبي علي يوم قبض.

<sup>(</sup>٢) مسلم (٢٣٥١)، الفضائل، باب: كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة.

<sup>(</sup>٣) في موارد الظمآن ٥٢١ (٢١١٦): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

 <sup>(</sup>٤) في موارد الظمآن: «خميصة» بدل «بردة»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٥) في موارد الظمآن: «بياضها سوادك» بدل «بياضك سوادها»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٦) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣١٥ (١٧٧٢)؛ وللتفصيل انظر: الصحيحة للألباني، ٢/ ٢١٣.

كَالَتْهُ الْجَارِيَةُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَنِيَ، وَلَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَرَجَوْتُ أَنْ يَبْقَى أَكْثَرَ (١). [٦٤١٥]

ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمْ يُوصِ بِشَيْءٍ عِنْدَ فِرَاقِهِ أُمَّتَهُ بِالْخُرُوجِ إِلَى مَا وَعَدَ الله لَهُ مِنَ الثَّوَابِ

المُعَلَى المُعَافِي بِالْكَرَجِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الأَصْفَهَانِيُّ بِالْكَرَجِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُرَيْثِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ (٣): حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ (٤)، عَنْ عَاصِم، عَنْ زِرِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ مِيرَاثِ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَتْ: تَسْأَلُونِي عَنْ مِيرَاثِ رَسُولِ الله ﷺ دِينَاراً وَلا دِرْهَماً وَلا عَبْداً وَلا أَمَةً (٢) وَسُولُ الله ﷺ دِينَاراً وَلا دِرْهَماً وَلا عَبْداً وَلا أَمَةً (٢) وَلا شَاةً وَلا بَعِيراً (٧) وَلا أَوْصَى بِشَيْءٍ (٨).

#### ذِكُرُ خَبَرٍ قَدَ يُوهِمُ غَيرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِخَبَرِ زِرِّ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ

الْهُمُلَ كَا **٧٤٤٧ ـ أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبِ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ، عَنْ عُلْشِهَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ: سَعْدِ، عَنْ عُلْشِهَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ:

أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ الله ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ وَفَدَكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ. فَقَالَ رَسُولِ الله ﷺ مِمَّا أَفَاءَ الله عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّا لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ!» إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّا لا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةٍ رَسُولِ الله ﷺ عَنْ مُحَمَّدٍ ﷺ غَنْ مَنْ صَدَقَةٍ رَسُولِ الله ﷺ عَنْ

<sup>(</sup>١) البخاري (٢٩٣٠)، الخمس، باب: نفقة نساء النبي ﷺ بعد وفاته.

<sup>(</sup>٢) في موارد الظمآن ٥٣١ (٢١٦٤): «أنبأنا» بدل «أخبرنا»، وما أثبتناه من (ب).

<sup>(</sup>٣) «قال» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٤) «بن كدام» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

 <sup>(</sup>٥) «تسألوني عن ميراث رسول الله ﷺ» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٦) «ولا عبداً ولا أمة» سقطت من (ب)، وأثبتناها من موارد الظمآن.

<sup>(</sup>٧) «ولا شاة ولا بعيراً» سقطت من موارد الظمآن، وأثبتناها من (ب).

<sup>(</sup>٨) انظر: صحيح موارد الظمآن للألباني، ٢/ ٣٣٢ (١٨١٥)؛ وللتفصيل انظر: صحيح أبي داود للألباني، ٢٥٤٩.

حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلأَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ.

فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا، فَوَجَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ، وَهَجَرَتْهُ فَلَمْ تُكَلِّمُهُ حَتَّى تُوفِّيَتْ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ. فَلَمَّا تُوفِّيَتْ دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ ضَلِيْهُ لَيْلاً، وَلَمْ يُؤذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ، وَصَلَّى عَلَيْهَا. وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجُهٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ. فَلَمَّا تُوفِّيَتْ فَاطِمَةُ اسْتَنْكَرَ وُجُوهَ النَّاسِ، فَالْتَمَسَ مُصَالَحَةً أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ بَايَعَ تِلْكَ الأَشْهُرَ.

فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنِ ائْتِنَا وَلا يَأْتِنَا مَعَكَ أَحَدٌ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَحْضُرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لأبِي بَكْرٍ: وَالله لا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحْدَكَ! الْخَطَّابِ . فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لأبِي بَكْرٍ: وَالله لا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحْدَكَ! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهِمْ فَقَالَ الله وَلَمْ أَنفُسْ خَيْرًا سَاقَهُ الله إلَيْكَ، وَلَكِنَّكَ اسْتَبْدَدْتَ عَلَيْنَا بِالأَمْرِ، وَكُنَّا فَطَكَ الله وَلَمْ أَنفُسْ خَيْرًا سَاقَهُ الله إلَيْكَ، وَلَكِنَّكَ اسْتَبْدَدْتَ عَلَيْنَا بِالأَمْرِ، وَكُنَّا فَطَكُ نَلْ يُكَلِّمُ أَبَا بَكْرٍ حَتَّى فَاضَتْ نُرَى أَنِي بَكْرٍ. فَلَمَّ الله عَيْنَا فِي رَفُولِ الله عَيْنَا فِي وَقَرَابَتِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَرَابَةُ رَسُولِ الله عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ. فَلَمَّ الله عَلَيْ وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ. فَلَمَّ الله عَلْمَ أَبُو بَكُرٍ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَرَابَةُ رَسُولِ الله عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ. فَلَمَّ الله عَلْمَ أَبُو بَكُرٍ، وَلَمْ أَتُولُكُ أَمْرًا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ أَلُولُ اللهُ مُولِ الله عَلَى وَقَرَابَتِي، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَلَمْ آلُ فِيهَا عَنِ الْخَيْرِ، وَلَمْ أَتُولُكُ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ الله عَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ إلا صَنَعْتُهُ. فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ظَيْهُ لأَبِي بَكْرٍ: مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ.

فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ صَلاةَ الظُّهْرِ رَقِيَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ ذَكَرَ شَأْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ وَتَخَلُّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ، وَعُذْرَهُ بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ. وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَعَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ وَحُرْمَتَهُ، وَأَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ، وَلا إِنْكَاراً لِلَّذِي فَضَّلَهُ الله بِهِ، وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا الأَمْرِ نَصِيباً، فَاسْتُبِدَّ عَلَيْنَا بِهِ، فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا. فَسُرَّ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ، وَقَالُوا: أَصَبْتَ! وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيباً حِينَ رَاجَعَ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ<sup>(١)</sup>...

### ذِكُرُ الخَبَرِ المُّدَحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكُنَا صَدَقَةٌ»؛ تَضَرَّدَ بِهِ الصِّدِّيقُ ﷺ، وَقَدْ فَعَلَ

لَهُوكَ ﴿ ٧٤٤٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ اللَّخْمِيُّ بِعَسْقَلانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ:

أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ الْمَدِينَةَ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ، وَإِنَّا قَدْ أَمَرْنَا لَهُمْ بِرَضْح فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ! فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مُرْ قَوْمِكَ، وَإِنَّا قَدْ أَمَرْنَا لَهُمْ بِرَضْح فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ! فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مُرْ بِذَلِكَ غَيْرِي! فَقَالَ: اقْبِضْ أَيُّهَا الْمَرْءُ! قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ مَوْلاهُ يَذَلِكَ غَيْرِي! فَقَالَ: هَذَا عُثْمَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاص، يَرْفَا، فَقَالَ: هَذَا عُثْمَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاص، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ. قَالَ: وَلا أَدْرِي أَذَكَرَ طَلْحَةَ أَمْ لا، يَسْتَأْذِنُونَ عَلَيْكَ! قَالَ: الْذُنْ لَهُمْ!

قَالَ: ثُمَّ مَكَثَ سَاعَةً، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: العَبَّاسُ وَعَلِيٌّ يَسْتَأْذِنَانِ عَلَيْكَ! فَقَالَ: الْغَنَّانُ لَهُمَا! فَلَمَّا دَخَلَ الْعَبَّاسُ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا! اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ. فَقَالَ هُمَا حِينَئِذٍ يَخْتَصِمَانِ فِيمَا أَفَاءَ الله عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ. فَقَالَ الْقَوْمُ: اقْضِ بَيْنَهُمَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَرِحْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، فَقَدْ طَالَتْ خُصُومَتُهُمَا. فَقَالَ عُمَرُ: أَنْشُدُكُمَا الله الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ طَالَتْ خُصُومَتُهُمَا. فَقَالَ عُمَرُ: أَنْشُدُكُمَا الله الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله عَيْقَ قَالَ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً!» قَالُوا: قَالَ ذَاكَ!

ثُمَّ قَالَ لَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ. فَقَالا: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي أُخْبِرُكُمْ عَنْ هَذَا الْفَيْءِ، إِنَّ الله جَلَّ وَعَلا خَصَّ نَبِيَّهُ ﷺ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ غَيْرَهُ، فَقَالَ: ﴿ وَمَاۤ أَفَآءُ ٱللَّهُ عَلَى

<sup>(</sup>١) مسلم (١٧٥٩)، الجهاد والسير، باب: قول النبي على: «لا نورث ما تركنا فهو صدقة».

رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا آَوَجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلِ وَلَا رِكَابِ السحشر: ٦]. فَكَانَتْ هَذِهِ لِرَسُولِ الله عَلَيْهُمْ، لَقَدْ قَسَمَهَا لِرَسُولِ الله عَلَيْهُمْ خَتَّى بَقِيَ مَا بَقِيَ مِنَ الْمَالِ، فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ سَنَةً، وَرُبَّمَا فَالَ مَعْمَرٌ: يَحْبِسُ مِنْهَا قُوتَ أَهْلِهِ سَنَةً، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ مَجْعَلَ مَالِ الله، فَلَمَّا قَالَ مَعْمَرٌ: يَحْبِسُ مِنْهَا قُوتَ أَهْلِهِ سَنَةً، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ مَجْعَلَ مَالِ الله، فَلَمَّا قَبَضَ الله رَسُولَهُ عَلَيْهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا أَوْلَى بِرَسُولِ الله عَلَيْ بَعْدَهُ، أَعْمَلُ فِيهَا مَا كَانَ فِيهَا كَانَ فِيهَا كَانَ فِيهَا مَا شَعْمَلُ. ثُمَّ أَقْبُلَ عَلَى عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ، قَالَ: وَأَنْتُمَا تَزْعُمَانِ أَنَّهُ كَانَ فِيهَا كَانَ فِيهَا طَالِما فَاجِراً، وَالله يَعْلَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ بَارٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ. ثُمَّ وُلِيْتُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ طَالِما فَاجِراً، وَالله يَعْلَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ بَارٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ. ثُمَّ وُلِيْتُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ مَنْ إِمَارَتِي، فَعَمِلْتُ فِيهَا بِمِثْلِ مَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ الله عَلَيْ وَأَبُو بَكْرٍ. وَالله يَعْلَمُ أَنِّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌ تَابِعُ لِلْحَقِّ. ثُمَّ وَلَيْتُها بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ مَنْ إِمَارَتِي، فَعَمِلْتُ فِيهَا بِمِثْلِ مَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ الله عَلَيْ وَأَبُو بَكْرٍ. وَالله يَعْلَمُ أَنِّي فِيهَا صَادِقٌ بَارٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ.

ثُمَّ جِئْتُمَانِي، جَاءَنِي هَذَا \_ يَعْنِي: الْعَبَّاسَ \_ يَبْتَغِي مِيرَاثَهُ مِنِ ابْنِ أَخِيهِ، وَجَاءَنِي هَذَا \_ يَعْنِي: عَلِيّاً \_ يَسْأَلُنِي مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ، فَقُلْتُ لَكُمَا: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ». ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا، وَسُولُ الله ﷺ وَأَبُو فَأَبُو فَأَبُو فَأَبُو مَا يَرَكُنَا عَلَى ذَلِكَ ؛ تُرِيدَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ هَذَا؟ بَحْرٍ وَأَنَا مَا وَلِيْتُهَا! فَقُلْتُمَا: ادْفَعْهَا إِلَيْنَا عَلَى ذَلِكَ ؛ تُرِيدَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ هَذَا؟ وَالَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، لا أَقْضِي بَيْنَكُمَا فِيهَا بِقَضَاءٍ غَيْرِ هَذَا! إِنْ كُنْتُمَا عَجْزْتُمَا عَنْهَا فَادْفَعَاهَا إِلَيْنَا عَلَى ذَلِكَ ؛ تُرِيدَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرِ هَذَا! وَالْأَرْضُ، لا أَقْضِي بَيْنَكُمَا فِيهَا بِقَضَاءٍ غَيْرِ هَذَا!

قَالَ: فَغَلَبَ عَلِيٌّ عَلَيْهَا، فَكَانَتْ فِي يَدِ عَلِيٍّ، ثُمَّ بِيَدِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ بِيَدِ حُسَيْنٍ وحَسَنِ بْنِ حَسَنٍ، ثُمَّ بِيَدِ زَيْدِ بْنِ حُسَيْنٍ وحَسَنِ بْنِ حَسَنٍ، ثُمَّ بِيَدِ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ، قَالَ مَعْمَرٌ: ثُمَّ كَانَتْ بِيَدِ عَبْدِ الله بْنِ الْحَسَنِ (١).

فَهَذَا آخِرُ أَنْوَاعِ السُّنَنِ، قَدْ فَصَّلْنَاهَا عَلَى حَسَبِ مَا أَصَّلْنَا الْكِتَابَ عَلَيْهِ مِنْ تَقَاسِيمِهَا. وَلَيْسَ فِي الأَنْوَاعِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ إِلَى آخِرِهِ نَوْعٌ مُسْتَقْصى؛ لأَنَّا لَوْ ذَكَرْنَا كُلَّ نَوْعٍ بِمَا فِيهِ مِنَ السُّنَنِ، لَصَارَ الْكِتَابُ أَكْثَرُهُ مُعَاداً؛ لأَنَّ كُلَّ نَوْعٍ مِنْهَا يَدْخُلُ جَوَامِعُهُ فِي

<sup>(</sup>۱) البخاري (٣٨٠٩)، المغازي، باب: حديث بني النضير ومخرج رسول الله ﷺ إليهم في دية الرجلين..

Silvisti

سَائِرِ الأَنْوَاعِ، فَاقْتَصَرْنَا عَلَى ذِكْرِ الأَنْمَى مِنْ كُلِّ نَوْعِ، لنَسْتَدْرِكَ بِهِ مَا وَرَاءَهُ مِنْهَا، وَكَشَفْنَا عَمَّا يَجِبُ أَنْ يُوقَفَّ عَلَى مَعَانِيهَا عَلَى حَسَبِ مَا سَهَّلَ الله وَيَسَّرَهُ، وَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ.

وَقَدْ تَرَكْنَا مِنَ الأَخْبَارِ الْمَرْوِيَّةِ أَخْبَاراً كَثِيرَةً مِنْ أَجْلِ نَاقِلِيهَا، وَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ الأَخْبَارُ مَشَاهِيرَ تَدَاوَلَهَا النَّاسُ. فَمَنْ أَحَبَّ الْوُقُوفَ عَلَى السَّبَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ تَرَكْتُهَا، نَظَرَ فِي «كِتَابِ الْمَجْرُوحِينَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ» مِنْ كُتُبِنَا، يَجِدْ فِيهِ التَّفْصِيلَ لِكُلِّ شَيْخِ تَرَكْنَا حَدِيثَهُ مَا يَشْفِي صَدْرَهُ، ويَنْفِي الرَّيْبَ عَنْ خَلَدِهِ، إِنْ وَقَقَهُ الله جَلَّ وَعَلا لِذَلِكَ، وَطَلَبَ سُلُوكَ يَشْفِي صَدْرَهُ، ويَنْفِي الرَّيْبَ عَنْ خَلَدِهِ، إِنْ وَقَقَهُ الله جَلَّ وَعَلا لِذَلِكَ، وَطَلَبَ سُلُوكَ الصَّوابِ فِيهِ دُونَ مُتَابَعَةِ النَّفْسِ لِشَهَوَاتِهَا وَمُسَاعَدَتِهِ إِيَّاهَا فِي لَذَّاتِهَا.

وَقَدِ احْتَجَجْنَا فِي كِتَابِنَا هَذَا بِجَمَاعَةٍ قَدْ قَدَحَ فِيهِمْ بَعْضُ أَيْمَّتِنَا. فَمَنْ أَحَبَّ الْوُقُوفَ عَلَى تَفْصِيلٍ أَسْمَاءِهِمْ فَلْيَنْظُرْ فِي «الكِتَابِ الْمُحْتَصَرِ مِنْ تَارِيخِ الثِّقَاتِ» يَجِدْ فِيهِ الأصُولَ الَّتِي بنَيْنَا ذَلِكَ الْكِتَابَ عَلَيْهَا، حَتَّى لا يُعَرِّجَ عَلَى قَدْحِ قَادِحٍ فِي مُحَدِّثٍ عَلَى الإطلاقِ، مِنْ غَيْرِ كَشْفٍ عَنْ حَقِيقَتِهِ.

وَقَدْ تَرَكْنَا مِنَ الأَخْبَارِ الْمَشَاهِيرِ الَّتِي نَقَلَهَا عُدُولٌ ثِقَاتٌ لِعِلَلٍ تَبَيَّنَ لَنَا مِنْهَا الخَفَاءُ عَلَى عَالَم مِنَ النَّاسِ جَوَامِعَهَا.

وَّإِنَّمَا نُمْلِي بَعْدَ هَذَا «عِلَلَ الأَحْبَارِ»، وَنَذْكُرُ كُلَّ خَبَرٍ مَرْوِيٍّ صَحَّ أَوْ لَمْ يَصِحَّ بِمَا فِيهِ مِنَ الْعِلَل، إِنْ يَسَّرَ الله ذَلِكَ وَسَهَّلَهُ.

جَعَلَنَا الله مِمَّنْ سَلَكَ مَسَالِكَ أُولِي النَّهَى فِي أَسْبَابِ الأَعْمَالِ دُونَ التَّعَرُّجِ عَلَى الأَوْصَافِ وَالأَقْوَالِ، فَارْتَقَى عَلَى سَلالِيمِ أَهْلِ الولايَاتِ بِالطَّاعَاتِ وَالاَنْقِلاعِ بِكُلِّ الْكُلِّ عَنِ الْمَزْجُورَاتِ حَتَّى تَفَضَّل عَلَيْهِ بِقَبُولِ مَا يَأْتِي مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَالتَّجَاوُزِ عَمَّا يَرْتَكِبُ مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَالتَّجَاوُزِ عَمَّا يَرْتَكِبُ مِنَ الْحَوْبَاتِ؛ إِنَّهُ خَيْرُ مَسْؤُولٍ وَأَفْضَلُ مَأْمُولٍ.

بهمد الله ومنته انتهى المعهد السابع من التقاسيم والأنواع وبه ينتهي تعقيق الكتاب ويتلوه:

المعهد الثامن المعهد الثامن وأوله:

## فهرس المجلد السابع

بفحة	وضوع الم	المو
0	الأف حال	
٧	النَّوْعُ الأَوِّلُ: الفِعْلُ الَّذِي فُرضَ عَلَيْهِ ﷺ مُدَّةً، ثمَّ جُعِلَ لَهُ ذَلِكَ نَفْلاً.	O
·	النَّوْعُ الأَوَّلُ: الفِعْلُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِ ﷺ مُدَّةً، ثمَّ جُعِلَ لَهُ ذَلِكَ نَفْلاً ذِكُرُ الْخَبَرِ الدَّالُ عَلَى أَنَّ صَلاةَ اللَّيْلِ جُعِلَتْ لِلْمُصْطَفَى ﷺ نَفْلاً بَعْدَ أَنْ كَانَ الْفَرْضَ عَلَيْهِ فِي	_
٧	الْبِدَايَةِ	
٨	ذِكْرُ مَا كَانَ ﷺ يَقْرَأُ إِذَا تَعَارً مِنَ اللَّيْلِ لِللَّهَجُّدِ	_
٨	ذِكْرُ مَا كَانَ يُرَتِّلُ الْمُصْطَفَى ﷺ قِرَاءَتُهُ فِي صَلاةِ اللَّيْلِ	
٨	ذِكْرُ جَهْرِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عِنْدَ صَلاةِ اللَّيْلَ	-
٩	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمْ يَكُنْ يَجْهَرُ فِي صَلاةً اللَّيْلِ بِقِرَاءَتِهِ كُلُّهَا	-
٩	ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَقُومُ فِيهِ الْمُصْطَفَى ﷺ لِلتَّهَجُّدِ	-
٩	ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ بَعْدَ نَوْمَةٍ يَنَامُهَا	-
٩	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يُصَلِّي مَا وَصَفْنَا مِنْ صَلاةِ اللَّيْلِ بَعْدَ رَقْدِهِ ذِكْرُ مَا كَانَ يَحْمَدُ الْمُصْطَفَى ﷺ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا وَيَدْعُوهُ بِهِ عِنْدَ صَلاةِ اللَّيْلِ ذِكْرُ مَا كَانَ يَحْمَدُ الْمُصْطَفَى ﷺ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا وَيَدْعُوهُ بِهِ عِنْدَ صَلاةِ اللَّيْلِ	-
1 *	ذِكْرُ مَا كَانَ يَحْمَدُ الْمُصْطَفَى ﷺ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا وَيَدْعُوهُ بِهِ عِنْدَ صَلاةِ اللَّيْلِ	-
11		
	وِعُرْ طَبِرٌ فَوْ يَصَلَّ فِطِعَةِ لِمَا دَوْهُ، وَمُنْ يَدْعُو بِمَا وَصَفْنَا بَعْدَ افْتِتَاحِهِ فِي صَلاةِ اللَّيْلِ فِي عَقِبِ ذِكْرُ البَيَّانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَدْعُو بِمَا وَصَفْنَا بَعْدَ افْتِتَاحِهِ فِي صَلاةِ اللَّيْلِ فِي عَقِبِ	-
11	التكبير قبل ابتداء القراءة لا قبل افتتاح الصلاة	
	ذِكُرُ سُؤَالِ المُصْطَفَى ﷺ رَبُّهُ جَلَّ وَعَلا الهِدَايَةَ لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ عِنْدَ افْتِتَاحِهِ صَلاةَ	-
17	اللَّيْلِ	
17	ذِكُرُ تَكُرُارِ الْمُصْطَفَى ﷺ التَّكْبِيرَ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّسْبِيحَ لله جَلَّ وَعَلا عِنْدُ افْتِتَاحِهِ صَلاةَ اللَّيْلِ	-
	فَكُرُ تَكْرَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ التَّكْبِيرَ وَالتَّحْمِيدَ وَالتَّسْبِيحَ لله جَلَّ وَعَلا عِنْدَ افْتِتَاحِهِ صَلاةَ اللَّيْلِ ذِكْرُ الإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَزِيدَ فِي مَا وَصَفْنَا مِنَ التَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ عِنْدَ افْتِتَاحِ صَلاةِ اللَّنَا	-
١٣	()	
	ُ ذِكْرُ سُؤَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا فِي صَلاةِ اللَّيْلِ عِنْدَ قِرَاءَتِهِ آيَ الرَّحْمَةِ وَتَعَوُّذِهِ مِنَ اللَّهِ عَنْدَ قِرَاءَتِهِ آيَ الْرَّحْمَةِ وَتَعَوُّذِهِ مِنَ	-
١٣	النَّارِ عِنْدَ آيِ الْعَذَابِ	
	ذِكْرُ مَا كَانَّ يُطَوِّلُ ﷺ الرَّكْعَتَيْنِ الأولَيَيْنِ عَلَى اللَّتَيْنِ تَلِيَانِهِمَا مِنْ صَلاةِ اللَّيْلِ بَعْدَ افْتِتَاحِهِ	-
1 &	صَلاةَ اللَّيْلِ بِرِكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ	
1 8	ذِكْرُ إِبَاحَةِ التَّطْوِيلِ فِي الرُّكُوعِ وَالْقِيَامِ لِلْمُتَهَجِّدِ بِاللَّيْلِ	***

بىفحة	الموضوع
10	_ ذِكْرُ قَدْرِ مُكْثِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي السُّجُودِ فِي صَلاقِ اللَّيْلِ
10	_ ذِكْرُ وَصْفِ عَدَدِ الرَّكَعَاتِ الَّتِي كَانَ يُصَلِّيهَا ﷺ بِاللَّيْلِ
10	ـ ذِكْرُ وَصْفِ صَلاةِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِاللَّيْلِ عَلَى غَيْرِ النَّعْتِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ
10	_ ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
17	_ ذِكْرُ وَصُّفِ صَلاةِ ٱلْمُصْطَفَى ﷺ بِاللَّيْلِ بِغَيْرِ النَّعْتِ الَّتِي ذَكَرِنَاهُ قَبْلُ
17	<ul> <li>ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْعَدَهَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي هَذِهِ الصَّلاةِ كَانَ ﷺ يُوتِرُ فِيهَا بِوَاحِدَةٍ</li> <li>ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى تَبَايُنِ صَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ بِاللَّيْلِ عَلَى حَسَبِ مَا تَأَوَّلْنَا الأَخْبَارَ الَّتِي</li> </ul>
	_ ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى تَبَايُنِ صَلاةِ رَسُولِ الله ﷺ بِاللَّيْلِ عَلَى حَسَبِ مَا تَأْوَّلْنَا الأَخْبَارَ الَّتِي
17	ذَكَرْنَاهَا
17	_ ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
	_ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ تَفْصِيلَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا مِنْ تَهَجُّدِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِاللَّيْلِ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ
17	قَابِتَةٌ مِنْ غَيْرٍ تَضَادٍّ بَيْنَهَا أَوْ تَهَاتُرٍ
۱۸	_ ذِكْرُ الإِبَاحَةِ لِلْمُتَهَجِّدِ بِاللَّيْلِ أَنْ يَوُمَّ بِصَلاتِهِ تِلْكَ
۱۸	- ذِكْرُ تَسْوِيَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْقِيَامِ فِي الرَّكَعَاتِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا مِنْ قِيَامِهِ بِاللَّيْلِ
۱۹	_ ذِكْرُ الْبِيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَصَلَي مَا وَصَفَنَا مِن صَلَاةِ اللَّيْلِ فِي السَّفْرِ كَمَا كَانَ يَصَلَّيُهَا ﴿
19	فِي الْحَضَرِ
19	_ ذِكْرُ صَلاةِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِاللَّيْلِ قَاعِداً
۲.	- ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ مُبَاحٌ لَهُ إِذَا عَجَزَ عَنِ الْقِيَامِ لِتَهَجُّدِهِ أَنْ يُصَلِّيَ جَالِساً
۲.	<ul> <li>- فِوْر اللَّهِ وِ إِن السَّلْسَانِي اللَّهِ اللَّلْمِلْمِلْمِلْمِلْمِلْمِلْمِلْمِلْمِلْمِ</li></ul>
۲.	_ بِحُولُ عَبِي فَ فِي يَسْمَرِي بِجِولُ مِنْ اللهِ عَلَى فَيْ اللهِ عَلَى مُثَالِعُ اللهُ عَ الْفَحْرِ
	<ul> <li>دِعْرُ إِبَاحَةِ الْاضْطِجَاعَ لِلْمُتَهَجِّدِ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ وِرْدِهِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ</li> <li>دِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَجْعَلُ آخِرَ صَلاتِهِ بِاللَّيْلِ نَوْمَةً خَفِيفَةً قَبْلَ انْفِجَارِ الصَّبْحِ فِي</li> </ul>
۲۱	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
۲۱	بعضِ الليالِي دول بعص
۲۲	_ ذِكْرُ خَبَر قَدْ يُوهِم غَيْرَ الْمُتَبَحِّر فِي صِنَاعَةِ الْعِلْم أَنَّهُ يُضَادُّ الأَّخْبَارَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ
	ذِكْرُ خَبَرٌ ثَانٍ قَدْ يُوهِمُ فِي الظَّاهِرِ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِلأَخْبَارِ الَّتِي تَقَدَّمَ . وَكُورُ خَبَرُ ثَانٍ قَدْ يُوهِمُ فِي الظَّاهِرِ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِلأَخْبَارِ الَّتِي تَقَدَّمَ
۲۲	ِ فِكْرُنَا لَهَا
	_ ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ كُلَّ أَرْبَعِ
۲۳	رَكَعَات تَسْلِمَة وَ ثُو تُر شُلاث تَسْلِمَة
	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٤ :	أَرَادَتْ بِهِ بِتَسْلِيمَتَيْنِ لِيَكُونَ الْوِتْرُ رَكَعَةً مِنْ اخِرِ صَلاَّةِ اللَّيْلِ

سفحة	الموضوع الصفحة		
3.7	<ul> <li>ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ قَدْ كَانَ يُوتِرُ بِأَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي</li> <li>دُونَ الْبَعْض</li> </ul>		
7 8	_ ذِكْرُ مَا كَانَ يُصَلِّي ﷺ بِالنَّهَارِ مَا فَاتَهُ مِنْ وِرْدِهِ بِاللَّيْلِ		
70	- ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ إِذَا مَرضَ بِاللَّيْلِ صَلَّى ورْدَ لَيْلِهِ بِالنَّهَارِ		
	<ul> <li>دِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ إِذَا مَرْضَ بِاللَّيْلِ صَلَّى وِرْدَ لَيْلِهِ بِالنَّهَارِ</li> <li>دِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْفَرْضَ الَّذِي جَعَلَهُ اللهِ جَلَّ وَعَلا نَفْلاً جَائِزٌ أَنْ يُفْرَضَ ثانِياً، فَيَكُونُ ذَلِكَ</li> </ul>		
70	الْفِعْلُ الَّذِي كَانَ فَرْضاً ۚ فِي الْبِدَايَةِ فَرْضاً ثَانِياً فِي النِّهَايَةِ		
77	<ul> <li>- فِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا فَكَرْنَاهُ</li></ul>		
	<ul> <li>- ذِكْرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: "وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ فَتَعْجِزُوا عَنْهَا، أَرَادَ بِذَلِكَ قِيَامَ</li> </ul>		
۲۷	اللَّيْلِ»		
۲V	ـ ذِكْرُ اَسْتِنَانِ الْمُصْطَفَى ﷺ عِنْدَ قِيَامِهِ لِمُنَاجَاةِ حَبِيبِهِ جَلَّ وَعَلا		
77	ـ ذِكْرُ وَصْفِ اسْتِنَانِ المُصْطَفَى ﷺ		
۲۸	- ذِكْرُ تَزَيُّنِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِحُسْنِ الثِّيَابِ عِنْدَ خَلْوَتِهِ لِمُنَاجَاةِ حَبِيبِهِ جَلَّ وَعَلا بِاللَّيْلِ		
۲۸	ـ ذِكْرُ وَصْفِ قِرَاءَةِ الْمُصْطَفَى عَيَّاتُهُ القُرْآنَ		
۲۸	ـ فِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَوَّدَ بِهِ جَرِيرُ بْنُ حَازِم		
	<ul> <li>دِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ جَرِيرُ بْنُ حَازِم</li> <li>دِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قِرَاءَةَ الْمَرْءِ بَيْنَ الْقِرَاءَتَيْنِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الْجَهْرِ وَالْمُخَافَتَةِ</li> </ul>		
44	جَمِيعاً بِهَا		
۳.	٥ النَّوْعُ النَّانِي: الأَفْعَالُ الَّتِي فُرِضَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ ﷺ		
٣٢	- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مَسْحَ الذِّرَاعَيْنِ ۖ فِي التَّيَمُّمِ وَاجِبٌ لا يَجُوزُ تَرْكُهُ		
٣٢	- ذِكْرُ الاسْتِنْجَاءِ لِلْمُحْدِثِ إِذَا أَرَادَ الوُضُوءَ		
٣٣	<ul> <li>ذِكْرُ وَصْفِ إِذْخَالِ الْمُتَوَضِّئِ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ عِنْدَ ابْتِدَاءِ الوُضُوءِ</li> </ul>		
٣٣	<ul> <li>- فِكْرُ وَصْفِ الْمَضْمَضَةِ وَالاستِنْشَاقِ لِلْمُتَوَضِّئِ فِي وُضُوئِهِ</li> </ul>		
34	<ul> <li>- ذِكْرُ إِبَاحَةِ الْمَضْمَضَةِ وَالْاسْتِنْشَاقِ بِغَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ لِلْمُتَوَضِّئ</li> </ul>		
3 7	- ذِكْرُ وَصْفِ الاسْتِنْشَاقِ لِلْمُتَوَضِّئِ إِذَا أَرَادَ الْوُضُوءَ		
۳٥	<ul> <li>ذِكْرُ اسْتِحْبَابِ صَكِّ الْوَجْهِ بِالْمَاءِ لِلْمُتَوَضِّئِ عِنْدَ إِرَادَتِهِ غَسْلَ وَجْهِهِ</li> </ul>		
٣٦	- ذِكْرُ الْاسْتِحْبَابِ لِلْمُتَوَضِّئِ تَخْلِيلَ لِحْيَتِهِ فِي وُضُوئِهِ		
٣٦	<ul> <li>دِكْرُ اسْتِحْبَابِ دَلْكِ الذِّرَاعَيْنِ لِلْمُتَوَضِّئِ فِي وُضُوئِهِ</li> <li>دِكْرُ الْبِيَانِ بِأَنَّ دَلْكَ الذِّرَاعَيْنِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ فِي الْوُضُوءِ إِنَّمَا يَجِبُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمَاءُ الَّذِي</li> </ul>		
wu	ــ و در البيالِ فِإِن دلك الدراعينِ الذِي وصفاه فِي الوصوءِ إِنما يَجِب دَلِكَ إِذَا كَانَ المَاءُ الذِي يتَوَضَّأُ بِهِ يَسِيراً		
٣٦	يىوطى بِهِ يَسِيراً - ذِكْرُ وَصْفِ مَسْحِ الرَّأْسِ إِذَا أَرَادَ الْمَرْءُ الوُضُوءَ		
٣٧	ـــ فَكُورُ الاَسْتِحْبَابِ أَنْ يَكُونَ مَسْحُ الرَّأْسِ لِلْمُتَوَضِّئِ بِمَاءٍ جَدِيدٍ غَيْرِ فَضْل يَدِهِ		
٣٧	- وَكُرُ اسْتِحْبَابِ أَنْ يَكُونُ مُسْحَ الرَّاسِ لِلمُوصَّعِ لِمَاءٍ جَدِيدٍ عَيرِ فَصَلِ يَدِهِ - ذِكْرُ اسْتِحْبَابِ مَسْحِ الْمُتَوَضِّئِ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ فِي وُضُوئِهِ بِالإِبْهَامَيْن وَبَاطِنَهُمَا بِالسَّبَّابَتَيْن		
٣٨	- كوكر السبعباب مسلح المتوضي طاهر ادليه في وصويه بالمربعامين وبأطبهما بالسبابين		

الصفحة

مفحة	الص	وضوع	الم
٣٨	الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْفَرْضَ عَلَى الْمُتَوَضِّئِ فِي وُضُوبِّهِ الْمَسْحُ عَلَى الرِّجْلَيْنِ	1	-
49	الغَسْلِ العَسْلِ العَسْلِ اللهِ عَلَيْ مَا اللهِ عَلَيْهِ مُ أَنْهِ مُ فَضَعَهُ اللهِ عَلَيْهِ مُ أَنْهِ فَ فُضْعَهُ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ مُنْ اللهِ عَلَيْهِ مُنْ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عِلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِلْمُ عَلَيْهِ عِلْمِ عَلَيْهِ عِلْمِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِلْمِي عَلَيْهِ عِلْمِ عَلَيْهِ عِلْمِي عَلَيْهِ عِلْمِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِلَيْهِ عِلْمِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِلْمُ عِلْمِ عَلَيْهِ عِلْمُ عَلَيْهِ عِلْمُ عِلْمِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِلْمُ عِلْمِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عِلْمِ عَلَيْهِ عِلْمِي عَلَيْهِ عِلْمِ عَلَيْهِ عِلْمِ عَلَيْهِ عِلْمِ عِلْمِ عَلَيْهِ عِلْمِ عَلَيْهِ عِلْمِ عِلْمِي عَلَيْهِ عِلْمِي عَلَيْهِ عِلْمِ عِلْمِي عَلَيْهِ عِلْمِ عَلَيْهِ عِلْمِ عَلَيْهِ	دوں ن <sup>ځو</sup> ا	
,	العَسِّ العَسِّ العَيْقِ مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يَمْسَحُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ رِجْلَيْهِ فِي وُضُوثِهِ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْكَعْبَ هُوَ الْعَظْمُ النَّاتِئُ عَلَى ظَاهِرِ الْقَدَمِ دُونَ وَمُواللَّهُ النَّاتِيُّ مِنَا مِنَا مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى ظَاهِرِ الْقَدَمِ دُونَ الْعَظْمُ النَّاتِئُ عَلَى ظَاهِرِ الْقَدَمِ دُونَ اللَّهُ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ	ڊِدر ذِكْرُ	_
49	من الناينين على جايبهما	العط	
٤٠	يُّ يُوْ إِبَاحَةِ غَسْلِ الْمُتَوَضِّئِ بِعَضَ أَعْضَائِهِ شَفعاً وَيَعْضَهَا وِتْراً فِي وُضُوئِهِ الاسْتِحْبَابِ لِلْمُغْتَسِلِ مِنَ الْجَنَابَةِ أَنْ يَكُونِ غَسْلُ فَرْجِهِ بِشِمَالِهِ دُونَ اليَمِينِ مِنْهُ	ذکُرُ	_
٤٠	رٍ. الاسْتِحْنَابِ لِلْمُغْتَسِلِ مِنَ الْجَنَايَةِ أَنَّ يَكُونَ غَسْلُ فَرْجِهِ بِشِمَالِهِ دُونَ اليَمِينِ مِنْهُ	ۮٚػؙۯؙ	_
٤٠	وَصْفِ الْأَغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ للجُّنُبِ إِذَا أَرَادَهُ	ذگرُ	_
٤١	الْإِبَاحَةِ لِلْجُنُبِ أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَ امْرَأَتِهِ مِّنَ الْإَنَاءِ الْوَاحِدِ	ۮڴۯؙ	_
٤١	اسْتِحْبَابِ تَخْلِيلِ الجُنُبِ أُصُولَ شَعَرِهِ عِنْدَ اعْتِسَالِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ	ۮػؙۯؙ	_
٤١	وَصْفِ الْغَرَفَاتِ الثَّلاثِ الَّتِي وَصَفْنَاهُ لِلْمُعْتَسِلِ مِنْ جَنَابَتِهِ	ۮ۬ػؙڔؙ	_
٤٢	الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ جُنُّبًا تَرْكَ حَلُّهَا ضَفْرَةً رَأْسِهَا عِنْدَ اغْتِسَالِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ	ۮػؙڔؙؙ	_
٤٢	 عَدَدِ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ عَلَى الْمَرْءِ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ		_
٤٣	وَصْفِ أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ		_
	الْبَيَانَ بِأَنَّ عَلَى الْمُصِّلِّي رَفْعَ الْيَدَيْنِ عِنْدَ إِرَادَتِهِ الرُّكُوعَ وَبَعْدَ رَفْعِهِ رَأْسَهُ مِنْهُ كَمَا يَرْفَعُهُمَا	ڋػؙۯؙ	_
٤٤	ابْتِدَاءِ الصَّلاةِ	عِنْدَ	
٥٤	الْاسْتَحْبَابِ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَرْفَعَ ِيَكَيْهِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ عِنْدَ قِيَامِهِ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فِي صَلاتِهِ		_
٤٦	وَصْفِ حَجَّةِ الْمُصْطِّفَى ﷺ الَّذِي أَمَّرَنَا الله جَلَّ وَعَلا بِاتِّبَاعِهِ وَاتَّبَاعٍ مَا جَاءَ بِهِ	ۮؚػؙۯؙ	_
01	عُ الثَّالِثُ: الْأَفْعَالُ الَّتِي فَعَلَهَا ﷺ يُسْتَحَبُّ لِلاَئِمَّةِ الاَقْتِدَاءُ بِهِ فِيهَا.	) النَّوْ	С
٥٤	مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ قَسْمُ مَا يَمْلِكُ بَيْنَ رَعِيَّتِهِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ يَسِيراً لا يَسَعُهُمْ كُلَّهُمْ	ۮؚػؙۯؙ	_
٥٤	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْإِمَامُ بَذْلُ الْمَالِ لِمَنْ يَرْجُو إِسْلاَمَهُ	ۮؚػؙۯؙ	_
	ِ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْإِمَّامِ اتِّخَاذُ الْكَاتِبِ لِنَفْسِهِ لِمَا يَقَعُ مِنَ الْحَوَادِثِ وَالأسْبَابِ فِي أُمُورِ	ۮؚػؙۯؙ	_
٤٥	للمين		
٥٦	مَا يَجِبُ عَلَى الإمَامِ أَنْ لا تَكُونَ هِمَّتُهُ فِي جَمْعِ الدُّنْيَا لِنَفْسِهِ	ۮؚػؙۯؙ	_
٥٧	مَا يَجِبُ عَلَى الإِمَامِ أَنْ لا تَكُونَ هِمَّتُهُ فِي جَمْعِ الدُّنْيَا لِنَفْسِهِ مَا يَجِبُ عَلَى الإِمَامِ أَنْ لا يَأْخُذَ هَذَا الْمَالَ إِلا بِحَقِّهِ كَيْ يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ	ۮؚػۯؙ	_
٥٧	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ لُزُومُ التَّعْجِيلِ لِلإِفْطَارِ وَلَوْ قَبْلَ صَلاةِ ٱلْمَغْرِبِ	ۮؚػؙۯؙ	_
٥٨	مَا يُسْتَحَبُّ لِلطَّائِفِ حَوْلَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَنْ يَقْتَصِرَ فِي الاسْتِلاَمَ عَلَى الرُّكْنَيْنِ اليَمَانِيَيْنِ	ۮؚػؙۯؗ	_
٥٨	ما يُستَحَبُّ لِلإِمَام أَنْ يُحَالِفَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ لِيَكُونَ أَجْمَعَ لَهُمْ فِي أَسْبَابِهِمْ		
٥٨	مَا يُسْتَحَبُّ لِلإَمَامُ تَذْكِيرُ نَفْسِهِ الآخِرَةَ بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ فِي بَعْضِ لَيَّالِيهِ		
	ُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْإِمَامُ أَنْ يَحْتَارَ لأمُورِ الْمُسَّلِمِينَ وَالتَّوْلِيَةِ ۖ عَلَيْهِمْ مَنْ هُوَ أَصْلَحُ لَهَا وَلَهُمْ دُونَ	ۮؚػ۠ۯؙ	_
09	لا يَصْلُحُ وَإِنْ كَانَّ ذَلِكَ قَرِيبَهُ وَحَمِيمَهُ		

سفحة	الموضوع
٦.	ـ فِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَرْفُقَ بِنِسَاءِ رَعِيَّتِهِ وَلا سِيَّمَا مَنْ كَانَتْ ضَعِيفَةَ الْعَقْلِ مِنْهُنَّ
7.	<ul> <li>فِكْرُ الإبَاحَةِ لِلإِمَامِ أَنْ يَحُثَ أَنْصَارَهُ لا سِيَّمَا مَنْ كَانَ أَقْرَبَ مِنْهُمْ إِلَيْهِ</li> </ul>
17	<ul> <li>- فِكْرُ الاسْتِحْبَابِ لِلْإِمَامِ أَنْ يَسْتَشِيرَ الْمُسْلِمِينَ وَيَسْتَثْبِتَ آرَاءَهُمْ عِنْدَ مُلاقَاةِ الأعْدَاءِ</li> </ul>
17	ـ ﴿ فِكْرُ اسْمِ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي قَالَ لِلْمُصْطَفَى ﷺ مَا وَصَفْنَا
77	ـ ذِكْرُ الْعَلَامَةِ الَّتِي يُفَرَّقُ بِهَا بَيْنَ الْمُقَاتِلَةِ وَبَيْنَ غَيْرِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
77	<ul> <li>فِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ تَمَامَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً لِلْمَرْءِ لا يَكُونُ بُلُوعًا</li> </ul>
	- ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْإِمَامِ أَنْ يُوصِيَ بَعْضَ الْجَيْشِ إِذَا سَوَّاهُمْ لِلْكَمِينِ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ عِلْمُهُ
٦٣	واستِعماله
٦٤	- ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يُوصِيَ السَّرِيَّةَ إِذَا خَرَجَتْ فِي سَبِيلِ الله بِالْخِصَالِ الَّتِي يُحْتَاجُ إِلَيْهَا .
	- ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإَمَامِ أَنْ يُوصِيَ السَّرِيَّةَ إِذَا خَرَجَتْ فِي سَبِيلِ الله بِالْخِصَالِ الَّتِي يُحْتَاجُ إِلَيْهَا ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ صَاحِبَ السَّرِيَّةِ إِذَا خَالَفَ الإَمَامَ فِيمَا أَمَرَهُ بِهِ، كَانَ عَلَى الْقَوْمِ أَنْ يَعْزِلُوهُ
70	ويولوا غبره
	- ذِكْرُ الاسْتِحْبَابِ لِلإمَامِ إِذَا أَرَادَ بَعْثَ سَرِيَّةٍ أَنْ يُولِّيَ عَلَيْهَا أُمَرَاءَ جَمَاعَةً وَاحِداً بَعْدَ الآخَرِ عِنْدَ قَتْلِ الأَوَّلِ لِكَيْ لا يَبْقَى الْمُسْلِمُونَ بِلا سَايِسٍ يَسُوسُهُمْ وَلا أَمِيرٍ يَحُوطُهُمْ
70	قَتْلِ الأوَّلِ لِكَيْ لا يَبْقَى الْمُسْلِمُونَ بِلا سَايِسٍ يَسُوسُهُمْ وَلا أَمِيرٍ يَحُوطُهُمْ
	<ul> <li>- فِكْرُ الاسْتِحْبَابِ لِلإمَامِ أَنْ يَشُنَّ الْغَارَةَ فِي بِلادِ أَعْدَاءِ الله الْكَفَرَةِ عِنْدَ انْفِجَارِ الصُّبْحِ اقْتِدَاءً</li> </ul>
٦٦	و المعتمدي والم
77	-  فِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ إِذَا أَتَى دَارَ الْحَرْبِ أَنْ لا يَشُنَّ الْغَارَةَ حَتَّى يُصْبِحَ
٧٢	<ul> <li>- فِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَكُونَ إِنْشَاؤُهُ السَّرِيَّةَ بِالْغَدَوَاتِ</li> </ul>
٧٢	ـ فِكْرُ الاسْتِحْبَابِ لِلإِمَامِ أَنْ يَكُونَ إِنْشَاقُهُ بِالْحَرْبِ لِمُقَاتَلَةِ أَعْدَاءِ الله بِالْغَدَوَاتِ
٧٢	- ذِكْرُ الاسْتِحْبَابِ لِلإِمَامِ أَنْ يَكُونَ قِتَالُهُ الأَعْدَاءَ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ إِذَا فَاتَ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ
	- ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَسْتَنْصِرَ بِالله جَلَّ وَعَلا عِنْدَ قِتَالِ أَعْدَاءِ الله وَإِنْ كَانَ فِي الْمُسْلِمِينَ
٧٢	قِلَةٌ
٧٣	<ul> <li>- فِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَدْعُو أَنْصَارَهُ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ</li> </ul>
٧٤	- ذِكْرُ الاسْتِحْبَابِ لِلإمَامِ أَنْ يُرِيَ مِنْ نَفْسِهِ الجَلَدَ عِنْدَ فُتُورِ الْمُسْلِمِينَ عَنْ قِتَالِ أَعْدَاءِ الله
٧٥	<ul> <li>- ذِكْرُ تَرَجُّلِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَنْ بَغْلَتِهِ يَوْمَ حُنَيْنِ عِنْدَ تَوَلِّي الْمُسْلِمِينَ عَنْهُ</li> </ul>
٧٥	<ul> <li>فِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ تَرْكُ الصَّلاةِ عَلَى الْقَاتِلِ نَفْسَهُ مِنْ أَلَم جِرَاحَةٍ أَصَابَتْهُ</li> </ul>
77	ـ ذِكْرُ الْعَلامَةِ الَّتِي بِهَا يَفَرَّقُ بَيْنَ السَّبْيِ وَبَيْنَ غَيْرِهِمْ إِذَا ظَفِرَ بِهِمْ
٧٦	ـ ذِكْرُ وَصْفِ مَا يُعْمَلُ فِي الْغَنَائِمِ إِذَا غَنِمَهَا الْمُسْلِمُونَ
77	<ul> <li>- ذِكْرُ وَصْفِ السُّهْمَانِ الَّتِي يُسْهَمُ بِهَا مَنْ حَضَرَ الْوَقْعَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْغَنَائِم</li> </ul>
٧٧	<ul> <li>- فِكْرُ تَفْصِيلِ الله الْحُكْمَ الْمَذْكُورَ فِي خَبَرِ سُلَيْم بْنِ أَخْضَرَ هَذَا</li> </ul>
٧٧	- ذِكْرُ خَبَرٍ وَهِمَ فِي تَأْوِيلِهِ بَعْضُ مَنْ لَمْ يَتَبَحَّرْ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْم وَلا طَلَبَهُ مِنْ مَظَانَّهِ

بفحة	لموضوع الص	31
٧٨	. ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ اسْتِمَالَةُ قُلُوبِ رَعِيَّتِهِ عِنْدَ الْقِسْمَةِ بَيْنَهُمْ غَنَائِمَهُمْ أَوْ خُمساً خَمَّسَهُ إِذَا	-
٧٨	أَحَبَّ ذَلِكَ	_
٧٨		-
٧٩	صيد عيه عيه عيه المستحبُ لِلإمَامِ تَحَمُّلُ مَا يُرَدُّ عَلَيْهِ مِنْ رَعِيَّتِهِ عِنْدَ الْقِسْمَةِ فِيهِمْ اقْتِدَاءً بِالْمُصْطَفَى ﷺ  ذِكْرُ مَا يَعْدِلُ الْبَعِيرَ فِي قَسْمِ الْغَنَائِمِ مِنَ الشَّاءِ	_
٧٩	. ذِكُرُ مَا يَعْدِلُ الْبَعِيرَ فِي قَسْمِ الْغَنَائِمِ مِنَ الشَّاءِ	-
۸۰	الخمسِ	
۸٠	ـ ذِكْرُ وَصْفِ أَخْذِ الْمُصْطَفَى ﷺ صَفِيَّةَ مِنَ الصَّفِيِّ	-
۸۲	ـ ﴿ فِكُرُ مَا يَجِبُ عَلَى الإِمَامِ الْقِسْمَةُ فِي ذَوِي الْقُرْبَى مِنَ السَّهْمِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ	_
۸۳ ۸۳	<ul> <li>ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ مَا غَنِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الْحَرْبِ يُخَمَّسُ خَلا مَا يُؤْكَلُ مِنْهَا لِقُوتِهِمْ</li> <li>ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَام إِعْطَاءُ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ خُمسِ الْخُمسِ</li> </ul>	-
٨٤	ـ ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يُعْطِي ﷺ المُؤَلِّفَةَ قُلُوبُهُمْ مَا وَصَفْنَا	-
۸٤ ۸٤	<ul> <li>ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ إِعْطَاءُ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ خُمسِ خُمسِهِ وَإِنْ أُسْمِعَ فِي ذَلِكَ مَا يَكْرَهُ</li> <li>ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الإِمَام مِنْ فَكِ رَقَبَةِ مَنْ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ خُمسِ خُمسِهِ</li> </ul>	
	ـ ذِكْرُ الإِبَاحَةِ لِلإِمَامِ أَنْ يُنَفِّلَ السَّرِيَّةَ إِذَا خَرَجَتْ شَيْئاً مَعْلُوماً مِنْ خُمسِ الْخُمسِ سِوَى	-
۸٥	سُهْمَانِهِم الَّتِي قُسِمَتْ عَلَيْهِمْ مِمَّا غَنِمُوا	
A ~	_ ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يُنَفِّلَ السَّرِيَّةَ إِذَا خَرَجَتْ عِنْدَ الْبَعْثِ الشَّدِيدِ فِي الْبَدْأَةِ وَالرِّجْعَةِ شَيْئاً	
7 N 7 N	مَعْلُوماً مِنْ نُحُمسِ خُمَسِهِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ	
۸۷ ۸۸	_ ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإَمَامِ أَنْ يَقُولَ عِنْدَ الْتِحَامِ الْحَرْبِ بِأَنَّ سَلَبَ الْقَتِيلِ يَكُونُ لِقَاتِلِهِ	
۸۹	<ul> <li>دِكْرُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ لَمْ يَأْخُذْ أَبُو قَتَادَةً فِي الابْتِدَاءِ سَلَبَ قَتِيلِهِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ</li> <li>دِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ سَلَبَ قَاتِلِ عَيْنِ الْمُشْرِكِينَ لَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَتْلُهُ إِيَّاهُ فِي الْمَعْرَكَةِ</li> </ul>	
٨٩	- ذِكْرُ خَبَرِ أَوْهَمَ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ الْمُسْلِمَيْنَ إِذَا اشْتَرَكَا فِي قَتْلِ قَتِيلٍ كَانَ الْخِيَارُ إِلَى الإمَامِ فِي إِعْطَاءِ أَحَدِهِمَا سَلَبَهُ دُونَ الآخرِ	
۹ ۰	<ul> <li>دِخْرُ لَفْظَةٍ أَوْهَمَتْ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ يُضَادُ الْخَبَرَيْنِ اللَّذَيْنِ تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُمَا</li> </ul>	,
9 ·	_ ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ السَّلَبَ لِلْقَاتِلِ وَإِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُ	

دُوُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإَمَامِ تَرْكُ أَخْذِ الْغُلُولِ عَمَّنْ غَلَّ إِذَا أَتَى بِهِ بَعْدَ قَسْمِ الْغَنِيمَةِ لِتَكُونَ عُقُوبَةً لَهُ الْحَبَّ لِمَا يَسْتَقْبِلُهُ مِنَ الْأُمُورِ	وا _ ذِكْ _ ذِكْ
خُرُ نَفْيِ دُخُولِ الْجَنَّةِ عَنِ الْغَالِّ فِي سَبِيلِ الله جَلَّ وَعَلا تُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإَمَامِ اسْتِعْمَالُ الْمُفَادَاةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الأَعْدَاءِ إِذَا رَأَى ذَلِكَ لَهُمْ	۔ ذِکْ ۔ ذِکْ
للاحاً	é
نُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ شِدَّةِ حَمْلِهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ	
فُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَّامِ اسْتِعْمَالُ الْمُهَادَنَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَعْدَاءِ الله إِذَا رَأَى بَالْمُسْلِمِينَ ضَعْفاً	- ذِرْ - ذِرْ
جِزُونَ عَنْهُمْ ِ	يَعْ
ُـُـرِ ُ لَابِيَانِ بِأَنَّ كَاتِبَ الْكِتَابِ بَيْنَ الْمُصْطَفَى ﷺ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ فِيمَا وَصَفْنَا كَانَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي الِبِ رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ	- ذِأَه ط
الِبِ رِضْوَانَ الله عَلَيْهِ	- ذِدُّ - ذِدُ
عَلَدِ الَّذِّي ذَكَرْنَاهُ	Ĵ١
عَدْدِ الدِّي دَدُونَهُ	- ذِرُّ - ذِرُّ
المنافع على عير عرو	Τ'
يُرُ الْوَقْتِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ الْمُصْطَفَى ﷺ إِلَى مَكَّةَ	۔ ذِکُ
رُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يُحَرِّضَ النَّاسَ عَلَى الْقِتَالِ وَيُشَجِّعَهُمْ عِنْدَ وُرُودِ الْفُتُورِ عَلَيْهِمْ فِيهِ ١٠٩ كُرُ مَا يُسَمَّى الْفَرَسُ مِنَ الْخَيْلِ	
رُو مَا يُسْتَحَبُّ لِلإَمَامِ أَنْ يَسْتَعِينَ بِالله جَلَّ وَعَلا عَلَى قِتَالِ الأَعْدَاءِ إِذَا عَزَمَ عَلَى ذَلِكَ	- ذِدُّ - ذِکُ
وَنْ يَخَافُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِيهِ	یک
رُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يُنَفِّلَ مِنْ خُمُسِهِ أَصْحَابَ السَّرَايَا فَضْلاً عَلَى حِصَصِهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ ١١٠ وُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ إِذَا أَمْكَنَهُ الله جَلَّ وَعَلا مِنَ الأَعْدَاءِ أَنْ يَأْمُرَ بِجِيَفِهِمْ فَتُطْرَحَ فِي قَلِيبٍ	_ ذِدُّ _ ذِدُّ
، يُخَاطِبَهُمْ بِمَا فِيهِ الأَعْتِبَارُ لِلأَحْيَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نُرُ ما يُسْتَحَبُّ لِلإَمَامِ إِذَا سَمِعَ مِنَ الأَعْدَاءِ كَلِمَةَ الإِسْلامِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِلُغَةِ أَهْلِ الإِسْلامِ	تم
كَفُّ عَنْ قِتَالِهِمْ إِلَى أَنْ يَسْبُرَ عَاقِبَتَهَاكَفُ عَنْ قِتَالِهِمْ إِلَى أَنْ يَسْبُرَ عَاقِبَتَهَا	ال
ئُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْأَذَانَ إِذَا سُمِعَ فِي مَوْضِع مِنْ دُورِ الْحَرْبِ حَرُمَ قِتَالُهُمْ	_ ذِكُ
ئُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَام أَخْذُ الْبَيْعَةِ مِنَ النَّاسِ عَلَى شَرَائِطَ مَعْلُومَةٍ	_ ذِكْ
ئرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ النُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فِي الْبَيْعَةِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا كَانَ ذَلِكَ مَعَ الإقْرَارِ بِالسَّمْعِ لطَّاعَةِلطَّاعَةِ	۔ ذِکّ

صفحة	_	
118	ذِكْرُ وَصْفِ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ اللَّذَيْنِ يُبَايِعُ الإِمَامِ رَعِيَّتُهُ عَلَيْهِمَا ذِكْرُ وَصْفِ السَّبَ الَّذِي مِنَ الرَّعِيَّةِ تَقَعُ الْبَيْعَةُ فِي السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ اللَّذَيْنِ وَصَفْنَاهُمَا	_
118	ذِكْرُ وَصْفِ السَّبَبِ الَّذِي مِنَ الرَّعِيَّةِ تَقَعُ الْبَيْعَةُ فِي السَّمْع وَالطَّاعَةِ اللَّذَيْنِ وَصَفْنَاهُمَا	-
110	ذِكْرَ خَبَرِ ثَانِ يُصَرَّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكْرُناهُ	_
110	ذِكْرُ البَيَّانِ بِأَنَّ الْبَيْعَةَ إِنَّمَا يَجِبُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الإمَامِ مِنَ النَّاسِ الأَحْرَارِ مِنْهُمْ دُونَ الْعَبِيدِ ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ أَحْذُ الْبَيْعَةِ مِنْ نِسَاءِ رَعِيَّتِهِ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا أَحَبَّ ذَلِكَ	-
117	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَخْذُ الْبَيْعَةِ مِنْ نِسَاءِ رَعِيَّتِهِ عَلَى نَفْسِهِ إِذَا أَحَبَّ ذَلِكَ	_
117	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ تَكُونَ بَيْعَةَ الرَّعِيَّةِ إِمَامَهُمْ عَلَيْهِ	_
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ إِذَا عَزَمَ عَلَى إَمْضَاء أَمْرٍ مِنَ الأَمُورِ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ مَنْ يَثِقُ بِهِ مِنْ رَعِيَّتِهِ	-
۱۱۷	بِضِلَّهِ أَنْ يَتُرُكُ مَا عَزَمَ عَلَيْهِ مِنْ إِمْضَاءِ ذَٰلِكَ الأَمْرِ	
۱۱۸	ذِّكُرُ مَا يُسْتَحِبُّ لِلإِمَامِ عِنْدَ وُقُوعَ الْجَدْبِ بِالنَّاسِّ أَنْ يَسْتَسْقِيَ الله جَلَّ وَعَلا لَهُمْ	-
119	ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا تَبَسَّمَ الْنَّبِيُّ عَيَلِيٌّ فِيمَا وَصَفْنَا	_
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ إِذَا أَرَادُ الأَسْتِسْقَاءَ أَنْ يَسْتَسْقِيَ الله بِالصَّالِحِينَ رَجَاءَ اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ	-
17.	لِذَلِكَ	
17.	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَدْعُو لِلْمُخْرِجِ صَدَقَةَ مَالِهِ بِالْخَيْرِ	
171	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامُ إِذَا عَلِمَ مِنْ إِنْسَانٍ ضِدَّ الرُّشْدِ فِي أَسْبَابِهِ أَنْ يَحْجُرَ عَلَيْهِ	
171	ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلإِمَامِ أَنْ يَغْزُوَ بِالنِّسَاءِ لِسَقْيِ الْمَاءِ وَمُدَاوَاةِ الْجَرْحَى	
177	ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلإِمَامِ إِذَا مَشَى فِي طَرِيقِهِ وَغَطَشَ أَنْ يَسْتَسْقِيَ	-
177		-
170	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يُغْضِيَ عَنْ هَفَوَاتِ ذَوِي الْهَيْئَاتِ	
177	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامُ لَزُومُ الْعَدْلِ فِي رَعِيَّتِهِ مَعَ الرَّأَفَةِ بِهِمْ وَالشَّفْقَةِ عَلَيْهِمْ	
	ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلإِمَامِ أَنْ يَحُثَّ النَّاسَ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْغَزْوِ فِي وَقْتٍ بِعَيْنِهِ وَإِنْ فَاتَهُمْ فِيهِ	-
177	الصَّلاةُ فِي أُوَّلِ الْوَقْتِ	
۱۲۸	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ تَعْلِيمُ رَعِيَّتِهِ دِينَهُمْ بِالأَفْعَالِ إِذَا جَهِلُوا	-
۱۲۸	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ لُزُومَ الاحْتِيَاطِ لِرَعِيَّتِهِ فِي الأشْيَاءِ الَّتِي يُخَافُ عَلَيْهِمْ مِنْ مُتَعَقِّبِهَا	-
179	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ تَرْكُ عُقُوبَةِ مَنْ أَسَاءَ أَدَبُهُ عَلَيْهِ مِنْ رَعِيَّتِهِ	-
14.	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ بَذْلُ النَّفْسِ لِلْمِهَنِ الَّتِي فِيهَا صَلاحُ أَحْوَالِ رَعِيَّتِهِ	-
14.	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَقُومَ فِي إِصْلاحِ الظَّهْرِ الَّتِي هِيَ لَهُ أَوْ لِلصَّدَقَةِ بِنَفْسِهِ	-
177	َ عِرْ الْبَيَانِ أَنَّ قَوْلَ أَنَس بْنِ مَالِكِ: وَهُو يَسِمُ، أَرَادَ بِهِ بِنَفْسِهِ دُونَ أَنْ يَكُونَ هُوَ الآمِرُ بِهِ ذِكْرُ الْبَيَانِ أَنَّ قَوْلَ أَنَس بْنِ مَالِكِ: وَهُو يَسِمُ، أَرَادَ بِهِ بِنَفْسِهِ دُونَ أَنْ يَكُونَ هُوَ الآمِرُ بِهِ	-
171	,, O, . 6 199 G . 50. 5 .	
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ قَبُولُ الْهَدَايَا مِنْ رَعِيَّتِهِ فِي الأَوْقَاتِ وَبَذْلُ الأَمْوَالِ لَهُمْ عِنْدَ فَتْحِ اللهِ	-
177	اللَّنْيَا عَلَيْهِمْ الدَّرِينَ مُن الدِّينَ مِن أَوْلِينَ مِن أَلْمِينَ مِن أَوْلِينَ مِن أَوْلِينَ مِن أَلِينَ مِن أَلِينِ مِن أَوْلِينَ مِن أَلِينَ مِن أَلِينَ مِن أَلِينِ مِن أَلِينَ مِن أَلِينَ مِن أَلِينَ مِن أَلِينِ مِن أَلِينِ مِن أَلِينِ مِن أَلِينِ مِن أَلِينِ مِن أَلِينَ مِن أَلِينِ مِن أَلِينِ مِن أَلِينَ مِن أَلِينِ مِن أَلِينِ مِن أَلْمُن مِن مِن أَلِينِ مِن مِن أَلِينِ مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن مِن م	
177	ذِكْرُ مَا يُسْتَحُبُّ لِلإِمَامِ إِعْطَاءُ الرَّعِيَّةِ غَنَماً لِيُضَحُّوا بِهَا فِي أَعْيَادِهِمْ	-

صفحة	وعالا	الموض
۱۳۳	رُ الْبَيَانِ بَأَنَّ قَسْمَ الْغَنَم الَّذِي وَصَفْنَاهُ كَانَ لِلضَّحَايَا الَّتِي ذَكَرْنَاهَا	۔ ذِ
178	رُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَسْمَ الْغَنَمِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ كَانَ لِلضَّحَايَا الَّتِي ذَكَرْنَاهَا رُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يُقْصِيَ مِنْ نَفْسِهِ آكِلَ الْبَصَلِ مِنْ رَعِيَّتِهِ إِلَى أَنْ يَذْهَبَ رِيحُهَا رُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ عِنْدَمَا سَبَقَ مِنْهُ مِنْ يَمِينٍ إِمْضَاءُ مَا رَأَى خَيْراً لَهُ دُونَ التَّعَرُّجِ عَلَى يَمِينِهِ مَضَتْ	۔ ذِ
	رُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ عِنْدَمَا سَبَقَ مِنْهُ مِنْ يَمِينٍ إِمْضَاءُ مَا رَأَى خَيْراً لَهُ دُونَ التَّعَرُّجِ عَلَى يَمِينِهِ 	_ ذ
۱۳٤	ي مَضَتْ	И
140	ي تَصْفِ بَعْضِ الأَيْمَانِ الَّتِي كَانَ الْمُصْطَفَى ﷺ يُمْضِي ضِدَّهَا إِذَا سَبَقَتْ مِنْهُ رُ الإَبَاحَةِ لِلإَمَامِ لُزُومُ الْمُدَارَاةِ مَعَ رَعِيَّتِهِ وَإِنْ عَلِمَ مِنْ بَعْضِهِمْ ضِدَّ مَا يُوجِبُ الْحَقُّ مِنْ كَ	_ ذِ
	ئرُ الْإِبَاحَةِ لِلْإِمَامِ لَزُومُ الْمُدَّارَاةِ مَعْ رَعِيْتِهِ وَإِنْ عَلِم مِنْ بَعْضِهِمْ ضِد مَا يُوجِبُ الْحَقّ مِنْ	ـ دِ
140		
177	رُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ سُؤَالُ رَعِيَّتِهِ الصَّدَقَةَ عَلَى الْفُقَرَاءِ إِذَا عَلِمَ الْحَاجَةَ بِهِمْ	_ ذِ
141	نُو مَا يُسْتَحِبُّ لِلإِمَامُ إِذَا أَرَادَ مُوَاقَعَةَ الأَعْدَاءِ أَنْ يُحْيِيَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَإِذَا أَصْبَحَ وَاقَعَهَا	ـ ذِ
۱۳۷	ئرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الإِمَامَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الَّتِي هُوَ عَلَيْهِمْ رَاعِي	
۱۳۸	ئرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلاَئِمَّةِ اسْتِمَالَةُ قُلُوبِ رَعِيَّتِهِمْ بِإِقْطَاعِ الأرَضِينَ لَهُمْ	
۱۳۸	ئرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَام إِعْطَاءُ رَعِيَّتِهِ مَا يَأْمُلُونَهُ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي بِهَا يَتَبَرَّكُونَ مِنْ نَاحِيَتِهِ	_ ذِ
149	ئُرُ الإِبَاحَةِ لِلإِمَامِ أَنْ يَحْجُرَ عَلَى مَنْ يَرَى ذَلِكَ احْتِيَاطاً لَهُ مِنْ رَعِيَّتِهِ	_ ذِ
۱٤٠	ئرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِمَعْنَى مَا أَوْمَأْنَا إِلَيْهِ	_ ذِ
۱٤٠	نُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ تَقْدِيمُ ضَعَفَةِ أَهْلِهِ مِنَ الْمُزْوَلِفَةِ بِلَيْلٍ	_ ذِ
	فُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَحْمِيَ بَعْضَ الْمَوَاضِعِ لِمَا يُجْدِّي نَفْعُهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الأَسْبَابِ	_ ذِ
18.	. L 2 6 2 1	
131	ورُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَام تَرْكُ التَّسْعِيرِ لِلنَّاسِ فِي بِيَاعَاتِهِمْ	- ذِ
131	ور مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامُ بَعْثَ الْخَارِص إِلَى الْأَمْوَالِ لِيَخْرِصَ عَلَى النَّاس نَخْلَهُمْ وَعِنبَهُمْ	_ ذِ
	رُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ تَرْكُ التَّسْعِيرِ لِلنَّاسِ فِي بِيَاعَاتِهِمْ عُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ بَعْثَ الْخَارِصِ إِلَى الأَمْوَالِ لِيَخْرِصَ عَلَى النَّاسِ نَخْلَهُمْ وَعِنَبَهُمْ عُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ اسْتِعْمَالُ الْوَعْظِ لِرَعِيَّتِهِ فِي بَعْضِ الأَيَّامِ لِيتَقَوَّى بِهِ الْمُتَشَمِّرُ فِي الْحَالِ، يُتَّذِئُ فِيهِ الْمَرْوِى فِيهِ	_ ذِ
127	يْتَدِئُ فِيهِ الْمَرْوِيّ فِيَٰهِ	وَ
	. رَصَّ يَسْتَحَبُّ لِلإِمَّامِ أَنْ لا يَتَكَبَّرَ عَلَى رَعِيَّتِهِ بِتَرْكِ إِجَابَةِ دَعْوَتِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الدَّاعِي لَهُ وَ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَّامِ أَنْ لا يَتَكَبَّرَ عَلَى رَعِيَّتِهِ بِتَرْكِ إِجَابَةِ دَعْوَتِهِمْ وَإِنْ لَم	_ ذِ
127		
124	ئُرُ الاسْتِحْبَابِ لِلإمَامِ أَنْ يُعَلِّمَ الْوَفْدَ إِذَا وَفَدَ عَلَيْهِ شُعَبَ الإيمَانِ ثُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ مَعُونَةُ رَعِيَّتِهِ فِي أَسْبَابِهِمْ بِنَفْسِهِ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ يَكْفِيهِ ذَلِكَ ثُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإمَامِ تَرْكُ الدُّخُولِ فِي الأمُورِ الَّتِي يَتَهَيَّأُ الْقَدْحُ فِيهَا وَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ الأمُورُ	ـ ذ
١٤٤	كُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامُ مَعُونَةُ رَعِيَّتِهِ فِي أَسْبَابِهِمْ بِنَفْسِهِ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْقَوْم مَنْ يَكْفِيهِ ذَلِكَ	_ ذ
	خُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامُ تَرْكُ الدُّخُولِ فِي الأَمُورُ الَّتِي يَتَهَيَّأُ الْقَدْحُ فِيهَا وَ إِنْ كَانَتْ تِلْكَ الأُمُورُ	_ ذِ
٥٤١	اْحَةً	a a
	كُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا وَجَّهَ صَفِيَّةَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ لا أَنَّهُ خَرَجَ	_ ذ
180	نَ الْمَسْجِدِ لِرَدِّهَا إِلَى الْبَيْتِ	9
۱٤٧	نَّوْعُ الرَّابِعُ: أَفْعَالٌ فَعَلَهَا النَّبِيُّ يُسْتَحَبُّ لأُمَّتِهِ الاقْتِدَاءُ بِهِ فِيهَا.	10
۱٤۸	كُلُّ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ أَنَّ خَبَرَ أَبِي حُمَيْدٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مَعْلُولٌ	_ ذ

سفحة	ضوع الع	المو
1 8 9	ذِكْرُ مَا يَأْمُرُ الإِمَامُ الْمَأْمُومِينَ بِإِقَامَةِ الصُّفُوفِ قَبْلَ ابْتِدَاءِ الصَّلاةِ	
10.	ذِكْرُ وَصْفِ مَا يَفْتَتِحُ بِهِ الْمَرْءُ صَلاتَهُ	_
101	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ نَشْرُ الأصَابِع عِنْدَ التَّكْبِيرِ لافْتِتَاحِ الصَّلاةِ	
101	ذِكْرُ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ بِهِ بَعْدَ افْتِتَاحِ الْصَّلاةِ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ	
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي إِذَا كَانَ إِمَاماً أَنْ يَسْكُتَ قَبْلَ ابْتِدَاءِ الْقِرَاءَةِ لِيَلْحَقَ مَنْ خَلْفَهُ قِرَاءَةَ	_
107	َ فَاتِحَةِ الْكِتَابِفَاتِحَةِ الْكِتَابِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ	
104	ذِكْرُ وَصْفِ اللَّهُ عَاءِ الَّذِي كَانَ يَدْعُو بِهِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي سَكْتَتِهِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ	
104	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْإِمَامَ أَنْ يَجْهَرَ بِيِسْمَ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيم عِنْدَ ابْتِدَاءِ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ	
108	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَجْهَرَ بِآمِينَ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ 	_
	نِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذِهِ السُّنَّةَ لَيْسَتْ بِصَحِيحَةٍ لِمُخَالِّفَةِ التَّوْدِيِّ شُعْبَةَ في	
108	وِعُورُ ، فَكُرُ نَاهَااللَّفُظَةِ الَّتِي ذَكَرُنَاهَا	_
100	العصور الحِي عمرات الله المرابع الله المرابع	
107	وِعُورُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ إِرَادَتِهِ الرُّكُوعَ وَعِنْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنْهُ	
100	وِيُو مَا يُسْتَحَبُ لِلْمُصَلِّي إِخْرَاجُ الْيَدَيْنِ مِنْ كُمَّيْهِ عِنْدَ رَفْعِهِ إِيَّاهُمَا فِي الْمَوْضِع الَّذِي وَصَفْنَاهُ	_
101		
101	ذِكْرُ إِبَاحَةِ رَفْعِ الْمَرْءِ يَدَيْهِ فِي الْمَوْضِعُ الَّذِي وَصَفْنَاهُ إِلَى حَدِّ أُذُنَيْهِ ذِكْرُ إِبَاحَةِ رَفْعِ الْمُرْءِ يَدَيْهِ فِي الْمَوْضِعُ الَّذِي وَصَفْنَاهُ إِلَى حَدِّ أُذُنَيْهِ	-
10/	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَكُونَ رَفْكُهُ يَدَيْهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ إِلَى الْمَنْكِبَيْنِ	-
	ذِكْرُ الخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَمَرَ أُمَّتَهُ بِرَفْعِ ٱلْيَدَيْنِ فِي الصَّلاةِ عِنْدَ إِرَادَتِهِمُ الرُّكُوعَ	
101	وَعِنْدَ رَفْعِهِمْ رُؤُوسَهُمْ مِنْهُ	
109	ذِكْرُ اسْتِعْمَالِ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ مَا أَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم فِي صَلاتِهِ	-
	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ غَيْرُ جَاٰئِزٍ فِي فَصْلِهِ وَعِلْمِهِ أَنْ لا يَرَى الْمُصْطَفَى ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَصَفْنَا إِذْ كَانَ مِنْ أُولِي الأَحْلامِ وَالنَّهَى	-
	يَرَى المُصْطَفِي ﷺ يَرْفَعَ يَدَيْهِ فِي المَوْضِعِ الذِي وَصَفْنَا إِذْ كَانَ مِنْ أُولِي الأَحْلامِ وَالنَّهَى	
109	رَحْمَةُ الله عَلَيْهِ	
171	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يُجَافِيَ فِي سُجُودِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ	-
171	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي وَضْعُ الرُّكْبَتَيْنِ عَلَى الأَرْضِ عِنْدَ السُّجُودِ قَبْلَ الْكَفَّيْنِ	-
171	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي ضَمُّ الأصَابِع فِي السُّجُودِ	
771	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ اتِّكَاؤُهُ فِي السُّجُودِ عَلَى أَلْيَتَيْ كَفَّيْهِ	
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَقْعُدَ فِي الرَّكْعَةِ الأولَى وَالثَّالِثَةِ بَعْدَ رَفْعِهِ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ قَبْلَ	-
771	, 13	
۱٦٣	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ الاعْتِمَادُ عَلَى الأرْضِ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ الْقُعُودِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ	_
	ذِكْرُ ما يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ لا يَسْكُتَ فِي ابْتِدَاءِ الرَّكْغَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاتِهِ كَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي	_
771	الرَّكْعَةِ الأولَى مِنْهَا	

لصفحة		وضوع	الم
371	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ قِيَامِهِ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنْ صَلاتِهِ	ۮؚػ۠ۯؙ	-
371	وَصْفِ مَا يَجْعَلُ الْمَرْءُ أَصَابِعَهُ عِنْدَ الإِشَارَةِ فِي التَّشَهُّكِ	ۮؚػؙۯؙ	-
170	العِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يُشِيرُ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالسَّبَّابَةِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ	ۮؚػؙۯؙ	_
170	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي عِنْدَ الإِشَارَةِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا أَنْ يَحْنِيَ سَبَّابَتَهُ قَلِيلاً	ۮؚػ۠ۯؙ	-
177	وَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَخِذَيْنِ فِي التَّشَهُّدِ لِلْمُصَلِّي	ۮؚػ۠ۯؙ	-
	البَيَانَنِ بِأَنَّ ٱلْمُصَلِّي فِي التَّشَهُّلِدِ يَجِبُ أَنْ يَضَعَّ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ اليُسْرَى وَرُكْبَتِهِ،	ۮؚػ۠ۯؙ	-
771	نَى عَلَى الْيُمْنَى مِنْهَا		
777	البَيَانِ بِأَنَّ الإِشَارَةَ بِالسَّبَّابَةِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ إِلَى الْقِبْلَةِ	ۮؚػ۠ۯؙ	-
٧٢/	مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ تَكُونَ صَلاتُهُ بِالْقَوْمِ خَفِيفَةً فِي تَمَام	ۮؚػ۠ۯؗ	-
۸۶۱	وَصْفِ انْصِرَافِ ٱلْمُصَلِّي عَنْ صَلاتِهِ بِالتَّسَلِيمِ	ۮؚػؙۯؙ	_
	مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلاةِ وَخَلْفَةُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ أَنْ يَثْبُتَ فِي مَقَامِهِ لِيَنْصَرِفَ	ۮؚػ۠ۯؙ	_
171	ءُ قَبْلَ الرِّجَالِ إِلَى بُيُوتِهِنَّ	النِّسَا	
179	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْعُدَ بَعْدَ صَلاةِ الْغَدَاةِ فِي مُصَلاهُ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ	ۮؚػ۠ۯؙ	_
179	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ الْمُوَاظَبَةُ عَلَى الرَّكَعَاتِ الْمَعْلُومَةِ مِنَ النَّوَافِلِ قَبُّلَ الْفَرَائِضِ وَبَعْدَهَا	ۮؚػ۠ۯؙ	-
۱۷۰	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ تَكُونَ رَكْعَتَا الْفَجْرِ مِنْهُ فِي أَوَّلِ انْفِجَارِ الصُّبْح	ۮؚػؙۯؙ	-
١٧٠	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ التَّحْفِيفُ فِي رَكْعَتَي الْفَحْرِ إِذَا رَكَعَهُمَا	ۮؚػ۠ۯؙ	-
١٧٠	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ الاضْطِجَاعُ عَلَى الأَيْمَنِ مِنْ شِقِّهِ بَعْدَ رَكْعَتَي الْفَجْرِ	ۮؚػ۠ۯؙ	-
171	مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى قِرَاءَةِ شُورَتَيْنِ مَعْلُومَتَيْنِ يَوْمُّ الْجُمُعَةِ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ	ۮؚػ۠ۯؙ	-
171	خَبَر ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ	ۮؚػۯ	-
177	مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُقُرَأُ بِهِ مِنَ السُّورِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فِي صَلاةِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ	ۮؚػ۠ۯؙ	-
	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا لَمْ يَنْتَظِرْهُ الْمُؤَذِّنُ وَالْقَوْمُ عِنْدَ إِتْيَانِهِ الصَّلاةَ أَنْ لا يَجِدَ فِي نَفْسِهِ	ۮؚػ۠ۯؙ	-
177	مْ وَإِنْ كَانَ أَفْضَلَهُمْ وَأَعْلَمُهُمْ	عَلَيْهِ	
۱۷۳	مَّا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُؤَخِّرَ صَٰلاةَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ إِلَى غَيْبُوبَةِ بَيَاضِ الشَّفَقِ	ۮؚػ۠ۯؙ	-
۱۷٤	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْتَصِرَ مِنْ وِتْرِهِ عَلَى رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ	ۮؚػ۠ۯؙ	_
۱۷٤	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّسْلِيم بَيْنَ شَفْعِهِ وَوِتْرِهِ مِنْ صَلاتِهِ	ۮؚػؙۯؙ	-
140	مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَام إِذَا اسْتَسْقَى أَنْ يُحَوِّلَ رِدَاءَهُ فِي خُطْبَتِهِ	ۮؚػؙۯؙ	- Çeni
100	مًا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءَ الْمُبَالَغَةُ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الاسْتِسْقَاءِ	ۮؚػؙۯؗ	-
100	الْبَيَانِ بِأَنَّ صَلاةَ الاسْتِسْقَاءِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ صَلاةِ الْعِيدِ سَوَاءً	ۮؚػ۠ۯؗ	-
771	الْبَيَانِ بِأَنَّ صَلاةَ الاسْتِسْقَاءِ يَجِبُ أَنْ يُجْهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ	ۮؚػ۠ۯؙ	-
	الْبَيَانِ بِأَنَّ قَلْبَ الرِّدَاءِ دُونَ تَحْوِيلِهِ مُبَاحٌ لِلْمُسْتَسْقِي النَّاسَ		
۱۷۷	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا شَهِدَ جِنَازَةً أَنْ يَكُونَ مَشْيُهُ مَعَهَا قُدَّامَهَا	ۮؚػؙۯؙ	_

عبيهاحه	2009	I COI
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَطْعَمَ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ، وَيُؤَخِّرَ ذَلِكَ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى انْصِرَافِهِ	-
۱۷۷	مِنَ المُصَلَى	
۱۷۸	ذِكْرُ ما يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ أَكْلُهُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمُصَلَّى تَمْراً	_
۱۷۸	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ أَكْلُهُ التَّمْرَ يَوْمُ الْعِيدِ وِتْراً لاَ شَفْعاً	-
۱۷۹	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُخَالِفَ الطَّرِيقَ فِي ذَهَابِهِ إِلَى الْمُصَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ وَرُجُوعِهِ مِنْهَا	_
179	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ صَلاةَ الْعِيدِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ	-
۱۸۰	ذِكْرُ اسْتِوَاءِ الْعِيدَيْنِ فِي الصَّلاةِ أَنْ يَكُونَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ	_
۱۸۰	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ صَلَّاةَ الْعِيدَيْنِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ بِلا أَذَانٍ وَلا إِقَامَةٍ	_
۱۸۰	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ إِذَا سَاقَ الْهَدْيَ أَنْ يُشْعِرَهَا وَيُقَلِّدَهَا نَعْلَيْنِ	_
۱۸۱	فِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قُوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ أَبِي حَسَّان	_
	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعْمَ أَنَّ السُّنَّةَ فِي الإشْعَارِ لِلْهَدْيِ مَا رَوَاهَا إِلا أَبُو حَسَّان	_
۱۸۱	الأغرَجُ	
١٨٢	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِكْرَامُ مَنْ أَرْضَعَتْهُ فِي صِبَاه	_
۱۸۲	وْكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ عِنْدَ لَبْسِهِ الثِّيَابَ أَنْ يَبْدَأَ بِالْمَيَامِن مِنْ ثِيَابِهِ	-
۱۸۳	النَّوْعُ الْخامِسُ: أَفْعَالٌ فَعَلَهَا ﷺ فَعَاتَبُهُ الله جَلَّ وَعَلا عَلَيْهَا.	0
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ الإِقْبَالُ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَالْقِيَامُ بِأُمُورِهِمْ وَإِنْ كَانَ اسْتِعْمَالُ مِثلِهِ مَوْجُوداً	
۱۸۳	مِنْهُ فِي غَيْرِهِمْ	
۱۸٤	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ تَرْكُ اللَّعْنِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ فِي قُنُوتِهِ إِذَا كَانَ مِمَّنْ فَعَلَ ذَلِكَ	-
۱۸٤	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ لا يُحَرِّمَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ يُوجِبُ ذَلِكَ أَوْ شَيْئاً مِنْ أَسْبَابِهَا	-
١٨٥	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتْرُكَ الاسْتِغْفَارَ لِقَرَابَتِهِ الْمُشْرِكِينَ أَصْلاً	_
	ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنَ الاقْتِصَارِ عَلَى حَمْدِ الله جَلَّ وَعَلا بِمَا مَنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْهِدَايَةِ وَتَرْكِ	-
711	التَّكَلُّفِ فِي سُؤَالِ تِلْكَ الْحَالَةِ لِمَنْ خُذِلَ وَحُرِمَ التَّوْفِيقَ وَالرَّشَادَ	
۱۸۷	ذِكْرُ خَبَرٍ قَدِ إِحْتَجَّ بِهِ مِنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْعِلْمِ أَنَّ زِيَارَةَ الْمُسْلِمِينَ قُبُورَ الْمُشْرِكِينَ جَائِزَةٌ	_
۱۸۷	ذِكْرُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ فَعَلَ ﷺ مَا وَصَفْنَا َ	-
	ذِكْرُ الْبَيَانَ بِأَنَّ أَلْفَاظَ خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أُدِّيتْ عَلَى الإجْمَالِ لا عَلَى الاسْتِقْصَاءِ فِي	-
۱۸۸	التَّفْسِيرِالتَّفْسِيرِ	
	النَّوْعُ السَّادِسُ: فِعْلٌ فَعَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ لَمْ تَقُم الدِّلالَةُ عَلَى أَنَّهُ خُصَّ باسْتِعْمَالِهِ دُونَ أُمَّتِهِ،	0
19+	مُبَاحٌ لَهُمُ اسْتِعْمَالُ مِثْلِ ذَلِكَ الْفِعْلِ لِعَدَمِ وُجُودِ تَخْصِيصِهِ فِيهِ.	
19.	ذِكْرُ اسْتِعْمَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ الحَيْسَ عِنْدَ تَزْوِيجِهِ صَفِيَّةَ	-
19.	ذِكْرُ الشَّيْءِ الَّذِي اتُّخِذَ مِنْهُ الْحَيْسُ عِنْدَ تَزَوُّجَ الْمُصْطَفَى ﷺ صَفِيَّةَ	-
191	ذِكْرُ تَعْظِيمِ النَّبِيِّ ﷺ صَفِيَّةَ وَرِعَايَتِهِ حَقَّهَا	_

صفحة	الموضوع
191	- ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيِيٍّ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
198	<ul> <li>النَّوْعُ السَّابِعُ: فِعْلٌ فَعَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَّةً وَاحِدَةً لِلتَّعْلِيمِ ثُمَّ لَمْ يَعُدْ فِيهِ إِلَى أَنْ قُبض ﷺ</li> </ul>
198	<ul> <li>دِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا أَسْفَرَ عَالَيْ بِصَلاةِ الْغَدَاةِ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا</li> </ul>
190	<ul> <li>دِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمُصْطَفَى عَالَى كَانَ يُعَلِّسُ بِصَلاقِ الصُّبْحِ</li> </ul>
190	ـ ذِكْرُ وَصْفِ صَلاةِ الْغَدَاةِ الَّتِي كَانَ يُصَلِّيهَا الْمُصْطَفَى ﷺ بِأَمَّتِهِ
197	<ul> <li>- فِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَةٍ مَا ذَكَرْنَاهُ</li> </ul>
197	_ ذِكْرُ خَبَرٍ ثَالِثٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةٍ مَا أَوْمَأْنَا إِلَيْهِ
197	<ul> <li>- ذِكْرُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أُسْفِرَ بِصَلاةً الْغَدَاةِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَ مَا أُسْفِرَ بِهَا</li> </ul>
197	<ul> <li>ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ الإسْفَارَ بِصَلاةِ الصَّبْحِ أَفْضَلُ مِنَ التَّغْلِيسِ فِيهِ</li> </ul>
191	ـ ذِكْرُ الإخْبَارِ عَنْ أَوَائِلِ الأَوْقَاتِ وَأَوَاخِرِهَا أَ
191	_ ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ فِيهِ أَدَاءُ صَلاةِ الأولَى
199	<ul> <li>- ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ فِيهِ أَدَاءُ الْمَرْءِ صَلاةَ الْعَصْرِ</li> </ul>
199	ـ ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
۲٠٠	ـ ذِكْرُ النَيَاٰنِ بِأَنَّ قَوْلُهُ: وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، أَرَادَ بِهِ بَعْدَ أَنْ يَأْتِيَ الْعَوَالِي
۲۰۰	_ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ صِلاةَ الْعَصْرِ يَجِبُ أَنْ يُعَصَّرَ بِهَا
1 • 7	<ul> <li>ذِكْرُ وَصْفِ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ ﷺ صَلاةَ الْعَصْرِ</li> </ul>
1 + 7	<ul> <li>دِكْرُ الْبَيانِ بِأَنَّ تَأْخِيرَ الْمَرْءِ صَلاةَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَقْرُبُ اصْفِرَارُ الشَّمْسِ صَلاَةُ الْمُنَافِقِينَ</li> </ul>
7 • 7	_ ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
7 • 7	ـ ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ فِيهِ أَدَاءُ الْمَرْءِ صَلاةَ الْمَغْرِبِ
7 • 7	<ul> <li>ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ أَدَاءُ صَلاةً الْعِشَاءِ بِهِ</li> </ul>
7.7	ـ ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ ﷺ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ
۲.۳	<ul> <li>فِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَسْتَحِبُّ الْمُصْطَفَى ﷺ تَأْخِيرَ صَلاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ إِلَيْهِ</li> </ul>
۲.۳	<ul> <li>- ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ فِيهِ أَدَاءُ صَلاقِ الْجُمُعَةِ لِلْمُسْلِم</li> </ul>
۲ • ٤	ـ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْوَقْتَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ لِلْجُمُعَةِ كَانَ ذَلِكَ بَعْذُ زَوَالِ الشَّمْسِ لا قَبْلُ
۲ + ٤	ـ ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانَ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
Y + 0	<ul> <li>النَّوْعُ النَّامِنُ: أَفْعَالُ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي أَرَادَ بِهَا تَعْلِيمَ أُمَّتِهِ.</li> </ul>
Y + 0	ـ ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ مِنَّ الاسْتِتَارِ عِنْدَ القُّعُودِ عَلَٰى الْحَاجَةِ
	<ul> <li>دِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ النَّجَاسَةَ المُتَفَشِّيَةَ عَلَى الأرْضِ إِذَا عَلَيْهَا الْمَاءُ الطَّاهِرُ حَتَّى أَزَالَ عَيْنَهَا</li> </ul>
7 . 0	طَهِّرَهَاطَهِّرَهَا
	_ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ الْمُصْطَفَى ﷺ: «دَعُوهُ»، أَرَادَ بِهِ التَّرَفُّقَ لِتَعْلِيمِهِ مَا لَمْ يَعْلَمْ مِنْ دِينِ الله
۲۰۲	

ممحه	صوع	المو
	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ المُصْطَفَى ﷺ نَهَى الأَعْرَابِيَّ الَّذِي وَصَفْنَاهُ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ	_
7.7	اسْتِعْمَالِهِ مَا وَصَفْنَا	
۲.۷	ذِكْرُ الاكْتِفَاءِ بِالرَّشِّ عَلَى الثِّيَابِ الَّتِي أَصَابَهَا بَوْلُ الذَّكَرِ الَّذِي لَمْ يَطْعَم بَعْدُ	_
۲ • ۸	وَكُو الاكْتِفَاءِ بِالرَّشِّ عَلَى الثِّيَابِ الَّتِي أَصَابَهَا بَوْلُ الذَّكَرِ الَّذِي لَمْ يَطْعَم بَعْدُ	~
	ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ شَعْرَ الإنْسَانِ طَاهِرٌ إِذَا وَقَعَ فِي الْمَاءِ لَمْ يُنْجِسْهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى	-
۲۰۸	الثَّوْبِ لَمْ يَمْنَع الصَّلاةَ فِيهِ	
	وَ بِهِ الْفَرْضُ مَرَّةً طَاهِرٌ جَائِزٌ أَنَّ الْمَاءَ الْمُسْتَعْمَلَ الْمُؤَدَّى بِهِ الْفَرْضُ مَرَّةً طَاهِرٌ جَائِزٌ أَنْ يُؤَدَّى بِهِ فَكُرُ الْخَبِرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمَاءَ الْمُسْتَعْمَلَ الْمُؤَدِّى بِهِ الْفَرْضُ مَرَّةً طَاهِرٌ جَائِزٌ أَنْ يُؤَدَّى بِهِ	_
7 • 9	الْفَرْضُ أُخْرَىالله الله الله الله الله الله ا	
۲۱.	ذِكْرُ خَبَرٍ يَنْفِي الرَّيْبَ عَنِ الْخَلَدِ بِالتَّصْرِيحِ بِإِيَاحَةِ مَا ذَكَرْنَاهُ	_
711	ذِكْرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ مَسْحَ الْمَرُّءِ اللَّحْمَ النَّيِّءَ لَا يُوجِبُ عَلَيْهِ وُضُوءاً	
۲۱۱	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ شُرْبَ اللَّبَنِ لا يُوْجِبُ عَلَى شَارَبِهِ وُضُوءاً	
717	ذِكْرُ الْخَبَرِ اَلدَّالٌ عَلَى نَفْيَ إِجَازَةِ دُخُولِ الْمَرْءِ اَلْخَلاءَ بِشَيءٍ فِيهِ ذِكْرُ الله	
717	ذِكْرُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِّهِ كَانَ يَضَعُ ﷺ خَاتَمَهُ عِنْدَ دُخُولِهِ الْخَلاءَ	
717		
۲۱۲		_
717	ذِكْرُ إِيجَابُ الاغْتِسَالِ مِنَ الْجِمَاعُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ إِمْنَاءٌ	_
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا أَرَادَ الْأَغْتِسَالَ وَهُوَ فِي فَضَاءٍ أَنْ يَأْمُرَ مَنْ يَسْتُرُ عَلَيْهِ بِثَوْبٍ حَتَّى لا	_
714	يَرَاهُ نَاظِرٌينسنسنسنسنسنسنسنسنسنسنسنسنسنسنسنسن	
317	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُغْتَسِلَ جَائِزٌ أَنْ يَسْتُرَهُ عِنْدَ اغتِسَالِهِ امْرَأَةٌ يَكُونُ لَهَا مَحْرَمٌ	_
710	ذِكْرُ خَبَرٍ قَلْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِخَبَرِ أَبِي مُرَّةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ	_
717	ذِكْرُ مَا كَانَ الْمُصْطَفَى ﷺ يَغْتَسِلُ مِنْهُ إِذَا كَانَ خُبُنبًا	_
	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْقَدْرَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ لِلاغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ لَيْسَ بِقَدْرٍ لا يَجُوزُ تَعَدِّيهِ فِيمَا	_
717	هُوَ أَقَلُّ أَوْ أَكْثَرُ مِنْهُ	
۲۱٦	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا كَانَ جُنُباً وَأَرَادَ النَّوْمَ أَنْ يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ ثُمَّ يَنَامُ	_
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِٰذَا بَالَ بِاللَّيْلِ وَأَرَادَ النَّوْمَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ لِوِرْدِهِ أَنْ يَغْسِلُ وَجُهَهُ وَكَفَّيْهِ بَعْدَ	_
	الاسْتِنْجَاءِ	
<b>۲1</b> ۷	ذِكْرُ الإِبَاحَةِ لِلإِمَامِ إِذَا أَحْدَثَ أَنْ يَتْرُكَ تَوْلِيَةَ الإِمَامَةِ لِغَيْرِهِ عِنْدَ إِرَادَتِهِ الطَّهَارَةَ لِحَدَثِهِ	_
	ذِكْرُ خَبَرِ قَدْ يُوهِمُ أَعَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ أَبِي بَكْرَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ	
	ذِكْرُ وَصَّفِ قِيَامُ الْمَأْمُوم مِنَ الإِمَامِ إِذَا أَرَادَ الصَّلاَّةَ جَمَّاعَةً	
۲۲.	ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ إِيجَازَ الصَّلاةِ مَعَ الإكْمَالِ	_
۲۲.	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامُ أَنْ يُطَوِّلَ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاتِهِ وَيُقَصِّرَ فِي الأَخْرَيَيْنِ مِنْهَا	_

مفحة	ضوع الع	الموط
771	ِكُرُ مَا يُقْرَأُ بِهِ فِي صَلاةِ الظُّهْرِ	_ ذِ
771	ِكُوُ الْخَبَرِ الدَّالُ ۚ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ۚ ﷺ كَانَ لا يَجْهَرُ فِي صَلاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالْقِرَاءَةِ كُلِّهَا	_ ذِ
777		_ ذِ
777	W. 99.00 19.00 19.00 19.00 19.00 19.00 19.00 19.00 19.00 19.00 19.00 19.00 19.00 19.00 19.00 19.00 19.00 19.00	
777	ِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ الشُّجُودُ إِذَا قَرَأً: ﴿إِذَا ٱلسَّمَاءُ ٱنشَقَتَ﴾ [الانشقاق: ١]	_ ذِ
777		
777	زِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ عُمُومَ هَذَا الْخَبَرِ أُرِيدَ بِهِ بَعْضُ الْعُمُومِ لا الْكُلُّ	- ذ
377		
377	زِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا سَجَدَ ﷺ فِي صَ	-
770	زِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْجُدِ عِنْدَ قِرَاءَتِهِ سُورَةَ ﴿أَفْرَأَ بِآسِهِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١]	
770		
	زِكُرُ خَبَرِ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ الْمُقِيمَ بِمَكَّةَ عَلَى أَيِّ حَالَةٍ كَانَ لَهُ أَنْ قُوُ رَبِّ الْمَّالِمَةِ	<u> </u>
770	عصب الإر الطبارة المعارة المعا	_
	َ نِكْرُ خَبَرِ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ مَنْ عَزَمَ عَلَى إِقَامَةِ عَشْرٍ فِي بَلْدَةٍ وَاحِدَةٍ * أَنْ نَقْضُ الصَّلاةَ	<u> </u>
٢٢٦	لهُ أَنْ يَقْضُرَ الصَّلاةَ	3
777	َ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى لَهُ أَنْ يَتَنَقَّلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَإِنْ كَانَ ظَهْرُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ	<u> </u>
777	ذكر وصف صلاه المرء التطوع على راجليَّه	> -
777	ذِكُرُ وَصْفِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لِلْمُتَنَفِّلِ إِذَا صَلَّى عَلَى رَاحِلَتِهِ ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ الصَّلاةَ الْفَائِتَةَ لا تُؤَدَّى عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَتَّى تَبْيَضَّ	> -
	ذِكُرُ خَبَرٍ أَوْهُمَ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ العِلمِ أَن الصَّلاةَ الفَائِثَةُ لاَ تُؤَدِّى عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ - **	<u> </u>
777	کتی تبیض محتی تبیض	•
777	لَّى الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ الصَّلاةَ الَّتِي وَصَفْنَاهَا صَلاهَا ﷺ بَعْدَمَا ذَهَبَ وَقْتُهَا بِأَذَانِ وَإِفَامَةٍ ذِكْرُ خَبَرِ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الأَخْبَارِ وَالتَّفَقُّهِ فِي مُتُونِ الآثَارِ أَنَّ الصَّلاةَ الْفَائِتَةَ نُعَادُ فِي الْهَقْتِ الَّذِي فَاتَتُ فِيهِ مِنْ غَدِهَا	· -
	ذِكْرُ خَبْرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرُ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِناعَةِ الاخْبَارِ وَالتَّفْقُهِ فِي مُتُونِ الاثارِ ان الصَّلاة الفَائِتَة وَمُونِ مِنْدُهُ مِنْدُ اللَّهِ اللَّهِ مِنْدُ مِنْ مِن مِنْدُهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْفَا	- ب
779	وي الوالو الوالي المالية	
	ذِكْرُ الْكَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الأَمْرَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ إِنَّمَا هُوَ أَمْرُ فَضِيلَةٍ لِمَنْ أَحَبَّ ذَلِكَ، لا أَنَّ كُلَّ	· -
774	مَنْ فَاتَنَّهُ صَلاَّةٌ يُعِيدُهَا مَرَّتَيْنِ إِذَا ذَكَرَهَا وَالْوَقْتُ الثَّانِي مِنْ غَدِهَا	
	ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي انْتَبَهَ فِيهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الآخَرِ لأَدَاء الصَّلاةِ التَّدِ فَاتَتْهُ	· -
	لأَدَاءِ الصَّلاةِ الَّتِي فَاتَتْهُ	
77.	دِكُرُ البِيالِ بِأَلْ قُولُ الْبِي هُرِيرُهُ: مَمْ صَلَّى سَجَدُنِينِ أَرَادُ بِهِ الرَّحْقَيْنِ اللَّيْنِ قبل صَلَّاقِ الفَجْرِ وَكُرُ البِيَالِ بِأَلْ قُولُ الْبِي هُرِيرُهُ: مَمْ صَلَّى اللَّهِ أَمَّالُهُ مَا أُولِمُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَ	-
111	ذِكْرُ جَوَازِ الْصَّلَاةِ لِلْمَرْءِ عَلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَصَابَهَا أَبْوَالُ مَا يُؤْكَلُ لُحُومُهَا، وأَرْوَاتُهَاَ ذِكْرُ جَوَازِ الصَّلَاةِ لِلْمَرْءِ عَلَى الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَصَابَهَا أَبْوَالُ مَا يُؤْكَلُ لُحُومُهَا، وأَرْوَاتُهَاَ	! -
	ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ إِذَا انْفَجَرَ الصَّبْحُ أَنْ لا يَرْكَعَ إِلا رَكْعَتِي الْفَجْرِ	. –
111	ذِكْرُ تَعَاهُدِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى رَكْعَتَي الْفَجْرِ	_

صفحة	ضوع الع	المو
777	ذِكْرُ تَخْفِيفِ الْمُصْطَفَى عِيَّكِيُّ رَكْعَتَي الْفَجْرِ	· –
۲۳۲	ذِكْرُ وَصْفِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تُؤَدِّي فِيهِ رَكْعَتَا الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَا الْجُمُعَةِ	
۲۳۳	ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُ لِلْإِمَامِ أَنْ يَأْمُرَ الْمَأْمُومِينَ بِتَسْوِيَةً الصُّفُوفِ عِنْدَ قِيَامِهِمْ إِلَى الصَّلاةِ	-
۲۳۳	ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْناهُ	-
377	ذِكْرُ الْمَوَّضِعُ الَّذِي يَقِفُ فِيهِ الْمَأْمُومُ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ مِنَ الإِمَامِ فِي صَلاتِهِ	-
377	ذِكْرُ جَوَازِ الْصَّلاةِ لِلْمَرْءِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ	-
347	ذِكْرُ وَصْفِ وَضْعِ الْمُصَلِّي ُنعْلَيْهِ إِذَا أَرَادَ الصَّلاةَ	_
٥٣٢	ذِكْرُ وَصْفِ الفُرْجَةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّي وَبَيْنَ الْجِدَارِ إِذَا صَلَّى إِلَيْهِ	-
750	ذِكْرُ وَصْفِ الْقَدْرِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّي وَبَيْنَ السُّتْرَةِ إِذَا صَلَّى إِلَيْهَا	_
740	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ تَكُونَ صَلاتُهُ فِي الثِّيَابِ الَّتِي لا تَشْغَلُهُ عَنْ صَلاتِهِ	
777	ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا بَعَثَ ﷺ الخَمِيصَةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا إِلَى أَبِي جَهْم مِنْ بَيْنِ النَّاسِ	_
777	ذِكْرُ وَصْفِ قَدْرِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لِلْمُصَلِّي فِي صَلاتِهِ	_
747	ذِكْرُ خَبَر قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّر فِي صِنَاعَةِ الْعِلْم أَنَّهُ يُضَادُّ خَبَرَ الْبَرَاءِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ	_
777	ذِكْرُ خَبَرٌ ثَانٍ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْعِلَّم أَنَّهُ مُضَادٌ لِلْخَبَرَيْنِ الأوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا	_
۲۳۸	ذِكْرُ مَا يَعْمَلُ الْمُصَلِّي فِي رَدِّ السَّلام إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ	_
۲۳۸	ذِكْرُ جَوَازِ صَلاةِ الإِمَام عَلَى مَكَانٍ أَرَفَعَ مِنَ الْمَأْمُومِينَ إِذَا أَرَادَ تَعْلِيمَ الْقَوْم الصَّلاة	_
	فِكُو خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيِّرَ المُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ صَلاةَ الإمَامِ عَلَى مَوْضِعٍ أَرْفَعَ مِنَ	-
749	الْمَأْمُومِينَ غَيْرُ جَائِزَةٍ	
4 5 4	ذِكْرُ جَوَازِ خُطْبَةِ الْمَرْءِ عَلَى الرَّاحِلَةِ فِي الأوْقَاتِ	_
78.	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْخُطْبَةَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ قَصِيرَةً قَصدَةً	: -
۲٤٠	ذِكْرُ وَصْفِ الْخُطْبَةِ الَّتِي يَخْطُبُ الْمَرْءُ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا	-
137	ذِكْرُ مَا كَانَ يَقْرَأُ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي جُلُوسِهِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ	-
137	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْخُطْبَةَ فِي الْعِيدَيْنِ ۚ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ بَعْدَ الْصَّلاةِ لا قَبْلُ	-
737	ذِكْرُ وَصْفِ الْقِيَامِ لِلْمَرْءِ ۚ إِذَا أَرَادَ الصَّلاةَ عَلَى الْجِنَازَةِ	-
7 2 7	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي الصَّلاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ	-
754	ذِكْرُ جَوَاذِ الصَّلاةِ لِلْمَرْءِ عَلَى الْمَيِّتِ الْغَائِبِ فِي بَلْدَةٍ أُخْرَى بِ	_
	ذِكْرُ جَوَازِ صَلاةِ الْمَرْءِ جَمَاعَةً عَلَى الْمَيِّتِ إِذَا مَاتَ فِي بَلْدَةٍ أُخْرَى	
	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَي ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ	
1 2 2	ذِكْرُ الاسْتِحْبَابِ لِلْمَرْءِ لُزُومُ الاعْتِكَافِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ	_
722.	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدَّحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرِ تَفَرَّدَ بِهِ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ	-
120	ذِكْرُ مُدَاوَمَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى الاعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الأوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ	_

صفحة	الموضوع
7 8 0	<ul> <li>دِكْرُ جَوَازِ زِيَارَةِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا الْمُعْتَكِفَ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اعْتَكَفَ فِيهِ</li> </ul>
757	
757	- ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَطْلُبَ لَيْلَةَ الْقَلْدِ فِي اعْتِكَافِهِ فِي الْوِتْوِ مِنَ الْعَشْوِ الأَوَاخِرِ
727	<ul> <li>- ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الْمَرْءُ فِي اعْتِكَافِهِ</li> </ul>
7 £ A	من الله الله الله الله الله الله الله الل
7 £ A	<ul> <li>دِكْرُ اسْتِحْبَابِ الاجْتِهَادِ فِي الطَّاعَاتِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ</li> </ul>
7 2 9	<ul> <li>- ذِكْرُ جَوَاذِ بَعْثِ الْمَرْءِ هَدْيَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ لِيُنْحَرَ بِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِحَاجٌ وَلا مُعْتَمِرِ</li> </ul>
	<ul> <li>- ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَفْعَلُ مَا وَصَفْنَا وَهُوَ مُقِيمٌ بِالْمَدِينَةِ</li> </ul>
7 2 9	<ul> <li>- فِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يُهِلُّ الْحَاجُّ مِنْهُ إِذَا كَانَ طَرِيقُهُ عَلَى الْمَدِينَةِ أَوْ نَوَاحِيهَا</li> </ul>
70.	ـ فِكْرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْتَحَبُّ دُخُولُ الْمَرْءِ مِنْهُ مَكَّةَ أَ
70.	<ul> <li>- ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ أَنْ يَبْدأ بِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ مَكَّةَ</li> </ul>
101	<ul> <li>- ذِكْرُ وَصْفِ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ لِلْحَاجِ وَالْمُعْتَمِرِ إِذَا أَرَادَهُ</li> </ul>
101	ـ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقَارِنَ يَطُوفُ طَوَافَيْنِ
101	ـ ذِكْرُ وَصْفِ طَوَافِ الْقَارِنِ إِذَا قَرَنَ بَيْنَ حَجِّهِ وَعُمْرَتِهِ
707	<ul> <li>دِكْرُ اسْتِحْبَابِ تَقْبِيلِ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ لِلطَّائِفِ حَوْلَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ</li> </ul>
707	<ul> <li>دِکْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ اسْتِعْمَالِ مَا ذَكَرْنَاهُ</li> </ul>
707	<ul> <li>- ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْحَاجَ لَهُ الْقَصْرُ فِي صَلاتِهِ فِي أَيَّام حَجِّهِ</li> </ul>
704	<ul> <li>- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ أَمَر بَإِتْمَامِ الصَّلاةِ لِمَنْ أَقَامَ بِمِنّى أَيَّامَهُ تِلْكَ فِي حَجَّتِهِ</li> </ul>
704	ـ فِكْرُ جَوَاذِ طَوَافِ الْمَرْءِ عَلَى رَاحِلَتِهِ
408	<ul> <li>ـ ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ أَنْ يُصَلِّي الظَّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ بِمِنَى لا بِمَكَّةَ</li> </ul>
702	ـ ذِكْرُ وَصْفِ خُرُوجِ الْمَرْءِ إِلَى عَرَفَاتٍ وَدَفْعِهِ مِنْهَا إِلَى مِنَّى
Y00	ـ ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْوَاقِفِ بَعَرَفَةَ الإِفْطَارُ لِيَتَقَوَّى بِهِ عَلَى دُعَائِهِ وَابْتِهَالِهِ
700	<ul> <li>- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّد بِهِ عُمَيْرٌ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسِ</li> </ul>
707	<ul> <li>- ذِكْرُ وَصْفِ رَمْيِ الْجِمَارِ أَيَّامَ مِنِّي</li> </ul>
707	<ul> <li>- ذِكْرُ وَصْفِ صَلَاةِ الْحَاجِّ بِمَنَى أَيَّامَ مُقَامِهِ بِهَا</li> </ul>
YOV	<ul> <li>- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْحَاجَّ عَلَيْهِ أَنْ يُتِمَّ الصَّلاةَ بِمِنَى أَيَّامَ مُقَامِهِ بِهَا</li> </ul>
YOV	<ul> <li>دِكْرُ وَصْفِ ذَبْحِ الْمَرْءِ نَسِيكَتَهُ إِذَا أَرَادَ ذَلِكَ</li> <li>دِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ ذَبْحَ الْكَبْشَيْنِ لَيْسَ بِعَدَدٍ لا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ مَا هُوَ أَقَلُّ مِنْهُ</li> </ul>
	ـ ذِكْرُ الْبِيَانِ بِأَنَّ الْبُدْنَ يَجِبُ أَنْ تُنْحَرَ قِيَاماً مَعْقُولَةً
409	ـ ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الأَصْحِيَّةَ لَيْسَ اسْتِعْمَالُهَا بِفَرْضٍ
409	<ul> <li>- ذِكْرُ الاسْتِحْبَابِ لِمَنْ أَفَاضَ مِنْ مِنْى أَلا يُصَلِّيَ الظُّهْرَ إِلاَّ بِهَا</li> </ul>

مفحة	عاله	وضو	الم
409	ِ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ نُزُولُ الْمُحَصَّبِ لَيْلَةَ النَّفْرِ	ۮؚػؙۯؙ	_
۲٦.	ِ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ إِذَا أَرَادَ الْقُفُولَ أَنْ يَتَحَصَّبَ لَيْلَتَيْذِ لِيَكُونَ أَسْهَلَ لِظَعْنِهِ	ۮؚػؙۯؙ	_
۲٦.	ِ النَّنِيَّةِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ لِلْحَاجِّ أَنْ يَكُونَ خُرُوجُهُ مِنْ مَكَّةَ مِنْهَا	ۮؚػؙۯؙ	_
157	ِ الْمَوْضِع ۚ الَّذِي يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ رُجُوعُ الْمَرْءِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى بَلَدِهِ عَلَيْهِ	ۮؚػؙۯؙ	_
177	زِ مَا يُسْتَحَبُ لِلْمَرْءِ الإيضَاعُ إِذَا دَنَا مِنْ بَلَدِهِ	ۮؚػؙڒؙ	_
177	رُ وَصْفِ مَا يَعْمَلُ الْمُحْرِمُ إِذَا خَافَ الصَّدَّ عَنِ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ	ۮؚػؙڗؙ	_
777	ُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ تَرْكُ اللَّاخُولِ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي فِيهَا سُتُورٌ عَلَيْهَا تَمَاثِيلُ	ۮؚػؙڗؙ	_
777	رُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ تَرْكُ كِسْوَةِ الْحِيْطَانِ بِالأشْيَاءِ الَّتِي يُرِيدُ بِهَا التَّجَمُّلَ دُونَ الارْتِفَاقِ	ۮؚػؙڒؙ	
377	لُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ رِعَايَةُ عِيَالِهِ بِذَبِّهِمْ عَنِ الأشْيَاءِ الَّتِي يُخَافُ عَلَيْهِمْ مُتَعَقَّبُهَا	ۮؚػؙۯؙ	_
770	رُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ تَرْكُ التَّشْمِيتِ لِلْعَاطِسِ إِذَا لَمْ يَحْمَدِ الله جَلَّ وَعَلا		_
077	رُ وَصْفِ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَطَسَا عِنْدَ الْمُصْطَفَى ﷺ	ۮؚػؙۯ	_
777	رُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمَزْكُومَ يَجِّبَ أَنْ يُشَمَّتَ عِنْدَ أَوَّلِ عَطْسَتِهِ ثُمَّ يُعْفَى عَنْهُ فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ	ۮؚػؙڒ	_
777	رُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا عَلِمَ غَدَاءهُ أَنْ يُنْشِئَ الصَّوْمَ يَوْمَثِذٍ	ۮؚػ۠ڗؙ	_
	رُ جَوَازِ أَكُلِ الصَّدَقَةِ الَّتِي تُصَدَّقَ بِهَا عَلَى إِنْسَانٍ ثُمَّ أَهْدَاهَا الْمُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ لَهُ وَإِنْ كَانَ مِمَّنْ	ۮؚػ۠ڒ	_
777	يَحِلُّ لَهُ أَخْذُ الصَّدَقَةِ وَلا أَكْلُهَا	Y	
777	رُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ جُوَيْرِيَةَ	ۮؚػؙ	_
٨٢٢	رُ خَبَر ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ مَا ذَكَرْنَاهُ	ۮؚػؙ	_
	رُ البَيَّانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ وَإِنْ كَانَ خَيِّراً فَاضِلا إِذَا أُهْدِيَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَإِنْ كَانَ قَلِيلاً عَلَيْهِ قَبُولُهُ	ۮؚػ	_
٨٢٢	لإِفْضَالُ مِنْهُ عَلَى غَيْرِهِ دُونَ الازْدِرَاءِ بالشَّيْءِ الْيَسِيرِ وَالتَّأَمُّل لِلشَّيْءِ الْكَثِيرِ	وَاا	
779	رُ وَصْفِ مَا يَعْمَلُ الْمَرْءُ إِذَا أَتِيَ بِشَرَابِ وَعِنْدَهُ جَمَاعَةٌ أَرَادَ شُرْبَهُ وَسَقْيَهُمْ مِنْهُ	ۮؚػ	_
779	رُ خَبَرِ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ	ۮؚػ۠	-
779	رُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا اللَّبَنَ كَانَ مشوباً بِالْمَاءِ خَيْثُ سَقَى الْمُصْطَفَى ﷺ	ۮؚػ۠	_
۲٧٠	رُ وَصْفِ الأَنْبِذَةِ الَّتِي يَجِلُّ شُرْبُذُهَا لِمَنْ أَرَادَهَا	ۮؚػ۠	_
771	رُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ إِذَا دُعِيَ إِلَى دَعْوَةٍ وَجَاءَ مَعَهُ بِغَيْرِهِ أَنْ يَسْتَأْذِنَ صَاحِبَ الْبَيْتِ	ۮؚػ۠	_
177	رُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ عِنْدَ وُجُودِ الْجَدْبِ أَنْ يَسْأَلَ الصَّالِحِينَ الدُّعَاءَ وَالاسْتِسْقَاءَ لِلْمُسْلِمِينَ	ۮؚػ	_
777	رُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَفُكَّ أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ إِذَا وَجَدَ إِلَيْهِ سَبِيلاً	ۮؚػ۠	_
777	رُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْعُوَّادِ أَنْ يُطَيِّبُوا نُفُوسَ الأعِلاءِ عِنْدَ عِيَادَتِهِمْ إِيَّاهُمْ	ذِكْ	_
777	رُ وَصْفِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَبْلَغ إِزَارِ الْمَرْءِ مِنْ بَدَنِهِ ۖ	ۮؚػ۠	_
<b>7</b>	رُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ خَبَرَ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنيْسَةَ وَهْمٌ	ۮؚػٛ	_
7 V E	رُ البَيَاّنِ بِأَنَّ لاٰبِسَ الإزَارِ مِنْ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ يُخَافُ عَلَيْهِ النَّارُّ نَعُوذُ بِالله مِنْهَا	ۮؚػ۠	_
<b>TV</b> 0	لرُ قِرَاءَةِ الْمُصْطَفَى يَنِينَةِ: ﴿ وَٱنَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَهِءَ مُصَلِّينً ﴾	ۮؚػ۠	_

صفحة	وضوعالم	الم
770	ذِكْرُ قِرَاءَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ: ﴿ كَلْفِظُواْ عَلَى ٱلصَّكَوَتِ وَٱلصَّكَاوَةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾	_
	ذِكْرُ قِرَاءَةِ الْـمُـصْطَفَى ﷺ: ﴿يُثَيِّتُ اللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّالِينِ فِي ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنيَّا وَفِي	_
777	ٱلْآخِرَةُ ﴾	
777	ذِكْرُ قِرَاءَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ: «لَو شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْه أَجْراً»	_
777	ذِكْرُ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿إِن سَأَلْنُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبَنَّى ﴾	_
<b>YVV</b>	ذِكْرُ قِرَاءَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ: ﴿فَهَلَ مِن مُتَكِرِ ﴾	_
777	a very a	-
۲۷۸	9 29 2 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3 3	-
۲۷۸		-
۲۷۸		_
779	ذِكْرُ قِرَاءَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدُهُ ٢٠٠٠ [الهمزة: ٣]	_
779	ذِكْرُ إِبَاحَةِ تَرْكِ السُّجُودِ عِنْدَ قِرَاءَةِ سُورَةِ ﴿وَٱلنَّجْدِ﴾	_
444	ذِكْرُ إِيجَابِ الاغتِسَالِ مِنَ الْجِمَاعِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ إِمْنَاءٌ	_
٠٨٢	ذِكْرُ فِعْلِ اَلنَّبِيِّ ﷺ نَفْسَ مَا وَصَفْنَاهُ أَسَالًا اللَّهِيِّ عَلَيْكُ نَفْسَ مَا وَصَفْنَاهُ أَسَالًا	~
111	النَّوْعُ التَّاسِعُ: أَفْعَالُهُ عَلِي الَّتِي فَعَلَهَا لأَسْبَابِ مَوْجُودَةٍ وَعِلَلِ مَعْلُومَةٍ	0
717		-
717	ذِكْرُ تَخْيِيرِ الله جَلَّ وَعَلا أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ بَيْنَ الْفِدَاءِ وَالْقَتْل	-
۲۸۳	و و الإسراء في الله الله الله الله الله الله الله الل	
۲۸۳	ذِكْرُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ تَزَوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ جُوَيْرِيَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ	_
	ذِكْرُ البَيَانَ بِأَنَّ الْمَرْءَ مُبَاحٌ لِلهُ إِذًّا كَانَ تَحْتَهُ نِسْوَةٌ جَمَاعَةٌ وَجَعَلَتْ إِحْدَاهُنَّ يَوْمَهَا لِصَاحِبَتِهَا أَنْ	-
440	يَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُ لِهَذِهِ دُونَ تِلْكَ	
440	ذِكْرُ مَا كَانَ يَعْدِلُ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْقِسْمَةِ بَيْنَ نِسَائِهِ	-
7.7.7	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا كَانَ بِنَعْتِ مَا وَصَفْنَا لَهُ أَنْ يِسْتَأْذِنَ إِحْدَاهُنَّ فِي يَوْمِهَا لِلاخْرَى مِنْهُنَّ .	-
	ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْكِنَايَاتِ فِي الطَّلاقِ إِنْ أُرِيدَ بِهَا طَلاقٌ كَانَ طَلاقاً عَلَى حَسَبِ نِيَّةٍ	-
	الْمَرْءِ فِيهِ	
	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يُؤَدِّبَ امْرَأَتَهُ بِهِجْرَانِهَا مُدَّةً مَعْلُومَةً	
	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ الزُّهْرِيُّ	
	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عَائِشَةَ لَمَّا خَيَّرَهَا الْمُصْطَفَى ﷺ اخْتَارَتِ الله جَلَّ وَعَلا وَصَفِيَّهُ ﷺ	
797	ذِكْرُ جَوَازِ قَبُولِ الْمَرْءِ الَّذِي لا يَحِلُّ لَهُ أَخْذُ الصَّدَقَةِ الْهَدِيَّةَ مِمَّنْ تُصُدِّقَ عَلَيْهِ بِبِلْكَ الْهَدِيَّةِ	-
497	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْجَارِيَةَ إِذَا أُعْتِقَتْ وَهِيَ تَحْتَ عَبْدٍ لَهَا الْخِيَارُ فِي فِرَاقِهِ أَوِ الْكُوْنِ مَعَهُ	-
297	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْداً لا حُرّاً وَأَنَّ الأَسْوَدَ وَاهِمٌ فِي قَوْلِهِ: كَانَ حُرّاً	_

صفحة	الد	<i>بوضو</i>	الہ
799	الْخَبَرِ الْمُصَرِّحِ بِأَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْداً لا حُرّاً	ۮؚػ۠ۯؙ	-
	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرَءِ عِنْدَ التَّزُوبِجِ أَنْ يَطْلُبَ الدِّينَ دُونَ الْمَالِ فِي الْعَقْدِ عَلَى وَلَدِهِ أَوْ عَلَى		-
799	•	نفسِا	
۲۰۱	مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنَ الإِقْرَاعِ بَيْنَ النَّسْوَةِ إِذَا كُنَّ عِنْدَهُ وَأَرَادَ سَفَرا	ۮؚػۯۘ	-
٣٠٧	جَوَازِ لُعْبِ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لَهَا أَزُوْجٌ وَهِيَ غَيْرُ مُدْرِكَةٍ بِاللُّعَبِ		-
۲۰۷			-
۳۰۸	جَوَازِ اتَّخَاذِ الْمَرْءِ الْخَاتَمَ مِنَ الْوَرِقِ يُرِيدُ بِهِ لُبْسَهُ		-
۳۰۸	إِخْبَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ أَنَّهُ لا يَلْبَسُ الْخَاتَمَ اللَّهَبَ الَّذِي رَمَى بِهِ		-
٣.9			-
۳.9	الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رَمِي ﷺ خَاتِيَمَهُ ذَلِكَ		_
۳۱.	الْخَبَرِ الْفَاصِلِ لِهَذَيْنِ الْخَبَرَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا		_
۳۱.	الْبَيَانِ بِأَنَّ ذَلِكَ الخَاتِمَ بَعْدَ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ فِي يَدِ الْخَلِيفَتَيْنِ بَعْدَهُ ﷺ		_
٣١١	العِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا اتَّخَذَ الْمُصْطَفَى ﷺ الخَاتِمَ مِنْ فِضَّةٍ		-
۲۱۱	وَصْفِ نَقْشِ مَا وَصَفْنَا فِي خَاتِمَ الْمُصْطَفَى ﷺ	ۮؚػؙۯؙ	_
۲۱۲	ِ زَجْرِ الْمُصْطَفَى ﷺ أُمَّتَهُ أَنْ يَنْقُشُوا نَقْشَ خَاتِمِهِ ﷺ	ۮؚػؙۯؙ	-
717	وَصْفِ خَاتِم الْمُصْطَفَى ﷺ	ۮؚػ۠ۯؙ	-
717	ِ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ لَهُ خَاتِمَانِ لا خَاتِكُمْ وَاحِدٌ		-
۲۱۲	ِ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ تَخَتُّمَ الْمَرْءِ فِي يَسَارِهِ مِنَ السُّنَّةِ	ۮؚػؙۯؙ	_
۳۱۳	ِ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ لُبْسُهُ خَاتِمَهُ فِي يَمِينِهِ إِذَا أَمِنَ ثَلْبَ النَّاسِ إِيَّاهُ	ۮؚػ۠ۯؙ	-
۳۱۳	خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْم أَنَّهُ مُضَادٌّ لِلأَخْبَارِ الَّتِي َذَكَرْنَاهَا قَبْلُ	ۮؚػ۠ڒؙ	_
317	ِ جَوَازِ زَجْرِ الْمَرْءِ الْمُنْكَرَ بِيَدِهِ دُونَ لِسَانِهِ إِذًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَعَدِّ	ۮؚػ۠ۯؙ	_
317	ِ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا حَلَفَ عَلَى يَمِينِ أَنْ يَأْتِيَ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْمَضِيِّ فِي يَمِينِهِ دُونَهُ	ۮؚػؙۯؙ	-
410	ِ جَوَازِ عِيَادَةِ الْمَرْءِ أَهْلَ الذِّمَّةِ إِذَا طَمِعً فِي إِسْلَامِهِمْ	ۮؚػؙۯؙ	_
717	ِ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْتَعْمِلَ فِي سَفَرِهِ إِذَا صَعُبَ عَلَيْهِ الْمَشْئِ وَالْمَشَقَّةُ	ۮؚػؙۯؙ	_
	ُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ لا يَدْخُلَ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْبَيْتُ مِمَّا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الله	ۮؚػؙۯؙ	_
	ِ وَعَلا		
۳۱۷	ما يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا أَمْكَنُهُ الله مِنْ دِيَارِ أَعْدَائِهِ أَوْ أَمْوَالِهِمْ أَنْ يُقِيمَ بِتِلْكَ الْعَرْصَةِ ثَلاثاً	ۮؚػؙۯؙ	_
	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ الْاسْتِمْطَارُ فِي أَوَّلِ مَطْرَةٍ يَجِيءُ فِي السَّنَةِ		
۳۱۸	ُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ التَّبَرُّكُ بِالصَّالِحِينَ وَأَسْبَابِهِمْ	ۮؚػؙۯؙ	_
۳۱۸	ِ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الأشْيَاءَ النَّامِيَةَ الَّتِي لا رُوحَ فِيهَا تُسَبِّحُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً	ۮؚػؙۯؙ	_
۳۱۹	ِ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْقَيْءَ يَنْقُضُ الطَّهَارَةَ سَوَاءً كَانَ مِلْءَ الْفَمِ أَوْ لَمْ يَكُنْ	ۮؚػ۠ۯؙ	-
	1 2		

صفحة	يع الع	الموض
٣٢.	رُ الْجَوَازِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَّخِذَ الْكَاتِبَ لِنَفْسِهِ لِمَا يَعْتَرِضُهُ مِنْ أَحْوَالِ الدِّينِ فِي الأسْبَابِ	ـ ذِكْ
٣٢٣		
٣٢٣		_ ذِدُ
377	رُ جَوَّازِ اتَّكَاءِ الْمَرَّءِ عَلَى الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ وَمُبَاشَرَتِهِ إِيَّاهَا دُونَ مَوْضِع الإِزَارِ َ مِنْهَا	- ذِدُ
377	رُ جَوَازِ إِمَامَةِ الأَعْمَى بِالْمَأْمُومِينَ إِذَا لَمْ يَكُونُوا عُمَاةً	
377	رُ جَوَازِ صَلاةِ الْمَرْءِ عَلَى الْخُمْرَةِ أَلَيْنَا اللَّهُ عَلَى الْخُمْرَةِ	
۳۲٥	رُ جَوَازِ دُعَاءِ الْمَرْءِ فِي صَلاتِهِ بِمَا لَيْسَ فِي كِتَابِ الله وَإِنْ كَانَ فِيهِ ذِكْرُ أَسْمَاءِ النَّاسِ	
440	رُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى جَوَازِ الْعَمَلَ الْيَسِيرِ لِلْمُصَلِّيَ فِي صَلَاتِهِ	
۲۲۳	رُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمُلامَسَةَّ مِنْ ذَوَاتِ الْمَحَارِم لا تُوجِبُ وُضُوءاً	_ ذِدً
۲۲٦	رُ جَوَازِ خُطْبَةِ الْمَرْءِ عَلَى الرَّاحِلَةِ فِي بَعْضِ الأَحْوَالِ	
۲۲۳	رُ جَوَازِ احْتِجَام الْمَرْءِ الْمُحْرِم لِعِلَّةٍ تَعْتَرِضُهُ	
٣٢٧		
٣٢٧		
٣٢٧	رُ جَوَازِ حِصَارِ الْمَرْءِ قُرَى الْمُشْرِكِينَ وَذُورِهِمْ مَعَ إِبَاحَةِ قُفُولِهِمْ عَنْهُمْ بِغَيْرِ فَتْح	۔ ذِرُ
٣٢٨	رُ الْخَبَرِ الْمُدْحِض قَوْلَ مَنْ زَعَمَ مِنَ الْمُتَصَوِّفَةِ أَنَّ الأَكْلَ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الإِسُّرَافِ	_ ذِرً
٣٢٨	رُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمُ أَنَّ أُجْرَةَ الْحَجَّام حَرَامٌ وَأَنَّ كَسْبَهُ غَيْرُ جَائِزٍ	_ ذِرُ
	رُ جَوَازِ بَيْعِ الْمَرْءِ الْحَيوَانَ بَعْضَهَا بِبَعْضِ وَإِنْ كَانَ الَّذِي يَأْخُذُ أَقَلَّ فِي الْعَدَدِ مِنَ الَّذِي	_ ذِرً
٣٢٩	طی	يع
٣٢٩	رُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَيَمَّمَ لِرَدِّ السَّلامِ وَإِنْ كَانَ فِي الْحَضَرِ	_ ذِأ
۲۳.	رُ مَا يَعْمَلُ الْمَرْءُ إِذَا آلَى مِنِ امْرَأَتِهِ بِالْيَمِينِ	ـ ذِرُ
	رُ الخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْبَيْعَ يَقَعُ بَيْنَ الْمُتَبَايِعَيْنِ بِلَفْظَةٍ تُؤَدِّي إِلَى رِضَاهُمَا وَإِنْ لَمْ يَقُلِ	_ ذِ
۳۳.	ائِعُ: بِعْتُ، وَلا الْمُشْتَرِي: اشْتَرَيْتُ	اڈ
١٣٣	رُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ اسْتِخْدَامُ الأحْرَارِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا بَالِغِينَ	- ذ
۲۳۲	رُ مَا أَوْلَمَ بِهِ ﷺ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ بَنَى بِهَا	۔ ذِ
۲۲۲	رُ مَا أَوْلَمَ بِهِ ﷺ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشِ حِينَ بَنَى بِهَا	٥ الا
٣٣٣	لُو الْخَبَرِ الْمُصَرِّحِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى عَيِّكُ كَانَ قَارِناً فِي حَجَّتِهِ	ـ ذِا
٣٣٣	بُرُ الْبَيَانَ بِأَنَّ مَا ۖ وَصَٰفْنَاهُ كَانَ مِنَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ	_ ذِ
377	ر البيو إِن مَا وصفحاه عَنْ مِن المصفحي وقيم عِن المُعَلِّمِ عِن اللهِ اللهُ اللهِ	_ ذِ
114	ر حبر کان یصوح بطبخه ما دکرناه	- Ç
٥٣٣	نُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّد بِهِ مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ	ـ ذ
٥٣٣	ئرُ الخَبَرِ المُدْحِضَ قَوْلَ مَن زَعَمَ أَنَّ هَذَهِ اللُّقَطَةَ تَفَرَّدَ بِهَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ	_ ذ

صفحة	الموضوع
440	<ul> <li>دِكْرُ خَبِرٍ ثَالِثٍ أَوْهَمَ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِلْخَبَرَيْنِ الأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا</li> </ul>
777	ـ
٢٣٦	<ul> <li>- ذِكْرُ خَبَرٍ ثَالِثٍ يُصَرِّحُ بِاسْتِعْمَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ الفِعْلَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ</li> </ul>
٣٣٧	<ul> <li>- ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يَنْهَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَ اللَّهَ عَنِ التَّمَتُّع بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ</li> </ul>
۲۳۸	<ul> <li>- ذِكْرُ خَبَرٍ قَادِ اَحْتَجَ بِهِ بَعْضُ أَيْمَتَنَا فِي اسْتِحْبَابِ التَّمَتَّعِ بِالْعُمْرَةَ إِلَى الْحَجِّ بِهِ</li> </ul>
٣٣٨	<ul> <li>- ذِكْرُ وَصْفِ إِهْلالِ الصُّبَيِّ بْنِ مَعْبَدِ بِمَا أَهَلَّ بِهِ</li> </ul>
٣٣٩	<ul> <li>- ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمُصْطَفَى عَلِيْ لَمْ يَكُنْ مُتَمَتِّعاً فِي حَجَّتِهِ</li> </ul>
۳٤.	<ul> <li>- فِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمْ يَكُنْ مُتَمَتِّعًا فِي حَجَّتِهِ</li> </ul>
	- ذِكْرُ الْخُبَرِ الدَّالِّ عَلَى اسْتِحْبَابِ إِهْلالِ الْمَرْءِ بِالتَّمَتُّعِ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجّ وَإِيثَارِهِ عَلَى الْقِرَانِ
٣٤.	والإفرادِ معا
781	- ذِكْرُ أَمْرِ الْمُصْطَفَى ﷺ أَصْحَابَهُ الَّذِينَ أَحَلُّوا بِالْعُمْرَةِ وَلَمْ يَسُوقُوا هَدْياً أَنْ يَحِلُّوا
	- ذِكْرُ البَيَّانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَمَرَ بِإِدْخَالِ الْحَجِّ عَلَى الْعُمْرَةِ مَنْ أَهَلَّ بِهَا وَقَدَّ سَاقَ الْهَدْيَ قَبْلَ
737	.511%
737	<ul> <li>- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقَارِنَ يَطُوفُ طَوَافَيْنِ وَيَسْعَى سَعْيَيْنِ</li> </ul>
454	- ذِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَمَرَهُمُ الْمُصْطَفَى ﷺ بِمَا وَصَفْنَا فِيهِ بَعْدَ تَقْدِمَتِهِمُ الإهْلَالَ بِعُمْرَةٍ
	رب
337	
٣٤٧	- ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ نِكَاحَ الْمُحْرِمِ وَإِنْكَاحَهُ جَائِزٌ
٣٤٧	- ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرَّحُ بِصِحَةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
٣٤٨	<ul> <li>- ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي تَزَوَّجَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِيهِ مَيْمُونَةَ</li> </ul>
٣٤٨	ـ ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ تَزَوُّجَ الْمُصْطَفَى ﷺ مَيْمُونَةَ كَانَ وَهُوَ حَلالٌ لا حَرَامٌ
	- ذِكْرُ شَهَادَةِ الرَّسُولِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ الْمُصْطَفَى ﷺ وَبَيْنَ مَيْمُونَةَ خَيْثُ تَزَوَّجَ بِهَا أَنَّهُ ﷺ كَانَ
٣٤٩	حَلالاً حِينَئِذٍ لا مُحْرِماً
٣٤٩	- ذِكْرُ شَهَادَةِ مَيْمُونَةَ عَلَى أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ كَانَ مِنَ الْمُصْطَفَى ﷺ بِهَا وَهُوَ حَلالٌ لا حَرَامٌ
۳0٠	ـ فِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي بَنَى بِهَا ﷺ حَيْثُ تَزَوَّجَهَا
40+	<ul> <li>- ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ تَزَوُّجَ الْمُصْطَفَى ﷺ مَيْمُونَة كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ انْصِرَافِهَا مِنْ عُمْرَةِ الْقَضَاءِ</li> </ul>
<b>70</b> .	<ul> <li>- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُصَرِّحِ بِنَفْي جَوَازِ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ وَإِنْكَاحِهِ</li> </ul>
٣٥٣	<ul> <li>النَّوْعُ الثَّانِي عَشَرَ : اللَّادْعَيةُ الَّتِي كَانَ يَدْعُو بَهَا رَّسُولُ الله ﷺ بُسْتَحَبُ لأمَّتِهِ الاقْتِدَاءُ بهِ فِيها</li> </ul>
404	- ذِكْرُ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ بِهِ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا إِذَا أَصْبَحَ
404	- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ
405	<ul> <li>- ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ سُؤَالُ ربِّهِ جَلَّ وعَلا العَفْق وَالْعَافِيَةَ عِنْدَ الصَّبَاح</li> </ul>

مفحة	ال <u>ه</u>	وضوع	لم
200	مَا يُسْتَحَبُّ لِلعَبْدِ عِنْدَ الصَّبَاحِ أَنْ يَسْأَلَ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا خَيْرَ ذَلِكَ الْيَوْم	ۮؚػ۠ۯؙ	
200	مَا يَقُولُ الْمَرْءُ عِنْدَ سَمَاعِ الأَذَانِ بِالصَّلاةِ		
401	وَصْفِ قَوْلِهِ ﷺ: «وَأَنَا وَأَنَا»	ۮؚػ۠ۯؙ	-
	البَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَقُولَ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ خَلا قَوْلِهِ: حَيَّ	ۮؚػ۠ۯؙ	-
707	الصَّلاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ	عَلَى	
rov	مَا يَقُولُ الْمَرْءُ مِنَ التَّعَوُّذِ كَعِنْدَ إِرَادَتِهِ دُخُولَ الْخَلاءِ		
rov	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ اللهُ جَلَّ وَعَلا الْمَغْفِرَةَ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْخَلاءِ	ۮؚػ۠ۯؙ	_
٣٥٨	مَا يَدْعُو بِهِ الْمَرْءُ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ الْفَرِيضَةِ وَيَقُولُ بَعْدَ التَّكَٰبِيرَةِ		_
409	الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَأَنَ يَدْعُو بِمَا وَصَفْنَا بَعْدَ التَّكْبِيرِ لاَ قَبْلُ		_
٠,٢٣	الإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَدْعُوَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الْصَّلاةِ بِغَيْرِ مَا وَصَفْنَا َ		_
٣٦.	مَا يَتَعَوَّذُ الْمَرْءُ بِهِ قَبْلَ ابْتِدَاءِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاتِهِ َ		_
771	خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ		_
177	مَا يَدْعُو الْمَرْءُ بِهِ فِي سُجُودِ التَّلاوَةِ فِي صَلاتِهِ		_
777	مَا يَقُولُ الْمَرْءُ فِي زُكُوعِهِ مِنْ صَلاتِهِ		_
777	الإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُسَبِّحَ فِي سُجُودِهِ وَيَقْرِنَ إِلَيْهِ السُّؤَالَ بِالْمَغْفِرَةِ		_
474	إِبَاحَةِ نَوْع ثَالِثٍ مِنَ التَّسْبِيَح إِذَا سَبَّحَ الْمَرْءُ بِهِ فِي رُكُوعِهِ		_
	ٱلإبَاحَةِ للمَرْءِ أَنْ يُفَوِّضَ الأَشْيَاءَ كُلَّهَا إِلَى بَارِيْهِ جَلَّ وَعَلا فِي دُعَائِهِ فِي رُكُوعِهِ مِنْ		_
٣٦٣	ته.	صَلا	
377	مَا يَحْمَدُ الْعَبْدُ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا عِنْدَ رَفْعِهِ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي صَلاتِهِ	ۮؚػ۠ۯؙ	_
٣٦٤	الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يَقُولَ مَا وَصَفْنَا فِي الصَّلاَّةِ ۖ الْفَرِيضَةِ		
	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يُفَوِّضَ الأَشْيَاءَ إِلَى بَارِئِهِ عِنْدَ تَحْمِيدِهِ رَبَّهِ جَلَّ وَعَلا فِي الْمَوْضِع		-
770	ي وَصَفْنَا مِنْ صَلاتِهِ		
۲۲۳	الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ	ۮؚػؙۯؙ	**
٣٦٦	وَصْفَ التَّسْبِيحَ الَّذِي يُسَبِّحُ الْمَرْءُ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا فِي سُجُودِهِ مِنْ صَلاتِهِ أَ		_
	الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الدُّعَاءَ فِي الصَّلَّوَاتِ بِمَا لَيْسَ فِي كِتَابِ الله يُبْطِلُ صَلاةً	ۮؚػ۠ۯؙ	_
777	يَىلَى	الْمُصَ	
٣٦٧	البَيَّانِ بِأَنَّ مَا وَصَفْنَا كَانَ يَقُولُهُ ﷺ فِي الصَّلاةِ الْفَرِيضَةِ	ۮؚػ۠ۯؙ	_
	الإِبَاحَةِ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَسْأَلَ الله جَلَّ وَعَلا مَغْفِرَةَ ذُنُوبِهِ فِي سُجُودِهِ		
	جَوَازِ دُعَاءِ الْمَرْءِ فِي صَلاتِهِ بِمَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهَ جَلَّ وَعَلا		
	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُصَلِّيُّ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِرِضَاالله جَلَّ وَعَلا مِنْ سَخَطِهِ فِي سُجُودِهِ		
	الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَن زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ		

مفحة	رضوع	المو
٣٧.	ذِكْرُ وَصْفِ التَّشَهُّدِ الَّذِي يَتَشَهَّدُ الْمَرْءُ فِي صَلاتِهِ	
۲۷۱	ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَشَهَّدَ فِي صَلاتِهِ بِغَيْرِ مَا وَصَفْنَا	-
۲۷۱	ذِكْرُ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ فِي عَقِبِ التَّشَهُّدِ قَبْلَ السَّلامِ	_
٣٧٢	ذِكْرُ وَصْفِ مَا يَتَعَوَّذُ الْمَرْءُ بِهِ بَعْدَ تَشَهُّدِهِ فِي صَلاتِهِ	_
٣٧٢	ذِكْرُ جَوَازِ دُعَاءِ الْمَرْءِ فِي الصَّلاةِ بِمَا لَيْسَ فِي كِتَابِ الله	-
٣٧٣	ذِكْرُ مَا يَقُولُ الْمَرْءُ إِذَا سَلَّمَ مِنْ صِلاتِهِ	
3 V T	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ عَاصِمٌ الأَحْوَلُ	-
3 V T	ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ أَنَّ خَبَرَ عَاصِم الأَحْوَلِ مَعْلُولٌ	_
	ذِكْرُ حَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ أَنَّ خَبَرَ عَاصِمِ الأَحْوَلِ مَعْلُولٌ ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَقُولُ مَا وَصَفْنَاهُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ فِي عَقِبِ الاسْتِغْفَارِ بِعَدَدٍ	-
<b>"</b> V0	مَعْلُوم	
<b>"V</b> 0	ذِكْرُ وِّصْفِ النَّهْلِيلِ الَّذِي يُهَلِّلُ بِهِ الْمَرْءُ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا فِي عَقِبِ صَلاتِهِ	***
277	ذِكْرُ خَبِرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِاسْتِعْمَالِ الْمُصْطِفِي ﷺ مَا وَصَفْنَاهُ	-
	ذِكْرُ الْخُبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ مَا رَوَاهُ عَنْ وَرَّادٍ إِلا الشَّعْبِيُّ وَالْمُسَيَّبُ بْنُ	-
۲۷٦	رَافِع	
<b>" Y Y</b>	ُذِكُرُ وَصْفِ تَهْلِيلٍ آخَرَ كَانَ يُهَلِّلُ ﷺ بِهِ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا فِي عَقِبِ صَلاتِهِ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي الزُّبَيْرِ شَيْئاً	-
۲۷۸	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنْ هِشَامَ بْنَ عُرُوَّةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي الزَّبَيْرِ شَيْئاً	-
۲۷۸	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْخَبَرَ سَمِعَهُ أَبُو الزُّبَيْرِ مِنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ السَّسَسَ	-
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْتَعِينَ بِاللهُ جَلَّ وَعَلا فِي دُعَائِهِ، فِي عَقِبِ الصَّلاةِ عَلَى قِتَالِ	-
۳۷۹	أَعْدَائِهِ	
۴۷۹	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ الله جَلَّ وَعَلا صَلاحَ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ فِي عَقِبِ صَلاتِهِ	-
۴۸۰	ذِكْرُ مَا يَتَعَوَّذُ الْمَرْءُ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنْهُ فِي عَقِبِ الصَّلَوَاتِ	-
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ الله جَلَّ وَعَلا فِي عَقِبِ الصَّلاةِ التَّفَضُّلَ عَلَيْهِ بِمَغْفِرَةِ مَا تَقَدَّمَ	-
"^^	مِنْ ذَنْبِهِ	
ΓΛ <b>1</b>	ذِكْرُ مَا يَحْمَدُ الْعَبْدُ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا بِهِ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ طَعَامِ طَعِمَهُ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مِنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ لَمْ يَسْمَّعْهُ خَالِدُ بْنُ مِعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ	-
	دِكُرُ الخَبْرِ المَدْحِضُ فَوْلُ مِنْ زَعْمَ أَنْ هَذَا الْخَبِرِ لَمْ يَسْمِعُهُ خَالِدُ بِنَ مَعَدَانَ عَنَ أَبِي أَمَامَةً	-
	ذِكْرُ مَا يَحْمَدُ الْعَبْدُ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا بَعْدَ غَسْلِهِ يَدَهُ مِنَ الْغَمْرِ مِنْ طَعَامِ أَكَلَهُ	_
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الطَّعَامِ أَنْ يَحْمَدَ الله عَلَى مًّا سَوَّغَ الطَّعَامَ مِنَ الطُّرُقِ	
	وَجَعَلَ لِنَفَاذِهِ مَخْرَجاً	
TAT	ذِكْرُ مَا يَدْعُو الضَّيْفُ بِهِ لِمَنْ أَكَلَ مِنْ طَعَامِهِمْ	-
٨٤	دِكُرُ البِيالِ بِانَ المَصْطَفَى ﷺ حِينَ جَاءَ دار بسر دَانَ رَاكِبًا بَعْلَتُهُ عَالِي أَنْ مِنْ أَنْ مِنْ الْمُصْطَفَى ﷺ حَيْنَ جَاءً دَارَ بسر دَانَ رَاكِبًا بَعْلَتُهُ مِنْ الْمُعَلِّمِة	-
1Λ2	ذِكْرُ الْخَبَرِ ٱلْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَّرَ تَفَرَّدَ بِهِ يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرِ	-

صفحة	وضوع	المو
۳۸٥	ذِكْرُ إِبَاحَةِ دُعَاءِ الضَّيْفِ لِلْمُضَيِّفِ بِغَيْرِ مَا وَصَفْنَا عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الطَّعَام	-
۳۸٥	ذِكْرُ إِبَاحَةِ دُعَاءِ الْمُسْلِم لأخِيهِ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ	
۲۸۳	ذِكْرُ مَا يَقُولُ الْمَرْءُ عِنْدَ كِسْوَتِهِ ثَوْباً اسْتَجَدَّهُ	
۲۸۳	ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَبْتَدِئَ بِحَمْدِ الله جَلَّ وَعَلا عِنْدَ سُؤَالِهِ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا مَا ذَكَرْنَاهُ	-
۳۸۷	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَدْعُوَ لأَخِيهِ الْمُسْلِم إِذَا اعْتَرَاهُ بَعْضُ الْعِلَلِ	-
٣٨٧	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ يَدَ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبِ لَمَّا دَعَا لَّهُ النَّبِيُّ ﷺ بِمَا وَصَفْتُ بَرِئَتْ	_
۳۸۸	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِض قَوْلَ مَنْ نَفَى جَوَازَ اتَّخَاذِ النُّشْرَةِ لِلأَعِلاءِ	
۳۸۹	ذِكْرُ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ بِهِ إِذَا أَتَى مَرِيضاً أَوْ عَادَهُ	_
۳۸۹	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَدْعُو إِذَا أُتِيَ بِالْمَرِيضِ فِي أَكْثَرِ الأَحْوَالِ مَا وَصَفْنَا	_
۳۸۹	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى جَوَازَ اسْتِعْمَالِ الرُّقَى َلِلْمُسْلِمِينَ	_
٣٩.	ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ	_
۳9٠	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ قَدْ كَانَ يَدْعُو لِلْمَرْضَى بِغَيْرِ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي بَعْضِ الأحَايِينِ	-
491	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَدْعُوَ لأَخِيهِ الْعَلِيلِ بِالْبُرْءِ لِيُطِيعُ الله جَلَّ وَعَلَا فِي صِحَّتِهِ	
۳۹۱	ذِكْرُ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ بِهِ لأخِيهِ الْمُسْلِم إِذَا كَانَ عَلِيلاً وَيُرْجَى لَهُ الْبُرْءُ بِهِ	-
444	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْعَائِدَ إِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْعَلِيلِ وَأَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ يَجِبُ أَنْ يَمْسَحَهُ بِيَمِينِهِ	-
497	ذِكْرُ مَا يُعَوِّذُ الْمَرْءُ بِهِ نَفْسَهُ عِنْدَ عِلَّةٍ تَعْتَرِيهِ	-
۳۹۳	ذِكْرُ وَصْفِ التَّعَوُّذِ الَّذِي بِهِ يُعَوِّذُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ عِنْدَ أَلَم يَجِدُهُ	-
۳۹۳	ذِكْرُ مَا يُعَوِّذُ الْمَرْءُ بِهِ وَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدِهِ عِنْدَ شَيْءٍ يَخَافُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ	-
	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ	-
498	عَمْرِو	
498	ذِكْرُ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالضُّرِّ إِذَا نَزَلا بِهِ	-
490	ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِمَعْنَى مَا ذَكَرْنَاهُ	-
490	ذِكْرُ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ بِهِ فِي الصَّلاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ	-
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ أَنْ يَسْأَلَ الله الزِّيَادَةَ لِلْمُصَلَّى عَلَيْهِ فِي حَسَنَاتِهِ	-
490	وَالْمَغْفِرَةَ لِسَيِّئَاتِهِ	
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ الله جَلَّ وَعَلا فِي إِعَاذَةِ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ	-
441	وَعَذَابِ النَّارِ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْهُمَا	
	ذِكُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ الله جَلَّ وَعَلا لِمَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ الإبْدَالَ لَهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ	-
397	وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ	
497	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عِنْدَ الصَّلاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ	-

					_
سفحة				رضوع	المو
	ضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَلَى الْمَرْءِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَقْبِرَةِ أَنْ يَقُولَ: عَلَيْكُمُ	المُدْحِ	لْخَبَر	ذِكْرُ ا	_
۳۹۸		السَّلامُ	مُ، لاَ	السَّلا	
۳۹۸	إِذَا أَرَادَ أَنْ يُدَلِّيَ أَخَاهُ فِي حُفْرَتِهِ، نَسْأَلُ الله بَرَكَةَ ذَلِكَ الْوَقْتِ	، الْمَرْءُ	اً يَقُولُ	ذِكْرُ مَ	_
499					
٤٠٠	رْءُ عِنْدَ اشْتِدَادِ الأَمْطَارِ وَكَثْرَةِ دَوَامِهَا بِالنَّاسِ	و بِهِ الْمَ	ا يَدْعُو	ذِكْرُ مَ	-
٤ + ١	إِذَا تَفَضَّلَ الله جَلَّ وَعَلَا عَلَى النَّاسِ بِٱلْمَطَرِ وَرَآهُ	رُ الْمَرْءُ	ا يَقُولُ	ذِكْرُ مَ	-
٤٠١	هُ ﷺ: هَنِيًّا، أَرَادَ بِهِ نَافِعاً	أَنَّ قَوْلَهُ	لبَيَانِ بِ	ذِكْرُ اا	-
٤٠٢	عِنْدَ اشْتِدَادِ الرِّيَاحُ إِذَا هَبَّتْ	كُ الْمَرْءُ	با يَقُولُ	ذِكْرُ مَ	-
٤٠٢	مَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِاللهُ كَجَلَّ وَعَلا مِنْ شَرِّ الرِّيَاحِ إِذَا هَبَّتْ	حَبُّ لِلْهَ	ا يُسْتَ	ذِكْرُ مَ	-
٤ • ٢		تُ فِي وَ	ا يُعْرَف	ذِكْرُ مَ	-
٤٠٣	بُهُ أَنْ لا يُضِلَّهُ بَعْدَ إِذْ مَنَّ عَلَيْهِ بِالإِسْلَام لَهُ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ	الْعَبْدِ رَأِ	لْمُؤَالِ ا	ذِكْرُ سُ	-
٤٠٣	بِهِ لأخِيهِ إِذَا عَزَمَ عَلَى سَفَرٍ يُرِيدُ الْخُرُوجَ فِيهِ	و الْمَرْءُ	ا يَدْعُ	ذِكْرُ مَ	-
٤ • ٤	رُ عِنْدَ الرُّكُوبِ لِسَفَرٍ يُرِيدُ الْخُرُوجَ فِيهِ	رُ الرَّجُل	ا يَقُول	ذِكْرُ مَ	-
٤٠٤		لدُ الْعَبْدُ	اً يَحْمَ	ذِكْرُ مَ	-
٤ ٠ ٥	سِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ خَبَرَ أَبِيَ الزُّبَيِّرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ	الْمُدْحِض	لْخَبَرِ ا	ذِكْرُ ا	-
٤٠٦	أَنْ يَزِيدَ فِي هَذَا الدُّعَاءِ كَلِمَاتٍ أُخَرَ	إِ لِلْمَرْءِ	لإباحة	ذِكْرُ ا	-
٤٠٦	افِرُ إِذَا رِأَى قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا	مُ الْمُسَا	نا يَقُول	ذِكْرُ مَ	-
٤ • ٧					-
٤ • ٧					-
٤٠٨	أَنْ يَزِيدَ فِي تَلْبِيَتِهِ عَلَى مَا ذَكَوْنَا	فِي لِلْمَرْءِ	لإباحا	ذِكْرُ ا	-
٤٠٨		_			-
٤٠٩	جُّ وَالْمُعْتَمِرُ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِذَا رَقَاهُمَا				-
٤٠٩		حَبُّ لِلْـ	نَا يُسْتَ	ذِكْرُ هَ	-
	ضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ لَمْ يَسْمَعْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ ابْنِ	الْمُدْحِ	لْخَبَرِ	ذِكْرُ ا	-
			. L5 V	L.5.	
	ى ﷺ بِالْمَغْفِرَةِ لِلْمُحَلِّقِينَ أَكْثَرَ مِمَّا دَعَا لِلْمُقَصِّرِينَ				
٠١3	: عِنْدَ قُفُولِهِ مِنَ الأَسْفَارِ	لُ الْمَرْءُ	نَا يَقُوا	ذِكْرُ هَ	-
٤١١	ءَ عِنْدُ الْقُدُومِ مِنْ سَفَرٍ	لُ الْمَرْءُ	مَا يَقُوا	ذِكْرُ هَ	-
	غَيرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِناً عَةِ الْعِلْمِ أَنَّ خَبَرَ شُعْبَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مَعْلُولٌ				
713	ا عِنْدَ دُخُولِهِ بَيْتَهُ إِذَا رَجَعَ قَافِلًا مِنْ سَفَرٍ	لُ الْمَرْءُ	مَا يَقُوا	ذِكْرُ هَ	-
713	ى ﷺ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ بِالْبَرَكَةِ فِي مِكْيَالِهِمُّ	لْمُصْطَفَ	دُعَاءِ ا	ذِكْرُ أَ	-

صفحة	وضوع الله	المو
۲۱۳	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمَّا دَعَا لأهْلِ الْمَدِينَةِ بِمَا وَصَفْنَاهُ تَوَضَّأَ لِلصَّلاةِ	-
٤١٣	ذِكْرُ دُعَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ لأهْلِ الْمَدِينَةِ فِي تَمْرِهَا	-
313	ذِكْرُ دُعَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ لِلْمَدِينَةِ بِتَصْعِيفِ الْبَرَكَةِ	-
٤١٤	ذِكْرُ دُعَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالْبَرَكَةِ لِلشَّامِ وَالْيَمَنِ	-
٤١٥	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ الدُّعَاءُ لأعْدَاءِ أَلله بِالْهِدَايَةِ إِلَى الإسْلام	-
٥١٤	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو أَلزِّنَادِ عَنِ الأعْرَج	
513	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا عَلِمَ مِنْ أَخِيهِ حَوْبَةً وَقَدْ مَاتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ اللهَ جَلَّ وَعَلَا لَهُ	_
٤١٧	ذِكْرُ مَا يُقَالُ لِلْمُتَزَوِّجِ إِذَا تَزَوَّجَ أَوْ عَزَمَ عَلَى الْعَقْدِ عَلَيْهِ	_
٤١٧		_
٤١٨		-
٤١٨	ذِكْرُ مَا يُدْعَى لِلْخُيُولِ فِي سَبِيلَ الله جَلَّ وَعَلا	-
٤١٩	ذِكْرُ مَا يَسْتَعِينُ الْمَرْءُ بِهِ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا عَلَى قِتَالِ أَعْدَاءِ الله الْكَفَرَةِ عِنْدَ الْتِقَاءِ الصَّفَّيْنِ	-
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ إِنْشَاؤُهُ الْحَرْبَ وَابْتِدَاؤُهُ الأَمُورَ فِي الأَسْبَابِ بِالْغَدَوَاتِ تَبَرُّكاً	-
٤١٩	بِدُعَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِيهِ	
٠ ٢ ٤	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا زَارَ قَوْماً أَنْ يَدْعُوَ لِلْمَزُورِ عِنْدَ انْصِرَافِهِ عَنْهُمْ	-
٤٢.	ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ الدُّعَاءُ عَلَى أَعْدَائِهِ بِمَا فِيهِ تَرْكُ حَظِّ نَفْسِهِ	-
173	ذِكْرُ مَا يَقُولُ الْمَرْءُ إِذَا رَأَى الْهِلالَ أَوَّلَ مَا يَرَاهُ	-
273	ذِكْرُ مَا يَقُولُ الْمَرْءُ إِذَا أَوَى إِلَى مَضْجَعِهِ يُرِيدُ النَّوْمَ	-
273	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ لَمْ يَسْمَعْهُ أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ	_
277	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَحْمَدَ الله جَلَّ وَعَزَّ عَلَى مَا كَفَاهُ وَأَوْلاهُ وَآوَاهُ عِنْدَ إِرَادَتِهِ النَّوْمَ	-
274	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُسَمِّيَ الله جَلَّ وَعَلا عِنْدَ إِرَادَتِهِ النَّوْمَ	-
373	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَحْمَدَ الله جَلَّ وَعَلا عَلَى مَا أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ وَكَفَاهُ عِنْدَ إِرَادَتِهِ النَّوْمَ	
£ Y £	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ الله ﴿ إِنَّا الْمَغْفِرَةَ عِنْدَ إِرَادَتِهِ النَّوْمَ	
373	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ تَفْوِيضَ النَّفْسِ إِلَى الْبَارِي وَ اللَّالِي عَنْدَ إِرَادَتِهِ النَّوْمَ	-
673	ذِكْرُ مَا يُسْتَحِبُّ لِلْمَرْءِ قِرَاءَةُ سُورَةٍ مَعْلُومَةٍ عِنْدَ إِرَادَتِهِ النَّوْمَ أَلَى اللَّمْرِءِ قِرَاءَةُ سُورَةٍ مَعْلُومَةٍ عِنْدَ إِرَادَتِهِ النَّوْمَ أَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الل	-
673	ذِكْرُ الْعَدَدِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ اسْتِعْمَالُ هَذَا الْفِعْلِ بِهِ	-
573	ذِكْرُ مَا يَقُولُ الْمَرْءُ إِذَا تَعَارً مِنَ اللَّيْلِ يُرِيدُ التَّهَجُّدَ	-
573	ذِكْرُ الْخَبَرِ المُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ	-
¥ Y Y	ذِكْرُ مَا يُهَلِّلُ الْمَرْءُ بِهِ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا إِذَا تَعَارً مِنَ اللَّيْلِ	-
	ُ ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ الأُوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرِ ذِكْرُ مَا يُهَلِّلُ الْمَرْءُ بِهِ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا إِذَا تَعَارً مِنَ اللَّيْلِ ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُعْقِبَ التَّهْلِيلَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ بِسُؤَالِ الْمَغْفِرَةِ وَالزِّيَادَةِ فِي الْعِلْمِ وَنَفْيِ	-
£ 7 V	الزَّيْغ عَن الْخَلَدِ	

صفحة	موضوع الع	ال
٤٢٨	ذِكْرُ مَا يَحْمَدُ الْمَرْءُ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا عَلَى مَا أَحْيَاهُ بَعْدَ ما أَمَاتَهُ	_
٤٢٨	ذِكْرُ دُعَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ لِمَنْ شَهِدَ بِالرِّسَالَةِ لَهُ وَعَلَى مَنْ أَبَى عَلَيْهِ ذَلِكَ	_
279	ذِكْرُ سُؤَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا أَنْ تَعْزِبَ الدُّنْيَا عَنْ آلِهِ	-
٤٢٩	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ: «كَفَافاً»، أَرَادَ بِهِ قُوتاً	_
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ الله جَلَّ وَعَلا الْمُجَانَبَةَ عَنِ الأَخْلاقِ الْمُنْكَرَةِ وَالأَهْوَاءِ	_
٤٣٠	المرْدِيَّةِ	
٤٣.	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ الله ﴿ لِيَلِي التَّفَضُّلَ عَلَيْهِ بِمَغْفِرَةِ أَنْوَاع ذُنُوبِهِ	-
٤٣٠	ذِكْرُ مَا أُبِيحَ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ الله رَبَّه جَلَّ وَعَلا المَغْفِرَةَ لِلْذُنُوبِهِ بِلَفْظَ التَّمْثِيل	_
173	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُقَدِّمَ قَبْلَ هَذَا الدُّعَاءِ التَّحْمِيدَ لله ﴿ كَالَ	-
173	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ سُؤَالُ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلا الْمَغْفِرَةَ لِلْنُوبِهِ وَإِنْ كَانَ فِي لَفْظِهِ استِقْصَاءٌ	-
٤٣٢	المراجع	-
٤٣٢	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ الله جَلَّ وَعَلا العَافِيَةَ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا	_
٤٣٣	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ سُؤَالُ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلا الزِّيَادَةَ لَهُ فِي الْهُدَى وَالتَّقْوَى	_
٤٣٣	وه و سروه سر الله و الله و الله و الله الله الله الل	-
٤٣٤	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ سُؤالُ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلا الْمَعُونَةَ وَالنَّصْرَ وَالْهِدَايَةَ	_
	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ لَمْ يَسْمَعْهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ	-
٥٣٤	الْحَادِثِ	
٤٣٦	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ الله جَلَّ وَعَلا الْهِدَايَةَ لأَرْشَدِ أُمُورِهِ	-
٤٣٦	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ الله جَلَّ وَعَلا صَرْفَ قَلْبِهِ إِلَى طَاعَتِهِ	-
٤٣٦	ذِكْرُ مَا كَانَ يَحْلِفُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَعْضِ الأحْوَالِ	-
	ذِكُرُ الْخَبَرِ المُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَرْءَ إِذَا كَانَ فِي حَالَةٍ لَيْسَ لَهُ سُؤَالُ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلا	-
٤٣٧	الْحُلُولَ مِنْ تِلْكَ الْحَالَةِ؛ لأنَّ هَذَا كَلامٌ مُحَالٌ	
٤٣٧	ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَسْأَلَ الله جَلَّ وَعَلا العِلْمَ النَّافِعَ، رَزَقَنا الله إِيَّاهُ وَكُلَّ مُسْلِم	-
٤٣٨	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرِنَ إِلَى كُلِّ مَا ذَكَرْنَا فِي التَّعَوُّذِ مِنْهَا أَشْيَاءَ مَعْلُومَةً	-
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنَ الصَّلاةِ الَّتِي لا تَنْفَعُ وَمِنَ النَّفْسِ الَّتِي لا	_
٤٣٨	تَسْبَحُ	
٤٣٩	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْتَعِيذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَتَعَوَّذَ مِنْهُ	-
٤٣٩	ذِكْرُ الْخِصَالِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ فِي التَّعَوُّذِ أَنْ يَقْرِنَهَا إِلَى مَا ذَكَّرْنَا قَبْلُ	
	ذِكْرُ مَا يَتَعَوَّذُ الْمَرْءُ بِهِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ	
٤٤٠	ِ ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنَ الْكَسَلِ فِي الطَّاعَاتِ وَالْهَرَمِ الْقَاطِعِ عَنْهَا	-
133	ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ	-

معمه	وضوع	المر
٤٤١	ذِكْرُ وَصْفِ الْهَرَم الَّذِي يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنْهُ	_
٤٤١	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِّلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنَ الدَّيْنِ الَّذِي لا وَفَاءَ لَهُ عِنْدَهُ	
884	ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى صِحَّةِ مَا تَأُوَّلْنَا الدَّيْنَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ	
887	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنَ الْفَقْرِ عَنْهُ إِلَى الْعِبَادِ	_
	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الشَّيْءَ قَدْ يَشْتَبِهُ بِالشَّيْءِ إِذَا أَشْبَهَهُ فِي بَعْض الأحْوَالِ وَإِنْ كَانَ مُبَايِناً لَهُ فِي	
٤٤٣	الْحَقِيقَةِ	
٤٤٣	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنْ حُدُوثِ الْعَاهَاتِ بِهِ	_
224	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنْ شَرِّ حَيَاتِهِ وَمَمَاتِهِ	_
٤٤٤	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا الَّذِي يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ التَّعَوُّذُ مِنْهُ الفِتْنَةَ وَكَذَلِكَ المَمَاتِ	_
٤٤٤	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنَ النِّفَاقِ فِي دِينِهِ وَالرِّيَاءِ فِي طَاعَتِهِ	_
880	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ التَّعَوُّذُ بِاللهُ جَلَّ وَعَلا مِنْ فَسَادِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا عَلَيْهِ بِسُوءِ عُمْرِهِ	_
\$ \$ 0	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنَ الْجُوعِ وَالْخِيَانَةِ	-
११७	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنْ أَنْ يَظْلِمَ أَحَداً أَوْ يَظْلِمَهُ أَحَدٌ	_
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ التَّعَوُّذُ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنَ الْمُنَاقَشَةِ عَلَى جِنَايَاتِهِ فِي العُقْبَى وَالْوُقُوعِ فِي	-
٤٤٦	أَمْثَالِهَا فِي الدُّنْيَا	
257	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ مَا وَصَلَهُ إِلا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ	_
٤٤٧	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِالله جَلَّ وَعَلا مِنْ سُوءِ الْجِوَارِ فِي الْعُقْبَى بِهِ يُتَعَوَّذُ مِنْهُ	-
	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لا يَجُوزُ لأَحَدٍ أَنْ يَدْعُوَ لأَحَدٍ بِلَفْظِ الصَّلاةِ إلا لآلِ	-
٤٤٧	الْمُصْطَفَى عَلِيْةِ	
٤٤٨	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَغْفَرَ الله جَلَّ وَعَلا اسْتَغْفَرَ ثَلاثاً	-
٤٤٨	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الْمَذْكُورَ بِاسْتِغْفَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمْ يَكُنْ لِعَدَدٍ لَمْ يَكُنْ يَزِيدُ عَلَيْهِ	-
٤٤٨	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ لَمْ يَكُنْ بِعَدَدٍ لَمْ يَزِدْهُ عَلَيْهِ الْمُصْطَفَى ﷺ	**
११९	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْعَدَدِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ لَمْ يَكُنِ الْمُصْطَفِى ﷺ يَقْتَصِرُ عَلَيْهِ حَتَّى لا يَزِيدَ عَلَيْهِ	-
٤٤٩	ذِكْرُ وَصْفِ الاسْتِغْفَارِ الَّذِي كَانَ يَسْتَغْفِرُ ﷺ بِالْعَلَدِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ	-
٤٤٩	ذِكْرُ إِبَاحَةِ الاِقْتِصَارِ عَلَى دُونِ مَا وَصَفْنَا مِنَ الاسْتِغْفَارِ	-
	ذِكْرُ الْعَلَمِ الَّذِي جَعَلَ الله جَلَّ وَعَلا لِصَفِيِّهِ ﷺ الَّذِي إِذَا ظَهَرَ لَهُ يَجِبُ أَنْ يُسَبِّحَهُ وَيَحْمَدَهُ	-
٤٥٠	وَيَسْتَغْفِرَهُ	
103	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ الله جَلَّ وَعَلا بَعْدَ نُزُولِ مَا وَصَفْنَا عِنْدَ الصَّلَوَاتِ	
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ سُؤَالَ الْبَارِي جَلَّ وَعَلا الْحَسَنَةَ لَهُ فِي دَارَيْهِ	
103	ذِكْرُ الْبِيَانِ بِأَنَّ الدُّعَاءَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ كَانَ مِنْ أَكْثَرِ مَا يَدْعُو بِهِ ﷺ فِي أَحْوَالِهِ	-
207	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ شُعْبَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ إلا خَبَرَ التَّزَعْفُرِ	-

صفحة	الموضوع
٤٥٢	
204	<ul> <li>ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمَرْءَ مَكْرُوهٌ لَهُ أَنْ يَدْعُو بِضِدٌ مَا وَصَفْنَا مِنَ الدُّعَاءِ</li> <li>ذِعْرُ الْخَبَرِ الدَّالِ عَلَى أَنَّ الْمَرْءَ مَكْرُوهٌ لَهُ أَنْ يَدْعُو بِضِدٌ مَا وَصَفْنَا مِنَ الدُّعَاءِ</li> </ul>
204	<ul> <li>ذِكْرُ الإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَرْفَعَ يَكَيْهِ عِنْدَ الدَّعَاءِ لله جَلَّ وَعَلا</li> <li>ذِكْرُ الإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَرْفَعَ يَكَيْهِ عِنْدَ الدُّعَاءِ لله جَلَّ وَعَلا</li> </ul>
204	- ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ رَافِعَ الْيَدَيْنِ فِي الدَّعَاءِ يَجِبُ أَنْ لا يُجَاوِزَ بِهِمَا رَأْسَهُ وَهُو الْبَيَانِ بِأَنَّ رَافِعَ الْيَدَيْنِ فِي الدَّعَاءِ يَجِبُ أَنْ لا يُجَاوِزَ بِهِمَا رَأْسَهُ
202	<ul> <li>ذِكْرُ البَيَانِ بأنَّ بَاطِنَ الكَفَّيْنِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لِلدَّاعِي قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا دَعَا</li> <li>ذِكْرُ البَيَانِ بأنَّ بَاطِنَ الكَفَيْنِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ لِلدَّاعِي قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا دَعَا</li> </ul>
808	- ذِكْرُ وَصْفِ الْإِشَارَةِ لِلْمَرْءِ بِإِصْبِعِهِ عِنْدَ إِرَادَتِهِ الدُّعَاءَ للهُ جَلَّ وَعَلا وَيُحُونُ النَّانِ أَنَّ الْمُرَّةِ بِإِلْمُهُمِ عِلْدَ إِرَادَتِهِ الدُّعَاءَ للهُ جَلَّ وَعَلا
	- ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا أَرَادَ الإِشَارَةَ فِي الدُّعَاءِ يَجِبُ أَنْ يُشِيرَ بِالسَّبَّابَةِ اليُمْنَى بَعْدَ أَنْ يَحْنِيَهَا
200	وليلا
200	<ul> <li>ذِكْرُ مَا يَدْعُو الْمَرْءُ بِهِ عِنْدَ وُجُودِ الْجَدْبِ بِالْمُسْلِمِينَ</li> <li>ذِحْهُ مُهَا يَدْعُو الْمَرْءُ بِهِ عِنْدَ وُجُودِ الْجَدْبِ بِالْمُسْلِمِينَ</li> </ul>
	ِ ذِكْرُ دُعَاءِ الْمُصْطَّفَى عَلَيْ لِمَنْ رَفَقَ بِالْمُسْلِمِينَ فِي أُمُورِهِمْ مَعَ دُعَائِهِ عَلَى مَنِ اسْتَعْمَلَ ضِدَّهُ 
207	وه ها الله و من المنظم من من المنظم من الله الله الله الله الله الله الله الل
207	<ul> <li>ذِكْرُ سُؤَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا أَنْ لا يُهْلِكَ أُمَّتَهُ بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الأَمْمَ قَبْلَهُ</li> </ul>
٤٥٧	- ذِكْرُ سُؤَالِ الْمُصْفَطَى ﷺ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا أَنْ لا يُهْلِكَ أُمَّتَهُ بِالسَّنَةِ وَالْغَرَقِ
80V	- ذِكْرُ سُؤَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا لأمَّتِهِ بِأَنْ لا يُسَلِّظُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ
۸۵۶	<ul> <li>ذِكْرُ سُؤَالِ الْمُصْطَفَى ﷺ أَنْ يَجْعَلَ سِبَابَهُ لأَمَّتِهِ قُرْبَةً لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ</li> <li>ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ مَا وَرَاءَ السِّبَابِ مِنَ الْمُصْطَفَى ﷺ لأَمَّتِهِ إِنَّمَا سَأَلَ الله أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ قُرْبَةً</li> </ul>
٤٥٩	لَهُمْ وَصَدَقَةً عَلَيْهِمْ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ
	- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَرْأَ إِذَا كَانَ فِي حَالَةٍ لَيْسَ لَهُ سُؤَالُ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلا
१०१	الحُلُولَ مِنْ تِلْكَ الْخَالَةِ؛ لأنَّ هَذَا كَلامٌ مُحَالٌ
٤٦٠	<ul> <li>النَّوْعُ النَّالِثَ عَشَرَ: أَنْعَالٌ فَعَلَهَا ﷺ قَصْدَ بها مُخَالَفَةَ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْل الْكِتَابِ.</li> </ul>
٤٦٠	- ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَصُومَ يَوْمَ السَّبْتِ وَالأَحَدِ إِذْ هُمَا عِيدَانِ لأَهْلِ الْكِتَابِ
٤٦١	<ul> <li>دِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يُحِبُّ ﷺ تَعْجِيلَ الإفْطَارِ</li> </ul>
173	<ul> <li>ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ فِي حَجِّهِ</li> </ul>
173	- ذِكْرُ وَقْتِ الدَّفْعِ لِلْحَاجِّ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِتّى
	<ul> <li>النَّوْعُ الرَّابِعَ عَ شَرَ: الَّفِعْلُ الَّذِي فَعَلَهُ ﷺ وَلا يُعْلَمُ لِذَلِكَ الْفِعْلِ إِلا عِلَّتَانِ اثْنَتَانِ ، كَانَ مُرَادُهُ</li> </ul>
	إِحْدَاهُمَا دُونَ الأَخْرَى
275	- ذِكْرُ الْخَبَرِ المُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّد بِهِ يَحْيَى القَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَر
278	<ul> <li>فِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِاسْتِعْمَالِ هَذَا الْفِعْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ</li></ul>
٤٦٤	<ul> <li>- ذِكْرُ خَبَرٍ ثَالِثٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ اسْتِعْمَالِ هَذَا الْفِعْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ</li> </ul>
१७१	- ذِكْرُ خَبَرٍ رَابِعِ يَدُلُّ عَلَى إِبَاحَةِ اسْتِعْمَالِ مَا وَصَفْنَا
१७१	<ul> <li>دِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِّي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يُغَيِّرُ ﷺ الأَسْمَاءَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا</li> </ul>

صفحة	وع الع	الموض
272	ئُرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِذِكْرِ الْعِلَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ ثُرُ البَيَانِ بِأَنَّ قَصْدَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي تَغْيِيرِ الأَسْمَاءِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا لَمْ يَكُنْ التَّطَيُّرَ بِتِلْكَ	- ذِدُّ
٤٦٥	سیماء	וצ
٤٦٥	نُرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ اسْتِعْمَالَ الْمُصْطَفَى ﷺ مَا وَصَفْنَاهُ كَانَ عَلَى سَبِيلِ التَّفَاؤُلِ لا التَّطَيُّرِ. نُرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ فِي الْقَصْدِ لِمَا ذَكَرْنَا مِنَ الأَخْبَارِ	- ذِأَ - ذِأَ
570	لل	قب
277	ئُرُ خَبَرٍ ثَانٍ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِلأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ	_ ذِرَ
577	كُرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يُغَيِّرُ ﷺ هَذَا الْجِنْسَ مِنَ الأسْمَاءِ	_ ذِأ
٤٦٦	كُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الطِّيرَةَ تُؤْذِي الْمُتَطِّيِّرَ خِلافَ مَا تُؤْذِي غَيْرَ الْمُتَطِّيّرِ	- ذِ
277	كُو مَا يَجِبُ عَلَى الْمَوْءِ مِنْ لُزُومِ التَّفَاؤُلِ وَتَوْكِ التَّطَيُّرِ اقْتِدَاءٌ بِرَسُولِ الله ﷺ	ـ ذِ
٤٦٨	نَّوْعُ الْخامِسَ عَشَرَ: نَفْيُ الصَّحَابَةِ بَعْضَ أَفْعَالِ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي أَثْبَتَهَا بَعْضُهُمْ	0 ال
173	كُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ	_ ذِ
173	كُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَتْ بِهِ عَائِشَةُ	- ڏِ
٤٦٩	كُرُ إِثْبَاتِ عَائِشَةَ صَلاةَ الضُّحَى لِلْمُصْطَفَى ﷺ	- ذ
٤٦٩	كُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى عَلَى دَائِمِ الأَوْقَاتِ	_ ذِ
٤٧٠	كُرُ عَدَدِ الرَّكَعَاتِ الَّتِي كَانَ يُصَلِّيهَا ﷺ صَلاةَ الضُّحَى	- ذ
٤٧٠	كُرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُواظِبَ عَلَى سُبْحَةِ الضُّحَى	
٤٧٠	كُرُ قُنُوتِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ	
1 73	كْرُ نَفْيِ الْقُنُوتِ عَنْهُ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ	
1 7 3	كُرُ إِنْبَاَتِ صَلاِةِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْكَعْبَةِ	
٤٧١	كْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّى ﷺ فِيهِ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ	ذِ
٤٧١	كُرُ البِّيَانِ بِأَنَّ ابْنَ عُمَرَ سَمِعَ اسْتِعْمَالَ الْمُصْطَفَى ﷺ مَا وَصَفْنَا مِنْ بِلالٍ	- ذِ
273	كُرُ البَيَانِ بِأَنَّ صَلاةَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْكَعْبَةِ بَيْنَ عَمُودَيْنِ إِنَّمَا كَانَتُ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ	- ذِ
٤٧٢	كُرُ وَصْفِ ُ قِيَامِ الْمُصْطَفَى ﷺ عِنْدَ صَلاتِهِ فِي الْكَعْبَةِ بَيْنَ الأعْمِدَةِ	- ذِ
	كُرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِٰمُ غِيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِخَبَرِ نَافِعِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ	
	كُرُ وَصْفِ الْقَدْرِ الَّذِي بَيْنَ الْمُصْطَفَى ﷺ وَبَيْنَ الْجِدَارِ حَيْثُ كَانَ يُصَلِّي فِي الْكَعْبَةِ	
2743	كُرُ نَفْيِ ابْنِ عَبَّاسٍ صَلاةَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْكَعْبَةِ	- ذِ
	كْرُ خَبَّرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِنَفْيِ هَذَا الْفِعْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ	_ ذِ
	كُرُ وَصْفِ اعْتِمَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ	ـ ذِ
	لتَّوْعُ السَّادِسَ عَشَرَ: فِعْلٌ فَعَلُهُ عَلِيُّ الحُدُوثِ سَبَبٍ، فَلَمَّا زَالَ السَّبَبُ تَرَكَ ذَلِكَ الْفِعْلَ	
٧٦.	كْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقْنُتُ الْمُصَلِّي فِيهِ مِنْ صَلاتِهِ ۖ	_ ذِ

صفحة	ضوع الع	لمو
٤٧٦ ٤٧٧	ذِكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ جَائِزٌ لَهُ فِي قُنُوتِهِ أَنْ يُسَمِّيَ مَنْ يَقْنُتُ عَلَيْهِ بِاسْمِهِ وَمَنْ يَدْعُو لَهُ بِاسْمِهِ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِض قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذِهِ السُّنَّةَ تَقَرَّدَ بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ	
٤٧٧	ذِكْرُ تَرْكِ اَلْمُصْطَفَى عِيَالِيمُ القُنُوتَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ فِي صَلاتَهِ	
٤٧٧	ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْحَادِثَةَ إِذَا زَالَتْ لا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ الْقُنُوتُ حِينَيْدٍ	) -
	ذِكُرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ الْقُنُوتَ عِنْدَ كُدُوثِ الْحَادِثَةِ غَيْرُ جَائِزٍ ا	
٤٧٨	لاخد اصلا	
<b>EV9</b>	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِم النَّوْعُ السَّابِعَ حَشَرَ: أَفْعَالٌ فَعَلَهَا ﷺ وَالْوَحْيُ يَنْزِلُ، فَلَمَّا انْقَطَعَ الْوَحْيُ بُطَلَ جَوَازُ اسْتِعْمَالِ مَانَانَا	0
٤٨٠		;
٤٨٠	ذِكْرُ وَصْفِ إِتْمَامِ الصَّلاةِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي خَبَرِ يُونُسَ الأَيْلِيِّ	
۱۸٤	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَتَمَّ صَلاتَهُ الَّتِي وَصَفْنَاهَا بِسَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلامِ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَمْ يَشْهَدُ هَذِهِ الصَّلاةَ مَعَ الْمُصْطَفَى ﷺ	-
٤٨١		
٤٨٢	ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ شَاهَدَ هَذِهِ الصَّلاةَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ قَدْ كَانَ يَعْرِضُ لَهُ الأحْوالُ فِي بَعْضِ الأحَايِينِ يُرِيدُ	
٤٨٣	بِهَا إِعْلامَ أُمَّتِهِ الْحُكْمَ فِيهَا، لَوْ حَدَثَتْ بَعْدَهُ ﷺ	
٤٨٤	النَّوْعُ الثَّامِنَ عَشَرَ: أَفْعَالُهُ ﷺ الَّتِي تُفَسِّرُ عَنْ أَوَامِرِهِ الْمُجْمَلَةِ	
٤٨٤	ذِكْرُ تَسْمِيَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ سَجْدَتِي السَّهْوِ: المُرْغِمَتَيْنِ	-
	ِ ذِكْرُ الْبِيَانِ بِأَنَّ الْمُتَحَرِّي الصَّوَابِ فِي صَلاتِهِ إِذَا سَهَا فِيهَا، عَلَيْهِ أَنْ يَسْجُدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ روي من التَّانِ اللهِ المُتَحَرِّي الصَّوَابِ فِي صَلاتِهِ إِذَا سَهَا فِيهَا، عَلَيْهِ أَنْ يَسْجُدَ سَجْدَتَي	
٤٨٤	السَّلامِ الأَوَّلِ	
٤٨٥	السارم الدُّونِ ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ مُصَلِّيَ الظُّهْرِ خَمْساً سَاهِياً مِنْ غَيْرِ جُلُوسٍ فِي الرَّابِعَةِ لا يُوجِبُ عَلَيْهِ إِعَادَةُ المَّ لاتَ هَوْاهِ ذَاكَ.	-
2/(0	الصارةِ بِقِعِيهِ دوب ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْبَانِيَ عَلَى الأقَلِّ إِذَا شَكَّ فِي صَلاتِهِ عَلَيْهِ أَنْ يَسْجُدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ قَبْلَ	-
٤٨٥	11 1 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2 2	
	نَّ الْخَبْرِ الْمُصَرِّحِ بِصِحَّةِ مَا قُلْنَا: إِنَّ الْبَانِيَ عَلَى الْأَقَلِّ فِي صَلاتِهِ يَجِبُ أَنْ يَسْجُدَ سَجْدَتَيِ إِنَّا الْبَانِيَ عَلَى الْأَقَلِّ فِي صَلاتِهِ يَجِبُ أَنْ يَسْجُدَ سَجْدَتَيِ النَّامِ عَلَى الْأَقَلِ	-
۲۸٤	السَّهْوِ قَبْلَ السَّلامِ لا بَعْدُ	
۲۸٤	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْبَانِيَ عَلَى الْأَقَلِّ مِنْ صَلاتِهِ إِذَا شَكَّ فِيهَا أَنْ يُحْسِنَ رُكُوعَ تِلْكَ الرَّكْعَةِ وَسُجُودَهَاقُسُجُودَهَا	-
2/1 (	وسجودها فَكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ فِي الْحَالِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا بَعْدَ السَّلامِ، عَلَيْهِ أَنْ يَتَشَهَّدَ بَعْدَهَا ثُمَّ يُسَلِّمَ	_
٤٨٧	يَشَهُدُ تَعْدَهَا ثُمَّ يُسَلِّمَ	
	" " ، " " " " " " " " الْمُدْحِض قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ سَجْدَتَى السَّهْو يَجِبُ أَنْ تَكُونَا فِي كُلِّ الأَحْوَالِ قَبْلَ	_
٤٨٨	السَّلام	

سفحة	_
٤٨٨	- ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
6 4 0	<ul> <li>ذِكْرُ خَبَرِ ثَالِثٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِخَبَرِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَخَبَرِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا قَبْلُ</li> <li>مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا قَبْلُ</li> </ul>
٤٨٦	نَعْ مُنْ وَدُنْ وَكُونَ هُمَا قَبِل النَّهِ مِنْ النَّهِ مِنْ النَّهِ مِنْ النَّاءِ مِنْ النَّاءِ مِن النَّاءِ مِن النَّاءِ مِنْ النّ
24.	<ul> <li>ذِكْرُ وَصْفِ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ لِلْقَائِمِ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ سَاهِياً</li> <li>ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ عَلَى الْقَائِمِ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ سَاهِياً إِثْمَامَ صَلاتِهِ وَسَجْدَتَيِ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلامِ لا</li> </ul>
٤٩٠	بَعْدُ
٤٩٠	ـ ذِكْرُ وَصْفِ هَذِهِ الصَّلاةِ الَّتِي سَجَدَ فِيهَا ﷺ سَجْدَتَي السَّهْوِ لِلْحَالِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا قَبْلَ السَّلامِ .
٤٩١	_ ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ قِيَامَ الْمَرْءِ مِنَ النُّنتَيْنِ فِي صَلاتِهِ سَاهِياً لا يُوجِبُ عَلَيْهِ غَيْرَ سَجْدَتَي السَّهْوِ
٤٩١	_ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذِهِ السُّنَّةَ تَفَرَّدَ بِهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأعْرَجُ
193	<ul> <li>- ذِكْرُ الْخَبِرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ التَّشَهُّدَ الأوَّلَ فِي الصَّلاةِ غَيْرُ فَرْضٍ عَلَى الْمُصَلِّينَ</li> </ul>
897	<ul> <li>- ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ التَّشَهُّدَ الأوَّلَ فِي الصَّلاةِ لَيْسَ بِفَرْضٍ عَلَى الْمُصَلِّي</li></ul>
297	_ ذِكْرُ مَا يَعْمَلُ الْمَرْءُ إِذَا سَهَا فِي صَلاتِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى التَّحَرِّي
	- ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةً فِي هَذَا الْخَبَرِ، صَلَّى بِهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، أَرَادَ بِهِ
٤٩٣	الظَفْ خَمْبَ رَكَعَاتِ
٤٩٣	- فِكُرُ الأَمْرِ الْمُجْمَلِ الَّذِي فَسَّرَتْهُ أَفْعَالُ الْمُصْطَفَى ﷺ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ
	ـ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ بِالشَّيْءِ لا يَجُوزُ إِلا أَنْ يَكُونَ مُفسَّراً
٤٩٣	
٤٩٥	<ul> <li>النَّوْعُ التَّاسِعَ عَشْرَ: فَعْلٌ فَعَلَهُ ﷺ مُدَّةً ثُمَّ حُرِّمَ بِالنَّسْخِ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ ذَلِكَ الْفِعْلُ.</li> <li>ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرُ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ نَسْخَ الْكَلامِ فِي الصَّلاةِ كَانَ ذَلِكَ بِالْمَدِينَةِ</li> <li>لارهَكَةً</li> </ul>
	<ul> <li>- ذِكْرُ خَبِرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنْ نَسْخَ الْكلامِ فِي الصَّلاةِ كَانَ ذَلِكَ بِالْمَدِينَةِ</li> </ul>
٤٩٥	
297	- ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُفَصَّلُ بِهِ إِشْكَالُ اللَّفْظَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي خَبَرِ ابْنِ الْمُبَارَكِ
	- ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنْ نَسْخَ الكَلامِ فِي الصَّلاةِ إِنْمَا نَسِخَ مِنْهُ مَا كَانَ مِنْهُ مِنْ مُخَاطَبَةِ الآدَمِيِّينَ دُونَ
११७	مُخْاطُبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ فِيهَا
	<ul> <li>النَّوْعُ الْعِشْرُون: فِعْلُهُ ﷺ الشَّيْء الَّذِي يَنْسَخُ الأَمْرَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مَعَ إِبَاحَتِهِ تَرْكَ ذَلِكَ الشَّيْءِ</li> </ul>
٤٩٨	المامور به
٤٩٨	- ذِكْرُ خَبَرِ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ الْوُضُوءَ مِنْ أَكُلِ لُحُومِ الإبلِ غَيْرُ وَاجِبٍ
899	_ ذِكْرُ البَيَاْنِ بِأَنَّ الْكَتِفَ الَّذِي لَمْ يَتُوَضَّا ﷺ مِنْ أَكْلِهِ كَانَ ذَلِكَ كَتِفَ شَاةٍ لاَ كَتِفَ إِبِلِ
	_ ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الْكَتِفُ الَّذِي أَكَلَهُ الْمُصْطَفَى ﷺ وَلَمْ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ كَانَ ذَلِكَ كَتِفَ شَاةٍ
१९९	لا كَتِفَ إِبللا كَتِفَ إِبل

صفحة	الموضوع
<b>£</b> 99	<ul> <li>ذِكْرُ خَبَرٍ ثَالِثٍ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الْكَتِفَ الَّذِي أَكَلَهُ ﷺ فَصَلَّى مِنْ غَيْرِ إِحْدَاثِ وُضُوءٍ كَانَ ذَلِكَ كَتِفَ شَاةٍ لا كَتِفَ إِبل</li> </ul>
	- ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْأَكْلَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ مِنَ الْمُصْطَفَى ﷺ اللَّحْمَ الَّذِي لَمْ يَتَوَضَّأُ مِنْه كَانَ ذَلِكَ
٥٠٠	لَحْمَ شَاةٍ لا لَحْمَ إِبِلِ
0 * *	ـ ذِكْرُ الأَمْرِ بِالشَّيْءِ الَّذِي نَسَخَهُ فِعْلُهُ الَّذِي ذَكَرنَاهُ قَبْلُ
٥٠٠	لَحْمَ شَاةٍ لا لَحْمَ إِبلِ  ـ ذِكْرُ الأَمْرِ بِالشَّيْءِ الَّذِي نَسَخَهُ فِعْلُهُ الَّذِي ذَكَرنَاهُ قَبْلُ  ـ ذِكْرُ الأَمْرِ بِالشَّيْءِ اللَّذِي نَسَخَهُ فِعْلُهُ الَّذِي ذَكَرنَاهُ قَبْلُ  ـ ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الأَمْرِ بِالوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ مَنْسُوخٌ خَلا لَحْم الإبلِ وَحْدَهَا
	<ul> <li>- فِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْوُضُوءَ لا يَجِبُ مِنْ أَكْلِ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ خَلا لَحْم الْجَزُودِ لِلأَمْرِ</li> </ul>
0 + 1	الَّذِي وَصَفْنَاهُ قَبْلُ
	<ul> <li>النَّوْعُ الْحَادِي وَالْعِشْرُون: فِعْلُهُ ﷺ الشَّيْءَ الَّذِي نَهَى عَنْهُ مَعَ إِبَاحَتِهِ ذَلِكَ الْفِعْلَ الْمَنْهِيَّ عَنْهُ</li> </ul>
0 • 7	ف خب احب
	يِي جَبِرٍ ، حَرَّ فَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْذَاءَ وَنُ أُمِّ سَاءَةَ
7.0	الصغير غور اع ممملك المناسات ا
	ـ فِكُو البَيَانِ بِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَذِكُو البَيَانِ بِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ سَمِعَ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
7.0	وْعَائِشَةً، وْسَمِعُه عَنْ ابِيهِ عَنْهُمَا
۳۰٥	<ul> <li>- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ</li> </ul>
٥٠٣	ـ ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ إِبَاحَةً هَذَا الْفِعْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لِلْمُصْطَفَى ﷺ وَحْدَهُ دُونَ أُمَّتِهِ
0 + 0	<ul> <li>النَّوْعُ النَّانِي وَالْعِشْرُون: فِعْلُهُ ﷺ الشَّيْءَ الَّذِي نَهَى عَنْهُ مَعَ تَرْكِهِ الإنْكَارَ عَلَى مُرْتَكِهِ</li> </ul>
0 . 0	ـ ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي يُبِيحُهُ الْفِعْلُ الَّذِي ذَكِرِنَاهُ قَبْلُ
0 • 0	<ul> <li>- ذِكْرُ تَرْكِ إِنْكَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى فَاعِلِ الْفِعْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ</li> </ul>
7 + 0	<ul> <li>النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ: الأَفْعَالُ الَّتِي خُصَّ بِهَا ﷺ دُونَ أُمَّتِهِ.</li> </ul>
0 + 7	<ul> <li>فِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ جَوَازَ الْمَهْرِ لِلنِّسَاءِ يَكُونُ عَلَى أَقَلَّ مِنْ عَشْرَةٍ</li> </ul>
٥٠٧	<ul> <li>- ذِكْرُ شَقٌ جِبْرِيلَ عَلِي صَدْرَ الْمُصْطَفَى عَلِي فِي صِبَاهُ</li> </ul>
0 • V	<ul> <li>فِكْرُ مَا خَصَّ الله جَلَّ وَعَلا رَسُولَهُ دُونَ الْبَشَرِ بِمَا كَانَ يَرَى خَلْفَهُ كَمَا كَانَ يَرَى أَمَامَهُ</li> </ul>
	<ul> <li>دِكْرُ مَا خَصَّ الله جَلَّ وَعَلا بِهِ صَفِيَّهُ عَلِيْتُ وَفَرَّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمَّتِهِ بِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ لا يَنَامُ إِذَا نَامَتْ</li> </ul>
٥٠٧	عَيْنَاهُ
٥٠٨	ـ ذِكْرُ مَا خَصَّ الله جَلَّ وَعَلا بِهِ الْمُصْطَفَى ﷺ مِنْ إِطْعَامِهِ وَسَقْيِهِ عِنْدَ وِصَالِهِ
0 . 9	<ul> <li>النَّوْعُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُون: تَرْكُهُ ﷺ الفِعْلَ الَّذِي نَسَخَهُ اسْتِعْمَالُهُ ذَلِكَ الْفِعْلَ نَفْسَهُ لِعِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ.</li> </ul>
0 • 9	<ul> <li>دِكْرُ البّيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ أَبِي قَتَادَةً: هُمَا إِلَيَّ، أَرَادَ بِهِ أَنَّهُمَا عَلَيَّ</li> </ul>
	- ذِكْرُ خَبَرٍ قَدُّ يُوهِمُ غَيْرٌ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِناَّعَةِ الْعِلْمَ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِّلْخَبَرَيْنِ الأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا
01+	<ul> <li>- ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ لا يُصَلِّي النَّبِيُ عَلَيْ عَلَى مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ إِذَا مَاتَ</li> </ul>

	<u></u>
011	- ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ تَرْكَ صَلاةِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الإِسْلام
	اولِ الإسلام فِكُرُ الْحَبَرِ الْمُصَرِّحِ بِأَنَّ تَرْكَ الْمُصْطَفَى ﷺ الصَّلاةَ عَلَى مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنُ كَانَ ذَلِكَ فِي بَدْءِ الإسْلامِ قَبْلَ فَتْحِ الله الْفُتُوحَ عَلَيْهِ فِكْرُ مَا جَعَلَ الله جَلَّ وَعَلا دَعْوَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا بِأَهْلٍ قُرْبَةً إِلَى الله جَلَّ
011	الإسْلامِ قَبْلُ فَتْحِ الله الفَتُوحَ عَلَيْهِ
011	وُغَلا
014	<ul> <li>النَّوْعُ الْخامِسُ وَالْعِشْرُون: الأَفْعَالُ الَّتِي تُخَالِفُ الأَوَامِرَ الَّتِي أَمَرَ بِهَا فِي الظَّاهِرِ</li> </ul>
٥١٣	وَالْمُونِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ النَّالِمِ الدِّيْلِ الدِّيْلِ اللَّهِ اللَّهِ
٥١٣	يَ فِكُو الْمُوْ بِاللَّهِ اللَّهِ يَعَاقِكَ فِي الطَّاهِرِ اللَّهِ اللَّهِ وَصَفْنَاهَا بَعْدَ الْجُمُعَةِ أَمْرُ نَدْبِ لا حَتْم
018	
^16	- ذِكْرُ الْخَبَرِّ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ أَمْرَ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالرَّكَعَاتِ الأَرْبَعِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ أَرَادَ بِهِ بِتَسْلِيمَتَيْنِ
012	1 Limitigh 61-CL0
۵۱۶	دِ ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ صَلاةَ الْمُصْطَفَى ﷺ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمْعَةِ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَكُنْ لِشَيْءٍ لا يَرْكَعُهُمَا اللهِ فَهِ اللهِ فَهُ اللهِ فَهِ اللهِ فَهُ اللهِ فَهُ اللهِ ا
	إِلا فِيهِ
017	بَيْنَهُمَا خِلا <b>َكُ.</b>
710	 ـ ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي يُخَالِفُ الْفِعْلَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي الظَّاهِرِ
٥١٧	- ذِكْرُ خَبَر قَلْد يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّر فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ أَنَّ خَبَرَ أَبِي قِلاَبَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مَعْلُولُ
٥١٧	ـ ذِكْرُ مُخَالَفَةِ خَالِدٍ الحَذَّاءِ عَاصِماً فِي رِوَايَتِهِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا
٥١٨	ـ ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِالزَّجْرِ عَنِ الْفِعْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ
011	
-	ـ
	_ ذِكْرُ وَصْفِ مَا يَحْتَجِمُ الْمَرْءُ بِهِ إِذَا كَانَ صَائِماً
01A 019	<ul> <li>دِكْرُ وَصْفُ مَا يَحْتَجِمُ الْمَرْءُ بِهِ إِذَا كَانَ صَائِماً</li> <li>دِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَأْتِيَ مَسْجِدَ قُبَاءَ لِلصَّلاةِ فِيهِ</li> <li>ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ</li> <li>ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُضَالِفُ فِي الظَّاهِر الفِعْلَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ</li> <li>ذِكْرُ خَبَرُ يُخَالِفُ فِي الظَّاهِر الفِعْلَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ</li> </ul>
01A 019	<ul> <li>ذِكْرُ وَصْفُ مَا يَحْتَجِمُ الْمَرْءُ بِهِ إِذَا كَانَ صَائِماً</li> <li>ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَأْتِيَ مَسْجِدَ قُبَاءَ لِلصَّلاةِ فِيهِ</li> <li>ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ</li> <li>ذِكْرُ خَبَرٍ يُخَالِفُ فِي الظَّاهِرِ الفِعْلَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ</li> <li>ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ شَدَّ الْمَرْءِ الرِّحْلَةَ إِلَى مَسْجِدٍ غَيْرِ الْمَسَاجِدِ الثَّلاثِ الَّتِي</li> </ul>
01A 019 019	<ul> <li>فِكْرُ وَصْفُ مَا يَحْتَجِمُ الْمَرْءُ بِهِ إِذَا كَانَ صَائِماً</li> <li>فِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَأْتِيَ مَسْجِدَ قُبَاءَ لِلصَّلاةِ فِيهِ</li> <li>فِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ</li> <li>فِكْرُ خَبَرٍ يُخَالِفُ فِي الظَّاهِرِ الفِعْلَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ</li> <li>فِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ شَدَّ الْمَرْءِ الرِّحْلَةَ إِلَى مَسْجِدٍ غَيْرِ الْمَسَاجِدِ الثَّلاثِ الَّتِي ذَكَرْنَاها غَيْرُ جَائِز</li> <li>ذَكَرْنَاهَا غَيْرُ جَائِز</li> </ul>
010	<ul> <li>ذِكْرُ وَصْفُ مَا يَحْتَجِمُ الْمَرْءُ بِهِ إِذَا كَانَ صَائِماً</li> <li>ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَأْتِيَ مَسْجِدَ قُبَاءَ لِلصَّلاةِ فِيهِ</li> <li>ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ</li> <li>ذِكْرُ خَبَرٍ يُخَالِفُ فِي الظَّاهِرِ الفِعْلَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ</li> <li>ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ شَدَّ الْمَرْءِ الرِّحْلَةَ إِلَى مَسْجِدٍ غَيْرِ الْمَسَاجِدِ الثَّلاثِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا عَيْرُ الْمَسَاجِدِ الثَّلاثِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا عَيْرُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُون: الأَفْعَالُ الَّتِي فَعَلَهَا ﷺ، أَرَادَ بِهَا الاسْتِنَانَ بِهِ فِيهَا.</li> <li>النَّوْعُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُون: الأَفْعَالُ الَّتِي فَعَلَهَا ﷺ، أَرَادَ بِهَا الاسْتِنَانَ بِهِ فِيهَا.</li> </ul>
014	<ul> <li>ذِكْرُ وَصْفُ مَا يَحْتَجِمُ الْمَرْءُ بِهِ إِذَا كَانَ صَائِماً</li> <li>ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَأْتِيَ مَسْجِدَ قُبَاءَ لِلصَّلاةِ فِيهِ</li> <li>ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ</li> <li>ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ شَدَّ الْمَرْءِ الرِّحْلَةَ إِلَى مَسْجِدٍ غَيْرِ الْمَسَاجِدِ الثَّلاثِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَ </li> <li>ذَكْرُنَاهَا غَيْرُ جَائِزِ</li> <li>النَّوْعُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُون: الأَفْعَالُ الَّتِي فَعَلَهَا ﷺ، أَرَادَ بِهَا الاسْتِنَانَ بِهِ فِيهَا.</li> <li>ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُعَجِّلَ فِي أَدَاءِ صَلاةِ الْعَصْرِ وَلا يُؤَخِّرَهَا</li> <li>ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُعَجِّلَ فِي أَدَاءِ صَلاةِ الْعَصْرِ وَلا يُؤخِّرَهَا</li> </ul>
014	<ul> <li>ذِكْرُ وَصْفُ مَا يَحْتَجِمُ الْمَرْءُ بِهِ إِذَا كَانَ صَائِماً</li> <li>ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَأْتِيَ مَسْجِدَ قُبَاءَ لِلصَّلاةِ فِيهِ</li> <li>ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ</li> <li>ذِكْرُ خَبَرٍ يُخَالِفُ فِي الظَّاهِرِ الفِعْلَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ</li> <li>ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ شَدَّ الْمَرْءِ الرِّحْلَةَ إِلَى مَسْجِدٍ غَيْرِ الْمَسَاجِدِ الثَّلاثِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا عَيْرُ الْمَسَاجِدِ الثَّلاثِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا عَيْرُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُون: الأَفْعَالُ الَّتِي فَعَلَهَا ﷺ، أَرَادَ بِهَا الاسْتِنَانَ بِهِ فِيهَا.</li> <li>النَّوْعُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُون: الأَفْعَالُ الَّتِي فَعَلَهَا ﷺ، أَرَادَ بِهَا الاسْتِنَانَ بِهِ فِيهَا.</li> </ul>

مفحة	الموضوع
071	ـ ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ التَّكْبِيرَ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ مِنْ صَلاتِهِ خَلا رَفْعِهِ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ . ـ ذِكْرُ الْقَدْرِ الَّذِي يُقْرَأُ بِهِ فِي صَلاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصُّرِ
٥٢٢	ـ ذِكْرُ الْقَدْرِ الَّذِي يُقْرَأُ بِهِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصُّرِأَ
	ـ ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا ۚ حُزِرَ قِرَاءَةُ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ
٥٢٢	ـ فِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ تَطُوِيلَ الرَّكْعَتَيْنِ الأولَيَيْنِ مِنْ صَلاتَهِ وَحَذْفَ الأخِيرَتَيْنِ مِنْهَا
٥٢٣	
٥٢٣	
٥٢٣	<ul> <li>- ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي يُهِلُّ الْمَرْءُ فِيهِ إِذَا عَزَمَ عَلَى الْحَجِّ وَهُوَ بِمَكَّةَ</li> </ul>
370	<ul> <li>- ذِكْرُ الْوَقْتِ الَّذِي يَقْطَعُ الْحَاجُ تَلْبِيتَهُ فِيهِ</li> </ul>
078	<ul> <li>- ذِكْرُ وُقُوفِ الْمَرْءِ بِعَرَفَاتٍ وَدَفْعِهِ عَنْهَا إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ إِذَا كَانَ حَاجًا</li> </ul>
078	<ul> <li>- ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ رَمْيَ الْجِمَارِ مِنْ آثَارِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيل صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ</li> </ul>
070	<ul> <li>- ذِكْرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقِفُ مِنْهُ الْحَاجُ عِنْدَ رَمْيهِ الْجِمَارَ</li> </ul>
070	_ ذِكْرُ عَدَدِ الْخَصَيَاتِ الَّتِي يَرْمِيهَا الْمَرْءُ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ
٥٢٦	ـ ذِكْرُ وَصْفِ رَمْيِ الْمَرْءِ الْجِمَارَ وَوُقُوفِهِ حِينَئِذٍ إِلَى أَنْ يَرْمِيَهَا
٥٢٦	ـ ذِكْرُ جَوَازِ اشْتِرَاكِ النَّفَرِ فِي الْبَقَرَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الْحَجِّ
	<ul> <li>- فِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ وَإِنْ كَانَ مُجِدّاً فِي الطَّاعَاتِ إِذَا وَرَدَتْ عَلَيهِ حَالَةُ الضَّيْقِ وَالْمَنْعِ يَجِبُ</li> </ul>
٥٢٧	أَنْ يَسْتَوِيَ قَلْبُهُ عِندَهَا مَعَ حَالَةِ الْوُسْعِ وَالإعْطَاءِ
٥٢٨	<ul> <li>النَّوْعُ النَّامِنُ وَالْعِشْرُون: تَرْكُهُ ﷺ الْأَفْعَالَ الَّتِي أَرَادَ بِهَا تَأْدِيبَ أُمَّتِهِ.</li> </ul>
٥٢٨	<ul> <li>دِكْرُ البّيَانِ بِأَنَّ اسْتِعْمَالَ الْمُصْطَفَى ﷺ مَا وَصَفْنَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِبَيْتِ فَاطِمَةَ دُونَ غَيْرِهَا</li> </ul>
٥٢٨	<ul> <li>دِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ إِيثَارِ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى جِهَادِ التَّطَوُّع</li> </ul>
079	<ul> <li>- ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِمُشَيِّعِ الْجِنَازَةِ أَنْ لا يَقْعُدَ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحَٰدِ</li> </ul>
079	<ul> <li>- ذِكْرُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُؤْمِنِ مُجَانَبَةُ النَّوْمِ قَبْلَ صَلاةِ الْعِشَاءِ</li> </ul>
07.	<ul> <li>دِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَوْءِ أَنْ يَتَوَاضَعَ فِي جُلُوسِهِ بِتَرْكِ الأَسْبَابِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى التَّكَبُّرِ</li> </ul>
١٣٥	<ul> <li>النَّوْعُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُون: تَرْكُهُ ﷺ الْإَفْعَالَ مَخَافَة أَنْ تُفْرَضَ عَلَى أُمَّتِهِ أَوْ يَشُقَّ عَلَيْهِمْ إِنْيَانُهَا</li> </ul>
041	<ul> <li>فِكْرُ الْخُبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ صَلاةَ النَّاسِ التَّرَاوِيحَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْسَتْ سُنَّةً</li> </ul>
۲۳٥	<ul> <li>- ذِكْرُ الْخَبِرِ اللَّالِ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِفَرْضٍ</li> </ul>
۲۳٥	<ul> <li>- ذِكْرُ الْعِلَةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يَتْرُكُ ﷺ بَعْضَ الطَّاعَاتِ</li> </ul>
	<ul> <li>إِنْ عُلِيَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ يَتْرُكُ عَلَيْهِ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ بِحَضَرَةِ النَّاسِ</li> </ul>
٥٣٣	<ul> <li>﴿ فَكُو مَا يُسْتَحَبُ لِلْمَوْءِ التَّرَقُّقُ بِالطَّاعِاتِ وَتَرْكُ الْحَمْلِ عَلَى النَّفْسِ مَا لا تُطِيقُ</li> </ul>
	<ul> <li>النَّوْعُ الثَّلاثُون: تَرْكُهُ ﷺ الأَفْعَالَ الَّتِي أَرَادَ بِهَا التَّعْلِيمَ.</li> </ul>
	<ul> <li>دِكْرُ ما يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ لا يُصَلِّي فِي شُعُرِ نِسَائِهِ وَلا لُحُفِهَا</li> </ul>
٤٣٥	<ul> <li>دِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ سُجُودَ الْمَرْءِ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَوَاضِعِ الْمَعْلُومَةِ مِنْ كِتَابِ الله لَيْسَ بِفَرْضِ</li> </ul>

سفحة	الد	وضوع	الم
070	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ مُجَانَبَةُ الصَّوْمِ يَوْمَ عَرَفَةَ، إِذَا كَانَ بِعَرَفَاتٍ لِيَكُونَ أَقْوَى عَلَى الدُّعَاءِ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ بَاعِثَ الْهَدْيِ وَمُقَلِّدَهُ عَلَيْهِ الإحْرَامُ إِنْ عَزَمَ أَوْ لَمْ يَعْزِمْ	ذِكْرُ ذِكْرُ	-
٥٣٥	الحَاجُ	عَلَى	
٥٣٦	﴾ الْحَادِي وَالثَّلاثُون: تَرْكُهُ ﷺ الأَفْعَالَ الَّتِي يُضَادُّهَا اسْتِعْمَالُهُ مِثْلَهَا	النَّوْءُ	0
٦٣٥	خَبَر قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَر عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ	ۮؚػؙۯؙ	
٦٣٥	خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ عَالَمًا مِنَ النَّاسِ أَنَّ ذِكْرَ الْعَبْدِ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلا عَلَى ۚ غَيْرٍ طَهَارَةً غَيْرُ جَائِرَةٍ	ۮؚػؙۯؙ	_
٥٣٧	الْعِلْةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا فَعَلَ ﷺ مَا وَصَفْنَاهُ	ۮؚػؙۯؙ	-
	البِّيَانِ بِأَنَّ الشُّهَدَاءَ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْمَعْرَكَةِ يَجِبُ أَنْ لا يُغَسَّلُوا عَنْ دِمَائِهِمْ وَلا يُصَلَّى	ۮؚػؙۯؙ	
٥٣٧		عَلَيْه	
٥٣٨	الْحَبَرِ الْمُضَادِّ فِي الظَّاهِرِ خَبَرَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله الَّذِي ذَكَرْنَاهُ	ۮؚػؙۯؗ	_
٥٣٨	الْوَقْتِ الَّذِي فَعَلَ ﷺ مَا ۗ وَصَفْنَا مِنْ خَبَر عُقْبَةَ بْن عَامِر		
٥٣٩	خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ تَقْبِيلَ الصَّائِمِ امْرَأَتَهُ غَيْرُ جَائِزٍ		
049	الْخَبَرِ الَّذِي يُضَادُّ خَبَرَ مُحَمَّدٍ بْنَ الأَشْعَثِ الَّذِي ذَكَّوْنَاهُ فِي أَلظَّاهِرِ		
0 & 1	عُ الثَّانِي وَالنَّلاثُون: تَرْكُهُ ﷺ الأَّفْعَالَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الزَّجْرِ ۖ عَنْ ضِلَّـَهَا		
0 & 1	السَّبَ الَّذِي عَلَيْهِ تَقَعُ الْبَيْعَةُ مِنَ الرَّعِيَّةِ عَلَى الأئِمَّةِ	ۮؚػؙۯؙ	_
0 2 1	الأَسْبَابِ الَّتِي كَانَتْ بَيْعَةُ النِّسَاءِ عَلَى الْمُصْطَفَى ﷺ بِهَا	ۮؚػؙۯؙ	_
0 2 7	البَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ مَمْنُوعٌ عَنْ مَسِّ امْرَأَةٍ لا يَكُونُ لَهَا مَحْرَماً فِي جَمِيعِ الأحْوَالِ		_
٥٤٢	البَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ عَائِشَةً مَا وَصَفْنَا أَرَادَتْ بِهِ فِي الْبَيْعَةِ وَأَخْذِهِ عَلَيْهِنَّ	ۮؚػؙۯؗ	_
	الْبَيَانِ بِأَنَّ مَنْ كَانَ مَدَدًا لِلْمُسْلِمِينَ أَوْ أَدْرَبَ وَرْبَ الْعَدُوِّ مِنْهُمْ وَلَمْ يَشْهَدِ الْمَعْرَكَةَ لا	ۮؚػؙۯؙ	_
0 2 7	مُ لَهُمْ كَمَا يُسْهَمُ لِمَنْ حَضَرَهَامُ لَهُمْ كَمَا يُسْهَمُ لِمَنْ حَضَرَهَا		
0 8 7			-
	مَّا يُحْكَمُ لِمَنِ اصْطَادَ الصَّيْدَ فَانْفَلَتَ مِنْهُ بِشَبَكَتِهِ فَظَفِرَ بِهِ آخَرُ غَيْرُهُ عُ الثَّالِثُ وَالثَّلاثُون: الأَفْعَالُ الْمُعْجِزَةُ الَّتِي كَانَ يَفْعَلُهَا ﷺ أَوْ فُعِلَتْ بَعْدَهُ الَّتِي هِيَ مِنْ	النَّوْ	0
0 2 0	ي النُبُوَّةِ.	دَلائِإ	
٥٤٧		ۮؚػؙۯؗ	_
٨٤٥			_
130	إِنْذَارِ الشَّجَرَةِ الْمُصْطَفَى عَيِّكِمْ بِالْجِنِّ لَيْلَتَهَذِ		
	ٱلْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الأشْيَاءَ إِذَا كَانَتْ مِنْ غَيْرِ ذَوَاتِ الأرْبَع غَيْرُ جَائِزٍ مِنْهَا		
٨٤٥		النُّط	
930	انْشِقَاقِ الْقَمَرِ لِلْمُصْطَفَى ﷺ لِنَفْي الرَّيْبِ عَنْ خَلَدِ الْمُشْرِكِينَ بِهِ	ۮؚػؙۯؙ	_
930	الْخَبِرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ الْنَّخَعِيُّ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ	ۮؚػؙۯؙ	_
	مَا حَالَ الله جَلُّ وَعَلا بَيْنَ صَفِيِّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ فَيِمَا قَصَدُوهُ بِهِ		

صفحة	ضوع الد	المو
٥٥٠	ذِكْرُ ظُهُورِ اللَّبَنِ مِنَ الضَّوْعِ الْحَائِلِ لِلْمُصْطَفَى ﷺ	· –
001	ذِكْرُ شَهَادَةِ الشَّجَرِ لِلْمُصْطَفِّي ﷺ بِالرِّسَالَةِ	
001	ذِكْرُ حَنِينِ الْجِذْعَ الَّذِي كَانَ يَخْطُبُ عَلَيْهِ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمَّا فَارَقَهُ	
007	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ ٱلْجِذْعَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ إِنَّمَا سَكَنَ عَنْ حَنِينِهِ بِاحْتِضَانِ الْمُصْطَفَى ﷺ إِيَّاهُ	
007	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ أَنسٌ	. –
٣٥٥	ذِكْرُ بُرْءِ رِجْلِ عَمْرِوَ بْنِ مُعَاذٍ المَقْطُوعَةِ عِنْدَ تَفْلِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِيهَا	
٥٥٣	ذِكْرُ بُرْءِ رِجْلِ سَلَمَٰةَ بْنِ الأَكْوَعِ مِنَ الضَّرْبَةِ الَّتِيَّ أَصَابَتْهَا حِينَ تَفَلَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِيهَا	-
002	ذِكْرُ مَا سَتَرَ الله جَلَّ وَعَلا صَفِيَّهُ ﷺ عَنْ عَيْنِ مَنْ قَصَدَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِأَذًى	
٤٥٥	ذِكْرُ مَا اسْتَجَابَ الله جَلَّ وَعَلا لِصَفيِّهِ ﷺ مَا دَعَا عَلَى بَعْضِ الْمُشْرِكِينَ فِي بَعْضِ الأَحْوَالِ	-
000	ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ	-
000	ذِكْرُ مَا اَسْتَجَابَ الله جَلَّ وَعَلا لِصَفيِّهِ ﷺ فِي رَاحِلَةِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله	-
700	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ رَدَّ الرَّاحِلَةَ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله بَعْدَ أَنْ أَوْفَاهُ ثَمَنَهَا هِبَةً لَهُ	-
007	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله اسْتَثْنَى حِمْلانَ رَاحِلَتِهُ الَّتِي وَصَفْنَاهَا إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْبَيْعِ	_
0 0 V	ذِكْرُ مَا أَكْرَمَ الله جَلَّ وَعَلا صَفِيَّهُ ﷺ بِهَزِيمَةِ الْمُشْرِكِينَ عَنْهُ عَنْ قَبْضَةِ تُرَابِ رَمَاهُمْ بِهَاَ	_
٥٥٨	ذِكْرُ تَكْبِيرِ الْمُصْطَفَى ﷺ عِنْدَ رُؤْيَتِهِ أَهْلَ حُنَيْنٍ فِي الْحَالِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا	-
۸۵۵	ذِكْرُ سُقُوطِ الأصْنَامِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْكَعْبَةِ بِإِشَّارَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ إِلَيْهَا دُونَ مَسِّهَا بِشَيْءٍ مِنْهُ	
009	ذِكْرُ مَا أَبَانَ الله جَلَّ وَعَلا مِنْ دَلائِلِ صَفِيِّهِ ﷺ عَلَى صِحَّةِ نُبُوَّتِهِ مِنْ طَاعَةِ الأشْجَارِ لَهُ	-
07.	ذِكْرُ خَبَرٍ فِيهِ دَلائِلُ مَعْلُومَةٌ عَلَى صِحَّةِ مَا أَصَّلْنَاهُ مِنْ إِثْبَاتِ الأَشْيَاءِ الْمُعْجِزَةِ لِرَسُولِ الله ﷺ	_
150	ذِكْرُ إِسْمَّاعِ الله جَلَّ وَعَلا أَهْلَ الْقَلِيبِ مِنْ بَدْرٍ كَلامَ صَفِيِّهِ ﷺ وَخِطَابَهُ إِيَّاهُ	-
	ذِكْرُ مَا بَارَكَ الله جَلَّ وَعَلا لِصَفِيِّهِ ﷺ فِي الْيَسِيرِ مِنْ أَسْبَابِهِ الَّتِي فَرَّقَ بِهَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ مِنْ	_
770	أُمَّتِهِ	
	ذِكْرُ مَا بَارَكَ الله جَلَّ وَعَلا فِي الشَّيْءِ الْيَسِيرِ مِنَ الطَّعَامِ لِلْمُصْطَفَى ﷺ حَتَّى أَكَلَ مِنْهُ عَالَمٌ مِنَ	-
۳۲٥	النَّاسِا	
770	ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِنَحْوِ مَا ذَكِرْنَاهُ	
370	ذِكْرُ مَا بَارَكَ الله مَا فَضَلَ مِنْ أَزْوَادِ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ	
070	ذِكْرُ خَبَرٍ ثَالِثٍ يُصَرَّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ	
070	ذِكْرُ خَبَرٍ رَابِعِ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ	-
	ذِكُرُ بَرَكَّةِ اللهُ جَلَّ وَعَلا فِي الشَّيْءِ الْيَسِيرِ مِنَ الْخَيْرِ لِلْمُصْطَفَى ﷺ حَتَّى أَكَلَ مِنْهُ الْفِئَامُ مِنَ	-
077	النَّاسِ	
۷۲٥	ذِكْرُ بَرَكَةِ الله جَلَّ وَعَلا فِي اللَّبَنِ الْيَسِيرِ لِلْمُصْطَفَى ﷺ حَتَّى رَوِيَ مِنْهُ الْفِئَامُ مِنَ النَّاسِ	-
۸۲٥	ذِكْرُ مَا بَارَكَ الله جَلَّ وَعَلاً فِي تَمْرِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله بِدُعَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ	-

صفحة	يع الد	وض	الم
०५९	رُ خَبَرٍ بِأَنَّ الْمَاءَ الْمَغْسُولَ بِهِ أَعْضَاءُ المُصْطَفَى ﷺ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ وُضُوئِهِ	ۮؚػؙ	, <del>, ,</del>
٥٧٠	رُ بَرَكَةً الله جَلَّ وَعَلا فِي الْمَاءِ الْيَسِيرِ حَتَّى انْتَفَعَ بِهِ الْخَلْقُ الْكَثِيرُ بِدُعَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ		
٥٧٠	رُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّد بِهِ سَالِمٌ عَنْ جَابِرِ		an.
٥٧١	رُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمَاءَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ كَانَ ذَلِكَ فِي تَوْرِ حَيْثُ بُورِكَ لِلْمُصْطَّفَى ﷺ		_
٥٧١	رُ خَبَرِ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمُ أَنَّهُ مُضَادٌ لِلأَخْبَارِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهَا		_
٥٧١	رُ الْبَيَاْنِ بِأَنَّ الْمَاءَ الَّذِي ذَكَرْنَا حَيْثُ بُورِكَ لِلْمُصْطَفَى ﷺ فِيهِ كَانَ ذَلِّكَ فِي رَكْوَةٍ لا فِي تَوْرِ .		_
۲۷٥	رُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ۚ ﷺ سَمَّى الله فِي الْوُضُوءِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ		_
OVY	رُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْمَاءَ كَانَ فِي مِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ		_
٥٧٣	رُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمَاءَ الَّذِي ذَكَوْنَاتُه كَانَ فِيَّ قَدَح رَحْرَاح وَاسِع الأعْلَى، ضَيِّقِ الأسْفَلِ	ۮؚػ	_
٥٧٣	رُ خَبَرٍ يُوهِمُ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِلأَكْجَارِ الَّتِّي ذَكَرْنَّاهَا قَبْلُ	ۮؚػ	_
٥٧٣	رُ خَبَرُ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِلأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ	ۮؚػؙ	_
	وْعُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ: الْأَفْعَالُ الَّتِي فِيهَا تَضَادٌ وَتَهَاتُرٌ فِي الظَّاهِرِ وَهِيَ مِنِ اخْتِلاَّفِ الْمُبَاحِ مِنْ	التَّ	0
٥٧٥	رِ ۚ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا تَضَادٌّ أَوْ تَهَاتُرٌ. ۚ	غَيْ	
٥٧٥	رُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَفْتَتِحَ الصَّلاةَ بِغَيْرِ مَا وَصَفْنَا مِنَ الدُّعَاءِ	ۮؚػ۠	_
٥٧٦	رُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ تَرْكَ الْجَهْرِ بِـ ﴿ بِسَمِ اللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ عِنْدَ إِرَادَتِهِ قِرَاءَةَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ	ۮؚػ۠	_
077	رُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ قَتَادَةَ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ أَنسِ	ۮؚػؙ	-
770	رُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ تَرْكِ الْفِعْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ		-
	رُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ الجَهْرُ بِـ ﴿ فِيسِّحِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَينِ ٱلرَّحِيمِ ۖ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ وَإِنْ	ۮؚػ۠	-
٥٧٧	نَ الْجَهْرُ وَالْمُخَافَتَةُ بِهِمَا جَمِيعاً طِلْقاً مُبَاحاً	کَا	
	رُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ يَجْهَرُ بِ ﴿ بِسِمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَيٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ فِي	ۮؚػ۠	-
٥٧٧	يِّ الصَّلَوَاتِ	-	
٥٧٧	رُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ اللَّفْظَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ		-
٥٧٨	رُ مَا يَقْرَأُ الْمَرْءُ فِي صَلاِةِ الْغَدَاةِ مِنَ السُّورِ		-
٥٧٨	رُ الإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأَ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ بِغَيْرِ مَا وَصَفْنَا	ۮؚػؙ	-
٥٧٨	رُ الإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْتَصِرَ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ عَلَى قِصَارِ الْمُفَصَّلِ	ۮؚػ۠	-
049	رُ الإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرِأً فِي صَلاةِ الْغَدَاةِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ السُّورِ		
OV9	نُرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْقِرَاءَةَ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ لِلْمَرْءِ لَيْسَتْ مَحْصُورَةً لا يَسَعُهُ تَعَدِّيهَا		
079	لُوُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ		
	رُ خَبَرٍ أَوْهَمَ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْحَدِيثِ أَنَّ تَقْطِيعَ السُّورِ فِي الصَّلاةِ مِنَ الأشياء		-
٥٨٠	ر م م م م م م م م م م م م م م م م م م م		
٥٨٠	ئرُ وَصْفِ الْقِرَاءَةِ لِلْمَرْءِ فِي الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ	ۮؚػٙ	-

سفحة	الموضوع
٥٨٠	<ul> <li>دِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى مَا وَصَفْنَا مِنَ الْقِرَاءَةِ</li> </ul>
٥٨١	
٥٨١	<ul> <li>ذِكْرُ وَصْفِ الْقِرَاءَةِ لِلْمَرْءِ فِي صَلاةِ الْمَغْرِبِ</li> </ul>
٥٨١	ـ ذِكْرُ الإَبَاحِةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأَ فِي صَلاةِ الْمَغْرَبِ بِغَيْرِ مَا وَصَفْنَاهُ مِنَ السُّوَرِ
٥٨٢	ذَكُ خَيَ قُلَان يُصِيِّحُ مِصِيَّةً مَا ذَكُنْ أَوْ
٥٨٢	ـ وَكُرُ البَيَّانِ بِأَنَّ الْقِرَاءَةَ فِي صَلاقِ الْمَغْرِبِ لَيْسَ بِشَيْءٍ مَحْصُورٍ لا تَجُوزُ الزِّيَادَةُ عَلَيْهِ
	<ul> <li>دِكْرُ الإباحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَزِيدَ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلاةِ الْمَغْرِبِ عَلَى مَا وَصَفْنَا عَلَى حَسَبِ رِضَا</li> </ul>
٥٨٢	الموور مرسل
٥٨٣	- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى قِصَارِ الْمُفَصَّلِ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلاةِ الْمَغْرِبِ
٥٨٣	<ul> <li>دِكْرُ وَصْفِ قِرَاءَةِ الْمَرْءِ فِي صَلاةِ الْعِشَاءِ</li> </ul>
٥٨٣	- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأُ فِي صَلاةً الْعِشَاءِ الآخِرَةِ بِغَيْرِ مَا وَصَفْنَا مِنَ السُّورِ
٥٨٤	_ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو الزُّبَيْرِ
٥٨٤	دِكْرُ وَصْفِ مَا يَتَشَهَّدُ الْمَرْءُ بِهِ فِي جُلُوسِهِ مِنْ صَلاتِهِ
٥٨٥	<ul> <li>دِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَتَشَهَّدَ فِي صَلاتِهِ بِغَيْرِ مَا وَصَفْنَا</li> </ul>
010	_ ذِكْرُ وَصْفِ التَّسْلِيمِ الَّذِي يَخْرُجُ الْمَرْءُ بِهِ مِنْ صَلاتِهِ
0 A T	<ul> <li>دِكْرُ كَيْفِيَّةِ التَّسْلِيمِ الَّذِي يَنْفَتِلُ الْمَرْءُ بِهِ مِنْ صَلاتِهِ</li> </ul>
٥٨٦	<ul> <li>دِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ</li> <li>دِكْرُ وَصْفِ التَّسْلِيمَةِ الْوَاحِدَةِ إِذَا اقْتَصَرَ الْمَرْءُ عَلَيْهَا عِنْدَ انْفِتَالِهِ مِنْ صَلاتِهِ</li> </ul>
٥٨٧	ـ دِكْرُ وَصْفِ انْسِيمَهِ الوَاجِدَةِ إِدَّا الفَصْرَ المَرَّ عَلَيْهَا عِبْدُ الْقِبَالِةِ مِنْ صَارَلِهِــــــــــــــــــــــــــــــ
٥٨٧	ـ قِـ ثُـرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ انْصِرَافُهُ مِنْ صَلاتِهِ عَنْ يَسَارِهِ
٥٨٧	ـ وَكُرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاتِهِ مِنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعًا مَعًا
٥٨٨	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٥٨٨	_ ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِفَرْضَ
٥٨٨	_ ذَكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الّْوِتْرَ لَيْسَ بِفَرْضِ
٥٨٩	و ذِكْرُ خَيرً ثَالِثِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِفَرْضَ
٥٨٩	- ذِكْرُ خَبَرٍ رَابِعٌ يُصَرِّحُ بِأَنَّ الْوِتْرَ غَيْرُ فَرْضَ
٥٨٩	_ ذِكْرُ خَبَرَ خَامِس يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِفَرْض
09.	َ _ ذِكْرُ خَبَرٌ سَادِسٌ يَلُلُّ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ غَيْرُ فَرُضٍ "
٥٩.	_ ذِكْرُ خَبَرُ سَابِع يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ غَيْرُ فَرْض ً
091	_ ذِكْرُ خَبَرٍ ثَامِنٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ غَيْرُ فَرْضٍ
100	و ذِكْرُ خَبَرٍ تَاسِعٍ يَدُلُ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِفَرَّضٍ

صفحة	الموضوع
091	<ul> <li>- ذِكْرُ خَبَرِ عَاشِرٍ يَدُلُ عَلَى أَنَّ الْوِتْرَ غَيْرُ فَرْضِ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ</li> </ul>
097	ـ ذِكْرُ وَصْفِ الْوِتْرِ الَّذِي إِذَا أَرَادَ الْمَرْءُ أَوْتَرَ بِهِ
097	<ul> <li>- ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ اسْتِعْمَالِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ</li> </ul>
094	<ul> <li>- ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْتَصِرَ مِنْ وِتْرِهِ عَلَى رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ إِذَا صَلَّى بِاللَّيْل</li> </ul>
094	<ul> <li>- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْوِتْرَ بِالرَّكْعَةِ الْوَاحِدَةِ غَيْرُ جَائِزِ</li> </ul>
٥٩٣	ـ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ
098	- ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ عَلَى أَنَّ النَّبِيِّ كَانَ يَفْصِلُ بِالتَّسْلِيمِ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَالثَّالِثَةِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا
०९१	<ul> <li>- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُصَرِّح بِالْفَصْلِ بَيْنَ الشَّفْع وَالْوَثْرِ</li></ul>
०९१	ـ ذِكْرُ البَيَانَ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ إِذَا ۖ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ فَصَلَ بَيْنَ الثُّنْتَيْن وَالْوَاحِدَةِ بِتَسْلِيمَةٍ
090	<ul> <li>دِكْرُ إِبَاحَةِ الْوِتْرِ بِثَلاثِ رَكَعَاتٍ لِمَنْ أَرَادَ ذَلِكَ</li> </ul>
090	<ul> <li>دِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُوتِرَ بِغَيْرِ الْعَدَدِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ</li> </ul>
090	ـ ذِكْرُ وَصْفِ وِتْرِ الْمَرْءِ إِذَا أَوْتَرَ بِخَمْس رَكَعَاتٍ
०९२	ـ ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِإِبَاحَةِ اسْتِعْمَالِ مَا وَصَفْنَاهُ
०९२	ـ ذِكْرُ وَصَّفِ وِتْرِ الْمَرْءَ إِذَا أَوْتَرَ بِسَبْع رَكَعَاتٍ
097	<ul> <li>- ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُوتِرَ بِتِسْع رَكَّعَاتٍ</li> </ul>
097	<ul> <li>دِكْرُ مَا كَانَ يَقْرَأُ ﷺ فِي الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ يَرْكَعُهُمَا بَعْدَ الْوِتْرِ</li> </ul>
0 9 V	<ul> <li>- ذِكْرُ الْوَقْتِ الْمُسْتَحَبِّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُوتِرَ فِيهِ إِذَا كَانَ مُتَهَجِّداً</li> </ul>
097	- ذِكْرُ الإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَضُمَّ قِرَاءَةَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ إِلَى قِرَاءَةِ قُلْ هُوَ الله أَحِد فِي وِتْرِهِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
٥٩٨	<ul> <li>- ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُسَبِّحَ الله جَلَّ وَعَلا عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ وِتْرِهِ الَّذِي ذَكَوْنَاهُ</li> </ul>
091	_ ذِكْرُ مَا يُصَلِّي الْمَرْءُ قَبْلَ الظُّهْرِ مِنَ التَّطَوُّع
099	<ul> <li>دِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ</li> </ul>
०१९	<ul> <li>- ذِكْرُ النَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يُصَلِّي الرَّكَعَاتِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا فِي بَيْتٍ لا فِي الْمَسْجِدِ</li> </ul>
099	<ul> <li>- ذِكْرُ وَصْفِ الْقِرَاءَةِ لِلْمَرْءِ فِي صَلاةِ الْجُمُعَةِ</li> </ul>
7	<ul> <li>دِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرأَ فِي الرَّكْعَةِ الأولَى مِنْ صَلاةِ الْجُمْعَةِ بِـ ﴿ سَجِ مَا سَمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ﴾</li> </ul>
٠٠٢	- ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلاةِ الْجُمْعَةِ بِ ﴿ مَلْ أَتَنكَ حَدِيثُ ٱلْفَاشِيَةِ ﴾
٠٠٢	- ذِكْرُ وَصْفِ مَا يَقْرَأُ الْمَرْءُ فِي صَلاةِ الْعِيدَيْنِ
1.5	<ul> <li>دِكْرُ الإَبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْعِيدَيْنِ بِغَيْرِ مَا وَصَفْنَا مِنَ السُّورِ</li> </ul>
1.5	<ul> <li>- ذِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقْرَأُ بِمَا وَصَفْنَا فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ مَعاً إِذَا اجْتَمَعَتَا فِي يَوْم</li> </ul>
1+7	<ul> <li>- ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ صَلاةً الْكُسُوفِ كَسَائِرِ الصَّلَوَاتِ سَوَاءً</li></ul>
	- ذِكْرُ الْخُبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ أَوِ الْقَمَرِ يَكْتَفِي بِالدُّعَاءِ دُونَ
7.7	الصَّلاةِ إِذَا صَلَّى كَسَائِرِ الصَّلَوَاتِ

مفحة	ضوع الع	المو
7.4	وعر رحب ، سبور ، بري عار -	
7.4	ذِكْرُ كَيْفِيَّةِ هَذَا النَّوْعِ مِنْ صَلاةِ الْكُسُوفِ	· –
٦•٤	دِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُطْلَعَيْ طَارُهُ الْمُسُوفِ النِي دَكُرْفُكُ ؟ لَا يَكْرُا فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى	
7 • £	1 ° 🖺 1 ′ ′	
7.0	والتسليم ذِكْرُ النَّوْعِ الثَّانِي مِنْ صَلاةِ الْكُسُوفِ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ هَذَا النَّوْعَ مِنْ صَلاةِ الْكُسُوفِ يَجِبُ أَنْ يُصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي سِتِّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ	-
7 + 7	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَن هَذَا النَّوْعُ مِنْ صَلاةِ الْكَسُوفِ يَجِبُ أَن يُصَلَّى رَكَّعَتَيْنِ فِي سِتُ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعِ - حَدَانِ:	-
• •	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُكْثِرَ مِنَ التَّكْبِيرِ لله جَلَّ وَعَلا مَعَ الصَّدَقَةِ إِذَا أَرَادَ الصَّلاةَ لِكُسُوفِ	-
7.٧	الشَّمْسِ أَوِ الْقَمَرِ	
7+7	دُعَاءً	
٦٠٨	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ الاسْتِغْفَارُ لله جَلَّ وَعَلا عِنْدَ رُؤْيَةٍ كُسُوفِ الشَّمْسِ أَوِ الْقَمَرِ ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمَرْءَ إِذَا ابْتَدَأَ فِي صَلاةٍ الْكُسُوفِ وَصَلَّى بَعْضَهَا، ثُمَّ انْجَلَتْ، عَلَيْهِ	_
۲۰۸	ذِكْرُ الخَبْرِ الدَّالُ عَلَى أَنَّ الْمُرَّءُ إِذَا ابْتِدَا فِي صَلاَةِ الْكَسُوفِ وصَلَى بعضها، تم انجلت، عليهِ أَنْ يُتِمَّ بَاقِيَ صَلاتِهِ كَسَائِرِ الصَّلَوَاتِ لا كَصَلاةِ الْكُسُوفِ	-
7 • 9	ذِكْرُ الْبَيَانِ بَأَنَّ الْمُصَلِّي صَلاةَ الْكُسُوفِ لَهُ أَنْ يَجْهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِيهَا	_
7 • 9	ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ صَلاَةَ الْكُسُوفِ لا يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ذِكْرُ الْخُبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ سَمُرَةَ لَمْ يَسْمَعْ قِرَاءَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي صَلاةِ الْكُسُوفِ لأَنَّهُ كَانَ	-
7 • 9	فِي أَخْرَيَاتِ النَّاسِ بِحَيْثَ لا يُسْمَعُ صَوْتَهُ	
٠١،	ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ صَلاةَ الْكُسُوفِ لا يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ	-
111	ذِكْرَ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُرْءِ أَنْ يَتَبَرُكُ بِرَقْيَةٍ كَسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمْرِ، فَيُحَدِث لله تَوْبَةُ أَوْ يَقَدَمُ لِنَفْسِهِ طَاعَةًلِنَفْسِهِ طَاعَةً	-
111	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْكُسُوفَ يَكُونُ لِمَوْتِ الْعُظَمَاءِ مِنْ أَهْلِ الأرْضِ	_
717	ذِكْرُ وَصْفِ الْخَوْفِ عِنْدَ الْتِقَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْدَاءِ الله الْكَفَرَةِ	-
317	ذِكْرُ وَصْفِ صَلاّةِ الْمَرْءِ فِي الْخَوْفِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَهَا جَمَاعَةً رَكْعَةً وَاحِدَةً	-
۱۱٤	ذِكْرُ ذَهَابِ الطَّاثِفَةِ الأولَى إِلَى مَصَافِّ إِخْوَانِهِمْ، وَيَجِيءُ أُولَئِكَ إِلَى الإِمَامِ عِنْدَ إِرَادَتِهِم الصَّلاةَ الَّتِي وَصَفْنَاهَا	-
	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ وَصَفْنَاهُمْ لَمْ يَقْضُوا الرَّكْعَةَ الَّتِي رَكَعَ ﷺ بِإِخْوَانِهِمْ بَلْ اقْتَصَرُوا	-
(10	عَلَى رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ لَهُمْ	
110	دِكْرُ الْحَبْرِ الْمُدْحِصِ قُولُ مَنْ رَعْمُ أَنَّ الْصَالَاهُ رَبْعَهُ وَأَجِدُهُ عَيْرٌ جَائِرٍ	-

صفحة	الموصوع
717	ـ ذِكْرُ إِبَاحَةِ أَخْذِ الْقَوْمِ السِّلاحَ عِنْدَ صَلاتِهِمُ الْخَوْفَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا
717	_ ذِكْرُ النَّوْعِ التَّانِي مِنَ صَلاةِ الْخَوْفِ عَلَى حَسَبِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا
717	ـ فِكْرُ النَّوْعِ النَّالِثِ مِنْ صَلاةِ الْخَوْفِ
۸۱۲	- ذِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّى ﷺ فِيهِ صَلاِةَ الْخَوْفِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا
	- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُجَاهِداً لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ أَبِي عَيَّاشِ الزُّرَقِيِّ وَلا
111	لأبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ صُحْبَةٌ فِيمَا زَعَمَ
719	- ذِكْرُ البِيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ الصَّلاةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا كَانَ الْعَدُوُّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فِيهِمَا
77.	- ذِكْرُ النَّوْعِ الرَّابِعِ مِنْ صَلاةِ الْخَوْفِ
177	- ذِكْرُ النَّوْعِ الْخَامِسِ مِنْ صَلاةِ الْخَوْفِ
177	
777	_ ذكي النوع السادس من صلاة الخوف
777	- ذِكُرُ الخُبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ الحَسَنُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ
٦٢٣	- ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُذَّحِضِ قُوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنْ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ قَتَادَةً عَنْ شُلِيْمَانَ اليَشْكُرِيِّ
٦٢٣	
375	ـ وكر النوع السابع مِن صارةِ الحوفِ
377	<ul> <li>- ذِكْرُ النَّوْعِ الثَّامِنِ مِنْ صَلاةِ الْخَوْفِ</li> </ul>
770	- ذِكْرُ النَّوْعِ التَّاسِعِ مِنْ صَلاقِ الْخَوْفِ
777	- ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءَ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْخَوْفِ أَنْ يُؤَخِّرَ الصَّلاةَ إِلَى أَنْ يَفْرَغَ مِنْ قِتَالِهِ
	<ul> <li>- ذِكْرُ الْبِيَانِ بِإِنْ الْمُرْءَ إِذَا آخَرُ الصَّلَاةَ فِي الْحَالِ التِي وَصَفناها لَهُ بَعْد ذَلِك أَن يُؤْدِي الصَّلُوآتِ</li> </ul>
777	عَلَى غَيْرِ الْمِثَالِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ مِنْ صَلاةِ الْخَوْفِ
777	<ul> <li>دِكْرُ وَصْفِ التَّكْبِيرَاتِ عَلَى الْجَنَائِزِ إِذَا أَرَادَ الْمَرْءُ الصَّلاةَ عَلَيْهَا</li> </ul>
777	- ذِكْرُ الإَبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَزِيدَ فِي التَّكْبِيرَاتِ عَلَى الْجَنَائِزِ عَلَى مَا وَصَفْنَا
	<ul> <li>النَّوْعُ الْخامِسُ وَالثَّلاثُونَ: الفِعْلُ الَّذِي فَعَلَهُ ﷺ لِعِلَّةٍ مَعْلُومَةٍ، فَارْتَفَعَتِ الْعِلَّةُ الْمَعْلُومَةُ، ثُمَّ</li> </ul>
۸۲۲	بَقِيَ ذَلِكَ الْفِعْلُ فَرْضاً عَلَى أُمَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
779	
	<ul> <li>دِكْرُ الخَبْرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمُرْوَةِ فَرِيضَةٌ لا يَجُوزُ تَرْكُهُ</li> </ul>
77.	<ul> <li>دِكْرُ لَفْظَةٍ قَدْ تُوهِمُ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لَيْسَ بِفَرْضِ</li> </ul>
177	<ul> <li>دِكْرُ الإبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يَرْكَبَ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِعِلَّةٍ تَحْدُثُ</li> <li>النَّهُ مُ النَّادِ مُ يَالِقُلَافُ مِنْ قَنْ إِنَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَنْ إِنْ الْمُنْ اللَّهُ مِنْ الللللْمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللللْمُ اللَّهُ مِنْ الللللْمُ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الللللْمُ مِنْ الللللْمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الللللْمُ اللَّهُ مِنْ اللللْمُ مِنْ اللللْمُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّلْمُ مِنْ الللْمُ اللْمُ اللَّهُ مِنْ الللْمُ اللَّهُ مِنْ اللللْمُ مِنْ الللْمُ مِنْ اللْمُنْ الْمُنْ اللْمُ اللْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْعُلِمُ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ اللْمُنْ الْم</li></ul>
777	O النَّوْعُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُون: قَضَايَاهُ ﷺ الَّتِي قَضَى بِهَا فِي أَشْيَاءَ رُفِعَتْ إِلَيْهِ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ.
777	<ul> <li>دِكْرُ اسْمِ هَذَا الْمُلاعِنِ امْرَأَتَهُ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا</li> <li>ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ</li> </ul>
11.1.	- دِدر حبرٍ نالٍ يصرح بِصِحهِ ما ددرناه

مفحة		المو
٤٣٢	 ذِكْرُ وَصْفِ اللِّعَانِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ مَنْ وَصَفْنَا نَعْتَهُمَا مِنَ الزَّوْجِ وَالْمَرْأَةِ ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الزَّوْجَيْنِ إِذَا تَلاعَنَا عَلَى حَسَبِ مَا وَصَفْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ السَّبِيلُ عَلَيْهَا فِيمَا بَعْدُ هِ: أَنَّاهِهِ	-
٥٣٢	مِنْ أَيَّامِهِ	
٦٣٥	بِرَوْجِهَابِرُوْجِهَا	
770	ِرِكْ: ۚ ذِكْرُ وَصْفِ الْعِدَّةِ لِلْحَامِلِ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا	
777	ذِكْرُ وَصْفِ عِدَّةٍ أُمُّ الْوَلَدِ إِذَا تُوْفِّي عَنْهَا سَيِّدُهَا	
۲۳٦	ذِكْرُ مَا يُحْكَمُ لِمَنْ أَعْتَقَ عَبِيداً لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لا مَالَ لَهُ غَيْرُهُمْ	
747	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ عَلَى الْبِكْرِ الْزَّانِيَةِ الْجَلْدَ دُونَ الرَّجْم	
747	ذِكْرُ البَيَانِ بَأَنَّ الإِقْرَارَ بِالَّزِّنَى يُوجِبُ الرَّجْمَ عَلَى مَٰنْ أَقَرَّ بِهِ وَكَانَ مُحْصِناً	_
٦٣٨	ذِكُرُ وَصْفِ ضَرْبِ الْحَدِّ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامُ الْمُصْطَفَى ﷺ	_
٦٣٨		_
۸۳۲	ذِكْرُ وَصْفِ الْعِدَّةِ الَّتِي ضَرَبَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْخَمْرِ	_
	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْقَاذِفَ امْرَأَتُهُ عِنْدَ عَدَمِ الشَّهُودِ الأَرْبَعَةِ بِقَدْفِهِ إِيَّاهَا أَوْ تَلَكُّئِهِ عَنِ اللَّعَانِ يَجِبُ	_
749	عَلَيْهِ الْحَدُّ لِلْقَلْفِهِ امْرَأَتَهُ	
78.	ذِكْرُ الْحُكْم فِيمَنْ سَرَقَ مِنَ الْحِرْزِ مَا قِيمَتُهُ ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ	_
78+	وَكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْقَطْعَ الَّذِي وَصَفْنَاهُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ لَيْسَ بِحَدِّ لا يُقْطَعُ فِيمَنْ سَرَقَ أَكْثَرَ مِنْهُ ذِكُرُ إِبَاحَةِ تَفْضِيلِ الْقُرَّحِ مِنَ الْخَيْلِ عَلَى غَيْرِهَا فِي الْغَايَةِ عِنْدَ السِّبَاقِ	_
78.	ذِكْرُ إِبَاحَةِ تَفْضِيلِ الْقُرَّحِ مِنَ الْخَيْلِ عَلَى غَيْرِهَا فِي الْغَايَةِ عِنْدَ السِّبَاقِ	-
78.	1 - ( - 1 1 - 0 1 1 -	-
135	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْفَرَسَ لا يُسْهَمُ لَهُ إِلا كَمَا يُسْهَمُ لِصَاحِبِهِ	-
	دِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْفَرَسَ لا يُسْهَمُ لَهُ إِلا كَمَا يُسْهَمُ لِصَاحِبِهِ	-
137	سِرارِهِ إِيهُ	
737	ذِكْرُ جَوَاذِ بَيْعِ الْمُدَبِّرِ إِذَا كَانَ الْمُدَبِّرُ عَدِيماً لا مَالَ لَهُ غَيْرَ مُدَبَّرِهِ	-
737	ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِيِّ مِنْ أَجْلِهَا أَجَازَ الْمُصْطَفِي ﷺ بَيْعَ الْمُدَبَّرِأ	-
737	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِمَنْ تَنَازَعَ هُوَ وَأَخُوهُ الْمُسْلِمُ فِي دَيْنٍ أَنْ يَضَعَ الْمُوسِرُ بَعْضَ دَيْنِهِ لِلْمُعْسِرِ	-
	ذِكْرُ مَا يَحْكُمُ الْحَاكِمُ لِلْمُدَّعِيَيْنِ شَيْئًا مَعْلُومًا مَعَ إِنْبَاتِ البَيِّنَةِ لَهُمَا مَعًا عَلَى مَا يَدَّعِيَانِ	
757	ذِكْرُ مَا يُحْكُمُ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ إِلا شَاهِدٌ وَاحِدٌ عَلَى شَيْءٍ يَدَّعِيهِ	-
754	ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمْ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ َفِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَّادٌ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ	-
7 2 2	فِكُرُ الْخُبَوِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى جَوَازَ اسْتَعْمَالِ الْقُرْعَةِ فِي الْأَحْكَامِ	-
188	ذِكْرُ الْحُكْمِ فِي الْقَوَدِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَأَهْلِ الذِّمَّةِ أَوْ بَعْضِهِمْ مَعَ بَعْضَ	-
180	ۚ ذِكْرُ الْخَبَرِ ۚ الْمُدْحِضِ ۚ قَوْلٌ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقُوَدَ لا يَكُونُ إِلاَّ بِالسَّيْفِ أَوِّ الْحَدِيدِ	-

صفحة	وضوع	الم
	ذِكْرُ البِّيَانِ بِإِنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ قَتَلَ قَاتِلَ الْمَرَّأَةِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا بِإِقْرَارِهِ عَلَى نَفْسِهِ بِقَتْلِهِ إِيَّاهَا، لا	-
750	بِإِقْرَارِهَا عَلَيْهِ بِهِ	
750	ذِكْرُ إِبْطَالِ الْقِصَاصِ فِي ثَنِيَّةِ الْعَاضِّ يَدَ أُخِيهِ إِذَا انْقَلَعَتْ بِجَذْبِ الْمَعْضُوضِ يَدَهُ مِنْهُ	-
787	ذِكْرُ الخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ شُعْبَةً لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ قَتَادَةً	-
787	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ قَتَادَةُ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى	-
7 2 7	ذِكْرُ مَا يُحْكَمُ فِيمَا أَفْسَدَتِ الْمَوَاشِي أَمْوَالَ غَيْرِ أَرْبَابِهَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً	-
٦٤٧	ذِكْرُ وَصْفِ الْحُكْم فِي الْقَتِيلِ إِذَا وُجِدَ بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ عِنْدَ عَذَم الْبَيِّنَةِ عَلَى قَتْلِهِ	ter
٦٤٧	ذِكْرُ وَصْفِ الْحُكْمَ فِيمَنْ ضَرَبَ بَطْنَ امْرَأَةٍ فَأَلْقَتْ جَنِيناً مَيِّناً	-
٦٤٨	ذِكْرُ وَصْفِ الْغُرَّةِ الَّتِي تَجِبُ فِي الْجَنِينِ السَّاقِطِ مِنْ بَطْنِ الْمَوْأَةِ الْمَصْرُوبَةِ عَلَى ضَارِبِهَا	-
	ذِكْرُ لَفْظَةٍ أَوْهَمَتْ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ الْمَرْأَةَ الضَّارِبَةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا مَاتَتْ قَبْلَ أَخْذِ الْعُقْلِ مِنْ	-
٦٤٨	عَصَبَتِهَا	
789	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تُوفِّيَتْ كَانَتِ الْمَضْرُوبَةَ دُونَ الضَّارِبَةِ	~
789	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُصَرِّح بِأَنَّ الْمُتَوَفَّاةَ مِنَ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا كَانَتِ الْمَضْرُوبَةَ دُونَ الضَّارِبَةِ	-
70.	ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لأخْبَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا	-
	ذِكْرُ الْخُبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْغُرَّةَ فِي الْجَنِيْنِ السَّاقِطِ لَا يَجِبُ عَلَى الضَّارِبِ إِلا	-
70.	عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ	
70.	ذِكْرُ وَصْفِ مَا تُعْطَى الْجَدَّةُ مِنَ الْمِيرَاثِ	_
101	ذِكْرُ وَصْفِ الْحُكْم فِي الْمُتَوَفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا حَيْثُ لَمْ يَفْرِضْ لَهَا الصَّدَاقَ فِي الْعَقْدِ وَلَمْ يَدْخُلْ	-
707	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى تَصْحِيحَ هَذِهِ السُّنَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا مِنْ جِهَةِ النَّقْل	-
	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْإَمَامَ مِنَ الأَئِمَّةِ لا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يُخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ	-
707	أَحْكَام الدِّينِ الَّذِي لَا بُدَّ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْهُ	
705	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الذِّمِّيَّنِ إِذَا أَسْلَمَا يَجِبُ أَنْ يُقَرًّا عَلَى نِكَاحِهِمَا	-
708	ذِكْرُ عَدَم إِيجَابِ السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ لِلْمُطلَّقَةِ ثَلاثاً عَلَى زَوْجِهَا	-
708	ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ	-
	ذِكْرُ الْخُبَرِ الْمُدْحِضِ َقُوْلَ مَنْ أَوْجَبَ سُكْنَى لِلْمُطَلَّقَةِ ثَلاثاً عَلَى زَوْجِهَا وَنَفَى إِيجَابَ التَّفَقَةِ لَهَا عَلَهْعَلَهْ	-
305	عَلَيْهِ	
700	عَلَيْهِ	-
	ذِكْرُ وَصْفِ مَا بَعَثَ بِهِ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ إِلَى ۗ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسِ لِنَفَقَتِهَا وَإِنْ لُّمْ تَكُنْ تَجِبُ	_
700	عَلَيْهِ	
	وَيُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ تَخْيِيرَ الْمَرْءِ امْرَأَتَهُ بَيْنَ فِرَاقِهِ أَوِ الْكَوْنِ مَعَهُ إِذَا اخْتَارَتْ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ	_
707	طَلاقاً	

مفحة	الموضوع
707	ـ ذِكْرُ مَا يَجِبُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا أُعْتِقَتْ وَهِيَ تَحْتَ عَبْدٍ أَنْ تَخْتَارَ فِرَاقَهُ أَوِ الْكَوْنَ مَعَهُ
707	ـ ذِكْرُ وَصْفُ الْحُكْمَ لِلْمُظَاهِرِ مِنِ امْرَأَتِّهِ وَمَا يَلْزَمُهُ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الْكَفَّارَةِ
701	<ul> <li>لِكُرُ الْحُكْم لِلْمَرْءِ فِيمَا أَحْرَجَتُ أَرْضُهُ مِمَّا سَقَتْهَا السَّمَاءُ وَمَا يُشْبِهُهَا أَوْ سُقِيَ مِنْهَا بِالنَّصْح</li> </ul>
709	_ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
	- ذِكُرُ نَفْيَ الإيمَانِ عَمَّنْ لَمْ يَخْضُعْ لِسُنَنِ رَسُولِ اللهَ ﷺ أَوْ اعْتَرَضَ عَلَيْهَا بِالْمُقَايَسَاتِ
709	الْهَقُلُونَةُ وَالْهُحُونَ عَالِيًّا حِضَةً
	النَّوْعُ السَّابِعُ وَالثَّلاثُون: كِتْبَتُهُ ﷺ الكُتُبَ إِلَى الْمَوَاضِع بِمَا فِيهَا مِنَ الأَحْكَامِ وَالأَوَامِرِ، وَهِيَ ضَوْتُ السَّابِعُ وَالثَّلاثُون: كِتْبَتُهُ ﷺ الكُتُبَ إِلَى الْمَوَاضِع بِمَا فِيهَا مِنَ الأَخْكَامِ وَالأَوَامِرِ، وَهِيَ ضَوْتُ لُونُوال.
77+	ضَرْبٌ مِنَ الْأَفْعَالِ
77.	مرب مِن المُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ قَتَادَةَ
٠٢٢	_ ذِكْرُ وَصْفَ كُتُبِ النَّبِيِّ ﷺ
777	_ ذِكْرُ كِتْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى حَبْرِ تَيْمَاءَ
775	<ul> <li>- ذِكْرُ كِتْبَةِ النَّبَيِّ ﷺ كِتَابَهُ إِلَى بَنِي زُهَيْر</li> </ul>
777	ے ذِكْرُ كِتْبَةِ النَّبِيِّ ﷺ كِتَابَهُ إِلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلِ
377	ـ ذِكْرُ كِتْبَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ كِتَابَهُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ
	O النَّوْعُ الثَّامِنُ وَالثَّلاثُونَ: يَعْلٌ فَعَلَهُ ﷺ يَجِبُ عَلَى الأَيْمَةِ الاقْتِدَاءُ بِهِ فِيهِ إِذَا كَانَتِ الْمِلَّةُ الَّتِي
۸۲۲	مِنْ أَجْلِهَا فَعَلَ عَلِي مَوْجُودَةً.
٦٦٨	_ ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا رَجَمَ ﷺ اليَهُودِيَّيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا
779	<ul> <li>- ذِكْرُ اسْم الْوَاضِع يَدَهُ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى آيَةِ الرَّجْم فِي الْقِصَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا</li> </ul>
٦٦٩	_ ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِض قَوْلَ مَنْ نَفَى جَوَازَ الإحْصَانِ عَن الْمُشْرِكِ بالله جَلَّ وَعَلا
	٥ النَّوْعُ التَّاسِعُ وَالنَّلاثُون: أَفْعَالٌ فَعَلَهَا ﷺ لَمْ تُذْكَرْ كَيْفِيَّتُهَا فِي نَفْسِ الْخِطَابِ، لا يَجُوزُ
٠٧٢	اسْتِعْمَالُ مِثْلِهَا إِلا بِتِلْكَ الْكَيْفِيَّةِ الَّتِي هِيَ مُضْمَرَةٌ فِي نَفْسِ الْخِطَابِ
	_ ذِكْرُ خَبَرِ قَدْ يُوهِمُ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْعِلْمِ أَنَّ مَنْ لَمَّ يَشْهَدِ الْمَعْرَكَةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ لَهُ أَنْ
٠٧٢	يُسْهَمَ مَعَّهُمْ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لُحُوقُهُ بِهِمْ عَلَى غَيْرَ بُعْدٍ
177	_ ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرِ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِٰنَاعَةِ الْعِلَّمِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِخَبَرِ أَبِي مُوسَى الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
777	<ul> <li>٥ النَّوْعُ الأرْبَعُون: أَفْعَالٌ فَعَلَهَا عَيِّكِ أَرَادَ بِهَا الْمُعَاقَبَةَ عَلَى أَفْعَالٍ مَضَتْ مُتَقَدِّمَةً.</li> </ul>
777	<ul> <li>ـ ذِكْرُ خَبَرِ قَدْ يُوهِمُ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ الْقَاتِلَ نَفْسَهُ غَيْرُ جَائِزُ الصَّلاةَ عَلَيْهِ</li> </ul>
777	ـ ذِكْرُ خَبَرٍّ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ الْمَرْجُومَ لِزِنَاهُ لا يَجِبُ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ
	٥ النَّوْعُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُون: فِعْلٌ فَعَلَهُ ﷺ مِنْ أَجْلِ عِلَّةٍ مَوْجُودَةٍ خَفِيَ عَلَى أَكْثَرِ النَّاسِ كَيْفِيَّةُ
375	تِلْكَ الْعِلَّةِ.
375	<ul> <li>دِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ نَعَى إِلَى النَّاسِ النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْم الَّذِي تُوفِّي فِيهِ</li> </ul>
CVF	<ul> <li>النَّوْعُ الثَّانِي وَالأَرْبَعُون: الأشْيَاءُ الَّتِي سُئِلَ عَنْهَا ﷺ، فَأَجَابَ عَنْهَا بالأَفْعَالِ</li> </ul>

صفحة	ضوع الع	المو
770	ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ	_ د
777	ذِكْرُ الْخُبَرِ الْمُدْحِضُ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَغْرِبَ لَهُ وَقْتٌ وَاحِدٌ دُونَ الْوَقْتَيْنِ الْمَعْلُومَيْنِ	<u> </u>
۷۷۶	النَّوْعُ الثَّالِئُ وَالأَرْبَعُونَ: الأَفْعَالُ الَّتِي رُوِيَتُّ عَنْهُ مُجْمَلَةً، تَفْسِيرُ تِلْكَ الْجُمَلِ فِي أَخْبَارٍ أُخَرَ	0
	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ مَسْحَ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى النَّعْلَيْنِ كَانَ ذَلِكَ فِي وُضُوءِ النَّفْلِ ذُونَ الوُضُوءِ الَّذِي	<u> </u>
777	بَجِبُ مِنْ حَدَثِ مَعْلُوم	į.
٦٧٧	ذِكُرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قُوْلَ مَنْ زَعِمَ إِنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ تَفَرَّدَ بِهَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ	-
779	النَّوْعُ الرَّابِعُ وَالأَرْبَعُونَ: الأَفْعَالُ الَّتِي رُوِيَتْ عَنْهُ مُخْتَصَرَةً ذِكْرٌ تَقَصَّيهَا فِي أَخْبَارٍ أُخَرَ	O
779	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ خَبَرَ مَالِكِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ خَبَرٌ مُخْتَصَرٌ ذُكِرَ بِقِصَّتِهِ فِي خَبَرِ عُبَيْدِ اللهُ بْنِ عُمَرَ	
	ذِكُرُ خَبَرٍ الْحَتَجَّ بِهِ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْحَدِيثِ وَنَفَى رَفْعَ الْيَدَيْنِ فِي الْصَّلاةِ فِي الْمَواضِعِ	
779	التي وَصَفْنَاهَاالله الله الله الله الله الله ال	1
	ِ ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ خَبَرَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ خَبَرٌ مُخْتَصَرٌ ذُكِرَ بقِصَّتِهِ فِي خَبَرٍ	· -
٠٨٢	عَبْدِ الْحَوِيدِ بْنِ جَعْفَرِ	
115	النَّوْعُ الْخامِسُ وَالأَرْبَعُون: أَفْعَالُهُ ﷺ فِي إِظْهَارِهِ الإسْلامَ وَتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ	
11.5	ذِكْرُ تَمْثِيلِ الْمُصْطَفَى عِي إِنْذَارَ عَشِيرَتِهِ بِمَا مَثَلَ بِهِ	
77.5	ذِكْرُ إِدْخَالَ الْمُصْطَفَى ﷺ وَصْبَعَيْهِ فِي أُذَنَّيْهِ وَرَفْعِهِ صَوْتَهُ عِنْدَمَا وَصَفْنَاهُ	
	ذِكْرُ الخَبَرِ المُدْحِضِ قَوْلَ مَن زَعْمَ أَنَّ أَوْلادَ فَاطِمَةَ لا يَضُرُّهُمُ ارْتِكَابُ الْحَوْبَاتِ فِي	· -
777	الدُّنْيَا وَعِيْمًا وَعَنْ بَعْلِهَا وَعَنْ وَلَدِهَا وَقَدْ فَعَلَ	
۳۸۲	ذِكْرُ تَفْرِيقِ الْمُصْطَفَى ﷺ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِل بِالرِّسَالَةِ	! -
۳۸۲	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ قَدْ أُوذِيَ فِي إَقَامَةِ الدِّينِ مَا لَمْ يُؤْذَ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ فِي زَمَانِهِ	! -
317	ذِكْرُ صَبْرِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى أَذَى الْمُشْرِكِينَ وَشَفْقَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ بِاحْتِسَابِ الأذَى فِي الرِّسَالَةِ	-
٦٨٤	ذِكْرُ مُقَاسًاةِ الْمُصْطَفَى ﷺ مَا كَانَ يُقَاسِيَ مِنْ قَوْمِهِ فِي إِظْهَارِ الْإِسْلام	
۲۸۲	ذِكْرُ سَبِّ الْمُشْرِكِينَ الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ	
۲۸۲	ذِكْرُ تَكْذِيبِ الْمُشْرِكِينَ رَسُولَ الله ﷺ وَرَدِّهِمْ عَلَيْهِ مَا أَتَاهُمْ بِهِ مِنَ الله ﷺ	_
۸۸۶	ذِكْرُ بَعْضِ أَذَى الْمُشْرِكِينَ رَسُولَ الله ﷺ عِنْدَ دَعْوَتِهِ إِيَّاهُمْ إِلَى الْإِسْلام	-
۹۸۶	ذِكْرُ رَمْيِ الْمُشْرِكِينَ الْمُصْطَفَى ﷺ بِالْجُنُونِ	-
79.	ذِكْرُ جَعْلِ الْمُشْرِكِينَ رِدَاءَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي عُنْقِهِ عِنْدَ تَبْلِيغِهِ إِيَّاهُمْ رِسَالَةَ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلا	-
79.	ذِكْرُ طَرْحِ الْمُشْرِكِينَ سَلَى الْجَزُورِ عَلَى ظَهْرِ الْمُصْطَفَى ﷺ	-
	ذِكْرُ هَمِّ أَبِي جَهْلٍ أَنْ يَطَأَ رَقَبَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ	
	ذِكْرُ تَسْمِيَةِ الْمُشْرِكِينَ صَفِيَّ الله ﷺ الصُّنْبِيرَ وَالْمُنْبَتِرَ	
797	ذِكْرُ عِنَادِ بَعْضٍ أَهْلِ الْكِتَابِ رَسُولَ الله ﷺ	-
794	ذِكُ احْصَاء الْمُصْطَفَى عَالِيَّةَ مَنْ كَانَ تَلَقَّظَ بِالإسْلامِ فِي أَمَّالِ الإسْلامِ	_

مفحة		
798	ذِكْرُ وَصْفِ بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ رَسُولَ الله ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ بِمِنّىذِكْرُ مَا كَانَ يَدْفَعُ الله جَلَّ وَعَلا عَنْ صَفِيّهِ ﷺ مَكِيدَةَ الْمُشْرِكِينَ إِيَّاهُ مِنَ الشَّتْمِ وَاللَّعْنِ وَمَا	_
	ذِكْرُ مَا كَانَ يَدْفَعُ الله جَلَّ وَعَلا عَنْ صَفِيِّهِ ﷺ مَكِيدَةَ الْمُشْرِكِينَ إِيَّاهُ مِنَ الشَّتْم وَاللَّعْن وَمَا	_
790	laggar	
	بَعْ ذِكْرُ مَا حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَإِرْسَالِ الشُّهُبِ عَلَيْهِمْ عِنْدَ إِظْهَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ	_
790	الأشلامَ	
797	ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌ لِخَبَرِ ابْنِ عَبَّاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ	-
797	النَّوْعُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُون: هِجُّرَتُهُ ﷺ إِلَى الْمَلِّينَةِ وَكَيْفِيَّةُ أَحْوَالِهِ فِيهَا	0
797	ذِكْرُ وَصْفِ كَيْفِيَّةِ خُرُوجِ الْمُصْطَفَى ﷺ مِنْ مَكَّةَ لَمَّا صَعُبَ الأَمْرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِهَا	_
799	ذِكْرُ مَا خَاطَبَ الصِّدِّيقُ المُصْطَفَى ﷺ وَهُمَا فِي الْغَارِ	_
799	ذِكْرُ مَا كَانَ يَرُوحُ عَلَى الْمُصْطَفَى ﷺ وَالصِّدِّيقِ عَلَى الْمُصْطَفَى ﷺ وَالصِّدِيقِ عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُصْطَفَى اللهِ وَعَلَا كَيْدَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ عَنِ الْمُصْطَفَى ﷺ وَالصِّدِّيقِ عِنْدَ خُرُوجِهِمَا مِنْ عَتَى الْمُصْطَفَى ﷺ وَالصِّدِيقِ عِنْدَ خُرُوجِهِمَا مِنْ عَتَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَل	_
	ذِكْرُ مَا يَمْنَعُ الله جَلَّ وَعَلا كَيْدَ كُفَّار قُرَيْش عَن الْمُضْطَفَى ﷺ وَالصِّدِّيق عِنْدَ خُرُوجهما مِنْ	_
V * *	مَكَّةً إِلَى الْمَدِينَةِ	
٧٠١	ذِكْرُ وَصْفِ قُدُومَ الْمُصْطَفَى ﷺ وَأَصْحَابِهِ الْمَدِينَةَ عِنْدَ هِجْرَتِهِمْ إِلَى يَثْرِبَ	_
٧٠٤	ُ ذِكْرُ مُوَاسَاةِ الأَنْضَارِ بِالْمُهَاجِرِينَ مِمَّا مَلَكُوا مِنْ هَذِهِ الْفَانِيَةِ الزَّائِلَةِ ﴿ اللَّهِ الْمُعَادِ بِالْمُهَاجِرِينَ مِمَّا مَلَكُوا مِنْ هَذِهِ الْفَانِيَةِ الزَّائِلَةِ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّا	_
٧٠٤	ذِكْرُ مَغْفِرَةِ الله جَلَّ وَعَلا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِ صَفْيِّهِ ﷺ وَمَا تَأَخَّرَ مِنْهَا أَ	_
٧٠٥	ذِكْرُ مَا أُصِيبَ مِنْ وَجْهِ الْمُصْطَفَىٰ ﷺ عِنْدَ إِظْهَارِهِ رِسَالَةَ رَبِّهِ جَلَّ وَعَلا	_
٧٠٥	ذِكْرُ وَصْفِ غَسْلِ الدَّم عَنْ وَجْهِ الْمُصْطَفَى ﷺ حَينَ شُجَّ	_
۲۰۷	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ رَبَّاعِيَةً الْمُصْطَفَى عَلَيْ لَمَا كُسِرَتْ هُشِمَتِ البَيضَةُ عَلَى رَأْسِهِ	_
7 • ٧	ذِكْرُ بَعْض مَا كَانَ يُقَاسِي الْمُصْطَفَى ﷺ مِنَ الْمُنَافِقِينَ بِالْمَدِينَةِ	_
٧٠٧	ذِكْرُ وَصْفَ مَا طَبَّ النَّبِيَّ عَيَّا لِللَّهِ بَعْدَ قُدُومِهِ الْمَدِينَةَ	_
۷۰۸	ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِيَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ	_
٧٠٨	ذِكْرُ دُعَاًءِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالسِّنينَ	_
	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الإيمَانَ لَمْ يَزَلْ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْخُلَهُ	_
٧ • ٩	نَقْصٌ أَوْ كَمَالٌ	
٧١٠	ذِكْرُ وَصْفِ بِنَاءِ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ الَّذِي بَنَاهُ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ قُدُومِهِمْ إِيَّاهَا	_
	ذِكْرُ احْتِرَازِ ٱلْمُصْطَفَى ﷺ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي مَجْلِسِهِ إِذَا دَخَلُواْ عَلَيْهِ	
٧١١	﴾ النَّوْءُ السَّابِعُ وَالأَرْبَعُون: أَخْلاقُ رَسُولِ الله ﷺ وَشَمَائِلُهُ فِي أَيَّامِهِ وَلَيَالِيهِ	О
٧١١	ذَكُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى عِلَيْهِ كَانَ مِنْ أَجْوَدِ النَّاسِ وَأَشْجَعَهُمْ	_
	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَسْتَعْمِلُ الْجُودَ مِمَّا يَمْلِكُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَوْ حِينَ	_
٧١٢	يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ عَلِيْكُ	
٧١٢	ُ ذِكْرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ قَدْ كَانَ يَبْذُلُ مَا وَصَفْنَاهُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا مَعَ مَا يَعْزِفُ نَفْسَهُ عَنْهَا .	_

صفحة	
٧١٢	- ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْحَالَةَ الَّتِي وَصَفْنَاهَا كَانَ يَسْتَوِي فِيهَا ﷺ وَأَهْلُهُ عَلَى السَّبِيلِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ - ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ لا يَسْتَكْثِرُ الْكَثِيرَ مِنَ الدُّنْيَا إِذَا وَهَبَهَا لِمَنْ لا يُؤْبَهُ لَهُ
۷۱۳	احتِقارا لها
۷۱۳	- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّد بِهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ
۷۱۳	<ul> <li>دِكْرُ مَا كَانَ يُعْطِي يَكِالَةٍ مَنْ سَأَلَهُ مِنْ هَذِهِ الْفَانِيَةِ الرَّاحِلَةِ</li> </ul>
۷۱٤	<ul> <li>فِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُ أَحَداً يَسْأَلُهُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْفَانِيَةِ الزَّائِلَةِ</li> </ul>
۷۱٤	<ul> <li>- فِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكْرْنَاهُ</li></ul>
۷۱٤	ـ ذِكْرُ مَا كَانَ يُحِبُّ الْمُصْطَفَى ﷺ مِنَ النِّيَابِ
۷۱٤	- ذِكْرُ وَصْفِ تَعْمِيمِ الْمُصْطَفَى عَيَا ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهِ اللَّه
۷۱٥	- ذِكْرُ الْخِصَالِ الَّتِيُّ كَانَ يُوَاظِّبُ عَلَيْهَا الْمُصْطَفَى ﷺ
۷۱٥	<ul> <li>دِخْرُ خِصَالٍ كَانَ يَسْتَعْمِلُهَا ﷺ يُسْتَحَبُ لأمَّتِهِ الْاقْتِدَاءُ بِهِ فِيهَا</li> </ul>
V10	- ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ يَحْيَى بْنَ عُقَيْلٍ لِّمْ يَرَ أَحَداً مِنَ الصَّحَابَةِ
۷۱٦	ـ ذِكْرُ وَصْفِ مَجْلِسِ الْمُصْطَفَى ﷺ لِمَنْ قَصَدَهُ
	<ul> <li>- ذِكْرُ مَا كَانَ يَحْفَظُ الْمُصْطَفَى ﷺ نَفْسَهُ مِنْ أَذَى الْمُسْلِمِينَ مَعَ التَّسْوِيَةِ بَيْنَ أُمَّتِهِ وَنَفْسِهِ فِي</li> </ul>
VIT	إِقَامَةِ الْحَقِّ
٧١٦	<ul> <li>- فَرْكُرُ مَا يَسْتَعْمِلُ الْمُصْطَفَى ﷺ مِنْ حُسْنِ التَّأْنِي فِي الْعِشْرَةِ مَعَ أُمَّتِهِ</li> </ul>
VIV	_ ذِكْرُ مَا كَانَ يَسْتَعْمِلُ ﷺ عِنْدَمَا كَانَ يُقَدَّمُ إِلَيْهِ الْمَأْكُولُ وَالْمَشْرُوبُ ۖ
VIV	- ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
VIV	- ذِكْرُ وَصُّفِ تَعْرِيسِ الْمُصْطَفَى ﷺ إِذَا عَرَّسَ
VIA	ـ ذِكْرُ الْعَلاَمَةِ الَّتِي بِهَا كَانَ يُعْلَمُ آهْتِمَامُ الْمُصْطَفَى ﷺ بِشَيْءٍ مِنَ الأشْيَاءِ
VIA	ـ ذِكْرُ مَا كَانَ الْمُصْطَفَى ﷺ يَغُضُّ عَمَّنْ أَسْمَعَهُ مَا كَرِّهَ أَوِ ارْتَكَبَ مِنْهُ حَالَةَ مَكْرُوهِ لَهُ
۷۱۸	ـ ذِكْرُ نَفْيِ الْفُحْشِ وَالتَّفَحُشِ عَنِ الْمُصْطَفَى ﷺ
V19	<ul> <li>وَكُرُ خِصَالٍ يُسْتَحَبُ مُجَانَبَتُهَا لِمَنْ أَحَبَّ الاقْتِدَاءَ بِالْمُصْطَفَى ﷺ</li> </ul>
V19	- ذِكْرُ مَا كَانَّ يَسْتَعْمِلُ الْمُصْطَفَى ﷺ مِنْ تَرْكِ ضَرْبِ أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِنَفْسِهِ
	- ذَكُورُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَقُومُ فِي أَدَاءِ الشُّكْرِ لله جَلَّ وَعَلا بِإِتْيَانِ الطَّاعَاتِ بِأَعْضَائِهِ دُونَ
V19	
	<ul> <li>- فِكْرُ ٱلْبَيانِ بِأَنَّ ٱلْمَرْءَ مُبَاحٌ لَهُ أَنْ يُظْهِرَ مَا أَنْعَمَ الله عَلَيْهِ مِنَ التَّوْفِيقِ لِلطَّاعَاتِ، إِذَا قَصَدَ بِذَلِكَ</li> </ul>
٧٢٠	التَّأَسِّي فِيهِ دُونَ إِعْطَاءِ النَّفْسِ شَهْوَتَهَا مِنَ الْمَدْحِ عَلَيْهَا
. ,	- ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ جَائِزٌ لَهُ أَنْ يَمْدَحَ نَفْسَهُ بِبَعْضِ مَا أَنْعَمَ الله عَلَيْهِ إِذَا أَرَادَ بِلَاكَ قَصْدَ
٧٢.	وَ وَكُورُ بَبِينِ وَ بِي مَكُورُ لَمْ بَا وَرَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْهُ مِنْهُ مَنْ اللَّهُ مُونَ إِعْطَاءِ النَّفْسِ شَهْوَاتِهَا مِنْهُ
	- ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِنْيَانُ الْمُبَالِغَةِ فِي الطَّاعَاتِ وَكَذَلِكَ اجْتِنَابِ الْمَحْظُورَاتِ

مفحة	레 	وضوع	الم
۷۲۱	نَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ لُزُومُ الْمُدَاوَمَةِ عَلَى إِتْيَانِ الطَّاعَاتِ	ذِكْرُ ءَ	_
٧٢١	نَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ اسْتِغْمَالُ التَّعَطُّفِ عَلَى صِغَارِ أَوْلادِ آدَمَ	ذِكْرُ ،َ	_
VY 1	نَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ لَا يَنْتَقِمَ لِنَفْسِهِ مِنْ أَحَدٍ اعْتَرَضَ عَلَيْهَا أَوْ آذَاهَا		_
	لَبَيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ عَلَيْهِ إِذَا تَخُلَّى لُزُومُ البُكَاءِ عَلَى مَا ارْتَكَبَ مِنَ الْحَوْبَاتِ وَإِنْ كَانَ بَائِناً	ذِكْرُ ا	-
٧٢٢	مُمالَة التَّالُ شاهَا	16:6	
	سَجِعه عِي إِسِو صِدْها لُبْيَانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ إِذَا تَهَجَّدَ بِاللَّيْلِ وَخَلا بِالطَّاعَاتِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ حَالَةُ الْخَوْفِ عَلَيْهِ غَالِبَةً	ذِكْرُ ا	-
٧٢٣	بُعْجُبُ بِهَا، وَإِنْ كَانَ فَاضِلاً فِي نَفْسِهِ تَقِيًّا فِي دِينِهِ	لِئلا ي	
	مَا كَانَ طَعَامُ الْقَوْمِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهُ ﷺ عَلَى الأَغْلَبِ فِي أَحْوَالِهِمْ عِنْدَ ابْتِدَاءِ ظُهُورِ	ۮؚػ۠ۯؙ	-
٧٢٣	لام بِهِمْ	الإشا	
٧٢٣	لْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ فِي أَصْحَابِهِ مَا وَصَفْنَاهُِ	ذِكْرُ ا	-
	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ تَعْزُفَ نَفْسُهُ عَمَّا يُؤَدِّي إِلَى اللَّذَاتِ مِنْ هَذِهِ الْفَانِيَةِ الْغَرَّارَةِ وَإِنْ أُبِيحَ	ذِكْرُ ،	-
<b>YY E</b>			
377	بِكَابِهَا حَدَّرُ الْوَقُوعِ فِي المُحَدُّورِ مِنْهَا	ذِكْرُ ،	-
	الْبَيَانِ بِأْنِّ الْمَرْءَ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُقْنِعَ نَفْسَهُ عَنْ فُضُولِ هَذِهِ الدُّنْيَا الفَانِيَةِ الزَّائِلَةِ بِتَذَكَّرِهَا	ۮؚػ۠ۯؙ	-
۷۲٥	,		
٧٢٥	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْتَعْمِلَ الاسْتِنَانَ عِنْدَ دُخُولِهِ بَيْتَهُ		-
777	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا تَعَارً مِنَ اللَّيْلِ أَنْ يَبْدَأَ بِالسَّوَاكِ		-
777	مَا لِلْمَرْءِ أَنْ يَسْتَعْمِلَ التَّيَامُنَ فِي أَسْبَابِهِ كُلُّهَا	ۮؚػ۠ۯؙ	-
	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ أَنْ يَتَرَقَّبَ طُلُوعَ الشَّمْسِ بِالْقُعُودِ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي	ۮؚػؙڔؙ	-
777	فِيهِ	صلي	
٧٢٧	الْخَبَرِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْمَرْءَ إِذَا أَصْبَحَ وَلَمْ يُوتِرْ مِنَ اللَّيْلِ لَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الْوِتْرِ فِيمَا بَعْدَهُ .		-
٧٢٧	الْوَقْتِ الَّذِي يُوتِرُ فِيهِ الْمَرْءُ بِاللَّيْلِ إِذَا عَقَّبَ تَهَجُّدَهُ بِهِ		-
٧٢٧	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ بَيْتِهِ أَنْ يُودِّعَهُ بِرَكْعَتَيْنِ	ۮؚػؙۯؙ	-
	الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يُصَلِّي مَا وَصَفْنَاهُ مِنْ صَلاةِ اللَّيْلِ بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ بَعْدَ	ۮؚػؙۯؙ	-
٧٢٧	مِنْ أُوَّلِ اللَّيْلِ	نۇمە	
۷۲۸	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يُطَوِّلَ الْقِيَامَ مِنْ صَلاةِ اللَّيْلِ، إِذْ فَضْلُ الصَّلاةِ طُولُ الْقُنُوتِ	ۮؚػؙۯؙ	-
	عَدَدِ الرَّكَعَاتِ الَّتِي تُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ تَهَجُّلُهُ بِهَا		
	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ إِذَا فَاتَهُ تَهَجُّدُهُ مِنَ اللَّيْلِ بِسَبِ مِنَ الأَسْبَابِ أَنْ يُصَلِّيَهَا بِالنَّهَارِ سَوَاءٌ		
٧٢٩	مَا يَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ تَرْكِ التَّسَخُطِ عِنْدَ وُرُودَ ضِدِّ الْمُرَادِ فِي الْحَالِ عَلَيْهِ	ۮؚػۯ	-
٧٢٩	خَبَرِ ثَانٍ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا أَوْمَأْنَا إِلَيْهِ	ۮؚػٚۯؙ	-
٧٣٠	مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرِ أَيَّاماً مَعْلُومَةً	ۮؚػۯ	-

بىفحة	يضوع الع	المو
۰۳۷	ذِكْرُ تَحَرِّي الْمُصْطَفَى ﷺ صَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ	-
۰۳۷	ذِكْرُ اسْتِحْبَابِ صَوْم يَوْم الْجُمُعَةِ عَلَى اللَّـوَام مَقْرُونَاً بِمِثْلِهِ	-
۱۳۷	ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَالَمًا مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ عَأَئِشَةً وَابْنِ مَسْعُودِ اللَّذَيْنِ ذَكَرْنَاهُمَا	-
۱۳۷	ذِكْرُ خَبَر ثَانٍ يُصَرِّحُ بالإيمَاءِ الَّذِي أَشَرْنَا إِلَيْهِ	_
۱۳۷	ذِكْرُ الْبَيَّانِ بِأَنَّ الْمَرْءَ مُخَيَّرٌ فِي صَوْمِ الأَيَّامِ الثَّلاثَةِ مِنَ الشَّهْرِ أَيَّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِهِ صَامَ	-
٧٣٢	ذِكْرُ وَصْفِ مَا يَجْعَلُ الْمَرْءُ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ لَهُ مِنْ أَسْبَابِهِ	-
	ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ لا يَأْنَفَ مِنَ الْعَمَلِ الْمُسْتَحْقَرِ فِي بَيْتِهِ بِنَفْسِهِ وَإِنْ كَانَ عَظِيماً فِي	-
٧٣٢	أُعْيُنِ الْبَشَرِ	
۷۳۲	ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ	-
	َ ذِكْرُ مَا يُجِبُّ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ مُجَانَبَةِ التَّرَقُّعِ بِنَفْسِهِ فِي بَيْتِهِ عَنْ خِدْمَتِهِ، وَإِنْ كَانَ لَهُ مَنْ يَكْفِيهِ زَنَ	-
٧٣٣	ذَلِكَ د ايس گَاتَّ الاه من تنايستان سر في منه من ه و مرود	
٧٣٣	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ بَيْتَهُ	
٧٣٣	ذِكْرُ عَدَدِ غَزَوَاتِ الْمُصْطَفَى ﷺ	
۷۳٤ ۷۳٤	ذِكْرُ مَا كَانَ يُسْتَعْمَلُ عِنْدَ مَشْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي طُرُقِهِ	-
V 7 2	دِدُرُ البَيْانِ بِانَ المُصْطَفَى ﷺ كَانَ مِنَ احْسَنِ النَاسِ قِرَاءُهُ إِذَا قَرَا ذِكْرُ مَا عَرَّفَ الله جَلَّ وَعَلا عَنْ صَفِيِّهِ ﷺ أَسْبَابَ هَذِهِ الْفَانِيَةِ الزَّائِلَةِ عِنْدَ ابْتِدَاءِ إِظْهَارِ الرِّسَالَةِ	-
٧٣٥	دِكُرُ لَمَا عُرِفَ اللهُ جَلَ وَعَارَ عَنْ طَعَيْدِهِ عَلَيْهِ السَّبَابِ هَدِهِ الْعَالَيْدِ الرَّالِيلَةِ عِلْدَ البَيْدَاءِ إِطْهَارِ الرَّسَالَةِ لَـ ذَكْرُ النِّيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ النَّالِدِ وَالاَخْتِبَارِ لَهُ عَلَى اللَّهِ الرَّالِينَ فِي اللَّهُ عَلَيْهِ عِنْدَ اعْتِرَاضِ حَالَةِ الاضْطِرَارِ وَالاَخْتِبَارِ لَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عِنْدَ اعْتِرَاضِ حَالَةِ الاضْطِرَارِ وَالاَخْتِبَارِ لَهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ	
7 1 0	فِكُورُ النَّخْبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ لَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْخُبَرَ مِنَ النُّعْمَانِ بْنِ	-
۷۳٥	يَعْد العبار العبار على والعبار العبار عبار عبار عبار عبار عبار عبار عبار	_
٧٣٥		_
	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْحَالَةَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا كَانَتْ اخْتِيَاراً مِنَ الْمُصْطَفَى ﷺ لأهْلِهِ دُونَ أَنْ تَكُونَ تِلْكَ	_
٧٣٦	حَالَةً إِذْ طَارًا وَاللَّهُ اللَّهُ	
۲۳۷	ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ذِكْرُ مَا كَانَ فِيهِ آلُ الْمُصْطَفَى ﷺ مِنْ عَدَمِ الْوَقُودِ فِي دُورِهِمْ بَيْنَ أَشْهُرٍ مُتَوَالِيَةٍ	_
۲۳۷	ذِكْرُ مَا كَانَ فِيهِ آلُ الْمُصْطَفَى ﷺ مِنْ عَدَم الْوَقُودِ ۚ فِي دُورِهِمْ بَيْنَ أَشْهُر مُتَوَالِيَةٍ	_
۷۳۷	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ آلَ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمْ يَكُونُوا يَدَّخِرُونَ الشَّيْءَ الْكَثِيرَ لِمَا يَسْتَقْبِلُونَ مِنَ الأيَّام	-
۷۳۷	ذِكْرُ مَا كَانَ يَتَمَنَّى الْمُصْطَفَى ﷺ الْإِقْلالَ مِنْ هَذِهِ اللُّنْيَا الْفَانِيَةِ الزَّائِلَةِأ	-
٧٣٧	ذِكْرُ مَا مَثَّلَ الْمُصْطَفَى ﷺ نَفْسَهُ وَاللَّانْيَا بِمِثْلِ مَا مَثَّلَ بِهِ	-
	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ يُجَانِبُ أَتِّخَاذَ الْأَسْبَابِ فِي الأَكْلِ وَالشُّرْبِ إِلا أَنْ تَعْتَرِيَهُ	-
۷۳۸	أَحْوَالٌ لا يَكُونَ مِنْهُ الْقَصْدُ فِيهَا	
٧٣٨	ذِكْرُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا كَانَ تَعْتَرِضُ الْمُصْطَفَى ﷺ الأَحْوَالُ الَّتِي وَصَفْنَاهَا	-
۷۳۸	ذِكْرُ خَبَرٍ قَدْ يُوهِمُ غَيْرَ الْمُتَبَحِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ أَنَسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ	-

صفحة	وضوع	الم
٧٣٩	ذِكْرُ مَا كَانَ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ فِي نَفْسِهِ يَتَنَكَّبُ الشِّبَعَ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةِ	-
٧٣٩	ذِكْرُ مَا كَانَ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي نَفْسِهِ يَتَنَكَّبُ الشَّبَعَ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ	-
٧٣٩	أَهْلَهُ	
٧٤٠	ذِكْرُ مَا كَانَ ضِجَاعُ الْمُصْطَفَى ﷺ	_
٧٤٠	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ قَدْ كَانَتْ تُؤَثِّرُ خُشُونَةُ ضِجَاعِهِ فِي جَنْبِهِ	
٧٤٢	النَّوْعُ النَّامِنُ وَالأَرْبَعُون: عِلَّةُ رَسُولِ الله ﷺ الَّتِي قُبض فِيهَا، وَكَيْفِيَّةُ أَحْوَالِهِ فِي تِلْكَ الْعِلَّةِ	0
٧٤٢	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْعِلَّةَ قَدْ بَدَتْ بِرَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ	_
٧٤٣	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ سَأَلَ فِي عِلَّتِهِ نِسَاءَهُ أَنْ يَكُونَ تَمْرِيضُهُ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ﷺ	_
٧٤٣	ذِكْرُ العِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا اسْتَثْنَى عَمَّهُ ﷺ بِالأَمْرِ بِاللَّدُودِ الَّذِي وَصَفْنَاهُ	
٧٤٤	ذِكْرُ قِرَاءَةِ عَائِشَةَ المُعَوِّذَتَيْنِ عَلَى الْمُصْطَفَى ﷺ فِي عِلَّتِهِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا	-
	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْعَلِيلَ يَجِبُ عَلَيْهِ تَرْكُ الدُّعَاءِ بِالشِّفَاءِ لِعِلَّتِهِ مَعَ	-
٧٤٤	الاعْتِمَادِ عَلَى مَا أَوْجَبَ الْقَضَاءُ مَحْبُوباً كَانَ أَوْ مَكْرُوهاً	
٥٤٧	ذِكْرُ مَا كَانَ يَقُولُ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي عِلَّتِهِ عِنْدَ الدُّعَاءِ بِالشِّفَاءِ لَهُ	-
٥٤٧	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْكَلامَ كَانَ مِنَ الْمُصْطَفَى ﷺ حَيْثُ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ	_
	ذِكْرُ وَصْفِ الْخُطْبَةِ الَّتِي خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ فِي آخِرِ عُمْرِهِ حَيْثُ خَرَجَ لِيَعْهَدَ إِلَى النَّاسِ مَا	-
73V	ذَكَرِنَاهُ قَبْلُ	
٧٤٦	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُخَيَّرَ فِيمَا وَصَفْنَا كَانَ صَفِيَّ الله جَلَّ وَعَلا ﷺ	-
	ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْعِلْمِ أَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي الْخَرْجَةِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا لِلْعَهْدِ	-
٧٤٧	إِلَى النَّاس صَلَّى عَلَى شُهَدَاءِ أُحُدٍ قَبْلَ الْخُطْبَةِ الَّتِي ذَكَوْنَاهَا	
	ذِكْرُ البِّيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: صَلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ، أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ دَعَا وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ، لا	-
٧٤٧	أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِمْ كَمَا يُصَلِّي عَلَى الْمَوْتَى	
٧٤٨	ذِكْرُ إِرَادَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ كِتْبَةَ الْكِتَابِ لأَمَّتِهِ لِئَلا يَضِلُّوا بَعْدَهُ	-
٧٤٨	ذِكْرُ إِشَارَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ إِلَى مَا أَشَارَ بِهِ فِي أَبِي بَكْرٍ عَنْ ﴿ اللَّهُ السَّالَةِ اللَّهُ اللّ	-
٧٤٨	ذِكْرُ اعْتِسَالٍ الْمُصْطَفِى عَلِي مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لِّمْ يُمَّسَّ بّعْدَ أَنْ أُوكِيَ فِي عِلَّتِهِ الّتِي قُبِضَ فِيهَا عَلِيْهُ	-
V E 9	ذِكْرُ العِلْةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا اغْتَسَلَ ﷺ فِي عِلْتِهِ	-
	ذِكْرُ وَصْفِ الْعَهْدِ الَّذِي عَزَمَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى النَّاسِ بَعْدَهُ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ اغْتَسَلَ وَخَرَجَ إِلَى	-
V £ 9	الْمَسْجِدِ	
V0 +	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفِي ﷺ فِي هَذِهِ الصَّلاةِ كَانَ قَاعِداً وَأَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ قِيَامٌ خَلْفَهُ	
٧٥١	ذِكْرُ آخِرِ الْوَصِيَّةِ الَّتِي أَوْصَى بِهَا رَسُولُ الله ﷺ فِي عِلَّتِهِ	-
٧٥١	ذِكْرُ زَجْرِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَنِ اتَّخَاذِ قَبْرِهِ مَسْجِداً بَعْدَهُ	-

صفحة	رضوع	ألمو
VOY	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَنْقَطِعْ عَنْ صَفِيِّ الله ﷺ إِلَى أَنْ أَخْرَجَهُ الله مِنَ الدُّنْيَا إِلَى جَنَّتِهِ	
VOY	دِكُو البَيْانِ فِانَ الوَّحِيِّ ثَمْ يَطْطِعُ عَنْ صَلِي اللهِ يَشِيِّ إِلَى الْ الحَرْجِةِ اللهِ مِن النَّذِي ذِكْرُ حَثِّ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أُمَّتَهُ عَلَى صِلَةِ الرَّحِم	
٧٥٢	ذِكْرُ حَثِّ الْمُصْطَفَى ﷺ عَلَى حُسْن الظَّنِّ بَمَعْبُودِهِمْ جَلَّ وَعَلا ۚ	
	ِ ذِكْرُ مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءَ أَنْ يَكُونَ خُرُوجُهُ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا الفَانِيَةِ الزَّائِلَةِ وَهُوَ صِفْرُ الْيَدَيْنِ مِمَّا	
٧٥٣	يُحَاسَبُ عَلَيْهِ مِمَّا فِي عُنُقِهِينانَ عَلَيْهِ مِمَّا فِي عُنُقِهِ	
۷٥٣	ذِكْرُ الْخَبَرِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ الصَّالِحِينَ قَدْ شُدِّدَ عَلَيْهِمُ الأَوْجَاعُ تَكْفِيراً لِخَطَايَاهُمْ	
٧٥٤	ذِكْرُ خَبَرِ قَدْ شَنَّعَ بِهِ بَعْضُ الْمُعَطِّلَةِ عَلَى أَهْلِ الْحَدِيثِ حَيْثُ حُرِمُوا التَّوْفِيقَ لإذراكِ مَعْنَاهُ	
٧٥٤	ذِكْرُ ثَمَنَّ الشَّعِيرِ الَّذِي كَانَ لِلْيَهُودِيِّ عَلَى الْمُصْطَفَى ﷺ عِنْدَ رَهُّنِهِ إِيَّاهُ دِرْعَهُ	
	ذِكْرُ البَيَّانِ بِأَنَّ الدِّرْعُ الَّذِي كَانَ عِنْدَ الْيَهُودِيِّ لِلْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ ذَلِكَ لأَجْلِ سَبَبٍ مَعْلُومٍ،	
۷٥٤	فَمِنْ أَجْلِهِ لَمْ يَسْتَرَدَّ دِرْعَهُ مِنْهُ	
۷٥٥	ذِكْرُ إِخْبَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ عَمَّا يَبْقَى مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوَّةِ بَعْدَهُ	-
۷٥٥	ذِكْرُ إِخْبَارِ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي عِلَّتِهِ أَنَّ الرُّويَا الصَّالِحَةَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ بَعْدَهُ ﷺ	
	ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ عَالَماً مِنَ النَّاسِ أَنَّ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ يُصَحِّدُونَ مِنَ الأَخْبَارِ مَا لا يَعْقِلُونَ	-
۷۵٥	مَعْنَاهَا	
٧٥٧	النَّوْعُ التَّاسِعُ وَالأَرْبَعُون: وَفَاةُ رَسُولِ الله ﷺ وَتَكْفِينُهُ وَدَفْنُهُ.	0
٧٥٧	ذِكْرُ الْبَيْتِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ الْمُصْطَفَى ﷺ	
٧٥٧	ذِكْرُ الْيَوْمِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ ﷺ	_
۷٥٨	ذِكْرُ البَيَانَ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ فَبَضَهُ الله تَعَالَى إِلَى جَنَّتِهِ وَهُوَ بَيْنَ نَحْرِ عَائِشَةَ وَسَحْرِهَا	-
۷٥٨	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ اسْتَنَّ مِنْ ذَلِكَ السِّوَاكِ الَّذِي اسْتَنَّتْ عَائِشَةُ بِهِ	-
	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ دُعَاءَ الْمُصْطَفَى ﷺ بِاللَّحُوقِ بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى كَانَ فِي عِلَّتِهِ ذَلِكَ وَهُوَ بَيْنَ سَحْرٍ	-
۷٥٨	عَائِشَةَ وَنَحْرِهَا	
V09	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ أَرَادَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ الخُرُوجَ إِلَى أُمَّتِهِ	-
177	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ نَفَى جَوَازَ تَقْبِيلِ الْحَيِّ لِلْمَيِّتِ	-
177	ذِكْرُ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَظِيهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ	-
	ذِكْرُ مَا كَانَتْ تَبْكِي فَاطِمَةُ عِنْ إِنَّا أَبَاهَا حِينَ قَبَضَهُ الله جَلَّ وَعَلا إِلَى جَنَّتِهِ	-
777	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْزَزَّاقِ عَنْ مَعْمَرِ	-
777	ذِكْرُ وَصْفِ الثِّيَابِ الَّتِي قُبِضَ الْمُصْطَفَى ﷺ فيهَا	_
	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ تَفَرَّدَ بِهِ حُمَيْدُ بْنُ هِلالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ	
	ذِكْرُ وَصْفِ الثَّوْبِ الَّذِي سُجِّيَ ﷺ حَيْثُ قَبَضَهُ الله جَلَّ وَعَلا إِلَى جَنَّتِهِ	
	َ ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الثَّوْبِ الَّذِي سُجِّيَ بِهِ ﷺ لَمْ يُكَفَّنْ فِيهِ	
777	َ ذِكْرُ وَصْفِ الْقَوْمِ الَّذِينَ غَسَّلُوا رَسُولَ الله ﷺ	_

صفحة	وضوع	الم
٧٦٤	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمْ يُرَ مِنْهُ فِي غَسْلِهِ مَا يُرَى مِنْ سَائِرِ الْمَوْتَى	-
۷٦٥	ذِكْرُ وَصْفِ الثِّيَابِ الَّتِي كُفِّنَ ﷺ فِيهَا	-
۷٦٥	ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ مَنْ لَمْ يُحْكِمْ صِنَاعَةَ الْحَدِيثِ ضِدَّ مَا ذَكَرْنَاهُ	-
۷٦٥	ذِكْرُ خَبَرٌ قَدْ يُوهِمُ غَيْرُ الْمُتَبَخِّرِ فِي صِنَاعَةِ الْعِلْمِ أَنَّ تَكْفِينَ الْمَيِّتِ فِي ثَوْبَيْنِ سُنَّةٌ	-
۲۲۷	ذِكْرُ النَيَاٰنِ بِأَنَّ قَوْلَ الْفَصْلِ بْنِ الْغَبَّاسِ لَمْ يُرِدْ بِهِ نَفْيَ مَا وَرَاءَ هَذَا الْْعَدَدِ الْمَذْكُورِ فِي خِطَابِهِ	-
٧٦٦	ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ تَكْفِينَ الْمَيِّتِ فِي الْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ سُنَّةٌ	-
۲۲۷	ذِكْرُ وَصْفِ مَا طُرِحَ تَحْتَ الْمُصْطَفَى فِي قَبْرِهِ	
٧٦٧	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لُحِدَ لَهُ عِنْدَ الْدَفْنِ	-
٧٦٧	ذِكْرُ أَسَامِي مَنْ دَخَلَ قَبْرَ الْمُصْطَفَى ﷺ حَيْثُ أَرَادُوا دَفْنَهُ	-
٧٦٧	ذِكْرُ إِنْكَارِ الصَّحَابَةِ قُلُوبَهُمْ عِنْدَ دَفْنِ صَفِيِّ الله ﷺ	-
۸۲۷	ذِكْرُ وَصْفِ قَبْرِ الْمُصْطَفَى ﷺ وَقَدْرِ ارْتِفَاعِهِ مِنَ الأَرْض	-
	ذِكْرُ الْخَبَرِ المُدَّحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ المُصْطَفَى ﷺ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهُ فِي	
۸۲۷	عِلَّتِهِ	
٧٦٩	النَّوْعُ الْخَمْسُون: وَصْفُ رَسُولِ الله ﷺ وَسِنُّهُ.	0
٧٦٩	ذِكْرُ وَصْفِ قَامَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ	-
٧٦٩	ذِكْرُ لَوْنِ الْمُصْطَفَى ﷺ	-
٧٧٠	ذِكْرُ مَا كَانَ يُشَبُّهُ بِهِ وَجْهُ الْمُصْطَفَى ﷺ	_
٧٧٠	ذِكْرُ وَصْفِ عَيْنِ رَسُولِ الله ﷺ	-
۷۷۰	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ قَوْلَ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ، أَرَادَ بِهِ أَشْهَلَ الْعَيْنَيْن	-
٧٧.	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسَ ثَغْراً ۚ أَنِي	-
۷۷۱	ذِكْرُ وَصْفِ شَعَرِ رَسُولِ الله ﷺ	_
۷۷۱	ذِكْرُ وَصْفِ الشُّعَرَاتِ الَّتِي شَابَتْ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ	_
۷۷۱	ذِكْرُ خَبَرٍ أَوْهَمَ بَعْضَ النَّاسِ ضِدًّ مَا وَصَفْنَاهُ	
۷۷۱	ذِكْرُ البِيَيَاٰنِ بِأَنَّ قِوْلَ أَنَسٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ لَمْ يُرِدْ بِهِ النَّفْيَ عَمَّا وَرَاءَ ذَلِكَ الْعَدَدِ	-
٧٧٢	ذِكْرُ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَّ فِيهِ تِلْكَ الشَّعَرَاتُ	-
۲۷۷	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الشَّعَرَاتِ الَّتِي وَصَفْنَاهَا لَمْ تَكُنْ فِي لِحْيَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ بَدَنِهِ	_
۲۷۷	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الشَّعَرَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا كَانَ إِذَا مُشِّطْنَ وَدُهِنَّ لَمْ يَتَبَيَّنْ شَيْبُهَا	_
۷۷۳	ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ: مِثْلُ بَيْضَةِ النَّعَامَةِ، وَهِمَ فِيهِ إِسْرَائِيلُ؛ إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ	-
۷۷۳	ذِكْرُ وَصْفِ لِينِ يَدَي النَّبِيِّ ﷺ وَطِيبِ عَرَقِهِ	-
۷۷۳	ذِكْرُ وَصْفِ لِينِ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَطِيبِ عَرَقِهِ ذِكْرُ وَصْفِ طِيبِ رِيحِ الْمُصْطَفَى ﷺ	-
٧٧٤	ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ عَرَقُ صَفِيِّ اللهِ ﷺ قَدْ كَانَ يُجْمَعُ لِيُتَطَيَّبَ بِهِ	_

الصفحة	الموضوع
ννε	ـ ذِكْرُ وَصْفِ حَيَاءِ الْمُصْطَفَى ﷺ
مْ يَسْمَعْ هَذَا الْخَبَرَ مِنْ عَبْدِ الله بْن أَبِي عُتْبَةً ٧٧٤	<ul> <li>ذِكْرُ الْخَبَرِ الْمُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ قَتَادَةَ لَـٰ</li> <li>ذِكْرُ الْخَبَرِ المُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَبْدَ الله</li> </ul>
، بْنَ أَبِي عُتْبَةَ مَجْهُولٌ لا يُعْرَفُ	ـ ذِكْرُ الْخَبِرِ المُدْحِضَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَبْدَ الله
أَصْحَابِهِأَصْحَابِهِ أَنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَي	ـ ذِكْرُ وَصْفُ مَشْيُ الْمُصْطَفَى ﷺ إِذَا مَشَى مَعَ ا
پاً	<ul> <li>وَكُرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ مِشْيَةَ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَتْ تَكَفِّ</li> </ul>
	ـ ذِكْرُ وَصْفَ التَّكَفِّي المَذْكُورِ فِي خَبَرِ أَنَسِ بْنِ
سُ رَجَّالَةً ۗ	ـ ذَكُرُ الْإِبَاحَةِ لِلإِمَامِ إِذَا رَكِبُ أَنْ يَسِيرُ مَعَهُ النَّا
VVV	ـ ذِكْرُ وَصْفِ أَسَامِي الْمُصْطَفَى ﷺ
VVV	ـ ذِكْرُ خَبَرِ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَّرْنَاهُ
رَهُوَ فِي بَعْضِ سِكَكِ الْمَدِينَةِ	ـ ذِكْرُ البَيَاُّنِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ قَالَ مَا وَصَفْنَا وَ
وَلَدِ إِسْمَاعِبَالَ صَلَوَاتُ اللهُ عَلَيْهِ٧٧٨	ـ ذِكْرُ اصْطِفَاءِ الله جَلَّ وَعَلا صَفِيَّهُ ﷺ مِنْ بَيْنِ
ا الْفَانِيَةِ الزَّائِلَةِ إِلَى مَا وَعَدَهُ رَبُّهُ مِنَ الثَّوَابِ وَهُوَ	<ul> <li>ذُكُرُ النَّنَانَ بأَنَّ الْمُصْطَفَى خَرَجَ مِنْ هَذَه الدُّنْ</li> </ul>
VVA	عِفْرُ الْيَدَيْنُ مِنْهَا
لنَّاس في الدُّنْيَا٧٧٨	ـ ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ كَانَ مِنْ أَزْهَدِ ا
vva	<ul> <li>دِكْرُ وَصْفِ سِنِّ الْمُصْطَفَى ﷺ</li> </ul>
س لَهْ يُردْ به النَّفْيَ عَمَّا وَرَاءَهُ	<ul> <li>دِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الْمَذَكُورَ فِي خَبَرِ أَنَا</li> </ul>
٧٧٩	_ ذِكْرُ خَبَرٍ ثَانٍ يُصَرِّحُ بِصِحَّةِ مَا ذَكَرْنَاهُ
VA+	ـ ذِكْرُ تَفْصِّيلٍ ّهَذَا الْعَدَدِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا لَهُ
ې رَسُولَ الله ﷺ٧٨٠	<ul> <li>- ذِكْرُ البَيَانِ بِأَنَّ الرَّائِحَةَ الطَّلِيَّةَ قَدْ كَانَتْ تُعْجِبُ</li> </ul>
	ـ ذِكْرُ مَا بَارَكَ الله فِي الْيَسِيرِ مِنْ بَرَكَةِ الْمُصْطَفَى
ءٍ عِنْدَ فِرَاقِهِ أُمَّتَهُ بِالْخُرُوجِ إِلَى مَا وَعَدَ اللهَ لَهُ مِنَ	ِ ذَكُ الْنَبَانِ بِأَنَّ الْمُصْطَفَى ﷺ لَمْ يُوسِ بشَيْ
٧٨١	الثَّهَ اب
يلْمِ أَنَّهُ مُضَادٌّ لِخَبَرِ زِرِّ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ	<ul> <li>ذكْ خَد قَدْ يُوهِمُ غَدَ الْمُتَكِّر فِي صِنَاعَة الْع</li> </ul>
اَنُّهُ اللهُ عَلَيْهُ : ﴿ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَلَقَةٌ » ؛ تَفَرَّدُ به	ِ ذِكْ الخِّدِ المُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ قَوْاً - ذِكْ الخِّدِ المُدْحِضِ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ قَوْاً
٧٨٣	الصِّدِّيقُ رَفِيُّتُهُ وَقَدْ فَعَلَ
ΥΑΥ	* فهرس المجلد السابع

